

الفصول الملهمة

فِي مَعْرِفَةِ الْأَعْمَةِ





مؤسسة دار الحديث الثقافية

الفصول المهمة في معرفة الأمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الموضوعات

٦٨٥	الفصل الثاني : في ذكر الحسن بن عليّ بن أبي طالب ؑ
٦٩٢	فصل : في نسبه ، وكنيته ، ولقبه ، وصفاته الحسنة
٦٩٧	فصل : فيما ورد في حقّه ؑ من رسول الله ﷺ
٧٠٢	فصل : في علمه ؑ
٧٠٥	فصل : في عبادته وزهاده ؑ
٧٠٧	فصل : في جوده وكرمه ؑ
٧١٠	فصل : في شيء من كلامه ؑ
٧١٣	فصل : في ذكر طرف من أخباره ؑ ومدة خلافته
٧٣٤	فصل : في ذكر وفاته ومدة عمره وإمامته ؑ
٧٤٢	فصل : في ذكر أولاده ؑ
٧٥٣	الفصل الثالث : في ذكر الحسين بن عليّ بن أبي طالب ؑ
٧٥٥	فصل : في ذكر نسبه وكنيته ولقبه ؑ
٧٥٦	فصل : فيما ورد في حقّه ؑ من جهة النبي ﷺ
٧٦٣	فصل : في علمه وشجاعته وشرف نفسه وسيادته ؑ
٧٦٧	فصل : في ذكر كرمه وجوده ؑ
٧٧٠	فصل : في ذكر شيء من محاسن كلامه وبديع نظامه ؑ
٧٧٦	فصل : في ذكر مخرجه ؑ إلى العراق

٨٠٩	فصل : في ذكر مصرعه ومدة عمره وإمامته
٨٤٢	ذكر من قُتل من أصحاب الحسين ومن أهل بيته ومواليه
٨٥١	فصل : في ذكر أولاده الكرام عليه وعليهم أفضل السلام
٨٥٣	الفصل الرابع : في ذكر علي بن الحسين
٨٧٧	الفصل الخامس : في ذكر أبي جعفر محمد بن علي
٩٠٧	الفصل السادس : في ذكر أبي عبد الله جعفر الصادق
٩٣١	الفصل السابع : في ذكر أبي الحسن موسى الكاظم
٩٦٥	الفصل الثامن : في ذكر أبي الحسن علي بن موسى الرضا
١٠٠٥	ذكر ولاية العهد من المأمون لعلي بن موسى الرضا
١٠٣٣	الفصل التاسع : في ذكر أبي جعفر محمد الجواد بن علي الرضا
١٠٦١	الفصل العاشر : في ذكر أبي الحسن علي المعروف بالعسكري
١٠٧٧	الفصل الحادي عشر : في ذكر أبي محمد الحسن الخالص بن علي العسكري
١٠٩٥	الفصل الثاني عشر : في ذكر أبي القاسم محمد
١١٢٣	علامات قيام القائم ومدة أيام ظهوره
١١٣٧	الفهارس
١١٣٩	فهرس الآيات
١١٥٧	فهرس الأحاديث الشريفة
١٢٠٥	فهرس الأسماء والكنى والألقاب
١٣٢٣	فهرس المذاهب والفرق
١٣٢٧	فهرس الجماعات والقبائل والأقوام
١٣٣٥	فهرس الأماكن والبلدان
١٣٤٩	فهرس الحوادث والغزوات والحروب والوقائع
١٣٥٣	فهرس الأشعار
١٣٦٩	فهرس المنابع والمآخذ

الفصل الثاني

في ذكر الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام

وهو الإمام الثاني^(١)

(١) سبق وأن أشرنا إلى أن النبي ﷺ قد أخبر أن عدد الأئمة الذين يلون من بعده اثنا عشر، كما روى عنه ذلك أصحاب الصحاح والمسانيد، ولعل المصنف رحمه الله هنا يشير بأن الإمام الثاني هو الإمام الحسن بن علي عليه السلام طبقاً للاحاديث التي أوردناها، وهنا نذكر بعضاً منها على سبيل المثال لا الحصر:

فقد روى مسلم: ٣/٦ - ٤ عن جابر بن سمرة في أنه سمع النبي ﷺ يقول: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. وفي رواية: لا يزال أمر الناس ماضياً... وفي حديثين منهما «إلى اثني عشر خليفة...». «حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة...». وفي صحيح البخاري: ١٦٥/٤: يكون اثنا عشر أميراً كلهم من قريش.

وانظر سنن أبي داود: ١٠٦/٣، ومسند الطيالسي: ح ٧٦٧ و ١٢٧٨، ومسند أحمد: ٨٦/٥ و ٩٠ و ٩٢ و ١٠١ و ١٠٦ و ١٠٨، و: ٣٩٨/١ و ٤٠٦، وكنز العمال: ٢٦/١٣، وحلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ٣٣٣/٤، وفتح الباري: ٣٣٨/١٦، ومستدرک الصحيحين: ٦١٧/٣، ومنتخب الكنز: ٣٢١/٥، وتاريخ ابن كثير: ٢٤٩/٦، وتاريخ الخلفاء: ١٠، والصواعق المحرقة: ٢٨، وصحيح مسلم بشرح النووي: ٢٠٢/١٢، وتلخيص المستدرک للذهبي: ٥٠١/٤، ومجمع الزوائد: ١٩٠/٥، والجامع الصغير: ٧٥/١، وشواهد التنزيل: ٦٢٦/٤٥٥/١، ونهج البلاغة الخطبة ١٤٢، وينايع المودة: ٥٢٣ باب ١٠٠، وإحياء علوم الدين: ٥٤/١، والعهد القديم سفر التكوين: ٢٠/١٧ و ٢٢، كما جاء في

والسبط الأول^(١)، سيّد شباب أهل الجنة^(٢). ويتضمّن هذا الفصل فصلاً في ذكر



المعجم الحديث عبري عربي: ٣١٦ و ٣٦٠، وتاريخ يعقوبي: ٢٤/١.

وهناك روايات تذكر أسماء الاثني عشر، وسبق وأن أوضحنا ذلك مفصلاً، وهنا نذكر بعضاً منها ومن شاء فليراجع المصادر السابقة، فقد روى الجويني كما ورد في فرائد السمطين المخطوط في المكتبة المركزية لجامعة طهران برقم ١١٦٤ / ١٦٩٠ و ١٦٩١ الورقة ١٦٠ عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله: أنا سيّد النبيّن وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيّن، وأنّ أوصيائي بعدي اثنا عشر، أولهم عليّ بن أبي طالب وآخرهم المهدي. وفي حديث آخر أيضاً بسنده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا وعليّ والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.

وانظر كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين ﷺ: ٣٣١، علم اليقين: ١/٤١٣ و ٤١٤، كشف الغمّة: ٥٨/١، دلائل الصدق: ٤٨٨/٢، ينابيع المودة: ٢٠٧/٣، و: ١/٣٤٩ و ٤٤ و ٣٧٧، و: ٢/٣١٦ و ١٠٥، و: ٣/٢٨٩ - ٢٩١ و ٣٨٤ و ٣٩٤ ط أسوة، سنن الترمذي: ٣/٣٤٢ / ٢٣٣٠، سنن أبي داود: ٣/٣٠٢ / ٤٢٥٢، كنز العمال: ١٢/١٦٥ / ٣٤٥٠١، مودة القربى: ٢٩، فرائد السمطين: ٢/٣١٣ / ٥٦٣، غاية المرام: ٧/٦٩٣، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٤٦ / ٣٢٠، إكمال الدين: ١/٢٦٩ / ١٢، صحيح مسلم: ٢/١٨٤ / ١٨٢٢، عيون أخبار الرضا: ٢/٢٦٢ / ٤٣.

(١) لعلّ المصنّف أراد بذلك إشارة إلى الحديث الوارد في كتاب الجامع الصغير: ١/٥٧٥ ح ٣٧٢٧، وفي كنز العمال: ١٢/١١٥ ح ٣٤٢٦٤ و: ١٢٩ من الاكمال ح ٣٤٣٢٨، و: ١٣/٦٦٢ / ٣٧٦٨٤، وأخرجه البخاري: في الأدب، والترمذي: ٢/٣٠٧، وابن ماجه، والحاكم: ٣/١٧٧ عن يعلى بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سبطان من الأسباط... ومعلوم أنّ الحسن ﷺ هو أكبر من الإمام الحسين ﷺ فيكون الحسن ﷺ هو السبط الأول. وانظر إحقاق الحق: ١١/٢٦٥ عن كثير من المصادر. وانظر أيضاً كنز العمال: ٢/٨٨ فقد ورد بلفظ: ... ولكل أمة سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين... وفي: ٦/٢٢١ بلفظ الحسن والحسين سبطان من الأسباط، وانظر مرقاة المفاتيح لعليّ بن سلطان: ٥/٦٠٢ بلفظ: ... ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين... وفي ذخائر العقبى: ٤٤ و: ١٣٥، مسند أحمد: ٤/١٧٣، أسد الغابة: ٢/١٩، و: ٥/١٣٠، وغير ذلك كثير.

(٢) أشار إلى الحديث بل الأحاديث الواردة بحقه ﷺ وبحقّ أخيه الحسين ﷺ حيث قال ﷺ: الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة. ولفظ فيه زيادة: ... وأبوهما خير منهما... أو حديث: من سرّه أن ينظر إلى سيّد شباب أهل الجنة فليُنظر إلى الحسن بن عليّ، كما ذكر ذلك المتقي في الكنز: ٦/٢٢٠ و ٢٢١، و: ٧/١٠٧ و ١١١ و ١٠٨، و: ١٢/٣٤٢٤٦، و: ١٣/٣٧٦٨٢، صحيح الترمذي:



مولده، وكنيته، ونسبه، ولقبه [ومبلغ عمره، ووقت وفاته] وغير ذلك ممّا يتّصل به كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى.

ولد الحسن بن عليّ عليه السلام في المدينة النصف من شهر رمضان المعظم سنة ثلاث من الهجرة^(١)، وكان الحسن أوّل أولاد عليّ وفاطمة عليهما السلام. وروي مرفوعاً إلى عليّ بن

⇔

٣٠٦/٢ و ٣٠٧، مسند أحمد: ٣/٣ و ٦٢ و ٨٢، حلية الأولياء: ٧١/٥ و ١٣٩، و: ١٣٩/٤ و ١٩٠، مجمع الزوائد: ١٨٢/٩ - ١٨٤ و ١٨٧، تاريخ بغداد: ٢٣١/٩ و ٢٣٢، و: ٩٠/١٠ و ٢٣٠، و: ١٤٠/١، و: ١٨٥/٢، و: ٤/١٢، و: ٣٧٢/٦، الإصابة: ١/١ ق/١، و: ٢٦٦/١، و: ١٨٦/٤ ق/٦.

وانظر ذخائر العقبى: ١٣٥ و ١٣٠ و ١٢٩، كنوز: الحقائق ١١٨ و ٨١ و ٣٦، خصائص النسائي: ٣٤ و ٣٦، سنن ابن ماجه ١/٤٤/١١٨، باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ: وأورده الحاكم في المستدرک: ١٦٧/٣ و ٣٨١، تاريخ دمشق: ١٠٣/٧، أسد الغابة: ٥٧٤/٥، ابن حبان في صحيحه: ٢١٨، تهذيب التهذيب: ٣/٣ في ترجمة زياد بن جبیر، سنن الترمذي: ٣٨٥٦/٣٢١/٥، الجامع الصغير: ٣٨٧٠/٣٢٦، الفضائل لأحمد: ١٣٨٤/٧٧٩/٢، الصواعق: ١٨٧ و ١٩١ ب ١١ فصل ٢، الجامع الصغير: ٥٨٩/١ و ٣٨٢٠ و ٣٨٢١ و ٣٨٢٢، إحقاق الحق: ٢٢٩/٩ - ٢٤١، و: ٥٤٤/١٠ - ٥٨٧ منهاج السنّة: ٢٠٩/٤، إثبات الهداة: ١٢٩/٥ و ١٣٢، فرائد السمطين: ٣٥/٢ و ١٤٠ و ١٣٤ و ١٥٣ و ٢٥٩، كفاية الاثر المطبوع في آخر الخرائج والجرائح: ٢٨٩، ينابيع المودة: ٣٦٩ و ٣٧٢.

(١) انظر الارشاد للشيخ المفيد: ٥/٢ تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام و: ٢٠٥ ط قديم، البحار: ٤٣/٢٥٠/٢٦، و: ٤٤/١٣٤/١، و: ٣، ٤/١٣٦/٤٤، ٤٤/١٦١/٣١، الكافي: ٤٦١/١، المناقب لابن شهر آشوب: ١٩١/٣ لكن فيه زيادة: وقيل سنة اثنتين، وفي التهذيب: ٣٩/٦ لكن بلفظ: اثنتين من الهجرة، ومثل ذلك روى الدولابي في الذرية الطاهرة والشهيد في الدروس: ١٥٢، وكشف الغمّة: ٥١٤/١ و ٥٨٣، ومثل ذلك - أي ثلاث من الهجرة - روى الجنازدي وابن الخشاب.

وانظر دلائل الإمامة: ٦٠، وكذا في تحفة الظرفاء وكتاب الذخيرة وكتاب المجتبى في النسب، وتذكرة الخواص: ٢٠١، العدد القوية (مخطوط): ٤، البحار: ١٩١/٩٨، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٩٩/٤، مطالب السؤل: ٦٤، عيون المعجزات: ٥٩، المصباح للكفعمي: ٢٢٥، الإصابة: ٣٢٨/١، الاستيعاب: ٣٦٨/١، المقاتل: ٥٩، تاريخ الخلفاء: ٧٣، دائرة المعارف للبستاني: ٣٨/٧ ذكر هؤلاء أنّ ولادته ﷺ كانت في السنة الثالثة من الهجرة في النصف من شهر رمضان، وقيل: إنّ ولادته كانت في السنة الثانية كما وردت في بعض المصادر.

⇔

أبي طالب قال: لما حضرت ولادة فاطمة قال رسول الله ﷺ لأسماء بنت عميس وأم سلمة: احضرا فاطمة^(١) فإذا وقع ولدها واستهل صارخاً فأذنا في أذنه اليمني، وأقيما في أذنه اليسري^(٢)، فإنه لا يفعل ذلك بمثله إلا عصم من الشيطان، ولا تحدثا شيئاً حتى آتيكما^(٣).



ولكن جاء في شذرات الذهب: ١٠/١ أن ولادته كانت في الخامس من شهر شعبان وهو اشتباه ظاهر إذ لم ينص أحد المؤرخين على ذلك، ولعله اشتبه بالإمام الحسين ﷺ فإن ولادته كانت في الخامس من شهر شعبان كما سيأتي إن شاء الله تعالى. وورد اشتباه آخر من قبل الأستاذ محمد فريد وجدي في دائرة المعارف: ٤٤٣/٣ حيث ادعى أن ولادة الإمام الحسن ﷺ كانت قبل الهجرة بست سنين... وهذا مخالف لإجماع المؤرخين حيث إنه قبل الهجرة لم يكن الإمام علي ﷺ متزوجاً ببضعة المختار ﷺ فكيف يكون ذلك؟!.

وقد علّق صاحب مرآة العقول: ٣٩٠ على الرأيين الأوّل والثاني أي أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة وقيل سنة اثنتين من الهجرة بأنه لا منافاة في ذلك بناءً على أن مبدأ التاريخ عند البعض في شهر ربيع الأوّل لأن الهجرة كانت فيه وبناء الصحابة عليه إلى سنة ستين ولذا تكون ولادة الحسن سنة اثنتين من الهجرة، أمّا إذا كان مبدأ التاريخ شهر رمضان السابق على شهر ربيع الأوّل الذي وقعت فيه الهجرة لأنه أوّل السنة الشرعية فتكون ولادة الحسن ﷺ سنة ثلاث من الهجرة... وهذا الجمع رافع للتعارض بين القولين... (بتصرّف).

(١) في (ب، ج): احضراها.

(٢) انظر كشف الغمّة: ٩٥/٢، البحار: ٣٣/٢٥٤/٤٣، نزهة المجالس: ٢٠٥/٢، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٠١/٤ وهناك روايات تشير إلى أنه ﷺ هو أيضاً أذن في أذنه اليمني وأقام في أذنه اليسرى، وبعض الروايات تقول: أذن في أذنيه كما في مسند أحمد: ٣٩١/٩/٦، سنن الترمذي: ٢٤٠. وانظر روضة الواعظين: ١٣٢ بلفظ: وأذن في أذنه اليمني وأقام في اليسرى... وانظر معاني الأخبار: ٦/٥٧، علل الشرائع: ٧/١٣٨، البحار: ٢٤٠/٤٣ ح ٨، المناقب لابن شهر آشوب: ١٥٥/٣، ١٨٩، عيون أخبار الرضا: ٥/٢٤/٢ و ١٤٧، صحيفة الرضا: ١٦ و ٣٣، ذخائر العقبى: ١٢٠، سنن الترمذي: ٢٨٦/١، سنن أبي داود: ٢١٤/٣٣، مسند الطيالسي: ١٣٠/٤، مستدرک الصحيحين: ١٧٩/٣.

(٣) انظر نور الأبصار: ١٠٧، كشف الغمّة: ٩٥/٢، البحار: ٣٣/٢٥٤/٤٣، نزهة المجالس: ٢٠٥/٢، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٠١/٤ قريب من هذا اللفظ. وهناك مصادر أخرى ذكرت كيفية



فلما ولدت فعلتا ذلك وأتاه رسول الله ﷺ فسرّه ولثاه^(١) بريقه، وقال: اللهم إني أعيذه بك [وذريته] وولده من الشيطان الرجيم^(٢).

⇔

ولادة الإمام الحسن عليه السلام فمن شاء فليراجع المصادر التالية على سبيل المثال لا الحصر: الأغاني: ١٥٧/١٤، سنن أبي داود: ٣٤١/٢، مسند أحمد: ٩/٦ و ٣٩١، و: ١٣٢/٤، سنن الترمذي: ٢٤٠، أنساب الأشراف: ٤٠٤/١، مستدرک الحاكم: ١٦٥/٣، الاستيعاب: ٣٨٤/١، سنن البيهقي: ٣٠٤/٩، التنبيه والأشراف: ٢١٠، أخبار أصبهان: ٤٦/١، الإرشاد: ٥/٢، ذخائر العقبى: ١٢٠، أسد الغابة: ٤٨٣/٥، معاني الأخبار: ٥٧/٦، علل الشرائع: ٧/١٣٨ و ٥، البحار: ٨/٢٤٠/٤٣، أمالي الشيخ الصدوق: ٣/١١٦، عيون أخبار الرضا: ٥/٢٤/٢، صحيفة الرضا: ١٦، المناقب: ١٨٩/٣.

(١) كلمة «ولثاه» ورد رسمها بأشكال مختلفة وكلّها تدلّ على الإفاضة المعنوية والإشراق الروحاني والتوجّه الباطني التام إليه.

فقد وردت في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٠١/٤ «وألباه بريقه» يعني أرضعه إياه، وفي البحار: ٤٣/١٥٦/٣٣ «ولبّاه بريقه» وقال في الهامش: وفي بعض النسخ «ألباه» وكلاهما بمعنى واحد، وفي كشف الغمّة: ٥٢٣/١، و: ٩٥/٢ «لبّاه»، وجاء في العدد القوية المخطوط: ٥، والبحار: ٢٤٢/٤٣ و ٢٥٥ «فرضته بلبن قثم بن العباس» وفي الخرائج والجرائح المخطوط: ٣٨، والبحار: ٢٥٠/٢٥٠/٤٣ «كان رسول الله ﷺ يأتي مراضع فاطمة فيتفل في أفواههم، ويقول لفاطمة: لاترضعهم». ومن أراد المزيد فلينظر أخبار أصبهان: ٤٦/١، مسند أحمد: ٣٣٩/٦، و: ١٣٢/٤، تهذيب التهذيب: ٢٩٨/٢، مجمع الزوائد: ١٨٠/٩، كنز العمال: ١٠٥/٧، ميزان الاعتدال: ٩٧/١، سنن ابن ماجه: ٢٨٩ باب الرؤيا، مستدرک الصحيحين: ١٧٦/٣، طبقات ابن سعد: ٢٠٤/٨، الإصابة: ٢٦٧/٨، أسد الغابة: ٢٤٢/٣، معاني الأخبار: ٦/٢٥٧، علل الشرائع: ٧/١٣٨، البحار: ٨/٢٤٠/٤٣.

(٢) إننا نعلم أنّ النبي ﷺ عوّذ الإمام عليّ وفاطمة وذريتهما عليهما السلام من الشيطان كما روى أبو داود السجستاني بسنده عن قتادة عن الحسن البصري عن أنس في حديث طويل قال في آخره: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم... انظر جواهر العقدين: ٢٢٣/٢، نظم درر السمطين: ١٨٤. وقال لفاطمة عليها السلام: اللهم إني أعيذه بك وذريتها من الشيطان الرجيم... وانظر ذخائر العقبى مثله في: ٢٧ و ٢٨، وينابيع المودة: ٦٣/٢ و ١٢٨ ط أسوة. وعوّذ الحسن والحسين عليهما السلام بألفاظ عدّة منها ما جاء في سنن الترمذي: ٣٠١ عن ابن عباس: كان رسول الله ﷺ يعوّذ الحسن والحسين، يقول: أعيذكما بكلمات الله التامة من كلّ شرّ شيطان وهامة ومن كلّ عين لامة، ويقول: هكذا كان إبراهيم يعوّذ إسحاق وإسماعيل.

⇔

فلما كان اليوم السابع من مولده قال ﷺ: ما سمّيتموه؟ قالوا: حرباً، قال ﷺ: بل سمّوه حسناً^(١)،



وانظر مستدرك الحاكم: ١٦٧/٣، مسند أحمد: ٢٣٦/١ و ٢٧٠، و: ١٣٠/٥، العقد الفريد: ١٥٥/٢، نزهة المجالس: ٢٠٥/٢، صحيح البخاري: في كتاب بدء الخلق، صحيح الترمذي: ٦/١، سنن ابن ماجه: في أبواب الطب، سنن أبي داود: ١٨٠/٣، حلية الأولياء: ٢٩٩/٤ و: ٤٤/٥ و ٤٥، مشكل الآثار: ٧٢/٤، كنز العمال: ١٩٥/٥، مجمع الزوائد: ١٨٨/١٠، ذخائر العقبى: ١٣٤، دائرة المعارف للبستاني: ٣٨/٧.

(١) انظر تهذيب التهذيب: ٢٩٦/٢ وفيه «قلت» بدل «قالوا» وزاد: بل هو حسن. وفي الاستيعاب: ٣٨٤/١ و ١٣٩ مثله، وفي تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٠١/٤ في حديث طويل قال ﷺ: ادّعي لي عليّاً، فدعوته، فقال ما سمّيته يا عليّ، فقال سمّيته جعفرأ، قال: لا، لكنه حسن... وفي الأغاني: ١٥٧/١٤ بإسناده عن عليّ قال: كنت رجلاً أحبّ الحرب فلما ولد الحسن هممت أن اسميه حرباً فسماه رسول الله ﷺ الحسن. وهذه الرواية من الموضوعات ولسنا بصدد مناقشتها، وفي طبقات الشعراني في حديث طويل قال: وسماه الحسن، وعن أبي إسحاق: أنّ عليّاً قال: لما ولد الحسن سمّيته حرباً فجاء النبي ﷺ فقال: أرني ابني ماسمّيتموه؟ قلنا: حرباً، فقال: هو الحسن. وهي كالسابقة من الموضوعات. وفي المستدرك: ١٦٥/٣ و ١٧٢ نظيره ولكن في: ٢٧٧/٤: أنّ عليّاً سمّى ابنه الأكبر باسم عمّه حمزة... ومثله في تذكرة الخواص: ١١٠، وهذه الرواية أيضاً ضعيفة ولم يروها غير أحمد ونقلوها عنه، وانظر الإرشاد: ٥/٢، وروضة الواعظين: ١٣٢، بحار الأنوار: ٧٢/١٠، البخاري في الأدب المفرد: ١٢٠، مسند أحمد: ٩٨/١، سنن البيهقي: ١٦٥/٦، و: ٣٠٤/٩، و: ٦٣/٧، أسد الغابة: ١٨/٢ و ٩، و: ٤٨٣/٥، و: ٣٠٨/٤، كنز العمال: ٢٢١/٦، و: ١٠٥/٧، الصواعق المحرقة: ١١٥ قال: سمى هارون ابنه شبراً وشبيراً وإنّي سمّيت ابنيّ الحسن والحسين بما سمى به هارون ابنه. وانظر ذخائر العقبى: ١٢٠ ولكن فيه: أيّ شيء سمّيت ابني؟ قال ﷺ: ما كنت لأسبقك بذلك، فقال ﷺ: ولا أنا أسابق ربي، فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد إنّ ربّك يقرئك السلام ويقول لك: عليّ منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبيّ بعدك، فسمّ ابنك هذا باسم ولد هارون فقال: وما كان اسم ابن هارون يا جبرئيل؟ قال: شبر، فقال ﷺ: إنّ لساني عربي، فقال: سمّه الحسن، ففعل ﷺ.... وانظر مسند أبي داود الطيالسي: ١٩/١، الإصابة: ١١٧/٨، مجمع الزوائد: ٩/١٧٤، تاريخ الخميس: ٤٧٠/١، معاني الأخبار: ٥٧ ح ٦، علل الشرائع: ٧/١٣٨ و ٥، البحار: ٨/٢٤٠ و ٣/٢٣٨ و ٤، أمالي الصدوق: ٣/١١٦، عيون أخبار الرضا: ٥/٢٤/٢، صحيفة الرضا: ١٦، المناقب لابن شهر آشوب: ١٨٩/٣.

ثُمَّ إِنَّهُ ﷺ عَقَّ^(١) عَنْهُ وَذَبَحَ كَبْشاً وَتَوَلَّى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ الْكَرِيمَةِ، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: احْلُقِي رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقِي بِوزْنِ الشَّعْرِ فَضَّةً، فَكَانَ الْوِزْنُ عَنْ شَعْرِهِ بَعْدَ حَلْقِهِ دَرَاهِمًا وَشَيْئاً^(٢).

(١) عَقَّ: لُغَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْعَقِّ وَالشَّقِّ وَالْقَطْعِ، سَمِيَ الشَّعْرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْلُقُ عَنْهُ، وَالْعَقِيقَةُ مِنَ الْمُسْتَحَبَّاتِ الْأَكِيدَةِ وَذَهَبَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ إِلَى وَجُوبِهَا. وَقَالَ ﷺ حِينَ ذَبَحَهَا بِوِلَادَةِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بِسْمِ اللَّهِ عَقِيقَةُ عَنِ الْحَسَنِ اللَّهُمَّ عَظِّمْهَا بِعَظْمِهِ وَلَحِّمْهَا بِلَحْمِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا وَقَاءً لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

انظر أنساب الأشراف: ٤٠٤/١ ولكن بلفظ «فَعَقَّ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشٍ» وفي الاستيعاب: ٣٨٤/١ مثله وزاد «يوم سابعه» وفي مسند أحمد: ٣٩٠/٦ عن أبي رافع قال: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حَسَنًا قَالَتْ: أَلَا أَعَقَّ عَنْ ابْنِي بَدَمٌ؟ قَالَ: لَا... وفي الإرشاد للمفيد: ٥/٢ بلفظ «وَعَقَّ عَنْهُ كَبْشاً...» وانظر البحار: ٤٣/٢٥٠ ح ٢٦، و: ٧٢/١٠، و تاريخ الخميس: ٤٧٠/١. وقال الحاكم في المستدرک: ٤/٢٣٧، و: ١٧٩/٣ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ بِكَبْشَيْنِ... وَقَدْ طَعَنَ الذَّهَبِيُّ فِي تَلْخِيصِ الْمُسْتَدْرَكِ الْمَطْبُوعِ بِهَامِشِ الْمُسْتَدْرَكِ: ٤/٢٣٧ وَقَالَ: إِنَّ رَاوِيَهَا سَوَارٌ وَهُوَ ضَعِيفُ الرَّوَايَةِ وَإِنَّ أُمَّةَ الْفُقَهَاءِ لَمْ يَذْكُرُوهَا فِي تَشْرِيعِ الْعَقِيقَةِ إِلَّا وَاحِدَةً.

وانظر مشكل الآثار: ٤٥٦/١ و ٤٦٠، حلية الأولياء: ١١٦/٧، صحيح الترمذي: ٢٨٦/١، أعيان الشيعة: ١٠٨/٤، تاريخ الخلفاء: ٧٢، روضة الواعظين: ١٣٢ ولكن بلفظ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ السَّابِعِ عَقَّ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ وَأَعْطَى الْقَابِلَةَ فَخْذاً... وانظر المناقب لابن شهر آشوب: ٣/١٥٥ و ١٩١، والبحار: ٤٣/٢٨٢ و ٣٨/٢٥٧ و ٣٦/٢٥٦ و: ٧/٢٤٠، و: ١٠٤/١١٢/٢٢ و ٢٣، الكافي: ٦/٣٣/٣ و ٥ و ٦ و: ٩/٢٥ و: ١/٣٢.

وقال في كشف الغمّة: ٥١٨/١: قَالَ كَمَالُ الدِّينِ بْنِ طَلْحَةَ: أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْاسْمَ الْحَسَنَ... ثُمَّ إِنَّهُ عَقَّ عَنْهُ كَبْشاً، وَبِذَلِكَ احْتَجَّ الشَّافِعِيُّ فِي كَوْنِ الْعَقِيقَةِ سُنَّةً عَنِ الْمَوْلُودِ. تَوَلَّى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْعَ أَنْ تَفْعَلَهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا...، صحيح النسائي: ١٨٨/٢، سنن أبي داود: ٧/١٨، تاريخ بغداد: ١٠/١٥١، سنن البيهقي: ٢٩٩/٩، ذخائر العقبى: ١١٩، كنز العمال: ١٠٧/٧، صحيح الترمذي: ٢٨٦/١.

(٢) انظر كتاب مطالب السؤول في مناقب آل الرسول: ٢٤٠، وكذلك زبدة المقال في فضائل آل لابن طلحة الشافعي (مخطوط): ورق ١١٧ لكن بزيادة: بوزن الشعر فضة، ففعلت ذلك... كشف الغمّة: ٥١٨/١ و ٥١٤، البحار: ٤٣/٢٥٤/٣٣ و: ٣٧/٢٥٧-٤٠ و: ٣٥/٢٥٦، و: ١٣٦/٤٤، الذرية الطاهرة للدولابي: ١٢٧، الكافي: ٣٣/٦ ح ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و: ٢٥ ح ٩. مستدرک الصحيحين: ٤/٢٣٧، و: ٣/١٧٩ ولكن بلفظ [وَأَمَرَ أَنْ يَمَاطَ عَنْ رَأْسِهِ الْإِذِي...]، ذخائر العقبى: ١١٩ بزيادة [وَحْلَقَ رَأْسَهُ وَتَصَدَّقَ بِزَنْةِ الشَّعْرِ ثُمَّ طَلَى رَأْسَهُ بِيَدِهِ الْمُبَارَكَةِ بِالْخُلُقِ...]، كنز العمال: ١٠٧/٧ بزيادة [...] وَأَمَرَ بِهِمْ فَسَرَوْا وَخَتَنُوا...]، صحيح الترمذي: ٢٨٦/١، الاستيعاب: ٣٨٤/١، سنن البيهقي: ٣٠٤/٩، مسند أحمد: ٦/٣٩٠ بزيادة [...] عَلَى الْمَسَاكِينِ...]، تاريخ الخميس: ١/٤٧٠، نور الأبصار: ١٠٧ وفيه [أَنَّ زَنْتَهُ شَعْرُهُ كَانَتْ دَرَاهِمًا أَوْ بَعْضَ دَرَاهِمٍ...].

فتصدّقت به، فصارت العقيقة والتصدّق بوزن الشعر سنّة مستمرة عند العلماء بما فعله النبي ﷺ في حقّ الحسن ﷺ^(١).

فصل

في نسبه، وكنيته، ولقبه، وصفاته الحسنة،

وغير ذلك ممّا يتصل به ﷺ

قال الشيخ كمال الدين بن طلحة: حصل للحسن وأخيه الحسين ﷺ ما لم يحصل لغيرهما، فإنّهما سبطا رسول الله ﷺ وريحانتاه^(٢)، وسيّدا شباب أهل الجنّة^(٣)، جدهما رسول الله ﷺ، وأبوهما عليّ بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم، وأمّهما

(١) انظر المصادر السابقة.

(٢) لعلّ كمال الدين بن طلحة الشافعي أورد هذه الكلمة في كتابيه مطالب السؤول في مناقب آل الرسول: ٢٤٠ وزبدة المقال في فضائل آلّ (المخطوط): ورق ١١٨ اشارة إلى قوله ﷺ: هما ريحانتي من الدنيا]. أوردته البخاري: ١٨٨/٢، و: ٢١٧/٤، سنن الترمذي: ٥٣٩، خصائص النسائي: ٢٦، الاستيعاب: ٣٨٥/١.

ثم إنّ هذه الكلمة مأخوذة من سورة الواقعة ٨٨ و ٨٩ «فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ». ويشير إليها بقوله «من الدنيا» فهو ريحانة رسول الله في الدنيا في قبال ريحان الجنّة في الجنّة للمقربين. وانظر صحيح الترمذي: ٣٠٦/٢، ٣٨٥٩/٣٢٢/٥، البخاري في الأئمة المفرد: ١٤، مسند أحمد: ٨٥/٢ و ٩٣ و ١١٤ و ١٥٣، مسند الطيالسي: ٢٦٠/٨، حلية الأولياء: ٧٠/٥، و: ٢٠١/٣، خصائص النسائي: ٣٧، فتح الباري في شرح البخاري: ١٠٠/٨، كنز العمال: ٢٢٠/٦ - و: ٢٢٢، و: ١٠٩/٧ و ١١٠، و: ٣٤٢٥١/١١٣/١٢، كنوز الحقائق: ١٦٥ و ٣٦، مجمع الزوائد: ١٨١/٩، ذخائر العقبى: ٤١، مستدرک الصحيحين: ١٦٥/٣، الرياض النضرة: ٢٣٢/٢.

وانظر أمالي الصدوق: ١٢٣/١٢، و: ٤/١١٦، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٣٠/٣، البحار: ٤٣/٢٦٢ ح ٥، الإرشاد: ٢١٨، كشف الغمّة: ٥٢١/١، كامل الزيارات: ٩/٥٢، معاني الأخبار: ٤٠٣ ح ٦٩، الكافي: ١/٢/٦، عيون أخبار الرضا: ٨/٢٦/٢، الصواعق المبرقة: ١٩١ ب ١١ فصل ٣، مودة القربى: ٣٤، ينابيع المودة: ٤٨/٢ و ٣٧ و ٣٢٩، و: ١٠/٣ ط أسوة.

(٣) تقدّمت تخريجاته.

الطهر البتول فاطمة ابنة الرسول، والله در القائل.

نسبُ كان عليه من شمس الضحى نورٌ^(١) ومن فلق الصباح عموداً
هذا النسب الذي^(٢) تتقاصر^(٣) عنده الأنساب، وجاء بصحّته الأثر، وصدّقه
الكتاب، فهو وأخوه دوحه النبوة التي طابت فرعاً وأصلاً، وشعبتا الفتوة التي سمت
رفعةً ونبلاً، قد اكتنفهما العزّ والشرف، ولازمهما السؤدد فماله عنهما منصرف^(٤).

(١) في (د): نوراً.

(٢) في (ب): التي.

(٣) في (ج): تتضائل.

(٤) إشارة إلى قول الحسن عليه السلام في حديث طويل أورده صاحب ذخائر العقبى: ١٣٨ و ١٤١: أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي بن أبي طالب، أنا ابن رسول الله ﷺ أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن السراج المنير، أنا ابن من بعثه الله رحمةً للعالمين، أنا ابن من أرسله إلى الجنّ والإنس أجمعين... وقال في حديث آخر: وأنا من أهل البيت الذين فرض الله مودّتهم على كلّ مسلم، فقال الله تبارك وتعالى لنبيه ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ الشورى: ٢٣ وقد تقدّم الكلام عن ذلك، وفي حديث آخر قال عليه السلام: أنا ابن من لا يساويه أحد شرفاً وكرماً... أو إشارة إلى الحديث الوارد في الصواعق المحرقة: ١٢٠ - ١٢٦ وهو قوله عليه السلام: أنا سيّد ولد آدم وعليّ سيّد العرب، وقريب منه في مودة القربى: ٢٩، وفرائد السمطين: ٢/٣١٣/٥٦٤، وغاية المرام: ٨/٦٩٣.

وانظر قوله عليه السلام في المقاتل: ٧٠ عن حبيب بن أبي ثابت: لمّا بويع معاوية خطب فذكر عليّاً فقال منه، ونال من الحسن، فقام الحسين ليردّ عليه فاخذ الحسن بيده فأجلسه، ثمّ قام فقال: أيها الذاكر عليّاً، أنا الحسن وأبي عليّ، وأنت معاوية وأبوك صخر، وأمي فاطمة وأمك هند، وجدّي رسول الله ﷺ وجدّك حرب، وجدّتي خديجة وجدّتك قتيلة فلن الله أخملنا ذكراً وألأمنّا حسباً وشرنا قدماً وأقدمنّا كفرّاً ونفاقاً... وفي الإرشاد للمفيد: ١٠/٢ يروي مثله. وانظر نزّهة المجالس: ٢/٢٠٦، العقد الفريد: ٢٤٢/٣، ٢٨٢ محاضرات: ١/٢١٦، الأغاني: ١٤/١٥٦، محاضرة الأبرار: ١٧٨، المحاسن والأضداد: ٩٠، محاسن البيهقي: ٨٢ و ٨٣ و ٩٥، شرح النهج لابن أبي الحديد: ٤/١٠ وطه حسين في الفتنة الكبرى: ٢٠٢.

وفي كنز العمال: ٢٢١/٦: أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدّاً وجدّه؟ ألا أخبركم بخير الناس عمّاً وعمّة؟ ألا أخبركم بخير الناس خالاً وخالة؟ ألا أخبركم بخير الناس أباً وأماً؟ الحسن والحسين جدّهما رسول الله ﷺ وجدّتهما خديجة بنت خويلد وأمّهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ وأبوهما

وأما كنيته عليه السلام : فأبو محمد لا غير^(١).

وأما ألقابه عليه السلام فكثيرة هي : التقي ، والزكي ، والطيب والسيد ، والسبط ، والولي ، كل ذلك كان يُقال له ويُطلق عليه ، وأكثر هذه الألقاب شهرةً التقي وأعلىها رتبةً^(٢) ما لقّبه به رسول الله صلى الله عليه وآله حيث وصفه به وخصّه بأن جعله نعتاً له ، فإنه صحّ النقل كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وآله فيما أورده الأئمة الإثبات عنه عليه السلام ، والروايات الثقات أنه قال : إنّ ابني هذا سيّد^(٣) . وسيأتي إن شاء الله تعالى الحديث^(٤) بتمامه فيما بعد .

⇔

علي بن أبي طالب عليه السلام وعمّهما جعفر بن أبي طالب وعمّتهما أمّ هاني بنت أبي طالب وخالهما القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وخالتهما زينب ورقية وأمّ كلثوم بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وفي مجمع الزوائد : ١٨٤ / ٩ مثله ، وانظر ذخائر العقبى : ١٣٠ .

(١) انظر كفاية الطالب : ٤١٣ ، كشف الغمّة : ٥١٨ / ١ و ٥١٤ ، البحار : ١٣٦ / ٤٤ ، و : ٢٦ / ٢٥٠ / ٤٣ ، و : ٢٥٥ ، الإرشاد للمفيد : ٢٠٥ ، و : ٥ / ٢ ط آل البيت عليهم السلام معالم العترة النبوية (مخطوط ورق ٦٠ ، وقال ابن الخشاب : كنيته أبو محمد كما ورد في كشف الغمّة : ٥١٨ / ١ و ٥١٤ ، المناقب لابن شهر آشوب : ١٩٢ / ٣ وزاد في كنيته ، وأبو القاسم ، أسد الغابة : ٩ / ٢ ، مطالب السؤول : ٦٤ .

(٢) في (ب) : وأولاهها به .

(٣) انظر مطالب السؤول : ٦٤ ولكن بتقديم «الطيب» على «الزكي» وفي لفظ صحيح البخاري : باب الصلح «ابني هذا سيّد» ورواه أيضاً في باب بدء الخلق وعلامات النبوة في الإسلام بزيادة «إن» وفي باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام وفي كتاب الفتن أيضاً ، ورواه النسائي في صحيحه : ٢٠٨ / ١ وأبو داود في صحيحه : ١٧٣ / ٢٩ ، صحيح الترمذي : ٣٠٦ / ٢ ، أسد الغابة : ١١ / ٢ ، مسند أحمد : ٤٤ / ٥ ، مسند الطيالسي : ١١٨ / ٣ ، حلية الأولياء : ٣٥ / ٢ ، تاريخ بغداد : ٢١٥ / ٣ ، و : ٢٦ / ٨ ، كنز العمال : ٢٢٢ / ٦ ، ١٠٤ / ٧ .

وانظر ذخائر العقبى : ١٢٥ ، مستدرك الصحيحين : ١٦٩ / ٣ ، مجمع الزوائد : ١٧٨ / ٩ ، كشف الغمّة : ٥١٨ / ١ ، البحار : ٢٥٥ / ٤٣ ، معالم العترة النبوية (مخطوط) : ورق ٦٠ ، المناقب لابن شهر آشوب : ١٩٢ / ٣ ولكن بلفظ «السيد والسبط والأمين ، والحجة والبرّ والتقي والأمير والزكي والمجتبي والسبط الأول والزاهد» والبحار : ١٣٥ / ٤٤ وفيه «الأثير» و«الأبثر» بدل «الامين» وبدل «الأمير» ونقل عن ابن الخشاب لفظ : ومن ألقابه الوزير وغير ذلك كثير .

(٤) في (أ) : النسب .

وأما صفته عليه السلام: فإنه روى عن أنس بن مالك [رض] قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله من الحسن بن علي عليه السلام ^(١). وعن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «كان الحسن عليه السلام أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله ما بين الرأس إلى الصدر، والحسين أشبه فيما كان أسفل من ذلك» ^(٢).

وروى البخاري في صحيحه يرفعه إلى عقبة بن الحارث قال: صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي عليه السلام فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحملة أبو بكر

(١) انظر صحيح البخاري: ٣٣/٥، و: ١٨٨/٢، سنن الترمذي: ٣٧٧٦/٦٥٩/٥، تاريخ دمشق ترجمة الإمام الحسن عليه السلام: ٤٨/٢٨، البحار: ١٠/٣٣٨/٤٣، و: ٦٣/٣٠٠، و: ١٣٦/٤٤، كشف الغمّة: ٥٢٢/١ و ٥١٤، كفاية الطالب: ٤١٣ و ٢٦٧، فضائل الخمسة: ٢٥٧/٣، صحيح الترمذي: ٣٠٧/٢، مجمع الزوائد: ١٨٥/٩ و ١٧٥ و ١٧٦، المحبر: ٤٦٩، مستدرك الصحيحين: ١٦٨/٣، مسند أحمد: ٢٦١/٣ و ١٦٤ و ١٩٩، و: ٣٤٢/٢، و: ٣٠٧/٤، وقريب منه في كنز العمال: ١١٠/٧ وزاد فيه: من الحسن بن علي وفاطمة.

وانظر الإصابة: ٢ ق ١: ١١ أو: ٣٢٨، تاريخ يعقوبي: ٢٢٦/٢، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٠٢/٤، ينابيع المودة: ١٣٧، تاريخ الخلفاء: ١٢٦، التنبيه والأشراف: ٢٦١ لكن بلفظ: أشبهت خلقي وخلقي... وانظر حياة الإمام الحسن عليه السلام للقرشي: ٢٩/١، سيرة الأئمة الاثني عشر للحسني: ٥١٣/١، صلح الإمام الحسن عليه السلام، محمد جواد فضل الله: ٣١ نقلاً عن الغزالي في إحياء العلوم مطبعة نمونه قم الناشر دار المثقف المسلم.

(٢) انظر سنن الترمذي: ٣٨٦٨ / ٣٢٥/٥ ولكن بتقديم وتأخير في اللفظ وفيه: الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه بالنبي صلى الله عليه وآله ما كان أسفل من ذلك... المناقب لابن شهر آشوب: ١٦٥/١، روضة الواعظين: ١٩٨/١، إعلام الوری: ٢١٢ - ٢١٧، الإرشاد: ٢١٨، البحار: ٤٣/٣٠٠ و ٣٠١، و: ٤١/٢٧٥، ينابيع المودة: ٣٦/٢ ط أسوة، كشف الغمّة: ٥٤٦/١ و ٥٢٢.

و أيضاً راجع البحار: ١٣٧/٤٤ وورد بلفظ: أن الحسين عليه السلام كان يشبه النبي صلى الله عليه وآله من صدره إلى رأسه، والحسن عليه السلام يشبه به من صدره إلى رجليه... وانظر الاستيعاب: ٣٨٤/١ و ١٣٩، مسند أحمد: ٩٩/١ و ١٠٨، تهذيب التهذيب: ٢٩٦/٢، وفي صحيح الترمذي: ٣٠٧/٢ روى بسنده عن هاني بن هاني عن علي عليه السلام، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده: ١٩/١، وقريب من هذا في الإصابة: ١٥/٢ ق ١، كنز العمال: ١٠٦/٧.

على عاتقه وقال: بأبي شبيهه بالنبيّ ليس شبيهاً بعليّ، قال: وعليّ ﷺ يضحك^(١).^(٢)
 وروى مرفوعاً إلى أحمد بن محمد بن أيّوب المقبري^(٣) قال: كان الحسن ﷺ
 أبيض اللون مشرباً^(٤) بحمرة، أدعج العينين، سهل^(٥) الخدين، دقيق المشربة^(٦)،
 كثّ اللحية ذا وفرة، وكانّ عنقه إبريق فضّة، عظيم الكراديس، بعيد ما بين
 المنكبين، ربعة ليس بالطويل ولا القصير، مليحاً من أحسن الناس وجهاً،
 وكان ﷺ يخضّب بالسواد، وكان ﷺ جعّد الشعر، حسن البدن^(٧)، كان نقش خاتمه
 «العزة لله وحده»^(٨) بابه^(٩) سفينة^(١٠)، شاعرتة أمّ سنان المدحجيه، معاصره
 معاوية ويزيد.

(١) في (أ): يتبسّم.

(٢) انظر بالأضافة إلى المصادر السابقة: صحيح البخاري: ٢١٧/٤، و: ١٨٨/٢، وروى الجنازدي في
 مخطوطته معالم العترة النبوية: ورق ٦١ مثله ولكن بلفظ «لا شبيهاً بعليّ وعليّ يتبسّم» وانظر بحار
 الأنوار: ٣٠١/٤٣، المناقب لابن شهر آشوب: ١٦٥/٣، كشف الغمّة: ٥٢٢/١، أنساب الأشراف:
 ٥٣٩/١ قريب من هذا، وراجع: مستدرک الحاكم: ١٦٨/٣، مسند أحمد: ٣٠٧/٤، و: ٨/١، سنن
 الترمذي: ٤٠١، فتح الباري: ٩٧/٨، نور الأبصار: ٢٤٠.

(٣) في (ج): المغيريّ.

(٤) ليست «مشرباً» في (ب).

(٥) في (ج): أسهل.

(٦) في (أ): المشربة.

(٧) بالإضافة إلى المصادر السابقة انظر نور الأبصار: ٢٤٠، كشف الغمّة: ٥٢٥/١ و ١٥٧، البحار:
 ٣٠٣/٤٣، وبعض هذه الأوصاف ذكرها ابن شهر آشوب في المناقب: ١٩١/٣، البحار: ١٣٥/٤٤،
 تاريخ الخميس: ١٧١/١، دائرة المعارف للبستاني: ٣٨/٧، الفتوح: ٣٤٠/٢، تاريخ اليعقوبي:
 ٢٠١/١٢.

(٨) انظر الكافي: ٨/٤٧٤/٦، البحار: ٤٣/٢٥٨/٤٢ و ٤٣، و: ١٣/٢٤٢، مصباح الكفعمي: ٥٢٢،
 والبحار: ١٣٤/٤٤، وانظر عيون أخبار الرضا: ٥٦/٢، أمالي الشيخ الصدوق: ٣٧٠ - ٣٧١. وفي
 الكافي أيضاً: ٢/٤٧٣/٦ وفيه «حسبي الله» واعتقد أن اختلاف النقوش من جهة تعدّد الخواتم.

(٩) في (أ): بوابه.

(١٠) انظر الكفعمي: ٥٢٢، بحار الأنوار: ١٣٤/٤٤.

فصل

فيما ورد في حقّه ﷺ من رسول الله ﷺ

وهذا فصل أصله مقصود وفضله مشهود، فانه جمع بين أشتات الإشارات النبوية والأقوال والأفعال الطاهرة الزكية، فمن ذلك ما اتفق أهل الصحاح على إيراده وتطابقوا على صحّة إسناده.

وروى الحافظ عبدالعزيز الأخرى الجنايدي بسنده مرفوعاً إلى^(١) سفيان بن الحارث الثقفي قال: رأيت رسول الله ﷺ والحسن بن عليّ ﷺ إلى جنبه وهو يُقبل على الناس مرّة وعليه [مرّة] أخرى، ويقول: إنّ ابني هذا سيّد، ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين^(٢).

(١) في (ب): عن وكذلك في المصدر.

(٢) انظر معالم العترة النبوية للجنايدي (مخطوط): ورق ٦١، كشف الغمّة: ٥١٩/١، وقريب من هذا في المناقب لابن شهر آشوب: ١٨٥/٣ عن أبي هريرة وبريدة بلفظ: رأيت النبي ﷺ يخطب على المنبر ينظر إلى الناس مرّة وإلى الحسن مرّة وقال: إنّ ابني هذا سيصلح الله به بين فئتين من المسلمين. وانظر البحار: ٢٩٨/٤٣ و ٢٩٣ و ٦٢/٣١٧ و ٦١، وإعلام الوري: ٢١١، العدد القوية مخطوط: ورق ٦، الإصابة: ٣٣٠/١، مسند أحمد: ٥١/٥ و ٤٤ و ٣٨، العقد الفريد: ١/١٦٤، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٠٢/٤، البخاري: ١١٨/٢، و: ١٤١/٤ و ٢١٦، سنن النسائي: ١٠٧/٣، سنن أبي داود: ٢٨٥/٢، و: ١١٨/٣، سنن الترمذي: ٣٨٦٢/٣٢٣/٥، محاسن البيهقي: ٥٥.

وانظر فضائل الخمسة: ٢٩٠ - ٢٩٣، مستدرک الحاكم: ١٦٩/٣ و ١٧٥ يروي المضمون السابق بإسناد مختلف وفيه: بين فئتين عظيمتين من المسلمين، الاستيعاب: ٣٨٤/١، البداية والنهاية: ٩/٨، صحيح الترمذي: ٣٠٦/٢ عن أبي بكرة، أسد الغابة: ١١/٢، حلية الأولياء: ٣٥/٢، تاريخ بغداد: ٢١٥/٣، و: ٢٦/٨، كنز العمال: ٢٢٢/٦، و: ١٠٤/٧، ذخائر العقبى: ١٢٥، مجمع الزوائد: ١٧٨/٩، الصواعق المحرقة: ١٩٢ ب ١١ فصل ٣، ينابيع المودة: ٤٢/٢ و ٤٨١ و ٣٦ ط أسوة، البدء والتاريخ: ٢٣٨/٥، دلائل الإمامة: ٦٤.

ولانريد التعليق على هذا الحديث بل نقول: إنّ هذا اللفظ «بين فئتين من المسلمين عظيمتين» كيف

وروى في صحيح البخاري، ومسلم مرفوعاً إلى البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ والحسن بن عليٍّ عليه السلام على عاتقه وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه^(١).



يوجهها أصحاب الرأي والسداد في حالة المقارنة بين قوله ﷺ حول ربحانة الإمام الحسن عليه السلام: إن ابني هذا سيد، وقوله ﷺ: وإن الحسنين خير الناس جداً وجدةً وأباً وأماً، وقوله ﷺ: إن الحسن والحسين سبطا هذه الأمة، وقوله ﷺ: إن الله زين الجنة بالحسن والحسين، وقوله ﷺ: إن الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وقوله ﷺ: إن الحسنين عضوان من أعضائه، وغير ذلك كثير وبين قوله ﷺ: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه... كما ذكر ذلك صاحب ميزان الاعتدال: ٧/٢ و١٢٩، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١١٠/٥، و: ٣٢٤/٧، و: ٧٤/٨ وبلغظ ابن عيينة «فارجموه» وكنوز الحقائق: ٩، وابن سعد في الطبقات: ١٣٦/٤ ق ١، وكذلك الحديث الذي أوردناه سابقاً: ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، وكذلك تأسف عبد الله بن عمر بن الخطاب أنه لم يقاتل الفئة الباغية وتأسف عبد الله بن عمرو بن العاص على أنه كان مع الفئة الباغية؟! ومع هذا كله يطلقون لفظة «المسلمين» على معاوية وأصحابه، وبالتالي فإن لفظ «المسلم» كما يطلق على المؤمن فكذلك يطلق على المنافق والباغي وغير ذلك من الفرق المنتحلة للإسلام.

وكيف يفسرون جريان واشتعال واشتداد نيران الحرب ويهلك فيها أكثر المسلمين ويقتل أهل الحق ويقتلهم ويسيطر أهل الباطل ويهتكون؟ لأدري، ولكن نقول: إن هذه الزيادة كما يقول العلامة جعفر مرتضى العاملي في كتابه الحياة السياسية للإمام الحسن عليه السلام: ١٣ في الهامش ونحسب أنها - أي الزيادة في الحديث - من تزيد الرواة، من أجل هدف سياسي خاص هو إثبات الإيمان والإسلام للخارجين على إمام زمانهم، ولعل أول من زادها معاوية بن أبي سفيان نفسه كما تدل عليه قصة ذكرها المسعودي، وفيها إشارة صريحة للهدف السياسي المشار إليه، قال في مروج الذهب: ٤٣٠/٢: إن معاوية حينما أتاه البشير بصلح الحسن كبر، فسألته زوجته عن سبب ذلك فقال: أتاني البشير بصلح الحسن وانقياده، فذكرت قول رسول الله ﷺ: إن ابني هذا سيد أهل الجنة، وسيصلح به بين فئتين عظيمتين من المؤمنين، فالحمد لله الذي جعل فتني إحدى الفئتين، انتهى.

(١) انظر صحيح البخاري: ١٨٨/٢، صحيح مسلم: ١٢٩/٧ وزاد «واحب من يحبه» سنن الترمذي: ٣٢٧/٥ باب ٣٨٧٣، كنوز الحقائق: ٢٥، كنز العمال: ١٢/١٢٤، ٣٤٣٠٧/١٢، و١٠٥/٧، صحيح البخاري أيضاً: في كتاب بدء الخلق، صحيح الترمذي: ٣٠٧/٢، وقريب من هذا اللفظ في مستدرک الصحيحين: ١٦٩/٣ و ١٧٨، الإصابة: ٧٨/٣ ق ١، مسند أحمد: ٣٦٦/٥، و٥٣٢/٢، تهذيب التهذيب: ٢٩٧/٢، مجمع الزوائد: ١٧٦/٩، الأدب المفرد للبخاري: ١٧١، حلية الأولياء: ٣٥/٢.



وروى عن الترمذي مرفوعاً إلى ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله ﷺ حامل الحسن بن علي عليه السلام [على عاتقه] فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبي ﷺ، ونعم الراكب هو^(١).

وروى عن الحافظ أبي نعيم فيما أورده في حليته عن أبي بكرة^(٢) قال: كان النبي ﷺ يصلّي بنا، فيجيء الحسن عليه السلام وهو ساجد - وهو إذ ذاك صغير - فيجلس على ظهره، ومرة على رقبته، فيرفعه النبي ﷺ رفعاً رفيقاً، فلما فرغ من الصلاة قالوا: يا رسول الله إنك تصنع بهذا الصبي شيئاً لا تصنعه بأحد؟ فقال ﷺ: إن هذا ريحانتي، وإنّ ابني هذا سيّد، وعسى أن يصلح الله تعالى به بين فئتين من المسلمين^(٣).



وانظر تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٠٥/٤ - ٢٠٧، الغدير: ١٢٤/٧ وسيرتنا وستتنا: ١١-١٥، البحار: ٥٥/٢٩٤/٤٣ و ٥٦ و ٦٢، المناقب لابن شهر آشوب: ١٨٨/٣، كشف الغمّة: ٥٢٠/١، سنن ابن ماجه: ٦٤/١، فضائل الخمسة: ٢٣٠/٣ وما بعدها، فرائد السمطين: ٣٨/٢ و ٤٠، ترجمة الحسن عليه السلام، وأنساب الأشراف في ترجمته عليه السلام، نور الأبصار: ١١٦، وأسد الغابة: ٥٢٣/٥، مجمع الزوائد: ١٦٩/٩، وغير ذلك كثير.

(١) انظر سنن الترمذي: ٣٨٧٢/٣٢٧/٥، ذخائر العقبى: ١٣٠ - ١٣٢، كشف الغمّة: ٢٥٠/١، البحار: ٢٩٨/٤٣ ح ٦٢، معالم العترة النبوية (مخطوط): ورق ٦٢، صحيح الترمذي: ٣٠٧/٢ و ٣٠٨، وقريب من هذا في مجمع الزوائد: ١٨٢/٩ و ١٨١ لكن بلفظ: بأبي وأمي أنتما ما أكرمكما على الله، ثم حمل أحدهما على عاتقه الأيمن والآخر على عاتقه الأيسر... كنز العمال: ١٠٤/٧ و ١٠٧ و ١٠٨، مستدرک الصحيحين: ١٧٠/٣، أسد الغابة: ١٢/٢، محاضرات: ٢٨١/٢، ينابيع المودة: ٣٦/٢ و ٢٠٥ ط أسوة.

(٢) في (أ): أبي بكر.

(٣) انظر حلية الأولياء: ٣٥/٢ مع تقديم وتأخير في اللفظ وفيه: كان النبي ﷺ يصلّي بنا وهو ساجد فيجيء الحسن وهو صبي صغير حتى يصير على ظهره أو رقبته فيرفعه رفعاً رفيقاً، فلما صلى صلاته قالوا: يا رسول الله... وانظر كشف الغمّة: ٥٢٠/١، البحار: ٦٢/٢٩٨/٤٣ بالإضافة إلى المصادر السابقة وقد سبق وأن تمّ استخراجه والتعليق على فقرته الأخيرة.

وروى البخاري ومسلم بسنديهما عن أبي هريرة قال: خرجت مع رسول الله ﷺ [طائفة من النهار] لا يكلمني ولا أكلمه حتى جاء^(١) سوق بني قينقاع، ثم انصرف حتى أتى مخبأة وهو مخبأ^(٢) فاطمة رضي الله عنها فقال: «أثم لكع^(٣)؟ أثم لكع؟» يعني حسناً ﷺ، فظننا إنما حبسته^(٤) أمه لأن تغسله أو تلبسه [سخاباً]^(٥) ثوباً، فلم يلبث إذ^(٦) جاء يسعى حتى اعتنق^(٧) كل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله ﷺ: اللهم إني أحبه وأحب من يحبه^(٨) - وفي رواية أخرى: اللهم إني أحبه وأحب من يحبه - قال أبو هريرة: فما كان أحد أحب إلي من الحسن بعدما قال رسول الله ﷺ ما قال^(٩).

وروى عن الترمذي بسنده عن أبي سعيد قال: قال رسول الله: الحسن والحسين

(١) في (أ): أتى.

(٢) في (أ): وهو المخدع.

(٣) ولكع الصبي الصغير..

(٤) في (د): تحبسه.

(٥) السخاب بالفتح: قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحب، ليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء، تلبسه الصبيان.

(٦) في (ج): أن.

(٧) في (أ): واعتنق.

(٨) انظر البخاري: ١٨٨/٢ كتاب اللباس، مثله وفي كتاب البيوع مثله، صحيح مسلم: ٤٥٦/٢ ب ٥٧/١٨ و ٢٤٢١، جمع الفوائد: ٢١٧/٢، ينابيع المودة: ٤٤/٢ كنوز الحقائق: ٢٥، كنز العمال: ١٢٤/١٢ و ٣٤٣٠٧، مجمع الزوائد: ١٥٧/٦، الترمذي: ٣٨٥٩/٣٢٧/٥، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٠٣/٤، مستدرک الحاكم: ١٦٩/٣، مسند أحمد: ٥٣٢/٢، حلية الأولياء: ٣٥/٢ وانظر المصادر السابقة وقد سبق وأن تم استخراج الحديث.

(٩) انظر البخاري: ١٨٨/٢، مسند أحمد: ٢٤٩/٢ و ٥٣٢، و: ٢٨٣/٦، و: ٢٣١/٢، مستدرک الحاكم: ١٦٩/٣، كشف الغمة: ٥٢٠/١ و ٥٦٦، البحار: ٢٩٩/٤٣ و ٢٣/٢٦٦، المناقب لابن شهر آشوب: ١٨٨/٣، العدد القوية (مخطوط): ٦، بالإضافة إلى المصادر السابقة وقد سبق وأن تم استخراج الحديث.

سيّد شباب أهل الجنّة^(١).

وعن ابن عمر^(٢): سمعت رسول الله ﷺ يقول: هما ريحائتي من الدنيا^(٣).

وروى النسائي بسنده عن عبد الله بن شذاذ^(٤) عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي^(٥) العشاء وهو حامل حسناً^(٦) [أو حسيناً^(٧)] فتقدّم رسول الله ﷺ للصلاة فوضعه ثم كبر [للصلاة] وصلى^(٨) فسجد بين ظهرائي صلاته مسجده فأطالها قال [أبي]: فرفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد، فرجعت إلى سجودي فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته فقال الناس: يا رسول الله إنك سجدت بين ظهرائي صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمراً وأنه يوحى إليك! قال رسول الله ﷺ: كلّ ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله حتى ينزل^(٩).

(١) انظر سنن الترمذي: ٥٣٩ ط قديم، صحيح الترمذي: ٣٠٦/٢، مستدرک الحاكم: ١٦٧/٣، خصائص النسائي: ٢٤، البداية والنهاية: ٢٥/٨، الاستيعاب: ٣٩١/١، تاريخ الخلفاء: ٧١، مسند أحمد: ٣/٣ و ٦٢ و ٨٢، حلية الأولياء: ٧١/٥، تاريخ بغداد: ٢٣١/٩، و: ٩٠/١٠ فرائد السمطين: ٩٨/٢ ح ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤٢٨، تاريخ دمشق ترجمة الإمام الحسن: ٧١ - ٦٦/٤٥، مستدرک الحاكم: ١٦٧/٣، الفتح الكبير: ٨٠/٢، الإصابة: ٢٥٥/١، أخبار أصبهان: ٣٤٣/٢، المعيار والموازنة: ٢٠٦، ذخائر العقبى: ٩٢ و ١٢٩، الجامع الصغير: ح ٣٨٢٢، الأحاديث الصحيحة للألباني: ح ٩٧٦، المقاصد الحسنة للسخاوي: ح ٤٠٧، كشف الخفا للعجلوني: ح ١١٣٩، بالإضافة إلى المصادر السابقة وقد سبق وان تم استخراجها.

(٢) في (أ): عمّار بن ياسر.

(٣) تقدّمت تخريجاته، وانظر صحيح البخاري: ٣٣٩/٤، مسند أحمد: رقم ٥٥٦٨ و ٥٩٤٠ و ٥٩٧٥ ط دار المعارف بمصر، ذخائر العقبى: ١٢٤، نزل الأبرار: ٩٢، الفتح الكبير: ٢٩٨/١، أنساب الأشراف: ٨٥/٢٢٧/٣ الطبعة الأولى، فرائد السمطين: ٤١٥/١٠٩/٢، خصائص النسائي: ١٢٤ ط الحيدرية وفي أكثر المصادر: هما ريحائتي....

(٤) كذا، والصحيح: شذاذ كما في المصادر.

(٥) في (أ): الصلاة.

(٦) في (أ): صلى، وفي (ب): فصلّى.

(٧) صحيح النسائي: ١٧١/١، ورواه الحاكم في المستدرک: ١٢١/٣ و ١٦٥ و ١٦٧ وقال: هذا حديث

فصل

في علمه عليه السلام

حكى عنه عليه السلام أنه كان يجلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ويجتمع الناس حوله فيتكلم بما يشفي غليل السائلين، ويقطع حجج المجادلين، من ذلك ما رواه الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي في تفسير الوسيط: أن رجلاً دخل^(١) إلى مسجد المدينة فوجد^(٢) شخصاً يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله والناس من حوله^(٣) مجتمعون، فجاء إليه الرجل قال: أخبرني عن «شاهدٍ ومشهودٍ»^(٤) فقال: نعم، أمّا الشاهد فيوم الجمعة، وأمّا المشهود^(٥) فيوم عرفة، فتجاوزه^(٦) إلى آخر غيره يحدث في المسجد فسأله^(٧) عن «شاهدٍ ومشهودٍ» قال: أمّا الشاهد فيوم الجمعة، وأمّا المشهود فيوم النحر. قال: فتجاوزهما^(٨) إلى ثالث، غلام كأن وجهه الدينار، وهو يحدث [عن

↔

صحيح على شرط الشيخين و: ٦٢٦، وانظر مسند أحمد: ٤٤/٥، و: ٤٩٣/٣، و: ٥١٣/٢، سنن البيهقي: ٢٦٣/٢، أسد الغابة: ٣٨٩/٢، كنز العمال: ١٢٤/١٢ ح ٣٤٣٠٨، و: ١٠٩/٧، و: ٢٢٢/٦، وقريب من هذا بحق الحسن والحسين عليهما السلام كما في مجمع الزوائد: ١٧٥/٩ و ١٨١، ١٨٢، ذخائر العقبى: ١٣٢ المناقب لابن شهر آشوب: ١٨٨/٣، البحار: ٥٥/٢٩٤/٤٣ ولكن بلفظ «فكرهت أن أعجله حتى نزل» وفي جمع الفوائد: ٢١٧/٢ مناقب الحسن والحسين عليهما السلام بلفظ «فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته». وانظر ينابيع المودة: ٤٣/٢ - ٤٤ ط أسوة، الإصابة: ١١/٢، البداية والنهاية: ٣٣/٨.

(١) في (ب، د): قال دخلت.

(٢) في (ب، د): فإذا أنا برجل.

(٣) في (ج) زاد لفظة: فقلت له.

(٤) البروج: ٣.

(٥) في (أ): والمشهود.

(٦) في (ب): فجزته.

(٧) في (ب): فقلت له أخبرني.

(٨) في (ب): فجزتهما.

رسول الله [في المسجد، فسأله^(١) عن «شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ» فقال: نعم، أمّا الشاهد فرسول الله ﷺ، وأمّا المشهود فيوم القيامة، أمّا سمعته [عز وجل] يقول: «يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا»^(٢) [و] قال تعالى: «ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ»^(٣). فسأل^(٤) عن الأوّل فقالوا: ابن عباس، وسأل عن الثاني فقالوا: ابن عمر، وسأل عن الثالث فقالوا: الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام [وكان قول الحسن أحسن]^(٥).

ونقل^(٦) عنه أنّه اغتسل وخرج من داره في بعض الأيام وعليه حلة فاخرة وبزة وبردة^(٧) طاهرة، ومحاسن سافرة [وقسمات ظاهرة] بنفحات [ناشرة] طيبات عاطرة، ووجهه يشرق حسناً، وشكله قد كمل صورةً ومعنى، [والإقبال] والسعد يلوح من^(٨) أعطافه، ونضرة النعيم تعرف في^(٩) أطرافه، و [قاضي القدر] قد [حكم أن السعادة من أوصافه] ركب بغلةً فارهة غير قطوف^(١٠)، وسار مكتنفاً^(١١) من حاشيته وغاشيته^(١٢) بصفوف [فلو شاهده عبد مناف لأرغم بمفاخرته به معاطس أنوف، وعدّه وآباءه وجدّه في إحراز خصل الفخار يوم التفاخر بألوف]. فعرض له في

(١) في (ب): فقلت أخبرني.

(٢) الأحزاب: ٤٥.

(٣) هود: ١٠٣.

(٤) في (ب): فسألت، وهكذا في كلّ لفظة «سأل».

(٥) انظر تفسير الوسيط (مخطوط) ووق: ٢٧٦، وانظر كشف الغمّة: ١/٥٤٣، والبحار: ٤٣/٣٤٥/١٩.

(٦) في (أ): وحكي.

(٧) في (أ): ووقرة.

(٨) في (أ): على.

(٩) في (أ): من.

(١٠) في (أ): عسوف.

(١١) في (أ): وقد اكتنفه.

(١٢) ليست: «وغاشيته» في (أ).

طريقه شخص من محاويج اليهود [هَمُّ في هدم] وعليه مسح من جلود، وقد أنهكته العلة و [أرتكبته] الذلة [وأهلكته القلة، وجلده يستر عظامه وضعفه يقيّد أقدامه، وضرّه قد ملك زمامه، وسوء حاله قد حبّب إليه حمامه] وشمس الظهيرة قد تشوى^(١) شواه [وقد أحرقت بحرّها أخمصية ويصافح ثرى ممشاه، وعذاب حرّ عريه قد عراه، وطول طواه قد أضعف بطنه وطواه] وهو حامل جرّة ماء على قفاه، فاستوقف الحسن فقال: يا ابن رسول الله ﷺ سؤال^(٢) فقال: له ما هو؟ قال: جدّك يقول: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر» وأنت المؤمن وأنا الكافر، فما أرى الدنيا إلّا جنة لك تتنعم بها^(٣) وأنت مؤمن وتستلذّ بها، وما أراها إلّا سجنًا [لي] قد أهلكني ضرّها^(٤) وأتلفني^(٥) فقرّها.

فلما سمع الحسن ﷺ كلامه أشرق عليه نور التأييد واستخرج الجواب [بفهمه] من خزانة علمه وأوضح لليهودي خطأ ظنّه وخطأ زعمه وقال: يا شيخ لو نظرت إلى ما أعدّ الله تعالى لي وللمؤمنين في دار الآخرة ممّا لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، لعلمت [أني] قبل انتقالي إليه في هذه الدنيا^(٦) في سجنٍ ضنك^(٧)، ولو نظرت إلى ما أعدّ الله لك ولكلّ كافر في الدار الآخرة من سعيّر نار جهنّم، ونكال العذاب الأليم المقيم لرأيت [أنك] قبل مصيرك إليه [الآن] في جنة واسعة ونعمة جامعة^(٨). فانظر إلى هذا الجواب الصادع بالصواب.

(١) (أ): شوت.

(٢) في (ب، د): أنصفي.

(٣) في (أ): تنعم فيها.

(٤) في (أ): حرّها.

(٥) في (أ): وأجهدني.

(٦) في (أ): الحالة.

(٧) ليست «ضنك» في (أ).

(٨) انظر بالإضافة إلى المصادر السابقة البحار: ٣٤٦/٤٣ عن كشف الغمّة.

فصل

في عبادته وزهاده عليه السلام

عبادته عليه السلام التي اشتهرت، وزهاده التي ظهرت، قيامه بها مشهور، وأسمه في أربابها مذكور، فمن ذلك ما نقله الحافظ أبو نعيم في حليته بسنده أنه قال عليه السلام: إني لأستحي من ربّي أن ألقاه ولم امشِ إلى بيته^(١). فمشى عشرين مرّة من المدينة إلى مكّة على قدميه^(٢).

وروى صاحب كتاب الصفوة بسنده عن عليّ بن زيد بن جذعان^(٣) أنه قال: حجّ الحسن بن عليّ عليه السلام خمس عشرة حجّة^(٤) ماشياً على قدميه وأنّ والنجائب لتقاد بين

(١) انظر حلية الأولياء: ٣٧/٢ روى بسنده عن محمد بن عليّ، أخبار اصبهان: ٤٤/١، المناقب لابن شهر آشوب: ١٨٠/٣، البحار: ٣٣٩/٤٣، الصواعق المحرقة: ١٣٩ ب ١٠ فصل ٣، ينابيع المودة: ٤٢٤/٢ ط أسوة، ذخائر العقبى: ١٣٧.

(٢) انظر حلية الأولياء: ٣٧/٢ ولكن بلفظ «فمشى عشرين مرة من المدينة على رجليه» المناقب لابن شهر آشوب: ١٨٠/٣ و ١٨٤، البحار: ٣٣٩/٤٣ و ١٣/٣٣١ و ٣ ولكن بلفظ «ولقد حجّ الحسن بن عليّ خمساً وعشرين حجّة ماشياً» وفي لفظ آخر «فمشى عشرين مرّة من المدينة على رجليه» وقريب من هذا في أمالي الشيخ الصدوق: ٨/١٥٠ و ٩/١٨٤، قرب الاسناد: ٧٩، علل الشرائع: ٦/٤٤٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠/١٦، البحار: ٣٥٧/٤٣ ولكن بلفظ «حجّ خمس عشرة حجّة ماشياً» ينابيع المودة: ٤٢٤/٢ و ٢١٠ و ٢١١ ط أسوة.

وانظر مستدرک الصحيحين: ١٦٩/٣، سنن البيهقي: ٣٣١/٤، ذخائر العقبى: ١٣٧، أخبار اصبهان: ٤٤/١، تهذيب التهذيب: ٢٩٨/٢، تاريخ الخلفاء: ٧٣، الصواعق المحرقة: ١٣٩ باب ١٠ فصل ٣، ذخائر العقبى: ١٣٧. حقاً أنه لا يصل إلى عبادته أحد غير أهل بيت العصمة عليهم السلام وذلك لأنّ العبد لا يصل إلى حقيقة العبادة إلّا أن يتحقّق فيه حقّ العبودية، وذلك إذا كان عبداً للمولى في جميع الأحوال، وأن يكون كلّ من أعماله وحركاته وأطواره بقصد العبودية وفي الله والله وعلى سبيل الله ويصدق عليه قوله تعالى «رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

(٣) في (ب): جذعان، وفي (ج): شجعان.

(٤) في (ب، د): مرّة.

يديه^(١).

وأما الصدقات : فقد روى عن الحافظ أبي نعيم في حليته أنه عليه السلام خرج من ماله مرتين ، وقاسم الله تعالى ثلاث مرّات ماله وتصدّق به^(٢) . وكان عليه السلام من أزهد الناس في الدنيا ولذاتها ، عارفاً بغرورها وآفاتها ، وكثيراً ما كان عليه السلام يتمثّل بهذا البيت^(٣) :

يا أهل لذاتٍ دنياً لا بقاء لها إنّ المقام^(٤) بطل زائلٍ حمق

وأما ما يدلّ^(٥) على قوّة عبادته وعلوّ مكانته^(٦) قوله عليه السلام في بعض مواعظه : يا ابن آدم عف عن محارم الله تكن عابداً ، وأرض بما قسم الله لك تكن غنياً ، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً ، وصاحب الناس بمثل ما تحبّ أن يصاحبوك بمثله ، تكن عدلاً ، إنّه كان بين أيديكم قوم يجمعون كثيراً ، ويبنون هشيداً ، ويأملون بعيداً ، أصبح جمعهم بوراً ، وعملهم غروراً ، ومساكنهم قبوراً . يا ابن آدم إنّك لم تنزل في

(١) انظر ذخائر العقبى : ١٣٧ قال : خرّجه أبو عمر ، وخرّجه صاحب الصفوة والبغوي في معجمه عن عبيد الله بن عبيد بن عمير . وفي المستدرک : ١٦٩ / ٣ ولكن بلفظ «خمساً وعشرين حجة وإن النجائب لتقاد معه» . لعلّ الصحاح هو الجنائب جمع جنيبة أي الدابة الطائفة التي تقاد إلى جنب الإنسان كما في تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٩٨ وانظر تاريخ الخلفاء : ٧٣ . سنن البيهقي : ٤ / ٣٣١ ، حلية الأولياء : ٢ / ٣٧ ، قرب الإسناد : ٧٩ ، علل الشرائع : ٦ / ٤٤٧ ، البحار : ٣ / ٣٣٢ ، نور الأبصار : ٢٤٠ ، أنساب الأشراف : ٩ / ٣ .

(٢) انظر حلية الأولياء : ٢ / ٣٧ روى بسنده عن محمد بن عليّ وعن ابن أبي نجیح ولكن بلفظ «وقسم ماله نصفين» وعن شهاب بن عامر بلفظ «حتّى تصدق بفرد نعله» وعن عليّ بن زيد بن جدعان وزاد فيه : حتّى أن كان ليعطي نعلأ ويمسك نعلأ ويعطي خفأ ويمسك خفأ ... وانظر سنن البيهقي : ٤ / ٣٣١ بلفظ : حتّى أنه يعطي الخفّ ويمسك النعل ... المناقب لابن شهر آشوب : ٣ / ١٨٠ ، بحار الأنوار : ٤٣ / ٣٣٩ و ٢ / ٣٣٢ و : ٣٥٧ ، أمالي الشيخ الصدوق : ٩ / ١٨٤ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٠ / ١٦ ، تاريخ الخلفاء : ٧٣ .

(٣) انظر المناقب : ٣ / ١٨٠ ، البحار : ٤٣ / ٣٤١ ح ١٤ .

(٤) في (أ) : اغتراراً .

(٥) ليست «ما يدلّ» في (أ) .

(٦) في (أ) : مكانه .

هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك فخذ^(١) بما في يدك، فإن^(٢) المؤمن يتزوّد، والكافر يتمتّع. وكان عليه السلام يتلو بعد هذه الموعظة «وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى»^(٣) فتدبر هذا الكلام بحسك واعطه نصيباً وافراً من نفسك.

فصل

في جوده وكرمه عليه السلام

الكرم والجود^(٤) غريزة مغروسة فيه، وإيصال صلاته للمسلمين^(٥) نهج ما زال يسلكه ويقتفيه، فمن ذلك ما نقل عنه عليه السلام «أنه سمع رجلاً يسأل ربه عز وجل أن يرزقه عشرة آلاف درهم، فانصرف الحسن عليه السلام إلى منزله فبعث بها إليه^(٦)».

ومن ذلك أن رجلاً جاء إليه عليه السلام وسأله وشكا إليه حاله وفقره وقلة ذات يده بعد أن كان ذلك الرجل من المثرين^(٧)، فقال له: يا هذا حقّ سؤالك يعظم لديّ، ومعرفتي

(١) في (أ): فجد بما في يدك.

(٢) في (أ): وإنّ.

(٣) البقرة: ١٩٧. انظر كشف الغمّة: ١٦٦.

(٤) الجود كثيراً ما يوجد بين الناس، كما أنّ العبادة والطاعة كثيراً ما تشاهد بينهم، أمّا الجود الخالص الحقّ قليل ماهو، كما أنّ العبادة الخالصة لا توجد إلّا في المخلصين من عباد الله الصالحين. نعم الجود الخالص ما لا يشوبه ريب ولا يعتريه غرض نفساني ولا يتبعه من ولا أذى من قول أو فعل كما قال تعالى «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ» البقرة: ٢٦٢، وقال تعالى «يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ» البقرة: ٢٦٤، وقال تعالى «قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ» البقرة: ٢٦٣.

(٥) في (أ): للمتقين.

(٦) انظر كشف الغمّة: ١/ ٥٥٨، ذخائر العقبى: ١٣٧ ولكن بدون لفظة «درهم» وقال: خرّجه في الصفة، وقريب من هذا في المحاسن للبيهقي: ٥٦. وانظر تاريخ بغداد: ٦/ ٣٤، الصواعق المحرقة: ٨٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/ ١٨٢، البحار: ٤٣/ ٣٤١/ ١٥ و: ٢٠/ ٣٤٧. ينابيع المودة: ٢/ ٢١١ ط أسوة.

(٧) في (أ): الموثرين.

بما يجب لك يكبر لدي^(١)، ويدي تعجز عن نيلك بما أنت أهله، والكثير في ذات الله [عز وجل] قليل، وما في ملكي وفاء لشكرك، فإن قبلت الميسور ورفعت^(٢) عني مؤونة الاحتيال^(٣) والاهتمام بما^(٤) أتكلّفه من واجبك فعلت. فقال الرجل: يا بن رسول الله أقبل القليل وأشكر العطية وأعذر على المنع.

فدعا الحسن عليه السلام وكيله^(٥) وجعل يحاسبه على نفقاته ومقبوضاته حتّى استقصاها، فقال: هات الفاضل [من الثلاثمائة ألف درهم] فأحضر خمسين ألف درهم، قال: فما فعلت في الخمسمائة درهم^(٦) التي معك؟ فقال: هي عندي: فقال عليه السلام: فأحضرها، فلمّا أحضرها دفع^(٧) الدراهم والدنانير إليه^(٨) واعتذر منه^(٩).

ومن ذلك ما رواه أبو الحسن المدايني قال: [لمّا] خرج الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر عليهما السلام حجّاجاً فلمّا كانوا في بعض الطريق جاعوا وعطشوا وقد فاتتهم أثقالهم فنظروا إلى خباء فقصدوه فإذا فيه عجوز فقالوا: هل من شراب؟ فقالت: نعم، فأناخوا بها وليس عندها إلا شويهة في كسر الخباء^(١٠) فقالت: احتلبوها

(١) في (أ): يكثر عليّ.

(٢) في (أ): رفعت.

(٣) في (أ): الاحتفال، وفي (ج): الأصفاد.

(٤) في (أ): لما.

(٥) في (د): بوكيله.

(٦) في (أ): دينار.

(٧) في (ج): فدفع.

(٨) في (ب): إلى الرجل.

(٩) انظر كشف الغمّة: ٥٥٨/١، المناقب لابن شهر آشوب: ١٨٢/٣، البحار: ٢٠/٣٤٧/٤٣ ولكن

بزيادة: ... وقال: هات من يحملها لك، فأناه بحمّالين فدفع الحسن عليه السلام إليه رداءه لكري الحمّالين، فقال

مواليه: والله ما بقي عندنا درهم فقال: لكنّي أرجو أن يكون لي عند الله أجراً عظيماً... وقال: وخرّجه

صاحب كتاب الصفوة: وانظر مطالب السؤل: ب ٢ في كرمه مع اختلاف يسير في اللفظ، الصواعق

المحرقة: ٨٣، المحاسن للبيهقي: ٥٦.

(١٠) في (ج): الخيمة.

فاتذقوا لبنها، ففعلوا ذلك وقالوا لها: هل من طعام؟ فقالت: لا، إلا هذه الشاة^(١) ما عندي غيرها أقسم عليكم بالله إلا ماذبحها أحدكم حتّى أهَيَّ^(٢) لكم حطباً واشووها وكلوها، ففعلوا وأقاموا حتّى بردوا، فلمّا ارتحلوا قالوا لها: نحن نفرٌ من قريش نريد هذا الوجه، فإذا رجعنا سالمين فألمّي بنا فإنّا صانعون إليك خيراً، ثمّ ارتحلوا. فأقبل زوجها فأخبرته [عن] خبر القوم والشاة فغضب [الرجل] وقال: ويحك أتذبحين شاتي^(٣) لأقوام لا تعرفيهم ثمّ تقولين نفر من قريش؟

ثمّ بعد وقت^(٤) طويل ألجأتهم الحاجة واضطّرتهم السنة إلى دخول المدينة فدخلوها [وجعلاً] ينقلان^(٥) البعر [إليها ويبيعانه ويعيشان منه] فمرّت العجوز في بعض السكك^(٦) تلتقط البعر، والحسن عليه السلام جالس على باب داره فبصر بها فعرفها فنادها وقال لها: يا أمة الله تعرفيني؟ فقالت: لا فقال عليه السلام: أنا أحد ضيوفك في المنزل الفلاني ضيفك يوم كذا، سنة كذا، فقالت: بأبي أنت وأُمّي لست أعرفك، قال عليه السلام: فإن لم تعرفيني فأنا أعرفك، فأمر غلامه فاشترى لها من غنم الصدقة ألف شاة وأعطها ألف دينار وبعث بها مع غلامه إلى أخيه الحسين، فعرفها وقال [لها]: بكم وصلك أخي الحسن؟ فأخبرته، فأمر لها مثل ذلك، ثمّ بعث معها غلامه إلى عبد الله بن جعفر عليه السلام فقال: بكم وصلك الحسن وأخوه؟ فقالت: وصلني كلّ واحد منهما بألف شاة وألف دينار، فأمر لها بألفي شاة وألفي دينار، وقال: والله لو بدأت بي لأتعبتهما. ثمّ رجعت إلى زوجها وهي من أغنى الناس^(٧).

(١) في (أ): فقالت هذه الشويهة.

(٢) في (أ): بينما.

(٣) في (أ): تذبحين شاة.

(٤) في (ج): مدة.

(٥) في (أ): يلتقطان.

(٦) في (ج): المدينة.

(٧) انظر المدائني (حياة الإمام الحسن عليه السلام)، كشف الغمّة: ٥٥٨/١، المناقب لابن شهر آشوب: ١٨٢/٣،

البحار: ٣٤٧/٤٣ ح ٢٠ و: ١٥/٣٤١ مع اختلاف يسير في اللفظ، عوالم العلوم: ١١٤/٩.

وعن الحسن بن سعد عن أبيه قال: متّع الحسن بن عليّ عليه السلام امرأتين من نسائه بعد طلاقهما بعشرين ألفاً وزق^(١) من عسل، فقالت إحداهما وأراها الحنفية: متاع قليل من حبيب^(٢) مفارق^(٣).

فصل

في شيء من كلامه عليه السلام

نقل الحافظ أبو نعيم في حليته بسنده أن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام سأل ابنه الحسن فقال له: يا بُني ما السداد؟ فقال: يا أبتِ السداد دفع المنكر بالمعروف. وقال عليه السلام: ما الشرف؟ قال: اصطناعُ العشيرة وحمل^(٤) الجريرة. وقال عليه السلام: فما السماح؟^(٥) قال: البذل في العسر واليسر. قال عليه السلام: فما اللؤم؟ قال: إحتراز^(٦) المرء ما نفسه^(٧) وبذله عرسه^(٨). قال: فما الجُبْن؟ قال: الجرأة على الصديق والنكول عن^(٩) العدو. قال: فما الغنى؟ قال: رضا النفس بما قَسَمَ الله تعالى لها وإن قلَّ. قال: فما

(١) في (أ): وزقاق.

(٢) في (ب): محب.

(٣) انظر حلية الأولياء: ٣٦/٢، كشف الغمّة: ٥٦٠ و ٥٦٧ و ٥٧٥، المناقب لابن شهر آشوب: ١٨٦٣، البحار: ٣٤٩/٤٣ و ٢١/٣٤٢ ولكن بلفظ «كانت تحت الحسن بن عليّ عليه السلام امرأتان تميمية وجعفية فطلقهما جميعاً وبعثني إليهما، وقال: أخبرهما فليعتداً وأخبرني بما تقولان ومتّعهما العشرة الآلاف وكلّ واحدة منهما بكذا وكذا من العسل والسمن، فأتييت الجعفية فقلت: اعتدّي، فتنفّست الصُّعداء ثمّ قالت: متاع قليل من حبيب مفارق، وأمّا التميمية فلم تدر ما «اعتدّي» حتّى قال لها النساء فسكتت، فأخبرته عليه السلام بقول الجعفية فنكت في الأرض ثمّ قال: لو كنت مراجعاً لامرأة لراجعتها... وروى الصدوق شطراً منها في معاني الأخبار: ١١٣، تاريخ ابن كثير: ٣٩/٨، دائرة المعارف للبستاني: ٣٩/٧، تحف العقول: ٢٢٥.

(٤) في (أ): وحملة.

(٥) في (ب، ج): السماحة.

(٦) في (أ): احراز.

(٧) في (أ): ماله.

(٨) في (أ): عرضه.

(٩) في (أ): على.

الحلم؟ قال: كظم الغيظ وملك النفس. قال: فما المنعة؟ قال: شدة البأس ومنازعة أعزَّ الناس. قال: فما الذل؟ قال: الفرع عند المصدوقة^(٢). قال: فما الكلفة؟ قال: كلامك فيما لا يعنك. قال: فما المجد؟ قال: أن تعطي في الغرم^(٣) وتعفو عن^(٤) الجرم. قال: فما السناء^(٥)؟ قال: إتيان الجميل وترك القبيح. قال: فما السفه؟ قال: اتباع الدناة ومصاحبة^(٦) الغواة. قال: فما الغفلة؟ قال: ترك^(٧) المسجد وطاعة المفسده^(٨).

فهذه الأجوبة الحاضرة، شاهدة ببصيرة ناصرة، ومادة فضل وافرة، وفكرة على استخراج الغوامض القادرة.

ومن كلامه عليه السلام أنه قال: لا أدب لمن لا عقل له، ولا مودة لمن لا همّة له، ولا حياء لمن لا دين له، ورأس العقل معاشرّة الناس بالجميل، وبالعقل تُدرك الدارين جميعاً، ومن حرم العقل حرمهما^(٩) جميعاً^(١٠).

(١) في (أ): أشد.

(٢) في (أ): الصدمة، في (ب): المصدومة، وفي (د): الصدقة.

(٣) في (ج): العزم.

(٤) في (أ): في.

(٥) في (أ): السؤدد.

(٦) في (أ): وصحة.

(٧) في (ج): تركك... طاعتك.

(٨) انظر تحف العقول: ٢٢٥. البحار: ١١٨/١، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢١٩/٤، البداية: ٣٩/٨، المحاضرات: ٣٦٦/١، حلية الأولياء ٣٦/٢، نور الأبصار: ٢٤٥.

(٩) في (ج): خسرهما.

(١٠) انظر حلية الأولياء: ٣٦/٢ وما بعدها، تحف العقول: ٢٢٥ وما بعدها، وروى الصدوق شطراً منها في معاني الأخبار: ١١٣: تاريخ دمشق: ٥٢٢/١٢، أعيان الشيعة: ٤/١: ٤٦ و ٨٨، البداية والنهاية لابن كثير: ٣٩/٨، مجموعة ورام: ٣٧، تاريخ ابن كثير: ٣٩/٨، دائرة المعارف للبستاني: ٣٩/٧، بحار الأنوار: ٢٠٦/١٧ ط قديم، كشف الغمّة: ١٧٠ وما بعدها، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢١٩/٤، نور الأبصار: ٢٤٥.

وسئل عليه السلام عن الصمت فقال: هو ستر العي^(١)، وزين العرض، وفاعله في راحة، وجليسه في أمن^(٢).

وقال عليه السلام: هلاك المرء في ثلاث: الكبر، والحرص، والحسد. فالكبر: هلاك الدين وبه لُعن إبليس، والحرص: عدو النفس وبه أخرج آدم من الجنة، والحسد: رائد السوء^(٣) ومنه قتل قابيل هايل^(٤).

وقال عليه السلام: لا تأتي رجلاً إلا أن ترجو نواله، أو تخاف بأسه^(٥) [أو تستفيد من علمه] أو ترجو بركته [ودعائه] أو تصل رحماً بينك وبينه^(٦).

وقال عليه السلام: دخلتُ على علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يجود بنفسه لما ضربه ابن ملجم، فجزعتُ لذلك فقال لي: أتجزع^(٧)؟ قلت: وكيف لا أجزع وأنا أراك في هذه الحالة؟! فقال: يا بني احفظ عني خصالاً أربعاً إذا أنت حفظتهن نلت بهن النجاة: يا بني، لا غنى أكثر من العقل، ولا فقر مثل الجهل، ولا وحشة أشد من العُجب، ولا عيش ألد من^(٨) حُسن الخلق. واعلم أن مروّة القناعة، والرضا أكبر من مروّة الإعطاء، وتمام الصنعة خير من ابتدائها^(٩).

(١) في (أ): للغي، وفي (ج): العمى.

(٢) انظر المصادر السابقة.

(٣) في (ج): الشر.

(٤) انظر المصادر السابقة.

(٥) في (أ): يده.

(٦) انظر المصادر السابقة.

(٧) في (أ): لا تجزع؟

(٨) في (أ): عن.

(٩) وردت هذه الوصية بألفاظ مختلفة، فقد أوردها ابن حجر في صواعقه: ١٢٣ ب ٨ فصل ٢ و ٨، وأوردها ابن أبي الحديد في شرح النهج: ١٤٧/٢، والقندوزي في الينابيع: ٤١٧/٢ ط أسوة، والشبلنجي في نور الأبصار: ٢٤٥ وغيرهم كثير. وقد سبق وأن تم استخراج وصيته عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام فراجع المصادر السابقة. وقد ذكرها صاحب الصواعق المحرقة كما يلي:

وقال عليه السلام: من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه^(١).

وقال عليه السلام: حُسن السؤال نصف العلم^(٢).

فكلامه عليه السلام نوعٌ من^(٣) كلام أبيه وجده، ومحله من البلاغة محل لا ينبغي لأحدٍ

من بعده.

فصل

في ذكر طرف من أخباره عليه السلام ومدة خلافته

ومهادنته بعد ذلك لمعاوية ومصالحته له

روى جماعة^(٤) من أصحاب السير وغيرهم أنّ الحسن بن عليّ عليه السلام خطب في



يابني إحفظ عني أربعاً وأربعاً؛ لا يضرك ما عملت معهنّ.

قال: وماهنّ يا أبتّ؟

قال: إنّ أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق، وأوحش الوحشة العجب، وأكرم الكرم [الحسب] حسن الخلق.

قال: والأربع الآخر؟

قال: إيتاك ومصاحبة الأحمق فإنّه يريد أن ينفكك فيضرك، وإيتاك ومصادقة الكذاب فإنّه يقرب عليك البعيد، ويبعد عليك القريب، وإيتاك ومصادقة البخيل فإنّه يخذلك في أحوج ما تكون إليه، وإيتاك ومصادقة الفاجر فإنّه يبيعك بالتافة.

وانظر المناقب للخوارزمي: ٢٧٨، المعمرّون والوصايا: ١٤٩، الأمالي للزجاجي: ١١٢، الكافي: ٥١/٧، مروج الذهب: ٤٢٥/٢، ذخائر العقبى: ١١٦، روضة الواعظين: ١٣٦.

(١) انظر ناسخ التواريخ، حلية الأولياء: ٣٦/٢، تحف العقول: ٢٢٥، معاني الأخبار: ١١٣، مجموعة ورام: ٣٧، نور الأبصار: ٢٤٦.

(٢) نور الأبصار: ٢٤٦، البداية والنهاية: ٣٩/٨، كشف الغمّة: ١٧٠، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢١٩/٤.

(٣) في (أ): ينزع إلى.

(٤) حقّاً روى هذه الخطبة جماعة من أهل السير مع شيء يسير من التقديم والتأخير وكذلك الزيادة





والنقصان، انظر تاريخ الطبري: ٩١/٦، و: ١٢١/٤، الإرشاد: ٧/٢ - ٩، مقاتل الطالبين: ٦٢، صفة الصفوة: ١٢٦/١، الأغاني: ١٦٢/١٨، شرح النهج لابن أبي الحديد: ١١/٤ و ١٢، و: ٣٠/١٦، بحار الأنوار: ٦٢/٤٣ ح ٤، مستدرک الحاكم: ١٧٢/٣ و ١٤٣، الكامل لابن الأثير: ٢٠٢/٣ و ١٧٣، خصائص النسائي: ٦، الطبقات: ٣٨/٣، العقد الفريد: ٣٦٠/٤، الأخبار الطوال: ١٩٩، ناسخ التواريخ، معالم العترة النبوية: (مخطوط): ورق ١١٨/٢٢، تيسير المطالب في ترتيب أمالي السيد أبي طالب (مخطوط): ورق ١٢٠ باب ١٤ وفي الطبعة الأولى: ١٧٩.

وانظر تفسير البرهان: ١٢٤/٤، مجمع الزوائد: ١٤٦/٩، تفسير فرات: ٧٠ و ٧٢، أمالي الشيخ الطوسي: ٤٠ مجلس ١٠، أو: ١٧٤/٢ وما بعدها، أنساب الأشراف: ٧٥٤/٢، تاريخ دمشق: ترجمة مروان، المناقب آل أبي طالب: ٣٨/٤، تفسير الطبري: ٢٥/٢٥، غاية المرام: ٣٠٦، الصواعق المحرقة: ١٠١ و ١٣٦ و ١٧٠ ب ١١ فصل ١، أسد الغابة: ٣٦٧/٥ الطبعة الأولى، الفصول المختارة للشيخ المفيد: ٩٣ و ١١٤، شرف النبي للخرجوشي: ٢٦٩ باب ٢٧ ح ٢٧ الطبعة الأولى، تفسير الثعالبي: ٣٢٩/٤. فضائل الخمسة: ٦٧/٢، ذخائر العقبى: ١٣٨ و ١٤٠، سمط النجوم العوالي: ٥٣٣/٢.

وانظر أيضاً أمالي الشيخ الصدوق: ٤/٢٦٢، كفاية الأثر: ١٦٠، نظم درر السمطين: ١٤٧ - ١٤٨، فرائد السمطين: ٤٢١/١٢٠/٢. جواهر العقدين: ٣٢٨/٢، كشف الغمّة: ١٧٣/٢، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٢٦/١، حياة الصحابة: ٥٢٦/٣، جمهرة الخطب: ٧/٢، ينابيع المودة: ٢٢٥ و ٢٧٠ و ٣٠١ و ٤٧٩ و ٤٨٢، و: ٢١٢/٢ و ١٣ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٤٥٤، و: ٤٠/١، و: ٣٦٣/٣، العوالم: ١٣٦/٩ و ١٣٧ وما بعدهما ط أسوة.

وقد جاء في كتاب معالم الذرية الطاهرة: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن عليّ، وأنا ابن الوصي وأنا ابن البشير.... وجاء في تيسير المطالب والمقاتل وغيرهما كالصواعق: أيها الناس.... فأنا الحسن بن محمد ﷺ وأنا ابن البشير النذير... وفي سمط النجوم العوالي: أيها الناس من عرفني فانا الذي يعرف، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن عليّ ﷺ ابن عمّ النبي ﷺ أنا ابن البشير النذير السراج المنير، أنا ابن من بعث رحمة للعالمين وسخطاً على الكافرين، أنا ابن من بعث إلى الجنّ والإنس، أنا ابن المستجاب الدعوة، أنا ابن الشفيع المطاع، أنا ابن أول من ينفذ رأسه من التراب، أنا ابن أول من يقرع باب الجنة، أنا ابن من قاتلت معه الملائكة، نصر بالرعب من مسيرة شهر.

هذه الخطبة التي خطبها الإمام الحسن ﷺ تلقّاها أكثر أهل الكوفة وفيهم من المهاجرين والأنصار والتابعين ومن المحبين والمناوئين ما يبلغ عددهم ألوفاً، وفي هذه الخطبة إشارات لا تريد أن نقف عندها



﴿

ولكن نشير إليها فقط لأننا بصدد تحقيق الكتاب ولقد اعتمدنا في نقل الخطبة على مصادر كثيرة ولكن جعلنا معالم العترة النبوية هو المصدر الأساسي للتصحيح، وذلك حسب اعتقادنا أن صاحب الفصول قد أخذ منه الخطبة، والله العالم.

فقد أشار عليه السلام إلى:

(أ) أنه رجل لا يسبقه الأولون بعمل ولا يدركه الآخرون حقاً، إنه عليه السلام كذلك أفضل من سبق ومن تأخر إلا رسول الله ﷺ فإن خروجه خروج موضوعي واستثنائه معلوم لاشك فيه، فراجع فصل إسلامه وعبادته.
(ب) أنه رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فراجع الروايات التي أوردناها في الفصل الأول.
(ج) إعطائه ﷺ الراية له ﷺ وقتال جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن شماله، وهذه من فضائله عليه السلام، فراجع حديث الراية.

(د) أنه مترك على أهل صفراء ولا يبيض إلا ٧٠٠ درهماً، وهذا هو نهاية الزهد والتقوى، فراجع ذلك أيضاً.

(هـ): أن حق الإمامة والخلافة له وحده بعد أبيه عليه السلام ولا تصل النوبة إلى معاوية... وأن خلافته خلافة نبوية ووصاية إلهية، وأنه من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وذلك في قوله «أنا ابن النبي وابن الوصي...» وقوله «أنا ابن محمد ﷺ» فهو عليه السلام يقرر ويصدق ويتصدى للمغرضين الحاقدين، ولذا نجده عليه السلام في مناسبات أخرى يذكر معاوية بهذه الحقيقة القرآنية حتى تظلم الدنيا بوجه معاوية، وقد قال له ذات مرة: أما أنك يا حسن قد كنت ترجو أن تكون خليفة، ولست هناك، فقال الحسن عليه السلام: أما خليفة فمن سار بسيرة رسول الله ﷺ وعمل بطاعة الله عز وجل، وليس خليفة من سار بالجور، وعطل السنن واتخذ الدنيا أمّاً وأباً وعباد الله خولاً وماله دولاً، ولكن ذلك أمر ملك أصاب ملكاً، فتمتع منه قليلاً، وكان قد انقطع عنه....

انظر الاحتجاج: ٤١٩/١، والخراج والخراج: ٢١٨، وذخائر العقبى: ١٤٠، والمحاسن والمساوي: ١٣٣/١، وشرح النهج لابن أبي الحديد: ٤٩/١٦، ومقاتل الطالبين: ٧٣، وتحف العقول: ١٦٤.

(و) حقيقته وهي أن مودتهم ﷺ فرضها الله على كل مسلم وهي فريضته إلهية على كل من يعتقد بالله المتعال ورسوله الأكرام ﷺ وكتابه العزيز.

(ز) حقيقته أخرى وهي أنه خليفة الشرعي والإمام المنسوب بعد أبيه عليه السلام ولذا اخذ يعرف نفسه بكلمات مخصوصة.

(ح) الليلة العظيمة التي استشهد فيها علي بن أبي طالب عليه السلام وهي الليلة التي عرج فيها عيسى بن

﴿

صبيحة الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين عليّ عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون [بعمل] ولم يدركه الآخرون [بعمل] لقد كان يُجاهد مع رسول الله ﷺ فيقيه بنفسه، وكان رسول الله ﷺ يوجهه برايته فيكنفه^(١) جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره^(٢)، فلا يرجع حتى يفتح الله على يديه. ولقد توفي [في] الليلة التي عُرج فيها بعيسى بن مريم، وفيها قبض يوشع بن نون عليه السلام [وصي موسى] وما خلف صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة^(٣) درهم فضلت من عطائه، وأراد أن يبتاع بها خادماً لأهله^(٤). ثم خنقته^(٥) العبرة فبكى وبكى الناس معه^(٦).

ثم قال عليه السلام: أنا ابن البشير [أنا ابن] النذير، أنا ابن السراج المنير، أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، أنا ابن الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، أنا من أهل بيت افترض الله تعالى حبهم^(٧) في كتابه فقال عز من قائل: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا



مريم وقبض فيها يوشع بن نون، ففي تلك الليلة انتقل سيد المتقين وحامي الدين، فهي أشرف الليالي عند الله سبحانه.

(١) في (أ): فيكنفه.

(٢) في (أ): شماله.

(٣) هذا ما أكدته المصادر السابقة ولكن في بعضها كالطبري في تاريخه: ١٢١/٤ قال «... إلا ثمانمائة أو سبعمائة أرصدها لخادمه» وفي تفسير البرهان: ١٢٤/٤ قال «... إلا سبعمائة وخمسون درهماً» وفي خصائص النسائي: ٦ «إلا تسعمائة» وفي البحار: ٦/٣٦٣/٤٣ نقلاً عن كفاية الأثر: ١٦٠ «ما خلف درهماً ولاديناراً إلا أربعمائة درهم» وفي العقد الفريد: ٣٦٠/٤ «ما ترك إلا ثلاثمائة درهم».

(٤) أجمعت المصادر السابقة على هذا ما عدا أمالي الطوسي: ١٧٤/٢ بلفظ «خادماً لأُمّ كلثوم» ومثله في تفسير البرهان: ١٢٤/٤، وفي الفتوح: ١٤٦/٤ زاد «وقد أمرني أن أردّها إلى بيت المال».

(٥) في (أ): خنقه البكاء.

(٦) في (ب، ج): من حوله.

(٧) في (أ): مودّتهم.

الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا^(١). فالحسنة مودتنا أهل البيت^(٢). ثم جلس فقام عبد الله بن العباس بين يديه فقال: معاشر الناس إن هذا ابن بنت نبيكم ووصي إمامكم فبايعوه [فاستجابوا له، وقالوا: ما أحبه إلينا وأحقه بالخلافة] فتبادر الناس إلى بيعته^(٣).

(١) الشورى: ٢٣.

(٢) تقدّمت تخريجاته.

(٣) وردت العبارة في الإرشاد للشيخ المفيد: ٨/٢ هكذا: فقام عبد الله بن عباس (عليه السلام) بين يديه فقال: معاشر الناس هذا ابن [بنت] نبيكم ووصي إمامكم فبايعوه، فاستجاب له الناس فقالوا: ما أحبه إلينا وأوجب حقه علينا، وتبادروا إلى البيعه له بالخلافة... ومثل ذلك في شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٩/١٦، ومقاتل الطالبين: ٦٢، إعلام الوري: ٢٠٩، كشف الغمّة: ١٦٤/٢، إثبات الهداة: ١٣٩/٥ و١٣٤ و١٣٦.

وقوله «ووصي إمامكم» قول فيه دلالة واضحة على أنهم يعلمون بأن الإمام علي (عليه السلام) وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما أوضحنا سابقاً وأن الأئمة منصوص عليهم من قبل النبي (صلى الله عليه وآله) ولذا يؤكد الإمام علي (عليه السلام) قبل وحين استشهاده على أن الإمام والخليفة من بعده هو الإمام الحسن (عليه السلام) ولذا جاء في العقد الفريد: ٤٧٥/٤: أن علي بن أبي طالب أصر الأمر إلى الحسن. وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج: ٥٧/١: وعهد بها إلى الحسن (عليه السلام) عند موته. وفي المناقب للخوارزمي: ٢٧٨: أن جندب بن عبد الله دخل على علي (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين إن فقدناك فلا نفقدك فبايع الحسن؟ قال: نعم...

وقال ابن كثير في البداية والنهاية: ٢٤٩/٦: ... لأن علياً أوصى إليه، وبايعه أهل العراق... وقال صاحب الأغاني: ١٢١/٦: وقد أوصى بالإمامة بعده إلى ابن رسول الله وابنه وسليته وشبيهه في خلقه وهديه... ومثل ذلك في تيسير المطالب: ١٧٩. وفي إثبات الوصية: ١٥٢ وقال المسعودي: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: واني أوصي إلى الحسن والحسين فاسمعوا لهما وأطيعوا أمرهما... وقال في مروج الذهب: ٤١٣/٢: لأنهما شريكاه في آية التطهير، وهذا قول كثير ممن ذهب إلى القول بالنص... وفي إثبات الهداة: ١٤٠/٥: وعن علي (عليه السلام): أنت يا حسن وصي والقائم بالأمر بعدي... وفي الكافي: ٢٩٩/١: يابني أنت ولي الأمر، وولي الدم.

وخلاصة القول: إن الشيعة أطبقت على أن علياً (عليه السلام) نصّ على ابنه الحسن. ولذا بعد استشهاده (عليه السلام) انثالوا عليه يبايعونه وهم «إنما يبايعون الله ورسوله» وأول من بايعه قيس بن سعد الأنصاري كما ذكر ابن خلدون: ١٨٦/٢ وابن الأثير: ١٧٤/٣ وابن الوردي: ١٦٦/١. وفي الإستيعاب: ٣٨٥/١ قال: بايعه



أكثر من أربعين ألفاً... وفي تهذيب التهذيب: ٢٩٩/٢ قال: بايع أهل الكوفة الحسن بن علي... وقريب من هذا في تاريخ الطبري: ٩٣/٦.

ومن هذا وذاك يتبين لنا خطأ كثير من المؤرخين كالمسعودي في التنبيه والأشراف: ٢٦٠ حيث يقول إن الإمام بويج بعد وفاة أبيه بيومين... والصحيح كما ذكرنا بويج صبيحة الليلة التي دفن فيها أمير المؤمنين (عليه السلام). وكذلك خطأ الأستاذ محمد فريد وجدي في دائرة المعارف: ٤٤٣/٣ حيث قال: بويج له في الخلافة قبل وفاة والده، ولما انتهت البيعة توفي والده... ولعل الأستاذ وجدي توهم ذلك من خلال سؤال الناس للإمام علي (عليه السلام) قبل استشهاده فقالوا: يا أمير المؤمنين أرأيت إن فقدناك ولا نفقدك أنبايع الحسن؟ وسؤالهم هذا عن البيعة للخلافة الظاهرية والحكومة والإمارة العرفية، ويدل على ذلك جريان الصلح والتفويض يومئذ لأن الولاية الحقيقية الإلهية غير قابلة للتفويض والإعراض.

ويتبين خطأ الأستاذ محمد الخضري أيضاً في إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء حيث قال: نظر الحسن إلى بيعته في أنها ليست كبيعة أبيه لأنها ليست عامة، ولكنها قاصرة على شيعتهم من أهل العراق... ونطرح السؤال هنا على الأستاذ الخضري: كيف تجيب على من قال قد بايعه أكثر من أربعين ألفاً؟ اللهم إلا أن يعتبر الأستاذ الخضري توقف بعض ممن كان يرى رأي العثمانية ولم يظهروا أنفسهم بذلك بل هربوا إلى معاوية من البصرة، هؤلاء هم غالبية المسلمين، وإلا كيف يصور لنا قول المؤرخين فانتالوا عليه... وكيف يفسر قول ابن قتيبة: أن الإمام كلما قصدته كوكبة من الناس لتبايعه يلتفت إليهم قائلاً: تبايعون لي على السمع والطاعة، وتحاربون من حاربت وتسالمون من سالمت...؟ ونجد في بطون التاريخ أنه بايعه فقط من أهل الكوفة اثنان وأربعون ألفاً، وكذلك بايعه أهل البصرة والمدائن وجميع أهل العراق وفارس على يد زياد ابن أبيه، وبايعه أهل الحجاز واليمن على يد جارية بن قدامة وماتخلف عن البيعة سوى معاوية كما تخلف عن بيعة أبيه (عليه السلام): وكيف يفسر الأستاذ كلمة ابن كثير في البداية والنهاية: ٤١/٨: وأحبوه أشد من حبهم لأبيه.

أمّا رأي الدكتور طه حسين في كتابه «عليّ وبنوه»: ١٩٥ فهو رأي عجيب يصدر من شخص أديب حيث قال: ومهما يكن من شيء فلم يعرض الحسن نفسه على الناس، ولم يتعرض لبيعته وإنما دعا إلى هذه البيعة قيس بن عباد فبكي الناس واستجابوا وأخرج الحسن للبيعة... لا نريد أن نطيل في الجواب بل نقول كان على المؤرخ أن يرجع قليل إلى الوراء ليمعن النظر في خطبة الإمام الحسن (عليه السلام) بعد استشهاده أبيه (عليه السلام) والتي أشرنا إليها سابقاً، وأن يتحرى الدقة، وذلك أن الدعوة للبيعة كانت بعدما أنهى الإمام خطبته ولم تكن قبل الخطبة، وأن الذي دعا إليها هو عبد الله بن عباس، وأول من بايع قيس، وهنالك فرق أيها



وبعض هذه الخطبة قد أوردها أحمد بن حنبل في مسنده^(١) عن هبيرة [بن مريم] وكان ذلك في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة. وقيل: الأحد ليلة الثالث والعشرين منه على ما جاء في اختلاف الروايات المتقدمة في مقتل علي عليه السلام، فرتب العمّال، وأمر الأمراء، وجند الجنود، وفرّق العطيّات^(٢). ولما بلغ معاوية وفاة^(٣) علي وببيعة الحسن عليه السلام دس^(٤) رجلاً من حمير إلى الكوفة

⇔

الدكتور بين أوّل من دعا وأوّل من بايع، فتأمل يرحمك الله.

وهذا مثل قول ابن خلدون: ١٨٨/٢ والذي جافى فيه الحقيقة وتسامح في تحقيق الحكومة الإسلامية وعمّم مفهومها وقال معلقاً على حديث «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة...» كما جاء في سنن الترمذي: ٣٢٣: إنّ معاوية تاليهم في الفضل والعدالة والصحة... مع أنّ كتب التاريخ تؤكد أن بني أمية هم ملوك ومن شرار الملوك فكيف يساويهم في الفضل والعدالة والصحة وهم بني الزرقاء مع أنّ الخليفة الحق يوجب عليه أن يتصدّى بذلك الأمر ويعدو عده ويتوسّل حتّى يحتاز الحكومة الظاهرية والإمارة العرفية، وأنّ الناس بعد بيان تكاليفهم مختارون في اتباع الحق وإطاعة الأمر والعمل بالحكم وما على الرسول إلّا البلاغ المبين.

نعم، على الناس أن يختاروا خليفة الحق ويتبعوا سبيله ويطيعوا أمره ويهتدوا بهداه «أطيعوا اللَّهَ وَأطيعوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» وقوله عليه السلام: «أني تارك فيكم الثقلين... هذا مقام محفوظ ومرتبة روحانية ثابتة، لا مفعولة بجعل الناس واعتبارهم، ولا مقدّرة بانتخابهم واتفاقهم، ولا مربوطة بالمقامات الدنيوية المادية. والنصوص الدالة على خلافته الحقيقية الإلهية قد ذكرناها سابقاً، من حسبه ونسبه وبعد ميلاده... وأنهما سيّدا شباب أهل الجنة... و من وآية التطهير... وأنّ الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا....»

(١) مسند ابن حنبل: ٦٦٩/٢، وانظر المصادر السابقة.

(٢) ذكر ابن الأثير في البداية والنهاية: ٤١/٨ أنه... وأعطى الأوامر الحازمة إلى الأمراء وزاد في عطاء الجيش مائة مائة، وكان الإمام عليّ قد فعل ذلك يوم الجمل... ومثل ذلك في أعيان الشيعة: ٤/ق ١: ١٥. وهذا النص يكشف لنا عن موقف الإمام الجاد من الحرب ومجابهة معاوية بالقوة، وإلّا فما معنى زيادة المقاتلة في العطاء؟ وما هو إلّا لدفع النفوس وترغيبها التأهب للقتال. وانظر المقاتل للأصفهاني: ٦٤ بزيادة:... والحسن فعله - أي العطاء - على حال الاستخلاف، فتبعه الخلفاء من بعد ذلك....

(٣) في (أ): موت.

(٤) في (أ): أنفذ.

ورجلاً من بلقين^(١) إلى البصرة ليكتبا إليه^(٢) بالأخبار ويُفسدا على الحسن عليه السلام الأمور^(٣) ويغيّرا عليه قلوب الناس، فعرف بهما الحسن عليه السلام فأخذهما وقتلهما وكتب إلى معاوية: أمّا بعد، فإنّك دَسَسْتَ الرجال [للاحتيال والاعتيال] وأرصدت العيون كأنّك تُحبُّ اللقاء، ولوترى العافية وما أوشك^(٤) في ذلك فتوقّعه إن شاء الله تعالى^(٥). فلمّا بلغ معاوية كتابه وقتله الرجلين سار بنفسه إلى العراق^(٦) وتحرك الحسن وبعث حُجْرَ بن عديّ واستنفر^(٧) الناس للقتال، فتأقّلوا عنه ثم خفّ^(٨) معه أخلاطاً من الناس بعضهم من شيعته وشيعة أبيه عليه السلام وبعضهم من المحكّمة^(٩) الذين يؤثرون^(١٠) القتال - قتال معاوية - بكلّ حيلة^(١١)، وبعضهم من أصحاب طمع في الغنائم، وبعضهم

(١) (أ): وآخر من بني القين. والظاهر أصله بنو القين والنسبة قيني إحدى قبائل العرب، انظر القاموس المحيط: - قين - ٢٦٢/٤، الإرشاد للشيخ المفيد: ٩/٢، المقاتل: ٦٢، شرح النهج لابن أبي الحديد: ١١/٤، و: ٣١/١٦، الأغاني: ١٦٢/١٨، البحار: ٤٥/٤٤.

(٢) (أ): ليطالعه.

(٣) في (أ): الأمر.

(٤) في (ب): أشك.

(٥) انظر المصادر السابقة.

(٦) انظر الفتوح لابن أعمش: ٢٨٩/٢ قال: ثمّ جمع معاوية الناس وخرج في ستين ألفاً يريد العراق... الخرائج والجرائح: ٢٩٦، رجال الكشي: ١٧٩/١١٢، كشف الغمّة: ٥٦٦/١، أمالي الشيخ الطوسي: ١٧١/٢، وانظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٠/٢ قريب من هذا وزاد: فلمّا بلغ جسر منبج - بلد بالشام - تحرّك الحسن عليه السلام وبعث حُجْرَ بن عديّ... شرح النهج للمعتزلي: ٣٣/١٦، مقاتل الطالبين: ٦٩، البحار: ٣٩/٤٤.

(٧) في (أ): واستعدّ.

(٨) في (أ): خفوا.

(٩) المحكّمة: الخوارج، انظر الملل والنحل: ١٠٦/١، والقاموس المحيط: ٩٨/٤. وقد تقدّم التعريف بهم فراجع ذلك في فصل الإمام علي عليه السلام والخوارج.

(١٠) في (أ): يودّون.

(١١) في (أ): حال.

أصحاب عصبية اتبعو رؤساءهم ورؤساء قبائلهم لا يرجعون إلى دين^(١). ثم سار حتى نزل ساباط [دون] القنطرة وبات هناك، فلما أصبح أراد ﷺ أن يمتحن أصحابه ويستبرئ أحوالهم في طاعته ليميز أولياءه من أعدائه ويكون على بصيرة من لقاء معاوية، فأمر أن ينادي في الناس الصلاة جامعة، فاستجمعوا فصعد المنبر فخطبهم^(٢) فقال:

الحمد لله كلما حمده حامد^(٣) وأشهد أن لا إله إلا الله كلما شهد له شاهد^(٤) وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق واثمنه على الوحي^(٥) ﷺ. أما بعد، فوالله إنني لأرجو أن أكون قد أصبحت بحمد الله ومنه وأنا أنصح خلق الله تعالى لخلقهم، وما أصبحت محتملاً على امرئ مسلم ضغينة ولا مرید له بسوء ولا غائلة، وإنما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة [ألا] وإنني ناظر لكم [خيراً من نظركم] ولأنفسكم فلا تخالفوا أمري ولا تردوا عليّ [رأيي] وإنني غفر الله لي ولكم وأرشدني وإياكم لما فيه المحبة والرضا ناظراً لما فيه مصالحكم، والسلام^(٦).

(١) في (أ): شيء.

(٢) في (أ): وخطبهم.

(٣) في (أ): الحامدون.

(٤) في (أ): الشاهدون.

(٥) في (أ): بالوحي.

(٦) وردت هذه الخطبة في مصادر عديدة مع زيادة في بعض المصادر، فانظر مثلاً الارشاد للشيخ المفيد: ١١/٢ ولكن بدون لفظ «ناظراً لما فيه مصالحكم والسلام» وكذلك في مقاتل الطالبيين: ٧١، شرح النهج لابن أبي الحديد: ١٣/٤ ولكن بزيادة «لا يرجعون إلى دين فسار حتى أتى حَمَامَ عُمَرَ - أي قرية - ثم أخذ على دير كَغِب فنزل ساباط دون القنطرة» وانظر تاريخ الطبري: ١٢١/٤، الأخبار الطوال: ١٩٩، مستدرك الحاكم: ١٧٤/٣.

وفي ابن الأثير: ١٧٥/٣، وابن خلدون: ١٨٦/٢، والإصابة ترجمة الحسن بن علي، وابن الوردي: ١٦٦/١ ما يقرب من مضامين الطبري والأخبار الطوال، وانظر مروج الذهب: ٥٣/٢. وانظر

[قال:] فنظر الناس بعضهم إلى بعض وقالوا: ما ترونه يريد أن يصنع؟ قالوا: نظنه^(١) أنه يريد أن يصلح معاوية ويسلم الأمر إليه [فقالوا: كفر والله الرجل] فشدوا على فسطاطه فانتهبوه حتى أخذوا مصلاه من تحته. ورداءه من عاتقه [ثم شد عليه عبد الرحمن بن عبد الله بن جعال الأزدي، فنزع مطرفه من عاتقه، فبقي جالساً متقلداً السيف بغير رداء]^(٢). فرجع وركب فرسه وتقلد بسيفه وأحدق به طوائف من خاصته وشيعته ومنعوا منه من أرادته^(٣) [فقال: ادعوا لي، فدعوا له] وطافوا به ربيعة وهمدان وجماعة من غيرهم وساروا معه، فبادر إليه رجل من بني أسد يقال له^(٤) الجراح بن سنان^(٥) [فأخذ بلجام بغلته] في يده مغول^(٦) [وقال: الله أكبر شركت يا حسن كما أشرك أبوك من قبل] فطعنه به في فخذة فشقه حتى بلغ العظم [فاعتنقه الحسن وخرّا جميعاً إلى الأرض] فأكب عليه شخص من شيعة الحسن^(٧) فقتله



كشف الغمة: ١٦١ و ١٧٠، المسعودي هامش ابن الأثير: ٦١/٦ و ٦٢، ابن كثير: ١٨/٨، تاريخ الطبري: ٩٣/٦، البحار: ١١٤/١٠ الطبعة القديمة.

(١) في (أ): نظن.

(٢) ما بين المعقوفتين في (ب) كما جاء في مقاتل الطالبين: ٧٢.

(٣) في (أ): من خواص شيعة فمنعوه و طافوا....

(٤) في (أ): اسمه.

(٥) الجراح بن سنان من [بن] قبيلة الأسدي كما جاء في تاريخ يعقوبي: ٢١٥/٢، والإمام الحسن بن علي: ١٨، لكن في الفتوح: ٢٩٠/٢ «سنان بن الجراح». وانظر الأخبار الطوال: ٢١٧، المقاتل: ٧٢. وفي رجال الكشي: ١٧٩/١١٢: وطعنه ابن بشير الأسدي.

(٦) في خنجر، مغول وفي (ج): مغول.

(٧) هو عبد الله بن حنظل الطائي، فانتزع المغول من يده فخضخص به جوفه، واكب عليه شخص آخر يدعى بظيان بن عمارة فقطع أنفه... انظر الأخبار الطوال: ٢١٧ ولكن فيه «الاخطل» «بدل حنظل». وفي الإرشاد: ١٢/٢ «عبد الله بن خطل». وانظر المقاتل: ٧٢، وابن أبي الحديد في الشرح: ١٥/٤، ومستدرک الحاكم: ١٧٤/٣، وابن الأثير: ١٧٥/٣، وابن خلدون: ١٨٦/٢، والإصابة ترجمة الحسن بن علي، وابن الوردي: ١٦٦/١.

وَقَتَلُوا آخِرَ كَانٍ مَعَهُ، وَحَمَلَ الْحَسَنَ عليه السلام عَلَى سَرِيرٍ مِنْ تِلْكَ الضَّرْبَةِ إِلَى الْمَدَائِنِ^(١) فَنَزَلَ بِهَا عَلَى سَعْدِ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ^(٢) وَكَانَ عَامِلًا عَلَيْهَا مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَأَقْرَهُ الْحَسَنَ عَلَى ذَلِكَ وَاشْتَغَلَ الْحَسَنَ عليه السلام بِمُعَالَجَةِ جَرْحِهِ. وَكُتِبَ جَمَاعَةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْقِبَائِلِ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالطَّاعَةِ سِرًّا وَاسْتَحْثَوْهُ عَلَى سُرْعَةِ سُرْعَةِ السَّيْرِ^(٣) نَحْوَهُمْ وَضَمَّنُوا لَهُ^(٤) تَسْلِيمَ الْحَسَنِ عليه السلام عِنْدَ دَنَوِّهِمْ^(٥) مِنْ عَسْكَرِهِ وَالْفَتْكَ بِهِ^(٦).

(١) المدائن جمع المدينة، وكانت مدناً كلّ واحدة إلى جنب أخرى على جانب الجنوب من بغداد على مسافة ٣٠ كيلومتراً، وبقيت منها الإيوان المنسوبة إلى كسرى، وقريبة منها قبر سلمان وحذيفة عليه السلام.

(٢) هو سعد بن مسعود الثقفي عمّ المختار بن أبي عبيد كما جاء في تاريخ الطبري: ٩٢/٦، وجمهرة أنساب العرب: ٢٥٧، ومستدرك الحاكم: ٧٤/٣، وابن الأثير: ١٧٥/٣، وابن خلدون: ١٨٦/٢، والإصابة ترجمة الحسن وابن الوردي: ١٦٦/١، المسير ورجال الكشي: ١٧٩/١١٢، والبحار: ٤٤/٦٠/٨، وفي الأخبار الطوال: ٢١٧ وشرح النهج لابن أبي الحديد ١٥/٤.

(٣) في (أ): المسير.

(٤) في (ب، ج): إليه.

(٥) في (أ): عند دنوّهم.

(٦) جاء في علل الشرائع: ٢٢٠/١ ح ١ و: ٨٤ طبعة قديمة، والبحار: ١/٣٣/٤٤: دسّ معاوية إلى عمرو بن حريث والأشعث بن قيس وحجّار بن أبجر وشبث بن ربعي دسيساً أفرد كلّ واحد منهم بعين من عيونه: أنك إن قتلت الحسن بن عليّ فلك مائتا ألف درهم وجند من أجناد الشام، وبت من بناتي، فبلغ الحسن عليه السلام ذلك فاستلأم ولبس درعاً وكفرها وكان يحترز ولا يتقدّم للصلاة بهم إلّا كذلك، فرماه أحدهم في الصلاة بسهم فلم يثبت فيه لما عليه من اللّامة...

نقول: استجابت النفوس المريضة لهذه الرشوة بنطاقها الواسع ولأساليب معاوية لأنّه عرف الأشخاص الذين تشتري ضمائرهم بالمادة فبذلها لهم بسخاء، وكذلك عرف الأشخاص الذين تشتري ضمائرهم بالمنصب وكذلك عرف الأشخاص الذين تشتري ضمائرهم بالمصاهرة والزواج من بناته. وهذا ممّا يدل على الخسّة والانحطاط في الرذيلة والموبقة.

وهؤلاء من أمثال عمرو بن حريث بن عثمان القرشي المخزومي الكوفي والذي كان عمره يوم وفاة الرسول صلى الله عليه وآله اثني عشر سنة، وكان من الطلقاء الصغار وليّ الكوفة عن زياد وابنه عبيد الله والذي توفي سنة (٧٥ هـ) كما ذكر ذلك صاحب تهذيب التهذيب: ١٧/٧.

أمّا حجّار بن أبجر العجلي فقد كان أبوه نصرانياً فقال له: يا أبت أرى قوماً قد دخلوا في هذا الدين



فشرفوا وقد أردت الدخول فيه، فقال له أبوه: يا بني اصبر حتى أقدم معك على عمر ليشرفك، وإياك أن تكون لك همة دون الغاية القصوي، ووفد على عمر فقال أبجر لعمر: أشهد أن لا إله إلا الله وأن حجاراً يشهد أن محمداً رسول الله، فقال عمر: وما يمنعك أن تقولها أنت؟ فقال أبجر: إنما أنا هامة اليوم أو غداً... وذكر المرزباني في معجم الشعراء أن أبجر مات على نصرانيته في زمن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام قبل قتله بيسير، ولما مات شيعته النصاري، وكان حجار يمش في جانب مع أناس من المسلمين... انظر الاصابة: ٣٧٣/١.

وجاء في بعض المصادر التاريخية: أن حجاراً كان من الأشخاص الذين راسلوا سيد الشهداء الحسين عليه السلام بالقدوم إلى العراق ولما قدم عليه في العراق كان هذا الأثيم في طليعة الواثيين عليه. ولذا نجد أن الإمام الحسن عليه السلام يخاطبهم بقوله: ويلكم، والله إن معاوية لا يفي لأحدٍ منكم بما ضمنه في قتلي، وإني أظن أني إن وضعت يدي في يده فأسأله لم يتركني أدين لدين جدّي عليه السلام وإني أقدر أن أعبد الله عز وجل وحدي، ولكنني كأني أنظر إلى أبنائكم واقفين على أبواب أبنائهم يستسقونهم ويستطمعونهم بما جعل الله لهم فلا يسقون ولا يطعمون، فبعداً وسحقاً لما كسبته أيديهم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. ومن تأثير الرشوة على تلك النفوس المريضة قصة إرسال الإمام عليه السلام قائده الكندي في أربعة آلاف وأمره أن يعسكر بالأنبار وان لا يحدث شيئاً حتى يأتيه أمره، فلما نزل بها وجه إليه معاوية رسلاً وكتب معه: إنك إن أقبلت إليّ أولئك بعض كور الشام والجزيرة غير منفس عليك. وأرسل إليه بخمسمائة ألف درهم فقبض الكندي المال وانحاز إلى معاوية في مائتي رجل من خاصته وأهل بيته، فبلغ ذلك الحسن فقام خطيباً وقال: هذا الكندي توجه إلى معاوية وغدر بي وبكم، وقد أخبرتكم مرة بعد مرة أنه لا وفاء لكم، أنتم عبيد الدنيا، وأنا موجه رجلاً آخر مكانه، وإني أعلم أنه سيفعل بي وبكم ما فعل صاحبه ولا يراقب الله في ولا فيكم. فبعث إليه رجلاً من مراد في أربعة آلاف وتقدم إليه بمشهد من الناس وتؤكد عليه وأخبره أنه سيغدر كما غدر الكندي، فحلف له بالأيمان التي لا تقوم لها الجبال أنه لا يفعل، فقال الإمام عليه السلام: إنه سيغدر... وكتب إليه معاوية بمثل ما كتب إلى صاحبه وبعث إليه بخمسمائة ألف درهم، ومناه... فقلب على الحسن وأخذ طريقه إلى معاوية وبلغ الحسن ما فعل المرادي فقام خطيباً وقال: قد أخبرتكم مرة بعد أخرى أنكم لا تفون لله بعهود وهذا صاحبكم المرادي غدر بي وبكم وصار إلى معاوية... انظر الخرائج والجرائح (المخطوط): ٢٩٦، وكشف الغمّة: ١٥٤، والبحار: ٤٣/٤٤ و ١/٣٣، ٤، وشرح النهج: ٤٢/١٦، أعيان الشيعة: ٤/١: ٢٢، وغلل الشرائع: ١/٢٢٠/١

ثم إن معاوية مد أسلاك مكره إلى عبيد الله بن العباس فجذبته إليه، وصار ألوبة بيده، وقد خان





عبيد الله بذلك ثقل رسول الله، وترك موكب الحق والهدى بعد أن أرسل إليه معاوية رسالة مشاعر حيث قال فيها: «إن الحسن قد راسلني في الصلح، وهو مسلم الأمر إليّ، فان دخلت في طاعتي الآن كنت متبوعاً، وإلا دخلت وأنت تابع، ولك إن أجبتني الآن أن أعطيك ألف ألف درهم، أعجل لك في هذا الوقت نصفها، وإذا دخلت الكوفة النصف الآخر... انظر الرسالة كاملة في نهج البلاغة شرح ابن أبي الحديد: ٢٨/٤، وانظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٢/٢ و ١٣ والتي يشير فيها قيس بن سعد رضي الله عنه في رسالته إلى الإمام الحسن رضي الله عنه ويخبره أن معاوية أرسل إلى عبيد الله بن العباس يرغبه في المصير إليه وضمن له ألف ألف درهم...

لقد تمثّل في معاوية الكذب الصريح والمكر السافر في قوله «إن الحسن قد راسلني في الصلح...» لقد تسلّل عبيد الله إلى معاوية في غلس الليل البهيم ومعه ثمانية آلاف من الجيش من ذوي الاطماع والأهواء... وأصبحت البقية من الجيش تفتش عن قائدها ليصلّي بها صلاة الصبح فلم تجده، فصلّى بهم قيس بن سعد رضي الله عنه ونظر في أمورهم، وملك قيس أحاسيس الجيش وشعورهم بخطابه المؤثر حيث قال: إن هذا وأباه وأخاه لم يأتوا بيوم خيراً قط، إن أباه عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يقاتله بيد... وإن أخاه ولّاه عليّ على البصرة فسرّق ماله ومال المسلمين... وإنّ هذا ولّاه عليّ على اليمن فهرب من بسر بن أبي أرتاة وترك ولده حتّى قتلوا، وصنع الآن هذا الذي صنع... انظر الخطبة في مقاتل الطالبين: ٧٣، وابن أبي الحديد في شرح النهج: ٤٠/١٦، ورجال الكشي: ١٧٩/١١٢، والبحار: ٤٤/٦٠/٨.

وساعد الله قلب الإمام الحسن رضي الله عنه حينما انتهى إليه هذا النبأ المؤسف، ولكن ازدادت بصيرة الحسن رضي الله عنه بخذلان القوم له وفساد نيات «المحكّمة» فيه.... ولم يكتف معاوية بطعنه الجيش العراقي في صميمه بل سلك طرقاً أخرى منها أشاع في المدائن أن قيس بن سعد قد صالح معاوية وصار معه، ولم يشكّ الجيش في صدق هذه الدعاية لأنّ عبيد الله هو أمّس الناس رحماً بالإمام وقد غدر به فكيف بغيره؟... هذا ما ذكره ابن كثير في البداية والنهاية: ١٤/٨، وتاريخ يعقوبي: ١٩١/٢.

أمّا الدميري في حياة الحيوان: ٥٧/١ فقد ذكر أن معاوية أذاع أن قيس بن سعد قد قُتل فانفروا... ومزّقت هذه الدعايات الكاذبة أعصاب الجيش، وأماتت نشاطه العسكري وأصبح متفككاً تسوده الفتن والاضطراب، ولم تنفع محاولات الإمام رضي الله عنه التي بذلها من أجل استقامتهم وصلاحهم...

حقاً لقد كان موقف الإمام موقفاً تمثلت فيه الحيرة والذهول، ينظر إلى معاوية فيرى حربه ضرورياً يقضي به الدين ويلزم به الشرع، وينظر إلى الانقلاب والتفكك الذي أصيب به جيشه وإلى المؤامرات المفزوعة إلى اغتياله فينفذ يده منهم ويأس من صلاحهم، ومع ذلك أراد أن يمتحنهم ليرى موقفهم



↔

من الحرب، فأمر بعض أصحابه أن ينادي في الناس «الصلاة جامعة» فاجتمع الجمهور وقام فيهم خطيباً فقال: والله ما يشيننا عن أهل الشام شك ولا ندم، وأنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر فشيتت السلامة بالعداوة والصبر بالجزع، وكنتم في مسيركم إلى صفين وديتكم أمام دنياكم وأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم... ألا وإن معاوية دعانا لأمر ليس فيه عز، ولا نصفه، فإن أردتم الموت رددناه عليه وحاكمناه [بظبا] بظبات السيوف، وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذناه بالرضا... ولما انتهى من كلامه ارتفعت الأصوات من جميع جنبات الجمع وهي ذات مضمون واحد. البقية، البقية... انظر ابن الأثير في الكامل: ٢٠٤/٣ و ١٧٦ ط أخرى، وحماة الإسلام: ١/١٢٣، المجتني لابن دريد: ٣٦.

وروى ذلك الطبري في تاريخه: ٩٦/٦، وابن خلدون وغيرهم من المؤرخين كأعلام الدين للدليمي (مخطوط): ١٨٢، والبحار: ٥/٢١/٤٤.

ومع كل هذا تحوم حول صلح الإمام الحسن عليه السلام شبهات كثيرة اثارها أصحاب الظنون والأقوال كالصفدي مثلاً في شرح لامية العجم: ٢٧/٢ والذي خبط خبط عشواء حيث قال: وهذا الحسن بن علي قال لمعاوية: إن عليّ ديناً فأوفوه عني وأنتم في حلٍّ من الخلافة، فأوفوا دينه وترك لهم الخلافة... نعوذ بالله من هذا الافتراء الكاذب، ونقول للصفدي. متى باع الخلافة على خصمه بوفاء دينه؟ وهو الإمام المعصوم من الخطأ ولا يفعل إلا ما فيه الخير والصلاح لجميع الأمة... وعلى الصفدي مراجعة البخاري: ٧١/٢ بإسناده عن الحسن قال: استقبل والله الحسن بن علي عليه السلام معاوية بكتائب أمثال الجبال... وفي: ١٤١/٤ قريب من هذا، وفي إرشاد الساري: ٤١١/٤ قال الكرمانى: وقد كان يومئذ الحسن أحق الناس بهذا الأمر، فدعاه ورعه إلى ترك الملك رغبة فيما عند الله، ولم يكن ذلك لعلّة ولا لذّة ولا لقلة... ومثله في الاستيعاب: ٣٨٥/١ حيث قال: «... دعاه ورعه وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله... وقد حذا فيليب متى حذو الصفدي في كتابه العرب: ٧٨ حيث قال فانزوى - يعني الإمام الحسن عليه السلام - عن الخلافة مكتفياً بهبة سنوية منحه إياها - يعني معاوية -.

وهذا المستشرق (روايت م. روندلس) تعرّض - في كتاب «عقيدة الشيعة» تعريب ع م ص - لصلح الإمام الحسن عليه السلام و قال: إن الحسن كانت تنقصه - والعياذ بالله - القوة المعنوية والقابلية العقلية لقيادة شعبه بنجاح...

وكذلك قال (لامنس) الانكليزي الحاقدا على الإسلام قريب من كلام روندلس وقد شحن دائرة المعارف الإسلامية: ٤٠٠/٧ بالكاذيب والبهتان والتهميج على الإسلام وعلى الشيعة بالخصوص. انظر حياة الإمام الحسن عليه السلام لباقر شريف القرشي: ١١٥/٢ وما بعدها مطبعة الآداب النجف الأشرف.

↔

وبلغ الحسن ﷺ ذلك وتحقق فساد نيات أكثر أصحابه وخذلانهم له، ولم يبق معه ممن يأمن غائلته إلا خاصّة شيعته وشيعة أبيه، وهم جماعة لا يقومون بحرب أهل الشام، فكتب إلى معاوية في الهدنة والصلح^(١) فأجابه إلى ذلك وأنفذ إليه كتب أصحابه الذين ضمنوا له فيها الفتك فيه وتسليمه إليه.

وبعد إجابة^(٢) معاوية لصلح الحسن^(٣) فاشترط عليه الحسن ﷺ شروطاً كثيرة كان



وهناك عوامل أخرى أدت إلى وثيقة الصلح من تضارب الحزبية في الجيش كالحزب الأموي وأبناء الأسر البارزة الذين لا يهتمهم غير الزعامة الدنيوية والظفر بالمال والسلطان كعمر بن سعد وقيس بن الأشعث وعمر بن حريث وحجار بن أبجر وعمر بن الحجاج الذين كاتبوا معاوية سرّاً ووعدوه باغتيال الإمام أو تسليمه له أسيراً، وكذلك الحزب الحروري الذي استولى على عقول السذج والبسطاء من الجيش، وخيانة القادة أمثال عبيد الله بن العباس وخيانة ربيعة بقيادة خالد بن معمر الزعيم اللامع في ربيعة حيث أقبل إلى معاوية فقال له: أبايعك عن ربيعة كلّها وبايعه على ذلك وفيه يقول الشاعر مخاطباً معاوية:

معاوي أكرم خالد بن معمر فإنك لولا خالد لم تؤمر

ولذا خاطب الإمام الحسن ﷺ أهل العراق عند ما سمع بذلك بقوله: يا أهل العراق أنتم الذين أكرهتم أبي على القتال والحكومة، ثم اختلفتم عليه، وقد أتاني أهل الشرف منكم قد أتوا معاوية فبايعوه، فحسبي منكم لا تغروني في ديني ونفسي... وكذلك بايع معاوية سرّاً عثمان بن شرحبيل زعيم بني تميم، كما ذكر ذلك صاحب أنساب الأشراف: ق ١: ١/ ٢٢٣.

(١) في (ب): الصلاح.

(٢) (أ): و وصل (بدل) وبعد إجابة.

(٣) اختلف المؤرخون اختلافاً كثيراً فيمن بدر لطلب الصلح، فابن خلدون في تاريخه: ١٨٦/٢ ذهب إلى أن المبادر لذلك هو الإمام الحسن ﷺ حين دعا عمرو بن سلمة الأرحبي وأرسله إلى معاوية يشترط عليه بعد ما آل أمره إلى الانحلال، وقال ابن الأثير في الكامل: ٢٠٥/٣ مثل ذلك لأن الإمام الحسن ﷺ رأى تفرّق الأمر عنه، وجاء مثله في شرح النهج لابن أبي الحديد: ٨/٤.

وأما ابن أعثم في الفتوح: ٢٩٢/٢ قال: ثم دعا الحسن بن عليّ بعبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم وهو ابن أخت معاوية فقال له: صر إلى معاوية فقل له عني: إنك إن أمنت الناس على أنفسهم... وقريب من هذا في تاريخ الطبري: ٩٢/٦، والبداية والنهاية: ١٥/٨، وابن خلدون: ١٨٦/٢، وتاريخ الخلفاء: ٧٤، والأخبار الطوال: ٢٠٠، وتاريخ اليعقوبي: ١٩٢/٢.



في الوفاء بها مصالح شاملة منها: أن لا يتعرّض عمّاله إلى سبّ أمير المؤمنين على المنابر، ولا ذكره بسوء، ولا القنوت عليه في الصلوات^(١)، وأن يؤمن شيعته ولا يتعرّض لأحد منهم بسوء^(٢)، ويوصل كلّ ذي حقّ حقّه^(٣). فأجابه معاوية إلى ذلك كلّه وكتب بينه وبينه بذلك كتاباً، وهذه صورة الكتاب - كتاب الصلح - الذي استقرّ بينهم وهو: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما صالح^(٤) عليه الحسن بن عليّ بن أبي طالب،



أمّا الفريق الآخر فقد ذكر أنّ معاوية هو الذي طلب وبادر إلى الصلح بعد ما بعث إليه برسائل أصحابه المتضمّنة للغدر والفتك به متى شاء معاوية أو اراد، كما ذكر الشيخ المفيد في الإرشاد: ١٣/٢ و ١٤ صاحب كشف الغمّة: ١٥٤، ومقاتل الطالبين: ٧٤، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٢٠٦ ولكننا نعتقد أنّ معاوية هو الذي طلب الصلح، ومّا يدل على ذلك خطاب الإمام الحسن عليه السلام الذي ألقاه في المدائن وجاء فيه: ألا وإنّ معاوية دعانا لأمر ليس فيه عزّ ولا نصفه... وقد أشرنا إليه سابقاً. وكذلك اختلف المؤرّخون اختلافاً كبيراً واضطربت كلّماتهم في شروط الصلح. فمنهم من قال: إنّ الإمام الحسن عليه السلام أرسل سفيرين إلى معاوية هما عمرو بن سلمة الهمداني، ومحمّد بن الأشعث الكندي ليستوثقا من معاوية ويعلما ما عنده، فأعطاه معاوية هذا الكتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب للحسن بن عليّ من معاوية بن أبي سفيان، إنّني صالحتك على أن لك الأمر من بعدي، ولك عهد الله وميثاقه وذمّته وذمّة رسوله محمّد عليه السلام، وأشدّ ما أخذه الله على أحد من خلقه من عهد وعقد، لا أبغيك غائلة ولا مكروهاً، وعلى أن أعطيك في كلّ سنة ألف ألف درهم من بيت المال، وعلى أن لك خراج بَسَا ودار أبجد، تبعث إليهما عمّالك، وتبضع بهما ما بدالك. شهد بها عبد الله بن عامر، وعمرو بن سلمة الكندي، وعبد الرحمن بن سمرة، ومحمّد بن الأشعث الكندي، كتب في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين هجرية.

واحتفظ الإمام عليه السلام برسالة معاوية، وأرسل إليه عبد الله بن الحارث بن نوفل... ولمّا انتهى عبد الله إلى معاوية عرض عليه مهمّة الإمام عليه السلام وهي طلب الأمن العامّ لعموم الناس... فاستجاب له وأعطاه طوماراً وختم في أسفله وقال له: فليكتب الحسن فيه ما شاء... وهذا هو التفويض المطلق للإمام فكتب عليه السلام مرامه من الشروط. فانظر الكامل في التاريخ: ٢٠٥/٣، وتاريخ الطبري: ٩٣/٦.

(١) انظر مقاتل الطالبين: ٧٥، وشرح النهج لابن أبي الحديد: ١٥/٤، وتاريخ أبي الفداء: ١٩٢/١.

(٢) انظر المصادر السابقة، وتاريخ الخلفاء: ١٩٤، وابن كثير: ٤١/٨، والإصابة: ١٢/٢، وابن قتيبة: ١٥٠.

(٣) المصادر السابقة، وانظر المناقب لابن شهر آشوب: ١٦٧/٢.

(٤) في (ب): صلح.

معاوية بن أبي سفيان، صالحه^(١) على أن يسلم إليه أمر^(٢) المسلمين على أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ وسيرة الخلفاء [الصالحين] الراشدين المهديين المهديين. وليس لمعاوية بن أبي سفيان أن يعهد إلى أحد من بعده عهداً، بل يكون الأمر من بعده شوري بين المسلمين. وعلى^(٣) أن الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله تعالى في شامهم، ويمنهم، وعراقهم، وحجازهم. وعلى أن أصحاب علي وشيعته آمنون على أنفسهم وأموالهم ونسائهم وأولادهم حيث كانوا. وعلى معاوية بن أبي سفيان بذلك عهد الله وميثاقه [وما أخذ الله على أحد من خلقه بالوفاء وبما أعطى الله من نفسه]. وعلى أن لا ينبغي^(٤) للحسن بن علي ولا لأخيه الحسين غائلة ولا لأحد من أهل بيت رسول الله ﷺ غائلة سوء سرّاً أو^(٥) جهراً، ولا يخيف أحداً منهم في أفق من الآفاق. شهد عليه بذلك فلان وفلان وكفى بالله شهيداً^(٦).

(١) في (أ): صلحه.

(٢) في (أ)، ولاية.

(٣) في (أ): على.

(٤) في (أ): لا ينبغي.

(٥) في (ب): ولا.

(٦) لما اضطرّ الإمام الحسن عليه السلام إلى الصلح كتب وثيقة الصلح، محمّلة بأفدح الشروط التي تلقي بكافة المسؤوليات على معاوية، وحيث لم ترد كاملة في مصدر واحد فنشير إلى مصادرها فقط:

انظر البحار: ١١٥/١٠ ط القديمه، النصائح الكافية: ١٥٦ ط لبنان، ابن أبي الحديد في شرح النهج: ٨/٤، تاريخ الخلفاء: ١٩٤، البداية والنهاية لابن كثير: ٤١/٨، الإصابة: ١٢/٢ و ١٣، ابن قتيبة: ١٥٠، أعيان الشيعة: ٤٣/٤، مقاتل الطالبين ٧٥، الإمامة والسياسة لابن قتيبة: ٢٠٠، الطبري في تاريخه: ٩٢/٦، علل الشرائع: ٨١، الطبقات الكبرى للشعراني: ٢٣

وانظر حياة الحيوان للدميري: ٥٧/١، تهذيب التهذيب: ٢٢٩/٢، تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ١٩٩/١، ذخائر العقبى: ١٣٩، ينابيع المودة: ٢٩٣، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لجمال الحسنی: ٥٢، تذكرة الخواص: ٢٠٦، تاريخ دمشق: ٢٢١/٤، تاريخ دول الإسلام: ٥٣/١، جوهرة الكلام في مدح السادة الأعلام: ١١٢، تاريخ الخميس: ٣٢٣/٢، دائرة المعارف للبستاني: ٣٨/٧، الفتوح: ٢٩٣/٢.



والخلاصة: أنَّ وثيقة الصلح تضمنت خمس مواد وهي:

- ١ - تسليم الأمر إلى معاوية على أن يعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ وسيرة الخلفاء الصالحين .
- ٢ - ليس لمعاوية أن يعهد إلى أحد من بعده والأمر بعده للحسن، فإن حدث به حدث فلاخيه الحسين .
- ٣ - أن لا يسميه أمير المؤمنين ، وأن يترك سب أمير المؤمنين والقنوت عليه بالصلاة وأن لا يذكر علياً إلا بخير ، وأن لا يقيم عنده شهادة .
- ٤ - الأمن العام لعموم الناس الأسود والأحمر منهم سواء فيه ، والأمن الخاص لشيعه أمير المؤمنين وعدم التعرض لهم بمكروه .

٥ - استثناء مافي بيت مال الكوفة وهو خمسة آلاف ألف ، فلايشمله تسليم الأمر ، وأن يفضل بني هاشم في العطاء ، وأن يفرق في أولاد من قتل مع أمير المؤمنين يوم الجمل وأولاد من قتل معه بصفين ألف ألف درهم ، وأن يوصل إلى كل ذي حق حقه .

ومما يجدر ذكره أن بعض المؤرخين والباحثين أصرّ على المغالطات والمجادلات ولعب بالألفاظ وأورد أن الإمام الحسن ﷺ قد تنازل عن الخلافة لمعاوية بما لكلمة التنازل من المعنى الخاص ، ونحن لو رجعنا إلى التاريخ لم نجد ولم يرد على لسان أحد ما يشعر من خطبه ﷺ أنه تنازل عن الخلافة بل إن المصادر تشير إلى أنه ﷺ سلم الأمر أو ترك الأمر لمعاوية وذلك من خلال ملاحظتنا للشروط التي ورد فيها إسقاطه إياه عن إمرة المؤمنين وأن الحسن ﷺ عاهده على أن لا يكون عليه أميراً ، إذ الأمير هو الذي يأمر فيؤتمر له ، ولذا أسقط الإمام الحسن ﷺ الائتمار لمعاوية إذ أمره أمراً على نفسه ، والأمير هو الذي أمره مأمور من فوقه ، فدلّ على أن الله عزّ وجلّ لم يؤمره عليه ولا رسول الله ﷺ أمره عليه ، ولذا لا يقيم عنده شهادة ، فكيف يقيم الشهادة عند من أزال عنه الحكم؟ لأنّ الأمير هو الحاكم ، وهو المقيم للحاكم ، ومن ليس له تأمير ولا تحاكم فحكمه هذر ولا تقام الشهادة عند من حكمه هذر .

كذلك أن الإمام ﷺ علم أنّ القوم جوّزوا لأنفسهم التأويل وسوّغوا في تأويلهم إراقة ما أرادوا إراقة من الدماء وإن كان الله عزّ وجلّ حقّه ، ولذا اشترط عليه أن لا يتعقب على شعية عليّ ﷺ شيئاً ، وأنّ الإمام ﷺ يعلم أن تأويل معاوية على شعية عليّ ﷺ بتعقبه عليهم ما يتعقبه زائل مضمحلّ فاسد ، كما أنه أزال إمرته عنه وعن المؤمنين ، وأن إمرته زالت عنه وعنهم ، وأفسد حكمه عليه وعليهم ، وبالتالي تكون حينئذٍ داره دائرة وقدرته قائمة لغير الحسن ولغير المؤمنين فتكون داره كدار بخت نصر وهو بمنزلة دانيال فيها وكدار العزيز وهو كيوسف فيها .

ولانريد أن تطيل في ذلك بأن نقول كما قال أنس «يوم كَلّم الحسن» ولم يقل يوم بايع . إذ لم يكن



ولما أبرم^(١) الصلح بينهما التمس معاوية من الحسن عليه السلام أن يتكلم بمجمع من الناس ويُعلمهم أنه قد بايع معاوية، فأجابه إلى ذلك، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه محمد عليه السلام ثم قال: أيها الناس إن أكيس الكيس التقى، وأحمق الحمق الفجور. [والله] ولو أنكم طلبتم ما بين جابر^(٢) و جابر^(٣) من جدّه رسول الله عليه السلام ما وجدتموه غيري وغير أخي الحسين، وقد علمتم أن الله تعالى جلّ ذكره وعزّ اسمه هداكم بجدي محمد وأنقذكم [به] من الضلالة، وخلّصكم [به] من الجهالة، وأعزّكم به بعد الذلّة، وكثّركم به بعد القلّة، وإن معاوية نازعني حقاً هو لي دونه، فتركته^(٤) لصلاح الأمة وقطع الفتنة، وقد كنتم بايعتموني على أن تُسالموا من



عنده بيعة حقيقية وإنما كانت مهادنة كما يكون بين أولياء الله وأعدائه لامبايعة بين أوليائه وأوليائه، فرأى الحسن عليه السلام رفع السيف مع العجز بينه وبين معاوية كما رأى رسول الله عليه السلام رفع السيف بينه وبين أبي سفيان وسهل بن عمرو، ولذا قال الإمام الحسن عليه السلام في جوابه لبعضهم: ... لا تقل ذلك يا أبا عامر، لم أذلّ المؤمنين، ولكن كرهت أن أقتلهم على الملك... كما جاء في أعيان الشيعة: ٤ ق ١ : ٥٢ وقوله عليه السلام: ... إن معاوية زعم أنني رأيت للخلافة أهلاً ولم أر نفسي لها أهلاً، فكذب معاوية نحن أولى الناس بالناس في كتاب الله عزّ وجلّ وعلى لسان نبيه... كما جاء في حياة الحيوان للدميري: ٥٨/١. وهذا تصريح خطير بأنّ الولاية له من الله على الناس لازالت قائمة، حتّى تسليم الأمر لمعاوية، وأنّ التسليم ليس إلّا ترك الملك. وقال عليه السلام وكان معاوية حاضراً: ... وليس الخليفة من دان بالجور، وعطل السنن واتخذ الدنيا أباً وأماً، ولكن ذلك ملك أصاب ملكاً تمتّع به، وكأنّ قد انقطع عنه واستعجل لذّته، وبقيت عليه تبعته، فكان كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةً لَّكُمْ وَمَتَّعَ إِلَىٰ حِينٍ﴾. الأنبياء: ١١١. وهذا تعريض بمعاوية وأنه ليس أهلاً للخلافة وإنما هو ملك يطلب الدنيا... انظر المحاسن والمساوي للبيهقي: ١٣٣/١، الاحتجاج: ٤١٩/١ الخرائج والجرائح: ٢١٨، ذخائر العقبى: ١٤٠، شرح النهج لابن أبي الحديد: ٤٩/١٦، مقاتل الطالبين: ٧٣، تحف العقول: ١٦٤.

(١) في (أ): ابترم، وفي (ب): انبرم.

(٢) بالباء الموحدة المفتوحة واللام المسكّنة، روى عن ابن عباس أنها بأقصى المغرب وأهلها من ولد عاد. (انظر معجم البلدان: ٣٢/٣). وفي (ب، ج): جابلق.

(٣) مدينة بأقصى المشرق، زعم أن أولاد نبيهم موسى عليه السلام هربوا أمّا في حرب طالوت أو في حرب بخت نصر. انظر المعجم: ٣٣/٣. وفي (ب، ج): جابرص.

(٤) في (أ): فنظرت.

سألت^(١) وتحاربوا من حاربت، فرأيت أن أسألم لمعاوية وأضع الحرب بيني وبينه، وقد بايعته^(٢)، وقد رأيت أن أحقن دماء المسلمين خير من سفكها، ولم^(٣) أرد بذلك إلا صلاحكم وبقاءكم ﴿وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتْنَعُ إِلَى حِينٍ﴾^(٤). ثم نزل وتوجه بعد ذلك إلى المدينة الشريفة وأقام بها^(٥).

وكانت^(٦) مدة خلافته ﷺ إلى أن صالح معاوية ستة أشهر وثلاثة أيام، وقيل: خمسة أيام^(٧).

وروى شعبة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً.

(١) في (أ): سالمني ... حاربي.

(٢) في بعض النسخ لا توجد عبارة «وقد بايعته».

(٣) في (أ): ولد.

(٤) الأنبياء: ١١١. وانظر كشف الغمة ص ١٧٠، والاستيعاب: ٢٨٨/١ عن الشعبي بزيادة في أول الخطبة: الحمد لله الذي هدى بنا أولكم وحقق بنا دماء أخركم، ألا إن أكيس ... وقريب من هذا في تاريخ الطبري: ١٢٤/٤، والكامل لابن الأثير: ١٧٦/٣، عيون ابن قتيبة: ١٧٢/٢، العقد الفريد: ١٩/٤ البداية والنهاية: ٤٢/٨، ابن أبي الحديد في شرح النهج: ١٠/٤، مستدرک الحاكم: ١٧٠/٣، البحار: ١١٤/١٠. وتوجد هذه الخطبة في الاحتجاج: ٤٠١/١ ولكنها تختلف كلياً إلا في بعض الموارد، وكذلك في البحار: ٧٠/٤٤ ح ١ وقريب من الخطبة الأولى - في المتن - في تحف العقول: ٢٣٢، والبحار: ٤١/٤٤ ح ٣، والفتوح لابن أعثم: ٢٩٥/٢، الصواعق المحرقة: ١٣٦ ب ١٠ فصل ١.

(٥) انظر المصادر السابقة، والإرشاد للشيخ المفيد: ١٥/٢ بزيادة: كاظماً غيظه، لازماً منزله، منتظراً لأمر ربه جل اسمه ...، ولفتح: ٢٩٨/٢ بزيادة «وهو عليل» وانظر شرح النهج: ٦/٤، تحفة الأنام للفاخوري: ٦٧، المسعودي على هامش ابن الأثير: ٩٧/٦، الكامل: ٢٠٨/٣، مقاتل الطالبين: ٨٠.

(٦) في (ب): فكانت.

(٧) سبق وأن تحدّثنا عن إمامته بحديث «الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا» وأعتقد أن ابن الصبّاغ المالكي ينظر هنا إلى الخلافة الظاهرية وليس الإلهية كما أوضحنا ذلك سابقاً، وانظر سنن الترمذي: ٣٢٣ ولذا نجد الشعراني في طبقاته يقول: وبقي - يعني الحسن - نحو سبعة أشهر خليفة بالحجاز واليمن والعراق وخراسان وغير ذلك ... وفي الاستيعاب: ٢٨٧/١ مكث الحسن نحواً من ثمانية أشهر لا يسلم الأمر إلى معاوية ... وفي التنبيه والأشراف: ٢٦٠: وكانت خلافته إلى أن صالحه ستة أشهر وثلاثة أيام ... وقريب منه في تهذيب التهذيب: ٢٩٩/٢.

وكان آخر ولاية الحسن تمام ثلاثين وثلاثة عشر يوماً من أول خلافة أبي بكر^(١).
وروى أنه لما تمّ الصلح لمعاوية واجتمع عليه الناس دخل عليه سعد بن
أبي وقاص^(٢) وقال: السلام عليك أيها الملك، فتبسّم معاوية وقال: ما عليك يا
أبا إسحاق لو قلت يا أمير المؤمنين، قال: ما أحبّ أني وليتها بما وليتها به^(٣). وروى
ذلك صاحب تاريخ البديع.

وروى أبو بشر الدولابي أنّ معاوية أعطى للحسن بعد أن تمّ الصلح بينه وبينه
خمسة آلاف درهم^(٤) وقيل: بل أعطاه مائة ألف دينار^(٥)، والله أعلم.

(١) أورد الترمذي في سننه: ٣٢٣ عن سفينة قال: قال رسول الله ﷺ: الخلافة في أمتي ثلاثون سنة، ثمّ
ملك بعد ذلك، ثمّ قال لي سفينة: امسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان. ثمّ قال، قال لي:
امسك خلافة عليّ، قال: فوجدناها ثلاثين سنة. قال سعيد: فقلت: إنّ بني أمية يزعمون أنّ الخلافة
فيهم! قال: كذبوا بني الزرقاء، بل هم ملوك من شرار الملوك. وقال أبو بكر بن العربي في شرحه: زاد
بعضهم: والحسن ستة أشهر. وانظر البداية والنهاية: ٤١/٨، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٦ المسترشد في
إمامة أمير المؤمنين: ٤٤٩، إكمال الدين للصدوق: ٤٦٢/٢، وسبق أن أشبعنا الحديث بحثاً على الرغم
من أنّ العلامة باقر شريف القرشي في حياة الإمام الحسن عليه السلام: ١٤٠/٢ هامش رقم ٢ يقول: إنّ هذا
الحديث من الموضوعات لأنّ الخلافة قد صارت ملكاً عضوضاً في أيام عثمان فهو الذي حولها عن
مفاهيمها الخلافة وآثر الأمويين في الحكم والأموال وأتاح لهم من القوى ماهيّاهم لمنازعة أمير
المؤمنين، وقد تحدّث النبي ﷺ عما يؤول إليه الأمر من بعده فقال: إنّ أول دينكم بدء نبوة ورحمة، ثمّ
يكون ملكاً وجبرية.

(٢) تقدّمت ترجمته.

(٣) انظر مروج الذهب: ٣١٧/٢، علل الشرائع: ٢٢٠/١ قريب من هذا، العقد الفريد: ١٣١/٣، تاريخ
البديع: ورق ٢١٦ مخطوط، أمالي الشيخ الطوسي: ١٧٤/١.

(٤) انظر الذرية الطاهرة للدولابي (مخطوط): ورق ٢٥ و لم يذكر في هذا الكتاب من طبعة جامعة
مدرسين بتحقيق السيّد محمّد جواد الجلالى.

وانظر أيضاً تاريخ الطبري: ٩٢/٦، البداية: ١٥/٨، ابن خلدون: ١٨٦/٢، تاريخ دول الإسلام:
٥٣/١، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ١٩٤، وابن كثير: ٤١/٨، الإصابة: ١٢/٢، ابن قتيبة: ١٥٠، وسبق
وأنّ أشرنا إلى ذلك في بنود الصلح وردّ شبهات المستشرقين.

(٥) جوهرة الكلام في مدح السادة الأعلام: ١١٢، وانظر المصادر السابقة، علماً أنّ عبارة «وقيل بل ...

فصل

في ذكر وفاته^(١) ومدة عمره وإمامته عليه السلام

قال أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي في كتابه «إعلام الوري» بعد أن تمّ

⇔

دينار» ذكرت في حاشية الذرية الطاهرة المخطوطة.

ونحن لانريد التعليق على هذه العطايا من قبل معاوية للإمام الحسن عليه السلام أو للإمام الحسين عليه السلام بل نكتفي بذكر الرواية التي ينقلها صاحب كتاب حياة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في: ٢ / ٣٣٢ قال: قال الإمام موسى ابن جعفر عليه السلام: إن الحسن والحسين كانا لا يقبلان جوائز معاوية بن أبي سفيان... وإذا سلّمنا بذلك فقد كفانا علماء الفقه الإسلامي مؤونة البحث عن هذه المسألة، فقد ذكروا أنّ صلّات السلطان الجائر وهداياه جائزة مالم تشتمل على أموال مفسوبة يعلم غضبها على نحو اليقين، فحينئذ لا يجوز أخذها، وإن أخذت وجب ردّها إلى أهلها، وأكثر الأموال التي كانت بيد معاوية إنما هي من أموال الخراج والزكاة... انظر كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري رحمته الله.

(١) حين قرر معاوية بن أبي سفيان أن يجعل ولده يزيداً وليّ عهده، مع علمه بأن هذا الأمر صعب المنال نظراً لأن الصلح الذي أبرم بينه وبين الإمام الحسن عليه السلام كان من بين شروطه أن يترك معاوية أمر المسلمين شورى بينهم بعد وفاته.

ولذا سعى في موت الحسن بكل جهده، وأرسل مروان بن الحكم (طريد النبي صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينة وأعطاه منديلاً مسموماً وأمره بأن يوصله إلى زوجة الإمام الحسن عليه السلام جعدة بنت الأشعث بن قيس بما استطاع من الحيل لكي تجعل الحسن يستعمل ذلك المنديل المسموم بعد قضاء حاجته وأن يتعهد لها بمبلغ مائة ألف درهم ويزوّجها من ابنه يزيد. فذهب مروان تنفيذاً لأمر معاوية واستفرغ جهده حتّى خدع زوجة الحسن ونفذت المؤامرة.

في المقاتل لأبي الفرج الاصبهاني: ٤٣، و أنساب الأشراف: ١ / ٤٠٤، وابن أبي الحديد في شرح النهج: ١١ / ٤ و ١٧: ... وأراد معاوية البيعة لابنه يزيد، فلم يكن شيء أثقل عليه من أمر الحسن بن عليّ وسعد بن أبي وقاص، فدنس إليهما سماً فماتا منه.

وسبب ثقل أمر الحسن وسعد عليه هو: أنّ سعداً كان الباقي من الستّ أهل الشورى الذين رشّحهم عمر للخلافة من بعده، وأمّا الحسن فلما جاء في معاهدة الصلح بينهما: أن يكون الأمر للحسن من بعده، وليس لمعاوية أن يعهد به إلى أحد. انظر ابن كثير: ٨ / ٤١، تاريخ الخلفاء: ١٣٨، الإصابة ترجمة

⇔



الحسن، ابن قتيبة: ١٥٠، ابن أبي الحديد: ١٣/٤، الصواعق: ٨١.

أما إنه كيف اغتالهما؟ فلم نجد من يشرح كيفية اغتيال سعداً، أما الحسن فقد روى المسعودي في مروج الذهب بهامش الكامل: ٣٥٣/٢، ٥٥/٦، والمقاتل أيضاً: ٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٢٦/٤، وأسماء المغتالين من الأشراف: ٤٤، وتاريخ يعقوبي: ٢٢٥/٢، وابن الأثير: ١٩٧/٢، وابن شحنة بهامش ابن الأثير: ١٣٢/١١، وابن كثير: ٤٣/٨، وابن أبي الحديد في شرح النهج: ٤/٤ و ١٧، وابن حجر في الصواعق المحرقة: ١٣٦ ب ١٠ فصل ١ وغيرهم قالوا: إن جعدة بنت الأشعث بن القيس الكندي سقته السم؛ وقد كان معاوية دس إليها: أنك إن احتلت في قتل الحسن وجهت إليك بمائة ألف درهم، وزوجتك يزيد، فكان ذلك الذي بعثها على سمّه. فلما مات وقى لها معاوية بالمال، وأرسل إليها: إنا نحب حياة يزيد، ولو لا ذلك لوفينا لك بتزويجه. وانظر أيضاً تاريخ الدول الإسلامية: ٥٣/١، تذكرة الخواص: ٦٢، تاريخ أبي الفداء: ١٩٤/١.

وحريّ بهذه الأئمة أن تجيب نداء ابن هند فهي من أسرة انتهازية لها تاريخها الأسود، فقد جبلت على الطمع وعلى الإستجابة لجميع الدوافع المادية، وقد قال الإمام الصادق عليه السلام فيها كما في أعيان الشيعة: ٧٨/٤، والكافي: ١٨٧/١٦٧/٨: إن الأشعث شرك في دم أمير المؤمنين، وابنته جعدة سمّت الحسن، وابنه شرك في دم الحسين. وقريب من هذا وذاك في الاستيعاب: ٣٨٩/١، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٧٤، مستدرک الحاكم: ١٧٦/٣، الإرشاد للشيخ المفيد: ١٥/٣، البحار: ١٥٧/٤٤ و ١٤٩/٢٦ و ١٨، العدد القوية (مخطوط): ٧٣، المناقب لابن شهر آشوب: ١٩١/٣، كشف الغمّة: ٥٨٤/١، روضة الواعظين: ٢٠٠، الاحتجاج للطبرسي: ١١/٢، الكافي: ٤٦٢/١ ح ٣، الخرائج والجرائح (مخطوط ١٢٥): ح ٧.

وبعد كلّ هذا نرى بعض المؤرخين الحاقدين يبررون قتل الإمام عليه السلام من قبل معاوية كابن خلدون في: ١٨٧/٢ قال: وما ينقل من أن معاوية دس إليه السم مع زوجته جعدة فهو من أحاديث الشيعة، وحاشا لمعاوية من ذلك... الله الله من قول المتعصب هنا فإنه يعترف بأن معاوية حارب أبا الحسن علماً وهو خليفة رسول الله باتفاق المسلمين ويقتل من أصحاب رسول الله ﷺ جمع كثير في هذه المعركة ويحارب الحسن عليه السلام وهو ريحانة رسول الله ﷺ ثم يستخلف يزيد ابنه وهو شارب الخمر المتهتك الفاسق ثم يقتل حجراً وأصحاب حجر ثم يعمل أعمالاً دون ذلك؟ وأما دسه السم فحاشا له من ذلك؟!.

وقد سار على نهج ابن خلدون الدكتور فيليب مّتي في كتابه العرب: ٧٩، واستند عبدالمعظم في كتابه التاريخ السياسي: ٢٠/٢ إلى قول ابن خلدون أيضاً حيث قال: ... ولكننا نستبعد قيام معاوية بذلك.



الصلح بين الحسن بن عليٍّ ومعاوية وخرج الحسن عليه السلام إلى المدينة وأقام بها عشر سنين سقته زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي السمّ، وذلك بعد أن بذل لها معاوية على سمّة مائة ألف درهم، فبقي مريضاً أربعين يوماً^(١).

وقال الحافظ أبو نعيم في حليته: إنه لما اشتدّ الأمر بالحسن قال: أخرجوا فرشي إلى صحن الدار لعلّي أتفكّر^(٢) في ملكوت السماوات - يعني الآيات - فلما خرجوا به قال: اللهمّ إنّي أحسب نفسي عندك فإنّها أعزّ الأنفس عليّ^(٣).



وهناك أقوال غريبة في هذا الصدد أشار إليها العلامة باقر شريف القرشي في كتابه الحياة السياسيّة للإمام الحسن عليه السلام في: ٤٧٩/٢ كقول المستشرق روابت م. رونلدس في كتابه عقيدة الشيعة: ٩٠ والمستشرق لامنس في دائرة المعارف الإسلاميّة: ٤٠٠/٧ وقد ذهب إلى أنّ الإمام الحسن عليه السلام مات بالسلّ. أمّا الأستاذ حسين واعظ في روضة الشهداء: ١٠٧ فقد قال: مات بسبب عصا مسمومة ضغطها على رجله... وفي البدء والتاريخ: ٥/٦ طبعة باريس أنّه مات بطعنة شخص بظهر قدمه بزجّ مسموم وهو يطوف في بيت الله الحرام فتوفّي على أثر ذلك....

أمّا الدكتور حسن إبراهيم حسن فقد ذهب في كتابه تاريخ الإسلام السياسي: ١/٣٩٨ إلى أنّ الإمام مات حتف أنفه.

(١) إعلام الوري للفضل بن الحسن الطبرسي: ٢١٣ - ٢١٧ دار المعرفة بيروت بالإضافة إلى الإرشاد للشيخ المفيد: ١٥/٢ مع إختلاف يسير في اللفظ وفيه: عشر سنين مع إمارته... وأرسل إليها مائة ألف درهم، فسقته جعدة السمّ، فبقي عليه السلام مريضاً أربعين يوماً.

وانظر مقاتل الطالب ٧٣ قريب من هذا بإضافة: ... أنّي مزوَّجك من ابني يزيد... ولم يزوّجها من يزيد... وكذلك في شرح ابن أبي الحديد للنهج: ٤٩/١٦، ونقله المجلسي في البحار: ١٥٥/٤٤ وفيه: ٢٥... فخلف عليها رجل من آل طلحة فأولدها، فكان إذا وقع بينهم وبين بطون قريش كلامٌ غيرهم وقالوا: يا بني مسمّة الأزواج... وفي العدد القوية (مخطوط): ٧٣ قريب منه، والمناقب لابن شهر آشوب: ١٩١/٣، الاحتجاج للطبرسي: ١١/٢، الخرائج والجرائح (مخطوط): ٧/١٢٥، الفتوح لابن أعمش: ٣٢٢/٢ هامش رقم ١، الاستيعاب: ١/٣٨٩، مروج الذهب: ٥٠/٢، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٧٤ بالإضافة إلى المصادر السابقة.

(٢) في (ب): أنظر.

(٣) حلية الأولياء: ٣٨/٢ عن رقية بن مصقلة وفيه «لما حضر الحسن بن علي - الموت - قال: أخرجوني



وعن عمرو بن إسحاق قال: دخلت أنا ورجل على الحسن بن علي نعوذه فقال: يا فلان سَلني، فقلت: لا والله لا أسألك حتى يعافيك الله ثم أسألك [قال: فدخل عنا ثم خرج إلينا فقال: يا فلان سَلني قبل أن لا تسألني، قال: بل يعافيك الله تعالى ثم أسألك] قال: لقد أَلقيت طائفة من كبدي^(١)، وإني سَقِيتُ السَّمَّ مراراً فلم أُسقه مثل هذه المرّة^(٢). ثم دخلت عليه من الغد [وهو يجود بنفسه] فوجدت أخاه الحسين عند رأسه، فقال له الحسين: [مَنْ] تتهم^(٣) يا أخي؟ قال: لِمَ؟ لتقتله؟^(٤) قال: نعم، قال: إن يكن الذي أظنه فالله أشدَّ بأساً وأشدَّ تنكيلاً، وإن لم يكن^(٥) فما أحبُّ أن



إلى الصحراء لعلِّي أنظر في ملكوت السماوات يعني الآيات - فلما أخرج به قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَسِبُ نَفْسِي عِنْدَكَ، فَإِنَّهَا أَعَزُّ الْأَنْفُسِ عَلَيَّ، وَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ لَهُ أَنَّهُ احْتَسِبَ نَفْسَهُ». وقريب منه في كشف الغمّة: ١/ ٥٨٤ - ٥٦٨، والبحار: ٤٤/ ١٣٨/ ٥. في طبقات الشعراني. حياة الإمام الحسن عليه السلام «لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ قَالَ: أَخْرَجُوا فِرَاشِي إِلَى صَحْنِ الدَّارِ، فَأَخْرَجَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي احْتَسِبُ نَفْسِي عِنْدَكَ فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ بِمِثْلِهَا». وانظر تذكرة الخواص: ٢٣، تاريخ ابن عساكر: ٤/ ٢٢٦، صفة الصفوة: ١/ ٣٢٠.

(١) الرواية على تقدير صحتها نصّت على أن السّم أثر في كبد الإمام عليه السلام حتى قاء بعضاً منه، وهذا ممّا يرفضه الطب الحديث بل يقول: إن السّم يحدث التهاباً في المعدة وبالتالي يؤدّي إلى هبوط في ضغط الدم ويؤدّي إلى التهاب الكبد والكبد هو الجهاز الخاصّ في الجانب الأيمن الذي يقوم بإفراز الصفراء كما جاء في القاموس: ١/ ٣٣٢، وتاج العروس: ٢/ ٤٨١، ويسمّى الجوف بكامله كبداً، وهنا تكون الرواية غير منافية للطبّ حيث إنّه ألقى من جوفه عليه السلام قطعاً من الدم المتخثّر والتي تشبه الكبد.

(٢) انظر حلية الأولياء: ٢/ ٣٨، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/ ٢٠٢ مع تقديم وتأخير في اللفظ، ونحوه في الإرشاد: ٢/ ١٦ بلفظ: لقد سَقِيتُ السَّمَّ مراراً، ماسقيته مثل هذه المرّة، لقد لفظت قطعة من كبدي، فجعلت أقلبها بعودٍ معي... وروضة الواعظين: ٢٠٠، بحار الأنوار: ٤٤/ ١٥٨/ ٢٨، كشف الغمّة: ١/ ٥٨٤، مروج الذهب: ٢/ ٤٢٧، كفاية الأثر: ٢٢٦، الإحتجاج: ٢/ ١١، شرح النهج لابن أبي الحديد: ٤/ ١٧، تاريخ يعقوبي: ٢/ ٢٠٠، صفة الصفوة: ١/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٠٠، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٤/ ٢٢٦.

(٣) في (أ): تتهمها.

(٤) في (أ): لأن تقتله.

(٥) في (أ): يكنه.

يُقتل بي بريء^(١).

وروي أنه لما حضرته الوفاة فكأنه جزع لذلك، فقال له أخوه الحسين: ما هذا الجزع؟ إنك^(٢) ترد على رسول الله ﷺ وعلى أمير المؤمنين وهما أبواك، وعلى خديجة وفاطمة وهما أمّاك، وعلى القاسم والطاهر وهما خالاك وعلى حمزة وجعفر وهما عمّاك، فقال له الحسن: يا أخي ما جزعي إلاّ أنني داخل^(٣) في أمرٍ من أمر الله لم أدخل في مثله قطّ. وأرى خلقاً من خلق الله لم أر مثله^(٤) قطّ^(٥) فبكى. الحسين عند ذلك. ثمّ قال له الحسن: يا أخي قد حضرت وفاتي وحن فراقني [لك] وإنّي لاحقٌ بربي وأجد كبدي يتقطّع وإنّي لعارف من أين دُهِيت وأنا أخاصمه إلى الله، فبحقّي عليك إن تكلمت في ذلك بشيء^(٦)، فإذا أنا قضيتُ [نحبي] فغمّضني وغسلني وكفّني واحملني على سريري إلى قبر جدّي رسول الله ﷺ لأجدّد به عهداً، ثمّ ردّني إلى^(٧)

(١) انظر حلية الأولياء: ٣٨/٢ وفيه «عن عمير بن إسحاق»، كشف الغمّة: ٥٨٤/١ - ٥٦٨، البحار: ٥/١٥٦/٤٤، وفي مروج الذهب: ٤٢٧/٢ بلفظ: فقال له الحسين ﷺ: يا أخي ومن سقاك؟ قال: وما تريد بذلك؟ فإن كان الذي أظنه فالله حسيبه، وإن كان غيره فما أحبّ أن يؤخذ بي بريء، فلم يلبث بعد ذلك إلاّ ثلاثاً حتّى توفّي صلوات الله عليه... وفي المناقب لابن شهر آشوب: ٢٠٢/٣ قريب من هذا بلفظ: ومن سقاكه؟ قال: ما تريد به؟ أتريد أن تقتله، إن يكن هو هو، فالله أشدّ نعمةً منك، وإن لم يكن هو فما أحبّ أن يؤخذ بي بريء، وانظر وشرح ابن أبي الحديد: ١٧/٤، و: ٤٩/١٦، الاستيعاب: ٣٩٠/١، مقاتل الطالبين: ٧٤، والبداية: ٤٣/٨ وفيه: «يا عمير! سلني قبل أن لا تسلني...» ترجمة الإمام الحسن ضمن تاريخ دمشق: ٢٠٧ - ٢٠٨، الفتوح: ٣٢٢/٢ هامش رقم ٣، صفة الصفوة: ١/٣٢٠.

(٢) في (أ): إنّما.

(٣) في (أ): أن أدخل.

(٤) (أ): مثلهم.

(٥) تاريخ الخلفاء: ٧٤، الكافي: ١/(مولد الإمام الحسن ح ١ قريب من هذا، وجلاء العيون للسيد عبد الله شبر: ٣١٩/١، الوافي لملاً محسن الفيض: ١٧٤/٢، البحار: ١٥٠/٤٤، أمالي الصدوق: ٩/١٨٤، عيون أخبار الرضا: ٢٣٦/١ ح ٦٢.

(٦) في (أ): لشيء.

(٧) في (ب، ج): على.

قبر جدتي فاطمة بنت أسد فأدفني هناك، وبالله أقسم عليك أن لا تهرق في أمري محجمة دم^(١). ثم وصى إليه بأهله ووُلده وتركاته^(٢) وجميع ما كان وصى به إليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم قضى نحبه عليه السلام وذلك لخمس خلون من ربيع الأول سنة خمسين من الهجرة^(٣). وصلى عليه سعيد بن

(١) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٧/٢ مع اختلاف يسير في اللفظ وزاد: يا أخي، أني مفارقك ولاحق بربي جلّ وعزّ وقد سقيت السمّ ورميت بكبدي في الطست، وإنّي لعارف بمن سقاني السمّ ومن أين دُهيْتُ وأنا أخاصمه... وستعلم يا ابنَ أمّ أن القوم يظنّون أنكم تريدون دفني عند رسول الله ﷺ فيُجلبون في منعكم عن ذلك وبالله أقسم... ما كان وصى به إليه أمير المؤمنين عليه السلام حين استخلفه وأهلّه لمقامه، ودلّ شيعته على استخلافه ونصّبه لهم علماً من بعده... وقريب من هذا في ناسخ التواريخ: حياة الإمام الحسن، ومعالي السبطين: ٤٧، جلاء العيون السيّد عبد الله شبر: ٣٦٨/١، البحار: ١٤٥/٤٤ ح ١٣ و: ٢٩/١٦٠ و: ٢٨/١٥٨.

وانظر المناقب لابن شهر آشوب: ٢٠٤/٣ و ٢٠٢، كفاية الأثر: ٢٢٦، روضة الواعظين: ٢٠٠، شرح النهج لابن أبي الحديد: ١٠/١٦، ١٣، ١٤، الكافي: ٣٠٢/١ ح ٣، الخرائج والجرائح: ١٢٥، عيون المعجزات: ٦٠ و ٦٥، أمالي الشيخ الصدوق: ١٣٣، مرآة العقول: للعلامة المجلسي ٢٢٦/١، أعيان الشيعة: ٧٩/٤، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٣٧.

(٢) في (أ): تركته.

(٣) انظر الاستيعاب: ٣٨٩/١ و ٣٧٤، مستدرک الحاكم: ١٧٣/٣، وقد اختلف في سنّ الإمام الحسن عليه السلام وقت وفاته فقيل: إنه توفي وهو ابن ثمان وأربعين سنة كما يذكر السيوطي ذلك في تاريخ الخلفاء: ١٢٩ وقيل: توفي وهو ابن ست وأربعين سنة كما ورد في الإمامة والسياسة: ١٤٦/١ وشرح النهج لابن أبي الحديد: ١٨/٤ و ٥١/١٦. وقيل: توفي سنة ٤٩ هـ وهذا ما ذهب إليه ابن كثير وابن حجر في التهذيب: ٣٩/٦، وقيل سنة ٥١ هـ وهذا ما ذهب إليه الخطيب البغدادي في تاريخه. أمّا الشهر الذي توفي فيه فقد اختلف فيه أيضاً، فقيل في ربيع الأول لخمس بقين منه، وقيل في صفر لليلتين بقيتا منه، وقيل يوم العاشر من المحرم يوم الأحد سنة ٤٥ هـ كما في المسامرات: ٢٦، أمّا المشهور عند الشيعة فإنّه توفي في صفر في السابع منه. وقد ذكر السيّد مهدي الكاظمي في دوائر المعارف: ٢٣ تفصيل الأقوال في وفاته. وانظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٥/٢، مقاتل الطالبين: ٨٣، المعارف لابن قتيبة: ٢١٣، الكافي: ٢/٤٦١/١، بحار الأنوار: ١٠/١٤٤/٤٤ و: ١/١٣٤ و: ١٨/١٤٩، عيون المعجزات: ٦٧، العدد القوية (مخطوط): ٧٣، المناقب لابن شهر آشوب: ١٧٥/٢ و: ١٩١/٣، كشف

العاص^(١) فإنه كان يومئذ والياً على المدينة من جهة معاوية^(٢) وصلى عليه الحسين^(٣) ودُفن بالبقيع عند جدته فاطمة بنت أسد^(٤) وعمره (رض) إذ ذاك سبع وأربعون



الغمة: ٥٨٣/١ و ٥٨٤، المصباح للكفعمي: ٥٢٢، الإمام الحسن بن علي للمطاي: ٧٢، سبط النجوم العوالي: ٥٣٩/٢، التنبيه والأشراف: ٢٦٠، العقد الفريد: ١٢٨/٣، و: ٣٦١/٤، مروج الذهب: ٥٢/٢، البيان والتبيين: ٣٦٠/٣، أنساب الأشراف: ٤٠٤/١.

(١) تقدّمت ترجمته. وفي (ب، ج): سعيد بن أبي وقاص.

(٢) انظر العقد الفريد: ٦٧/٣ و ١٢٨، و: ٣٦١/٣، مستدرك الحاكم: ١٧٣/٣، الاستيعاب: ٣٨٩/١، بزياد: قدّمه الحسين للصلاة على أخيه، وقال: لو لا أنّه سنة ما قدّمتك، المعارف لابن قتيبة: ٢١٢، شجر النهج لابن أبي الحديد: ١٨/٤، ابن الأثير: ١٨/٣، الطبقات الكبرى في ترجمة سعيد: ١٩/٥-٢٤، المقاتل: ٨٣.

(٣) انظر تاريخ الخميس: ٣٢٣/٢، الكافي: ٣/٣٠٢/١، البحار: ٩/١٤٢/٤٤، وهذا هو الرأي الصحيح لأنّ القول الأوّل بعيد نظراً لتوتّر العلاقات بين الأمويين والهاشميين فكيف يقمّ الحسين عميدهم للصلاة عليه. ومن الثابت تاريخياً أيضاً أنّه لم يحضر أحد من الأمويين في الصلاة سوى سعيد بن العاص.

(٤) انظر الاصابة: ٣٣٠/١، تاريخ ابن عساكر: ٢٢٨/٨، البداية والنهاية: ٤٤/٨، الاستيعاب: ٣٨٩/١، العقد الفريد: ١٢٨/٣، مروج الذهب: ٥١/٢، المناقب لابن شهر آشوب: ١٧٥/٢، رحلة ابن بطوطة: ٧٦، عيون ابن قتيبة: ٣١٤/٢، الإمام الحسن بن عليّ للمطاي: ٧٢، وسمط النجوم العوالي: ٥٣٩/٢، الإرشاد للشيخ المفيد: ١٥/٢، دلائل الإمامة: ٦١، المقاتل: ٧٤، شرح النهج لابن أبي الحديد: ٤٩/١٦ - ٥١، الخرائج والجرائح: ٢٤٢/١ ح ٨، بحار الأنوار: ١٥٦/٤٤، كفاية الطالب: ٢٦٨ أمالي الطوسي: ١٥٩، الكافي: ٣/٣٠٢/١، عيون المعجزات: ٦٠ - ٦٥، ابن الأثير: ١٩٧/٣، الفتنة الكبرى:

اتجهت مواكب التشيع نحو المرقد النبوي لتجدّد العهد بجده^(٥) لكن لما علم الأمويون ذلك تجمّعوا وانضمّ بعضهم إلى بعض بدافع الأنانية والحقد والعداء للهاشميين إلى إحداث شغب ومعارضة لدفن الإمام بجوار جدّه لأنهم رأوا أنّ عميدهم عثمان دُفن في حش كوكب - مقبرة اليهود - فكيف يُدفن الحسن^(٦) مع جدّه فيكون ذلك عاراً عليهم وخزياً فأخذوا يهتفون بلسان الجاهلية الحمقاء: يا ربّ هيجاء، هي خير من دعة، أيُدفن عثمان بأقصى المدينة ويُدفن الحسن عنده جده؟

وانعطف مروان بن الحكم وسعيد بن العاص نحو عائشة وهما يستفزّانها ويستنجدان بها لمناصرتهما





بذلك وهما يعرفان دخيلة عائشة وما تنطوي عليها نفسها بما تكنه من الغيرة والحسد لولد فاطمة عليها السلام قائلين لها: يا أم المؤمنين، إن الحسين يريد أن يدفن أخاه الحسن مع رسول الله ﷺ والله لئن دُفن الحسن بجوار جدّه ليذهبن فخر أبيك، وصاحبه عمر إلى يوم القيامة. فألهبت هذه الكلمات نار الثورة في نفسها فاندفعت بغير اختيار لمناصرتهم راكبةً على بغلٍ وهو تقول: مالي ولكم تُريدون أن تُدخلوا بيتي من لا أحبُّ؟! وكادت أن تقع الفتنة بين بني هاشم وبني أمية، فبادر ابن عباس إلى مروان فقال له: ارجع يا مروان من حيث جئت، فإننا ما نريد أن ندفن صاحبنا عند رسول الله ﷺ بل نريد أن نجدّد العهد به، ثم نردّه إلى جدّته فاطمة بنت أسد فندفنه عندها لوصيته بذلك، ولو كان وصى بدفنه مع النبي ﷺ لعلمت أنّك أقصر باعاً من ردّنا عن ذلك، لكنه ﷺ كان أعلم بالله ورسوله وبحرمة قبره من أن يُطرق عليه هدماً كما طرق ذلك غيره، ودخل بيته بغير إذنه.

ثم أقبل على عائشة فقال لها: واسوأناه! يوماً على بغلٍ ويوماً على جمل... وفي رواية قال ابن عباس: يوماً تجملت ويوماً تبغلت، وإن عشتِ تقيلت... فأخذه ابن الحجاج الشاعر البغدادي فقال:

يا بنت أبي بكر	لا كان ولا كنت
لك الثُّسع من الثُّمن	وبالكلّ تملكت
تجملت تبغلت	وإن عشتِ تقيلت

هذا الخبر رواه الفريقان من أهل السنّة والشيعة بتغيّر بعض عباراته كلّ بحسب مذهبه، فانظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٨/٢ و ١٩، ودلائل الإمامة: ٦١، ومقاتل الطالبين: ٨٢، وشرح النهج لابن أبي الحديد: ١٨/٤، و: ٤٩/١٦ - ٥١، الخرائج والجرائح: ٢٤٢/١ ح ٨، البحار: ١٥٦/٤٤، تذكرة الخواص: ٢٢٣، تاريخ البيهقي: ٢٠٠/١.

وقال الحسين عليه السلام: والله لولا عهد الحسن إليّ بحقن الدماء وأن لا أُهريق في أمره محجمة دمٍ لعلمتم كيف تأخذ سيوف الله منكم مأخذها... انظر المصادر السابقة وتاريخ أبي الفداء: ١٩٢/١، روضة الواعظين: ١٤٣، والعقد الفريد: ١٢٨/٣، أنساب الأشراف: ٤٠٤/١، المناقب لابن شهر آشوب: ١٧٥/٢، أمالي الشيخ الطوسي: ١٥٩، زيادة فقطبت - عائشة - بوجهها ونادت بأعلى صوتها: أو ما نسيتم الجمل يابن عباس؟ إنكم لذوو أحقاد، فقلت: أم - والله ما نسيت أهل السماء فكيف ينسأ أهل الأرض، فانصرفت وهي تقول:

فألت عصاها واستقرّ بها النوى	كما قرّ عيناً بالإياب المسافر
------------------------------	-------------------------------



سنة^(١)، كان منها مع رسول الله ﷺ سبع سنين^(٢)، ومع أبيه بعد وفات رسول الله ﷺ ثلاثين سنة^(٣)، وعاش بعد أبيه عليه السلام إلى حين وفاته عشر سنين^(٤)، وهذه مدّة إمامته عليه السلام.

فصل

في ذكر أولاده^(٥) عليه السلام



انظر الكافي: ٣٠٢/١ ح ٣، علل الشرائع: ٢٢٥/١ ح ٣، عيون المعجزات: ٦٠ - ٦٥. ولا نريد أن نتحدّث عن مواقف عائشة السلبية من سبطي رسول الله ﷺ فلقد كانت تحتجب منهما وهما لها من المحارم، أنّهما سبطا زوجها ولا تحلّ لهما ولا يحلّان لها... وسبق وأن ناقشنا ذلك من خلال المصادر التاريخية كطبقات ابن سعد: ٥٠/٨، وكتاب عائشة والسياسة: ٢١٨، وإعلام الوري في أعلام الهدى: ١٢٦. وهنا نذكر قول القاسم بن محمّد الطيّب وابن الطيّب - ابن أخيها - فزجرها وردعها عن موقفها قائلاً: يا عمّة، ما غسلنا رؤوسنا من يوم الجمل الأحمر أتريدون أن يقال يوم البغلة الشهباء كما ورد في تاريخ اليعقوبي: ٢٠٠/١.

أمّا سرور معاوية فكان لا يوصف حيث كبر وسجد لله شكراً وكبر من كان معه في الخضراء، ولما سمعت ذلك زوجه فاخته بنت قرصة خرجت من خوخة لها فرأت زوجها قد غمره الفرح والسرور فقالت له: سرّك الله يا أمير المؤمنين، ما هذا الذي بلغك فسررت به؟ قال: موت الحسن. فاستعبرت وقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثمّ بكت وقالت: مات سيّد المسلمين، وابن بنت رسول الله ﷺ كما جاء في مروج الذهب: ٣٠٥/٢. وأخذ معاوية يتعجّب من سرعة تأثير السّم الذي بعثه للإمام قائلاً: يا عجبا من الحسن شرب شربة من غسل بماء رومة ففضي نحبه! كما جاء في الاستيعاب: ٣٧٤/١. وانظر كفاية الطالب: ٢٦٨، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٤١/١ الفتوح لابن أعثم: ٢٢٣/٢ هامش رقم ٣. (١) انظر أنساب الأشراف: ٤٠٤/١، المناقب: ١٩١/٣ بإضافة «وأشهر». وانظر المصادر السابقة. وفي الإرشاد: ١٥/٢ بلفظ «ثمان وأربعون سنة».

(٢) انظر الكافي: ٥٨٣/١ بالإضافة إلى المصادر السابقة، وعيون المعجزات: ٦٧.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب: ١٩١/٣، الصواعق المحرقة: ١٤١ باب ١٠ فصل ٣، الاستيعاب بهامش الإصابة: ٣٧٤/١ بالإضافة إلى المصادر السابقة.

(٤) انظر الإرشاد: ١٥/٢، العدد القوية (مخطوط): ٧٣ الصواعق المحرقة: ١٤١ باب ١٠ فصل ٣ بالإضافة إلى المصادر السابقة.

(٥) هناك شبهة لابدّ من الوقوف عليها ودحض أراجيف المرجفون وأصحاب الحقد وسوء الظنّ وهي: أنّ



الإمام قد اشتهر بكثرة الزواج ولذا حامت هذه الشبهة حولها الشكوك والظنون وحقّت به التهم والطعون على الرغم من أنّ الشريعة الإسلامية لا تمنع من كثرة الزواج بل ندب إليه الإسلام كثيراً بقوله ﷺ: تناكحوا تناسلوا حتّى أباهي بكم الأم يوم القيامة ولو بالسقط. وقال سفيان الثوري: ليس في النساء سرف.

وقال الخليفة عمر بن الخطّاب: إني أتزوج المرأة ومالي فيها من أرب، وأطأها ومالي فيها شهوة. فقيل له: فلماذا تتزوّجها؟ فقال: حتّى يخرج منّي من يكاثّر به النّبي ﷺ وقد تزوّج المغيرة بن شعبة بألف امرأة... انظر الاستيعاب: ٢٧٠/٤، وانظر شرح الشفا لعلّي القاري: ٢٠٨/١.

وبحسب التتبع لأحوال الإمام وانشغاله بأمور المسلمين والحروب مع أبيه في الجمل وغيرها وكذلك مع معاوية وما عاناه من جيشه فإنّ الكثرة التي اتهم بها فهي بعيدة عن الواقع كلّ البعد، ولذا اختلف الرواة في ذلك اختلافاً كثيراً فقد روي أنّه ﷺ تزوج سبعين، وقيل تسعون وقيل مائتين وخمسين، وقيل ثلاثمائة، ولسنا بصدد إحصاء كلّ الروايات بل نشير إليها إشارة عابرة مع المصدر.

فقد ذكر في شرح النهج لابن أبي الحديد: ٨/٤، و: ٢١/١٦ والعدد القوية (مخطوط): ٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢١٦/٤ أنّه ﷺ تزوج سبعين امرأة، وهذه الرواية أخذت عن عليّ بن عبد الله البصري الشهير بالمدائني (ت ٢٢٥ هـ) وقد عدّه صاحب ميزان الاعتدال في: ١٣٨/٣ ط دار إحياء الكتب العربية. من الضعفاء الذين لا يعول على أحاديثهم، وامتنع مسلم من الرواية عنه، ووصفه صاحب لسان الميزان: ٢٥٢/٤، وصاحب معجم الأدباء: ١٢٦/١٢ بمثل ذلك.

أمّا رواية التسعين فقد ذكرها صاحب نور الأبصار: ١١١ وهي مرسلّة حسب ما صرح به هو والمرسلّة لا يعول عليها.

أمّا الروايتان الأخيرتان فقد ذكرهما صاحب «قوت القلوب» في: ٢٤٦/٢ أبوطالب المكي محمّد بن علي بن عطية (ت ٣٨٦ هـ) وأخذها عنه المجلسي في بحاره: ١٣٧/١٠ وكذلك ابن شهر آشوب في مناقبه: ١٩٢/٣ و١٩٩ وهذا الرجل أبو طالب المكي- لا يعول عليه ولا على مؤلفاته لأنّه مصاب بـ«الهستيريا» بقوله: ليس على المخلوقين أضرّ من الخالق. انظر البداية والنهاية: ٣١٩/١١ ولسان الميزان: ٣٠٠/٥، الكنى والألقاب: ١٠٦/١، والمنتظم لابن الجوزي: ١٩٠/٧.

والخلاصة: إنّ هذه الأباطيل قد افتعلها المنصور الدوانيقي وأخذها عنه المؤرّخون كما ذكر صاحب المروج: ٢٢٦/٣، وصبح الأعشى: ٢٣٣/١، وجمهرة رسائل العرب: ٩٢/٣. ثمّ جاءت لجان التبشير كلامنس وغيره في دائرة معارفه: ٤٠٠/٧ من ترويح الأكاذيب عليه ﷺ والمسلّم والمقطوع به هو تزوجه ﷺ



قال ابن الخشاب: وُلد له أحد عشر ولداً وبنتاً واحدة^(١)، أسماء بنيه: عبد الله^(٢)، والقاسم^(٣)

↔

ببكرة واحدة وتسع زوجات ثيبات. فجعدة بنت الأشعث تزوجها الإمام عليه السلام في عهد أبيه عليه السلام والظاهر أنها أول زوجة تزوجها، وكانت عنده إلى أن سمته ولم يذكر لها ولد وهي البكرة الوحيدة من زوجاته، وخولة بنت منظور الفزارية، وبنت عقبة بن مسعود الثقفي، وامرأة من كلب، وأم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله، وهند ابنة سهيل بن عمرو، وحفصة ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر، وامرأة من بنات علقمة بن زرارة، وأخرى من بني شيبان من آل همام بن مرة، وأخرى من بنات عمرو بن الأهيم المنقري.

(١) انظر الكافي: ٥٨٤/١، بحار الأنوار: ١٦٢/٤٤ ح ٣١ و ٣٢، كشف الغمّة: ١٥٢/٢.

وقد اختلف في عدد أولاده عليه السلام فقليل أولاده عليه السلام خمسة عشر ولداً، ذكراً وأنثى، كما جاء في العدد القويّة (مخطوط): ٧٣، وبحار الأنوار: ١٧٣/٤٤ ح ١٠. وقيل له من الأولاد ستة عشر وزاد فيهم أبا بكر وقال: قتل عبد الله بن الحسن مع الحسين عليه السلام كما جاء في إعلام الوري: ٢١٣، والبحار: ١٦٣/٤٤ ح ١، وقيل له من الأولاد ثلاثة عشر ذكراً وابنة واحدة، كما جاء في المناقب لابن شهر آشوب: ١٩٢/٣، وبحار الأنوار: ١٦٨/٤٤ ح ٤.

وقيل له اثنا عشر، ثمانية ذكوراً وأربع إناث. وقيل له خمسة عشر، الذكور إحدى عشر، والإناث أربع كما جاء في النفحة العنبرية. وقيل له ستة عشر، الذكور إحدى عشر، والإناث خمس كما جاء في زينب والزينات للعبدي واتحاط الحنفا الحنفا في أخبار الخلفاء للمقريزي، والمجدي في النسب. وقيل له تسعة عشر، الذكور ثلاثة عشر والإناث ست كما جاء في سر السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري. وقيل له عشرون، ستة عشر ذكراً، وأربع بنات كما جاء في تذكرة الخواص. وقيل له اثنان وعشرون، الذكور أربعة عشر، والإناث ثمان كما جاء في الحقائق الوردية: ١٠٧.

(٢) استشهد مع عمّه سيد الشهداء في كارثة كربلاء، وله من العمر إحدى عشر سنة كما جاء في تاريخ الطبري: ٢٥٩/٦، اللهوف في قتلى الطفوف: ٦٨، المناقب لابن شهر آشوب: ١٩٢/٣، البحار: ١٦٨/٤٤ ح ٤.

(٣) هو في طليعة أولاد الحسن عليه السلام وقد حضر مع عمّه الحسين عليه السلام في كربلاء وجرح ولم يستشهد بل استشفع به أسماء بن خارجة الفزاري فشقّوه به. قال عمر بن سعد: دعوا لأبي حسان ابن أخته. وكان في ريعان الشباب وغضارة العمر، وكالقمر في جماله وبهائه ونضارته كما جاء في الإرشاد: ٢٥/٢ ومقاتل الطالبين: ١٨٠، والأغاني: ١١٥/٢١، وبحار الأنوار: ١٦٧/٤٤ ح ٣ و ٤، والحدائق الوردية: ١٠٧، وتنقيح المقال: ٢٧٢/١، وعمدة الطالب: ٧٨ وزاد فيه: توفي وعمره خمس وثلاثون سنة مسموماً قد سقاه السم الوليد بن عبد الملك. وانظر أيضاً وتاريخ دمشق: ٣٣٠/٦، والمناقب لابن شهر آشوب: ١٩٢/٣.

والحسن^(١)، وزيد^(٢)، وعمر^(٣)، وعبد الله^(٤)، وعبدالرحمن^(٥)، وأحمد^(٦)، وإسماعيل^(٧)،
والحسين^(٨)، وعقيل^(٩)، والبنت اسمها أم الحسن فاطمة وهي أم محمد بن علي
الباقر^(١٠).

قال الشيخ المفيد في رسالته: أولاد الحسن خمسة عشر [ولداً] ذكراً وأنثى

- (١) ستأتي ترجمته من لسان المؤلف نفسه بعد صفحات قليلة، وللمزيد انظر ترجمة في تاريخ دمشق: ٢١٨/٤ وسيرة أعلام النبلاء: ٤٨٥/٤، والإرشاد للشيخ المفيد: ٢٣/٢ وغيرهما.
- (٢) أمه الخزرجية، كان جليل القدر، كريم الطبع، كثير البر والإحسان، كان يلي صدقات رسول الله ﷺ فلما ولي سليمان بن عبد الملك عزله عنها ولما هلك واستخلف عمر بن عبدالعزيز أرجعها إليه، توفي وله من العمر تسعون سنة وقيل مائة، وخرج زيد من الدنيا ولم يدع الإمامة ولا ادعائها له مدع من الشيعة ولا غيرهم. انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٠/٢ - ٢٣، البحار: ١٠/٢٣٤، و: ٤٤/١٦٨ ح ٤ طبقات ابن سعد: ٣٤/٥، أنساب الأشراف: ٧٢/٣، سير أعلام النبلاء: ٤٨٧/٤، المناقب لابن شر آشوب: ١٩٢/٣، المعارف: ٢١٢.
- (٣) انظر الإرشاد: ٢٦/٢ ولكن بلفظ: عمرو والقاسم وعبد الله بنو الحسن بن علي، استشهدوا بين يدي عمهم الحسين ﷺ بالطف، وانظر المناقب لابن شهر آشوب: ١٩٢/٣، البحار: ٤٤/١٦٨ ح ٤، المعارف: ٢١٢ بلفظ عمر.
- (٤) انظر المصادر السابقة.
- (٥) انظر الإرشاد: ٢٠/٢ وفي ص ٢٦ قال: وعبدالرحمن ﷺ بن الحسن خرج مع عمه الحسين ﷺ إلى الحج فتوفي بالأبواء وهو مُحَرَّم. والكافي: ٤/٣٦٨ ح ٣، والبحار: ٤٤/١٧٢ ح ٨ و: ٤٤/١٦٨ ح ٤، والمناقب لابن شهر آشوب: ١٩٢/٣.
- (٦) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ١٩٢/٣، البحار: ٤٤/١٦٨ ح ٤.
- (٧) انظر عمدة الطالب: ٤٧، المناقب: ١٩٢/٣، البحار: ٤٤/١٦٨ ح ٤.
- (٨) هو الملقَّب بالأثرم أمه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، كان له فضل ولم يكن له ذكر في ذلك كما جاء في الإرشاد: ٢٠/٢ و٢٦، وعمدة الطالب: ٤٧، بحار الأنوار: ٤٤/١٦٣ ح ١، والمناقب لابن شهر آشوب: ١٩٢/٣، والمعارف: ٢١٢.
- (٩) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ١٩٢/٣، والبحار: ٤٤/١٦٨ ح ٤.
- (١٠) انظر تاريخ يعقوبي: ٢/٣٢٠، مروج الذهب: ٣/٧٧، تاريخ الطبري: ٥/٤٦١، ابن الأثير: ٥٧٨/٢، المعارف لابن قتيبة: ٢١٢ ونصت أكثر المصادر على أنها أم عبد الله وليس أم الحسن. انظر الإرشاد: ١٥٥/٢، وعمدة الطالب: ٤٧.

وهم: زيد بن الحسن وأختاه أم الحسن وأم الحسين أمهم أم بشير بنت أبي مسعود عتبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجية، والحسن بن الحسن أمه خولة بنت منظور الفزارية، وعمرو [بن الحسن] وأخواه القاسم وعبد الله [ابنا الحسن] أمهم أم ولد استشهدوا ثلاثتهم بين يدي عمهم الحسين عليه السلام بطف كربلاء رضي الله عنهم وأرضاهم وأحسن عن الدين والإسلام وأهله جزاءهم [بطف كربلاء]، وعبدالرحمن أمه أم ولد، والحسن [والحسين] بن الحسن الملقب بالأثرم وأخوه طلحة وأختها فاطمة [بنت الحسن] أمهم أم إسحق بنت طلحة بن عبيد الله^(١) التميمي، وأم عبد الله وفاطمة وأم سلمة ورقية بنات الحسين لأمهات أولاد شتى^(٢).

قال الشيخ كمال الدين بن طلحة: لم يكن لأحد من أولاد الحسن عقب غير اثنين^(٣) منهم وهما الحسن وزيد [رض].

تنبيه على ذكر شيء من خبرهما:

فأما زيد بن الحسن فإنه كان يلي^(٤) صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله، كان جليل القدر كريم الطبع طيب [ظريف] النفس كثير البر، وكان مسناً، مدحه الشعراء وقصده الناس من الآفاق لطلب فضله^(٥). ذكر أصحاب السير أنه لما ولي سليمان بن عبد الملك كتب إلى عامله بالمدينة: أما بعد، فإذا^(٦) جاءك كتابي هذا فاعزل زيدا عن صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وادفعها إلى فلان إلى رجل من قومه وسمّاه- [وأعنه على ما استعانك عليه، والسلام]. فلما استخلف^(٧) الخلافة عمر بن عبدالعزيز كتب

(١) في (أ): عبد الله وفي الإرشاد: التيمي (بدل) التميمي.

(٢) الإرشاد: ٢ / ٢٠ و ٢٦.

(٣) في (أ): ابنين.

(٤) في (ب، د): على.

(٥) في (أ): برّه.

(٦) في (أ): إذا.

(٧) في (أ): تولى.

إلى عامله بالمدينة: أمّا بعد، فإنّ زيد بن الحسن شريف بني هاشم وذو سنّهم فإذا جاءك كتابي هذا فاردّدْ إليه صدقاتِ رسول الله ﷺ وأعنه على ما استعانك عليه [والسلام] ^(١).

وفي زيد بن الحسن يقول محمّد بن بشر [بشير] الخارجي يمدحه حيث يقول شعراً ^(٢):

إذا نَزَلَ ابْنُ الْمُصْطَفَى بَطْنَ تَلْعَةٍ نَفَى جَذْبَهَا وَاخْضَرَ بِالنَّبْتِ عُودَهَا
وَزَيْدٌ رَبِيعُ النَّاسِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ إِذَا أَخْلَفَتْ أَنْوَاؤُهَا وَرَعُودَهَا
حَمُولٌ لِأَشْناقِ الدِّيَاتِ ^(٣) كَأَنَّهُ سِرَاجُ الدُّجَى إِذْ قَارَنْتَهُ ^(٤) سَعُودَهَا

ومات زيد بن الحسن وله تسعون سنة ^(٥) فرثاه جماعة من الشعراء وذكروا ماثره وفضله وكرمه، فممن رثاه قدامة بن موسى الجُمحِيّ يقول ^(٦):

فإنَّ ^(٧) يَكُ زَيْدٌ غَالَتِ الْأَرْضُ شَخْصَهُ فَقَدْ بَانَ ^(٨) مَعْرُوفٌ هُنَاكَ وَجُودُ
وَإِنْ يَكُ أَمْسَى رَهْنٌ رَمْسٍ فَقَدْ ثَوَى بِهِ وَهُوَ مَحْمُودُ الْفَعَالِ فَقِيدُ ^(٩)

(١) انظر الإرشاد للشيخ المفيد ٢/ ٢١ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ: وسير أعلام النبلاء: ٤/ ٤٨٧ رقم ١٨٦، بحار الأنوار: ٤٤/ ١٦٣ ح ٢، التذكرة: ١٢٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/ ٤٤ و ٤٥.
(٢) انظر الإرشاد: ٢/ ٢١. وذكر الشعر البلاذري في أنساب الأشراف: ٣/ ٧٢ - ٨٤ والشبلنجي في نور الأبصار: ٢٥٠ عدا البيت الأول.

(٣) في (أ): لأبيات الديار.

(٤) في (أ): قد قارنتها.

(٥) انظر الإرشاد: ٢/ ٢٢، بحار الأنوار: ٤٤/ ١٦٣ ح ٢، طبقات ابن سعد: ٥/ ٣٤.

(٦) الإرشاد: ٢/ ٢٢. وذكر البلاذري: ٣/ ٧٢ و ٧٣، البيت الأول فقط: وذكر محقق أنساب الأشراف الشيخ العلامة المحمودي عن تاريخ ابن عساكر: ٦/ ٣٠٢ القصيدة كاملة، بحار الأنوار: ٤٤/ ١٦٣ ح ٢، أمّا الشبلنجي في نور الأبصار: ٢٥١ فقد ذكرها كاملة طبق ما ورد في نسخة (أ).

(٧) في (أ): وإن.

(٨) في (أ): كان.

(٩) في (أ): حميد.

سميع^(١) إلى المعتز^(٢) يعلم أنه
 سيطبهُ المعروف ثم يعود
 وليس بقوَالٍ وقد حطَّ رحلَهُ
 لملمس المعروف^(٣): أين تُريدُ
 إذا قَصَّرَ الوعدُ الدنيَّ^(٤) نما به
 إلى المجد آباء له وجُدودُ
 إذا مات مِنْهُمْ سيِّدٌ قامَ سيِّدٌ
 كريمٌ يبني بعده^(٥) ويشيدُ

وخرج^(٦) زيد بن الحسن من الدنيا ولم يدع الإمامة ولا ادّعاها له مدّعٍ من الشيعة ولا غيرهم، وذلك لأنّ الشيعة رجلاً: إمامي وزيدي، فالإمامي يعتمد في الإمامة النصوص وهي معدومة في ولد الحسن عليه السلام باتفاق، ولم يدع ذلك أحدٌ منهم لنفسه فيقع فيه الارتباب، والزيدي يُراعي في الإمامة بعد عليّ والحسن والحسين الدعوة والجهاد، وزيد بن الحسن كان مُسالماً لبني أمية ومُتقلداً من قبلهم الأعمال، وكان رأيُه التقية لأعدائه والتألف لهم والمدارة، وهذا يُضادّ^(٧) عند الزيدية خارج عن علامات الإمامة، فزيدٌ على هذه الأقوال خارج عنها بكلّ حال^(٨).

وأما^(٩) الحسن بن الحسن فكان جليلاً مهيباً رئيساً فاضلاً ورعاً زاهداً، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب [في وقته] بالمدينة.

حكى عنه أنه كان يسائر الحجّاج يوماً بالمدينة والحجّاج إذ ذاك أمير المدينة، فقال له الحجّاج: يا حسن أدخل معك عمّك عمراً على صدقات أبيه فإنه عمّك وبقية

(١) في (أ): سريع.

(٢) في (أ): المضطر.

(٣) في (أ): يرجوه.

(٤) في (أ): الدمى.

(٥) في (أ): مجدهم.

(٦) في (أ): مات.

(٧) في (أ): أيضاً.

(٨) انظر الإرشاد: ٢٢/٢ و ٢٣ مع اختلافٍ يسير، وبحار الأنوار: ١٦٥/٤٤ ح ٣.

(٩) في (ب): فأما.

أهلك، فقال الحسن: لا أغير شرطاً اشترطه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ولا أدخل في صدقاته من لم يدخل^(١)، فقال له الحجاج: أنا [إذاً] أدخله معك قهراً، فأمسك الحسن بن الحسن عنه.

ثم ما كان إلّا أن فارقه وتوجّه من المدينة إلى الشام قاصداً عبد الملك بن مروان بالشام، فوقف ببابه يطلب الإذن عليه، فوافاه يحيى بن أمّ الحكم وهو بالباب فسلم عليه وسأله عن مقدمه وما جاء به فأخبره بخبره مع الحجاج فقال: اسبقك بالدخول على أمير المؤمنين ثم ادخل أنت فتكلّم واذكر قصّتك فسترى ما أفعل معك وأنفعك لأساعدك عنده إن شاء الله تعالى. فدخل يحيى بن أمّ الحكم ثم دخل بعده الحسن بن الحسن، فلما جلس رحّب به عبد الملك وأحسن مساءلته وكان الحسن قد أسرع إليه الشيب، فقال له عبد الملك: لقد أسرع إليك الشيب^(٢) يا أبا محمّد، فبدر إليه ابن أمّ الحكم فقال: وما يمنعه شيبه يا أمير المؤمنين؟ شيبه^(٣) أمانيّ أهل العراق يفدّ عليه^(٤) الركب بعد الركب في كلّ سنة يمنونه الخلافة، فقال له الحسن: بئس والله الرّفد رفدت، وليس الأمر كما قلت، ولكنّا أهل بيت يُسرّع إلينا الشيب^(٥)، وعبد الملك يسمع كلامهما، فأقبل عبد الملك على الحسن وقال: هلّم حاجتك يا أبا عبد الله لا عليك، فأخبره بقول الحجاج له، فقال عبد الملك: ليس ذلك له، وكتب له كتاباً يتهدّده ويمنعه من ذلك^(٦).

(١) في (أ): لا يدخل.

(٢) في (أ): المشيب.

(٣) في (أ): نفسه.

(٤) في (أ): إليه.

(٥) في (أ): المشيب.

(٦) انظر الإرشاد: ٢٣/٢ و ٢٤ مع اختلاف في التقديم والتأخير ببعض الألفاظ وزيادة تارة أخرى، وانظر مختصر تاريخ دمشق: ٣٣٠/٦، أنساب الأشراف: ٧٣/٣ ح ٨٥ الخبر مختصراً، وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤٨٥/٤ وفي هامش السير نقله عن مصعب الزبيري في نسب قريش: ٤٦ و ٤٧، تاريخ

ووصل الحسن بن الحسن بأحسن صلة وأجازه بأحسن جائزة وقابله بأحسن مقابلة، وجهّزه راجعاً إلى المدينة الشريفة على أحسن حال إلى الحجّاج، فبعد أن خرج الحسن من عنده قصدّه يحيى ابن أمّ الحكم واجتمع به فعاتبه الحسن على ما فعل وقال له: هذا وعدك الذي وعدتني به؟ فقال له يحيى: إياها لك فوالله^(١) مالويت عنك نفعاً ولا ادّخرت عنك جهداً، ولولا كلمتي هذه ما هابك^(٢) ولا قضى لك حاجتك فاعرف ذلك لي^(٣).

وروي: أنّ الحسن بن الحسن خطب إلى عمّه الحسين إحدى ابنتيه فقال له: يا بني اختر أيّهما أحبّ إليك، فاستحى الحسن^(٤) ولم يحر جواباً، فقال له الحسين^(٥): [فإني] قد اخترتُ لك ابنتي فاطمة، فهي أكثر شبهاً بأمّي فاطمة بنت رسول الله ﷺ فزوّجها منه^(٦).

وحضر الحسن بن الحسن مع عمّه [الحسين] بطفّ كربلاء فلمّا قُتل الحسين وأسرَ الباقر من أهله وأسرَ من^(٧) جملتهم الحسن بن الحسن فجاء أسماء بن خارجة فانتزع^(٨) الحسن من بين الأسرى وقال: والله لا يُوصل إلى ابن خولة ابداً^(٩).



دمشق: ٢١٨/٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار: ١٦٦/٤٤، تنقيح المقال: ٢٧٢/١، وعمدة الطالب: ٧٨، نورالأنوار: ٢٥١.

(١) في (أ): والله.

(٢) في (ب، أ): ما عليك.

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) انظر الإرشاد: ٢٥/٢، مقاتل الطالبين: ١٨٠، الأغاني: ١١٥/٢١، و١٥٨/١٤، بحار الأنوار: ١٦٧/٤٤ ح ٣، تنقيح المقال: ٢٧٢/١، عمدة الطالب: ٧٨.

(٥) في (أ): في.

(٦) في (أ): وانتزع.

(٧) انظر المصادر السابقة.

فقبض^(١) الحسن بن الحسن وله خمس وثمانون^(٢) سنة من العمر وأخوه زيد حيّ ووصي^(٣) إلى أخيه من أمّه إبراهيم بن محمد بن طلحة^(٤) ولمّا مات الحسن بن الحسن ضربت زوجته فاطمة بنت الحسين عليه السلام على قبره فسطاطاً وكانت تقوم الليل وتصوم النهار، وكانت (رض) تُشَبَّه بالحدود العين لجمالها، فلمّا كان^(٥) رأس السنة قالت لمواليها: إذا أظلم الليل فقوموا [هذا] الفسطاط، فلمّا أظلم الليل وقوضوه سمعت قائلاً يقول: «هل وجدوا ما فقدوا؟» فأجابه آخر: «بلى يئسوا فانقلبوا»^(٦).

ومضى الحسن بن الحسن ولم يدّع الإمامة ولا ادّعاها له مدّع على ما سبق من حال أخيه زيد^(٧).

(١) في (أ): مات.

(٢) في بعض النسخ «خمس وثلثون»، وأعتقد، أنّ هذا خطأ من النساخ أو أنه تصحيف، والصحيح هو خمس وثمانون كما أثبتناه والله العالم بحقائق الأمور.

(٣) في (أ): وأوصني، وفي (ب، ج): وصي.

(٤) انظر الإرشاد: ٢٥/٢ بالإضافة إلى المصادر السابقة.

(٥) في (أ): كانت.

(٦) انظر المصادر السابقة.

(٧) انظر الإرشاد: ٢٦/٢ بالإضافة إلى المصادر السابقة.

الفصل الثالث

في ذكر الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام الإمام الثالث

وفي هذا الفصل عدّة فصول في ذكر مولده ونسبه وكنيته ولقبه وغير ذلك ممّا يتصل به عليه السلام.

ولد الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالمدينة لخمس خلون من شعبان المكرّم سنة أربع من الهجرة^(١). وكانت والدته الطهر البتول فاطمة بنت الرسول علقت به بعد

(١) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٧/٢ مؤسّسة آل البيت عليه السلام، مصباح المتعبد: ٥٩٣ عن الإمام الصادق عليه السلام ولكن في: ٥٧٥ ذكر أنه عليه السلام ولد يوم الثالث من شعبان، وفي: ٥٧٤ مثله عن صاحب الأمر عليه السلام. وانظر المناقب لابن شهر آشوب: ٢٣١/٣، المقاتل: ٨٤، إعلام الوري: ٢١٤، كشف الغمّة: ٢١٥/٢، معالم العترة النبوية للجنازدي (مخطوط): ورق ٦٣، أمّا صاحب التهذيب: ٤١/٦ ب ١٥ فقال: ولد عليه السلام بالمدينة آخر شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث من الهجرة، وقريب من هذا في الكافي: ٤٦٣/١، و: ١٨٩/٣، مثير الأحزان لابن نما: ٧، وفي مقتل الحسين للخوارزمي تحقيق وتعليق العلامة الكبير الشيخ محمّد السماوي منشورات مكتبة المفيد قم: ١٤٣/١ قال... في ليال خلون من شعبان....

وانظر بحار الأنوار: ١٩٨/٤٤ ح ١٥ و ١٦ و ١٨، و: ٢٦٠/٤٣ ح ٤٨، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣١١/٤، تهذيب التهذيب: ٣٤٥/٢، العقد الفريد: ٣٧٦/٤، تاريخ الطبري: ١٩٤/٦، شرح شافية أبي فراس: ١٣٢، مروج الذهب: ٦٢/٢، البداية والنهاية: ٨٨/٨، أسد الغابة: ٢٢/٢، ابن

أن ولدت أخاه الحسن عليه السلام بخمسين ليلة^(١)، هكذا صح النقل في ذلك فلم يكن بينه وبين أخيه من التفاوت سوى هذه المدة المذكورة ومدة الحمل^(٢).

ولما ولد الحسين عليه السلام أخبر النبي صلى الله عليه وآله به فجاءه وأخذه وأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى، واستبشر به صلى الله عليه وآله وسماه حسيناً وعق عنه صلى الله عليه وآله كبشاً وقال لأمه: احلقي رأسه وتصدّقي بوزنه فضّة وافعلي به كما فعلتِ بأخيه الحسن عليه السلام^(٣).



الأثير: ٨/٤، الإصابة: ١٤/٢، تاريخ بغداد: ٢٤١/١، مرآة الجنان: ١٣١/١، تهذيب الأسماء: ١٦٣/١، خطط المقرئ: ٢٨٥/٢، دائرة المعارف للبستاني: ٤٨/٧، جوهرة الكلام في مدح السادة الأعلام: ١١٦، الإفادة في تاريخ الأئمة السادة ليحيى بن الحسين (ت ٤٢٤ هـ): ١٧٦، مجمع الزوائد: ١٩٤/٩، إمتاع الأسماع للمقرئ: ١٨٧، ذخائر العقبى: ١١٨.

(١) انظر معالم العترة الطاهرة للحافظ الجنازدي (مخطوط): ورق ٦٣، مطالب السؤول في مناقب آل الرسول: ٢٥٠، زبدة المقال في فضائل آل لكمال الدين بن طلحة (مخطوط): ورق ١٢٠، كشف الغمّة: ٢١٥/٢ و ٢٦٥، الجوهرة في نسب الإمام علي عليه السلام: ٤١ وفيه بخمسين يوماً. وانظر مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١٤٣/١، المعارف لابن قتيبة: ١٥٨ وفيه «حملت به بعد أن ولدت الحسن عليه السلام بشهر واثنين وعشرين يوماً» يعنى باثنتين وخمسين يوماً.

(٢) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ٢٣١/٣ و ٢٠٩، البحار: ٢٥٣/٤٣ ح ٣١، و: ١٩٨/٤٤ ح ١٥، و: ٢٠٢/٤٤، ذخائر العقبى: ١١٨ وفيه «لم يكن بينهما إلّا حمل بطن، وكان مدة حمل البطن ستة أشهر، ولم يولد مولود قط لستة أشهر فعاش إلّا الحسين وعيسى بن مريم». وقريب من هذا في مثير الأحران لابن نما: ٧، فضائل الخمسة من الصحاح الستة: ٢٥٧/٣، هذا وقد أورد ذلك ابن الخشاب في التاريخ: ٥ - ١٧٦ بصورة مشوشة.

(٣) سبق وأن أوضحنا ذلك في حياة الإمام الحسن عليه السلام بشكل تفصيلي، ولكن هنا نشير إلى المصادر فقط لمن أراد المزيد:

كشف الغمّة: ٢١٦/٢، دعائم الإسلام: ١٧٨/١، ١٨٥/٢، أسد الغابة: ١١/٢، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ١٨٨، نهاية العرب: ٢١٣/١٨، الاستيعاب بهامش الإصابة: ٣٦٨/١، تهذيب التهذيب: ٢٩٦/٢، مسند زيد: ٤٦٨، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١٤٤/١، عيون أخبار الرضا: ٢٤/٢ ح ٥، بحار الأنوار: ٢٣٨/٤٣ ح ٤، صحيفه الرضا: ١٦، علل الشرائع: ٢٠٥/١ ح ٣، و: ١٣٩/١ ح ١٠، المناقب لابن شهر آشوب: ٣٩٨/٣، معاني الأخبار: ٧/٥٧، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٧/٢، نور الأبصار: ٢٥٣.

فصل

في ذكر نسبه وكنيته ولقبه عليه السلام

نسبه هو نسب أخيه من غير زيادة، وقد تقدّم ذكره فلا حاجة فيه إلى الإعادة^(١). وأما كنيته عليه السلام فقال الشيخ كمال الدين بن طلحة: كنيته أبو عبد الله لا غير^(٢). أما ألقابه فكثيرة: الرشيد، والطيب، والوفي، والسيد، والزكي، والمبارك، والتابع لمرضاة الله تعالى، والسبط^(٣). فكلّ هذه كانت تقال له وتُطلق عليه وأشهرها الزكي ولكن أعلاها^(٤) رتبةً ما لقّبه بها^(٥) رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله فيه وفي^(٦) أخيه أنهما سيّدا شباب أهل الجنة^(٧). فيكون^(٨) السيّد أشرفها، وكذلك السبط فإنه صحّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) انظر المصادر السابقة التي مرّت في ترجمة ولادة الإمام الحسن عليه السلام.

(٢) انظر مطالب السؤل في مناقب آل الرسول: ٢٥٠، زبدة المقال (مخطوط): ١٢٠، كشف الغمّة: ٤/٢، بحار الأنوار: ٢٣٧/٤٣ ح ٢، الإرشاد: ٢٧/٢ بلفظ «كنيته أبو عبد الله». وقريب منه في المقاتل: ٨٤، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٤٣/١، نور الأبصار: ١٥٢. وقيل: إنه يكنى بأبي علي كما ورد في المناقب: ٧١٧/٤ وأنساب الأشراف: ١/١ ق ١. وكنّاه الناس من بعد شهادته بأبي الشهداء وأبي الأحرار.

(٣) انظر مطالب السؤل في مناقب آل الرسول: ٢٥٠، زبدة المقال (مخطوط): ١٢٠، كشف الغمّة: ٤/٢، البحار: ٢٣٧/٤٣ ح ٢، دائرة المعارف للبستاني: ٤٨/٧ وفيه «... السبط لقوله صلى الله عليه وآله حسين سبط من الأسباط» نور الأبصار: ١١٤، جوهرة الكلام في مدح السادة الأعلام: ١١٦، دلائل الإمامة: ٧٣ أضاف «أحد الكاظمين»، فضائل الخمسة من الصحاح الستة: ٣٢١/٣، صحيح الترمذي: ٣٠٧/٢.

(٤) في (أ): وأعلاها.

(٥) في (ج): به.

(٦) في (ب، ج): عنه وعن.

(٧) تقدّمت استخراجاته، وانظر وفي البخاري في الأدب المفرد: باب معانقة الصبي ح ٣٦٤، وصحيح الترمذي: ١٩٥/١٣، وسنن ابن ماجه: كتاب المقدّمة باب ١١/١٤٤، مسند أحمد: ١٧٢/٤، مستدرک الحاكم: ١٧٧/٣، أسد الغابة: ١٩/٢، و: ١٣٠/٥.

(٨) في (أ): فكان.

أنه قال: حسينٌ سبطٌ من الأسياب^(١)، وسيأتي هذا الحديث إن شاء الله تعالى.
 وكان الحسين عليه السلام أشبه الخلق بالنبي صلى الله عليه وآله من سرّته إلى كعبته^(٢). شاعره يحيى بن
 الحَكَم^(٣) وجماعة غيره، بابه أسعد الهجري^(٤). نقش خاتمة «لكلّ أجل كتاب»^(٥)،
 معاصره يزيد بن معاوية وعبيد الله بن زياد لعهما الله.

فصل

فيما ورد في حقّه عليه السلام من جهة النبي صلى الله عليه وآله

وهو فصل مستجلي الموارد والمصادر مستعلي المحامد والمفاخر، مشعراً بأنّ
 الحسن والحسين عليه السلام أحرزا أعلى المعالي وأفخر المفاخر، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خصّهما
 من مزايا العلى بأتمّ معنى وأنزلهما من ذروة الشرف بالمحلّ الأسنى، فمدح وأثنى
 وأفرد وثنى، فأما ما يخصّ الحسن عليه السلام فقد تقدّم في فضله، وأما ما يخصّ
 الحسين عليه السلام مع بعض المشترك فهذا أوان حصده.

فمن ذلك ما رواه الترمذي بسنده عن يعلى ابن مرّة^(٦) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(١) انظر المصادر في الهامش رقم (٦ و ٧) الصفحة السابقة، وكتر العمال: ٢٧٠/١٦، و: ١٠١/١٣ و ١٠٥ و ١٠٦.

(٢) تقدّمت استخراجاته، وانظر الإرشاد: ٢٧/٢ ولكن بلفظ «وكان الحسن عليه السلام ... والحسين يُشَبَّه به من صدره إلى رجليه...» والروضة: ١٩٨، إعلام الوري: ٢١٢ - ٢١٧، المناقب: ١٦٥/٣، البحار: ٢٩٣/٤٣، نور الأبصار: ٢٥٣، البخاري: ٢٠٧/٢ بلفظ «والحسين أشبه بالنبي صلى الله عليه وآله ما كان أسفل من ذلك» وفي المنقّ في أخبار قريش: ٥٣٥، خطط المقرئ: ٢٨٥/٢ «... ما بين سرّته إلى قدميه».

(٣) نور الأبصار: ٢٥٣ بالإضافة إلى المصادر السابقة.

(٤) في (أ): بوابه. انظر المناقب لابن شهر آشوب: ٤٨/٤، البحار: ٣٣١/٤٥، كشف الغمّة: ٢١٤/٢.

(٥) انظر نور الأبصار: ٢٥٣، وأمالى الشيخ الطوسي: ١١٣ ح ٧، البحار: ٢٤٧/٤٣ ح ٢٢ وفيه كان للحسين عليه السلام خاتمان، نقش احدهما لا إله إلا الله عدّة للقاء الله، ونقش الآخر: إن الله بالغ أمره [وفي أمالي الشيخ الصدوق: ١٣٤ ح ١٣ قريب من هذا، الكافي: ٤٧٣/٦ و ٤٧٤.

(٦) يعلى بن مرّة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك، شهد مع النبي صلح الحديبية، بايع بيعة الرضوان،

حسينٌ منِّي وأنا من حسين، أحبَّ الله من أحبِّ حسيناً، حسينٌ سبطٌ من الأسباط^(١).

وروي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام^(٢) قال: اصطرع الحسن والحسين عليهما السلام بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: إيهما حسن، فقالت فاطمة عليها السلام يا رسول الله استنهضتَ الكبير على الصغير؟! فقال ﷺ: هذا جبرائيل عليه السلام يقول للحسين: إيهما حسين خذ الحسن^(٣).



شهد خيبر والفتح وهوازن والطائف، ثم كان من أصحاب علي عليه السلام، سكن الكوفة، وقيل البصرة.
انظر أسد الغابة: ١٣٠/٥، الجامع: ٦٥٨/٥، تحفة الأهوازي: ٢٨٠/١١، الفتح الرباني: ١٧٩/٢٣، إحقاق الحق: ٢٦٥/١١، كشف اليقين: ٣٠٥، التاريخ الكبير للبخاري: ٤١٥/٨ ح ٣٥٣٦، البغوي في مصابيح السنة: ١٩٥/٤ ح ٤٨٣٣، الصواعق المحرقة: ١٩٢ باب ١١ فصل ٣، ذخائر العقبى: ١٣٣ ينابيع المودة: ٣٤/٢ و ٣٨ و ٢٠٨ و ٢٠٧ و ٤٨٢ و ٩١ ط أسوة.
(١) انظر صحيح الترمذي: ١٩٥/١٣، و: ٣٧٧٥/٦٥٦/٥، و: ٣٠٧/٢ باب فضائل الحسن والحسين، سنن ابن ماجه: ٥١/١ ح ١٤٤، مسند أحمد: ١٧٢/٤، أسد الغابة: ١٩/٢، و: ١٣٠/٥، تهذيب الكمال: ٧١، تيسير الوصول: ٢٧٦/٣، مستدرک الحاكم: ١٧٧/٣، كشف الغمّة: ٦/٢، بحار الأنوار: ٢٦١/٤٣ و ٢٧١ و ٢٩٦ ح ١، كامل الزيارات: ٥٢ ح ١١ و ١٢، إعلام الوری: ٢١٧، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٢٦/٣ مقتل الحسين للخوارزمي: ١٤٦/١، البخاري في الأدب المفرد: ح ٣٤٦، كنز العمال: ٢٢١/٦، و: ٢٧٠/١٦، و: ١٠١/١٣ و ١٠٥ و ١٠٦، و: ١٢٩/١٢ ح ٣٤٣٢٨، و: ١٠٧/٧، الجوهرة في نسب الإمام علي: ٤٢ - ٤٣، فضائل الخمسة من الصحاح الستة للفيروز آبادي: ٢٦٢/٣.
(٢) هو الإمام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وكنيته أبو عبد الله. ولقبه الباقر. وأمّه: أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، مولده في المدينة (سنة ٧٣ هـ). (توفي) سنة (١٤٨ هـ) دُفن بالبقيع إلى جانب أبيه. انظر ترجمته في حلية الأولياء ووفيات الأعيان وتاريخ يعقوبي: ٣٨١/٢. والمسعودي: ٣٤٦/٣.
(٣) انظر ذخائر العقبى: ١٣٤ ولكن بلفظ «إن الحسن والحسين كانا يصطرعان فأطلع علي عليه السلام على رسول الله ﷺ وهو يقول: ويها الحسن، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله على الحسين؟ فقال رسول الله ﷺ: إن جبريل يقول: ويها الحسين» وقال: خرّجه ابن بنت منيع. وفي أسد الغابة لابن الأثير: ١٩/٢ عن



وعن زيد [يزيد] بن أبي زياد قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة فمرَّ على بيت فاطمة فسمع ﷺ حسينا يبكي، فقال: ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني^(١).

وعن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله ﷺ حامل الحسين بن عليّ على عاتقه وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه^(٢).

وروى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري والترمذي كلّ منهما في صحيحه يرفعه إلى ابن عمر أنه سأله رجل عن دم البعوض فقال: من أنت؟ قال: من أهل



أبي هريرة «كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله ﷺ يقول: هي حسن، قالت فاطمة رضي الله عنها: لم تقول هي حسن؟ قال: إن جبرئيل يقول: هي حسين» وينايع المودة: ٤٢/٢ ط أسوة قريب من هذا، وفي الإصابة لابن حجر العسقلاني ١٥/٢، و: ٣٣٢/١، ذكره المتقي الهندي في كنز العمال: ١٥٤/٣ عن عثمان... عن أبي ذر... يقول: هي يا حسن مرتين، فقالت فاطمة رضي الله عنها: يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركناً منه، فقال لها رسول الله ﷺ: ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبرئيل: هي يا حسين... قال أخرجه ابن عساكر، وفي: ١٠٧/٧ منه عن علي رضي الله عنه «فاعتركا... ويها حسين خذ حسناً...» وأعتقد أن اختلاف هذا الحديث الأخير مع الأحاديث المتقدمة محمول على إشتباه الراوي أو تكرّر القصة.

(١) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ٢٢٦/٣، البحار: ٢٩٥/٤٣ ذيل ح ٥٦ عن أبي السعادات في فضائل العشرة، وانظر أيضاً مجمع الزوائد: ٢٠١/٩ بلفظه، وقال رواه الطبراني، ذخائر العقبى لمحب الطبري: ١٤٣، وقريب منه في الدر المنثور في تفسير الآية «أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ» وسبق وأن تم استخراج هذا الحديث وغيره في فصل البكاء على الميت.

(٢) سبق وأن تم استخراجها، وهذا الحديث تارةً يرد بلفظ «حامل الحسن» وتارةً أخرى بلفظ «حامل الحسين» وكلاهما عن البراء بن عازب وكذلك عن أبي هريرة وغيرهما، فانظر تاريخ بغداد: ١٣٩/١، إحقاق الحق: ١١/١٣ - ١٦، كشف اليقين: ٣٠٦، مستدرك الحاكم: ١٧٧/٣، نور الأبصار للشبلنجي: ١٢٩ ولفظ الحديث «اللهم إني أحبه وأحب كل من يحبه» سنن الترمذي: ٣٢٧/٥ باب ١١٠ ح ٣٨٧٣ و: ٣٢٢ ح ٣٨٥٩، ذخائر العقبى: ١٢٢، أسد الغابة: ١١/٢، كنوز الحقائق: ٥٩ و ٦٣، صفة الصفوة لابن الجوزي: ٧٦٣/١، ينايع المودة للقمندوزي الحنفي ٣٥/٢ ط أسوة و: ١٦٥ ط اسلامبول، خصائص النسائي: ١٢٤، مجمع الزوائد للهيثمي ١٨٠/٩، الغدير للعلامة الأميني: ١٢٤/٧ - ١٢٩، إسعاف الراغبين: ١٣٢.

العراق، فقال: انظروا [إلى] هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت النبي ﷺ وقد سمعت النبي ﷺ يقول: هما ^(١) ريحائتا من الدنيا ^(٢).

وروي أنه سأله عن المحرم يقتل الذباب فقال: يا أهل العراق تسألون عن قتل الذباب وقد قتلتم الحسين ابن رسول الله ﷺ، وذكر الحديث وفي آخره: هما سيّدا شباب أهل الجنة ^(٣).

وروت أم الفضل ^(٤) بنت الحارث أنها دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنني رأيت الليلة ^(٥) حُلماً منكراً قال: وما هو؟ [قالت: إنه شديد، قال: وما هو؟] قالت: رأيت كأنّ قطعةً من جسدك قُطِعَتْ ووضعت ^(٦) في حجرِي، فقال رسول الله ﷺ: خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً فيكون في حجرِك، فولدت

(١) في (ب): أنهما.

(٢) روى هذا بطرق متعدّدة عن ابن عمر وغيره كما في صحيح البخاري: ٢١٧/٤، سنن الترمذي: ٣٢٢/٥ ح ٣٨٥٩ مع اختلاف يسير في اللفظ، وانظر أمالي الشيخ الصدوق: ١٢٣ ح ١٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٣٠/٣، بحار الأنوار: ٢٦٢/٤٣ ح ٥، فضائل الخمسة: ١٨٣/٣، مودة القربى: ٤٣، الصواعق المحرقة: ١٩١ باب ١١ فصل ٣، ينابيع المودة: ٣٧/٢ و ٣٢٩ و ٤٨٠، و: ٣: ١٠ ط أسوة، البخاري في الأدب المفرد: ١٤، صحيح الترمذي: ٣٠٦/٢، مسند أحمد بن حنبل: ٨٥/٢ و ٩٣ و ١١٤، ١٥٣ بألفاظ متقاربة.

وانظر أيضاً مسند الطيالسي: ٢٦٠/٨، حلية الأولياء: ٧٠/٥، و: ٢٠١/٣ خصائص النسائي: ٣٧، فتح الباري في شرح البخاري: ١٠٠/٨، كنز العمال: ٢٢٠/٦-٢٢٢، و: ١٠٩/٧ و ١١٠، كنوز الحقائق: ١٦٥، مجمع الزوائد للهيثمي. ١٨١/٩، ذخائر العقبى للمحبّ الطبري: ١٢٤، مستدرک الصحيحين للحاكم النيسابوري ١٦٥/٣، الرياض النضرة: ٢٣٢/٢.

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) أم الفضل: لبانة بنت الحارث الهلالية زوجة العباس، توفيت في خلافة عثمان. وما ورد في (أ) بأنها بنت العباس فهو خطأ، والصحيح ما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٥) في (أ): البارحة.

(٦) في (أ): فوضعت.

فاطمة الحسين عليها السلام. قالت: وكان^(١) في حجري [فأرضعته بلبن قثم] كما قال رسول الله ﷺ فدخلت به [يوماً على النبي ﷺ] فوضعت في حجره، ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله ﷺ تهراقان بالدموع^(٢) فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله مالك تبكي؟ قال ﷺ: أتاني جبرئيل عليه السلام فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا، [و] أتاني بتربة من تربته حمراء^(٣).

وروى البغوي بسنده يرفعه إلى أم سلمة أنها قالت: كان جبرئيل عليه السلام عند النبي والحسين بن علي عليهما السلام معي [فبكي فتركته] فغفلت عنه فذهب إلى النبي ﷺ وجعله النبي ﷺ على فخذه، فقال له جبرائيل أتحبّه يا محمد؟ فقال ﷺ: نعم، فقال: أما أن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك [من] تربة الأرض التي يقتل بها^(٤)، فبسط جناحه إلى الأرض فأراه^(٥) أرضاً يقال لها كربلاء. تربة حمراء بطف

(١) في (أ): فكان.

(٢) في (أ): تدمعان.

(٣) انظر الإرشاد: ١٢٩/٢. وروى هذا الحديث الحاكم في المستدرک: ١٧٦/٣ و ١٧٩ باختصار مع اختلاف يسير في اللفظ، طبقات ابن سعد: ٢٠٤/٨، الإصابة: ٦٨/١ و ٢٦٧/٨، و: ٢٣١/٥ باختلاف في بعض الألفاظ، أسد الغابة: ٣٤٢/٣، و: ١٠/٢، مسند أحمد: ٣٩٩/٦، صحيح ابن ماجه ٢٨٩ في أبواب تعبير الرؤيا، وقريب من هذا في أمالي الشيخ الصدوق: ٧٥ ح ١، والبحار: ٢٤٢/٤٣ ح ١٥، و: ٣٣٨/٤٤ ح ٣٠، والمناقب لابن شهر آشوب: ٢٢٦/٣ ولكن صاحبة الرؤيا أم أيمن وقال لها عليها السلام «فتربّيته وتلينه...» تاريخ دمشق: ٦٢/١٣ ح ٦٣١، دلائل الإمامة: ٧٢، إحقاق الحق: ٣٦٣/١١، مشكاة المصابيح: ١٧٤١/٣ ح ٦١٧١.

وانظر أيضاً جمع الفوائد: ٢١٨/٢ في ذيل الحديث عن عائشة، مجمع الزوائد للهيتمي: ١٧٩/٩ و ١٨٧، الصواعق المحرقة: ١٩٢ ح ٢٨ و ٢٩، المناقب لأحمد: ٧٧٠/٢ ح ١٣٥٧، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي ٧/٣ و ٨ ط أسوة. مقتل الحسين للخوارزمي: ١٥٩/١ و ١٦٢ بلفظ آخر، تذكرة خواص الأمة: ١٣٣ تاريخ ابن كثير: ٢٣٠/٦، ١٩٩/٨، أمالي الشجري: ١٨٨، الروض النضير: ٨٩/١، كنز العمال: ٢٢٣/٦، الخصائص الكبرى: ١٢٥/٢، مثير الأحزان لابن نما الحلبي: ٨ اللهوف في قتلى الطفوف لابن طاووس: ٦ - ٧.

(٤) في (أ): فيها.

(٥) في (أ): و أراه.

العراق»^(١).

وروى الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر الجنازدي في كتابه معالم العترة الطاهرة مرفوعاً عن الأصبع بن نباتة عن عليّ عليه السلام: قال: أتينا مع عليّ بن أبي طالب فمررنا بأرض كربلاء^(٢) [نزل وبكى وقال^(٣) عليّ عليه السلام: هاهنا مناخ ركابهم وهاهنا موضع رحالهم، وهاهنا مهراق دمائهم، فتية^(٤) من آل محمد صلى الله عليه وآله أجمعين يُقتلون بهذه^(٥) العرصة تبكي عليهم السماء

(١) روى هذا الحديث بألفاظ متقاربة وبطرق متعدّدة، فتارة عن أم سلمة وتارة عن عائشة، وتارة ثالثة عن أنس بن الحارث ورابعة عن زينب بنت جحش. والحديث تنقله بعض المصادر بصورة كاملة وأخرى بشكل مختصر.

ففي مسند أحمد: ٢٤٢/٣، و: ٢٩٤/٦ «إنّ ملك المطر استأذن ربه أن يأتي النبيّ ﷺ فاذن له فقال لأمّ سلمة: املكي علينا الباب لا يدخل علينا أحد، قال: وجاء الحسين عليه السلام ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبيّ ﷺ وعلى منكبه وعلى عاتقه. قال: فقال الملك للنبيّ ﷺ أتجبه؟ قال: نعم، قال: أما إنّ أمّك ستقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يُقتل فيه، فضرب بيده فجاء بطينة حمراء فأخذتها أمّ سلمة فصرتّها في خمارها. قال: قال ثابت - يعني أحد رواة الحديث - بلغنا أنّها كربلاء» ورواه أحمد في: ٢٦٥ باختلاف يسير، وذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبى: ص ١٤٦ و ١٤٧ بإضافة «... فبسط جناحه إلى الأرض فأراه أرضاً يقال لها كربلاء». قال: خرّجه ابن بنت منيع، وخرّجه البغوي في معجمه، وخرّجه أبو حاتم في صحيحه.

وانظر كنز العمال: ١٠٦/٧ و ١٠٥ و ١١٠، و: ٢٢٢/٦ و ٢٢٣، ومجمع الزوائد للهيتمي: ١٨٧/٩-١٨٩ و ١٩١ و ١٩٣، الصواعق المحرقة لابن حجر: ١١٥ و ١٩٢ ح ٢٨، وقريب من هذا في تهذيب التهذيب: ٢٤٧/٢، أسد الغابة لابن الأثير الجزري: ١٦٩/٤، و: ٣٤٩/١، الإصابة: ٦٨١، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٥٨/١ وما بعدها، كامل الزيارات: ٦١ ح ٧ و ٨ و ص ٦٢، بحار الأنوار: ٢٣٧/٤٤ و ٢٢٨ ح ٢٨ و ٢٧ و ١٠ و ١١ و ١٤، و: ٣٠٩/٤٥ ح ١٠، أمالي الشيخ الطوسي: ٣٢١/١ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٣٨، أمالي الشيخ الصدوق: ١٢٠ ح ٣، جمع الفوائد: ٢١٨/٢، المناقب لأحمد: ٧٧٠/٢ ح ١٣٥٧، نور الأبصار: ٢٥٤.

(٢) في (ب، د): بموضع قبر الحسين.

(٣) في (أ): فقال.

(٤) في (أ): فتنة.

(٥) في (أ): في هذه.

والأرض^(١).

ومنه يرفعه إلى عبد الله بن مسعود قال: بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ إذ أقبل^(٢) عليه فتية من بني هاشم^(٣) [فلما رأهم إغرورقت عيناه] فتغير لونه ورؤي في وجهه كآبة فقلنا^(٤): يا رسول الله ما نزال^(٥) نرى في وجهك شيئاً نكرهه؟ فقال ﷺ: إنا أهل بيت اختار الله تعالى لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي تطريداً وتشريداً^(٦).

(١) انظر معالم العترة الطاهرة للجنازدي (مخطوط): ورق ٦٤، الصواعق المحرقة: ١٩٣ و ١١٥، ذخائر العقبى: ٩٧ فضائل علي عليه السلام وأضاف «أخرجه الملاء في سيرته»، ينابيع المودة: ١٨٦/٢، و: ١٢/٣ قريب منه ط أسوة، مقتل الحسين للخوازمي: ١٧٠/١ وقريب منه في تهذيب التهذيب: ٣٤٧/٢، مجمع الزوائد للهيتمي: ١٩٣/٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٨٧، ومسند أحمد: ٨٥/١، كنز العمال: ١٠٥/٧ و ١٠٦ و ١١٠، أسد الغابة: ٤/١٦٩، قرب الإسناد: ٢٠، بحار الأنوار: ٤٤/٢٥٨ ح ٨ و: ٢٥٦ ح ٥. وانظر أمالي الشيخ الصدوق: ١١٥ ح ١ و: ٤٧٨ ح ٥، كامل الزيارات لابن قولويه: ٧٤ ح ١٢، إكمال الدين: ٥٣٢/٢ ح ١، بصائر الدرجات: ٢٩٨ ح ١١، الإرشاد للشيخ المفيد: ١٩٠ ط قديم، نور الأبصار: ٢٥٥.

(٢) في (أ): دخل.

(٣) في (أ): قريش.

(٤) في (ب): قال، وفي (د): فقلت.

(٥) في (أ): لا نزال.

(٦) انظر معالم العترة الطاهرة (مخطوط): ورق ٦٤، وهذا الحديث روى مختصراً بينما في سنن ابن ماجه: ١٣٦٦/٢ ح ٤٠٨٢ كتاب الفتن - خروج المهدي، و ذخائر العقبى: ١٧، والفردوس بمأثور الخطاب ١٤٢/٢ ح ٢٧٢١، و: ١٤٥/٥٤/١ مع تغيير بعض ألفاظه، والصواعق المحرقة: ١٨١ ب ١١ فصل ١ مقصد ٥، وينابيع المودة للقندوزي الحنفي ٤٠٦/١، و: ١١٨/٢ و ٢٥٢ و ٤٦٩، و: ٢٦٢/٣، سنن ابن ماجه: ١٣٦٦/٢ باب ٣٤ ح ٤٠٨، وجواهر العقدين: ٢٢٧/٢ إضافة وهي «... وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتشريداً وتطريداً، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، فيسألون الخير فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوهم فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطاً كما ملأها جوراً، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج».

وفي المستدرک: ٤٨٧/٤ بلفظ «... من بعدي قتلاً وتشريداً، وإن أشد قومنا لنا بغضاً بنو أمية وبنو

المغيرة وبنو مخزوم...» ونحوه في كنز العمال: ٤٠/٦.

فصل

في علمه وشجاعته وشرف نفسه وسيادته ﷺ

قال بعض أهل العلم: علوم أهل البيت لا تتوقف على التكرار والدرس، ولا يزيد يومهم فيها على ما كان في الأمس، لأنهم المخاطبون في أسرارهم والمحدثون في النفس. فسماء^(١) معارفهم وعلومهم بعيدة عن الإدراك واللمس، ومن أراد سترها كمن أراد ستر وجه الشمس، وهذا ممّا يجب أن يكون ثابتاً مقرّراً في النفس فهم يرون عالم الغيب في عالم الشهادة، ويقفون على حقائق المعاني^(٢) في خلوات العبادة، وتناجيهم ثواقب أفكارهم في أوقات أذكّارهم بما تسنّموا به غارب الشرف والسيادة، وحصلوا بصدق توجيهم إلى جناب القدس فبلغوا به منتهى السؤال^(٣) والإرادة، فهم كما في نفوس أوليائهم ومحبيهم وزيادة، فما تزيد معارفهم في زمان الشيخوخة على معارفهم في زمن الولادة. وهذه أمور تثبت لهم بالقياس والنظر، ومناقب واضحة الحجول بادية الغرر، ومزايا تشرق إشراق الشمس والقمر، وسجايًا تزين عيون التواريخ وعنوانات^(٤) الأثر. فما سألهم مستفيد أو ممتحن فوقفوا، ولا أنكر منكر أمراً من الأمور إلّا علموا وعرفوا، ولا جرى معهم غيرهم في مضمار شرف إلّا سبقوا، وقصر محاورهم وتحلّقوا سنّة جرى عليها الذين تقدّموا منهم وأحسن أتباعهم الذين خلفوا، وكم عانوا^(٥) في الجدال والجلاد أموراً فبلغوها^(٦) بالرأي الأصيل والصبر الجميل فما استكانوا ولا ضعفوا، فبهذا وأمثاله

(١) في (أ): فسمى.

(٢) في (أ): المعارف.

(٣) في (ج): السؤل.

(٤) في (د): عنوان.

(٥) في (ج): بنوا.

(٦) في (ب): تلقوها.

سموا على الأمثال وشرفوا. تقرّ الشقاشق إذا هدرت شقاشقهم، وتصغي الأسماع إذا قال قائلهم أو نطق ناطقهم، ويكشف الهوى إذا أفلست^(١) به خلائقهم، ويقف كلّ ساعٍ عن شأوهم فلا يدرك فائتهم ولا ينال طرايقهم، سجايا منحهم بها خالقهم، وأخبر بها صادقهم، فسرّ بها أولياؤهم وأصدقائهم^(٢) وحزن لها مباينهم ومفارقهم. وقد حلّ الحسين عليه السلام من هذا البيت الشريف في أوجّه وارتفاعه، وعلا^(٣) محلّه فيه علوّاً تطامنت النجوم عن إرتفاعه، واطلّع بصفاء سرّه على غوامض المعارف فانكشفت له الحقائق عند اطلاعه، وطار^(٤) صيته بالفضائل والفواضل فاستوى الصديق والعدوّ في استماعه، ولما انقسمت غنائم المجد حصل على صعايبها^(٥) ومرتاعه^(٦)، فقد اجتمع فيه وفي أخيه عليه السلام من خلال الفضائل ما لاخلاف في إجتماعه. فكيف لا يكونا كذلك وهما أبنا عليّ وفاطمة وسبطان لمن كان سيد النبيين والمرسلين وخاتمهم والحسين عليه السلام هو الذي أرضى غرب السيف والسنان ومال إلى منازلة الأبطال والشجعان.

قال الشيخ كمال الدين بن طلحة: اعلم أنّ الشجاعة من المعاني القائمة بالنفوس ولها رجال أبطال وصناديد الشؤوس ولا يعرف صاحبها إلّا إذا ضاق المجال واشتدّ القتال وأحدقت الرجال بالرجال، فمن كان مجزاعاً مهلاًعاً فنراه يتركب الهزيمة ويستقبلها^(٧) يستوصب الدنية ويتطوّقها، ويستعذب المغرّة ويستوثقها^(٨)، ويستصحب

(١) في (ب، د): قيست.

(٢) في (أ): وأصادقهم.

(٣) في (أ): وعلوّ.

(٤) في (ج): صار.

(٥) في (ب): صفايه.

(٦) في (ج، د): مرباعه.

(٧) في (ب): يستقبلها.

(٨) في (أ): ويتشوّقها.

الذلة ويتعلقها فذلك^(١) مهبول الأم، لا تعرف نفسه شرفاً ولا له عن الخساسة والدناءة منصرفاً، ومن كان كزّاراً صبوراً خائضاً غمرات الأهوال بنفسٍ مطمئنة وعزيمة مرجّحة بعد مصافحة الصفاح غنيمة باردة، ومراوحة الرماح فائدة وعائدة، ومكافحة الكتائب مكرمة زائدة، ومناوحة المصائب منقبة شاهدة، جانحاً إلى ابتياع العزّ بمهجته ويراها ثمناً قليلاً جامحاً عن إرتكاب الدنيا وإن غادره جماحه قتيلاً^(٢):

يرى الموت أحلى من ركوب دنية ولا يقتدي للناكسين عليلاً^(٣)
ويستعذب التعذيب فيما يفيد نزاهته عن أن يُقَادَ ذليلاً^(٤)

فهذا مالك زمام الشجاعة وحائزها، وله من قداحها معلاها وفايزها، وقد صحّف النقلة^(٥) في صحائف السير بما رواه وحرّروا القول بما نقله المتقدم إلى المتأخر فيما رَوَاهُ:

إنّ الحسين عليه السلام لما قصد العراق وشارف الكوفة سمع به أميرها عبيد الله بن زياد لعنه الله، فسرّب الجنود لمقاتلته إسرأباً وحزّب الجيوش^(٦) لمحاربتة أحزاباً، وجهّز إليه من العساكر عشرين ألف مقاتل، مابين فارس وراجل، فأحدقوا به شاكين في كثرة العدد والعديد، ملتسمين منه نزوله على حكم بن زياد وبيعته ليزيد، فإن أبي ذلك فليؤذن بقتال يقطع الوتين وحبل الوريد، ويصعد بالأرواح إلى المحلّ الأعلى ويطرح الأشباح على الصعيد، فتبعت نفسه الأبيّة جدّها وأباها، وعزفت عن ارتكاب الدنيّة فأباها، ونادته النخوة الهاشمية فلبّاها ومنحها بالإجابة إلى مجانبته

(١) في (أ): فيهلك.

(٢) انظر مطالب السؤل في مناقب آل الرسول: ٢٥٣، وزبدة المقال في فضائل آل (مخطوط): ورق ١٢٥ وكلاهما لكمال الدين محمد بن طلحة الشافعي المتوفى سنة (٦٥٤ هـ. ق).

(٣) في (أ): دليلاً.

(٤) في (أ): يقال.

(٥) في (ب): صحّ بالنقل.

(٦) في (ب): جيش.

الذلة وحبها، فاختر مجالدة الجنود ومصادمة ضباها^(١)، والصبر على مقارعة صوارمها وكثرة وسم سباها.

وكان أكثر هؤلاء الخارجين لقتاله قد كاتبوه وطاوعوه، وشايعوه وتابعوه، وسألوه القدوم عليهم ليبايعوه، فلما جاءهم أخلفوه ما وعدوه، ومالوا إلى السحت العاجل فقصدوه، فنصب نفسه ﷺ وإخوته وأهله وكانوا نيّفاً وسبعين^(٢) لمحاربتهم، واختاروا جميعهم القتل على متابعتهم ليزيد ومبايعتهم، فاعتقلهم الفجرة الطغام ورشقتهم الرماح والسهام. هذا والحسين ﷺ ثابت^(٣) إقدامه في المعترك أرسى من الجبال، وقلبه لا يضطرب لهول القتال ولا لقتال الرجال ولا لمنازلة الأبطال، ثم قال: يا أهل الكوفة قبحاً لكم وتعساً حين استصبرختمونا، فآتيناكم مرجفين فشحذتم علينا سيفاً كان في إيماننا، وحشتم علينا ناراً نحن أضرمنّاها على أعدائكم وأعدائنا، فأصبحتم الباغين على أوليائكم، ويداً لأعدائكم من غير عدل أفشوه فيكم، ولا ذنب كان منّا إليكم، فلكم الويلات هلا إذ كرهتمونا تركتمونا، والسيف ما سام، والجأش ما طاش، والرأي لم يستحصد، ولكنكم أسرعتم إلى بيعتنا إسراع الذباب، وتهافتتم تهافت الفراش، ثم نقضتمونا سفهاً وظلماً، ألا لعنة الله على الظالمين. ثم حمل عليهم وسيفه وصلت في يده وهو ينشد ويقول:

أنا ابن عليّ الخير^(٤) من آل هاشم كفاني بهذا مفخراً حين أفخر
وجدّي رسول الله أكرم من مضى^(٥) ونحن سراج الله في الأرض^(٦) نزهر

(١) في (ب): صلباها.

(٢) في (ج): ثمانين.

(٣) في (د): واقف.

(٤) في (أ): الطهر.

(٥) في (أ): مشى.

(٦) في (ب، د): الخلق.

وفاطم أمي من سلالة أحمد^(١) وعمي يدعى ذا الجناحين جعفر^(٢)
وفينا كتاب الله أنزل صادقاً وفينا الهدى والوحي بالخير^(٣) يذكر
ولم يزل ﷺ يقاتل حتى قتل كثيراً من رجالهم وفرسانهم وشجعانهم خائضاً في
لجج الحرب غمراتهم^(٤) غير هائب للموت من جميع جهاته، إلى أن تقدّم إليه
الشمر بن ذي الجوشن في جموعه، وسيأتى تفصيل ما جرى له معه في فصل
مصرعه إن شاء الله تعالى^(٥).

فصل

في ذكر كرمه وجوده ﷺ

قال الشيخ كمال الدين بن طلحة «قد اشتهر النقل عنه ﷺ^(٦) أنه كان يكرم الضيف،
ويمنح الطالب، ويصل الرحم، وينيل الفقير^(٧)، ويسعف السائل، ويكسو العاري^(٨)،
ويشبع الجائع، ويعطى الغارم. ويشدّ من الضعيف، ويشفق على اليتيم، ويعين ذا

(١) في (ب، ج): جدّي محمّد.

(٢) في (ب): هو الطيار في الخلد.

(٣) في (د): والخير.

(٤) في (أ): الغمرات.

(٥) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٩٧ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ، وينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٧٥/٣ ط أسوة، وبحار الأنوار: ٤٩/٤٥، الاحتجاج: ١٥٤ و ١٥٥، عوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني الاصفهاني: ٢٩١/١٧، الفتوح لابن أعثم: ١٣٤/٣، سمط النجوم العوالي: ٧٦/٣، كشف الغمّة بالترجمة الفارسية: ٣٨٤، و: ١٩/٢ ط العربية، وكذلك في كشف الغمّة (مخطوط) بدار الكتب لسالار جنك تحت المناقب رقم ١٨، مقتل الحسين للخوارزمي: ٣٢/٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٨٠/٤، منتخب الطريحي: ٤٣٩.

(٦) في (أ): بأنه.

(٧) في (أ): الفقراء.

(٨) في (أ): العريان... الجوعان.

الحاجة، وقلّ أن وصله مال إلا فرّقه»^(١). وفي الفصل المتقدّم المعقود لكرم أخيه عليه السلام وقصة المرأة التي ذبحت الشاة وما وصلها به لما أن جاءته بعد أخيه الحسن من إعطائها الألف دينار وشرائه لها الألف شاة^(٢) ما يعرفك أنّ الكرم ثابت لهؤلاء القوم حقيقة ولغيرهم مجاز، إذ كلّ واحد منهم ضرب فيه بالقدح المعلّى، فحاز منه ما حاز، فهم بحار يجارون^(٣) الغيوث سماحة، وبيارون الليوث حماسة، ويعدلون الجبال حلماً ورجاحة، فهم البحور الزاخرة والسحب الهامية الماطرة، وفيه يقول الشاعر:

فما كان من جود أتوه فإنما . توارثه آباء آبائهم قبل

وهل ينبت الخطى إلا وشجه^(٤) وتغرس إلا في مغارسها النخل

قال أنس: كنت عند الحسين عليه السلام فدخلت عليه جارية بيدها^(٥) بطاقة ريحان [فحيّته بها] فقال [لها]: أنت حرّة لوجه الله تعالى [وبهر أنس فانصرف يقول] فقلت له: جارية تحييك^(٦) بطاقة ريحان لا حظ^(٧) لها ولا بال فتعتقها؟! فقال: [كذا أدبنا الله] أما سمعت قوله تعالى ﴿وَإِذَا حُبَيْتُمْ بِحَبِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾^(٨) وكان أحسن منها عتقها^(٩).

(١) انظر مطالب السؤول: ٧٣.

(٢) سبق وأن تمّ استخراج ذلك من كشف الغمّة: ٥٥٨/١، والمناقب لابن شهر آشوب: ١٨٢/٣، والبحار: ٣٤٧/٤٣ ح ٢٠ و: ٣٤١ ح ١٥، وعوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني الاصفهاني: ١١٤/٩، وغير ذلك من المصادر السابقة.

(٣) في (أ): تجاوزت.

(٤) في (ب، ج): شيحة.

(٥) في (أ): فجاءته.

(٦) في (د): تجينك.

(٧) في (ب، د): لاخطر.

(٨) النساء: ٨٦.

(٩) كشف الغمّة للإربلي: ٣١/٢، بحار الأنوار: ١٩٥/٤٤ ح ٨ عوالم العلوم: ٦٤/١٧، أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين العاملي: ١٠٤/٤.

وكتب إليه أخوه الحسن يلومه على إعطائه الشعراء، فكتب إليه: أنت أعلم مني^(١) بأن خير المال ما وقى العرض^(٢).

وجنى غلام له^(٣) جنايةً توجب العقاب عليه^(٤) فأمر بتأديبه [أن يضرب] فقال: يا مولاي قال الله تعالى ﴿وَالْكَنُظُمِينَ الْغَيْظَ﴾ قال ﷺ: خلّوا عنه فقد كظمت غيظي، فقال: [يا مولاي] ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ قال ﷺ: قد عفوت عنك، فقال: [يا مولاي]: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٥) قال: أنت حرّ لوجه الله تعالى، وأجازه بجائزة سنية^(٦).

وقيل: أن معاوية لما قدم مكة وصله بمال كثير وثياب وافرة وكسوة فاخرة فردّ الجميع عليه ولم يقبل منه شيئاً^(٧)، فهذه سجيّة الجود وشنشنة الكرم وصفة من حوى مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم. ومما يؤذّنك بكرمه وسماحته ذكر ما تقدّم في الفصل الذي قبل هذا من ثبات قلبه وشجاعته، إذ الشجاعة والسماحة توأمان ورضيعا لبان، فالجواد شجاع والشجاع جواد، وهذه قاعدة كلّية وإن خرج منها بعض الآحاد، ومن خاف الوصمة في شرفه جاد بالطريف من ماله والتالد، وقد قال أبو تمام في الجمع بينهما فأجاد^(٨):

ووغى ومبدي غارة ومعيدا

وإذ رأيت أبا يزيد في ندى

تدنى وأنّ من الشجاعة جودا

أيقنت أنّ من السماح شجاعة

(١) في (أ): أن.

(٢) انظر كشف الغمّة: ٢٠٦/٢ وبحار الأنوار: ١٩٥/٤٤ ح ٨ وزاد فيه «... لعلّ لومه ﷺ ليظهر عذره للناس».

(٣) في (أ): بعض أقاربه.

(٤) في (أ): التأديب.

(٥) آل عمران: ١٣٤.

(٦) في (ب): بلفظ: ولك ضعف ما كنت اعطيك. انظر كشف الغمّة: ٢٠٧/٢ و٢٠٨، و: ٣١/٢ ط أخرى، بحار الأنوار: ١٩٥/٤٤ ح ٩، عوالم العلوم: ٧٠/١٧.

(٧) انظر الفتوح لابن أعثم: ٣٤٦/٢.

(٨) ديوان أبي تمام تحقيق محمّد عكّاش: ص ٢١٥ ط القاهرة.

وقال آخر في هذا المعنى:

يجود بالنفس إن ظنَّ البخيل بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود

وقيل: الكريم شجاع القلب، والبخيل شجاع الوجه.

فصل

في ذكر شيء من محاسن كلامه وبديع نظامه عليه السلام

قال الشيخ كمال الدين بن طلحة الشافعي: كانت الفصاحة لديه خاضعة والبلاغة لأمره زامعة طائعة، وأما نظمه فيعدّ من الكلام جوهر عقد منظوم ومشهود برد مرقوم^(١)، انتهى.

فمن كلامه عليه السلام: حوائج الناس إليكم من نعم الله [عزّ وجلّ] عليكم فلا تملّوا النعم فتعود نقماً^(٢).

وقال عليه السلام: صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك، فأكرم وجهك عن ردّه^(٣).
وقال عليه السلام في خطبة: أيّها الناس، نافسوا في المكارم، وسارعوا في المغانم، ولا تحتسبوا^(٤) بمعروف ولم تجعلوه، واكتسبوا الحمد بالنجح ولا تكسبوه بالمبطل، فمهما يكن لأحد عند أحد صنعة ورأى أنه لا يقوم بشكرها فالله تعالى له بمكافاته بمكان وذلك أجزل عطاء وأعظم أجراً. واعلموا أنّ المعروف يكسب حمداً ويعقب أجراً، فلو رأيتم المعروف رجلاً رأيتموه حسناً جميلاً يسرّ الناظرين، ولو رأيتم اللؤم رأيتموه منظراً قبيحاً تنفر منه القلوب وتغضّ منه الأبصار. أيّها الناس، من

(١) انظر مطالب السؤول في مناقب آل الرسول: ٧٤.

(٢) انظر المصدر السابق، وانظر طبقات الشعراني: ٢٣/١ وفيه «أعلموا أنّ حوائج... فتعود النقم» وفي مختصر صفة الصفوة: ٦٢ مثله.

(٣) انظر نور الأبصار: ٢٢٧، كشف الغمّة: ٢/٢٤٤.

(٤) في (أ): ولا يحسبوا.

جاد ساد، ومن بخل ذل^(١)، فإن أجود الناس من أعطى من لا يرجوه، وأعف الناس من عفا عن قدرة، وإن أوصل الناس من وصل من قطعه، ومن أراد بالصنيعة إلى أخيه وجه الله تعالى كافاه الله تعالى بها في وقت حاجته وصرفت عنه من البلاء بأكثر من ذلك، ومن نفس عن أخيه كربة من كُرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كُرب الآخرة، ومن أحسن أحسن الله إليه والله يحب المحسنين^(٢).

ومن كلامه عليه السلام: الحلم زينة، والوفاء مروّة، والصلة نعمة، والاستكثار صلف، والعجلة سفه، والسفه ضعف، والغلو^(٣) ورطة، ومجالسة الدناءة شرّ ومجالسة أهل الفسوق^(٤) ريبة^(٥).

وقيل: كان بينه وبين أخيه الحسن عليه السلام كلام فليل له: اذهب إلى أخيك الحسن فاسترضه وطيب خاطره فإنه أكبر منك، فقال: سمعت جدّي رسول الله ﷺ يقول: «أيما اثنين جرى بينهما كلام فطلب أحدهما رضا الآخر كان السابق سابقه إلى الجنة» وأكره أن اسبق أخي الأكبر إلى الجنة. فبلغ الحسن قوله عليه السلام فأتاه وترضاه^(٦). فهذه الألفاظ تجاري الهوى رقة ومتانة، وتنبيك بأن لهم عند الله أكبر منزلة وعلو مكانة، توارثوا البيان كابراً عن كابر وتسّموا تلك الفضائل كتسّمهم متون المنابر، وتساووا في مضمار المعارف فالآخر يأخذ عن الأوّل والأوّل يملي على الآخر.

شرف تتابع كابر عن كابر كالرمح أنبوبا على أنبوب^(٧)

(١) في (ب): رذل.

(٢) نور الأبصار: ٢٧٨.

(٣) في (أ): واللغو.

(٤) في (أ): الفسق.

(٥) انظر نور الأبصار: ٢٢٧.

(٦) انظر المصدر السابق، وجواهر العقدين.

(٧) في بعض النسخ: كابرأ عن كابر كالريح. وورد البيت في كتاب «المناقب الثلاثة للفراس الكرار سيف الله الغالب أمير علي بن أبي طالب» كرم الله وجهه ونجليه والإمامين الكريمين سيّدنا الحسن

وأما نظمه عليه السلام فمن ذلك ما نقله عنه ابن أعثم صاحب كتاب الفتوح وهو أنه عليه السلام لما أحاطت به جموع بن زياد لعنه الله وقتلوا من قتلوا من أصحابه ومنعوه المأوى كان له ولد صغير فجاءه سهم فقتله فرمله الحسين عليه السلام وحفر له بسيفه وصلى عليه ودفنه، وقال شعراً:

عن ثواب الله ربّ الثقلين	كفر ^(١) القوم وقدما رغبوا
حسن الخير كريم الأبوين ^(٢)	قتلوا ^(٢) قدماً عليّاً وابنه
نقتل الآن جميعاً للحسين	حسداً منهم وقالوا أجمعوا ^(٤)
ثمّ أمي ^(٥) فأنا ابن الخيرتين	خيرة الله من الخلق أبي
فأنا الفضّة وابن الذهبين	فضّة قد خلصت ^(٦) من ذهب
أو كشيخي فأنا ^(٧) ابن القمرين	من له جدّ كجدي في الوري
قاصم الكفر ببدر وحُنين	فاطم الزهراء أمي وأبي
شفت الغلّ بفضّ العسكرين	وله في يوم أحدٍ وقعةٌ
كان فيها حتف أهل الوثنيين ^(٨)	ثمّ بالأحزاب والفتح معاً

↔

والحسين رضي الله عنهما للحافظ محمد بن يوسف بن محمد البلخي الشافعي: «: ١٥٢ طبع المكتبة اليوسفية بمصر وهذه النسخة منقولة من المكتبة العربية بمكة.

(١) في (أ): غدر.

(٢) في (ب، ج): قاتلوا.

(٣) في (ب، ج): والطرفين.

(٤) في (أ): اقبلوا.

(٥) في (ب، ج): بعد جدي.

(٦) في (أ): صفيت.

(٧) في (ب، ج): وأنا.

(٨) انظر الفتوح لابن أعثم: ١٣٢/٣ وفيه «الثقلين - القبلتين» بدل «الوثنيين»، وانظر أيضاً كشف الغمّة

↔

ومن ذلك ما حكى أنّ الفرزدق^(١) لقيه عليه السلام وهو متوجّه إلى الكوفة فقال له: يا ابن [بنت] رسول الله، كيف تركن إلى أهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمّك مسلم بن عقيل [وشييعته؟! فاستعبر الحسين بالبكاء، ثمّ قال: [فترحمّ على مسلم بن عقيل [رحم الله مسلماً] وقال: أما أنه^(٢) صار إلى رحمة الله [وريحانه وجنته] تعالى



المترجمة باللغة الفارسية: ٣٨٤ باختلاف يسير في اللفظ، وباللغة العربية: ٢٥٤ / ٢، ينابيع المودة: ٨٠ / ٣ - ٨١ ط أسوة، مقتل الإمام الحسين عليه السلام للمؤرخ الشهير لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي مع التعاليق النفيسة بقلم الحسن الغفاري ط قم: هامش ص ١٩٥، مناقب آل أبي طالب: ١٠٩ / ٤ ط قم، عوالم العلوم: ٢٩٠ / ١٧، نور الأبصار: ٢٧٨، البحار: ٤٧ / ٤٥ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

(١) يُنسب إلى الفرزدق مكرمة يرجى له بها الجنّة، وهي أنّه لما حجّ هشام بن عبد الملك في أيام أبيه طاف بالبيت وجهد أن يصل إلى الحجر الأسود ليستلمه، فلم يقدر على ذلك لكثرة الزحام، فنصب له كرسي وجلس عليه ينظر إلى الناس ومعه جماعة من أعيان أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليه السلام وكان من أجمل الناس وجهاً وأطيبهم أرجاً، فطاف بالبيت، فلما انتهى إلى الحجر تنحّى له الناس حتّى استلم الحجر، فقال رجل من أهل الشام لهشام: من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة؟ فقال هشام: لا أعرفه! مخافة أن يرغب فيه أهل الشام، وكان الفرزدق حاضراً فقال: أنا أعرفه، فقال الشامي: من هو يا أبا فراس؟ فقال الفرزدق:

أين حلّ الجود والكرم	عندي بيان إذا طلّ به قدموا
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلّهم	هذا التقى النقي الطاهر العلم
هذا الذي أحمد المختار والده	صلّى عليه إلهي ما جرى القلم
لو يعلم الركن من قد جاء يلثمه	لخرّ يلتم منه ما وطىء القدم

وقد أخطأ ابن أعثم في الفتوح والخوارزمي في مقتل الحسين.

إلى آخر القصيدة الموجودة في كثير من المصادر التاريخية والأدبية مثل: أشعار العرب: ١٩٨، ينابيع المودة: ٨١ / ٣ ط أسوة، عوالم العلوم: ٢٩٢ / ١٧، ديوان الفرزدق: ١٧٨ / ٢، الأغاني: ٣٧٦ / ٢١، الاختصاص: ١٩١، حلية الأولياء: ١٣٩ / ٣، مرآة الجنان: ٢٣٩ / ١، حياة الحيوان: ٩ / ١ مادة أسد، المناقب لابن شهر آشوب: ١٦٩ / ٤، كفاية الطالب: ٤٥١، بحار الأنوار: ١٢١ / ٤٦ ح ١٣، تذكرة الخواص: ٣٣١.

(٢) في (ب): «فلقد» بدل «أما أنه».

ورضوانه [أما أنه] قد قضى ما عليه وبقي ما علينا، وأنشد^(١) يقول:

فإن^(٢) تكن الدنيا تُعدُّ نفيسة فإن^(٣) ثواب الله أعلى وأنبل^(٤)
 وإن تكن^(٥) الأبدان للموت أنشئت فقتل امرئ في الله بالسيف أفضل
 وإن تكن الأرزاق قسماً^(٦) مقدراً فقلّة حرص^(٧) المرء في الكسب أجمل
 وإن تكن الأموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل^(٨)
 ومن نظمه^(٩):

ذهبَ الذين أحبُّهم وبقيتُ فيمن لا أحبُّه
 فيمن أراهُ يسبُّني ظهر المغيب ولا أُسبُّه
 أفلا يرى أن فعله ممّا يسير^(١) إليه غبُّه
 حسبي برِّي كافياً ممّا اختشى والبغي حنبُّه

(١) في (ب): ثم أنشأ.

(٢) في (أ): وإن.

(٣) في (ج): فدار.

(٤) في (ج، د): أجزل.

(٥) في (أ): يكن.

(٦) في (ج): رزقاً.

(٧) في (د): سعي.

(٨) في (ب): الخير ينجل. انظر الفتوح لابن أعثم: ٨٠/٣، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٨١/٣ ط

أسوة، عوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني الاصفهاني: ٢٩٢/١٧ و ٢٢٤، مقتل الحسين للخوارزمي:

٢٢٣/١، وانظر الخبر في تاريخ الطبري: ٩٩٥/٦، البداية والنهاية لابن كثير: ١٦٨/٨، اللهوف: ٤١،

نور الأبصار للشبلنجي: ٢٧٩، وفي مقتل الحسين للسيد عبد الرزاق المقرّم: ١٨٠ منشورات قسم

الدراسات الإسلامية قم ولم يذكر فيه الفرزدق بل ذكر رجلاً مقبلاً من الكوفة وعلّق في الهامش بأنّ

الخوارزمي ذكر الفرزدق وهو إشتباه، وانظر البحار: ٣٧٤/٤٤، و: ٤٩/٤٥، كشف الغمّة للإربلي:

٢٠٢/٢، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٣٣/٧.

(٩) في (ب): يُسوّ.

[فما] إِلَّا كَفَاهُ اللهُ رَبَّهُ^(١)

وَلَعَلَّ مَنْ يُبْغَى عَلَيْهِ

وقال عليه السلام:

فَلَا تَجْنَحْ إِلَى الْخَلْقِ^(٢)

إِذَا مَا عَظَّكَ الدَّهْرُ

تَعَالَى قَاسِمَ الرِّزْقِ

وَلَا تَسْأَلُ سِوَى اللَّهِ

مِنْ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ

فَلَوْ عِشْتَ وَطَوَّقْتَ

أَنْ يَشْعَدَ أَوْ يَشْقِيَ^(٣)

لَمَا صَادَقْتَ مَنْ يَقْدِرُ

وقال عليه السلام من قصيدة طويلة هذا أولها:

فناصره والخاذلون سواء

إذا استنصر المرء امرئ لا يدا له

وليس على الحق المبين طحاء^(٤)

أنا ابن الذي قد تعلمون^(٤) مكانه

أنا البدر إن خلا النجوم خفاء

أليس رسول الله جدِّي ووالدي

صباحاً ومن بعد الصباح مساء

ألم ينزل القرآن خلف بيوتنا

يزيدُ وليس الأمر حيثُ يشاء

يُنَازِعُنِي وَاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

وأنتم على أديانه أُمَنَاءُ

فيا نُصَحَاءَ اللَّهِ أَنْتُمْ وَلَاتِهِ

تناولها عن أهلها البُعْدَاءُ^(٦)

بأيِّ كتابٍ أم بأَيَّةِ سُنَّةٍ

وقال أبو مخنف: كان [مولانا] الحسين بن عليّ تعلوه^(٧) الكراهة لما كان عليه

(١) انظر كشف الغمّة: ٣٤/٢، بحار الأنوار: ١٢٢/٧٨، أعيان الشيعة: ٦٢١/١، نور الأبصار: وليس فيه البيت الأخير.

(٢) في (ب): خَلَقَ.

(٣) انظر كشف الغمّة: ٣٥/٢، بحار الأنوار: ١٢٣/٧٨، أعيان الشيعة: ٦٢١/١، نور الأبصار: ٢٧٩ وفيه اختلاف يسير.

(٤) في (أ): يعلمون.

(٥) في (ج): طحاء.

(٦) انظر كشف الغمّة: ٣٥/٢، إحقاق الحق: ٦٤٢/١١، نور الأبصار: ٢٧٩ وفيه اختلاف يسير.

(٧) في (ج): يظهر.

من أمر أخيه الحسن عليه السلام من صلح معاوية ويقول: لَوْ جَزَّ أَنْفِي بِمُوسَى [١] كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا فَعَلَهُ أَخِي. وقال في ذلك ^(١):

فما سباني شيء كما سباني أخي	ولم أرض والله الذي كان صانعا
ولكن إذا ما الله أمضى قضاءه	فلا بد يوماً أن تر الأمر واقعا
ولو أنني شورت فيه لمّا رأوا	قرينهم ^(٢) إلا عن الأمر شاسعا
ولم أك أرضى بالذي قد رضوا به	ولو جمعت كل ^(٣) إلى المجامعا
ولو حز ^(٤) أنفي قبل ذلك حزة	بموسى لما ألقيت للصلح طائعا ^(٥)

فصل

في ذكر مخرجه عليه السلام إلى العراق

وذلك أن معاوية لمّا استخلف ولده يزيد وذلك في سنة ست وخمسين ^(٦) ثم مات معاوية في سنة ستين ^(٧) ثم لم تكن ليزيد همّة ^(٨) إلا أن كتب إلى الوليد بن

(١) انظر كشف الغمّة: ٣٥/٢ علماً بأن العبارة المنسوبة إلى الحسين عليه السلام في حق أخيه الحسن عليه السلام لا توجد إلا في (أ، ج) فقط، وسبق وأن أشرنا إلى بطلان هذه العبارة لأن الحسين عليه السلام هو القائل: لو كنت مكان الحسن عليه السلام ما فعلت إلا ما فعله أخي الحسن عليه السلام.

(٢) في (ج): قرييهم.

(٣) في (أ): كفى.

(٤) في (ج): جزّ... جزّة.

(٥) في (ج): تابعا.

(٦) انظر تاريخ الطبري: ٢٢٤/٤، وانظر الفتوح لابن أعثم الكوفي: ٣٣٢/٢ وما بعدها، سمط اللآلي:

١٤٩/١، مروج الذهب للمسعودي: ٧٠/٢، الكامل لابن الأثير: ٢٥٤/٣، سمط النجوم العوالي: ٤٣/٣.

(٧) انظر الفتوح لابن أعثم: ٣٧٨/٢، تاريخ الطبري: ٢٣٩/٤، و: ٣٢٣/٥ ط آخر، مروج الذهب

للمسعودي: ٣/٣، تاريخ خليفة: ٢٢٦، الاستيعاب لابن عبد البر القرطبي: ترجمة ٤٩٧٧، أسد الغابة:

ترجمة ٤٩٧٧، الإصابة: ترجمة ٨٠٧٤، مآثر الإنافة: ١٠٩/١، ابن الأثير التاريخ: ٥٢٤/٢، الإرشاد

للشيخ المفيد: ٣٢/٢.

(٨) تاريخ الطبري: ٢٥٠/٤.

عتبة^(١) بن أبي سفيان عاملهم على المدينة يخبره بموت معاوية ويأمره أن يأخذ البيعة له من^(٢) الحسين بن عليّ وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير أخذاً ليست فيه رخصة^(٣) أول الناس قبل ظهور الأمر وإفشائه ويشدد عليهم في ذلك.

فلما قرأ الوليد الكتاب عظم عليه هلاك معاوية وما أمره يزيد من أخذه البيعة على هؤلاء الثلاثة، فاستدعى^(٤) مروان بن الحكم وقرأ عليه الكتاب، فاسترجع^(٥) مروان وشقّ عليه موت معاوية، فقال له الوليد: ما الرأي؟ كيف تصنع في هؤلاء نفر الثلاثة الذين أمرني بأخذ البيعة عليهم؟ فقال له: أرى أن تدعوهم الساعة وتأخذهم بالبيعة، فإن فعلوا قَبِلْتَ منهم وكففت عنهم، وإن أبوا [قدمتهم] فضربت

(١) في (ج، د): عتبة، والصحيح هو عتبة بن أبي سفيان بن حرب ولي المدينة المنورة سنة (٥٧ هـ) وتوفي بالطاعون سنة (٦٤ هـ). انظر الإعلام للزركلي: ١٤٢/٩.

(٢) في (أ): على.

(٣) انظر تاريخ الطبري: ٢٥٠/٤، و: ٣٣٨/٥، الكامل لابن الأثير: ٥٢٩/٢، الأخبار الطوال لابن داود الدينوري: ٢٢٧. وفي الفتوح: ٣٥٥/٢ زيادة: فمن أبي عليك منهم فاضرب عنقه وأبعث إليّ برأسه. وزيد فيه أيضاً اسم عبد الرحمن بن أبي بكر وهو خطأ، فقد مات عبد الرحمن قبل وفاة معاوية، انظر ترجمته في الإصابة: ١٦٩/٤، تهذيب التهذيب: ١٧٤/٦. وقد خلط ابن أعثم أيضاً بين عهد معاوية لابنه يزيد ووصيته له وبين الكتاب الذي أرسله يزيد إلى الوليد بن عتبة والي المدينة لأخذ البيعة من هؤلاء الثلاثة. فانظر: ٩/٣.

وقد أخطأ ابن قتيبة أيضاً في الإمامة والسياسة: ٢٢٦/١ بذكر خالد بن الحكم بل هو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان والي المدينة. انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٣٢/٢. وفي مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٠/١ أيضاً ذكر فيه عبد الرحمن بن أبي بكر وهو خطأ كما أوضحنا سابقاً، وزاد في كتاب يزيد إلى الوليد عبارة «... فمن أبي عليك منهم فاضرب عنقه وأبعث إليّ برأسه...» وهذا يبطل كلّ كلام يدافع به عن يزيد وعن تبرير المنافقين والمستشرقين الذين يدّعون بأن يزيد لم يكن راغباً في قتل الإمام الحسين عليه السلام، ومثله في الفتوح: ٩/٣، البحار: ٣٢٤/٤٤ ح ٢، عوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني الاصفهاني: ١٧٤/١٧.

(٤) في (ب، د): فدعا.

(٥) انظر تاريخ الطبري: ٢٥٠/٤، و: ٣٣٨/٥ ط أخرى وزاد فيه «وترخّم عليه»، وانظر مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨١/١.

أعناقهم قبل أن يعلم^(١) أحدٌ منهم بموت معاوية، لأنّهم إن علموا بموت معاوية^(٢) وثب كلّ واحدٍ منهم بناحيته وأظهر الخلاف ودعا إلى نفسه، ورأيي أنّ ابن عمر لا يحبّ القتال ولا يحبّ أن يولي^(٣) شيئاً من أمور الدنيا بالقتال إلّا أن يدفع عليه هذا الأمر عفواً، فأرسل إلى الحسين وإلى ابن الزبير لا غير^(٤).

فأرسل الوليد إلى الحسين وإلى ابن الزبير غلاماً حدثاً^(٥) من شيعته^(٦) يدعوهم إلى الحضور إليه، وكانا جالسَيْن في المسجد، فأتاهما في ساعة متأخرة لم يكن الوليد يجلس فيها لأحد^(٧) فقال: أجيبا^(٨) الأمير، فقالا له: انصرف، الآن نأته. ثم أخذا يتشاوران، فقال [عبد الله] ابن الزبير للحسين عليه السلام: ما تراه بعث إلينا في هذه الساعة التي لم يكن يجلس فيها إلّا لأمرٍ قد حدث^(٩)؟ فقال الحسين: نعم، أظنّ أنّ طاغيتهم قد هلك فبعث إلينا ليأخذنا

(١) في (ب): يعلموا.

(٢) في (أ): بموته.

(٣) في (أ): يلي.

(٤) انظر تاريخ الطبري: ٢٥٠/٤ مع اختلاف يسير في اللفظ والتقديم والتأخير، ومثل ذلك في مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨١/١، والفتوح: ١٠/٣، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٤.

(٥) ذكر الطبري في تاريخه: ٢٥١/٤ اسم الغلام عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو إذ ذاك غلام حدث، وزاد ابن أعثم في الفتوح: ١١/٣: عبد الله... بن عثمان بن عفان لم يصب القوم في منازلهم فمضى نحو المسجد... ومثله في مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨١/١ ولكن بلفظ: وهو عمرو بن عثمان... وانظر الإمامة والسياسة: ٢٢٦/١ ولكنّه ذكر أنّ الوليد أرسل أيضاً إلى عبد الله بن عمر، والصحيح أنّه لم يرسل إليه لأنّ مروان أقنعه بعدم الإتيان به حينما قال له: فإنّي لا أراه يرى القتال ولا يحبّ أن يولي على الناس... كما ذكر الطبري، وانظر الكامل لابن الأثير: ٥٢٩/٢، والأخبار الطوال: ٢٢٧، والفتوح لابن أعثم: ١١/٣ هامش رقم ٣، وسمط النجوم العوالي: ٥٦/٣، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٤.

(٦) في (د): جهته.

(٧) انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٨٢/١، وتاريخ الطبري: ٢٥١/٤، والفتوح: ١١/٣ هامش رقم ١، ومقتل الحسين لأبي مخنف: ٤.

(٨) في (ب، د): أجيئوا... فقالوا.

(٩) انظر تاريخ الطبري: ٢٥١/٤ باختلاف يسير في اللفظ، ومثله في الفتوح: ١١/٣، وقريب من هذا

بالبيعة^(١) ليزيد قبل أن يُفشى^(٢) الخبر في الناس^(٣)، فقال ابن الزبير: والله ما أظنّ غيره فما تريد أن تصنع^(٤)؟ قال الحسين عليه السلام: أجمع فتياي الساعة^(٥) ثمّ أمشي إليه وأجلسهم قريباً من مجلسي وأنظر ما خبره^(٦)، قال: فإنّي أخاف بعد دخولك عليه أن لاتنجو من شرّه^(٧)، قال: لا أدخل عليه إلّا وأنا قادر عن الامتناع منه^(٨).

ثمّ قام الحسين فجمع حاشيته وأهل بيته ثمّ دخل عليه وأدخلهم معه وأجلسهم بحيث يروا مكانه ويسمعوا كلامه قريباً من مجلسهم، وقال: إن دعوتكم أو سمعتم



في الإمامة والسياسة: ٢٢٦/١، والإرشاد: ٣٢/٢، ابن الأثير: ٢١٦/٣، العقد الفريد: ١٣٠/٣، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٤.

(١) في (أ): يأخذ البيعة.

(٢) في (ب، د): يفشوا.

(٣) انظر تاريخ الطبري: ٢٥١/٤ مع اختلاف يسير في اللفظ، والمناقب لابن شهر آشوب: ٢٤٠/٣، البحار: ٣٢٥/٤٤، الكامل في التاريخ: ١٦٠/٤ ط اوربا، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٢/١، الفتوح: ١١/٣، الإمامة والسياسة: ٢٢٦/١، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٤.

(٤) انظر تاريخ الطبري: ٢٥١/٤ دون لفظ الجلالة. وفي الكامل لابن الأثير: ١٦٠/٤ لاتوجد لفظة «فما تريد أن تصنع» وقريب من هذا وذاك في الإمامة والسياسة: ٢٢٦/١، الفتوح لابن أعثم: ١١/٣، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٢/١، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٥.

(٥) في (ب، ج): آتیه فإن أراد تلك امتنعت عليه.

(٦) انظر الإمامة والسياسة: ٢٢٦/١ بلفظ «آتيه» بدل «أجمع»، وقريب من هذا في مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٢/١ بلفظ «أقبل». وانظر الفتوح: ١١/٣، تاريخ الطبري: ٢٥١/٤ وزاد فيه «فإذا بلغت الباب احتبستهم عليه ثمّ دخلت عليه»، وانظر الإرشاد: ٣٣/٢، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٥.

(٧) انظر تاريخ الطبري: ٢٥١/٤ بلفظ «فإنّي أخافه عليه» وفي الفتوح: ١٢/٣ بلفظ «إنّي خائف عليك أن يحبسوك عندهم فلا يفارقونك أبداً دون أن تباع أو تقتل» ومثله في مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٢/١، ومقتل الحسين لأبي مخنف: ٥.

(٨) انظر مقتل الحسين للخوارزمي ج ١ ص ١٨٢ بلفظ [إنّي لست أدخل عليه وحدي...] ومثله في الفتوح لابن أعثم: ١٢/٣، وقريب من هذا في المناقب لابن شهر آشوب: ٢٤٠/٣، والبحار: ٣٢٥/٤٤، واللهموف في قتلى الطفوف: ١٣، ومثير الأحزان لابن نما الحلّي: ١٤، مقتل الحسين لابن أبي مخنف: ٥.

صوتي قد علا فأتوني بأجمعكم وإلا مكانكم حتى آتيكم. ثم دخل عليه مجلسه فسلم عليه وجلس، ووجد مروان جالساً عنده فتحدثوا ساعة، ثم إن الوليد أخبره بموت معاوية ودعاه إلى بيعة يزيد ووعدته عن يزيد بخير جزيل، فاسترجع الحسين عليه السلام لموت معاوية^(١) وقال: مثلي لا يبايع، فإذا خرجت إلى الناس ودعوتهم إلى البيعة أنا من جملتهم ويكون الأمر واحداً، ثم وثب الحسين قائماً وولى^(٢). فقال مروان للوليد: لئن فارقك الساعة ولم يبايع لا قدرت^(٣) على مثلها، أحبسه فإن بايع وإلا اضرب عنقه^(٤).

(١) انظر تاريخ الطبري: ٢٥١/٤ ولكن بلفظ: إنا لله وإنا إليه راجعون... وفي الإرشاد: ٣٣/٢ بلفظ: فاسترجع الحسين عليه السلام... وفي الفتوح: ١٣/٣ مثل الطبري، وكذلك في مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٣/١، والبحار: ٣٢٤/٤٤. وعند مراجعة اللهوف في قتلى الطفوف ط مكتبة الأندلس بيروت: ٩ - ١٠ تأليف علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني لم أجد الاسترجاع. وزادت بعض المصادر التاريخية أن الإمام الحسين عليه السلام خرج من منزله وفي يده قضيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في ثلاثين رجلاً من أهل بيته ومواليه وشيعته... كما ورد ذلك في الفتوح: ١٣/٣، عوالم العلوم: ١٧/١٧، البحار: ٣٢٥/٤٤، الملهوف: ١٨، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٣/١، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٥.

(٢) انظر المحاورة التي جرت بين الإمام الحسين عليه السلام وبين الوليد في مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٣/١ بلفظ: ... إن مثلي لا يعطي بيعته سراً... وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة: ٢٢٦/١ بلفظ: لا خير في بيعة سرّ، والظاهرة خير... وانظر تاريخ الطبري: ٢٥١/٤ وزاد لفظ: ولا أراك تجتزئ بها مني هراً دون أن تُظهرها على رؤوس الناس علانية... وفي الإرشاد: ٣٣/٢ «إني لأراك تقنع ببيعتي ليزيد سراً حتى أبايه جهراً، فيعرف الناس ذلك» ومثله في البحار: ٣٢٤/٤٤، وقريب من هذا في الملهوف: ١٧، والمناقب لابن شهر آشوب: ٢٤٠/٣، و: ٨٨/٤، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ١٦٠/٤، الفتوح لابن أعمش: ١٣/٣، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٥.

(٣) في (د): تقدر منه.

(٤) انظر تاريخ الطبري ٢٥١/٤، ومقتل الحسين لأبي مخنف: ٥ وفيهما فيه «... على مثلها أبداً حتى تكثر القتلى بينكم وبينه احبس الرجل ولا يخرج من عندك حتى يبايع أو تضرب عنقه» وقريب من هذا في الفتوح: لابن أعمش: ١٤/٣، والكامل في التاريخ لابن الأثير: ١٦/٤، الإرشاد: ٣٣/٢، مقتل الحسين للسيد عبدالرزاق المقرّم: ١٣٠، بحار الأنوار: ٣٢٤/٤٤، وفي مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١٨٤/١ «... حتى تكثر القتلى بينك وبينه، فاحبسه عندك، ولا تدعه يخرج أو يبايع وإلا فاضرب عنقه». وانظر الإمامة والسياسة لابن قتيبة: ٢٢٧/١ ولكن بلفظ «لا تظهر بمثلها منهما أبداً».

فوثب^(١) إليه الحسين وقال: [ويلي عليك]، يا ابن الزرقاء^(٢) أنت تضرب^(٣) عنقي أم هو؟ كذبت والله^(٤).

ثم خرج من الباب^(٥) قال: وكان الوليد يحبّ العافية^(٦) فالتفت إلى مروان وقال

(١) في (أ): فالتفت.

(٢) قال ابن الأثير في الكامل: ١٦٠/٤ ط اوربا: وكان يقال له - أي مروان - ولولده: بنو الزرقاء، يقول ذلك من يريد ذمهم وعبهم، وهي الزرقاء بنت موهب جدّة مروان بن الحكم لأبيه، وكانت من ذوات الرايات التي يُستدلّ بها على بيوت البغاء، فلهذا كانوا يذمون بها. وقال البلاذري في أنساب الأشراف: ١٢٦/٥ اسمها مارية ابنة موهب وكان قيناً. وانظر تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٢٢٩، الآداب السلطانية للفخرى: ٨٨، تاريخ ابن عساكر: ٤٠٧/٧، تاريخ الطبري: ١٦/٨، انظر تفسير من آية ١٣ سورة القلم في قوله «عُتِّلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْنِمٌ» وانظر كنز العمال للمتقي الهندي: ١٥٦/١ وانظر روح المعاني للآلوسي: ٢٨/٢٩.

(٣) في (ج، د): أ تأمر بضرب.

(٤) في (ب، ج) زاد لفظ: ولؤمت.

انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٤/١ وزاد فيه: والله لو رام ذلك أحد لسيقت الأرض من دمه قبل ذلك، فإن شئت ذلك فرم أنت ضرب عنقي إن كنت صادقاً... وانظر تاريخ الطبري: ٢٥١/٤ لكن بدون زيادة، وفيه: وأثمت. بحار الأنوار: ٣٢٤/٤٤ ح ٢، الملهوف: ١٨، المناقب لابن شهر آشوب: ٨٨/٤، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٢٢٩ ط إيران، الآداب السلطانية للفخرى: ٨٨، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٧٥/٤، تاريخ ابن عساكر: ٤٠٧/٧، أنساب الأشراف: ١٢٩/٥، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦، الفتوح: لابن أعثم: ١٤/٣، الإرشاد: ٣٣/٢، عوالم العلوم: ١٧٤/١٧، ينابيع المودة: ٥٤/٣ ط أسوة. وأضاف ابن نما الحلّي في مشير الأحزان: ١٥ «ثم أقبل على، الوليد وقال: أيها الأمير إنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة بنا فتح الله وبنايختم ويزيد رجل شارب الخمر وقاتل النفس المحرّمة معلن بالفسق، ومثلي لا يبايع مثله، ولكن نصبح وتصبحون وننظر وتنظرون أيّنا أحقّ بالخلافة» وقريب منه في المناقب لابن شهر آشوب: ٢٠٨/٢، الفتوح لابن أعثم: ٣ ص ١٤، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٤/١، الملهوف: ١٧ - ١٨، البحار: ٣٢٥/٤٤.

(٥) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٣٣/٢ ولكن بلفظ «وخرج» فقط، ومثله في تاريخ الطبري: ٢٥٢/٤ بلفظ «ثم خرج».

(٦) لم أعر على هذه العبارة في تاريخ الطبري على الرغم من أن بعض الكتب نسبتها إليه، وفي معالم

له: ويح [وَبَّخْ] غيرك، والله ما أحبُّ أن لي ما طلعت عليه الشمسُ وغربت [عنه] من مال الدنيا وملكِها إذا قتلت حسيناً [سبحان الله! أقتل حسيناً] إن^(١) قال لا أبايع، فسكت^(٢) مروان^(٣).

وأما ابن الزبير فقال للرسول: الآن آتيكم^(٤).



المدرستين: ٥٧/٣ قد وضعها المؤلف بين شارحتين، ولكن ابن الأثير في تاريخه الكامل يذكرها في: ١٦٠/٤ ط اوربا، وكذلك في مقتل الحسين لأبي مخنف: ٥.

(١) في (أ): إذ.

(٢) لم يسكت مروان بل قال ما قال مستهزئاً كما ذكرت المصادر السابقة، وأما أخطأ ابن أعثم في الفتوح: ١٤/٣ حين قال: فسكت مروان، ولكن ربّما يقصد ابن أعثم أن سكوت مروان جاء بعد أن انتهى الوليد بن عتبة من كلامه وتبيان منزلة ومكانة الإمام الحسين عليه السلام لأنه أعرف بمنزلته، وحتى أن معاوية حدّر ابنه يزيد وقال له: وإياك يا بني أن تلقى الله بدمه فتكون من الهالكين، فإن ابن عباس حدّثني فقال: إني حضرت رسول الله ﷺ وهو في السياق وقد ضمّ الحسين بن عليّ إلى صدره وهو يقول: هذا من أطائب أرومتي وأنوار عترتي وخيار ذريّتي، لا بارك الله فيمن لا يحفظه بعدي، قال ابن عباس: ثم أغمي على النبي ﷺ ساعة ثم أفاق وقال: يا حسين إن لي ولقاتلك يوم القيامة مقاماً بين يدي ربّي وخصومه، وقد طابت نفسي إذ جعلني الله خصيماً لمن قتلك يوم القيامة. يا بني هذا حديث ابن عباس وأنا أحدثك عن رسول الله ﷺ أنه قال: أتاني جبريل يوماً فخبّرني وقال: يا محمد إن أمتك ستقتل ابنك حسيناً، وقاتله لعين هذه الأمة، ولقد لعن النبي ﷺ يا بني قاتل الحسين مراراً، فانظر لنفسك ثم انظر أن لا يتعرّض له بأذية، فحقّه والله يا بني عظيم... انظر الفتوح: ٣٥٦/٢.

(٣) انظر الإرشاد: ٣٣/٣ بلفظ (الويح لغيرك) وعلق عليها العلامة المجلسي في بحاره: ٣٦٠/٤٤ و ٣٢٦ تحت عنوان أيضاً: قوله «ويح لغيرك» قال: هذا تعظيماً له، أي لا أقول لك «ويحك» بل أقول لغيرك. وفي تاريخ الطبري: ٢٥٢/٤ بلفظ [وَبَّخْ غيرك يا مروان إنك اخترت لي التي فيها هلاك ديني... وزاد فيه «إني لا أظن امرءاً يُحاسبُ بدم حسين لخفيف الميزان عند الله يوم القيامة فقال له مروان فإذا كان هذا رأيك فقد أصبت فيما صنعت يقول هذا له وهو غير الحامد له على رأيه»] وقريب من هذا في مقتل الحسين للخوارزمي: ١/ ١٨٤، اللهوف: ١٤، الفتوح: ٣/ ١٤، العوالم: ١٧/ ١٧٥، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦، وقريب من هذا في الإمامة والسياسة: ١/ ٢٢٧، الأخبار الطوال: ٢٢٨ وابن الأثير: ٥٢٩/٢.

(٤) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦ وزاد... ثم أتى داره فكنم فيها... وفي تاريخ الطبري: ٢٥٢/٤



فألح عليه^(١) الوليد في الطلب وهو يقول: امهلوني^(٢). ثم إن ابن الزبير أرسل أخاه [إلى] الوليد وهو يقول: إنك أفرغتني وأرعبتني بمتابعة رسلك إليّ وطلبتك لي وأريد أن تحملني إلى الليل وآتيك إن شاء الله تعالى، فخلّني عنه^(٣). فلما كان الليل هرب^(٤) ابن الزبير هو وأخوه جعفر^(٥) إلى مكة المشرفة ليس معهما [ثالث] وأخذوا على طريق الفرع^(٦)، فأرسل الوليد بعد أن دخل الليل يطلبه فلم يجده، فلما أصبح أرسل في طلبه فلم يدركه ولم يعلم إلى أيّ جهة أخذ^(٧).



بلفظ: لاتعجلوني فإني آتيكم... وفي الفتوح: ٣ ص ١٥ بلفظ: لاتعجل فإني لك على ماتحب، وأنا صائر إليك إن شاء الله....

(١) انظر تاريخ الطبري: ٢٥٢/٤ وزاد فيه «بكثرة الرسل والرجال في إثر الرجال» وفي مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦ مثله.

(٢) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦ وزاد فيه «... وبعث الوليد إلى ابن الزبير موالى له فشتموه وصاحوا به: يا ابن الكاهلية والله لتأتين الأمير أو ليقتلنك. فلبث بذلك نهاره كله وأول ليلة يقول: الآن أجيء ومثله في الطبري: ٢٥٢/٤، والفتوح: ١٥/٣.

(٣) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧ ولكن بلفظ «إذا استحشوه قال: والله لقد استربت بكثرة الإرسال وتتابع هذه الرجال فلاتعجلوني حتى أبعث إلى الأمير من يأتيني برأيه وأمره، فبعث إليه أخاه جعفر بن الزبير فقال: رحمك الله كفّ عن عبد الله فإنك قد أفرغتني وذعرت بكثرة رسلك وهو آتيك غداً إن شاء الله، فمر رسلك فلينصرفوا عنا، فبعث إليهم فانصرفوا... وقريب من هذا في تاريخ الطبري: ١٩٠/٦، والفتوح: ١٥/٣ أيضاً.

(٤) انظر مقتل الإمام الحسين لأبي مخنف: ٧ ولكن بلفظ: وخرج ابن الزبير من تحت الليل... وقريب منه في الفتوح: ١٥/٣، والطبري في تاريخه: ٢٥٢/٤، الإرشاد: ٣٤/٢.

(٥) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧، والفتوح: ١٥/٣، الطبري في تاريخه: ٢٥٢/٤.

(٦) انظر المصادر السابقة.

(٧) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧ ولكن بلفظ: فلما أصبح بعث إليه الوليد فوجده قد خرج، فقال مروان: والله إن أخطأ مكة فسرّح في أثره الرجال، فبعث ركباً من موالى بني أمية في ثمانين ركباً فطلبوه ولم يقدروا عليه فرجعوا... وفي مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٥/١ قريب من هذا ولكنه ذكر ثلاثين رجلاً بدل الثمانين... وفي الفتوح: ١٦/٣ بلفظ: فدعا الوليد برجل يقال له حبيب بن كزير فوجّه



وَأَمَّا الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ أَخَذَ^(١) مَعَهُ بَنِيهِ وَإِخْوَتَهُ وَبَنِي أَخِيهِ^(٢) وَجَمِيعَ أَهْلِهِ^(٣) وَحَاشِيَتِهِ وَخَرَجَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ^(٤) مِنَ الْمَدِينَةِ قَاصِداً مَكَّةَ الْمَشْرِفَةَ فَكَفُّوا عَنْهُ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ أَحَدٌ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^(٥). فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾^(٦) ^(٧).



به في ثلاثين ... وفي الأخبار الطوال: ٢٢٨ بلفظ «فوجّه في أثره حبيب بن كدّين» وفي الإرشاد: ٣٤/٢ بلفظ «ثمانين». وكذلك في تاريخ الطبري: ٢٥٢/٤.

(١) في (ب): خرج.

(٢) في (أ): إخوته.

(٣) في (ب): وجل اهله، وفي (ج): أهل بيته.

(٤) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧ ولكن بلفظ «فخرج حسين من تحت ليلته وهي ليلة الأحد...» وأعتقد أن قصد ابن الصباغ المالكي في الليلة الثانية لأن الليلة الأولى خرج بها الحسين إلى قبر جدّه ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله، أنا الحسين بن فاطمة، أنا فرخك وابن فرختك... كما ذكر ذلك ابن أعثم في الفتوح: ١٩/٣: واللييلة الثانية هي اللييلة التي خرج فيها لزيارة قبر أمه وقبر أخيه الحسن فصلّى عند قبريهما وودّعهما...

وانظر الطبري في تاريخه: ٢٥٣/٤، و: ١٩٠/٦ وزاد فيه: ... وجلّ أهل بيته إلّا محمّد بن الحنفية... ومثله في الإرشاد: ٣٤/٢. أو أنّ ابن الصباغ المالكي يقصد بأن الليلة الأولى بقي الحسين ﷺ في منزله وهي ليلة السبت لثلاث بقين من رجب سنة ستين وهي الليلة التي خرج فيها ابن الزبير ولذا ارسل الوليد إلى الحسين نهار يوم السبت ليحضر فيبايع الوليد ليزيد بن معاوية، فقال لهم الحسين: أمصبحو ثمّ ترون ونرى، فكفّوا عنه فخرج من تحت ليلته وهي ليلة الأحد. وانظر مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٦/١، والصحيح أنها الليلة الثالثة.

(٥) القصص: ٢١.

(٦) القصص: ٢٢.

(٧) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧، الفتوح لابن أعثم: ١٩/٣ - ٢٠ - ٢١، الطبري في تاريخه: ٢٥٣/٤، الإرشاد: ٣٤/٢ - ٣٥، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٨٦/١، سمط النجوم العوالي: ٥٦/٣، نزّهة الأبصار بطرائف الأخبار والأشعار: ٣٦٣/١، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٨/٤، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣٢٩/٤، مروج الذهب: ٨٦/٢.

ثم إن الوليد بن عتبة أرسل^(١) أيضاً إلى ابن عمر وسأله المبايعة^(٢) قال: إذا بايع الناس بايعت، فتركوه وكانوا لا يتخوّفونه^(٣).

قال: ولما خرج الحسين من المدينة إلى مكة لقيه عبد الله بن مطيع^(٤) فقال له: جعلت فداك أين تريد؟ قال: أما الآن^(٥) فمكة، وأما بعد [ها فإني] أستخير الله تعالى، فقال: خار الله لك وجعلنا فداك، فإذا [أنت] أتيت مكة فإياك أن تقرب الكوفة فإنها بلدة مشؤومة، بها قُتل أبوك وخُذِل أخوك [واغتيل بطعنة كانت تأتي على نفسه] والزم الحرم فإنك سيّد العرب ولا يعدل^(٦) بك [والله] أهل الحجاز أحداً ويتداعى إليك الناس من كلّ جانب، لا تفارق الحرم فداك عمّي وخالي، فوالله لئن^(٧) هلكت لنُسترقنّ بعدك.

فأقبل الحسين حتّى دخل مكة المشرفة ونزل بها وأهلها يختلفون إليه ويأتونه وكذلك من بها من المجاورين والحاجّ والمعتمرين من سائر أهل الآفاق^(٨).

(١) في (ب): بعث.

(٢) في (ب، ج): قال بايع ليزيد.

(٣) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٠ وزاد: فقال رجل: ما يمنعك أن تبائع؟ إنما تريد أن يختلفوا الناس بينهم فيقتلوا ويتفانوا فإذا جهدهم ذلك قالوا: عليكم بعد الله بن عمر لم يبق غيره بايعوه... ومثله في تاريخ الطبري: ٢٥٤/٤.

(٤) هو عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي، وأمه يقال لها العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب الخزاعية. انظر ترجمته في الفتوح: لابن أعمش: ١٦/٣، ونسب قريش للزبير: ٣٨٤، الإصابة: ٣٤/٧، الإمامة والسياسة: ٢٢٩/١، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٥٩٦/٢، الأخبار الطوال: ٢٦٥، والمعارف لابن قتيبة: ٣٩٥.

(٥) في (ج): فإني أريد.

(٦) في (أ): يدل، وهو خطأ من الناسخ.

(٧) في (أ): إن.

(٨) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٤ مع نقصان ببعض الألفاظ، وانظر الفتوح لابن أعمش: ٢٥/٣ مع اختلاف يسير ببعض الألفاظ، الإرشاد للشيخ المفيد: ٧١/٢ و ٧٢ قريب منه.

وابن الزبير أيضاً قد نزل بها ولزم جانب الكعبة، ولم يزل قائماً يصلي عندها عامة النهار ويطوف جانباً من الليل، ومع ذلك يأتي الحسين ويجلس إليه وقد ثقلت وطأة الحسين على ابن الزبير، لأنّ أهل الحجاز لا يبايعونه مادام الحسين بالبلد، ولا يتهياً له ما يطلب منهم مع وجود الحسين^(١).

ولما بلغ أهل الكوفة موت^(٢) معاوية وامتناع^(٣) الحسين وابن عمر وابن الزبير من البيعة وأنّ الحسين سار إلى مكة اجتمعت الشيعة في منزل سليمان بن صرد^(٤) بالكوفة وتذكروا أمر الحسين ومسيره إلى مكة، قالوا: نكتب إليه يأتينا الكوفة، فكتبوا إليه كتباً من رؤسائهم من سليمان بن صرد ومن المسيّب بن نجبة^(٥) ورفاعة بن شدّاد وحبيب بن مظاهر وشبث بن ربعي ويزيد بن الحارث ويزيد بن زويم^(٦) وعروة^(٧) بن قيس وعمرو بن الحجاج الزبيدي ومحمّد بن عمر التميمي^(٨)

(١) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٤ ولكن بلفظ قريب من هذا وزاد «... وأنّ حسيناً أعظم في أعينهم وأنفسهم منه وأطوع في الناس منه» ومثله في الفتوح: لابن أعمش: ٢٥/٣ و ٢٦، وفي مقتل الحسين للخوارزمي: ١٩٠/١ بلفظ قريب من هذا: ... وكان الحسين أثقل خلق الله على عبد الله بن الزبير....

(٢) في (ب): هلاك.

(٣) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٤ ولكن بلفظ: فلما بلغ أهل الكوفة هلاك معاوية أرجف أهل العراق بيزيد وقالوا: قد امتنع حسين وابن الزبير ولحقا بمكة... وقريب منه في مقتل الحسين للخوارزمي: ١٩٣/١، والإرشاد: ٣٦/٢ ولكن بلفظ... فأرجفوا وعرفوا خبر الحسين ﷺ وامتناعه من بيعته وما كان من ابن الزبير في ذلك وخروجهما إلى مكة... وانظر والفتوح: ٢٩/٣، وتاريخ الطبري: ٢٦١/٤، البحار: ٣٣٢/٤٤.

(٤) انظر المصادر السابقة.

(٥) في (ب، ج): نجمة.

(٦) في (أ): دؤب.

(٧) في (ب): عزرة.

(٨) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٥ و ١٦ وفيه «نجبة» وفي نسخة أخرى «نجمة» و «عزرة» بدل «عروة»، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٩٤/١ وزاد فيه «عبد الله بن وال» و «حجار بن أبجر»

وغيرهم من أعيان الشيعة ورؤساء أهل الكوفة قريباً من نحو مائة^(١) كتاب، وسيروا الكتب^(٢) مع عبد الله بن سبع الهمداني وعبد الله بن والي^(٣) وهم يَحْثُونَهُ فيها على القدوم عليهم والمسير إليهم على كلِّ حال، وكتاب واحد عامّ على لسان الجميع كتبوه وأرسلوه مع القاصدين وصورته:

بسم الله الرحمن الرحيم، للحسين بن عليّ أمير المؤمنين من شيعته وشيعة أبيه عليّ عليه السلام، فإنَّ الناس ينتظرونك^(٤) لا رأي لهم في غيرك، فاعجل العجل



و«محمّد بن عمير بن عطار» . وضبطه ابن حجر في الإصابة: ٤٩٥/٣ بلفظ «نحيه» وانظر ابن سعد في طبقاته الكبرى: ٢١٦/٦، والكامل لابن ابن الأثير: ١٠/٤، والفتوح: ٣١/٣، وتاريخ الطبري: ٢٦١/٤ و ٢٦٢، أنساب الأشراف: ٣٣٨/٥، مثير الأحزان: ١١، مقاتل الطالبين: ٩٩/١.

(١) اختلف المؤرّخون وأصحاب السير والمقاتل في عدد الكتب التي وردت إلى الحسين عليه السلام من أهل الكوفة، وكذلك اختلفوا في بعض ألفاظها ويبد من أرسلوها. ولنا بصدد بيان كلّ ما جاء في بطون الكتب بل نشير إلى نموذج واحد منها على سبيل المثال ونحيل القارئ إلى مصادرها الأصلية: فقد ذكر ابن أعثم في الفتوح: ٣٢/٣ نحو خمسين ومائة كلّ كتاب من رجلين وثلاثة وأربعة، ومثله في مقتل الحسين للخوارزمي: ١٩٥/١ الإرشاد: ٣٨/٢، والبحار: ٣٣٣/٤٤ وزاد في ص ٣٣٤ نقلاً عن اللهوف: ١٥ «فورد عليه في يوم واحد ستمائة كتاب، وتواترت الكتب حتّى اجتمع عنده في نُوب متفرّقة اثنا عشر ألف كتاب وانظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٦ بلفظ: فحملوا معهم نحواً من ثلاثة وخمسين صحيفة... ومثله في تاريخ الطبري: ٢٦٢/٤، وانظر الكامل في التاريخ ابن الأثير: ١٠/٤، و: ٥٣٣/٢، سمط النجوم العوالي: ٥٨/٣، الأخبار الطوال: ٢٢٩، تاريخ اليعقوبي: ٢٤٢/٢. وثمّة إجماع في المصادر على أنّ الرسائل والرسائل تابعت على الحسين عليه السلام من رؤساء أهل الكوفة حتّى وصلت من الكتب منهم ما ملأ منه خرّجين.

(٢) في (ب): الكتاب.

(٣) الإرشاد: ٣٧/٢ بلفظ «مسمع» بدل «سبع» ولفظ «وال» بدل «والي» ومثله في تاريخ الطبري: ٢٦٢/٤، مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٦، ومقتل الحسين للخوارزمي: ١٩٤/١ بلفظ «عبد الله بن سبع الهمداني وعبد الله بن مسمع البكري» بدل «عبد الله بن وال»، ومثله في الفتوح: ٣٢/٣، والكامل لابن الأثير: ١٠/٤، الأخبار الطوال: ٢٢٩ بلفظ: وذاك السلمي.

(٤) في (أ): منتظرونك.

يا ابن رسول الله لعلّ الله تعالى أن يجمعنا بك على الحقّ ويؤيّد بك المسلمين والإسلام بعد أجزل السلام وأتمّه عليك ورحمة الله وبركاته^(١).

(١) كما ذكرنا سابقاً أنّ أهل السير وأرباب المقاتل اختلفوا في عدد الكتب التي أرسلوها أهل الكوفة إلى الإمام الحسين عليه السلام وكذلك اختلفوا في ألفاظ بعضها، ونذكر نموذجاً واحداً فقط ثمّ ترك القارئ العزيز المصادر التي نشير إليها، فقد ذكر أبو مخنف في مقتل الحسين عليه السلام: ١٤ - ١٦ قال: حدّثني الحجاج بن عليّ بن محمّد بن بشر الهمداني قال: اجتمعت الشيعة في منزل سليمان بن صرد... فكتبوا إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم، للحسين بن عليّ من سليمان بن صرد والمسيب و... وشيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة سلام عليك، فإنّا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو. أمّا، بعد فالحمد لله الذي قصم عدوك الجبار العنيد الذي انتزى على هذه الأمة فابتزّها أمرها وغصبها فيأها وتأمّر عليها بغير رضا منها، ثمّ قتل خيارها واستبقى شرارها وجعل مال الله دولةً بين جبابرتها وأغنيائها، فبعداً له كما بُعدت ثمود، إنه ليس علينا إمام فاقبل لعلّ الله أن يجمعنا بك على الحقّ، والنعمان بن بشير في قصر الإمارة لسنا نجتمع معه في جمعة ولا نخرج معه إلى عيد، ولو قد بلغنا أنك قد أقبلت إلينا أخرجناه حتّى نلحقه بالشام إن شاء الله، والسلام ورحمة الله عليك.

وانظر أيضاً الفتوح: لابن أعثم: ٣١/٣ قريب منه، والإرشاد: ٣٧/٢ وقريب من هذا وزيادة في مقتل الحسين للخوارزمي: ١٩٤/١. عوالم العلوم: ١٧/١٨٢، تاريخ الطبري: ٤/٢٦٢، البحار: ٤٤/٣٣٣، الإمامة والسياسة: ٧/٢ و ٨، الكامل لابن الأثير: ٢/٥٣٣، تاريخ يعقوبي: ٢/٢٤٢، الأخبار الطوال: ٢٢٩، أنساب الأشراف: ١٥٧ - ١٥٨.

أمّا الكتاب الثاني فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، للحسين بن عليّ أمير المؤمنين من شيعته من المؤمنين والمسلمين: أما بعد فحيهلاً فان الناس ينتظرونك ولا رأي لهم في غيرك فالعجل العجل والسلام عليك.

انظر المقتل لأبي مخنف ص ١٦ وزاد ابن أعثم في الفتوح: ٣ ص ٣٣ [العجل العجل يا ابن بنت رسول الله ﷺ قد خضرت الجنات واينعت الثمار وأعشبت الأرض، وأورقت الأشجار، فاقدم إذا شئت فانما تقدم إلى جند لك مجند والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وعلى أبيك من قبلك] وفي الإرشاد: ٢/٣٨ زاد (فالعجل العجل ثمّ العجل العجل...) وانظر مقتل الحسين للخوارزمي: ١/١٩٥ مع اختلاف يسير في اللفظ، البحار: ٤٤/٣٣٣، اللهوف ص ١٥ تاريخ الطبري: ٤/٢٦٢، أنساب الأشراف: ٣/١٥٨، وقعة الطف لأبي مخنف: ٩٢، تذكرة الخواص: ٢٢٠، الأخبار الطوال: ٢٢٩، مختصر تاريخ دمشق: ٢٣/١٥١، جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٥.

فكتب جوابهم^(١) صَحْبَةً^(٢) القاصدين وسيّر معهم ابن عمّه مسلم بن عقيل^(٣) [فلما وصلوا إليهم اجتمع الشيعة على مسلم بن عقيل] وأخذ عليهم البيعة للحسين بن علي^(٤)، فكتب والي الكوفة وهو يومئذ النعمان بن بشير^(٥) إلى يزيد بن معاوية يخبره بذلك^(٦)، فجهّز يزيد عند ذلك إلى الكوفة عبيدالله بن

(١) انظر جواب الإمام الحسين^(عليه السلام) لأهل الكوفة والذي أرسله بيد هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي وكانا آخر الرسل في مقتل الحسين لأبي مخنف ص ١٦ و ١٧ و تاريخ الطبري: ٢٦٢/٤، والإرشاد للشيخ المفيد: ٣٩/٢، الفتوح لابن أعثم: ٣ ص ٣٥، بحار الأنوار: ٢٣٤/٤٤، الإمامة والسياسة: ٨/٢ هامش رقم (١) نقلاً عن تاريخ الطبري. تاريخ يعقوبي: ٢٤٣/٢، الأخبار الطوال: ٢٣٠ الكامل لابن الأثير: ٥٣٤/٢، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٩٥/١ ونظراً لأهمية الكتاب ننقل نصه من كتاب مقتل الإمام الحسين لأبي مخنف ص ١٧ لكونه من المصادر القديمة جداً وقد جاء فيه. بسم الله الرحمن الرحيم من حسين بن عليّ إلى الملائكة المؤمنين والمسلمين: أما بعد فإن هائلاً وسعيدياً قد ما عليّ بكتبكم وكانا آخر من قدم عليّ من رسلكم، وقد فهمت كلّ الذي اقتضتكم وذكرتم ومقالة جللكم: انه ليس علينا امام فاقبل لعل الله ان يجمعنا بك على الهدى والحق. وقد بعثت إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي، وأمرته ان يكتب اليّ بحالكم وامركم ورأيكم فان كتب إليّ أنّه قد أجمع رأى ملتكم وذوي الفضل والحجى منكم على مثل ما قدمت عليّ به رسلكم وقرأت في كتبكم أقدم عليكم وشيكاً ان شاء الله، فلعمري ما الإمام إلّا العامل بالكتاب والاخذ بالقسط والدائن بالحق والحابس نفسه على ذات الله والسلام. وانظر مقتل الحسين لابن طاووس ص ١٥ و ١٦.

(٢) في (أ): صحبته.

(٣) هو أول من قُتل من أصحاب الحسين بن عليّ^(عليه السلام). انظر ترجمته في طبقات ابن سعد: ٢٩/٤، المعارف لابن قتيبة: ٢٠٤.

(٤) تقدّمت ترجمته.

(٥) أعتقد أنّ المصنّف^(عليه السلام) قد اشتبه عليه الأمر، وذلك أنّ الذي أخبر يزيد بن معاوية هو عبد الله بن مسلم بن سعيد الحضرمي حليف بني أمية كما ذكر ذلك الطبري في تاريخه: ٢٦٥/٤ ثمّ كتب إليه عمارة بن عقبة بنحو من كتابه ثمّ كتب إليه عمر بن سعد بن أبي وقاص بمثل ذلك. وجاء في كتاب عبد الله بن مسلم: أمّا بعد، فإنّ مسلم بن عقيل قد قدم الكوفة فبايعته الشيعة للحسين بن عليّ فإن كان لك بالكوفة حاجة فابعث إليها رجلاً قوياً ينفذ أمرك ويعمل مثل عملك في عدوك فإنّ النعمان بن بشير رجل ضعيف أو يتضعف... ومثله في مقتل الحسين للخوارزمي: ١٩٨/١، البحار: ٣٣٦/٤٤، الفتوح لابن أعثم: ٤٠/٣، الأخبار الطوال: ٢٣١، سبط النجوم العوالي: ٥٩/٣، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢٢، الإرشاد: ٤٢/٢.

زياد^(١)، فلما قرب من الكوفة تنكّر^(٢) ودخلها ليلاً^(٣) وأوهم أنه الحسين ودخلها من جهة البادية^(٤) في زيّ أهل الحجاز، وصار كلّما اجتاز بجماعة يسلم عليهم فيقومون له ويقولون مرحباً^(٥) بآبِن رسول الله^(٦) - ظناً منهم أنه الحسين -^(٧) فلما رأى عبيدالله

(١) لم ينصّ المؤرّخون على ولادة ابن زياد نصّاً دقيقاً، فقد ذكر ابن كثير في البداية: ٢٨٣/٨ نقلاً عن ابن عساكر أن مولد عبيدالله بن زياد سنة (٣٩هـ)، وذكر ابن جرير في تاريخه: ١٦٦/٦ أنّ ولادته سنة (٢٨هـ). لأنّ معاوية ولّاه خراسان وله ٢٥ سنة ولذا يكون عمره يوم الطّف ٣٢ سنة وهذا يتفق مع ابن كثير في البداية، وذكر ابن حجر في تعجيل المنفعة: ٢١٧ أنه ولد سنة (٣٢هـ) أو (٣٣هـ). وانظر ترجمته و ترجمة أمه في المعارف لابن قتيبة: ٣٤٧، وعمدة القارى في شرح البخاري: ٦٥٦/٧، وتاريخ الطبري: ٦/٧، ٢٦٨/٦، الكامل لابن الأثير: ١٠٣/٤ و ٣٤، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٥٩/٢، الصواعق المحرقة: ١١٦، تاريخ ابن عساكر: ٣٣٩/٤، أنساب الأشراف: ٧٧/٤ و ٨١ و ٨٦، و: ٨٤/٥، البيان والتبيان: ٧٥/١، و: ١٦٧/٢، النقوه القديمة الاسلاميّة للتبريزي: ٥٠، كشف الغمّة: ٦١، مآثر الاناقة للقلقشندي: ١٨٥/١.

(٢) ذكر أبو مخنف في مقتل الحسين: ٢٦ أنه: دخل الكوفة وعليه عمامة سوداء وهو متلثم والناس قد بلغهم إقبال حسين إليهم فهم ينتظرون قدومه... ومثله في الطبري: ٢٦٦/٤، وقريب من هذا في مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٠٠/١، والفتوح: ٤٣/٣ و ٤٤ ولكن بلفظ «عمامة غبراء واعتجز بها...» الإرشاد للشيخ المفيد: ٤٣/٢، البحار: ٣٤٠/٤٤، ينابيع المودة: ٥٦/٣ ط أسوة، مثير الأحزان لابن نما الحلّي: ١٣، وتاريخ الطبري: ٢٦٨/٤ ولكن بلفظ: فأخرج ثياباً مقطّعة من مقطّعات اليمن ثمّ اعتجز بمعجزة يمانية.

(٣) انظر الفتوح: ٤٤/٣ ولكن بلفظ «في ليلة مقمرة» ومقتل الحسين للخوارزمي: ٢٠٠/١.

(٤) انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٠٠/١، الفتوح لابن أعثم: ٣ ص ٤٤ وانظر ابن نما الحلّي في مثير الاحزان ص ٢٧ ولكن بلفظ [فدخل الكوفة ممايلي النجف] بدل البادية.

(٥) في (ب) زاد لفظ: بك.

(٦) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف ٢٦/٢ وزاد فيه «قدمت خير مقدم» وانظر الإرشاد: ٤٣/٢، تاريخ الطبري: ٢٠١/٦، و: ٢٦٨/٤ بدون الزيادة، الفتوح: ٤٤/٣، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٠٠/١، اللهوف ص ١٧، البحار: ٣٤٠/٤٤ ولكن بلفظ: فقالت امرأة: الله اكبر ابن رسول الله وربّ الكعبة، فتصايح الناس قالوا: إنّنا معك أكثر من أربعين ألفاً، وازدحموا عليه حتّى أخذوا بذنب دابته... وانظر مثير الأحزان: ٢٧، الملهوف: ٣٢ - ٣٨.

(٧) انظر المصادر السابقة.

تباشرهم بالحسين ساءه^(١) ذلك وتكشفت له أحوالهم.

ثمَّ إنَّه قصد قصر الإمارة وجاء يريد الدخول إليه فوجد النعمان بن بشير قد أغلقه وتحصَّن فيه هو وأصحابه وذلك أنَّ النعمان بن بشير هو وأصحابه ظنُّوا^(٢) أنَّ ابن زياد هو الحسين عليه السلام فصاح بهم^(٣) عبيدالله بن زياد: افتحوا^(٤) لا بارك الله فيكم ولا كثر في أمثالكم، فعرفوا صوته لعنه الله وقالوا: ابن مرجانة؟! فنزلوا وفتحوا له ودخل القصر وبات به^(٥) فلمَّا أصبح جمع النَّاسَ فصال وجال وقال فطال^(٦) وأرعد وأبرق، وأمسك جماعة من أهل الكوفة فقتلهم في

(١) انظر المصادر السابقة.

(٢) في (ب): ظن.

(٣) في (ب، ج): به.

(٤) في (ب، د): افتح.

(٥) انظر تاريخ الطبري: ٢٦٨/٤، و: ٢٠١/٦ مع اختلاف يسير في اللفظ وزاد فيه كلام النعمان: فقال - أي النعمان: أنشدك الله إلَّا تنحيت عني ما أنا بمسلم إليك أمانتي ومالي في قتلك من أرباب... وفي مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٠٠/١ قريب من هذا وفيه أنَّ عبيدالله قال للنعمان: افتح الباب لعنك الله، فسمعها جماعة فقالوا، ابن مرجانة والله... وانظر الفتوح: لابن أعثم: ٤٤/٣ بدون زيادة. الإرشاد للشيخ المفيد: ٤٤/٢، بحار الأنوار: ٣٦١/٤٤، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٥٦/٣ ط أسوة وزاد «وقال للنعمان: حفظت نفسك وضيعت مصرك» وفي مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢٧ ولكن بلفظ: وقال: ألا ترى هؤلاء كما أرى.

(٦) يقصد الماتن في هذا السجع والله العالم أنه عبيدالله لما نزل القصر نودي: الصلاة جامعة فاجتمع النَّاسُ وخرج إليهم وقال لهم: إنَّ أمير المؤمنين ولآتي مصركم وثمركم وفيثكم وأمرني بإنصاف مظلومكم وإعطاء محرومكم، والإحسان إلى سامعكم ومطيعكم كالوالد البرِّ، وسوطي وسيفي على من ترك أمري وخالف عهدي، فليبق امرء على نفسه الصدق يُنبئ عنك لا الوعيد. ثمَّ نزل فأخذ العرفاء والناس أخذاً شديداً... ونقل ابن أعثم في الفتوح: ٤٥/٣ أنه قال: أمَّا بعد فإنه لا يصلح هذا الأمر إلَّا في شدة من غير عنف، ولين في غير ضعف، وأنا آخذ منكم البري بالسقيم، والشاهد بالغائب، والوالي بالولي... وقريب من هذا في مقتل الحسين للخوارزمي، وكذلك في الطبري ومقتل لأبي مخنف ولكن بلفظ: أيها الناس إنِّي لأعلم أنَّه قد سار معي وأظهر الطاعة لي من هو عدوٌّ للحسين حين ظنَّ أنَّ الحسين قد دخل البلد وغلب عليه، والله ما عرفت منكم أحداً....

الساعة^(١) ثم إنه تحيّل عليهم حتى ظفر بمسلم بن عقيل فمسكه وقتله.^(٢)

(١) أعتقد أن الماتن يقصد بذلك قتل هاني بن عروة عليه السلام أو قتل عبد الله بن يقطين كما ذكره ابن أعثم في الفتوح: ٥١/٣ وهو مولى بنى هاشم الذي أرسله مسلم بن عقيل إلى الحسين عليه السلام يخبره بببيعة أهل الكوفة له. وعندما خرج من الكوفة قاصداً المدينة رآه عبد الله بن يربوع التميمي فأنكره، ثم لحقه وسأله عن حاله وأمره ثم نزل من فرسه وفتّشه وأصاب الكتاب الذي معه ثم جاء به إلى عبيد الله بن زياد وأخبره الخبر. وقد خيّر عبيد الله بين أمرين لاثالث لهما، أما أن يخبره من دفع إليه الكتاب حتى ينجو من يده، وإما أن يقتل، فقال عليه السلام أما الكتاب فإني لا أخبرك من دفعه إليّ، وأما القتل فإني لا أكرهه، فإني لا أعلم قتيلاً عند الله أعظم ممن يقتله مثلك. فأمر عبيد الله بضرب عنقه فضربت رقبته صيراً عليه السلام.

وأما قصة هاني ومقل جاسوس ابن زياد فهي معروفة في كتب التاريخ وأرباب المقاتل، كتاريخ اليعقوبي: ٢٤٣/٢، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ١٣/٤، و: ٢٠٦/٣، الأخبار الطوال لابن داود الدينوري: ٢٣٤، والفتوح لابن أعثم: ٤٧/٣ وما بعدها، ومقتل الحسين للخوارزمي: ٢٠١/١، الإمامة والسياسة: ٨/٢ و ٩، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢٩، الإرشاد: ٤٥/٢ - ٤٨، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي ٥٧/٣، ابن نما الحلّي في مشير الأحزان: ١٤ الطبري: ٢٠٣/٦، و: ٢٦٨/٤، النجوم الزاهرة: ١٥٣/١، الأغاني: ٦٠/١٧، رياض المصائب: ٦٠، المقتل للخوارزمي: ٢٠٢/١، المناقب لابن شهر آشوب: ٣١٨/٢، البحار: ١١ معاجز الإمام الصادق عليه السلام.

(٢) لانتقد بهذه البساطة والسهولة كما يصورها لنا ابن الصبّاغ المالكي عليه السلام من أن عبيد الله بن زياد قبض على سفير الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل ومسكه وقتله بل إن المصادر التاريخية تشهد عكس ما يقوله ابن الصبّاغ، اللهم إلا أن يريد الماتن النتيجة واختصر الملحمة التاريخية لنهضة مسلم بن عقيل عليه السلام فهذا صحيح ولكن الذي يريد تتبع الأحداث ومجرياتها لا بدّ له أن يرجع إلى المصادر التاريخية حتى يقف عن كذب نهضة مسلم والتي عقد فيها لعبيد الله بن عمرو بن عزيز الكندي على ربع كندة وربيعة، وعقد لمسلم بن عوسجة الأسدي على ربع مذحج وأسد، وعقد لابن ثمامة الصائد على ربع تميم وهمدان، وعقد للعباس بن جعدة الجدلي على ربع المدينة، ثم أقبل نحو القصر فلما بلغ ابن زياد أقباله تحرّز في القصر وغلق الأبواب، ولكن شاعت الأقذار والظروف ولم يبق مع مسلم بن عقيل من الأربعة آلاف إلا ثلاثمائة ثم ثلاثون وهكذا حتى تلاشى العدد بعد أن أمر عبيد الله كثير بن شهاب بن حصين الحارث أن يخرج فيمن أطاعه من مذحج ويسير بالكوفة ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخونهم الحرب، وأمر محمّد بن الأشعث أن يخرج فيمن أطاعه من كندة وحضر موت ويرفع راية أمان لمن جاءه من الناس. وقال مثل ذلك للقعقاع بن شور الذهلي وشبث بن ربعي وحجّار بن أبجر وشمربن ذي الجوشن وحبس سائر وجوه الناس عنده كعبد الأعلى بن يزيد وعمارة بن صلخب الأزدي وغير ذلك من



الأساليب التي اتبعها عبيد الله بن زياد حتى وصل الأمر إلى أن المرأة كانت تأتي ابنها أو أخاها فتقول: انصرف الناس يكفونك، ويجيء الرجل إلى ابنه أو أخيه فيقول: غداً يأتيك أهل الشام فما تصنع بالحرب والشر؟ انصرف... ولذا لم يبق مع ابن عقيل أحد يدله على الطريق ولا يدله على منزل ولا يواسيه بنفسه إن عرض له عدو وهو لا يدري أين يذهب، حتى وقف على باب امرأة يقال لها طوعة أم ولد كانت للأشعث بن قيس فأعتقها فتزوجها أسيد الحضرمي فولدت له بلالاً وهو الذي أخبر عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بمكان ابن عقيل عند أمه.

وبدوره أخبر ابن زياد وبعث مع ابن الأشعث ألف فارس وخمسمائة راجل إلى قتاله، فخرج إليهم مسلم بسيفه عندما اقتحموا عليه الدار فشدّ عليهم حتى أخرجهم من الدار، ثم أشرفوا عليه من فوق ظهر البيت وأخذوا يرمونه بالحجارة ويلهبون النار في أطناب القصب، فخرج عليهم مصلاً سيفه في السكة فقاتلهم، ولذا أقبل عليه محمد بن الأشعث وقال له: يا فتى لك الأمان لا تقتل نفسك، فأقبل يقاتلهم وهو يقول:

أقسمت لا أقتل إلا حراً وإن رأيت الموت شيئاً نكراً

فكتب إليه: إن رجلاً واحداً يقتل منكم خلقاً كثيراً، فكيف لو أرسلناك إلى من هو أشد منه قوةً وبأساً؟ - يعني الحسين عليه السلام - فكتب الجواب: إنما أرسلتني إلى سيف من أسياف آل محمد... إنما بعثتني إلى أسد ضرغام، وسيف حسام، في كف بطل همام، من آل خير الأنام. فأمدّه بالعسكر الكثير، ثم حمل مسلم عليهم فقتل منهم خلقاً كثيراً وصار جلده كالقنفذ من كثرة السهام. فقال ابن الأشعث: لك الأمان يا مسلم. فقال لهم: لا أمان لكم يا أعداء الله وأعداء رسوله. ثم إنهم حفروا له حفيرة في وسط الطريق، واخفوا رأسها بالدغل والتراب، فوقع مسلم في تلك الحفيرة، واحاطوا به فضربه ابن الأشعث على وجهه بالسيف فشقه، فأوثقوه وآتوه إلى ابن زياد....

وجرت بينهما محاورة طويلة ذات معاني عالية من قبل مسلم بن عقيل... ثم أمر ابن زياد أن يُصعد بمسلم على أعلى القصر ويرمى منه، وفعلاً ألقوه من أعلى القصر وعجل الله بروحه الطاهرة إلى الجنة، ثم أخذوا مسلماً وهانياً فألقوهما في الاسواق، فبلغ خبر مسلم وهاني إلى مذحج فقاتلوا القوم، فغسلوهما ودفنوهما رحمهما الله

انظر المصادر التالية: تاريخ الطبري: ٢٠٧/٦، ٣٤٧/٥، أنساب الأشراف: ٣٣٨/٥، الأغاني: ١٦٢/١٧، الأخبار الطوال لابن داود الدينوري: ٢٤٠، شرح مقامات الحريري للشريشي: ١٩٢/١، اللهوف: ٢٩ - ٣٠، المعارف لابن قتيبة: ٢٥٣ الطبقات لخليفة: ٣٣١/١، الكامل لابن الأثير:



وكان^(١) الحسين بن عليّ عليه السلام بعد أن سيّر ابن عمّه مسلم بن عقيل إلى الكوفة لم يبق بعده إلا قليلاً^(٢) حتّى تجهّز للمسير في أثره بجميع أهله وولده وخاصّته وحاشيته^(٣)



١٢٠/٤، مقتل الحسين «خوارزمي»: ٢٠٨/١ فصل ١٠ وص: ٢١٤ وما بعدها، نفس المهموم: ٥٦، المناقب لابن شهر آشوب: ٢١٢/٢.

وانظر أيضاً منتخب الطريحي: ٢٩٩ مطبعة الحيدرية في النجف، مثير الأحزان لابن نما الحلّي: ١٧، أسرار الشهادة: ٢٥٩، تاريخ الخميس: ٢٦٦/٢، المحبر لابن حبيب: ٤٨١، مختصر تاريخ الدول لابن العبري: ١١٦، تاريخ أبي الفداء: ١٩٠/١، البداية والنهاية لابن كثير: ١٥٧/٨، تاريخ ابن عساكر: ٣٣٢/٤، مقتل العوالم: ٦٦، الإرشاد: ٤٥/٢ - ٦٦، وقعة الطف لأبي مخنف ٧٧ مقاتل الطالبين: ٩٥، بحار الأنوار: ٣٢٤/٤٤، مقتل الحسين لأبي مخنف: ص ٤٥ - ٥٠، ينابيع المودة: ٥٦/٣ - ٥٧، الإمامة والسياسة: ٨/٢ - ١٠، الفتوح لابن أعثم: ٥٧/٣ وما بعدها، مروج الذهب: ٨٨/٢، تهذيب التهذيب: ٦٤/٩.

(١) من هنا سقطت في بعض النسخ، وفي بعضها مطموس، وهي مذكورة بل انها وجدناها في نسخة (أ)، (ج) وبعض المصادر التي اعتمد عليها ابن الصبّاغ المالكي، وذلك إلى ما أنشده ابن عباس شعراً «هذا الحسين خارجٌ فاستبشري» المذكور في ص ١٥٣ فتأمل.

(٢) كان خروج مسلم بن عقيل بالكوفة يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة سنة (٦٠ هـ) وقتله يوم الاربعاء لتسع خلون منه يوم عرفة بعد مخرج الحسين من مكّة مقبلاً إلى الكوفة بيوم، وتوجّه الحسين إلى العراق مفدّاً لا يلوي إلى شيء، وكان يوم الثالث من ذي الحجة قبل أن يعلم بقتل مسلم لأنه خرج من مكّة في اليوم الذي قُتل فيه مسلم.... انظر كتاب الملهوف: ٥٢، البحار: ٣٦٦/٤٤، الإرشاد: ٦٦/٢، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٠ و ٦١، ينابيع المودة: ٥٩/٣، تاريخ الطبري: ٢٨٦/٤، الفتوح لأبن أعثم: ٧٧/٣، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٥/١، غرر الخصائص للوطواط: ٢١٠، تاريخ أبي الفداء: ١٩/٢، تذكرة الخواص: ١٣٩، نور الأبصار مروج الذهب: ٩٠/٢ مع اختلاف يسير في تاريخ شهادة مسلم عليه السلام.

(٣) ذكر ابن أعثم في الفتوح: ٧٧/٣ أنه ثمّ جمع الحسين أصحابه الذين عزموا على الخروج معه إلى العراق، فأعطى كلّ واحد منهم عشرة دنانير، وجملاً يحمل عليه زاده ورحله، ثمّ إنه طاف بالبيت وبالصفا والمروة وتهيّأ للخروج ومعه اثنان وثمانون رجلاً من شيعته وأهل بيته... وانظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٢٠/١، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٥، البحار: ٣٦٣/٤٤، نفس المهموم: ٩١، الملهوف: ٣٣، مثير الأحزان: ٢٠.

فأتاه عمر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي^(١) فقال: إني جئتكَ^(٢) لحاجة أريد ذكرها^(٣) نصيحةً لك، فإن كنت ترى أنك تستنصحيني^(٤) قلتها لك وأديت ما يجب عليّ من الحقّ فيها، وإن ظننت أنني غير ناصح لك كففتُ عما أريد أن أقوله لك. فقال: فوالله ما استغشك وما أظنك بسيئ الرأي^(٥) [ولا هوى القبيح من الأمر والفعل] فقال له: قد بلغني أنك تريد العراق وأنا مشفق عليك أن تأتي بلداً فيها عمّال يزيد وأمرأؤه ومعهم بيوت الأموال وإنما الناس عبيد الدراهم والدنانير فلا آمن عليك أن يقاتلك^(٦) من وعدك نصره ومَن أنت أحبّ إليه ممَّن يقاتلك وذلك عند البذل وطمع الدنيا^(٧). فقال له الحسين عليه السلام: جزاك الله خيراً من ناصح، لقد مشيت^(٨) يا ابن عبدالرحمن بنصيح وتكلّمت بعقل ولم تنطق عن هوى، ولكن مهما يقضي من أمرٍ يكن

(١) عمر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب: ٤٧٢/٧، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال: ٢٨٤. وقيل هو عمرو كما في المناقب لابن شهر آشوب ٩٤/٤.

(٢) في (ج): أتيتك.

(٣) في (ج) والفتوح: أن أذكرها.

(٤) في (أ): مستنصحي.

(٥) في (أ): وما أظنك بشيءٍ من الهوى فقال له....

(٦) في (ج): يقتلك.

(٧) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٣ مع اختلاف يسير في اللفظ والتقديم والتأخير، وكذلك تاريخ الطبري: ٢٨٦/٤ - ٢٨٧، والفتوح لابن أعثم: ٧١/٣، ومقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٦/١ وزاد: فانصرف عنه عمر بن عبدالرحمن وهو يقول:

رُبَّ مستنصع سيعصي ويؤذي [يُغشّ ويُردي] ونصيح [وظنين] بالغيب يُلفى نصيحاً

والبيت في مروج الذهب: ٨٧/٢ هكذا:

وظنين الغيب يلفى نصيحاً

كم نرى ناصحاً يقول فيعصي

(٨) في (ج): فقد والله علمت أنك....

أخذت^(١) برأيك أم تركت^(٢) مع أنك عندي أحمد مُشيرٍ وأنصح^(٣) ناصح^(٤).
ثمّ جاءه بعد ذلك عبد الله بن عباس^(٥) عليه السلام ومعه جماعة من أهل ذوي الحنكة
والتجربة والمعرفة بالأُمور فقال: [إنّه قد شاع الخبر في] أنّ الناس قد أرجفوا
بأنك سائر إلى العراق [فبيّن لي ما أنت صانع] فهل عزمت على شيءٍ من ذلك؟
فقال الحسين: نعم إنّي قد أجمعت^(٦) على المسير في [أيامي هذه إن شاء الله
ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم] أحد يومي هذين، أريد اللحاق بابن عمّي
مسلم بن عقيل إن شاء الله تعالى، فقال ابن عباس والجماعة الذين معه: نعيذك^(٧)
بالله من ذلك، أخبرنا أتسير إلى قومٍ قتلوا أميرهم وضبطوا بلادهم ونفّوا عدوّهم؟
فإن كانوا قد فعلوا فسِر إليهم، وإن كانوا إنّما دعوك [إليهم] وأميرهم قائمٌ عليهم
قاهرٌ لهم وعمّالهم تجبي^(٨) بلادهم وتأخذ خراجهم فإنّما^(٩) دعوك إلى الحرب
[والقتال] ولا آمن عليك من أن يغروك ويكذبوك ويخذلوك ويتبعوك ثمّ يستفزّوا
إليك فيكونوا أشدّ الناس عليك^(١٠). فقال الحسين عليه السلام إنّي أستخير الله تعالى ثمّ^(١١)

(١) في (أ): أجدت.

(٢) في (ج): تركت، بدون «أم».

(٣) في (أ): وأعوّ.

(٤) انظر المصادر السابقة بالإضافة إلى المناقب لابن شهر آشوب: ٩٤ / ٤ و نورالأنوار: ٢٥٧.

(٥) تقدّمت ترجمته.

(٦) في (ج): أزمعت.

(٧) في (ج): أعيذك.

(٨) في (ج): يجبون.

(٩) في (ج): وإنّما.

(١٠) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٤ مع اختلاف يسير في اللفظ، ومقتل الحسين للخوارزمي:

٢١٦ / ١، الفتوح لابن أعثم: ٧٢ / ٣، تاريخ الطبري: ٢٨٧ / ٤، الكامل لابن الأثير: ٢٠ / ٤، مروج

الذهب للمسعودي: ٨٧ / ٢، سمط النجوم العوالي: ٦٣ / ٣، تاريخ ابن عساكر: ٣٣١ / ٤.

(١١) في (ج): وأنظر.

أنظر ماذا يكون^(١).

فخرج ابن عباس والجماعة الذين معه، فبعد أن خرجوا عنه جاء^(٢) ابن الزبير فجلس عنده ساعةً يتحدث ثم قال: [ما أدري ما تركنا هؤلاء القوم وكفنا عنهم و نحن أبناء المهاجرين وولاة هذا الأمر دونهم] أخبرني ما تريد أن تصنع؟ بلغني أنك سائر إلى العراق، فقال الحسين: نعم، نفسي تحدّثني^(٣) بإتيان الكوفة، وذلك أن جماعة من شيعتنا وأشراف الناس كتبوا إليّ كتباً يحثّونني على المسير إليهم ويعدّونني النصر والقيام معي بأنفسهم وأموالهم ووعدتهم بالوصول إليهم، وأنا أستخير الله تعالى^(٤).

فقال له ابن الزبير: أمّا أنه لو كان لي بها شيعة مثل شيعتك ما عدلتُ عنهم^(٥)، ثمّ إنّه خشي أن يتّهمه فقال: وإن رأيت أنك تقيم هنا بالحجاز وتريد هذا الأمر قمنا معك وساعدناك وبايعناك ونصحنا لك^(٦). فقال له الحسين عليه السلام: إنّ أبي حدّثني أنّ لها

(١) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٤، وفي الفتوح لابن أعمش: ٣: ٧٢ زاد لفظ: والله إن أقتل بالعراق أحبُّ إليّ من أن أقتل بمكة، وما قضى الله فهو كائن، وأنا مع ذلك استخير الله... وانظر تاريخ الطبري: ٢٨٧/٤، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٦/١.

(٢) في (ج): وأتاه.

(٣) في (ج): والله لقد حدّث.

(٤) انظر تاريخ الطبري: ٢٨٨/٤ قريب من هذا، وانظر أيضاً مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٤ ولكن بلفظ: والله لقد حدّث نفسي بإتيان الكوفة ولقد كتب إليّ شيعتي بها وأشراف أهلها وأستخير الله... وانظر كذلك مقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٧/١ بلفظ قريب من هذا.

(٥) في (ج): بها.

(٦) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٤ - ٦٦ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ، تاريخ الطبري: ٢٨٩/٤ بلفظ: إن شئت أن تقيم أقمت فوليت هذا الأمر فأزرنّاك وساعدناك ونصحنا لك وبايعناك... وانظر الفتوح: لابن الأعمش ٧٢/٣ هامش رقم ٧ نقلاً عن الطبري، ومقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٧/١، واللهوف في قتلى الطفوف: ٢٦ والبحار: ٣٦٤/٤٤، وانظر تاريخ ابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين عليه السلام): ص ١٩٤ ح ٢٤٩، وقعة الطف لأبي مخنف: ١٥٢، أنساب الأشراف للبلاذري: ١٦٤.

كباشاً به تستحلّ حرمتها، فما أحبّ أن أكون [أنا] ذلك الكبش^(١)، والله لئن قُتلتُ خارجاً من مكة بشيرٍ أحبّ إليّ من أن أُقتل بداخلها، ولئن أُقتل خارجها بشيرين أحبّ إليّ من أُقتل بداخلها بشيرٍ واحد^(٢).

فقام ابن الزبير وخرج من عنده فقال الحسين عليه السلام لجماعة كانوا عنده من خواصّه: إنّ هذا الرجل -يعنى ابن الزبير- ليس في الدنيا شيء أحبّ إليه من أن أخرج من الحجاز، وقد علم أنّ الناس لا يعدلون بي مادمتُ فيه فيودّ أني خرجت منه لتخلو له^(٣).

(١) الحديث ورد بألفاظ مختلفة لكنها متقاربة في المعنى، فقد ذكره الطبري في تاريخه: ٢٨٩/٤، و: ٢٩٥/٣ ط آخر، وورد أيضاً في وقعة الطف: ١٥٢، ومقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٩/١ وفي الفتوح: ٧٢/٣، و، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٦.

(٢) ورد الحديث بألفاظ مختلف لكنها تؤدّي نفس المعنى، فقد ذكره الطبري في تاريخه: ٢٩٥/٣، و: ٢٨٩/٤ ط آخر، والكامل في التاريخ: ٥٤٦/٢، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: (ترجمة الإمام الحسين عليه السلام): ٢١٢ ح ٦٦٤ وفي وقعة الطف: ١٥٢ بلفظ [والله لئن أُقتل خارجاً منها بشيرٍ أحبّ إليّ من أن أُقتل داخلياً منها بشيرٍ، وأيم الله لو كنتُ في جحرِ هامةٍ من هذه الهوام لاستخرجوني حتّى يقضوا في حاجتهم، والله ليعتدنّ عليّ كما اعتدت اليهود في السبت... وانظر كامل الزيارات لابن قولويه: ٧٢ - ٧٣، وبحار الأنوار: ٨٥/٤٥ و ٨٦، ومقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٨/١ قريب من هذا، ومقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٧.

وفي لفظ آخر لابن أعثم في الكامل: ١٦/٤ «والله لا يدعوني حتّى يستخرجوا هذه العلقه من جوفي، فإذا فعلوا سلّط الله عليهم من يذلّهم حتّى يكونوا أذلّ من فرام المرأة» قال: و الفرام خرقه تجعلها المرأة في قبلها إذا حاضت. وانظر مقاييس اللغة لابن فارس: ٤٩٦/٤. وانظر الفتوح: ٧٤/٣ ولكن بلفظ: ... والله يا ابن عمّي ليعيدنّ عليّ كما عدت اليهود على السبت... وقال: هذا جواب على كتاب عبد الله بن جعفر أرسله الإمام الحسين عليه السلام له، البداية لابن كثير: ١٦٣/٦ ح ١٦٦٠٨، ينابيع المودة: ٦٠/٣ ط أسوة ولكن كلامه موجّهاً إلى أخيه محمّد بن الحنفية و بلفظ «يا أخي لو كنت في بطن صخرة لاستخرجوني منها فيقتلونني» وانظر طبقات ابن سعد: ح ٢٧٨.

(٣) انظر تاريخ الطبري: ٢٨٨/٤، و: ٢٩٥/٣ ط آخر بلفظ قريب من هذا: ها إنّ هذا ليس شيء يؤتاه من الدنيا أحبّ إليه من أن أخرج من الحجاز إلى العراق، وقد علم أنه ليس له من الأمر شيء... وانظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٧/١، الفتوح لأبن أعثم: ٧٢/٣ هامش رقم ٧، مقتل الحسين

فلما كان من الغد^(١) فإذا بعبد الله بن عباس عليه السلام وقد جاء إلى الحسين عليه السلام ثانياً فقال: يا ابن عمّ إني اتصّر ولا أصبر، إني أتخوّف عليك من هذا الوجه الهلاك والاستئصال، إنّ أهل العراق قوم غدر^(٢) فلا تأمنهم^(٣) وأقم بهذا البيت^(٤) الشريف فإنّك سيّد أهل الحجاز، وإن كان أهل العراق يريدونك كما زعموا فاكتب^(٥) إليهم فلينفوا عاملهم ويخرجوه عنهم ثمّ أقدم عليهم، وإن رأيت فسر إلى اليمن فإنّ فيها حصوناً وشعاباً وهي أرض طويلة عريضة ولأبيك بها شيعة كثيرة وأنت عن الناس في عزلة^(٦) فتكتب إلى الناس ويكتبون إليك وتبتّ^(٧) دعائك فإنّي أرجو أن يأتيك عند ذلك الفرج الذي تحبّ في عافية^(٨) فقال الحسين عليه السلام: يا ابن العمّ اعلم أنك [والله] ناصح مشفق ولكني قد أزمعتُ وأجمعتُ^(٩)



لأبي مخنف: ٦٤ - ٦٥، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٥٤٦/٢، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين عليه السلام): ص ٢١٢ وقعة الطف لأبي مخنف ١٥٢، كامل الزيارات: ٧٣، بحار الأنوار: ٨٥/٤٥.

(١) في (ج): العشي.

(٢) في (أ): غدروا.

(٣) في (ج): تقرّبهم.

(٤) في (ج): البلد.

(٥) في (أ): اكتب إليهم ينفوا عاملهم ... ثمّ أقدم....

(٦) في (أ): وتكون بها منعزلاً.

(٧) في (أ): وتلبّ.

(٨) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٥، وتاريخ الطبري: ٢٨٨/٤، و: ٢١٦/٦ ط آخر، والكامل لابن الأثير: ١٦/٤، الأخبار الطوال: ٢٤٤، الفتوح لأبن أعثم: ٧٢/٣ قريب من هذا اللفظ، البداية والنهاية لابن كثير: ١٧٢/٨ وقعة الطف: ١٤٨ و ١٥٠، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٦/١ و ٢١٧ وانظر المحاورة أيضاً في معالي السبطين: ٢٤٦/١، ناسخ التواريخ: ١٢٢/٢، أسرار الشهادة: ٢٤٧، دلائل الإمامة: ٧٤، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين عليه السلام): ٢٠٤، ينابيع المودة: ٣٨٢ ط اسلامبول.

(٩) في (ج): قد اجمعت.

على المسير إلى هذا الوجه^(١).

فقال له ابن عباس: فإن كنت سائراً ولا بدّ فلاتسر بنسائك وصبيتك^(٢)، قال: لا أتركهم خلفي^(٣)، فقال له ابن عباس: والله الذي لا إله إلا هو لو أعلم أنني إذا أخذت بناصيتك وأخذت بناصيتي حتى يجتمع عليّ وعليك الناس أطعني وأقمت لفعلت^(٤). ثم خرج عنه ابن عباس وهو يقول: والله لقد أقررت^(٥) عين ابن الزبير بمخرجك^(٦) من الحجاز^(٧).

وعند خروج ابن عباس من عند الحسين صدّفه ابن الزبير فقال: ما وراءك يا عمّ؟ قال

(١) انظر تاريخ الطبري: ٢٨٨/٤، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ١٦/٤، الأخبار الطوال: ٢٤٤، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٥، الفتوح لابن أعثم: ٧٣/٣، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٧/١ قريب من هذا، وزاد في آخره «لابدّ من العراق» الكامل في التاريخ: ٥٤٦/٢، البداية والنهاية: ١٧٣/٨، وقعة الطف: ١٥٠. (٢) في (أ): صبيانك.

انظر تاريخ الطبري: ٢٨٨/٤، و: ٢٩٥/٣ ط آخر وزاد في آخره: فوالله إنّي لخائف أن تُقتل كما قُتل عثمان و نساؤه وولده ينظرون إليه... وانظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٧/١، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٥٤٦/٢، و: ١٦/٤، البداية والنهاية لابن كثير: ١٧٣/٨ وقعة الطف لأبي مخنف: ١٥٠، الفتوح لابن أعثم: ٧٣/٣، الأخبار الطوال لابن داود الدينوري: ٢٤٤، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٥. (٣) ورد في الأخبار الطوال: ٢٤٤ بلفظ «يا ابن عمّ ما أرى الخروج إلّا بالأهل والولد» وفي اللهوف في قتلى الطفوف: ٢٧، وبحار الأنوار: ٣٦٤/٤٤، وعوالم العلوم: ٢١٤/١٧، أعيان الشيعة: ٥٩٣/١ بلفظ «فقال له: إنّ الله قد شاء أن يراهنّ سبايا» والظاهر أنّ هذا الكلام مأخوذ من الرؤيا التي رآها ﷺ لجده المصطفى ﷺ حين قال: أتاني رسول الله ﷺ... فقال: يا حسين اخرج فإنّ الله قد شاء أن يراك قتيلاً... وانظر أيضاً الملهوف: ٥٣ - ٥٦، تاريخ الطبري: ٢١٩/٦، ابن الأثير في الكامل: ١٧/٤، ابن كثير في البداية والنهاية: ١٦٧/٨، الإرشاد للمفيد: ٢٠٢، تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٤٣/٢.

(٤) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٥ وفي مقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٩/١ بلفظ «... لولا أن يزري بي وبك لتشبّثت بيدي في رأسك» تاريخ الطبري: ٢٨٨/٤.

(٥) في (أ): قرّت.

(٦) في (ج): بتخليتك.

(٧) انظر تاريخ الطبري: ٢٨٨/٤، وفي مقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٧/١ بلفظ «فخرج ابن عباس وهو يقول: واحسيناه... ثمّ قال: قرّت عينك يا ابن الزبير فهذا الحسين يخرج إلى العراق ويخليك والحجاز» وفي الفتوح لابن أعثم: ٧٣/٣ بلفظ «واحبيباه» بدل «واحسيناه» وانظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٥.

مايقَرَّ عينك، هذا الحسين عليه السلام يخرج إلى العراق ويخلِّيك والحجاز ثم ولى عنه وهو ينشد ^(١):

يالك من قبرة بمعمري خلا لك الجو فيضي واصفري
ونقري إن شئت أن تنقري هذا الحسين خارج فاستبشري ^(٢)

ثم إنه وردت على الحسين عليه السلام كتب من أهل المدينة من عند عبد الله بن جعفر ^(٣) على يدي
ابنيه عون ^(٤) ومحمد ^(٥) ومن سعيد بن العاص ^(٦) ومعه جماعة من أعيان المدينة وكل منهم يشير

(١) أورد هذه الأبيات في مقتل الحسين عليه السلام: ٦٥ ولكن بلفظ:

يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فيضي واسفري
ونقري ما شئت أن تنقري وفي التاريخ الطبري: ٢٨٨/٤ «واصفري» بدل «واسفري».
وفي الفتوح: ٧٣/٣ - ٧٤ بلفظ:

ونقري ما شئت أن تنقري قد رفع الفخ فماذا تحذري
لا بد من أخذك يوماً فاصبري وفي سمط النجوم العوالي: ٦٣/٣ بلفظ:

ونقري ما شئت أن تنقري هذا الحسين خارج فاستبشري
إلى العراق راجياً أن يظفري إن يزيداً قد أتى بمنكر

وتوجد بعض الألفاظ المختلفة فراجع، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٧/١، والكامل لابن الأثير:
٢٠/٤، مروج الذهب: ٨٧/٢، تاريخ ابن عساكر: ٣٣١/٤، نور الأبصار: ٢٥٩.

(٢) إلى هنا وقع السقط المذكور في ص ٧٥٥ الماضي لم توجد إلا في نسخة (أ، ج)، وسبق وانأشرنا إلى ذلك.
(٣) تقدّمت ترجمته.

(٤) هو عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام أمه زينب العقيلة الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام وأُمها
فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. انظر ترجمته في إِبصار العين في أنصار الحسين: ٣٩ ط النجف،
المعارف لابن قتيبة: ٢٠٦، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٣، تاريخ الطبري: ٢٥٦/٦.

(٥) هو محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام وأُمه الخوصاء بنت حفصه بن ثقيف بن ربيعة بن عائد
ابن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. انظر ترجمته في إِبصار العين في أنصار
الحسين: ٤٠ ط النجف، المعارف لابن قتيبة: ٢٠٧، مقاتل الطالبين: ٩٥، مقتل الحسين لأبي مخنف:
٧٣، تاريخ الطبري: ٢٥٦/٦ و ٢٦٩.

(٦) تقدّمت ترجمته. والظاهر أنه عمرو بن سعيد بن العاص وليس سعيد بن العاص كما يدّعي الماتن

عليه أن لا يتوجّه نحو العراق ولا يأتيه ولا يقربه فليس له فيه مصلحة وأن يقيم بمكة^(١).
هذا كله والقضاء غالبٌ على أمره، فلم يكثر بما قيل له، ولم يلتفت إلى ما
كُتب إليه «لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا»^(٢). فخرج من مكة يوم الثلاثاء وهو يوم



وابن أعثم في الفتوح: ٧٥/٣، وذلك لأن سعيد بن العاص مات (سنة ٥٨ هـ) قصره بالعرصة على
ثلاثة أميال ض المدينة ودُفن بالبقيع. انظر تهذيب التهذيب: ٤٩/٤، ومقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٩،
وكان عمرو بن سعيد عامل يزيد بن معاوية على مكة.

(١) انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٢١٧/١ لتجد كتاب عبد الله بن جعفر الطيار إلى الإمام الحسين عليه السلام
وكذلك تجد فيه جواب الإمام الحسين عليه السلام له، وانظر تاريخ الطبري: ٢٩١/٤، الإرشاد للشيخ المفيد:
٦٨/٢، البحار: ٣٦٦/٤٤، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٦٩، الفتوح لابن أعثم: ٧٤/٣. وقد ذكرت
هذه المصادر وغيرها أيضاً كتاب عمرو بن سعيد بن العاص إلى الإمام الحسين عليه السلام.

أما كتاب عبد الله بن جعفر عليه السلام الذي ألحقه بابنيه عون ومحمد فهو:
أما بعد، فإني أسألك بالله لما انصرفت حين تنظر في كتابي، فإني مشفق عليك من الوجه الذي
توجهت له أن يكون فيه هلاكك واستئصال أهل بيتك، إن هلك اليوم طفئ نور الأرض، فإنك علم
المهتدين ورجاء المؤمنين، فلا تعجل بالمسير فإني في أثر كتابي، والسلام.

أما كتاب عمرو بن سعيد بن العاص إلى الإمام الحسين عليه السلام فهو:
أما بعد، فقد بلغني أنك قد عزمت على الخروج إلى العراق وقد علمت ما نزل بابين عمك مسلم بن
عقيل رحمة الله وشيعته، وأنا أعيذك بالله من الشيطان فإني خائف عليك منه الهلاك، وقد بعثت إليك
بابني عبد الله بن جعفر - ويحيى بن سعيد - فاقبل إليّ معه فلك عندنا الأمان والصلة والبر والإحسان
وحسن الجوار، والله لك بذلك عليّ شهيد ووكيل ومراعٍ وكفيل، والسلام.

أما جواب الإمام الحسين عليه السلام، أما بعد، فإنه لم يشاق [لن يشاق] الله ورسوله من دعا إلى الله
عز وجلّ وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين، وقد دعوت إلى الأمان والبر والصلة فخير الأمان أمان
الله ولن يؤمن الله يوم القيامة من لم يخفه في الدنيا، فنسأل الله مخافة في الدنيا توجب لنا أمانه يوم
القيامة، فإن كنت نويت بالكتاب صلتني وبري فجزيت خيراً في الدنيا والآخرة، والسلام.

وانظر الكامل في التاريخ: ٥٤٨/٢، بحار الأنوار: ٣٦٦/٤٤، عوالم العلوم: ٢١٦/١٧، وقعة الطف
لأبي مخنف: ١٥٥، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين عليه السلام): ٢٠٣ البداية والنهاية
لابن كثير: ١٧٦/٨.

(٢) الأنفال: ٤٢ و ٤٤.

التروية الثامن من ذي الحجة الحرام سنة ستين ومعه اثنان وثمانون رجلاً من أهل بيته وشيعته ومواليه^(١)، ولم يزل سائراً حتى كان الصفاح^(٢) فلقبه الفرزدق الشاعر^(٣) فنزل فسلم على الحسين^(٤) وقال له: أعطاك الله سؤالك وبلغك مأمولك^(٥) في جميع ماتحب، فقال له الحسين^(٦): من أين أقبلت يا أبا فراس؟ فقال: من الكوفة، فقال له: بين خبر^(٧) الناس قال: أجل على الخير سقطت^(٨) يا ابن رسول الله، قلوبُ الناس معك وسيوفهم مع بني أمية^(٩) والقضاء ينزل من السماء والله يفعل ما يشاء وربنا كل يوم هو في شأن، فقال: صدقت، الأمر لله^(١٠) والله يفعل ما يشاء وهو سبحانه كل يوم [ربنا] في شأن إن ينزل القضاء بما نحب فنحمد الله على نعمائه وهو المستعان على أداء الشكر، وإن حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كان الحق نبيته والتقوى سريره^(١١).

(١) انظر الفتوح لأبن أعثم: ٧٧/٣.

(٢) الصفاح - بكسر الصاد - موضع بين حنين وأنصاب الحرم، على مسيرة الداخل إلى مكة، انظر معجم البلدان للحمودي: ٤١٢/٣. وفي (أ): السفاح.

(٣) في (ب، ج): أملك.

(٤) في (ب، د): نبأ.

(٥) في (ج، د): سألت.

(٦) في (ب، ج): وأسيافهم عليك.

(٧) في (ج): لله الأمر.

(٨) سبق وأن أوردنا هذه المحاورة التي دارت بين الإمام الحسين^(٩) والشاعر المعروف الفرزدق بن غالب. فانظر تاريخ الطبري: ٢٩٠/٤، و: ٢١٨/٦، و: ٢٩٦/٣ ط آخر، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ١٦/٤، و: ٥٤٧/٢ ط آخر الإرشاد للمفيد: ٦٧/٢ - ٦٨، الفتوح لأبن أعثم: ٧٩/٣، مقتل الحسين للخوازمي: ٢٢٣/١، المناقب لابن شهر آشوب: ٩٥/٤، بحار الأنوار: ٣٦٥/٤٤، ٣٦٧ ولكنه ذكر «الشقوق» بدل «الصفاح»، ابن كثير في البداية والنهاية: ١٦٧/٨، أنساب الأشراف للبلاذري: ١٦٥ - ١٦٦، اللهوف في قتلى الطفوف: ٣٠، مثير الأحزان لابن نما الحلبي: ٤٢، أعيان الشيعة: ٥٩٤/١، وقعة الطف لأبي مخنف: ١٥٧، البداية والنهاية لابن كثير ١٨٠/٨، تذكرة الحفاظ للذهبي: ٣٣٨/١.

ثم^(١) فارقه الحسين عليه السلام وسار حتى انتهى إلى ماء قريب من الحجاز فإذا هو بعبد الله بن مطيع^(٢) نازل على الماء فتلقيا هو وإياه فتسالما واعتنقا، وقال له: ما جاء بك^(٣) يا ابن رسول الله؟ قال: قاصداً الكوفة، فقال له: ألم أتقدم إليك بالقول؟! ألم أنك عن المسير إلى هذا الوجه يا ابن رسول الله؟! أذكرك الله تعالى في حرمة الإسلام أن تنتهك، أنشدك الله تعالى في حرمة قريش^(٤) وذمة العرب، والله لئن طلبت ما في أيدي بني أمية ليقتلنك^(٥)، ولئن قتلوك لا يهابوا بعدك أحداً أبداً، والله إنها لحرمة الإسلام [تنتهك] وحرمة قريش وحرمة العرب، فالله الله لا تفعل ولا تأت الكوفة ولا تُعرض نفسك لبني أمية، فأبى أن يمضي إلّا في جهته^(٦).

ثم ارتحل من هذا الماء وسار إلى أن أتى الثعلبية^(٧) فلما نزل بها أتاه خبر قتل

(١) من هنا أيضاً سقطت هذه الفقرات من بعض النسخ إلّا في نسخة (أ، ج) وفي بعضها مضموسة إلى نهاية هذا الفصل فلاحظ وتأمل.

(٢) تقدّمت ترجمته.

(٣) في (ج): أقدمك.

(٤) في (ج): رسول الله.

(٥) في (أ): ليقتلوك.

(٦) انظر تاريخ الطبري: ٢٢٤/٦، و: ٣٠١/٣ ط آخر، الإرشاد للشيخ المفيد: ٧١/٢ - ٧٢، أنساب

الأشراف: ١٥٥، الأخبار الطوال: ٢٤٦، بحار الأنوار: ٣٧٠/٤٤، عوالم العلوم: ٢٢١/١٧، أعيان الشيعة:

٥٩٤/١، وقعة الطف: ١٦٠، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٢ - ٧٣ وزاد فيه: فلما رأى الحسين قام إليه

فقال: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله، ما أقدمك؟ واحتمله فأنزله... [البداية والنهاية لابن كثير: ١٦٨/٨.

(٧) الثعلبية - بفتح أوله - سمي باسم رجل اسمه ثعلبة بن دودان من بني أسد نزل الموضع واستنبط عيناً،

وهي بعد الشقوق للذهاب من الكوفة إلى مكة. انظر معجم البلدان للحموي، ٧٨/٢، و: ١٤/٣ ط

آخر، أمالي الشيخ الصدوق: ٩٣، وفاء الوفا للسهمودي: ٣٥/٢، البلدان لليعقوبي: ٣١١ ملحق

بالأعلاق النفيسة لابن رسته بالأفست. الثعلبية: مدينة عليها سور، مثير الاحزان لابن نما الحلّي: ٣٣،

اللهوف في قتلى الطفوف: ٢٧.

ابن عمّه مسلم بن عقيل بالكوفة، فقال له بعض أصحابه ننشدك الله تعالى إلا رجعت من مكانك فإنه ليس لك بالكوفة من ناصر وإنا نتخوف أن يكونوا عليك لا لك^(١). فوثب بنو عقيل وقالوا: والله لا^(٢) نرجع حتى ندرك^(٣) ثأرنا ونذوق^(٤) ما ذاق مسلم^(٥). ثم قال لهم الحسين عليه السلام: لا خير لي بالحياة بعدكم^(٦).

(١) انظر المحاوراة التي دارت بين الرجل الكوفي الأسدي (بكير بن المثعبة) وبين الأسديان (عبد الله بن سليم والمذري بن المشعل) مع اختلاف في اسم الرجل والأسديان أيضاً وذلك في تاريخ الطبري: ٣٠٢/٣، ٢٩٢/٤ و: ط آخر، الإرشاد: ٧٤/٢، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٢٩/١، الكامل في التاريخ: ٥٤٩/٢، اللهوف: ٣٠، البداية والنهاية: ١٨٢/٨، بحار الأنوار: ٣٧٣/٤٤، أعيان الشيعة: ٥٩٥/١، وقعة الطف: ١٦٤، الفتوح: ٧٩/٥، مثير الأحزان: ٤٦، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين عليه السلام): ٢٠٩، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٠٥/٢، الكامل لابن الأثير: ١٧/٤، الأخبار الطوال: ٢٤٧، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٥.

(٢) في (ج): ما.

(٣) في (ج): نصيب.

(٤) في (ج): أو نذوق.

(٥) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٧٥/٢ و ص ٢٠٤ ط آخر ولكن بدون لفظ «مسلم»، البحار: ٣٧٣/٤٤، وفي مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٨ بلفظ «لا والله لانبرح... أخونا» ويقصدون بذلك مسلم عليه السلام، وفي تاريخ الطبري: ١٩٢/٤ و: ٢٢٤/٦ ط آخر قريب من اللفظ الأول وزاد «أو نُقتل» وفي مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٢٨/١ قريب من هذا وزاد «أَيقتل صاحبنا وتنصرف... ماذا صاحبنا» الكامل في التاريخ: ٥٤٩/٢ و: ١٧/٤ ط آخر، الإمامة والسياسة: ١١/٢، اللهوف: ٣٠ و ٤٠، البداية والنهاية: ١٨٢/٨، أعيان الشيعة: ٥٩٥/١، وقعة الطف: ١٦٤، سير أعلام النبلاء: ٢٠٨/٢، مثير الأحزان: ٢٣، مقاتل الطالبين: ١١١/١ وزاد «أو نُقتل بأجمعنا»، الأخبار الطوال للدينوري: ٢٤٧، ابن كثير في البداية والنهاية: ١٦٨/٨.

(٦) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٨ ولكن بلفظ «لاخير في العيش بعد هؤلاء» الكامل في التاريخ لابن الأثير ٥٤٩/٢ و: ١٧/٤ ط آخر، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٢٩/١، سير أعلام النبلاء: ٢٠٨/٢، تاريخ الطبري: ٣٠٢/٣ و: ٢٩٢/٤ ط آخر بلفظ «لا خير في الحياة بعدكم» اللهوف في قتلى الطفوف: ٣٠، البداية والنهاية لابن كثير: ١٨٢/٨، بحار الأنوار: ٣٧٣/٤٤، أعيان الشيعة: ٥٩٥/١، وقعة الطف لأبي مخنف ١٦٤، الإرشاد للشيخ المفيد: ٧٥/٢ و ص ٢٤٧ ط آخر، البحار: ٣٧٣/٤٤، عوالم العلوم: ٢٢٤/١٧.

ثم ارتحلوا حتّى أتوا زباله^(١)، وكان الحسين عليه السلام لا يمرّ بأهل ماء^(٢) من مياه العرب ولا يجيء من أحيائها إلّا تبعه أهله وصحبوه^(٣)، فلمّا صار بزباله أتاه خبر قتل أخيه من الرضاع عبد الله بن يقطر، وكان أرسله^(٤) من الطريق إلى مسلم بن عقيل يتقدّم إليه ويأتيه [- وهو لا يدري أنه قد أُصيب -] بخبره من الكوفة فأخذته^(٥) خيل ابن زياد من القادسية وأخذوا كتبه وقتلوه^(٦)، فلمّا بلغ الحسين عليه السلام ذلك قال: قد خذلّتنا شيعتنا^(٧).

(١) منزل بطريق مكة من الكوفة، وتبعد عن الشقوق أحد وعشرون ميلاً، وهي بضمّ الزاء المعجمة، فيها حصن وجامع لبني أسد سمّي الموضع باسم زباله بنت مسعر امرأة من العمالقة، ويوم زباله من أيام العرب ونُسب إلى المكان جماعة من المحدثين. انظر معجم البلدان: ٣/١٢٩ وذكر هذا الموضع الطبري في تاريخه: ٦/٢٢٦، و: ٤/٣٠٠ ط آخر، وانظر الحسين في طريقه إلى الشهادة: ٨٤، ومقتل الحسين للخوارزمي: ١/٢٢٩، ومقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٨، بحار الأنوار: ٤٤/٣٧٤، اللهوف: ص ٣٢، عوالم العلوم: ١٧/٢٢٤.

(٢) في (أ): بماء.

(٣) انظر تاريخ الطبري: ٦/٢٢٦، و: ٤/٣٠٠ ط آخر، أنساب الأشراف: ١٦٨، ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/١٦٨ - ١٦٩، وانظر قصة قيس بن مسهر الصيداوي في كتاب الفتوح لابن أعمش: ٣/٩٢، ومقتل الحسين للخوارزمي: ١/٢٣٥، ص ٢٤٨ ط آخر، بحار الأنوار: ٤٤/٣٧٤، عوالم العلوم: ١٧/٢٢٤، اللهوف: ٣٢، الملّهوف: ٦٤، كشف الغمّة: ٢/٢٠٢ أعيان الشيعة: ١/٥٩٥، وقعة الطف: ١٦٦، مقتل الحسين للخوارزمي: ١/٢٢٩، وفي مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٨ بلفظ: لا يمر بأهل ماء إلّا اتبعوه... كما في تاريخ الطبري.

(٤) في (ج): سرحه.

(٥) في (ج): تلقته.

(٦) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٨ ولكن بلفظ: سقط إليه مقتل أخيه من الرضاعة - مقتل عبد الله بن يقطر -... ومقتل الحسين للخوارزمي: ١/٢٢٩ بلفظ «ورد عليه هناك مقتل أخيه من الرضاعة... وتاريخ الطبري: ٤/٣٠٠، ٥/٣٩٧ و: ٦/٢٢٦ ط آخر ولكن بلفظ خيل الحصين بن نمير والبحار: ٤٤/٣٧٤، المقاتل لأبي فرج: ١١٠ مختصراً. الإرشاد: ٢/٧٥ وفي ص ٢٤٨ ط آخر، اللّهوف: ٣٢، عوالم العلوم: ١٧/٢٢٤، و: ٤/٣٠٠ ط آخر، البداية والنهاية: ٨/١٨٢، أعيان الشيعة: ١/٥٩٥، وقعة الطف: ١٦٦.

(٧) انظر تاريخ الطبري: ٤/٣٠٠، ٣/٣٠٣، الإرشاد: ص ٢٢٣ ط قديم، و: ٢/٧٥ ط مؤسسة

ثم قال: أيها الناس من أحبّ [منكم الإنصراف] أن ينصرف وليس عليه منّا ذمام ولا ملام، فتفرّق الناس^(١) عنه وأخذوا يميناً وشمالاً حتّى بقي في أصحابه لا غير الذين خرج بهم من مكّة^(٢) وإنّما فعل ذلك لأنه علم من الأعراب أنّهم ظنّوا أنه يأتي بلداً قد استقامت له وأطاعته أهلها فتسلّمها عفواً صفواً من غير حربٍ ولا قتال، فأراد أن يعرّفهم على ما يقدمون عليه^(٣).



آل البيت عليهم السلام، اللهوف في قتلى الطفوف: ٣٢، البداية والنهاية: ١٨٢/٨، بحار الأنوار: ٤٤/٣٧٤، عوالم العلوم: ٢٢٥/١٧، أعيان الشيعة: ١/٥٩٥، وقعة الطف: ١٦٦، الكامل في التاريخ: ٤١/٤ - ٤٣، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٩.

(١) في (أ): الأعراب.

(٢) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٩ بدون لفظ «ولاملام» مع اختلاف يسير في اللفظ، ومقتل الحسين للخوارزمي: ٢٢٩/١، الإرشاد للشيخ المفيد: ٧٥/٢ و ص ٢٢٣ ط قديم ولكن ذكر لفظ «المدينة» بدل «مكّة» وفيه أيضاً: غير حرج ليس عليه ذمام... وقريب من هذا في تاريخ الطبري: ٣٠٣/٣، ٣٠٠/٤ ط آخر، الملهوف: ٣٢، البداية والنهاية: ١٨٣/٨، بحار الأنوار: ٤٤/٣٧٤، عوالم العلوم: ٢٢٥/١٧، أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين العاملي: ١/٥٩٦، وقعة الطف لأبي مخنف ١٦٧، منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل للشيخ عباس القمي: ١/٦٠٦ ط نشر جامعة مدرسين ط ١٤١٥ هـ تعريب السيد هاشم الميلاني، أنساب الأشراف: ١٦٨، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ١٨/٣، و: ٤٣/٤ ط أخرى معالم المدرستين للعلامة العسكري ٣ ص ٨٢، ينابيع المودة: ٦٢/٣ ط أسوة و في ص ٤٠٦ ط اسلامبول ولكن بلفظ: فمن كان منكم يصبر على حدّ السيف وطعن الأسنة فليقم معنا وإلا فليصرف عنا.

(٣) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٩ مع اختلاف يسير في اللفظ وزاد: فكره أن يسيروا معه إلّا وهم يعلمون علام - يقدمون، وقد علم أنهم إذا بيّن لهم لم يصحبه إلّا من يريد مواساته والموت معه... وقريب من هذا اللفظ في تاريخ الطبري: ٣٠٣/٣، و: ٣٠١/٤ ط آخر، الإرشاد: ٧٦/٢ و ص ٢٢٤ ط قديم، اللهوف: ٣٣، البداية والنهاية: ١٨٣/٨، بحار الأنوار: ٤٤/٣٧٤، عوالم العلوم: ٢٢٥/١٧، أعيان الشيعة: ١/٥٩٦، وقعة الطف: ١٦٧، معالم المدرستين: ٨٢/٣، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٢٩/١ ولكن بلفظ مختصر «وانما أراد أن لا يصحبه إنسان إلّا على بصيرة» وانظر مقتل الحسين للمقرّم: ١٨٠ - ١٨١، ومنتهى الآمال: ٦٠٦/١.

ثم إنه سار حتى نزل بطن العقبة^(١) فأتاه رجل^(٢) من مشايخ العرب: فقال: أنشدك الله تعالى إلا ما انصرفت، ما تقدم إلا على الأسنّة وحدّ السيوف، وإنّ هؤلاء الذين بعثوا إليك لو كانوا كفوك مؤونة القتال ووطأوا لك الأشياء^(٣) فقدمت على^(٤) غير حرب كان ذلك رأياً، وأمّا فعلى هذه الحال التي تذكرها^(٥) فلا أرى لك ذلك أن تفعل^(٦) فقال له: يا عبد الله إنه لا^(٧) يخفى عليّ الرأي ما رأيت^(٨) ولكنني صابرٌ ومحتسبٌ إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً. ثم ارتحل^(٩) سائراً نحو الكوفة والله المستعان.

(١) هي منزل من منازل الطريق بعد واقصة الحزون، وقبل القاع لمن يريد مكة، كما جاء في معجم البلدان: ١٣٤/٤.

(٢) يقال له عمر، وقيل عمرو بن لوزان، وقيل يوزان، وهو شيخ من بني عكرمة كما ذكر الشيخ المفيد في الإرشاد: ٧٦/٢ و ص ٢٤٩ ط قديم، عوالم العلوم: ٢٢٥/١٧، وفي البحار: ٣٧٥/٤٤ عمر بن لوزان، وفي تاريخ الطبري: ٣٠١/٤، و: ٢٢٦/٦ ط آخر بلفظ «لوزان أحد بني عكرمة أن أحد عمومته سأل الحسين^(ع) أين تريد فحدّثه. ويظهر من الطبري أن السائل ليس عمرو بن لوزان كما ذكر صاحب الارشاد وغيره، اللهوف ص ٣٣، منتهى الآمال: ٦٠٦/١، الكامل في التاريخ: ٥٤٩/٢، أعيان الشيعة: ٥٩٥/١، موسوعة كلمات الإمام الحسين^(ع) إعداد لجنة الحديث في معهد تحقيقات باقر العلوم^(ع) ط ٣ سنة ١٤١٦ هـ، كامل الزيارات: ٧٥، مقتل الحسين للمقرم ص ١٨١، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٩ مثل ما جاء في الطبري.

(٣) في (أ): الأمور.

(٤) في (ج): عليهم.

(٥) في (أ): ترى.

(٦) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٧٩ - ٨٠ مع اختلاف يسير وزيادة «وإن الله لا يغلب على أمره، ثم قال^(ع): والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقه من جوفي، فإذا فعلوا سلّط الله عليهم من يذلّهم حتى يكونوا أذلّ فرق الأمم» وقريب من هذا في الإرشاد للشيخ المفيد: ٧٦/٢ و ص ٢٢٢ ط قديم، ومنتهى الآمال: ٦٠٦/١، ونفس المهموم: ص ٩٨ وكلاهما للمحدّث القمي الطبعة الأولى إيران. عوالم العلوم: ٢٢٥/١٧، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٢٨/١، تاريخ الطبري: ٣٩٧/٥، و: ٣٠١/٤ ط آخر، بحار الأنوار: ٣٧٥/٤٤ الكامل في التاريخ لابن الأثير: ١٧/٣ و ١٨، البدايه والنهاية لابن كثير: ١٦٨/٨ و ١٧١، الأخبار الطوال: لابن داود الدينوري: ٢٤٨.

(٧) في (ج): ليس يخفى.

(٨) في (أ): شيء ممّا ذكرت (يدل) الرأي ما رأيت.

فصل

في ذكر مصرعه ومدة عمره وإمامته ﷺ

قال الشيخ كمال الدين بن طلحة: مصرع الحسين ﷺ يسكب المدامع من الأجفان، ويجلب الفجائع ويثير الأحزان، ويلهب النيران الموجودة في أكباد ذوي الإيمان، كيف لا وهم رجال الذرية النبوية بنجيها مخضوبة، وأبدانها على التراب مسلوبة، ومخدرات حرائرها سبايا منهوبة^(١).

وذلك أن الحسين ﷺ سار حتى صار على مرحلتين من الكوفة فوافاه إنسان يقال له الحرّ بن يزيد الرياحي^(٢) ومعه ألف فارس^(٣) من أصحاب [عبيدالله] ابن زياد

(١) انظر مطالب السؤل في مناقب آل الرسول النسخة المخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي قم: ورق ١٠٤، ومخطوطة أخرى: سبق وأن أشرنا إليها: وزبدة المقال في فضائل الآل (مخطوط): ورق ١٢٩.

مع أن العبارة وردت هكذا «وأشلاء» بدل «أبدانها». وفي نسخة (ب): وجثتها على الثرى...

(٢) هو الحرّ بن يزيد بن ناجية بن قضب بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم التميمي اليربوعي اليامي، وكان شريفاً في قومه، جاهلياً واسلاماً... انظر ترجمته في إبصار العين في أنصار الحسين: ١١٥ ط النجف، جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٢١٥.

(٣) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٨٢، وفي مقتل الحسين للخوارزمي: ١/٢٣٠ بلفظ: وجاء القوم زهاء ألف فارس مع الحرّ... وانظر جمهرة أنساب العرب: ٢١٥، مقتل الحسين للمقرّم: ١٨٢، الكامل في التاريخ: ٥٥١/٢، و: ٥١/٤ ط آخر، البداية والنهاية: ١٦٨/٨، بحار الأنوار: ٤٤/٣٧٥، عوالم العلوم: ٢٢٥/١٧، أعيان الشيعة: ٥٩٦/١، وقعة الطف: ١٦٧، الارشاد للشيخ المفيد: ٧٨/٢ و ص ٢٠٥ - ٢٠٦ ط قديم.

وانظر الإمامة والسياسة: ١١/٢ ولكن بدون ذكر الحرّ بن يزيد بل بلفظ «فلقيه الجيش على خيولهم بوادي السباع، فلقومهم وليس معهم ماء...» والظاهر أن ابن قتيبة اختصر الأمر ولم يذكر الجيش الذي أرسله عبيدالله بن زياد بزعامه الحرّ بن يزيد بل ذكر عمرو بن سعيد وهو خطأ ثانٍ أيضاً، بل الصحيح عمر بن سعد بن أبي وقاص كما نصّت عليه المصادر التاريخية كالطبري والأخبار الطوال والفتوح وغيرهم وقد تكلمنا في ذلك آنفاً، وقد ولّاه الري وثرغ دستي والديلم وكتب له عهداً عليها، ثم حدث أمر الحسين ﷺ فأمره ابن زياد أن يسير لمقاتلته فتلكأ عمر وكره محاربة الحسين ﷺ فهذّده ابن زياد برّد عهد



ولايته وتغريمه ونهب أمواله وأملاكه، فرضخ لأمره وسار بعسكره أربعة آلاف فارس لمحاربة الحسين عليه السلام. وانظر أيضاً تاريخ الطبري: ٣٠٢/٤، و: ٢٢٧/٦ بلفظ: وجاء القوم وهم ألف فارس مع الحرّ... ابن الأثير في العامل: ٩/٤-١٢، الأخبار الطوال للدينوري: ٢٤٨-٢٥٣، أنساب الأشراف: ١٦٩-١٧٦، إعلام الوری لأمين الاسلام الطبرسي: ٢٢٩ - ٢٣١، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٦٢/٣ ط أسوة ولكن بلفظ «فاعترضهم الحرّ بن يزيد الرياحي» ولم يذكر عدد الجيش الذي مع الحرّ بن يزيد بل قال: وهو قادم من القادسية رسولاً إليه من الحصين بن نمير، وكان الحصين في أربعة آلاف فارس... وانظر الفتوح لابن أعثم: ٨٥/٣ و ٩٥ بلفظ: حتّى نزل حذاء الحسين في ألف فارس... وانظر منتهى الآمال: ٦٠٧/١.

وقد أجمعت المصادر السابقة على أنّ الحرّ وأصحابه وخيله وقفوا مقابل الحسين عليه السلام في حرّ الظهيرة والحسين وأصحابه معتمون متقلّدوا سيافهم، فقال الحسين عليه السلام لفتياناه: اسقوا القوم واروهم من الماء ورشّفوا الخيل ترشيفاً، فقام فتياناه فرشفوا الخيل ترشيفاً وقام فتية وسقوا القوم من الماء حتّى أروهم واقبلوا يملأون القصاع والاتوار [جمع تور وهو إناء من صفر أو حجارة] والطساس من الماء ثمّ يدنونها من الفرس فإذا عب فيه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً عزلت عنه وسقوا آخر حتّى سقوا الخيل كلها... وان شئت انظر قصة عليّ بن الطعان المحاربي الذي كان مع الحرّ بن يزيد وهو آخر من جاء من صحابة الحرّ، وكيف أناخ الحسين عليه السلام راحلته بعد أن لم يعرف كلمة أنخ الراوية، وكيف قال عليه السلام له: اخنت السقاء أي اعطفه... ثمّ قام الحسين عليه السلام بنفسه فخنثه له وشرب وسقى فرسه... ثمّ قارن بين موقفه عليه السلام هذا وموقفهم يوم منعوا عنه وعن آل الرسول صلى الله عليه وآله ماء الفرات يوم عاشوراء.

انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٨٢ ومقتل الحسين للخوارزمي: ٢٣٠/١، والإرشاد للشيخ المفيد: ٢٢٣ ط قديم، و: ٧٨/٢، الإمامة والسياسة: ١١/٢، الأخبار الطوال: ٢٤٧، تاريخ الطبري: ٣٠٢/٤، و: ٢٢٦/٦ ط آخر، معالم المدرستين: ٨٦/٣، مقتل الحسين للمقرّم: ١٨٢، الكامل في التاريخ: ٥٥١/٢، البداية والنهاية: ١٨٦/٨، بحار الأنوار: ٣٧٥/٤٤، عوالم العلوم: ٢٢٥/١٧، أعيان الشيعة: ٥٩٦/١، وقعة الطف: ١٦٧، منتهى الآمال: ٦٠٧/١ - ٦٠٨، الفتوح لابن أعثم: ٣ ص ٨٥ - ٩٥.

انظر أنّها القارئ الكريم إلى لطف وحنان أبيّ الضيم على هؤلاء الجمع في تلك الصحراء المقفرة التي تعرّ فيها الجرعة الواحدة من الماء وهو عالم بحراجة الموقف ونفاد الماء وأنّ غداً دونه تسيل الدماء وتسقط دونه الرؤوس وتزهق الأرواح، ولكن خلق النبوة والإمامة لم يتركها له إلّا أن يجود بالفضل كما جاد جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله حين قال لهم: اذهبوا فأنتم الطلقاء... وأبوه عليّ عليه السلام يوم منعه معاوية بن



شاكين في السلاح^(١)، فقال للحسين عليه السلام: إنَّ الأمير عبيدالله بن زياد أخرجني عيناً عليك وقال لي: إن ظفرت به لا تفارقه أو تجيء^(٢) به، وأنا والله كاره أن يبتليني الله بشيءٍ من أمرك غير أنني قد أخذت بيعة القوم^(٣)، فقال له الحسين عليه السلام: إني لم

⇨

أبي سفيان حين استولى على الماء يوم صفين. ولسنا بصدد بيان ومقارنة هذين الموقفين بل المواقف، ورحم الله الشعراء من دعبل الخزاعي وغيره إلى العلامة الشيخ أحمد النحوي وللسيد الحجة محمد الكشميري هذان البيتان:

سقيتِ عِداك الماء منك تحنُّناً بأرض فلاة حيث لا يوجد الماء
فكيف إذا تلقى محبِّيك في غدٍ عطاشي من الأجداث في دهشة جاؤوا

(انظر شعراء الحلة: ١ / ٧٠)

ورحم الله الفاضل المبدع والخطيب المصقع العلامة السيد محمد جواد شبر حين قال:
وَرُبَّ رضيعٍ أَرْضَعْتَهُ قَسِيهِمْ من النبل ثدياً دُرُّهُ الثر فاطمه
ورحم الله آية الله الحجة الشيخ محمد حسين الاصفهاني حين قال في ارجوزته:
لَهْفِي عَلَى أَبِيهِ إِذْ رآه غارت لشدة الظما عيناه
ولم يجد شربة ماء للصبي فساقه التقدير نحو الطلب
جَفَّ الرضاع حين عَزَّ الماء أصبحت لاماء ولا كلاء
ورحم الله الحجة الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء حين قال:

فلو أنَّ أحمدَ قد رآكَ على الثرى لفرشَنَ منه لجسمك الأحشاء
أوبالطفوف رأَت ظمأك سقتك من ماء المدامع أمُّك الزهراء
ياليت لا عذب الفرات لوارد وقلوب أبناء النبي ظماء

(١) انظر الفتوح لابن أعثم: ٨٥/٣ وزاد: ... لا يرى منهم إلَّا حماليق الحديق ... وانظر المصادر السابقة أيضاً.
(٢) في (أ): تجنني.

(٣) لم أعثر على هذا النص بعينه بل وجدته متناثراً في المحاوراة التي جرت بين الإمام الحسين عليه السلام والحرّ بن يزيد الرياحي، فهذا ابن أعثم في الفتوح: ٨٥/٣ قال: فلما نظر إليهم الحسين عليه السلام وقف في أصحابه ووقف الحرّ بن يزيد في أصحابه، فقال الحسين عليه السلام: أيها القوم من أنتم؟ قالوا: نحن أصحاب الأمير عبيدالله بن زياد، فقال الحسين: ومن قائدكم؟ قالوا: الحرّ بن يزيد الرياحي. قال: فناداه الحسين: ويحك يا ابن يزيد! ألنا أم علينا؟ فقال الحرّ: بل عليك يا أبا عبد الله فقال الحسين: لا حول ولا قوة إلَّا

⇨

أقدم هذا^(١) البلد حتّى أتتني كُتُب^(٢) أهله وَقَدِمَت عليّ رسلهم^(٣) فطلبوني، وأنتم من أهل الكوفة، فإن دمتم على بيعتكم وقولكم في كُتُبكم دخلتُ مصركم وإلاّ



بالله... ثم ذكر ابن أعثم وغيره كيفية صلاة الإمام الحسين عليه السلام بأصحابه وأصحاب الحرّ وذلك من خلال قول الحرّ [...] بل أنتَ تصلّي بأصحابك ونصلّي بصلاتك...].

ثمّ ذكروا خطبة الإمام الحسين عليه السلام بالعسكرين والتي بدأها بالحمد والثناء والمعذرة إلى الله إلى من حضر من المسلمين... ثمّ قال: وإني لم أقدم على هذا البلد حتّى أتتني كُتُبكم... ثمّ ورود كتاب عبيدالله بن زياد إلى الحرّ والذي يطلب منه أن يجعجع بالحسين ولا يفارقه حتّى يأتي به... وقال الحرّ لأصحابه بعد أن اجتمع بهم: والله ما تطاوعني نفسي ولا تجيبني إلى ذلك... إلى أن دنت صلاة العصر وصلى الحسين عليه السلام بالعسكرين ثمّ خطب فيهم أيضاً....

ثمّ تكلم الحرّ ومن كلامه قال: أبا عبد الله لسنا من القوم الذين كتبوا إليك هذه الكتب، وقد أمرنا إن لقيناك لانفاركك حتّى نأتي بك على الأمير... إلى أن طلب منه عليه السلام أن يبرز له وقال عليه السلام: فإن قتلتنني خذ برأسي إلى ابن زياد وإن قتلتك أرحت الخلق منك... فقال الحرّ: أبا عبد الله إني لم أؤمر بقتلك وإنما أمرت أن لا أفارقك أو أقدم به على ابن زياد وأنا والله كاره إن سلبني الله بشيء من أمرك غير أني قد أخذت ببيعة القوم وخرجت إليك، وأنا أعلم أنه لا يوافي القيامة أحد من هذه الأمة إلاّ وهو يرجو شفاعة جدك محمد عليه السلام وأنا خائف إن أنا قاتلتك أن أخسر الدنيا والآخرة....

انظر الفتوح: ٨٥/٣ وما بعدها، الأخبار الطوال: ٢٤٩، تاريخ الطبري: ٣٠٢/٤، و: ٢٢٨/٦ وما بعدها، العامل لابن الأثير: ٢٥/٤ و ٥٥، و: ٥٥٢/٢ ط آخر، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٨٤ وما بعدها، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٣٠/١، اللهوف: ٣٣، الارشاد للشيخ المفيد: ٧٨/٢ وما بعدها و ص ٢٢٤ ط قديم، بحار الأنوار: ٣٧٦/٤٤ وما بعدها أعيان الشيعة: ٥٩٦/١، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين عليه السلام): ٢١٤، مشير الأحزان: ٤٤، إحقاق الحق: ٦٠٥/١١، ينابيع المودة: ٦٢/٣ ط أسوة و ص ٤٠٦ ط اسلامبول، وقعة الطف: ١٧٠، عوالم العلوم: ٢٢٧/١٧، البداية والنهاية: ١٨٧/٨، معالم المدرستين: ٨٥/٣ وما بعدها، مقاتل الطالبين: ١١١/١ - ١١٢، مقاييس اللغة لابن فارس: ٤١٦/١ بلفظ: كتب ابن زياد إلى ابن سعد أن جعجع بالحسين... وهو خطأ كما ذكرنا ذلك سابقاً في مناقشة رأي ابن قتيبة في الإمامة والسياسة، وكذلك في تهذيب اللغة للأزهري: ٦٨/١. وانظر منتهى الآمال: ٦٠٧/١ وما بعدها.

(١) في (ب، ج): على هذا.

(٢) في (ب، د): كتبكم.

(٣) في (ب، ج): رسلكم.

انصرفت من حيث أتيت^(١)، فقال له الحرّ: [أنا] والله لم أعلم بشيءٍ من هذه الكتب

(١) وردت هذه الخطبة والتي تسمّى بالخطبة الأولى والتي جاءت بعد صلاة الظهر عند ما التقى الإمام الحسين عليه السلام مع الحرّ بن يزيد الرياحي. وقد فضلنا نقلها من بعض المصادر التاريخية لأهميتها وما فيها من المعاني، قال عليه السلام:

أيّها الناس، إنها معذرة إلى الله وإلى من حضر من المسلمين، إني لم أقدم على هذا البلد حتّى أتني كتبكم وقدمت عليّ رسلكم أن أقدم إلينا إنه ليس علينا إمام فلعلّ الله أن يجمعنا بك على الهدى، فإن كنتم على ذلك فقد جئتمكم، فإن تعطوني ما يثق به قلبي من عهودكم ومن موثيقكم دخلت معكم إلى مصركم، وإن لم تفعلوا وكنتم كارهين لقدومي عليكم انصرفت إلى المكان الذي أقبلت منه إليكم. قال: فسكت القوم عنه ولم يجيبوا بشيء.

انظر الفتوح لابن أعثم: ٨٦/٣، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٣١/١ مع اختلاف بسيط ببعض الكلمات، الإرشاد للشيخ المفيد: ٧٩/٢ و ص ٢٢٤ ط قديم، بحار الأنوار: ٣٧٦/٤٤ و ٣٨١، أعيان الشيعة: ٥٩٦/١، تاريخ الطبري: ٣٠٣/٤، و: ٢٣٨/٦ ط آخر، مقتل الحسين للمقرّم: ١٨٣، و: ٢٥/٤، منتهى الآمال: ٦٠٨/١، عوالم العلوم: ٢٢٧/١٧، معالم المدرستين: ٨٦/٣ و ٨٧، الكامل في التاريخ: ٥٥٢/٢، إحقاق الحق: ٦٠٥/١١.

وهناك خطبة أخرى ذكرتها المصادر السابقة. أيضاً بعد صلاة العصر التي صلاها الإمام الحسين عليه السلام بالعسكريين وهي:

أيّها الناس، أنا ابن بنت رسول الله ﷺ ونحن أولى بولاية هذه الأمور عليكم من هؤلاء المدّعين مالمس لهم، والسائرين فيكم بالظلم والعدوان، فإن تثقوا بالله وتعرفوا الحق لأهله فيكون ذلك لله رضا، وإن كرهتمونا وجهلتم حقنا وكان رأيكم على خلاف ما جاءت به كتبكم وقدمت به رسلكم انصرفت عنكم. انظر على سبيل المثال الفتوح: ٨٧/٣، وقعة الطف لأبي مخنف: ١٧٠، منتهى الآمال للشيخ عباس القمي: ٦٠٨، الإرشاد للشيخ المفيد: ٧٩/٢.

وذكر أبو مخنف لوط بن يحيى في مقتل الحسين: ٨٥ الخطبة بلفظ آخر [قال: أيّها الناس إن رسول الله ﷺ قال: من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله ناكثاً لعهد الله مخالفاً لسنة رسول الله ﷺ يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان فلم يغيّر عليه بفعلٍ ولا قولٍ كان حقاً على الله أن يدخله مدخله.... وإن الدنيا قد تغيّرت وتكرّرت، وأدبر معروفها واستمرت جداً، فلم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء، وخسيس عيش كالمرعى الوبيل... ألا ترون أن الحق لا يعمل به وأن الباطل لا يتناهى عنه....

وأضاف الطبري في تاريخه: ٣٠٧/٣، و: ٣٠٥/٤ ط آخر وابن عساكر (ترجمة الإمام الحسين عليه السلام): ٢١٤: فإنّي لا أرى الموت إلا شهادة - وفي بعض المصادر إلا سعادة - والحياة مع الظالمين

ولا بالرسل^(١)، وأنا فما يمكنني^(٢) الرجوع إلى الكوفة في وقتي هذا، وأما أنت فخذ طريقاً غير هذا و امض^(٣) إلى حيث شئت حتى أكتب^(٤) إلى ابن زياد أن الحسين خالفني الطريق فلم أظفر به^(٥)، وأنشدك الله في نفسك ومن معك^(٦).

وسلك^(٧) الحسين ﷺ طريقاً آخر غير الجادة راجعاً إلى الحجاز^(٨) وسار هو



إلا برماً. وأضاف المجلسي في بحار الأنوار: ١١٦/٧٨، والخوارزمي في مقتله: ٢٣٧/١: إن الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه مادرت معائشهم، فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون.

(١) في (ب، د): ما أدري ما هذه الكتب والرسل التي تذكر.

(٢) في (ج): لست اقدر.

(٣) في (أ): واذهب.

(٤) في (أ): لأكتب.

(٥) في (ب): اقدر عليه.

(٦) انظر الفتوح لابن أعثم: ٨٨/٣ مع اختلاف يسير في اللفظ، وتاريخ الطبري: ٢٢٩/٦، و: ٣٠٤/٤

ط آخر وابن الأثير في الكامل: ٢٥/٤. وفي مقتل الحسين لأبي مخنف: ٨٧ ورد بلفظ: يا حسين إني

اذكرك الله في نفسك فأني أشهد لئن قاتلت لتقتلن، ولئن قوتلت لتهلكن فيما أرى... ومثله في الإرشاد

للشيخ المفيد: ٨٠/٢ - ٨١ وص ٢٠٧ ط آخر، وتاريخ الطبري: ٣٠٣/٤ بلفظ: ... فخذ طريقاً

لاتدخلك الكوفة ولا تردك إلى المدينة لتكون بيني وبينك نصفاً، حتى أكتب إلى ابن زياد... فلعل الله إلى

ذلك أن يأتي بأمر يرزقني فيه العافية... وفي ينابيع المودة: ٦٣/٣ ط أسوة بلفظ «إذا أبيت فخذ طريقاً

آخر» مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٣٣/١، مقتل الحسين للمقرم: ١٨٤، بحار الأنوار: ٣٧٨/٤٤.

عوامل العلوم: ٢٢٨/١٧، الكامل في التاريخ: ٥١/٤، منتهى الآمال: ٦٠٩/١.

(٧) في (أ): فسلك.

(٨) مع الأسف لم أعثر على نص يدل على أن الإمام الحسين ﷺ سلك طريقاً راجعاً إلى الحجاز، بل ذكر

ابن أعثم في الفتوح: ٨٩/٣ بعد انتهاء المحاورة التي دارت بين الإمام ﷺ والحر بن يزيد الرياحي والتي

أشرنا إليها سابقاً قال: ثم أقبل الحسين إلى أصحابه وقال: هل فيكم أحد يخبر الطريق على غير الجادة؟

فقال الطرماح بن عدي الطائي: يا ابن بنت رسول الله أنا أخبر الطريق، فقال الحسين: إذا سربين أيدينا.

قال: فسار الطرماح واتبعه الحسين هو وأصحابه وجعل الطرماح يقول:

وامض بنا قبل طلوع الفجر

يا ناقتي لاتجزعي من زجري



وأصحابه طول ليلتهم، فلمّا أصبحوا فإذا بالحرّ بن يزيد قد طلع عليهم في جيشه فقال له الحسين عليه السلام: ما جاء بك يا ابن يزيد؟ قال: وافاني كتاب ابن زياد يؤنّبني ويضعّفني في أمرك تأنيباً كبيراً ومعني من هو عليّ عين من جهته وقد سعى بي إليه



إلى آخر الأبيات. انظرها في الفتوح لابن أعثم: ٨٩/٣ والطبري وغيرهما من المصادر التي تأتي بعد ذلك.

قال: وأصبح الحسين من وراء عذيب الهجانات - وهو من منازل حاج الكوفة - وفي الإرشاد: ٨١/٢ - ٨٢ و ص ٢٢٣ - ٢٢٥ ط آخر بلفظ: فسار الحسين عليه السلام وسار الحرّ في أصحابه يسايره حتّى انتهوا إلى عذيب الهجانات. وقريب من هذا في مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٣٣/١، بحار الأنوار: ٣٧٨/٤٤، عوالم العلوم: ٢٢٩/١٧، تاريخ الطبري: ٣٠٤/٤ قريب من هذا، البداية والنهاية: ١١٨/٨، إعلام الوري: ١٣٦، ميزان الاعتدال: ١٥١/١، تهذيب الأسماء للنووي: ٣٠٩/١، أمّا ابن نما الحلّي في مثير الأحزان: ٢٤، وابن قولويه في كامل الزيارات: ٩٥ عن الإمام الرضا عليه السلام فقد نسب الأبيات الشعرية إلى رجل يرتجز بها في جوف الليل، وفي نفس المهموم: ١٥٣ نسبها إلى الطرمّاح أيضاً.

ومما يجدر ذكره أنّ الشيخ عليه السلام في تنقيح المقال: ١٠٩/٢ عدّ الطرمّاح في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قائلاً: الطرمّاح بن عديّ رسوله إلى معاوية وأخرى من أصحاب الحسين عليه السلام وهو في غاية الجلالة والنبالة ولولا إلّا مكالماته مع معاوية التي أظلمت الدنيا في عينه لأجلها وملازمته لسيد الشهداء في الطفّ إلى أن جرح وسقط بين القتلى لكفاه شرفاً وجلالةً، ولا يضرّ عدم توفيقه للشهادة لأنّه كان به رمق فأتوه قومه وحملوه وداووه فبرئ وعوفي، وكان على موالاته وإخلاصه إلى أن مات. كما يظهر شرح ذلك كلّه لمن راجع كتب الأخبار والسير والتواريخ... وعند المراجعة يتبيّن أنّه لم يحضر كربلاء، ويظهر ذلك من أبي مخنف لوط بن يحيى في المقتل: ٩٠ فقد ذكر أنّه لم يشترك في كربلاء بل استأذن من الإمام عليه السلام وقال للإمام عليه السلام: دفع الله عنك شرّ الجنّ والإنس إني قد امترت لأهلي من الكوفة ميرة ومعني نفقة لهم فأتيهم فأضع ذلك فيهم ثمّ أقبل إليك إن شاء الله - إلى أن قال: - وأقبلت في طريق بني ثعل حتّى دنوت من عذيب الهجانات استقبلني سماعة بن بدر فنعاه إلى فرجعت.

ومثله في تاريخ الطبري: ٢٣٠/٦، و: ٣٠٧/٤ ط آخر، الكامل في التاريخ: ٥٥٤/٢، البداية والنهاية: ١٨٨/٨، أعيان الشيعة: ٥٩٧/١ مع اختلاف يسير في اللفظ، وقعة الطف: ١٧٥، مثير الأحزان: ٣٩، منتهى الآمال: ٦١١/١، لكن المؤلّف ذكر في: ٦٠٩/١: ليس من المعلوم أن يكون هذا - يقصد الطرمّاح - هو ابن عديّ بن حاتم وعلى الظاهر اسم أبيه عديّ وهو غير عديّ المعروف.

ولا سبيل إلى مفارقتك^(١).

فرحل الحسين عليه السلام وأهله ونزلوا بكربلاء وذلك يوم الأربعاء^(٢) الثاني^(٣) من المحرم سنة إحدى وستين^(٤) فقال عليه السلام: هذه كربلاء موضع كرب وبلاء، ها هنا^(٥) مناخ ركابنا

(١) انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٣٤/١ قريب من هذا اللفظ وزاد: ويأمرني بالتضييق عليك. وراجع الإرشاد للشيخ المفيد: ٨٤/٢ بلفظ قريب من هذا وزاد: ... هذا رجل قد بُعثَ إلى عينا عليّ ... مقتل الحسين لأبي مخنف: ٩٣، وفي مقاييس اللغة لابن فارس: ٤١٦/١: كتب ابن زياد إلى ابن سعد أن جعجع بالحسين، أراد به الجنة إلى مكان خشن، وقال بعضهم: الجعجة في هذا الموضع الازعاج. ولكن الصحيح هو أن ابن زياد كتب إلى الحرّ كتاباً يقول فيه هذا الكلام كما ذكرنا سابقاً.

وانظر تاريخ الطبري: ٣٠٨/٤ وزاد: ... فلا تنزله إلا بالعراء في غير حصن وعلى غير ماء ... وانظر ينابيع المودة: ٦٢/٣ ط أسوة تحت عنوان «اعتراض الحرّ»، ومنتهى الآمال في تواريخ النبي والآل للشيخ عباس القمي: ٦١٢/١، مقاتل الطالبين: ١١١/١، بحار الأنوار: ٣٨٠/٤٤، الملهوف: ٦٩ وما بعدها، عوالم العلوم: ٢٣١/١٧، الفتوح لابن أعثم: ٩٠/٣.

(٢) انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٣٧/١ وزاد «... أو يوم الخميس» ينابيع المودة: ٦٣/٣ ط أسوة. أمّا في تاريخ الطبري: ٣٠٩/٤ ذكر أنه عليه السلام نزل يوم الخميس ونصّ على ذلك أيضاً أبو مخنف لوط بن يحيى في مقتل: ٩٤، والشيخ المفيد في الإرشاد: ٨٤/٢، و: ص ٢٠٩ ط آخر، وكذلك المجلسي في البحار: ٣٨١/٤٤، منتهى الآمال: ٦١٢/١، عوالم العلوم: ٢٣١/١٧. أمّا الدينوري صاحب الأخبار الطوال في: ٢٥٣ فقد ذكر أنه نزل يوم الأربعاء، وكذلك صاحب الفتوح في: ٩٤/٣ وزاد «... أو يوم الخميس...».

(٣) في (د): الثامن.

انظر ينابيع المودة: ٦٣/٣، ونور الأبصار: ٢٦١، وقد ذكر اليوم الثامن، ولكن المصادر الأخرى ذكرت اليوم الثاني وهو الصحيح كما وجدتها في نسخة (ج). وأمّا المصادر فهي الفتوح لابن أعثم: ٩٤/٣، ومقتل الحسين للخوارزمي: ٢٣٧/١، والمقتل للمقرّم: ١٩٣. ونصّ على ذلك أيضاً الطبري في تاريخه: ٣٠٩/٤، و: ٢٣٣/٦ ط آخر، وابن الأثير في الكامل: ٢٠/٤، ولوط بن يحيى في مقتل الحسين: ٩٤، والإرشاد للشيخ المفيد: ٨٤/٢، و: ص ٢٠٩ ط آخر، بحار الأنوار: ٣٨١/٤٤، منتهى الآمال: ٦١٢/١، عوالم العلوم: ٢٣١/١٧، وانظر ابن كثير في البداية والنهاية: ١٧٤/٨، وأنساب الأشراف للبلاذري: ١٧٦، خليفة في تاريخه: ٢٣٥، والمسعودي في مروج الذهب: ٧٧/٣، والأخبار الطوال: ٢٤٧، والملهوف: ٦٩ - ٧٠.

(٤) انظر المصادر السابقة، و تاريخ ابن عساكر: ٣٣٢/٤، تذكرة الخواص: ٢٤١.

(٥) في (أ): هذه.

ومحطّ رحالنا ومقتل رجالنا^(١) ^(٢). وكتب الحرّ إلى ابن زياد يعلمه بنزول الحسين عليه السلام بأرض كربلاء: فانظر ماترى في أمره^(٣). فكتب عبيد الله بن زياد كتاباً إلى الحسين عليه السلام يقول فيه: أمّا بعد، فإنّ يزيد بن معاوية كتب إليّ كتاباً أن لا تغمض جفئك من المنام

(١) في (ب): ومسفك دماننا.

(٢) انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٣٧/١ لكن بلفظ: أهذه كربلاء، قالوا له: نعم، فقال: هذه موضع كرب وبلا... ومسفك دماننا... قالها ضمن خطبة له عليه السلام ذكرها أهل السير والتاريخ. وانظر أيضاً الفتوح: ٩٤/٣، وقريب من هذا في ينابيع المودة: ٦٣/٣ ط أسوة، وروى هذه المحاوراة الدينوري في الأخبار الطوال: ٢٥٢ - ٢٥٣، وتاريخ الخميس: ٢٩٧/٢، ومجمع الزوائد: ١٩٢/٩ وتذكرة خواصّ الأمة لسبط ابن الجوزي: ١٤٢، وترجمة الحسين بمعجم الطبراني: ح ٤٦: وكنز العمال: ٢٦/٢٦، وكامل الزيارة لابن قولويه: ٧٥ باب ٢٣.

وذكرها الطبري أيضاً في تاريخه: ٣٠٩/٤ ولكن بلفظ... هذه القرية يعنون نينوى أو هذه القرية يعنون الغاضرية أو هذه الأخرى يعنون شِفّة...، وورد اسم نينوى في مجلة المقتبس: ١ من المجلد السابع سنة ١٣٣٠ هـ وفيها: كانت من قرى الطف الزاهرة بالعلوم وصادف عمرانها زمن الإمام الصادق عليه السلام في أوائل القرن الثالث ولم يبق منها خبر. أمّا الغاضرية فهي قرية منسوبة إلى غاضرة من بني أسد، وأمّا شِفّة فهي بئر لبني أسد أيضاً. انظر المعجم ممّا استعجم للبكري: ٩٥/٢، وتاريخ الموصل لابن إياس: ١٦، وانظر تحفة الأزهار لابن شدقم (مخطوط). وانظر سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٠٩/٣.

ولانريد أن نقف على النكتة التي من أجلها سئل الحسين عليه السلام عن اسم هذه الأرض ولم يكن عليه السلام متطيراً وذلك لأنه عليه السلام على يقين ممّا ينزل به في أرض الطف من قضاء الله وقدره كما أنبأه جدّه رسول الله وأبيه وأمّه عليه السلام فراجع الروايات في ذلك والمصادر التاريخية التي أشرنا إليها سابقاً. وانظر بحار الأنوار: ٣٨١/٤٤، الملهوف: ٦٩ - ٧٠، منتهى الآمال: ٦١٢/١، مقتل الحسين لابن يحيى: ٩٤ الإرشاد: ٨٣/٢، أسد الغابة: ٣٤٩/١، الاصابة: ٦٨/١، كنز العمال: ٢٢٣/٦، ذخائر العقبى: ١٤٦، تاريخ ابن عساكر: ٣٣٨/٤، كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب للحافظ الكنجي الشافعي: ٤٣٠، عوالم العلوم: ٢٣١/١٧، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ٢٩/٢، العقد الفريد: ٣١٢/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٠٩/٣، الإمامة والسياسة: ١١/٢.

(٣) انظر الفتوح: ٩٥/٣ بلفظ... يخبره أن الحسين نزل بأرض كربلاء... مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٣٩/١، تاريخ ابن عساكر: ٣٣٢/٤، تذكرة خواصّ: ٢٤١، ينابيع المودة: ٣٨٩، و: ٦٤/٣ ط أسوة، مقتل الحسين للمقرّم: ٢٣٦، و: ١٩٦ ط آخر، البحار: ٣٨٣/٤٤، مقاتل الطالبين: ١١٢.

ولا تشبع بطنك من الطعام أو يرجع الحسين على حكمي أو تقتله، والسلام^(١).
 فلمّا ورد الكتاب على الحسين عليه السلام وقرأه ألقاه من يده وقال للرسول: ماله عندي جواب^(٢). فلمّا رجع الرسول إلى ابن زياد وأخبره بذلك اشتدّ غيظه^(٣) وجمع الجموع وجنّد الجنود^(٤) وجّهز إليه العساكر وجعل على مقدمتها عمر بن سعد^(٥) وكان قد ولّاه

(١) انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٣٩/١ ولكن بلفظ... وقد كتب إليّ أمير المؤمنين يزيد أن لا أتوسّد الوثير، ولا أشبع من الخمر حتّى ألحقك باللطيف الخبير أو ترجع إلى حكمي وحكم يزيد... ومثله في الفتوح: ٩٥/٣ وزاد «وحكم يزيد بن معاوية، والسلام» وقريب من هذا في تاريخ الطبري: ٣١١/٤، و: ٢٣٢/٦ - ٢٧٠ ط آخر. وذكر الطبري وغيره من أمر عمر بن سعد أن عبيد الله بن زياد ولّاه الري وثغر دستي والديلم وكتب له عهداً عليهم ثمّ حدث أمر الحسين، فهدّده ابن زياد برّد عهد ولايته وتغريمه ونهب أمواله وأملاكه فرضخ لأمره، وسار بعسكره أربعة آلاف فارس لمحاربة الحسين... ومثل ذلك في الأخبار الطوال: ٢٤٧ - ٢٥٣. انظر عوالم العلوم: ٢٣٤/١٧، البحار: ٣٨٤/٤٤، الإرشاد: ٢٥٣، الكامل لابن الأثير: ٣٨/٩، البداية والنهاية لابن كثير: ١٧٢/٨، أنساب الأشراف: ١٧٦، إعلام الوري: ٢٣١ - ٢٥٠.

وذكر القندوزي الحنفي في الينايع: ٦٤/٣ ط أسوة أن ابن زياد نادى في عسكره: من يأتيني برأس الحسين فله الجائزة العظمى وأعطيه ولاية الري سبع سنين. فقام إليه عمر بن سعد بن أبي وقاص وقال: أنا. فقال: امض إليه وامنعه من شرب الماء وآتيني برأسه... وانظر مقاتل الطالبين: ٧٤. وقيل إن ابن زياد أرسل إلى عمر بن سعد كتاباً فيه: أن حل بين الحسين وأصحابه وبين الماء فلا يذوقوا منه قطرة كما صنع بالتقي الزكي عثمان بن عفان، انظر المقتل لأبي مخنف: ٩٨.

(٢) انظر الفتوح لابن أعثم: ٩٥/٣ وزاد:... ثمّ رمى به ثمّ قال: لا أفلح قوم آثروا مرضاة أنفسهم على مرضاة الخالق، فقال له الرسول: أبا عبد الله! جواب الكتاب؟ قال: ماله عندي جواب، لأنه قد حقّت عليه كلمة العذاب... وانظر البحار: ٣٨٣/٤٤، و: ١٨٩/١٠ ط آخر وفيه «اشتروا» بدل «آثروا» و«المخلوق» بدل «أنفسهم» و«سخط» بدل «مرضاة». وانظر المقتل للمقرّم: ١٩٦، عوالم العلوم: ٢٣٤/١٧، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٣٩/١.

(٣) انظر الفتوح: ٩٥/٣ ولكن بلفظ «فغضب أشدّ الغضب ثمّ جمع أصحابه» والبحار: ٣٨٣/٤٤ ولكن بلفظ «فغضب عدوّ الله من ذلك أشدّ الغضب» ومثله في المقتل للخوارزمي: ٢٣٩/١، عوالم العلوم: ٢٣٤/١٧، المقتل للمقرّم: ١٩٧.

(٤) في (ب، د): حشّد الحشود.

(٥) تقدّمت ترجمته.

الري وأعمالها، فاستعفى^(١) من الخروج إلى قتال الحسين عليه السلام وقد تقدّمته العساكر، فقال له ابن زياد: إمّا أن تخرج إليه أو اخرج عن عملنا من الري^(٢). فخرج عمر إلى الحسين عليه السلام وصار ابن زياد يمدّه بالجيوش شيئاً بعد شيء إلى أن اجتمع عند عمر بن سعد عشرون ألف^(٣) مقاتل ما بين فارس وراجل، وأوّل من خرج مع عمر بن سعد

(١) انظر المقتل للخوارزمي: ٢٣٩/١ ولكن بلفظ «أن تعفيني» وفي مقاتل الطالبين: ١١٢ بلفظ «أعفني أيتها الأمير» وانظر منتهى الآمال للشيخ عباس القمي: ٦١٧/١ بلفظ «اتركني أنظر في أمري» ومثله في تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٢٤٧. وفي البحار: ٤٤/٣٨٤ بلفظ «فاستعفى عمر من ذلك» عوالم العلوم: ٢٣٤/١٧، المقتل للمقرّم: ١٩٧، وفي الفتوح: ٩٥/٣ بلفظ «إن أردت أن تعفيني من قتال الحسين بن عليّ فافعل» وتاريخ الطبري: ٣٠٩/٤، و: ٢٣٢/٦ - ٢٧٠ ط آخر مثله، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٩٤، الكامل لابن الأثير: ٣٨/٩، البداية والنهاية لابن كثير: ١٧٢/٨ - ١٩٨، الأخبار الطوال لابن داود الدينوري: ٢٥٣ - ٢٦١، أنساب الأشراف: ١٧٦ - ٢٢٧، الإرشاد للمفيد: ٢١٠ - ٢٣٦، إعلام الوري: ٢٣١ - ٢٥٠.

(٢) انظر المصادر السابقة لتجد الحوار الذي دار بين عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد بن أبي وقاص الذي كان أبوه سادس الإسلام حول ولاية ملك الري وقتل الحسين، وكيف أضلّه الشيطان وأعمى قلبه، وكانت أوّل راية خرجت إلى حرب الحسين عليه السلام هي راية عمر بن سعد وهو الذي قال «اشهدوا لي عند الأمير أنّي أوّل من حارب الحسين» وهو القائل «يا خيل الله اركبي وابشري».

(٣) انظر الفتوح لابن أعمش: ٩٩/٣. كان مع الحرّ بن يزيد ألف فارس، ثمّ سار مع عمر بن سعد بن أبي وقاص أربعة آلاف فصاروا خمسة آلاف فإذا لقي الشمر مع أربعة آلاف صار عدادهم تسعة آلاف، ثمّ أتبعه زيد بن ركاب الكلبي في ألفين، والحصين بن نمير السكوني في أربعة آلاف، والمصاب الماري في ثلاثة آلاف، ونصر بن حربة في ألفين فتّم له عشرون ألفاً. ثمّ أتبعه بحجّار بن أبجر في ألف فارس، فصار عمر بن سعد في اثنين وعشرين ألفاً ما بين فارس وراجل (بتصرّف).

وانظر الأخبار الطوال: ٢٥٤ وما بعدها، ومثير الأحزان: ٣٦ - ٣٧، الإرشاد: ٩٥/٢، اللهوف: ٣٣، أنساب الأشراف: ح ٣٣ بترجمة الحسين عليه السلام، تاريخ الطبري: ٣٢٠/٤ وما بعدها. أمّا صاحب ينابيع المودة في: ٦٦/٣ ط أسوة فقال «... حتّى أحاطوا الحسين في أربعين ألف» وفي أمالي الشيخ الصدوق: ٧١ مجلس ٣٠ رواية عن الإمام الصادق عليه السلام ثلاثون ألف، وفي مطالب السؤل أنهم عشرون ألفاً، وفي هامش تذكرة الخواصّ أنهم مائة ألف، وفي تحفة الأزهار لابن شدقم ثمانون ألفاً، وفي أسرار الشهادة: ٢٣٧ ستة آلاف فارس وألف ألف راجل.

الشمر بن ذي الجوشن^(١) في أربعة آلاف فارس^(٢)، ثم زحفت خيل ابن سعد حتى نزلت بشاطئ الفرات وحالوا بين الحسين عليه السلام وأصحابه وبين الماء، فعند ذلك ضاق الأمر على الحسين عليه السلام وعلى أصحابه واشتدّ بهم العطش^(٣).

وكان مع الحسين عليه السلام شخص من أهل الزهد والورع يقال له يزيد^(٤) بن الحصين



ولم يذكر أبو الفداء في تاريخه: ١٩٠/٢ غير خروج ابن سعد في أربعة آلاف والحرّ في ألفين، وفي عمدة القاري للعيني: ٦٥٦/٧ كتاب المناقب: كان جيش ابن زياد ألف فارس رئيسهم الحرّ وعلى مقدمتهم الحصين بن نمير، وهذا من أعجب العجائب لأنه مخالف لما ذكره أصحاب السير والتاريخ، ولنا بصدد مناقشته، وانظر البحار: ٣٨٦/٤٤، ومقتل الحسين للخوارزمي: ٢٤٢/١، البدء والتاريخ: ١٠/٦، المناقب لابن شهر آشوب: ٢١٥/٢، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣٤٢/٤ وما بعدها، مروج الذهب للمسعودي: ٦٠/٢ وما بعدها، وزهر الآداب: ١٣٤/١، الكامل لابن الأثير: ٣٦/٤، تاريخ الطبري: ٢٦١/٦، العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي: ٣٧٩/٤، شرح شافية أبي فراس: ١٣٧، تاريخ اليعقوبي: ٢١٧/٢، مقتل الحسين لأبي مخنف: ١١٤ وما بعدها، البحار: ١٠/٤٥ وما بعدها.

(١) تقدّمت حياته.

(٢) انظر الفتوح: ٩٩/٣، الأخبار الطوال للدينوري: ٢٥٤، مثير الأحزان لابن نما الحلّي: ٣٧، اللهوف: ٣٤، أنساب الأشراف: ح ٣٣، تاريخ الطبري: ٣٢٠/٤، و: ٢٦١/٦ ط أخرى، الإرشاد: ٩٥/٢، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣٤٢/٤، مروج الذهب: ٦٠/٢، مقتل الحسين لأبي مخنف: ١١٤، البحار: ١٠/٤٥، تاريخ اليعقوبي: ٢١٧/٢.

(٣) تقدّمت الإشارة إلى هذا الحدث الجلل لأنه من المعلوم سرعة العطش في ذلك الجوّ الحارّ والمشقة التي يتلقاها العطشان. ومن الثابت في التواريخ استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه عطاشى، لان ابن زياد كرّر التأكيد على منع الماء فجعل عمر بن سعد، عمرو بن الحجاج في خمسمائة فارس على الفرات. انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٩٨، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٤٠/١ و ٢٤٤، الإرشاد للشيخ المفيد: ٨٦/٢ ص ٢٥٤ ط آخر، تاريخ الطبري: ٣١١/٤ وما بعدها، و: ٢٣٤/٦ ط آخر، الأخبار الطوال: ٢٤٧، عوالم العلوم: ٢٣٤/١٧ ص ٧٨ ط آخر، الكامل لابن الأثير: ٣٨/٩، و: ٢٢/٤ ط آخر، ابن كثير في البداية و النهاية: ١٧٢/٨، أنساب الأشراف: ١٧٦، أعلام الورى: ٢٤٠ - ٢٥١، مقاتل الطالبين: ٧٤، نفس المهموم للمحدث القميّ ١١٦.

(٤) في (ب): برير.

الهمداني^(١) فقال للحسين عليه السلام: ائذن لي يا بن رسول الله في أن آتي مقدم هؤلاء عمر بن سعد فأكلّمه في الماء لعلّه أن، يرتدع فأذن له وقال: ذلك إليك إذا شئت. فجاء الهمداني إلى عمر بن سعد فكلّمه في الماء فامتنع منه فلم يجبه إلى ذلك فقال له: هذا ماء الفرات تشرب منه الكلاب والدواب^(٢) وغير ذلك وتمنعه الحسين عليه السلام ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وإخوته ونساءه وأهل بيته والعترّة الطاهرة يموتون عطشاً وقد حلت بينهم وبين الماء وأنت تزعم أنك تعرف الله ورسوله^(٣). فأطرق عمر بن سعد ثم قال: يا أخا همدان إنّي لأعلم حقيقة ما تقول، وأنشد يقول^(٤):

(١) انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٤٨/١ ولكن بلفظ «برير بن خضير» بدل «يزيد بن الحصين» وكان من الزهاد الذين يصومون النهار ويقومون الليل، فقال: يا بن رسول الله ائذن لي أن آتي هذا الفاسق عمر بن سعد فأعظه لعلّه يتعظ ويرتدع عما هو عليه، فقال الحسين: ذاك إليك يا برير، فذهب إليه حتّى دخل على خيمته فجلس ولم يسلم، فغضب عمر وقال: يا أخا همدان ما منعك من السلام عليّ ألسنتُ مسلماً اعرف الله ورسوله وأشهد بشهادة الحق؟ فقال له برير: لو كنت عرفت الله ورسوله كما تقول لما خرجت إلى عترّة رسول الله تريد قتلهم، وبعد فهذا الفرات يلوح بصفائه ويلج كأنه بطون الحيات تشرب منه كلاب السواد وخنازيرها....

وانظر الفتوح لابن أعمش: ١٠٦/٣ وزاد فأطرق عمر بن سعد ساعةً إلى الأرض ثم رفع رأسه وقال: إنّي والله أعلمه يا برير علماً يقيناً أن كلّ من قاتلهم وغصبهم على حقوقهم في النار لامحالة، ولكن ويحك يا برير! أتشير عليّ أن أترك ولاية الري فتصير لغيري؟ ما أجد نفسي تجيبني إلى ذلك أبداً... ومثله في الكامل لابن الأثير: ٣٧/٤ بلفظ «برير». ومثله في أمالي الصدوق: ٩٦ مجلس ٣٠ ط أول، تاريخ الفتوح الترجمة الفارسية: ٣٨٠، والفصول المهمّة (مخطوطة محفوظة بدار الكتب لسالار جنك في حيدر آباد الهند) وفيها «يزيد بن الحصين الهمداني» كما في نسختنا هذه أيضاً ولكن لم نعر على هذا الاسم في كتب المراجع الأخرى، وانظر منتهى الآمال: ٦٢٩/١ بلفظ «برير بن خضير» اللّهوف في قتلى الطفوف: ٩٥، المقتل للسيد عبد الرزاق المقرّم: ٢٣٢، تاريخ الطبري: ٢٤٣/٦، و: ٢٤٠ ط آخر، ٣٢٠/٤ بلفظ «برير بن خضير» و: ٢٤١/٥ ط آخر، بحار الأنوار: ٤/٤٥ و ٥ و ١٥ وعوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني الإصفهاني: ٢٣٣/١٧، مقتل الحسين لأبي مخنف: ١١٢ بلفظ «خضير».

(٢) في (أ): الذئاب.

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) انظر الفتوح: ١٠٧/٣ مع اختلاف يسير في اللفظ، ومعجم البلدان: ٣٥٨/٤، مقتل الحسين

دعاني عبيد الله من دون قومه
فوالله ما أدري وأني لواقفٌ
أأخذ^(١) ملك الريّ والريّ منيتي^(٢)
وفي قتله النار التي ليس دونها
إلى خصلة فيها خرجت لحيني
على خطر لا أرتضيه ومين
وأرجع^(٣) مطلوباً^(٤) بدم^(٥) حسين
حجابٌ وملك الريّ قرّة عيني

ثمّ قال يا أخا همدان ماتجيبني نفسي إلى ترك الريّ لغيري فرجع يزيد بن
الحسين الهمداني إلى الحسين عليه السلام وأخبره بمقالة ابن سعد، فلمّا عرف الحسين ذلك
منهم تيقّن أنّ القوم مقاتلوه، فأمر أصحابه فاحتفروا حفيرة شبيهة بالخندق^(٦)

↔

للخوارزمي: ٢٤٨/١. فمثلاً ورد في عجز البيت الأوّل بلفظ «خطة» بدل «خصلة». وفي البيت الثاني
«لا» بدل «ما» و «لواقف» بدل «لحائر». وورد عجز البيت الثاني هكذا «افكر في أمري على خطرين»
وتارةً هكذا «... على خطر بعظم وسيني» مع العلم أنني لم أجد في النسخ التطابق بل الاختلاف وكذلك
بعضها مطموس كما في نسخة (د).

(١) في (ب): أترك.

(٢) في (أ): رغبتني.

(٣) في (ب): أم أرجع.

(٤) في (ب، د): مأثوماً.

(٥) في (ب): بقتل.

(٦) انظر الفتوح لابن أعثم: ١٠٧/٣ وزاد... وأججوا فيه ناراً حتّى يكون قتال القوم من جهة واحدة...
- إلى ان قال: - وأقبل رجل من معسكر عمر بن سعد يقال له مالك بن حوزة على فرس له حتّى وقف
عند الخندق وجعل ينادي: أبشر يا حسين، فقد تلفحك النار في الدنيا قبل الآخرة، فقال له الحسين:
كذبت يا عدوّ الله، إني قادم على ربّ رحيم وشفيع مطاع وذلك جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال الحسين: من
هذا الرجل؟ فقالوا: هذا مالك بن حوزة، فقال الحسين: اللهمّ حرّه إلى النار وأذقه حرّها في الدنيا قبل
مصيره إلى الآخرة. قال: فلم يكن بأسرع أن شبت به الفرس فألقطه في النار فاحترق. وفي تاريخ
الطبري: ٢٤٦/٦، ٣٢٧/٤ ط آخر يذكره باسم عبدالله بن حوزة، وابن الأثير في الكامل: ٢٩/٤
وانظر ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٧٠/٣ ط أسوة ولكن بلفظ: جبيرة الكلبي... فاضطرب به فرسه
في جدول فوق فيه فتعلّقت رجله بالركاب ووقع رأسه في الأرض ونفر الفرس فأخذه يمرّ به فيضرب

↔

وجعلوا له جهة واحدة يكون القتال منها، وأحدق^(١) عسكر ابن سعد بالحسين عليه السلام وأصحابه وصفوا لهم وأرشقوهم بالسهام والنبال واشتدّ عليهم القتال ولم يزالوا^(٢) يقتلوا من أهل الحسين عليه السلام واحداً بعد واحد حتّى أتوا على ما ينيف على^(٣) خمسين^(٤) منهم، فعند ذلك صاح الحسين عليه السلام: أما من ذابّ يذبّ عن حريم

↔

برأسه كلّ حجر وكلّ شجر حتّى مات.

قال ابن أعثم في الفتوح أيضاً: فخرّ الحسين ساجداً مطيعاً، ثمّ رفع رأسه وقال: يا لها من دعوة ما كان أسرع إجابتها... وانظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٤٨/١. وقيل إنّ القائل يوم العاشر هو شمر بن ذي الجوشن بأعلى صوته: يا حسين أتعجلت النار قبل يوم القيامة؟ انظر تاريخ الطبري: ٣٢٢/٤ يذكر قول شمر، وفي مجمع الزوائد للهيتمي: ١٩٣/٩ ذكر ابن جويرة أو جويرة، وفي مقتل الحسين الخوارزمي: ٢٤٨/١ ذكر مالك بن جريرة، وفي روضة الواعظين للفتّال: ١٥٩ الطبعة الأولى ذكر ابن أبي جويرة المزني.

وذكر الخوارزمي: ٢٤٩/١ كرامة أخرى للإمام الحسين مع محمّد بن الأشعث حين قال للإمام الحسين: أيّ قرابة بينك وبين محمّد؟ فقال الحسين: اللهمّ إنّ محمّد بن الأشعث يقول ليس بيني وبين محمّد قرابة، اللهمّ أرني فيه هذا اليوم ذلاًّ عاجلاً، فاستجاب الله دعاءه، فخرج محمّد بن الأشعث من العسكر ونزل عن فرسه لحاجته وإذا بعقرب أسود يضربه ضربة تركته متلوثاً في ثيابه ممّا به ومات بادي العورة.

وانظر كفاية الطالب للحافظ الكنجي: ٤٣٥. ولسنا بصدد بيان كرامات الإمام الحسين، ولكن انظر هذه القصة وأمثالها في الأمالي للشيخ الصدوق: ٩٦ وما بعدها مجلس ٣٠ الطبعة الأولى، وروضة الواعظين للفتّال: ١٥٩ الطبعة الأولى، والكامل في التاريخ لابن الأثير: ٢٧/٤، وتاريخ الطبري: ٣٢٨/٤، الإرشاد للشيخ المفيد: ٩٦/٢، و: ١٠٢ و ٢٦١ ط آخر، منتهى الآمال للشيخ عباس القمي: ٦٣٢/١، تاريخ ابن عساكر: ح ٦٦٧، وتهذيبه: ٣٣٣/٤، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٢٤٨، البحار: ٤/٤٥، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٧٠/٣ ط أسوة، مقتل الحسين لأبي مخنف: ١١٧.

(١) في (أ): وأهدفوا.

(٢) في (ج) يزل.

(٣) في (ج، د): عن.

(٤) انظر بحار الأنوار: ١٢/٤٥، الفتوح لابن أعثم: ١١٣/٣، منتهى الآمال: ٦٤٠/١، اللهوف في قتلى

↔



الطفوف: ١٠٠ ولكن بلفظ «حتّى قتل من أصحاب الحسين جماعة». المقتل للسيد عبد الرزاق المقرّم: ٢٣٧. وانظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٩/٢ بلفظ «ما ينيف على الخمسين رجلاً».

ومن الحقوق الكثيرة لهؤلاء الشهداء علينا فمن المناسب أن نذكر أسماء الذين استشهدوا في الحملة الأولى كما ذكرهم ابن شهر آشوب في المناقب: ١١٣/٤، وتاريخ الطبري: ٢٦٣/٤، و: ٢٥٣/٦ ط آخر، اللهوف: ١٠١، والإرشاد للشيخ المفيد: ٢٣٦، ومقتل الحسين لأبي مخنف: ١٣٩، والبحار: ٦٩/٧١ ب ٦٢، و: ٦٤/٤٥ - ٧٤ ط آخر، ونفس المهموم: ٢٦٠، اختيار معرفة الرجال: ٢٩٢/١، مشير الأحزان لابن نما الحلّي: ٦٥، الكامل لابن الأثير: ٢٩/٤، البداية والنهاية لابن كثير: ١٨٤/٨.

(١) - نعيم بن عجلان، وهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وعامله على البحرين وعمان، وهو من الشجعان والشعراء، وحارب يوم صفين مع عليّ عليه السلام.

(٢) - عمران بن كعب بن حارث الأشجعي.

(٣ - ٥) - حنظلة بن عمرو الشيباني وقاسط بن زهير مع أخيه مسقط.

(٦) - كنانة بن عتيق التغلبي، من عبّاد وقرّاء الكوفة.

(٧) - عمرو بن ضيبة بن قيس التميمي، قيل إنه كان مع عمر بن سعد ثمّ التحق بالحسين عليه السلام.

(٨) - ضرغام بن مالك التغلبي.

(٩ - ١٥) - عامر بن مسلم العبدي ومولاه سالم، وقد جاء لنصرة الحسين مع سيف بن مالك

وأدهم بن أمية ويزيد بن ثبیط العبدي البصري وابنيه عبد الله وعبيد الله وقد استشهدوا في الحملة الأولى.

(١٦) - سيف بن عبد الله بن مالك العبدي.

(١٧) - عبدالرحمن بن عبد الله الأرحبي الهمداني، وهو الذي أرسله أهل الكوفة مع قيس بن مسهر

إلى الإمام الحسين عليه السلام لما كان بمكة.

(١٨) - حباب بن عامر التميمي.

(١٩) - عمرو الجندعي.

(٢٠) - حلاس بن عمرو الأزدي الراسبي، كان من قوّاد الإمام بالكوفة.

(٢١) - سوّار بن أبي عُمير النهمي، جرح في الحملة الأولى ثمّ توفي من أثر جراحاته بعد سنة.

(٢٢) - عمّار بن أبي سلامة الدالاني الهمداني، من أصحاب عليّ عليه السلام.

(٢٣) - زاهر مولى عمرو بن الحمق.

(٢٤) - جبّلة بن عليّ الشيباني.



رسول الله ﷺ؟ وإذا بالحرّ بن يزيد الرياحي الذي تقدّم ذكره الذي كان خرج إلى



(٢٥ و ٢٦) - مسعود بن الحجّاج التيمي وابنه عبدالرحمن، كانا مع عمر بن سعد ثمّ تحوّلوا إلى

الحسين واستشهدا معه ﷺ.

(٢٧) - زهير بن بشر الخثعمي.

(٢٨) - عمّار بن حسان بن شريح الطائي.

(٢٩ و ٣٠) - مسلم بن كثير الأزدي الكوفي التابعي، من أصحاب أمير المؤمنين ﷺ ووفد الكوفة

لنصرة الحسين، واستشهد معه مولاة نافع بعد صلاة الظهر.

(٣١) - زهير بن سليم الأزدي.

(٣٢) - جندب بن حجر الكندي الخولاني.

(٣٣ و ٣٤) - جنادة بن كعب الأنصاري وابنه عمرو.

(٣٥) - سالم بن عمرو.

(٣٦) - قاسم بن حبيب الأزدي.

(٣٧) - بكر بن حي التيمي.

(٣٨) - جوين بن مالك التيمي.

(٣٩) - أميّة بن سعد الطائي.

(٤٠) - عبد الله بن بشر.

(٤١) - بشر بن عمرو.

(٤٢) - الحجّاج بن بدر البصري.

(٤٣) - قعنب بن عمرو النمري البصري.

(٤٤) - عائد بن مجعّ بن عبد الله العائذي.

(٤٥ - ٥٤) - عشرة من موالى الحسين ﷺ.

(٥٥ و ٥٦) - اثنان من موالى أمير المؤمنين ﷺ.

(٥٧ - ٦٢) - ومن الموالى: أسلم بن عمرو، قارب بن عبد الله الدؤلي، ومُنَجِّج بن سهم، سعد بن

الحرث، نصر بن أبي نيزر، حرث بن نبهان مولى حمزة.

(١) انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٩/٢ وزاد: ... ثمّ قال: اشتدّ غضب الله على اليهود والنصارى إذ جعلوا

له ولداً، واشتدّ غضب الله على المجوس إذ عبدت الشمس والقمر والنار من دونه، واشتدّ غضب الله على

قوم اتفقت آراؤهم على قتل ابن بنت نبيهم. والله لا أجيبهم إلى شيء ممّا يريدونه أبداً حتّى ألقى الله وأنا



الحسين أولاً من جهة ابن زياد قد خرج من عسكر عمر بن سعد راكباً على فرسه وقال: يا بن رسول الله أنا كنت أول من خرج عليك عينا ولم أظن أن الأمر يصل إلى هذه الحال، وأنا الآن من حزبك وأنصارك أقاتل بين يديك حتى أقتل أرجو بذلك شفاعة جدك، ثم قاتل بين يديه حتى قُتل^(١).

فلما فنى جميع أصحاب الحسين عليه السلام وقتلوا جميعهم عن آخرهم إخوته وبنو



مخضّب بدمي. ثم صاح عليه السلام أما من مغيث يغيثنا لوجه الله تعالى؟ أما من ذابّ يذبّ عن حرم رسول الله؟ وقريب من هذا اللفظ في اللهوف: ٥٧، و: ٦٥ ط آخر. وانظر الحقائق الوردية (مخطوط) وينابيع المودة: ٧٥/٣ ط أسوة ولكن بلفظ «أما من معين يعيننا، أما من خائف من عذاب الله فيذبّ عنا». وانظر أيضاً منتهى الآمال للشيخ عباس القمي: ٦٣٨/١، الخصائص الحسينية للشيخ جعفر الشوشتری: ١٢٩، نسب قريش لمصعب الزبيري: ٥٨، تاريخ اليعقوبي: ٢١٧/٢.

(١) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١١٤ و ١٢٠ لتجد المحاورة التي دارت بين الحرّ وعمر بن سعد، وفي: ١٢١ المحاورة التي دارت بين الحرّ وبين قرّة بين قيس، وفي: ١٣٢ وكذلك المحاورة التي دارت بين الحرّ والإمام الحسين عليه السلام. وانظر تاريخ الطبري: ٢٥٢/٦ و ٢٥٦، و: ٣٣٠/٤ ط آخر والبداية والنهاية: ١٨٣/٨، المناقب لابن شهر آشوب: ٢١٧/٢، و: ٢٥٠ ط آخر، تظلم الزهراء: ١١٨، البحار: ١١٧/١٠، و: ١٣/٤٥ وما بعدها، و: ٦٢/٧١، و: ١٣٥/١٣، الغيبة للنعماني: ١١٣ ط الحجر، ابن الأثير في الكامل: ٣٠/٤ و ٣٤، عوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني: ٨٥/١٧، و: ٢٥٧ ط آخر.

مقتل الحسين للخوارزمي: ٩/٢ وفي: ١٠ بلفظ: كنت أول خارج عليك، فائذن لي أن أكون أول قتيل بين يديك، فلعلّي أن أكون ممّن يصفح جدك محمّداً غداً في القيامة.... روضة الواعظين للفتال النيسابوري: ١٦٠، أمالي الشيخ الصدوق: ٩٧ مجلس ٣٠. وانظر منتهى الآمال للشيخ عباس القمي: ٦٤٨/١، الكافي: ٨٩/٢ ح ٦ الحديث المروي عن الإمام الصادق عليه السلام بحق الحرّ، وفي ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٧٦/٣ ط أسوة بلفظ: يا مولاي أنا الذي منعك من الرجوع، والله ما علمت أن القوم الملاعين يفعلون بك ما فعلوا وقد جئناك تائبان... وانظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٩٩/٢ و ١٠٠، و: ص ٢٢٢ ط آخر وما بعدها، الفتوح: ١١٣/٣ وانظر الترجمة الفارسية: ٣٨٤، نور العين في مناقب الحسين لصبغة الله بن غوث الشافعي: ورقة ١٧٦ مخطوطة محفوظة بدار الكتب لسالار جنك، وانظر معالم المدرستين للعلامة العسكري: ١٢٢/٣ و ١٢٣، مثير الأحزان لابن نما الحلّي: ٥٩.

عمّه وبقي وحده بمفرده حمل عليهم حملةً منكراً قتل فيها كثيراً من الرجال والأبطال ورجع سالماً إلى موقعه^(١) عند الحريم.

ثمّ حمل عليهم حملةً أخرى وأراد الكرّ راجعاً إلى موقعه فحال الشمر بن ذي الجوشن لعنه الله بينه وبين الحريم^(٢) والمرجع إليهم في جماعة من أبطالهم وشجعانهم وأحدقوا به، ثمّ جماعة منهم تبادروا إلى الحريم والأطفال يريدون سلبهم فصاح الحسين عليه السلام: ويحكم يا شيعة الشيطان كفّوا سفهاءكم عن التعرّض للنساء والأطفال فإنّهم لم يقاتلوا، فقال الشمر لعنه الله: كفّوا عنهم واقصدوا الرجل بنفسه^(٣). فلم يزل يقتتل هو وهم إلى أن أكثروه وأثخنوه جروحاً فسقط إلى الأرض من على فرسه فنزلوا وجزّوا رأسه، وقيل الذي قتله سنان بن أنس النخعي لعنه الله تعالى، وقيل الشمر بن ذي الجوشن^(٤).

(١) في (ب، ج): موقعه.

(٢) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ١١٠/٤، و: ٢٥٨/٣ ط آخر، مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٩٠، ينابيع المودة: ٨١/٣ ط أسوة، البحار: ٥٠/٤٥.

(٣) انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٣٣/٢ ولكن بلفظ: ويحكم يا شيعة آل أبي سفيان، إن لم يكن لكم دين وكنتم لاتخافون المعاد فكونوا أحراراً في دنياكم هذه، وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون... وانظر المناقب لابن شهر آشوب: ١١٠/٤، البحار: ٥١/٤٥، نفس المهموم: ٣٥٥، عوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني الاصفهاني: ٢٩٣/١٧ ط آخر، مثير الأحزان لابن نما الحلّي: ٣٧، مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٩٠، البيان والتبيين للجاحظ: ١٧١/٣ الطبعة الثانية، اللهوف: ٦٧ - ١٠٦، تاريخ الطبري: ٢٥٩/٦، و: ٣٦٢/٢ ط اوربا، و: ٣٤٤/٤ مع اختلاف يسير في اللفظ، الخصائص الحسينية: ٤٦، الفتوح لابن أعثم: ١٣٤/٣، كشف الغمّة: ١٢٦/٢، سمط النجوم العوالي: ٧٦/٣، مقاتل الطالبين: ١١٨، ابن الأثير في الكامل: ٣٤/٤، مروج الذهب: ٦٦/٢، سيرة ابن هشام: ١٤٤/٣.

(٤) ذكر ابن قتيبة في معارفه: ٢١٣ بلفظ «سنان بن أبي أنس النخعي» وفي ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٨٢/٣ - ٨٣ ط أسوة بلفظ: سنان بن أنس النخعي... ثمّ دنا منه - من الحسين عليه السلام - ففتح عينيه في وجهه فارتعدت يده وسقط السيف منها وولّى هارباً... وذكر القندوزي في نفس الصفحة أن القاتل هو

وأرسل عمر بن سعد خذله الله بالرأس إلى ابن زياد مع سنان بن أنس النخعي^(١)
قاتل الحسين عليه السلام فلما وضع الرأس بين يدي عبيد الله بن زياد أنشد يقول^(٢):



الشمر بن ذي الجوشن الضبابي . وأما الشيخ المفيد في الإرشاد فقد ذكر في : ١١٢/٢ بلفظ : طعنه سنان بن أنس بالرمح فصرعه ... ونزل شمرُ إليه فذبحه ، ثم دفع رأسه إلى خولَى بن يزيد ... وأما في اللهوف : ٥١ ، والبحار : ٥٤/٤٥ ، عوالم العلوم للشيخ البحراني الاصفهاني : ٢٩٨/١٧ فقد ذكروا أن الذي احتزَّ رأسه عليه السلام سنان بن أنس النخعي وزادوا أن سناناً هذا كان يقول للإمام الحسين عليه السلام «والله إنني لأجتزّ - لأحتزّ ، احتزّ - رأسك وأعلم أنك ابن رسول الله وخير الناس أباً وأماً . ثم اجتزّ رأسه المقدّس المعظم عليه السلام» .

ولكن في البحار : ٥٥/٤٥ ، والمناقب لابن شهر آشوب : ٢١٥/٣ و ٢٣٣ ، و : ٥٨/٤ ط آخر ذكروا أن الذي احتزّ رأسه عليه السلام الشمر وعندما جلس اللعين على صدره عليه السلام وقبض لحيته ... فضحك الحسين وقال له : أتقتلني ولا تعلم من أنا؟ فقال : أعرفك حق المعرفة ، أمك فاطمة الزهراء ، وأبوك علي المرتضى ، وجدك محمد المصطفى ، وخصمك العلي الأعلى ، أقتلك ولا أبالي فضربه بسيفه اثنتا عشرة ضربة ، ثم جزّ رأسه صلوات الله وسلامه عليه ... وقال له أيضاً بعد أن طلب الماء : يا ابن أبي تراب ألسن تزعم أن أباك على حوض النبي صلى الله عليه وآله يسقي من أحبه؟ فاصبر حتى تأخذ الماء من يده ... وانظر النهاية : ٣٤٣/٤ ، تذكرة الخواص : ٢٥٣ ، و : ١٤٤ ط آخر .

أما الطبري في تاريخه : ٣٤٦/٤ ، و : ٤٠ ط آخر فقد ذكر بعد كلام طويل فقال : ... وحمل عليه في تلك الحال سنان بن أنس بن عمرو النخعي فطعنه بالرمح فوقع ثم قال لخولَى بن يزيد الأصبحي احتزّ رأسه ، فأراد أن يفعل فضعف فأرعد فقال له سنان بن أنس : فتّ الله عضديك وأبان يدك ، فنزل إليه فذبحه واحتزّ رأسه ، ثم دفع إلى خولَى بن يزيد وقد ضرب قبل ذلك بالسيف ... وفي الفتوح : ١٣٧/٣ بعد كلام طويل قال : فنزل إليه خولَى بن يزيد الأصبحي فاحتزّ رأسه . وانظر ابن الأثير في الكامل : ٤٠/٤ ، مروج الذهب : ٩١/٢ ، الأخبار الطوال : ٢٥٨ ، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٤٢/٣ ، سمط النجوم العوالي : ٧٦/٣ ، مقتل الحسين لأبي مخنف : ٢٠٠ ، مقتل المقرّم : ٢٨٤ ، مقتل الحسين للخوازمي : ٣٦/٢ و ٣٧ .

(١) في (د) : بشر بن مالك .

(٢) اختلف في قاتل هذا الشعر ، فبعض المصادر نسبت الشعر إلى سنان بن أنس ، وبعضهم إلى الشمر بن ذي الجوشن والبعض الآخر إلى خولَى بن يزيد .

انظر ابن الأثير في الكامل : ٣٥/٤ ، العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي : ٣٨١/٤ ، مروج الذهب



إملاً ركابي فضةً وذهبا
قتلتُ خير الناس أماً وأباً
إنني قتلتُ السيّد المحجّباً
وخيرهم إذ يذكرون النسبا

⇔

للمسعودي: ٦٥/٢، شرح المقامات للشريشي: ١٩٣/١، مقاتل الطالبين: ١١٩، ينابيع المودة: ٩١/٣ ط أسوة ينسبها إلى الشر بن ذي الجوشن وهو يفتخر عند يزيد الملعون مع اختلاف يسير في اللفظ للأبيات الشعرية.

إملاً ركابي فضةً وذهبا
إنني قتلتُ السيّد المهذباً
قتلتُ خير الخلق أماً وأباً
وخيرهم جدّاً وأعلى نسبا
طعنته بالرمح حتّى انقلبا
ضربته بالسيف صار عجباً

وفي مقاتل الطالبين: ١١٩ «أوقر» بدل «املاً» وزاد: فقد قتلت الملك المحجّباً، و«ينسبون» بدل «يذكرون».

وانظر عوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني الاصفهاني: ٤٠٠/١٧، الخرائج والجرائح (المخطوط): ٢٩٨، تاريخ الطبري: ٣٤٧/٤ مع اختلاف يسير في بعض ألفاظ الشعر، معالم المدرستين: ١٧١/٣، البحار: ١٢٨/٤٥، الفتوح لابن أعمش: ١٣٨/٣ ونسب الأبيات إلى بشر بن مالك، وزاد:

ومن يصلي القبلتين في الصبا
قتلتُ خير الناس أماً وأباً
وخيرهم إذ يذكرون النسبا

وانظر أيضاً الكامل لابن الأثير: ٤٨/٤، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٤٢/٢، مروج الذهب للمسعودي: ٩١/٢، سمط النجوم العوالي: ٧٦/٣، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢٠٢، مرآة الجنان لليافعي: ١٣٣/١ ولكن لم يسمّ حامل الرأس، العقد الفريد: ٢١٣/٢ سمّاه خولّي بن يزيد الاصبحي وقتله ابن زياد لذلك.

واختلف المؤرّخون أيضاً فيمن جاء بالرأس، فعند الطبري في تاريخه: ٢٦١/٦، وابن الأثير في الكامل: ٣٣/٤ سنان بن أنس. وفي تذكرة الخواص: ١٤٤، وشرح المقامات للشريشي: ٩٣/١ أنشدها سنان على ابن زياد، وفي كشف الغمّة للاربلي: ١٤٦/٢، ومقتل الحسين للخوارزمي: ٤٠/٢ أنّ بشر بن مالك أنشدها على ابن زياد، وفي مطالب السؤول لابن طلحة الشافعي: ٧٦ زاد عليها مثل ما زاد في الفتوح: ومن يصلي القبلتين... الخ، فغضب عليه ابن زياد وقتله، وفي رياض المصائب: ٤٣٧ أنّ الشر هو قائلها. وبما اتنا أثبتنا أنّ الشر هو القاتل للإمام ﷺ فلا يبعد أن يكون هو قائلها إذ من البعيد أن يكون الشر هو الذي يقتل وغيره يأخذ الرأس ويفوت عليه التقرب إلى ابن زياد. انظر المعجم ممّا استعجم: ٨٦٥/٢، وفاء الوفا للسهمودي: ٢٣٢/٢.

فغضب عبيدالله بن زياد لعنه الله من قوله وقال له: فإذا علمت ذلك^(١) فلم تقتله؟ والله لانتل مني خيراً ولألحقنك به ثمّ قدمه وضرب عنقه^(٢).

ثمّ إنّ القوم ساقوا الحريم والأطفال كما تُساق الأسارى حتّى أتوا^(٣) الكوفة فخرج الناس فجعلوا ينظرون إليهم يبكون وكان عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام معهم [مغلول مكبّل بالحديد] قد أنهك جسمه المرض فجعل يقول: ألا إنّ هؤلاء يبكون ويتوجّعون من أجلنا فمن قتلنا إذا؟^(٤).

فلما^(٥) دخلوا على عبيدالله بن زياد أرسل بهم ابن زياد وبرأس الحسين عليه السلام صحبتهم

(١) في (ب): انه كذلك.

(٢) انظر المصادر السابقة.

(٣) في (ب، ج): بلغوا بهم.

(٤) انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٤٠/٢، وقريب من هذا اللفظ في نفس المهموم: ٢٠٤، ومستدرك الوسائل للنوري: ٢٣٤/٢ ط ١، نسب قريش لمصعب الزبيري: ٥٨، الإقبال لابن طاووس: ٥٤، رياض الاحزان: ٤٩، إثبات الوصية للمسعودي: ١٤٣ ط النجف، تاريخ أبي الفداء: ٢٠٣/١، انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢١٢ ولكن بلفظ: ... إنّ عبيدالله بن زياد أمر بنساء الحسين وصبياناه فجهرن، وأمر بعليّ بن الحسن فغلّ بغلّ إلى عنقه... الفتوح لابن أعمش: ٣ ص ١٣٩ - ١٤٧.

وانظر البحار: ١٢٤/٤٥ و ١٣٠ وزاد: فسار بهم إلى الشام كما يسار سبايا الكفار يتصفّح وجوهنّ أهل الأقطار... وزاد في: ١٠٧ ح ١: ... وحمل نساءه عليه السلام على أحلاس أقتاب بغير وطاء مكشّفات الوجوه بين الأعداء، وهنّ ودائع خير الأنبياء، وساقوهنّ كما يُساق سبي التّرك والروم في أسر المصائب والهموم... الملهوف: ص ١٥٢، مثير الأحزان لابن نما: ٦٦ و ٨٤، تاريخ الطبري: ٣٥٢/٤، و: ٢٦١/٦ ط آخر، عوالم العلوم: ٣٦٧/١٧، و: ٤٤٤/٢١ مخطوط، ابن الأثير في الكامل: ٣٥/٤، مروج الذهب: ٦٦/٢، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٢٤، ينابيع المودة: ٨٦/٣، و: ٩٢ ط أسوة وزاد: ... وفخذا عليّ بن الحسين يترشّحان دماً... المقتل للمقرّم: ٣١٦ وزاد: ... جيء بعليّ بن الحسين على بعير ضالع والجامعة في عنقه ويداه مغلولتان إلى عنقه وأوداجه تشخب دماً....

(٥) من هنا لا يوجد في بعض النسخ بل في نسخة (أ) فقط وسنشير إلى نهاية هذا السقط في صفحه ٨١٣، فتأمل.

إلى الشام إلى يزيد بن معاوية مع شخص يقال له زجر بن القيس^(١) ومعه جماعة هو مقدمهم، وأرسل بالنساء والصبيان على قتاب المطايا ومعهم علي بن الحسين عليه السلام وقد جعل ابن زياد الغلّ في يديه وفي عنقه^(٢) ولم يزلوا سائرين بهم على تلك الحالة إلى أن وصلوا الشام فتقدّم زجر بن قيس فدخل على يزيد فقال له: هات ماوراك^(٣)، فقال: أبشر يا أمير المؤمنين بفتح الله [عليك] ونصره فإنه ورد علينا الحسين في ثمانية عشر^(٤) من أهل بيته وستين من شيعته فسرنا إليهم وسألناهم أن يستسلموا^(٥)

(١) انظر الفتوح: ١٤٧/٣ ولكن بلفظ «زجر» بدل «زجر» و«قيس» بدل «القيس» وزاد «الجعفي». وذكر لوط بن يحيى صاحب مقتل الحسين في: ٢١٢ «محقرين ثعلبة العائذي عائذة قريش، ومع شمر بن ذي الجوشن» بدل «زجر». ومثله في الكامل لابن الأثير: ٣/٣٩٨. وفي الإرشاد: ١١٨/٢ بلفظ «زجر» بن قيس». وانظر تاريخ الطبري: ٥/٤٥٩، و: ٤/٣٥١ ط آخر، مقتل الحسين للخوارزمي: ٥٥/٢، البحار: ٤٥/١٢٩، أنساب الأشراف: ٣/٢١٤، البداية والنهاية: ٨/٢١١، كامل الزيارات: ٢٥٩ ب ٨٨. وفي ينابيع المودة: ٣/٩١ ط أسوة بلفظ: أتى الشمر اللعين وهو حامل رأس الحسين ويفتخر... معالم المدرستين: ٣/١٧٦، تظلم الزهراء: ١٧٧ بلفظ «وأتاهنّ زجر بن قيس وصاح بهنّ فلم يقمن، فأخذ يضربهنّ بالسوط واجتمع عليهنّ الناس حتّى أركبوهنّ على الجمال». وانظر إعلام الوری: ١٤٩، اللهوف في قتلى الطفوف: ٩٧. وذكر صاحب الإصابة: ٣/٤٨٩ بلفظ «ذهب برأس الحسين مجبر بن مرة بن خالد بن قتاب بن عمر بن قيس بن الحرث بن مالك بن عبيد الله بن خزيمه بن لؤي». وانظر الخطط للمقريزي: ٢/٢٨٨، مثير الأحزان لابن نما الحلّي: ٧٤، تاريخ القرمانی: ١٠٨، مرآة الجنان: ١/١٣٤.

وخالف ابن تيمية كلّ هذه الكتب التاريخية فقال في المنتقى من منهاج الاعتدال للذهبي: ٢٨٨: ... سير ابن زياد حرم الحسين بعد قتله إلى المدينة... وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ١٦٥، منتخب الطريحي: ٣٣٩ الطبعة الثانية، مجمع الزوائد لابن حجر: ٢/١٩٩، الخصائص للسيوطي: ١٢٧/٢، تاريخ ابن عساكر: ٤/٣٤٢، الصواعق المحرقة لابن حجر: ١١٦، الكواكب الدرية: ١/٥٧، الاتحاف بحب الأشراف للشبراوي: ٢٣.

(٢) تقدّمت تخريجاته.

(٣) في (ج): عندك.

(٤) في (ج): اثنين وثلاثين.

(٥) في (أ): ينزلوا.

على حكم الأمير عبيد الله بن زياد أو القتال، فاختاروا القتال [على الاستسلام] فعدونا عليهم مع شروق الشمس فأحطنا بهم من كل ناحية حتى أخذت السيوف مأخذها من هام القوم وجعلوا يهربون إلى غير وَزَرٍ ويلوذون بالآكام والحفر لوإذاً كما يلوذ الحمام^(١) من عقاب أوصقر، فوالله ما كان إلا جَزَرَ جزورٍ أو نومة قائل حتى أتينا على آخرهم، فهاتيك أجسادهم [أجسامهم بالعراء] مجردة وثيابهم بالدماء مرملة^(٢) وخدودهم في التراب^(٣) معفرة، تصهرهم الشمس وتسفى عليهم الريح وزوارهم^(٤) العقبان، والرخم بقي في سَبَسٍ من الأرض^(٥).

(١) في (ج): الحمام.

(٢) في (أ): بدمائهم مضرّجة.

(٣) في (ب): بالتراب.

(٤) في (ج): وزارهم.

(٥) انظر الفتوح: ١٤٨/٣ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ، تاريخ الطبري: ٣٥١/٤ - ٣٥٢، نور الأبصار: ٢٦٤، البحار: ١٣٠/٤٥، مقتل الحسين للخوارزمي: ٥٦/٢ ولكن بلفظ: اثنين وثمانين رجلاً... الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٧٥، مثير الأحزان: ٩٨، عوالم العلوم: ١٧/٤٣٠، منتهى الآمال: ٧٦١/١ مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢١٠.

ولا أريد التعليق على هذا الكلام بل أنقل ما نصّ عليه المؤرّخ الكبير الشيخ عبد الوهاب النجّار المدرّس بقسم التخصص في الأزهر في هامش الكامل: ٢٩٨/٣ ط المنيرية حيث قال: هذا هو الفخر المزيّف والكذب الصريح، فإنّ كلّ المؤرّخين يذكرون لمن كان مع الحسين وله ثباتاً لا يضارعه ثبات، وإباءً وشماثل قلّ أن يريا لمكثور قلّ ناصره وكثر واتروه.

وقال في ٢٩٩: ... هذا النصر في نظري ونظر كلّ عاقل صحيح العقل شرٌّ من الخذلان والهزيمة، إذ ما فخر للآلاف الكثيرة تجتمع على اثنين وسبعين رجلاً قد نزلوا على غير ماء، إنما يعتبر النصر شرفاً وفخراً إذا كانت العدة متكافئة والعدد قريباً، فحقّ ابن زياد ومن كان على شاكلته أن يندبوا على أنفسهم بالخيبة والخسران وأن يطأطئوا رؤوسهم ذلاًّ وعاراً حينما وقف هؤلاء النسوة الأشراف على رأسهنّ السيّدة زينب بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ وهي بهذه الحالة، لعن الله الفسق والفسّاق، لقد سوّدوا صحائف التاريخ وسجّلوا على أنفسهم الجرائم الكبرى التي لا تغتفر ولا تنسى مدى الدهر، فإنّا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

قال: فدمعت عينا يزيد وقال: قد كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين^(١).

(١) لا توجد عبارة «فدمعت عينا يزيد» في الفتوح: ١٤٨/٣ ولا في غيره، وسبق وأن ناقشنا هذه العبارة لأن يزيد ملعون على لسان محمد ﷺ إذ قال «شرّ هذه الأمة يزيد ولعينها» وانظر الفتوح: ١٤٨/٣ هامش ١٢. أمّا في الأصل فقد ورد بلفظ: ... فأطرق يزيد ساعة ثم رفع رأسه فقال: يا هذا، لقد كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين ... ومثل هذا في مقتل الحسين للخوارزمي: ٥٦/٢ وزاد: ثم رفع رأسه وبكى ... بينما في البحار: ١٣٠/٤٥ لم يذكر إلا عبارة: فأطرق يزيد هنيئة ثم رفع رأسه وقال: قد كنت أرضى من طاعتكم

أمّا الطبري في تاريخه: ٣٥٢/٤ فقد قال: فدمعت عين يزيد ... ولاندرى أيهما التي دمعت اليسرى أم اليمنى؟! وكيف يتفق ذلك مع نكت ثغر الحسين ﷺ بقضيب الخيزران الذي كان بيده؟! أم كيف يتفق ذلك مع شعره الذي يدلّ على كفره والذي جاء في تاريخ الطبري: ٣٥٢/٤، والأغانى: ٧/١٤، وشرح اختيارات المفضل للخطيب التبريزي: ٣٢٥/١ وهوامشه؟! وهذا الشعر هو للحصين بن الحمام وهو شاعر جاهلي، وانظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١١٩/٢.

يُفْلَقْنَ هَاماً مِنْ رَجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

وكيف يتفق ذلك مع شعره الذي ذكره ابن حوقل في صورة الأرض: ١٦١ ط أوفسيت في دمشق. وذكره أيضاً الياضي في مرآة الجنان: ١٣٥/١، والكامل لابن الأثير: ٣٥/٤، ومروج الذهب للمسعودي: ٩١/٢ والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي: ٣١٣/٢، ومجمع الزوائد: ٩٨/٩، والمؤتلف والمختلف للآمدي: ٩١، الشعر والشعراء: ١٥١، الاشباه والنظائر: ٤، الأغاني: ١٢٠/١٢ ط ساسي، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ١٤٨، شرح مقامات الحريري للشريشي: ١٩٣/١، ابن كثير في البداية والنهاية: ١٩٧/٨، والطبري في تاريخه: ٢٦٧/٦، و: ٣٥٢/٤، والصواعق المحرقة: ١١٦، الفروع لابن مفلح الحنبلي في فقه الحنابلة: ٥٤٩/٣، الخطط للمقريزي: ٢٨٩/٢، أيام العرب في الإسلام لمحمد أبي الفضل وعليّ محمد البجاوي: ٤٣٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٢٥/٢، الإتحاف بحبّ الأشراف: ٢٣/ الآثار الباقية للبيروني: ٣٣١ ط أوفسيت، مشير الأحزان: ٥٤، قال:

لما بدت تلك الحمول وأشرقَتْ تلك الرؤوس على شفا جيرون
نعت الغراب فقلت قل أو لا تقل فقد اقتضيت من الرسول ديوني

ومن هذا وغيره حكم ابن الجوزي والقاضي أبو يعلى والتفتازاني والجلال السيوطي بكفره ولعنه ... كما جاء في روح المعاني للآلوسي: ٧٣/٢٦ تفسير آية «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ» محمد: ٢٢ قال الآلوسي: أراد بقوله «فقد اقتضيت من الرسول ديوني» أنه قتل بما قتله رسول الله ﷺ يوم بدر كجده عتبة وخاله وغيرهما وهذا كفر صريح.

لعن^(١) الله ابن سمية^(٢) أنا والله لو كنت [أني] صاحبه لما سألني خصلة إلا أعطيته
إياها لعفوت عنه [ف] رحم الله الحسين^(٣). وأخرجه من عنده ولم يصله بشيء. ثم
إنهم دخلوا بالرأس ووضعوه بين يدي يزيد وكان بيده قضيب فجعل ينكت في
ثغره^(٤) ثم قال: ما أنا وهذا إلا كما قال الحصين:

أبى قومنا أن ينصفونا فأنصفت قواضب في إيماننا تقطر الدما

يُفلّقن هاماً من رجالٍ أعزّة علينا وهم كانوا أعقّ وأظلماً^(٥)

فقال له أبو بردة السلمي^(٦) وكان حاضراً: أتنتكت بقضيبك ثغر الحسين ﷺ [أشهد]

⇔

ومثله تمثله بقول ابن الزبيري قبل إسلامه:

ليت أشياخي ببدر شهدوا جزع الخرج من وقع الأسل

انظر اللهوف في قتلى الطفوف ١٠٢، ومقتل الحسين للخوارزمي: ٦٦/٢، وابن أبي الحديد في
شرح النهج: ٢/٢٨٣ الطبعة الأولى مصر، الأمالي لأبي عليّ القالي: ١٤٢/١، والبكري في شرحه:
١/٣٨٧، والاثار الباقية: ٣٣١ ط الأوفسيت، الأخبار الطوال لابن داود الدينوري: ٢٦١، سمط النجوم
العوالي: ٣/٧٣، فحول الشعراء: ١٩٩ - ٢٠٠، سيرة ابن هشام: ٣/١٤٤، الحيوان للجاحظ: ٥/٥٦٤،
مقاتل الطالبين: ١١٩، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢١٣ و ٢٢٠.

والخلاصة: إن هذه الأشعار لم تذكر غالباً بتمامها والتي ذكرت قلّ ما نسب منها إلى يزيد بل نسبوا
أكثرها إلى ابن الزبيري ولم يعلم أيّها ليزيد وأيّها لابن الزبيري التي قالها في حرب أحد، ولكن تمثّل
يزيد بها تدلّ على كفره وزندقته.

(١) في (ب): قَبَح.

(٢) في (أ): ابن مرجانه.

(٣) انظر المصادر السابقة مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ولم نعر على قول يزيد «رحم الله الحسين»
بل حتّى ابن الصباغ لم يكتبها في بعض النسخ التي عثرنا عليها وإنما أخذها من مقتل الحسين لأبي
مخنف: ٢١١.

(٤) تقدّمت تخريجاته.

(٥) تقدّمت تخريجاته، وانظر نور الأبصار: ٢٦٤.

(٦) كذا، والصحيح هو أبو برزة الأسلمي، وهو نضلة بن عبيد، صاحب النبي ﷺ كما ورد في تهذيب

⇔

أما إنه لقد رأيت رسول الله ﷺ يرشف ثنياه وثنأيا أخيه الحسن عليه السلام، لقد رضيت يا يزيد ان يجيء عبيد الله بن زياد شفيحك يوم القيامة ويجيء هذا ومحمد ﷺ شفيعه^(١)، ثم قام من المجلس فقال يزيد: والله لو أني صاحبه ما قتلته^(٢)، ثم قال: أما تدرون من أين أتى هذا أما إنه يقول أبي علي خير من أبيه وأمي فاطمة خير من أمه وجدّي رسول الله خير من جدّه وأنا خير منه وأحقّ بالأمر منه، فأما قوله أبوه خير من أبي فقد تحاجّ أبوه وأبي إلى الله تعالى وعلم الناس أيهما حكم له، وأما قوله أمي خير من أمه فلعمري فاطمة بنت رسول الله خير من أمي، وأما قوله جدّي رسول الله خير من جدّه فلعمري ما أحد يؤمن بالله واليوم الآخر يرى لرسول الله فينا عديلاً ولا ندّاً ولكنه أتى و أتى هذا من فقهه ولم يقرأ تعالى ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ﴾^(٣).



التهذيب: ٤٤٦/١٠، المعارف لابن قتيبة: ٢٩٧ و ٣٣٦. وقيل هو عبد الله بن نضلة، وقيل نهلة بن عابد، مات بخراسان غازياً، راجع تاريخ الطبري: ٣٥٦/٤. وقيل إن الذي ردّ عليه ليس أبا برزة بل هو سمرة بن جندب صاحب رسول الله ﷺ وقال ليزيد: قطع الله يدك يا يزيد، أتضرب ثنأيا طالما رأيت رسول الله يقبلهما ويلثم هاتين الشفتين؟ فقال له يزيد: لولا صحبتك لرسول الله لضربت والله عنقك، فقال سمرة: ويلك تحفظ لي صحبتي من رسول الله، ولا تحفظ لابن رسول الله بنوته؟ فضجّ الناس بالبكاء، وكادت أن تكون فتنة... انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٥٨/٢.

(١) الظاهر أنّ المصنّف اختصر الحديث، وكذا الطبري في: ٣٥٦/٤، و: ٢٦٧/٦ والمناقب لابن شهر آشوب: ٢٦/٢ والحديث هو:... أشهد لقد رأيت النبي ﷺ يرشف ثنياه وثنأيا أخيه الحسن عليه السلام ويقول: أنتما سيّدا شباب أهل الجنّة، قتل الله قاتلكما ولعنه وأعدّ له جهنّم وساءت مصيراً. فغضب يزيد منه وأمر به فأخرج سحياً. انظر اللهوف في قتلى الطفوف: ١٠٢، منتهى الآمال للشيخ عباس القمي: ٧٦٧/١، البحار: ١٣٣/٤٥، مقتل الحسين للخوارزمي: ٥٧/٢، مروج الذهب للمسعودي: ٩٠/٢، الفتوح لابن أعثم: ١٥٠/٣، سمط النجوم العوالي: ٧٣/٣، طبقات فحول الشعراء: ١٨٥.

(٢) تقدّمت تخريجاته.

(٣) آل عمران: ٢٦ انظر تاريخ الطبري: ٣٥٤/٤، و: ٢٦٦/٦ مع اختلاف يسير في اللفظ. البحار: ١٣١/٤٥، مقتل الحسين للخوارزمي: ٥٧/٢، الفتوح: ١٤٩/٣. وورد في بعض نسخ الكتاب اختلاف يسير، وانظر المقتل للمقرّم: ٣٥٩، البداية والنهاية: ١٩٥/٨، نور الأبصار: ٢٦٤.

ثم إنه أدخل نساء الحسين والرأس بين يديه فجعلت^(١) فاطمة وسكينة تتطاولان^(٢) لتنظرا^(٣) إلى الرأس^(٤) وجعل يزيد يستره عنهما، فلما رأيته صرخن وأعلنن بالبكاء فبكت لبكائهن نساء يزيد وبنات معاوية فولولن وأعلنن^(٥)، فقالت فاطمة وكانت أكبر من سكينة (رضى الله عنهما): أبنات رسول الله سبايا يا يزيد يسرك هذا، فقال: والله ما سرني وأنا لهذا لكاره وما أنا عليكن أعظم ممّا أخذ منكن، قال: أدخلوهنّ إلى الحريم، فلما دخلن على حرمة فلم تبق امرأة من آل يزيد إلّا أتنهنّ وأظهرن التوجّع والحزن على ما أصابهنّ وعلى ما نزل بهنّ وأضعفن لهنّ جمع ما أخذ منهنّ من الحلي والثياب بزيادة^(٦) فكانت سكينة تقول: ما رأيت كافراً بالله خيراً من يزيد^(٧).

(١) في (ب، ج): فقامت.

(٢) في (ج): يتطاولان.

(٣) في (ب، د): للنظر.

(٤) في (ب، د): إليه.

(٥) انظر مرآة الجنان لليافعي: ١٣٥/١، الكامل لابن الأثير: ٣٥/٤، مجمع الزوائد للهيتمي: ١٩٥/٩ المقتل للسيد عبد الرزاق المقرّم: ٣٥٤، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢١٧ وقريب من هذا في مقتل الحسين للخوارزمي: ٧٤/٢، وانظر أيضاً تاريخ الطبري: ٣٥٥/٤، بحار الأنوار: ١٤٣/٤٥.

(٦) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢١٧ مع اختلاف يسير في اللفظ، تاريخ الطبري: ٣٥٥/٤.

(٧) انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢١٧ وزاد «رجلاً كافراً بالله خيراً من يزيد بن معاوية» ومثله في تاريخ الطبري: ٣٥٥/٤.

ولانريد التعليق على هذا الكلام وانما على القارئ الكريم أن يرجع إلى الكلام الذي دار بين سكينة بنت الحسين ﷺ ويزيد لعنه الله، وكذلك الرؤيا التي قصتها على يزيد وكيفية نزول آدم ونوح وإبراهيم وموسى ورسول الله وعليّ بن أبي طالب ﷺ وكذلك نزول حواء ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وهاجر وسارة وفاطمة الزهراء عليهنّ السلام ويدها قميص ملطخ ومضغ بالدماء... انظر البحار: ١٨٩/٤٥ و ١٩٤ ح ٣٦، عوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني الاصفهاني: ٤٢٠/١٧، دعوات الراوندي: ٦١ ح ١٥٢. وها هو كلام أم كلثوم ليزيد عندما قال لها: يا أم كلثوم خذوا هذه الأموال عوض ما أصابكم، فقالت: يا يزيد ما أقلّ حياءك وأصلب وجهك!! تقتل أخي وأهل بيتي وتعطيني عوضهم؟!!

ثم أمر بعلي بن الحسين عليه السلام فأدخل عليه مغلولاً^(١) فقال علي: يا يزيد لو رأنا رسول الله ﷺ مغلولين لفكّهم عنا، قال: صدقت وأمر بفكّهم عنه، فقال: ولو رأنا رسول الله ﷺ على بُعد لأحبّ أن يقربنا، فأمر به فقرب منه^(٢).

ثم قال له يزيد: ايه يا علي بن الحسين إنّ أباك^(٣) الذي قطع رحمي وجهل حقي ونازعني سلطاني فنزل به ما رأيت، فقال علي عليه السلام: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ * لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾^(٤) فقال يزيد: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾^(٥) فقال علي عليه السلام: هذا في حقّ من ظلم لافي من ظلم^(٦).



وها هي سكيّنة تصرخ في المدينة: يا جدّاه إليك المشتكى ممّا جرى علينا، فوالله ما رأيت أقسى من يزيد ولا رأيت كافراً ولا مشركاً شراً منه ولا أجفى وأغلظ، فلقد كان يقرع ثغر أبي بمخصرته، وهو يقول: كيف رأيت الضرب يا حسين... انظر رياض الأحران: ١٦٤، نور الأبصار: ٢٦٥.

(١) تقدّمت تخريجاته.

(٢) انظر عوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني الاصفهاني: ٤٣٢/١٧، مثير الأحران لابن نما الحلّي: ٩٨ - ١٠١، البحار: ١٣٢/٤٥، اللهوف: ٧٤.

(٣) في (أ): أبوك.

(٤) الحديد: ٢٢ و ٢٣.

(٥) الشورى: ٣٠.

(٦) انظر تاريخ الطبري: ٣٥٥/٤، و: ٢٦٥/٦ مع اختلاف يسير في اللفظ، ومقتل الحسين للخوارزمي: ٦٣/٢ وفيه «فصنع الله به» بدل «فنزل به» وزاد بعد ان قرأ الإمام زين العابدين عليه السلام الآية: ... فقال يزيد لابنه خالد: اردد عليه يا بني، فلم يدر خالد ماذا يردّ، فقال يزيد: ما أصابكم... فقال علي بن الحسين عليه السلام: يا بن معاوية وهند وصخر لم تزل النبوة والإمرة لآبائي وأجدادي من قبل أن تولد....

وقريب من هذا في مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢١٣، البحار: ١٣٥/٤٥ - ١٣٦، الفتوح: ١٥٢/٣، مروج الذهب للمسعودي: ٩٤/٢ - ٩٥، تاريخ ابن عساكر: ٣٤١/٤، ابن الأثير في الكامل: ٤٦/٤، مقاتل الطالبين: ١٢٠/١ وقد ذكر أبو الفرج الاصفهاني أن يزيد بدأ بهذه الآية فأجابه الإمام عليه السلام بآية سورة الحديد وهو الأنسب. الإرشاد للشيخ المفيد: ١٢٠/٢، و: ٢٧٦ ط آخر، العقد الفريد: ٣١٣/٢، المقتل للمقرّم: ٣٥١، الإمامة والسياسة لابن قتيبة: ١٢/٢ و ١٣.

ثم إنَّ يزيد أمر بإنزال عليّ بن الحسين عليه السلام وإنزال حرمه في دار تخصّصهم بمفردهم وأجرى عليهم كلّما يحتاجون إليه وكان لا يتغدّى ولا يتعشى حتّى يحضر عليّ بن الحسين عليه السلام، فدعاه ذات يوم ومعه عمر بن الحسين وهو صبيّ صغير فقال يزيد لعمر: تقاتل خالداً يعني خالد بن يزيد وكان في سنّه، فقال: اعطني سكّيناً واعطه سكّيناً حتّى أقاتله، فضمّه يزيد إليه وقال:

شنشنة أعرفها من أخزم
وهل تلد الحية إلّاحية^(١)

ثم إنَّ يزيد بعد ذلك أمر النعمان بن بشير^(٢) أن يجهّزهم بما يصلحهم إلى المدينة الشريفة وسيّر معهم رجلاً أميناً من أهل الشام في خيل سيّرها في صحبتهم وودّع يزيد عليّ بن الحسين وقال له: لعن الله ابن مرجانة لو كنت حاضراً الحسين ما سألتني خصلة أبداً إلّا كنتُ أعطيه إيّاها، ولدفعت عنه الحنف بكلّ ما استطعت، ولكن قضاء الله غالب، يا عليّ كاتبني بأيّ حاجة كانت لك أقضيها إن شاء الله تعالى. وأوصى بهم الرسول الذي سيّره صاحبهم.

وكان يسايرهم هو وخيله التي معه فيكون الحريم قدّام بحيث إنهم لا يفوتونه [طرفة] وإذا نزلوا تنحّى عنهم [وتفرّق] ناحية هو وأصحابه وكان حولهم كهية

(١) انظر بحار الأنوار: ١٤٣/٤٥ مع اختلاف يسير في اللفظ وشرط هذا البيت لأبي أخزم الطائي وهو جدّ حاتم أو جدّ جدّه، مات ابنه أخزم وترك بنين فوثبوا يوماً على جدّهم فأدموه، فقال:

ان بني رملوني بالدم
من يلق آساف الرجال يكلم
ومن يكن درء به قوم
شنشنة أعرفها من أخزم

وانظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٧٣/٢ ولكن بلفظ:

شنشنة أعرفها من أخزم
هل يلد الأرقم غير الأرقم

وانظر أيضاً اللهوف في قتلى الطفوف: ٨١، عوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني الاصفهاني:

١٧/٤٤٤، مقتل الحسين لأبي مخنف: هامش ص ٢٣١، أمثال الميداني: ٣٢٩/١، مقاتل الطالبين:

٥٤٨، نور الأبصار: ٢٦٦.

(٢) تقدّمت ترجمته.

الحرس [لهم] وكان يسألهم عن حالهم ويتلطف بهم في جميع أمورهم ولا يشقّ عليهم في مسيرهم إلى أن دخلوا المدينة. فقالت فاطمة بنت الحسين لأختها [زينب]: قد أحسن هذا الرجل إلينا فهل لك أن تصليه بشيء؟ فقالت: والله ما معنا شيء نصله به إلا ما كان من هذا الحلي قالت: [فأخذت سوارى ودملجى وأخذت أختى سوارها ودملجها] فافعلي فأخرجت له سوارين ودملجين وبعثتا بهما إليه فردّهما وقال: لو كان ما صنعت رغبةً لكان في هذا مقتنع بزياده كثيرة، ولكني ما فعلته إلا لله تعالى ولقرابتكم من رسول الله ﷺ^(١).

وكان من جملة من كان معهم أمّ سكينه بنت الحسين رضي الله عنها وهي الرباب بنت امرء القيس^(٢) فلمّا وصلت إلى المدينة وأقامت قليلاً وخطبها الأشراف من قريش فقالت:

(١) تقدّمت استخراجاته، ولكن في مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢١٤ و ٢١٥ زاد: ... ولو بهلاك بعض ولدي... وفيه أيضاً «ما رأيت... فاطمة بنت علي» بدل «غالب... فاطمة بنت الحسين» فمن أراد فليراجع ليجد بعض الاختلاف اليسير في الألفاظ، وانظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٧٤/٢ و ٧٥ مع تغيير بسيط في بعض الألفاظ وفيه «خطة» بدل «خصلة» ومثل المصدر السابق ذكر فاطمة بنت علي، ومثله في البحار: ١٤٦/٤٥ وفيه «خلة» بدل «خصلة». أما ابن أعثم في الفتوح: ١٤٩/٣ و ١٥٦ فقد ذكرها باختصار جداً.

وانظر تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣٤١/٤، وابن الأثير في الكامل: ٤٦/٤، وتاريخ الطبري: ٢٦٩/٦، الإرشاد: ١٢٢/٢، و: ٢٤٦ ط آخر، المقتل للمقرّم: ٣٦١، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ١٣٩، اللهوف: ١١٢ - ١٩٦، و: ١٨٧ ط آخر، مشير الأحزان: ٧٩ ط الحجر، و: ١٠٣ ط آخر، رياض الأحزان: ١٥٧، الإمامة والسياسة: ١٣/٢، مقتل الطالبين: ١٢١/١، إثبات الوصية للمسعودي: ١٤٥، منتهى الآمال: ٧٨٣/١ - ٧٨٤، أخبار الدول وآثار الأول: ٣٢٤/١، تذكرة الخواص: ١٤٨/٢، أنساب الأشراف للبلاذري: ٢١٩، تاريخ الإسلام: ٣٥١/٢، أمالي الشجري: ١٨٥ - ١٨٦، عوالم العلوم: ٤٤٥/١٧.

(٢) الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب بن كلب. انظر ترجمتها في المعارف لابن قتيبة: ٢١٣، و: ٩٣ ط آخر، مقاتل الطالبين: ٩٤، الأغاني: ١٦٣/١٤. وسكينه التي ذكرها اسمها أمينة وقيل أميمة كما جاء في الأغاني: ١٦٦/١٤. روي أن رجلاً سأل

ما كنت لآخذ حمواً^(١) بعد رسول الله ﷺ ولا زوجاً بعد الحسين عليه السلام. وبقيت بعده سنة لم يظللها سقف إلى أن ماتت (رض)^(٢).

ولما بلغ أهل المدينة قتل الحسين عليه السلام خرجت ابنة عقيل بن أبي طالب في نساء من بني هاشم خرجن معها وهي حاسرة تلوي ثوبها^(٣) وتقول:



عبد الله بن الحسن عن اسم سكينه فقال: أمينة، فقال: إن ابن الكلبي يقول أميمة، فقال: سل ابن الكلبي عن أمه وسلني عن أمي». وهي التي بكت على الحسين حتى جفت دموعها فأعلمتها بعض جواريتها بأن السويق يسيل الدمعة فأمرت أن يصنع لها السويق لاستدرار الدموع. انظر البحار: ١٠/٢٣٥ عن الكافي، وقد رثت الإمام الحسين شعراً كما جاء في الأغاني: ١٠٨/٢.

(١) في (د): لآخذ حمأً.

(٢) انظر الكامل في التاريخ: ٨٨/٤ وزاد: ... انها أقامت على قبره عليه السلام سنة وعادت إلى المدينة، فماتت أسفاً عليه، وانظر ينابيع المودة: ١٥٢/٣ ط أسوة.

(٣) اختلف أرباب السير والتاريخ في نسب هذه الأبيات فقليل إنها للإمام علي بن الحسين عليه السلام كما ورد في الفتوح لابن أعثم: ١٥٣/٣، والبحار: ١٣٦/٤٥، عوالم العلوم: ٤٣٦/١٧. وفي الإرشاد: ١٢٤/٢، و: ٢٣٢ ط آخر: وخرجت أم لقمان بنت عقيل بن أبي طالب حين سمعت نعي الحسين عليه السلام حاسرةً ومعها أخواتها: أم هانئ وأسماء وزميلة، وزينب بنات عقيل بن أبي طالب رحمته الله عليهن تبكي قتلاها بالطف... وفي تاريخ الطبري: ٢٢١/٦: خرجت امرأة من بني عبدالمطلب ناشرةً شعرها واضعةً كمها على رأسها تلقاهم وهي تبكي وتقول... وانظر مروج الذهب: ٩٤/٢ - ٩٥. وفي ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٤٧/٣ ط أسوة: خرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب كاشفة وجهها، ناشرة شعرها، تصيح واحسيناه، وإخوتاه، وأهلها، وأهلها، واحسيناه، واحسيناه وزاد بعد البيت الأول:

بأهل بيتي وأولادي أما لكم عهد؟ أما أنتم توفون بالذمم

وذكر القندوزي في ينابيع المودة: ٨٩/٣ ط أسوة أيضاً أن الأبيات سمعها السبايا من هاتف من السماء. وانظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢٢٧ - ٢٢٨ وقد نسبها إلى ابنة عقيل دون البيت الثالث. وانظر البحار: ١٢٣/٤٥ وقد نسبها نسبها إلى أم لقمان بنت عقيل ولكن في ١٦٣ نسبها إلى زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام نقلاً عن الاحتجاج: ١٥٩ و ١٦٠ وزاد عليها:

إنني لأخشى عليكم أن يحل بكم مثل العذاب الذي أودى على إرم

وفي البحار: ٨٨/٤٥ نسبها إلى أسماء بنت عقيل مع اختلاف في اللفظ نقلاً عن مجالس الشيخ



ماذا تقولون إن^(١) قال النبي لكم
 بعترتي وبأهلي^(٢) بعد مفتدي
 ماكان هذا جزائي إذ^(٣) نصحتُ لكم
 وحكى الشيخ نصر الله بن يحيى^(٤) في مشارف الصاغة^(٥) وكان من الثقات
 الحبرين^(٦) قال: رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين تقولون يوم



المفيد، وفي ص ٢٣٧ نسبها إلى الجنّ نقلاً عن كامل الزيارات: ٩٥، ومناقب آل أبي طالب: ٦٢/٤ و
 ٦٣، وتذكرة الخواص: ١٥٣، و: ٢٦٧ ط آخر. وفي مقتل الحسين للخوارزمي: ٧٦/٢ نسبها إلى بنت
 عقيل وزاد:

ضَيِّعْتُمْ حَقَّنَا وَاللَّهُ أَوْجِبُهُ وقد رعى الفيل حق البيت والحرم
 ثم أضاف: وجاء في المسانيد أن القائلة للبيتين الأولين زينب بنت علي عليه السلام حين قُتل الحسين عليه السلام
 وأنها أخرجت رأسها من الخباء، ورفعت عقيرتها - الصوت الباكي - وقالت البيتين الأولين.
 وفي أمالي ابن الشيخ الطوسي: ٥٥ نسبها إلى ابنة عقيل ولكن باختلاف الألفاظ التي مطلعها:
 ماذا تقولون إن قال النبي لكم يوم الحساب وصدق القول مسموع
 خذلت عترتي أو كنتم غيباً والحق عند ولي الأمر مجموع
 ولكن ابن شهر آشوب في المناقب: ٢٢٧/٢، و: ١١٥/٤ ط آخر نسب الأبيات التي نقلها ابن الصباغ
 إلى أسماء. وانظر مثير الأحزان لابن نما: ٥١، اللهوف لابن طاووس: ٩٦، الكامل لابن الأثير: ٣٦/٤،
 الآثار الباقية للبيروني: ٣٢٩، تاريخ الطبري: ٢٦٨/٦، و: ٣٥٧/٤ ط آخر، عيون الأخبار لابن قتيبة:
 ٢١٢/١، مجمع الزوائد للهيتمي: ٢٠٠/٩، منتهى الآمال للشيخ عباس القمي: ٧٩٤/١ بلفظ: خرجت
 امرأة من بني عبدالمطلب.... كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب للحافظ محمد بن يوسف
 الكنجي الشافعي: ٤٤١، تاريخ ابن عساكر: ٣٤٢/٤، ذخائر العقبى لأحمد بن عبد الله الطبري: ١٥٠.

(١) في (ب): إذ.

(٢) في (أ): وحريمي.

(٣) في (ب): أو.

(٤) في (أ): محلى.

(٥) اسمٌ لمحلة.

(٦) كذا، وفي نور الأبصار: وكان من الثقات الخيرين.

فتح مكة: مَنْ دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ثمَّ يَتَمَّ ولدك الحسين يوم كربلاء منهم ما تم! فقال لي عليه السلام: أما سمعت أبيات ابن الصفي التيمي في هذا المعنى؟ فقلت: لا، فقال: اذهب إليه واسمعها، فاستيقظت من نومي مفكراً، ثمَّ إنني ذهبت إلى دار ابن الصفي - وهو الحيص بيص^(١) الشاعر الملقَّب بشهاب الدين - فطرقت عليه الباب فخرج عليّ فقصصت عليه الرؤيا فأجهش بالبكاء وحلف بالله إن كان سمعها مني أحد وإن أكن نظمَتها إلا في ليلتي هذه، ثمَّ أنشد^(٢):

ملكنا فكان العفو منا سجيةً فلما ملكتم سال بالدم أبطح
وحلتم قتل الأسارى وطالما غدونا على الأسرى نعفو ونصفح
وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكلّ إناءٍ بالذي فيه ينضح

ومكث الناس بعد قتل الحسين عليه السلام شهرين أو ثلاثة كأنما لطخ الحائط بالدماء ساعة ما تطلع الشمس^(٣).

ذكر من قُتل من أصحاب الحسين عليه السلام ومن أهل بيته ومواليه

أمّا الحسين عليه السلام قتله سنان بن أنس النخعي^(٤). وقُتل معه العباس بن عليّ عليه السلام^(٥).

(١) هو أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن صفي التيمي المتوفى في بغداد سنة (٥٧٤ هـ) فقيه شافعي جدلي، غلب عليه الشعر فشهر به. ولقَّب بالحيص بيص لأنه رأى قوماً في اضطراب من شيء بلغهم فقال: ما بال قوم في حيص بيص أي في شدة وضيق.

(٢) انظر نور الأبصار: ٢٦٦ ط دار الجيل بيروت.

(٣) انظر ينابيع المودة: ١٧/٣ و ٢٠.

(٤) تقدّمت استخراجاته.

(٥) العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ولد سنة ست وعشرين من الهجرة يكنى أبا الفضل، وأمّه أمّ البنين وهو أكبر أولادها، وهو آخر من قُتل من إخوته لأمّه وأبيه، وكان له عقب، ولم يكن لهم عقب، وكان يسمى بالسقاء، ويكنى أيضاً أبا قربة. وكان رجلاً وسيماً جميلاً، يركب الفرس المطهم ورجلاه تخطآن في الأرض، وكان يقال له قمر بني هاشم، وكان لواء الحسين عليه السلام معه يوم قُتل.

وأمّ العباس أمّ البنين بنت حازم، قتله زيد بن ورقاء^(١) الجهني. وقُتل جعفر بن علي^(٢) وأمه أمّ البنين أيضاً، رماه خوّل بن يزيد بسهم فقتله. وقُتل محمد بن



انظر مقاتل الطالبين: ٨٩ - ٩٠، و: ٥٨ ط آخر، الفتوح لابن أعمش: ١٢٩/٣، الإمامة والسياسة لابن قتيبة: ١٢/٢، تاريخ خليفة: ٢٣٥ مروج الذهب للمسعودي: ٧٧/٣، المعارف لابن قتيبة: ٢١٧ و ٢١١ و ٨٨، الاشتقاق: ٢٩٦، جمهرة أنساب العرب: ٢٦٥ و ٢٦١، جمع الفوائد: ٢١٨/٢، ينابيع المودة: ١٧/٣، و: ٦٧ و ٦٨ ط أسوة، جواهر العقدين: ٣٢٩/٢، الإرشاد: ١٠٩/٢، و: ص ٢٥٥ ط آخر ولكن بلفظ: زيد بن ورقاء الحنفي وحكيم بن الطفيل السنبسي.

وانظر الإرشاد أيضاً: ١٢٥/٢، مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٧٤ و ٢٣٤، إِبصار العين: ٢٥ ط النجف الاشرف، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٦٠/٣، و: ١٠٨/٤ عوالم العلوم: ٣٤٣/١٧، البحار: ٤٥/٤٠، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٩/٢ و ٣٠، العقد الفريد: ٨٣/٢، تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: ١٤٢، إعلام الوري: ٢٨، ابن نما الحلّي في مثير الأحرار: ٢٨، أسرار الشهادة: ٣٨٧، و: ٣٣٧ ط آخر، تاريخ الطبري: ١٣٧/٦، روضة الواعظين: ١٥٧، البداية والنهاية: ١٧٦/٨، تظلم الزهراء: ١١٨، المنتخب للطريحي: ٣١١، و: ٣٠٥ ط آخر، رياض المصائب: ٣١٣، المقتل للمقرّم: ٢٦٦ - ٢٧٠، منتهى الآمال: ٦٨٦/١ و ٦٨٧، الخصال: ٦٨/١، معالي السبطين: ٤٤١/١ و ٤٤٠، الدمعة الساكية: ٣٢٢/٤ - ٣٢٤.

(١) في (أ): رقاد.

(٢) هو جعفر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ولد بعد أخيه عثمان بنحو سنتين وأمه فاطمة أمّ البنين، وبقي مع أبيه نحو سنتين ومع أخيه الحسن نحو اثنتي عشرة سنة ومع أخيه الحسين نحو إحدى وعشرين سنة وذلك مدة عمره. وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام سمّاه باسم أخيه جعفر لحبه إياه. وهو الذي شدّ عليه هاني بن ثابت الحضرمي فقتله يوم عاشوراء.

انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٨٤ هامش رقم ٢، إِبصار العين: ٣٥ ط النجف. أمّا صاحب مقاتل الطالبين: ٨٨ فيقول: قتل جعفر بن علي وهو ابن تسع عشرة سنة، وذكر أيضاً أن الذي شدّ عليه وقتله هو هاني بن ثابت نقلاً عن الضحّاك المشرفي، ولكن نقلاً عن نصر بن مزاحم أن الذي قتله هو خوّل بن يزيد الأصبحي لعنه الله.

وانظر الفتوح: ١٢٩/٣، الإمامة والسياسة: ١٢/٢، المعارف: ٨٨ و ٨٩ و ٢١١ و ٢١٧، البحار: ٣٨/٤٥ و ٣٩، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٩/٢، المقتل للمقرّم: ٢٦٦، الأخبار الطوال: ٢٥٧، منتهى الآمال: ٦٨٣/١، تاريخ الطبري: ٣٤٢/٤ وذكر أن الذي قتله هو هاني بن ثابت الحضرمي، ومثله في الإرشاد: ١٠٩/٢، معالم المدرستين: ١٦٠ نقلاً عن الطبري، والمناقب لابن شهر آشوب: ٢٦٠/٣، والخوارزمي في مقتله، عوالم العلوم: ٣٤٣/١٧.

عليّ عليه السلام ^(١) وأمه أمّ ولد قتله رجل من بني دارم. وقُتل أبوبكر بن عليّ ^(٢) وأمه ليلى بنت مسعود الدارمية. وقُتل عليّ بن الحسين الأكبر ^(٣)، وأمه ليلى بنت مرة بن عروة

(١) محمد بن عليّ قيل هو أبوبكر بن عليّ عليه السلام واسمه محمد الأصغر أو عبد الله وأمه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعي بن سلمى بن جندل... بن زيد مناة بن تميم قتله رجل من بني أبان بن دارم. انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٨٦ - ١٨٧ هامش رقم ١ نقلاً عن إِبصار العين: ٣٦ ط النجف. وانظر تاريخ الطبري: ٣٤٣/٤ بلفظ: محمد بن عليّ، والفتوح: ١٢٨/٣ بلفظ: أبوبكر بن عليّ واسمه عبد الله وأمه ليلى بنت مسعود، ولكن في الهامش رقم ١ قيل اسمه محمد نقلاً عن نور العين.

وانظر الإمامة والسياسة: ١٢/٢ وفيه أبوبكر بن عليّ وفي الهامش رقم ٢ ذكر اسم أمه ليلى بنت مسعود نقلاً عن ابن الأثير الذي شكّ في قتله، ولم يذكره المسعودي في مروج الذهب، المقتل للمقرّم: ٢٦٦ ذكره باسم عبد الله أخ العباس من أمه وأبيه، الأخبار الطوال: ٢٥٧، منتهى الآمال للشيخ عباس القمي: ٦٨٣، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٩/٢، البحار: ٣٨/٤٥، المعارف: ٨٨، الإرشاد: ١٠٩/٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٦٠/٣ بلفظ: محمد الأصغر بن عليّ، عوالم العلوم: ١٧/٣٤٤ وذكر أنه لم يقتل لمرضه.

(٢) انظر المصادر السابقة.

(٣) عليّ الأكبر ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ولد في أوائل خلافة عثمان بن عفان، وروى الحديث عن جدّه عليّ عليه السلام كما حققه ابن إدريس في السرائر، وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي، وأما ميمونة بنت أبي سفيان وأما بنت أبي العاص بن أمية. وكان يشبه جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله في المنطق والخلق والخلق. وروى أبو الفرج الإصفهاني: أن معاوية قال: من أحقّ الناس بهذا الأمر؟ قالوا: أنت، قال: لا، أولى الناس بهذا الأمر عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه شجاعة بني هاشم وسخاء بني أمية، وزهو ثقيف.

يكنى أبا الحسن ويلقب بالأكبر، لأنه الأكبر على الأصح وهو أوّل من قُتل بالطف من بني هاشم بعد أنصار الحسين عليه السلام قتله مرة بن منقذ بن النعمان العبدي ثمّ الليثي وكان له من العمر بضع عشرة سنة كما يقول الشيخ المفيد في الإرشاد: ١٠٦/٢ و ١٠٧ وفي مقتل المقرّم: ٢٥٥ عمره سبع وعشرون سنة.

انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٦١-١٦٤، إِبصار العين: ٢١ ط النجف، تاريخ الطبري: ٣٤٠/٤، و: ٢٥٦/٦ ط آخر، المعارف لابن قتيبة: ٢١٣ و ٢١٤، المناقب لابن شهر آشوب: ١٠٩/٤، و: ٢٢٢/٢ ط إيران، مقاتل الطالبين: ٥٥ و ٥٦، و: ٨٤ ط آخر، البحار: ٤٢/٤٥ و ٤٣، ابن الأثير في الكامل: ٣٠/٤، والأخبار الطوال: ٢٥٤، مقتل عوالم: ٩٥، تاريخ الطبري: ٦٢٥/٦ بلفظ: قتله مرة بن منقذ بن النعمان العبدي ثمّ الليثي، بخلاف ماورد في البحار فإنّ فيه: منقذ بن مرة

الثقفي وأُمُّهما ميمونة بنت سفيان بن حرب، قتله منقذ بن النعمان العبدي. وقُتل عبد الله بن الحسين بن علي^(١) وأُمُّه الرباب بنت امرء القيس الكلبي، قتله هاني بن شبيب الحضرمي. وقُتل أبوبكر بن الحسن^(٢)، وأُمُّه أُمّ ولد، قتله حرملة بن الكاهل



العبدي.

انظر مقتل الحسين للخوارزمي: ٣٠/٢ و ٣١ ولكن بلفظ «منقذ بن مرّة» نفس المهموم: ٣٠٨، منتهى الآمال: ٦٧١ - ٦٧٣، الإصابة: ١٧٨/٤ ترجمة أبي مرّة، نسب قريش: ٥٧، إعلام الوری للطبرسي: ١٤٥، مشير الأحزان لابن نما الحلّي: ٣٥، روضة الواعظين للفتّال: ١٦١، الإمامة والسياسة: ١٢/٢. وفي الفتوح لابن أعثم: ١٣٠/٣ بلفظ «خرج وهو يومئذ ابن ثماني عشرة سنة» مروج الذهب للمسعودي: ٩١/٢، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٧٨/٣ ط أسوة.

(١) هو عبد الله بن الحسين بن عليّ عليه السلام ولد في المدينة، وقيل في الطفّ ولم يصح، وأمه الرباب بنت امرئ القيس وهي التي يقول فيها الإمام الحسين عليه السلام:

لعمرك إنني لأحبّ داراً
تحلّ بها سكينه والرباب

قال المسعودي في ينابيعه: ٧٧/٣، والإصبهاني: ٣٥ و ٩٥، والطبري: ٣٤٢/٤، و: ٣٦٠/٢ ط اوربا، وغيرهم: إنّ الحسين لما آيس من نفسه ذهب إلى فسطاطه فطلب طفلاً له ليودّعه فجاءته به أخته زينب فتناوله من يدها ووضعها في حجره، فينما هو ينظر إليه إذ أتاه سهمٌ فوق في نحره فذبحه. قالوا: فأخذ دمه الحسين عليه السلام بكفه ورمى به إلى السماء وقال: اللهم لا يكون أهون عليك من دم فصيل... قالوا: فروي عن الباقر عليه السلام أنه لم تقع من ذلك الدم قطرة إلى الأرض...

والذي رماه بالسهم حرملة بن الكاهن [كاهل] الأسدي وقيل إنّ الذي رماه عقبة بن بشر الغنوي، وقيل غير ذلك. انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٧١ - ١٧٢ و هامش ١ من ص ١٧٣، الفتوح: ١٣١/٣ - ١٣٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٢٢/٢، الاختصاص للشيخ المفيد: ٣٠، نسب قريش: ٥٩، سرّ السلسلة: ٣٠، اللهوف: ٦٥ ولم يذكر اسم أمه، تاريخ يعقوبي: ٢١٨/٢ ط النجف، البحار: ٢٣/١٠، و: ٤٦/٤٥ و ٤٧ ط آخر، مقتل الحسين للخوارزمي: ٣٢/٢، مشير الأحزان لابن نما الحلّي: ٣٦، البداية والنهاية لابن كثير: ٨/١٨٦، أخبار الدول للقرماني: ١٠٨، منتهى الآمال: ٦٩٣/١، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٢٥٢، الاحتجاج: ٢٥/٢، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٧٨/٣ ط أسوة، الإرشاد للشيخ المفيد: ١٠٨/٢ و ١٣٥.

(٢) في (أ): الحسين.



رماه بسهم. وقُتل عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب^(١)، وأُمّه جمانة بنت المسيّب، قتله عبد الله بن قطنة الطائي. وقُتل محمّد بن عبد الله بن جعفر^(٢) أخوه، وأُمّه الخوصاء^(٣) بنت حفصة من تيم الله بن تغلبة، قتله عامر بن نهشل التيمي^(٤).



هو أبوبكر بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب^(١) أمه أم ولد والذي قتله هو عبد الله بن عقبة الغنوي. هذا ما جاء في مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٧٤ ولكن صاحب مقاتل الطالبين ٣٤ ذكر أنّ اسمه أبوبكر بن الحسين بن عليّ^(٢) وأمّه أم ولد، ولا تعرف أمه والذي قتله أيضاً عبد الله، وكذلك في تاريخ الطبري: ٣٤٢/٤، و: ٢٥٧/٦ و ٢٦٩ ط آخر. أمّا الشيخ المفيد في الإرشاد: ١٠٩/٢ فقد ذكر أنّ اسمه أبوبكر بن الحسن^(٣)، انظر تذكرة الخوَصّ: ١٠٣ نقلاً عن طبقات ابن سعد والحدائق الوردية، نسب قريش: ٥٠، إعلام الوری: ١٢٧، المجدي في النسب لأبي الحسن العمري، وإسعاف الراغبين على هامش نور الأبصار: ٢٠٢، المترادفات للمدائني: ٦٤، مقاتل الطالبين: ١٢٢.

(١) هو عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب^(١) أمّه زينب العقيلة الكبرى بنت أمير المؤمنين^(٢) وأمّها فاطمة الزهراء^(٣) وليس كما يدّعي الماتن بأن أمّه جمانة، وقد قتله عبد الله بن قطنة الطائي النسباني وقيل «قطبة» بدل «قطنة» كما ورد في مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٦٥ - ١٦٦ و ٢٣٨، إِبصار العين: ٣٩ ط النجف، وانظر الفتوح: ١٢٧/٣، جمهرة أنساب العرب: ٦١ وزاد «وهو عون الأصغر» الإمامة والسياسة لابن قتيبة: ١٢/٢، البحار: ٢٤٣/١٠١، تاريخ الطبري: ٢٥٦/٦، و: ٣٤١/٤ ط آخر، المناقب لابن شهر آشوب: ١٠٦/٤، و: ٢٢٠/٢ ط آخر، مقاتل الطالبين: ٦٠، و: ١٢٢ ط آخر، و: ٩٥ ط آخر، منتهى الآمال للمحدّث القميّ: ٦٧٨/١، مقتل الحسين للخوارزمي: ٢٧/٢، الإرشاد للشيخ المفيد: ٦٨/٢، وفي ص ١٠٧ بلفظ: وحمل عليه عبد الله بن قُطبة الطائي... وانظر ص ١٢٥ أيضاً، ينابيع المودة: ٧٣/٣ ط أسوة.

(٢) هو محمّد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب^(١) وأمّه الخوصاء بنت حفصة بن ثقيف بن ربيعة... بن بكر بن وائل، وأمّها هند بنت سالم... بن ثعلبة، وهو الذي قتله عامر بن نهشل التيمي انظر مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٦٦ - ١٦٧ و ٢٣٩، إِبصار العين: ٤٠، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٢٠/٢، الخوارزمي في مقتل الحسين: ٢٧/٢، تاريخ الطبري: ٢٥٦/٦ و ٢٦٩، و: ٣٤١/٤ ط آخر، مقاتل الطالبين: ٩٥، الإرشاد للشيخ المفيد: ٦٨/٢ و ١٠٧ و ١٢٥، وانظر أيضاً المصادر السابقة.

(٣) في (ج): الخرصاء وهو خطأ من النساخ.

(٤) في (أ): هشل التيمي.

وَقُتِلَ جَعْفَرُ بْنُ عَقِيلَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١) وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ، قَتَلَهُ بَشْرُ بْنُ خَوْطِ الْهَمْدَانِيِّ. وَقُتِلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَقِيلَ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، قَتَلَهُ عَثْمَانُ بْنُ خَالِدِ الْجَهْنِيِّ. وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلَ^(٢)، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، رَمَاهُ عُمَرُ^(٣) ابْنُ صَبِيحٍ الصَّدَائِيِّ^(٤) بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ. وَقُتِلَ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلَ^(٥) بِالْكُوفَةِ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ. وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلَ^(٦)، وَأُمُّهُ رُقِيَّةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٧)، قَتَلَهُ عُمَرُ بْنُ صَبِيحٍ الصَّدَائِيِّ^(٨). وَقُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ عَقِيلَ^(٩)، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، قَتَلَهُ لُقَيْتُ^(١٠) بْنُ يَاسِرِ الْجَهْنِيِّ.

(١) هو جعفر بن عقيل بن أبي طالب^(ع) وأمه الخوصاء بنت عمرو المعروف بالثغر... بن كلاب العامري وأُمُّهَا أُوْدَةُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ بَشْرُ بْنُ سَوْطٍ - وَقِيلَ حَوْطٌ - الْهَمْدَانِيُّ كَمَا جَاءَ فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ لِأَبِي مَخْنَفٍ: ١٦٨ و ٢٤٠، وَلَيْسَ كَمَا يَدَّعِي الْمَاتَنُ أَنَّ أُمَّهُ أُمُّ الْبَنِينَ، الْبَحَارُ: ٣٢/٤٥، وَانْظُرْ أَيْضاً الْمَصَادِرَ السَّابِقَةَ.

(٢) لم أَعثرَ عَلَى تَرْجُمَةِ حَيَاتِهِ وَلَكِنْ وَرَدَ فِي مُنْتَهَى الْأَمَالِ: ٦٧٩ بَلْفَظٍ: عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ بْنُ عَقِيلَ الَّذِي قَتَلَهُ عَثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ. انْظُرْ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ لِأَبِي مَخْنَفٍ: ١٦٥، تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ: ٣٤١/٤.

(٣) كَذَا، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّحِيحَ «عُمَرُو» كَمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَادِرِ.

(٤) فِي (أ): الصَّدَامِيُّ.

(٥) تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ وَكَيْفِيَّةُ شَهَادَتِهِ.

(٦) هو عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب، وأُمُّهُ رُقِيَّةُ بِنْتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^(ع) وَأُمُّهَا الصَّهْبَاءُ أُمُّ حَبِيبِ التَّغْلِبِيَّةِ وَهِيَ أُمُّ عَمْرِ الْأَطْرَفِ وَالَّذِي قَتَلَهُ عُمَرُ بْنُ صَبِيحٍ الصَّدَائِيُّ بِسَهْمٍ كَمَا وَرَدَ فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ لِلْخَوَارِزْمِيِّ: ٢٦/٢، وَمَقْتَلَ الْحُسَيْنِ لِأَبِي مَخْنَفٍ: ١٦٥ هَامِشُ رَقْمِ ١، تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ: ٣٥٧/٢ ط أوريا، نَسَبُ قَرِيشٍ: ٤٥، مَقَاتِلُ الطَّالِبِيِّينَ: ٩٥، الْمَنَاقِبُ لِابْنِ شَهْرَآشُوبَ: ٢٢٠/٢، انْظُرْ الْمَصَادِرَ السَّابِقَةَ.

(٧) الظَّاهِرُ أَنَّ الصَّحِيحَ هو «عُمَرُو بْنُ صَبِيحٍ الصَّدَائِيِّ» كَمَا مَرَّ، وَفِي نَسْخَةِ (أ): الصَّدَامِيُّ.

(٨) انْظُرْ الْإِمَامَةَ وَالسِّيَاسَةَ: ١٢/٢ نَقْلًا عَنْ تَارِيخِ خَلِيفَةِ الْإِرْشَادِ لِلشَّيْخِ الْمَفِيدِ: ١٢٦/٢، وَمُنْتَهَى الْأَمَالِ: ١/٦٨٠ بَلْفَظٍ «ضَرَبَهُ لُقَيْطُ بْنُ يَاسِرِ الْجَهْنِيِّ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ» مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ لِأَبِي مَخْنَفٍ: ٢٤٢، مَقَاتِلُ الطَّالِبِيِّينَ: ٩٨، وَقَعَةُ الطَّفِّ: ٢٤٨.

(٩) كَذَا فِي النُّسخِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّحِيحَ هو: لُقَيْطٌ، كَمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَادِرِ، وَفِي بَعْضِهَا: لَيْطٌ كَمَا فِي وَقَعَةِ الطَّفِّ.

واستصغر الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ^(١) فترك، وأمّه أمّ ولد خولة بنت منظور بن ريان، وقيل استصغر عمر بن الحسن ^(٢) فترك، وأمّه أمّ ولد، وأراد الشمر لعنه الله قتل عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام ^(٣) وكانت العلة قد أنهكته والأوجاع فقالوا له: أقتل صغيراً معللاً فتركه.

وقُتل من الموالى سليمان ^(٤) مولى الحسين عليه السلام، قتله ابن عوف الحضرمي ^(٥)، وقُتل عبد الله بن يقطر ^(٦) بالقادسية. وقُتل عبد الله ^(٧) رضيع الحسين عليه السلام.

(١) هو الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أمّه خولة بنت منظور الفزارية، حضر مع عمّه الحسين بالطفّ وقد جرح ولكن عند الأسر أخذه أسماء بن خارجة فانتزعه من بين الأسرى وقال: والله لا يوصل إلى ابن خولة ابداً، وكان جليل القدر رئيساً فاضلاً ورعاً وكان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام في وقته انظر الإرشاد: ٢٣/٢ - ٢٦، البحار: ٤٤/١٦٣ و ١٦٦ و ١٦٧، تاريخ مختصر دمشق: ٦/٣٣٠، أنساب الأشراف: ٣/٧٣ و ٨٥، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤/٤٨٥، نسب قريش: ٤٦ و ٤٧، تاريخ دمشق لابن عساكر: ٤/٢١٨، مقاتل الطالبين: ١٨٠ و ١١٩، الأغاني: ٢١/١١٥، إسعاف الراغبين: ٢٨ على هامش نور الأبصار، اللهوف: ٨، المقتل للمقرّم: ٣٠٦، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢٤٢.

(٢) انظر ترجمته في المصادر السابقة وخاصة في الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/٢٦ الذي قال: وأمّا عمرو والقاسم وعبد الله بنو الحسن بن عليّ رضوان الله عليهم فإنهم استشهدوا بين يدي عمّهم الحسين عليه السلام بالطفّ... انظر تاريخ الطبري: ٤/٣٤١، و: ٦/٢٥٦ ط آخر، البحار: ٤٥/٣٦، ابن الأثير في الكامل: ٤/٣٣، مقاتل الطالبين: ٩٣، مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢٤٣.

(٣) تقدّمت ترجمته وسيأتي الفصل الآتي في ذكر حياته عليه السلام.

(٤) انظر ينابيع المودة: ٣/٧٥ ط أسوة بالإضافة إلى المصادر السابقة.

(٥) في (أ): الحضرمي.

(٦) تقدّمت ترجمته، وانظر الإرشاد: ٢/٧٠ وهو الذي بعثه الإمام الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة علماً بأنّ الشيخ المفيد ذكره بلفظ: بل بعث أخاه من الرضاة... والطبري في تاريخه: ٥/٣٩٨ وقد ضبطه بالباء وكذلك ابن الأثير في الكامل: ٤/٤٢، والقاموس المحيط: ٣٧٦ مثله، وأبوداود في رجاله ١٢٥/٩٢٠ أيضاً.

(٧) تقدّمت ترجمته، ولكن لا بدّ من التنويه على شيء وهو أنّ أرباب المقاتل ذكروا: خرج طفل من خيام الحسين عليه السلام مدهوشاً في أذنه قرطان، ينظر تارةً إلى اليمين وتارةً إلى الشمال فزعاً وخوفاً، فشَدَّ عليه لعين قاس القلب يسمّى هاني بن نبيت فقتله، وقيل كانت شهربانو تنظر إليه وهي مدهوشة لم تقدر على

وكانت عدّة رؤوس القتلى التي حُمِلت إلى عبيد الله بن زياد لعنه الله مع صحبة رأس الحسين عليه السلام سبعين^(١) رأساً، وذلك أن كندة جاءت بثلاثة عشر^(٢) رأساً مع مقدمهم قيس بن الأشعث، وجاءت هوازن بعشرين رأساً^(٣)، وجاءت أخلاط من العسكر بستة رؤوس^(٤) وكان اليوم الذي قُتل فيه الحسين عليه السلام يوم الجمعة^(٥) عاشر



شيء. ولا يخفى أن هذه غير شهربانو والدة الإمام زين العابدين عليه السلام فإنها توفيت في أيام ولادته عليه السلام. وذكر ذلك الطبري في تاريخه: ٣٤٣/٤ بشكل مبسّط وهناك طفل آخر للحسين عليه السلام رماه حرمله بن كاهل الأسدي وقد تقدّم الكلام عنه وهو الذي يسمّى بالرضيع.

(١) ذكر الطبري في تاريخه: ٣٦٨/٢ - ٣٦٩ و ٣٧٠ ط اوربا، و: ٣٤٨/٤ و ٣٤٩ ط آخر أن عدّة رؤوس القتلى التي حُمِلت إلى عبيد الله بن زياد مع صحبة رأس الحسين عليه السلام اثنان وسبعون رجلاً، وانظر عوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني الاصفهاني: ٣٣٥/١٧، البحار: ٢٧٤/١٠١. أمّا المسعودي في مروج الذهب: ٦٣/٣، والبحار: ٧٤/٤٥ ح ٤ فقد ذكر: ... وكان جميع من قتل معه سبعاً وثمانين... وانظر اللهوف في قتلى الطفوف: ٨١، وعمدة القاري في شرح البخاري للعيني: ٦٥٦/٧ قريب من هذا. ومنتهى الآمال للشيخ عباس القمي: ٧١٨/١ بلفظ: عددها اثنان وسبعين رأساً... ومقتل الحسين لأبي مخنف: ٢٤٣، ومقتل الحسين للخوارزمي: ٣٩/٢.

(٢) انظر تاريخ الطبري: ٣٥٨/٤، و: ٢٦١/٦ بلفظ «وصاحبهم» بدل «مع مقدمهم» وانظر اللهوف في قتلى الطفوف: ٨١ وعمدة القاري في شرح البخاري للعيني: ٦٥٦/٧، المقتل للمقرّم: ٣٠٤، البداية والنهاية لابن كثير: ١٩٠/٨، أنساب الأشراف للبلاذري: ٢٣٨/٥، مرآة الجنان للياضي: ١٣٣/١، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ١٤٤، منتهى الآمال للمحدّث الشيخ عباس القمي: ٧١٨.

(٣) انظر تاريخ الطبري: ٣٥٨/٤، و: ٣٦٨/٢ ط اوربا وفيه «وصاحبهم شمر بن ذي الجوشن، وجاءت تميم بسبعة عشر رأساً، وجاءت بنو أسد بستة رؤوس، وجاءت مذحج بسبعة رؤوس» وانظر أيضاً المصادر السابقة.

(٤) جاء في تاريخ الطبري: ٣٥٨/٤، و: ٣٧٠/٢ ط اوربا بلفظ «وجاء سائر الجيش بسبعة رؤوس» بدل «وجاءت أخلاط من العسكر بستة رؤوس» وزاد «فذلك سبعون رأساً» انظر المصادر السابقة.

إلى هنا لم توجد في بعض النسخ بل في نسخة (أ) فقط وفي بعضها مطموس وفي البعض الآخر بياض وفي بعضها ذكرها في فصل الإمام علي بن الحسين عليه السلام وهو اشتباه من النساخ وقد أشرنا إلى ذلك سابقاً، فتأمّل.

(٥) انظر أسد الغابة: ٢١/٢.

محرم سنة إحدى وستين من الهجرة، ودفن بالطف بأرض كربلاء من العراق ومشهده عليه السلام بها معروف يزار من جميع الآفاق والجهات، وهذه الوقائع شيئاً منها ذكره ابن أعثم صاحب كتاب الفتوح، وشيئاً ذكره ابن الأثير، وشيئاً ذكره صاحب تاريخ البديع، وشيئاً من المعارف لابن قتيبة، ذكرته مختصراً من كلامهم والعهد في جميع ما نقلته من ذلك عليهم.

انتقل الحسين بن عليّ بالوفاة إلى دار الآخرة وعمره ست وخمسون سنة وبعض أشهر^(١) كان مع جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك ست سنين وشهر^(٢) ومع أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة^(٣) ومع أخيه الحسن بعد وفاة أبيه عشر سنين^(٤) وبعد وفاة أخيه إلى مقتله عشر سنين^(٥)، رضي الله عنهم أجمعين.

(١) انظر مقاتل الطالبين: ٨٤، و: ٥٤ ط آخر ولكن بلفظ «وشهوراً» بدل «أشهر» وفي الإرشاد: ١٣٣/٢، و: ٢٨٣ ط آخر بلفظ «وسنة يومئذ ثمان وخمسون سنة» وفي المعارف: ٢١٣ بلفظ «ثمان وخمسين سنة ويقال ابن ست وخمسين سنة» البحار: ١٩٩/٤٤ ح ١٦ و ١٩، و: ٩٠/٤٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٣١/٣، و: ٧٧/٤ ط آخر بلفظ «وقد كمل عمره خمسين، ويقال كان عمره سبعا وخمسين سنة وخمسة أشهر، ويقال ست وخمسون سنة وخمسة أشهر، ويقال ثمان وخمسون» كشف الغمّة: ١٧٠/٢، إعلام الوري: ٢١٤، تاريخ ابن الخشاب: ٢١٦/٢.

(٢) ورد في إعلام الوري: ٢١٤ بلفظ «كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين» وكذلك في البحار: ٢٠٠/٤٤، وفي كشف الغمّة: ١٧٠/٢ بلفظ «ست سنين وشهوراً» وفي الإرشاد للشيخ المفيد: ١٣٣/٢ بلفظ «سبع سنين».

(٣) جاء في إعلام الوري: ٢١٤ بلفظ «ومع أمير المؤمنين عليه السلام سبعا وثلاثين سنة» ومثله في البحار: ٢٠٠/٤٤، وفي كشف الغمّة: ١٧٠/٢ بلفظ «ثلاثين سنة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله» ومثله في الإرشاد للمفيد: ١٣٣/٢. (٤) ورد في إعلام الوري: ٢١٤ بلفظ «ومع أخيه الحسن سبعا وأربعين سنة» ومثله في البحار: ٢٠٠/٤٤، وفي كشف الغمّة: ١٧٠/٢ بلفظ «عشر سنين بعد وفاة أبيه عليه السلام» ومثله في الإرشاد: ١٣٣/٢.

(٥) جاء في إعلام الوري: ٢١٤ بلفظ «ومع أمير المؤمنين عليه السلام سبعا وثلاثين سنة» ومثله في البحار: ٢٠٠/٤٤، وفي كشف الغمّة: ١٧٠/٢ بلفظ «ثلاثين سنة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله» ومثله في الإرشاد للمفيد: ١٣٣/٢.

فصل

في ذكر أولاده الكرام عليه وعليهم أفضل السلام

قال الشيخ كمال الدين بن طلحة: كان للحسين عليه السلام من الأولاد ذكوراً وإناثاً عشرة، ستة ذكور وأربع إناث. فالذكور: عليّ الأكبر، وعليّ الأوسط وهو زين العابدين، وعليّ الأصغر، ومحمّد، وعبد الله، وجعفر. وأمّا عليّ الأكبر فإنه قاتل بين يدي أبيه حتّى قُتل شهيداً بالطفّ. وأمّا عليّ الأصغر فجاءه سهم وهو طفل بكرلاء فقتله، وقيل إنّ عبد الله قُتل مع أبيه شهيداً. وجعفر مات في حياة أبيه عليه السلام. وأمّا البنات: فزينب، وسكينة، وفاطمة، هذا هو القول المشهور^(١).

وقال صاحب الإرشاد: أولاد الحسين بن عليّ عليه السلام ستة: عليّ بن الحسين الأصغر^(٢) كنيته أبو محمّد ولقبه زين العابدين أمّه شاه زنان^(٣) بنت كسرى أنوشروان

(١) انظر مطالب السؤل في مناقب آل الرسول: النسخة المخطوطة في مكتبة آية الله العظمى السيّد المرعشي النجفي رحمته الله: ورق ١٢٤، ومخطوطة أخرى سبق وأن أشرنا إليها: ٢٥٤، وزبدة المقال في فضائل آل (مخطوط): ورق ١٣٥.

ولا يخفى أنه: سبق وأن تقدّمت حياة الأولاد من الذكور والإناث.

(٢) في الإرشاد: الأكبر.

(٣) لم أقف على تاريخ ولادتها وحالتها، ولكن الشيخ المفيد رحمته الله في الإرشاد: ١٣٧/٢ يذكرها بلفظ «شاه زنان بنت يزدرج بن شهریار بن كسرى، ويقال إنّ اسمها شهربانو، وكان أمير المؤمنين عليه السلام ولّى حريث بن جابر الحنفي جانباً من المشرق فبعث إليه بنتي يزدرج بن شهریار بن كسرى، فنحل ابنه الحسين عليه السلام شاه زنان منهما فاولدها زين العابدين عليه السلام ونحل الأخرى محمّد بن أبي بكر فولدت له القاسم بن محمّد بن أبي بكر، فهما ابنا خالته». وعلى ذلك القتال النيسابوري في روضة الواعظين: ١٧٢، والطبرسي في إعلام الوری: ١٥١. وهناك رواية للشيخ الصدوق في عيون الأخبار: ٢٧٠ تنصّ على أنّ عبد الله بن عامر بن كريز لمّا فتح خراسان أيام عثمان أصاب ابنتين ليزدرج بن شهریار فبعث بهما إلى عثمان فوهب أحدهما الحسن والأخرى الحسين عليه السلام فماتتا عندهما نفساوين. وهناك رواية ثالثة في دلائل الإمامة للطبري: ٨١ و ٢٧٠ تبين أنّهما من سبايا الفرس في زمن عمر بن الخطّاب....

ملك الفرس، وعلي بن الحسين الأكبر^(١) قُتل مع أبيه بالطف وأمه ليلى بنت أبي مرّة بن عروة^(٢) بن مسعود الحنفية^(٣)، وجعفر بن الحسين وأمه قضاعية مات في حياة أبيه ولانسل له، وعبد الله بن الحسين قُتل مع أبيه صغيراً جاءه سهم وهو بكر بلاء فذبحه^(٤). وسكينة بنت الحسين أمها الرباب بنت امرء القيس بن عديّ كلبية، وهي أيضاً أم عبد الله بن الحسين، وفاطمة بنت الحسين أمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله تيمية^(٥) انتهى والذكر المخلّد والثناء المنضّد مخصوص من بين بنيه بعليّ زين العابدين دون سائرهم وهو الذي أعقب^(٦).



وتعني «شاه زنان» في العرييه «ملكة النساء» ويقال أن الإمام عليّ عليه السلام غيّر اسمها إلى «شهربانويه» أي ملكة المدينة... انظر الأخبار الطوال: ١٤١، وفتوح البلدان للبلاذري: ٣٢٢ ط مصر، البحار: ٤/١١، و: ٤٦/١١ - ١٢ ط آخر. ولذا نقول: لا عبرة بقول اليعقوبي في تاريخه: ٤٦/٣ ط النجف بأن أم السجّاد من سبي كابل، وذلك لأن فتح كابل كان سنة (٤٣هـ) على يد عبدالرحمن بن سمرة الأموي من قبل معاوية ونحن نعلم بأن ولادة الإمام السجّاد عليه السلام كانت في سنة (٣٨هـ) باتفاق جميع المؤرّخين فكيف تكون من سبي كابل.

وكذلك لا عبرة بما جاء في مرآة الجنان لليافعي: ١٩٠/١ وصاحب النجوم الزاهرة: ٢٢٩/١ من أنها من بلاد السند.

انظر أصول الكافي: ٤٦٧/١، شذرات الذهب لابن العماد: ١٠٤/١، نزهة المجالس: ١٩٢/٢، زهرة المقول: ٦، وفيات الأعيان لابن خلكان: ٤٢٩/٢، تحف الراغب: ١٣، نور الأبصار: ١٢٦، سير أعلام النبلاء: ٢٣٧/٤، الطبقات لخليفة خياط: ٢٣٨، تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٦/٢، أنساب الأشراف للبلاذري: ١٠٢، دائرة المعارف للبستاني: ٣٥٥/٩، صفوة الصفوة لابن الجوزي: ٥٢/٢، مرّ السلسلة العلوية: ٣١، نهاية الأرب: ٣٢٤/٢١، خلاصة الذهب المسبوك: ٨، الأئمة الاثني عشر: ٧٥، غاية الاختصار: ١٥٥، الكامل للمبرّد: ٤٦٢/٢.

(١) في الإرشاد: الأصغر.

(٢) في (د): عرة.

(٣) في (ب): الخشمية، وفي الإرشاد: التقفية.

(٤) في (أ): فقتله.

(٥) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٣٥/٢.

الفصل الرابع

في ذكر عليّ بن الحسين عليه السلام

زين العابدين وهو الإمام الرابع^(١)

من الكرامات الظاهرة ما شوهد بالأعين الناضرة وثبت بالآثار المتواترة، ولد

(١) لعلّ الماتن عليه يشير إلى ثبوت الإمامة له عليه بالنظر والخبر عن النبي ﷺ وفساد قول من ادّعاها لمحمد بن الحنفية عليه لخلو النص عليه. وهو الذي نصّ رسول الله ﷺ بالإمامة عليه فيما روي من حديث اللوح الذي رواه جابر الأنصاري عليه عن النبي ﷺ ورواه محمد بن عليّ الباقر عن أبيه عن جدّه عن فاطمة بنت رسول الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ونصّ جدّه أمير المؤمنين عليه في حياة أبيه الحسين عليه ووصية أبيه الحسين عليه إليه، وايداعه أمّ سلمة رضي الله عنها ماقبضه عليّ من بعده. ومن أراد الاستفاضه فليراجع المصادر التي تنصّ على إمامة الأئمة عليهم ومنهم الإمام عليّ بن الحسين عليه وهي كالتالي:

إثبات الوصية للمسعودي: ١٤٣ و ٢٢٧ و ٢٣٠، الكافي: ٣/٤٤٢/١، البحار: ١٩٢/٣٦ - ٢٠٣، الاختصاص للشيخ المفيد: ٢١٠، إكمال الدين: ١/٣١١، و: ٢٣٦/١ ح ٥٣ ط آخر، فرائد السمطين للجويني: ١٣٦/٢ ح ٤٣٢ - ٤٣٥ و ٣١٩ ح ٥٧١ و ١٣٢ ح ٤٣١، ألقاب الرسول وعترته عليه: ١٧٠، أمالي الشيخ الطوسي: ١٧/١، عيون أخبار الرضا: ٤٠/١ ح ١، و: ٢٣٧/٢ ح ٢٢، الغيبة للنعماني: ٦٢ و ٦٦، الغيبة للطوسي: ١٤٣ ح ١٠٨، ١٩٥ ح ١٥٩، من لا يحضره الفقيه: ١٣٩/٤

عليّ بن الحسين عليه السلام بالمدينة^(١) نهار الخميس الخامس من شعبان المكرّم في

↔

ح ٤٨٤، الإرشاد: ١٣٨/٢.

وانظر أيضاً غاية المرام: ٧٤٣ ح ٥٧، العمدة لابن البطريق: ٤١٦، سنن أبي داود: ٣٠٩/٣ ح ٤٢٧٩، صحيح البخاري: ١٠٤/٨، و: ٨١/٩، صحيح مسلم: ٤/٦، و: ١٨٣/٢ و ١٨٤/١٨٢٢، سنن الترمذي: ٣٤٠/٣ باب ٢٣٢٣/٤٠، مودة القربى: ٢٩، كتاب سليم بن قيس: ٢٣ ح ٧، كفاية الاثر: ١٩، مسند أحمد: ٣٩٨/١، المناقب لابن شهر آشوب: ١٧٢/٤، مختصر البصائر: ٣٩، روضات الجنات: ٢٤٧، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٢١٤/٥، عيون المعجزات: ٣١ مخطوط، معاني الأخبار للصدوق: ٣٥، أمالي الصدوق: ١٢٤ ح ١٣.

(١) لاستغرب أيها القارئ ممّا تشاهده في اختلاف المؤرخين واضطرابهم في تاريخ ولادات ووفيات الأئمة الأطهار وغيرهم من منقذ البشرية محمد صلى الله عليه وآله بل من أبينا آدم عليه السلام إلى يومنا هذا. وهذا هو شأن الحوادث التاريخية لتقادم العهد بها وعدم وجود من يضبطها، ولكن المتعارف هو أنّ هنالك قرائن تدعم الدعوى فيعتمد عليها المؤرخ، ولذا نجد اختلافهم في ولادة الإمام السجّاد عليه السلام فبعضهم قال: إنّهُ ولد في المدينة المنورة كما هو شأن المصنّف عليه السلام وكذلك في بحر الأنساب: ورقة ٥٢ المصورة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين كما يذكر الشيخ القرشي في كتابه حياة الإمام زين العابدين: ٣٦ ط دار الكتاب الإسلامي، وعلى هذا في دائرة المعارف للبستاني: ٣٥٥/٩، والإمامة في الإسلام: ١١٦، ونور الأبصار: ٢٨٠، والإرشاد للشيخ المفيد: ١٣٧/٢.

وقيل: كانت ولادته في الكوفة، وهذا هو الذي أجمع عليه الرواة والمؤرخون أنّه وُلد قبل وفاة جدّه أمير المؤمنين عليه السلام بسنتين. انظر شذرات الذهب: ١٠٤/١، أخبار الدول: ١٠٩، وكذلك نور الأبصار: ١٣٦، مطالب السؤول: ٤١/٢، تاريخ الأئمة لابن أبي ثلج: ٤، دائرة المعارف: ٣٥٥/٩.

واختلفوا أيضاً في زمان ولادته عليه السلام فقليل كما ذكر المصنّف في الخامس من شعبان سنة (٣٨ هـ) وقبل وفاة أمير المؤمنين بسنتين، وكذلك في تحفة الراغب: ١٣، ومطالب السؤول: ٤١/٢، كشف الغمّة: ٢١٢ وتاريخ أهل البيت عليهم السلام نقلاً عن الأئمة: ٧٧ تحقيق السيّد محمد رضا الجلالى ط مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، تاريخ ابن الخشاب: ١٧٨ وذكر ذلك السيّد المقرّم في الإمام زين العابدين: ٢٥ نقلاً عن الكفعمي في جدول المصباح والشهيد الأوّل في مزار الدروس والمزار من الحقائق الناضرة للبحراني، الإرشاد: ١٣٧/٢، نور الأبصار: ٢٨٠.

وقيل: إنّهُ ولد في يوم الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة (٣٨ هـ) كما ورد في روضة الواعظين: ٢٢٢/١. وقيل: في النصف من جمادى الأوّل سنة (٣٨ هـ) كما في بحر الأنساب: ورقة ٥٢. وقيل: يوم

↔

سنة ثمان وثلاثين^(١) من الهجرة في أيام جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قبل وفاته بسنتين^(٢).

نسبه عليه السلام: هو عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقد تقدّم بسط ذلك.
كنيته عليه السلام: المشهورة أبو الحسن، وقيل: أبو محمّد، وقيل: أبوبكر^(٣).
وأما لقبه عليه السلام فله ألقاب كثيرة كلّها تطلق عليه أشهرها زين العابدين عليه السلام^(٤).



الجمعة من جمادى الآخرة سنة (٣٨ هـ) كما في الإمامة والسياسة: ١١٦. وقيل غير ذلك، لكن المشهور عند الإماميّة هو الأوّل، وانظر كشف الغمّة: ١٠٥/٢، الكافي: ٤٦٦/١، مصباح الطوسي: ٥٥٤.
(١ - ٢) انظر الهامش السابق.

(٣) انظر تهذيب اللغات والأسماء: ق ١: ٣٤٣، نور الأبصار: ٢٨٠، صفة الصفوة لابن الجوزي: ٥٢/٢، الإرشاد للشيخ المفيد: ١٣٧/٢، تحفة الراغب: ١٣ بلفظ «أبو محمّد» ومثله في تاريخ أهل البيت عليه السلام: ١٣٧ و ١٣٨ تحقيق السيّد محمّد رضا الجلالى وذكر في ص ٧٧ بلفظ «قال أبوبكر: ويروى في غير هذا الحديث أنه كان يكنى بأبي الحسين، وبأبي الحسن، وبأبي بكر» وكان يكنى أيضاً بأبي عبد الله كما جاء في تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزّي: ٧/ق ٢ ورقة ٣٣٤ مصوّر في مكتبة السيّد الحكيم، سير أعلام النبلاء: ٤/٢٣٧، تاريخ الإسلام: ٦٦/٢، تاريخ دمشق: ٣٦/ورقة ١٤٢ مصوّر في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وانظر المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣١٠، البحار: ٤٦/٤ ح ٥، كشف الغمّة للإربلي: ١٠١/٢ و ١٠٢ و ١٠٥، العدد القوية: ١٠ مخطوط.

(٤) انظر ينابيع المودة: ١٠٥/٣ ط أسوة، الصواعق المحرقة لابن حجر: ٢٠٠، تهذيب التهذيب للعسقلاني: ٣٠٦/٧، شذرات الذهب لابن العماد: ١٠٤/١ بلفظ «... سميّ زين العابدين لفرط عبادته» وتاريخ أهل البيت عليه السلام: ١٣٠، الغيبة للطوسي: ١٠١، الحقائق الوردية (مخطوط)، علل الشرايع للصدوق: ٨٧ باب ١٦٥.

وانظر البحار: ٢/١١، و: ٣/٤٦ ح ٢ ط آخر مع ملاحظة أنّ المجلسي نسب القول إلى القيل لما في القصة من التلفيق والتزوير لأنّ أسماء الأئمة وألقابهم نازله من السماء على رسول الله ﷺ ولكن رواية السوء لم يرق لهم هذا الفضل فأرادوا الحطّ من مقام أمين الله لأنّ الشيطان لا يقرب من هذه الذوات. وانظر دلائل الإمامة للطبري: ٨٣، والمناقب لابن شهر آشوب: ٢/٢٣٩، و: ٣/٣١٠، كشف الظنون: ١٩٥/١، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٥٧ ط قديم، نور الأبصار: ٢٨٠، كشف الغمّة: ٧٤/٢، أمالي



وسيد الساجدين عليه السلام ^(١) والزكي ^(٢) والأمين ^(٣) وذوالثفتان ^(٤).

وصفته عليه السلام: اسمر قصير رقيق ^(٥). شاعره: الفرزدق ^(٦) وكثير عزة ^(٧).



الصدوق: ٢٧٢ ح ١٢. وانظر أيضاً تذكرة الحفاظ: ٧٤/١، الجرح والتعديل لمحمد بن إدريس الرازي: ١٧٨/٦، تهذيب التهذيب للعسقلاني: ٣٠٤/٧.

(١) انظر نور الأبصار: ١٤ ط النجف سنة ١٩٥٦، علل الشرايع: ٨٨، وسائل الشيعة: ٩٧٧/٤، وتاريخ أهل البيت عليه السلام: ١٣١، معاني الأخبار: ٢٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٣٠٤/٣، البحار: ٦/٤٦ ح ١٠ و ١١. (٢) انظر حياة الإمام زين العابدين للقرشي: ٤٠، كشف الغمة للإربلي: ٧٤/٢، بحار الأنوار: ٥/٤٦ ح ٦، نور الأبصار: ٢٨٠.

(٣) انظر بحر الأنساب ورقة ٥٢، نور الأبصار: ٢٨٠، البحار: ٥/٤٦ ح ٦.

(٤) انظر ثمار القلوب: ٢٩١، تحفة الراغب: ١٣، الأضداد في كلام العرب: ١٢٩/١، بحر الأنساب ورقة ٥٢، صبح الأعش: ٤٥٢/١، علل الشرايع: ٨٨، بحار الأنوار: ٥/٤٦ ح ٦، وسائل الشيعة: ٩٧٧/٤، نور الأبصار للشبلنجي: ١٤ ط ١٩٥٦ النجف الأشرف، تاريخ أهل البيت عليه السلام: ١٣١، المناقب لابن شهر آشوب: ١٧٥/٤، كشف الغمة للإربلي: ٧٤/٢، العدد القوية (مخطوط)، معاني الأخبار: ٦٤ ح ١٧. ومن ألقابه الأخرى علي الأصغر لكونه أصغر من أخيه الشهيد بكر بلاء ومن أراد التحقيق في ذلك - أي هل أنه عليه السلام الأكبر أم الأصغر - فليراجع المصادر التي تحت أيدينا ولسنا بصدد تحقيق ذلك، فمثلاً: الكامل لابن الأثير: ٣٠/٤ وصف الشهيد بكر بلاء بالأكبر، مقالات الاسلاميين للأشعري: ١٤٢/١، مروج الذهب: ٩١/٢، الاتحاف بحب الأشراف للشبراوي: ٤٧، التنبيه والأشراف للمسعودي: ٢٦٣، حياة الحيوان للدميري: ١٦٩/١، شذرات الذهب لابن العماد: ٦٦/١، ذخائر العقبى للمحب الطبري: ١٥١، تاريخ الطبري: ٢٦٠/٦، المعارف لابن قتيبة: ٩٣، أمالي الشيخ الصدوق: ٣٠ مجلس ٩٣، نور الأبصار: ١٩٤، تذكرة الخواص: ١٥٦، الأخبار الطوال لابن داود الدينوري: ٢٥٤، تاريخ يعقوبي: ٩٤/٢ ط النجف، تاريخ الملوك للقرماني: ١٠٨، الروض الأنف: ٣٢٦/٢، البداية والنهاية لابن كثير: ١٨٨/٨، و: ١٠٣/٩.

(٥) انظر نور الأبصار: ٢٨٠، البحار: ١٤/٤٦ ح ٢٩. وفي (ب): دقيق.

(٦) هو همام بن غالب بن صعصعة بن مجاشع الدارمي التميمي، ولد في البصرة نحو سنة (٦٤١هـ) وتوفي سنة (٧٣٢هـ) وهو من شعراء العهد الأموي اشتهر شعره بالمدح والهجاء وله نفس شعري قوي ولغة وافية الألفاظ والتعابير، وقد هجا جريراً منذ سنة (٦٨٢هـ) إلى آخر حياته.

(٧) هو شاعر أموي أقام في المدينة تغزل بعزة بنت حميد بن وقاص المتوفاة سنة (٧٠٤هـ) فسَمي بها، توفي سنة (٧٢٣هـ).

بابه^(١) : أبو جيله^(٢). نقش خاتمه عليه «وما توفيقى إلا بالله»^(٣). ومعاصره: مروان وعبد الملك والوليد ابنه^(٤).

أمّا مناقبه عليه فكثيرة ومزاياه شهيرة:

منها: أنّه كان إذا توضّأ للصلاة يصفّر لونه، فقيل له: ما هذا [الذي] نراه يغشاك^(٥) عند الوضوء؟ فيقول: ماتدرون^(٦) بين يدي من أريد أن أقوم^(٧)؟

وعن أبي حمزة الثمالي^(٨) قال: كان علي بن الحسين عليه يصلي في اليوم واللييلة

(١) في (أ): بوابه.

(٢) وانظر تاريخ أهل البيت عليه: ١٤٨ بلفظ: بابه أبو خالد الكابلي، ويحيى ابن أمّ طویل، قتله الحجاج بواسط.

(٣) انظر أخبار الدول: ١٠٩، الصراط السوي في مناقب آل النبي: ورقة ١٩٢ مصوّر في مكتبة أمير المؤمنين عليه، البحار: ١٤/٤٦ ح ٢٩، وفي قرب الأسناد: ٣١ بلفظ «العزة لله» وفي الكافي: ٤٧٣/٦ ح ٢ بلفظ «الحمد لله العلي العظيم» وفي ح ٦ منه «خزي وشقي قاتل الحسين بن علي»، وفي عيون أخبار الرضا: ٥٦/٢ ح ٢٠٦ والأمالی للصدوق: ٣٧١ ح ٥، البحار: ٦/٤٦ ح ١٤ بلفظ «إن الله بالغ أمره».

(٤) تقدّمت حياتهم، وانظر التنبيه والأشراف: ٢٧٤ جمعه وصححه عبد الله اسماعيل الصاوي.

(٥) في (أ): يعتادك، وفي (ج، د): يعتريك.

(٦) انظر مختصر تاريخ دمشق: ٢٣٦/١٧.

(٧) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ١٤٨/٤، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ١٠٥/٣ ط أسوة، و:

٤٥٣ ط آخر، كفاية الطالب للكنجي: ٤٤٩، الإرشاد: ١٤٢/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٣٨/٤،

الاتحاف بحبّ الأشراف للشيرازي: ٤٩، أخبار الدول للقرماني: ١٠٩ مع اختلاف يسير في اللفظ.

وانظر درر الابكار: ورقة ٧٠، نهاية الارب: ٣٢٦/٢١. وفي مختصر تاريخ دمشق: ٢٣٦/١٧ بلفظ

«إذا توضّأ اصفرّ لونه: فيقول له أهله: ما هذا الذي يغشاك؟ فيقول: أتدرون لمن أتاهب للقيام بين يديه»

وانظر طبقات ابن سعد: ٢١٦، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ١٣٣/٣، البحار: ٧٣/٤٦ ح ٦١،

علل الشرايع للشيخ الصدوق: ٨٨، الكافي بهامش مرآة العقول: ١١٩/٣، إعلام الوری: ٢٦٠.

(٨) هو ثابت بن أبي صفية دينار، وقيل سعيد أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي مولى المهلب بن أبي

صفرة، روى عن أنس والشعبي وأبي إسحاق وزاذان أبي عمر وسالم بن أبي الجعد وأبي جعفر الباقر عليه

وغيرهم، لقي علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله وأبا الحسن عليه وروى عنهم. مات سنة خمسين

ألف ركعة^(١).

وعن طاووس^(٢) قال: دخلتُ الحجر في الليل فإذا عليّ بن الحسين عليه السلام قد دخل فقام يصليّ فصلّي ما شاء الله^(٣) تعالى ثمّ سجد سجدةً فأطال فيها، فقلتُ: رجل صالح من [أهل] بيت النبوة^(٤) لأصغينّ إليه فسمعتَه يقول: عُبيدُكَ^(٥) بفنائك، مسكينُكَ بفنائك، سائلُكَ بفنائك، فقيرُكَ بفنائك. قال طاووس: فوالله ما صليتُ ودعوت فيهنّ في كرب إلاّ فرّج عني^(٦).



ومائة. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب: ٧/٢، ميزان الاعتدال: ٣٦٣/١، جامع الرواة: ١٣٤/١، الكنى والألقاب: ١٣٢/٢.

(١) انظر الخصال: ١٠١/٢، و: ٥١٧ ح ٤ ط آخر، الإمام زين العابدين للمقرّم: ٣٢٤ ط دار الشبستري، المناقب لابن شهر آشوب: ١٥٠/٤، و: ٢٨٩/٣، إعلام الوری: ٢٥٥، سير أعلام النبلاء: ٣٩٢/٤، البحار: ٧٤/٤٦ ح ٦١ و ٦٢ و ص ٦٧ ح ٣٥، وفي الإرشاد للشيخ المفيد: ١٤٣/٢ زاد «وكانت الريح تُمِيلُه بمنزلة السنبلة» ينابيع المودة: ١٠٥/٣، و: ٤٥٤ ط آخر، الصواعق المحرقة لابن حجر: ٢٠٠. وقريب من هذا في وسائل الشيعة: ٦٨٥/٤، تهذيب التهذيب للعسقلاني: ٣٠٦/٧، نور الأبصار للشبلنجي: ١٣٦، الاتحاف بحبّ الأشراف: ٤٩، تذكرة الحفاظ: ٧١/١، شذرات الذهب لابن العماد: ١٠٤/١، أخبار الدول للقرماني: ١١٠، تاريخ دمشق: ١٥١/٣٦، الصراط السوي: ورقة ١٩٣، إقامة الحجّة: ١٧١، العبر في خبر من غبر: ١١١/١، دائرة المعارف للبهستاني: ٣٥٥/٩، تاريخ يعقوبي: ٤٥/٣، المنتظم: ٦ ورقة ١٤٣، الكواكب الدرية: ١٣١/٢، البداية والنهاية لابن كثير: ١٠٥/٩، علل الشرايع: ٢٣٢ ح ١٠، كشف الغمّة للإربلي: ٩٢/٢، أمالي الطوسي: ٢٤٩/٢.

(٢) هو طاووس بن كيسان مولى «بحير الحميري» وقيل هو مولى لأهل «اليمن» وأمه مولاة لـ «حمير» وكان يكنى: أبا عبد الرحمن. توفي سنة ست ومائة، قبل التروية بيوم، وصليّ عليه هشام بن عبد الملك انظر المعارف لابن قتيبة: ٤٥٥.

(٣) في (أ): قد دخل يصليّ ما شاء الله، وفي (ج): قد دخل يصليّ فصلّي ما شاء الله.

(٤) في (د): الخير.

(٥) في (أ): عبدك.

(٦) انظر إعلام الوری: ٢٦١ ط ٣ منشورات دار الكتب الإسلامية، المناقب لابن شهر آشوب: ١٤٨/٤، ينابيع المودة: ٤٥٤، تذكرة الخواص: ٣٣١، و: ٢٩٧ ط آخر، كفاية الطالب: ٤٥١، سير أعلام النبلاء:



ومنها: ما نقله سفيان^(١) قال: جاء رجل إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال له: إن فلاناً قد وقع فيك وآذاك بحضوري، فقال له: انطلق^(٢) بنا إليه، فانطلق معه الرجل وهو يرى أنه يستنصر^(٣) لنفسه، فلما أتاه قال له: يا هذا إن كان ما قلت في حقنا فأنا أسأل الله تعالى أن يغفره لي، وإن كان ما قلت في باطلاً فإن الله تعالى يغفره لك، ثم ولى عنه^(٤).

ومن كلامه عليه السلام: ضلّ من ليس له حكيّم يرشده، وذلّ من ليس له سفيه يعضده^(٥). وقال عليه السلام: أربع فيهنّ الذلّ^(٦): البنت ولو مريم، والدين ولو درهم، والغربة ولو ليلة، والسؤال ولو كيف الطريق^(٧).

وقال عليه السلام: عجت لمن يحتمي من الطعام لمضرّته كيف لا يحتمي من الذنب



٣٩٣/٤، وفي هامشه عن ابن عساكر: ٢٠/١٢، مختصر تاريخ دمشق: ٢٣٥/١٧، كفاية الطالب: ٤٥١، البحار: ٧٥/٤٦ ح ٦٦، انظر الإرشاد: ١٤٤/٢، و: ٢٣٦ ط آخر، المجالس السنية: ٢ فصل عبادته عليه السلام، روضة الواعظين للفتال: ٢٣٧/١.

(١) تقدّمت ترجمته.

(٢) في (ب): فانطلق.

(٣) في (ج، د): أنه ينتصر.

(٤) ذكر هذه القصة بشكل مفصّل مع اختلاف في بعض الألفاظ كلّ من ابن منظور في تاريخ مختصر دمشق: ٢٤٠/١٧ و ٢٣٥، والبحار: ٥٤/٤٦ ح ١، و: ٧٤ ح ٦٣، المناقب لابن شهر آشوب: ١٥٧/٤ و ١٦٢، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٩٧/٤، وفي هامشه عن ابن عساكر: ٢٤/١٢، وفي الإرشاد: ١٤٥/٢ و ١٤٦ بلفظ: يا أخي إنك كنت قد وقفت عليّ آنفاً فقلت ما قلت، فإن كنت قلت ما فيّ فاستغفر الله منه، وإن كنت قلت ما ليس فيّ فغفر الله لك... إعلام الوري: ٢٥٥، طبقات ابن سعد: ٢١٤، كشف الغمّة: ٧٥/٢، نور الأبصار: ٢٨١.

(٥) الاتحاف بحبّ الأشراف: ٧٥، الإمام زين العابدين للمقرّم: ٢٢٦، كشف الغمّة: ٣٢٥/٢.

(٦) في (أ): لهنّ ذلّ.

(٧) الإمام زين العابدين للمقرّم: ٢٢٦ نقلاً عن الاتحاف بحبّ الأشراف، ولكن في نزهة الناظر وفي نسخة (ب): أين الطريق.

لمعرّته^(١).

وقال عليه السلام: إِيَّاكَ والابتهاج بالذنب فَإِنَّ الابتهاج به أعظم من ركوبه^(٢).

وقال عليه السلام: من ضحك ضحكةً مَجَّ من عقله مجّة علم^(٣).

وقال عليه السلام: إِنْ الجسد إذا لم يمرض^(٤) أشر ولا خير في جسد يأشر^(٥).

وقال عليه السلام: فقد الأحبة غربة^(٦).

وقال عليه السلام: من قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس^(٧).

وعنه عليه السلام يرفعه إلى النبي ﷺ قان: انتظار الفرج عبادة^(٨).

ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه القليل^(٩) من العمل^(١٠).

وكان عليه السلام يتصدّق سرّاً ويقول: صدقة السرّ تطفئ غضب الربّ^(١١).

وقال ابن عائشة: سمعت أهل المدينة يقولون ما فقدنا صدقة السرّ حتّى مات

(١) حياة الإمام زين العابدين للقرشي: ٣٦٤، نزهة الناظر للحلواني: ٣٢، الإمام زين العابدين للمقرّم: ٢١٨، بحار الأنوار: ١٥٩/٧٨.

(٢) انظر الدرّ النظيم: ١٧٣، الإمام زين العابدين للمقرّم: ٢١٨، البحار: ١٦٠/١٧.

(٣) حلية الأولياء: ١٤٠/٣، حياة الإمام زين العابدين للمقرّم: ٢٢٦.

(٤) في (ب): يأشر.

(٥) حلية الأولياء: ١٣٤/٣، و: ١٤٠ ط آخر، تذكرة الحفاظ: ٧١/١.

(٦) انظر حياة الإمام زين العابدين للقرشي: ٣٦٦، الإمام زين العابدين للمقرّم: ٢٢٦، حلية الأولياء: ١٤٠/٣.

(٧) انظر جمهرة الأولياء: ٧٤/٢، وسائل الشيعة: ٣٠٤/١١، تحف العقول: ٢٧٨.

(٨) انظر فرائد السمطين: ٢٣٥/٢ ح ٥٨٨، إكمال الدين: ٢٨٧/١ ح ٦ بلفظ «أفضل العبادة انتظار الفرج» ينابيع المودة: ٣٩٧/٣ ط أسوة.

(٩) في (ب، ج): بالقليل.

(١٠) انظر المصادر السابقة.

(١١) انظر تذكرة الحفاظ: ٧٥/١، أخبار الدول: ١١٠، نهاية الارب: ٣٢٦/٢١.

علي بن الحسين عليه السلام ^(١).

وقال محمد بن إسحاق: كان أناس من أهل المدينة يعيشون ولا يدرون من أين معاشهم ومأكلهم، فلما مات علي بن الحسين عليه السلام فقدوا ما كانوا يؤتون به ليلاً إلى منازلهم ^(٢).

وقال سفيان: أراد علي [السفر إلى الحجّ وقد صنعت له في إحدى سفراته أخته سكينه زاداً نفيساً أنفقت عليه ألف] ^(٣) درهم فلحقوه بها [إلا أنه] ^(٤) لما كان ^(٥) بظهر الحرّة أمر بتوزيعه على الفقراء والمساكين فوزّع عليهم ^(٦).

وعن إبراهيم بن علي عن أبيه قال: حججت مع علي بن الحسين فالتأثت عليه ^(٧) ناقته فأشار إليها بالقضيب ثم ردّ يده وقال: آه من القصاص، وتلكأت ناقته عليه مرّة أخرى بين جبال رضوى فأناخها وأراها القضيب وقال: لتنطلقين أو لأفعلن، ثم ركبها فانطلقت ولم تتلكأ بعدها أبداً ^(٨).

(١) انظر صفة الصفوة: ٥٤/٢، الاتحاف بحبّ الأشراف: ٤٩، تقريب التهذيب: ١٧٤/٢، الاصابة: ٥١٥/٣، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ١٣٦/١.

(٢) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٥٨، و: ١٤٩/٢ ط آخر، المناقب لابن شهر آشوب: ١٥٣/٤، كشف الغمّة: ٢٨٩/٢، مختصر تاريخ دمشق: ٢٣٨/١٧، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ١٣٦/٣ باختلاف يسير، تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني: ٢٧٠/٧، و: ٣٨٢/١١، البحار: ٥٦/٤٦ ح ٧، الاصابة لابن حجر العسقلاني: ٥١٥/٣.

(٣) ما بين المعقوفتين في (ج، د) فقط.

(٤) في (ب): كما وهو خطأ من الناسخ.

(٥) ما بين المعقوفتين في (ج، د) فقط.

(٦) انظر صفة الصفوة: ٥٤/٢، البحار: ٧١/٤٦، حياة الإمام زين العابدين للقرشي: ٢٢٨. وفي (أ، ب): فلما نزل فرقها على المساكين.

(٧) إلثاء الناقة: أبطأت في سيرها. وفي (أ): فتلكأت.

(٨) انظر الإرشاد: ١٤٤/٢ قريب من هذا اللفظ، المناقب لابن شهر آشوب: ١٥٥/٤، إعلام الوری:

وجلس إلى سعيد بن المسيّب فتى من قريش فطلع عليّ بن الحسين عليه السلام فقال القرشي لابن المسيّب: مَنْ هذا يا أبا محمّد فقال هذا سيّد العابدين عليّ بن الحسين^(١).

فكان الزهري يقول: لم أرَ هاشمياً أفضل من عليّ بن الحسين عليه السلام^(٢). وقال أبو حمزة الثمالي: أتيت باب عليّ بن الحسين عليه السلام فكرهت أن أنادي^(٣) فقعدت على الباب إلى أن^(٤) خرج فسلمت عليه ودعوت له فردّ عليّ السلام ودعا لي، ثمّ إنتهى بي إلى حائط [له] فقال: يا أبا حمزة ألا ترى هذا الحائط؟ فقلت: بلى يا بن رسول الله^(٥)، قال: فإني متكى^(٦) عليه يوماً وأنا حزين مفكّر إذ^(٧) دخل عليّ رجل حسن الوجه حسن الثياب طيّب الرائحة فنظر^(٨) في اتجاه وجهي ثمّ قال لي: يا



٢٥٥، البحار: ٧٦/٤٦ ح ٦٩، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ١٣٣/٣، حياة الإمام زين العابدين للقرشي: ٢٢٧.

(١) انظر بحار الأنوار: ٧٦/٤٦ ح ٧٢، وقريب من هذا في الإرشاد للشيخ المفيد: ١٤٥/٢ وزاد: ان فتى من قريش جلس....

(٢) انظر علل الشرايع: ٢٣٢، حلية الأولياء: ١٤١/٣، المناقب لابن شهر آشوب: ١٥٩/٤، و: ٢٩٧/٣ - ٣٠٣، تذكرة الخواص: ٢٩٧، البحار: ٧٣/٤٦ ح ٦٠ و ٧١ وزادوا «لم أدرك أحداً من أهل هذا البيت عليه السلام» الجرح والتعديل لمحمّد بن إدريس الرازي: ١٧٩/٦، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٨٩/٤ و ٣٧، الإرشاد للشيخ المفيد: ١٤٤/٢ و ١٤٥، المعرفة والتاريخ للبسوي: ٣٦٠/١، خلاصة تهذيب الكمال: ٧ ق ٢، البداية والنهاية لابن كثير: ١٠٤/٩، تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٦٦/٢، الكاشف: ٢٨٢/٢، طبقات الفقهاء: ٣٤/١٠، تقريب التهذيب: ٣٥/٢.

(٣) في (ب): صوت.

(٤) في (ج): حتّى.

(٥) في (أ): يا سيدي.

(٦) في (ج): اتكأت.

(٧) في (ب): فإذا.

(٨) في (ج): ينظر.

علي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزيناً؟! أ على الدنيا؟ فهو رزق حاضر يأكل منه^(١) البر والفاجر، فقلت: ما عليها أحزن وأنها كما تقول، فقال: على الآخرة؟ فهو^(٢) وعد صدق يحكم فيه ملك قاهر، فقلت: ما على هذا أحزن وأنها^(٣) كما تقول، فقال: فعلام حزنك؟ قلت: الخوف من فتنة ابن الزبير. قال: فضحك ثم قال^(٤): يا علي هل رأيت أحداً سأل الله تعالى فلم يعطه؟ [قلت: لا، قال: وهل رأيت أحداً خاف الله فلم ينجه؟]^(٥) قلت: لا، ثم نظرت فإذا ليس قدامي أحد فتعجبت من ذلك، فإذا [ب] قائل أسمع صوته ولا أرى شخصه يقول: يا علي بن الحسين هذا الخضر ناجاك^(٦).

وعن أبي عبد الله الزاهد قال: لما ولي عبد الملك بن مروان الخلافة كتب إلى الحجاج بن يوسف الثقفي: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين إلى الحجاج بن يوسف. أما بعد، فانظر دماء بني عبد المطلب فاجتنبها فإني رأيت آل أبي سفيان لما ولغوا^(٧) فيها لم يلبثوا إلا قليلاً، والسلام. قال وبعث بالكتاب سرّاً إلى الحجاج وقال له: اكتب ذلك. فكوشف بذلك علي بن الحسين عليه السلام حين الكتابة إلى الحجاج وأن الله تعالى قد شكر ذلك لعبد الملك، فكتب علي بن الحسين من فوره: بسم الله الرحمن الرحيم، إلى عبد الملك بن مروان من علي بن

(١) في (ب): منها.

(٢) في (أ): فهي.

(٣) في (ب): لانه.

(٤) في (ب): فقال.

(٥) ما بين المعقوفتين في (ب، ج) فقط.

(٦) انظر حلية الأولياء: ١٣٤/٣، كفاية الطالب: ٤٥٠، مختصر تاريخ دمشق: ٢٣٨/١٧، البحار: ٣٢٧/٤٦ ح ٣٣، توحيد الشيخ الصدوق: ٣٧٣ ح ١٧، المناقب لابن شهر آشوب: ١٣٧/٤، الخرائج والجرائح للراوندي: ٢٦٩/١ ح ١٣، الكافي: ٥٢/٢ ح ٢، أمالي الشيخ المفيد: ٢٠٤ ح ٣٤، الإرشاد: ١٤٨/٢.

(٧) في (أ): ولما لغوا، وهو خطأ من الناسخ.

الحسين. أمّا بعد، فإنك كتبت في يوم كذا من شهر كذا إلى الحجاج سرّاً في حقنا بني عبدالمطلب بما هو كيت وكيت وقد شكر الله لك ذلك. ثم طوى الكتاب وختمه وأرسل به مع غلام له من يومه على ناقة له إلى عبدالملك بن مروان وذلك من المدينة الشريفة إلى الشام، فلما قدم الغلام على عبدالملك أوصله الكتاب، فلما نظره وتأمل فيه فوجد فيه تاريخه موافقاً لتاريخ كتابه الذي كتبه إلى الحجاج في اليوم والساعة فعرف صدق عليّ بن الحسين وصلاحه ودينه ومكاشفته له، فسرّ بذلك وبعث له مع غلامه بوقر راحلته دراهم وكسوة فاخرة وسيّره إليه من يومه وسأله أن لا يخليه من صالح دعائه^(١).

وقدم على عليّ بن الحسين عليه السلام نفر من أهل العراق فقالوا في أبي بكر وعمر وعثمان ما قالوا، فلما فرغوا من كلامهم قال لهم عليّ بن الحسين عليه السلام: ألا تخبروني من أنتم؟ أنتم ﴿الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾^(٢) قالوا: لا، قال: فأنتم ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾^(٣) فقالوا: لا، فقال: أمّا أنتم فقد تبرّأتم أن تكونوا من هذين الفريقين، وأنا أشهد أنكم لستم من الذين قال الله في حقهم ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ

(١) انظر ينابيع المودة: ١٠٥/٣ - ١٠٧، و: ٤٥٤ ط آخر ط أسوة بشكل مختصر. وانظر الصواعق المحرقة لابن حجر: ٢٠٠، كفاية الطالب: ٤٤٨، حلية الأولياء: ١٣٥/٤، المناقب لابن شهر آشوب: ١٣٢/٤، حياة الإمام زين العابدين للمقرّم: ٣٧٤، جامع كرامة الأولياء: ١٥٦/٢، شرح شافية أبي فراس: ٢ ورقة ١٠٤، تاريخ دمشق: ١٤٨/٣٦، مطالب السؤل في مناقب آل الرسول: ٤٣/٢ - ٤٤، بحر الأنساب، ورقة ٤٢، البحار: ١٢٣/٤٦ ح ١٥ و ١٦، أعيان الشيعة: ٢٣٥/٤، كشف الغمّة: ٧٦/٢.

(٢) الحشر: ٨.

(٣) الحشر: ٩.

لَنَا وَإِخْوَانَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا^(١) اخرجوا عني فعل الله بكم وصنع^(٢).

وعن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: أوصاني أبي وقال: يا بني لا تصحب خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق، فقلت: جعلت فداك ومن هؤلاء الخمسة؟ قال: لا تصحب فاسقاً، يبيعك بأكلة فما دونها، فقلت: وما دونها؟^(٣) قال: يطمع فيها ثم لا ينالها. قلت: ومن الثاني؟ قال: البخيل، فإنه يقطع بك أحوج ما يكون إليك. قلت: ومن الثالث؟ قال: الكذاب، فإنه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب إليك البعيد. قلت: ومن الرابع؟ قال: الأحق، فإنه يريد أن ينفعك فيضرّك. قلت: ومن الخامس؟ قال: قاطع الرحم، فإنني وجدته^(٤) ملعوناً في ثلاثة مواضع من كتاب الله تعالى^(٥).

(١) الحشر: ١٠.

(٢) حقاً أن الإمام عليه السلام عرف هؤلاء النفر من أهل العراق بأنهم ليسوا ممن يتصفون بهذه الصفات التي ذكرتها الآيات ٨ و ٩ و ١٠ من سورة الحشر، ولم يقصد عليه السلام بكلامه هذا أنه يدافع عن الخلفاء الذين ذكروهم، بل إن مرارة ومأساة كربلاء لازالت في نفسه وحقاً أنهم لامن المهاجرين ولامن الذين أخرجوا من ديارهم ولا ممن آثروا بأنفسهم دون الإمام الحسين عليه السلام ولا ... ولا

(٣) في (ج): أو أقل من ذلك و«ما» بدل «من» وزاد في كل فقرة: وإياك ومصاحبة البخيل، الكذاب، الأحق، قاطع الرحم.

(٤) في (أ): رأيت.

(٥) انظر تحف العقول: ٢٧٩ ولكن باختلاف في التقديم والتأخير في بعض الألفاظ فمثلاً قال عليه السلام: إياك ومصاحبة الكذاب ... وإياك ومصاحبة الفاسق ... وفي (ب): فإنه بايعك ... أو أقل من ذلك.

وانظر الكافي: ٦٤١/٢ بلفظ: ... فإنني وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع: قال الله عز وجل «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ» محمد: ٢٢ وقال عز وجل «وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ» الرعد: ٢٥ وقال عز وجل «وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ» البقرة: ٢٧، وانظر الوافي: ١٠٥/٣. البداية والنهاية: ١٠٥/٩، حياة الإمام زين العابدين للقرشي: ٥٦.

وعن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ليقيم أهل الفضل، فيقوم أناس من الناس^(١) فيقال [لهم]: انطلقوا إلى الجنة، فتتلقاهم الملائكة فيقولون^(٢) لهم إلى أين؟ فيقولون لهم إلى الجنة، قالوا: قبل الحساب؟ قالوا: نعم، قالوا: ومن أنتم؟ قالوا: نحن أهل الفضل، قالوا: وما كان فضلكم؟ قالوا: كنّا إذا جهل علينا حلمنا وإذا أسيء إلينا غفرنا، قالوا: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين^(٣). ثم ينادي مناد أيضاً: ليقيم أهل الصبر، فيقوم أناس^(٤) من الناس فيقال لهم: انطلقوا إلى^(٥) الجنة، فتتلقاهم الملائكة فيقولون لهم مثل ذلك فيقولون: نحن أهل الصبر، فيقال لهم: وما صبركم؟ فيقولون: صبرنا أنفسنا على طاعة الله وصبرنا أنفسنا عن معصية الله، فيقولون لهم: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين^(٦). ثم ينادي [مناد]: ليقيم جيران الله في داره، فيقوم أناس من الناس وهم قليل فيقال لهم: انطلقوا إلى الجنة، فتتلقاهم الملائكة فتقول لهم مثل ذلك وبماذا جاورتم الله في داره؟ فيقولون: كنّا نتحاب^(٧) في الله ونتزاور في الله، قالوا: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين^(٨).

وقال أبو سعيد منصور بن الحسن الآبي في كتاب نثر الدرّ: نظر علي بن

(١) في (ب): أناس قبل الحساب.

(٢) في (ج): فيسألهم.

(٣) انظر حلية الأولياء: ١٥٩/٣، تاريخ يعقوبي: ٤٦/٣ باختلاف يسير في بعض الألفاظ وزادا... وإذا ظلمنا صبرنا... أصول الكافي بهامش مرآة العقول: ١٢١/٢.

(٤) في (ب): ناس.

(٥) في (أ): ادخلوا.

(٦) انظر المصادر السابقة.

(٧) في (د): نتجالس.

(٨) انظر وسائل الشيعة: ٤٣٢/١١، حياة الإمام زين العابدين للقرشي: ٣٤٠، وحلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ١٥٩/٣، تاريخ يعقوبي: ٤٦/٢ وزادوا... كنا نتبادل في الله... أصول الكافي بهامش مرآة العقول: ١٢١/٢.

الحسين عليه السلام سائلاً يسأل وهويكي فقال: لو أنّ الدنيا كانت في كفّ هذا ثمّ سقطت منه ما كان ينبغي له أن يبكي عليها^(١).

وعن محمد بن حرب^(٢) قال: أوصى عليّ بن الحسين عليه السلام ولده أبا جعفر محمد فقال: يا بني اصبر للنوائب^(٣) ولا تتعرض للحقوق^(٤) ولا تعط نفسك ماضره عليك أكثر من نفعه عليك^(٥).

وقال أبو حمزة الثمالي: كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول لأولاده: يا بني، إذا أصابتكم مصيبة من مصائب الدنيا أو نزلت^(٦) بكم فاقة أو أمرٌ فادح فليتوضأ الرجل منكم وضوء للصلاة وليصلّ أربع ركعات أو ركعتين، فإذا فرغ من صلاته فليقل: يا موضع كلّ شكوى، يا سامع كلّ نجوى، يا شافي كلّ بلوى^(٧)، ويا عالم كلّ خفية، ويا كاشف ما يشاء من كلّ بلية، ويا منجي موسى، ويا مصطفى محمد، ويا متخذاً إبراهيم خليلاً، أدعوك دعاء من اشتدّت فاقته وضعفت قوّته وقلّت حيلته دعاء الغريق الغريب الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك إنّني كنت من الظالمين^(٨). قال عليّ بن الحسين عليه السلام لا يدعو أحدٌ

(١) نثر الدرّ (مخطوط): ترجمة عليّ بن الحسين، انظر البحار: ٦٢/٤٦، حياة الإمام زين العابدين

للقرشي: ٩١. وفي (ب): لمّا (بدل) ما.

(٢) في (أ): حوب.

(٣) في (ج، د): على النائية.

(٤) في (أ): للحتوف.

(٥) انظر العقد الفريد: ٨٨/٣، البيان والتبيين: ٨٦/٢. وفي (ب، ج): ولا للحقوق أخاك إلى شيء

مضرته... واعظم بدل اكثر ومنفعته لك بدل من نفعه عليك.

(٦) في (أ): نزل.

(٧) في (ج): بلاء.

(٨) انظر أخبار الدول: ١٠٩.

بهذا الدعاء أصابه بلاء إلا فرج الله عنه^(١).

ومن دعائه عليه السلام: اللَّهُمَّ كَمَا أَسَأْتُ وَأُخْسَنْتُ إِلَيَّ فَإِنْ عَدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ^(٢).

ويروى أن علي بن الحسين عليه السلام اعتلّ فدخل عليه جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ يعودونه فقالوا: كيف أصبحت يا بن رسول الله فدتك أنفسنا؟ قال: في عافية والله المحمود على ذلك، كيف أصبحتم أنتم جميعاً؟ قالوا: كيف أصبحنا لك والله يا بن رسول الله محبين واديين، فقال: مَنْ أَحَبَّنَا اللَّهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ ظِلًّا ظليلاً يوم لا ظلّ إلا ظله، وَمَنْ أَحَبَّنَا يَرِيدُ مَكَافَأَتَنَا^(٣) كافأه الله عنا الجنة، وَمَنْ أَحَبَّنَا لَغَرَضُ دُنْيَاهُ آتَاهُ اللَّهُ رِزْقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ^(٤).

وحكي أنه لما حجّ هشام بن عبد الملك^(٥) في حياة أبيه دخل إلى الطواف وجهده أن يستلم^(٦) الحجر الأسود فلم يصل إليه لكثرة زحام الناس عليه، فنصب إليه منبر إلى جانب زمزم في الحطيم وجلس عليه وحوله جماعة من أهل الشام، فبينما هم كذلك إذ أقبل علي بن الحسين عليه السلام يريد الطواف، فلما انتهى إلى الحجر الأسود تنحّى الناس عنه حتى استلم^(٧) الحجر فقال رجل من أهل الشام: مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ هَابَهُ النَّاسُ هَذِهِ الْمَهَابَةُ فَتَنَحَّوْا عَنْهُ يَمِيناً وَشِمَالاً؟ فقال هشام: لَا أَعْرِفُهُ، مخافة أن يرغب فيه أهل الشام، وكان الفرزدق حاضراً، فقال للشامي: أَنَا أَعْرِفُهُ، فقال الشامي: مَنْ هُوَ يَا أَبَا فِرَاسٍ؟ فقال:

(١) انظر كشف الغمّة للإربلي: ١٦٥، تاريخ الملوك للقرماني: ١١٠. وفي (ب): رجل (بدل) الدعاء.

(٢) انظر المصادر السابقة بالإضافة إلى البيان والتبيين: ٩٨/٢.

(٣) في (أ): مكاتنا.

(٤) الصراط السوي: ١٩٣، نور الأبصار: ١٢٧.

(٥) تقدّمت حياته.

(٦) في (أ): يستسلم.

(٧) في (أ): استسلم.

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
 هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقي الطاهر العلم
 إذا رأته قریش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
 ينمي^(١) إلى ذروة العز التي^(٢) قصرت عن نيلها عرب الإسلام والعجم
 يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ماجاء يستلم
 يفضي حياءً ويفضي من مهابته فلا يكلم إلا حين يبتسم
 بكفه^(٣) خيزران ريحه عبق من كف أروع في عرينه شمم
 ينشق نور الهدى من^(٤) نور غرته كالشمس تنجاب^(٥) عن إشراقها الظلم^(٦)

(١) في (ب): يرقى.

(٢) في (ج): المجد الذي.

(٣) في (أ): في كفه.

(٤) في (د): عن.

(٥) في (ج): ينجاب.

(٦) هذه القصة وجدتها في بعض النسخ بياضاً قبل ذكر القصيدة، وفي القصيدة التي أنشدها الفرزدق قد جاءت بنصها مع تقديم وتأخير في بعض الأبيات، وسبق وأن أسردنا القصة كاملة عند ما التقى الفرزدق بالإمام الحسين عليه السلام وعالجنا قول القائل بأن القصيدة قيلت هنالك فقط وكذلك التشكيك الذي صدر من أبي الفرج الإصفهاني صاحب كتاب الأغاني: ٣٧٦/٢١، و: ٧٥/١٤ في نسب هذه القصيدة إلى الفرزدق لأنها تميزت بالخلود على طول التاريخ ولأنها كانت ثورة على الباطل ونصرة للحق، وقد كمت الأفواه وأخرست الألسن مما تعد هذه القصيدة ضربة سياسية للحكم الأموي، ولذا علق البستاني صاحب دائرة المعارف: ٣٥٦/٩ حيث قال: وقالوا: كفى بالفرزدق أن يكون قال هذه القصيدة حتى يدخل الجنة.

وقال صاحب أنوار الربيع: ٣٥/٤ بعد كلام طويل: ولا شك أن الله سبحانه أيده في مقالها وسدده حال ارتجالها. وعلق الشيخ محمد أبو زهرة في كتابه الإمام زيد: ٢٨ - ٢٩ بقوله: وأنا لا نرى ذلك الشك سائغاً أو يتفق مع المنهاج السليم في دراسة الروايات للأسباب التالية... وذكر منها تضافر الروايات كلها على نسبتها للفرزدق، وعدم محاولة الإصفهاني الطعن في الرواية بتكذيب روايتها....



وهذا صاحب المجلد في تاريخ الأدب العربي: ٢٦٨ ط بغداد عام ١٣٤٧ فإنه أراد أن يطمس الحقيقة حيث قال والذي يدور على الألسنة أن السبب في حبس هشام أياه قصيدة قالها في مدح علي بن الحسين وعرض فيها بهشام إذ قال:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

والتحقيق أن هذه القصيدة محمولة عليه وليست منه في ورد ولا صدر وقائلها إنما هو الحزين الكناني من فحول شعراء الأمويين قالها في عبد الله بن عبد الملك بن مروان، ومن الناس من يرويها لغيره أيضاً، إذاً فدعوى أن الفرزدق علوي المذهب في سياسته باطلة....

وقد ناقش السيد العلامة المحقق المقرّم ﷺ هذه الشبهة في مجلة العرفان عدد ٢٢ سنة ١٣٥٠: ٣/٣٧٤ و ٥/٦٥١ باب المناظرة تحت عنوان «الوجدان يحاكم مخالفه» ثم نشر القصيدة ومصادرها في هامش كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٣٠٣، والكواكب السماوية: ٢٠ من المقدمة.

وانظر قول ابن خلكان في الوفيات والياضي في مرآة الجنان: ١/٢٣٩، والدميري في حياة الحيوان بمادة «الاسد»: ١/١١، وقول ابن العماد في شذرات الذهب: ١/١٤٢، والبداية والنهاية لابن كثير: ٩/١٠٩، وشرح شواهد المغني للسيوطي: ٢٥٠ ط مصر، وشرح لامية العجم للصفدي: ٢/١٦٢ وأمالى السيد المرتضى: ١/٤٧ و ٤٨، ومروج الذهب للمسعودي: ٢/١٩٥.

وانظر قول جرجي زيدان في آداب اللغة العربية: ١/٢٤٧ «لم يكن مداح بني أمية لأنه يتشيع لعلّي وولده ﷺ» وصاحب تاريخ التمدن الإسلامي: ٣/١٠٠ حيث يقول «كان الفرزدق متشيعاً في الباطن لبني هاشم». وانظر تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات: ١٦٠، طبقات الشافعية الكبرى: ١/١٥٣، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ٣/١٣٩، الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني: ١٩/٤٠، رجال الكشي: ٨٦، الصواعق المحرقة: ١١٩، الاتحاف بحب الأشراف للشبراوي: ٥١، دائرة المعارف لفريد وجدي: ٧/١٦٦، نور الأبصار للشبلنجي: ١٢٨، روضة الواعظين للفتال: ١٧١، روضات الجنات: ٥٢٠، كفاية الطالب للكنجي: ٣٠٦، و: ٤٥١ و ٤٥٢ ط آخر، زهر الآداب للحصري على هامش العقد الفريد: ١/٦٨، المناقب لابن شهر آشوب: ٢/٢٦٥، الاختصاص للشيخ المفيد: ١٩١.

وانظر تذكرة الخواص: ١٨٥، تاريخ الملوك للقرماني: ١١٠، ينابيع المودة: ٣٧٩، مطالب السؤول: ٧٩، شرح الحماسة للتبريزي: ٤/١٦٧ ط سنة ١٣٥٨، نهاية الارب: ٢١/٣٢٧ - ٣٣١، و: ٣/١٠٧



مَشَقَّةٌ ^(١) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعَتَهُ طَابَتْ عُنَاصِرُهُ وَالْخِيمُ ^(٢) وَالشِّيمُ
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خَتَمُوا
اللَّهُ شَرَّفَهُ قَدْماً وَفَضَّلَهُ ^(٣) جَرَى بِذَاكَ ^(٤) لَهُ فِي لَوْحَةِ الْقَلَمِ
فَلَيْسَ قَوْلُكَ مَنْ هَذَا بِضَائِرِهِ الْعَرَبُ تَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرْتَ وَالْعَجْمُ
كَلَّمَا يَدِيهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا تَسْتَوْكِفَانِ وَلَا يَعْرِوهُمَا الْعَدَمُ ^(٥)
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تَخْشَى بِوَادِرِهِ يَزِينُهُ اثْنَانِ حُسْنُ الْخَلْقِ وَالْكَرَمُ ^(٦)
حَمَالٌ أَثْقَالٌ ^(٧) أَقْوَامٌ إِذَا قَدَحُوا حَلَوُ الشَّمَايِلِ تَحَلُّوْا ^(٨) عِنْدَهُ نَعَمْ



- ١٠٩ ط أسوة، زهر الآداب: ١٠٣/١، سرح العيون لابن نباتة: ٣٩٠، تاريخ دمشق: ١٦١/٣٦،
الإرشاد للشيخ المفيد: ١٥٠/٢ - ١٥١، ديوان الفرزدق: ١٧٨/٢ ط بيروت، البحار: ١٢١/٤٦ ح ١٣.
ومن المعلوم أنَّ الإصفهاني لم ينكر القصيدة كلّها بل أنكر البيتين «في كفّه خيزران» و «يغضي
حياء» فانهما عنده للحزين الكناني في عبد الله بن عبد الملك مدّعيّاً بأنّ العصا يحملها الملوك والجبابرة
والإمام السجّاد عليه السلام منزّه عن ذلك، لكن فاتّه أنَّ النبي ﷺ ندب إلى حمل العصا في السفر والإمام
السجّاد عليه السلام اتبع سنّة جدّه ﷺ وهي التي علّقها عليه عند السفر على ناقته ولم يضربها مدّة حياته عليه السلام كما
أشرنا إليها سابقاً، ثم إنَّ الحزين لم يكن من مداح بني هاشم بل اختصّ مدحه بالأمويين. كما أنَّ بعض
المؤرّخين أثبتّها بتمامها حسبما صحّت لديه روايتها فأنهاها البعض إلى (٤١) بيتاً وقال آخر (٣٠) وقال
ثالث (٢٩) ورابع (٢٧) وخامس (٢٨) وسادس (٣٩) وقيل (٢٠) و (٢١) و (٢٣) و (٢٤) و (٢٥) و
(٢٦) كما عند المصنّف عليه السلام وقيل (١٦) وقيل (٨) و (٩) و (١٠) ومن أراد التحقيق في عدد أبياتها فليراجع
المصادر السابقة.

(١) في (أ): منشفة.

(٢) الخيم: السجية. وفي (أ): والجسم.

(٣) في (أ): وشرفه.

(٤) في (أ): بذاك.

(٥) في (أ): ولا يعدوهما عدم.

(٦) في (أ): والشيم.

(٧) في (أ): أنفال.

لا يخلف الوعد ميمون نقيته^(٩) ربح الفناء أريب حين يعتزم^(١٠)
 عمّ البرية بالإحسان وانقشعت^(١١) عنه الغباوة^(١٢) والإملاق والعدم
 من معشر حبّهم دين وبغضهم^(١٣) كفر وقربهم منجى ومعتصم
 إن عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم^(١٤) أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم
 لا يستطيع جوادٌ بعد غايتهم^(١٥) ولا يدانيهم قوم وإن كرموا
 هم الغيوث إذا ما أزمة أزمت^(١٦) والأسد أسد الشري والبأس محتدم
 لا ينقص العسرُ سطاً من أكفهم^(١٧) سيان ذلك إن أثروا وإن عديموا
 مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم^(١٨) في كلّ بدو^(١٩) ومختوم به الكلم
 يأبى لهم أن يحلّ الذمّ^(٢٠) ساحتهم^(٢١) خيم كريم وأيدٍ بالندى هضم^(٢٢)
 أيّ الخلائق ليست في رقابهم^(٢٣) لأولى^(٢٤) هذا أو له نعم
 من يعرف^(٢٥) الله يعرف أولى^(٢٦) ذا والدين من بيت هذا ناله الأمم

قال: فلما سمع هشام هذه القصيدة غضب، ثمّ إنّه أخذ الفرزدق وحبسه ما بين مكة والمدينة، وبلغ عليّ بن الحسين امتداحه فبعث باثني عشر ألف درهم فردّها

(٨) في (أ): يحلو.

(٩) في (أ): بطلعته.

(١٠) في (ب): يعتزم.

(١١) في (ب، د): فانقلعت.

(١٢) في (ب): عنها الغيابة.

(١٣) في (ب): أمر.

(١٤) في (ب): الذل.

(١٥) في (ب): عصم.

(١٦) في (أ): الا ولاية.

(١٧) في (ج): يشكر... يشكر اوليه.

(١٨) في (أ): أولوية.

وقال: والله ما مدحته إلا الله تعالى لا للعطاء، فقال: قد عرف الله له ذلك ولكنا أهل بيت إذا وهبنا شيئاً لانستعيده، فقبلها منه^(١).

وقال الفرزدق من قصيدة يهجو هشاماً في حبسه له^(٢):

أتحبسني بين^(٣) المدينة وألتي إليها قلوب الناس تهوي^(٤) منيها
يقلّب رأساً لم يكن رأس سيّد وعيناً له حواء^(٥) باد عيوبها

توفي علي بن الحسين زين العابدين في الثاني عشر من المحرم^(٦) سنة أربع

(١) انظر المصادر السابقة. وفي نسخة (أ): عشرة آلاف درهم.

(٢) انظر المصادر السابقة. وانظر أيضاً خواص الأمة: ١٨٦، نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار: ٢٨٥ وفيه «فبعث إليه بأربعة آلاف درهم... وفي رواية: باثني عشر ألف درهم، وفي رواية: عشرة آلاف درهم».

(٣) إشارة إلى سجن عسفان وهو منزل يقع ما بين مكة والمدينة، وسمّيت عسفان لتعسف السيل بها، كما سمّيت الابواء لتبوء السيل بها، معجم البلدان: مادة «عسفان».

(٤) في (ب): يهوي.

(٥) ذكر الجاحظ في رسائله (٨٩) أنّ هشام بن عبد الملك كان يقال له: الأحول السراق، وقد أنشده أبو النجم العجلي أرجوزته التي يقول فيها: الحمد لله الوهوب المجزل.

فأخذ يصفق بيديه استحساناً لها حتّى صار إلى ذكر الشمس قال: والشمس في الأرض كعين الأحول فأمر بوج عنقه وإخراجه، وعلّق الجاحظ على ذلك بقوله: وهذا ضعف شديد وجهل عظيم.

(٦) اختلف في اليوم الذي استشهد فيه الإمام السجاد عليه السلام مسموماً بأمر الوليد بن عبد الملك بعد الاتفاق على أنّه في شهر محرم الحرام فقال الشبلنجي في نور الأبصار: ٢٨٦ أنه توفي في الثاني عشر من المحرم، وعليه المصنّف، وكذلك الشهيد في مزار الدروس وجدول شرح ميمية أبي فراس: ١٦. وقال صاحب مطالب السؤول: ٧٩ أنه في الثامن عشر من المحرم، وهو ظاهر الطبرسي في إعلام الوری، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين، والسيد عبد الله شبر في جدول أحسن التقويم.

وقال الكفعمي في جدول المصباح: ٢٧٦ أنه في الثاني والعشرين من المحرم. وقال الشيخ المفيد في مسار الشيعة: ٤٥، والطوسي في مصباح المتهجد: ٥٥١، والكفعمي في المصباح: ٢٦٩ ط هند أنه في الخامس والعشرين من المحرم. وقال السيد محمد علي شاه عبد العظيم في جدول الايقاد في التاسع والعشرين من المحرم.

وتسعين من الهجرة^(١) وله من العمر سبع وخمسون سنة^(٢) أقام منها مع جدّه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام سنتين^(٣)، ومع عمّه أبي محمّد الحسن بعد وفاة جدّه عليّ عليه السلام أحد عشر سنة^(٤)، وكان بقاؤه بعد مصرع أبيه ثلاثاً وثلاثين سنة^(٥)، يقال: إنه مات مسموماً^(٦) وإنّ الذي سمّه الوليد بن عبد الملك ودُفن بالبقيع في القبر الذي دُفن فيه عمّه الحسن في القبة التي فيها العباس بن عبد المطلب^(٧).

وقال ابن سعد: كان عليّ بن الحسين عليه السلام مع أبيه بطفّ كربلاء وعمره إذ ذاك ثلاث وعشرون سنة لكنه كان مريضاً ملقى على فراشه وقد انهكته العلة والمرض، ولمّا قتل والده [الحسين] قال الشر بن ذي الجوشن: اقتلوا هذا الغلام، فقال بعض أصحابه: [سبحان الله] تقتل فتى مريضاً لم يقاتل؟ فتركوه. قال ابن عمر هذا القول هو الصحيح



- وقالوا إنه مات مسموماً بالمدينة يقال سمّه الوليد بن عبد الملك كما عليه المصنف عليه السلام. وانظر المناقب لابن شهر آشوب: ٢/٢٦٩، دلائل الإمامة لابن جرير الطبري: ٨٠، تاريخ الملوك للقرماني: ١١١، رسالة المواليد للسيد بحر العلوم، الأنوار النعمانية: ١٢٥، الاتحاف للشبراوي: ٥٢.
- (١) انظر المعارف لابن قتيبة: ٢١٥، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/١٣٧ ولكن بلفظ «خمس وتسعين» ومثله في وفيات الأعيان لابن خلكان، ومطالب السؤل: ٧٩، الاتحاف بحبّ الأشراف: ٥٢، والصواعق المحرقة لابن حجر: ١٢٠، كفاية الطالب: ٤٥٤، تاريخ أهل البيت عليه السلام: ٧٧.
- (٢) انظر كفاية الطالب: ٤٥٤، وفيات الأعيان لابن خلكان، مطالب السؤل: ٧٩، الاتحاف بحبّ الأشراف: ٥٢، الصواعق المحرقة: ١٢٠، ينابيع المودة: ٣/١٠٩ ط أسوة، الصواعق المحرقة: ٢٠١، الارشاد للشيخ المفيد: ٢/١٣٧، تاريخ أهل البيت عليه السلام: ٧٧ بلفظ: وهو ابن ست وخمسين سنة.
- (٣) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/١٣٧، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٣/١٠٩ ط أسوة، الصواعق المحرقة: ٢٠١.
- (٤) انظر المصادر السابقة، ولكن في النبايع بلفظ «عشر» بدل «أحد عشر» ومثله في الصواعق المحرقة وأيضاً في الإرشاد.
- (٥) انظر المصادر السابقة ولكن في الإرشاد بلفظ «أربعاً وثلاثين» بدل «ثلاثاً وثلاثين».
- (٦) تقدّمت تخريجاته آنفاً.
- (٧) تقدّمت تخريجاته.

وليس قول من قال بأنه كان صغيراً حينئذٍ لم يقاتل وأنه ترك بسبب ذلك الشيء^(١).
 أولاد علي بن الحسين خمسة عشر ولداً^(٢) ما بين ذكرٍ وأنثى، أحد عشر ذكراً
 وأربع إناث، وهم: محمد المكنى بأبي جعفر الملقب بالباقر، أمه أم عبد الله بنت
 الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وزيد وعمر، أمهما أم ولد. وعبد الله والحسن
 والحسين، وأمهم أم ولد. والحسين الأصغر وعبد الرحمن وسليمان، أمهم أم ولد.
 وعلي كان أصغر ولد علي بن الحسين وخديجة، وأمهما أم ولد. وفاطمة وعليّة
 وأم كلثوم، أمهن أم ولد. فهؤلاء أولاده عليه السلام [ونفعنا بهم وحشرنا في زمرة هم]^(٣).

(١) تقدّمت تخريجاته في الفصل السابق.

(٢) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٥٥/٢، الصواعق المحرقة: ٢٠١ بلفظ «إحد عشر ذكراً وأربع إناث»
 ومثله في ينابيع المودة: ١٠٩/٣ ط أسوة، تهذيب التهذيب: ٨٦/٤، النجوم الزاهرة: ٢٠٢/١، كفاية
 الطالب: ٤٥٤.

(٣) انظر المصادر السابقة، ولكن في الإرشاد: ١٥٥/٢ زاد «ومحمد الأصغر، أمه أم ولد» وهذا هو
 الصحيح حتى يتم العدد. وهو الذي أغفله صاحب المعارف ولم يذكره في: ٢١٥. وانظر تاريخ أهل
 البيت عليهم السلام: ص ١٠٣ نقلاً عن تاريخ أبي الخشاب: ١٨٠ هامش رقم ٣٥ وفيه «وُلِدَ له ثمانية بنين، ولم
 يذكر له أنثى» وانظر المناقب لابن شهر آشوب: ٣١١/٣، البحار: ١٥٥/٤٦ ح ١ و ٢، كشف الغمّة:
 ٨١/٢ و ١٠٥، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٤٢، الطبقات: ٢١١/٥، العدد القوية: ٦٥ (مخطوط).

الفصل الخامس

في ذكر أبي جعفر محمد بن

علي بن الحسين الباقر عليه السلام

وهو الإمام الخامس ^(١) وتاريخ ولادته ودلائل إمامته

ومبلغ عمره ووقت وفاته ومدة إمامته وعدد أولاده

وشيء من أخباره وذكر كنيته ولقبه وغير ذلك مما يتصل به

قال بعض أهل العلم: كان محمد بن علي بن الحسين الباقر هو باقر العلم

(١) سبق وأن أشرنا إلى أن عدد الأئمة كما جاء في أحاديث النبي الأكرم ﷺ اثنا عشر اسماً ذكرت فيها إمامتهم وأسماء آبائهم وأمهاتهم، وقال ﷺ: ويخرج من صلب محمد ابني سبعة من الأوصياء منهم المهدي... انظر المصادر السابقة وإثبات الهداة: ٥ / ٢٦٤ / ٦، بصائر الدرجات: ١٤٦ و ١٨١ ح ٣، وفي المعراج: ٣٦ ح ١: ومحمد بن علي وجعفر بن محمد... وفي ص ٣٩ ح ٢، و ٤٠ ح ٤، و ٤١-٤٢ ح ٧-٤، و ١٧٠ ح ١٣٨، و ١٧٤ ح ١٤٥، و ١٨١ ح ١٥٤، و ٢٣٣ ح ٢٢٣، و ٢٦٢ ح ١، و ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ و ٦٠ ح ١-٥، و ٧، و ٦٤ ح ١، و ٦٦ ح ٣، و ٦٨ ح ٥، و ٧١ ح ٦. وانظر أيضاً كفاية الأثر: ٢٣٩ و ٢٤١، البحار: ٤٦ / ٢٣٠ ح ٧، و ٢٣١ ح ٨، و: ٢٩ / ٧١ ح ٦٦.

وجامعه وشاهره^(١) ورافعه ومتفوق^(٢) درّه وراضعه، صفى قلبه وزكا عمله وطهرت نفسه وشرفت أخلاقه وعمرت بطاعة الله تعالى [أوقاته] ورسخ في مقام التقوى قدمه وميثاقه^{(٣)(٤)}.

قال صاحب الإرشاد أبو عبد الله محمد بن محمد النعمان: وكان الباقر [أبو جعفر] محمد بن عليّ [بن الحسين] خليفة أبيه من بين إخوته ووصيّه والقائم بالإمامة من بعده، وبرز على جماعته بالفضل وفي العلم والزهد والسؤدد، وكان أنبهم^(٥) ذكراً وأكملهم فضلاً وأعظمهم نبلاً، ولم يظهر عن أحد من ولد الحسن والحسين عليهما السلام من علم الدين والسنن وعلم القرآن والسير^(٦) وفنون الأدب ما ظهر عن^(٧) أبي جعفر الباقر عليه السلام^(٨).

وروى عنه معالم الدين بقايا الصحابة ووجوه التابعين ورؤساء فقهاء



مستدرك الوسائل: ٣٧/٩ ح ٦، الأمالي للشيخ الطوسي: ١١٤/٢، و: ٥٦ ط آخر، الوسائل: ٥٤١/١١ ح ١٢، حلية الأبرار للمحدث البحراني: ١٢٨/٢ و ٨٤، الصراط المستقيم: ١٣١/٢، الخرائج والجرائح: ٢٦٨/١ ح ١٢، أمالي الشيخ الصدوق: ٦١ ح ٦، الإرشاد: ٢٩٤، و: ١٥٧/٢ و ١٥٩ ط آخر، كشف الغمّة: ١٢٤/٢، روضة الواعظين للفتال: ٢٤٣، إعلام الوري: ١٦٥ و ٢٦٦ ح ١٣، كمال الدين: ٢٥٣/٢ ح ٣، الكافي: ٢٢٠/١ ح ١ و ٢، الغيبة للنعماني: ٥٢ ح ٣ و ٤.

(١) في (ب): علمه.

(٢) في (ب): منق.

(٣) في (ج): وساقه.

(٤) ذكر ذلك كمال الدين الشافعي في مطالب السؤول في مناقب آل الرسول (مخطوط): ٢٦٠ وزاد: وطهارة الاجتباء فالمناقب تسبق إليه، والصفات تشرف به... وراجع الإمام الصادق والمذاهب الأربعة لأسد حيدر: ٤٣٧/٢ نقلاً عن مطالب السؤول، المحجّة البيضاء للفيض الكاشاني: ٢٤٢/٤ عنه أيضاً.

(٥) في (أ): أشهرهم.

(٦) في (ب): الآثار والسنن.

(٧) في (أ): من.

(٨) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٥٧/٢، و: ٢٩٣ ط آخر مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

المسلمين، وصار بالفضل به، وسارت بذكر علومه الأخبار وأنشدت في مدائحه الأشعار، فمن ذلك ما قاله مالك بن أعين الجُهني من قصيدة يمدحه ﷺ فيها قال^(١):

إذا طلب الناس علم القرآ ن وكانت لقريش عليه عيالا
وإن قام ابن بنت النبي تلقّت يداه فروعاً طوالا
نجومٌ تهلّل للمدلجين جبال تورّثُ علماً جبّالاً
وفيه يقول القرظي^(٢):

يا باقر العلم لأهل التقى وخير من لبّي على الأجيل
ولد أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين (رض) بالمدينة في ثالث صفر^(٣) سنة

(١) انظر الإرشاد: ١٥٧/٢ مع اختلاف في البيت الثاني من الشعر بلفظ:

وإن قيل أين ابن بنت النب ي نلتَ بذاك فروعاً طوالا

وفي (أ): بالنسبة إلى البيت الأول: كان القريش... وبالنسبة إلى البيت الثالث: وجالا وانظر معجم الشعراء للمرزباني: ٢٦٨، سير أعلام النبلاء: ٤٠٤/٤.

(٢) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٥٧/٢، وسير أعلام النبلاء: ٤٠٣/٤، مختصر تاريخ دمشق: ٧٨/٢٣.

(٣) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٤٠، البحار: ٢١٦/٤٦ ح ١٥ و ١٦ وص ٢١٣ ح ١ وص ٢١٧ ح ١٩، إعلام الوري: ٢٦٤، ملحقات إحقاق الحق: ٤٨٨/١٩، روضة الواعظين للفتال: ٢٤٨، المصباح للكفعمي: ٥٢٢ كل هؤلاء ورد عندهم بلفظ «قيل في الثالث من صفر» أمّا في شواهد النبوة نقلاً عن البحار: ٢١٧/٤٦ ح ١٩ بلفظ «يوم الجمعة ثالث صفر» وفي مقاصد الراغب: ١٥٠ بلفظ «ثالث عشر صفر» أمّا في مصباح الطوسي: ٥٥٧ ففيه «يوم الجمعة غرة رجب» وفي المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٤٠، و: ٤/٢٨٠ ط آخر بلفظ «يوم الثلاثاء وقيل يوم الجمعة غرة رجب» ومثله في إعلام الوري: ٢٦٤، تاريخ الغفاري بلفظ «غرة رجب» نقلاً عن البحار: ٢١٧/٤٦ ح ١٩، انظر عوالم العلوم: ١٩/٤٤٤ نقلاً عن مطالب السؤول: ٨١، وفي نور الأبصار: ١٥٧ بلفظ «ثالث صفر»، والكليني في الكافي: ١/٤٦٩ بلفظ «غرة رجب» ومثله في وفيات الأعيان لابن خلكان: ٣/٣١٤، تذكرة الحفاظ للذهبي: ١/١٢٤، نزهة الجليس: ٢/٣٦، دلائل الإمامة للطبري: ٩٤، دائرة المعارف لفريد وجدي: ٣/٥٦٣.

سبع وخمسين من الهجرة^(١) قبل قتل جدّه الحسين عليه السلام بثلاث سنين^(٢).

وأما نسبه: أباً وأماً فأبوه زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام^(٣)

(١) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٥٨/٢، و: ٢٩٤ ط آخر، دلائل الإمامة للطبري: ٩٤، دائرة المعارف لفريد وجدي: ٥٦٣/٣، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٤٥٥، مصباح الطوسي: ٥٥٧، كشف الغمّة للإربلي: ١١٧/٢ و ١٣٦، الكافي: ٤٦٩/١، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٤٠، و: ٤/٢٨٠ ط آخر، إعلام الوريّ لأمين الإسلام الطبرسي: ٢٦٣، روضة الواعظين: ٢٤٨، عيون المعجزات: ٨٤، الهداية للخصيبي: ٢٣٧، الأنوار القدسية: ٣٤، ملحقات الإحقاق: ١٩/٤٨٩، نزّهة المجالس: ٢/٢٣، مطالب السؤل: ٨١ المطبوع، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٥٠، تاريخ أبي الفداء: ١/٢٤٨. وهناك أقوال أخرى في سنة ولادته قيل: ثمان وخمسون كما جاء في ينابيع المودّة: ٣/١١١ ط أسوة وقيل: ثلاث وسبعون وهو رأي شاذّ كما جاء في تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي، وقيل ست وخمسون كما جاء في تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٧٩ نقلاً عن تاريخ ابن الخشاب: ٢/١٨٤ وفي ص ٨٠ من تاريخ أهل البيت عليهم السلام: بلفظ: ثمان وخمسين.

(٢) انظر تاريخ ابن الوردي: ١/١٨٤، أخبار الدول للقرماني: ١١١، وفيات الأعيان: ٣/٣١٤، تاريخ الأئمة: ٩، الأنوار القدسية: ٣٤، نزّهة المجالس: ٢/٢٣، ملحقات الإحقاق: ١٢/١٥٢، مطالب السؤل: ٨١ المطبوع، تاريخ أبي الفداء: ١/٢٤٨، كشف الغمّة: ٢/١٣٦ و ١١٧، البحار: ٤٦/٢١٨ و ٢١٩ ح ٢٠، وقيل بأربع سنين كما في تاريخ يعقوبي: ٢/٦٠ وقيل بسنتين وأشهر كما جاء في عيون المعجزات: ٧٥، وانظر المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٢٨٠، والكليني في الكافي: ١/٤٦٩، وتاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٧٩.

(٣) تقدّمت حياته عليه السلام في الفصل السابق. أمّا أمّه أمّ عبد الله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام واسمها فاطمة، وكانت من سيّدات نساء بني هاشم وكان الإمام زين العابدين يسمّيها الصديقة، وكان الإمام الصادق عليه السلام يقول فيها: كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن مثله. انظر المصادر التالية:

تهذيب اللغات والأسماء: ٨٧/١، أصول الكافي: ١/٤٦٩، وفيات الأعيان: ٣/٣٨٤، المحبر: ٥٧، تاريخ يعقوبي: ٢/٦٠، أعيان الشيعة: ق ١ ج ٤/٤٦٤، تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ١٢٢ نقلاً عن تاريخ ابن الخشاب، دعوات الراوندي: ٦٨ ح ١٦٥، البحار: ٤٦/٢١٥ و ٢١٦ ح ١٤، إثبات الهداة: ٥/٢٧٠ ح ٥، الوافي للفيض الكاشاني: ٣/٧٦٨ ح ١، الهداية الكبرى: ٢٤١ و ٢٣٨، إثبات الوصية للمسعودي: ١٧٣، عيون المعجزات: ٧٥ الهداية للخصيبي: ٢٤٠، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٤٠، إعلام الوريّ: ٢٦٤، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/١٥٥، و: ٢٩٣ ط آخر، تاريخ دمشق (مخطوط): ح ٤ ب ٦ أمّهات الأئمة عليهم السلام، الدمعة الساكبه: ٤٠١، كشف الغمّة للإربلي: ٢/١١٧، فرق الشيعة: ٧٣، المقالات والفرق: ٧٦، نزّهة الجليس ومنية الأنيس: ٢/٢٣.

وهو هاشمي من هاشميين علوي من علويين^(١).

وأما كنيته: فأبو جعفر^(٢) لا غير، وله ثلاثة ألقاب: الباقر والشافر والهادي^(٣)، أشهرها الباقر، ولقب بذلك لبقره العلم وهو تفجّره وتوسّعه^(٤).

(١) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٥٨/٢، وفي ينابيع المودة: ١١١/٣ ط أسوة بلفظ «وهو علوي من جهة أبيه وأمه». وانظر الصواعق المحرقة: ٢٠١، وفي سير أعلام النبلاء: ٤٠١/٤ بلفظ «العلوي الفاطمي المدني».

(٢) انظر كشف الغمّة: ١١٧/٢، البحار: ٢٢٢/٤٦ ح ٧ وص ٢١٦ ح ١٥، الهداية الكبرى: ٢٣٧، مسارّ الشيعة للشيخ المفيد: ١١٥، المحجّة البيضاء: ٧٤٣/٤، ملحقات إحقاق الحقّ: ١٢/١٦٠ - ١٦٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٣٣٩/٣، إكمال الرجال: ٧٥٩، تاريخ أهل البيت^(عليه السلام): ١٣٨ نقلاً عن تاريخ ابن الخشاب، الإرشاد: ١٥٧/٢ بلفظ «وكان الباقر أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين^(عليه السلام)» وانظر دلائل الإمامة للطبري: ٩٤.

(٣) أمّا ألقابه فهي تربو على سبعة وهي: الأمين، الشبيه، الشافر، الهادي، الصابر، الشاهد، والباقر. والظاهر أنّ الماتن^(عليه السلام) اختصر الأمر بالثلاثة المذكورة. انظر تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٢٤/١ نزّهة الجليس: ٣٦/٢، مرآة الجنان للياضي: ٢٤٧/١، دائرة المعارف لمحمّد فريد وجدي: ٥٦٣/٣، الدرّ النظيم في مناقب الأئمة: ٢ مخطوط من مصوّرات مكتبة أمير المؤمنين، أعيان الشيعة: ق ١ ج ٤/٤٦٤، تاريخ أهل البيت^(عليه السلام): ١٣١ بلفظ «الشافر، الهادي، الأمين»، علل الشرائع: ٢٠ ح ٢، كشف الغمّة: ١١٧/٢، البحار: ٢٢٢/٤٦ ح ٧، الهداية الكبرى: ٢٣٧، مسارّ الشيعة للشيخ المفيد: ١١٥، المحجّة البيضاء للفيض الكاشاني: ٧٤٣/٤، تاريخ الأئمة: ٢٨.

(٤) انظر كشف الغمّة: ١١٧/٢ بلفظ «لتبقره في العلم، وهو توسّعه فيه» وقريب منه في البحار: ٢٢٢/٤٦ ح ٧، الهداية الكبرى: ٢٣٧ و ٢٤١، مسارّ الشيعة: ١١٥، المحجّة البيضاء: ٢٤٣/٤، إحقاق الحقّ للشهيد القاضي الشوشتری: ١٢/١٦٠، وفي غريب الحديث لابن الجوزي: ٨١/١ «لأنه بقر العلم، وعرف أصله، واستنبط فرعه» المناقب لابن شهر آشوب: ٣٣٩/٣، علل الشرائع: ٢٣٣/١ ح ١، و: ٥٦ ح ٢ ط آخر بلفظ «لأنه بقر العلم بقرأ أي شقّه شقاً، وأظهره إظهاراً» الارشاد: ٢٩٤ بلفظ «يبقر علم الدين بقرأ» كفاية الأثر للخزّاز: ٢٤١، الوسائل: ٤٥٥/١ ح ١٢، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٥٥٨/٢ ح ٥٧٨، حلية الأبرار: ١٢٨/٢، و: ٨٧ ط آخر.

وراجع الصراط المستقيم: ١٣١/٢، الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ٢٦٨/١ ح ١٢، معاني الأخبار: ٦٥، مقصد الراغب: ١٥٠ الروضة الندية: ١٦، الأنوار القدسية: ٣٤، عيون الأخبار

وروى جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: يا جابر يوشك أن تلتحق بولد لي من ولد الحسين ﷺ اسمه كاسمي يبقر العلم بقرأ - أي يفجره تفجيراً - فإذا رأيته فاقرأه عنّي السلام. قال جابر (رض): فأخّر الله تعالى مدّتي حتّى رأيت الباقر ﷺ فأقرأته السلام عن جدّه رسول الله ﷺ.

وروي أنّ محمّد بن عليّ الباقر ﷺ سأل جابر بن عبد الله الأنصاري لمّا دخل عليه عن عائشة وما جرى بينها وبين عليّ ﷺ، فقال له جابر: دخلت^(١) عليها يوماً وقلت لها: ماتقولين في حقّ عليّ بن أبي طالب؟ فأطرقت برأسها ثمّ رفعته فقالت^(٢) (٣):

تبيّن غشّه من غير شكّ

إذا ما التبر حكّ على محكّ

عليّ بيننا^(٤) شبه المحكّ

وفينا الغشّ والذهب المصفى

صفة الباقر ﷺ: اسمر معتدل^(٥)،



للدينوري: ٣١٢/١، مسكن الفؤاد: ٨٢، عمدة الطالب: ١٨٣، عيون الأخبار وفنون الآثار: ٢١٣ ط قديم، تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٢٤/١، نزهة الجليس: ٣٦/٢، مرآة الجنان لليافعي: ٢٤٧/١، ٧٨/٥، تاريخ يعقوبي: ٣٢٠/٢ ط بيروت، الاختصاص للشيخ المفيد: ٦٢، ينابيع المودة: ١١٠/٣ ط أسوة، الصواعق المحرقة: ٢٠١، المناقب لابن شهر آشوب: ١٩٧/٤، أمالي الشيخ الصدوق: ٢٨٩ ح ٢، كمال الدين: ٢٥٤/١ ح ٣، مختصر تاريخ دمشق: ٧٨/٢٣، غاية الاختصار: ١٠٤.

(١) في (ب، د): ذهبت إليها يوماً وسألتها.

(٢) في (ج): انشدت.

(٣) انظر الصراط السوي: ١١٩، نور الأبصار: ٢٨٨.

(٤) في (أ): تبيتا.

(٥) انظر البحار: ٢٢٢/٤٦ ح ٧، المناقب لابن شهر آشوب: ٣٤٠/٣ قريب من هذا وزاد: وكان ربع القائمة، دقيق البشرة، جعد الشعر، أسمر، له خال على خدّه، وخال أحمر في جسده... وانظر الكافي: ٤٦٩/١ بلفظ «كانت كلامح رسول الله ﷺ وشماله» وفي أخبار الدول: ١١١، وجوهرة الكلام في



شاعره الكميت^(١) والسيد الحميري^(٢)، بابه^(٣) جابر الجعفي^(٤) (رض)، نقش خاتمه



مدح السادة الأعلام: ١٣٢ بلفظ: إنه كان معتدل القامة أسمر اللون... وفي أعيان الشيعة: ق ١ ج ٤٧١/٤ قريب من هذا.

(١) هو الكميت بن زيد بن خنيس أبو المستهل الأسدي، شاعر الأولين والآخرين كما قال الفرزدق ولولا شعره لم يكن للغة ترجمان ولا للبيان لسان حسبما قال عكرمة الضبي. ولد سنة (٦٠ هـ) وقد انطبعت في نفسه صورة كربلاء، وقد نشأ بالكوفة وتربى على حب أهل البيت (عليهم السلام) وكان فارساً شجاعاً ديناً.... انظر ترجمته في الأغاني: ١١٥/١٥ و ١٢٦ و ١٢٤، روضات الجنّات: ٥٩/٦ و ٥٦، الغدير: ٢١١/٢، خزانة الأدب: ٩٩/١، التطور والتجديد: ٢٤١، الهاشميات: ٤١، حياة الشعراء في الكوفة: ٧١٣، أعيان الشيعة: ق ١ ج ٤٠٦/٤، أخبار شعراء الشيعة للمرزباني: ٧٢، العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي: ١٨٩/١، الكافي: ١٠٢/٨ ح ٧٥، البحار: ٣٤٥/٤٦ ح ٣٩، الوسائل: ٤٦٥/١٠ ح ٢، الكشي في رجاله: ٢٠٦ ح ٣٦٣ وص ٢٠٧ ح ٣٦٥ و ٣٦٦، الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ٩٤١/٢، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٣٠٣/٥ ح ٥٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٣٢٩/٣.

(٢) هو السيد الحميري أبو هاشم إسماعيل بن محمد بن مزيد، سيد الشعراء، وحاله في الجلالة ظاهر ومجده باهر، ثقه جليل، عظيم الشأن والمنزلة، روي أنّ الصادق (عليه السلام) لقاه فقال: سمّتك أمك سيّداً ووفّقت في ذلك، أنت سيّد الشعراء.

انظر ترجمته في معالم العلماء: ٤٦، الكنى والألقاب للشيخ عباس القمّي: ٣٠١/٢، الخرائج والجرائح: ٩٤١/٢، إثبات الهداة: ٣٠٣/٥ ح ٥٥، البحار: ٣٤٥/٤٦ ح ٣٩، و: ٣١٩/٤٧، تنقيح المقال للمامقاني: ١٤٢/١ - ١٤٤، سفينة البحار: ٣٣٥/١ - ٣٣٧، ديوان السيد الحميري: المقدمة ح ١٠، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٣/٣. ولم أعر على نصّ يؤكد على أنه شاعر الإمام الباقر (عليه السلام) بل تفرد بذلك المصنّف وصاحب البحار أيضاً، ولكن وجدت في المصادر السابقة كثيراً ما كان يمدح الإمام (عليه السلام) وكذلك يمدح آبائه وأبنائه وخاصّة الإمام الصادق (عليه السلام).

(٣) في (أ): بوابه.

(٤) تقدّمت حياة جابر الجعفي (عليه السلام) ولكن للمزيد انظر البحار: ٣٤٥/٤٦ ح ٣٩، تاريخ الأئمّة لابن أبي الثلج ص ٣٣. وانظر حاله أيضاً في بصائر الدرجات: ٢٣٨ ح ١٢، و ٤٥٩ ح ٤، البحار: ٣٢٧/٤٦ ح ٦ و ٣١، و: ٦٩/٤٧ ح ٢٠٠، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٣٧٧/٥ ح ٧٥، ٣٩٢ ح ١٠، والخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ٧٣٣/٢ ح ٤٢. الاختصاص للشيخ المفيد: ٢٠٠ و ٦١، مدينة المعاجز: ٣٢٩ ح ٣٣، حلية الأبرار: ١٠٩/٢، اختيار معرفة الرجال للكشي: ١٩٤ رقم ٣٤٣ و ١٩٣



﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾^(١).

ونقل الثعلبي في تفسيره أنّ الباقر عليه السلام نقش على خاتمه هذه الكلمات^(٢):

ظنّي بالله حسن

وبالنبيّ المؤمن

وبالوصي ذي المنن

وبالحسين والحسن

معاصره: الوليد وأولاده يزيد وإبراهيم^(٣).

وأما مناقبه: فكثيرة عديدة وأوصافه فحميدة جميلة منها: ما حكاه مولاه أفلح

⇔

ح ٣٤٠، الكافي: ١٥٧/٨ ح ١٤٩، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٣١. وانظر تاريخ أهل البيت عليه السلام: ١٤٨ بلفظ: بابه جابر بن يزيد الجعفي.

(١) الأنبياء: ٨٩

انظر البحار: ٣٤٥/٤٦ ح ٢٩. وورد في الكافي: ٤٧٣/٦ ح ١ و ٢، والبحار: ٢٢٢/٤٦ ح ٩، و ٢٢٣ ح ١٠، والوسائل: ٤٠٩/٣ ح ١ ومقصد الراغب: ١٥٠ بلفظ «العزة لله». ومثله في الوسائل: ٤٠٨/٣ ح ١، ومكارم الأخلاق: ٨٨، والبحار: ٢٢٢/٤٦ ح ٨، والتهذيب للطوسي: ٣١/١ ح ٨٣، والاستبصار له أيضاً: ٤٨/١ ح ٣، والحميري في قرب الإسناد: ٧٢ بإضافة «جميعاً». وفي تاريخ مرجان: ٢٥٠، وإحقاق الحق: ١١/١٢، وحلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ١٨٦/٣ بلفظ «القوة لله جميعاً». أما في عيون أخبار الرضا: ٢٧/٢ ح ١٥، وتفسير الثعلبي: ١١٩/٢، والبحار: ٢٢١/٤٦ ح ٤، و ٢٢٢ ح ٥، والوسائل: ٤١١/٣ ح ٧، وصحيفة الرضا عليه السلام: ٢٥٠ ح ١٦٩ بلفظ «ظنّي بالله حسن، وبالنبيّ المؤمن، وبالوصيّ ذي المنن وبالحسين والحسن». وفي العيون أيضاً وأمثالي الصدوق: ٣٧١ ح ٥، والبحار: ٢٢١/٤٦ ح ٣، والوسائل: ٤١٢/٣ ح ٩، ومكارم الأخلاق: ٩٠ بلفظ «إنّ الله بالغ أمره» وكان عليه السلام يتختم بخاتم أبيه الحسين عليه السلام، ومثله في أعيان الشيعة: ق ١ ج ١٦٩/٤.

(٢) تفسير الثعلبي: ١١٩/٢ وانظر المصادر السابقة ولكن ليست بشكل شعر.

(٣) انظر ترجمة هؤلاء في تاريخ الخلفاء: ٢٢٣، وتاريخ ابن الأثير في الكامل: ١٣٨/٤ و ١٩١، و: ١٣٧/٥ ط آخر، الإنافة في مآثر الخلافة: ١٣٣/١ و ١٤٦، الأعلام للزركلي: ١٤١/٩، البداية والنهاية لابن كثير: ٢٣٢/٩، العقد الفريد: ١٨٠/٣، الطبقات الكبرى: ٩٥/٥، مروج الذهب للمسعودي: ١٣٩/٣، البدء والتاريخ: ٤٨/٣، و: ٥٣/٦، شذرات الذهب لابن العماد: ١٦٨/١، تاريخ الخميس: ٢٢٠/٢ و ٢٥٥ و ٢٥٩، الحور العين لابن نثروان: ١٩٠، الإمامة والسياسة لابن قتيبة: ٣٢/١، أسد الغابة: ٩٠/٥، نهج الحق ص ٢٩٠.

قال: حجبت مع أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام فلما دخل المسجد ونظر البيت بكى فقلت^(١): بأبي أنت وأُمّي إنّ الناس ينظرون^(٢) إليك فلو خفضت^(٣) بصوتك قليلاً، فقال: ويحك^(٤) يا أفلح!! ولم لا أرفع صوتي بالبكاء لعلّ الله تعالى ينظر إليّ برحمة منه فأفوز بها غداً. ثمّ إنّهُ طاف بالبيت وجاء حتّى ركع خلف المقام فلما فرغ فإذا موضع سجوده مبتل^(٥) من دموع عينيه^(٦).

وروى عنه ابنه جعفر قال: كان أبي يقوم جوف الليل فيقول في تضرّعه: أمرتني فلم أأتمر، ونهيتني وزجرتني فلم أنزجر، فها أنا عبدك بين يديك مقراً لأعذر^(٧).

وروي عنه أنّه قال: ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج، وما من شيء أحبّ إلى الله من أن يُسأل، ولا يدفع القضاء إلّا الدعاء، فإنّ أسرع الخير ثواباً البرّ العدل، وأسرع الشرّ عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر^(٨) من الناس ما يعمى عنه من نفسه، وأن يأمر الناس^(٩) ما لا يفعله، وأن ينهى الناس بما^(١٠) لا يستطيع

(١) في (ج): رفع صوته بالبكاء فقلت له.

(٢) في (ب، ج): ينتظرونك.

(٣) في (ب): رفقت، وفي (أ): رفعت.

(٤) في (أ): ويلك.

(٥) في (ج): قد ابتلّ.

(٦) انظر صفة الصفوة: ٦٣/٢، تاريخ ابن عساكر: ٤٤/٥١، مرآة الزمان: ٧٩/٥، نور الأبصار: ٢٨٩.

كشف الغمّة: ١١٧/٢، البحار: ٢٩٠/٤٦ ح ١٤، مطالب السؤول: ٨٠ المطبوع، المحجّة البيضاء:

٢٤٣/٤، حلية الأبرار: ١١٤/٢، و: ١٨٥/٣، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٤٩، الأنوار

القدسسية للسنهوتي: ٣٥، تاريخ دمشق مخطوط (حياة الباقر)، إحقاق الحقّ: ١٧٤/١٢، و: ٤٩٠/١٩.

(٧) حلية الأولياء: ١٨٢/٣، صفة الصفوة: ٦٣/٢، نور الأبصار: ٢٨٩، كشف الغمّة: ١١٨/٢، البحار:

٢٩٠/٤٦ ح ١٤، حلية الأبرار: ١٨٦/٣، و: ١١٤/٢، إحقاق الحقّ: ١٧٥/١٢، و: ٥٠٤/١٩.

مطالب السؤول: ٨١ المطبوع.

(٨) في (أ): ينظر.

(٩) في (ب): يأمرهم... بما.

(١٠) في (ج): عمّا.

التحوّل عنه، وأن يؤذي جلسه بما لا يعنيه^(١).

وقال خالد بن الهيثم: قال أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام: ما اغر ورق^(٢) عينُ بمائها من خشية الله تعالى إلّا وحرّم الله وجه صاحبها على النار، فإن سألت على الخدين دموعه لم يرهق وجهه قطر ولا ذلّة، وما من شيء إلّا وله جزاء إلّا الدمعة، فإن الله تعالى يكفّر بها بحور الخطايا، ولو أنّ باكياً بكى في أمةٍ لحرّم الله تلك الأمة على النار^(٣).

وعن جابر الجعفي قال: قال لي محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام: يا جابر إني لمشتغل القلب، قلت: وما يشغل قلبك؟ قال: يا جابر إنّه من دخل قلبه ما في دين الله الخالص شغله عمّا سواه. يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون هل هي إلّا مركب ركبته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها! يا جابر إنّ المؤمنين لم يطمئّنوا إلى الدنيا لزوالها^(٤) ولم يأمنوا قدوم الآخرة [عليهم] لأهوالها، وإنّ أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونةً وأكثرهم لك معونةً، وإن نسيت ذكرك، وإن ذكرت أعانوك، قوالين للحقّ، قوامين بأمر الله، فاجعل^(٥) الدنيا كمنزلٍ نزلت به وارتحلت^(٦) منه أو كمالٍ أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء، واحفظ الله فيما استرعاك من

(١) انظر حلية الأولياء: ١٨٧/٣، كشف الغمّة للإربلي: ١٤٨/٢، حلية الأبرار: ١١٥/٢، ملحقات إحقاق الحقّ: ١٩١/١٢، و: ٥٠٤/١٩، مطالب السؤل: ٨٠ المطبوع، تذكرة الخواصّ: ٣٥٠، الحدائق الوردية: ٣٦، التذكرة الحمدونية: ٣٥، تحف العقول: ٢٩٦ ولكن بلفظ «أفضل العبادة عفة البطن والفرج»، أعيان الشيعة: ٦٥٦/١، المختار في مناقب الأخيار: ٣٠، جامع السعادات: ١٦/٢، وقد نقل الشبلنجي في نور الأبصار: ٢٩٣ صدر الحديث.

(٢) في (ج): تغرّرت.

(٣) أخبار الدول للقرماني: ١١، سلوة الأحزان: ٤٠، إحقاق الحقّ: ١٨٧/١٢، و: ٤٩٥/١٩، التبصرة لابن الجوزي: ٢٨١/١، التذكرة الحمدونية: ٣٥، نور الأبصار: ٢٩٠، مطالب السؤل: ٨٠ المطبوع، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٣٩، الحدائق الوردية: ٣٦، المختار في مناقب الأخيار: ٣٠.

(٤) في (ج، د): للبقاء فيها.

(٥) في (ب، ج): انزل.

(٦) في (ب): فارتحلت.

دينه وحكمته^(١).

وقال عليه السلام: الغنى والعزّ يجولان في قلب المؤمن، فإذا وصلا إلى مكان فيه التوكل استوطنا^{(٢) (٣)}.

وقال عليه السلام: ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ذلك قلّ أو كثر^{(٤) (٥)}.

وقال عليه السلام: سلاح اللئام قبح الكلام^(٦).

وكان يقول: والله لموت عالم أحبّ إلى إبليس من موت سبعين عابد^(٧).

(١) انظر تاريخ دمشق (مخطوط) حياة الإمام الباقر عليه السلام، سير أعلام النبلاء: ٢٠٥/٤، إحقاق الحق: ٥٠٠/١٩ وانظر تحف العقول: ٢٨٦ و ٢٨٧ ستجد الكلام بأكمله، ورواه الكليني في الكافي: ١٣٣/٢ مع اختلاف يسير في اللفظ، مرآة الجنان: ٢٤٨/١، شذرات الذهب: ١٤٩/١، البداية والنهاية: ٣١٠/٩، نور الأبصار: ٢٩٣.

(٢) في (ب، د): أوطنا.

(٣) انظر حلية الأولياء: ١٨١/٣، الحقائق الوردية: ٣٦، كشف الغمّة للإربلي: ١٣٢/٢ و ١٤٧، نور الأبصار للشبلنجي: ٢٩٣، تذكرة الخواص: ٣٤٨، إحقاق الحق: ١٩٢/١٢، و: ٥٠٣/١٩، مطالب السؤول: ٨٠، المختار في مناقب الأخيار: ٣٠، صفة الصفوة: ٦١/٢، التذكرة الحمدونية: ٣٥.

(٤) في (ج): ما دخل من الكبر.

(٥) انظر المشروع الروي: ٣٧، إحقاق الحق: ٥٠٢/١٩، و: ١٨٥/١٢، حلية الأولياء: ١٨٠/٣، مطالب السؤول: ٨٠، نور الأبصار: ٢٩٢، تذكرة الخواص: ٢١٣ و ٣٤٨، المختار في مناقب الأخيار: ١٥٩ - ٣٤٨، الحقائق الوردية: ٣٦.

(٦) نور الأبصار: ١٩٥، إحقاق الحق: ١٩٠/١٢، حلية الأولياء: ١٨٢/٣، تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: ٣٤٨، مطالب السؤول: ٨٠، صفة الصفوة لابن الجوزي: ٦١/٢، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ٥٣.

(٧) انظر مشكاة الأنوار: ١٤١، منية المريد: ٢٠، البحار: ٢٢٠/١ ح ٥٥، الكافي: ٣٨/١ ح ١، الفقيه: ١٨٦/١ ح ٥٥٩، الوافي: ١٤٧/١ ح ١، جامع بيان العلم وفضله: ٧٣، إحقاق الحق: ٥١٨/١٩. وبعض هذه المصادر روت الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام بلفظ: ما أحد يموت من المؤمنين أحبّ إلى إبليس من موت فقيه.

وقال سعد الإسكافي: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول: عالم ينتفع بعلمه خير من ألف عابد^(١).

وقال عليه السلام: شيعتنا من أطاع الله^(٢).

وعن أبي عبد الله ابن محمد بن المنكدر^(٣) كان يقول: ما كنت أرى أن مثل علي بن الحسين عليه السلام يدع خلفاً أفضل منه^(٤) حتى رأيت ابنه محمد بن علي عليه السلام وذلك أنني أردت أن أعظه فوعظني. فقال [له] أصحابه: بأي شيء وعظك؟ قال: خرجت إلى بعض نواحي المدينة في يوم من الأيام في ساعة حارة فلقيني^(٥) أبو جعفر محمد بن علي وكان رجلاً بادناً^(٦) ثقیلاً وهو متكئ على^(٧) غلامين أسودين له فقلت في نفسي: سبحان الله شيخ من أشياخ^(٨) قريش خرج في هذه الساعة على هذه الحالة في طلب الدنيا؟! [أما] لأعظته، فدنوت منه وسلّمت عليه فردّ^(٩) عليّ بنهر^(١٠)

(١) انظر تحف العقول: ٢٩٤. وفي جامع بيان العلم وفضله: ٣٢/١ بلفظ: أفضل من سبعين ألف... جامع السعادات: ١٠٤/١.

(٢) حلية الأولياء: ٣/١٨٤، ملحقات إحقاق الحق: ١٢/١٩٢، كشف الغمّة: ٢/١٣٣، تحف العقول: ٢٩٥، نور الأبصار: ٢٩٢.

(٣) في (أ): المكند، والصحيح هو: محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى... الإمام الحافظ القدوة، شيخ الإسلام أبو عبد الله القرشي التيمي المدني... ولد سنة بضع وثلاثين ومائة سنة ثلاثين ومنه وقيل إحدى وثلاثين انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٥/٣٥٣ رقم ١٦٣، رجال الكشي: ٣٩٠ ح ٧٣٣، المعارف لابن قتيبة: ٤٦١.

(٤) في (أ): خلفاً يقارنه في الفضل.

(٥) في (أ): فلقيت.

(٦) أي ضخّم البدن سميناً. وفي (أ): بديناً.

(٧) في (أ): بين.

(٨) في (أ): شيوخ.

(٩) في (أ): فسلم.

(١٠) وقوله «بنهر» قيل: هو بالبلاء (أي يبهر) بمعنى تتابع النفس، وفي النسخ بالنون، أي بزجر وانتهاز، إمّا

وقد تصبّب^(١) عرقاً فقلت: أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحالة في طلب الدنيا؟! [أرأيت] لو جاء أجلك^(٢) وأنت على هذه الحال^(٣) [ما كنت تصنع؟] قال: فخلّيت عن الغلامين والتفت إليّ وقال: لو جاءني الموت وأنا على هذه الحال لجاءني وأنا في طاعة من طاعة الله أكفّ بها نفسي [وعيالي] عنك وعن الناس، وإنّما كنت أخاف الموت أن لو جاءني وأنا على معصية من معاصي الله تعالى، فقلت: [صدقت] يرحمك الله^(٤) أردت أن أعظك فوعظتني^(٥).

وعن معاوية بن عمّار الدهني^(٦) عن محمد بن عليّ بن الحسين في قوله عزّ وجلّ ﴿فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٧) قال: نحن أهل الذكر^(٨). وروى الزهري^(٩) قال: حجّ هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكئاً^(١٠) على يد سالم مولاه



للإعياء والنصب أو لما علم من سوء حال السائل وسوء إرادته، قال في القاموس: نهر الرجل: زجره فانتهر. (مرآة العقول: ١٩ / ١٧).

- (١) في (ب، د): يتصاب.
- (٢) في (أ): جاءك الموت.
- (٣) في (أ): الحالة.
- (٤) في (أ): رحمك الله.
- (٥) انظر الكافي: ٧٣/٥ ح ١، الإرشاد للشيخ المفيد: ١٦٢/٢، و: ٢٩٦ ط آخر، تهذيب الشيخ الطوسي: ٣٢٥/٦ ح ١٥، المناقب لابن شهر آشوب بشكل مختصر: ٢٠١/٤، و: ٣٣٢/٣، البحار: ٢٨٧/٤٦ و ٣٥٠ ح ٣، و: ٨/١٠٣ ح ٣٤، و: ١٥٧/١٠ ح ٧، الاتحاف بحبّ الأشراف للشيرازي: ٥٣، تهذيب التهذيب للعسقلاني: ٣٥٢/٩، الوسائل: ٩/١٢ ح ١، كشف الغمّة: ١٢٥/٢ مثله، حلية الأبرار: ١٣١/٢.
- (٦) تقدّمت ترجمته. وفي (أ): الذهبي وهو اشتباه.
- (٧) الأنبياء: ٧، النحل: ٤٣.

- (٨) انظر الكافي: ٢١١/١ وزاد «... ونحن المسؤولون»، الإرشاد: ٢٩٦، كشف الغمّة للإربلي: ١٢٦/٢ حلية الأبرار: ١٠٦/٢، وفي المناقب لابن شهر آشوب: ١٧٨/٤ باختصار، بصائر الدرجات للصقار: ١١ - ١٥.

- (٩) هو عبدالرحمن بن عبدالزهري كما في احتجاج الطبرسي.
- (١٠) في (أ): متوكّياً.

ومحمد بن عليّ عليه السلام [جالس] في المسجد، فقال له سالم [مولاه]: يا أمير المؤمنين هذا محمد بن عليّ بن الحسين في المسجد [قال هشام]: المفتون به أهل العراق؟ قال: نعم، فقال: اذهب إليه فقل^(١) له: يقول لك أمير المؤمنين: ما الذي يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة؟ فقال [أبوجعفر]: قل له: يحشر الناس على مثل قرص نقي^(٢) فيها أنهار متفجرة يأكلون ويشربون منها حتى يفرغوا من الحساب. قال: فلمّا سمع هشام ذلك رأى أنه قد ظفر به. فقال: الله أكبر اذهب^(٣) إليه وقل له ما أشغلهم^(٤) عن الأكل والشرب يومئذ؟ فقال له أبوجعفر: قل له: هم في النار أشغل ولم يشغلوا^(٥) إلى أن قالوا ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾^(٦) فسكت هشام لا^(٧) يرجع كلاماً^(٨).

وروي أن العلاء بن عمرو بن عبيد^(٩) قدم على محمد بن عليّ بن الحسين

(١) في (أ): وقل.

(٢) التقيّ: الخبز الحواري. كما جاء في النهاية: ١١٢/٥.

(٣) في (أ): ارجع.

(٤) في (أ): مايشغلهم.

(٥) في (أ): يشتغلوا.

(٦) الأعراف: ٥٠.

(٧) في (أ): ولم.

(٨) انظر الاحتجاج: ٥٧/٢، و: ٣٢٣ ط آخر، المناقب لابن شهر آشوب: ١٩٨/٤، رواه عن الأبرش الكلبي، الإرشاد للشيخ المفيد: ١٦٣/٢ - ١٦٤، و: ٩٧ ط آخر، سير أعلام النبلاء: ٤٠٥/٤، تاريخ ابن عساكر: ٣٥٣/١٥، مختصر تاريخ دمشق: ٧٩/٢٣، البحار: ٣٣٢/٤٦ ح ١٤، و: ١٠٥/٧ ح ٢١، حلية الأبرار للمحدث البحراني: ١٠٧/٢، روضة الواعظين للفتال النيسابوري: ٢٤٤، كشف الغمّة للإربلي: ١٢٦/٢، نور الأبصار للشبلنجي: ٢٩٠.

(٩) كذا، والصحيح هو: عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان، المتكلّم الزاهد المشهور، مولى بني عقيل ثم آل عرادة بن يربوع بن مالك، كان جدّه باب من سبي كابل من جبال السند، وكان أبوه يخلف أصحاب الشرط بالبصرة، فكان الناس إذا رأوا عمرًا مع أبيه قالوا: هذا خير الناس ابن شرّ الناس... كانت ولادته

يُمْتَحَنُهُ بِالسُّؤَالِ فَقَالَ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾^(١) ماهذا الرتق والفتق؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام: كانت السماء رتقاً لا تنزل القطر^(٢) وكانت الأرض رتقاً^(٣) لا تخرج النبات، ففتق الله^(٤) السماء بنزول المطر وفتق^(٥) الأرض بخروج النبات، فسكت ابن عمرو^(٦) ولم يرد جواباً ولم يجد اعتراضاً.

ثمّ انه سأله عن قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾^(٧) ما غضب الله تعالى؟ قال: طرده وعقابه يا ابن عمرو^(٨) و مَنْ ظَنَّ^(٩) أَنَّ اللَّهَ يَغَيِّرُهُ شَيْءٌ فَقَدْ كَفَرَ^(١٠). وسئل عن قوله تعالى ﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾^(١١) فقال: الغرفة [هي الجنة



سنة (٨٠ هـ) وتوفي سنة ١٤٢ و قيل ١٤٣. انظر وفيات الأعيان: ٣/ ٤٦٠/ ١ ٥٤٨/ رقم ٥٠٣، تاريخ بغداد: ١٢/ ١٦٦، العبر في أخبار من غبر للذهبي: ١/ ١٤٩، المنية والأمل: ٢٤.

(١) الأنبياء: ٣٠.

(٢) في (أ): المطر.

(٣) في (ج): فتقاً.

(٤) في (أ): ففتقنا.

(٥) في (ب): وفتقنا.

(٦) كذا، والصحيح: عمرو.

(٧) طه: ٨١.

(٨) كذا، والصحيح: يا عمرو.

(٩) في (ج): قال.

(١٠) روضة الواعظين: ١/ ١٤٤، الكليني في الكافي: ١/ ٨٦ ح ٥ و ص ١١٠، التوحيد للشيخ الصدوق:

١٦٨ ح ١، معاني الأخبار: ١٨ ح ١، الاحتجاج: ٢/ ٥٥، و: ٣٢٦ ط آخر، البحار: ٤٦/ ٣٥٤ ح ٧،

و: ٦٧/ ٤ ح ٩، الإرشاد: ٢/ ١٦٥، لكن بلفظ يختلف بعض الشيء، المناقب لابن شهر آشوب:

٣/ ٣٢٩ و ٢٩٨، و: ٢/ ٦١، كشف الغمّة للإربلي: ٢/ ١٢٦، إرشاد القلوب للديلمي: ١٦٧،

نور الأبصار: ٢٩٠.

(١١) الفرقان: ٧٥.

وهي جزاء لهم بما صبروا] بصبرهم على الفقر في دار الدنيا^(١).

وروى أبو حمزة الثمالي عن محمد بن علي بن الحسين في قوله تعالى ﴿وَجَزَنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَخَرِيرًا﴾^(٢) قال: بما صبروا على الفقر على مصائب الدنيا^(٣).

وروى الأصمعي عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول لبعض ولده: يا بني إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاحا كل شر، إنك إذا كسلت لم تؤد حقاً، وإن ضجرت لم تصبر على حق^(٤).

وروي أنه قال لابنه: يا بني إذا أنعم الله عليك بنعمة فقل الحمد لله إذا أحزنك أمر فقل لاحول ولا قوة إلا بالله، وإذا أبطأ عليك^(٥) الرزق فقل أستغفر الله^(٦).

وكان محمد بن علي بن الحسين عليه السلام - مع ما وصفناه به^(٧) من العلم والفضل والسؤدد والرئاسة والإمامة - ظاهر الجود في الخاصة والعامة مشهور الكرم في الكافة معروفاً بالفضل والإحسان مع كثرة عياله وتوسط حاله^(٨).

وحكت سلمى مولاة أبي جعفر عليه السلام أنه كان يدخل عليه بعض إخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يطعمهم الطعام الطيب ويكسوهم الثياب الحسنة في

(١) انظر البداية والنهاية: ٣٠١/٩، وانظر المصادر السابقة.

(٢) الانسان: ٨.

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) انظر الأنوار القدسية للسنهوتي: ٣٥، ملحقات إحقاق الحق: ٥٠٣/١٩، و: ١٩٦/١٢، حلية الأولياء لأبي نعيم الإصفهاني: ١٨٣/٣، تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: ٣٣٩، المختار في مناقب الأخيار للشيخ الصدوق: ٣٠، الحقائق الوردية: ٣٦، تحف العقول: ٢٩٥. وفي نسخة (ج): مفتاح كل شر لم تؤد حقاً.

(٥) في (ب): عنك رزقك.

(٦) انظر البيان والتبيين للجاحظ: ٢٨٠/٣، الموفقيات: ٣٩٩، الخصال للشيخ الصدوق: ٢٠٣ قريب من هذا.

(٧) في (أ): مع ما هو عليه.

(٨) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٦٦/٢.

بعض الأحيان ويهب لهم الدراهم، فكنت أقول له في ذلك فيقول: يا سلمى ما حسنة الدنيا إلا صلة الإخوان والمعارف، وكان يصل بالخمسمائة درهم وبالستمائة وبالألف درهم^(١).

وقال الأسود بن كثير^(٢): شكوت إلى أبي جعفر^(عليه السلام) جور الزمان وجفاء الإخوان فقال: بئس الأخ أخ يركاك غنياً ويقطعك^(٣) فقيراً. ثم أمر غلامه فأخرج [لي] كيساً فيه سبعمائة درهم فقال: استنفق هذه فإذا نفدت^(٤) فأعلمني^(٥).

وقال^(٦): اعرف المودة في قلب أخيك بما له في قلبك^(٧).

ونقل عن الزبير بن^(٨) محمد بن مسلم المكي [أنه] قال: كنا عند جابر بن عبد الله فأتاه عليّ بن الحسين ومعه ابنه محمد وهو صبي، فقال عليّ لابنه محمد: قبل

(١) انظر الإرشاد: ١٦٧/٢ ولكن عن طريق سليمان بن قزم وليس عن طريق سلمى. ومثله في المناقب لابن شهر آشوب: ٢٠٧/٤، و: ٣٣٧/٣ مختصراً، البحار: ٢٨٨/٤٦ ح ٨ و ٩، كشف الغمّة: ١١٩/٢، أعيان الشيعة: ق ١ ج ٤/٥٠٦، صفة الصفوة: ٦٣/٢.

(٢) في (ج): عامر.

(٣) في (أ): ويحفوك.

(٤) في (أ): استعن بهذه على الوقت فإذا فرغت.

(٥) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ٢٠٧/٤، وفيه: الحسن بن كثير، البحار: ٢٨٧/٤٦ و ٢٨٨ ح ٦ و ٧، الإرشاد للشيخ المفيد: ١٦٦/٢، و: ٢٩٨ ط آخر وفيه: الحسن بن كثير، وفي البداية والنهاية: ٣٤١/٩، قريب من هذا بلفظ: كان أبو جعفر^(عليه السلام) يجيزنا بالخمسمائة درهم إلى الستمائة إلى الألف درهم... وكشف الغمّة: ١٢٧/٢ و ١١٩ عن الأسود بن كثير، حلية الأبرار: ١١٥/٢ و ١١٦، إسعاف الراغبين لابن الصبّان: ٢٥٣ مثله، ملحقات إحقاق الحقّ: ١٧٧/١٢ و ١٨٩، و: ٥٠٢/١٩، مطالب السؤول: ٨١، المحجّة البيضاء: ٤/٢٤٤ وفيه: الأسود بن كثير، صفة الصفوة لابن الجوزي: ٦٣/٢، عيون الأخبار وفنون الآثار: ٢١٧.

(٦) انظر كشف الغمّة: ١١٨/٢ و ١١٩ و ١٥٠، البحار: ٢٩٠/٤٦ ملحق ح ١٥، نور الأبصار: ٢٩٣، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٥٠ عن سلمى مولاة أبي جعفر^(عليه السلام)، ملحقات إحقاق الحقّ: ١٧٦/١٢. وانظر المصادر السابقة أيضاً.

(٧) الظاهر أنّ الصحيح هو: أبي الزبير محمد... كما في المحجّة البيضاء.

رأس عمّك، فدنا محمّد من جابر فقبّل رأسه، فقال جابر: مَنْ هذا؟ وكان قد كفّ بصره، فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام: [هذا] ابني محمّد، فضمّه جابر إليه وقال له: يا محمّد، محمّد جدّك رسول الله يقرئك السلام، فقالوا لجابر: وكيف ذلك يا أبا عبد الله؟ قال: كنت مع ^(١) رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام في حجره وهو يلعبه فقال: يا جابر يولد لابني الحسين ابنٌ يقال له عليّ، فإذا كان يوم القيامة ينادي منادٍ ليقم سيّد العابدين، فيقوم عليّ بن الحسين، ويولد لعليّ بن الحسين ابنٌ يقال له محمّد، يا جابر فإن أدركته ^(٢) فاقرأه منّي السلام وإن لاقيته فاعلم أنّ بقاءك بعد رؤيته يسير ^(٣). فلم يعش جابر بعد ذلك إلا قليلاً ومات ^(٤). فهذه منقبة من مناقبه باقية على ممرّ الأيام وفضيلة شهد له بها الخاصّ والعامّ.

الحجى وكلّ برأيه منطبق

قال فيه البليغ ما قال ذوو

جميلاً فما يقول فيه الصديق ^(٥)

وكذلك العدو لم يعد أن قال

ومن كتاب الحلية لأبي نعيم عن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام عن أبيه محمّد الباقر عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من نقله الله تعالى من ذلّ المعاصي إلى عزّ التقوى أغناه بلا مال

(١) في (أ): عند.

(٢) في (ج): رأيته.

(٣) في (أ): بقاءك في الدنيا قليل.

(٤) في (أ): ثلاثة أيّام.

(٥) انظر كشف الغمّة: ١١٩/٢ و ١٣٦، ملحقات إحقاق الحقّ: ١٣/١٢ و ١٦ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٨، مطالب

السؤال: ٨١، المحجّة البيضاء: ٤/٢٤٤، حلية الأبرار: ٨٨/٢، مدينة المعاجز: ٣٢٢، دلائل الإمامة:

٩٥، البحار: ٢٢٧/٤٦ ح ٩، و: ٢٢٥ ح ٤، وقريب منه في علل الشرايع: ٢٣٣/١ ح ١، معاني الأخبار:

٦٥ قطعة منه، الهداية الكبرى: ٢٤١ مثله باختصار، روضة الواعظين للفتال: ٢٤٣، إعلام الوری: ٢٦٨،

الانوار القدسية: ٣٤، عيون الأخبار للدينوري: ٣١٢/١، أمالي الشيخ الطوسي: ١٥/٢، أمالي الشيخ

الصدوق: ٢٨٩ ح ٩، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٥٣٥/١ ح ١٦١، و: ٢٦٣/٥ ح ٤.

وأعزّه بلا عشيرة وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله تعالى أخاف الله منه كلّ شيء، ومن لم يخف الله تعالى أخافه الله من كلّ شيء، ومن رضي من [مال] الله باليسير من الرزق رضي منه باليسير من العمل، ومن لم يستح من المعيشة خفّت مؤونته ورخا باله ونعم عياله، ومن زهد في الدنيا آتاه^(١) الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار القرار^(٢).

وروى أبو سعيد منصور بن الحسن الآبي في كتابه نثر الدرر أنّ محمّد بن عليّ الباقر^(ع) قال لابنه جعفر الصادق: يا بني إنّ الله خبأ ثلاثة أشياء في ثلاثة أشياء: خبأ رضاه في طاعته فلا تحقّر من الطاعة شيئاً فلعلّ رضاه فيه، وخبأ سخطه في معصيته فلا تحقّر من المعصية شيئاً فلعلّ سخطه فيه، وخبأ أوليائه في خلقه فلا تحقّر أحداً فلعله ذلك الولي^(٣).

ومن كتاب صفة الصفوة لابن الجوزي عن عروة بن عبد الله قال: سألت أبا جعفر محمّد بن عليّ عن حلية السيف، قال: لا بأس به وقد حلّى أبوبكر الصديق سيفه، قلت: تقول الصديق؟! قال: فوثب وثبةً واستقبل القبلة وقال: نعم الصديق نعم الصديق، من لم يقل له الصديق فلا صدّق الله له قولاً لا في الدنيا ولا في الآخرة^(٤). ومن كتاب الجوانح والجوامح للإمام قطب الدين أبي سعيد هبة الله بن الحسن النهاوندي^(٥) عن أبي بصير قال: كنت مع محمّد بن عليّ الباقر في مسجد

(١) في (ج): ثبت.

(٢) انظر حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ١٨٨/٣، والصراط السوي: ١٩٤ من مصوّرات مكتبة الإمام أمير المؤمنين.

(٣) انظر نثر الدرر للآبي (مخطوط)، وانظر أيضاً وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل: ٢٠٨، وكشف الغمّة: ١٤٩/٢ نقلاً عن نثر الدرر.

(٤) صفة الصفوة: ١٤٥/٢ ط بولاق، مختصر التحفة الاثنا عشرية: ١٣٤، نور الأبصار: ٢٩١. ولسنا هنا بصدد التعليق على هذا الحديث.

(٥) كذا في النسخ، وفي نسخة (ب): أنما وردى. والصحيح هو: من كتاب الخرائج والجرائح للإمام قطب الدين أبي الحسين سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن الراوندي.

رسول الله ﷺ [قاعداً] في حدثان موت والده علي بن الحسين عليه السلام إذ دخل المنصور [الدوانيقي] أبو جعفر وداود بن سليمان قبل أن يفضي^(١) الملك إلى بني^(٢) العباس، فجاء داود بن سليمان إلى محمد الباقر عليه السلام وقعد^(٣) المنصور ناحية من المسجد فقال له الباقر: ما منع الدوانيقي أن يأتينا^(٤)؟! قال: فيه جفاء، فقال الباقر عليه السلام: أما إنه لا تذهب الأيام^(٥) حتى يلي هذا - يعني المنصور - أمر هذه الخلايق^(٦) فيطأ أعناق الرجال ويملك شرقها وغربها ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز الأموال ما لا يجمعه غيره^(٧). فبعد أن قام داود من عند محمد بن علي الباقر عليه السلام ذهب إلى المنصور وأخبره بذلك، فقام المنصور وجاء إليه وقال: ما منعني من الجلوس إليك إلا جلالتك وهيبتك، ثم قال: يا سيدي ما الذي يقوله داود؟ قال: هو كائن لامحاله، قال: وملكننا قبل ملككم؟ قال: نعم، قال: ويملك بعدي أحد من ولدي؟ قال: نعم، قال: فمدة بني أمية أطول^(٨) أم مدتنا؟ قال: مدّكم أطول ولتلقن^(٩) هذا الملك صبيانكم فيلعبون به كما يلعبون بالكرة، هذا ما عهدته إليّ أبي. فلما أفضت الخلافة إلى المنصور^(١٠) تعجّب من قول الباقر عليه السلام^(١١).

(١) في (ج): أفضى.

(٢) في (ج): ولد.

(٣) في (أ): وجلس.

(٤) في (د): يأتي.

(٥) في (أ): الليالي.

(٦) في (ب): الخلق ويطأ.

(٧) في (ب، ج): مالم يجتمع لأحد قبله.

(٨) في (ج): أكثر.

(٩) في (أ): ولتلقى.

(١٠) في (ب): ملك الدوانيقي.

(١١) انظر الخرائج والجرائع لقطب الدين الراوندي: ٢٧٣/١ ح ٤، والكافي: ٢١٠/٨ ح ٢٥٦ مفضلاً.

ومن الكتاب المذكور قال أبو بصير: قلت يوماً للباقر عليه السلام: أنتم ذرية^(١) رسول الله ﷺ؟ قال [لي] نعم، قلت: رسول الله ﷺ وارث الأنبياء جميعهم ووارث جميع علومهم؟^(٢) قال: نعم، قلت: فأنتم ورثة جميع علوم رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قلت: فأنتم تقدر أن تحيوا الموتى وتبرئوا الأكمه والأبرص وتخبرون الناس بما يأكلون [ويدّخرون] في بيوتهم؟ قال: نعم نفعل ذلك كله بإذن الله تعالى. ثم قال: ادن مني يا أبا بصير - وكان أبو بصير مكفوف النظر - فدنوت منه فمسح يده على عيني^(٣) فأبصرت السهل والجبل والسماء والأرض، فقال: أتحتب أن تكون هكذا تبصر وحسابك على الله أو تكون كما كنت ولك الجنة؟ قلت: الجنة أحب إلي. قال فمسح بيده المباركة على عيني^(٤) فعدت كما كنت^(٥).

ومن الكتاب المذكور أيضاً عن جعفر الصادق عليه السلام قال: كان أبي في مجلس عام ذات يوم من الأيام إذ أطرق برأسه إلى الأرض ثم رفعه فقال: يا قوم كيف أنتم إذا جاءكم رجل يدخل عليكم مدينتكم هذه في أربعة آلاف يستعرضكم على السيف ثلاثة أيام متوالية فيقتل مقاتلتكم وتلقون منه بلاء لا تقدر أن



البحار: ١٧٦/٤٧ ح ٢٣، و: ٣٤١/٤٦ ح ٣٣، إثبات الهداة: ٢٧٧/٥ ح ١٣، مدينة المعاجز: ٣٥٣ ح ١٠٧، و: ٣٤٧ ح ٨٣، المناقب لابن شهر آشوب: ١٩١/٤، جامع كرامات الأولياء: ٩٧/١، دلائل الإمامة للطبري: ٩٦.

(١) في (ب): ورثة.

(٢) في (ب): وارث علوم الأنبياء جميعهم؟

(٣ - ٤) في (أ): وجهي.

(٥) انظر المصادر السابقة، بالإضافة إلى عيون المعجزات: ٧٦، وقريب من هذا في بصائر الدرجات:

٢٦٩ ح ١، وإعلام الوري: ٢٦٧، المناقب لابن شهر آشوب: ٣١٨/٣، الخرائج والجرائح: ٧١١/٢

ح ٨، و ١٧٤ ح ٢٩٨، و ٥٩٥ ح ٧، البحار: ٢٣٧/٤٦ ح ١٣ - ١٥، الكافي: ٤٧٠/١ ح ٣ مفصلاً

دلائل الإمامة: ١٠٠، إثبات الوصية: ١٧٠.

تدفعوه^(١) وذلك من قابل؟ فخذوا حذرکم واعلموا أن الذي قلت لكم هو كائن لا بدّ منه. فلم يلتفت أهل المدينة إلى كلامه وقالوا: لا يكون هذا أبداً. فلما كان من قابل ارتحل^(٢) أبو جعفر من المدينة بعياله هو وجماعة من بني هاشم وخرجوا منها، فجاءها نافع بن الأزرق فدخلها في أربعة آلاف واستباحها ثلاثة أيام وقتل فيها خلقاً كثيراً لا يحصون، وكان الأمر على ما قاله عليه السلام^(٣).

ومن كتاب الدلائل للحميري عن زيد بن أبي حازم قال: كنت مع أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فمرّ بنا زيد بن علي^(٤) فقال أبو جعفر: أما رأيت هذا

(١) في (أ): ولا على دفعه.

(٢) في (أ): تحمل.

(٣) انظر الخرائج والجرائح: ٢٨٩/١ ح ٢٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٢٥، نور الأبصار: ٢٩١، البحار: ٤٦/٢٥٤ ح ٥١، فرج المهموم: ٢٢٩، كشف الغمّة: ٢/١٣٨. وانظر المصادر السابقة. علماً بأن رواية ابن شهر آشوب خلت من التعرّض لذكر نافع بن الأزرق، فانظر ترجمته في قاموس الرجال للتستري: ٩/١٨٣.

(٤) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام كانت ولادته سنة (٧٨هـ) وقيل (٧٥هـ) ولما بشر به أبوه الإمام زين العابدين عليه السلام أخذ القرآن وفتحته متفائلاً به فخرجت الآية الكريمة «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ» التوبة: ١١١، فطبقه وفتحته ثانياً فخرجت الآية «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» آل عمران: ١٦٩، وطبق المصحف ثم فتحه فخرجت الآية «وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ» النساء: ٩٥، وبهر الإمام بذلك و أخذ يقول «عزيزت عن هذا المولود وأنه لمن الشهداء» كما جاء في الروض النضير: ٥٢/١.

وانظر ترجمته في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٨/٦، الحقائق الوردية: ١/١٤٣، مقاتل الطالبين: ١٢٨، الخرائج والجرائح: ٣٢٨، مقدّمة مسند زيد: ٨، الخطط للمقريزي: ٢/٤٤٠، وفيات الأعيان: ٦/٥، الإمام زيد لأبي زهرة: ٢٢٥، تاريخ يعقوبي: ٢/٣٩٠، عمدة الطالب: ٢/١٢٧، غاية الاختصار: ٣٠، الكامل في التاريخ: ٥/٨٤، أنساب الأشراف للبلاذري: ٢٠٣/٣.

وانظر زيد الشهيد للمقرّم، السيرة الحلبية: ١/٣٢٧. وانظر أيضاً كتاب الزيدية بين الإمامية وأهل السنة للمحقّق.

ليخرجنّ بالكوفة وليقتلنّ وليطافنّ برأسه، فكان كما قال عليه السلام^(١).

وعن الحسن^(٢) بن راشد قال: ذكرت زيد بن عليّ عند أبي عبد الله جعفر الصادق فقلتُ منه^(٣)، فقال: لا تفعل رحم الله عمّي زيدا فإنه أتى أبي وقال: إني أريد الخروج على هذا الطاغية، فقال له: لا تفعل يا زيد إني^(٤) أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة، أما علمت يا زيد أنه لا يخرج أحدٌ من ولد فاطمة على أحدٍ من السلاطين قبل خروج السفيناني إلّا قُتل؟ فكان الأمر كما قال أبي^(٥).

وعن عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد قال: حدّثني رجل من بني هاشم قال: كنّا عند محمّد بن عليّ بن الحسين عليه السلام وأخوه زيد جالس إلى جانبه، فدخل رجل من أهل الكوفة فقال له محمّد بن عليّ أتروي^(٦) شيئاً من طرائف الشعر ونوادره؟ فقال: نعم، قال: كيف قال الأنصاري لأخيه؟ فأنشده:

لعمرك ما كان أبو مالك	بوانٍ ولا بضعيفٍ قواه
ولا مالدیه ^(٧) نازع	يعادي أخاه إذا مانهاه
لأنّ سدّته سدّت مطواعه	ومهما وكلت إليه كفاه

فوضع محمّد بن عليّ يده على كتف أخيه زيد وقال: هذه صفتك يا أخي،

(١) انظر الدلائل وعمدة الطالب: ٢٥٥، مقاتل الطالبين: ٨٦، رياض العلماء: ٣١٩/٢، المجدي: ١٥٦، الكامل لابن الأثير: ٢٢٩/٥ و ص ٢٤٢، تاريخ الطبري: ١٣٠/٨، العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي: ١٠١/٤.

(٢) في (أ): الحسين.

(٣) في (ج، د): تنقّصته.

(٤) في (ج): فإني.

(٥) الخرائج والجرائح: ١٤٤ (مخطوط)، البحار: ١٨٥/٤٦ ح ٥١.

(٦) في (ج): إنك لتروي.

(٧) في (ب): ولا بألده له، وفي (ج): بألد لدى قوله... و«الحكيم» بدل «أخاه» وفي البيت الثالث «وإن» بدل «لأن».

وأعيزك بالله أن تكون قتيل أهل العراق^(١).

وكان زيد بن عليّ (رض) ديتاً شجاعاً ناسكاً وكان من أحسن بني هاشم عبادةً وأجملهم إنارة^(٢)، وكان ملوك بني أمية تكتب إلى صاحب العراق أن امنع أهل الكوفة من حضور مجلس زيد بن عليّ فإنّ له لساناً أقطع من غلبة السيف وأحد من شبا الأئمة وأبلغ من السحر والكهانة ومن النفط في العقد.

وقال له يوماً هشام بن عبد الملك: بلغني أنك تروم الخلافة وأنت لاتصلح لها لأنك ابن^(٣) أمة، فقال زيد: كان إسماعيل بن إبراهيم ابن أمة وإسحاق ابن حرّة، فأخرج الله من صلب إسماعيل خير من ولد آدم، فقال: قم إذا لا تراني إلا حيث تكره، فلمّا خرج من الدار قال: ما أحبّ أحد الحياة إلا ذلّ فقال له سالم مولى هشام: بالله لا يسمعنّ منك هذا الكلام أحد^(٤)، فكان زيد (رض) كثيراً ما ينشد^(٥):

شرّده الخوف من أوطانه كذلك من يكره حرّ الجلاّد
منحرق الحقيّن يشكو الوجى تنكبه أطراف مرو حدّاد

(١) انظر زهر الآداب: ١١٨/١، أمالي الشيخ الصدوق: ٢٧٥ ح ١١، البحار: ١٧٠/٤٦ ح ١٧، عوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني الاصفهاني: ٢٢٣/١٨ ح ٤، عمدة الطالب: ١٢٧/٢، عيون أخبار الرضا: ١٩٦/١ ح ٥.

(٢) في (أ): اشارة.

(٣) في (أ): من.

(٤) انظر عمدة الطالب: ٢٥٥، تاريخ يعقوبي: ٣٢٥/٢، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٢/٦، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٨٤/٥. ورويت هذه القصة في المناقب لابن شهر آشوب: ٢٩٥/٣، والبحار: ٩١/٤٦ ح ٧٨ بحق الإمام زين العابدين عليه السلام مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ، فراجع.

(٥) انظر الابطال: ١٨٦ ولكن في البيت الأول «وازري به» بدل «من أوطانه» و «يطلب» بدل «يكره». وفي البيت الثاني «الكفين» بدل «الحقين» و «الجوى» بدل «الوجى». وفي البيت الثالث «حتم» بدل «حتف» وزاد بيتاً رابعاً:

أن يحدث الله له دولة يترك آثار العدى كالرماد

وانظر مروج الذهب: ١٨١/٢، زهر الآداب: ٧٢/١، تاريخ الطبري: ٤١/٨.

قد كان بالموت له راحةً والموت حتفٌ في رقاب العباد

ومن كتاب جمعه الوزير السعيد مؤيد الدين أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ العلقي^(١) قال ذكر الشيخ الأجلّ أبو الفتح يحيى بن محمد بن خيار^(٢) الكاتب قال: سمعت^(٣) بعض أهل العلم والخير يقول: كنت بين مكة والمدينة فإذا أنا بشيخ يلوح في^(٤) البرية فيظهر تارةً ويغيب أخرى حتّى قرب منّي فتأمّلته فإذا هو غلام سباعيّ أو ثمانيّ، فسلم عليّ فرددت عليه، فقلت: من أين يا غلام؟ قال: من الله، قلت: وإلى أين؟ قال: إلى الله، فقلت: فما زادك؟ قال: التقوى، فقلت: ممّن أنت؟ قال: أنا رجل عربيّ^(٥)، قلت: ابن من عافاك الله؟ فقال: أنا رجل هاشمي، فقلت: ابن من قال: أنا رجل علوي، ثمّ أنشد يقول:

فنحن ^(٦) على الحوض ذوّاده ^(٧)	تـزود ويسعد ورّاده
فما فاز من فاز إلّا بنا	وما ^(٨) خاب من حبّنا زاده
فمن سرّنا نال منا السرور	ومن ساءنا ساء ميلاده

(١) ابن العلقي كان أستاذ دار الخلافة ببغداد، ثمّ استدعي إلى دار الوزارة ونصب وزيراً كما قال عنه ابن الفوطي في الحوادث الجامعة. وقال عنه ابن كثير في البداية والنهاية: ٢١٢/١٣ «إنّه من الفضلاء في الإنشاء والأدب... وقد حصل له من التعظيم والوجاهة في أيام المستعصم مالم يحصل لغيره من الوزراء» ولأجله ألف ابن أبي الحديد شرح النهج وأنشأ القصائد السبع العلويات. وقال في مجالس المؤمنين: إنّ الحسن بن محمد الصنعاني ألف له الباب الزاخر ومدحه في أوله كثيراً. وقال ابن العماد في شذرات الذهب: ٢٧٢/٥: كان فاضلاً. ترجم له في الأنوار الساطعة: ١٤٩.

(٢) جاء في إثبات الهداة: ٣٢٠/٥ ح ٨٨ بلفظ «خالد» ومثله في كشف الغمة: ١٤١/٢، وفي المحجّة: ٢٤٩/٤ «حباء».

(٣) في (ب): حدّث بعضهم.

(٤) في (ج): من.

(٥) في (أ): رجل من قريش.

(٦) في (أ): نحن.

(٧) في (أ): وراده، وفي (ج): رواده ندود.

(٨) في (أ): من.

وَمَنْ كَانَ غَاصِبَنَا حَقًّا فَيَوْمَ الْقِيَامَةِ مِيعَادُهُ

ثم قال: أنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثم التفت فلم أره، فلا أعلم هل صعد إلى السماء أم نزل إلى الأرض^(١).

مات أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام في سنة سبعة عشر ومائة^(٢)

(١) في (ب، ج): فلا أدري، وفي (أ): ولم أدر نزل في الأرض أو صعد إلى السماء.

انظر كشف الغمة: ١٤١/٢، البحار: ٢٧٠/٤٦ ملحق حديث: ٧٣، إثبات الهداة: ٣٢٠/٥ ح ٨٨، ينابيع المودة: ٣٦٨ ط آخر، و: ١٣٥/٣ ط أسوة، و: ٧٩/١ - ٨٠، ملحقات إحقاق الحق: ١٨٣/١٢، و: ٤٩٢/١٩، الإشراف على فضل الأشراف: ٧٩. وانظر جواهر العقدين: ٢٥٨/٢ - ٢٥٩ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

(٢) اختلف المؤرخون في السنة التي استشهد فيها الإمام عليه السلام فالذي ذكر أنه توفي سنة (١١٧ هـ) هو ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٦٣/٢، وفي كشف الغمة: ١١٧/٢ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٣٦ برواية محمد بن عمرو بلفظ «انه مات سنة سبع عشر ومائة» وفي الأنوار القدسية: ٣٤ بلفظ «وقيل: في صفر سنة سبع عشرة ومائة» ومثله في إحقاق الحق: ٤٨٩/١٩، وفي إكمال الرجال: ٧٥٩، وملحقات إحقاق الحق: ١٢/١٥٤ - ١٥٢ «ومات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة» ومثله في مطالب السؤول: ٨١، وفي تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: ٣٥٠ قال: «اختلفوا في وفاته عليه السلام على ثلاثة أقوال: أحدها: أنه توفي سنة سبع عشرة ومائة ذكره الواقدي» ومثله في نور الأبصار: ٢٩٢، ومثله في تاريخ أبي الفداء: ٢٤٨/١ لكن بلفظ «وقيل سبع عشره ومائة» وانظر تاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوط) في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام. ولكن المشهور أنه عليه السلام استشهد مسموماً سنة (١١٤ هـ) كما جاء في شذرات الذهب: ١٤٩/١، تهذيب الكمال: ٩/ق ٢ من مصورات مكتبة السيد الحكيم عليه السلام، تاريخ ابن الأثير: ٢١٧/٤، طبقات الفقهاء: ٣٦، تاريخ الأئمة لابن أبي الثلج البغدادي: ٥ تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي على الرأي الثاني برواية الفضل بن دكين، الكافي: ٤٧٢/١ ح ٦، البحار: ٢١٧/٤٦ ح ١٧، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٩٤، و: ١٥٨/٢ ط آخر، كشف الغمة: ١٢٣/٢ و ١٣٦، كفاية الطالب: ٤٥٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٣٩، روضة الواعظين: ٢٤٨، الهداية للخصيبي: ٢٣٧، تاريخ الأئمة: ٩، سير أعلام النبلاء: ٤٠١/٤، نزهة الجليس ومنية الأنيس: ٢٣/٢.

وقال أبو عيسى الترمذي «مات سنة خمس عشرة ومائة» كما جاء في تاريخ دمشق (مخطوط) وفي تاريخ خليفة: ٢/٢٦٣ بلفظ «توفي سنة ١١٨ هـ» وفي تاريخ ابن الوردي: ١/١٨٤، وتاريخ أبي الفداء: ١/٢١٤ بلفظ «١١٦ هـ» وفي دائرة المعارف لفريد وجدي: ٣/٥٦٣ بلفظ «١١٣ هـ» وفي مختصر تاريخ الإسلام للفاخوري: ٨٥ بلفظ «١٢٧ هـ». ومن أراد المزيد فليراجع المصادر السابقة.

وله من العمر ثماني وخمسون سنة^(١)، وقيل ستون سنة^(٢)، وقيل خمساً وثلاثين^(٣)، أقام منها مع جدّه الحسين ثلاث سنين، ومع أبيه عليّ بن الحسين ثلاثاً وثلاثين سنة، وبقي بعد موت أبيه تسع عشر سنة، وهي مدّة إمامته عليه السلام^(٤)، وإنّه أوصى أن

(١) انظر الصراط السوي للشيخاني: ٩٤، تاريخ الخميس: ٣١٩/٢، صفة الصفوة: ٦٣/٢، البحار: ٢١٧/٤٦ ح ١٩.

(٢) انظر مختصر تاريخ الإسلام للفاخوري: ٨٥، البحار: ٢١٧/٤٦ و ٢١٨ ح ١٩ و ٢٠، وفي كشف الغمّة: ١١٧/٢ و ١١٩ و ٢١٠ ص ١٣٦ بلفظ «وقد نيف على الستين» وقيل إنه استشهد وله من العمر ٥٧ سنة كما جاء في الإرشاد: ١٥٨/٢، و: ٢٩٤ ط آخر، والكافي: ٤٧٢/١ ح ٦، والبحار: ٢١٧/٤٦ ح ١٨، الوافي: ٧٨٨/٣ ح ١٩، مقصد الراغب: ١٥٠، كشف الغمّة: ١٣٦/٢، إعلام الوری: ٢٦٤، روضة الواعظين: ٢٤٨، المصباح للكفعمي: ٥٢٢، عيون المعجزات: ٨٤، الهداية للخصيبي: ٢٣٧، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٥٠ على الرأي الثاني، وكفاية الطالب: ٤٥٥، حلية الأولياء: ٨٠/٣. وقيل إنه توفي وله من العمر ٦٣ سنة كما جاء في طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ٣٦. وقيل ٧٣ سنة كما جاء في صفة الصفوة لابن الجوزي: ٦٣/٢، وتاريخ ابن عساكر: ٣٩/٥١، تاريخ أبي الفداء: ٢١٤/١، ابن الأثير في الكامل: ٢١٧/٤، تاريخ ابن الوردي: ١٨٤/١، وقيل غير ذلك، فراجع المصادر السابقة.

(٣) لم أعر على هذا في المصادر التاريخية التي بأيدينا والتي سبق ذكرها. وأعتقد أنّ المصنّف عليه السلام كان يقصد أنه أقام مع أبيه عليّ بن الحسين خمساً وثلاثين سنة إلّا شهرين... كما وجدتها في نسخة (د) ولكن ضمن فقره وأقام مع أبيه، لكنها مطموسة. ويؤيد ذلك ما جاء في كشف الغمّة: ١١٧/٢ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٣٦، والبحار: ٢١٩/٤٦ ح ٢٠ وكذلك في تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٧٩ نقلاً عن الهداية للخصيبي: ٢١٣، و: ٢٣٧ ط آخر، أو كما جاء في المناقب لابن شهر آشوب: ٣٣٩/٣ بلفظ «وأقام... ومع أبيه عليّ عليه السلام أربعاً وثلاثين سنة وعشرة أشهر...» أو كما جاء في تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٩ بلفظ «ومقامه مع أبيه خمس وثلاثين سنة إلّا شهرين» أو كما في مطالب السؤول: ٨١. وربّ قائل يقول إنه تصحيف أي أنّ عمره ٥٣ سنة أيضاً لم أعر على هذا القول.

(٤) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٦٨/٢ بلفظ «وكانت مدّة إمامته وقيامه مقام أبيه في خلافة الله عزّ وجلّ على العباد تسع عشرة سنة». وانظر الكافي: ٤٧٢/١ ح ٦ بلفظ «عاش بعد عليّ بن الحسين تسع عشرة سنة وشهرين» والبحار: ٢١٧/٤٦ ح ١٨، والوافي: ٧٨٨/٣ ح ١٩، مقصد الراغب: ١٥٠، كشف الغمّة: ١٣٦/٢ لكن في إعلام الوری: ٢٦٤ بلفظ «وكانت مدّة إمامته ثماني عشرة سنة» ومثله في

يَكْفَنُ فِي قَمِيصِهِ الَّذِي كَانَ يَصَلِّي فِيهِ^(١).

وعن ابنه جعفر الصادق عليه السلام قال: كنت عند أبي في اليوم الذي قُبِضَ فيه فأوصاني بأشياء في غسله وتكفينه وفي دخوله قبره. قال: فقلت له: يا أبت^(٢) والله ما رأيت^(٣) منذ اشتكيت أحسن هيئة منك اليوم ولا أرى عليك أثر الموت، فقال: يا بني أما^(٤) سمعت علي بن الحسين يناديني^(٥) من وراء الجدار^(٦): يا محمد عجل^(٧).



البحار: ٢١٢/٤٦ ح ١، وفي المناقب لابن شهر آشوب: ٣٣٩/٣ بلفظ «وبعد أبيه تسع عشرة سنة وقيل: ثماني عشرة» وتاريخ الأئمة عليه السلام: ٩.

ومن الملاحظ أن الإمام الباقر عليه السلام عاش في كنف أبيه ٣٥ سنة حسبما ذكره أكثر المؤرخين وكما جاء في تاريخ الأئمة عليه السلام: ٥، وقيل ٣٦ سنة، وقيل غير ذلك. وهذا مما يدحض وهم المستشرق رويت م. وكذلك رونلدس حيث ذكر أن عمره حينما انتقلت إليه الإمامة كان ١٩ سنة، وهذا الخطأ ناشئ من الخلط الذي حصل لهؤلاء ولم يفرقوا بين عمره حينما انتقلت إليه الإمامة وبينما عاش بعد أبيه زين العابدين عليه السلام فانظر عقيدة الشيعة لرونلدس: ١٢٣.

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٢٣/٥. صفة الصفوة لابن الجوزي: ٦٣/٢، تاريخ ابن الوردي: ١٨٤/١، تاريخ أبي الفداء: ٢١٤/١ بلفظ «وأوصى عليه السلام ولده الصادق عليه السلام أن يكفنه في قميصه...» وفي الكافي: ٢٠٠/٣ ح ٥ بشكل مفصل، وكذلك البحار: ٢١٤/٤٦ ح ٩، حلية الأبرار للمحدث البحراني: ٢١٨/٢، ورواه الشيخ في التهذيب: ٣٢٠/١ ح ١٠١، والحرر العاملي في الوسائل: ٨٥٧/٢ ح ٥، وكذلك أورده في إثبات الهداة: ٣٢٥/٥ ح ٨، و: ١٤٤/٣ ح ٧، والصدوق في من لا يحضره الفقيه: ١٥٣٤/١ ح ٣٢١.

(٢) في (ب): أبتاه.

(٣) في (أ): رأيتك.

(٤) في (أ): ما.

(٥) في (ب، ج): فإداني.

(٦) في (ج): الجدران.

(٧) في (ج): تعال.

انظر بصائر الدرجات: ٤٨٢ ح ٦، كشف الغمّة: ١٣٩/٢، البحار: ٢١٣/٤٦ ح ٤ و ٥، إثبات الهداة للحرر العاملي: ٣٢٨/٥ ح ١٣، الكافي: ٢٦٠/١ ح ٧، مدينة المعاجز: ٣٢١ ح ١٠٢ وص ٣٣٥ ح ٤٥، المحجة البيضاء: ٢٤٧/٤، نور الأبصار: ٢٩٢، ملحقات الإحقاق: ١٨٤/١٢.

ويقال: إنه مات بالسّم في زمن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك^(١)، قبره بالبقيع^(٢) ودُفن بالقبة التي فيها العباس في القبر الذي دُفن فيه أبوه وعمّ أبيه الحسن^(٣)، وقد تقدّم ذكر ذلك.

أولاد الباقر^(٤) ستة^(٥) وقيل سبعة^(٥) وهم: أبو عبد الله جعفر الصادق^(٦) - وكان يكتنى به - وعبد الله، وأمّهما أمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر. وإبراهيم

(١) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٣٩ والبحار: ٤٦/٢١٦ ح ١٥ بلفظ «وقال أبو جعفر بن بابويه: سمّه إبراهيم بن الوليد بن يزيد» وفي المصباح للكفعمي: ٥٢٢ بلفظ «سمّه هشام بن عبد الملك». وفي البحار: ٤٦/٢١٧ ح ١٩، وإقبال الأعمال لابن طاووس: ٣٣٥، والبحار: ٤٦/٢١٨ ملحق ح ١٩ بلفظ «وضاعف العذاب على من شرك في دمه، وهو إبراهيم بن الوليد». وانظر أخبار الدول للقرماني: ١١١، نور الأبصار للشبلنجي: ٢٩٢، الأئمة الاثني عشر لابن طولون: ٢٨١.

(٢) انظر الإرشاد: ٢/١٥٨، و: ٢٩٤ ط آخر، كشف الغمة: ٢/١١٧ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٣٦، البحار: ٤٦/٢١٨ ح ٢٠، تاريخ أبي الفداء: ١/٢٤٨، ملحقات إحقاق الحق: ١٢/١٥٢ - ١٥٤، تاريخ دمشق (مخطوط) في ترجمة الإمام محمّد الباقر، نور الأبصار للشبلنجي: ٢٩٢، إكمال الرجال: ٧٥٩، نزّهة المجلس ومنية الأنيس: ٢/٢٣، كفاية الطالب لمحمّد بن يوسف الكنجي الشافعي: ٤٥٥، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ٣/٨٠، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/١٧٨.

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) لم أعر على نصّ صريح يقول إنّ أولاده^(٦) كانوا ستة، ولكن بعضهم جعل له^(٦) ابنة واحدة فقط وهي أمّ سلمة واسمها زينب. والبعض الآخر فرّق بينهما وقال: وزينب لأمّ ولدٍ، وأمّ سلمة لأمّ ولدٍ. ومن هنا جاء التردّد بين الستة والسبعة. وبعضهم قال كان له^(٦) ثلاثة من الذكور وبنت واحدة. وقيل كان أولاده^(٦) أكثر من ذلك. ولسنا بصدد تحقيق ذلك، بل الذي أشار إلى ذلك أمين الإسلام الطبرسي في إعلام الوري: ٢٧١، وأخذ عنه العلامة المجلسي في البحار: ٤٦/٣٦٥ ح ٢. وانظر كشف الغمة: ٢/١١٩، والبحار: ٤٦/٣٦٦ ح ٤، ومقصد الراغب: ١٥٤، وصفة الصفوة: ٢/١٤٧، وتاريخ الأئمة^(٦) ١٩. وانظر أيضاً الهداية للخصيبي: ٢٣٨، المجدي: ٩٤، تاريخ قم: ١٩٧، جمهرة أنساب العرب: ٥٩.

(٥) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٧١، و: ٢/١٧٦ ط آخر، وإعلام الوري: ٣٠٣، والبحار: ٤٦/٣٦٥ ح ١، و: ٣٦٦ ح ٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٤٠، تاريخ أهل البيت^(٦): ١٠٤، الهداية للخصيبي: ٢٣٨، تاريخ ابن الخشاب: ١٨٤، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان: ٥/٧٨، طبقات ابن سعد: ٥/٣٢٠، غاية الاختصار: ٦٤، سفينة البحار للشيخ عباس القمي: ١/٣٠٩، الصراط السوي للشيخاني: ١٩٤.

وعبيد الله^(١) درجا في حياته، وأمهما أمّ حكيم بنت أسد بن المغيرة الثقفية. وعليّ وزينب لأمّ ولد. ولم يُعتقد أحدٌ من^(٢) ولد أبي جعفر الإمامة إلّا في أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام، وكان أخوه عبد الله يُشار إليه بالفضل والصلاح. يقال: إنّ بعض بني أمية سقاه السمّ فمات رضوان الله تعالى عليه، نقل ذلك صاحب الإرشاد عليه السلام^(٣).

(١) في (أ): عبد الله.

(٢) في (أ): في.

(٣) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٧٦/٢ - ١٧٧، و: ٢٧١ - ٢٧٢ ط آخر، بالإضافة إلى المصادر السابقة.

وأما الإمام الصادق عليه السلام فسيأتي الحديث عنه مفصلاً في الفصل القادم. وأما عبد الله فكان من أفاضل العلويين وأنبههم وقد مات مسموماً من قبل بني أمية كما أشار الشيخ المفيد عليه السلام وكذلك صاحب غاية الاختصار: ٦٤ والمحدث البحراني في سفينة البحار: ١/٣٠٩٠. وانظر مقاتل الطالبين: ١٠٩، والبحار: ٤٦/٣٦٧ ملحق ح ٩، و ٣٦٥ ح ٣، كشف الغمّة: ١٣١/٢. وكما قلنا بأنّ الإمام الصادق عليه السلام وعبد الله أمهما فاطمة أمّ فروة، فمن أراد المزيد عن حالهما فليراجع الكافي: ٢١٧/٣ ح ٥، والبحار: ٤٧/٤٩ ح ٧٧، ومن لا يحضره الفقيه: ١/١٧٨ ح ٥٢٩، والوسائل: ٨٩٠/٢ ح ١.

وأما إبراهيم فأمّ حكيم بنت أسيد... ولم أقف على آية معلومات عنه بل ورد ذكر اسمه واسم أمّه في المصادر السابقة.

وأما عبد الله وقيل عبيد الله - وهو تصحيف - فقد توفي في حياة أبيه كما يذكر الشيخاني في الصراط السوي: ١٩٤، وانظر المصادر السابقة أيضاً.

وأما عليّ بن محمّد الباقر عليه السلام فقد كان من أعظم أولاد الإمام عليه السلام وأكابرهم ولقب بالطاهر لطهارة نفسه، توفي بالقرب من بغداد في قرية من أعمال الخالص... كما جاء في غاية الاختصار: ٦٣. أما صاحب رياض العلماء فقد نقل عنه أنّ قبره في كاشان... كما ذكر ذلك الشيخ عباس القمي في كتابه سفينة البحار: ١/٣٠٩، ومنتهى الآمال: ٢٢٩. وأما أمّه فهي أمّ ولد كانت ترى رأي الخوارج وعند ما تزوّجها الإمام أراد منها أن ترجع وتتولّى أمير المؤمنين عليه السلام فامتنعت فطلقها الإمام عليه السلام كما ورد في الكافي: ٤٧٧/٦ ح ٦، وحلية الأبرار للمحدث البحراني: ١٢٢/٢، البحار: ٤٦/٣٦٦ ح ٨. أما زينب فلم أعر على شيء من حياتها بل ورد اسمها في المصادر السابقة.

الفصل السادس

في ذكر أبي عبد الله جعفر^(١) الصادق^(عليه السلام)

وهو الإمام السادس وتاريخ ولادته ومدة إمامته ومبلغ عمره

ووقت وفاته وعدد أولاده

وذكر كنيته ونسبه

وغير ذلك مما يتصل به

كان جعفر الصادق ابن محمد بن علي بن الحسين^(عليه السلام) من بين إخوانه خليفة

(١) سبق وأن أشرنا إلى النصوص التي وردت من قبل الرسول^(ﷺ) بخصوص أسماء الأئمة^(عليهم السلام) وكذلك النصوص التي وردت من قبل الإمام علي^(عليه السلام) على أسمائهم من بعده. أما النصوص التي وردت بخصوص الإمام جعفر بن محمد الصادق^(عليه السلام) من قبل أبيه فهي كثيرة، فمن أراد المزيد فليراجع المصادر التالية:

الإرشاد للشيخ المفيد: ٣٠٥ و ٣٧٤، و: ١٨١/٢ ط آخر، البحار: ٤٧/١٣ و ٤ و ٥، و ص ١٥ ح ١٢ و ١٣، إثبات الهداة: ٥/٣٢٤ و ٣٢٣ و ٣٢٧ و ٣٣٠ و ٣٢٩، الصراط المستقيم: ١٦٢/٢، الإمامة والتبصرة: ٦٥ ح ٥٥، كشف الغمّة: ١٦٧/٢، إثبات الوصية للمسعودي: ٧٨ و ١٧٥ و ١٧٩، إعلام الوری: ٣٠٤ و ٢٧٣، الكافي: ٣٠٦/١ ح ٤ - ٦، و ٣٠٧ ح ٧ و ٨، الإيقاظ من الهجعة: ٣١٩،



أبيه محمد بن عليٍّ عليه السلام ووصيّه والقائم بالإمامة من بعده، وبرز على جماعتهم^(١) بالفضل وكان أنبهم ذكراً وأعظمهم^(٢) قدراً، ونقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان وانتشر صيته وذكره في سائر البلدان، ولم ينقل العلماء عن أحدٍ من أهل بيته ما نقل عنه من الحديث^(٣).

وروى عنه جماعة من أعيان الأمة وأعلامهم مثل: يحيى بن سعيد^(٤) وابن جريج^(٥)



حلية الأبرار: ٢١٧/٢ و ٢١٨، البرهان: ٢١٧/٣ ح ١، و ٢١٨ ح ٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٣٤٣/٣ و ٣٩٨، المستجد: ١٧٦ و ١٧٧، كفاية الأثر لابن الخزاز: ٢٥٣ و ٢٥٤، جامع الرواة: ٣٤٣/١، سير أعلام النبلاء: ٣٨٩/٥، الخرائج والجرائح: ٨٩٣/٢، كمال الدين: ٣٠٥/١ ح ١، الاحتجاج للطبرسي: ١٣٦/٢.

كلّ هذه النصوص تدلّ على إمامته من قبل أبيه عليه السلام منذ صغره حتّى استشهد أبيه عليه السلام لأننا نعتقد بأنّ كلّ إمام ينصّ على الإمام الذي يأتي بعده، وكذلك حسب حديث اللوح الذي سبق وأن أشرنا إليه، ومثال ذلك من الوصايا فقد أورد الشيخ المفيد رحمته الله في الإرشاد: ٣٠٤ و ١٨١/١ ط آخر بلفظ: روى هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن القائم بعده، ف ضرب بيده على أبي عبد الله عليه السلام وقال: هذا والله قائم آل محمد.

(١) في (أ): جماعة.

(٢) في (أ): وأجلّهم.

(٣) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٧٩/٢، و: ٢٧٠ ط آخر مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ، المناقب لابن شهر آشوب: ٣٤٧/٤، إعلام الوري: ٣٢٥ و ٢٨٤، المعبر: ٥، الصواعق المحرقة: ٢٠١ و ٢٠٢، ينابيع المودة: ١١١/٣ و ١١٢، حلية الأبرار: ١٤٥/٢، الروضة الندية: ١٢ و ١١٧، ملحقات إحقاق الحق: ٢١٨/١٢.

(٤) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن فهد، ويقال ابن عمر بن سهل المدني البخاري الأنصاري، حدّث عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيّب والقاسم بن محمد، ثقة وفقه، وهو من الطبقة الخامسة مات سنة (٢٤٣ هـ). انظر التقريب: ٣٤٨/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٣٧/١، الجرح والتعديل: ١٤٧/٩، لسان الميزان: ٣٨٠/٤، شذرات الذهب: ٢١٢/١، الثقات: ٥٢١/٥.

(٥) هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاه المكي، ويكنى أبا خالد، وكان عبداً لأمّ حبيب بنت جببر زوج عبدالعزيز بن عبد الملك بن خالد بن أسد فنسب إلى ولاته، ولد سنة (٨٠ هـ).

ومالك بن أنس^(١) والثوري^(٢) وابن عيينة^(٣) وأبو حنيفة^(٤) وشعبة^(٥) وأبو أيوب السجستاني^(٦) وغيرهم^(٧).

ووصى^(٨) إليه أبو جعفر عليه السلام بالإمامة وغيرها وصية ظاهرة، ونص عليها نصاً جلياً عن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام قال: إنَّ أبي استودعني ما هناك، وذلك أنه لما حضرته الوفاة قال: ادع لي شهوداً، فدعوت له أربعة [من قريش] منهم نافع مولى عبد الله بن عمر، فقال: اكتب: هذا ما أوصى به يعقوب نبيه «يَسْبِيئِي إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى لَكُمْ آلَ دِينَ فَلَاتَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ»^(٩). وأوصى محمد بن علي إلى ابنه جعفر وأمره أن يكفنه في بُرده الذي كان يصلِّي فيه الجمعة^(١٠) وقميصه، وأن يعممه بعمامته، وأن يرفع قبره مقدار أربع أصابع، وأن يحلَّ أطماره^(١١) عند

(١ - ٢) تقدّمت ترجمتهما.

(٣) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران مولى لقوم من ولد عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة رهط ميمونة زوج النبي ﷺ ويكنى أبا محمد. ولد سنة (١٠٧ هـ) وتوفي سنة (١٩٨ هـ). انظر المعارف: ٥٠٦، رجال الكشي: ٣٩٢.

(٤ - ٥) تقدّمت ترجمتهما.

(٦) كذا، والصحيح من دون «أبو». وفي نسخة «السختياني» وهو أيوب السختياني أبوبكر كيسان بن أبي تميم. ويقال: ولاؤه لطهية، وقيل لجهينة، عداؤه في صفار التابعين ويقال مولى عمّار بن ياسر، مات بالطاعون سنة (١٣١ هـ) في البصرة من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام. انظر معجم رجال الحديث: ٢٥٢/٣ و ٢٥٣، سير أعلام النبلاء: ١٥/٦.

(٧) انظر مطالب السؤول: ٨١، والمناقب لابن شهر آشوب: ٢٤٧/٤ وزاد: ... وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز بن المختار، ووهب بن خالد، وإبراهيم بن طحّان، والحسن بن صالح، وعمرو بن دينار، وأحمد بن حنبل، ... وانظر أيضاً حلية الأولياء: ١٩٩/٣ إحقاق الحق: ٢١٧/١٢، كشف الغمّة: ١٨٦/٢.

(٨) في (أ): وصى.

(٩) البقرة: ١٣٢.

(١٠) في (أ): في بُرده التي كان فيها يصلّي الجمعة.

(١١) في (أ): ظماره.

دفنه. ثم قال للشهود: انصرفوا رحمكم الله، فقلت: يا أبت ما كان في هذا بأن^(١) يُشهد عليه؟ قال: يا بُني كرهتُ أن تُغلب وأن يقال: لم يوص [إليه] فأردت بأن تكون لك^(٢) الحجة^(٣).

ولد جعفر الصادق ابن محمد بن عليّ زين العابدين ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب بالمدينة الشريفة سنة ثمانين^(٤) من الهجرة وقيل سنة ثلاث وثمانين^(٥) والأوّل أصحّ.

وأما نسبه أباً وأماً فهو جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن عليّ زين العابدين ابن

(١) في (أ): حتّى.

(٢) في (أ): يكون ذلك.

(٣) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٨٠/٢ - ١٨١، و: ٣٠٥ ط آخر، البحار: ١٣/٤٧ ح ٩ و ١٠، و: ١٩٣/٣٦ ح ٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٧٨/٤، الكافي: ٢٤٤/١ ح ٨، حلية الأبرار للمحدث البحراني: ٢١٨/٢، كشف الغمّة: ١٦٧/٢، الصراط المستقيم: ١٦٢/٢، إثبات الهداة: ٣٣٠/٥ و ٣٢٧ ح ١٢، إعلام الوری: ٢٧٤. وفي عيون أخبار الرضا: ٤٠/١ قريب من هذا، وكمال الدين: ٣٠٥/١ ح ١، الإحتجاج: ١٣٦/٢، الخرائج والجرائع: ٨٩٣/٢. كلّ هذه الروايات تدلّ على أن أبيه ﷺ نصّ عليه ﷺ عند الوفاة.

(٤) انظر كشف الغمّة: ١٥٥/٢ و ١٦١ و ١٨٧، عمدة الطالب: ١٩٥، البحار: ١/٤٧ ح ٣، و ٥ ح ٦، مطالب السؤل: ٨١، التحفة اللطيفة: ٤١٠/١، نزهة الجليس: ٣٥/٢، إحقاق الحقّ: ٢١٢/١٢ و ٢١٤، مقصد الراغب: ١٥٦ (مخطوط)، الأنوار القدسية: ٣٦، وفيات الأعيان: ٢٩١/١، صفة الصفوة: ٦١/٢.

(٥) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٣٠٤، و: ١٧٩/٢ ط آخر، الكافي: ٤٧٢/١، البحار: ١/٤٧ ح ١، و ٤ ح ١٢، و ٦ ح ١٧، دلائل الإمامة: ١١١، إثبات الوصية: ١٨٤، تاريخ أهل البيت ﷺ: ٨١، عيون المعجزات: ٨٥ وزاد «... في حياة جدّه عليّ بن الحسين ﷺ» ملحقات إحقاق الحقّ: ٢٠٩/١٢ و ٢١٣ و ٢١٥، إكمال الرجال: ٦٢٣، تذكرة الحفاظ: ١٦٦/١، وسيلة النجاة: ٣٦٢، كفاية الطالب: ٤٥٥، روضة الواعظين: ٢٥٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٣٩٩/٣، العدد القوية: ١٤٧ (مخطوط)، تاج المواليد للطبرسي: ١٣، إعلام الوری: ٢٧١، المصباح للكفعمي: ٢٣.

وورد في بعض المصادر أنه ولد عند طلوع الفجر من يوم الجمعة أو يوم الاثنين أو الثلاثاء من ١٧ ربيع الأوّل أو غرة رجب أو ثامن من شهر رمضان المبارك، فلاحظ وتأمل.

الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ^(١) وأمه رضي الله عنها أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر ^(٢).

وأما كنيته فأبو عبد الله ^(٣)، وقيل أبو إسماعيل ^(٤). وله ثلاثة ألقاب: الصادق، والفاضل، والطاهر، وأشهرها الصادق ^(٥).

(١) تقدّمت استخراجاته.

(٢) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ١٨٠/٢، و: ٣٠٣ ط آخر، إعلام الوري: ٢٧١، الكافي: ١/٤٧٢، بحار الأنوار: ١/٤٧ ح ١ و ٢، و ٥ ح ٦ و ١٥، دلائل الإمامة للطبري: ١١١ - ١١٢ ولكن بلفظ: ... وأمه فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وأُمّها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر... التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: ١/٤١٠ بلفظ «أمّ فروة... ولهذا كان جعفر يقول: ولدني الصديق مرّتين» ملحقات إحقاق الحق: ١٢/٢١٢، و: ١٩/٥٠٥ و ٥٠٧، المبتكر الجامع لكتابي المختصر والمعتصر في علوم الأثر: ١٣٢، كشف الغمّة: ٢/١٥٥ و ١٨٧، الأنوار القدسية للسنهوتي: ٣٦، الصراط المستقيم للشيخ علي بن يونس العاملي: ٢/١٣٨، عمدة الطالب: ١٩٥، تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ١٢٢.

وانظر المعارف لابن قتيبة: ٢١٥، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٤٧ بلفظ «أمّ فروة وكانت تكنى أمّ القاسم - أي مثل فاطمة الزهراء عليها السلام أيضاً كانت تكنى بأُمّ أبيها وبنت رسول الله صلى الله عليه وآله - وبنت القاسم» عيون المعجزات: ٨٥ و ١٧٨.

وورد بحقّها عن أبي عبد الله عليه السلام بلفظ «وكانت أُمّي ممّن آمنت واتقت وأحسنّت، والله يحبّ المحسنين» جاء ذلك في الكافي: ١/٤٧٣ ح ١ وقريب منه في عيون المعجزات، والوافي: ٣/٧٨٩ ح ١، ينابيع المودة للقندورزي الحنفي: ٣/١١٢ بلفظ «وأُمّه أمّ فروة بنت القاسم» والصواعق المحرقة: ٢٠١ - ٢٠٢، مقاتل الطالبين: ١٥١.

(٣) انظر مقصد الراغب: ١٥٦ (مخطوط)، تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ١٣٨، ألقاب الرسول وعترته: ٥٩، الهداية الكبرى: ٢٤٧، دلائل الإمامة: ١١٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٤٠٠، البحار: ٩/٤٧ ح ٥، و ١٠/٦، كشف الغمّة: ٢/١٥٥، المعارف: ٢١٥، دائرة المعارف لوجدي: ٣/١٠٩ الطبعة الثالثة، كفاية الطالب: ٤٥٥.

(٤) انظر تاريخ الخشّاب: ١٨٨، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٤٠٠، تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ١٣٨، كشف الغمّة: ٢/١٥٥، الهداية الكبرى للخصيبي: ٤٧٤، مقصد الراغب: ١٥٦ (مخطوط).

وكانت له كنية خاصّة وهي (أبو موسى) انظر المصادر السابقة.

(٥) انظر العدد القويّة للعلامة الحلّي: ١٤٨ ح ٦٥، البحار: ١١/٤٧ ح ١٢ و ٩ ح ٥ و ١٠ ح ٦، المناقب

صفته : معتدل آدمي اللون^(١)، شاعره السيّد الحميري^(٢) (رض) بابه :^(٣) المفضل بن عمر^(٤). نقش خاتمه «ما شاء الله لا قوة إلا بالله استغفر الله»^(٥)، معاصره أبو جعفر المنصور^(٦).



- لابن شهر آشوب: ٤٠٠/٣، كشف الغمّة: ١٥٥/٢. وأورد الخصيبي في الهداية الكبرى: ٢٤٧ ألقاباً كثيرة وذكر منها: الصادق والفاضل دون الطاهر، وأورد: القاهر، التامّ، الكامل، المنجي.
- (١) أي أسمر اللون، ولم أعثّر على هذا اللفظ بعينه بل بألفاظ أخرى تؤدّي نفس المعنى، كما ورد في المناقب لابن شهر آشوب: ٤٠٠/٣ بلفظ: كان الصادق ربع القامة، أزهر الوجه حالك الشعر جعداً، أشمّ الأنف... ومثله في البحار: ٩/٤٧ ح ٥.
- (٢) تقدّمت ترجمته، وانظر المصادر التي تثبت بأن السيّد الحميري هو شاعر الإمام الصادق عليه السلام وهي كما يلي: أمالي الصدوق: ٢٠١/١، البحار: ٤٧/٣١٤ ح ٦، و٣١٦ ح ٧، الغدير: ٢/٢٦٧ و٢٤٥، كمال الدين: ١/٢٣٤، إثبات الهداة: ٢/٣٦١ ح ١٨٤، و: ٦/٣٨٦ ح ٩٦، روضة الواعظين: ٢٥٤، كشف الغمّة: ١٧٨/٢ و٤١٤/١، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٧٠ و٣٧١، الثاقب في المناقب: ٣٩٥ ح ٣٢٢، مدينة المعاجز: ٣٨٤ ح ٨٧، الخرائج والجرائع: ٢/٩٤١، رجال الكشي: ٢٨٧ ح ٥٠٧، أمالي الشيخ الطوسي: ١/٤٨، و: ٢/٢٤٠، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/٢٠٦ و٢٠٧.
- (٣) في (أ): بوابه الفضل.
- (٤) انظر تاريخ الأئمة: ٣٣، وفي المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٢٨٠ ذكره ضمن خواص أصحابه، وتاريخ أهل البيت عليه السلام: ١٤٨.
- (٥) انظر البحار: ١٠/٤٧ ح ٦. وورد في الكفعمي: ٥٢٣ بلفظ «الله خالق كلّ شيء». وفي العدد القوية للعلامة الحلّي: ١٤٨ ح ٦٥ بلفظ «الله عونّي وعصمتي من الناس» وقيل «أنت ثقتي فاعصمني من خلقك» وقيل «ربّي عصمني من خلقه» ومثله في البحار: ١١/٤٧ ح ١٢، ودلائل الإمامة: ١١٢. وفي عيون أخبار الرضا: ٥٦/٢ ح ٢٠٧ وأمالي الصدوق: ٣٧١ ح ٥ بلفظ «الله ولّيتي وعصمتي من خلقه». وفي البحار: ٨/٤٧ ح ١، الوسائل: ٣/٤١٢ ح ٩، والمكارم: ٨٨ و٩٠ بلفظ «يا ثقتي قني شرّ جميع خلقك» ومثله في تاريخ جرجان: ٣٢٩، وإحقاق الحقّ للشهيد القاضي الشوشتری: ١٢/٢١٧. وانظر الكافي: ٦/٤٧٣ ح ٣ و٢.
- (٦) انظر إعلام الوری: ٢٧١، البحار: ٦/٤٧ ح ١٧ بالإضافة إلى المصادر السابقة. مع العلم أنّ ترجمة أبي جعفر المنصور تقدّمت. وانظر عوالي اللآلي: ١/٣٦٢ ح ٤٥، مهج الدعوات: ٢٠١، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٥/٤٤٦ ح ٢١٥، عيون المعجزات: ٨٩، الثاقب في المناقب: ٢٠٨ ح ١٣.

وأما مناقبه فتكاد تفوت من عدّ الحاسب ويحير في أنواعها فهم اليقظ الكاتب، وقد نقل بعض أهل العلم أنّ كتاب الجفر^(١) بالمغرب الذي يتوارثونه بنو عبدالمؤمن^(٢) بن عليّ هو من كلامه، وله في المنقبة السنية والدرجة التي هي في مقام الفضل عليه. عن مالك بن أنس قال: قال جعفر الصادق عليه السلام يوماً لسفيان الثوري: إذا انعم الله عليك بنعمة فأحببت بقائها فأكثر من الحمد والشكر عليها فإن الله عزّ وجلّ قال في كتابه العزيز ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾^(٣). وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار فإن الله عزّ وجلّ يقول ﴿أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُزِيلِ السَّيِّئَاتِ عَنْكُمْ مِذْرَارًا * وَيُمِدَّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ - يعنى في الدنيا - وَيَجْعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ... - في الآخرة﴾^(٤) يا سفيان إذا احزنك أمر من سلطان أو غيره فأكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها مفتاح الفرج وكنز من كنوز الجنة^(٥).

وقال ابن أبي حازم: كنت عند جعفر الصادق إذ جاء آذنه^(٦) وقال: إنّ سفيان

(١) ورد في المناقب: ٣٩٦، والبحار: ١٨/٢٦ ح ١، و: ٢٦/٤٧ ح ٢٦، والإرشاد: ١٨٦/٢، و: ٣٠٧ ط آخر، وإعلام الوری: ٢٨٤، إحقاق الحق: ٢٢٦/١٢، والاحتجاج: ١٣٤/٢، وروضة الواعظين للفتال النيسابوري: ٢٥٣، كشف الغمّة: ١٦٩/٢ بلفظ: ... قال عليه السلام: علمنا غايب ومزبور، ونكت في القلوب، وإنّ عندنا الجفر الأحمر، والجفر الأبيض، ومصحف فاطمة عليها السلام ... وسئل عن تفسير هذا الكلام فقال: ... وأما الجفر الأحمر فوعاء فيه سلاح رسول الله ﷺ ولن يخرج حتّى يقوم قائمنا أهل البيت، وأما الجفر الأبيض فوعاء فيه تواراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وكتب الله الألى

وانظر وسيلة النجاة: ٣٤٩، وفي بصائر الدرجات: ١٥١ ح ٢، و: ٣٣٨ ح ١ ط آخر، والبحار: ٣٨/٢٦ ح ٢٩، و: ٢٧٠/٤٧ ح ٢ بلفظ «وعندي الجفر على رغم أنف من زعم» وانظر أيضاً ينابيع المودة: ٤٠٤، والكافي: ٢٠٧/١ ح ٣.

(٢) انظر مطالب السؤل: ٨١، وملحقات إحقاق الحق: ٢٠٨/١٢.

(٣) إبراهيم: ٧.

(٤) نوح: ١٠ - ١٢.

(٥) انظر الأنوار القدسية ص ٣٨، إحقاق الحق: ٥٣٣/١٩، وانظر المصادر السابقة

(٦) في (أ): الآذن.

الثوري في الباب، فقال: ائذن له، فدخل فقال له جعفر: يا سفيان إنك رجل يطلبك السلطان في بعض الأوقات وتحضر عنده وأنا^(١) أتقي السلطان فاخرج عني غير مطرود^(٢)، فقال سفيان: حدّثني بحديث أسمعك وأقوم، فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: من أنعم الله عليه نعمةً فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن أحزنه أمرٌ فليقل: لا حول ولا قوّة إلا بالله. فلمّا قام سفيان قال أبو جعفر: خذها يا سفيان ثلاثاً وأيّ ثلاث^(٣)!!

وكان عليه السلام يقول: لا يتمّ المعروف إلا بثلاث: تعجيله وتصغيره وستره^(٤).

وقال بعض شيعته [أصحاب جعفر بن محمّد الصادق]: دخلت على جعفر وموسى ولده بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصية فحفظتها، فكان ممّا حفظت [أوصاه به منها] أن قال له: يا بني، اقبل وصيّتي واحفظ مقالتي، فإنّك إن حفظتها تعيش^(٥) سيّداً وتمت^(٦) حميداً. يا بني، إنّهُ مَنْ قنع^(٧) بما قسم الله له استغنى، ومَنْ مدّ عينه إلى ما في يد غيره مات فقيراً، ومَنْ لم يرض بما قسم الله له اتّهم ربّه^(٨) في قضائه، ومَنْ استصغر زلّة نفسه [استعظم زلّة غيره، ومَنْ استعظم زلّة نفسه] استصغر زلّة غيره. يا

(١) في (ب): وأني.

(٢) في (ب، ج): ايثار لذلك.

(٣) الأنوار القدسية: ٣٨، ملحقات إحقاق الحقّ: ١٩/٥٣٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٢٤٨ عن الترغيب والترهيب.

(٤) انظر نور الأبصار: ٢٩٨، وذكر في الجوهر النفيس: ١٠٣ وكذلك في إحقاق الحقّ: ١٩/٥٢٦ بلفظ: قال عليه السلام لسفيان الثوري: احفظ عني ثلاثاً: إذا صنعت معروفًا فعجله... وإن رأيت أنّه كبيرة فصغره... وإذا فعلته فاستره....

(٥) في (ب): تعيش.

(٦) في (ب): تموت.

(٧) في (ج): رضي.

(٨) في (ب): الله.

بني، مَنْ كشف حجاب غيره انكشفت عورته^(١)، وَمَنْ سلَّ سيف البغي قُتل به، وَمَنْ احتفر^(٢) لأخيه بئراً سقط فيها، وَمَنْ داخل السفهاء حُقِرَ، وَمَنْ خالط العلماء وُقِرَ، وَمَنْ دخل^(٣) مداخل السوء اتَّهم. يا بني، قل الحقَّ لك أو عليك^(٤)، وإيّاك والنميّة فإنها تزرع الشحناء في قلوب الرجال. يا بني، إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه فإنّ للجود^(٥) معادن وللمعادن أصولاً وللأصول فروعاً وللفروع ثمرات، ولا يطيب ثمر إلا بفرع ولا فرع إلا بأصل ولا أصل ثابت إلا بمعدن طيّب. يا بني، إذا^(٦) زرت فزر الأخيار ولا تزر الأشرار^(٧) فإنّهم صخرة لا ينفجر ماؤها وشجرة لا يخضر ورقها وأرض لا يظهر عشبها^(٨).

وقال أحمد بن عمرو بن المقدام الرازي^(٩): وقع الذباب على وجه المنصور فذبّه فعاد فذبّه فعاد حتّى أضجره، وكان عنده جعفر بن محمّد^(ع) في ذلك الوقت، فقال المنصور: يا أبا عبد الله لأيّ شيء خلق الله عزّ وجلّ الذباب؟ قال: ليذلّ به الجبابرة^(١٠)، فسكت المنصور^(١١).

(١) في (د): عورات بيته.

(٢) في (أ): حفر.

(٣) في (أ): داخل.

(٤) في (أ): وعليك.

(٥) في (أ): للمروءة.

(٦) في (ب): إن، وفي (د): فإن.

(٧) في (ب): الفجار.

(٨) انظر حلية الاولياء: ١٩٥/٣ وقد ذكر هذه الوصية بشكل مفصل، ولكن المصنّف^(ع) هنا أقطع قطعة منها، وانظر إحقاق الحقّ: ٢٨٤/١٢ و ٥٣٤/١٩، وكشف الغمّة لإربلي: ١٨٤/٢، وإثبات الهداة للحرّ العاملي: ٤٨٨/٥ ح ٤٩.

(٩) في (أ): أحمد بن عمر بن المقداد الرازي.

(١٠) في (ج): الجبارين.

(١١) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٧٥، و: ٢٥١/٤ ط آخر، علل الشرايع: ٢/٤٩٦ ح ١، البحار:

وقيل: كان رجل من أهل السواد يلزم مجلس جعفر الصادق عليه السلام ويقعد طويلاً مقعده، ففقده في بعض الأيام فسأل عنه فقال له رجل يريد أن ينقصه [يستنقص به] عنده: إنه رجل نبطي^(١)، فقال جعفر: أصل الرجل عقله، وحسبه دينه، وكرمه تقواه، والناس في آدم مستوون، فاستحيى^(٢) الرجل^(٣).

قال سفيان الثوري سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول: عزّت^(٤) السلامة حتّى لقد خفي مطلبها، فإن تك في شيء فيوشك أن تكون في الخمول، وإن طلبت^(٥) في الخمول ولم تجده فيوشك [أن تكون في الصمت، فإن طلبت في الصمت ولم توجد فيوشك أن تكون في العزلة والخلوة]^(٦) أن تكون في كلام السلف الصالح، والسعيد من وجد في نفسه خلوة يشتغل بها عن الناس^(٧).

وحدّث عبد الله بن الفضل بن الربيع^(٨) عن أبيه قال: لمّا حجّ المنصور في سنة سبع وأربعين ومائة قدم^(٩) المدينة قال للربيع: ابعث إلى جعفر بن محمّد من يأتينا به



١٦٦/٤٧ ح ٦ و٧، كشف الغمّة: ١٥٨/٢، حلية الاولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ١٩٨/٣، ملحقات إحقاق الحقّ: ٢٧٥/١٢ و٥٣٣/١٩، مطالب السؤول: ٨٢، نور الأبصار: ٢٩٩، أخبار الدول وآثار الأوّل للقرماني: ١١٢، المختار في مناقب الأخبار: ١٧، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٥٣، الأنوار القدسية لسنهوتي: ٣٨.

(١) في (أ): قبطي.

(٢) في (أ): فخلج.

(٣) بالإضافة إلى المصادر السابقة انظر كشف الغمّة: ١٥٨/٢، والبحار: ٢٠٢/٧٨ ح ٣٤.

(٤) في (د): عنت.

(٥) في (أ): طلبته.

(٦) ما بين المعقوفتين غير موجودة في (أ).

(٧) انظر الأنوار القدسية لسنهوتي: ٣٧، وملحقات إحقاق الحقّ: ٥٣١/١٩ مع تقديم وتأخير في بعض الألفاظ.

(٨) في (أ): الربيعي، وفي (ج): الربيعي.

(٩) في (ب): فقدم، وفي (ج): وقدم.

متعباً سريعاً قتلني الله إن لم أقتله، فتغافل الربيع عنه وناساه^(١) فأعاد عليه في اليوم الثاني واغلظ له في القول، فأرسل إليه الربيع فلماً حضر قال له الربيع: يا أبا عبد الله اذكر الله تعالى فإنه قد أرسل إليك [ب] ما لا دافع له غير الله وإني أتخوف عليك، فقال جعفر: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم إن الربيع دخل^(٢) به على المنصور فلما رآه المنصور أغلظ له بالقول فقال: يا عدو الله اتخذك أهل العراق إماماً يجبون^(٣) إليك بركة أموالهم فتلحد في سلطاني^(٤) وتبتغي إلى الغوائل قتلني الله إن لم أقتلك، فقال جعفر: يا أمير المؤمنين إن سليمان أعطي فشكر وإن أيوب ابتلي فصبر وإن يوسف ظلم فغفر، فهولاء أنبياء الله وإليهم يرجع نسبك ولك فيهم^(٥) أسوة حسنة فقال المنصور: أجل لقد صدقت يا أبا عبد الله ارتفع إلى هاهنا عندي، ثم قال: يا أبا عبد الله إن فلان الفلاني أخبرني عنك بما قلت لك، فقال: أحضره يا أمير المؤمنين ليوافقني^(٦) على ذلك.

فأحضر الرجل الذي سعى به إلى المنصور فقال له المنصور: أحقاً ما حكيت لي عن جعفر؟ فقال: نعم يا أمير المؤمنين، قال جعفر: فأستحلفه^(٧) على ذلك، فبدر الرجل وقال: والله العظيم الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد... وأخذ يعدّ في صفات الله، فقال جعفر: يا أمير المؤمنين يحلف بما أستحلفه به ويترك يمينه هذا، فقال المنصور: حلفه بما تختار، فقال جعفر عليه السلام: قل: برئت من حول الله وقوته والتجأت

(١) في (ب): لينساه.

(٢) في (ج): أعلم.

(٣) في (أ): يجينون.

(٤) في (أ): وتلحد في سلطنتي.

(٥) في (د): بهم.

(٦) في (ج): لو وافقني.

(٧) في (ج): حلفه.

إلى حولي وقوتى لقد فعل [جعفر] كذا وكذا، فامتنع الرجل فنظر إليه المنصور منكراً فحلف بها، فما كان بأسرع من أن ضرب برجله الأرض وخر^(١) ميتاً مكانه في المجلس، فقال المنصور: جرّوا برجله وأخرجوه لعنه الله.

ثم قال: لا عليك يا أبا عبد الله أنت البريء الساحة السليم الناحية المأمون^(٢) الغائله، عليّ بالطيب والغالية، فأتوا بالغالية فجعل يغلف به لحيته إلى أن تركها تقطر وقال: في حفظ الله وكلاءته، وألحقه الربيع بجوائز حسنة وكسوة سنية.

قال الربيع: فلحقته بذلك ثم قلت له: يا أبا عبد الله إني رأيت قبلك ما لم تره أنت ورأيت بعد ذلك ما رأيت ورأيتك تحرّك شفّيتك وكلّما حرّكتهما سكن الغضب، بأيّ شيء كنت تحرّكهما جعلت فداك؟ قال: بدعاء جدّي الحسين عليه السلام، قلت، وما هو يا سيّدي؟ قال: قلت: اللهم يا عدّتي عند شدّتي يا غوثي عند كربتي احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني^(٣) بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك عليّ فلا أهلك وأنت رجائي، اللهم إنك أكبر وأجلّ وأقدر ممّا أخاف وأحذر، اللهم بك أدرا^(٤) في نحره وأستعيز بك من شرّه إنك على كلّ شيء قدير.

قال الربيع: فما نزلت بي شدّة قطّ ودعوت به إلّا فرّج الله عني. قال الربيع: وقلت لأبي عبد الله: منعت الساعي بك إلى المنصور من أن يحلف يمينه وأحلفته أنت تلك اليمين، فما كان إلّا أخذ لوقته فتعجّبت من ذلك ما منعناك فيه؟ قال: لأنّ في يمينه الذي أراد أن يحلف بها توحيد الله وتمجيده وتنزيهه، فقلت: يحلم عليه ويؤخّر عنه العقوبة، وأحببتُ تعجيلها فاستحلفته بما سمعت فأخذه الله لوقته^(٥).

(١) في (أ): وقضى.

(٢) في (ب): القليل.

(٣) في (أ): واكنفني.

(٤) في (ب): أدفع.

(٥) رويت هذه القصة في مصادر عديدة وبألفاظ متناسبة ومتقاربة، مع العلم أنّ المصنّف لم ينقلها

وروي أن داود بن علي بن العباس^(١) قتل المعلّى بن خنيس^(٢) مولى كان لجعفر الصادق^(ع) فأخذ ماله، فبلغ ذلك جعفر فدخل إلى داره ولم يزل ليله كله قائماً وقاعداً إلى الصباح، ولمّا كان وقت السحر سمع منه وهو يقول في مناجاته يا ذا

﴿﴾

بشكل كامل بل قطع قطعة منها، ومن شاء فليراجع المصادر التالية ليقف عليها بعينها، وهي كما يلي:
كشف الغمّة: ١٥٨/٢، البحار: ١٨٢/٤٧ و ١٧٨ ح ٢٨ و ٢٦، و: ٢٢٣/٩٥ ح ٢٢، إحقاق الحق: ٥١٤/١٩ و ٥١٣، و: ٢٥٠/١٢ و ٢٤٦، العقد الفريد: ٢٨/٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٣٥٨/٣، ومدينة المعاجز: ٣٦١ ح ١٩، الأخبار الموقّعات: ١٤٩، الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٦٨ ح ١٥٨، وسيلة النجاة: ٣٥٩، سير أعلام النبلاء: ٢٦٦/٦، الفرج بعد الشدة: ٧٠، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٥٣، و: ٣٤٤ ط آخر، المختار للجزري: ١٨، كفاية الطالب: ٣٠٧، حلية الأولياء: ١٩٢/٣، مطالب السؤول: ٨٢، نور الأبصار: ٢٩٥، و ٤٥٥ ط آخر، الآيات البيّنات: ١٦٢، صفة الصفوة: ١٧٦/٢، روض الرياحين: ٥٨، عين الأدب والسياسة: ١٨٢.

ولا يخفى أنّ المنصور الدوانيقي استدعى الإمام الصادق^(ع) مرات عديدة فالمرّة الأولى ذكرها صاحب مهج الدعوات: ١٧٥، والمرّة الثانية: ١٨٤، والثالثة: ١٨٦، والرابعة: ١٨٨، والخامسة: ١٩٢، والسادسة: ١٩٨، والسابعة: ٢٠١ وأخرى في الحيرة ذكرها في: ٢١٢، وتاسعة: ٢١٣.

وانظر دلائل الإمامة للطبري: ١١٩، الخرائج والجرائح: ٣٥٧، فصل الخطاب: ٣٨١ و ٣٣٥، إثبات الهداة: ٤٤٦/٥ ح ٢١٥، الثاقب في المناقب: ٢٠٨ ح ١٣، مقتل الحسين للخوارزمي: ١١٣/٢ وقد ذكر الدعاء فقط، مستدرک الوسائل: ١٧٣/١٣ ح ١، و: ٢٤١/١٥ ح ٢٨، البرهان: ٢٩٩/٢ ح ٧، عوالي اللآلي: ٤٣٧/١ ح ١٠، الكافي: ٤٤٥/٦ ح ٣، تاريخ دمشق ترجمة الإمام الصادق^(ع) مخطوط إثبات الوصية للمسعودي: ١٨٣، الإرشاد للشيخ المفيد: ١٨٢/٢ - ١٨٤، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ١١٢/٣ و ١١٣ ط أسوة، الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي: ٢٠١ - ٢٠٢.

(١) هو عمّ السّفاح عبد الله بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، استعمله على الكوفة وكان خطيباً ويكنى أبا سليمان وولى مكّة والمدينة أيضاً، مات سنة (١٨٣ هـ). انظر المعارف لابن قتيبة: ٣٧٤.

(٢) المعلّى بن خنيس من المحمودين وهو من قوّام أبي عبد الله^(ع)، وأنما قتله داود بن عليّ بسببه وكان محموداً عنده، ومضى على منهاجه، وأمره مشهور وكان وكيلاً لأبي عبد الله^(ع) وخيراً فاضلاً. انظر الغيبة للطوسي: ٢١٠، بحار الأنوار: ٣٤٢/٤٧ ح ٣٢، رجال النجاشي: ٤١٧ تحت رقم ١١١٤ طبع مؤسسة النشر الإسلامي - قم.

القوة القوية، ويا ذا المحال الشديد، ويا ذا العزة التي كلّ خلقك لها ذليل، اكفنا هذا الطاغية وانتقم لنا منه. فما كان إلّا أن ارتفعت الأصوات بالصراخ والعيويل وقيل مات داود بن عليّ فجأة^(١).

ولمّا بلغ جعفر الصادق عليه السلام قول الحكم بن العباس الكلبي^(٢):

صلبنا لكم زيداً على جذع نخلة ولم أر مهدياً على الجذع يُصلبُ

فرفع جعفر يديه إلى السماء وهما يرعشان^(٣) فقال: اللهم سلّط على الحكم بن العباس الكلبي كلباً من كلابك. فبعثه بنو أمية إلى الكوفة فافترسه الأسد في الطريق، واتصل ذلك بالصادق فخرّ ساجداً وقال: الحمد لله الذي أنجزنا ما وعدنا^(٤).

(١) انظر نور الأبصار للشبلنجي: ٢٩٦، إحقاق الحق: ١٢/٢٥٨. وقد رويت هذه القصة مفصلاً في كتب كثيرة وبعضها اختصر القصة، ونحن نشير هنا إلى المصادر التي ذكرتها مفصلاً ومختصراً وهي كما يلي: بصائر الدرجات: ٢١٧ ح ٢، البحار: ٦٦/٤٧ ح ٩، و: ٩٤/٢٩٤، و ١٠٩ ح ١٤٤ - ١٤٦ و ٢٠٠، الوسائل: ١١٠٣/٤ ح ٨، إثبات الهداة: ٣٧٦/٥ ح ٧٣، و ٤١٦ ح ١٥٢، مدينة المعاجز: ٣٥٧ ح ١٤ و ١٥، الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ٦١١/٢ ح ٧ و ٦٤٧ ح ٥٧، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٥٢ و ٣٥٧، النجوم للسيد ابن طاووس: ٢٢٩، رجال الكشي: ٣٨٠ ح ٧١٣، و ٢٥١ ح ١٣، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٥٣، دلائل الإمامة للطبري: ١١٨، مهج الدعوات: ١٩٨، الأنوار القدسية للسنهوتي: ٣٦، الكافي: ٥١٣/٢ ح ٥، الإرشاد للمفيد: ٣٠٧، و: ١٨٤/٢ - ١٨٥ ط آخر، إعلام الوری: ٢٧٦، روضة الواعظين: ١/٢٥١، كشف الغمّة: ١٦٧/٢، ومستدرک الوسائل للمحدّث النوري: ٥/٢٥٨ ح ٢، ألقاب الرسول عليه السلام وعترته: ٦١، علل الشرايع: ٢/٢٥٨.

(٢) شاعر أموي من أولياء بني أمية، ترجم له في تنقيح المقال رقم ٣٢٦٢، فراجع.

(٣) في (أ): يرتعشان.

(٤) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٦٠، و: ٤/ط آخر وفيه «الحكيم» بدل «الحكم» وأضاف أيضاً بيتاً ثانياً هو:

وقستم بعثمان علياً سفاهةً وعثمان خيرٌ من عليٍّ وأطيبُ

وكشف الغمّة: ٢/٢٠٣ وما فيها من تعليق لعليّ بن عيسى، وانظر البحار: ١٣٦/٤٧ ح ١٨٥، الأنوار القدسية: ٣٦، فرائد السمطين للجويني: ١/٣٩٢، نور الأبصار: ٢٩٦ ١٩٨، وسيلة النجاة: ٣٦١، إحقاق الحق: ١٩/٥١٠ و ١٢/٢٥٩، دلائل الإمامة للطبري: ١١٥.

وقال محمد بن إسماعيل^(١): لما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن فرّ^(٢) جعفر بن محمد إلى ماله بالفرع^(٣)، فلم يزل هناك مقيماً حتى قُتل محمد واطمأنّ الناس فرجع إلى المدينة وأقام بها^(٤).

وروي عن جعفر بن محمد الصادق^(٥) قال: لما رفعت^(٦) إلى أبي جعفر المنصور بعد قتل محمد بن عبد الله بن الحسن انتهرني^(٧) وكلمني بكلامٍ غليظ ثم قال لي: يا جعفر قد علمت بفعل محمد بن عبد الله الذي يسمّونه النفس الزكية وما نزل به وإنما أنتظر الآن أن يتحرّك منكم أحد فألحق الصغير بالكبير. قال: فقلت: يا أمير المؤمنين حدّثني أبي محمد بن عليّ عن أبيه الحسين عن الحسن^(٨) بن عليّ بن أبي طالب أن رسول الله^(٩) قال: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيمدّها^(١٠) الله تعالى إلى ثلاث وثلاثين سنة، وإنّ الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثون سنة فيبترها^(١١) الله تعالى إلى ثلاث سنين. قال: فقال لي: والله عليك سمعت هذا من أبيك؟ فقلت: والله سمعتها فردّها [ثم ردّها] عليّ ثلاثاً ثم

(١) في (أ): سعيد.

(٢) في (ب): هرب.

(٣) الفرع: قرية من نواحي الربرة، عن يسار السقيا، بينها وبين المدينة ثمانية برد، على طريق وقيل: أربع ليالي... انظر مراصد الاطلاع: ١٠٢٨/٣.

(٤) انظر كشف الغمّة للإربلي: ١٦٢/٢، وبحار الأنوار: ٥/٤٧ ح ١٦ ولكن بلفظ: فلما قتل محمد واطمأنّ الناس وآمنوا رجع إلى المدينة، فلم يزل بها حتى مات لسنة ثمان وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر....

(٥) في (ج): دفعت.

(٦) في (أ): نهروني.

(٧) في (د): الحسين، وهو خطأ من الناسخ.

(٨) في (أ): فيصلها.

(٩) في (أ): فيصيرها.

قال : انصرف^(١).

ومما حفظ من كلام جعفر الصادق في الحكمة والموعظة وغير ذلك قوله : ما كلَّ من نوى^(٢) شيئاً قدر عليه ، ولا كلَّ من قدر على شيء وفق له ، ولا كلَّ من وفق أصاب له موضعاً ، فإذا اجتمعت النيّة والقدرة والتوفيق والإصابة فهناك [تجب] السعادة^(٣).

وقال عليه السلام : تأخير التوبة اغترار ، وطول التسويف خيرة ، والإعتداء على الله هلكة ، والإصرار على الذنب أمنٌ من مكر الله^(٤) ﴿فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(٥).
وقال عليه السلام : أربعة أشياء القليل منها كثير : النار والعداوة والفقر والمرض^(٦).
وسئل : لم سمّي البيت العتيق قال : لأنّ الله تعالى عتقه من الطوفان^(٧).

(١) انظر كشف الغمّة للإربلي : ١٦٥ / ٢ ، بحار الأنوار : ٢٠٦ / ٤٧ ح ٤٧ . وروى أبو الفرج الاصبهاني في مقاتل الطالبين : ٢٣٣ وكذلك العلامة المجلسي في البحار : ٢١١ / ٤٧ و ١٦٣ ح ٣ رواية أخرى تختلف عن هذه ، ولكن ذيل الرواية يذكر فيها الحديث بلفظ «... إن ملكاً من ملوك الأرض بقى من عمره ثلاث سنين فوصل رحمه ، فجعلها الله ثلاثين سنة» وانظر عوالي اللآلي لابن أبي جمهور الأحسائي : ٣٦٢ / ١ ح ٤٥ وأمالى ابن الشيخ : ٩٤ / ٢ ، البرهان : ٢٩٩ / ٢ ح ٧ ، ومستدرک الوسائل للمحدّث النوري : ٢٤١ / ١٥ ح ٢٨ .

(٢) في (أ) : رأى ، وفي (ب) : أراد .

(٣) انظر نزّهة الناظر : ١١٩ ح ٦٤ ، مشكاة الأنوار : ٣٣٢ ، الإرشاد للشيخ المفيد : ٣١٧ ، و : ٢٠٤ / ٢ ط آخر .

(٤) في (أ) : والإصرار على الذنب من مكر الله «ولا يأمن...» .

(٥) الأعراف : ٩٩ .

انظر نزّهة الناظر : ١١٧ ح ٥٩ ، التذكرة الحمدونية : ١١٠ ، إحقاق الحق : ٥٢٨ / ١٩ ، تحف العقول : ٤٥٦ ح ٩ ، البحار : ٢٠٩ / ٧٨ ح ٨٦ ، و : ٣٠ / ٦ ح ٣٦ ، الإرشاد للشيخ المفيد : ٣١٨ ، و : ٢ ص ٢٠٥ ط آخر وفيه «الاعتلال» بدل «الاعتداء» ، مشكاة الأنوار : ١١١ ، كنز الفوائد الكراجكي : ٣٣ / ٢ ، كشف الغمّة : ١٧٨ / ٢ ، الدرّة الباهرة : ١٩ .

(٦) نور الأبصار : ٢٩٨ ، إحقاق الحق : ٢٨١ / ١٢ .

(٧) نور الأبصار : ٢٨٩ ، إحقاق الحق : ٢٩ / ١٢ ، كشف الغمّة : ٢٠٣ / ٢ .

وقال عليه السلام: صحبة عشرين يوماً قرابة^(١).

وقال: كفارة عمل السلطان الإحسان إلى الإخوان^(٢).

وقال عليه السلام: إذا دخلت منزل أخيك فاقبل الكرامة ما عدا الجلوس في الصدر^(٣).

وقال: البنات حسنات والبنون نِعَم، فالحسنات يُثاب عليهنّ والنعمة يسأل عنها^(٤).

وقال عليه السلام من لم يستح من العيب ويرعوي عند المشيب ويخشى الله بظهر الغيب فلا خير فيه^(٥).

وقال عليه السلام: إياكم وملاحاة الشعراء فإنهم يطنبون بالمدح ويجودون بالهجاء^(٦).

وكان يقول: اللهم إنيك بما أنت له أهله من العفو أولى مني بما أنا أهله من العقوبة^(٧).

وقال عليه السلام: مَنْ أكرمك فأكرمه، وَمَنْ استخفّ بك فأكرم نفسك عنه^(٨).

(١) نور الأبصار: ٢٩٨، إحقاق الحق: ٢٨٠ / ١٢، وفي تحف العقول: ٣٥٨ وفيه «سنة» بدل «عشرين يوماً» سنة.

(٢) نور الأبصار: ٢٩٨ وفيه «الشیطان» بدل «السلطان» وحسب ما أعتقد أنه تصحيف، إحقاق الحق: ٢٨١ / ١٢.

(٣) نور الأبصار: ٢٨٩، إحقاق الحق: ٢٨٠ / ١٢.

(٤) في (أ):... والحسنات يُثاب عليها والنِعَم مسؤول عنها.

انظر الفقيه: ٤٨١ / ٣ ح ٤٦٩٢، الوسائل: ١٥ / ١٠٤ ح ٤ و ٢، تحف العقول: ٣٨٢ ح ١٨٦، الكافي: ٧ / ٦ ح ١٢، ثواب الأعمال للشيخ الصدوق: ٢٣٩ ح ١، البحار: ١٠٤ ص ٩٠ ح ٣، وص ٩٩، مكارم الأخلاق للطبرسي: ٢٢٦.

(٥) نور الأبصار: ٢٩٩، إحقاق الحق: ٢٧٨ / ١٢.

(٦) انظر نور الأبصار: ٢٩٩، إحقاق الحق: ٢٧٩ / ١٢.

(٧) انظر المصادر السابقة.

(٨) نزهة الناظر: ١١١ ح ٣٦، أعلام الدين للدلمي: ٣٠٣، الدرّة الباهرة: ٣٤، بحار الأنوار: ١٦٧ / ٤٧ ح ٣٤، و: ٢٢٨ / ٧٨ ح ١٠٥، كتاب الأربعين في قضاء حقوق المؤمنين: ٢٧٨ ح ١١٣، نور الأبصار: ٢٩٩.

وقال: منع الجود سوء الظنّ بالمعبود^(١).

وقال: دعا الله الناس في الدنيا بآبائهم ليتعارفوا ودعاهم في الآخرة بأعمالهم ليتجاوزوا فقال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٢).

وقال ﷺ: إنّ عيال المرء أسراؤه فمن أنعم الله عليه بنعمته فليوسّع على أسرائه، فإن لم يفعل أوشك أن تزول تلك النعمة عنه^(٣).

وقال: ثلاثة لا يزيد الله بها الرجل المسلم إلّا عزّاً: الصّح عمّن ظلمه، والإعطاء لمن حرّمه، والصلة لمن قطعه^(٤).

وقال: حفظ الرجل أخاه بعد وفاته في تركته كرم^(٥).

وقال: المؤمن إذا غضب لم يخرجه غضبه من^(٦) حقّ وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل^(٧).

وروى محمّد بن حبيب عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه ﷺ ورفعته قال: ما من مؤمن أدخل على قوم سروراً إلّا خلق الله من ذلك السرور ملكاً يعبد الله تعالى ويحمده ويمجّده، فإذا صار المؤمن في لحده أتاه ذلك السرور الذي أدخله على أولئك القوم فيقول: أنا اليوم أونس وحشتك وألقنك حجّتك وأثبتك بالقول الثابت وأشهد بك مشاهد القيامة وأشفع بك إلى ربّك وأريك منزلتك من الجنّة^(٨).

(١) انظر نور الأبصار: ٢٩٩، إحقاق الحقّ: ٢٨٣/١٢.

(٢) انظر نور الأبصار: ٢٩٩، وإحقاق الحقّ: ٢٨٤/١٢، كشف الغمّة: ٢٠٧، البحار: ٢٠٨/٧٨ ح ٧٢. والآية الأولى الصف: ١٠، والثانية: التحريم: ٧.

(٣) نور الأبصار: ٢٩٩، إحقاق الحقّ: ٢٨٢/١٢.

(٤ - ٥) راجع المصادر السابقة.

(٦) في (أ): عن.

(٧) انظر نزّهة الناظر: ١٠٩ ح ١٩ وزاد فيه «... والذي إذا قدر لم يأخذ أكثر ممّا له» وانظر أعلام الدين:

٣٠٣، البحار: ٢٧٧/٧٨ ح ١١٣، نور الأبصار: ٢٩٩، إحقاق الحقّ: ٢٨١/١٢.

(٨) نور الأبصار: ٣٠٠، وانظر المصادر السابقة أيضاً.

وقال إبراهيم بن مسعود: كان رجل من التجار يختلف إلى جعفر بن محمد عليه السلام وبينه ^(١) وبينه مودة وهو معروف بحسن حال ^(٢) فجاء بعد حين إلى جعفر بن محمد وقد ذهب ماله وتغير حاله فجعل يشكو إلى جعفر فأنشده جعفر عليه السلام ^(٣):

فلا تجزع وإن أعسرت يوماً فقد أيسرت في زمنٍ طويل ^(٤)
ولا تيأس ^(٥) فإن اليأس كفر لعل الله يغني عن قليل
ولا تظننَّ ربَّك ظنَّ سوءٍ فإن الله أولى بالجميل

وعن أبي حمزة الثمالي: قال: كنت مع أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق بين مكة والمدينة فالتفت فإذا عن يساره ^(٦) كلب أسود فقال له: مالك قبَّحك الله ما أشدَّ مسارعتك! فإذا هو في الهواء شبيه ^(٧) الطائر، فتعجَّبت من ذلك، فقال لي: هذا غثيم ^(٨) يريد الجنَّ مات هشام ^(٩) الساعة وهو يطير ^(١٠) ينعاه في كلِّ بلد ^(١١).

(١) كذا، والظاهر أنَّ الصحيح: بينه.

(٢) في (أ): وهو يخالطه ويعرفه بحسن حاله.

(٣) انظر كشف الغمّة: ١٦٢/٢، البحار: ٢٠٣/٧٨ ح ٣٦.

(٤) في (أ): بالزمن الطويل، وفي (ج): بزمن طويل.

(٥) في (ب، ج): تبأس وهو خطأ من الناسخ.

(٦) في (ج، د): إذ التفت عن يساره فرأى.

(٧) في (أ): يشبه.

(٨) في (أ): أعثم.

(٩) أي هشام بن عبد الملك.

(١٠) في (أ): طائر.

(١١) انظر كشف الغمّة: ١٩٢/٢ ولكن بلفظ «أعثم» بالعين كما في نسخة (أ) وأعتقد أنه تصحيف، الخرائج

والجرائح: ٨٥٥/٢ ح ٧١، إعلام الوري: ٢٧٦، المناقب لابن شهر آشوب: ٣٥٣/٣ البحار: ١٥١/٤٧

ح ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٢٠٨، و: ١٥١/٢٦ ح ٣٨، إثبات الهداة: ٣٩٨/٥ ح ١٢٤، الكافي: ٥٥٣/٦

ح ٨، بصائر الدرجات لابن فروخ الصفار: ٩٦ ح ٤، دلائل الإمامة للطبري: ١٣٢، ملحقات إحقاق

الحق: ٢٥٦/١٢.

وعن إبراهيم بن عبد الحميد قال: اشتريت من مكّة بُرْدَة وآليت^(١) على نفسي أن لا تخرج من ملكي حتّى تكون كفني، فخرجت بها إلى عرفة فوقفت فيها الموقف ثمّ انصرفت إلى المزدلفة^(٢) فبعد أن صلّيت فيها المغرب والعشاء رفعتها وطويتها ووضعتها تحت رأسي ونمت، فلمّا انتبّهت فلم أجدها فاغتممت لذلك غمّاً شديداً، فلمّا أصبحت صلّيت وأفضيت مع الناس إلى منى فأتيت والله في مسجد الخيف إذ أتاني رسول من أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام يقول لي: يقول^(٣) لك أبو عبد الله: أقبل^(٤) في هذه الساعة، فقمّت مسرعاً حتّى دخلت على أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام وهو في فسطاطه فسلمت عليه وجلست فالتفت إليّ وقال^(٥): يا إبراهيم نحن نحبّ أن نعطيك بردة تكون لك كفناً قلت: والذي يحلف به^(٦) إبراهيم لقد كانت معي بردة معدّها لذلك ولقد ضاعت منّي في المزدلفة، فأمر غلامه فأتاني ببردة فتناولتها فإذا هي والله بردتي بعينها، فقلت: بردتي يا سيّدي، فقال: خذها واحمد الله تعالى يا إبراهيم فقد جمع الله عليك يا إبراهيم^(٧).

وروي عن جعفر الصادق عليه السلام أنّه قال لغلامه^(٨) يافد: يا يافد إذا كتبت رقعة أو كتاباً

(١) في (ب): وآليت.

(٢) في (د): جمع.

(٣) في (أ): قال.

(٤) في (أ): تأتينا.

(٥) في (ج، د): فقال.

(٦) في (أ): خلق.

(٧) رويت هذه القصة بالفاظ متقاربة مع زيادة في بعضها وبعض المصادر اختصرتها فانظر مثلاً: الخرائج

والجرائح لقطب الدين الراوندي: ٦٤٤/٢ ح ٥٢، و: ٢١٥ ح ٢٠ ط آخر، البحار: ١٠٩/٤٧ ح ١٤٢،

و١٤٧ ح ٢٠٣، كشف الغمّة للإربلي: ١٨٩/٢ و١٩٢، إحقاق الحق: ٢٥٦/١٢، نور الأبصار

للسبلنجي: ٢٩٧.

(٨) في (ج): لمولاه.

في حاجة وأردت أن تنجح حاجتك التي تريد فاكتب في رأس الرقعة^(١) بقلم غير مديد: بسم الله الرحمن الرحيم وعد الله الصابرين المخرج ممّا يكرهون والرزق من حيث لا يحتسبون. جعلنا الله وإياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قال يافد: فكنت أفعل ذلك فتنجح حوائجي^(٢).

مناقب أبي جعفر الصادق عليه السلام فاضلة، وصفاته في الشرف كاملة، وشرفه على جبهات الأيام سائلة، وأندية المجد والعزّ بمفاخره ومآثره أهلة^(٣).

مات الصادق جعفر بن محمد عليه السلام سنة ثمان وأربعين ومائة في شوال^(٤) وله من العمر ثمان وستون سنة^(٥) أقام فيها مع جدّه عليّ بن الحسين اثني عشر سنة

(١) في (أ): الورقة.

(٢) انظر المصادر السابقة، ففي بعضها «نافذ» بدل «يافد» وفي بعضها «ناقذ» كما في نور الأبصار: ٢٩٧.

(٣) انظر الاتحاف بحبّ الأشراف: ٥٤ بلفظ: قال الشبراوي الشافعي... ينابيع المودة: ٣٨٠، إحقاق الحق: ١٢/٢٢٧ و٢١٨ قريب من هذا.

(٤) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٣٠٤، و: ١٨٠/٢ ط آخر، كشف الغمّة: ١٥٥/٢ و١٦١ و١٦٢ و١٦٦ و١٨٧، البحار: ٣/٤٧ ح ١٠، و١٨/٦، و١ ح ١، و١٦/٥، الكافي: ١/٤٧٥ و٤٧٢ ح ٧، الوافي: ٢/٧٩٦ ح ١٠، و: ١٨٠/٢ ط آخر، إعلام الوري: ٢٧١، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٩٩، روضة الواعظين للفتال النيسابوري: ٢٥٣، دلائل الإمامة: ١١١، المصباح للكفعمي: ٥٢٣، مطالب السؤل: ٨١، ملحقات إحقاق الحق: ١٢/٢١٢ و٢٠٩، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٤٧، عيون المعجزات: ٩٤، ألقاب الرسول وعترته: ٤٢.

وانظر تاريخ أهل البيت عليه السلام: ١٨١، إكمال الرجال: ٦٢٣، وسيلة النجاة: ٣٦٢، إسعاف الراغبين للصّبّان: ٢٥٣، الصواعق المحرقة: ٢٠٣، التذكرة للواقدي: ٣٥٥ و٣٥٦، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: ١/٤١٠، عيون التواريخ: ٦/٢٩، تاريخ ابن الوردي: ١/٢٦٦، نزهة المجالس: ١/٥٠، و: ٢/٣٥، العرائس الواضحة: ٢٠٥، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٣/١١٧ ط أسوة، كفاية الطالب: ٤٥٦.

(٥) انظر كشف الغمّة: ١٥٥/٢ و١٦١ و١٦٢ و١٨٧، البحار: ٥/٤٧ ح ١٦، ودلائل الإمامة: ١١١، إكمال الرجال: ٦٢٣، ملحقات إحقاق الحق: ١٢/٢٠٩، وسيلة النجاة: ٣٦٢، ينابيع المودة: ٣/١١٧ ط أسوة، الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي: ١٢١، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: ١/٤١٠.

وأياماً^(١) ومع أبيه محمد بن علي بعد وفاة جدّه ثلاثة عشر سنة^(٢) وبقي بعد موت أبيه أربعاً وثلاثين^(٣) سنة وهي مدّة إمامته عليه السلام، يقال إنّه مات بالسّم في أيام المنصور^(٤) وقبره بالبقيع، دفن في القبر الذي فيه أبوه وجدّه وعمّ جدّه، فلله درّه من



وقيل استشهد وعمره خمس وستون سنة كما ورد في الإرشاد للشيخ المفيد: ١٨٠ / ٢، و: ٣٠٤ ط آخر، والتذكرة للواقدي: ٣٥٥، تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ١٨١، ألقاب الرسول وعترته: ٤٢، وعيون المعجزات: ٩٤، دلائل الإمامة: ١١١، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٤٧، وكشف الغمّة: ١٥٥ / ٢، الكافي: ٤٧٥ / ١ ح ٧، والبحار: ٦ / ٤٧ ح ١٨، الوافي: ٧٩٦ / ٣ ح ١٠، ومن أراد المزيد فعليه مراجعة المصادر السابقة، وكفاية الطالب: ٤٥٦.

(١) انظر كشف الغمّة: ١٥٥ / ٢. وفي رواية ثانية أقام مع جدّه خمس عشرة سنة، وإعلام الوري: ٢٧١، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٣٩٩، البحار: ٤ / ٤٧ ح ١٢ - ١٤، روضة الواعظين: ٢٥٣، دلائل الإمامة: ١١١، الهداية الكبرى: ٢٤٧، وعيون المعجزات: ٩٤، تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ١٨١.

(٢) انظر نور الأبصار: ٢، إحقاق الحق: ٢١٥ / ١٢.

(٣) انظر الكافي: ٤٧٥ / ١ ح ٧، البحار: ٦ / ٤٧ ح ١٨، و ٥ ح ١٦، الوافي: ٧٩٦ / ٣ ح ١٠، كشف الغمّة للإربلي: ١٥٥ / ٢ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٨٧، إعلام الوري لأمين الإسلام الطبرسي: ٢٧١، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٣٩٩، دلائل الإمامة للطبري: ١١١، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٤٧، الإرشاد للشيخ المفيد: ١٨٠ / ٢.

ولا يخفى أنه بناءً على ما ذكره المصنّف عليه السلام فإنّ عمره الشريف يكون ٥٩ سنة، وهذا خلاف ما ذكره بأنه مات وله من العمر ٦٨ سنة. ولعلّ الصحيح أنه أقام على جدّه عليه السلام ١٢ سنة ومع أبيه ١٩ سنة وبقي بعد موت أبيه ٣٤ سنة فيكون حينئذٍ عمره الشريف ٦٥ سنة كما ذهب إليه الشيخ المفيد في الإرشاد والفضل بن الحسن الطبرسي في إعلام الوري حيث ذكرا رحمهما الله أن ولادته عليه السلام كانت في سنة (٨٣ هـ) كما ذكر ذلك أيضاً المصنّف على قول، فتأمّل وراجع تصل إلى الحقيقة.

(٤) انظر المصباح للكفعمي: ٥٢٣، البحار: ٢ / ٤٧ ح ٥ و ٤ و ١٥، مطالب السؤول: ٨١، إحقاق الحق: ١٢ / ٢١٢ و ٢١٦، ينابيع المودة: ١١٧ / ٣ ح ٣ ط أسوة، الصواعق المحرقة: ٢٠٣، و: ١٢١ ط آخر، دلائل الإمامة: ١١١ بلفظ «سمّه المنصور فقتله» إسعاف الراغبين: ٢٥٣، مشارق الأنوار للبرسي: ٩٣، إثبات الهداة: ٥ / ٤٢٣ ح ١٦٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٣٩٩، إقبال الأعمال للسيد ابن طاووس: ٩٧.

قبر ما أكرمهم وأشرفه^(١).

وأما أولاده فكانوا سبعة، ستة ذكور وبنت واحدة، وقيل كانوا أكثر من ذلك^(٢).
أسماء الذكور: موسى الكاظم^(٣) إسماعيل^(٤)

(١) انظر نزهة المجالس: ٢/٢٥، و: ١/٥٠، إحقاق الحق: ١٢/٢١٤، و: ١٩/٥٠٧، عيون التواريخ: ٢٩/٦، تاريخ ابن الوردي: ١/٢٦٦، نور الأبصار: ٢٩٨. وفي وسيلة النجاة: ٣٦٢ بلفظ «وما أكرم ذلك القبر بأن جمع من الأشراف الكرام» وفي ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٣/١١٧ ط أسوة بلفظ «ودفن بالقبّة... فيالها من قبّة ما أكرمها وأبركها وأشرفها» ومثله في الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي: ٢٠٣ وانظر المصادر السابقة كلها تؤكد على أنه دفن في البقيع في القبر الذي دفن فيه أبوه وجده وعمّ جده، فلاحظ.

(٢) انظر نور الأبصار: ٢٩٨، كشف الغمّة: ٢/١٦١ و ١٨٧، البحار: ٤٧/٢٤١ ح ١، تاريخ أهل البيت: ١٠٥، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٤٧، تاريخ الأئمة لابن أبي ثلج البغدادي: ١٩، تاج الموالي: ٤٥.

أما الشيخ المفيد في الإرشاد: ٢/٢٠٩ فقد ذكر أن الإمام عليه السلام له عشرة أولاد، وكذلك في المستجد من الإرشاد: ١٧٩، و: ٣١٩ ط آخر، وكشف الغمّة في رواية أخرى: ٢/١٨٠، والبحار: ٤٧/٢٤١ و ٢٢٥ ح ٢ و ٦، وتاج الموالي: ١٢١، وإعلام الوري: ٢٩١ وكذلك في المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٤٠٠.

(٣) سيأتي في الفصل القادم تفصيلاً كاملاً عن حياته عليه السلام.

(٤) كان الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يحبّ ابنه إسماعيل حبّاً جمّاً كما ذكر المروزي في الزهد: ٣٤ حيث ذكر عن كتاب الحسين بن سعيد بلفظ: ... أخبرني أبو عبد الله عليه السلام بربّ ابنه إسماعيل، قال: كنت أحبّه وقد ازداد إليّ حبّاً... وكان إسماعيل أكبر اخوته كما يقول الشيخ المفيد في الإرشاد: ٢/٢٠٩، وقد مات إسماعيل في حياة أبيه بالعريض - وادي بالمدينة فيه بساتين نخل - وحمل على رقاب الرجال إلى أبيه بالمدينة حتّى دفن بالبقيع. ولسنا بصدد بيان حاله وولادته، ومن أراد ذلك فليراجع المصادر التالية:

إعلام الوري: ٢٨٤ و ٢٩٢، البحار: ٤٧/٢٤٢، كمال الدين: ١/٧٠، و: ٢/٦٣٧ ح ٤٠، كتاب زيد النرسي: ٤٩، إثبات الهداة: ٥/٤٩٣ ح ٦٠، كتاب التمهيد لابن همام الإسكافي: ٣٧ ح ٢٢، الكافي: ٥/٢٩٩، الوسائل: ١٣/٢٣٠ ح ١، البرهان: ١/٣٤٢ ح ٥، و: ٢/١٣٨ ح ١، الوافي: ١٨/٩٥٦ ح ١١، الخرائج والجرائع لقطب الدين الراوندي: ٢/٦٣٧ ح ٣٩، الغيبة للنعماني: ٣٢٤ ح ١،

ومحمد^(١) وعلي^(٢) وعبد الله^(٣) وإسحاق^(٤)، والبنت اسمها أم فروة^(٥) رضوان الله عليهم.



تنبيه الخواطر: ٢٥٣/٢، التهذيب: ٤٢٩/١، روضة الواعظين للفتال النيسابوري: ٥١٣، أمالي الشيخ الصدوق: ١٩٧ ح ٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٠٠/٣، المجدي في أنساب الطالبين: ١٠٠، كشف الغمة: ١٨٠/٢.

(١) كان محمد بن جعفر سخياً شجاعاً وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ويرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف... انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢١١/٢ - ٢١٣، كشف الغمة للإربلي: ١٨١/٢، البحار: ٢٤٣/٤٧ ح ٢، إعلام الوري للطبرسي: ٢٩٣، المقالات والفرق: ٨٦: فرق الشيعة: ٨٧، الملل والنحل: ١٦٧، المجدي في أنساب الطالبين: ٩٦، عيون أخبار الرضا: ٢٠٧/٢، الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ٧٣٦/٢ ح ٤٩، فكل هذه المصادر تتكلم عن حياته فلاحظها.

(٢) كان علي بن جعفر راوياً للحديث، سديد الطريق، شديد الورع، كثير الفضل، ولزم أخاه موسى^{عليه السلام} وروى عنه شيئاً كثيراً كما ذكر ذلك الشيخ المفيد في الإرشاد: ٢١٤/٢، و: ٣٢٢ ط آخر. وانظر ترجمته في رجال الكشي: ٤٢٩ ح ٨٠٣ و ٨٠٤، والبحار: ٢٦٣/٤٧ ح ٣١ و ٣٢، و: ١٠٤/٥٠ ح ١٩، إعلام الوري: ٢٩٣ وزاد «وقال بإمامة أخيه، وإمامة علي بن موسى، ومحمد بن علي، وروى عن أبيه النص على موسى أخيه».

(٣) كان عبد الله أكبر اخوته بعد إسماعيل ولم تكن منزلته عند أبيه كمنزلة غيره من ولده في الإكرام كما يقول الشيخ المفيد في الإرشاد: ٢١٠/٢ و ٢١١، و: ٣٢٠ ط آخر، كشف الغمة: ١٨٠/٢، البحار: ٢٤٢/٤٧ ح ٢. وانظر أيضاً المصادر السابقة.

(٤) انظر الإرشاد: ٢٠٩/٢ و ٢١١ حيث قال: وكان إسحاق بن جعفر من أهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد، وكان يقول بإمامة أخيه موسى^{عليه السلام} وروى النص في إمامة أخيه موسى عن أبيه.

انظر المصادر السابقة أيضاً. وزاد الشيخ المفيد على أولاد الصادق^{عليه السلام} العباس، ووصفه بأنه كان فاضلاً نبلاً وكذلك البحار وإعلام الوري.

(٥) أم فروة وهي التي زوجها من ابن عمه الخارج مع زيد - وهو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين^{عليه السلام} - انظر الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٤٧، وتاريخ ابن الخشاب: ١٨٧. وانظر أيضاً الإرشاد: ٢٠٩/٢، عمدة الطالب: ٢٣٣، تاريخ أهل البيت^{عليهم السلام}: ١٠٥، وكشف الغمة للإربلي: ١٦١/٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٠٠/٣.

الفصل السابع

في ذكر أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام

وهو الإمام السابع ^(١) وتاريخ ولادته ومدة إمامته ومبلغ عمره

ووقت وفاته وعدد أولاده وذكر نسبه وكنيته ولقبه

وغير ذلك مما يتصل به

قال بعض أهل العلم: الكاظم هو الإمام الكبير القدر، والأوحد الحجة الحبر،

(١) سبق وأن ذكرنا النصوص التي تدلّ على عدد الأئمة وأسمائهم حسب ما ورد في اللوح من قبل الله تعالى على لسان نبيه عليه السلام وكذلك على لسان الإمام علي عليه السلام وهنا نورد المصادر التي تشير إلى إمامته عليه السلام بالخصوص:

فمثلاً عن يعقوب السراج قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى، وهو في المهد فجعل يساره طويلاً، فجلست حتى فرغ، فقامت إليه فقال: أذن إلى مولاك فسلم عليه، فدنوت فسلمت عليه، فردّ عليّ بلسان فصيح، ثم قال لي: اذهب فغيّر اسم ابنتك التي سميتها أمس، فإنه اسمٌ يغيضه الله. وكانت ولدت لي بنت، وسميتها بالحمراء. فقال أبو عبد الله عليه السلام: انتبه إلى أمره ترشد. فغيّرت اسمها.

انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/٢١٩، و: ٣٢٥ ط آخر، إعلام الوری: ٢٩٩ و ٤٣٠، البحار:

الساھر ليله قائماً، القاطع نهاره صائماً، المسمّى لفرط حلمه وتجاوزه عن المعتدين كاظماً، وهو المعروف عند أهل العراق بباب الحوائج إلى الله، وذلك لنجح قضاء حوائج المسلمين ونيل مطالبهم وبلوغ مآربهم وحصول مقاصدهم^{(١)(٢)}.

قال الشيخ المفيد: كان أبو الحسن موسى الكاظم هو الإمام بعد أبيه والمقدم على جميع بنيه لاجتماع خلال^(٣) الفضل فيه والكمال، وورود صحيح النصوص وجليّ الأقوال عليه من أبيه بأنّه وليّ عهده والإمام القائم من بعده^(٤).

⇔

١٩/٤٨ ح ٢٤، الكافي: ١/٢٤٧ ح ١١، دلائل الإمامة للطبري: ١٦١، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٠٧/٣ و ٤١١، إثبات الوصية للمسعودي: ١٨٦، الثاقب في المناقب: ٣٧٣، كشف الغمّة للإربلي: ٢٢١/٢، الصراط المستقيم للشيخ عليّ بن يونس العاملي: ١٦٣/٢ و ١٩٣، حلية الأبرار: ٢٩٠/٢، الوسائل: ١٥/١٢٣ ح ٣، مستدرک الوسائل: ٢/٦١٨ ح ٦، مدينة المعاجز: ٤٣١ ح ١٩، الغيبة للطوسي: ٣٠، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٥/٤٧٩ ح ٣٠، و ٤٠٣ ح ٢٥٢، و ٣٨/٣ ح ٦٧٤. وانظر أيضاً كمال الدين: ٣٣٤ ح ٥، و ٦٤٧ ح ٨، الغيبة للنعماني: ٩٠ ح ٢١، منتخب الأنوار المضيئة: ١٩٦، الجواهر السنية للحرّ العاملي: ٢١٦، إحقاق الحقّ: ١٢/٢٩٩، الخرائج والجرائح: ٢٠٠، قرب الإسناد: ١٤٣، رجال الكشي: ٣٥٤ ح ٦٦٣، الإمامة والتبصرة: ٦٦ ح ٥٦ و ٦٣، التهذيب: ١٩٩/٧ ح ٢٧، أمالي الصدوق: ٤٧٠ ح ١١، عيون أخبار الرضا: ١/٢٤ ح ٢٠، بصائر الدرجات للصفّار: ٣٣٩ ح ٧، الاختصاص للشيخ المفيد: ٢٨٤، كتاب زيد النرسي: ٤٩، مرآة العقول للعلامة المجلسي: ٣/٣٣٦، الهداية الكبرى للخصيبي: ٣٧٥.

كلّ هذه المصادر أكدت على إمامته منذ صغره إلى ما بعد بلوغه، وكذلك على نفي إمامة إسماعيل قبل وفاته وبعدها، وكذلك نفي إمامة عبد الله بن جعفر.

(١) في نسخة (ب): قضاء حوائج المتوسّلين به إلى الله، من دون بقية العبارة.
(٢) انظر نور الأبصار: ٣٠١، أسعاف الراغبين المطبوع بهامش نور الأبصار: ٢٤٦، الأنوار القدسية للسنهوتي: ٣٨، الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي: ١٢١، الروضة الندية: ١١، ينابيع المودة: ١١٧/٣ ط أسوة.

(٣) في (أ): خصال.
(٤) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/٢١٥ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ. وانظر المصادر السابقة التي دلّت على إمامته من قبل أبيه عليه السلام.

روى أبو عليّ الأرجاني عن عبدالرحمن بن الحجاج قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في منزله فإذا هو في بيت كذا ومسجد له من داره ^(١) وهو يدعو وعلى يمينه ولده موسى بن جعفر الكاظم يؤمّن على دعائه، فقلت له: جعلني الله فداك ^(٢) قد عرفت انقطاعي إليك وخدمتي لك فمن وليّ الأمر بعدك؟ فقال: يا عبدالرحمن إنّ موسى قد لبس الدرع واستوت ^(٣) عليه، فقلت له: لا أحتاج بعد هذا إلى شيء ^(٤).

وروى عبدُ الأعلى ^(٥) عن الفيض بن المختار ^(٦) قال: قلت لأبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام: خذ بيدي من النار مَنْ لنا بعدك؟ قال: فدخل أبو إبراهيم موسى الكاظم وهو يومئذٍ غلام فقال: هذا صاحبكم فتمسّك به ^(٧).

(١) في (أ): فإذا هو في مسجد له من داره.

(٢) في (أ): جعلت فداك.

(٣) في (ج): فاستوت.

(٤) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/٢١٧، الكافي: ١/٢٤٥ ح ٣، البحار: ١٧/٤٨ ح ١٧، الكافي: ١/٣٠٨ ح ٣، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٥/٤٦٨ ح ٤، و: ٣٢٤ ط آخر، حلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٢/٢٨٨، كشف الغمّة للإربلي: ٢/٢٢٠، الصراط المستقيم: ٢/١٦٢، إحقاق الحق: ١٢/٢٩٩ ومرآة العقول للمجلسي: ٣/٣٣٠.

(٥) هو عبدُ الأعلى مولى آل سام من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وأنّه اذن له في الكلام لأنّه يقع ويطير، وقد تضمّن عدّة أخبار أنّه عليه السلام دعاه إلى الأكل معه من طعامه المعتاد ومن طعام أهدي له. ويمكن أن يكون الراوي هو عبد الأعلى بن أعين العجلي مولاهم الكوفي من أصحاب الصادق، وقيل باتّحادهم.

(٦) هو الفيض بن المختار الجعفي الكوفي، روى عن الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وهو أوّل من سمع عن الصادق عليه السلام نصّه على ابنه الكاظم عليه السلام انظر معجم رجال الحديث: ١٣/٤٣٦، رجال النجاشي: ٣١١ تحت رقم ٨٥١، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٣٢١.

(٧) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/٢١٧، الكافي: ١/٢٤٥ ح ١، و: ٣٠٧ ح ١ ط آخر، البحار: ٤٨/١٨ ح ١٨ و ١٩، إعلام الوري: ٢٩٧، حلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٢/٢٨٨، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٥/٤٦٨ ح ٢، الصراط المستقيم للشيخ عليّ بن يونس العاملي: ٢/١٦٣، كشف الغمّة:

وعن ابن أبي نجران عن منصور بن حازم قال: قلت لأبي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام): بأبي أنت وأمي إنَّ الأنفس يُغدى عليها ويُراح^(١) فإذا^(٢) كان ذلك فمن؟ فقال جعفر: إذا كان ذلك فهو^(٣) صاحبكم، وضرب بيده على منكب [أبي الحسن الأيمن وهو فيما أعلم يومئذٍ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا]^(٤) موسى الكاظم.

ولد موسى الكاظم بالأبواء^(٥) سنة ثمان وعشرين ومائة للهجرة^(٦).

↔

٢٢٠/٢، وقريب من هذا في رجال الكشي: ٣٥٤ ح ٦٦٣، التهذيب: ١٩٩/٧ ح ٢٧، بصائر الدرجات لابن فروخ الصفار: ٣٣٦ ح ١١.

(١) أي هي في معرض الموت صباحاً ومساءً، كتى بهما عن كل الأوقات.

(٢) في (أ): فإن.

(٣) في (أ): فهذا.

(٤) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢١٨/٢، و: ٣٢٤ ط آخر، الكافي: ٢٤٦/١ ح ٦، و: ٣٠٩ ط آخر، البحار: ١٨/٤٨ ح ٢٠ و ٢١، إعلام الوري لأمين الإسلام الطبرسي: ٢٩٧، حلية الأبرار للمحدث البحراني: ٢٨٩/٢، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٤٦٩/٥ ح ٨، كشف الغمّة للإربلي: ٢٢٠/٢ إحقاق الحق للقاضي الشوشري: ٢٩٩/١٢.

(٥) الأبواء: قرية من أعمال المدينة بينها وبين الجحفة ممّا يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً. وقيل: جبل على يمين المصعد إلى مكّة من المدينة. انظر معجم البلدان: ٧٩/١. والأبواء هي المدينة التي توفيت فيه أمنة بنت وهب أمّ الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) ودفنت فيها كما ذكر ابن قتيبة في المعارف: ١٥٠. وانظر المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٧/٣.

(٦) انظر الإرشاد: ٢١٥/٢، و: ٣٢٣ ط آخر، كفاية الطالب: ٤٥٧، الكافي: ٤٧٦/١، البحار: ١٩/٤٨ ح ١٣ و ١٤، و ١ ح ١، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٧/٣، كشف الغمّة: ٢١٢/٢ و ٢١٦ و ٢٣٧ و ٢١٨ و ٢٤٥، تاريخ بغداد: ٢٧/١٣، إعلام الوري: ٢٩٤، روضة الواعظين للفتال النيسابوري: ٢٦٤ ج ١، الدروس الشرعية للشهيد الأوّل: ١٥٣، عمدة الطالب: ١٩٦، سير أعلام النبلاء: ٢٧٠/٦، الإتحاف بحبّ الأشراف: ١٥٠، مطالب السؤول: ٨٣، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٤٨، صفة الصفوة لابن الجوزي: ١٨٧/٢، غاية الاختصار: ٩١، نور الأبصار: ٣٠١، عيون المعجزات: ٩٦.

↔

وأما نسبه أباً وأماً فهو موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن عليّ زين العابدين ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (رض)^(١). وأما أمّه فتسمّى حميدة البربرية^(٢).

وأما كنيته: فأبو الحسن^(٣)، وألقابه كثيرة أشهرها: الكاظم ثمّ الصابر والصالح



الأنوار القدسية: ٣٨، المختار في مناقب الأخيار لابن الأثير: ٣٣، البداية والنهاية: ٣٣. وقيل إنّه ولد سنة (١٢٧ هـ) كما جاء في دلائل الإمامة للطبري: ١٤٦. وفي منهاج السنة لابن تيمية: ١٢٤ بلفظ «ولد^(٤) بالمدينة في سنة بضع وعشرين ومائة» إحقاق الحقّ للقاضي الشوشري: ١٢/٢٩٦ - ٢٩٨، و: ١٩/٥٣٧ و ٥٣٨. وفي مطالب السؤل: ٨٣ رواية بلفظ «وقيل: تسع وعشرين ومائة» ومثله في تذكرة الخواصّ وصفة الصفوة وكشف الغمّة وكذلك في وفيات الأعيان لابن خلكان: ٥/٣١٠، ومثله في العرائس الواضحة للشيخ عبد الهادي الايباري. وفي الدروس الشرعية للشهيد الأوّل بلفظ «وقيل: سنة تسع وعشرين ومائة» ومثله في كشف الغمّة. وفي الكافي: ١/٤٧٦ بلفظ «وقال بعضهم: تسع وعشرين ومائة».

(١) تقدّمت إستخراجاته.

(٢) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/٢١٥، و: ٣٢٣ ط آخر، مقاتل الطالبين لأبي الفرج الاصبهاني: ٤١٣ دون لفظ «البربرية» بل بلفظ «أمّه أمّ ولد» وانظر عيون الأخبار: ١/٨٥ ح ٧، والبحار: ٤٨/٢٢٨ ح ٣٠، الكافي: ١/٤٧٦، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٤٣٧. وانظر كشف الغمّة للإربلي: ٢/٢٣٧، تاريخ أهل البيت^(٥): ١٢٣، مقصد الراغب: ١٦٠ مخطوط بلفظ «أمّه حميدة المصفاة» ابنة صاعد البربري ويقال أنّها أندلسيّة أمّ ولد تكتنّى «لؤلؤة».

وانظر أيضاً إعلام الوري: ٢٩٤ و ٣٠٩، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٦٣، دلائل الإمامة: ١٤٨، تذكرة الخواصّ: ٣٤٨، فصل الخطاب على ما في ينابيع المودة: ٣٨٢. وانظر حالها في الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ١٤٦ (مخطوط) مدينة المعاجز: ٣٣٨ ح ٥١، أمالي الشيخ الصدوق: ٢/٣٣١، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٥/٣٧١، الاختصاص للشيخ المفيد: ١٩٢، إثبات الوصية للحرّ العاملي: ١٩٥، حلية الأبرار: ٢/٢٩٦، بالإضافة إلى المصادر السابقة.

(٣) انظر الإرشاد: ٢/٢١٥، و: ٣٢٣ ط آخر وزاد «أبو إبراهيم وأبو عليّ» مقاتل الطالبين: ٤١٣ وزاد «وأبو إبراهيم» البحار: ٤٨/١١ ح ٦، وفي مطالب السؤل: ٨٣ زاد «وأبو إسماعيل» وفي المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٤٣٧ بلفظ «أبو الحسن الأوّل وأبو الحسن الماضي وأبو إبراهيم وأبو عليّ». وانظر



والأمين^(١). صفته: أسمر غميق^(٢)، شاعره السيد الحميري^(٣)، بابه^(٤): محمد بن الفضل^(٥).



دلائل الإمامة: ١٤٨، نور الأبصار: ٣٠١، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٦٣، وسيلة النجاة: ٣٦٤، تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: ٣٤٨، البداية والنهاية لابن كثير بلفظ «أبو الحسن الهاشمي» وفي مرآة الجنان لليافعي: ٣٩٤/١ بلفظ «السيد أبو الحسن موسى الكاظم» فصل الخطاب للخواجة يارسا البخاري على ما في ينابيع المودة: ٣٨٢، إحقاق الحق: ٢٩٧/١٢ - ٣٠٧، و: ٥٣٨/١٩.

(١) انظر مطالب السؤل: ٨٣، البحار: ١١/٤٨ ح ٨ و ٦، الإرشاد للمفيد: ٢/٢١٥، و: ٣٢٣ ط آخر ولكن بلفظ «وينعت أيضاً بالكاظم». وفي المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٧/٣ بلفظ «ويعرف بالعبد الصالح، والنفس الزكية، وزين المجتهدين، والوفي، والصابر، والأمين، والزاهر...».

وسمي بالكاظم لما كظمه من الغيظ وصبر عليه من فعل الظالمين حتى مضى سلام الله عليه قتيلاً في حبسهم ووثاقهم.

وانظر أيضاً دلائل الإمامة: ١٤٨ وزاد «العبد الصالح والوفي» وطبقات الشعراني: ٣٣. وتاريخ بغداد: ٢٧/١٣ والشذورات الذهبية لابن طولون: ٨٩، نزهة الجليس: ٤٦/٢، نور الأبصار للشبلنجي: ٣٠١، وفي الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٦٣ زاد «والمصلح، والمبرهن، والبيان، وذو المعجزات». وراجع وسيلة النجاة للعلامة السهالوي: ٣٦٤. وفي تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: ٣٤٨ زاد «والمأمون، والطيب، والسيد» وصفة الصفوة لابن الجوزي: ١٨٤/٢ بلفظ «يدعى العبد الصالح...» وفي البداية والنهاية لابن كثير: ١٨٣/١٠ بلفظ «ويقال له: الكاظم» وقد ذكرنا قبل قليل سبب تسميته بها، وقيل لأنه كان يحسن إلى من يسيء إليه وكان هذا عادته أبداً كما قاله ابن الأثير في الكامل في التاريخ: ١٦٤/٦، أو كما قال ابن حجر الهيتمي في صواعقه: ١٢١ «لكثرة تجاوزه وحلمه...» وانظر العرائس الواضحة للأبياري: ٢٠٥، فمن أراد المزيد فليراجع المصادر السابقة.

(٢) انظر نور الأبصار: ٣٠١، إحقاق الحق: ٢٩٨/١٢. ولكن في المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٧/٣ والبحار: ١١/٤٨ ح ٧ بلفظ «وكان ﷺ أزهر إلّا في القيظ لحرارة مزاجه، ربع، تمام خضر، مالك، كث اللحية» وفي عمدة الطالب: ١٩٦ بلفظ «أسود اللون، عظيم الفضل، رابط الجأش، واسع العطاء، وكان يضرب المثل بصرار موسى...».

(٣) تقدّمت ترجمته. وانظر نور الأبصار: ٣٠١، إحقاق الحق: ٢٩٨/١٢ البحار: ١٧٣/٤٨ ح ١٥، وهذه المصادر كلّها تؤكد على أنّه شاعر الإمام موسى الكاظم ﷺ.

(٤) في (أ): بوابه.

(٥) لم أعر على محمد بن الفضل بل وجدت محمد بن الفضل بن عمر وهو الصحيح وقد عدّه الخصيبي



نقش خاتمه «الملك لله وحده»^(١)، معاصره الهادي موسى^(٢) وهرون الرشيد^(٣).
وأما مناقبه وكراماته الظاهرة وفضائله وصفاته الباهرة تشهد له بأنه افترع منه^(٤)
الشرف وعلاها وسما إلى أوج المزايا فبلغ أعلاها، وذلت له كواهل السيادة فركبها
وامتطاها، وحكم في غنائم المجد فأختار صفاياها فاصطفاها^(٥).

فمن ذلك ما أخبر به الفضل بن الربيع عن أبيه عن جدّه أنّ المهدي لمّا حبس
موسى بن جعفر الكاظم [ففي بعض الليالي] رأى [المهدي] في النوم^(٦) عليّ بن أبي
طالب عليه السلام وهو يقول له: يا محمد ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا



في الهداية الكبرى: ١٢٨ من الأبواب وكذلك الكفعمي في المصباح: ٥٢٣. وانظر الإرشاد: ٢٥٠/٢ فقد
ورد بلفظ محمد بن الفضيل وهو الذي يروي عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وكذلك في الكافي: ٢٤٩/١
ح ٦، وعيون أخبار الرضا: ٣١/١ ح ٢٥، والغيبة للطوسي: ٣٧ ح ١٤، والبحار: ١٩/٤٩ ح ٢٣،
ولا يبعد أن يكون هو المقصود وحدث تصحيف، فانظر معجم رجال الحديث: ١٧/١٤٥ فقد ذكره من
أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام. أما في المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٣٢٥ ففيه: المفضل بن
عمر الجعفي، والله عالمٌ بحقائق الأمور.

(١) انظر نور الأبصار: ٣٠١، البحار: ١١/٤٨ ح ٩، إحقاق الحق: ٢٩٨/١٢. وجاء في عيون أخبار
الرضا: ٥٩/٢ ح ٢٠٦، وأمالى الصدوق: ٣٧١ ح ٥ بلفظ «حسبي الله» ومثله في الكافي: ٤٧٣/٦ ح
٤ و٥ ودلائل الإمامة: ١٤٩، والبحار: ١٠/٤٨ ح ٤ و٥.

(٢) هو موسى بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، تولى الخلافة بعد أبيه وتولى له البيعة هارون
أخوه ببغداد وموسى بجرجان، وكانت ولاية موسى سنةً وشهراً، ويكنى أبا محمد وأمه الخيزران،
وتوفي ببغداد سنة (١٧٠ هـ) وقد بلغ من السنّ خمساً وعشرين سنة. انظر المعارف لابن قتيبة: ٣٨١ -
٣٨١، تاريخ الطبري: ٢٧٢/٦، صاحب الفخري: ١٥٥. وقد وصفه المسعودي في مروج الذهب:
٣٣٥/٣ والفخري: ١٧١ بلفظ «كان موسى قاسي القلب شرّس الأخلاق، صعب المرام...» وفي تاريخ
ال خلفاء للسيوطي: ٢٧٩ بلفظ «... وكان يتناول السكر ويلعب ويركب حماراً فارهاً... وكان جبّاراً».

(٣) تقدّمت حياته.

(٤) في (أ): قبة.

(٥) انظر المصادر الموجودة في الهامش ١ من هذه الصفحة.

(٦) في (ج): منامه.

أَرْحَمَكُمُ»^(١) قال الربيع: فأرسل إليَّ المهدي ليلاً فراعني وخفت من ذلك، فلبثاً دخلتُ عليه^(٢) فإذا هو يقرأ هذه الآية وكان من أحسن الناس صوتاً، فقال: عليَّ الآن بموسى بن جعفر فجئته^(٣) به فعانقه وأجلسه إلى جانبه^(٤) وقال: يا أبا الحسن إنني رأيت أمير المؤمنين عليَّ بن أبي طالب عليه السلام في هذه الساعة في النوم فقرأ عليَّ كذا وكذا فتوهمني أن لا تخرج عليَّ ولا على أحدٍ من ولدي؟ فقال: والله لافعلت ذلك ولا هو من شأني، قال: صدقت، يا ربيع أعطه ثلاثة آلاف دينار وردّه^(٥) إلى أهله إلى المدينة. قال الربيع فأحكمت أمره في ثاني ليلة^(٦) وقضيت جميع حوائجه وما^(٧) أصبح إلّا وقد قطع أرضاً خوفاً عليه من العوائق^(٨).

(١) محمد: ٢٢.

(٢) في (د): جئت إليه.

(٣) في (أ): فجيء.

(٤) في (ج): جنبه.

(٥) في (ج، د): زوده.

(٦) في (ب): ليلاً.

(٧) في (أ): فما، وفي (د): ما.

(٨) في (ب): هو في الطريق خوف العوائق.

انظر كشف الغمّة: ٢١٣/٢، والبحار: ١٤٨/٤٨ ح ٢٢. وزاد الجنايدي في معالم العترة النبوية: ٨٣ «... أنه وصله بعشرة آلاف دينار» وروى مثله صاحب عيون التواريخ: ١٦٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٧٢/٦، إحقاق الحق: ٥٤٧/١٩ و ٥٤٨، مقصد الراغب (مخطوط): ١٦٠. وروى صاحب المناقب ابن شهر آشوب: ٤١٧/٣ باختلاف يسير عن طريق آخر وبلفظ «دعا حميد بن قحطبة نصف الليل وقال: إن إخلاص أبيك وأخيك فينا أظهر من الشمس، وحالك عندي موقوف. فقال: أفديك بالمال والنفس، فقال: هذا لسائر الناس، قال: أفديك بالروح والمال والأهل والولد، فلم يجبه المهدي، فقال: أفديك بالمال والنفس والأهل والدين، فقال: لله درك....»

وبهذا اللفظ وغيره انظر مدينة المعاجز: ٤٦٥ ح ١١٠، وتاريخ بغداد: ٣٠/١٣، تذكرة الخواص: ٣٤٩، وفيات الأعيان: ٣٠٨/٥، مرآة الجنان لليافعي: ٣٩٤/١، الصواعق المحرقة: ١٢٢، فصل الخطاب على مافي ينابيع المودة: ٣٨٢، و: ١١٩/٣ ط آخر، المختار في مناقب الأخيار لابن الأثير:

قال حسام^(١) بن حاتم الأصم: قال لي [أبي] حاتم: [قال لي] شقيق البلخي^(٢): خرجت حاجاً في سنة تسع وأربعين ومائة فنزلت القادسيّة فيينا^(٣) أنا انظر [إلى] الناس في مخرجهم إلى الحاجّ وزينتهم وكثرتهم إذ^(٤) نظرت إلى فتى^(٥) حسن الوجه شديد السمرة ضعيف^(٦) فوق ثيابه ثوب صوف مشتمل بشملة في رجله نعلان وقد جلس منفرداً، فقلت في نفسي: هذا الفتى من الصوفية ويريد أن يخرج مع الناس فيكون كلاً على الناس^(٧) في طريقهم والله لأمضين إليه ولأوبخنّه، فدنوت منه فلمّا رأيته مقبلاً نحوه قال: يا شقيق «أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ»^(٨) ثمّ تركني^(٩) ومضى^(١٠)، فقلت في نفسي: إنّ هذا الأمر عظيم قد تكلم بما^(١١) في نفسي^(١٢)



٣٣، الشذرات الذهبية: ٨٩، مفتاح النجا: ١٧٢، أخبار الدول وآثار الأول للقرماني: ١٢٣، نزهة الجليس: ٤٦/٢، جالية الكدر: ٢٠٥، وسيلة النجاة: ٣٦٥، البداية والنهاية: ١٠/١٨٣، الأنوار القدسية للسنهوتي: ٣٨، عمدة الطالب: ١٩٦، مقاتل الطالبين: ٥٠٠.

(١) في (ب): هشام، وفي بعض المصادر: خشنام كما في كشف الغمّة وإثبات الهداة وغيرهما.
(٢) هو شقيق بن إبراهيم البلخي الأزدي، زاهد صوفي من مشاهير المشايخ في خراسان، حدّث عن أبي حنيفة وقتل في غزاة كولان - بليدة في حدود بلاد الترك - في سنة (١٥٣ هـ) وقيل (١٩٤ هـ) ترجم له في سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣١٣/٩، طبقات الأولياء لابن الملقن: ١٢، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ٥٨/٨.

(٣) في (أ): فيينا.

(٤) في (ج): فإذ.

(٥) في (أ): شاب.

(٦) في (أ): نحيف.

(٧) في (أ): عليهم.

(٨) الحجرات: ١٢.

(٩) في (أ): فتركني.

(١٠) في (أ): وولّى.

(١١) في (أ): على ما.

(١٢) في (أ): خاطري.

ونطق باسمي وما هذا إلا عبد صالح لألحقنّه ولأسأله الدعاء و أن يحلّلني ممّا ظننته^(١) به، فغاب عني ولم أره.

فلما نزلنا واقصة^(٢) فإذا هو واقف يصلي [وأعضاؤه تضطرب ودموعه تجري] فقلت: هذا صاحبي أمضي إليه وأستحلّه^(٣)، فصبرت حتّى جلس^(٤) من صلاته فالتفت إليّ وقال: يا شقيق اتلّ ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾^(٥) ثمّ قام ومضى وتركني فقلت: ان هذا الفتى من الأبدال^(٦) لقد^(٧) تكلم على سرّي مرّتين.

فلما نزلنا زباله^(٨) وإذا أنا بالفتى قائم على البئر وأنا أنظر إليه ويده ركوة يريد أن يستقي فيها الماء، فسقطت الركوة من يده في البئر فرمق إلى السماء بطرفه وسمعته يقول: أنت ربّي إذا ظمئت إلى الماء، وأنت^(٩) قوّتي إذا طلبت طعاماً^(١٠)، ثمّ قال: اللهمّ إلهي وسيدي مالي غيرها^(١١) فلا تعدمنيها. قال شقيق: فوالله لقد رأيت الماء ارتفع إلى رأس البئر والركوة طافية عليه فمدّ يده وأخذها وملاها ماءً، فتوضأ منها وصلى أربع ركعات، ثمّ مال إلى كتيب رملٍ فجعل يقبض بيده يطرحه في الركوة

(١) في (ب): ظلمته.

(٢) منزل بطريق مكة. انظر معجم البلدان: ٣٥٤/٥.

(٣) في (أ): واستحلّه.

(٤) في (أ): فرغ.

(٥) طه: ٨٢.

(٦) الأبدال: قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم، سُموا بذلك لأنهم كلّما مات واحد منهم أبدل الله مكانه آخر. انظر النهاية: ١٠٧/١، مجمع البحرين: ٣١٩/٥.

(٧) في (أ): قد.

(٨) في (أ): زبالاً.

(٩) في (أ): وهو.

(١٠) ورد هذا الدعاء في نسخة (ج) هكذا: ...إلى الماء وقوّتي إذا أردتُ طعاماً.

(١١) في (أ): سواك.

ويحركها ويشرب، فأقبلت إليه^(١) وسلّمت عليه فردّ عليّ السلام فقلت: أطعمني من فضل ما أنعم الله عليك، فقال: يا شقيق لم تزل نِعَمَ الله علينا^(٢) ظاهرة وباطنة فأحسن ظنّك برّبك، ثمّ ناولني الركوة فشربت منها فإذا هو سويق وسكّر، فوالله ما شربت قطّ الدّ منه ولا أطيب ريحاً فشبت ورويت وأقمت أياماً لأشتهي طعاماً ولا شراباً.

ثمّ لم أره حتّى حططنا^(٣) بمكة فرأيت ليلة إلى جنب قبة الشراب في نصف الليل وهو قائم يصليّ بخشوع وأنين وبكاء، فلم يزل كذلك حتّى ذهب الليل، فلمّا رأى الفجر^(٤) جلس في مُصلّاه يُسبّح الله تعالى، ثمّ قال إلى حاشيته الطواف فركَع الفجر^(٥) هناك ثمّ صلّى فيه الصبح مع الناس، ثمّ دخل الطواف فطاف إلى بعد شروق الشمس، ثمّ صلّى خلف المقام، ثمّ خرج يريد الذهاب فخرجت خلفه أريد السلام عليه وإذا بجماعة قد طافوا به يميناً وشمالاً ومن خلفه ومن قدّامه، وإذا له حاشية وغاشية^(٦) وموَالٍ وخدم وحشم وأتباع قد خرجوا معه، فقلت لهم: من هذا الفتى؟ فقالوا: هو موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: لا يكون هذا إلّا لمثل هذا، ثمّ إنّي انصرفت.

وهذه الحكاية رواها جماعة من أهل التّأليف والمحدّثين، رواها ابن الجوزي في كتابه مسير العزم^(٧) الساكن إلى أشرف الأماكن، ورواها الحافظ عبدالعزيز

(١) في (أ): نحوه.

(٢) في (أ): عليك.

(٣) في (ب): دخلنا.

(٤) في (أ): إلى طلوع الفجر.

(٥) كذا، والصحيح «ثمّ قام إلى حاشية المطاف فركَع ركعتي الفجر» كما في بعض المصادر كنور الأبصار.

(٦) غاشية فلان: خدمه وزوّاره وأصدقاؤه ينتابونه.

(٧) الصحيح هو مثير الغرام كما ورد في كشف الظنون: ١٥٨٩/٢ وفي كشف الغمّة للإربلي: ٢١٣/٢.

«اثارة العزم».

الأخضر الجنازدي^(١) في كتابه معالم العترة النبوية، ورواها الرامهرمزي^(٢) قاضي القضاة في كتابه كرامات الأولياء، وغيرهم^(٣).

ومن كتاب الدلائل للحميري روى أحمد بن محمد عن أبي قتادة القمي عن أبي خالد الزبالي^(٤) قال: قدم علينا أبو الحسن موسى الكاظم عليه السلام زبالة ومعه جماعة من أصحاب المهدي، بعثهم [المهدي] في إشخاصه إليه إلى العراق من المدينة ذلك في مسكنه الأولى، فأتيته وسلّمت عليه فسرّ برؤيتي وأوصاني وأمرني بشراء حوائج له وتببيتها^(٥) عندي، ونظر إليّ فرآني غير منبسط وأنا مغموم^(٦) منقبض، فقال: مالي

(١) هو المحدث الحافظ أبو محمد عبدالعزيز بن أبي نصر محمود بن المبارك الجنازدي المعروف بـ «ابن الأخضر» ولد سنة (٥٢٤ هـ) وتوفي في (٦١١ هـ) قال عنه ابن نقطة: كان ثقة ثباتاً مأموناً، كثير السماع صحيح الأصول، منه تعلّمنا واستفدنا، ومارأينا مثله. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣١/٢٢، معجم البلدان: ١٢١/٢، الكامل لابن الأثير: ١٢٦/١٢.

(٢) وهو ابن خلّاد، وفي (أ، ب) الرامهرمزي.

(٣) روى هذه القصة باكثر الحضرمي في وسيلة المآل: ٢١١ (مخطوط) عن ابن الجوزي في مثير الغرام والحافظ عبدالعزيز الأخضر في معالم العترة، وأخرجه في إحقاق الحق: ٣١٤/١٢، و: ٥٤٥/١٩ ولم نعر على كتاب ابن الجوزي بل وجدنا هذه القصة في تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: ٣٤٨، وصفة الصفوة: ١٨٥/٢، ومفتاح النجا للبدخشي: ١٧٢، دلائل الإمامة: ١٥٥، حلية الأبرار للمحدث البحراني: ٢٤٤/٢، روض الرياحين لليافعي: ٥٨، المختار في مناقب الأخيار لابن الأثير: ٣٤ (مخطوط) نور الأبصار: ٣٠٢، الصراط المستقيم بشكل مختصر: ١٩٤/٢ ح ٢٩ و ٣٠.

وانظر أيضاً إسعاف الراغبين بهامش نور الأبصار: ٢٤٧، الصواعق المحرقة: ١٢١، وسيلة النجاة: ٣٦٧، الحقائق الوردية: ٤٠، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ١٤٩، كشف الغمّة: ٢١٣/٢ وفيه خشنام بن حاتم الأصم، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٥٥١/٥ ح ٩٥ وفيه: خشنام بن حاتم الأصم... الرامهزي (بدل) الرامهرمزي، البحار: ٨٠/٤٨ ح ١٠٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤١٩/٣، ينابيع المودة: ١١٨/٣ - ١١٩ ط أسوة بشكل مختصر جداً، مدينة المعاجز: ٤٦٦ ح ١١٣، مطالب السؤول: ٨٣ مخطوط، كرامات الأولياء: ٢٢٩/٢، المحجّة البيضاء: ٢٦٨/٤.

(٤) من أهل زبالة من أصحاب الكاظم عليه السلام. انظر معجم رجال الحديث: ١٣٩/٢١. وفي نسخة (ج): الزبالي.

(٥) في (أ): تعبيتها، في (ب، د): تعيينها.

(٦) في (أ): مفكّر.

أراك مغموماً^(١)؟ فقلت: وكيف لا، ورأيتك سائراً وأنت تصير إلى هذا^(٢) الطاغية ولا آمنه^(٣) عليك منه؟! فقال: يا أبا خالد ليس عليّ منه بأس، فإذا كانت سنة كذا في شهر كذا في يوم الفلاني فانتظرنى آخر النهار مع دخول أول الليل فإنّي أوافيك إن شاء الله تعالى.

قال أبو خالد: فما كان لي همٌّ إلا إحصاء تلك الشهور والأيام إلى ذلك اليوم الذي وعدني المأتيّ فيه، فخرجت وانتظرتَه إلى أن غربت الشمس فلم أرَ أحداً فدخلني^(٤) الشكّ في أمره، فلمّا كان دخول الليل فبينما أنا كذلك فإذا بسوادٍ قد أقبل من ناحية العراق [فقصدته] فإذا هو على بغلةٍ أمامِ القطارِ فسَلّمت عليه وسررت بمقدمه وتخلّصه، فقال لي: داخلك الشكّ يا أبا خالد؟ فقلت: الحمد لله الذي خلّصك من هذا^(٥) الطاغية، فقال: يا أبا خالد إنّ لي^(٦) إليهم عودة لا أتخلّص منها^(٧).

وروي عن عيس المدائني قال: خرجت سنة إلى مكة فأقمت [بها] مجاوراً ثمّ قلت: أذهب إلى المدينة فأقيم بها^(٨) سنة مثل ما أقمت بمكة فهو أعظم لثوابي^(٩).

(١) في (أ): منقبضاً.

(٢) في (د): هذه.

(٣) في (أ): آمن.

(٤) في (ج): فشككت.

(٥) في (أ): هذه.

(٦) في (أ): إنّ لهم إليّ دعوة لا أتخلّص منها.

(٧) انظر هذه القصة في قرب الإسناد: ١٤٠، البحار: ٢٢٨/٤٨ ح ٣٢ و ٣٣، و ص ٧٢ ح ٩٧، وكشف الغمّة للإربلي: ٢٣٨، نور الأبصار: ٣٠٣، إحقاق الحقّ للشهيد القاضي الشوشتری: ٣٢٩/١٢ و ٣٣٠، الكافي: ٤٧٧/١ ح ٣، إعلام الوری لأمين الإسلام الطبرسي: ٣٠٥، إثبات الهداة: ٥٠٣/٥ ح ١٣، الخرائج والجرائح: ١٦٢، دلائل الإمامة للطبري: ١٦٨، مدينة المعاجز: ٤٣٥ ح ٣١، و ٤٦٢ ح ١٠٤، إثبات الوصية للمسعودي: ١٩٠، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٠٦/٣، إعلام الوری: ٣٠٥.

(٨) في (ب): أذهب أقيم بالمدينة.

(٩) في (أ): وقدمت.

فقدمت المدينة فنزلت طرف المصلّى إلى جنب دار أبي ذرّ (رض) وجعلت أختلف إلى سيّد موسى الكاظم عليه السلام، فبينما أنا عنده في ليلة مطيرة^(١) إذ قال: يا عيسى ارجع^(٢) فقد انهدم بيتك^(٣) على متاعك، فقمت فإذا البيت قد انهدم^(٤) على المتاع، فاكترت قوماً كشفوا عن متاعي واستخرجت جميعه ولم يذهب لي شيء غير سطل الوضوء، فلما أتيته من الغد قال: هل فقدت شيئاً من متاعك فندعو الله لك بالخلف؟ فقلت: ما فقدت غير سطل^(٥) كنت أتوضأ به، فأطرق رأسه [ملياً] ثلاثاً^(٦) ثم رفعه فقال: قد ظننت أنك أنسيت السطل^(٧) قبل جارية ربّ الدار فاسألها عنه وقل لها أنسيت السطل في بيت الخلاء فردّيه فإنّها^(٨) سترده عليك. قال: فسألتها عنه فردّته^(٩).

وعن عثمان بن عيسى قال: قال موسى الكاظم [أبو الحسن] لإبراهيم بن عبد الحميد وقد لقيه سحراً وإبراهيم ذاهب إلى قبا^(١٠) وموسى [أبو الحسن] داخل إلى المدينة [فقال]: يا إبراهيم [فقلت: لبيك] قال: إلى أين؟ قال: [قلت] إلى قبا،

(١) في (د): فأصابنا مطر شديد بالمدينة.

(٢) في (أ): قم.

(٣) في (أ): البيت.

(٤) في (ج): انهار.

(٥) في (ب): ما فقدت شيئاً ما خلا سطلاً.

(٦) كذا، ولعلّها زائدة وهي غير موجودة في المصادر.

(٧) في (أ): أنسيته.

(٨) في (أ): وإنّها.

(٩) انظر الخرائج والجرائح: ١٦٣ باختلاف يسير في بعض الألفاظ، البحار: ٤٨ / ٦٠ ح ٧٤، نور الأبصار

للسبلنجي: ٣٠٣، إحقاق الحق: ١٢ / ٣٢١، كشف الغمّة: ٢ / ٢٤١، إنبات الهداة للحرّ العاملي:

٥٥٥ / ٥ ح ٩٨ باختصار، المحجّة البيضاء: ٤ / ٢٧٦.

(١٠) قبا - بالضم -: قرية قرب المدينة، وقبا اسم بئر بها، وهي مساكن بنى عمرو بن عوف من الأنصار على

بعد ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة، وفيها مسجد التقوى عامر وقدامه رصيف حسن وآبار

ومياه عذبة. انظر مراد الاطلاع: ٣ / ١٠٦١.

فقال: في أي شيء؟ فقلت: أنا في كل سنة نشترى من هذا التمر فأردت أن آتي رجلاً في هذه السنة من الأنصار فأشترى منه نخلاً [من الثمار] فقال له موسى: وقد آمنتم الجراد؟ ثم دخل^(١) ومضيت أنا فأخبرت أبا العزّ فقال: لا والله لا أشترى العام نخلة، فوقع كلامه في صدره^(٢) فلم يشتر شيئاً، فما مرّت [بنا] خامسة حتّى بعث الله جراداً فأكل عامّة [ما في] النخل^(٣).

ونقل صاحب كتاب نثر الدرّ^(٤) [قال: وكتب عليّ بن يقطين إلى أبي الحسن]^(٥) أن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ذكر له أن الهادي قد همّ بك [وعنده جماعة] قال لأهل بيته ومن يليه [بما عزم عليه موسى بن المهدي في أمره]: ما تشيرون به عليّ من الرأي؟ فقالوا: نرى أن تتباعد عنه وأن تغيب شخصك عنه^(٦) فإنه لا يؤمن عليك من شرّه، فتبسّم أبو الحسن ثم قال:

فليغلبن مغالب الغلاب^(٨)

زعمت سخينة^(٧) أن ستغلب ربّها

(١) في (أ): فارقه.

(٢) في (ج): قلبه.

(٣) انظر قرب الإسناد للحميري: ١٤٥، بحار الأنوار: ٤٨/٤٦ ح ٣٠ و ٣١، مدينة المعاجز: ٤٤١ ح ٥٣، إحقاق الحق: ١٢/٣٣٠ باختلاف يسير في بعض الألفاظ ومثله في كشف الغمّة للإربلي: ٢٤٥/٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٥٣، إعلام الوری: ٢٧٥، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٣٩٨/٥ ح ١٢٣ وهذه القصة رويت عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام فانظر المصادر السابقة للاطلاع.

(٤) كذا، والصحيح هو «نثر الدرر» لمنصور بن الحسين الآبي (ت ٤٢١ هـ) الهيئة المصرية للكتاب في القاهرة. وسبق وأن ترجمنا له.

(٥) في (ج): قال أنهى الخبر إلى أبي الحسن.

(٦) في (د): منه.

(٧) السخينة طعام يتخذ من الدقيق، دون العصيدة في الرقة، وفوق الحساء، وكانوا يأكلونها في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال، وكانت قريش تعير بها لأنها كانت تكثر من أكلها حتّى سمّوا سخينة.

(٨) نسب هذا البيت إلى كعب بن مالك أخي بني سلمة كما ذكر السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات:

ثمَّ إنَّه رفع يده إلى السماء فقال: إلهي^(١) كم من عدوٍّ شحذ لي ظبَّة مديته^(٢) وداف لي قواثل سمومه ولم تنم عني عين حراستك، فلمَّا رأيتَ ضعفي عن احتمال الفواح وعجزي عن ملَمَّات الحوائج^(٣) صرفتَ عني ذلك بحولك وقوَّتكَ لبحولي وقوَّتي وألقيته^(٤) في الحفيرة التي^(٥) احتفَره لي^(٦) خائباً ممَّا أمَّله في دنياه^(٧) متباعداً عمَّا يرجوه في أخراه^(٨) فلك الحمد على ذلك قدر ما عممتني فيه من نعمك وماتولَّيتني من جودك وكرمك. اللَّهُمَّ فخذهُ بقوَّتكَ^(٩) وافلل حدَّه عني بقدرتك واجعل له شغلاً فيما يليه وعجزاً به عمَّا ينويه^(١٠). اللَّهُمَّ وأعدني عليه عدوةً حاضرةً تكون من غيظي شفاءً ومن حقِّي^(١١) عليه وفاءً، وصل اللَّهُمَّ دعائي بالإجابة وانظم شكايتي بالتعبير وعرفه عمَّا قليل ما وعدت [الظالمين] به من الأجابة لعبيدك



٢١٧ - ٢٢٧ وكذلك في البحار: ١٥٠/٤٨، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٣/٣، و: ٣٠٧/٤، ولسان العرب لابن منظور: ٢٠٦/١٣. وينسب هذا البيت أيضاً إلى حسان بن ثابت الأنصاري كما ذكر ابن عبد ربه في العقد الفريد: ٢٦٣/٢، و: ١١١/٦ و ١٢٧، و: ٤/٨، وأضاف قال: قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت: لقد شكر الله لك قولك حيث تقول... وفي نسخة (أ): ليغلبن، وفي (د): وليغلبن.

(١) في (د): اللَّهُمَّ.

(٢) الظبَّة: حدَّ السيف أو السنان ونحوهما. والمديّة: الشفرة الكبيرة، وزاد في (ب، د): وأرهف لي شباحده كما في المناقب لابن شهر آشوب.

(٣) في (أ): كلمات الجوانح.

(٤) في (ب): فألقيته.

(٥) في (ب): الذي.

(٦) في (أ): إليّ.

(٧) في (أ): دنيا، وفي (ج): دنا.

(٨) في (ج): آخرته.

(٩) في (ب): بعزتك.

(١٠) في (ج): عمّن يناويه.

(١١) في (أ): حنقي.

المضطرين إنك ذو الفضل العظيم والمنّ الجسيم.

ثم إن أهل بيته انصرفوا عنه، فلمّا كان بعد مدّة يسيرة حتّى اجتمعوا لقراءة الكتاب الوارد على موسى الكاظم بموت موسى الهادي، وفي ذلك يقول بعضهم:

وسارية لم تسر في الأرض تبتغي محلاً ولم يقطع بها الأرض^(١) قاطع

من أبيات ممّا قيل في الدعاء المستجاب^(٢).

وعن عبد الله بن إدريس عن ابن سنان قال: حمل الرشيد في بعض الأيام إلى عليّ بن يقطين^(٣) ثياباً فاخرة أكرمه بها وكان في^(٤) جملتها دُرّاعة [خزّ] منسوجة

(١) في (د): البُعد.

(٢) انظر عيون الأخبار: ٧٩/١ ح ٧، البحار: ٢١٧/٤٨ و ٢١٨ ح ١٧ - ١٩، و: ٢٠٩/٩٥ ح ١، و: ٣٣٧/٩٤ ح ٦، حلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٢/٢٦٤، مستدرک الوسائل: ٥/٢٦٠ ح ٥، أمالي الشيخ الطوسي: ٣٥/٢، أمالي الشيخ الصدوق: ٣٠٧ ح ٢، مدينة المعاجز: ٤٤٨ ح ٧٠، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٥/٥١٠ ح ٢٨، كشف الغمّة للإربلي: ٢/٢٥٠، مهج الدعوات: ٢٨، إحقاق الحقّ: ٣٢٥/١٢.

(٣) هو عليّ بن يقطين بن موسى مولى بنى أسد، كوفي الأصل، سكن بغداد، من أصحاب الصادق والكاظم عليه السلام ثقة جليل القدر له منزلة عظيمة عند أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عظيم المكان في الطائفة، وكان يقطين من وجوه الدعاة، فطلبه مروان فهرب وابنه عليّ هذا، ولد بالكوفة سنة (١٢٤ هـ) وهربت به أمه وبأخيه عبيد إلى المدينة فلمّا ظهرت الدولة الهاشمية ظهر وعادت أمه به، فلم يزل يقطين في خدمة السّفاح وأبي جعفر المنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالإمامة، وكذلك ولده، وكان يحمل الأموال إلى أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام ونمّ خبره إلى المنصور والمهدي فصرف الله عنه كيدهما، وتوفي عليّ في مدينة السلام ببغداد سنة (١٨٢ هـ) وعمره يومئذ ٥٨ سنة، ولعليّ بن يقطين كتب منها ما سأل عن الصادق عليه السلام من الملاحم وكتاب مناظرة الشاكّ بحضرته.

انظر الفهرست للشيخ عليه السلام: ٩٠، رجال الكشي: ٤٣٠، رجال البرقي: ٤٨، رجال النجاشي: ٢٧٣، رجال الشيخ: ٣٥٤، معالم العلماء: ٦٤، خلاصة الأقوال: ٩١، معجم رجال الحديث: ١٢/٢٤٧، قاموس الرجال: ٨٣/٧، بهجة الآمال: ٥/٥٥٥، أعيان الشيعة: ٣١٧/٨، تنقيح المقال: ٣١٥/٢، نقد الرجال: ٢٤٦، جامع الرواة: ٦٠٩/١، روضة المتقين: ٢٠٢/١٤، رجال ابن داود: ١٤٢، مجمع الرجال: ٢٣٤/٤.

(٤) في (أ): من.

بالذهب سوداء من لباس الملوك^(١)، فأنفذ بها عليّ بن يقطين إلى موسى الكاظم عليه السلام فردها الإمام إليه وكتب إليه أن احتفظ بها ولا تخرجها عن يدك فسيكون لك بها شأن تحتاج إليها معه، فارتاب عليّ بن يقطين بردها عليه ولم يدر ما سبب كلامه ذلك. ثم احتفظ^(٢) بالدرّاعة وجعلها في سبط وختم عليها، فلمّا كان بعد ذلك بمدة يسيرة تغيّر عليّ بن يقطين على غلامه^(٣) ممّن كان يختصّ بأموره ويطلع عليها، فصرفه عن خدمته وطرده لأمر أوجب ذلك منه.

فسعى الغلام بعليّ بن يقطين^(٤) إلى الرشيد وقال له: إنّ عليّ بن يقطين يقول بإمامة موسى الكاظم عليه السلام وإنه يحمل إليه في كلّ سنة زكاة ماله والهدايا والتحف، وقد حمل إليه في هذه السنة ذلك وصحبته الدرّاعة السوداء التي أكرمه بها أمير المؤمنين في وقت كذا. فاستشاط الرشيد لذلك وغضب غضباً شديداً وقال: لأكشفنّ عن هذه الحال^(٥) فإن كان الأمر على ما ذكرت أزهقت نفسه^(٦) وذلك من بعض جزائه.

فأنفذ في الوقت والحين أن يحضر عليّ بن يقطين، فلمّا مثل بين يديه قال: ما فعلت بالدرّاعة السوداء التي كسوتك بها^(٧) واختصصتك بها من مدة من بين سائر خواصّي؟ قال: هي عندي يا أمير المؤمنين في سبط فيه طيب مختوم عليها، فقال: احضرها الساعة، فقال: نعم يا أمير المؤمنين السمع والطاعة، فاستدعى بعض خدمه فقال: امض وخذ مفتاح البيت الفلاني من داري وافتح الصندوق الفلاني

(١) في (أ): الخلفاء.

(٢) في (د): فاحتفظ.

(٣) في (أ): بعض غلمانه، في (ج): غلمانه.

(٤) أي نمّ عليه ووشى به.

(٥) في (أ): عن ذلك.

(٦) في (أ): روحه.

(٧) في (أ): كسوتكها.

وجئني^(١) بالسفط الذي فيه على حالته بختمه. فلم يلبث الخادم إلا قليلاً حتى عاد وفي صحبته السفط مختوماً على حالته بختمه، فوضع بين يدي الرشيد، فأمر بكسر^(٢) ختمه ففكّ وفتح السفط فإذا بالدرّاعة فيه مطوية ومدفونة بالطيب على حالها لم تلبس ولم تُدنس ولم يُصبها شيء من الأشياء. فقال لعليّ بن يقطين: ارددها^(٣) إلى مكانها وخذها وانصرف راشداً فلن أُصدّق^(٤) بعدها عليك ساعياً، وأمر أن يُتبع بجائزة سنّية وأمر أن يُضرب الساعي ألف سوط فضُرب، فلمّا بلغوا إلى خمسمائة سوط مات تحت الضرب قبل الألف^(٥).

وكان [أبو الحسن] موسى الكاظم عليه السلام أعبد أهل زمانه وأعلمهم^(٦) وأسخاهم كفاً وأكرمهم نفساً^(٧)، وكان يتفقّد فقراء المدينة في الليل ويحمل إليهم الدراهم والدنانير إلى بيوتهم والنفقات ولا يعلمون من أيّ جهة وصلهم ذلك، ولم يعلموا بذلك إلا بعد

(١) في (أ): وائتني.

(٢) في (أ): بفكّ.

(٣) في (أ): ردّها.

(٤) في (أ): نصّدق.

(٥) رويت هذه القصة في مصادر عديدة وأوردها ابن شهر آشوب في مناقبه: ٢٨٩/٤، و: ٤٠٨/٣ ط آخر بشكل مختصر، وأوردها الراوندي في الخرائج والجرائح: ٣٣٤/١ ح ٢٥، وفي ص ٣٤٣ بلفظ آخر يختلف عن هذه الألفاظ ولكنها تؤدّي نفس المعنى فلاحظ والطبرسي في إعلام الوري: ٢٩٣ و ٢٠٤ مع تغيّر في بعض الألفاظ وكذلك في التقديم والتأخير، وانظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٢٥/٢ - ٢٢٧، و: ٣٢٩ ط آخر، والبحار: ١٣٧/٤٨ ح ١٢، و ٥٩ ح ٦٠ و ٧٢ و ٧٣، نور الأبصار: ٣٠٤، وسيلة النجاة: ٣٦٨، إحقاق الحق: ٣١٩/١٢ و ٣٢٠، دلائل الإمامة: ١٥٨، مدينة المعاجز: ٤٢٨ ح ١٢، الصراط المستقيم: ١٩٢/٢ ح ٢٠، عيون المعجزات: ٩٩.

(٦) إعلام الوري: ٢٩٦.

(٧) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٩٦، و: ٢٣١/٢ ط آخر وزاد «... فيحمل إليهم الزنبيل فيه العين (الذهب والدنانير) والورق (الفضّة والدراهم) والأدقة - جمع دقيق وهو الطحين - والتمور فيوصل إليهم ذلك ولا يعلمون من أيّ جهة هو». وانظر حلية الأبرار: ٢٥٣/٢، والوسائل: ١٠٧٤/٤ ح ٨ و ٩، والبحار: ٢٣٠/٨٦ ح ٥٤، و: ١٠١/٤٨ ح ٥.

موته ﷺ وكان كثيراً ما يدعو. «اللهم إني أسالك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب»^(١).

وحكي أنّ الرشيد سأله يوماً: كيف قلتم نحن^(٢) ذرية رسول الله ﷺ وأنتم أبناء عليّ وإِنَّمَا يُنسب الرجل إلى جدّه لأبيه دون جدّه لأمّه؟! فقال الكاظم عليه السلام: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِيلَاسَ﴾^(٣) وليس لعيسى أب وإنما ألحق بذرية الأنبياء من قبل أمّه، وكذلك ألحقنا بذرية النبي من قبل أمنا فاطمة الزهراء عليها السلام. وزيادة أخرى يا أمير المؤمنين قال الله عز وجل: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ...﴾^(٤) ولم يدع ﷺ عند مباهلة النصارى غير عليّ وفاطمة والحسن والحسين وهما الأبناء^(٥).

(١) انظر إعلام الوري: ٢٩٦، مناقب آل أبي طالب: ٣١٨/٤، البحار: ١٠١/٤٨ ح ٥، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٣١/٢، حلية الأبرار: ٢٥٣/٢، الوسائل: ١٠٧٤/٤ ح ٨ و ٩، الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ٤٦٣.

(٢) في (ج): إنا.

(٣) في (أ): بنو.

(٤) الأنعام: ٨٤ و ٨٥.

(٥) آل عمران: ٦١.

(٦) رويت هذه القصة بزيادة ونقصان في كثير من كتب الحديث والتاريخ والسير تحت عنوان احتجاجه ﷺ بأنهم ذرية النبي ﷺ فانظر الاختصاص للشيخ المفيد: ٤٨ لتجدها بشكل مفصل، وكشف الغمّة للإربلي: ٢١٥/٢، والبحار: ٢٤٠/٢، و: ١٢١/٤٨ ح ١، و ١٥٨ ح ٣٣، و: ٣٣٧/١٠٤ ح ١٩، وإثبات الهداة للحرّ العاملي: ١٥٣/٢ ح ٥٩٣، وتحف العقول: ٤٠٤، الوسائل: ٧٤/١٨ ح ٨٤، و: ٢٧٥/١٤ ح ٣، المستدرک: ١٨٣/٣ ح ٣١، عيون أخبار الرضا: ٨١/١ ح ٩، الاحتجاج: ١٦١/٢ وانظر عيون التواريخ: ١٦٥/٦ (مخطوط)، الاتحاف بحبّ الأشراف: ١٤٨، مفتاح النجا: ١٧٤ (مخطوط)، الكواكب الدرّية للمناوي: ١٧٢/١، أخبار الدول: ١٢٣، الأنوار القدسية: ٣٨.

وروي أن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام أحضر ولده يوماً فقال لهم: يا بني إني موصيكم بوصية من حفظها انتفع بها، إذا أتاكم آتٍ فأسمع أحدكم في الأذن اليمنى مكروهاً ثم تحوّل إلى الأذن اليسرى فاعتذر وقال لم أقل شيئاً فاقبلوا عذره^(١).

وروي عن موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه مرفوعاً قال: قال رسول الله ﷺ: نظر الولد إلى والديه حبّاً لهما عبادة^(٢).

وعن إسحاق بن جعفر قال: سألت أخي موسى بن جعفر قلت: أصلحك الله أيكون المؤمن بخيلاً؟ قال: نعم، قلت: أيكون جباناً؟ قال: نعم، قلت: أيكون خائناً؟ قال: لا ولا يكون كذاباً^(٣). ثم قال: حدّثني أبي جعفر الصادق عليه السلام عن آبائه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كلّ خلّة يطوى المؤمن عليها ليس الكذب والخيانة^(٤).

وروي أحمد بن عبد الله بن عماد^(٥) عن محمد بن عليّ النوفلي^(٦) قال: كان السبب في أخذ الرشيد موسى بن جعفر وحبسه أنه سعى به إليه جماعة وقالوا: إن الأموال تُحمل إليه من جميع الجهات والزكوات والأخماس، وإنّه اشترى ضيعة



وقد سبق لنا وأن ناقشنا هذه الآية التي تفسر (أبناءنا) الحسن والحسين (ونسائنا) فاطمة و(أنفسنا) عليّ بن أبي طالب، فانظر لمزيد الفائدة الطبري في تاريخه: ١٩٧/٢، فرائد السمطين للجويني: ٢٥٧/١ ح ١٩٨، السيرة النبوية: ١٠٦/٢، المناقب لابن المغازلي: ٩٧ ح ٢٣٤، المناقب للخوارزمي: ١٠٧، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٢٦، نظم درر السمطين: ١٢٠، مفتاح النجا للبدخشي: ٢٥، ينابيع المودة: ١٥٧، و: ٢٥١ ط آخر، و: ١١٧/٣ ط أسوة، تجهيز الجيش للدهلوي: ٣٩١، نور الأبصار للشبلنجي: ٣٠١، البداية والنهاية لابن كثير: ٢٦٣/٧، أرجح المطالب: ٤٧٢، الأغاني: ٣٥/١٤، لسان الميزان لابن حجر العسقلاني: ٤٠٦/٤، ميزان الاعتدال للذهبي: ٣٢٤/٢، وسيلة المال: ١٤٨، إحقاق الحقّ للقاضي الشوشتری: ٨٥/٥، و: ١٥/٦ - ٢٣، و: ٤١٨/١٦ - ٤٢٤.

(١ - ٤) انظر المصادر السابقة.

(٥) كذا، والظاهر أن الصحيح «عمّار» كما في بعض المصادر.

(٦) كذا، والظاهر أن الصحيح «عليّ بن محمد النوفلي».

سمّاها اليسيرية^(١) بثلاثين ألف دينار، فخرج الرشيد في تلك السنة يريد الحجّ وبدأ بدخوله إلى المدينة، فلما أتاها^(٢) استقبله موسى بن جعفر في جماعة من الأشراف، فلما دخلها واستقرّ ومضى كلّ إلى سبيله ذهب موسى على جاري عاداته إلى المسجد وأقام الرشيد إلى الليل وصار^(٣) إلى قبر رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنّي أعتذر إليك من أمر^(٤) أريد أن أفعله وهو أن احبس^(٥) موسى بن جعفر ﷺ فإنه يريد التشييت^(٦) بين أمّتك وسفك دمائهم^{(٧) (٨)}، وإنّي أريد حقنها.

ثمّ خرج فأمر به فأخذ من المسجد ودخل^(٩) به إليه فقيّده في تلك الساعة واستدعى بقبّتين^(١٠) فجعل كلّ واحدة منهما على بغل فجعله في إحدى القبّتين

(١) في (أ، ج): التيسيرية، وفي بعض النسخ: اليسيرة، وهو موافق لما ورد في الغيبة للطوسي: ٢١، ومقاتل الطالبين لأبي فرج الاصبهاني: ٤١٩، والإرشاد للشيخ المفيد: ٢٣٨/٢، وعيون الأخبار لابن قتيبة: ٦٩/١.

(٢) في (ب): ورد المدينة.

(٣) في (أ): وسار.

(٤) في (ب): شيء.

(٥) في (أ): أمسك.

(٦) في (أ): التشيع.

(٧) في (د): دمائها.

(٨) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٣٩/٢، ومثله في مقاتل الطالبين: ٤١٥. وفي عيون أخبار الرضا: ٧٣/١ ح ٣، والبحار: ٢١٣/٤٨ ح ١٣ بلفظ «بأبي أنت وأمي يا رسول الله... من أمر قد عزمت عليه... لأنّي قد خشيت أن يلقي بين أمّتك حرباً يسفك فيها دماءهم» وفي رواية «قبص الرشيد على الإمام وهو عند رأس النبي ﷺ قائماً يصلي، فقطع عليه صلاته...» ومثله في الغيبة للطوسي: ٢١، وإنبات الهداة: ٥٢٠/٥ ح ٣٧.

(٩) في (ج): فدخل.

(١٠) انظر عيون أخبار الرضا: ٨٥/١ ح ١٠، والبحار: ٢٢١/٤٨ ح ٢٥ وزادا «فلما جنّ الليل أمر بقبّتين فهيتا له فحمل موسى بن جعفر إلى أحدهما في خفاء ودفعه إلى حسان السروي - إلى أن قال: - ووجه

وسترها بالسقلاط^(١) وجعل مع كل واحدة منهما خيلاً وأرسل بواحدة منهما من على طريق البصرة وبواحدة [من] على طريق الكوفة، وإنما فعل الرشيد ذلك ليعمي أمره على الناس.

وكان موسى الكاظم في القبة التي أرسل بها على طريق البصرة، وأوصى القوم الذين كانوا معه أن يسلموه إلى عيسى بن جعفر بن منصور^(٢) وكان على البصرة يومئذ والياً، فسلموه إليه، فتسلمه منهم وحبسه عنده سنة^(٣).

فبعد السنة كتب إليه الرشيد في سفك دمه وإراحته منه، فاستدعى عيسى بن جعفر بعض خواصه وثقاته اللائذين^(٤) به والناصحين له فاستشارهم بعد أن أراهم ما كتب به إليه الرشيد، فقالوا: نشير عليك بالاستعفاء من ذلك وأن لاتقع فيه، فكتب عيسى بن جعفر إلى الرشيد يقول: يا أمير المؤمنين كتبت إلي في هذا الرجل وقد اختبرته طول مقامه في حبسي بمن حبسته معه عيناً عليه لتنظروا^(٥) حيلته وأمره وطويته بمن له المعرفة والدراية ويجري من الإنسان مجرى الدم، فلم يكن منه سوء قط، ولم يذكر أمير المؤمنين إلا بخير، ولم يكن عنده تطلع إلى ولاية ولا خروج ولا شيء من أمر الدنيا، ولا قط دعا على أمير المؤمنين ولا على أحد من



قبة أخرى علانية نهراً إلى الكوفة... فقدم حسان البصرة قبل التروية بيوم...» ومثله في المناقب لابن شهر آشوب: ٤٤٠/٣.

(١) نوع من الثياب الرومية.

(٢) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٣٩/٢، مقاتل الطالبين: ٤١٥ وليس كما ورد في عيون أخبار الرضا: ٨٥/١ ح ١٠ «عيسى بن جعفر بن أبي جعفر» والصحيح هو «عيسى بن جعفر بن المنصور الذي كان والياً على البصرة» كما ورد في أكثر المصادر السابقة.

(٣) انظر الغيبة للطوسي: ٢١، البحار: ٢٣١/٤٨ ح ٣٨، إثبات الهداة للحر العاملي: ٥٢٠/٥ ح ٣٧، مقاتل الطالبين: ٤١٥، والإرشاد للشيخ المفيد: ٢٣٩/٢.

(٤) في (د): اللذين.

(٥) كذا، والصحيح: لينظروا.

الناس، ولا يدعو إلا بالمغفرة والرحمة له ولجميع المسلمين، مع ملازمته للصيام والصلاة والعبادة، فإن رأى أمير المؤمنين أن يعفيني من أمره وينفذ من يتسلمه مني وإلا خليت^(١) سبيله فإنني منه في غاية الحرج^(٢).

وروي أن شخصاً من بعض العيون التي كانت عليه في السجن رفع إلى عيسى بن جعفر أنه سمعه يقول في دعائه: اللهم إنك تعلم أنني كنت أسألك أن تفرغني لعبادتك اللهم وقد فعلت فلك الحمد^(٣).

فلما بلغ الرشيد كتاب عيسى بن جعفر كتب^(٤) إلى السندي بن شاهك أن يتسلم

(١) في (أ): أو لأسرحت، وفي (د): لسرحت.

(٢) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/ ٢٤٠ ففيه يورد نص كتاب عيسى بن جعفر إلى الرشيد يقول له «قد طال أمر موسى بن جعفر ومقامه في حبسي، وقد اختبرت حاله ووضعت عليه العيون طول هذه المدة، فما وجدته يفر عن العبادة ووضعت من يسمع منه ما يقول في دعائه فما دعا عليك ولا علي ولا ذكرنا في دعائه بسوء، وما يدعو لنفسه إلا بالمغفرة والرحمة، فإن أنت أنفذت إلي من يتسلمه مني وإلا خليت سبيله فإنني متحرج من حبسه».

وقريب من هذا في مقاتل الطالبين: ٤١٥ و ٤١٦ ولكن بشكل مختصر، ومثله في الغيبة للطوسي: ٢١، والبحار: ٤٨ / ٢٣١ ح ٣٨، وإثبات الهداة: ٥ / ٥٢٠ ح ٣٧. وقال الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا: ٨٥ / ١ ح ١٠ والعلامة المجلسي في البحار: ٤٨ / ٢٢١ ح ٢٥، وابن شهر آشوب في المناقب: ٤٤٠ / ٣ «فحبسه عيسى في بيت من بيوت الحبس الذي كان يحبس فيه واقفل عليه وشغله عنه العيد، فكان لا يفتح عنه الباب إلا في حالتين: حال يخرج فيها إلى الطهور، وحال يدخل إليه فيها الطعام.

(٣) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢ / ٢٤٠، و: ٣٣٢ ط آخر، البحار: ٤٨ / ١٠٧ و ١٠١ ح ٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٣ / ٣، إحقاق الحق: ١٢ / ٣٠٤ و ٣٠٥، إعلام الوري: ٣٠٦، حلية الأبرار: ٢ / ٢٥٣، الوسائل: ٤ / ١٠٧٤ ح ٨ و ٩، الخرائج والجرائح: ٤٦٣ وهناك أدعية أخرى للإمام عليه السلام يقولها في سجوده منها: «قَبِّحَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فليحسن العفو والتجاوز من عندك» رواه الزمخشري في ربيع الأبرار: ٢٢٥ (مخطوط).

(٤) أعتقد أن الماتن اختصر المطلب والدليل على ذلك أن الرشيد صير الإمام عليه السلام إلى بغداد وسلمه إلى الفضل بن الربيع فبقي عنده مدة طويلة فأراد الرشيد على شيء من أمره فأبى، فكتب إليه بتسليمه إلى الفضل بن يحيى فتسلمه منه وجعله في بعض حجر داره ووضع عليه الرصد، وكان عليه مشغولاً بالعبادة...

موسى بن جعفر الكاظم من عيسى وأمره فيه بأمر، فكان الذي تولّى به قتله السندي أن يجعل له سمّاً في طعام وقدّمه إليه، وقيل في رطب، فأكل منه موسى بن جعفر عليه السلام. ثم إنه أقام موعوكاً^(١) ثلاثة أيام ومات^(٢).



فوسّع عليه الفضل بن يحيى وأكرمه فاتصل ذلك بالرشيد وهو بالرقّة - مدينة مشهورة على الفرات وهي الآن إحدى مدن سوريا، كما جاء في معجم البلدان: ٥٩/٣ - فكتب إليه يُنكر عليه توسعته على موسى ويأمره بقتله، فتوقف عن ذلك ولم يقدم عليه، فاغتاز الرشيد لذلك ودعا مسروراً الخادم وقال له: اخرج على البريد وادخل من فورك على موسى بن جعفر فإن وجدته في دعة ورفاهية فأوصل هذا الكتاب إلى العباس بن محمّد ومُزّه بامثال مافيه. وسَلَّم إليه كتاباً آخر إلى السندي بن شاهك يأمره بطاعة العباس بن محمّد....

وفعلاً تمّ ذلك وخرج الرسول يركض إلى الفضل بن يحيى فركب معه وخرج مشدوهاً دهشاً حتّى دخل على العباس فدعا العباس بسيّاط وعُقّابين وأمر بالفضل فجُرّد وضربَه السندي بين يديه مائة سوط وخرج متغيّر اللون.... وكتب مسرور بالخبر إلى الرشيد فأمر بتسليم موسى عليه السلام إلى السندي بن شاهك.... انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٤٠/٢ - ٢٤١ مقاتل الطالبين لأبي فرج الاصبهاني: ٤١٦، الغيبة للطوسي: ٢١، البحار: ٢٣١/٤٨ ح ٣٨، إثبات الهداة: ٥٢٠/٥ ح ٣٧، حلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٢٥٦/٢، مدينة المعاجز: ٤٥٢ ح ٣٨، المناقب لابن شهرآشوب: ٣٢٤/٣، روضة الواعظين للفتّال النيسابوري: ٢٦٠، كشف الغمّة: ٢٣٠/٢، نور الأبصار للشبلنجي: ٣٠٦، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ١٥٠، الصواعق المحرقة: ١٢٢.

(١) في (د): موكوعاً.

(٢) انظر الإرشاد: ٢٤٢/٢، الصواعق المحرقة: ٢٠٤، مختصر البصائر: ٧، بصائر الدرجات: ٤٨٣ ح ١٢، ينابيع المودّة: ١٢٠/٣ ط أسوة، عيون أخبار الرضا: ٩٩/١ ح ٤، و ١٠٠ ح ٦، الكافي: ٤٧٦/١، البحار: ٢٠٦/٤٨ ح ٢، و ٢٢٢ ح ٢٦، و: ١٥٧/٦٠ ح ٢٥، و: ١١٨/١٠١ ح ١، رجال الكشي: ٦٠٤ ح ١١٢٣، المناقب لابن شهرآشوب: ٤٣٧/٣ و ٤٣٨' و ٤٤١، إعلام الوري: ٢٩٤، الدروس: ١٥٥، مروج الذهب: ٣٥٥/٣، إثبات الهداة: ٥١٤/٥ ح ٣٢، و ٥٧٧ ح ١٤٨، الوسائل: ٨٥٨/٢ ح ١، و: ٤١٤/١٠ ح ٢، الهداية الكبرى: ٢٦٤ - ٢٦٧، دلائل الإمامة: ١٥٢ - ١٥٤، عيون المعجزات: ١٠١ و ١٠٥، مدينة المعاجز: ٤٥٤ ح ٨٥، إثبات الوصية: ١٩٤، عمدة الطالب: ١٩٦.

وقيل: إنّ السندي لعنه الله لقّه على بساط وقعد الفرّاشون النصارى على وجهه... كما ينقل صاحب



ولمّا مات موسى بن جعفر عليه السلام أدخل السنّدي بن شاهك لعنه الله الفقهاء ووجوه الناس من أهل بغداد وفيهم أبو الهيثم بن عديّ وغيره فنظروا^(١) إليه أنه ليس به أثر من جراح ولا^(٢) مغلّ أو خنق [وأشهدهم] على أنه مات حتف أنفه، فشهدوا على ذلك^(٣).

وقد كان قوم زعموا في أيّام موسى الكاظم عليه السلام أنه هو القائم المنتظر، وجعلوا حبسه هو الغيبة المذكورة للقائم، فأمر يحيى بن خالد أن يوضع على الجسر ببغداد وأن ينادي: هذا موسى بن جعفر الذي تزعم الرافضة أنه لا يموت، فانظروا إليه ميتاً، فنظر الناس إليه ثم إنه حُمِلَ ودُفِنَ في مقابر قريش في باب^(٤) التبن^(٥).



مقاتل الطالبين: ٤١٧، ومثله في عمدة الطالب: ١٩٦ ولكن بلفظ «وقيل: بل لفّ في بساط وغمز حتّى مات» ومثله في البحار: ٢٤٨/٤٨ ح ٥٧، ومثله في غاية الاختصار: ٩١ بلفظ «فألقي في بساط وغمّ حتّى مات»، والفخري: ١٢٨.

(١) في (أ): ينظرون.

(٢) في (أ): أو.

(٣) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٤٢/٢، وقريب منه في مقاتل الطالبين لأبي فرج الاصبهاني: ٤١٧، وتاريخ يعقوبي: ٤٩٩/٢، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٣٠/١٣، كشف الغمّة: ٢٤/٣ ط، و: ٢٣٠/٢ ط آخر بيروت، الغيبة للطوسي: ٢١ و ٢٤، البحار: ٢٣١/٤٨ ح ٣٨، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٥٢٠/٥ ح ٣٧ و ١٤٨، حلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٢٥٦/٢، مدينة المعاجز: ٤٥٢ ح ٨٣، و ٤٥٧ ح ٨٦.

وانظر أيضاً المناقب لابن شهر آشوب: ٣٢٤/٣، روضة الواعظين للفتّال النيسابوري: ٢٦٠، نور الأبصار: ٣٠٦، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ١٥٠، الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي: ١٢٢، أئمة الهدى: ١٢٢، إحقاق الحقّ: ٣٣٥/١٢، غاية الاختصار: ٩١، عيون أخبار الرضا: ٩٦/١ ح ٢، و ٩٧ ح ٣، أمالي الصدوق: ١٢٨ ح ٢٠، قرب الإسناد: ١٤٢، كمال الدين: ٣٧، إثبات الوصية للعلامة الحلّي: ١٩٤.

(٤) في (أ): بباب.

(٥) وهي منطقة من مناطق بغداد في تلك الايام. انظر المصادر السابقة. وقال النوبختي في فرق الشيعة:



وروي أنه لما حضرته الوفاة سأل من السندي أن يحضر مولى له^(١) مديناً ينزل عند دار العباس بن محمد في مشرعة القصب^(٢) ليتولّى غسله ودفنه وتكفينه، فقال له السندي: أنا أقوم لك بذلك على أحسن شيء وأتمّه، فقال: إنّ أهل بيتٍ مهوّر



٨٠ - ٨١ «قبر موسى الكاظم مزار مشهور عند الشيعة وتطلق الشيعة على القبر اسم باب الحوائج» وانظر أيضاً كفاية الطالب: ٤٥٧ أمّا في الأنوار القدسية للشيخ ياسين السنهوتي: ٣٨ ففيه «دفن عليه في مقابر الشونيزية خارج القبّة وقبره مشهور يزار وعليه مشهد عظيم فيه قناديل الذهب والفضة وأنواع الآلات والفرش مالا يحدّ وهو في الجانب الغربي». وزاد السيّد محمد عبدالغفار الأفغاني الهاشمي في كتابه أئمة الهدى: ١٢٢ [ودفن بمقابر قريش في بغداد، المسماة اليوم بالكاظمية]. وانظر مروج الذهب: ٣/٣٥٥، والبداية والنهاية: ١٠/١٨٣.

ولانريد التعليق على هذا الكلام الذي ينسب إلى أنّ هذا إمام الرافضة يزعمون أنه لا يموت فانظروا إليه ميتاً... بل نقول: إنّ هذه الفرقة التي ادّعت أنّ الإمام موسى بن جعفر لم يمت وأنه حيّ وزعموا أنه خرج من الحبس ولم يره أحد نهائراً ولم يعلموا به وأنّ السلطان وأصحابه ادّعوا موته وموّهوا على الناس وكذبوا... الخ هؤلاء هم الواقفة وسمّوا بذلك لوقوفهم على إمامة موسى بن جعفر ولم يأتوا بعده بإمام ولم يتجاوزوه إلى غيره... وكان بدء الواقفة أنه كان اجتمع ثلاثون ألف دينار عند الأشاعثة زكاة أموالهم وما كان يجب عليهم فيها فحملوها إلى وكيلين لموسى الكاظم عليه السلام بالكوفة: أحدهما حيّان السراج والآخر كان معه، وكان موسى عليه السلام في الحبس فاتخذوا بذلك دوراً وعقدوا العقود، واشتروا الغلات، فلمّا مات موسى عليه السلام وانتهى الخبر إليهما أنكروا موته... حرصاً على المال. كما ذكر ذلك الكشي في رجاله: ٤٥٩ ح ٨٧١، والبحار: ٤٨/٢٦٦ ح ٢٧.

وأوّل من أظهر هذا الاعتقاد عليّ بن أبي حمزة الباطني وزياد بن مروان القندي وعثمان بن عيسى الرواسي، طمعوا في الدنيا ومالوا إلى حطامها واستمالوا قوماً فبدلوا لهم شيئاً ممّا اختانوه من الأموال نحو حمزة بن بزيع وابن المكارى وكرام الخثعمي وأمثالهم. وذكر الطوسي في الغيبة: ٤٢ كان عند زياد بن مروان القندي سبعون ألف دينار وعند عليّ بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار. ومن أراد المزيد فيراجع المصادر التالية، علل الشرايع: ١/٢٣٥ ح ١، عيون أخبار الرضا: ١/١١٢ ح ٢، الإمامة والتبصرة: ٧٥ ح ٦٦، معجم رجال الحديث للسيّد الخوئي عليه السلام: ١٧٧/٦ و ١٧٩ و ١٨١، و: ١٣/٢٣٥.

(١) في (أ): مولاه.

(٢) وهي منطقة من مناطق بغداد في تلك الأيام.

نسائنا وحجّ ضرورتنا وأكفان موتانا^(١) وجهازهم من طاهر^(٢) أموالنا، وعندى كفن وأريد أن يتولّى غسلي وجهازي مولاي فلان هذا، فأجابه إلى ذلك وأحضره إياه فوصّاه بجميع ما يفعل، ولمّا أن مات تولّى ذلك جميعه مولاه المذكور^(٣).

ومن كتاب الصفوة لابن الجوزي قال: بعث موسى بن جعفر^(عليه السلام) إلى الرشيد من الحبس برسالة كتب إليه فيها أنّه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلّا انقضى عنك معه يوم من الرخاء حتّى نمضي^(٤) جميعاً إلى يوم ليس [له] انقضاء، هناك يخسر فيه المبطلون^(٥).

وروى إسحاق بن عمّار^(٦) قال: لمّا حبس هارون [أبا الحسن] موسى الكاظم^(عليه السلام)

(١) في (أ): وكفن ميّتنا.

(٢) في (أ): خالص.

(٣) انظر الإرشاد: ٢/٢٤٣، ومقاتل الطالبين: ٤١٧ وقد سقطت منه بعض الفقرات، وانظر الغيبة للطوسي: ٦/٢٦ وذكر أمين الإسلام الطبرسي في إعلام الوري مختصراً في: ٢٩٩، والعلامة المجلسي في البحار: ٤٨/٢٣٤ ح ٣٩.

ولكن ورد في عيون أخبار الرضا: ١/١٠٠ ح ٦، ٩٧ ح ٣، والبحار: ٤٨/٢٢٢ ح ٢٦، و: ٦٠/١٥٧ ح ٢٥، و: ١٠١/١١٨ ح ١، وإثبات الهداة: ٥/٥١٤ ح ٣٢، و٥٤٧ ح ٩١، والوسائل: ٢/٨٥٨ ح ١، و: ١٠/٤١٤ ح ٢، ودلائل الإمامة: ١٥٢ - ١٥٤، وعيون المعجزات: ١٠١، والمناقب لابن شهر آشوب: ٣/٤٤١، ومدينة المعاجز: ٤٥٤ ح ٨٥، والغيبة للطوسي: ١٩، ومشارك أنوار اليقين: ٩٤، وكمال الدين: ٣٧ ففي كلّ هذه المصادر تأكيد على أنّ الذي تولّى غسله وجهازه ودفنه هو ابنه الإمام عليّ بن موسى الرضا^(عليه السلام) وهذا من معتقدات الشيعة الإمامية لأن الإمام لا يغسله إلّا الإمام كما جاء في الكافي: ١/٣٨٥ ح ٣، والبحار: ٢٧/٢٨٩ ح ٢، و: ٤٥/١٦٩ ح ١٦، و: ٤٨/٢٤٧ ح ٥٤، و٢٧٠ ح ٢٩، ورجال الكشي: ٤٦٤ ح ٨٨٣، وإثبات الوصية: ٢٠١.

(٤) في (أ): تمضي، وفي (ب): نقضي.

(٥) انظر صفة الصفوة: ٢/٩٥ و ١٨٧ وما بعدها، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٦٠ وتاريخ بغداد: ١٣/٣٢، كشف الغمّة: ٢/٢١٨ و ٢٥٠، البحار: ٤٨/١٤٨، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ١٥٤، البداية والنهاية لابن كثير: ١٠/١٨٣، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٦/١٦٤، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٦/٢٧٣.

(٦) في (أ): عمارة.

دخل عليه السجن ليلاً أبو يوسف ومحمد بن الحسن صاحباً أبي حنيفة [فقال أحدهما للآخر: نحن على أحد الأمرين، إما أن نساويه أو نشكله] فسلماً عليه وجلسا عنده وأرادا أن يختبراه بالسؤال لينظرا مكانه من العلم، فجاء رجل كان موثقاً من قبل السندي بن شاهك^(١) بالكاظم عليه السلام فقال له: إن نوبتي قد انقضت^(٢) وأريد الانصراف إلى غد إن شاء الله فإن كان لك حاجة تأمرني^(٣) حتى أن آتيك بها معي إذا جئتك غداً، فقال: مالي حاجة انصرف.

فلما أن خرج^(٤) قال لأبي يوسف ومحمد بن الحسن: إنني لأعجب^(٥) من هذا الرجل يسألني أن أكلفه حاجة يأتيني بها غداً إذا جاء وهو ميت في هذه الليلة. فأمسكا عن سؤاله وقاما ولم يسألا عن شيء وقالوا: أردنا أن نسأله عن الفرض^(٦) والسنة أخذ يتكلم معنا علم الغيب، والله لنرسل خلف الرجل من يبيت عند باب داره وننظر ما يكون من أمره.

فأرسلا شخصاً من جهتهما جلس على باب ذلك الرجل فلما كان أثناء الليل وإذا بالصراخ والواعة، فقليل لهم: ما الخبر؟ فقالوا: مات صاحب البيت فجأةً، فعاد إليهما الرسول وأخبرهما بذلك فتعجبا من ذلك غاية العجب^(٧).

(١) في (أ، د): فجاء بعض الموكلين.

(٢) في (أ): فرغت.

(٣) في (ج): أمرتني.

(٤) في (أ): انصرف ثم قال....

(٥) في (ج): ما أعجب.

(٦) في (أ): الفروض.

(٧) انظر الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ١٦٧ و زاد «... فأتيا أبا الحسن عليه السلام فقالا: قد علمنا أنك أدركت العلم في الحلال والحرام، فمن أين أدركت أمر هذا الرجل الموكل بك أنه يموت في هذه الليلة؟ قال: من الباب الذي أخبر بعلمه رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب عليه السلام. فلما رد عليهما هذا بقيا لا يحيران جواباً». وانظر كشف الغمّة: ٢/ ٢٤٨، البحار: ٤٨/ ٦٤ ح ٨٣، مدينة المعاجز: ٤٦٠ ح ٩٨،

كانت وفاة أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام لخمس بقين من شهر رجب الفرد سنة ثلاث وثمانين ومائة^(١) وله من العمر خمس وخمسون^(٢) سنة كان مقامه منها مع أبيه عشرين سنة، وبقي بعد وفاة أبيه خمساً وثلاثين سنة وهي مدة إمامته عليه السلام^(٣).



الصراف المستقيم للشيخ علي بن يونس العاملي: ١٩١/٢ ح ١٢، إثبات الهداة للحر العاملي: ٥٧٤/٥ ح ١٤١، نور الأبصار للشبلنجي: ٣٠٥، إحقاق الحق: ٣٣١/١٢، الاتحاف بحب الأشراف للشبراوي: ١٥٤.

(١) انظر كفاية الطالب: ٤٥٧، الصواعق المحرقة: ١٢٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٨٣/٤ - ٣٢٩، و: ٤٣٧/٣ ط آخر، ابن خلكان في وفيات الأعيان: ١٧٣/٢، تاريخ بغداد: ٣٢/١٣، تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٨٢ بدون ذكر شهر رجب. عيون أخبار الرضا: ٩٩/١ ح ٤ ولكن بلفظ «لخمس خلون» بدل «لخمس بقين». وفي رواية أخرى: ١٠٤ ح ٧ «لخمس ليالٍ بقين» ومثله في إثبات الهداة: ٢٢/٦ ح ٤٨. وفي الكافي: ٤٨٦/١ و ٤٧٦ ح ٩ ذكر السنة ولم يذكر الشهر، وفي رواية أخرى بلفظ «قبض عليه السلام لست خلون من رجب...». وفي رواية أخرى «حملة الرشيد من المدينة لعشر بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة».

وانظر أيضاً الإرشاد للشيخ المفيد: ٢١٥/٢، و: ٣٢٣ ط آخر بلفظ «لست خلون من رجب...» وفي مصباح المتجهد: ٥٦٦ بلفظ «في الخامس والعشرين من رجب». وفي روضة الواعظين: ٢٦٤ بلفظ «لست بقين من رجب وقيل لخمس خلون من رجب». وفي كشف الغمّة: ٢١٦/٢ و ٢١٨ و ٢٣٧ و ٢٤٥، إعلام الوري: ٢٩٤، الدروس للشهيد الأول: ١٥٥، صفة الصفوة: ١٨٧/٢، تذكرة الخواص: ٣٥٩، الأنوار القدسية للسنهوتي: ٣٨، ومروج الذهب: ٣٥٥/٣ بلفظ «ست وثمانين ومائة» وانظر البداية والنهاية: ١٨٣/١٠، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ١٦٤/٦، تاريخ ابن الوردي: ٢٨١/١، عيون التواريخ: ١٦٥/٦، مطالب السؤول: ٨٣، العرائس الواضحة للشيخ عبد الهادي الأبياري: ٢٠٥.

(٢) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٥١/٢، كشف الغمّة للإربلي: ٢١٦/٢، إعلام الوري: ٢٩٤، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٧٤/٦، أئمة الهدى: ١٢٢. وورد في تذكرة الخواص: ٣٥٩ «واختلفوا في سنّته على أقوال: أحدهما خمس وخمسون سنة، والثاني: أربع وخمسون، والثالث: سبع وخمسون، والرابع: ثمان وخمسون، والخامس: ستون» فمن أراد المزيد فيلاحظ المصادر السابقة في الهامش السابق.

(٣) انظر الإرشاد: ٢١٥/٢، و: ٣٢٣ ط آخر، عيون أخبار الرضا: ١٠٤/١ ح ٧، إثبات الهداة: ٢٢/٦ ح ٤٨، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٧/٣، كشف الغمّة: ٢١٦/٢، إعلام الوري: ٢٩٤، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٦٣ و ٢٦٤، وانظر المصادر السابقة في الهامش الأسبق.

وأما أولاده فقال الشيخ المفيد^(١): [و] كان لأبي الحسن موسى بن جعفر سبعة وثلاثون ولداً ما بين ذكر وأنثى منهم^(٢): عليّ بن موسى الرضا الإمام وإبراهيم والعباس والقاسم لأُمّهات أولادٍ، وإسماعيل وجعفر وهارون والحسن^(٣) أشقاء لأُمّ ولد، وعبد الله وإسحاق وعبيد الله وزيد والحسن والفضل وسليمان لأُمّهات شتى، وأحمد ومحمّد وحمزة أشقاء لأُمّ ولد، وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى ورقية وحكيمة وأُمّ أبيها^(٤) ورقية الصغرى وكُلثم^(٥) وأُمّ جعفر وأُمّ لبانة^(٦) وزينب وخديجة وعائشة وآمنة وحسنة وبريهة^(٧) وعُلَيَّة وأُمّ سلمة وميمونة وأُمّ كلثوم لأُمّهات أولاد.

وكان أفضل ولد^(٨) أبي الحسن موسى الكاظم^(٩) وأنبههم ذكراً وأجلّهم قدراً عليّ بن موسى الرضا^(١٠).

وكان أحمد بن موسى كريماً جليلاً كبيراً ورِعاً^(١١) وكان أبوه موسى الكاظم يُحبّه ووهب له ضيعة اليسيرية. ويقال: إنّ أحمد بن موسى أعتق له ألف مملوك.

وكان محمّد بن موسى صاحب وضوء وصلاة ليله كلّهُ يتوضّأ ويصلّي ويرقد، ثمّ يقوم فيتوضّأ ويصلّي ويرقد، هكذا إلى الصباح. قال بعض شيعة أبيه: ما رأيته قطّ إلّا ذكرت قوله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾^(١٢).

(١) في (أ): وهم.

(٢) وأضاف في (ج): والحسين، وفي الإبر و«الحسين» بدل «الحسن».

(٣) في (أ): أُمّ أسماء.

(٤) في (أ): كلثوم.

(٥) وفي الإرشاد: ولبابة.

(٦) في (أ): بُريرة.

(٧) في (أ): أولاد.

(٨) في (أ): موقراً.

(٩) الذاريات: ١٧.

وكان إبراهيم بن موسى شجاعاً كريماً وتقلد الإمرة^(١) على اليمن في أيام المأمون من قبل محمد بن زيد^(٢) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. ولكل واحد من أولاد^(٣) أبي الحسن موسى المذكور الكاظم عليه السلام فضل مشهور^(٤).

(١) في (أ): الأمر.

(٢) نسبه إلى الجدّ رأساً وإلاً هو محمد بن محمد بن زيد كما صرح بذلك الطبري في تاريخه: ٥٢٩/٨. والنجاشي في ترجمة علي بن عبيد الله بن حسين العلوي: ٢٥٦ تحت رقم ٦٧١.

(٣) في (أ): أولاد.

(٤) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/٢٤٤ - ٢٤٦، و: ٢٤٠ ط آخر وزيادة في البعض. ولكن في تاريخ ابن الخشاب: ١٩٠ - ١٩١ غير هذا بل أضاف: عقيل والحسين ويحيى وعبدالرحمن، ومن البنات: أم فروة وأم عبد الله وأم القاسم وحليمة (بدل) حكيمة ومحمودة وأمامة. وانظر الهداية الكبرى: ٢٦٤ و٣٦٣، وكشف الغمّة للإربلي: ٢/٢٣٦، والبحار: ٤٨/٢٨٣ ح ١.

أما في المناقب: ٣/٤٣٨ فيه «أولاده عليه السلام ثلاثون فقط، ويقال له سبعة وثلاثون، فأبناؤه ثمانية عشر: علي الإمام...» ولكن لا يخفى أنه عدّ عشرون وهو لا يتطابق مع العدد الذي ذكره في صدر الكلام، بل أضاف على ما ذكره الشيخ المفيد: عقيل وعبدالرحمن، والظاهر أنه منشأ أغلاط النسخ واختلافها وتصرف النساخ، ومن أراد فليراجع كتاب المناقب لابن شهر آشوب النسخة الخطية الموجودة في مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي عليه السلام تحت الرقم ٣٨٢٣ المستنسخة في ٢٤ ذي القعدة من سنة ٧٧٧ هـ).

وانظر أيضاً تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: ٣٥١، وعمدة الطالب: ١٩٦، تاريخ يعقوبي: ٢/٤١٥، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٦/٢٧٤، البداية والنهاية لابن كثير: ١٠/١٨٣ بلفظ «ولد له من الذكور والإناث أربعون نسمة» ومن أراد أن يراجع أحوال أبناؤه عليه السلام فليلاحظ المصادر التالية على سبيل المثال لا الحصر:

الإرشاد للشيخ المفيد: ٣٤١ ط آخر، و: ٢/٢٤٤ وما بعدها، كشف الغمّة: ٢/٢٣٧، إعلام الوري: ٣١٢، البحار: ٤٨/٢٨٧، الكافي: ٣/١٢٦ ح ٥، التهذيب: ١/٤٢٧ ح ٣، الوسائل: ٢/٦٧٠ ح ١، الدعوات للقطب الراوندي: ٢٥١ ح ٧٠٨، مرآة العقول للعلامة المجلسي: ١٣/٢٨٢، ملاذ الأخيار: ٣/٢١٨، الاستبصار: ١/٢١٧ ح ٢ الشهيد الأوّل ذكرى الشيعة: ٦٧.

أما أحوال السيدة العلوية الجليلة الطاهرة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فلم أعثر على نص صريح لتاريخ ولادتها وتاريخ وفاتها عليه السلام لكن مؤلف «كتاب گنجينه آثار قم»: ١/٣٨٦ ذكر عن



بعضهم... أنه ذكر في كتابه نقلاً من كتاب نزهة الأبرار في نسب أولاد الأئمة الأطهار، وكتاب لواقح الأنوار في طبقات الأخبار ما نصّه «ولادة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام في المدينة المنورة غرة ذي القعدة الحرام سنة ثلاث وثمانين ومائة بعد الهجرة النبوية... وتوفيت في العاشر من ربيع الثاني في سنة إحدى ومائتين في بلدة قم».

وانظر تاريخ ترجمة قم: ٢١٣ - ٢١٥، والبحار: ٤٨ / ٢٩٠ ح ٩، و: ٦٠ / ٢١٩، و: ١٠٢ / ٢٦٧ ح ٥، مستدرک الوسائل: ٢ / ٢٢٧ ح ١، ثواب الأعمال للشيخ الصدوق: ١٢٤ ح ١، عيون أخبار الرضا: ٢ / ٢٦٧ ح ١، كامل الزيارات لابن قولويه: ٣٢٤ ح ١ و ٢، تاريخ الإسلام والرجال: ٣٧٠ (مخطوط)، ينابيع المودة: ٣٨٣، إحقاق الحق: ١٢ / ٣٣٨، دار السلام: ٢ / ١٦٩، كشكول الشيخ البهائي: ١ / ٢٠٧ ط مؤسسة الأعلمي - بيروت، علل الشرايع: ٥٧٢ ح ١، الاختصاص: ٩٨.

وانظر أيضاً رجال الكشي: ٣٣٣ ح ٦٠٨ و ٦٠٩، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٥٢٦، الكافي: ١ / ٥٢١ ح ١٥، الصراط المستقيم للشيخ علي بن يونس العاملي: ٢ / ٢٤٧، صحيفة الرضا: ١٧٢ - ٢٢٥ ح ١٠٩، مائة منقبة: ٩١ ح ٥٧ و ٣٧، أسنى المطالب: ٤٩، أرجح المطالب للامر تسري: ٤٤٨ و ٤٧١، الضوء اللامع للسخاوي: ٩ / ٢٥٦، البدر الطالع للشوكاني: ٢ / ٢٩٧، اللؤلؤة المثنية في الآثار المعنونة المروية للشيخ محمد بن محمد بن أحمد الجشتي الداغستاني: ٢١٧ ط مصر. فكل هذه المصادر تبين حالها وفضل زيارتها وكراماتها ومسند الفواطم. فلاحظ مكانة هذه العلوية الطاهرة والتي نحن دائماً نلوذ بها وبآبائها وعمّها وأخيها وأجدادها وجدّاتها صلوات الله عليهم أجمعين.

الفصل الثامن

في ذكر أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام

وهو الإمام الثامن^(١) تاريخ ولادته ومدّة إمامته ومبلغ عمره

ووقت وفاته وعدد أولاده وذكر كنيته ونسبه ولقبه

وغير ذلك ممّا يتّصل به

قال الشيخ كمال الدين بن طلحة: تقدّم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام

(١) سبق وأن ذكرنا الأحاديث والنصوص التي ذكرت الأئمة بأسمائهم ونصّت على أنّ الإمام الثامن هو عليّ بن موسى الرضا عليه السلام. أمّا النصوص التي دلّت عليه بالخصوص من قبل جدّه الإمام الصادق عليه السلام فهي كثيرة.

منها ماورد في عيون أخبار الرضا: ٢٩/١ ح ٢، والبحار: ٢٣/٤٨ ح ٣٧، و: ١٨/٤٩ ح ١٨، وإثبات الهداة: ٢٠/٦ ح ٤٣، وحلية الأبرار: ٣٨٤/٢ بلفظ «... عن أبي أيوب الخزّاز عن سلمة بن محرز قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ رجلاً من العجلية - من أصحاب سعيد العجلي الكوفي الأعور - قال لي: كم عسى أن يبقى لكم هذا الشيخ؟ إنما هو سنة أو سنتين حتّى يهلك، ثمّ تصيرون ليس لكم أحد تنظرون إليه. فقال أبو عبد الله عليه السلام: ألا قلت له: هذا موسى بن جعفر عليه السلام قد أدرك ما يدرك الرجال. وقد اشترينا له جارية تباح له فكأنك به إن شاء الله، قد ولد له خلف فقيه». وقريب من هذا في الغيبة للطوسي: ٢٨ وكمال الدين: ٦٥٧/٢ ح ٢.

وزين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام وجاء عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ثالثهما^(١)، ومن أمعن نظره وفكره^(٢) وجده في الحقيقة وارثهما نمي إيمانه وعلا شأنه وارتفع [واتسع] مكانه وكثر أعوانه وظهر برهانه حتى أحله^(٣) الخليفة المأمون محلّ مهجته وأشرکه في مملكته وفوض إليه أمر خلافته وعقد له على رؤوس الأشهاد عقد نكاح ابنته. وكانت مناقبه عليه وصفاته سنية [ومكارمه حاتمية وشنشنة أخزمية وأخلاقه

(١) يقصد بأنّه الثالث من الأئمة عليهم السلام يسمى باسم عليّ وهم: عليّ بن أبي طالب، وعليّ بن الحسين، وعليّ بن موسى الرضا عليه السلام. أمّا النصوص عليه من قبل أبيه موسى بن جعفر عليه السلام فكثيرة، منها كما ورد في عيون أخبار الرضا: ٣١/١ ح ٢٨، والوسائل: ٥٥٧/١٨ ح ٢، وإثبات الهداة: ٢١/٦ ح ٤٥، والبحار: ٢٠/٤٩ ح ٢٦، وحلية الأبرار: ٣٨٤/٢ «عن عبد الله بن عبد الرحمن عن المفضل بن عمر قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعليّ ابنه عليه السلام في حجره، وهو يقبله ويمصّ لسانه ويضعه على عاتقه ويضمّه إليه ويقول: بأبي أنت وأمي ما أطيب ريحك، وأطهر خلقك وأبين فضلك، قلت: جعلت فداك لقد وقع في قلبي لهذا الغلام من المودة ما لم يقع لأحد إلّا لك، فقال لي: يا مفضل هو منّي بمنزلتي من أبي عليه السلام «ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ». قال: قلت: هو صاحب هذا الأمر من بعدك؟ قال: نعم، من أطاعه رشد ومن عصاه كفر».

وعن عليّ بن يقطين قال له أبو الحسن عليه السلام: يا عليّ، هذا أफقه ولدي وقد نحلته كنيّتي وأشار بيده إلى عليّ ابنه... انظر بصائر الدرجات: ٧/٦٤، وإثبات الهداة للحرّ العاملي: ٥٨/٢٦/٦، تفسير العيّاشي: ١١٥/٢ ح ١٤٩، الكافي: ٣١٣/١ ح ١، حلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٣٧٥/٢، البرهان: ١٦٨/٢ ح ٤، قرب الإسناد للحميري القمي: ١٦٦، مستدرک الوسائل: ٤٤/١٣ ح ٣.

وانظر رجال الكشي: ٣٠/١ ح ٢٢، و: ٤٧٧ ح ٩٠٥، و: ٤٥٠ ح ٨٤٨، الصراط المستقيم: ١٦٤/٢، عيون أخبار الرضا: ٢٣/١ ح ٩، الإمامة والتبصرة: ٧٧ ح ٦٨، إعلام الوری: ٣١٧، مدينة المعاجز: ٤٢٠ ح ٢٤٦، الشيخ المفيد في الإرشاد: ٣٤٤، الطوسي في الغيبة: ٢٧، كشف الغمّة: ٢٧٢/٢، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٣٨٤، إحقاق الحقّ للقاضي الشوشتری: ٣٥١/١٢، إثبات الوصية: ١٩٧، كفاية الأثر للخزّاز القمي: ٢٦٧، روضة الواعظين: ٢٦٥/١، كفاية المهتدي: ١٢٢ (مخطوط)، دلائل الإمامة للطبري: ٢٣٠، الثاقب في المناقب: ٤٣٤ (مخطوط).

ذكرنا هذه المصادر على سبيل المثال لا الحصر وهي تؤكد على إمامته من رسول الله صلى الله عليه وآله والإمام عليّ عليه السلام وكذلك أجداده وأبيه ونفسه أيضاً صلوات الله عليهم أجمعين، فلاحظ.

(٢) في (ب): النظر والفكر.

(٣) في (أ): أدخلة.

عربية] ونفسه الشريفة زكية هاشمية وأرومته الكريمة نبوية^(١).

قال صاحب الإرشاد (ره): و كان الإمام القائم بعد موسى الكاظم ولده عليّ بن موسى الرضا عليه السلام لفضله على جماعة أهل بيته وبنيه وإخوته ووفور علمه وغزير حلمه وإجماع^(٢) الخاصّة والعامة على اجتماع ذلك فيه والنصّ بالإمامة من أبيه وإشارته إليه بذلك دون سائر أهل بيته وبنيه^(٣).

وممن روى ذلك من أهل العلم والدين داود بن كثير الرقيّ^(٤) قال: قلت لأبي إبراهيم موسى الكاظم عليه السلام: جُعِلَتْ فداك إنّي قد كُبرت سنّي فخذ بيدي وأنقذني من النار مَنْ صاحبنا بعدك؟ قال: فأشار إلى ابنه أبي الحسن الرضا فقال: هذا صاحبكم من بعدي^(٥).

(١) انظر مطالب السؤول: ٨٤ وزاد «... ومكارمه حاتمية نبوية، وشنشنته أخزمية، وأخلاقه عربية، ونفسه الشريفة هاشمية فمهما عدّ من مزاياه كان عليه السلام أعظم منها ومهما فصل من مناقبه كان أعلى رتبة منها»، الاتحاف بحبّ الأشراف: ١٥٦، إحقاق الحقّ للقاضي الشوشتری: ٥٥٧/١٩، وأورد بعضها صاحب الصواعق المحرقة: ١٢٢، الأنوار القدسية للسنهوتي: ٣٩، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٣٦٣.

(٢) في (ج): اجتماع.

(٣) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٤٧/٢ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ. وانظر المصادر السابقة المذكورة في الهامش الأوّل من هذا الفصل.

(٤) انظر ترجمته في رجال البرقي: ٣٢، رجال النجاشي: ١٥٦، رجال الشيخ: ١٩٠، فهرست الطوسي: ٦٨، رجال الكشي: ٤٠٢، معالم العلماء: ٤٨، رجال ابن داود: ٢٤٥، و رجال الحلّي: ٦٧، و جامع الرواة: ٣٠٧/١، مجمع الرجال: ٢٨٩/٢، تهذيب التهذيب: ١٩٩/٣، ميزان الاعتدال: ١٩/٢، معجم رجال الحديث: ١٢٤/٧.

(٥) بق وأن أشرنا إلى مصادر هذا الحديث وغيره في الهامش الأوّل من هذا الفصل فلاحظ، وانظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٤٨/٢، و: ٣٤٢ ط آخر، الكافي: ٢٤٩/١ ح ٣، عيون أخبار الرضا: ٧٣/١ ح ٧، الغيبة للطوسي: ٣٤ و ٢٥ ح ٩، إعلام الوری: ٣٠٤ و ٣١٥، البحار: ٢٣/٤٩ ح ٣٤، حلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٣٨١/٢ و ٣٧٢، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٣/٦ ح ٣، كشف الغمّة: ٢٧٠/٢، المستجد من كتاب الإرشاد: ٤٤٦، إحقاق الحقّ: ٣٤٩/١٢، الصراط المستقيم للشيخ عليّ بن يونس العاملي: ١٦٥/٢، كفاية الأثر للخزّاز القميّ: ٢٦٨.

وعن زياد بن مروان القندي^(١) قال: دخلت على أبي إبراهيم موسى الكاظم وعنده عليّ ابنه أبو الحسن الرضا فقال لي: يا زياد هذا ابني عليّ كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي، وما قال فالقول قوله^(٢).

وعن المخزومي: وكانت أمّه من ولد جعفر بن أبي طالب (رض)^(٣) قال: بعث إلينا موسى أبو الحسن^(٤) الكاظم عليه السلام فجمعنا ثم قال: أتدرون لم جمعتم؟ فقلنا: لا، قال: اشهدوا أنّ ابني هذا - وأشار إلى عليّ بن موسى الرضا - هو وصيي والقائم^(٥) بأمري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا، ومن كانت له عندي عدّة فليتنجزها^(٦) منه، ومن لم يكن له بُدٌّ من لقائي فلا يلقيني إلّا بكتابه^(٧).

(١) في (أ): العبد.

قال الشيخ الصدوق عليه السلام في عيون أخبار الرضا: إنّ زياد بن مروان القندي روى هذا الحديث ثمّ أنكره بعد مضي موسى عليه السلام وقال بالوقف وحبس ما كان عنده من مال موسى بن جعفر عليه السلام.

(٢) انظر الإرشاد: ٢/٢٥٠، و: ٣٤٣ ط آخر ولكن بلفظ «فالقول قولي» وانظر أيضاً الكافي: ١/٢٤٩ ح ٦، البحار: ١٩/٤٩ ح ٢٣، عيون أخبار الرضا: ١/٣١ ح ٢٥، الغيبة للطوسي: ٣٧ ح ١٤، الصراط المستقيم: ٢/١٦٤، إثبات الوصية: ١٩٧ باختلاف يسير، كشف الغمّة: ٢/٢٧١، حلية الأبرار: ٣٧٣/٢ إحقاق الحقّ: ٢/٣٤٩.

(٣) عيون أخبار الرضا: ١/٢٧ ح ١٤ و ١٣، الإرشاد: ٣٤٣، و: ٢/٢٥٠ و ٢٥١ ط آخر إعلام الوري: ٣١٦، الغيبة للطوسي: ٣٧ ح ١٥، الصراط المستقيم: ٢/١٦٥، حلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٣٧٤/٢ و ٣٨٢، إحقاق الحقّ: ١٢/٣٤٨، الكافي: ١/٣١٢ و ٢٤٩ ح ٧، كشف الغمّة للإربلي: ٢/٢٧١، إثبات الهداة للحزّ العاملي: ٦/٣ ح ٥، ١٧/٦ ح ٣٤، البحار: ١٦/٤٩ ح ١٢، و ١٥ ح ١١، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/٢٤٧.

(٤) في (ج): أبو إبراهيم.

(٥) في (د): القيم.

(٦) في (أ): فليستنجزها.

(٧) انظر المصادر السابقة.

ولد عليّ بن موسى الرضا عليه السلام في المدينة سنة ثلاث وخمسين^(١) ومائة^(٢)، للهجرة وقيل سنة ثمان وأربعين^(٣) ومائة.

وأما نسبه (رض) أبا وأماً فهو عليّ الرضا بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن عليّ زين العابدين ابن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب عليه السلام^(٤).
وأما أمّه فأمّ ولد يقال لها أمّ البنين^(٥)

(١) في (أ): وأربعين.

(٢) انظر عيون أخبار الرضا: ١٨/١ ح ١، و: ١٤٥/٢ ح ١٥، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى للطبري: ٢٦٨، كشف الغمّة: ٢٨٤/٢ و ٢٥٩ و ٢٩٧ و ٣٠٩، البحار: ٩/٤٩ ح ١٥، و ١٣١ ح ٧، و ٣٠٤ ح ١٢، ألقاب الرسول وعترته: ٢٢٤، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٣٨٤، و: ١٢٤/٣ ط آخر، تاج المواليد: ١٢٥، إثبات الهداة: ٩٢/٦ ح ٩٥، حلية الأبرار: ٣٥٨/٢، تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: ٣٦٤، إثبات الوصية: ١٩٦ و ٢٠٨، عيون المعجزات: ١١٨، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٧٦/٣.

و في رواية أخرى بلفظ «وقيل: سنة إحدى وخمسين ومائة» دلائل الإمامة: ١٧٥، إعلام الوری: ٣١٣ بلفظ [ويقال... مطالب السؤال: ٨٨، تاريخ الإسلام والرجال: ٣٦٩ (مخطوط)، الشذرات الذهبية: ٩٨، وفيات الأعيان: ٢٧٠/٣، الأنوار القدسية: ٣٩، نزهة الجليس: ٦٥/٢، مروج الذهب: ٤٤١/٣، الهداية الكبرى: ٢٧٩.

وقد ورد في الكافي: ٤٨٦/١ بلفظ «ولد عليه السلام سنة ثمانٍ وأربعين ومائة» ومثله في تاريخ ابن الوردي: ٣٢٠/١، والتهذيب: ٨٣/٦ ب ٣٣، والبحار: ٢/٤٩ ح ٢، ومثله في الإرشاد: ٣٤١ و ٢٤٧/٢ ط آخر، وكفاية الطالب: ٤٥٧، الصواعق المحرقة: ١٢٣، نور الأبصار: ٣٠٩، تذكرة الخواص: ٣٥٢، ومثله في المستجد من كتاب الإرشاد: ٤٤٥، وروضة الواعظين: ٢٨١/١، تاج المواليد: ١٢٤، الكفعمي في المصباح: ٥٢٣، الدروس: ١٥٤، إعلام الوری: ٣١٣ في رواية ثانية، سير أعلام النبلاء: ٣٨٧/٩. وهناك آراء أخرى في سنة ولادته فلاحظ المصادر السابقة، وتأمل.

(٣) في (أ): ثلاث وخمسين.

(٤) تقدّمت استخراجاته.

(٥) انظر عيون أخبار الرضا: ١٤/١ ح ٢ ولكن بلفظ «تكنى» بدل «يقال لها». وفي الكافي: ٤٨٦/١. وانظر الهداية الكبرى: ٢٧٩، الإرشاد: ٣٤١، و: ٢٤٧/٢ ط آخر، المستجد من كتاب الإرشاد: ٤٤٦، كشف الغمّة: ٢٨٤/٢ و ٣١١، تاريخ الأئمة عليهم السلام لابن أبي الثلج: ٢٥، البحار: ٨/٤٩ ح ١٢، المناقب

واسمها أروى^(١)، وقيل شقراء النوبية وهو لقب لها^(٢).
وأما كنيته فأبو الحسن^(٣).

↔

لابن شهر آشوب: ٤٧٥/٣ ولكن بلفظ «وتسمى أروى أم البنين»، إعلام الوري: ٣١٣، التهذيب: ٨٣/٦، تاج المواليد: ١٢ دلائل الإمامة للطبري: ١٨٣، نور الأبصار للشبلنجي: ٣٠٩ كما في المناقب لابن شهر آشوب، عيون المعجزات: ١٠٦، مقاصد الراغب: ١٦٢ مخطوط، تاريخ أهل البيت: ١٢٣.
(١) انظر عيون أخبار الرضا: ١٤/١ ح ٢ و ص ١٦ ح ٣ بلفظ «وسميت أروى»، مدينة المعاجز: ٤٧٢ و ٤٧٣، إعلام الوري: ٣١٣ و ٣١٤، وإثبات الهداة للحر العاملي: ١١/٦ ح ٢١، حلية الأبرار للمحدث البحراني: ١٩٥/٢، كشف الغمّة للإربلي: ٢٨٤/٢، تاريخ الأئمة لابن أبي الثلج: ٢٥، البحار: ٨/٤٩ ح ١٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٧٥/٣، دلائل الإمامة للطبري: ١٨٣، نور الأبصار للشبلنجي: ٣٠٩.
(٢) انظر كشف الغمّة: ٢٨٤/٢، البحار: ٨/٤٩ ح ١٢، تاريخ الأئمة لابن أبي الثلج: ٢٥ نور الأبصار: ١٦٨. ولها أسماء أخر مثل «تكتم» كما جاء في عيون أخبار الرضا: ١٤/١ ح ٢ عن البيهقي عن الصولي، وأورد ابن شهر آشوب في المناقب: ٤٦٠/٣ عن الصولي أبيات من الشعر يمدح فيها الإمام الرضا يقول فيها:

إماماً يؤدّي حجة الله تكتم خيال تكني وخيال تكتما

وتكتم: من أسماء نساء العرب، وقد ورد ذكرها في أشعار العرب.... خيال تكني وخيال تكتما وانظر إعلام الوري لأمين الإسلام الطبري: ٣١٣، كشف الغمّة للإربلي: ٣١١/٢، التهذيب: ٨٣/٦، عيون المعجزات: ١٠٦.

ومن أسمائها رضوان الله عليها: نجمة، الطاهرة، وسكن، وسمان، الخيزران المرسيّة، صقر، سها، تحيّة، شهد، نجيه، سلامة، شهدة، سبيكة، صفراء، سكينه. وبعض المصادر كانت تطلق لفظة أمّه أم ولد. وأم ولد هو مصطلح فقهي يطلق على الجارية المملوكة التي لها ولد من سيدها، ولا يجوز لسيدها بيعها مازال ولدها حياً إلا إذا كان ثمنها ديناً على سيدها ولم يتمكن من أدائه إلا عن طريق بيعها، وتكون بعد موت سيدها في نصيب ولدها منه وتسعى في الباقي، كما قال المحقق الحلّي في شرائع الإسلام. ومن الملاحظ أنّ أبا الفرج الاصبهاني في مقاتل الطالبين: ٣٧٤ يطلق على أم الإمام الرضا هذه التسمية وكذلك سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ٣٦١، وصاحب المقالات والفرق: ٩٤، وصاحب المجدي في الأنساب: ١٢٨، والنوبختي في فرق الشيعة: ٩٦، بالإضافة إلى المصادر السابقة، فلاحظ وتأمل.

(٣) انظر مقاتل الطالبين: ٤٥٣ و ٤٥٤ وزاد «وقيل: أبا بكر» كما ورد عن أبي الصلت الهروي عند ما سأله

↔

وأما ألقابه: فالرضا^(١) والصابر^(٢) والزكي^(٣) والولي^(٤)، وأشهرها الرضا^(٥).
صفته معتدل القامة^(٦)، شاعره دعبل الخزاعي^(٧)،

↔

المأمون يوماً عن مسألة وذكر فيها أبابكر، ويقصد بأبي بكر هو الإمام علي بن موسى الرضا. وانظر
عيون أخبار الرضا: ٢٢/١ ح ٤ مأخوذة الكنية من قول أبيه عليه السلام في حديث سبق وأن أشرنا له بلفظ
«وقد نحلته كنيته» فلذا كان يكتنى بأبي الحسن الثاني كما جاء في مجمع البحرين: ٤٧٩/٥.

وانظر إثبات الهداة: ١٤/٦ ح ٢٧، حلية الأبرار: ٣٨٠/٢، كشف الغمّة: ٢٦٠/٢ و ٢٨٤، تهذيب
الأحكام: ٨٣/٦، تاريخ الأئمة عليه السلام لابن أبي ٣٠، نور الأبصار: ٣٠٩، المستجد من كتاب الإرشاد:
٤٥٥، ألقاب الرسول وعترته: ٢٢٢ الشذرات الذهبية: ٩٧، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٧٥/٣،
الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٧٩، دلائل الإمامة للطبري: ١٨٣، مقصد الراغب: ١٦٢ (مخطوط)، مفتاح
العارف: ٧٩ (مخطوط)، تاج الموالي: ١٢٤، إحقاق الحق للقاضي الشوشتری: ٥٥٣/١٩.

(١) انظر عيون أخبار الرضا: ١٣/١ ح ٢، حلية الأبرار: ٢٩٨/٢، علل الشرايع: ٢٣٦/١ ح ١، مدينة
المعاجز: ٥١٢/١٥٤، كشف الغمّة: ٢٩٦/٢ و ٣١٢، معاني الأخبار: ٦٥ ح ٦، تاريخ الأئمة عليه السلام: ٢٨،
نور الأبصار: ٣٠٩، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٧٥/٣، الهداية الكبرى: ٢٧٩، إعلام الوری: ٣١٤،
دلائل الإمامة: ١٨٣، المجدي في الأنساب: ١٢٨، مقصد الراغب: ١٦٢ (مخطوط)، ألقاب الرسول
وعترته: ٢٢٢.

(٢) المناقب: ٤٧٥/٣، الهداية الكبرى: ٢٧٩، دلائل الإمامة: ١٨٣، كشف الغمّة: ٢٨٤/٢، عيون أخبار
الرضا: ٢٥٠/٢ ح ١.

(٣) انظر نور الأبصار: ٣٠٩.

(٤) انظر تذكرة الخواص: ٣٦١، والمصدر السابق أيضاً.

(٥) انظر المصادر السابقة. مع العلم أن للإمام الرضا عليه السلام ألقاب أخرى منها: الصادق، الفاضل، قرّة أعين
المؤمنين، وغيظ الملحدين، الرضي، الوفي، سراج الله، نور الهدى، مكيدة الملحدين، كفو الملك، كافي
الخلق، ربّ السرير، رثاب التدبير، الصديق... فلاحظ المصادر السابقة التي تتعلّق بألقابه عليه السلام.

(٦) انظر نور الأبصار: ٣٠٩ ولكن بلفظ «أسود معتدل» وفي المجدي في الأنساب: ١٢٨ بلفظ «اسمر
اللون» إحقاق الحق: ٣٥٣/١٢ و ٣٥٦، و: ٥٥٨/١٩، اتحاف السادة المتقين لأبي فيض الزبيدي:
٣٦٠/٧.

(٧) و أبو عليّ دعبل بن عليّ بن رزين الخزاعي من شعراء القرن الثاني والثالث الهجريين، ولد سنة (١٤٨
هـ) في الكوفة، تحدّى دعبل ظلم العباسيين وطغيانهم حتّى أنه قال: أنا أحمل خشبتي على كتفي منذ

↔

بابه^(١) محمد بن الفرات^(٢). نقش خاتمه «حسبي الله»^(٣) معاصره الأمين والمأمون^(٤).



خمسین عاماً، لست أجد أحداً من يصلبي عليها. وقد عاصر هذا الشاعر البارع الإمام الصادق والكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، قرأ قصيدته الثائية على الإمام الرضا عليه السلام أثناء ولاية العهد فبكى الإمام لبعض أبياتها واستحسنها ودعا له وأكرمه، توفي عليه السلام سنة (٢٤٦ هـ). وانظر ترجمته في الأعلام للزركلي: ١٨/٣، رجال الكشي: ٩٨، رجال النجاشي: ١٦١، رجال ابن داود: ٩٢، سير أعلام النبلاء: ٥١٩/١١، الكامل في التاريخ: ٩٤/٧، مجمع الرجال: ٢٩٦/٢، مروج الذهب: ١٧٩/١، و: ٧٨/٢، و: ٢٣١/٣، معجم رجال الحديث: ١٤٦/٧، منتهى المقال: ٩٤/٤، وفيات الأعيان: ٢٦٦/٢، الأغاني: ٢٩/١٨، ط بولاق، رجال الشيخ الطوسي: ٢٧٥، روضات الجنات: ٣٠٦/٣، نقد الرجال: ١٣١، الشذرات الذهبية: ١١١/٢، الغدير: ٣٤٩/٢، جامع الرواة: ٣١١/١.

وانظر كشف الغمّة: ٢٦٥/٢ ح ٣٥، كمال الدين: ٣٧٢ ح ٦، كفاية الأثر للخزّاز القمي: ٢٧١، فرائد السمطين للجويني: ٣٣٧/٢ ح ٥٩١، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ١٦٤، ونور الأبصار للشبلنجي: ٣٠٩، حلية الأبرار للمحدّث القمي: ٤٣٣/٢، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٣٤٧/٢. وهناك شعراء آخرون للإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام كإبراهيم بن العباس وأبي نؤاس وغيرهم.

(١) في (أ): بوابه.

(٢) انظر دلائل الإمامة: ١٨٤، تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٣٣، نور الأبصار: ٣٠٩، إحقاق الحق: ٥٥٩/١٩، وذكر ابن شهر آشوب في المناقب: ٤٧١/٣ بلفظ «كان بابّه محمد بن راشد» وفي المصباح للكفعمي: ٥٢٣ بلفظ «عمر بن الفرات».

(٣) انظر الكافي: ٤٧٣/٦ ح ٥، و: ٤٧٤ ح ٨، الوسائل: ٤١٠/٣ ح ٣، البحار: ٢/٤٩ ح ١ في رواية، نور الأبصار: ٣٠٩. وقيل غير هذا بل بلفظ «ما شاء الله لا قوة إلا بالله» كما ذكره الكليني في رواية ثانية، ولفظ «ولّي الله» كما في البحار: ٧/٤٩ ح ١٠، ولفظ «أنا وليّ الله» كما في مقصد الراغب: ١٦٢ مخطوط، ولفظ «العزة لله» كما في دلائل الإمامة: ١٨٣.

(٤) هما ابنا هارون الرشيد بن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور العبّاسي. فالمأمون ولد سنة (١٧٠ هـ) وبويع بالخلافة أوّل سنة (١٩٨ هـ) بايع بالعهد للإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ونبذ السواد وأبدله بالخضرة، توفي سنة (٢١٨ هـ) وحمل إلى طرطوس ودفن بها. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٧٢/١٠ رقم ٧٢، تاريخ بغداد: ١٨٣/١٠، الكامل في التاريخ: ٢٦٦/٦، سفينة البحار للقمي: ٤٤/١. أمّا الأمين فقد بويع بـ «طوس» وولّي أمر البيعة صالح بن هارون وقدم عليه بها رجاء الخادم للنصف من جمادى الآخرة، وبويع ببغداد وكتب إلى أخيه المأمون أن يقدم عليه ولكنّ المأمون أبى ذلك فعقد



وأما مناقبه عليه السلام فمن ذلك ما كان أكبر دلائل برهانه وشهد له بعلوّ قدره وسموّ مكانه وهو أنّه لما جعله المأمون وليّ عهده وأقامه خليفة من بعده كان في حاشية المأمون أناس قدكروها ذلك وخافوا خروج الخلافة عن بني العباس وردّها إلى ^(١) بني فاطمة، فحصل عندهم من عليّ بن موسى الرضا عليه السلام نفور، وكانت عادة الرضا إذا جاء إلى دار المأمون ليدخل عليه بادر ^(٢) من في الدهليز من الحجاب ^(٣) وأهل النوبة من الخدم والحشم بالقيام له والسلام عليه ويرفعون ^(٤) له الستر حتّى يدخل ^(٥). فلمّا حصلت لهم هذه النفرة تفاوضوا في أمر هذه القضية ودخل منها في قلوبهم شيء قالوا فيما بينهم: إذا جاء ليدخل على الخليفة بعد هذا اليوم نعرض عنه ولا نرفع له الستر. واتفقوا على ذلك فيما بينهم. فبينما هم جلوس إذ جاء الرضا عليه السلام على جاري عاداته فلم يملكوا أنفسهم أن قاموا وسلّموا عليه ورفعوا له الستر، فلمّا دخل أقبل بعضهم على بعض يتلاومون على كونهم ما فعلوا ما اتفقوا عليه، وقالوا: الكرّة الثانية ^(٦) إذا جاء لا نرفعه له.



لعليّ بن عيسى بن همام وأمره أن يقيّده بقيد ويجعل الجامعة في عنقه، لكنّ المأمون بعث هرثمة بن أعين إلى سجستان وكرمان فأفسد على المأمون الأمر فانهزم هرثمة، ولكنّ المأمون بعث طاهراً إلى عليّ بن عيسى بن همام فكان من أمره ما كان، وهامان هو الذي حرّض الأمين على خلع المأمون من ولاية العهد.

انظر القصة في الأعلام للزركلي: ١٣٣/٥، وتجد ترجمته في النجوم الزاهرة: ١٤٩/٢، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٧٩/٦، البداية والنهاية لابن كثير: ٢٢٦/١٠، والمعارف لابن قتيبة: ٣٨٤ وما بعدها، وعيون أخبار الرضا: ١٥١/٢ ح ٢٢، حلية الأبرار للمحدّث القميّ: ٣٤٨/٢.

(١) في (أ): وعودها على.

(٢) في (د): يبادر.

(٣) في (ب): الحاشية.

(٤) في (د): ورفع.

(٥) في (ج): بين يديه ليدخل.

(٦) في (ب): النوبة الآتية.

فلَمَّا كان اليوم الثاني وجاء الرضا عليه السلام على عادته قاموا وسلّموا عليه ولم يرفعوا له الستر، فجاءت ريح شديدة فدخلت في الستر ورفعته أكثر ممّا كانوا يرفعونه له، فدخل ثمّ سكنت، ثمّ عند خروجه جاءت الريح أيضاً من الجانب الآخر فرفعته له وخرج، فأقبل بعضهم على بعض وقالوا: إنّ لهذا الرجل عند الله منزلة وله منه^(١) عناية انظروا إلى الريح كيف جاءت ورفعت له الستر عند دخوله وعند خروجه من الجهتين، ارجعوا إلى ما كنتم عليه من خدمته فهو خيرٌ لكم، فعادوا إلى ما كانوا عليه وزادت عقيدتهم فيه^(٢).

وعن صفوان بن يحيى^(٣) قال: [لمّا] مضى أبو الحسن موسى الكاظم عليه السلام وقام ولده من بعده أبو الحسن الرضا عليه السلام وتكلّم خفنا عليه من ذلك^(٤) وقلت^(٥) له إنّك أظهرت أمراً عظيماً وإنّا نخاف عليك من هذا^(٦) الطاغية يعني هارون الرشيد - قال ليجهد^(٧)

(١) في (ج): والله به.

(٢) انظر كشف الغمّة: ٢/٢٦٠ مع اختلاف يسير، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ١٥٢/٦ ح ١٩١، أخبار الدول للقرماني: ١١٤، مطالب السؤل: ٨٥، جامع كرامات الأولياء: ٣١٢/٢، إحقاق الحقّ للشهيد القاضي الشوشتری: ١٢/٣٦٠، نور الأبصار: ١٧٥، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ١٥٦، البحار: ٤٩/٦٠ ح ٧٩.

(٣) هو أبو محمّد صفوان بن يحيى البجلي الكوفي، يتّاع السابري، من أصحاب الإمام الكاظم والإمام الرضا والإمام الجواد عليه السلام أقرّوا له بالفقه والعلم، ثقة بل هو أوثق أهل زمانه. انظر ترجمته في رجال الشيخ: ٣٥٢ و ٣٧٨ و ٤٠٢، وفهرست الشيخ: ٨٣، رجال الكشي: ٥٠٢، رجال البرقي: ٥٥، رجال النجاشي: ١٩٧، معالم العلماء: ٥٩، رجال ابن داود: ١١١، معجم رجال الحديث: ١٢٨/٩، نقد الرجال: ١٧٣، تنقيح المقال: ٢/١٠٠، بهجة الآمال للعلّيار: ٥/٤١، رجال البرقي: ٥٥، رجال العلامة: ٨٨، جامع الرواة: ١/٤١٣، البحار: ٤٩/٢٧٣ ح ٢، الاختصاص للشيخ المفيد: ٨٥.

(٤) في (أ): قبلك.

(٥) في (أ): وقلنا.

(٦) في (ب، ج): تلك الطاغية.

(٧) في (أ): ليجهد.

جهده فلا سبيل له عليّ^(١).

قال صفوان: فأخبرنا^(٢) الثقة أن يحيى بن خالد البرمكي قال للطاغي^(٣): هذا عليّ بن موسى الرضا قد قعد^(٤) وادّعى الأمر لنفسه، فقال هارون: ما يكفيننا ما صنعنا بأبيه تريد أن نقتلهم جميعاً^(٥)؟

وعن مسافر قال: كنت مع أبي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمرّ يحيى بن خالد البرمكي^(٦)

(١) انظر عيون أخبار الرضا: ٢/٢٢٦ ح ٤، الإرشاد للشيخ المفيد: ٣٤٦، و: ٢/٢٥٥ ط آخر، مدينة المعاجز: ٤٨٨ ح ٨٥، الكافي: ١/٤٨٧ ح ٢، كشف الغمّة: ٢/٢٧٣ و ٣١٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٤٧٨ و ٤٥٢، إثبات الهداة: ٦/٣٦ ح ١٢، نور الأبصار: ٣٢٢، جامع كرامات الأولياء: ٢/٣١١، إعلام الوري: ٣٢٥، عيون المعجزات: ١٠٧، إثبات الوصية: ٢٠٠، الاتحاف بحبّ الأشراف: ١٥٧، إحقاق الحقّ: ١٢/٣٥٧، و: ١٩/٥٦٤، البحار: ٤٩/١١٣ ح ٢ و ٣ و ٦، وقريب من هذا المعنى في عيون أخبار الرضا: ٢/٢١٤ ح ٢٠، إثبات الهداة: ١/٤٩٩ ح ١٠٨، الكافي: ٢٥٧/٨ ح ٣٧١.

(٢) في (أ): فحدّثني.

(٣) في (أ): لهارون الرشيد.

(٤) في (أ): تقدّم.

(٥) انظر المصادر السابقة، وزاد في عيون أخبار الرضا: ٢/٢٢٦ ح ٤... ولقد كان البرامكة مبغضين لأهل بيت رسول الله ﷺ مظهرين العداوة لهم.

(٦) هو يحيى بن خالد بن برمك ولد سنة (١٢٠ هـ) وكان عمره حين تأسيس الدولة العباسية ١٣ سنة، ولآه المنصور ولاية آذربيجان سنة (١٥٨ هـ)، وقد اختاره المهدي العباسي وزيراً وكتائباً ومريباً لابنه هارون الرشيد، فكان الرشيد يناديه بالأبوة، ولمّا ولي الهادي (أخو هارون الرشيد) الخلافة أراد أن يحدّ من سلطانه حتّى حبسه ونوى قتله، فمات قبل أن يقتله. وولّاه هارون الرشيد الوزارة فأصبح وزيره وصاحب سرّه وأعطاه خاتمه، له من الأولاد أربعة وهم: الفضل، وجعفر، ومحمّد، وموسى. حبسه هارون في نكبتهم المعروفة وذلك بعد أن قتل ابنه جعفرأً وصادر أملاكهم وأموالهم وتوفي سنة (١٩٠ هـ). انظر ترجمته في تاريخ الطبري: ٨/٢٨٧، تاريخ الأمم والملوك محمّد الخصري بك: ١١٩، المنجد قسم الاعلام (آل بك): ٢٠، الكامل لابن الأثير: ٦/٤٣، الفخري: ١٤٠، الجهشيارى في الوزراء و الكتاب: ١٧٧، الأحكام السلطانية للماوردي: ٢٢، وأبو يعلى في الأحكام السلطانية: ١٣، وفيات الأعيان لابن خلكان: ١/٢٩٢، البداية والنهاية: ١٠/١٨٩، العبر في أخبار من غير لابن خلدون: ٢٢٢/٣، مقاتل الطالبين: ٥٠٠.

وهو مغطّي^(١) وجهه بمنديل من الغبار، فقال الرضا^(عليه السلام): مساكين هؤلاء لا يدرون ما يحلّ بهم في هذه السنة. فكان من أمرهم ما كان. قال: وأعجب من هذا أنا وهارون كهاتين، وضّم أصبعيه السبابة والوسطى. قال مسافر: فوالله ما عرفت معنى حديثه في هارون إلّا بعد موت الرضا ودفنه إلى جانبه^(٢).

وعن موسى بن مهران^(٣) قال: رأيت عليّ بن موسى الرضا في المدينة وهارون الرشيد يخطب وقال^(٤): أتروني وإيّاه ندفن في بيت واحد^(٥).

وعن حمزة بن جعفر الراجاني قال: خرج هارون الرشيد من المسجد الحرام [مرّتين] من باب وخرج عليّ بن موسى الرضا^(عليه السلام) من باب [مرّتين] فقال الرضا^(عليه السلام) وهو يعني هارون: ما أبعد الدار وأقرب اللقاء، يا طوس يا طوس يا طوس ستجمعني^(٦) وإيّاها^(٧).

(١) في (ب، د): فغطى أنفه.

(٢) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/٢٥٨، و: ٣٤٧ ط آخر مع اختلاف يسير، البحار: ٤٩/٤٤ ح ٥٦، مناقب آل أبي طالب: ٤/٣٤٠، عيون أخبار الرضا: ٢/٢٢٥ و ٢٢٦ ح ١ و ٢، الكافي: ١/١٠٤ ح ٩، البصائر: ٤٨٤ ح ١٤، مدينة المعاجز: ٤٧٤ ح ٨، كشف الغمّة: ٢/٢٧٥، إثبات الهداة: ٦/٤٠ ح ١٩، دلائل الإمامة: ١٨٤، إعلام الوري: ٣٢٥، إحقاق الحقّ: ١٢/٣٦٨، و: ١٩/٥٦٥، جامع كرامات الأولياء: ٢/٣١٢، الاتحاف بحبّ الأشراف: ١٥٨، نور الأبصار: ١٧٥، الثاقب في المناقب: ٤٢٢ (مخطوط) روضة الواعظين: ٢٦٦.

(٣) موسى بن مهران (وليس بن عمران كما في نسخة (أ) وهو من أصحاب الإمام الرضا^(عليه السلام) كما عدّه الشيخ الطوسي في رجاله: ٣٩٢ رقم ٦٦ وكذلك في رجال السيّد الخوئي: ٩٥/١٩ وماورد هو تصحيف. (٤) في (أ): قال.

(٥) انظر كشف الغمّة: ٢/٣٠٣، جامع كرامات الأولياء: ٢/٣١٢، الاتحاف بحبّ الأشراف: ١٥٨، نور الأبصار: ٣٢٣ وفيه موسى بن عمران، عيون المعجزات: ١٠٨، إحقاق الحقّ: ١٢/٣٦٩، و: ١٩/٥٦٥، إثبات الوصية: ٢٠٢، إثبات الهداة: ٦/٨٧ ح ٨٦، البحار: ٤٩/٦٣ و ٢٨٦ ح ٨، عيون أخبار الرضا: ٢/٢٢٦ ح ١، مدينة المعاجز: ٤٩٧ ح ١١٣.

(٦) في (أ): يا بعد... وقرب الملتقى... ستجمعيني.

(٧) انظر كشف الغمّة: ٢/٣١٥، جامع كرامات الأولياء: ٢/٣١٣، إحقاق الحقّ للقاضي الشوشري:

ومن ذلك ما روي عن بكر بن صالح قال: أتيت الرضا عليه السلام فقلت: امرأتي أخت محمد بن سنان وكان من خواص شيعتهم بها حمل فادع الله أن يجعله ذكراً، قال: هما اثنان فوليت وقلت [في نفسي]: اسمي واحداً محمداً والآخر علياً، فدعاني وردني فأتيته وقال: سمّ واحداً علياً والأخرى أمّ عمر^(١)، فقدمت الكوفة وقد ولد لي غلاماً وجارية في بطنٍ فسَمّيت الذكر علياً والأنثى أمّ عمر كما أمرني وقلت لأُمّي: ما معنى أمّ عمر قالت: جدّتك كانت تسمّى أمّ عمر^(٢).

ومن كتاب إعلام الوري للطبرسي قال: روى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن محمد بن عيسى عن أبي حبيب [النباجي] أنّه قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله في المنام وكأنّه قد وافى النباج ونزل بها في المسجد الذي ينزله الحجاج^(٣) من بلدنا في كلّ سنة، وكأنني مضيت إليه وسلّمت عليه ووقفت بين يديه فوجدت^(٤) عنده طبقاً من خوص نخل المدينة فيه تمر صيحاني وكأنّه^(٥) قبض قبضة من ذلك التمر فناولني فعدّته فكان^(٦) ثمانية عشر تمرّة، فتأوّلت أنّي أعيش بعدد كلّ تمرّة سنة، فلمّا كان بعد عشرين يوماً وأنا في أرض لي تعمر للزراعة إذ^(٧) جاءني من أخبرني بقدوم أبي الحسن الرضا عليه السلام من المدينة ونزوله ذلك المسجد، ورأيت الناس يسعون إلى السلام



١٢/٣٦٩، ١٩/٥٦٥، نور الأبصار: ٣٢٣، الثاقب في المناقب: ٤٣٢ (مخطوط) عيون أخبار الرضا:

٢/٢١٦ ح ٢٤، مدينة المعاجز: ٤٨٣ ح ٥٦، إعلام الوري: ٣٢٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٤٥٢،

بحار الأنوار: ١١٥/٤٩ ح ٦.

(١) في (أ): أمّ عمرو.

(٢) الخرائج والجرائح: ١/٣٦٢ ح ١٧، البحار: ٥٢/٤٩ ح ٥٦.

(٣) في (ج): الحاج.

(٤) في (د): ووجدت.

(٥) في (ب): فكأنه.

(٦) في (أ): فناولنيها فعدّتها فوجدتها.

(٧) في (ب): حتّى.

عليه من كل جانب، فمضيت نحوه فإذا هو جالس في الموضع الذي كنت رأيت النبي ﷺ فيه وتحت حصر مثل الحصر الذي رأيتها تحته ﷺ وبين يديه طبق من خوص وفيه تمر صيحاني، فسلمت عليه، فرد علي السلام واستدنانني^(١) وناولني قبضة من ذلك التمر فعددتها فإذا عدده مثل ذلك العدد الذي ناولني^(٢) رسول الله ﷺ في النوم ثماني عشرة حبة تمر، فقلت: زدني، فقال: لوزادك رسول الله ﷺ لزدناك^(٣). وروى الحافظ أيضاً بإسناده عن سعيد^(٤) بن سعد^(٥) عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه نظر إلى رجل فقال: يا عبد الله أوص بما تريد واستعد لما لا بد منه، فكان ما قد قال: فمات الرجل بعد ذلك بثلاثة أيام^(٦).

(١) في (ب): فاستدنانني. وفي إعلام الوري: واستدعاني.

(٢) في (أ): هي بعدد ما ناولني.

(٣) إعلام الوري: ٣٢١، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٥٣/٣، البحار: ١١٨/٤٩ ح ٥، و ٣٥ ح ١٥ قريب من هذا، الأنوار القدسية: ٣٩، إحقاق الحق: ٣٦٢/١٢، و: ٥٦١/١٩، عيون أخبار الرضا: ٢١٠/٢ ح ٢٥، نور الأبصار: ٣٢٢، جامع كرامات الأولياء: ٣١١/٢، مفتاح النجا: ١٧٦ (مخطوط)، فرائد السمطين: ٢١٠/٢ ح ٤٨٨، الصواعق المحرقة: ١٢٢، وسيلة المآل: ٢١٢ (مخطوط).

الاتحاف بحب الأشراف: ١٥٩، إثبات الهداة: ١٢٤/٦ ح ١٣٠، إثبات الوصية: ٢٠٤، الثاقب في المناقب: ٤٢٢ (مخطوط)، كشف الغمة: ٣١٣/٢، وسيلة النجاة: ٣٨٥، مدينة المعاجز: ٤٧٨ ح ٣٣، نتائج الأفكار القدسية: ٨٠/١، أخبار الدول وآثار الأول للقرماني: ١١٤، دلائل الإمامة للطبري: ١٨٩، ينابيع المودة: ١٢١/٣، و: ٣٦٣ ط آخر أسوة مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ، الصواعق المحرقة: ٢٠٤ و ٢٠٥.

(٤) كذا، والصحيح: سعد، كما سيأتي.

(٥) انظر ترجمته في رجال النجاشي: ١٧٩ بلفظ «سعد بن سعد بن الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري القمي، ثقة روى عن الرضا وأبي جعفر عليه السلام». وانظر رجال الشيخ: ٣٧٨، ومعجم رجال الحديث للسيد الخوئي: ٦٠/٨، تنقيح المقال. وماورد في الفصول والاتحاف بلفظ سعيد هو تصحيف.

(٦) انظر عيون أخبار الرضا: ٢٢٣/٢ ح ٤٣، مدينة المعاجز: ٤٨٥ ح ٧٣، فرائد السمطين: ٢١١/٢ ح ٤٨٩، إثبات الهداة: ٨٥/٦ ح ٨٠، إعلام الوري: ٣٢٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٥٣/٣، البحار: ٥٩/٤٩ ح ٧٥، كشف الغمة: ٣١٤/٢، الاتحاف بحب الأشراف للشيرازي: ١٥٩، الصواعق المحرقة: ١٢٢.

وعن الحسين بن موسى قال: كنّا حول أبي الحسن الإمام عليّ الرضا ونحن شبّان^(١) من بني هاشم إذ مرّ علينا جعفر^(٢) بن عليّ العلوي وهو رثّ الهيئة، فنظر بعضنا إلى بعضٍ وضحكنا من هيئته^(٣)، فقال الرضا^(٤): لترونها^(٥) عن قريبٍ كثير المال كثير التبع^(٥) حسن الهيئة فما مضى إلّا شهر واحد حتّى ولىّ أمرة المدينة وحسنت حالته وكان^(٦) يمرّ علينا وحوله الخدم [ومعه الخصيان] والحشم يسرون بين يديه^(٧).

وعن الحسين بن يسار^(٨) قال: قال لي الرضا^(٩): إنّ عبد الله يقتل محمّداً، فقلت له: عبد الله بن هارون يقتل محمّد بن هارون؟ فقال [لي]: نعم عبد الله المأمون [الذي بخراسان] يقتل محمّد الأمين [ابن زبيدة الذي هو ببغداد] فكان كما



و: ٢٠٥ ط آخر، إحقاق الحقّ: ٣٦٤/١٢ و ٣٦٥، و: ٥٦١/١٩ و ٥٦٦، الثاقب في المناقب: ٤٢١ (مخطوط)، أخبار الدول وآثار الأول للقرماني: ١١٤، ينابيع المودة: ٣٦٣، و: ١٢١/٣ ط أسوة، نتائج الأفكار القدسية: ٨٠/١، الأنوار القدسية للسنهوتي: ٣٩، نور الأبصار: ٣٢٢ وفيه «سعيد بن سعيد».

(١) في (أ): شبّاب.

(٢) هو جعفر بن عمر بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب^(ع).

(٣) في (أ): مستزرين لهيئته.

(٤) في (أ): سترونها.

(٥) في (أ): الخدم.

(٦) في (ب): كان.

(٧) انظر عيون أخبار الرضا: ٢٠٨/٢ ح ١١، إعلام الوري: ٣٢٣، كشف الغمّة: ٣١٤/٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٤٧/٣، إحقاق الحقّ: ٣٦١/١٢ و ٣٦٢، و: ٥٦٦/١٩، البحار: ٣٣/٤٩ ح ١١، و ٨/٢٢٠، الهداية الكبرى: ٢٨٩، مدينة المعاجز: ٤٨١ ح ٤٦، نور الأبصار: ٣٢٣، الثاقب في المناقب: ٤٢٥ (مخطوط)، أخبار الدول وآثار الأول: ١١٤، الاتحاف بحبّ الأشراف: ١٦٠.

(٨) الحسين بن يسار كما في الدلائل والاتحاف وغيرهما، والحسين بن بشّار كما في عيون أخبار الرضا الثاقب في المناقب وغيرهما والكلّ وارد، انظر معجم رجال الحديث للسيد الخوئي: ٢٩٩/٤، و: ٢٠٥/٥ و ١١٦/٦.

قال عليه السلام^(١).

وعن أبي الحسن القرظي عن أبيه قال حضرنا مجلس أبي الحسن الرضا عليه السلام فجاءه رجل فشكا إليه حاله فأنشأ الرضا يقول^(٢):

اعذر أخاك على ذنوبه واستر وغطّ^(٣) على عيوبه
واصبر على بهت^(٤) السفیه وللزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضلاً وكل الظلوم إلى^(٥) حسيه

وعن محمد بن يحيى الفارسي قال: نظر أبو نؤاس^(٦) إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا ذات يوم وقد خرج من عند المأمون على بغلة له فارهة فدنا منه

(١) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ٤٤٧/٣ وزاد فيه: وكان عليه السلام يتمثل:

وإنّ الضغن بعد الضغن يغشو عليك ويخرج الداء الدفينا

وانظر أيضاً عيون أخبار الرضا: ٢٠٩/٢ ح ١٢، نور الأبصار: ٣٢٣، إثبات الوصية: ٢٠٣، دلائل الإمامة: ١٨٩، إثبات الهداة: ٦٥/٦ ح ٥٠، إعلام الوري: ٣٢٣، البحار: ٤٩/٣٤ ح ١٢، كشف الغمة: ٢/٣١٤، الإتحاف بحبّ الأشراف: ١٦٠، الثاقب في المناقب: ٤٢٢، إحقاق الحق: ١٩/٥٦٦، مدينة المعاجز: ٤٧٨ ح ٣٢.

(٢) هذه الحكاية والأشعار وردت في عيون أخبار الرضا: ١٧٦/٢ ح ٣ و ٤ بلفظ «أحمد بن الحسين كاتب أبي الفياض عن أبيه». وفي إحقاق الحق: ١٢/٣٩٦ بلفظ «أبي الحسين القرظي» وفي الإتحاف بحبّ الأشراف: ١٦٠ بلفظ «أبي الحسن القرظي» أيضاً. ولم أعر عليه في الكتب الرجالية التي تحت يدي. وانظر نور الأبصار: ٣١٥، كشف الغمة: ٢/٣٦٩، بشارة المصطفى: ٧٨، فرائد السططين: ٢٢٥/٢ ح ٥٠٨، إحقاق الحق: ١٩/٥٨٤، إعلام الوري: ٣٣١، البحار: ٤٩/١١٠ ح ٥.

(٣) في (أ): واصبر وقط.

(٤) في (أ): سفه.

(٥) في (أ): وكن الظلوم على.

(٦) هو الحسن بن هاني، ولد في الأهواز سنة (١٤٥ هـ) وتعلّم في البصرة، دخل البادية وخالط أعرابها فاستقام لسانه وقوي بيانه، وانتقل إلى بغداد في عصر الرشيد فقرّبه وأكرمه، عاقر الخمر وأسرف في اللهو إلا أنه تاب في آخر أيامه، يعدّ من أكبر شعراء العصر العباسي، توفي في بغداد (سنة ١٩٨ هـ). انظر ترجمته في أعلام الزركلي: ٢/٢٤٠، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٩/٢٧٩، أعيان الشيعة: ٥/٣٣١ - ٣٩٠.

وسلّم عليه وقال: يا بن رسول الله ﷺ [قد] قلتُ فيك أبياتاً أحبّ أن تسمعها مِنّي فقال له: هات^(١)، فأنشأ أبو نؤاس يقول:

مَطْهَرُونَ نَقِيَّاتٌ ثِيَابُهُمْ تجري الصلاة عليهم أينما^(٢) ذكروا
من لم يكن علويّاً حين تنسبه فما له من^(٣) قديم الدهر مفتخر
وأنتم الملاً الأعلى وعندكم^(٤) علم الكتاب وما جاءت به السور

فقال الرضا ﷺ: قد جئتنا بأبيات ما سبقك إليها^(٥) أحد. ثمّ قال: ما معك يا غلام من فاضل نفقتنا؟ قال: ثلاث مائة دينار، قال: اعطها إيّاه^(٦). ثمّ بعد أن ذهب إلى بيته قال ﷺ: لعلّه استقلّها سق يا غلام إليه البغلة^(٧).

ونقل الطوسي (ره)^(٨) في كتابه عن أبي الصلت الهروي قال: دخل دعبل الخزاعي^(٩) على أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا ﷺ بمرور فقال له: يا بن رسول الله إنّني قد قلتُ فيكم أهل البيت قصيدة وآليت على نفسي أن لا أنشدها أحداً قبلك وأحبّ أن تسمعها مِنّي، فقال له الإمام أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا ﷺ:

(١) في (أ): قل.

(٢) في (أ): كلّما.

(٣) في (أ): في.

(٤) في (أ): أولئك القوم أهل البيت عندهم.

(٥) في (أ): بها.

(٦) في (أ): ادفعها إليه.

(٧) انظر عيون أخبار الرضا: ١٤٣/٢ ح ١٠، فرائد السمطين: ٢/٢٠٠ ح ٤٨٠، وفيات الأعيان لابن خلكان: ٣/٣٧١، الأنوار القدسية: ٣٩، حلية الأبرار: ٢/٣١٨، إعلام الوری: ٣٢٨، البحار: ٤٩/٢٣٦ ح ٥، نزهة الجليس: ٢/٦٥، كشف الغمّة: ٢/٣١٧، الإتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ١٦١، نور الأبصار: ٣١٠، الشذرات الذهبية لابن طولون: ٩٩، إحقاق الحقّ للقاضي الشوشتری: ١٢/٤١٠، و: ١٩/٥٥٥ و ٥٥٨.

(٨) كذا في النسخ، والصحيح هو: الصدوق ﷺ.

(٩) تقدّمت ترجمته آنفاً.

هاتها^(١)، فأنشأ يقول:

ذكرتُ محلّ الرّبع من عرفات
وفلّ عرى^(٢) صبري وهاجت صبابتي
مدارس آياتٍ خلت من تلاوةٍ
لآل رسول الله بالخيف من منى
ديارُ عليّ والحسين وجعفرٍ
ديارُ لعبد الله والفضل صنوه
منازلُ كانت للصلاة وللتقى
منازلُ جبريل الأمين يحلّها
منازلُ وحي الله معدن علمه
قفا نسأل الدار التي خفّ أهلها
فأين الأولى شطّ بهم غربة النوى
أحبّ قصيّ الرحم من أجل حبّكم

فأسبلتُ^(٣) دمع العين بالعبرات^(٤)
رسوم ديارٍ أقفرت وعِراتٍ
ومنزل وحي مقفر العرصاتِ
وبالبيت والتعريف والجمراتِ
وحمزة والسجّاد ذي الثفّناتِ
نجيّ رسول الله في الخلواتِ^(٥)
وللصوم والتطهير والحسناتِ
من الله بالتسليم والزكواتِ^(٦)
سبيل رشاد واضح الطرقاتِ
متى عهدا^(٧) بالصوم والصلواتِ
أفانين^(٨) في الأقطار مفترقاتِ^(٩)
وأهجر فيكم زوجتي وبناتي^(١٠)

(١) في (أ): هات.

(٢) في (أ): فأجريت.

(٣) في (أ): على الوجنات.

(٤) في (أ): وقد خانتني.

(٥) في (ب، د): سليل ... ذي الدعوات.

(٦) في (أ): والرحمات.

(٧) في (أ): عهدهم.

(٨) جمع أفنون وهو أوّل تشكيل السحاب. في (أ): فأمسين.

(٩) في (ج): مختلفات.

(١٠) في (أ): الرحم، حبّهم، فيهم، أسرتي وبناتي (بدل) الدار، حبّكم، فيكم، زوجتي وثقاتي.

وهم خير ساداتٍ وخير حماةٍ
فلقد^(٣) شُرّفوا بالفضل والبركاتِ
وتؤمن منهم^(٥) زلّةُ العثراتِ
وزد حبّهم ياربّ في حسناتِ
وإنّي لأرجو الأمن بعد وفاتي
أروح وأغدو دائم الحسراتِ
وأيديهم من فيئهم صفّراتِ
اكفّاً عن الأوتار منقبضاتِ
وآل زياد غلّظ القصراتِ^(٩)
ونادى منادي الخير بالصلواتِ
وبالليل أبكيهم وبالغدواتِ
وآل زياد تسكن الحجراتِ
وآل رسول الله في الفلواتِ
تقطع نفسي إثرهم حشراتِ

هم آل^(١) ميراث النبيّ إذا انتّموا
مطاعيم في الأعسار^(٢) في كلّ مشهدٍ
أئمة عدل يهتدى^(٤) بفعالهم
فياربّ زد قلبي هدىً وبصيرةً
لقد خفتُ في الدنيا وأيام سعيها^(٦)
ألم تر أنّي مذ ثلاثين حجّةً
أرى فيئهم في غيرهم متقسّماً
إذا وثّروا مدوا إلى أهل واتريهم^(٧)
وآل رسول الله هلبّ رقابهم^(٨)
سأبكيهم ماذر في الأفق شارقُ
وما طلعت شمسٌ وحن غروبها
ديار رسول الله أصبحن بلقعاً
وآل زياد في القصور مصونة
فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غد

(١) في (ج): هم أهل ... إذا اعتزوا.

(٢) في (أ): الأعمار.

(٣) في (أ): لقد.

(٤) في (أ): يقتدي.

(٥) في (أ): ويؤمن فيهم.

(٦) في (أ): لقد أمنت نفسي بها في حياتها.

(٧) في (أ): وترهم.

(٨) في (أ): تحف جسومهم.

(٩) في (أ): غلظوا الفقرات.

خروج امامٍ لامحالة خارجُ
يُميز فينا كلَّ حقٍّ وباطل
فيانفس طيبي ثمَّ يا نفس فابشري^(١)
يقوم على اسم الله بالبركاتِ
ويجزى على النعماء والنقماتِ
فغير بعيد كلِّما^(٢) هو آتٍ
وهي قصيدة طويلة عدد أبياتها مائة وعشرون اقتصرت منها على هذا القدر^(٣).

(١) في (أ): فاصبري.

(٢) في (ب): كلّ.

(٣) ونحن نورد القصيدة كاملة من مصادرها الأصلية:

ذكرتُ محلَّ الربع^١ من عرفاتِ
وفلَّ عرى^٢ صبري وهاجت صابتي
مدارس آيات خلت من تلاوةٍ
لآل رسول الله بالخيف من منى
ديار عليٍّ والحسين وجعفرِ
ديار عفاه جور كلِّ معانِدِ
ديار لعبد الله والفضل صنوه
منازل كانت للصلاة وللتقى
منازل جبريل الأمين يحلّها
منازل وحي الله معدن علمه
منازل وحي الله ينزل حولها
فأين الأولى شطَّت بهم غربة النوى
هم آل ميراث النبيّ إذا انتموا
مطاعيم في الإعسار في كلِّ مشهدٍ
إذا لم نناج الله في صلواتنا
أئمة عدلٍ يهتدي بفعالهم^٣
فيا ربّ زد قلبي هدىً وبصيرةً
ديار رسول الله أصبحن بلقعاً
وآل رسول الله هلبُ^٤ رقابهم
وآل رسول الله تدمي نحورهم

فأسبلتُ دمع العين بالعبراتِ
رسوم ديارٍ أقفرت وعراتِ
ومنزل وحي مقفر العرصاتِ
وبالبيت والتعريف والجمراتِ
وحزمة والسجّاد ذي الشفّاتِ
ولم تعف بالأيّام والسنواتِ
سليل رسول الله ذي الدعواتِ
وللصوم والتطهير والحسناتِ
من الله بالتسليم والزكواتِ
سبيل رشادٍ واضح الطرقاتِ
على أحمد الروحات والغدواتِ
أفانين في الأقطار مختلفاتِ
وهم خير ساداتٍ وخير حماةٍ
فقد شرفوا بالفضل والبركاتِ
بذكرهم لم يقبل الصلواتِ
وتؤ من منهم زلّة العثراتِ
وزد حبّهم يا ربّ في حسناتي
ودار زيادٍ أصبحت عمراتِ
وآل زيادٍ غلظت القصراتِ^٥
وآل زيادٍ زيّنوا الحجلاتِ



وآل رسول الله تسبي حريمهم
وآل زياد في القصور مصونة
فيا وارثي علم النبي وآله
لقد أمنت نفسي بكم في حياتها

وآل زياد آمنوا السربات
وآل رسول الله في الفلوات
عليكم سلامي دائم النفحات
وإني لأرجو الأمن عند مماتي^٦

وفي كشف الغمّة: عن أبي الصلت الهروي قال: دخل دعبل بن عليّ الخزاعيّ على الرضا عليه السلام بمرو فقال له: يا بن رسول الله إني قد قلت فيكم قصيدة وآليت على نفسي أن لأنشدها أحداً قبلك. فقال الرضا عليه السلام: هاتها، فأنشد:

تجاوبن بالأرنان والزفرات
يخبّرن بالأنفاس عن سرّ أنفس
فأسعدن أو أسعفن حتّى تقوّضت
على العرصات الخاليات من المها
فعهدي بها خضر المعاهد مألّفاً
ليالي يعدّين الوصال على القلي
وإذ هنّ يلحظن العيون سوافراً
وإذا كلّ يومٍ لي بلحظي نشوة
فكم حشراتٍ حاجها بمحسّر^{١٤}
ألم تر للأيّام ماجزّ جورها
ومن دول المستهزئين ومن غدا
فكيف ومن أنّي بطالب زلفيّة
سوى حبّ أبناء النبي ورهطه
وهندٍ وما أدّت سميّة^{١٩} وابنها
هم نقضوا عهد الكتاب وفرضه
ولم تك إلّا مسحنة كشفتهم
تراث بلا قربى وملك بلا هدى
رزايا أرتنا خضرة الأفق حمرةً
وما سهّلت تلك المذاهب فيهم

نوائح عجم اللفظ والنطق^٧
أسارى هوئٍ ماضٍ وآخر آتٍ^٨
صفوف الدجى بالفخر منهزماتٍ^٩
سلام شجّ صبّ على العرصات^{١٠}
من العطرات البيض والخفرات^{١١}
وتعدي تدانينا على العزبات^{١٢}
ويسترن بالأيدي على الوجنات
يبيت بها قلبي على نشوات^{١٣}
وقوفي يوم الجمع من عرفات
على الناس من نقض^{١٥} وطول شتات^{١٦}
بهم طالباً للنور في الظلمات^{١٧}
إلى الله بعد الصوم والصلوات
وبغض بني الزرقاء والعبلات^{١٨}
أولو الكفر في الإسلام والفجرات
ومحكمه بالزور والشبهات
بدعوى ظلالٍ من هن وهنات^{٢٠}
وحكم بلا شورى بغير هداة
وردّت أجاجاً طعم كلّ فرات
على الناس إلّا بيعة الفلتات





وما قيل أصحاب السقيفة^{٢١} جهرَةً
ولو قلّدوا الموصى إليه أمورها^{٢٣}
أخي خاتم الرسل المصطفى من القذى
فإن جحدوا كان الغدير شهيداً
وأي من القرآن تتلى بفضلته
وعزّ^{٢٧} خلال أدركته^{٢٨} بسبقها
مناقب لم تدرك بخير^{٣٠} ولم تنل
نجي لجبريل الأمين وأنتم
بكيّ لرسم الدار من عرفات
وبان^{٣٣} عرى صبري وهاجت صبابتي
مدارس آيات خلت من تلاوة
لآل رسول الله بالخيف من منى
ديار لعبد الله بالخيف من منى
ديار عليّ والحسين وجعفر
ديار لعبد الله والفضل صنوه
وسبطي رسول الله وابني وصيه
منازل وحي الله ينزل بينها
منازل قوم يهتدي بهداهم
منازل كانت للصلاة وللتقى
منازل لا تيم^{٣٧} يحلّ بربعها^{٣٨}
ديار عفاها جور كلّ منابذ
قفانسل الدار التي خفّ أهلها
وأين الأولى شطّت^{٤٢} بهم غربة النوى^{٤٣}
هم أهل ميراث النبي إذا اعتزوا^{٤٦}
إذا لم نناج الله في صلواتنا
مطاعيم^{٤٧} للإعسار^{٤٨} في كلّ مشهد

بدعوى تراث في الضلال نتات^{٢٢}
لزمت^{٢٤} بمأمون على العثرات
ومفترس الأبطال في الغمرات
وبدر وأحد شامخ الهضبات^{٢٥}
وإيثاره بالقوت في اللزبات^{٢٦}
مناقب كانت فيه مؤتفات^{٢٩}
بشيء سوى حدّ القنا الذريبات^{٣١}
عكوف على العزى معاً ومناة
وأذريت^{٣٢} دمع العين بالعبرات
رسوم ديار قد عفت وعرات^{٣٤}
ومنزل وحي مقفر العرصات^{٣٥}
وبالبيت والتعريف والجمرات
وللسيد الداعي إلى الصلوات
وحزمة والسجاد ذي الثفات
نجي رسول الله في الخلوات
ووارث علم الله والحسنات
على أحمد المذكور في الصلوات^{٣٦}
فيؤمن منهم زلّة العثرات
وللصوم والتطهير والحسنات
ولا ابن صهاك^{٣٩} فاتك^{٤٠} الحرمات
ولم تعف للأيام والسنوات
متى عهدا بالصوم والصلوات^{٤١}
أفانين^{٤٤} في الأقطار^{٤٥} مفترقات
وهم خير سادات وخير حماة
بأسمائهم لم يقبل الصلوات
لقد شرفوا بالفضل والبركات



﴿

وما الناس إلّا غاصب ومكذب
إذا ذكروا قتلى بيدٍ وخيرٍ
فكيف يحبّون النبيّ ورهطه^{٥٠}
لقد لا ينوه في المقال وأضمروا
فإن لم يكن إلّا بقربي محمّد^{٥٢}
سقى الله قبراً بالمدينة غيثه
نبيّ الهدى صلّى عليه مليكه
وصلّى عليه الله ما ذرّ شارق
أفاطم لو خلت الحسين مجدلاً
إذا للطمّ الخدّ فاطم عنده
أفاطم قومي يا ابنة الخير وانديبي
قبورٌ بكوفان وأخرى بطيبة
وأخرى بأرض الجوزجان محلّها
وقبرٌ ببغداد لنفس زكيّة
وقبرٌ بطوس يا لها من مصيبة
إلى الحشر حتّى يبعث الله قائماً
عليّ بن موسى أرشد الله أمره
فأمّا الممضات التي لست بالغا
قبورٌ ببطن^{٦٠} النهر من جنب كربلا
توقّوا عطاشاً بالفرات فليتي
إلى الله أشكو لوعة^{٦١} عند ذكرهم
أخاف بأن أزدارهم فتشوقني
تغشاهم ريب المنون فماترى
خلا أن منهم بالمدينة عصة
قليلة زوارٍ سوى أن زوراً
لهم كلّ يومٍ تربة بمضاجع

ومضطغن ذو إحنة^{٤٩} وترات
ويوم حنين أسبلوا العبرات
وهم تركوا أحشاءهم وغرات^{٥١}
قلوباً على الأحقاد منظويات
فهاشم أولى من هن وهنات
فقد حلّ فيه الأمن بالبركات
وبلّغ عنّا روحه التحفات
ولاحت نجوم الليل مبتدرات^{٥٣}
وقد مات عطشاناً بشطّ فرات
وأجريت دمع العين في الوجنات
نجوم سماواتٍ بأرض فلاة^{٥٤}
وأخرى بفتح^{٥٥} نالها صلواتي
وقبر بباخري لدى الغربات^{٥٦}
تضمّنها الرحمن في الغرفات
ألحت على الأحشاء بالزفرات
يفرّج عنّا الغم والكربات^{٥٧}
وصلّى عليه أفضل الصلوات^{٥٨}
مبالغهما منّي بكنه صفات^{٥٩}
معرسهم منها بشطّ فرات
توقّيت فيهم قبل حين وفاتي
سقتني بكأس الشكل والقطعات^{٦٢}
مصارعهم بالجزع فالنخلات^{٦٣}
لهم عقرة مغشيّة الحجرات^{٦٤}
مدينين أنضاءً من اللزبات^{٦٥}
من الضبع والعقبان والرخمات^{٦٦}
ثوت في نواحي الأرض مفترقات

﴿

﴿

تنكبت لأواء^{٦٧} السنين جوارهم
وقد كان منهم بالحجاز وأرضها
حمى لم تزره المذنبات^{٦٩} وأوجه
إذا وردوا خيلاً بسم من القنا
فإن فخرُوا يوماً أتوا بمحمّد
وعدوا عليّاً ذا المناقب والعلی
وحمة والعباس ذا الهدي والتقى
أولئك لاملقوح^{٧٢} هند وحزبها
ستسأل تيم عنهم وعديها
هم منعوا الآباء عن أخذ حقهم
وهم عبدوها عن وصي محمّد
وليهم صنو النبي محمّد
ملاّملك^{٧٤} في آل النبي فإنهم
تخيرتهم^{٧٦} رشداً لنفسي إنهم
نبذت إليهم بالموّدة صادقاً
فيا ربّ زدني في هواي^{٧٧} بصيرةً
سأبكيهم ما حجّ لله راکب
وإنّي لمولاهم وقال عدوهم
بنفسي أنتم من كهول وفتية
وللخيل لَمّا قيّد الموت خطوها
أحبّ قصي الرحم من أجل حبكم
وأكنتم حبيكم مخافة كاشح
فيا عين بكّيتهم وجودي بعبرة
لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها
ألم ترأني مذ ثلاثين حجةً
أرى فيأهم في غيرهم متقسماً

ولاتصّطليهم جمرّة الجمرات
مغاوير نخارون في الأزمات^{٦٨}
تضيء لدى الأستار والظلمات
مساعير حرب أقحموا الغمرات^{٧٠}
وجبريل والفرقان والسورات^{٧١}
وفاطمة الزهراء خير بنات
وجعفرها الطيّار في الحجاب
سميّة من نوکی ومن قذرات
وبيعتهم من أفجر الفجرات
وهم تركوا الأبناء رهن شتات
فبيعتهم جاءت على الغدرات^{٧٣}
أبو الحسن الفراج للغمرات
أحبّاي ماداموا^{٧٥} وأهل ثقتي
على كلّ حال خيرة الخيرات
وسلّمت نفسي طائعاً لولاتي
وزد حبهم ياربّ في حسناتي
وما ناح قمري على الشجرات
وإنّي لمحزون بطول حياتي
لفكّ عناة أو لحمل ديات^{٧٨}
فأطلقتم منهنّ بالذربات
وأهجر فيكم زوجتي وبناتي^{٧٩}
عنيد لأهل الحقّ غير موات^{٨٠}
فقد آن للتسكاب والهملات^{٨١}
وإنّي لأرجو الأمن بعد وفاتي
أروح وأغدو دائم الحسرات
وأيديهم من فيئهم صفرات^{٨٢}

﴿



وكيف أداوي من جوى^{٨٣} بي والجوى
وآل زياد في الحرير مصونة
سأبكيهم ما ذر في الأفق شارق
وما طلعت شمس وحن غروبها
ديار رسول الله أصبحن بلقعاً^{٨٦}
وآل رسول الله تدمى نحورهم
وآل رسول الله تسبى حريمهم
وآل زياد في القصور مصونة
إذا وتروا^{٩٠} مدّوا إلى واتريهم
فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غد
خروج إمام لا محالة خارج
يميز فينا كل حق وباطل
فيا نفس طيبي ثم يا نفسي فابشري
ولا تجزعي من مدّة الجور إني
فيا ربّ عجل ما أوّمل فيهم
فإن قرب الرحمن من تلك مدّتي
شفيت ولم أترك لنفسي غصّة^{٩٢}
فبإني من الرحمن أرجو بحبهم
عسى الله أن يرتاح^{٩٤} للخلق إنه
فإن قلت عرفاً أنكره بمنكر
تقاصر نفسي دائماً عن جدالهم
أحاول نقل الصم عن مستقرّها
فحسبي منهم أن أبوء بغصّة
فمن عارف لم ينتفع ومعايد
كانك بالأضلاع قد ضاق ذرعها

أمية أهل الكفر واللغات^{٨٤}
وآل رسول الله مستهكات^{٨٥}
ونادى مناد الخير بالصلوات
وبالليل أبكيهم وبالغدوات
وآل زياد تسكن الحجرات
وآل زياد ربّة الحجلات^{٨٧}
وآل زياد آمنوا السربات^{٨٨}
وآل رسول الله في الفلوات^{٨٩}
أكفّاً عن الأوتار منقبضات
تقطع نفسي إثرهم حشرات
يقوم على اسم الله والبركات
ويجزى على النعماء والنقمات^{٩١}
فغير بعيد كل ما هو آت
أرى قوّتي قد آذنت بثبات
لأشفي نفسي من أسي المحنات
وأخر من عمري ووقت وفاتي
ورويت منهم منصلي وقناتي
حياة لدى الفردوس غير تبات^{٩٣}
إلى كل قوم دائم اللحظات
وغطوا على التحقيق بالشبهات
كفاني ما ألقى من العبرات
وإسماع أحجار من الصلوات
تردد في صدري وفي لهواتي^{٩٥}
تميل به الأهواء للشهوات
لما حملت من شدة الزفرات

لما وصل إلى قوله «وقبر ببغداد» قال ﷺ له: أفلا ألحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك؟



↔

قال: بلي يا بن رسول الله.

فقال ﷺ: «وقبر بطوس» والذي يليه.

فقال دعبل: يا بن رسول الله لمن هذا القبر بطوس؟ فقال ﷺ: قبري، ولاتتقضي الأيام والسنون حتى تصير طوس مختلف شيعتي، فمن زارني في غربتي كان معي في درجتي يوم القيامة مغفوراً له.

ونهض الرضا ﷺ وقال: لا تبرح^{٩٦}.

١ - الربع: المكان الذي يتوقف به ويطمأن.

٢ - فلّ: مزق وحلّ. العرى: حلقات الدرع. أي مزقت ورع صبري.

٣ - في بعض المصادر: بهداهم.

٤ - الهلب - بالضم -: الشعر.

٥ - القصرة: العنق وأصل الرقبة.

٦ - البحار: ٢٤٢/٤٩ ح ١٢، مقصد الراغب: ١٦٧، الفرج بعد الشدة: ٣٢٩، وعنه إحقاق الحق:

٤٠٣/١٢.

٧ - قوله: عجم اللفظ، أي لا يفهم معناه، والأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، والمراد أصوات

الطيور ونغماتها.

٨ - قوله: أسارى هوى ماض، أي يخبرن عن العشاق الماضين والآتين.

٩ - قوله: فأسعدن أي العشاق، والإسعاد: الإعانة. والإسعاف: الإيصال إلى البغية، والأصوب:

فأسعدن أو أسفنن، من «أسف الطائر» إذا دنا من الأرض في طيرانه، أي كنّ يطرن تارةً صعوداً وتارةً هبوطاً، وتقوّضت الصفوف: انتقضت وتفرّقت.

١٠ - «المها - بالفتح -: جمع مهاة وهي البقرة الوحشية. ورجل شجّ: أي حزين، ورجل صبّ:

عاشق مشتاق. وقوله: على العرصات ثانياً، تأكيد للأولى أو متعلق بشجّ وصبّ.

١١ - قوله: خضر المعاهد، أي كنت أعهد لها خضرة أماكنها المعهودة. الخفر - بالتحريك -: شدة

الحياء. تقول: منه رجل خفر - بالكسر - وجارية خفرة ومتخفّرة.

١٢ - أعداه عليه: أي أعاناه عليه. والقلي - بالكسر -: البغض، أي ينصرن الوصال على الهجران،

وتعدي تدانينا: أي تعدينا تدانينا وقربنا أو تعدي الليالي قربنا. على العزبات: أي المفارقات البعيدة، من

قولهم: عزب عني فلان، أي بعد. وفي بعض المصادر: «الغربات».

↔



- ١٣ - النشوة: السكر .
- ١٤ - أي بوادي محسّر .
- ١٥ - في بعض المصادر: نقص .
- ١٦ - قوله: ما جرّ، من الجريرة، وهي الجناية . والشتات: التفرّق .
- ١٧ - قوله: ومن غدا بهم، عطف على المستهزئين أو الدول، أي من صار بهم في الظلمات طالباً للنور، أي يطلبون الهداية منهم، وهذا محال، ويحتمل على الثاني أن يكون المراد بهم الأئمّة عليهم السلام وأتباعهم .
- ١٨ - قوله: بني الزرقاء، قال الطيبي: الزرقة أبغض الألوان إلى العرب لأنّه لون أعدائهم الروم . وقال الجوهري: عبله اسم أُمّية الصغرى وهم من قريش يقال لهم: العبلات، بالتحريك .
- ١٩ - سمّية: أمّ زياد .
- ٢٠ - قوله: ولم تك إلّا محنة، أي لم يكن إلّا امتحان أصابهم بعد النبيّ ﷺ فظهر كفرهم ونفاقهم بدعوى ضلال . قوله: من هن وهنات، كناية عن الشيء القبيح، أي من شيء وأشياء من القبائح .
- ٢١ - في بعض المصادر: الفعيلة .
- ٢٢ - في بعض المصادر: بنات، و في بعضها: بتات . وقوله: نئات، من نتا: أي ارتفع .
- ٢٣ - في بعض المصادر: زمامها .
- ٢٤ - قوله: لزمت، أي الأمور من الزمام، كناية عن انتظامها .
- ٢٥ - قوله: شامخ الهضبات: صفة لأحد، والمشامخ: المرتفع، والهضبة: الجبل المنبسط على وجه الأرض .
- ٢٦ - اللزبات - بالسكون -: جمع اللزبة بالتحريك وهي الشدّة والقحط .
- ٢٧ - في بعض المصادر: غرّ .
- ٢٨ - في بعض المصادر: أفردته .
- ٢٩ - قوله: مؤتفات، أي طريّات مبتدعات لم يسبقه إليها أحد، من قولهم: روضة أنف - كعنق - لم ترع، وكذلك كأس أنف: لم يشرب، وأمر أنف: مستأنف .
- ٣٠ - في بعض المصادر: بكيد . قوله: بخير، أي بمالٍ .
- ٣١ - الذرابة: الحدة .
- ٣٢ - قال الجوهري: أذريت الشيء إذا ألقيته كإلقائك الحبّ للزرع، والذري اسم الدمع المصبوب .
- ٣٣ - في بعض المصادر: وفكّ .





٣٤ - قوله: وهاجت، يقال: هاج الشيء، وهاجه غيره، فعلى الأول فقوله: صبابتي فاعله، وقوله: رسوم منصوب بنزع الخافض أي لرسوم، وعلى الثاني قوله: رسوم فاعله. قوله: عفت، أي انمحت واندرست.

٣٥ - القفر: مفازة لانبات فيها ولا ماء، وأقفرت الدار: خلت.

٣٦ - في بعض المصادر: السورات.

٣٧ - في بعض المصادر: لافعل.

٣٨ - الربع: الدار والمحلة.

٣٩ - في بعض المصادر: ابن فعال.

٤٠ - في بعض المصادر: هاتك.

٤١ - قوله: قفا، قد شاع في الأشعار هذا النوع من الخطاب، ف قيل: إنَّ العرب قد تخاطب الواحد مخاطبة الاثنين، وقيل: هو للتأكيد من قبيل «لبيك» أي قف قف. وقيل: خطاب إلى أقل ما يكون معه من جمل وعبد.

قوله: متى عهدها، أي بعد عهدها عن الصوم والصلوات، لجور المخالفين على أهلها وإخراجهم عنها.

٤٢ - شطت - بتشديد الطاء -: أي بعدت.

٤٣ - النوي: الوجه الذي ينويه المسافر.

٤٤ - الأفانين: الأغصان.

٤٥ - الأطراف، وفي بعضها: الآفات.

٤٦ - في بعض المصادر: اعتروا اعتزى، أي انتسب.

٤٧ - المطاعيم: جمع المطاعم، أي كثير الإطعام والقرى.

٤٨ - في بعض المصادر: الأقطار، وفي بعضها: الأقتار، وفي بعضها: في الأعسار.

٤٩ - تضاعن القوم واضطغنوا: انطوا على الأحقاد. والإحنة - بالكسر -: الحقد.

٥٠ - في بعض المصادر: وأهله.

٥١ - الوغرة: شدة توقد الحر. ومنه قيل: في صدره عليّ وغر - بالتسكين - أي ضغن وعداوة وتوقد

من الغيظ.

٥٢ - قوله: إلّا بقربي محمّد، إشارة إلى ما احتجّ به المهاجرون على الأنصار في السقيفة بكونهم

أقرب من الرسول ﷺ.





٥٣ - في بعض المصادر: مستدرات.

٥٤ - وبعده هذا البيت كما في بعض المصادر:

لقد أمنت نفسي بكم في حياتها
وسياتي هذا البيت هكذا:

لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها
وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي

٥٥ - قوله: وأخرى بفتح، إشارة إلى القتل بفتح في زمن الهادي وهم: الحسين بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وسليمان بن عبد الله بن الحسن وأتباعهما.

٥٦ - قوله: وأخرى بأرض الجوزجان، إشارة إلى قتل يحيى بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام، فإنه قتل بجوزجان وصلب بها في زمن الوليد وكان مصلوباً حتى ظهر أبو مسلم وأنزله ودفنه. وباخرى: اسم موضع على ستة عشر فرسخاً من الكوفة، قُتل فيها إبراهيم بن عبد الله بن الحسن.

٥٧ - ورد في بعض الروايات أن الرضا عليه السلام ألحق هذين البيتين.

٥٨ - ذكر السيد الأمين في أعيان الشيعة أن مجهولاً ألحق هذا البيت بالبيتين السابقين اللذين أضافهما الإمام الرضا عليه السلام للقصيدة.

٥٩ - الممضات، من قولهم: أمضت الجرح، أي أوجعه، والمضض وجع المصيبة، وقوله: لست بالغاً، أي لا أبلغ بكنه هفتاتي أن أصف أنها بلغت مني، أي مبلغ من الحزن.

٦٠ - في بعض المصادر: بجنب، وفي بعضها: لدى النهرين.

٦١ - لوعة الحب: حرقة.

٦٢ - في بعض المصادر: القصعات.

٦٣ - أزدار: افتعل من الزيارة، ويقال: شاقني حبها، أي هاجني، أي أخاف من زيارتهم أن يهيج حزني عند رؤية مصارعهم، فيورث جزعي ونحول جسمي. وفي بعض المصادر: ذي النخلات.

٦٤ - الريب: ما يقلق النفوس من الحوادث. والمنون: الدهر والموت. والعقر - بالضم والفتح -: محلة القوم ووسط الدار وأصلها، أي ليس لهم دار وفي بعض المصادر: «تقسّمهم» بدل «تغشاهم».

٦٥ - قوله: مدينين أي أذلاء. أنضاء: أي مهزولين أو مجرّدين.

٦٦ - العقبان: جمع العقاب. والرخمات: جمع الرخمة وهي طيور من اتبعت النسور الجوارح، أي





لا يزور قبورهم سوى هذه الطيور.

٦٧ - اللأواء: الشدة، أي لا يجاورهم لأواء السنين لفراقهم الدنيا.

٦٨ - رجل مغوار: كثير الغارات، وغارهم الله بخير: أصابهم بخصب ومطر وفي بعض المصادر:

وقد كان منهم بالحجون وأهلها
ميامين نحّارون في السنوات

٦٩ - في بعض المصادر: ترده المذنبات، وفي بعضها: تزره المذنبات. وقوله: لم تزره المذنبات، أي

لم تقربه إلا المطهرات من الذنوب.

٧٠ - السمرة بين البياض والسواد. والقنا: جمع القناة وهي الرمح. المسعر - بكسر الميم -: الخشب

الذي تسعر به النار، ومنه قيل للرجل إنه مسعر حرب، أي تحمي به الحرب.

٧١ - في بعض المصادر: ذي السورات.

٧٢ - في بعض المصادر: منتوج، وفي بعضها: ملتوح.

٧٣ - في بعض المصادر: الفلتات.

٧٤ - قوله: ملامك - بالنصب - أي كفّ عني ملامك.

٧٥ - في بعض المصادر: أودّاي ما عاشوا.

٧٦ - في بعض المصادر: تحيّزتهم.

٧٧ - في بعض المصادر: هداي، وفي بعضها: يقيني.

٧٨ - قوم عناة، أي أساري، أي كانوا معدّين مرجون لفك الأسارى وحمل الديات عن القوم.

٧٩ - قوله: قصيّ الرحم، أي أحبّ من كان بعيداً من جهة الرحم إذا كان محبباً لكم، وأهجر فيكم

زوجتي وبناتي إذا كنّ مخالفات لكم. وفي بعض المصادر: «أسرتي» بدل «زوجتي».

٨٠ - قوله: حبّيكم، أي حبّي إياكم. والمؤاتاة: المطاوعة والموافقة.

٨١ - هملت عينه: فاضت.

٨٢ - ورد في بعض المصادر:

وآل رسول الله نحف جسومهم
وآل زياد غلظ القصرات

٨٣ - الجوى: الحرقة وشدة الوجد من عشق وحزن.

٨٤ - في بعض المصادر: الفسق والتبعات.

٨٥ - ورد في بعض المصادر:

وآل زياد في القصور مصونة
وآل رسول الله في الفلوات



ولمّا فرغ دعبل (ره) من إنشادها نهض أبو الحسن الرضا عليه السلام وقال: لاتبرح، فأنفذ إليه صرة فيها مائة دينار^(١) واعتذر إليه، فردّها دعبل وقال: والله مال هذا، جئت للسلام عليه والتبرّك بالنظر إلى وجهه الميمون، وإني لفي غنى، فان رأى أن يعطيني شيئاً من ثيابه للتبرّك فهو أحبّ إليّ، فأعطاه الرضا جبة خزّ وردّ عليه الصرة، وقال للغلام: قل له خذها ولا تردّها فإنك ستصرفها أحوج ما تكون إليها^(٢).

⇔

وسياتي بعد خمسة أبيات بهذا اللفظ.

٨٦ - البلقع: الأرض القفر التي لا شيء بها.

٨٧ - ورد في بعض المصادر:

وآل زياد آمنوا السربات

وآل رسول الله تدمي نحورهم

وسياتي عجز البيت فيما يليه.

ربة الحجلات: أي المربوبة فيها أو صاحبها. وفي بعض المصادر: غلظ الحجلات.

٨٨ - فلان آمن في سربه - بالكسر - أي في نفسه. وفلان واسع السرب، أي رخي البال.

٨٩ - وفي بعض المصادر:

وبنت رسول الله في الفلوات

بنات زياد في القصور مصونة

٩٠ - الموتور: الذي قُتل له قتيل فلم يدرك بدمه.

٩١ - في بعض المصادر: ويجزي عن الإحسان والنقمات. وزاد فيه:

إذا ما ادّعى ذاك ابن هن وهنات

ويلعن فذل الناس في الناس كلّهم

٩٢ - في بعض المصادر: ريبة. والمنصل: السيف.

٩٣ - قوله: غير تبات، أي غير منقطع.

٩٤ - يقال: ارتاح الله لفلان، أي رحمه.

٩٥ - في بعض المصادر: تردّد بين الصدر واللاهوت. يقال: باء بغضب أي رجع به. واللاهوت:

اللحمات في أقصى الفم.

٩٦ - انظر كشف الغمّة: ٣١٨/٢ - ٣٢٧ والمصادر السابقة.

(١) في الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٦٣/٢ بلفظ: ستمائة دينار.

(٢) في (ب): ستحتاج إليها ولا تراجعني فيها.

فأخذها وأخذ الجبة ثم أقام بمرور مدة فتجهّزت قافلة تريد العراق فتجهّز صاحبها فخرج عليهم اللصوص^(١) في أثناء الطريق ونهبوا القافلة عن آخرها ولزموا جماعة من أهلها فكتّفوهم وأخذوا ما معهم، ومن جملتهم دعبل، فساروا بهم غير بعيد، ثم جلسوا يقتسمون أموالهم فتمثّل مقدم اللصوص وكبيرهم يقول:

أرى فيئهم في غيرهم متقسّماً وأيديهم من فيئهم صفّرات

ودعبل يسمعه فقال: أتعرف هذا البيت لمن؟ قال: وكيف لا أعرفه وهو لرجل من خزاعة يقال له دعبل شاعر أهل البيت عليه السلام قاله في قصيدة مدحهم بها، فقال دعبل: فأنا والله صاحب القصيدة وقائلها فيهم، فقال: ويلك انظر ماذا تقول؟ قال: والله الأمر أشهر من ذلك واسأل أهل القافلة وهؤلاء الممسوكين معكم يخبروكم بذلك، فسألهم فقالوا بأسرهم: هذا دعبل الخزاعي شاعر أهل البيت المعروف الموصوف، ثم إنّ دعبل أنشدهم القصيدة من أولها إلى آخرها عن ظهر قلب فقالوا: قد وجب حقك علينا وقد أطلقنا القافلة ورددنا جميع ما أخذنا منها إكراماً لك يا شاعر أهل البيت.

ثم إنهم أخذوا دعبل وتوجّهوا به إلى قم ووصلوه بمال وسألوه في بيع الجبة التي أعطاهها له أبو الحسن الرضا ودفعوا له فيها ألف دينار، فقال: لا أبيعها وإنما أخذتها للتبرّك معي من أثره.

(١) لا أعتقد أنّ هؤلاء لصوص بالمعنى المتعارف وأنهم قطاع الطريق وأصحاب السرقاب، بل أظنّ أنهم معارضون ومضاونون للحكم العباسيّ انذاك فحتمت عليهم الظروف أن يتصدّوا للقوافل السائرة من خراسان إلى الأماكن الأخرى فيقاتلونهم للدفاع عن عقيدتهم، وإلا كيف يكون محبّو أهل البيت عليه السلام من اللصوص وقطّاعي الطريق. وخير دليل على ذلك أنّ كبيرهم يشيد بشاعر أهل البيت عليه السلام ويحفظ شعره ثم يرد للقافلة كلّ ما أخذه منهم بعد أن عرفوا أنهم من محبّي أهل البيت عليه السلام.

ثم إنه رحل من عندهم من قم بعد ثلاثة أيّام فلما صار خارج البلد على نحو ثلاثة أميال وقيل ثلاثة أيّام خرج عليه قوم من أحداثهم أخذوا الجبّة منه فرجع إلى قم وأخبر كبارهم بذلك فأخذوا الجبّة منهم وردّوها عليه ثم قالوا: نخشى أن تؤخذ هذه الجبّة منك يأخذها غيرنا ثم لا ترجع إليك، فبالله إلّا ما أخذت الألف وتركتها، فأخذ الألف منهم وأعطاهم الجبّة ثم سافر عنهم.

وعن أبي الصلت (ره) قال: قال دعبل (رض): لمّا أنشدت مولاي الرضا هذه القصيدة وإنتهيت إلى قولي:

خروج إمامٍ لامحالة خارج^(١) يقوم على اسم الله والبركات
يُميّز فينا كلّ حقّ وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

بكى الرضا عليه السلام ثم رفع رأسه إليّ وقال: يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين^(٢) أتدري من هذا الإمام الذي تقول؟ فقلت^(٣): لا أدري إلّا أني سمعت يا مولاي بخروج إمام منكم يملأ الأرض^(٤) عدلاً، فقال: يا دعبل الإمام بعدي محمّد ابني وبعده عليّ ابنه وبعده عليّ ابنه الحسن وبعده الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، ولو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً^(٥).

(١) في (أ): قائم.

(٢) في (أ): بهذا البيت.

(٣) في (أ): قلت.

(٤) في (ج): يطهر الأرض من الفساد ويملاها.

(٥) رويت هذه القصيدة في كثير من المصادر التاريخية ولشهرتها بين الناس حفظوها وتناقلوها وتغنوا بها حتّى اعداء أهل البيت عليه السلام ولذا نجد بعض ألفاظها تختلف من مصدر إلى آخر علماً بأنّ المصنّف (ره) اقتصر على عدد من أبياتها ولذا نحن ارتئنا ان ننقل المصادر بشكل إجمالي والتي تحت أيدينا ونترك للقاري الكريم ان يفتش عنها في المصادر الأخرى وكذلك يبحث عن معناها لأن فيها ما فيها من

قال إبراهيم بن العباس^(١): سمعت العباس يقول: ما سئل الإمام الرضا عليه السلام عن شيء [قطّ] إلا علمه، ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان إلى وقت عصره^(٢). وكان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كلّ شيء فيجيبه الجواب الشافي^(٣).

وكان قليل النوم [بالليل] كثير الصوم لا يفوته صيام ثلاثة أيّام في كلّ شهر ويقول



كرامات أهل البيت عليه السلام من ناحية ومظلوميتهم من قبل أعدائهم من ناحية أخرى ثم ارتئينا ان ننقل القصيدة كاملة ليطلع عليها من أراد. أمّا المصادر فهي كالتالي:

أمالى الطوسي: ٢/٢٦٥ ح ٣٥. عيون أخبار الرضا: ٢/٢٦٣ ح ٣٤، كمال الدين: ٣٧٣ ح ٦، رجال الكشي: ٥٠٤، الوسائل: ١٠/٤٣٨ و ٣٩٣ ح ٢٢، سير أعلام النبلاء: ٩/٣٩١، إعلام الوري: ٣٢٩، مناقب آل أبي طالب: ٣/٤٥٠، مدينة المعاجز: ٥٠٣ ح ١١٩، حلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٢/٣٢٠ و ٤٣٣، إثبات الهداة: ٦/٩٩ ح ١٠٢، ٢/٣٤٧، كشف الغمّة: ٢/٢٦١ و ٣٢٨، كفاية الأثر للخرّاز القمي: ٢٧١، فرائد السمطين للجويني: ٢/٣٣٧ ح ٥٩١، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٤٥٤، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ١٦٤، نور الأبصار: ٣٠٩ - ٣١٢، منتخب الأنوار المضيئة: ٣٩، مقصد الراغب: ١٦٧، الفرج بعد الشدة: ٣٢٩.

وانظر أيضاً إحقاق الحق: ١٢/٤٠٣ و ٣٩٩ و ٤٠٨، و: ١٩/٥٧١ - ٥٧٦ و ٦٤٧ و ٦٥٠، دلائل الإمامة للطبري: ١٨٢، العدد القوية: ٢٩٢ ح ١٦، الغدير: ٢/٣٤٩ - ٣٦٣، مطالب السؤول: ٨٥، معجم الأدباء: ٤/١٩٦، أعيان الشيعة: ٦/٤١٨، تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: ٢٣٨، البحار: ٤٩/٢٤٥ ح ١٢، و ٢٤٢ و ٢٣٧، مقاتل الطالبين لأبي الإصفهاني: ٥٦٥، ديوان دعل: ١٢٤.

(١) انظر ترجمته في أعيان الشيعة: ٢/١٦٨، شذرات الذهب: ٢/١٠٢، العبر في أخبار من غير لابن خلدون: ١/٤٤٠، الفهرست لابن النديم: ١٣٦، مرآة الجنان: ٢/١٤٣، مروج الذهب: ٤/٢٣، معجم البلدان لياقوت الحموي: ٣/٤٣٥، معجم الأدباء: ١/١٦٤، النجوم الزاهرة: ٢/٣١٥، البداية والنهاية لابن كثير: ١٠/٣٤٤.

(٢) في (ب): الأوّل - بدل - وقت عصره.

(٣) انظر إعلام الوري: ٣٢٧، أمالى الطوسي: ٥٢٥ ح ١٤، عيون أخبار الرضا: ٢/١٨٠ ح ٤، حلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٢/٢٩٨، الوسائل: ٤/٨٦٣ ح ٦، كشف الغمّة: ٢/٣١٦، نور الأبصار: ١٧٠، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٤٦١، روضة الواعظين للفتال النيسابوري: ٢٧٣، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ١٦٥، البحار: ٩٠/٤٩ ح ٣، و: ٩٢/٢٠٤ ح ١، إحقاق الحقّ للمقاضي الشوشتری: ١٢/٣٥٥، و: ١٩/٥٦٧.

ذلك صيام الدهر، وكان كثير المعروف والصدقة سرّاً وأكثر ما يكون ذلك منه في الليالي المظلمة^(١).

وكان جلوس الرضا^(٢) في الصيف على حصير وفي الشتاء على مسح^(٣). قال إبراهيم بن العباس: سمعت الرضا^(٤) يقول وقد سأله رجل: أيكلف الله العباد ما لا يطيقون؟ فقال: هو أعدل من ذلك، قال: أفيقّدرون على فعل كلّ ما يريدون؟ قال: هم أعجز من ذلك.

وقال [الآبي] صاحب كتاب نثر الدرر: سأل الفضل بن سهل^(٥) عليّ بن موسى الرضا^(٦) في مجلس المأمون قال: يا أبا الحسن الخلق مجبرون؟ قال: إنّ الله تعالى أعدل من أن يجبر ثمّ يعذب، قال: فمطلقون؟ قال: الله تعالى أحكم من أن يهمل

(١) انظر عيون أخبار الرضا: ١٨٤/٢ ح ٧ وزاد: ... فمن زعم أنه رأى مثله في فضله فلا تصدّقه» حيلة الأبرار: ٣٠٨/٢ و ٣٦٥، وأورده في المناقب لابن شهر آشوب باختلاف يسير في: ٤٦٩/٣، إعلام الوري: ٣٢٧، كشف الغمّة: ٣١٦/٢، الاتحاف بحبّ الأشراف: ١٦٥، إحقاق الحقّ: ٥٦٧/١٩، ٣٥٥/١٢، نور الأبصار: ٣١٢.

(٢) في (أ): جلوسه.

(٣) انظر عيون أخبار الرضا: ١٧٨/٢ ح ١ وزاد «ولبسه الغليظ من الثياب، حتّى إذا برز للناس تزيّن لهم» حلية الأبرار: ٣٦٢/٢، كشف الغمّة: ٣١٦/٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٧٠/٣، نور الأبصار: ٣١٢، إعلام الوري: ٣٢٨، البحار: ٨٩/٤٩ ح ١، إحقاق الحقّ: ٣٥٥/١٢.

(٤) هو الفضل بن سهل ذو الرياستين وزير المأمون ومدير أموره، لقّب بذي الرياستين لأنه قلد الوزارة والسيف جميعاً، كان مجوسياً فأسلم على يدي المأمون سنة (١٩٠ هـ) أو يدي يحيى بن خالد البرمكي، وكان من صنائع آل برمك، كان عالماً فاضلاً ومن أعلم الناس بعلم النجوم، وكان يتشيع وهو الذي أشار على المأمون بولاية العهد لأبي الحسن الرضا، فلمّا ندم المأمون على ولاية العهد ثقل عليه أمر الفضل واحتال عليه خرج من مرو منصرفاً إلى العراق ودسّ عليه حتّى قتله غالب السعودي الأسود مع جماعة في حمّام سرخس سنة (٢٠٣ هـ) وروى الصدوق أخباراً في ذمّه وأنه كان معانداً للرضا، وأخوه أبو محمّد الحسن بن سهل هو الذي حاصر بغداد بمشاركة طاهر بن الحسين ذي اليمينين، وقتل الأمين محمّد بن الزبيدة المخلوع سنة (١٩٨ هـ). توفي سنة (٢٣٦ هـ) وبنته بوران تزوّجها المأمون.

عبده ويكله إلى نفسه^(١).

ومن كتاب عيون أخبار الإمام الرضا عليه السلام تصنيف الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله: إنَّ علي بن موسى الرضا حدَّث عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين أنَّ موسى بن عمران لما ناجى ربَّه قال: ياربَّ أبعيدُ أنت منِّي فأناديك أم قريبُ فأناجيك؟ فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى أنا جليس من ذكرني، فقال^(٢) موسى: يا ربَّ إني أكون في حال أجلك أن أذكرك فيها، فقال: يا موسى اذكرني على كلِّ حال^(٣).

وعن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: مَنْ لم يؤمن بحوضي فلا أورده الله حوضي، وَمَنْ لم يؤمن بشفاعتي فلا أناله الله شفاعتي. ثمَّ قال عليه السلام: إِنَّمَا شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي، فأما المحسنون فما عليهم من سبيل^(٤).

وعن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة من مؤمن إلَّا وله جار يؤذيه^(٥). وعن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الشيب في مقدم الرأس عزٌّ، وفي العارضين سخاء، وفي الذوائب شجاعة، وفي القفا شؤم^(٦).

وعنه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا أُسري بي إلى السماء رأيت رحماً معلقةً بالعرش تشكو رحماً إلى ربِّها أنها قاطعة لها، قلت: كم بينك وبينها من

(١) انظر كشف الغمّة: ٣٠٦/٢، البحار: ١٧٢/٤٩ ح ٩، سير أعلام النبلاء: ٣٩١/٩، إحقاق الحقّ: ٣٩٩/١٢، و: ٥٨١/١٩ - ٥٨٢، البداية والنهاية: ٢٥٠/١٠، ترجمة القاضي عبد الجبار للشيخ فؤاد سيّد المغربي: ٣٣٧.

(٢) في (أ): قال.

(٣) عيون أخبار الرضا: ٢٢/١٢٧/١، الجواهر السنية للحرّ العاملي: ٥٢ نقله عن توحيد الشيخ الصدوق. (٤ - ٦) انظر المصادر السابقة.

أب؟ قال: نلتقي من أربعين أباً^(١).

وعن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال: مَنْ صام من شعبان يوماً واحداً ابتغاء ثواب الله إلا دخل الجنة^(٢)، وَمَنْ استغفر الله تعالى في كلّ يوم منه سبعين مرّة حشره الله يوم القيامة في زمرة النبي صلى الله عليه وآله ووجبت له من الله الكرامة^(٣)، وَمَنْ تصدّق في شعبان بصدقة ولو بشقّ تمرّة حرّم الله جسده على النار^(٤).

وعن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال: مَنْ صام أوّل يوم من رجب رغبةً في ثواب الله تعالى وجبت له الجنة، وَمَنْ صام في يوم من وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر، وَمَنْ صام في يوم من آخره جعله الله من أملاك الجنة وشفّعه الله في أبيه وأمه وإخوانه وأخواته وأعمامه وعمّاته وأخواله وخالاته ومعارفه وجيرانه وإن كان فيهم مَنْ هو مستوجب النار^(٥).

وعن ياسر الخادم قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام يقول: أوحش ما يكون هذا الخلق في ثلاث مواطن: يوم يولد المولود ويخرج من بطن أمّه فيرى الدنيا، ويوم يموت فيعابن الآخرة وأهلها، ويوم يُبعث فيرى أحكاماً لم يرها في دار الدنيا، وقد سلم الله على يحيى في هذه الثلاثة المواطن وأمن روعته فقال ﴿وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾^{(٦)(٧)}.

وقد سلّم عيسى بن مريم على نفسه في هذه الثلاثة المواطن أيضاً فقال: ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾^(٨).

وقال المولى السعيد إمام الدنيا عماد الدين محمّد بن أبي سعيد^(٩) بن عبد الكريم

(١ - ٥) انظر المصادر السابقة.

(٦) مريم: ١٥.

(٧) انظر المصادر السابقة.

(٨) مريم: ٣٣.

(٩) في (د): سعد.

الوزان في محرّم سنة ستّ وتسعين وخمسمائة قال: أورد صاحب كتاب تاريخ نيشابور في كتابه: أنّ عليّ بن موسى الرضا عليه السلام لما دخل إلى نيشابور في السفارة التي فاز^(١) فيها بفضيلة الشهادة كان في قبة مستورة بالسقلاط^(٢) على بغلة شهباء وقد شقّ نيشابور، فعرض له الإمامان الحافظان للأحاديث النبوية والمثابران^(٣) على السنّة المحمّدية أبو زرعة الرازي^(٤) ومحمّد بن أسلم الطوسي^(٥) ومعهما خلائق لا يُحصون من طلبة العلم وأهل الأحاديث وأهل الرواية والدراية، فقالا: أيّها السيّد الجليل ابن السادة الأئمة بحقّ آبائك الأطهرين وأسلافك الأكرمين إلّا ما أريتنا وجهك الميمون المبارك ورويت لنا حديثاً عن آبائك عن جدّك محمّد عليه السلام نذكرك به.

فاستوقف البغلة وأمر غلمانه بكشف المظلة عن القبة وأقرّ عيون تلك الخلائق برؤية طلعتهم المباركة، فكانت له ذؤابتان على عاتقه والناس كلّهم قيام على طبقاتهم ينظرون إليه وهم بين صارخ وباكٍ و متمرّغٍ في التراب ومقبلٍ لحافر^(٦) بغلته، وعلا الضجيج فصاحت الأئمة والعلماء والفقهاء: معاشر الناس اسمعوا وعوا وانصتوا لسماع ما ينفعكم ولا تؤذونا بكثرة صراخكم وبكائكم. وكان المستملي أبوزرعة

(١) في (أ): خصّ.

(٢) السقلاط: نوع من الثياب الرومية. انظر لسان العرب: مادة «سقط» تاج العروس في شرح القاموس: مادة «سقط».

(٣) في (ب): المشايران.

(٤) هو أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء الرازي، من أئمة الحديث، زار بغداد وحَدّث بها وكان يحفظ مائة ألف حديث، توفي بالري سنة (٢٦٤ هـ). انظر تذكرة الحفاظ: ٢/١٢٤، تاريخ بغداد: ١٠/٣٢٦، الأعلام للزركلي: ٤/٣٥٠.

(٥) هو أبو الحسن محمّد بن أسلم بن يزيد الكندي، مولا هم الطوسي، من حقاظ الحديث المشهورين، وقد اشتهر بالصلاح، توفي سنة (٢٤٢ هـ). انظر تذكرة الحفاظ: ٢/١٠٣، حلية الاولياء: ٩/٢٣٨، شذرات الذهب: ٢/١٠٠.

(٦) في (ج): حزام.

ومحمد بن أسلم الطوسي.

فقال علي بن موسى الرضا عليه السلام: حدّثني أبي موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي زين العابدين عن أبيه الحسين شهيد كربلاء عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني حبيبي وقرّة عين رسول الله صلى الله عليه وآله قال: حدّثني جبرئيل قال: سمعت ربّ العزّة سبحانه وتعالى يقول: كلمة لا إله إلاّ الله حصني، فمن قالها دخل حصني، ومن دخل حصني أمن [من] عذابي. ثمّ ارخى الستر على القبة وسار.

قال فعّدوا أهل المحابر والدوي الذين كانوا يكتبون فأنافوا على عشرين ألفاً^(١). قال الأستاذ أبو القاسم القشيري^(٢): اتصل هذا الحديث بهذا السند ببعض الأمراء السامانية فكتبه بالذهب وأوصى أن يُدفن معه في قبره، فرؤي بالنوم بعد موته فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر الله لي بتلقّظي بلا إله إلاّ الله وتصديقي بأنّ محمّداً رسول الله [مخلصاً]^(٣).

(١) في (ب، ج): أربع وعشرون.

(٢) في (أ): التشيري، وهو خطأ.

هو الصوفي المعروف عبدالكريم بن هوازن بن عبد الملك الخراساني النيسابوري الشافعي المفسر صاحب الرسالة المسماة بالرسالة القشيرية، وهي في الكلام على رجال الطريقة وأحوالهم وأخلاقهم ولد سنة (٣٧٥ أو ٣٧٦)، وتوفي (سنة ٤٦٥ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد: ٨٣/١١، سير أعلام النبلاء: ٢٢٧/١٨، وفيات الأعيان: ٢٠٥/٣، روضات الجنّات: ٩٤/٥.

(٣) رويت هذه القصة بألفاظ متقاربة جدّاً مع تقديم وتأخير في بعض الألفاظ، والمصادر كلّها مجمعة على نصّ الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله فانظر مثلاً أمالي الشيخ الطوسي: ٢٠١/٢. وحلية الأبرار: ٣٠٢/٢، وكشف الغمّة: ٢٠٧/٢ وزاد فيه «... وإني كتبت هذا الحديث بالذهب تعظيماً واحتراماً». وانظر كذلك البحار: ١٤/٣ ح ٣٩، و: ١٣٤/٢٧ ح ١٣٠، و: ١٢٠/٤٩ ح ١، و ١٢٦ ح ٣، و ١٢١ ح ٢ وانظر صحيفة الإمام الرضا: ٧٩ ح ١، الصواعق المحرقة: ١٢٢، و: ٢٠٤ ط آخر، شرح الجامع

ودخل على عليّ بن موسى الرضا عليه السلام بنيشابور^(١) قوم من الصوفية فقالوا: إنّ أمير المؤمنين المأمون لمّا نظر فيما ولّاه [الله] من الأمور فرآكم أهل البيت أولى من قام بأمر الناس، ثمّ نظر في أهل البيت فرآك أولى بالناس من كلّ واحد منهم، فردّ هذا الأمر إليك، والإمامة^(٢) تحتاج إلى من يأكل الجشب^(٣) ويلبس الخشن ويركب الحمار ويعود المريض ويشيع الجنائز.

قال: وكان الإمام الرضا عليه السلام متّكئاً فاستوى جالساً ثمّ قال: كان يوسف بن يعقوب نبياً فلبس^(٤) أقبية الديباج المزرّرة بالذهب والقباطي المنسوجة بالذهب وجلس على متكآت آل فرعون وحكم وأمر ونهى، وإنّما يراد من الإمام قسطه وعدله^(٥) إذا قال صدق وإذا حكم عدل وإذا وعد أنجز، إنّ الله لم يحرم ملبوساً ولا مطعماً، وتلا



الصغير: ٤١٠ (مخطوط).

وانظر أيضاً ينابيع المودة: ٣٨٥، و: ١٢٢/٣ ط أسوة، عيون أخبار الرضا: ١٤٣/٢ باب ٣٧ ح ١، و ١٤٤ و ١٤٥ ح ٤، غرر الحكم للآمدي: ٢٢٠/١ ح ١٠٣ قطعه منه، مفتاح النجا للبدخشي: ١٧٩ (مخطوط)، نور الأبصار: ٢١٣ أخبار الدول: ١١٥، تاريخ آل محمّد: ١٩٠، الإتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ٤٧/٣، الإعتصام بحبل الإسلام: ٢٠٥، التوحيد للشيخ الصدوق: ٢٤ ح ٢٢ و ٢٣، ثواب الأعمال للشيخ الصدوق أيضاً: ٢١ ح ١، معاني الأخبار للصدوق كذلك: ٣٧٠ ح ١، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ١٩٢/٣، مسند الإمام الرضا: ٤٣/١ و ٤٤.

وفي بعض المصادر السابقة «وأنا من شروطها» والبعض الآخر حذفها ولا يخفى السبب في ذلك. وفي نزهة المجالس: ٢٢/١ قال: يقول الإمام أحمد بن حنبل «لو قرأت هذا الاسناد على مجنون لبرئ من جنّته» هذا ما ورد في الصواعق، ثمّ أضاف صاحب نزهة المجالس وقال: إنه - أي الإمام أحمد - قرأها على مصروع فأفاق. وانظر سنن ابن ماجه: ٢٥/١ ح ٦٥ كتاب الإيمان باب ٩.

(١) في (ب): بخراسان.

(٢) في (د): الأمة.

(٣) في (أ): الخشن.

(٤) في (ب): يلبس... ويجلس... ويحكم.

(٥) في (أ): قسط وعدل.

قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ، وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾^(١) ^(٢).

ذكر ولاية العهد من المأمون لعليّ بن موسى الرضا عليه السلام

ذكر جماعة من أصحاب السير ورواة الأخبار بأيام الخلفاء أنّ المأمون لما أراد ولاية العهد للرضا عليه السلام وحدث نفسه بذلك وعزم عليه أحضر الفضل بن سهل فأعلمه^(٣) بما قد عزم عليه وأمره مشاورة بالاجتماع مع أخيه الحسن على^(٤) ذلك ففعل واجتمعوا^(٥) وحضرا عند المأمون، فجعل الحسن يُعَظِّمُ ذلك عليه ويعرفه ما في إخراج الأمر من^(٦) أهل بيته، فقال له المأمون: إنني عاهدت الله أني إن ظفرت بالمخلوع^(٧) أخرجت^(٨) الخلافة إلى أفضل^(٩) بني آل أبي طالب، وما أعلم أحداً أفضل من هذا الرجل على وجه الأرض، ولا بدّ من ذلك.

فلما رأيا تصميمه وعزيمته على ذلك أمسكا عن معارضته فقال: تذهبان الآن إليه وتخبرانه بذلك عني وتلزمانه به، فذهبا إلى الرضا عليه السلام وأخبراه بذلك وإلزام

(١) الأعراف: ٣٢.

(٢) انظر كشف الغمّة: ٣١٠/٢ مع اختلاف يسير، شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤/١١، نور الأبصار: ١٧١، الدرّة الباهرة: ٣٧، نزّهة الناظر: ١٢٩ ح ١٧، العدد القويّة: ٢٩٧ ح ٢٩ (مخطوط) البحار: ٢٧٥/٤٩ ح ٢٦، و: ٣٥١/١٠ ح ١١، و: ١١٨/٧٠ ح ٧، و: ١٢٠ ح ١١، و: ٢٥٩/٧ بلفظ: دخل إنسان على عليّ بن موسى الرضا وعليه ثياب مرتفعة القيمة فقال: يا بن رسول الله أتلبس مثل هذا؟ فقال له عليه السلام: ﴿مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ...﴾ وأخرجه إحقاق الحقّ: ٣٩٧/١٢.

(٣) في (أ): وأخبره.

(٤) في (أ): في.

(٥) في (أ): فاجتمعوا.

(٦) في (أ): عن.

(٧) يقصد به محمّد بن هارون الأمين.

(٨) في (أ): سلّمت.

(٩) في (أ): ذي فضل من.

المأمون له بذلك، فامتنع منه، فلم يزالا به حتى أجاب على أنه لا يأمر ولا ينهى ولا يولي ولا يعزل ولا يتكلم بين اثنين في حكم ولا يغير شيئاً هو قائم على أصوله، فأجابه المأمون إلى ذلك.

ثم إنَّ المأمون جلس مجلساً خاصاً لخواص أهل دولته من الأمراء والوزراء والحجّاب والكتّاب وأهل الحلّ والعقد، وكان ذلك في يوم الخميس وأحضرهم، فلما حضروا قال للفضل بن سهل: أخبر الجماعة الحاضرين برأي أمير المؤمنين في الرضا عليّ بن موسى عليه السلام، وأنه ولّاه عهده وأمرهم بلبس الخُضرة والعود لبيعته في الخميس الآخر وأخذ إعطياتهم وأرزاقهم سنة على حكم التعجيل، ثم صرفهم.

فلما كان الخميس الثاني حضر الناس وجلسوا على مقادير طبقاتهم ومنازلهم كلّ في موضعه، وجلس المأمون، ثم جيء بالرضا عليه السلام فجلس بين وسادتين عظيمتين وضعتا له وهو لابس الخضرة وعلى رأسه عمامة مقلّد بسيف، فأمر المأمون ابنه العباس بالقيام إليه والمبايعة له أوّل الناس، فرفع الرضا عليه السلام يده [فتلقّى بها وجه نفسه وبيطنها وجوهمهم] وحطّها من فوق، فقال له المأمون: ابسط يدك للبيعة، فقال الرضا عليه السلام: هكذا كان يبايع رسول الله صلى الله عليه وآله يضع يده فوق أيديهم، فقال: أفل ماترى.

ثم وُضعت بِدَر الدراهم^(١) والدنانير وقطع^(٢) الثياب والخلع وقام الخطباء والشعراء وذكروا ما كان أمر المأمون وولاية عهده للرضا، وذكروا فضل الرضا وفرّقت الصلّات والجوائز على الحاضرين على قدر مراتبهم، وفرّقت في ذلك اليوم أموال عظيمة.

ثم إنَّ المأمون قال للرضا: قم واخطب الناس، فقام وتكلّم، فحمد الله وأثنى عليه

(١) البَدَر: جمع بدرة، وهي عشرة آلاف درهم. انظر الصحاح: ٥٨٧/٢ مادة «بدر».

(٢) في (أ): وبقج. وهي الصرة من الثياب.

وثنى بذكر نبيّه محمد ﷺ وقال: أيّها الناس إنّ لنا عليكم حقّاً برسول الله ﷺ ولكم علينا حقّ به، فإذا أدّيتم إلينا ذلك وجب لكم علينا الحقّ لكم^(١)، والسلام. ولم يسمع منه في هذا المجلس غير هذا.

وخطب للرضا بولاية العهد في كلّ بلد، وخطب عبد الجبار بن سعيد في تلك السنة على منبر رسول الله ﷺ بالمدينة الشريفة فقال في الدعاء للرضا وهو على المنبر: وليّ عهد المسلمين عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ﷺ وأنشد:

سِتّة آباءٍ هم ما هم أفضلُ من يشرب صوبُ الغمام^(٢)

وذكر المديني^(٣) قال: لما جلس الرضا ذلك المجلس وهو لابس تلك الخلع والخطباء يتكلّمون وتلك الألوية تخفق على رأسه نظر أبو الحسن الرضا إلى بعض مواليه الحاضرين ممّن كان يختصّ به وقد داخله من السرور ما لا عليه من مزيد^(٤) وذلك لما رأى، فأشار إليه الرضا فدنا منه وقال له في أذنه سرّاً: لا تشغل قلبك بهذا الأمر^(٥) ولا تستبشر به فإنّه شيء لا يتمّ^(٦).

(١) في (أ): وجب لكم علينا الحكم والسلام.

(٢) ورد في الإرشاد: ٣٤٩، و: ٢٦٣/٢ ط آخر بلفظ «ستة آباءٍ هم ما هم» وفي مقاتل الطالبين: ٤٥٦ ولكن عجز البيت بلفظ «هم خير من يشرب صوب الغمام» وهذا البيت للنابغة الذبياني كما في الديوان: ١١٧، والشعر والشعراء: ١٠٩/١، و خزنة الأدب: ١١٨/٢، و: ٢٨٨/١ ط آخر وفيهما «من يشرب صفو المدام» و بلفظ آخر «خمسة آباءٍ هم». وانظر عيون أخبار الرضا: ١٤٥/٢ ح ١٤ ولكن فيه بلفظ «سبعة آباءٍ هم»، وفي نور الأبصار: ٣١٧ «ستة آباؤهم أمّهاتهم»، أمّا في المناقب لابن شهر آشوب: ٣٦٤/٤ ففيه «ستة آباؤهم من هم».

(٣) كذا، والصحيح: المدائني.

(٤) في (أ): من بدّ.

(٥) في (أ): لا تشغل قلبك بشيء ممّا ترى من هذا الأمر.

(٦) وردت هذه القصة في كثير من كتب التاريخ والسير ولكن تختلف ببعض الألفاظ والتقديم والتأخير

وهذا مختصر من كتاب العهد الذي كتبه المأمون الخليفة للرضا بخطه اختصرته لطوله وذكرت أوله وآخره وصورته:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب كتبه عبد الله بن هارون الرشيد لعلي بن موسى بن جعفر ولي عهده:

أما بعد، فإن الله عز وجل اصطفى الإسلام ديناً واختار له من عباده رسلاً دالين عليه وهادين إليه، يبشّر أولهم بآخرهم، ويصدّق تأليهم ماضيهم، حتى انتهت نبوة الله تعالى إلى محمد ﷺ على فترة من الرسل ودروس من العلم وانقطاع من الوحي واقتراب من الساعة، فختم الله به النبيين وجعله شاهداً لهم^(١) ومهيماً عليهم، وأنزل عليه الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل^(٢) من حكيم حميد. فلما انقضت النبوة وختم الله بمحمد ﷺ بالرسالة^(٣) جعل قوام الدين ونظام أمر المسلمين في الخلافة^(٤) ونظامها والقيام بشرايعها وأحكامها.



وبعضها بشكل مفصل والماتن اختصرها كما اختصرها الشيخ المفيد وغيره، فلاحظ وانظر مناقب آل أبي طالب: ٣٦٤/٤، و: ٤٧٢/٣ - ٤٧٤ ط آخر، البحار: ١٤٦/٤٩، كشف الغمّة: ٢٧٦/٢، نزّهة الجليس ومنية الأديب الأنيس: ٢٩٥/١، مفتاح النجا للبدخشي: ١٧٨ مخطوط. وانظر أيضاً إثبات الهداة: ١٢٧/٦ ح ١٣٥، الإرشاد: ٢٦٣/٢، و: ٣٤٩ ط آخر، مقاتل الطالبين: ٤٥٦، إحقاق الحق: ٣٦٧/١٢ و ٣٨٤ و ٣٩٥، تحف العقول: ٤٤٦ ح ٣٩، البحار: ١٤٥/٤٩ ح ٢٣ و ١٥، مدينة المعاجز: ٥٠١ ح ١١٦، نور الأبصار: ٣١٧، الكشي في رجاله: ٥٠٤ ح ٩٧٠، حلية الأبرار: ٣٢٢/٢، العدد القوية: ٢٨٢ ح ١٤ (مخطوط) إعلام الوري: ٣٣٥، الوزراء والكتاب للجهمشيري: ٣١٢، ابن الأثير في الكامل: ١١١/٦، مروج الذهب: ٢٨/٤، الشذرات الذهبية لابن طولون: ٩٧، تاريخ الطبري: ١٣٩/٧، الفخري: ١٩٩، البداية والنهاية: ٢٤٨/١٠، تاريخ يعقوبي: ١٧٩/٧.

(١) في (أ): عليهم.

(٢) في (أ): نزل.

(٣) في (د): بالوحي.

(٤) في (ب): بالخلافة.

ولم يزل أمير المؤمنين منذ انتقضت إليه الخلافة وحمل مشاقّها واختبر مرارة طعمها ومذاقها مسهر العينين مضنياً لبدنه مطيلاً لفكره فيما فيه عزّ الدين وقمع المشركين وصلاح الأُمّة وجمع الكلمة ونشر العدل وإقامه الكتاب والسنة ومنعه ذلك من الحفظ والدعة ومهنأ العيش محبّة أن يلقى الله سبحانه وتعالى مناصحاً له في دينه وعباده ومختاراً لولاية عهده ورعاية الأُمّة من بعده، أفضل من يقدر عليه في دينه وورعه وعلمه، وأرجاهم للقيام بأمر الله تعالى وحقّه، مناجياً لله تعالى بالاستخارة في ذلك ومسأله الهامّة مافيه رضاه وطاعته في آناء ليله ونهاره، معملاً فكره ونظره فيما فيه طلبه والتماسه في أهل بيته من ولد عبد الله بن العباس وعليّ بن أبي طالب، مقتصرأ ممّن علم حاله ومذهبه منهم على علمه وبالغاً في المسألة ممّن خفي عليه أمره جهده وطاقته، رضاه وطاعته، حتّى استقصى أمورهم معرفة، وابتلى^(١) أخبارهم مشاهدة، واستبرأ أحوالهم معاينة، وكشف ما عندهم مسألة.

وكانت خيرته بعد استخارة الله تعالى واجتهاده نفسه في قضاء حقّه في عباده وبلاده في الفئتين جميعاً عليّ بن موسى الرضا ابن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام لما رأى من فضله البارِع وعلمه الذائع وورعه الظاهر الشائع وزهده الخالص النافع، وتخليته من الدنيا وتفردّه عن الناس وقد استبان له ما لم تزل الأخبار عليه مطبقة والألسن عليه متّفقة والكلمة فيه جامعة والأخبار واسعة، ولما لم نزل نعرفه به من الفضل يافعاً وناشئاً وحدثاً وكهلاً فلذلك عقد له بالعهد والخلافة من بعده واثقاً بخيرة الله تعالى في ذلك، إذ علم الله تعالى أنه فعله إيثاراً له وللدّين ونظراً للإسلام وطلباً للسلامة وثبات الحجّة والنجاة في اليوم الذي يقوم الناس فيه لرَبِّ العالمين.

(١) في (ب): وأبلى.

ودعا أمير المؤمنين ولده وأهل بيته وخاصته وقواده وخدمه فبايعه الكل مطيعين مسارعين مسرورين عالمين بإيثار أمير المؤمنين طاعة الله على الهوى في ولده وغيره^(١) ممن هو أشبك منه رحماً وأقرب قرابة. وسمّاه الرضا إذ كان رضيّاً عند الله تعالى وعند الناس، وقد أثر طاعة الله والنظر لنفسه وللمسلمين، والحمد لله رب العالمين. وكتب بيده في يوم الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين^(٢).

وهذه صورة ما على ظهر العهد مكتوباً بخط الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام من غير اختصار:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الفعّال لما يشاء، لامعقب لحكمه ولا رادّ لقضائه، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وصلواته على نبيه محمّد خاتم النبيّين وآله الطيّبين الطاهرين.

أقول وأنا عليّ بن موسى بن جعفر: إنّ أمير المؤمنين عضده الله بالسداد ووفّقه للرشاد عرف من حقنا ما جهله غيره فوصل أرحاماً قطعت وآمن أنفساً^(٣) فزعت،

(١) في (ج): وغيرهم.

(٢) وردت هذه الوثيقة في أكثر المصادر التاريخية، بعضها ذكرها بشكل مفصل والبعض الآخر ذكرها مختصراً منهم المصنّف كما قال في بداية ذكر الوثيقة «اختصرها لطولها» وذكر قسماً من أولها وقسماً من آخرها، فراجع المصادر التي نذكرها على سبيل المثال لا الحصر:

كشف الغمّة: ٣٣٣/٢ وهي نسخة قديمة مصحّحة وكانت عليها إجازات العلماء الكرام ومكتوباً عليها بخطهم هوامش كثيرة وبخطه الشريف تحت كلمة الرضا واسمه الشاء ببعض العبائر، وانظرا حلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٣٣٨/٢، وإثبات الهداة: ١٤٣/٦ ح ١٦٣ والبحار: ١٤٨/٤٩ ح ٢٥، إحقاق الحق: ٣٥٥/١٢ و ص ٣٧٨ - ٣٨٣ و ٥٦٧/١٩، الإتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ١٦٥، نور الأبصار: ٣١٧، صبح الأعشى: ٣٦٥/٩ و ٣٩٣، التدوين: ٥١/٤، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٦١، الفخري: ١٦١، وسيلة النجاة: ٣٨٧، مآثر الإنافة في معالم الخلافة: ٣٢٥/٢ - ٣٣٦، شرح ميمية أبي فراس: ٢٩٩ - ٣٠٣، مسند الإمام الرضا: ١/١ ق ١ ص ١٠٢ - ١٠٧.

(٣) في (أ): نفوساً.

بل أحيائها وقد تلفت بعد أن أمن الحياة أنسيت^(١) وأغناها^(٢) بعد فقرها^(٣)، وعرفها بعد نكرها، مبتغياً بذلك رضا ربّ العالمين لا يريد جزاءً من غيره وسيجزي الله الشاكرين ولا يضيع أجر المحسنين.

وإنّه جعل إليّ عهده والإمرة الكبرى إن بقيت بعده، فمن حلّ عقدة أمر الله بشدّها [أ] وقصم عروة أحبّ الله إثاقها^(٤) فقد أباح الله حريمه وأحلّ محرمه إذا كان بذلك زارياً^(٥) على الإمام منتهكاً حرمة الإسلام [بذلك جرى السلف فصبر منه على الفلتات ولم يعترض على الفرمات] وخوفاً من شتات الدين واضطراب حبل^(٦) المسلمين وحذر^(٧) فرصة تُنتهز وناعقة^(٨) تُبتدر.

وقد جعلتُ لله على نفسي عهداً - إن استرعاني أمر المسلمين وقلّدي خلافتة - العمل فيهم عامّة وفي بني العباس بن عبدالمطلب خاصّة أن أعمل فيهم بطاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ و[إن] لا أسفك دماً حراماً ولا أبيع فرجاً ولا مالاً إلاّ ماسفكته حدوده^(٩) وأباحته فرائضه، وأن أتخير الكفاة جهدي وطاقتي، وجعلتُ بذلك على نفسي عهداً مؤكّداً يسألني الله عنه فإنّه عزّ وجلّ يقول: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً﴾. وإن أحدثتُ أو غيرتُ أو بدلتُ كنتُ للغير^(١٠) مستحقّاً وللنكال

(١) كذا، والظاهر أنّ الصحيح: بل أحيائها بعد أن كانت من الحياة أيسر. كما في بعض المصادر، والله أعلم.

(٢) في (أ): فأغناها.

(٣) في (د): اذ افتقرت، كما في المناقب لابن شهر آشوب.

(٤) في (أ): نشافها.

(٥) أي معاتباً عليه، وفي (ب، د): زرايا، وفي نسخة: رزايا.

(٦) في (أ): أمر.

(٧) وزاد في (ج): ورصد.

(٨) وزاد في (ج): وباقية.

(٩) في بعض النسخ: حدود الله.

(١٠) في (أ): للعزل.

متعرّضاً، وأعوذ بالله من سخطه وإليه أرغب في التوفيق لطاعته والحوّل بيني وبين معصيته في عافية لي وللمسلمين . والجامعة والجفر يدلّان على ضدّ ذلك، وما أدري ما يفعل بي و[لا] بكم إنّ الحكم إلّا لله يقضي بالحقّ وهو خير الفاصلين، لكنني امتثلت أمر أمير المؤمنين وآثرت رضاه والله تعالى يعصمني وإيّاه، وأشهدت الله على نفسي بذلك وكفى بالله شهيداً. وكتبت بخطّي بحضرة أمير المؤمنين أطال الله بقاءه^(١) والحاضرين من أولياء نعمة وخوَصّ دولته وهم: الفضل بن سهل، وسهل بن الفضل، والقاضي يحيى بن أكثم، وعبد الله بن طاهر، وثمامة بن أشرس^(٢)، وبشر بن المعتمر، وحمّاد بن النعمان، وذلك في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين.

صورة رقم شهادة القاضي يحيى بن أكثم: شهد يحيى بن أكثم على مضمون هذا الكتاب ظهره وبطنه وهو يسأل الله تعالى أن يعرّف أمير المؤمنين وكافة المسلمين بركة^(٣) هذا العهد والميثاق. وكتب بخطّه في التاريخ المبين فيه.

صورة رقم شهادة عبد الله بن طاهر: أثبت شهادته فيه بتاريخه، عبد الله بن ظاهر.

وصورة رقم شهادة حمّاد بن النعمان: شهد حمّاد بن النعمان بمضمونه ظهره و بطنه^(٤) وكتبه بيده في تاريخه.

وصورة رقم شهادة ابن المعتمر^(٥): شهد بذلك بشر بن المعتمر^(٦).

وعلى الجانب الأيسر بخطّ الفضل بن سهل: رسم أمير المؤمنين [أطال الله بقاءه]

(١) في (ب): بقاء.

(٢) في (أ): الأشرس.

(٣) في (ب): بركة.

(٤) في (أ): ظهره وبطنه.

(٥ - ٦) في (أ): المعتمر.

قراءة^(١) هذه الصحيفة التي هي صحيفة العهد والميثاق [نرجو أن نجوز بها الصراط] ظهرها وبطنها^(٢) بحرم سيّدنا رسول الله ﷺ بين الروضة والمنبر على رؤوس الأشهاد وبمرأى ومسمع من وجوه بني هاشم وسائر الأولياء والأخيار [والأحفاد] بعد أخذ البيعة عليهم واستيفاء شروطها بما أوجبه أمير المؤمنين من العهد لعليّ بن موسى الرضا عليه السلام لتقوم به الحجّة على جميع المسلمين ولتبطل^(٣) الشبهة التي كانت اعترضت آراء^(٤) الجاهلين، وما كان لله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه. وكتب الفضل بن سهل بحضرة أمير المؤمنين في تاريخ المعين فيه^(٥).

(١) في (ب): فقرة، وفي (أ): بقراءة.

(٢) في (أ): ظهرأً وبطنأً.

(٣) في (أ): تبطل، وفي (ج): لتبطل.

(٤) في (أ): اعترضته لآراء.

(٥) ونحن نشير هنا إلى النصّ الكامل لكتاب العهد وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب كتبه عبد الله بن هارون الرشيد أمير المؤمنين لعليّ بن موسى بن جعفر وليّ عهده أمّا بعد، فإنّ الله عزّ وجلّ اصطفى الإسلام ديناً، واصطفى له من عباده رسلاً دالّين عليه وهادين إليه، يشّر أولهم بآخرهم، ويصدّق تاليهم ماضيهم، حتّى انتهت نبوة الله إلى محمّد ﷺ على فترة من الرسل، ودروس من العلم، وانقطاع من الوحي، واقتراب من الساعة. فختم الله به النبيّين وجعله شاهداً لهم ومهيماً عليهم، وأنزل عليه كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، بما أحلّ وحرّم، ووعد وأوعد، وحذّر وأنذر، وأمر به ونهى عنه، لتكون له الحجّة البالغة على خلقه، ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حيّ عن بينة، وإنّ الله لسميعٌ عليم.

فبلّغ عن الله رسالته، ودعا إلى سبيله بما أمره به من الحكمة والموعظة الحسنة، والمجادلة بالتي هي أحسن، ثمّ بالجهاد والغلبة، حتّى قبضه الله إليه، واختار له ما عنده.

فلما انقضت النبوة وختم الله بمحمّد ﷺ الوحي والرسالة جعل قوام الدين ونظام أمر المسلمين بالخلافة، وإتمامها وعزّها والقيام بحقّ الله تعالى فيها بالطاعة التي بها تقام فرائض الله وحدوده، وشرائع الإسلام وسننه، ويجاهد بها عدوّه.



فعلى خلفاء الله طاعته فيما استحفظهم واسترعاهم من دينه وعباده، وعلى المسلمين طاعة خلفائهم ومعاونتهم على إقامة حق الله وعدله وأمن السبيل وحقق الدماء وصلاح ذات البين وجمع الألفة. وفي خلاف ذلك اضطراب حبل المسلمين واختلالهم واختلاف ملتهم وقهر دينهم واستعلاء عدوهم وتفرق الكلمة وخسران الدنيا والآخرة.

فحقّ على مَنْ استخلفه الله في أرضه وائتمنه على خلقه أن يجهد الله نفسه ويؤثر ما فيه رضا الله وطاعته، ويعتدّ لما الله موافقه عليه ومسائله عنه، ويحكم بالحقّ، ويعمل بالعدل فيما حمّله الله وقلّده، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول لنبيّه داود عليه السلام: ﴿يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ ١ وقال الله تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ٢.

وبلغنا أنّ عمر بن الخطّاب قال: لو ضاعت سخلة بشاطئ الفرات لتخوّفت أن يسألني الله عنها، وأيم الله إنّ المسؤول عن خاصّة نفسه الموقوف على عمله فيما بينه وبين الله ليعرض على أمر كبير وعلى خطر عظيم، فكيف بالمسؤول عن رعاية الأئمة، وبالله الثقة، وإليه المفرع والرغبة في التوفيق والعصمة، والتسديد والهداية، إلى ما فيه ثبوت الحجّة، والفوز من الله بالرضوان والرحمة.

وأنظر الأئمة لنفسه وأنصحهم لله في دينه وعباده من خلفائه (خلائقهم - خ ل) في أرضه من عمل بطاعة الله وكتابه وسنة نبيّه ﷺ في مدّة أيامه وبعدها، وأجهد رأيه ونظره فيمن يولّيه عهده، ويختاره لإمامة المسلمين ورعايتهم بعده، وينصّبه علماً لهم ومفرعاً في جمع ألفتهم ولمّ شعبتهم وحقن دمائهم، والأمن بإذن الله من فرقته، وفساد ذات بينهم واختلافهم. ورفع نزع الشيطان وكيدهم عنهم، فإنّ الله عزّ وجلّ جعل العهد بعد الخلافة من تمام أمر الإسلام وكماله، وعزّه وصلاح أهله، وألهم خلفاءه من توكيده لمن يختارونه له من بعدهم ما عظمت به النعمة وشملت فيه العافية، ونقض الله بذلك مكر أهل الشقاق والعداوة، والسعي في الفرقة والتربّص للفتنة.

ولم يزل أمير المؤمنين منذ أفضت إليه الخلافة، فاختر بشاعة مذاقها، وثقل محلها، وشدة مؤونتها، وما يجب على من تقلّدها من ارتباط طاعة الله، ومراقبته فيما حمّله منها، فأنصب بدنه، وأسهر عينه، وأطال فكره، فيما فيه عزّ الدين وقمع المشركين، وصلاح الأئمة، ونشر العدل، وإقامة الكتاب والسنة، ومنعه ذلك من الخفض ٣ والدعة ٤ ومهنأ العيش، علماً بما الله سائله عنه، ومحبة أن يلقي الله مناصحاً له في دينه وعباده، ومختاراً لولاية عهده، ورعاية الأئمة من بعده، أفضل من يقدر عليه في دينه وورعه وعلمه، وأرجاهم للقيام في أمر الله وحقّه، مناجياً الله بالاستخارة في ذلك ومسألته



﴿

الهامة مافيه رضاه وطاعته في آناء ليله ونهاره، معملاً في طلبه والتماسه في أهل بيته، من ولد عبد الله بن العباس وعلي بن أبي طالب فكره ونظره، مقتصراً ممّن علم حاله ومذهبه منهم على علمه، وبالغاً في المسألة عمّن خفي عليه أمره جهده وطاقته.

حتّى استقصى أمورهم معرفةً، وابتلى أخبارهم مشاهدةً، واستبرأ أحوالهم معاينةً، وكشف ما عندهم مساءلةً.

فكانت خيرته بعد استخارته لله، وإجهاده نفسه في قضاء حقّه في عباده وبلاده، في البيتين جميعاً «علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)» لما رأى من فضله البارع، وعلمه النافع، وورعه الظاهر، وزهده الخالص، وتخليه من الدنيا، وتسلمه من الناس. وقد استبان له ما لم تزل الأخبار عليه متواطئة، والألسن عليه متّفقة، والكلمة فيه جامعة. ولما لم يزل يعرفه به من الفضل يافعاً وناشئاً، وحدثاً ومكتهلاً، فعقد له بالعهد (بالعقد - خ ل) والخلافة من بعده ٥، واثقاً بخيرة الله في ذلك، إذ علم الله أنّه فعله إيثاراً له وللدّين، ونظراً للإسلام والمسلمين، وطلباً للسلامة، وثبات الحجّة (الحق - خ ل)، والنجاة في اليوم الذي يقوم الناس فيه لربّ العالمين.

ودعا أمير المؤمنين ولده وأهل بيته وخاصّته وقوّاده وخدمه، فبايعوا مسرعين مسرورين، عالمين بإيثار أمير المؤمنين طاعة الله على الهوى في ولده وغيرهم، ممّن هو أشبك منه رحماً، وأقرب قرابةً، وسماه «الرضا» إذ كان وضيّ عند أمير المؤمنين.

فبايعوا معشر أهل بيت أمير المؤمنين، ومّن بالمدينة المحروسة من قوّاده وجنده، وعامّة المسلمين لأمر المؤمنين، وللرضا من بعده ٦ علي بن موسى (عليه السلام) على اسم الله وبركته، وحسن قضائه لدينه وعباده، بيعّة مبسوطةً إليها أيديكم، منشرحةً لها صدوركم، عالمين بما أراد أمير المؤمنين بها، وآثر طاعة الله، والنظر لنفسه ولكم فيها، شاكرين لله على ما ألهم أمير المؤمنين من قضاء حقّه في رعايتكم، وحرصه على رشدكم وصلاحكم، راجين عائدة ذلك في جمع ألفتكم، وحقن دمائكم، ولمّ شعثكم، وسدّ ثغوركم، وقوّ دينكم، ووقم ٧ (ورغم - خ ل) عدوّكم، واستقامة أموركم.

وسارعوا إلى طاعة الله وطاعة أمير المؤمنين، فإنّه الأمن إن سارعتم إليه، وحمدتم الله عليه، وعرفتم الحظّ فيه إن شاء الله.

وكتب بيده في يوم الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين.

صورة ما كان على ظهر العهد بخط الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام):

﴿



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفعّال لما يشاء، لامعقّب لحكمه، ولا رادّ لقضائه، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وصلى الله على نبيه محمّد خاتم النبيّين وآله الطيّبين الطاهرين.

أقول وأنا عليّ بن موسى الرضا: إنّ أمير المؤمنين عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد عرف من حقنا ما جهله غيره، فوصل أرحاماً قطعت، وآمن نفوساً (أنفساً - خ ل) فزعت، بل أحيّاها وقد تلفت، وأغناها إذ افتقرت، مبتغياً رضا ربّ العالمين، لا يريد جزاءً من غيره، وسيجزي الله الشاكرين، ولا يضيع أجر المحسنين.

وإنّه جعل إليّ عهده، والإمرة الكبرى إن بقيت بعده، فمن حلّ عقدة أمر الله بشدّها، وقصم عروة أحبّ الله إيثاقها، فقد أباح حريمه، وأحلّ محرمه، إذ كان بذلك زارياً على الإمام، منتهكاً حرمة الإسلام، بذلك جرى السالف، فصبر منه على الفلتات، ولم يعترض بعدها على العزمات، خوفاً على شتات الدين، واضطراب حبل المسلمين، ولقرب أمر الجاهلية، ورصد فرصة تنتهز، وباتقة تُبتدر.

وقد جعلت الله على نفسي - إن استرعاني أمر المسلمين وقلّدي خلافته - العمل فيهم عامّة، وفي بني العباس بن عبدالمطلب خاصّة، بطاعته وطاعة رسوله ﷺ، وأن لأسفك دماً حراماً، ولا أبيع فرجاً ولا مالاً، إلّا ما سفكته حدود الله وأباحته فرائضه، وأن أتخير الكفاة ٨ جهدي وطاقتي.

وجعلت بذلك على نفسي عهداً مؤكداً يسألني الله عنه، فإنّه عزّ وجلّ يقول: «أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً» ٩ وإن أحدثت أو غيرت أو بدلت كنت للغير ١٠ مستحقاً وللنكال متعرّضاً، وأعوذ بالله من سخطه، وإليه أرغب في التوفيق لطاعته، والحوّل بيني وبين معصيته في عافية لي وللمسلمين.

والجامعة والجفر يدلّان على ضلّ ذلك، وما أدري ما يفعل بي ولا بكم، إن الحكم إلّا الله يقضي بالحق وهو خير الفاصلين.

لكني امتثلت أمر أمير المؤمنين، وآثرت رضاه، والله يعصمني وإياه، وأشهدت الله على نفسي بذلك، وكفى بالله شهيداً ١١.

وكتبت بخطي بحضرة أمير المؤمنين أطال الله بقاءه، والفضل بن سهل، وسهل بن الفضل، ويحيى بن أكثم، وعبد الله بن طاهر، وثمامة بن أشرس، وبشر بن المعتمر، وحمّاد بن النعمان، في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ١٢.

الشهود على الجانب الأيمن:

شهد يحيى بن أكثم على مضمون هذا المکتوب ظهره وبطنه، وهو يسأل الله أن يعرف أمير المؤمنين





وكافة المسلمين بركة هذا العهد والميثاق، وكتب بخطه في التاريخ الميّن فيه. عبد الله بن طاهر بن الحسين: أثبت شهادته فيه بتاريخه. شهد حمّاد بن النعمان بمضمونه ظهره وبطنه، وكتب بيده في تاريخه. بشر بن المعتمر: يشهد بمثل ذلك.

الشهود على الجانب الأيسر:

رسم ١٣ أمير المؤمنين أطال الله بقاءه قراءة هذه الصحيفة - التي هي صحيفة الميثاق، نرجو أن نجوز بها الصراط - ظهرها وبطنها بحرم سيدنا رسول الله ﷺ بين الروضة والمنبر على رؤوس الأشهاد، بمرأى ومسمع من وجوه بني هاشم وسائر الأولياء والأحفاد، بعد استيفاء شروط البيعة عليهم، بما أوجب أمير المؤمنين الحجّة به على جميع المسلمين، ولتبطل الشبهة التي كانت اعترضت آراء الجاهلين، وما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه.

١ - ص: ٢٦.

٢ - الحجر: ٩٢ و ٩٣.

٣ - يقال: هو في خفضٍ من العيش: أي في لينٍ وسعةٍ.

٤ - الذعة: السكينة والراحة والرفاه.

٥ - أخذنا أخبار كشف الغمّة من نسخة قديمة مصحّحة كانت عليها إجازات العلماء الكرام، وكان مكتوباً عليها في هذا الموضع على الهامش أشياء نذكرها وهي هذه: وكتب بقلمه الشريف تحت قوله: والخلافة من بعده «جعلت فداك». وكتب تحت ذكر اسمه ﷺ «وصلتك رحم وجزيت خيراً». وكتب عند تسميته بالرضا «رضي الله عنك وأرضاك وأحسن في الدارين جزاك».

وكتب بقلمه الشريف تحت الثناء عليه «أثنى الله عليك فأجمل، وأجزل لديك الثواب فأكمل». ثم كان على الهامش بعد ذلك «العبد الفقير إلى الله تعالى الفضل بن يحيى - عفا الله عنه - قابلت المکتوب الذي كتبه الإمام علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين مقابلة بالذي كتبه الإمام المذكور ﷺ حرفاً فحرفاً، وألحقت ما فات منه، وذكرت أنه من خطه ﷺ. وذلك في يوم الثلاثاء مستهلّ المحرم من سنة تسع وتسعين وستمئة الهلالية بواسط، والحمد لله على ذلك وله المنة، إنتهى».

٦ - هنا زاد في المصدر داخل معقوفتين «كتب بقلمه الشريف بعد قوله: «وللرضا من بعده»: بل آل من بعده» وذكر أنها في بعض النسخ دون غيرها.

٧ - وقم وأوقم الرجل: قهره وردّه عن حاجته أقبح الردّ.

٨ - أي: أختار لكفاية أمور الخلق وإمارتهم من يصلح لذلك.



روي إبراهيم بن العباس قال: كانت البيعة للرضا لخمس خلون من شهر رمضان المعظم سنة إحدى ومائتين^(١).

وزوجه المأمون ابنته أم حبيب في أول سنة اثنين ومائتين^(٢) والمأمون متوجه إلى العراق.

ومما نقل إلى الأسماع بالاستماع وروته الألسن بالباق في الأصقاع وخطته الأيدي في الصحائف والرقاع أن الخليفة المأمون وجد في يوم عيد انحراف مزاج أحدث عنده ثقلاً له عن الخروج إلى الصلاة فقال لأبي الحسن الرضا: قم يا أبا الحسن اركب وصل بالناس العيد، فامتنع وقال: قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط فاعفني من الصلاة، فقال المأمون: إنما أريد أن أنوه^(٣) بذكرك ليشهر أمرك بأنك وليّ عهدي والخليفة من بعدي، وألح عليه في ذلك فقال له الرضا: إن أعفيتني من ذلك كان أحب إليّ، فإن أبيت إلا أن أخرج إلى الصلاة بالناس فإنما أخرج كما كان النبي ﷺ يخرج للصلاة وعلى الصفة التي كان يخرج عليها رسول الله ﷺ، فقال المأمون: افعل كيف ما أردت.



٩ - الإسراء: ٣٤.

١٠ - بكسر الغين وفتح الياء اسم للتغيير.

١١ - تقدّم «صوره ما كان على ظهر العهد بخطه ﷺ» على شكل خطاب للناس.

١٢ - أورد «صورة ما كان على ظهر العهد بخطه ﷺ» ابن شهر آشوب في المناقب: ٤٧٣/٣ مرسلاً.

١٣ - رسم: أي كتب وأمر أن تُقرأ هذه الصحيفة في حرم الرسول ﷺ.

(١) انظر كشف الغمّة: ٣٢٢/٢، البحار: ١٢٨/٤٩ ح ١، مسار الشيعة: ٤٢ في السادس من رمضان.

(٢) انظر عيون أخبار الرضا: ٢٤٥/٢ ح ٢ والبحار: ٢٢١/٤٩ ح ٩، و ٣٠٠ ح ١١، إعلام الوري: ٣٤٣.

كشف الغمّة: ٣٣٢/٢، تاريخ الطبري: ١٤٩/٧، الشذرات الذهبية لابن طولون: ٩٧، الاتحاف بحبّ

الأشراف: ١٦٨، التدوين: ٥٢/٤، إثبات الوصية: ٢٠٥، دلائل الإمامة: ١٧٧، المناقب لابن

شهر آشوب: ٣٧٦/٣، إحقاق الحق: ٣٨٦/١٢، و: ٥٦٨/١٩.

(٣) في (ج): أبوح.

وأمر المأمون القوّاد والجند وأعيان دولته بالركوب في خدمته إلى المصلّى فركب الناس إلى بيته وحضر القوّاد والمؤذّنون والمكبّرون إلى بابه ينتظرون أن يخرج. فخرج إليهم الرضا وقد اغتسل ولبس أفخر ثيابه وتعمّم بعمامة [بيضاء من] قطن وألقى طرفاً منها على عاتقه^(١) ومسّ طيباً وأخذ عكّازة^(٢) في يده وخرج ماشياً ولم يركب، وقال لمواليه وأتباعه: افعلوا كما فعلت، ففعلوا كفعله، وساروا بين يديه عند شروق الشمس رافعين أصواتهم بالتكبير والتهليل، فلما رأوه القوّاد والجند على تلك الحالة لم يسعهم إلا أن نزلوا عن خيولهم ومراكبهم وساروا بين يديه وتركوا دوابهم مع غلمانهم خلف الناس، وكان كلّما كبّر الرضا كبّر الناس تكبيرة، وكلّما هتّل هتّلوا تهليله وهم سائرون بين يديه حتّى خيل للناس أنّ الحيطان والجدران تجاوبهم بالتكبير والتهليل، وتزلزلت مرو وارتفع البكاء والضجيج، فبلغ ذلك المأمون فقال له الفضل: إن بلغ الرضا المصلّى افتتن الناس به وخفنا على دمائنا وأرواحنا وعليك في نفسك فابعث إليه فردّه، فبعث إليه المأمون قائلاً: قد كلّفناك يا أبا الحسن شططاً ولانحبّ أن تلحقك مشقة، ارجع إلى بيتك يصلّي بالناس من كان يصلّي بهم قبل. فرجع علي بن موسى الرضا^(٣) إلى بيته وركب المأمون فصلّى بالناس^(٤)

(١) في (ب): صدره.

(٢) في (أ): عكّازاً.

(٣) أورد هذه الحادثة كلّ من عيون أخبار الرضا: ١٤٩/٢ ح ٢١ ولكن بشكل مفصل، والإرشاد للشيخ المفيد: ٣٥١، و: ٢٦٤/٢ ط آخر، والكافي: ٤٨٨/١ ح ٧، والبحار: ١٣٣/٤٩ ح ٩، و: ٣٦٠/٩٠ ح ١، وحلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٣٤٥/٢، وكشف الغمّة للإربلي: ٢٧٨/٢، ومدينة المعاجز: ٥٠١، وإثبات الوصية: ٢٠٥، إعلام الوري: ٣٣٦، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٧٩/٣.

وانظر أيضاً دلائل الإمامة للطبري: ١٧٧، نور الأبصار: ٣٢٠، الوسائل: ٣٧٨/٣، الانباء في تاريخ الخلفاء: ٦٠، تاريخ الخلفاء: ٢٨٥، وفيات الأعيان لابن خلكان: ٣٩/١، العبر في أخبار من غير لابن خلدون: ٢٦٢/١، سير أعلام النبلاء: ٢٧٤/١٠، الوافي بالهفّيات للصفدي: ٢٣٧/١، النجوم الزاهرة: ١٦٩/٢، تاريخ ابن الوردي: ٣١٨/١، تاريخ خليفه بن خياط: ٥٠٨/٢، تاريخ الموصل: ٣٤١، نزهة الجليس: ٢٦٦/١، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٦٤.

قال هرثمة بن أعين^(١) - وكان من خدام الخليفة عبد الله المأمون إلا أنه كان محباً لأهل البيت إلى الغاية ويعدّ نفسه من شيعتهم وكان قائماً بخدمة الرضا وجميع مصالحه مؤثراً لذلك على جميع أصحابه مع تقدّمه عند المأمون وقربه منه قال: - طلبني سيدي أبو الحسن الرضا عليه السلام في يوم من الأيام فقال لي: يا هرثمة إنني مطلعك على أمرٍ يكون سرّاً عندك لا تظهره لأحد مدّة حياتي، فإن أظهرته حال حياتي كنت خصيماً لك عند الله. فحلفتُ له إنني لا أتفوّه بما تقوله لي مدّة حياته.

فقال لي: اعلم يا هرثمة إنّه قد دنا^(٢) رحيلي [إلى الله تعالى] ولحوقي بجدي وآبائي، وقد بلغ الكتاب أجله وإنني أطعم عنباً ورمّاناً مفروكاً^(٣) فأموت، ويقصد الخليفة أن يجعل قبري خلف قبر أبيه الرشيد وأن الله لا يقدره على ذلك، وإنّ الأرض تشتدّ عليهم فلا تعمل فيها المعاول ولا يستطيعون حفر شيء منها فتكون تعلم. يا هرثمة إنّما مدفني في الجهة الفلانية من الحدّ الفلاني، بموضع عيّنه له عنده، فإذا أنا متّ وجهّزت فأعلمه بجميع ما قلته لك ليكونوا على بصيرة من أمري، وقل له إن أوضعت في نعشي وأرادوا الصلاة عليّ فلا يصلي عليّ وليأني بي قليلاً فإنّه يأتاكم رجل عربي ملثم على ناقه له مصرع من جهة الصحراء عليه وعشاء^(٤) السفر فينيخ راحلته وينزل عنها فيصلّي عليّ وصلّوا معه عليّ، فإذا فرغتم من الصلاة عليّ وحملتُموني إلى مدفني الذي عينته لك فاحفر شيئاً يسيراً من وجه

(١) هرثمة بن أعين قتله المأمون في مرو سنة (٢٠٠ هـ). انظر الكامل لابن الأثير: ٣١٤/٦، العبر في أخبار من غبر لابن خلدون: ٢٥٩/١.

(٢) في (ج): يا هرثمة هذا أوان.

(٣) في (أ): مفتوناً.

(٤) الوعشاء: المشقة والتعب.

الأرض تجد قبراً مطبقاً معموراً في قعره ماء أبيض، إذا كشفت عنه الطبقات نشف^(١) الماء فهذا مدفني فادفنوني فيه.

والله الله يا هرثمة أن تخبر بهذا أو بشيء منه قبل موتي. قال هرثمة: فوالله ما طالت الأناة حتى أكل الرضا عند الخليفة عنباً ورمّاناً مفتوتاً فمات^(٢).

عن أبي الصلت الهروي^(٣) [أنه] قال: دخلت على الرضا وقد خرج من عند المأمون فقال لي: يا أبا الصلت قد فعلوها، وجعل يوحد الله ويمجّده^(٤)، فأقام يومين ومات في اليوم الثالث.

قال هرثمة: فدخلت على عبد الله المأمون لما رفع إليه موت أبي الحسن الرضا فوجدت المنديل في يده وهو يبكي عليه، فقلت: يا أمير المؤمنين ثمّ كلام أتاذن لي أن أقوله لك؟ قال: قل، قلت: إن الرضا أسرّ إليّ في حياته بأمرٍ وعاهدني أن

(١) في (أ): نضب.

(٢) هذه الحادثة رويت بعدة مصادر بعضها بشكل مفصل والبعض الآخر بشكل مختصر كما هو عليه المصنّف مع اختلاف يسير، فانظر عيون أخبار الرضا^(ع): ٢/٢٤٥ ح ١، الاعتصام بحبل الإسلام للتابعي المصري: ٢٣٩ و ٥٦٩ عن هرثمة، الأنوار القدسية للسنيدي: ٣٩، إحقاق الحق للقاضي الشوشري: ١٩/٥٦١ و ٥٦٢، و: ١٢/٣٧٠ و ٣٧٣، مفتاح النجا للبدخشي: ٨٢، الكواكب الدرّية لعبد الرؤوف المناوي: ١/٢٥٦، أئمة الهدى: ١٢٧، نور الأبصار: ٣٢٣، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٨٢.

دلائل الإمامة: ١٧٧، مدينة المعاجز: ٤٨٣، مناقب آل أبي طالب: ٣/٤٨٠، عيون المعجزات: ١١٢، الثاقب في المناقب: ٤٣١، العدد القوية: ٢٧٦ ح ١٣، إعلام الوری: ٣٤٣، كشف الغمّة: ٣٣٢، والإرشاد للشيخ المفيد: ٢/٢٧٠، و: ٢٨٧ ط آخر عن عبد الله بن بشير، مقاتل الطالبين لأبي الفرج الاصبهاني: ٤٥٧، الفخري: ١٩٩، الأئمة الأثنا عشر لابن طولون: ٩٨، وفيات الأعيان: ٣/٢٧٠، تاريخ يعقوبي: ٢/٤٥٣.

(٣) هو عبدالسلام بن صالح بن سليمان العبشمي مولاهم، روى عن حمّاد بن زيد ومالك، وروى عنه محمّد بن رافع وأحمد بن سيّار، توفي سنة (٢٣٦ هـ). راجع تهذيب الكمال: ٢٠١.

(٤) انظر الإرشاد: ٢/٢٧٠، إعلام الوری: ٣٢٥، البحار: ٣٠٨/٤٩ ح ١٨، مقاتل الطالبين: ٤٥٧، مناقب آل أبي طالب: ٤/٣٧٤.

لا أبوح به لأحد إلا لك عند موته. [قال: هات] وقصصت عليه القصة التي قالها لي من أولها إلى آخرها وهو متعجب من ذلك، ثم أمر بتجهيزه وخرجنا بجنازته إلى المصلّى وتأنينا بالصلاة عليه قليلاً فإذا بالرجل قد أقبل على بعيرٍ من جهة الصحراء كما قال ونزل ولم يكلم أحداً فصلّى عليه وصلى الناس معه، وأمر الخليفة بطلب الرجل فلم يروا له أثراً ولا لبعيره^(١).

ثم إنَّ الخليفة قال: نحفر له من خلف قبر الرشيد، فقلت له: يا أمير المؤمنين ألم أخبرك بمقالته؟ قال: نريد ننظر إلى ماقلته، فعجز الحافرون، فكانت الأرض أصلب من الصخر الصوان، وعجزوا عن حفرها وتعجب الحاضرون من ذلك، وتبين للمأمون صدق ما قلته له عنه. فقال: أرني الموضع الذي أشار إليه، فجئت بهم إليه فما كان إلا أن كشف التراب عن وجه الأرض فظهرت الأطباق فرفعناها فظهر من تحتها قبر معمول وإذا في قعره ماء أبيض، وأعلمت الخليفة فحفر وأبصره على الصفة التي ذكرتها له، وأشرف عليه المأمون وأبصره. ثم إنَّ ذلك الماء نشف من وقته فواريناه ورددنا فيه الأطباق على حالها والتراب، ولم يزل الخليفة المأمون يتعجب بما رأى ومما سمعه منّي ويتأسف عليه ويندم، وكلما خلوت في خدمته يقول: يا هرثمة كيف قال لك أبو الحسن الرضا؟ فأعيد عليه الحديث فيتلهف ويتأسف ويقول: إنا لله وإنا إليه راجعون^(٢).

(١) انظر أمالي الشيخ الصدوق: ٥٢٦ ح ١٧، الخرائج والجرائح للراوندي: ٣٥٢/١ ح ٨، عيون أخبار الرضا: ٢٤٢/٢ ح ١، البحار: ٣٠٠/٤٩ ح ١٠، و: ٤٦/٨٢ ح ٣٥، مدينة المعاجز: ٤٩٨ ح ١١٤، و ٥٢٤ ح ٣٧، الوسائل: ٨٣٧/٢ ح ٤.

(٢) انظر عيون أخبار الرضا: ٢٤٥/٢ ح ١، نور الأبصار للشبلنجي: ٣٢٤، أئمة الهدى: ١٢٧، الكواكب الدرية لعبد الرؤوف المناوي: ٢٥٦/١، مفتاح النجا للبدخشي: ٨٢، الاعتصام بحبل الإسلام: ٢٤٠، الأنوار القدسية للسبهوتي: ٤٠، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٩٥/٦ ح ٩٨، إعلام الوري: ٣٤٣، كشف الغمّة: ٣٣٢، العدد القوية: ٢٧٦ ح ١٣، الثاقب في المناقب: ٤٣١، مناقب آل أبي طالب: ٤٨١/٣، مدينة المعاجز: ٤٨٤، دلائل الإمامة: ١٧٨، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٨٣، البحار: ٢٩٣/٤٩ ح ٨.

قال بعض الأئمة من أهل العلم: مناقب عليّ بن موسى الرضا من أجل المناقب، وإمداد فضائله وفواضله متوالية كتوالي الكتاب، وموالاته محمودة البوادي والعواقب^(١)، وعجائب أوصافه من غرائب العجائب، وسؤدده ونبله قد حلّ من الشرف في الذروة والمغارب، فلمواليه^(٢) السعد الطالع ولمناويه النحس الغارب. أمّا شرف آبائه فأشهر من الصباح المنير وأضوأ من عارض الشمس المستدير. وأمّا أخلاقه وسماته وسيرته وصفاته ودلائله وعلاماته ونفسه الشريفة فناهيك من فخارٍ وحسبك من علوّ مقدارٍ جاز على طريقة ورثها عن الآباء وورثها عنه البنون، فهم جميعاً في كرم الأرومة وطيب الجرثومة كأسنان المشط متعادلون فحرفاً لهذا البيت المعالي الرتبة السامي المحلّة، لقد طال السماء علاءً ونبلاً، وسما على الفراقذ منزلةً ومحلاً، واستوفى صفات الكمال، فما يستثنى في شيءٍ منه لغيره وإلاّ انتظم هؤلاء الأئمة انتظام اللآلي، وتناسبوا في الشرف فاستوى المقدّم والتالي، ونالوا رتبة مجدٍ يحيط عنها المقصّر والعالي، اجتهد عداتهم في خفض منازلهم والله يرفعه، وركبوا الصعب والذلول في تشتيت شملهم والله يجمعه، وكم ضيّعوا من حقوقهم ما لا يهمله الله ولا يضيّعه^(٣).

كانت وفاة عليّ بن موسى الرضا عليه السلام بطوس من خراسان في قرية يقال لها سناباد^(٤) في آخر صفر سنة ثلاث ومائتين^(٥)، وله من العمر يومئذٍ خمس وخمسون

(١) في (أ): والعوقب.

(٢) في (أ): فلموا إليه.

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) في (أ): استياد.

(٥) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٢/٢٤٧. وسناباد على بعد مسافة بلوغ الصوت من نُوقان بأرض طوس وفيها قبر هارون الرشيد وقبر أبي الحسن عليه السلام بين يديه في قبْلته كما ورد في معجم البلدان لياقوت الحموي: ٣١١/٥.

سنة^(١). كانت مدة إمامته عشرون^(٢) سنة، كان أولها في بقية ملك الرشيد، ثم ملك ولده محمد المعروف بالأمين وهو ابن زبيدة بعد ثلاث سنين وخمسة وعشرين يوماً، ثم خلع الأمين وأجلس مكانه عمه إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة أربعة



وانظر سنة استشهاده في ٥٦٧، الكافي: ٤٨٦/١، روضة الواعظين للفتال النيسابوري: ٢٨١، المصباح للكفعمي: ٥٢٣، الدروس للشهيد الأول: ١٥٤، مروج الذهب للمسعودي: ٤٤١/٣، تاريخ يعقوبي: ٤٥٣/٢، أنساب السمعاني: ١٣٩/٦، وفيات الأعيان: ٢٧٠/٣، إحقاق الحق للشهيد القاضي الشوشتری: ٥٥٦/١٩، نزهة الجليس: ٦٥/٢، مرآة الجنان لليافعي: ١٢/٢، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٧٩.

وانظر أيضاً تذكرة الخواص: ٣٤٧ و ٣٥٨، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٤٥٨، تاريخ الموصل: ٣٥٢، نور الأبصار: ٣٢٥، تاريخ ابن الوردي: ٣١٩/١، النجوم الزاهرة: ١٧٤/٢، تاريخ الخلفاء: ٣٠٧، سير أعلام النبلاء: ٣٨٩/٩ و ٣٩٠ و ٣٩٣، فرائد السمطين للجويني: ١٨٨/٢ ح ٤٦٤، و: ١٩٩ ح ٤٧٨، تاج المواليد: ١٢٦، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٣٥١/٦، الفخري: ١٧٦، التهذيب: ٨٣/٦، تاريخ الطبري: ١٠٥/٧، التنبيه والأشراف: ٣٠٣، إعلام الوری: ٣١٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٧٥/٣، دلائل الإمامة للطبري: ١٨٣ كشف الغمة للإربلي: ٣١٢/٢.

(١) انظر الكافي: ٤٨٦/١، ينابيع المودة: ١٢٤/٣ ط أسوة، الصواعق المحرقة: ٢٠٥، الإرشاد للشيخ المفيد: ٣٤١، و: ٢٤٧/٢ ط آخر، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٤٥٨، تذكرة الخواص: ٣٥٨، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٧٥/٣، المقالات والفرق: ٩٤، تاج المواليد: ١٢٥، روضة الواعظين للفتال النيسابوري: ٢٨١، البحار: ٢٩٣/٤٩ ح ٥، و: ١٩٨/٩٨، العدد القوية: ٢٧٥، إعلام الوری: ٣١٤.

هناك آراء أخرى في مدة عمره عليه السلام فقيل قبض وهو ابن ٤٩ سنة وأشهر كما في الكافي أيضاً برواية أخرى: ٤٩١/١ ح ١١، ومثله في عيون أخبار الرضا: ٢٤٥/٢ ح ٢، ولكن بلفظ «و ستة أشهر» ومثله في كشف الغمة: ٢٢/١ ح ٤، و: ٢٥٩/٢، البحار: ١٤/٤٩ ح ٥، إثبات الهداة: ١٤/٦ ح ٢٧، تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٨٣، حلية الأبرار للمحدث البحراني: ٣٨٠/٢. وفي تاريخ الأئمة عليهم السلام لابن أبي الثلج: ١٢ و ١٣ بلفظ «سبع وأربعين وأشهرًا».

(٢) انظر المصادر السابقة كما في عيون أخبار الرضا: ٢٤٥/٢ ولكن زاد «وأربعة أشهر» ودروضة الواعظين للفتال النيسابوري: ٢٨١، كشف الغمة: ٣١١/٢ و ٣١٢، إعلام الوری: ٣١٣، دلائل الإمامة للطبري: ١٧٥.

عشر يوماً، ثم خرج^(١) محمد الأمين من الحبس وبويع له ثانية وبقي سنة وسبعة^(٢) أشهر وثلاثة وعشرين يوماً، وقتله طاهر بن الحسين، ثم ملك بعده المأمون - عبد الله المأمون - ابن هارون الرشيد عشرين سنة وثلاثة وعشرين يوماً واستشهد الرضا^(٣) في أيامه^(٤).

(١) في (أ): أخرج.

(٢) في (ج): ستة.

(٣) تقدّمت استخراجه، وانظر على سبيل المثال كشف الغمّة: ٣١١/٢ و ٣١٢، إعلام الوري: ٣١٣، دلائل الإمامة: ١٧٥.

فالرشيد هو الذي حصد شجرة النبوة واقتلع غرس الإمامة... على حدّ تعبير الخوارزمي، والذي لم يكن يخاف الله، وأفعاله بأعيان آل علي^(٥) وهم أولاد بنت نبيّه... لغير جرم تدلّ على عدم خوفه من الله تعالى. انظر الفخري في الآداب السلطانية: ٢٠. ويقول أحمد شلبي في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية: ٣/٣٥٢ «كان الرشيد يكره الشيعة ويقتلهم». وقد أقسم على استئصالهم وكلّ من يتشيع لهم فقال «.. حتام أصبر على آل بني أبي طالب والله لأقتلنهم، ولأقتلن شيعتهم ولأفعلنّ وأفعلنّ... كما ينقله صاحب الأغاني: ٥/٢٢٥.

وقد أخرجهم جميعاً من بغداد إلى المدينة كرهاً لهم ومقتاً، كما جاء في الكامل لابن الأثير: ٥/٨٥ و تاريخ الطبري: ١٠/٦٠٦. وقد وصفه صاحب العقد الفريد في: ١/١٤٢ بأنه كان شديد الوطأة على العلويين يتتبع خطواتهم ويقتلهم. وأمر عامله على المدينة بأن يضمن العلويون بعضهم بعضاً كما يقول الكندي في الولاة والقضاة: ١٩٨.

وأما حياة الأمين فقد رفض النساء، واشتغل بالخصيان، ووجّه إلى البلدان في طلب الملهمين واستخفّ حتّى بوزرائه، وأهل بيته كما وصفه صاحب مآثر الإنافة: ١/٢٠٥، والسيوطي في تاريخ الخلفاء: ٢٠١، ومختصر أخبار الدول: ١٣٤، والكامل لابن الأثير: ٥/١٧٠.

وقد وصفه البلاذري في التنبيه والأشراف: ٣٠٢ بأنه قبيح السيرة، ضعيف الرأي، سفاكاً للدماء، يركب هواه ويهمل أمره ويتكل في جليلات الأمور على غيره. وأضاف القلقشندي في معالم الخلافة: ١/٢٠٤ بقوله «منهماً في اللذات واللّهو». وفي مختصر أخبار الدول: ١٣٤، والآداب السلطانية: ٢١٢ بلفظ «لم يجد للأمين شيئاً من سيرته يستحسنه، فيذكره».

أمّا إبراهيم فيقول فيه الطبري في تاريخه: ٩/٩٧٤، و: ١٠/٢٥، وابن الأثير في الكامل: ٤/٢٩٥، وابن كثير في البداية والنهاية: ١٠/٢٨ و ٦٤، وابن قتيبة في الإمامة والسياسة: ٢/١١٤.



والنزاع والتخاصم للمقريري: ٤٥، والعقد الفريد لابن عبد ربّه الأندلسي: ٤٧٩/٤، وشرح النهج للمعتزلي: ٢٦٧/٣، وضحي الإسلام: ٣٢/١ «أمر بقتل كلّ من شكّ فيه، أو وقع في نفسه شيء منه وإن استطاع أن لا يدع بخراسان من يتكلّم بالعربية إلّا قتله فليفعل، وأيّ غلام بلغ خمسة أشبار يتهمة فليقتله، وأن لا يخلي من مضر دياراً... وإبراهيم هذا من أصحاب المزامير والبرابط ويقول فيه دعبل:

نعر ابن شكلة بالعراق وأهله	فهفا إليه كلّ أطلس مائق
إن كان إبراهيم مضطلعاً بها	فلتصلحنّ من بعده لمخارق
ولتصلحن من بعد ذاك لزلزل	ولتصلحن من بعده للمارق
أنى يكون وليس ذاك بكائن	يرث الخلافة فاسق عن فاسق

مُخارق وزُلزل والمارق: هؤلاء الثلاثة كانوا مغني في ذلك العصر.

انظر وفيات الأعيان: ٨/١، الورقة لابن الجراح: ٢٢، معاهد التنصيص: ٢٠٥/١، الشعر والشعراء: ٥٤١، الكنى والألقاب للمحدّث الشيخ عباس القمي: ٣٣٠/١، شرح ميمية أبي فراس: ٢٨١، البداية والنهاية لابن كثير: ٢٩٠/١٠، نزهة الجليس: ٤٠٤/١، عيون أخبار الرضا: ١٦٦/٢. وقال دعبل عند ما سمع بأنّ الخليفة لامال عنده ليعطي الجند الذين ألحوا في طلب اعطياتهم قال: فليخرج الخليفة إلينا، فليغن لأهل هذا الجانب ثلاث أصوات فتكون عطاءهم، ولأهل هذا الجانب مثلها:

يامعشر الأجناد لاتقنطوا	خذوا عطاياكم ولا تسخطوا
فسوف يعطيكم حنينيه	لاتدخل الكيس ولا تربط
والمعيدات لقوّاكم	ومابها من أحد يغبط
فهكذا يرزق أصحابه	خليفة مُصحفه البربط

موقف الشيعة منبيعة المأمون للإمام الرضا عليه السلام بولاية العهد

صحيح أنّ المأمون أقدم على قرار خطير في سنة (٢٠١ هـ) إذ استدعى الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وباعه في ولاية العهد، وأعلن أنه يعيد الحقّ إلى نصابه، وأنه يصل الأرحام التي قطعت منذ سنوات عديدة كما يقول الجهشيارى في كتابه الوزراء والكتاب: ٣١٢، لكن هذا يثير تساؤلات كثيرة منها: هل أنّ المأمون أقدم على هذا العمل نتيجة ردّ فعل الحركات الشيعية التي شهدها العصر العباسي بشكل م وعصره بشكل خاصّ؟ وهل كان المأمون صادقاً فيما أقدم عليه؟ وهل كان اندفاعه هذا





باقتناعه بأحقية البيت العلوي بالخلافة؟ أم كان كلّ ذلك سياسة ووسيلة لتدعيم نفوذه وتثبيت أركان خلافته؟

وقبل الإجابة على هذه التساؤلات نبدأ باستعراض آراء المؤرخين والكتّاب من كلّ الفرق والاتجاهات حتّى نستطيع أن نستشفّ الدوافع الحقيقية لبيعة المأمون بولاية العهد للإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام.

يذكر الطبري في تاريخه: ١٣٥/٧ وابن الأثير في الكامل: ١١١/١ واليعقوبي في تاريخه: ١٧٦/٣ أنّ الدافع هو أنّ المأمون نظر في بني العباس وبني عليّ فلم يجد أحداً هو أفضل ولا أروع ولا أعلم منه.

ويرى أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبين: ٤٥٤ أنّ المأمون كان خلال صراعه مع أخيه الأمين قد عاهد الله أن ينقل الخلافة إلى أفضل آل أبي طالب وأن عليّ الرضا هو أفضل العلويين إن ظفر بالملخوع.

ويذهب السيوطي في تاريخ الخلفاء: ٣٠٧ مذهباً آخر وهو أنّ المأمون قد حمّله على ذلك إفراطه في التشيع، حتّى قيل إنه همّ أن يخلع نفسه ويفوض الأمر إليه - أي إلى الإمام الرضا - . وأمّا الفخري في الآداب السلطانية: ١٩٨ فيري أنّ المأمون فكّر في حال الخلافة بعده وأراد أن يجعلها في رجل يصلح لها لتبراً ذمته.

ويرى الشيخ المظفّري في تاريخ الشيعة: ٥١ أنّ المأمون كان مدفوعاً في البيعة لعليّ الرضا بولاية العهد بدافع سياسي هو حماية مصالح الدولة العباسية، لأنّ المأمون من رجال الدهاء والسياسة.

ويرى كاتب آخر هو أنّ المأمون وضع الإمام الرضا تحت رقابة الخليفة ومنعه من القيام بحركة علوية جديدة ذكر ذلك هاشم معروف الحسني في عقيدة الشيعة الإمامية: ١٦١.

ويرى الدكتور النشار في نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام: ٣٩١/٢ أنّ المأمون أدرك خطورة الدعوة الإسماعيلية فأراد أن يقضي عليها وكان الإمام عبد الله الرضي بدأ نشاطاً واسعاً ولذا قرّب المأمون إليه عليّ الرضا وبايعه بولاية العهد.

أمّا الإجابة على التساؤلات بعد عرض آراء المؤرخين فنقول: إنّ المأمون كان قد برع في العلوم والفنون ولذا قال الدميري في حياة الحيوان: ٧٢/١: لم يكن في بني العباس أعلم من المأمون. وقال عنه ابن النديم في الفهرست: ١٧٤ بأنه أعلم الخلفاء بالفقه والكلام. وقال عنه فريد وجدي في دائرة المعارف الإسلامية: ٦٢٠/١ بأنه لم يل الخلافة بعد الخلفاء الراشدين أكفأ منه. وقد ورد في مناقب آل





أبي طالب: ٢٧٦/٢ رواية عن الإمام الرضا عليه السلام وهو يصف خلفاء بني العباس «سابعهم أعلمهم» ووصفوه بأنه داهية بني العباس. كما ذكر ابن عبد ربّه في العقد الفريد: ١٢٣/١، والجهشياري في الوزراء والكتاب: ٣١١ أنه يقتل الفضل ويبكي عليه ويقتل قتلته، ويقتل الإمام الرضا ثم يبكي عليه، ويقتل طاهراً ويولي أبناءه مكانه، ويقتل أخاه ويوهم أنّ الذنب في ذلك على الفضل وطاهر، وهذا ممّا يدلّ على دهائه وحنكته وسياسته.

ونحن نميل إلى الرأي الذي يقول إنّ اقدام المأمون على البيعة لعليّ الرضا بولاية العهد ونقله بذلك الخلافة من البيت العباسي إلى البيت العلوي كان بدوافع سياسية، إذ أراد تدعيم خلافته وتجنّب قيام المزيد من الحركات الشيعية في وجهه، كما أراد إرضاء أهل خراسان، ولذا اتخذ مرو بخراسان مركزاً لخلافته، لأنه تولّى الخلافة في فترة قلقه حرجة سادت فيها الاضطرابات والقلقل في إرجاء الدولة وبدأت هذه الفترة عندما جعل الرشيد ولاية العهد لابنه الأمين سنة (١٧٣ هـ) فقدّمه على المأمون رغم صغر سنة. وقد ندم الرشيد على ذلك في أواخر عهده كما يقول ابن الأثير في الكامل: ٧٥/٦ وأبو المحاسن في النجوم الزاهرة: ١٣٨/٢. ولذا في سنة (١٨٣ هـ) بايع الرشيد لابنه المأمون وولّاه من حدّ همدان إلى آخر الشرق، وقد عبّر عن هذا الندم بقوله للاصمعي - كما ورد في مروج الذهب للمسعودي: ٣٦٣/٣ -: قد عنيت بتصحيح هذا العهد وتصويره إلى من أرضى سيرته...

ولم يقتصر الرشيد في تولية العهد لابنيه الأمين والمأمون بل تعدّى الأمر إلى ابنه القاسم الذي ولّاه عهده بعد الأمين والمأمون وسماه المؤتمن وولّاه الجزيرة والثغور والعواصم. وهكذا قسّم الرشيد الدولة العباسية وهيئاً بذلك عوامل المنافسة والحسد بين هؤلاء الاخوة وغرس بذور الفتنة كما يذكر ذلك الطبري في تاريخه: ٦٠٣/٦، والمسعودي في المروج: ٣٦٤/٣.

ومن هذا وذاك يتضح أنّ المأمون أراد أن يأمن الخطر الذي يتهدّده من قبل تلك الشخصية الفدّة وحتى لا ينظر الناس إلى أية بادرة عدائية منه لنظام الحكم القائم إلّا على أنها نكران للجميل. وقد أشار المأمون إلى ذلك حيث صرّح بأنه خشي أن يترك الإمام على حاله أن ينفق عليه منه مالا يسدّه ويأتي منه عليه مالا يطيقه... وأن يجعل تلك الشخصية تحت المراقبة الدقيقة من الداخل والخارج، ولذا زوّجه ابنته حتّى تكون رقيباً داخليةً موثقاً عنده هو...

ولم يكتف بذلك بل جعل هشام بن إبراهيم الراشدي من أخصّ الناس عند الرضا... وكان لا يتكلّم الإمام في داره بشيء إلّا أوردّه هشام على المأمون وذي الرئاستين... كما ذكر في مسند الإمام الرضا: ٧٧/١، وعيون أخبار الرضا: ١٥٣/٢، والبحار: ١٣٩/٤٩، وانظر شرح ميمية أبي فراس: ٣٠٤





وكشف الغمّة: ٩٢/٣.

وكذلك أراد المأمون أن يعزل الإمام عليه السلام عن الناس حتّى لا يؤثّر عليهم بما يمتلكه من قوة الشخصية وكذلك يعزله عن شيعته ليقطع الطريق عليهم، ولذا نجد أنّ الإمام الرضا عليه السلام يكتب إلى أحمد بن محمد البنزطي ويقول له: أمّا ما طلبت من الإذن عليّ فإنّ الدخول إلّيّ صعب وهؤلاء قد ضيقوا عليّ في ذلك الآن، فلست تقدر الآن وسيكون إن شاء الله... ذكر ذلك المامقاني في رجاله: ٧٩/١، والصدوق في عيون أخبار الرضا: ٢١٢/٢.

وخير دليل على عزل الإمام عن الناس هو إرجاعه عن صلاة العيد مرّتين، وهذه مشهورة كما أشرنا إليها سابقاً، وذكرها المسعودي في إثبات الوصية: ٢٠٠، ومعادن الحكمة: ١٨٠، ونور الأبصار: ٣٢٠، وإعلام الوري: ٣٢٢، وروضة الواعظين: ٢٧١/١، وأصول الكافي: ٤٨٩/١، ومطالب السؤل: ٨٥ ط حجرية.

وربّما أراد من تقريب الإمام عليه السلام أن يجعل له شعبية واسعة، وهذا ما أكّده أحمد الشيباني في الصلة بين التصوّف والتشيع: ٢٣٣ حيث قال: إنّ المأمون جعله وليّ عهده، لمحاولة تألّف قلوب الناس ضدّ قومه العباسيين الذين حاربوه ونصروا أخاه.

وبعد قليل تقف مع هذا كلّه وما هو موقف الإمام الرضا عليه السلام في مواجهة مؤمرات المأمون ويجعله يبوء بالخيبة والخسران ويعمّن بالفشل الذريع حتّى لقد أشرف المأمون منه على الهلاك.

أمّا الآن فننقّف مع الدكتور أحمد أمين المصري في ضحى الإسلام: ٢٩٥/٣ الذي يقول: إنّ المأمون قد أراد بذلك أن يصلح بين البيت العلوي والعباسي ويجمع شملهما ليتعاونوا على مافيه خير الأمة وصلاحها وتنقطع الفتن وتصفو القلوب، وأنه كان معتزلياً ويرى أحقيّة عليّ وذريته بالخلافة، وكذلك أنه وقع تحت تأثير الفضل والحسن بن سهرل الفارسيّين.... ونقول له:

إنّ عقائد المأمون لم تكن هي المنطلق له في مواقفه السياسية بل نراه ينطلق بما هو يخدم مصالحه الخاصة حتّى أنه وصف الصحابة ما عدا الإمام عليّ عليه السلام بالملحدين ويصف الخليفة الثاني عمر بن الخطاب بـ «جُعَل» وأنّ المعتزلة لم تفضّل عليّاً على جميع الصحابة بشكل واضح وإنّما بدّاه بشر بن المعتمر.

أمّا ما يراه بعض المؤرّخين كجرجي زيدان في تاريخ التمدن الإسلامي: ٤٣٩/٤، وأحمد شلبي في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية: ٣٢٠/٣، وابن الأثير في الكامل: ١٢٣/٥، وابن الطقطقي في الفخري في الآداب السلطانية: ٢١٧ والذين يرون أنّ الفضل بن سهرل هو العامل الرئيسي في لعبة ولاية العهد فنقول:





إنَّ نسبة التشييع للفضل هي نسبة غير صحيحة حتَّى وإن تظاهر، اللَّهُمَّ إِلَّا أن تكون مؤامرة بين الرجلين، وذلك لأنَّ بعض النصوص تفيد أنَّ الفضل كان عدوًّا للإمام عليه السلام حيث إنه كان من صنائع البرامكة كما يقول الشيخ الصدوق عيون أخبار الرضا: ١٦٦/٢ و ٢٢٦ والمجلسي في البحار: ١٤٣/٤٩، ١١٣. والبرامكة أعداء أهل البيت عليه السلام ولم يكن هو راغباً في البيعة للرضا عليه السلام وإنه وأخاه قد مانعا في عقد العهد للرضا كما ذكر أبو الفرج الاصبهاني في مقاتل الطالبين: ٥٦٣ والشبلنجي في نور الأبصار: ٣١٦، والإربلي كشف الغمّة: ٦٦/٣، والفتال في روضة الواعظين: ٢٦٩/١، والمفيد في الإرشاد: ٣١٠.

كلّ هذه المصادر تشير على أنَّ الفضل من أعداء الإمام ومانع من ولاية العهد له فكيف يكون هو المشير على المأمون؟ ولو كان ممّن يتشيّع فكيف يمكن أن يتأمر عليه؟ وكيف ذهب إلى الرضا وحلف له بأغلظ الأيمان ثمّ عرض عليه قتل المأمون وجعل الأمر إليه؟ ولكن بسبب وعيه وتيقّظه قد ضيّع عليه وعلى سيّده هذه الفرصة حيث أدرك أنها دسيّسة ومؤامرة فزجر الفضل وطرده ثمّ دخل من فوره على المأمون واخبره بما كان من الفضل. وهذا ممّا يدلّ على أنه أراد التمهيد للتخلّص من الرضا ليخلو له الجو. واستمرّ في أغراضه الدنيئة حتّى أن بعض المؤرّخين يرى أنَّ المأمون لم يقتل الإمام إلّا بتحريض من الفضل بن سهل، وإذا كان الفضل ممّن يتشيّع فمن غير المناسب أن يخبر الإمام المأمون بما عرضه عليه الفضل من قتل المأمون، كما ذكر الطبري في تاريخه: ١٠٢٥/١١ ط ليدن، وأبو الفرج الاصبهاني في مقاتل الطالبين: ٥٦٥، والطبرسي في وإعلام الوري: ٣٢٥، والإربلي في كشف الغمّة: ٧١/٣، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٢٧٦/١.

وها هو المأمون برواية الريّان بن الصلت عند ما رأى أنَّ القوّاد والعامّة قد أكثروا في بيعه الرضا وأنهم يقولون «إنّ هذا من تدبير الفضل» قال للمأمون ذلك فأجابه: ويحك ياريتان! أيجسر أحد على أن يجيء إلى خليفة قد استقامت له الرعية والقوّاد واستوت الخلافة فيقول له: ادفع الخلافة من يدك إلى غيرك؟ أيجوز هذا في العقل؟.... انظر عيون أخبار الرضا: ١٥١/٢ ح ٢٢، وحلية الأبرار: ٣٤٨/٢، وفيات الأعيان: ٥٢١/٢، و: ٨٤/٣، و: ٤١/٤، و: ٣٥٧/٥، و: ٤٢٠/٦ و ٤٢١ و ٤٢٧.

أمّا الإجابة على السؤال الذي طرحناه سابقاً وهو هل أنَّ الإمام عليه السلام كان راضياً بها أم مكرهاً عليها؟ المصادر التاريخية تحدّثنا على أنَّ الإمام عليه السلام رفض قبولها أشدّ الرفض وبقي مدّة يحاول إقناعه بالقبول فلم يفلح، وقد استمرّت محاولاته في مرو أكثر من شهرين والإمام عليه السلام يأبى عليه ذلك، كما ورد في عيون أخبار الرضا: ١٤٩/٢، والبداية والنهاية: ٢٥٠/١٠ والآداب السلطانية: ٢١٧، وغاية



قال ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت: ولد للرضا خمس بنين وابنة واحدة، أسماء أولاده: محمد القانع والحسن وجعفر وإبراهيم والحسين، والبنت عائشة [فقط] رضوان الله عليهم أجمعين^(١).



الاختصار: ٦٧، وينايع المودة: ٣٨٤، وتاريخ الشيعة: ٥١ و ٥٢، وروضة الواعظين: ١/ ٢٦٧، وإعلام الوري: ٣٢٠، وعلل الشرايع: ١/ ٢٣٦، وأمالى الصدوق: ٤٢، والإرشاد: ٣١٠، وكشف الغمة: ٢/ ٦٥ و ٦٦ والمناقب لابن شهر آشوب: ٤/ ٣٦٣، والكافي: ١/ ٤٨٩.

هذه المصادر وغيرها تؤكد على أن الإمام الرضا رفض الولاية ولكن قبلها بعد التهديد، ولذا قال المأمون له: ما استقدمناك باختيارك، فلا نعهد إليك باختيارك، والله إن لم تفعل ضربت عنقك... وقال الإمام عليه السلام: قد علم الله كراهتي لذلك، فلما خيّر بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل، ويحهم... ودفعني الضرورة إلى قبول ذلك، على إجبار وإكراه، بعد الإشراف على الهلاك....

هذا جوابه عليه السلام على سؤال الريان. أما جوابه لأبي الصلت فقال: وأنا رجل من ولد رسول الله ﷺ أجبرني على هذا الأمر وكرهني عليه....

وها هو أحمد أمين في ضحى الإسلام: ٣/ ٢٩٤ يقول:.... وألزم الرضا بذلك، فامتنع ثم أجاب... وقال القندوزي في ينابيع المودة: ٢٨٤: إنه قبل ولاية العهد، وهو باكٍ حزين... وقال المسعودي في إثبات الوصية: ٢٠٥:.... فألح عليه فامتنع، فأقسم فأبرّ قسمه... وقال عليه السلام:.... إني قد أجبت، أمثلاً للأمر وإن كان الجفر والجامعة يدلّان على ضدّ ذلك. إذاً لم يكن المأمون جاداً في عرضه للخلافة ولا الإمام عليه السلام راضياً بها لأن ولاية الأمر هي من قبل الله في الأصل لا من قبل المأمون.

و ورد في أمالي الصدوق: ٥٢٥ ح ١٣ قوله عليه السلام بعد أن رفع يديه إلى السماء وقال: اللهم إنك تعلم أني مكره مضطرّ، فلا تؤاخذني كما لم تؤاخذ عبدك ونبيك يوسف حين دفع إلى ولاية مصر.

(١) انظر تاريخ ابن الخشاب: ١٩٣ وجاء في تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٥٨ بلفظ «كان له من الأولاد خمسة وبناتاً وهم: محمد الجواد، والحسن، وجعفر، وإبراهيم، والحسين، وعائشة». وفي الإرشاد: ٢/ ٣٧١ بلفظ «ومضى الرضا علي بن موسى عليه السلام ولم يترك ولداً نعلمه إلا ابنه الإمام بعده أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام وكانت سنّه يوم وفاة أبيه سبع سنين وأشهرًا». وفي ينابيع المودة: ٣/ ١٢٤ بلفظ «أولاده الذكور خمسة وبنات واحدة أجلّهم وأكملهم محمد التقي الجواد».

وانظر الصواعق المحرقة: ٢٠٥ و ٢٠٦، و: ١٢٣ ط آخر، وفي كشف الغمة: ٢/ ٢٦٧ كما عند الماتن وهو موافق أيضاً لقول عبدالعزيز بن الأخضر، والبحار: ٢٢١/ ٤٩ ح ١١. وكذلك في سير أعلام



↔

النبلاء: ٣٩٣/٩ ومخالف لقول ابن الخشاب كما ذكرنا سابقاً لأنه لم يذكر الحسين بل ذكر أبو محمد الحسن وذكر الحسن أيضاً. ومثله نور الأبصار للشبلنجي: ٣٢٥، والاتحاف بحب الأشراف للشبراوي: ١٦٨.

ولكن في العدد القوية: ٣٩٤ ح ٢٢ «كان له ولدان أحدهما محمد والآخر موسى ولم يترك غيرهما». ومثله في البحار: ٢٢٢/٤٩ ح ١٣، ومثله في تاريخ الأئمة لابن أبي الثلج البغدادي: ٢١، وفي المجدي في الأنساب: ١٢٨ بلفظ «موسى ومحمد وفاطمة» وفي مقصد الراغب: ١٦٤ «كان له من الولد محمد وقيل أولاده رجلان وامرأة». وفي جمهرة أنساب العرب: ٦١ و ٦٢ «فولد عليّ الرضا: عليّ بن عليّ لم يعقب وعليّ بن محمد صهر المأمون والعقب له، والحسين».

أما في الشجرة المباركة في أنساب الطالبين: ٧٧ ففيه «كان له من الأبناء خمسة، وبنت واحدة، أما البنون فأبو جعفر محمد التقي عليه السلام والحسن وعليّ وقبره بمرو والحسين وموسى، والبنت هي فاطمة». ولكن في كشف الغمّة: ٣٠٢/٢، والبحار: ٢٢١/٤٩ «عن حنان بن سدير قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أيكون إمام ليس له عقب؟ فقال أبو الحسن عليه السلام: أما إنه لا يولد لي إلا واحد، ولكن الله منشيئ منه ذرية كثيرة. قال أبو خدّاش: سمعت هذا الحديث منذ ثلاثين سنة». وفي عيون أخبار الرضا: ٤٩٤ عن هريثة أنه كان للإمام الرضا عليه السلام من الولد محمد الإمام عليه السلام. وقريب منه في الإرشاد كما ذكرنا، وإعلام الوري لأمين الإسلام الطبرسي: ٣٤٤، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤٧٦/٣، وكشف الغمّة: ٣٣٣/٢. وفي كتاب الدرّ: ٢٩٤ ح ٣٣، وتاج المواليد: ١٢٧ «لم يترك إلا ولداً أباجعفر محمد بن عليّ عليه السلام» وقريب منه في إثبات الوصية للمسعودي: ٢١٠، وعيون المعجزات: ١١٨، ومدينة المعاجز: ٥٣٥ ح ٧٤، والبحار: ١٥/٥٠ ح ١٩.

الفصل التاسع

في ذكر أبي جعفر محمد الجواد بن عليّ الرضا عليه السلام

وهو الإمام التاسع^(١)

وتاريخ ولادته ومدة إمامته ومبلغ عمره

وحين وفاته وعدد أولاده وذكر نسبه وكنيته ولقبه

وغير ذلك ممّا يتّصل به

قال صاحب كتاب مطالب السؤول في مناقب آل الرسول: هو أبو جعفر محمد

(١) تقدّمت استخراجات الأحاديث الواردة على النصّ بأسمائهم وعددهم من قبل الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم ﷺ والأئمة من بعده عليه السلام. ونذكر هنا بعض النصوص التي تشير إلى الإمام الجواد عليه السلام من أوّل ولادته بل قبل ولادته من قبل جدّه وأبيه إلى ما بعد ولادته عليه السلام حتّى استشهاده عليه السلام نذكرها على سبيل المثال لا الحصر.

فقد ورد في الكافي: ٣١٣/١ ح ١٤ و ١٦، وإعلام الوري: ٣١٧ و ٣٢٠، وكشف الغمّة: ٢٧٢/٢، وإثبات الهداة: ٤٧٤/٥ ح ١٨، وحلية الأبرار: ٣٧٥/٢ و ٣٨٩، والغيبة للطوسي: ٢٧، ٢٤، والإمامة والتبصرة: ٧٧ و ٢٠ ح ١، وعيون أخبار الرضا: ٢٣/١ ح ٩، و ٣٢ ح ٢٩، والبحار: ١٢/٤٨ ح ١، و: ١١/٤٩ ح ١، و: ٢٥/٥٠ ح ١٧، والوافي: ٣٦١/٢ ح ١٥، ورجال الكشي: ٥٠٨ ح ٩٨٢،





والإرشاد للشيخ المفيد: ٣٤٤، و: ٢٧٤/٢ وما بعدها ط آخر.

عن يزيد بن سليط قال: قال لي أبو إبراهيم عليه السلام إني أؤخذ في هذه السنة، والأمر هو إلى ابني عليّ سميّ عليّ وعليّ، فأما عليّ الأول فعليّ بن أبي طالب وأما الآخر فعليّ بن الحسين عليه السلام، أعطي فهم الأول وحلمه ونصره وودّه ودينه ومحنته، ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له أن يتكلّم إلّا بعد موت هارون بأربع سنين. ثمّ قال لي: يا يزيد: وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشّره أنّه سيولد له غلام أمين، مأمون، مبارك، وسيعلمك أنك لقيتني، فأخبره عند ذلك أنّ الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله وأمّ إبراهيم، فإن قدرت أن تبلغها منّي السلام فافعل. قال يزيد فلقيت بعد مضيّ أبي إبراهيم عليه السلام عليّاً فبدأني فقال لي... فانطلقنا إلى مكة فاشتراها - أي الجارية - في تلك السنة، فلم تلبث إلّا قليلاً حتّى حملت فولدت ذلك الغلام....

وعن محمد بن الحسن... عن ابن سنان قال دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام من قبل أن يقدم العراق بسنة وعليّ ابنه جالس بين يديه فنظر إليّ فقال: يا محمد، أما إنّ سيّكون في هذه السنة حركة، فلاتجزع لذلك... وساق الحديث إلى أن قال: قلت: ومن ذاك؟ قال: محمد ابنه، قال: قلت: له الرضا والتسليم. فانظر المصادر السابقة، وإثبات الهداة للحرّ العاملي: ١٠/٦ ح ١٨.

وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه سئل: أ تكون الإمامة في عمّ أو خال؟ فقال: لا، فقلت: ففي أخ؟ قال: لا، قلت: ففي من؟ قال: في ولدي، وهو يومئذ لا ولد له.... انظر المصادر السابقة كالكافي: ٢٨٦/١ ح ٣، والإمامة والتبصرة: ٥٩ ح ٤٦، وكفاية الأثر: ٢٧٤، وإثبات الهداة: ١٦٣/١ ح ٤٥. وعن الحسين بن يسار قال: استأذنت أنا والحسين بن قياما على الرضا عليه السلام في صريا - قرية تبعد ثلاثة أميال عن المدينة أسّسها موسى بن جعفر عليه السلام - فأذن لنا، فقال: افرغوا من حاجتكم، فقال له الحسين: تخلو الأرض من أن يكون فيها إمام؟ فقال لا، قال: فيكون فيها اثنان؟ قال: لا، إلّا وأحدهما صامت لا يتكلّم، قال فقد علمت أنك لست بإمام، قال: ومن أين علمت؟ قال: إنه ليس لك ولد، وإنّما هي في العقب. قال: فقال له: فوالله لا تمضي الأيام والليالي حتّى يولد لي ذكر من صليبي يقوم مثل مقامي، يحقّ الحقّ ويمحقّ الباطل.

انظر رجال الكشي: ٥٥٣ ح ١٠٤٤، البحار: ٣٤/٥٠ ح ١٩، ومثله في الكافي: ٣٢١/١ ح ٧، والإرشاد: ٣٥٨، و: ٢٧٧/٢ ط آخر، وقريب منه في الكافي: ٣٢٠/١ ح ٥، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤٤٩/٣، وكشف الغمّة: ٣٥٢/٢، وإعلام الوري: ٣٤٦، وإثبات الهداة: ٣١/٦ ح ٣، وحلية الأبرار: ٤٢٩/٢، والغيبة للطوسي: ٢٤ وغيرهم بلفظ «عن البرنطي قال: قال ابن النجاشي: من



الثاني فإنه تقدّم في آبائه أبو جعفر محمد وهو الباقر بن عليّ، فجاء هذا باسمه وكنيته فهو اسم جدّه فعرف بأبي جعفر الثاني، وإن كان صغير السنّ فهو كبير القدر رفيع الذكر، القائم بالإمامة بعد عليّ بن موسى الرضا ولده أبو جعفر محمد الجواد للنصّ عليه والإشارة له بها من أبيه، كما أخبر بذلك جماعة من الثقات العدول^(١).

عن صفوان بن يحيى قال: قلت للرضا: قد كنّا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر من القائم بعدك فتقول: يهب الله لي غلاماً، وقد وهبه الله لك وقرّ^(٢) عيوننا به، فإن كان كون ولا أرانا الله لك يومك^(٣) فإلى من؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر وهو قائم بين يديه وعمره إذ ذاك ثلاث سنين، فقلت: وهذا ابن ثلاث! فقال^(٤): وما يضرّ^(٥) من ذلك فقد قام عيسى بالحجّة وهو ابن أقلّ من ثلاث سنين^(٦).



الإمام بعد صاحبك؟ فأشتهي أن تسأله حتّى أعلم، فدخلت على الرضا فأخبرته. قال: فقال لي: الإمام ابني، ثمّ قال: هل يجترئ أحد أن يقول ابني وليس له ولد؟ ولم يكن ولد أبو جعفر^(٧) فلم تمضي الأيام حتّى ولد^(٨).

وانظر الخرائج والجرائح: ٣٨٥/١ ح ١٤، مدينة المعاجز: ٤٨٣ ح ٥٥، الثاقب في المناقب: ٤٣١، فرائد السمطين: ٣٣٧/٢ ح ٥٩١.

كلّ هذه المصادر السابقة واللاحقة تنصّ على إمامته بعد أبيه الإمام الرضا^(٩) ولذا عبّر عنه المصنف^(١٠) بالإمام التاسع.

(١) انظر مطالب السؤل في مناقب آل الرسول^(١١): ٨٥ ط حجرية، حلية الأبرار: ٤١٠/٢، نور الأبصار: ٣٢٦، ملحقات إحقاق الحقّ: ٥٩٤/١٩.

(٢) في (أ): وقد وهبك الله وأقرّ.

(٣) في (أ): يومنا.

(٤) في (أ): وهذا ابن ثلاث! وقال.

(٥) في (ج): يضره.

(٦) انظر الكافي: ٣٢٠/١ ح ١٠، كفاية الأثر للخزاز: ٢٧٩، إثبات الوصية: ٨٥، ٢١٢، الإرشاد للمفيد:



وعن معمر بن خلّاد: قال سمعت الرضا عليه السلام يقول - وذكر شيئاً^(١) - فقال: ما حاجتكم إلى ذلك؟! هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي وصيّته مكاني، وقال: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة بالقذة^{(٢)(٣)}.

وعن الخيرانى^(٤) عن أبيه قال: كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن الرضا بخراسان فقال قائل: يا سيدي إن كان كون إلى من؟ فقال إلى ابني أبي جعفر، فكأن القائل^(٥) استصغر سنّ^(٦) أبي جعفر، فقال الرضا: إنّ الله بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً



٢٧٦/٢، و: ٣٥٧ ط آخر، البحار: ٢١/٥٠ ح ٨، و: ٢٥٦/١٤ ح ٥٢، و: ١٠٢/٢٥ ح ٤، لكن في حديث آخر بلفظ «فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن سنتين». وعيسى تكلم في المهد صبياً وقال: «إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا» مريم: ٣٠. والجواد كان عمره وقتئذٍ ثلاث سنين ولم يقم بالإمامة بعد لأن والده عليه السلام لا يزال حياً وقت السؤال، ثم إنّ الإمامة والرسالة الإلهية يهبها الله لمن يشاء وحيث شاء وفي أي سن شاء.

وراجع أيضاً إثبات الهداة: ١٦٥/٦ ح ٢٤، و: ١٥٧ ح ٧، الوافي: ٣٧٦/٢ ح ١٠، إعلام الوری: ٣٤٥، كشف الغمة: ٣٥١/٢، روضة الواعظين: ٢٨٢، حلية الأبرار: ٣٩٧/٢ و ٤٣٠، إحقاق الحق: ٤١٨/١٢.

(١) الظاهر أن الشيء المذكور هو حول الإمامة والإمام من بعده عليه السلام كما يقول العلامة المجلسي في البحار: ٢٢/٥٠.

(٢) يضرب مثلاً للشئيين يستويان ولا يتفاوتان. انظر النهاية: ٢٨/٤ مادة «قذذ».

(٣) انظر الكافي: ٢٥٦/١ ح ٢، و: ٣٢٠ ط آخر، إعلام الوری: ٣٣١، و: ٣٤٦ ط آخر، البحار: ٢١/٥٠ ح ٩، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٧٦/٢، و: ٣٥٧ ط آخر، كشف الغمة: ٣٥١/٢، الوافي للفيض الكاشاني: ٣٧٤/٢ ح ٢، حلية الأبرار للمحدث البحراني: ٤٤٩/٢، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ١٥٨/٦ ح ١٠، ملحقات إحقاق الحق: ٤١٨/١٢.

(٤) فتشت عن ترجمة حياته بهذا اللقب فلم أجده وأعتقد أنّه خيران الخادم القراطيبي، ذكره الشيخ في رجاله: ٤١٤ رقم ١ أنّه ثقة من أصحاب الهادي عليه السلام، وكذلك عدّه البرقي في رجاله. ولخيران هذا مسائل يرويها عنه وعن أبي الحسن عليه السلام. انظر معجم رجال الحديث: ٧/ص ١٨٣، وذكره العلامة في الخلاصة: ٦٦ رقم ٢، والنجاشي: ١٥٥ رقم ٢٠٩، وتنقح المقال: ١/٤٠٥ رقم ٣٨٠٣. وفي نسخة (أ): الجيراني.

(٥) في (أ): السائل.

(٦) في (ب، ج): من.

صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر^(١).

ولد أبو جعفر محمد الجواد بالمدينة تاسع عشر [من] شهر رمضان^(٢) المعظم سنة خمس وتسعين ومائة^(٣) للهجرة.

(١) انظر الكافي: ٢٥٨/١ ح ١٣، إثبات الوصية للمسعودي: ١٨٦، إعلام الوری: ٣٣١، و: ٣٤٦ ط آخر، دلائل الإمامة للطبري: ٢٠٤، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٧٩/٢، و: ٣٥٧ ط آخر، كشف الغمّة للإربلي: ٣٥٣/٢.

(٢) انظر كشف الغمّة: ٣٤٣/٢ و ٣٤٥ و ٣٦٢، الاتحاف بحبّ الأشراف: ٦٤، ملحقات إحقاق الحقّ: ٥٨٨/١٩ و ٥٩٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٨٦/٣، البحار: ٧/٥٠ ح ٨، و ٢ ح ٢، نور الأبصار: ٣٢٦، روضة الواعظين: ٢٨٩.

وهناك أقوال آخر في يوم ولادته عليه السلام منها: أنّه ولد في ليلة الجمعة النصف من شهر رمضان كما في دلائل الإمامة: ٢٠١. وفي مصباح المتجّد: ٥٦٠، والبلد الأمين: ١٨٠، والمصباح للكفعمي: ٥٣٠ أنّه ولد في يوم العاشر من رجب، ومثله في البحار: ١٤/٥٠ ح ١٤، و: ٣٩٤/٩٨، وإقبال الأعمال: ٦٤٧. وفي الكافي: ٤٩٢/١، والإرشاد للمفيد: ٢٧٣/٢، و: ٢٩٧ ط آخر، والدروس: ١٥٤ بلفظ «في شهر رمضان» وكذلك في كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٤٥٨، وتاريخ الأئمة لابن أبي الثلج: ١٣، والبحار: ١/٥٠ ح ١ و ٥ و ١٦.

أمّا في إثبات الوصية: ٢٠٩ فإنه ولد ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان، ومثله في مطالب السؤل: ٨٧ وزاد «وقيل: عاشر رجب» ومثله في ملحقات إحقاق الحقّ: ٤١٤/١٢ و ٤١٥. وفي تاج المواليد: ٥٢ فإنه ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، ويقال للنصف منه، وفي رواية: يوم الجمعة لعشر ليالٍ خلون من رجب. ومثله في رواية أخرى في المناقب: ٤٨٦/٣. وفي إعلام الوری: ٣٤٤ إنه ولد لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان، وفي رواية ابن عيّاش: يوم الجمعة للنصف من رجب. وفي وفيات الأعيان: ٣١٥/٣، ونزهة المجالس: ٦٩/٢: كانت ولادته يوم الثلاثاء خامس عشر رمضان، وقيل منتصفه.

(٣) انظر الإرشاد: ٢٧٣/٢، و: ٢٩٧ ط آخر، كفاية الطالب: ٤٥٨، تاريخ بغداد: ٥٥/٣، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٦٨، منهاج السنّة: ١٢٧، ملحقات إحقاق الحقّ: ٤١٤/١٢ - ٤١٦، الكافي: ٤٩٢/١، البحار: ١/٥٠ ح ١ و ٥ و ١٦، تاريخ الأئمة: ١٣، إثبات الوصية: ٢٠٩، مطالب السؤل: ٨٧، تاج المواليد: ٥٢، روضة الواعظين: ٢٨٩، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٨٦/٣، نور الأبصار: ٣٢٦، إعلام الوری: ٣٤٤، كشف الغمّة: ٣٤٣/٢، وفيات الأعيان: ٣١٥/٣، نزهة المجالس: ٦٩/٢.

وأما نسبه: أباً وأماً فهو محمد الجواد ابن عليّ الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.^(١)
وأما أمّه أم ولد يقال لها سبيكة^(٢) النوبية وقيل: المريسية^(٣).
وأما كنيته: فأبو جعفر كنية جدّه محمد الباقر^(٤).
وأما ألقابه: فالجواد، والقانع، والمرتضى، وأشهرها الجواد^(٥).

(١) تقدّمت استخراجه.

(٢) في (أ): سكينه، وهو تصحيف، ويقال: فورنال، ومربان. وفي تاريخ ابن الخشاب: ١٩٦ بلفظ «أمّه أم سكينه، مريسية، أم ولد...».

(٣) هي من أهل بيت مارية القبطية، نوبية مريسية، اسمها: سبيكة، درّة، ريحانة، سمّاها الإمام الرضا عليه السلام «خيزران» ووصفها رسول الله ﷺ بأنها خيرة الإماء، الطيّبة، وقال العسكري عليه السلام: خلقت طاهرة مطهرة. وكانت تكنى بأم الجواد، وأم الحسن وكانت أفضل نساء زمانها. وهي أم ولد سبق وأن أشرنا إلى مصادر هذه الأقوال في زواج الإمام الرضا عليه السلام منها فلاحظ الكافي: ٣١٥/١ ح ٤، و: ٤٩٢/١، إثبات الهداة: ٤٩٦/٥ ح ٥، فرق الشيعة: ١٠٠.

والمريسية بالتخفيف جزيرة في بلاد النوبة كبيرة يجلب منها الرقيق. راجع مراصد الاطلاع: ١٢٦٣/٣. والنوبية من النوب، والنوبة الواحد النوبي: بلاد واسعة للسودان كما جاء في لسان العرب: ٧٧٦/١. وانظر الإرشاد: ٢٧٣/٢، و: ٣٥٨ ط آخر، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٩٥، مقصد الراغب: ١٧١ (مخطوط) المقالات والفرق: ٩٩، تاريخ الأئمة لابن أبي الثلج: ٢٥، إثبات الوصية للمسعودي: ٢٠٩، روضة الواعظين: ٢٨٩، إعلام الوري: ٣٤٥، تاج الموالي: ٥٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٣٨٧/٣، كشف الغمّة: ٣٤٥/٢، عمدة الطالب: ١٩٩، البحار: ١١/٥٠ ح ١١، و: ١٥ ح ٢٠، حلية الأبرار للمحدّث البحراني: ٤٢٣/٢، إحقاق الحقّ للشهيد القاضي الشوشتری: ٥٩٣/١٩.

(٤) انظر كشف الغمّة: ٣٤٣/٢ و ٣٤٥ و ٣٦٢، البحار: ١٦/٥٠ ح ٢٥، و ١٢ ح ١١، نور الأبصار: ٣٢٦، وملحقات إحقاق الحقّ: ٥٩٣/١٩ و ٥٨٥ و مثله في مفتاح العارف مخطوط. ومن الملاحظ للإمام عليه السلام كنى آخر منها: أبو جعفر الثاني، والخاص: أبو عليّ.

(٥) انظر نور الأبصار: ٣٢٦، وملحقات إحقاق الحقّ: ٥٩٣/١٩. مع العلم أنّ للإمام محمد الجواد ألقاب ونعوت كثيرة منها: المختار، الزكي، الرضي، التقي، المتقي، المتوكل، المرتضى، القانع، المنتجب، الهادي، وأشهرها الجواد. وكان يقول له الرضا عليه السلام: الصادق، الصابر، الفاضل، وقرة أعين المؤمنين، وغيظ الملحدين، كما جاء في عيون أخبار الرضا: ٢٥٠/٢ ح ١.

صفته: أبيض معتدل^(١). شاعره: حمّاد^(٢). بابه^(٣): عمرو بن الفرات^(٤). نقش خاتمه: «نعم القادر الله»^(٥) معاصره: المأمون^(٦) والمعتصم^(٧).

↔

وانظر الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٩٥، دلائل الإمامة: ٢٠٩، الإرشاد: ٣٦٨، و: ٢٩٥/٢ ط آخر، روضة الواعظين: ٢٠٣، البحار: ٣/٥٠ ح ٥، مقصد الراغب: ١٧١ مخطوط. وفي المناقب لابن شهر آشوب: ٤٨٦/٣ زاد «العالم، الربّاني ظاهر المعاني، قليل التواني... المتوشّع بالرضا، المستسلم للقضاء، له من الله أكثر، الرضا ابن الرضا» وانظر إعلام الوري: ٣٥٤.

و في ألقاب الرسول وعترته: ٧٠ «... اعجوبة أهل البيت، ونادرة الدهر، وبديع الزمان، عيسى الثاني، ذوالكرامات، المؤيد بالمعجزات... الفايق على المشايخ في الصغر... سيّد الهداة، نور المهتدين، سراج المتعبّدين مصباح المتهجّدين. وانظر كشف الغمّة: ٣٤٣/٢ و ٣٤٥ و ٣٦٢، المجدي في النسب: ١٢٨، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٦٨، منهاج السنّة: ١٢٧، ملحقات إحقاق الحقّ: ٥٩٤/١٩ و ٥٨٥، و: ٤١٦/١٢، البحار: ١٦/٥٠ ح ٢٥ و ٢٤، و ٣ ح ٥، و ١٢ ح ١١.

وكان الإمام الجواد عليه السلام له أسماء في التوراة والإنجيل منها: هّداد، قوم لوم، شما. وفي الإنجيل خاصّة: الجواد، وصديق، يكيّزة، بيرهيزكار، أعظم. ومن أراد الرجوع فليلاحظ تذكرة الأئمّة للمولى محمّد باقر اللاهيجي، وعوالم النصوص على الأئمّة الاثني عشر عليه السلام: ٣٩٤.

(١) انظر نور الأبصار: ٣٢٦، البحار: ١٥/٥٠ ح ٢٢، ملحقات إحقاق الحقّ: ٥٩٣/١٩، وانظر أيضاً المصادر السابقة.

(٢) انظر نور الأبصار: ٣٢٦، البحار: ١٠٤/٥٠ ح ٢٠.

(٣) في (أ): بوابه.

(٤) انظر المصادر السابقة، مع العلم أنّ الشيخ في رجاله: ٣٨٣ تحت رقم ٤٩ عدّ عمر بن الفرات من أصحاب الرضا عليه السلام وقال: كاتب بغداديّ غالٍ. وانظر الجدول في المصباح للكفعمي: ٥٢٣ وقد ذكره بلفظ: عمر بن الفرات.

(٥) انظر نور الأبصار: ٣٢٦، البحار: ١٥/٥٠ ح ٢٢، وملحقات إحقاق الحقّ: ٥٩٣/١٩. وفي سعد السعود: ٢٣٦، والبحار: ٢٢٢/٢٦ ح ٢٨، ومستدرك الوسائل: ٢٨٤/٣ ح ٥ بلفظ «خاتم فضة ناهل... فقلت مثلك يلبس مثل هذا؟! قال عليه السلام: هذا خاتم سليمان بن داود» وقيل نقش خاتمة «العزّة لله» مثل نقش خاتم أبيه، كما ورد في دلائل الإمامة: ٢٠٩. وفي مقصد الراغب: ١٧١ مخطوط «المهيمن عضدي».

(٦) تقدّمت ترجمته.

(٧) المعتصم هو أبو إسحاق محمّد المعتصم، أمّه أمّ ولد تسمى «ماردة» وقد تولى حكم الشام ومصر في

↔

وأما مناقبه : فقال الشيخ كمال الدين بن طلحة : مناقب أبي جعفر محمد الجواد [ف] ما اتسعت جلاب مجالها ولا امتدت أوقات آجالها بل قضت عليه الأقدار الإلهية بقلّة بقاءه في الدنيا بحكمها وأسجالها، فقلّ في الدنيا مقامه، وعجّل القدوم إليه لزيارته حمامه^(١)، فلم تطلّ فيها مدّته^(٢) ولا امتدت فيها أيامه، غير أنّ الله خصّه بمنقبة أنوارها متألّقة في مطالع التعظيم وأخبارها مرتفعة في معارج^(٣) التفضيل والتكريم، وهي أنّ أبا جعفر محمد الجواد لمّا توفي والده أبو الحسن الرضا^(ع) وقدم الخليفة المأمون إلى بغداد بعد وفاته بسنة اتفق أنّ المأمون خرج يوماً يتصيد فاجتاز بطرف البلد وثمّ صبيان يلعبون ومحمد الجواد واقف عندهم، فلما أقبل المأمون فرّ الصبيان ووقف محمد الجواد وعمره إذ ذاك تسع سنين، فلما قرب منه الخليفة نظر إليه وكان الله تعالى ألقى في قلبه مسحة قبول، فقال له : يا غلام ما منعك أن لا تفرّ كما فرّ أصحابك؟ فقال له محمد الجواد مسرعاً : يا أمير المؤمنين فرّ أصحابي خوفاً والظنّ بك حسن أنّه لا يفرّ منك من لا ذنب له، ولم يكن بالطريق ضيق فأتتخى^(٤) عن أمير المؤمنين، فأعجب المأمون كلامه وحسن صورته فقال : ما اسمك يا غلام؟ فقال : محمد بن عليّ الرضا، فترحم الخليفة على أبيه.



عهد أخيه المأمون، وقد رأى المأمون توليته عهده بدلاً من ابنه العباس، وتولّى الخلافة العباسية في رجب سنة (٢١٨ هـ) فاصبح ثامن الخلفاء العباسيين، وأطلق عليه المثنى لأنه الثامن من ولد العباس والثامن من الخلفاء، وتولّى الخلافة في الثامنة عشرة من عمره وكانت خلافته ثماني سنين وثمانية أشهر، وتوفي في الثامنة والأربعين من عمره، وغزا ثماني غزوات، وخلف ثمانية ملايين درهم... انظر تاريخ الطبري : ٢٢٣/٧، والفخري : ٢٠٩.

(١) في (أ) : وعجّل عليه فيها حمامه.

(٢) في (ج، أ) : لياليه.

(٣) في (أ) : معاريج.

(٤) في (أ) : ضيقاً فأتتخي، وفي (ب) : فأنتهى، وفي (د) : فأتتخى.

وساق جواده إلى نحو وجهته^(١) وكان معه بزة الصيد، فلما بُعد عن العماراة أخذ الخليفة بازيًا منها وأرسل على درّاجة فغاب البازي عنه قليلاً، ثم عاد وفي منقاره سمكة صغيرة وبها بقايا^(٢) من الحياة، فتعجب المأمون من ذلك غاية العجب ثم أنه أخذ السمكة في يده وكرّر راجعاً إلى داره وترك الصيد في ذلك اليوم وهو متفكّر فيما صاده البازي من الجوّ، فلما وصل موضع الصبيان وجدهم على حالهم ووجد محمّداً معهم فتفرّقوا على جاري عادتهم إلّا محمّداً^(٣) فلما دنا منه الخليفة قال: يا محمّد، قال: لبيك يا أمير المؤمنين، قال مافي يدي؟ فأنطقه الله تعالى بأن قال: إنّ الله تعالى خلق في بحر قدرته المستمسك في الجوّ ببدیع حكمته سمكاً صفاراً تصيدها^(٤) منها بزة [الملوك] والخلفاء كي يختبر بها سلاله بيت المصطفى. فلما سمع المأمون كلامه تعجب منه وأكثر وجعل يطيل النظر فيه وقال: أنت ابن الرضا حقاً ومن بيت المصطفى صدقاً، وأخذه معه وأحسن إليه وقربه وبالع في إكرامه وأجلاله وإعظامه، فلم يزل مشغفاً به لما ظهر له أيضاً بعد ذلك من بركاته ومكاشفاته وكراماته وفضله وعلمه وكمال عقله وظهور برهانه مع صغر سنّه.

ولم يزل المأمون متوقفاً على تبجيله وإعظامه وإجلاله وإكرامه^(٥) إلى أن عزم على أنه يزوجه ابنته أم الفضل وصمّم على ذلك، فبلغ ذلك العباسيين فغلظ عليهم واستكبروه^(٥) وخافوا أن ينتهي الأمر معه إلى ما إنتهى مع أبيه الرضا، فاجتمع الأكابر من العباسيين الدالّين على الخليفة ودخلوا عليه وقالوا: ننشدك الله يا أمير المؤمنين

(١) في (ب): ناحيته.

(٢) في (أ): بقاء.

(٣) في (أ): فصاد.

(٤) انظر مطالب السؤل: ٧٨، كشف الغمّة: ٣٤٤/٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٩٤/٣ و ٤٩٥، و:

٣٨٨/٤ ط آخر، البحار: ٥٦/٥٠، و ٩١ ح ٦، ينابيع المودة: ١٢٤/٣ - ١٢٥ باختلاف يسير،

الصواعق المحرقة: ٢٠٦، نور الأبصار: ٣٢٦.

(٥) في (أ): فشقّ عليهم فاستكثروه.

إلا ما رجعت عن هذه النية وصرفت خاطرك عن هذا الأمر، فإننا نخاف ونخشى أن يخرج عنا أمر قد ملكناه الله وينزع منا^(١) عزاً ألبسناه الله تعالى ويتحوّل إلى غيرنا، وأنت تعلم ما بيننا وبين هؤلاء القوم وما كان عليه الخلفاء من بعدهم وقد كنّا في وهلة^(٢) من عملك مع الرضا كما عملت حتّى كفانا الله تعالى المهمّ^(٣) من ذلك، فالله الله أن تردّنا إلى غمٍّ قد انحسر عنا، واصرف رأيك عن ابن الرضا واعدل إلى من تراه^(٤) من أهل بيتك ممّن يصلح لذلك.

فقال لهم المأمون: أمّا ما بينكم وبين آل أبي طالب فأنتم السبب فيه، ولو أنصفتهم القوم لكانوا أولى بالأمر منكم.

وأمّا ما كان من استخلاف الرضا فقد درج الرضا إلى رحمة الله وكان أمر الله قدراً مقدوراً.

وأمّا ابنه محمّد فأخبرته لتبريزه على كافّة أهل الفضل في العلم والحلم^(٥) والمعرفة والأدب مع صغر سنّه، فقالوا: إنّ هذا صبيّ صغير السنّ وأيّ علمٍ له اليوم أو معرفة أو أدب؟ فأمهله^(٦) يتفقّه يا أمير المؤمنين ثمّ اصنع به ما شئت، قال: كأنكم تشكّون في قلبي إنّ شئتم فاخبروه أو ادعوا من يختبره ثمّ بعد ذلك لوموا فيه أو اعدروا، قالوا: وتتركنا وذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قالوا: فيكون ذلك بين يديك يترك من يسأله عن شيءٍ من أمور الشريعة فإنّ أصاب لم يكن في أمره لنا اعتراض وظهر للخاصّة والعامة سديد رأي أمير المؤمنين، وإنّ عجز عن ذلك كفينا

(١) في (أ): عنا.

(٢) في (أ): وجلة.

(٣) في (أ): بالهمّ.

(٤) في (أ): رأيت.

(٥) زاد في (ج): والفضل.

(٦) في (أ): دعه.

خطبه ولم يكن لأمر المؤمنين عذر في ذلك، فقال لهم المأمون: شأنكم وذلك متى أردتم فخرجوا من عنده.

واجتمع رأيهم على القاضي يحيى بن أكثم^(١) أن يكون هو الذي يسأله ويمتحنه وقرّروا ذلك مع القاضي يحيى ووعدوه بأشياء كثيرة متى قطعه وأخجله، ثم عادوا إلى المأمون وسألوه أن يعين لهم يوماً يجتمعون فيه بين يديه لمسأله، فعين لهم يوماً فاجتمعوا في ذلك اليوم بين يدي أمير المؤمنين المأمون، وحضر العباسيون ومعهم القاضي يحيى بن أكثم، وحضر خواصّ الدولة وأعيانها من أمرائها وحجّابها وقوّادها، وأمر المأمون بأن يفرش لأبي جعفر محمد الجواد^(ع) فرشاً حسناً وأن يجعل عليه مسورتان^(٢)، ففعل ذلك، وخرج أبو جعفر فجلس بين المسورتين، وجلس القاضي يحيى مقابله، وجلس الناس في مراتبهم على قدر طبقاتهم ومنازلهم.

فأقبل يحيى بن أكثم على أبي جعفر فسأله عن مسائل أعدها له، فأجاب^(٣)

(١) هو يحيى بن أكثم التميمي القاضي كان متكلماً، عالماً فقيهاً في عصره، أحد وزراء المأمون قاضياً في العراقيين. انظر ترجمته في ابن خلكان والمسعودي والأعلام للزركلي.

(٢) مسور: متكا من جلد. وفي (أ): مصورتان... المصورتين.

(٣) نورد نصّ المسألة التي أوردتها يحيى بن أكثم وجواب الإمام^(ع) له عنها وذلك من إرشاد الشيخ المفيد: ٢٨٣/٢ - ٢٨٦.

قال يحيى بن أكثم للمأمون: يأذن لي أمير المؤمنين أن أسأل أبا جعفر؟ فقال له المأمون: استأذنه في ذلك، فأقبل عليه يحيى بن أكثم فقال: أتأذن لي جعلت فداك في مسألة؟ فقال له أبو جعفر^(ع): سلّ شئت، قال يحيى: ما تقول جعلت فداك في مُحَرَّم قبل صَيْدًا؟

فقال له أبو جعفر: قتله في حِلٍّ أو حَرَمٍ؟ عالماً كان المُحَرَّم أم جاهلاً؟ قتله عمداً أو خطأ؟ حُرّاً أو خطأ؟ حُرّاً كان المُحَرَّم أم عَبْدًا؟ صغيراً كان أم كبيراً؟ مُبتدئاً بالقتل أم مُعيداً؟ من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها؟ من صغار الصيد كان أم كبارها؟ مُصرّاً على ما فعل أو نادماً؟ في الليل كان قتله للصيد أم نهاراً؟ مُحَرِّماً كان بالعُمرة إذ قتله أو بالحجّ كان مُحَرِّماً؟

↔

فَتَحَيَّرَ يحيى بن أكثم وبان في وجهه العَجْزُ والانتِظَاعُ وَلَجَلَجَ حَتَّى عَرَفَ جماعةُ أهل المجلس أمرَه، فقال المأمونُ: الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق لي في الرأي، ثم نظر إلى أهل بيته وقال لهم: أَعَرَفْتُمْ الآنَ ما كُنْتُمْ تُنْكِرُونَهُ؟

ثم أقبل على أبي جعفر عليه السلام فقال له: أَتَخْطُبُ يا أبا جعفر؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، فقال له المأمونُ: اخْطُبْ جُعِلَتْ فداك لِنَفْسِكَ فقد رَضِيتَ لِنَفْسِي وأنا مُرَوِّجُكَ أُمُّ الْفَضْلِ ابنتي وإن رَغِمَ قَوْمٌ لذلك.

فقال أبو جعفر عليه السلام: الحمد لله إقراراً بنعمته، ولا إله إلا الله إخلاصاً لوحْدانيته، وصَلَّى الله على مُحَمَّدٍ سَيِّدِ بَرِيَّتِهِ والأَصْفِيَاءِ مِنْ عَتَرَتِهِ.

أما بعد، فقد كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام، فقال سبحانه: «وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ» ثم إن مُحَمَّدَ بن علي بن موسى يَخْطُبُ أُمُّ الْفَضْلِ بنت عبد الله المأمون، وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت مُحَمَّدٍ عليه السلام وهو خمسمائة درهم جياداً، فهل زَوَّجْتَهُ يا أمير المؤمنين بها على هذا الصداق المذكور؟

قال المأمون: نعم، قد زَوَّجْتُكَ أبا جعفر أُمُّ الْفَضْلِ ابنتي على هذا الصداق المذكور، فهل قَبِلْتَ النِّكَاحَ؟ قال أبو جعفر عليه السلام: قد قَبِلْتُ ذلك ورضيت به.

فأمرَ المأمون أن يقعدَ الناس على مراتبهم في الخاصّة والعامة. قال الرِّيان: ولم نلبث أن سمعنا أصواتاً تُشْبِهُ أَصْوَاتَ الْمَلَاحِينَ في مُحَاوَرَاتِهِمْ، فإذا الخدم يَجْرُونَ سَفِينَةً مَصْنُوعَةً مِنْ فَضَّةٍ مَشْدُودَةٍ بِالْحَبَالِ مِنَ الْإِبْرِيسَمِ على عَجَلٍ مملوءةٍ من الغالية، فأمرَ المأمون أن تُخَضَّبَ لِحَى لخاصه من تلك الغالية، ثم مُدَّتْ إلى دارِ العامة فطُيَّبُوا مِنْهَا، وَوُضِعَتِ الْمَوَائِدُ فَأَكَلَ النَّاسُ، وَخَرَجَتِ الْجَوَائِزُ إِلَى كُلِّ قَوْمٍ على قدرهم، فلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ وبقي من الخاصّة من بقي قال المأمون لأبي جعفر: إن رأيت جُعِلَتْ فداك أن تذكُرَ الْفِقَّةَ فيما فَضَّلْتَهُ مِنْ وجوه قتل المُحْرَمِ الصَّيْدَ لنعلمه ونستفيده.

فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم، إنَّ الْمُحْرَمَ إذا قَتَلَ صَيْداً في الْحِلِّ وكان الصَّيْدُ مِنْ ذَوَاتِ الطَّيْرِ وكان كبارها فعليه شاة، فإن كان أصحابه في الْحَرَمِ فعليه الجزاء مضاعفاً، وإذا قَتَلَ فرخاً في الْحِلِّ فعليه حَمْلٌ فد قُطِمَ من اللبن وإذا قَتَلَهُ في الْحَرَمِ فعليه الْحَمْلُ وقيمة الفرخ، وإن كان من الوحش وكان حمارٍ وَحْشٍ

↔

بأحسن جواب وأبان فيها عن وجه الصواب بلسانٍ ذلق ووجهٍ طلق وقلبٍ جسور ومنطقيٍّ ليس بعَيٍّ ولا حصور، فعجب القوم من فصاحة لسانه وحسن اتساق منطقته ونظامه، فقال له المأمون: أجدت وأحسنْتَ يا أبا جعفر، فإن رأيت أن تسأل يحيى كما سألك ولو عن مسألة واحدة، فقال ذلك إليه يا أمير المؤمنين، فقال يحيى يسأل يا أمير المؤمنين فإن كان عندي في ذلك جواب أجبت به وإلاّ استفتدت بالجواب، والله أسأل أن يرشد للصواب.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما تقول في رجل نظر إلى امرأةٍ في أوّل النهار بشهوةٍ فكان نظره إليها حراماً عليه، فلما ارتفع النهار حلّت له، فلما زالت الشمس حرمت عليه، فلما كان وقت العصر حلّت له، فلما غربت الشمس حرمت عليه، فلما دخل وقت العشاء الآخرة حلّت له، فلما انتصف الليل حرمت عليه، فلما طلع الفجر حلّت له، فبماذا حلّت هذه المرأة لهذا الرجل؟ وبماذا حرمت عليه في هذه الأوقات؟ فقال يحيى بن أكثم: لا أدري، فإن رأيت أن تفيدنا بالجواب فذلك إليك. فقال أبو جعفر: هذه أمة لرجل من الناس نظر إليها بعض من الناس في أوّل



فعليه بقرّة وإن كان نعمةً فعليه بدنة، وإن كان ظلياً فعليه شاة، فإن قَتَلَ شيئاً من ذلك في الحَرَمِ فعليه الجزاء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبة، أصاب الحَرَمُ يجب عليه الهدى فيه وكان إحرامه للحجّ نَحْرَهُ بَمْنَى، وإن كان إحرامه للعمرة نَحْرَهُ بِمَكَّةَ. وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء، وفي العَمَدِ له المأثم، وهو موضوعٌ عنه في الخطأ، والكفارة على الحرّ في نفسه، وعلى السيّد في عبده، والصغير لا كفارة عليه، وهي على الكبير واجبة، والنادم يسقطُ بندمه عنه عقابُ الآخرة، والمُصِرُّ يجب عليه العقابُ في الآخرة. فقال له المأمون: أَحَسَّنْتَ أبا جعفر أَحَسَّنَ اللهُ إِلَيْكَ، فإن رأيت أن تسأل يحيى عن مسألةٍ كما سألك.

فقال: أبو جعفر ليحيى: أسألك؟

قال: ذلك إليك جعلت فداك فإن عَرَفْتُ جوابَ ما تسألني عنه وإلاّ استفتدته منك.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: خَبَّرْنِي عن رجل نَظَرَ إلى امرأةٍ في أوّل النهار... الخ.

النهار بشهوة فكان نظره إليها حراماً، فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها^(١) فحلت له، فلما كان وقت الظهر اعتقها فحرمت عليه، فلما كان وقت العصر تزوجها فحلت له، فلما كان وقت المغرب ظاهر منها فحرمت عليه، فلما كان وقت العشاء الآخرة كفر عن الظهار فحلت له، فلما كان نصف الليل طلقها طلاقاً واحدة فحرمت عليه، فلما كان الفجر راجعها فحلت له.

فأقبل المأمون على أهل بيته قال: هل فيكم أحد يستحضر أن يجيب عن هذه المسائل بمثل هذا الجواب؟ فقالوا: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، فقال: قد عرفتم الآن ما كنتم تنكرونه وتبين في وجه القاضي يحيى الخجل والتغيير بحيث عرف ذلك كل من في المجلس، فقال المأمون: الحمد لله على ما من به علي من السداد في الأمر والتوفيق في الرأي وأقبل على أبي جعفر وقال: إنني مزوجك ابنتي أم الفضل وإن رغم ذلك أنوف قوم فاخطب لنفسك فقد رضيتك لنفسي وابنتي، فقال أبو جعفر: الحمد لله إقراراً بنعمته ولا إله إلا الله إخلاصاً لوحدانيته، وصلى الله على سيدنا محمد ﷺ سيد بريته والأصفياء من عترته. أما بعد، كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام فقال تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِعُ عِلْمِهِ﴾^(٢) ثم إن محمد بن علي بن موسى خطب إلى أمير المؤمنين ابنته أم الفضل وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد ﷺ وهو خمسمائة درهم جياداً فهل زوجتني إياها يا أمير المؤمنين على هذا الصداق المذكور؟ فقال المأمون: زوجتك ابنتي أم الفضل على هذا الصداق المذكور، فقال أبو جعفر: قبلت نكاحها على هذا الصداق المذكور.

قال الريان^(٣): وأخرج الخدم مثل السفينة من الفضة مطلية بالذهب فيها

(١) في (أ): صاحبها.

(٢) النور: ٣٢.

(٣) الريان بن شبيب خال المعتصم، ثقة، سكن قم وروى عنه أهلها كما قاله النجاشي في رجاله: ١٦٥

الغالية^(١) مضروبة بأنواع الطيب والماء [ال] ورد والمسك فتطيب منها جميع الحاضرين على قدر منازلهم ومراتبهم، ثم وضعت موائد الحلواء فأكل منها الحاضرون وفرقت عليهم الجوائز والعطيات على قدر طبقاتهم، ثم انصرف الناس وتقدم المأمون بالصدقة على الفقراء والمساكين وأهل الأربطة والخوانق والمدارس^(٢). ولم يزل عنده محمد الجواد مكرماً معظماً إلى أن توجه بزوجه أم الفضل إلى المدينة الشريفة.

روي أن أم الفضل بعد توجهها مع زوجها إلى المدينة كتبت إلى أبيها المأمون تشكو أبا جعفر وتقول: إنه يتسرّى^(٣) عليّ ويغيرني، فكتب إليها أبوها: يا بنية إنا لم نزوّجك^(٤) أبا جعفر لتحرمي عليه حلالاً فلا تعاوديني لذكر شيء مما ذكرت^(٥).



رقم ٤٣٦، وترجم له المامقاني في تنقيح المقال: ٤٣٥/١، والسيد الخوئي في معجم رجال الحديث: ٣١٠/٧ والعلامة الحلي في الخلاصة: ق ٧٠/١.

(١) الغالية: نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان عود. انظر مجمع البحرين - غلا - ٣١٩/١.

(٢) انظر الإرشاد للمفيد: ٢٨١/٢، و: ٣٥٩ ط آخر، الصواعق المحرقة لابن حجر: ٢٠٢، و: ١٢٣ ط آخر، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ٦٤، تحف العقول: ٤٥١، إعلام الوري: ٣٥١، البحار: ٧٤/٥٠ ح ٣، و: ٣٨١/١٠ ح ١، و: ١٤٨/٩٩ ح ٦، و: ٢٧١/١٠٣ ح ٢٢.

وقد وردت القصة بشكل قطع عن مصادر مختلفة فراجع الوسائل: ٥١٨/١٤ ح ١ و ٢، ملحقات الإحقاق: ٥٨٦/١٩، و: ٤٢٢/١٢، مفتاح النجا في مناقب آل العبا: ١٨٤، دلائل الإمامة للطبري: ٢٠٦، إثبات الوصية للمسعودي: ٢١٦، مكارم الأخلاق: ٢١٢، أئمة الهدى: ١٢٩، أخبار الدول وآثار الأول للقرماني: ١١٦، ينابيع المودة: ١٣/٣، نور الأبصار للشبلنجي: ٣٢٩، الفقيه: ٣٩٨/٣، تفسير القمي: ١٦٩، الاختصاص: ٩٥، الاحتجاج: ٢٤٠/٢، أعلام الدين: ٣٥١، روضة الواعظين للفتال النيسابوري: ٢٨٥، الجنة الواقية: ١٤٤.

(٣) السرية: الجارية المتخذة للجماع منسوبه إلى السر. انظر القاموس: ٤٧٦/٢، لسان العرب: ٣٥٨/٤.

(٤) في (أ): أنا لم أزوّجك.

(٥) انظر مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب: ٣٨٢/٤، البحار: ٧٩/٥٠ ح ٥، الإرشاد للمفيد:



وحكي أنه لما توجه أبو جعفر منصوراً من بغداد إلى المدينة الشريفة خرج معه الناس يشيِّعونه للوداع فصار إلى أن وصل إلى باب الكوفة عند دار المسيب فنزل هناك مع غروب الشمس، ودخل إلى مسجد قديم مؤسس بذلك الموضع ليصلي فيه المغرب، وكان في صحن المسجد شجرة نبق^(١) لم تحمل قطّ، فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في أصل الشجرة [النبقة] وقام يصلي فصلّي معه الناس المغرب، فقرأ في الأولى الحمد وإذا جاء نصر الله والفتح، وقرأ في الثانية بالحمد وقل هو الله أحد [وقنت قبل ركوعه فيها وصلي الثالثة وتشهد وسلم] ثم بعد فراغه جلس هنيئاً يذكر الله تعالى وقام فتنقل بأربع ركعات وسجد بعدهنّ سجدتي الشكر، ثم قام فوداع الناس وانصرف فأصبحت النبقة وقد حملت من ليلتها حملاً حسناً، فرآها الناس وقد تعجّبوا في ذلك غاية العجب ثم ما كان هو أغرب وأعجب من ذلك أن نبقة هذه الشجرة لم يكن لها عجم^(٢) فزاد تعجّبهم من ذلك أكثر وأكثر. وهذا من بعض كراماته الجليلة ومناقبه الجميلة^(٣).



- ٢/ ٢٨٨، و: ٣٦٥ ط آخر، مدينة المعاجز: ٥٢٩ ح ٤٦، أخبار الدول وآثار الأول للقرماني: ١١٦، نور الأبصار: ٣٢٨، الوسائل: ١٠٥٩/٤ ح ٤، ملحقات إحقاق الحق: ٤٢٤/١٢، و: ٥٩٩/١٩ ح ٣.
- (١) النبق - بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن -: ثمر السدر. انظر النهاية: ١٠/٥ مادة «نبق».
- (٢) العجم والعجامة: نوى التمر وما شاكلة.
- (٣) انظر الكافي: ٤١١/١ و ٤١٦ ح ١٢، وإعلام الوري: ٣٣٨، و: ٣٥٤ ط آخر، مناقب آل أبي طالب: ٣٩٠/٤، و: ٤٨٩/٣ ط آخر، بحار الأنوار: ٨٩/٥٠ ح ٤، و: ١٠٠/٨٦، الإرشاد: ٢٨٩/٢، و: ٣٦٤ ط آخر، الثاقب في المناقب: ٥١٢ ح ١، الخرائج والجرائح: ٢٧٨/١ ح ٨، جامع كرامات الأولياء: ١٦٨/١، كشف الغمة: ٣٥٣/٢، إثبات الهداة: ١٨٣/٦ ح ٢٣، تحف العقول: ٤٥٤، مهج الدعوات لابن طاووس: ٥٨ ح ١٤٧، من لا يحضره الفقيه: ٣٩٨/٣ ح ٤٣٩٩، المحجة البيضاء للفيض الكاشاني: ٣٠١/٤، روضة الواعظين للفتال النيسابوري: ٢٨٧، نور الأبصار: ٣٣٠، إعلام الوري: ٣٥٠.

وعن أبي خالد^(١) قال: كنت بالعسكر^(٢) فبلغني أن هناك رجلاً محبوساً أتى به من الشام مكبولاً^(٣) بالحديد وقالوا إنه تنبأ، فأتيت باب السجن ودفعت شيئاً للبوابين^(٤) حتى دخلت عليه، فإذا برجلٍ ذا فهم وعقل وأدب فقلت: يا هذا ما قصّتك؟ قال: إنني كنت رجلاً بالشام أعبد الله تعالى في الموضع الذي يقال إنه نصب فيه رأس الحسين^(٥)، فبينما أنا ذات ليلة^(٦) في موضعي مقبل على المحراب أذكر الله إذ رأيت شخصاً بين يدي فنظرت إليه فقال: قُمْ، فقمّت معه فمشى [بي] قليلاً فإذا أنا في مسجد الكوفة، فقال لي: أتعرف هذا المسجد؟ قلت: نعم هذا مسجد الكوفة، قال: فصلّيت معه، ثم انصرف فانصرفت^(٧) معه فمشى قليلاً فإذا [نحن بمسجد الرسول ﷺ] فسلم على رسول الله ﷺ وصلى وصليت معه، ثم خرج وخرجت معه فمشى قليلاً وإذا [نحن بمكة المشرفة فطاف بالبيت فطفت معه، ثم خرج فخرجت معه فمشى قليلاً فإذا أنا بموضعي الذي كنت فيه بالشام، ثم غاب عني فبقيت متعجباً ممّا رأيت.

فلما كان في العام المقبل وإذا بذلك الشخص قد أقبل عليّ فاستبشرت به فدعاني فأجبتة ففعل بي كما فعل في العام^(٨) الماضي، فلما أراد مفارقتي قلت له: سألتك بحقّ الذي أقدرك على ما رأيت منك إلا ما أخبرتني من أنت؟ فقال: أنا

(١) هو عليّ بن خالد كان من الزيدية فقال بالإمامة لما رأى ذلك، وحسن اعتقاده كما ورد في الإرشاد للمفيد: ٢/ ٢٩١، وتنقيح المقال للمامقاني: ٢/ ٢٨٧، ومعجم رجال الحديث للسيد الخوئي: ٩/ ١٢، والخرائج: ٣٨٢.

(٢) العسكر: اسم لمدينة سامراء.

(٣) في (أ): مكبلاً.

(٤) في (أ): للسجان.

(٥) في (أ): يوم.

(٦) في (أ): خرج فخرجت.

(٧) في (أ): بي بالعام.

محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فحدثت بعض من كان يجتمع لي بذلك فرفع ذلك إلى محمد بن عبد الملك الزيّات^(١) فبعث إليّ من أخذني من موضعي وكبّلني في الحديد وحملني إلى العراق وحبسني كما ترى وادّعى عليّ بالمحال، قلت له، فأرفع عنك قصّة^(٢) إلى محمد بن عبد الملك الزيّات؟ قال: افعل، فكتبت عنه قصّة^(٣) وشرحت فيها أمره ورفعتها إلى محمد بن عبد الملك فوقّع في^(٤) ظهرها: قل للذي أخرجك من الشام إلى هذه المواضع التي ذكرتها يخرجك من السجن الذي أنت فيه، فقال ابن خالد فاعتممت لذلك وسقط في يدي وقلت: إلى غدٍ آتية وأمره بالصبر وأعدّه من الله بالفرج وأخبره بمقالة هذا الرجل المتجبر.

قال: فلمّا كان من الغد باكرت السجن فإذا أنا بالحرس والجند وأصحاب السجن وخلق^(٥) كثير يهرعون^(٦) فسألت: ما الخبر؟ فقل لي: إنّ الرجل المتنبي المحمول من الشام فقد البارحة من الحبس^(٧) وحده بمفرده وأصبحت قيوده والأغلال التي كانت في عنقه مرمى بها في السجن لاندري كيف خلص منها، وطلب فلم يوجد له أثر ولا خبر ولا يدرون أخسفت به الأرض أو اختطفته الطير^(٨). فتعجّبت من ذلك وقلت:

(١) هو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة المعروف بابن الزيّات... وزرّ لثلاثة خلفاء من بني العباس، وهم: المعتصم والواثق والمتوكل. انظر وفيات الأعيان: ٩٤/٥ - ١٠٣.

(٢ - ٣) في (ج): قصّته.

(٤) في (أ): على.

(٥) في (أ): وناس.

(٦) في (أ): في همزة.

(٧) في (أ): السجن.

(٨) ولا يدرون أغمس في الماء أم عُرج به إلى السماء.

انظر الكافي: ٤٩٢/١ ح ١ مع اختلاف يسير، بصائر الدرجات: ٤٠٢ ح ١، الإرشاد: ٣٦٥، و:

استخفاف ابن الزيات بأمره واستهزاؤه بما وقع به على قصّته خلّصه^(١) من السجن.
قال ابن حمدون في كتابه التذكرة: روي عن محمد بن عليّ بن موسى الرضا أنه
قال: كيف يضيع من الله كافله؟ وكيف ينجو من الله طالبه^(٢)؟
وعنه أنه قال: مَنْ انقطع إلى غير الله وكله الله إليه، وَمَنْ عمل على غير علم أفسد
أكثر ممّا يصلح^(٣).

وعنه أنه قال: القصد إلى الله بالقلوب أبلغ من إتعاب^(٤) الجوارح بالأعمال^(٥).
وروي عبدالعزيز بن الأخضر الجناذدي في كتابه معالم العترة النبوية أخباراً
رواها الجواد محمد بن عليّ عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: لمّا بعثني



٢٨٩/٢ - ١٩١ ط آخر، دلائل الإمامة: ٢١٤، الاختصاص: ٣٢٠، إعلام الوري: ٣٢٢، الخرائج
والجرائح لقطب الدين الراوندي: ١/٣٨٠ ح ١٠، البحار: ٤٠/٥٠، المناقب لابن شهر آشوب:
٣/٤٩٨، و: ٤/٣٩٣ ط آخر، كشف الغمّة: ٢/٣٥٩، الثاقب في المناقب: ٥١٠ ح ٢، الصراط
المستقيم: ٢/٢٠٠ ح ٦، نور الأبصار: ٣٢٨.

(١) في (ب): خلاصه.

أقول لم أعثر على هذه العبارة الأخيرة في المصادر التي تحت يدي إلّا في نور الأبصار وقد نقلها
عنه عليه السلام.

(٢) انظر التذكرة لابن حمدون: ١٨٦ ط الحجر - مصر، نزّهة الناظر: ١٣٤ ح ١، منتهى الآمال للشيخ
عبّاس القمي: ٢/٥٥٣، إحقاق الحقّ للقاضي الشوشتری: ١٢/٤٣٦ و ٤٣٩، و: ١٩/٦٠٠ عن
التذكرة الحمدونية، البحار: ٧٨/٣٦٤ ح ٥، و: ٧١/١٥٥ ح ٦٩، أعلام الدين: ٣٠٩، الدرّة الباهرة:
٣٩.

(٣) انظر نزّهة الناظر: ١٣٤ ح ١، أعلام الدين: ٣٠٩، ملحقات إحقاق الحقّ: ١٩/٦٠٠، الدرّة الباهرة:
٣٩، البحار: ٧٨/٣٦٤ ح ٥، و ٣٦٣ ح ٤، و: ٧١/١٥٥ ح ٦٩، وذيل الحديث في أعلام الدين:
٣٠٩، مقصد الراغب: ١٧٢ مخطوط، منتهى الآمال: ٢/٥٥٣.

(٤) في (أ): إثبات.

(٥) انظر مقصد الراغب: ١٧٣ مخطوط، ملحقات إحقاق الحقّ: ١٩/٦٠٠، نزّهة الناظر: ١٣٤ ح ٢،
الدرّة الباهرة: ٣٩، البحار: ٧٨/٣٦٤، منتهى الآمال: ٢/٥٥٤.

النبي ﷺ إلى اليمن قال لي وهو يوصيني: يا عليّ عليك بالدلجة^(١) فإنّ الأرض تطوى في الليل^(٢) ما لا تطوى بالنهار. يا عليّ عليك بالبكر فإنّ الله تعالى بارك لأمتي في بكورها^(٣).

وعنه عليه السلام قال: من استفاد أخاً في الله فقد استفاد بيتاً في الجنة^(٤).

وعنه عليه السلام أنه قال: لو كانت السماوات والأرض رتقاً^(٥) على عبد ثم أتقى الله تعالى لجعل منها مخرجاً^(٦).

وعنه (رض) أنه قال لقيس بن سعد حين قدم من مصر: يا قيس إنّ للمحن غايات^(٧) لا بدّ أن ينتهي إليها، فيجب على العاقل أن ينام لها إلى أدبارها، فإنّ مكابدتها بالحيلة عند أقبالها زياده فيها^(٨).

وقال عليه السلام: أنّه من وثق بالله أراه السرور، ومن توكلّ عليه^(٩) كفاه الأمور، والثقة بالله حصن لا يتحصّن فيه إلّا مؤمن^(١٠)، والتوكلّ على الله نجاة من كلّ سوء وحرز من

(١) الدلجة: مأخوذه من أدلج القوم، أي ساروا الليل كله، أو في آخره، والاسم الدلجة، الدلجة.

(٢) في (أ): بالليل.

(٣) انظر معالم العترة النبوية ومعارف أهل البيت الفاطمية للجنابزي: ١٢٦ مخطوط. تاريخ بغداد:

٥٤/٣، جامع الأحاديث لابن الرازي القمي: ٢٥، ملحقات إحقاق الحق: ١٩/٦٠٢ - ٦٠٥،

١٢/٤٢٨ - ٤٣٩، حلية الأبرار: ٤٢٣، جالية الكدر للأبياري الشافعي: ٢٠٦ ط مصر، نزهة الجليس:

٧٠/٢، البحار: ٧٨/٧٨ ح ٥٠، كشف الغمّة: ٣٤٥/٢، وقال الإربلي عليه السلام نقل الجنابزي أشياء رائعة

وفوائد فائقة، وأدباً نافعا، وفقرّاً ناصعة من كلام أمير المؤمنين عليه السلام ممّا رواه الجواد عليه السلام عن آبائه عليه السلام.

(٤) انظر المصادر السابقة، ومنتهى الآمال: ٥٥٣/٢.

(٥) في (أ): وتقعا.

(٦) انظر المصادر السابقة.

(٧) في (أ): أخريات.

(٨) انظر المصادر في الهامش رقم ٣ السابق.

(٩) في (أ): على الله.

(١٠) في (أ): المؤمن، وفي (د): أمين.

كلّ عدوّ، والدين عزّ والعلم كنزٌ والصمت نورٌ، وغاية الزهد الورع، ولا هدم للدين مثل البدع، ولا أفسد للرجال من الطمع، وبالراعي تصلح الرعية، وبالدعاء تصرف البلية، ومَنْ ركب مركب الصبر^(١) اهتدى إلى مضمار النصر، ومَنْ عاب عيب، ومَنْ شتم أجيب، ومَنْ غرس أشجار التقى اجتنى أثمار المنى^(٢).

وقال عليه السلام: أربع خصال تعين المرء على العمل: الصّحة، والغنى، والعلم، والتوفيق^(٣).

وقال عليه السلام: إنّ لله عبادةً^(٤) يخصّهم بدوام النّعم فلا تزال^(٥) فيهم ما بذلوها^(٦)، فإذا منعوها نزعها عنهم وحولها إلى غيرهم^(٧).

وقال عليه السلام: ما عظمت نعمة الله على أحد^(٨) إلّا عظمت إليه مؤونة^(٩) الناس، فمن لم يحتمل تلك المؤونة عرّض تلك النعمة للزوال^(١٠).

وقال عليه السلام: أهل المعروف إلى اصطناعه أحوج من أهل الحاجة إليه لأنّ لهم أجرهم وفخره وذكره، فمهما اصطنع الرجل من معروف فإنّما يبدأ فيه بنفسه^(١١).

وقال (رض): مَنْ أمل إنساناً [فقد] هابه، ومَنْ جهل شيئاً عابه، والفرصة خلصة، ومَنْ كثر همّه سقم جسده، وعنوان صحيفة المسلم^(١٢) حسن خلقه. وقال عليه السلام:

(١) في (أ): العمر.

(٢) انظر المصادر في الهامش رقم ٣ من صفحة ٣٧٤.

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) في (أ، ج): إنّ الله عباده.

(٥) في (ج): يقرّها.

(٦) في (أ): ما بذلوها.

(٧) انظر المصادر السابقة.

(٨) في (ج): عبدي.

(٩) في (أ): حوائج.

(١٠ - ١١) انظر المصادر السابقة.

(١٢) في (ب): المؤمن.

[في] موضع آخر: عنوان صحيفة السعيد حسن الثناء عليه^(١).

وقال عليه السلام: الجمال في اللسان، والكمال في العقل.

وقال عليه السلام: العفاف زينة الفقر، والشكر زينة الغنى، والصبر زينة البلاء، والتواضع زينة الحسب، والفصاحة زينة الكلام، والحفظ زينة الرواية، وخفض الجناح زينة العلم، وحسن الأدب زينة العقل، وبسط الوجه زينة الحلم^(٢)، وترك المنّ زينة المعروف، والخشوع زينة الصلاة، والتقلّل^(٣) زينة القناعة، وترك ما لا يعني زينة الورع.

وقال عليه السلام: حسب المرء من كمال المرأة تركه ممّا لا يجمل فيه، ومن حيائه أن لا يلقي أحداً بما يكره، ومن حُسن خلق الرجل كفّه أذاه، ومن سخائه برّه بمن يجب حقّه عليه، ومن كرمه أثاره على نفسه، ومن صبره قلّة شكواه، ومن عقله إنصافه من نفسه، ومن إنصافه قبول الحقّ إذا بان له، ومن نصحه نهيه عمّا لا يرضاه لنفسه، ومن حفظه لجوارك^(٤) تركه توبيخك عند إساءتك^(٥) مع علمه بعيوبك، ومن رفقته تركه عذلك عند غضبك بحضرة من تكره، ومن حُسن صحبته لك إسقاطه عنك مؤونة التحفّظ [أذاك]، ومن علامة صداقته لك كثرة موافقته وقلّة مخالفته^(٦)، ومن شكره معرفته إحسان من أحسن إليه، ومن تواضعه معرفته بقدره، ومن سلامته قلّة حفظه لعيوب غيره وعنايته بصلاح عيوبه^(٧).

(١) انظر المصادر السابقة.

(٢) في (أ): الكرم.

(٣) في (أ): التنقل.

(٤) في (د): جوارك.

(٥) في (أ): اشنانك.

(٦) انظر المصادر السابقة.

(٧) أورد هذه القطع الذهبية الحلواني في نزهة الناظر وتببیه الخاطر: ٤٤ ح ٩ ط قم، وأوردها المحدث النوري كذلك باختلاف يسير في مستدرک الوسائل: ٣٥٦/٢ ح ١٠، و ٣٩٧ ح ١٢، وأوردها الحسن الديلمي في أعلام الدين: ١٢٧ ط قم.

وقال عليه السلام: العالم بالظلم والمعين له والراضي^(١) به شركاء.

وقال عليه السلام: يوم العدل على الظالم أشدّ من يوم الجور على المظلوم.

وقال عليه السلام: مَنْ أخطأ وجوه المطالب خذلته وجوه الحيل، والطامع في وثاق الذلّ^(٢)، وَمَنْ أَحَبَّ البقاء فليعدّ للبلاء^(٣) قلباً صبوراً.

وقال عليه السلام: العلماء غرباء لكثرة الجهال بينهم.

وقال: الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت بها^(٤).

وقال عليه السلام: ثلاث يبلغن بالعبد رضوان الله تعالى: كثرة الاستغفار، ولين^(٥) الجانب، وكثرة الصدقة. وثلاث مَنْ كنّ فيه لم يندم: ترك العجلة، والمشورة، والتوكّل على الله عند العزم. وقال عليه السلام: لو سكت الجاهل ما اختلف الناس. وقال عليه السلام: مقتل الرجل بين فكيه^(٦) والرأي مع الإناءة، وبئس الظهر وبئس الظهير^(٧) [وبئس] الرأي القصير الرأي الفطير.

وقال عليه السلام: ثلاث خصال تجتلب بهنّ المحبّة^(٨): الإنصاف في المعاشرة^(٩)، والمواساة في الشدّة، والانطواء والرجوع على^(١٠) قلبٍ سليم.

(١) في (أ): والمعين له والراضي.

(٢) في (أ): وثاق الطلّ.

(٣) في (أ): ومن طلب البقاء فليعدّ للمصائب.

(٤) في (أ): للشامت.

(٥) في (د): خفض.

(٦) في (ب، ج): لحييه.

(٧) في بعض النسخ: وبئس الظهر الظهير.

(٨) في (أ): تجلب بهنّ المودة.

(٩) في (ب): والمعاشرة.

(١٠) في (ج): إلى.

وقال ﷺ: الناس ^(١) أشكال وكل ^(٢) يعمل على شاكلته، والناس إخوان، فمن كانت اخوته في غير ذات الله تعالى فإنها تعود ^(٣) عداوة، وذلك قوله عز وجل: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ ^(٤).

وقال ﷺ: من استحسن قبيحاً كان شريكاً فيه.

وقال ﷺ: كفر النعمة داعية المقت، ومن جازاك بالشكر فقد أعطاك أكثر مما أخذ منك.

وقال ﷺ: لا تفسد ^(٥) الظن على صديق [و] قد أصلحك اليقين له، ومن وعظ أخاه سرّاً فقد زانه، ومن وعظه علانية فقد شانه.

وقال ﷺ: لا زال العقل والحق يتغالبان على الرجل إلى أن يبلغ ثماني عشرة سنة، فإذا بلغها غلب عليه أكثرهما فيه، وما أنعم الله على عبدٍ نعمةً فعلم أنها من الله إلا كتب الله جل ^(٦) اسمه له شكرها قبل أن يحمدہ عليها، ولا أذنب العبد ذنباً فعلم أن الله مطلع ^(٧) عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له إلا غفر [الله] له قبل أن يستغفره. وقال ﷺ: الشريف كل الشريف من شرفه علمه، والسؤدد كل السؤدد لمن اتقى الله ربّه.

وقال ﷺ: لاتعالجوا الأمر قبل بلوغه فتندموا، ولا يطولنّ عليكم الأمد فتفسد قلوبكم، وارحموا ضعفاءكم واطلبوا من الله الرحمة بالرحمة لهم ^(٨).

(١) في (ب): الخلق.

(٢) في (ب): فكلّ.

(٣) في (ج): تحوز.

(٤) الزخرف: ٦٧.

(٥) في (ج): يفسدك، وفي بعض النسخ: يفسد.

(٦) في (د): علا.

(٧) في (أ): يطلع.

(٨) ليست «لهم» في (أ).

وقال عليه السلام: من أَمَل فاجراً كان أدنى عقوبته الحرمان.

وقال عليه السلام: موت الإنسان بالذنوب أكثر من موته بالأجل، وحياته بالبر أكثر من حياته بالعمر. آخر ما نقل من كتاب الجنابذي (ره)^(١).

قُبض أبو جعفر محمد الجواد ابن عليّ الرضا عليه السلام ببغداد^(٢) وكان سبب وصوله إليها إشخاص المعتصم له من المدينة، فقدم بغداد مع زوجته أمّ الفضل بنت المأمون لليلتين بقيتا من المحرم سنة عشرين ومائتين^(٣)، وتوفي بها في آخر ذي القعدة الحرام، وقيل: توفي بها يوم الثلاثاء^(٤) لست خلون من ذي الحجة من السنة المذكورة، ودُفن في مقابر قريش في ظهر جدّه أبي الحسن موسى الكاظم^(٥). ودخلت امرأته أمّ الفضل إلى قصر المعتصم فجعلت مع الحرم وكان له من العمر خمس وعشرون سنة وأشهر^(٦). وكانت مدّة إمامته

(١) انظر معالم العترة النبوية ومعارف أهل البيت الفاطمية للجنابذي: ١٢٦ وما بعدها (مخطوط) وقد أوردنا مصادر أخرى لهذه القطع الذهبية، فراجع.

(٢) انظر الكافي: ٤٩٢/١، البحار: ١/٥٠ ح ١، الإرشاد للمفيد: ٣٦٨، و: ٢٩٥/٢ ط آخر، إحقاق الحقّ للقاضي الشوشتری: ٤١٦/١٢ و ٤١٥، و: ٥٨٦/١٩، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٦٨، مروج الذهب للمسعودي: ٤٦٤/٣، نزهة الجليس: ٦٩/٢، تاريخ بغداد: ٥٤/٣، نور الأبصار: ٣٣٠.

(٣) انظر الكافي: ٤٩٢/١ و ٤٩٦ ح ٩ و ١٢، البحار: ١/٥٠ ح ١، و ١٣ ح ١٣ ولكن بلفظ «يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة». وفي الإرشاد: ٢٩٥/٢ باللفظ الأوّل أي في آخر ذي القعدة....، وكشف الغمّة: ٣٤٣/٢ و ٣٦٢ و ٣٦٥، وتاريخ بغداد: ٥٥/٣، الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٢٠، إثبات الوصية للمسعودي: ٢٢٠، وفي مروج الذهب له أيضاً: ٤٦٤/٣ بلفظ «سنة تسع عشرة ومائتين»، روضة الواعظين: ٢٨٩، إعلام الوری: ٣٤٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٨٦/٣، عيون المعجزات: ١٢٩، كفاية الطالب: ٣١٠، و: ٤٥٨ ط آخر، مطالب السؤل: ٨٧، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٦٨، الإتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ٦٤، نزهة الجليس: ٦٩/٢، ابن حجر في الصواعق المحرقة: ٢٠٢، ينابيع المودة: ٤١٧، و: ١٢٧/٣ ط أسوة، منهاج السنّة: ١٢٧.

(٤ - ٥) انظر المصادر السابقة.

(٦) انظر الكافي: ٤٩٧/١ ح ١٢، و ٤٩٦ ح ٩ بلفظ «خمس وعشرين سنة وثلاثة أشهر، واثنى عشر

سبعة عشر سنة^(١)، أولها في بقية ملك المأمون، وآخرها في ملك المعتصم.
ويقال: إنه مات مسموماً^(٢).

↔

يوماً» وفي رواية «وشهرين وثمانية عشر يوماً» ومثله في كشف الغمّة: ٢/٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٥. البحار: ٥٠/١٣ ح ١٣، و ١٢ ح ١١، تاريخ بغداد: ٥٥/٣.
وفي دلائل الإمامة: ٢٠٨ بلفظ «... واثنني وعشرين يوماً» وانظر المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٤٨٧، و: ٤٨٦ ط آخر، والهداية الكبرى للخصيبي: ٢٩٥، الإرشاد: ٢/٢٧٣، إعلام الوري: ٣٥٤، وكفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٣١٠، مطالب السؤول: ٨٧، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي: ٦٤.
(١) انظر الإرشاد: ٣٥٦ و ٣٦٨، و: ٢/٢٧٣ ط آخر، البحار: ٥٠/٢ ح ٥، و ١٣ ح ١٢، إعلام الوري: ٣٥٤ بالإضافة إلى المصادر السابقة.

والخلاصة: إنّ عمره ﷺ اختلف فيه على عدّة أقوال: فقليل ٢٥ سنة و ٣ أشهر و ١٢ يوماً، وقيل ٢٢ أو ١٨ يوم، وقيل ٢٤ سنة. وكذلك اختلف في سنة شهادته كما قدّمنا سابقاً فقليل سنة ٢٢٠ هـ، وقيل ٢١٩، وقيل ٢٢٥ هـ، والأخير يظهر منه تصحيح. وأمّا مدة بقائه مع أبيه فقليل ٧ سنوات و ١٣ أشهر، وقيل ٤ أشهر ويومين، وقيل ٦ سنين، وقيل ٩ سنين وأشهر. وأمّا بقائه بعد أبيه فقليل ١٧ سنة، قيل ١٦ سنة و ١٢ يوماً، وقيل ١٨ سنة إلّا ٢٠ يوماً، أو ١٩ سنة إلّا ٢٥ يوماً.
(٢) ذكر الطبري في دلائل الإمامة: ٢٠٩، والحرّ العاملي في: إثبات الهداة: ٦/١٩٧ ح ٥٣، وتفسير العياشي: ١/٣٢٠، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤/٣٧٩ في حديث طويل «... وكان سبب وفاته أنّ أمّ الفضل بنت المأمون... انحرفت عنه، وسمّته في عنب، وكان تسع عشرة حبة، ولمّا أكله بكت فقال: لم تبكين! ليضربنك الله بفقر لا يُجير، وبلاء لا يُستر، فبليت بعلّة في أغمض المواضع أنفقت عليها جميع ما تملكه حتّى احتاجت إلى رفد الناس. وقيل: سمّته بمنديل يمسح به عند الملامسة، ولمّا أحسّ به دعا بتلك الدعوة فكانت تنكشف للطبيب، فلا يفيد علاجه، حتّى ماتت».

لكن في تفسير العياشي: ١/٣١٩ ح ١٠٩ بلفظ «فأمر المعتصم في اليوم الرابع فلاناً من كتّاب وزرائه بأن يدعوّه إلى منزله فدعاه فأبى أن يجيبه... فصار إليه فلمّا طعم منه أحسّ بالسّم... الخبر». ومثله في البحار: ٥٠/٧٥ ح ٧، و: ٧٩/١٩٠ ح ٣٣، و: ٨٥/١٢٨ ح ١، الوسائل: ١٨/٤٩٠ ح ٥، مدينة المعاجز: ٥٣٥، حلية الأبرار: ٢/٢١٧، إثبات الوصية للمسعودي: ٢٢٠، عيون المعجزات: ١٢٩، وكشف الغمّة: ٢/٣٤٥ ولكن بلفظ «قتل في زمن الواثق بالله» وهو اشتباه واضح وصوابه في زمن المعتصم.

وفي المناقب: ٣/٤٨٧ بلفظ «قال ابن بابويه: سمّ المعتصم محمّد بن عليّ ﷺ». وفي مروج الذهب للمسعودي: ٣/٤٦٤ بلفظ «قيل: إنّ أمّ الفضل بنت المأمون لمّا قدمت معه من المدينة إلى المعتصم

↔

وخلف من الولد: علياً^(١) الإمام، وموسى^(٢)، وفاطمة وأمامة ابنتين وابنيتين^(٣).
تغمدهم الله برحمته وأسكنهم فسيح جنّاته.

⇔

سمّته». وفي أئمة الهدى: ١٣٥ بلفظ «.... ثم أوعز المعتصم إلى أمّ الفضل... فسقته سماً وتوفي منه». وفي نزهة الجليس: ٦٩/٢ بلفظ «قيل: إنه مات مسموماً، سمّته زوجته» وفي نور الأبصار: ٣٣٠ بلفظ «يقال: إنه مات مسموماً، يقال إن أمّ الفضل بنت المأمون سمّته بأمر أبيها». ويحمل هذا القول على أن المأمون قد أوصى ابنته بذلك لأنه من الثابت تاريخياً أن المأمون مات قبل شهادة الإمام الجواد بثلاثين شهراً. وانظر البحار: ٨/٥ ح ٨ - ١٠، و ١٥ ح ١٨، إحقاق الحق للقاضي الشوشري: ٥٨٦/١٩ و ٥٩٩ و ٤١٦/١٢ و ٤١٥.

أما في كتاب الإرشاد للمفيد: ٢/٢٩٥ بلفظ «وقيل: إنه مضي مسموماً ولم يثبت بذلك عندي خبر فاشهد به» وعنه في كشف الغمّة: ٣٦١/٢، والبحار: ٢/٥٠ ح ٥. أقول: هذا عجيب منه وهو أدرى بما يقول ويقولون صلوات الله عليهم أجمعين «ما منّا إلّا قتيل أو مسموم».

(١) تأتي ترجمته في الفصل العاشر إن شاء الله تعالى.

(٢) انظر الإرشاد: ٢/٢٩٥، و: ٣٦٨ ط آخر وزاد «ولم يخلف ولداً ذكراً غير من سمّيناه». وفي الهداية الكبرى للخصيبي: ٢٩٥ بلفظ «... خديجة وحليمة». وفي تاريخ أهل البيت: ١١٠ بلفظ «وأمّ كلثوم». وفي تاريخ قم: ٢٠١ «أولاده عليّ العسكري وموسى جدّ السادات الرضويّ بقم وخديجة وحكيمة وأمّ كلثوم، وأمهم أمّ ولد» ومثله في إعلام الوری: ٣٥٥، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤٨٧/٣، ومقصد الراغب: ١٧١. وفي عمدة الطالب: ١٩٩ بلفظ «... اعقب من رجلين هما عليّ الهادي وموسى المبرقع...». وفي المجدي في الأنساب: ١٢٨ بلفظ «... محمّداً وعليّاً وموسى والحسن وحكيمة وبريهة وأمامه وفاطمة».

وفي منتهى الآمال: ٦١٨/٢: كان للإمام الجواد أربعة أولاد: أبو الحسن الإمام عليّ النقي وأبو أحمد موسى المبرقع، وأبو أحمد حسين، وأبو موسى عمران، وبناته: فاطمة وخديجة وأمّ كلثوم وحكيمة وأمهم أمّ ولد تدعى سمّانة المغربية... وفي الصواعق المحرقة: ١٢٣ بلفظ «يقال انه سمّ أيضاً عن ذكرين وبنتين». وفي ينابيع المودة: ٣٨٥، الاتحاف بحبّ الأشراف: ٦٤، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٦٨، كفاية الطالب: ٤٥٨، الشجرة الطيبة: ١١ «بنات الإمام الجواد: زينب أمّ محمّد، وميمونة، وخديجة، وحكيمة، وأمّ كلثوم، أمهن أمّ ولد...» وفي إثبات الوصية للمسعودي: ٢٢١ و عيون المعجزات: ١٣٠ «... أجلس أبا الحسن في حجره بعد النصّ عليه.... ثمّ التفت إلى موسى ابنه... ثمّ قال: أشبهني أبو الحسن وأشبه هذا أمّه».

(٣) في (د): ابنتيه.

الفصل العاشر

في ذكر أبي الحسن عليّ المعروف بالعسكري عليه السلام

وهو الإمام العاشر^(١) وتاريخ ولادته ومدة إمامته ومبلغ عمره

وحين وفاته وعدد أولاده وذكر نسبه وكنيته ولقبه

وغير ذلك ممّا يتّصل به

قال صاحب الإرشاد: كان الإمام بعد أبي جعفر ابنه أبا الحسن عليّ بن محمّد

(١) تقدّمت تخريجات النصوص على أسمائهم وعددهم من قبل النبي ﷺ بالإضافة إلى مسند أحمد: ٣٩٨/١ و ٤٠٦، و: ٨٩/٥، وصحيح مسلم: ٥/١٤٥٢/٣، وصحيح البخاري: ١٠١/٩، وكنز العمال: ٦٢٩/١١ ح ٣٣٠٦٥، وابن حجر في الصواعق: ١٨٩ ب ١١ فصل ٢، والقندوزي في ينابيع المودة: ب ٧٧ ص ٤٤٤ ط ٨، ومعجم الطبراني: ٣٨٨/١٩ ح ٩١٠، وحلية الأولياء لأبي نعيم الإصبهاني: ٢٢٤/٣، ومجمع الزوائد للهيتمي: ٢١٨/٥، وكنز العمال: ١٠٣/١ ح ٤٦٣ و ٤٦٤، وفتح الباري: ١٣/١٧٩.

أما النصّ عليه بالخصوص من قبل أبيه فهي كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: عن إسماعيل بن مهران قال: لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد في الدفعة الأولى من خُرْجَتِيهِ قلتُ له عند خروجه: جعلت فداك، إني أخاف عليك من هذا الوجه فإلى من الأمر من بعدك؟

لاجتماع خصال الإمامة فيه ولتكمال فضله وعلمه وأنه لا وارث لمقام أبيه سواه ولشبهت النص عليه بالإمامة والأشارة إليه من أبيه [بالخلافة] ^(١).

وعن إسماعيل بن مهران قال: لما خرج أبو جعفر محمد الجواد من المدينة إلى بغداد يطلبه المعتصم قلت له عند خروجه: جعلت فداك إنني أخاف عليك من هذا الوجه فإلى من الأمر بعدك؟ ^(٢) فبكي حتى اخضلت ^(٣) لحيته، ثم التفت إليّ فقال: عند هذه يخاف عليّ الأمر من بعدي إلى ابني ^(٤) عليّ ^(٥).

↔

فكرّ بوجهه إليّ ضاحكاً وقال: ليس حيث ظننت في هذه السنة. فلما استدعي به إلى المعتصم صرت إليه فقلت له: جعلت فداك، أنت خارج، فإلى من هذا الأمر من بعدك؟ فبكي حتى اخضلت لحيته ثم التفت إليّ فقال: عند هذه يُخاف عليّ، الأمر من بعدي إلى ابني عليّ. انظر الكافي: ١ / ٢٦٠ ح ١، إعلام الوري: ٣٣٩ و ٣٤٠، مناقب آل أبي طالب: ٤ / ٤٠٨ و ٤١٤، البحار: ٥٠ / ١١٨ ح ٢.

وعن الخيراني عن أبيه في حديث طويل: ... إنني ماضٍ، والأمر صائر إلى ابني عليّ وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي.

وانظر الإرشاد للمفيد: ٢ / ٢٩٨ - ٣٠٠، الكافي: ١ / ٢٦٠ ح ٢، إعلام الوري: ٣٤٠، البحار: ٥٠ / ١١٩ ح ٣، إثبات الهداة: ٥ / ٤٧٤، حلية الأبرار: ٢ / ٣٨٠، دلائل الإمامة: ٢٠٤، كشف الغمّة: ٢ / ٣٥٣، و: ٣ / ١٨٥، إثبات الوصية للمسعودي: ١٨٦، الغيبة للطوسي: ٣٧، الإمامة والتبصرة: ٨٠، عيون أخبار الرضا: ١ / ٣٥، الوافي: ٢ / ٣٩١، كفاية الأثر للخزاز: ٣٧٦، حلية الأبرار: ٢ / ٤٤٠، الخرائج والجرائح للقطب الراوندي: ١ / ٤٠١، مدينة المعاجز: ٤٩٥، الثاقب في المناقب: ٤٤١ (مخطوط)، فرائد السمطين: ٢ / ٣٤٧، جواهر العقدين: ٢ / ٣٨٠. كل هذه المصادر تنصّ على إمامته بالخصوص كما ذكرنا سابقاً.

(١) الإرشاد: ٢ / ٢٩٧.

(٢) وزاد الشيخ المفيد في الإرشاد بعد هذا السؤال بما يلي: قال: فكرّ بوجهه إليّ ضاحكاً وقال: ليس حيث (كما - خ ل) ظننت في هذه السنة. فلما استدعي به إلى المعتصم صرتُ إليه فقلت له: جعلت فداك أنت خارج فإلى من هذا الأمر من بعدك؟ فبكى... الخ.

(٣) في (أ): بلّ.

(٤) في (أ): لولدي.

(٥) انظر الإرشاد: ٢ / ٢٩٨.

قال ابن الخشاب في كتابه مواليد اهل البيت عليه السلام: ولد أبو الحسن عليّ العسكري في رجب سنة اثنتي عشرة ومائتين من الهجرة^(١).

وأما نسبه: أباً وأماً فهو عليّ الهادي ابن محمّد الجواد ابن عليّ الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمّد الباقر ابن عليّ زين العابدين ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام^(٢). وأما أمه فأُمّ ولد يقال لها سمانة المغربية، وقيل غير ذلك^(٣).

(١) في (أ): أربع عشرة. كما في تاريخ ابن الخشاب: ١٩٧، ينابيع المودة: ١٦٩/٣. وانظر الإرشاد للمفيد: ٢٩٧/٢، وانظر فصل الخطاب لوصل الأحباب (مخطوط)، كفاية الطالب: ٤٥٨.

وهناك آراء وأقول آخر في يوم وشهر وسنة ولادته عليه السلام ففي المصباح للكفعمي: ٥٢٣ ولد يوم الجمعة ثاني رجب، وقيل خامسه، وقال ابن عيّاش يوم الثلاثاء الخامس من رجب. كما في البحار: ١١٤/٥٠ ح ٢، وانظر كشف الغمّة: ٣٧٤/٢ في رجب (٢١٤ هـ) وفي البحار: ١١٦/٥٠ ح ٥ و ٦، والكافي: ٤٩٧/١ في السابع والعشرين من ذي الحجة، وفي رواية منتصف ذي الحجة (٢١٢ هـ).

(٢) تقدّمت استخراجاته.

(٣) انظر إثبات الوصية للمسعودي: ٢٢٠، الإرشاد للمفيد: ٣١٥، و: ٢٩٧/٢ ط آخر، الكافي: ٤٩٨/١، التهذيب: ٩٢/٦، إعلام الوری: ٢١١، البحار: ١١٦/٥٠ ح ٦، و ١١٥ ح ٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٥٠٥/٣، و: ٤٠١/٤ ط آخر، كشف الغمّة: ٣٧٤/٢، مطالب السؤول: ٨٨، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٥٩.

وقال الإمام عليه السلام في حقّها: أمّي عارفة بحقّي وهي من أهل الجنّة، ما يقربها شيطان مريد ولا ينالها كيد جبار عنيد، وهي مكلّوة بعين الله التي لاتنام، ولا تتخلّف عن أمّهات الصّديقين والصّالحين.

وروي عن محمّد بن الفرّج وغيره، قال: دعاني أبو جعفر عليه السلام فأعلمني أنّ قافلة قدّمت، وفيها نخّاس معه رقيق ودفع إليّ صرة فيها ستون ديناراً، ووصف لي جارية معه بحليتها وصورتها ولباسها، وأمرني بابتياعها، فمضيت واشتريتها بما استام، وكان سوّمها بها ما دفعه إليّ، فكانت تلك الجارية أمّ أبي الحسن واسمها «جمانه» وكانت مولدة عند امرأة ربّتها، واشتراها النخّاس، ولم يقض له أن يقربها حتّى باعها، هكذا ذكرت. روى ذلك صاحب إثبات الوصية: ٢٢٠، وكذلك المصادر السابقة. وانظر منتهى الآمال: ٥٩١/٢، عمدة الطالب: ١٩٥، و: ١٩٩ ط آخر، ملحقات إحقاق الحقّ: ٤١٦/١٢، نور الأبصار: ٣٣٤.

وفي تاريخ ابن الخشاب: ٩٨ بلفظ «... ويقال منفرشة المغربية» وفي تاريخ أهل البيت عليه السلام:

وأما كنيته: فأبو الحسن لا غير^(١)

وأما ألقابه: فالهادي، والمتوكل، والناصح، والمتقي، والمرتضى، والفقيه، والأمين، والطيب، وأشهرها الهادي والمتوكل، وكان يأمر أصحابه أن يعرضوا عن تلقيبه بالمتوكل لكونه يومئذٍ لقباً للخليفة جعفر المتوكل ابن المعتصم^(٢).

صفته: أسمر اللون^(٣). شاعره: العوفي^(٤) والديلمى^(٥) بابه^(٦): عثمان بن سعيد^(٧).



١٢٣ «اسمها مذب، وفي الهامش: مذب» وفي ص ١٢٤ بلفظ «ويقال: غزال المغربية، أم ولد. قال ابن أبي الثلج: سألت أبا عليّ محمد بن همام عن اسمها فقال: حدّثني ماجن مولاة أبي محمد وجماعة: الحاثية - وفي الهامش: الحانية - أن اسمها حديث وفي الهامش: حويث، وحريث». وانظر ينابيع المودة: ١٦٩/٣ ط أسوة، وفصل الخطاب لوصل الأحاب (مخطوط)، وتاريخ قم: ٢٠١.

(١) انظر المصادر السابقة، وخاصة إعلام الوري لأمين الإسلام الطبرسي: ٣٣٦، و: ٣٥٥ ط آخر، ويقال له أيضاً أبو الحسن الثالث، وهي اصطلاح روائي معروف عند أئمة الحديث يمتاز بها عمّن يشترك معهم في هذه الكنية.

(٢) انظر عمدة الطالب: ١٩٩ والمجدي في الأنساب: ١٢٨، ومنتهى الآمال: ٥٩١/٢ وزاد: النقي، وانظر إثبات الوصية: ٢٢١ بلفظ «أبو الحسن»، وعيون المعجزات: ١٣٠، والبحار: ١٢٣/٥٠، وينابيع المودة: ١٦٩/٣ ط أسوة، وزاد: الزكي وتاريخ أهل البيت عليه السلام: ١٣٢ وفي الهامش قال: ولكن في النسخ: التقي. وانظر إعلام الوري: ٣٣٩، وشذرات الذهب لابن العماد: ١٢٩/٣، وتذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: ٣٦١، الأئمة الاثنا عشر: ١٠٧، كشف الغمة: ٣٧٤/٢.

وبخصوص تلقيبه بالهادي انظر كشف الغمة: ٣٧٦/٢، كتاب ألقاب الرسول وعترته برواية السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي رحمته الله: ٢٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٠١/٤، علل الشرايع: ٢٤١/١، في رحاب أئمة أهل البيت عليهم السلام: ١٧٤/٤، البحار: ١١٣/٥٠ ح ٢.

(٣) انظر منتهى الآمال: ٢٤٣ ولكن بلفظ: «انه كان متوسط القامة وذا وجه أبيض اللون مشرباً بحمرة وذا عيون كبيرة وحواجب واسعة وأسارير وجهه تبعث على الفرح والسرور». وانظر المناقب: ٤٠١/٤.

(٤ - ٥) انظر المصادر في الهامش رقم (٢) السابق.

(٦) في (أ): بوابه.

(٧) عدّة الشيخ في رجاله: ٤٢٠ من أصحاب الهادي عليه السلام يكنى أبا عمرو السّمان ويقال له الزيّات خدمه وله احدى عشرة سنة وله عهد معروف. وعدّة تارة أخرى من أصحاب العسكري عليه السلام جليل القدر ثقة. وانظر



نقش خاتمه: الله ربّي وهو عصمتي من خلقه^(١). معاصره: الواثق^(٢)، ثمّ المتوكل^(٣) أخوه، ثمّ ابنه المنتصر^(٤)، ثمّ المستعين^(٥) ابن أخي المتوكل.

وأما مناقبه: فقال الشيخ كمال الدين بن طلحة: فمنها ما حلّ في الآذان محلّ جلالها باتصافها واكتناف الآلي اليتيمة^(٦) بأصدافها وشهد لأبي الحسن عليّ الرابع^(٧). أن نفسه موصوفة بنفائس أوصافها وأنه نازل في الدوحة^(٨) النبوية في دار

⇔

معجم رجال الحديث: ١٢٠/١١ وهو من السفراء الممدوحين. انظر الغيبة: ٢١٥، جامع الرواة:

٥٣٣/١، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٧/٤، تنقيح المقال للمامقاني: ٢٤٦/٢.

(١) انظر الأنوار البهية للشيخ عباس القمي: ٢٢٦، سبائك الذهب لمحمد أمين السويدي: ٧٧ ولكن بلفظ «ولي» بدل «ربي». وفي رحاب أئمة أهل البيت (عليهم السلام): ١٧٤/٤، والبحار: ١١٦/٥٠ و ١١٧ ألفاظ متعدّدة منها: حفظ العهود من أخلاق المعبود، وقيل: من عصى هواه بلغ مناه.

(٢) هو أبو جعفر وقيل أبو القاسم ابن المعتصم ابن الرشيد أمه أمّ ولد رومية ولد سنة (١٩٦ هـ) وولي الخلافة من بعد أبيه، بويغ له في ١٩ ربيع الأوّل سنة (٢٢٧ هـ). انظر تاريخ الخلفاء: ٣٤٠ - ٣٤٣. وكان أعلم الخلفاء بالغناء وكان حاذقاً بضرب العود... انظر المصدر السابق: ٣٤٥، تاريخ يعقوبي: ٢٢١/٣ في مسألة خلق القرآن.

(٣) هو جعفر أبو الفضل ابن المعتصم بن الرشيد أمه أمّ ولد اسمها شجاع، ولد (٢٠٥)، وقيل (٢٠٧ هـ) وبويغ سنة (٢٣٢ هـ) وكان منهمكاً باللذات والشهوات... انظر تاريخ الخلفاء: ٣٤٦ - ٣٥١، تاريخ يعقوبي: ٢٢٩/٣.

(٤) هو المنتصر بالله محمد أبو جعفر وقيل أبو عبد الله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد، أمه أمّ ولد رومية، بويغ سنه (٢٤٧ هـ) فخلع أخويه المعتزّ والمؤيد من ولاية العهد. انظر مقاتل الطالبين: ٣٩٦، تاريخ الخلفاء: ٣٥٦.

(٥) هو المستعين بالله: أبو العباس أحمد ابن المعتصم ابن الرشيد ولد سنة (٢٢١ هـ) أمه أمّ ولد. وكان المستعين ضعيفاً أمام الأتراك لكنه قتل بعضهم ثمّ خلعه وباعوا المعتزّ ثمّ قتلوه. راجع تاريخ الخلفاء: ٣٥٨، تاريخ يعقوبي: ٣٠٠/٣.

(٦) في مطالب السؤل: محلّ حلاها بأشنافها واكتفته شفقاً به اكتناف الآلي الثمينه....

(٧) هو رابع من سمّي بـ«عليّ» من أئمة أهل البيت (عليهم السلام): عليّ بن أبي طالب، وعليّ بن الحسين، وعليّ بن موسى، وعليّ الهادي.

(٨) في (أ): الدرجة.

أشرافها وشرفات أغرافها^(١).

فمن ذلك: أن أبا الحسن كان قد خرج يوماً من سرّ من رأى إلى قرية له لمهمّ عرض له، فجاء رجل من بعض الأعراب يطلبه في داره فلم يجده، فقليل^(٢) له أنه [قد] ذهب إلى الموضع الفلاني، فقصده إلى موضعه، فلمّا وصل إليه قال له: ما حاجتك؟ فقال له: أنا رجل من أعراب الكوفة المتمسّكين بولاية^(٣) جدّك أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقد ركبني دينٌ فادخُ اثقلني حملة^(٤) ولم أرَ من أقصده لقضائه سواك، فقال له أبو الحسن: كم دينك؟ فقال: نحو العشرة آلاف درهم، فقال: طب نفساً وقرّ عيناً يقضى دينك إن شاء الله تعالى.

ثمّ أنزله فلمّا أصبح قال له: يا أخا العرب أريد منك حاجة لاتخالفني^(٥) فيها، والله الله فيما أمرك به وحاجتك تقضى إن شاء الله تعالى، فقال الأعرابي: لا أخالفك في شيء ممّا تأمرني به. فأخذ أبو الحسن ورقة وكتب فيها بخطّه ديناً عليه للأعرابي بالمذكور وقال خذ هذا الخطّ معك فإذا وصلت^(٦) سرّ من رأى فتراني أجلس مجلساً عاماً فإذا حضر الناس أو احتفل المجلس فتعال إليّ بالخطّ وطالبني واغلظ عليّ في القول في ترك إيفائك إياه^(٧). والله الله في مخالفتي^(٨) في شيء ممّا أوصيك به.

فلمّا وصل أبو الحسن إلى سرّ من رأى جلس مجلساً عاماً وحضر عنده جماعة

(١) مطالب السؤل: ٨٨.

(٢) في (أ): وقيل.

(٣) في (أ): المستمسكين بولاء.

(٤) في (أ): ركبني ديون فادحة أثقل ظهري حملها، ولم أرَ من أقصده لقضائها.

(٥) في (أ): لاتعصاني فيها ولا تخالفني.

(٦) في (أ): حضرت.

(٧) في (أ): في القول ولا عليك.

(٨) في (أ): أن تخالفني.

من وجوه الناس وأصحاب الخليفة المتوكل وأعيان البلد وغيرهم، فجاء ذلك الأعرابي وأخرج الخطّ وطالبه بالمبلغ المذكور وأغلظ عليه في الكلام، فجعل أبو الحسن يعتذر إليه ويطيب نفسه بالقول ويعدّه بالخلاص عن قريب وكذلك الحاضرون وطلب منه المهلة ثلاثة أيّام. فلما انفكّ المجلس نقل ذلك الكلام إلى الخليفة المتوكل فأمر لأبي الحسن على الفور بثلاثين ألف درهم، فلما حملت إليه تركها إلى أن جاء الأعرابي فقال له: خذ هذا المال واقض^(١) منه دينك واستعن بالباقي على وقتك والقيام على عائلتك، فقال الأعرابي: يا بن رسول الله، والله إنّ في العشرة آلاف بلوغ مطلبي ونهاية أربي وكفاية أُملي كان يقصر عن ثلث هذا^(٢). فقال أبو الحسن: والله لتأخذنّ ذلك جميعه وهو رزقك الذي ساقه الله إليك، ولو كان أكثر من ذلك مانقصناه. فأخذ الأعرابي الثلاثين ألف درهم وانصرف وهو يقول: الله أعلم حيث يجعل رسالته^(٣).

وعن الوشاء عن خيران الأسباطي^(٤) قال: قدمت على أبي الحسن عليّ بن محمّد بالمدينة الشريفة النبوية من العراق فقال لي: ما خبر الوائق عندك؟ قلت: [جعلت فداك] خلفته في عافية وأنا من أقرب الناس عهداً به وهذا مقدمي من عنده وتركته صحيحاً سوياً، قال: إنّ أهل المدينة^(٥) يقولون إنّّه قد مات [فقلت: أنا أقرب

(١) في (أ): فاقض.

(٢) في (أ): وكفاية لي.

(٣) انظر مطالب السؤل: ٨٧ و ٨٨، وكشف الغمّة: ٢ / ٣٧٤ - ٣٧٥ وزاد «وهذه منقبه من سمعها حكم له بمكارم الأخلاق وقضي له بالمنقبه المحكوم بشرفها بالإتفاق» وانظر أيضاً البحار: ١٧٥ / ٥٠ ح ٥٥، ينابيع المودة: ١٢٨ / ٣ - ١٢٩ ط أسوة بشكل مختصر، الصواعق المحرقة: ٢٠٥.

(٤) هو خيران الخادم القراطيس من أصحاب أبي الحسن الثالث ثقة كما جاء في رجال العلامة: ٦٦، ومولى للرضا وله كتاب كما جاء في رجال النجاشي: ١١٩ ويبدو أنه من خواص الإمام من رواية الكليني الآتيه ويظهر ذلك في وجه الخصوصيّة من خلال علاقته والتداول في الامور المتعلقة بسياسة الدولة ومصير اقطابها وهذا مالا يفعله الإمام مع اي شخص كان. وفي (أ): جبران.

(٥) في (أ): الناس.

الناس به عهداً. قال: فقال لي: إن الناس يقولون: إنه مات^(١) فلما قال لي إن الناس يقولون علمت أنه يعني نفسه فسكت، فقال لي: ما فعل ابن الزيات؟ قلت: الناس معه والأمر أمره، فقال أما إنه شؤم عليه، ثم قال: لابد أن تجري مقادير الله وأحكامه يا خيران^(٢) مات الواثق [و] قد قعد جعفر المتوكل وقتل ابن الزيات، فقلت: متى جعلت فداك؟! فقال: بعد خروجك بستة أيام. فما كان إلا أيام قلائل حتى وصل قصّاد المتوكل إلى المدينة فكان كما قال عليه السلام^(٣).

وحكي أن سبب شخوص أبي الحسن علي بن محمد من المدينة إلى سرّ من رأى^(٤) أن عبد الله بن محمد^(٥) كان ينوب عن الخليفة المتوكل الحرب والصلاة بالمدينة الشريفة فسعى بأبي الحسن إلى المتوكل وكان يقصده بالأذى، فبلغ أبو الحسن سعايته [به] فكتب إلى المتوكل يذكر تحامل عبد الله بن محمد [ويكذبه فيما سعى] عليه وقصده له بالأذى، فتقدّم المتوكل بالكتابة إليه وأجابه عن كتابه وجعل

(١) ما بين المعقوفتين من الإرشاد للمفيد.

(٢) في (أ): يا جبران.

(٣) انظر الإرشاد للمفيد: ٣٠١/٢، و ٣٠٩ ط آخر، الكافي: ٤١٦/١، إعلام الوري: ٣٤١ ونقله باختلاف يسير ابن شهر آشوب في المناقب: ٤١٠/٤، الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ٤٠٧/١ ح ١٣، البحار: ١٥٨/٥٠ ح ٤٨، و ٢٠٠ ح ١١، نور الأبصار: ٣٣٥، إحقاق الحق: ٤٥١/١٢.

(٤) سامراء: بلدة على نحو ١٢٠ كيلومتراً شمال بغداد، على ضفة دجلة الشرقية، تقوم بلدة سامراء الحديثه فوق جزء ضئيل من أطلال عاصمة بني العباس القديمة الممتدة أطلالها مسافة طويلة إلى شمالها وجنوبها وشرقها. وهي اليوم مركز قضاء واسع من أقضية محافظة بغداد. أسست زمن المعتصم (٢١٨ - ٢٢٧ هـ) لجعلها عاصمة له ثم أوصلها إلى أقصى اتساعها المتوكل (٢٣٢ - ٢٤٧ هـ).

ومن أهم آثارها: بقايا دار الخليفة، والمنارة الملوية التي أنشأت مع المسجد الجامع الكبير على عهد المتوكل. وفي قلب المدينة: الروضة العسكرية حيث ضريح الإمام الهادي والحسن العسكري عليهما السلام وعليه قبة طلّيت بالذهب سنة (١٢٨٥ هـ). انظر موسوعة العتبات المقدسة قسم سامراء: ١٢.

(٥) عبد الله بن محمد الذي كان يتولّى بها أمور الحرب والصلاة في المدينة كان معادياً للعلويين أشدّ العداء كما ذكره الشيخ المفيد في الإرشاد: ٣٠٩/٢.

يعتذر إليه فيه ويلين له القول، ودعاه فيه إلى الحضور إليه على جميلٍ من القول والفعل، وكانت صورة الكتاب الذي كتبه إليه المتوكل:

بسم الله الرحمن الرحيم، أمّا بعد، إنّ أمير المؤمنين عارف بقدرك راعٍ لقربانتك موجب لحقّك مؤثر من الأمور فيك وفي أهل بيتك لما فيه إصلاح حالك وحالهم ويثبت عزّك وعزّهم وإدخال الأمن^(١) عليك وعليهم يبتغي ذلك رضا ربّه^(٢) وأداء ما افترضه عليه فيك وفيهم، وقد رأى أمير المؤمنين صرف عبد الله بن محمّد عمّا كان يتولّاه من الحرب والصلاة بمدينة الرسول ﷺ إذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقّك واستخفافه بقدرك وعند ما قرّفك به^(٣) ونسبك إليه من الأمر وما رماك به وعزّاك إليه من الأمر الذي قد علم أمير المؤمنين براءتك منه ولمّا تبين له من صدق نيتك وحسن طويتك وسلامة صدرك وأنك لم تؤهّل نفسك بشيءٍ ممّا ذكره عنك وقد وليّ أمير المؤمنين ممّا كان يليه عبد الله بن محمّد من الحرب والصلاة بمدينة الرسول ﷺ لمحمّد بن فضل، وأمره بإكرامك واحترامك وتوقيرك وتبجيلك^(٤) والانتهاء إلى أمرك ورأيك وعدم مخالفتك والتقرّب إلى الله تعالى وإلى أمير المؤمنين بذلك وأمير المؤمنين مشتاق إليك ويحبّ إحداث العهد بقربك واليمن^(٥) بالنظر إلى ميمون طلعتك المباركة فان نشطت لزيارته والمقام قبّله وفي جهته ما أحببت احضرت أنت ومن اخترته من أهل بيتك ومواليك وحشمك وخدمك على مهلة وطمانينة، ترحل إذا شئت وتسير كيف شئت، وإن أحببت وحسن رأيك أن يكون

(١) في (أ): الأمر.

(٢) في (أ): رضا الله.

(٣) أي عند الشيء الذي اتهمك به. والظاهر أنه كان اتهمه ﷺ بتصدّيه للإمامة وجباية الأموال وجمع السلام للخروج على المتوكل.

(٤) في (أ): وتجليلك.

(٥) في (أ): واليمن.

يحيى بن هرثمة^(١) بن أعين مولى أمير المؤمنين في خدمتك ومن معه من الجند يرحلون لرحيلك وينزلون لنزولك فالأمر إليك في ذلك، وقد كتبت إليه في طاعتك وجميع ما تحب، فاستخر الله تعالى، فما أحد عند أمير المؤمنين من أهل بيته وولده وخاصته أطف منزلة ولا أحمد أثرة ولا هو انظر إليهم أبر بهم وأشفق عليهم وأسكن إليهم منك إليه، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وكتب^(٢) إبراهيم بن العباس في شهر كذا سنة ثلاث وأربعين ومائتين من الهجرة^(٣).

فلما وصل الكتاب إلى أبي الحسن عليه السلام تجهّز للرحيل وخرج معه يحيى بن هرثمة مولى أمير المؤمنين ومن معه من الجند حافين به إلى أن وصل إلى سرّ من رأى، فلما وصل إليها تقدّم المتوكّل بأن يُحجب عنه [في يومه] فنزل في خان يعرف بخان الصعاليك وأقام فيه يومه. ثم إنَّ المتوكّل أفرد له داراً حسنةً وأنزله أياماً، فأقام أبو الحسن مدةً مقامه بسرّ من رأى مكرماً معظماً مبجلاً في ظاهر الحال، والمتوكّل

(١) يحيى بن هرثمة بن أعين مولى عند المتوكّل العباسي، وقد أمره المتوكّل بإشخاص الإمام محمّد الجواد من المدينة إلى سرّ من رأى وكان يرى رأي الحشوية، ثم تشيّع لما رأى من عليّ بن محمّد ابن الرضا عليه السلام ما رأى.

وكان أبوه (هرثمة بن أعين) من قوّاد المأمون وفي خدمته وكان مشهوراً بالتشيّع ومحبّاً لأهل البيت عليه السلام ومن أصحاب الرضا بل من خواصّه وأصحاب سرّه عليه السلام.

راجع الإرشاد للمفيد: ٢/٢٩٧ و ٣١٠، جامع الرواة: ٢/٣٤٠، روضة الواعظين للفتال النيسابوري: ٢٤٥، إعلام الوري للطبرسي ٣٥٥، الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ١/٣٩٣، الثاقب في المناقب لابن حمزة الطوسي: ٥٣١، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٥١٩، بحار الأنوار للمجلسي: ٤٦/١١٦.

وراجع أيضاً الكافي: ٨/٣٤٦، تفسير نور الثقلين: ٢/٥٢٨، تاريخ الطبري: ١٠/٢٢٨، رجال الشيخ الطوسي: ٥٠٨.

(٢) في (أ): وكتبه.

(٣) انظر الكافي: ١/٤١٩ ح ٧، الإرشاد للمفيد: ٢/٣٠٩ و ٣١٠، تاريخ يعقوبي: ٢/٤٨٤، تذكرة الخواص: ٣٥٩، البحار: ٥٠/٢٠٠ ح ١١.

يبتغي له الغوائل في باطن الأمر فلم يقدره الله تعالى عليه^(١).

وعن عليّ بن إبراهيم بن محمّد الطائفي^(٢) قال: مرض المتوكّل من خُراج^(٣) خرج بحلقه فأشرف على الهلاك أو لم يجسر^(٤) أحد أن يمسه بحديدة، فنذرت أمّ المتوكّل لأبي الحسن عليّ بن محمّد إن عوفي ولدها من هذه العلّة لتعطينه مالاً جليلاً من مالها، فقال الفتح بن خاقان^(٥) للمتوكّل: لو بعثت إلى هذا الرجل - يعني أبا الحسن - فسألته فربّما كان على يده فرجٌ لك، فقال: ابعثوا إليه، فمضى إليه رسول المتوكّل فقال: خذوا كُسْبَ الغنم^(٦) وديفوه بماء ورد^(٧) وضعوه على الخراج^(٨) ينفّث من ليلته بأهون ما يكون ويكون في ذلك شفاؤه إن شاء الله تعالى.

فلما عاد الرسول وأخبرهم بمقالته جعل من بحضرة^(٩) المتوكّل من خواصّه يهزأ من هذا الكلام، فقال الفتح: وما يضرّ من تجربة ذلك؟ فإني والله لأرجو به الصلاح، فعملوه ووضعوه على الجراح فانفتح من ليلته وخرج ما كان فيه، فشفي المتوكّل من

(١) انظر الكافي: ١/٤١٧ ح ٢، إعلام الوري: ٣٤٨، بحار الأنوار: ٥٠/٢٠٢ و ٢٠٩ ح ٢٣، نور الأبصار للشبلنجي: ٣٣٦، الإرشاد للمفيد: ٢/٣٠٩ - ٣١١، إثبات الوصيّة للمسعودي: ٢٥١.

(٢) ورد في البحار: ٥٠/١٩٨ ح ١٠ بلفظ «عليّ بن محمّد عن إبراهيم بن محمّد الطاهري» ومثله في الإرشاد: ٢/٣٠٢، والكافي: ١/٤١٧ ح ٤ وهو مصدر الحديث، وفي النسخ تشويش، فتارةً عن عليّ عن إبراهيم بن محمّد، وتارةً أخرى عليّ بن إبراهيم عن إبراهيم بن محمّد، وكذلك يوجد تشويش في النسخ فتارةً الطاهي، وتارةً أخرى الطاهري وثالثة الطائفي.

(٣) أي من دُمْل وقروح وبثور متقيحة.

(٤) في (أ): يحسن.

(٥) كان الفتح بن خاقان التركي مولاه، أغلب الناس عليه، وأقربهم منه، وأكثرهم تقدّماً عنده... الخ. انظر مروج الذهب: ٤/٩٩، البحار: ٥٠/٢٠٤.

(٦) أي خلاصة دهنه.

(٧) في (أ): الورد.

(٨) في (أ): الجراح.

(٩) في (أ): يحضر.

الألم الذي كان يجده، فأخذت أمّ المتوكل عشرة آلاف دينار من مالها ووضعتها في كيس وختمت عليه وبعثت به إلى أبي الحسن فأخذها. وبعث إليه المتوكل بفضله كيساً فيه خمسمائة دينار.

ثمّ بعد ذلك بمدة طويلة كبيرة سعى شخص يقال له البطحاني^(١) لعنه الله بأبي الحسن عليه السلام إلى المتوكل وقال: عنده أموال وسلاح وعدد ولا آمن خروجه عليك، فتقدّم المتوكل إلى سعيد الحاجب بأن يهجم عليه ليلاً داره في جماعة من الرجال والشجعان ويأخذ جميع ما يجده عنده من الأموال والسلاح ويحمله إليه.

قال إبراهيم بن محمّد: قال لي سعيد الحاجب^(٢): صرت^(٣) إلى دار أبي الحسن ليلاً بعد أن هجع الناس في جماعة من الرجال الأمجاد ومعني الأعوان بالسلام^(٤)، فصعدنا إلى سطح داره وفتحنا الباب وهجمنا بالشموع والسرّج والنيران وفتشنا الدار جميعاً أعلاها وأسفلها موضعاً موضعاً ومكاناً مكاناً فلم نجد فيها شيئاً ممّا سعي به عليه غيركيسين أحدهما كبير ملآن مختوم والآخر صغير فيه فضلة وسيف واحد في جفير خلق معلق، ووجدنا أبا الحسن قائماً يصلي على حصير وعليه جبة

(١) هو أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن عليّ عليه السلام كان مظاهراً لبني العباس على سائر أولاد عليّ عليه السلام وقال صاحب العمدّة أنّه يلقب بالبطحاني منسوباً إلى بطحاء أو إلى بطحان وادٍ بالمدينة، انظر هامش البحار: ٢٠٤/٥٠.

(٢) سعيد هذا هو الذي حمل موسى بن عبد الله بن موسى بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وكان موسى من النّسّاك والزهاد في نهاية الوصف، وكان معه إدريس بن موسى، فلمّا صار سعيد بناحية زباله من جادة الطريق اجتمع خلق من العرب من بني خزارة وغيرهم من يده فسّمه فمات هناك وخلصت بنو فزارة ابنه إدريس.

وهو الذي حمل محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام من البصرة فحبسه حتّى مات، وكان معه ابنه عليّ، فلمّا مات الأب خلى عنه. انظر مقاتل الطالبين: ٥٢٦ و ٥٣١ و ٥٣٩.

(٣) في (أ): سرت.

(٤) السلام والسلام: جمع سلّم وهو المرقاة الذي يرتقى عليه سواء كان من خشب أو حجر أو مدر.

صُوفٍ وقلنسوة، ولم يرتاع لشيءٍ ممّا نحن فيه ولا اكثر.

فأخذت الكيسين البدره والسيف وسرت إلى المتوكّل فدخلت عليه وقلت: هذا الذي وجدنا من المال والسلاح، وأخبرته بما فعلت وبما رأيت من أبي الحسن، فوجد على الكيس الملاّن ختم أمّه فطلبها وسألها عن البدره^(١) فقالت: كنت نذرت في علّتك إن عافاك الله منها لأعطينّ أبا الحسن عشرة آلاف دينار من مالي، فحملتها إليه في هذا الكيس وهذا ختمي عليها، فأضاف المتوكّل خمسمائة دينار أخرى إلى الخمسمائة التي كانت في الكيس الصغير من قبل وقال لسعيد الحاجب: اردد الكيسين والسيف واعتذر لنا فيه ممّا كان منّا إليه.

قال سعيد: فرددت ذلك إليه وقلت له: أمير المؤمنين يعتذر إليك ممّا جرى منه وقد زادك خمسمائة دينار على الخمسمائة دينار التي كانت في الكيس من قبل، وأستحي^(٢) منك يا سيّدي أن تجعلني أنا الآخر في حلّ فاني عبدٌ مأمور ولا أقدر على مخالفة أمير المؤمنين، فقال لي: يا سعيد ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾^(٣) (٤).

قال بعض أهل العلم: فضل أبي الحسن عليّ بن محمّد الهادي قد ضرب على المجرة^(٥) قبابه، ومدّ على نجوم السماء أطنابه، فما تعدّ منقبة إلا وإليه نحيلها^(٦).

(١) في (أ): عنها.

(٢) في (أ): وأشتهي، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) الشعراء: ٢٢٧.

(٤) انظر الكافي: ١/٤١٧ ح ٤، إعلام الوری لأمين الإسلام الطبرسي: ٣٤٤، دعوات الراوندي: ٢٠٢ ح ٥٥٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤١٥، بحار الأنوار: ٥٠/١٩٨ ح ١٠، الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ١/٦٧٦ ح ٨، إحقاق الحقّ للقاضي الشوشتری: ١٢/٤٥٢ - ٤٥٣، الإرشاد للمفيد: ٢/٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤.

(٥) في (ب، أ): الحرة، وتخوم (بدل) نجوم.

(٦) في (أ): نحيلنها وهو خطأ من الناسخ.

ولا تذكر كريمة إلا وله فضيلتها، ولا تورّد محمّدة إلا وله تفضيلها وجملتها، ولا تستعظم حالة سنية إلا وتظهر عليه أدلّتها، استحقّ ذلك بما في جوهر نفسه من كرمٍ تفرّد بخصائصه ومجدٍ حكم فيه على طبعه الكريم بحفظه من الثوب^(١) حفظ الراعي لفصائله^(٢) فكانت نفسه مهذّبة وأخلاقه مستعذبة وسيرته عادلة وخلاله فاضلة ومبارّه^(٣) إلى العفاة واصلة وربوع^(٤) المعروف بوجود وجوده عامرة أهله، جرى من الوقار والسكون والطمأنينة والعفة والنزاهة والخمول في النباهة على وتيرة نبوية وشنشنة علوية ونفس زكية وهمّة عليّة لا يُقاس بها^(٥) أحد من الأنام ولا يدانيها، وطريقة حسنة لا يشاركه فيها خلق ولا يطمع فيها.

قبض أبو الحسن عليّ الهادي عليه السلام المعروف بالعسكري ابن محمّد الجواد بسرّ من رأى في يوم الاثنين الخامس والعشرين من جمادى الآخر سنة أربع وخمسين ومائتين^(٦)، ودُفن في داره بسرّ من رأى وله يومئذ من العمر أربعون سنة [وأشهر]

(١) في (أ): الشرب.

(٢) في (أ): لقلايصه.

(٣) في (أ): وميازه.

(٤) في (أ): وزموع.

(٥) في (أ): لا يقاربها.

(٦) اختلف المؤرّخون وأصحاب السير في يوم استشهاده عليه السلام والذي دسّ إليه السمّ، فقال ابن بابويه: «وسمّه المعتمد» كما جاء في البحار: ٢٠٦/٥٠ ح ١٨. وقال الزرندي «وقيل سمّه المستعين بالله والله أعلم» جاء ذلك في الدمعة الساكية: ٢٢٦/٨. وأمّا الفاضل الطبرسي فقال في شرحه على الكافي: قال الصدوق «قتله المتوكل بالسمّ» انظر الدمعة الساكية: ٢٢٧/٨، وورد في نور الأبصار: ٣٣٧، والأنوار البهية للشيخ عباس القمي: ١٥٠ «... وانما سُمّ في خلافة المعتزّ العبّاسي» وانظر إعلام الوري: ٣٥٥، وتذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٦٢.

والتحقيق: أنّه عليه السلام استشهد في أواخر ملك المعتزّ كما نصّ عليه غير واحد من المؤرّخين ويمكن أنّه - المعتزّ - استعان بالمعتمد في دسّ السمّ إليه.

أمّا نسبته إلى المستعين فهو غير صحيح لأنه مات في حياة الإمام عليه السلام وأمّا المتوكل - فإنّ له سهماً

وكان المتوكل قد أشخصه من المدينة النبوية إلى سرّ من رأى مع يحيى بن هرثمة بن أعين في سنة ثلاث وأربعين ومائتين^(١) كما قدّمنا فأقام بها حتى مضى لسبيله إحدى عشر سنة، وكانت مدّة إمامته ثلاث وثلاثين سنة، كانت أوائل إمامته في بقية ملك المعتصم، ثمّ ملك الواثق خمس سنين وتسعة^(٢) أشهر، ثمّ ملك المتوكل أربعة عشر سنة، ثمّ ملك ابنه المنتصر ستة أشهر، ثمّ ملك المستعين ابن أخي المتوكل ولم يكن أبوه خليفة سنتان^(٣) وتسعة أشهر، ثمّ ملك المعتزّ وهو الزبير ابن المتوكل ثماني سنين وستة أشهر. استشهد في آخر ملكه أبو الحسن لأنه يقال

﴿

وافراً في استشهاده حيث إنه جلبه إلى سامراء وحاول قتله لكن لم يوفق.

أمّا يوم شهادته عليه السلام فقال ابن طلحة في مطالب السؤل: ٧٨ «إنه مات في جمادي الآخرة لخمس ليالٍ بقين منه». ووافقه ابن الخشاب في تاريخه: ١٩٧. وانظر الدمعة الساكية: ٢٢٥/٨ - ٢٢٧. وقال الكليني في الكافي: ٤٩٧/١ «ومضى لأربع بقين من جمادي الآخرة» ووافقه المسعودي في مروج الذهب: ١٩٣/٤.

وأما الشيخ المفيد في الإرشاد: ٢٩٧/٢ فقال بأنه قبض في رجب ولم يحدّد يومه، ومثله الإربلي في كشف الغمّة: ٣٧٦/٢، والطبرسي في إعلام الوری: ٣٣٩. وانظر الدمعة الساكية: ٢٢٦/٨ و ٢٢٧. وقال أبو جعفر الطوسي في مصابحه وابن عيّاش وصاحب الدروس أنه قبض بسرّ من رأى يوم الاثنين ثالث رجب. انظر الدمعة الساكية: ٢٢٥/٨، والبحار: ٢٠٦/٥٠ ح ١٧ و ٢١. ووافقه الفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٢٤٦/١. وللزرندي قول: بأنه توفي يوم الاثنين الثالث عشر من رجب، كما جاء في الدمعة الساكية: ٢٢٦/٨.

ولكن الكلّ متفقون على أنه استشهد في سنة أربع وخمسين ومائتين للهجرة. انظر المناقب: ٤٠١/٤، الإرشاد: ٢٩٧/٢، تاريخ ابن الخشاب: ١٩٧، تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٨٦، ينابيع المودة: ١٢٩/٣ ط أسوة، الصواعق المحرقة: ٢٠٥، مسارّ الشيعة للمفيد: ٣٤، مواليد الأئمة للشيخ المفيد: ١١، تاج المواليد: ٥٥، إعلام الوری لأمين الإسلام الطبرسي: ٣٥٥، الأنوار البهية للشيخ عباس القمي: ١٥، تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي: ٣٦٢، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٤٥٨.

(١) تقدّمت استخراجاته.

(٢) في (ج): وسبعة.

(٣) في (أ): ثلاث سنين.

إنه مات مسموماً، والله أعلم^(١).

خلف من الولد: أبا محمد الحسن ابنه وهو الإمام من بعده^(٢)، والحسين^(٣)، ومحمداً^(٤)، وجعفرأ^(٥)، وابنة اسمها عائشة^(٦)، سقا الله ثراهم شآبيب الرحمة والرضوان وأسكن محبتهم فراديس الجنان.

(١) انظر إعلام الوری: ٣٥٥ والمصادر السابقة أيضاً.

(٢) تأتي ترجمته وحياته في الفصل القادم إن شاء الله تعالى.

(٣) كان ممتازاً في الديانة من سائر أقرانه وأمثاله، تابعاً لأخيه الحسن عليه السلام معتقداً بإمامته، ودُفن في حرم العسكريين عليه السلام تحت قدميهما. انظر الصواعق المحرقة: ٢٠٧ ذكره ضمن أولاد الإمام علي النقي عليه السلام، وينايع المودة للقندوزي الحنفي: ١٢٩/٣ ط أسوة، تاريخ أهل البيت عليه السلام: ١١١ بدون ذكر البنت. وانظر الإرشاد: ٣١١/٢ و ٣١٢، البحار: ٢٠٢/٥٠، الهداية الكبرى للخصيبي: ٩٦ (مخطوط).

(٤) كانت جلالتة وعظم شأنه أكثر من أن يذكر. وذكروا في باب النصوص على إمامة أبي محمد عليه السلام ما ينبئ عن علو مقامه وترشيحه لمقام الإمامة، وقبره مزار معروف في بلد وهي مدينة قديمة تقع على يسار دجلة في طريق سامراء، والعامّة والخاصّة يعظمون مشهده ويعبرون عنه بـ«سبع الدجيل». انظر المصادر السابقة، وكذلك زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول للسيد علي بن الحسن بن شذقم: ٦١، إثبات الوصية للمسعودي: ٢٣٤.

(٥) هو المعروف بالكذاب لانه ادّعى الإمامة بعد أخيه اجترأ على الله وكذباً عليه. انظر دلائل الإمامة للطبري: ٢٢٣. ويحكى أنه فارق ما كان عليه من ادّعاء الإمامة وشرب الخمر ومنادمة المتوكل وتاب ورجع كما قال صاحب العمدة. وانظر كمال الدين: ٤٧٩/٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، الاحتجاج: ٢٧٩/٢، البحار: ٢٢٨/٥٠.

(٦) ولها اسم آخر وهو عليّة كما يسمّيها صاحب إعلام الوری: ٣٤٨.

الفصل الحادي عشر

في ذكر أبي محمد

الحسن الخالص بن علي العسكري عليه السلام

وهو الإمام الحادي عشر^(١) وتاريخ ولادته ووقت وفاته

وذكر ولده ونسبه وكنيته ولقبه

وغير ذلك ممّا يتّصل به

قال صاحب الإرشاد: [وكان] الإمام القائم بعد أبي الحسن عليّ بن محمّد ابنه

(١) تقدّمت تخريجات النصوص على أسماءهم وعددهم من قبل النبي صلى الله عليه وآله. أمّا النصوص الواردة عليه بالذات كثيرة منها:

روى الشيخ الطوسي في الغيبة: ١٢٠، والكافي: ٣٢٥/١ والإربلي في كشف الغمّة: ١٩٤/٣ عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمّد بن مالك عن سيّار بن محمّد البصري عن عليّ بن عمر النوفلي قال: كنت مع أبي الحسن العسكري في داره، فمرّ علينا أبو جعفر فقلت له: هذا صاحبنا؟ فقال: لا، صاحبكم الحسن عليه السلام.

وروي أيضاً أنه عليه السلام قال: ليس هذا صاحبكم، عليكم بصاحبكم، وأشار إلى أبي محمّد. كما جاء في

أبو محمد الحسن لاجتماع خلال الفضل فيه وتقدمه على كافة أهل عصره فيما يوجب له الإمامة ويقضي له الرئاسة^(١) من العلم والورع والزهد وكمال العقل [والعصمة والشجاعة والكرم] وكثرة الأعمال المقرّبة إلى الله تعالى، ثم لنصّ أبيه عليه وإشارته بالخلافة إليه^(٢).

قال صاحب الإرشاد رحمه الله تعالى أيضاً: الإمام المنتصب بعد أبي الحسن ابنه



الغيبة للطوسي: ١٢٠، وإثبات الهداة: ٣/٣٩٤ ح ٢١، والبحار: ٥٠/٢٤٢ ح ١٠.

وروى الكليني في الكافي: ١/٣٢٦ ح ٧ عن أبي محمد الأسبارقيني عن عليّ بن عمرو العطار قال: دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام وأبو جعفر ابنه في الأحياء، وأنا أظنّ أنّه هو، فقلت له: جعلت فداك، من أخصّ من ولدك؟ فقال: لا تخصّوا أحداً حتّى يخرج إليكم أمري. قال: فكتبت له بعد: فيمن يكون هذا الأمر؟ قال: فكتب إليّ: في الكبير من ولدي. قال: وكان أبو محمد أكبر من أبي جعفر. وعن عليّ بن مهزيار قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن كان كون وأعوذ بالله فإلى من؟ قال: عهدي إلى الأكبر من ولدي ويعني الحسن عليه السلام. انظر الكافي: ١/٣٢٦ ح ٦.

وقال عليه السلام: الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف... أيضاً الكافي:

١/٣٢٨ ح ١٣.

وبالإضافة إلى ذلك انظر المصادر التالية على سبيل المثال لا الحصر: كمال الدين: ١/٢٥٢ و ٢٥٨ و ٣٧٣ ح ٢ و ٣ و ٦، البحار: ٣٦/٢٤٥، مائة منقبة: ٢٣، الطرائف لابن طاووس: ١/١٧٣، الصراط المستقيم للشيخ عليّ بن يونس العاملي: ٢/١٥٠ و ١٥٦، عيون أخبار الرضا: ١/٥٨ ح ٢٧، و: ٢/٢٦٣ ح ٣٥، غاية المرام: ٢٢/٣٥، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٢ و ٢٨٢ و ٢٩٦ و ٢٨٤، فرائد السمطين للجويني: ٢/٣٢١، العدد القوية: ٨٨، حلية الأبرار: ٢/٧٢١ و ٤٣٣ و ٨٤.

وانظر أيضاً الكافي: ١/٣٢٨ و ٣٢٦ و ٣٢٧ ح ١٢ و ٨ و ١٠ و ٩ و ٤ و ٣ و ١١ و ٧، إثبات الهداة: ١/٥٨٤ ح ٥١٩، و ٥٩٩ و ٦٥١ ح ٥٧٣، و ٤٦٤ ح ٩٧، و ٦٤٦ ح ٧٨٧، و ٧٢١ ح ٢١٠، و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٥٨٢ و ٥٤٩، و: ٣/٣٩٤ و ٣٩٦ و ٣٩٢ ح ١٩ و ٢١ و ٢٧ و ٩، و ٣٩١ ح ١ و ٤ و ١٣. وانظر إعلام الوری: ٣٧٥ و ٣١٧ و ٣٥٠ و ٣٥١، كفاية الأثر للخزّاز: ٢٧٩ و ٢٧١ و ٢٦٢ و ٢٤٨ و ٢٣٢ و ١٨٧ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٨٥ و ١٠٥ و ٢٩٧ و ١٦ و ٥٣ و ٢٩٣، وإثبات الوصية للمسعودي: ٢٣٦، كشف الغمّة: ٣/١٩٤ و ١١٨، البحار: ٥٠/٢٤٢ - ٢٤٤ ح ١٢ و ١٩ و ٨ و ١٧.

(١) في (أ): ويقضي له بالمرتبة.

(٢) انظر الإرشاد: ٢/٣١٣ و في (أ): الخلافة.

أبو محمد الحسن لثبوت النصّ عليه من أبيه. وعن يحيى بن يسار العنبري^(١) قال: أوصى أبو الحسن عليّ بن محمد إلى ابنه أبي محمد الحسن قبل مضيه^(٢) بأربعة أشهر وأشار إليه بالأمر من بعده وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالي^(٣).

ولد أبو محمد الحسن بالمدينة لثمان خلون من ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين للهجرة^(٤).

أمّا نسبه أباً وأمّاً فهو الحسن الخالص ابن عليّ الهادي ابن محمد الجواد ابن عليّ الرضا ابن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ زين العابدين ابن الحسين بن

(١) كذا في نسخة (ج، د) وعدة من النسخ المعتبرة من الكافي وكذا في نسخ الإرشاد. أمّا في نسخة (أ) والمطبوع من الكافي وإعلام الوريّ ففيها: القنبري. وفي الغيبة للطوسي فيه «بشار» بدل «يسار».

(٢) في (أ): موته.

(٣) انظر الإرشاد للمفيد: ٣١٤/٢، الكافي: ٢٦١/١ ح ١، و: ٣٢٦ ح ١ ط آخر، البحار: ٢٤٦/٥٠ ح ٢١، إعلام الوريّ لأمين الإسلام: الطبرسي ٣٥١، الغيبة للطوسي: ٢٠٠ ح ١٦٦، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٣٩١/٣ ح ١.

(٤) انظر إعلام الوريّ: ٣٤٩، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، الأنوار البهية: ١٥١، كفاية الطالب: ٤٥٨ ولكن بدون ذكر الشهر واليوم، وفي الإرشاد: ٣١٣/٢ بلفظ «في شهر ربيع الآخر بدون ذكر اليوم». وفي وفيات الأعيان: ٩٤/٢، والأئمة الاثنا عشر عليهم السلام لابن طولون: ١١٣ بلفظ «السادس من ربيع الأوّل». وفي البحار: ٢٣٨/٥٠ بلفظ «يوم الاثنين الرابع من ربيع الآخر». وفي المصباح للكفعمي: ٧٣٣ «العاشر من ربيع الآخر». وفي الكافي: ٥٠٣/١ بلفظ «ولد في شهر رمضان...» وفي دلائل الإمامة: ٢٢٣، والدروس: ١٥٤ وكشف الغمّة: ١٦٤/٣ «في شهر ربيع الآخر» وفي دلائل الإمامة: ٢٢٣ «وقيل سنة ثلاث وثلاثين...» وفي تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٨٧ «أحدى وثلاثين» ومثله في ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ١٧١/٣، والبحار في رواية: ٢٣٨/٥٠. وأكثر المصادر تؤكد ولادته في المدينة ماعدا القليل ومنهم صاحب البحار: ٢٣٨/٥٠ في رواية أنه ولد عام (٢٣١ هـ) في سامراء.

علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين^(١).

وأما أمّه فأمّ ولد يقال لها حديث^(٢) وقيل سوسن^(٣).

وأما كنيته: فأبو محمّد^(٤). وأما لقبه: فالخالص، والسراج، والعسكري، وكان هو وأبوه وجدّه كلّ واحد منهم يعرف في زمانه بابن الرضا^(٥).

(١) تقدّمت تخريجاته.

(٢) في (أ): حدات.

(٣) انظر الإرشاد للمفيد: ٣١٣/٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢١/٤، وفي تاريخ أهل البيت^(ع): ١٢٤ بلفظ «سمانة، مولدة، ويقال: اسماء، شكّ من ابن أبي الثلج». وفي تاريخ ابن الخشاب: ١٩٨ بلفظ «أمّه: سوسن» وقيل اسمها «سلیل» وقيل «حريية» وقيل «ريحانة» انظر كشف الغمّة: ٤٠٢/٢ و ٤٠٣، أصول الكافي باب الحجة، الأنوار البهية: ٢٥٠، منتهى الآمال: ٩٤٩/٢.

(٤) انظر ينابيع المودة: ١٣٠/٣، الصواعق المحرقة: ٢٠٨، كفاية الطالب: ٤٥٨، الإرشاد للمفيد: ٣١٣/٢، مجمع رجال القهطاني: ١٩٢/٧ ح ٤، إعلام الوری: ٣٦٧، كشف الغمّة: ٤٠٢/٢.

(٥) للإمام العسكري^(ع) ألقاب كثيرة جاءت بها النصوص المأثورة عن أهل العصمة^(ع) ووردت في كتب الرجال منها «العسكري، الفقيه، الهادي، المهتدي، المضيء، الشافي، المرضي، الخالص، الخاص، التقى، الشفيع، الموفي، السخي، المستودع، واشتهر هو وأبوه وجدّه^(ع) بابن الرضا». انظر تاج المواليد: ١٣٣، دلائل الإمامة: ٢٢٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢١/٤، مطالب السؤول: ٧٨/٢، الهداية الكبرى للخصيبي: ٣٢٧.

وقد يطلق عليه بالفقيه كما صرح الأردبيلي في خاتمة جامع الرواة: ٤٦١/٢ - ٤٦٢، الفقيه: ١٦٣/٣ ب ٧٦ ح ١٤ وناسخ التواريخ: ٣٤/١ وأضاف الأردبيلي «وكلما ورد عن الرجل فالظاهر أنه العسكري^(ع)».

وانظر الكافي: ١٣٩/٥ ح ٩، وفي: ١٢٤/٤ ح ٥ بلفظ «الأخير، والعالم» كما في ناسخ التواريخ: ٣٦/١. وفي مهج الدعوات: ٣٣٤ - ٣٣٥ «... وبالحسن بن علي الطاهر الزكي خزانة الوصيين» ورد ذلك في الدعاء عن أبي جعفر^(ع). وفي الاستبصار: ٢٣، وإثبات الهداة: ٧٠٠/١ عن علي^(ع) عن رسول الله^(ص) في حديث «... والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به» وفي إثبات الهداة: ٥٥٤/١ «ولي الله». وفي الإنصاف: ٢٧٦ و ٨٧ و ٢٣٩ و ١٣١ و ١٤١ و ٢٦١ «العلّام، الصامت، الأمين على سرّ الله». وكذلك يطلق عليه «الصادق، المؤمن بالله، المرشد إلى الله، الأمين، الميمون،

وصفته: بين السمرة والبياض^(١). شاعره: ابن الرومي^(٢). بابه^(٣) عثمان بن سعيد^(٤). نقش خاتمه «سبحان مَنْ له مقاليد السماوات والأرض»^(٥). معاصرة: المعتز والمهدي^(٦) والمعتمد^(٧).

وأما مناقبه: فقال الشيخ كمال الدين بن طلحة: كفى أبا محمد الحسن شرفاً أن جعل الله تعالى محمد المهدي من كسبه وأخرجه من صلبه وجعله معدوداً من حزبه، ولم يكن لأبي محمد ذكرٌ سواه وحسب، ذلك منقبتة وكفاه، ولم تطل مدته أيام مقامه ومثواه ولا امتدت أيام حياته فيها لتظهر الناظرين مآثره ومزاياه^(٨).



النقي، الطاهر، الناطق عن الله، الفاضل، الزكي، الرفيق» انظر إثبات الهداة: ٦٥١/١ و ٥٧٦ و ٤٦٩ و ٥٥٠ و ٥٧٨، كمال الدين: ٣٠٧/١ و ٢٥٨، العيون: ٤٠/١، الغيبة للطوسي: ٩٦، كفاية الأثر: ٥٧ و ٨١ و ١٨٧ و ٤٠، دلائل الإمامة: ٢٢٧.

(١) في كمال الدين: ٤٠/١ بلفظ «... رجل أسمر أعين حسن القامة جميل الوجه، جيد البدن، حدث السن». وانظر أيضاً وإعلام الوري: ٣٦٧، كشف الغمّة: ٤٠٧/٢، وسبائك الذهب: ٧٧.

(٢) هو عليّ بن العباس بن جرجيس الرومي من ألمع شعراء عصره، وقد بكى الشهيد الخالد يحيى العلوي الذي استشهد من أجل المظلومين، ولد ابن الرومي في [٢٢١ هـ] ببغداد وتوفي فيها عام (٢٨٣ هـ) وقد سمّه وزير المعتصد انظر ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان: ٣٥١/١، ديوانه: ٤٦/٢ - ٥٤ المطبوع، والمخطوط: ٤١٤.

(٣) في (أ): بوابه.

(٤) تقدّمت ترجمته، وانظر مراقد المعارف: ٦٣/٢، البحار: ٩٦/١٣، تنقيح المقال: ٢٤٥/٢، تاريخ أهل البيت (عليه السلام): ١٤٩.

(٥) بحار الأنوار: ٥٠ ٢٣٨ ح ٩، منتهى الآمال: ٦٤٥/٢، نور الأبصار: ٣٣٨.

(٦) في (أ): والمهدي.

(٧) تقدّمت ترجمة هؤلاء. وانظر البداية والنهاية لابن كثير: ٢٣/١١، الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٢٣٣/٧، الكافي: ٥١٠/١ ح ٦.

(٨) انظر مطالب السؤول: ٧٨ مع اختلاف يسير في اللفظ.

وعن أبي الهيثم بن عديّ قال: لما أمر المعتزّ بحمل أبي محمّد الحسن إلى الكوفة كتبت إليه: ما هذا الخبر الذي بلغنا فأقلقنا وغمّنا؟ فكتب: بعد ثلاث يأتيكم الفرّج إن شاء الله تعالى. فقتل المعتزّ في اليوم الثالث^(١).

وعن أبي هاشم^(٢) قال: سمعت أبا محمّد الحسن يقول: إنّ في الجنّة باباً يقال له باب المعروف لا يدخله إلّا أهل المعروف، فحمدت الله في نفسي وفرحت بما أتكلّف به من حوائج الناس، فنظر إليّ وقال: يا أبا هاشم [نعم] فدُم^(٣) على ما أنت عليه، فإنّ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة [وجعلك الله منهم يا أبا هاشم ورحمك]^(٤).

(١) انظر كشف الغمّة: ٢٠٦/٢، مناقب آل أبي طالب: ٤٣١/٤، و: ٢٠٧/٣ ط آخر، البحار: ٣١٢/٥٠، مهج الدعوات: ٢٧٣.

وهذه القصة تنطبق على المعتزّ وليس على المستعين كما ذكر ابن طاووس في مهج الدعوات لأنّ خلافته كانت قبل المعتزّ والمستعين خلع نفسه سنة (٢٥٢ هـ) وقُتل بعد شهور بأمر المعتزّ، ولقد كانت إمامة العسكري^(٥) سنة (٢٥٤ هـ) أي بعد استشهاد أبيه^(٦) فهو لم يدرك إمامة المعتزّ إلّا قليلاً من خلافته فكيف يدرك أيام المستعين، وحتى لو قلنا إنه دعي عليه في زمن أبيه^(٧) فهذا لا يتفق لأنّ الرواية تقول بعد مضي أبي الحسن بأقل من خمس سنين، وهاهو الحرّ العاملي في إثبات الهداة: ٤١٩/٣ ينقل الرواية عن الراوندي ولم يذكر جملة (يعني المستعين) بل إنه صرّح في ص ٤١٣ منه باسم المعتزّ نقلاً عن كتاب الغيبة للطوسي: ١٣٤. وانظر كشف الغمّة: ٢٢٠/٣، ومראה العقول: ١٥١/٦.

(٢) هو السيّد الجليل داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب يكنى أبا هاشم الجعفري^(٨) من أهل بغداد ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمة، شاهد أبا جعفر وأبا الحسن وأبا محمّد^(٩) وكان شريفاً عندهم، له موقع جليل عندهم. انظر رجال العلامة الحلي: ٦٨، إعلام الوری: ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٦، رجال النجاشي: ١١٣، رجال البرقي: ٦٠، رجال ابن داود: ١٤٦، مجمع الرجال: ٢٨٨/٢ و ٢٨٩، جامع الرواة: ٣٠٧/١، الفهرست: ٦٧، معالم العلماء: ٤٧، رجال الشيخ الطوسي: ٤٣١.

(٣) في (أ): دُم.

(٤) انظر البحار: ٢٥٨/٥٠، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٢/٤، و: ٢١٠/٣ ط آخر، الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ٦٩٠/٢ و ٦٨٨.

وعنه أيضاً قال: سمعت أبا محمد الحسن (رض) يقول: بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها^(١).

وعن أبي هاشم قال: سمعت أبي محمد يقول: من الذنوب التي يخشى على الرجل أن لا تغفر له قوله ليتني لم أؤخذ إلا بهذا الذنب، قلت في نفسي: إن هذا لهو النظر دقيق قد ينبغي للرجل أن يتفقد من نفسه كل شيء. قال: فأقبل عليّ وقال: صدقت يا أبا هاشم^(٢).

وعن محمد بن حمزة الدوري^(٣) قال: كتبت على ידי أبي هاشم داود بن القاسم وكان لي مؤاخياً إلى أبي محمد الحسن أسأله أن يدعو الله لي بالغنى وكنت قد أملت^(٤) وقلت ذات يدي وخفت الفضيحة، فخرج الجواب على يده: أبشر فقد أتاك الغنى غنى الله تعالى، مات ابن عمك يحيى بن حمزة وخلف مائة ألف درهم ولم يترك وارثاً سواك وهي واردة عليك [فاشكر الله] وعليك بالاعتقاد وإياك والإسراف فإنه من فعل الشيطان. فورد عليّ المال والخبر بموت ابن عمي كما قال عن أيام قلائل، وزال عني الفقر، فأدّيت حق الله تعالى وبررت إخواني وتماسكت بعد ذلك وكنت مبذراً^(٥).

وعن إسماعيل بن محمد بن عليّ بن إسماعيل بن عليّ بن عبد الله بن العباس قال: فعذت لأبي محمد الحسن على ظهر الطريق^(٦) فلما مرّ قمت في وجهه شكوت

(١) تحف العقول: ٥١٧.

(٢) انظر الخرائج والجرائح: ٦٨٨/٢ ح ١ وزاد «... الزم ما حدثتك به نفسك، فإنّ الشرك في الناس أخفى من ديب النمل على الصفا. أو قال: الذرّ على الصفا في الليلة الظلماء».

(٣) في بعض النسخ: السروي، وفي إثبات الهداة وغيره: السروي.

(٤) في (أ): بلغت.

(٥) انظر كشف الغمّة: ٣/٣١٤، إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٤٢٧/٣ ح ١٠١، البحار: ٢٩٢/٥٠، نور الأبصار: ٣٤١.

(٦) في (أ): باب داره حتّى خرج.

إليه الحاجة والضرورة وحلفت له ليس عندي درهم^(١). فما فوقه، فقال: تحلف بالله كاذباً^(٢) وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفناً لك عن العطية، اعطه يا غلام ما معك، فأعطاني غلامه^(٣) مائة دينار فشكرت له وولّيت، فقال: ما أخوفني أن تفقد المائتي دينار أحوج ما تكون إليها، فذهبت إليها فافتقدتها فإذا هي في مكانها فنقلتها إلى موضع آخر ودفنتها من حيث لا يطلع عليها أحد، ثم قعدت مدة طويلة فاضطرت إليها فجئت أطلبها من^(٤) مكانها فلم أجدها فجئنت وشق ذلك عليّ، فوجدت ابناً لي قد عرف موضعها^(٥) وأخذها وأبعدها ولم يحصل لي شيء، فكان كما قال^(٦).

وحدث أبوهاشم داود بن القاسم الجعفري قال: كنت في الحبس [المعروف بحبس صالح بن وصيف الأحمر] الذي بالجوشق أنا والحسن بن محمد العقيقي^{(٧)(٨)} ومحمد بن إبراهيم العمري وفلان وفلان خمسة ستة من الشيعة إذ ورد^(٩) علينا

(١) في (أ): وأقسمت أني لا أملك الدرهم.

(٢) في (أ): تقسم وقد....

(٣) في (أ): الغلام.

(٤) في (أ): في.

(٥) في (أ): مكانها.

(٦) انظر المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٣٢ مع اختلاف في اللفظ، ومثله في الكافي: ١/٤٢٦ ح ١٤، والبحار: ٥٠/٢٨٠ ح ٥٦، الخرائج والجرائح: ١/٤٢٧ ح ٦، إعلام الوري: ٣٥٢، الثاقب في المناقب: ٥٧٨ ح ٥٢٧، إثبات الوصية للمسعودي: ٢١٤. وورد في الإرشاد: ٢/٣٣٢ «... فقال لي: إنك تُحرّم الدنانير التي دفنتها أحوج ما تكون إليها وصدق ﷺ وذلك أنني أنفقت ما وصلني به واضطرت ضرورة شديدة إلى شيء أنفقه، وانغلقت عليّ أبواب الرزق، فنبشتُ عن الدنانير التي كنت دفنتها فلم أجدها، فنظرت فإذا ابن لي قد عرف موضعها فأخذها وهرب، فما قدرتُ منها على شيء».

(٧) في (د): العتقي.

(٨) هو الحسن بن محمد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن أبي طالب، أمه أم عبدالله بنت عبدالله بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ﷺ وقد حبس مع الإمام عند صالح بن وصيف.

(٩) في (أ): دخل.

أبو محمد الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام وأخوه جعفر فحفظنا بأبي محمد^(١) وكان المتولّى لحبسه صالح بن الوصيف الحاجب وكان معنا في الحبس رجل جمحي [يقال: إنه علوي] قال: فالتفت إلينا أبو محمد وقال لنا سرّاً: لولا أنّ فيكم من ليس منكم لأعلمتكم متى يفرّج عنكم^(٢)، وترى هذا الرجل فيكم قد كتب فيكم قصّته إلى الخليفة يخبره فيها بما تقولون فيه وهي مدسوسة معه في ثيابه يريد أن يوسع الحيلة في إيصالها إلى الخليفة من حيث لا تعلمون فاحذروا شرّه.

قال أبو هاشم: فما تمالكنا أن تحاملنا جميعاً على الرجل ففتّشناه فوجدنا القصّة مدسوسة معه بين ثيابه وهو يذكرنا فيها بكلّ سوء، فأخذناها منه وحذرناه^(٣). وكان الحسن يصوم في السجن فإذا افطر أكلنا معه من طعامه وكان يحمله إليه غلامه في جونة مختومة. قال أبو هاشم: فكنت أصوم معه، فلمّا كان ذات يوم ضعفتُ من الصوم فأمرت غلامي فجاءني بكعك فذهبت إلى مكان خالي في الحبس فأكلت وشربت ثمّ عدت إلى مجلسي مع الجماعة ولم يشعر بي أحد، فلمّا رأيته تبسّم وقال: أفطرت؟ فخجلت، فقال: لا عليك يا أبا هاشم إذا رأيت أنّك قد ضعفت وأردت القوّة فكل اللحم فإنّ الكعك لا قوّة فيه، وقال: عزمت عليك أن تفطر ثلاثاً فإنّ البنية إذا أنهكتها الصوم لا تتقوى إلّا بعد ثلاث^(٤).

قال أبو هاشم: ثمّ لم تطل مدّة أبي محمد الحسن في الحبس إلّا أن قحط الناس بسرّاً من رأى قحطاً شديداً، فأمر الخليفة المعتمد على الله ابن المتوكّل بخروج الناس إلى الاستسقاء، فخرجوا ثلاثة أيام يستسقون ويدعون فلم يُسقوا، فخرج

(١) أي إلى خدمته.

(٢) في (أ): لولا أنّ هذا الرجل فيكم لأخبرتكم متى يفرج عنكم.

(٣) انظر إعلام الوري: ٣٥٤ وفيه «بالجوسق» ولعلّه الصحيح ومعناه: القصر، إثبات الهداة: ٤١٦/٣، نور الأبصار: ٣٣٨، البحار: ٢٥٤/٥٠ مع اختلاف في الألفاظ، مقاتل الطالبين: ٤٥٦.

(٤) إثبات الهداة: ٤١٦/٣، وراجع المصادر السابقة.

الجاثليق في اليوم الرابع إلى الصحراء وخرج معه النصارى والرهبان وكان فيهم راهب كلّمَا مدّ يده إلى السماء ورفعها هطلت بالمطر. ثمّ خرجوا في اليوم الثاني وفعلوا كفعلهم أوّل يوم فهطلت السماء بالمطر وسُقوا سقيّاً شديداً حتّى استعفوا، فعجب الناس من ذلك وداخلهم الشكّ وصفا بعضهم إلى دين النصرانية، فشقّ ذلك على الخليفة فأنفذ إلى صالح بن وصيف أن أخرج أبا محمّد الحسن بن عليّ من السجن وأتني به.

فلَمّا حضر أبو محمّد الحسن عليه السلام عند الخليفة قال له: أدرك أُمّة جدّك محمّد عليه السلام فيما لحق بعضهم في هذه النازلة، فقال أبو محمّد: دعهم يخرجون غداً اليوم الثالث، قال: قد استعفى الناس من المطر واستكفوا فما فائدة خروجهم؟ قال: لأزيل الشكّ عن الناس وما وقعوا فيه من هذه الورطة التي أفسدوا فيها عقولاً ضعيفة.

فأمر الخليفة الجاثليق والرهبان أن يخرجوا أيضاً في اليوم الثالث على جاري عادتهم وأن يخرجوا الناس، فخرج النصارى وخرج لهم أبو محمّد الحسن ومعه خلق كثير فوقف النصارى على جاري عادتهم يستسقون إلّا أن ذلك الراهب مدّ يديه رافعاً لهما إلى السماء ورفعت النصارى والرهبان أيديهم على جاري عادتهم فغيّمت السماء في الوقت ونزل المطر. فأمر أبو محمّد الحسن القبض على يد الراهب وأخذ ما فيها فإذا بين أصابعه ^(١) عظم آدمي، فأخذه أبو محمّد الحسن ولفّه في خرقة وقال: استسق، فانكشف السحاب وانقشع الغيم وطلعت الشمس، فعجب الناس من ذلك وقال الخليفة: ما هذا يا أبا محمّد؟ فقال: عظم نبيّ من أنبياء الله عزّ وجلّ ظفر به هؤلاء من بعض قبور ^(٢) الأنبياء، وما كشف نبيّ عن عظم تحت السماء إلّا هطلت بالمطر. واستحسنوا ^(٣) ذلك فامتحنوه فوجدوه كما قال.

(١) في (أ): أصابعها.

(٢) في (أ): فنون، وهو اشتباه.

(٣) في (أ): استحموا.

فرجع أبو محمد الحسن إلى داره بسرّ من رأى وقد أزال عن الناس هذه الشبهة، وقد سرّ الخليفة والمسلمون ذلك، وكلّم أبو محمد الحسن الخليفة في إخراج أصحابه الذين كانوا معه في السجن فأخرجهم وأطلقهم له، وأقام أبو محمد الحسن بسرّ من رأى بمنزله بها معظماً مكرّماً مبجّلاً، وصارت صلّات الخليفة وأنعامه تصل إليه في منزله إلى أن قضي تغمّده الله برحمته^(١).

وعن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عيسى بن الفتح قال: لمّا دخل علينا أبو محمد الحسن السجن قال لي: يا عيسى لك من العمر خمس وستون سنة وشهر ويومان. قال: وكان معي كتاب [دعاء] فيه تاريخ ولادتي فنظرت فيه فكان كما قال. ثمّ قال لي: هل أرزقت ولداً؟ فقلت: لا، قال: اللهمّ ارزقه ولداً يكون له عضداً فنعم العضد الولد ثمّ أنشد:

من كان ذا عضد يدرك ظلامته إنّ الذليل الذي ليست له عضد

فقلت له: يا سيّدي وأنت لك ولد؟ فقال: والله سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وأمّا الآن فلا، ثمّ أنشد متمثلاً:

لعلّك يوماً أن تراني كأنّما بني حوالي الأسود اللوابد

فإنّ تميماً قبل أن يلد العصا أقام زماناً وهو في الناس واحد

وعن الحسن بن محمد الأشعري عن أحمد بن عبيدالله^(٢) بن خاقان قال: لقد ورد على الخليفة المعتمد على الله أحمد بن المتوكّل في وقت وفاة أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري ما تعجّبنا منه ولاظنّنا أنّ مثله يكون من مثله، وذلك أنه لمّا اعتلّ أبو محمد ركب خمسة من دار الخليفة من خدام أمير المؤمنين وثقاته

(١) انظر الصواعق المحرقة: ٢٠٧، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٢٥ مختصراً، وفيه المتوكّل وهو تصحيف عن المعتمد، ينابيع المودة: ٣/١٣٠ و١٣١ مختصراً ط أسوة.

(٢) في (أ): عبد الله. وكذلك في إعلام الوری: ٣٧٦.

وخاصّته، كلّ منهم تحرير فقه، وأمرهم بلزوم دار أبي الحسن وتعرّف خبره وحاله ومشاركتهم له بحاله وجميع ما يحدث له في مرضه، وبعث إليه من خدام المتطبّبين وأمرهم بالاختلاف إليه وتعهده^(١) صباحاً ومساءً.

فلما كان بعد ذلك بيومين أو ثلاثاً أخبروا الخليفة بأنّ قوّته قد سقطت وحركته قد ضعفت، وبعيد أن يجيء منه شيء فأمر المتطبّبين بملازمته وبعث الخليفة إلى القاضي ابن بختيار أن يختار عشرة ممّن يثق بهم وبدينهم وأمانتهم يأمرهم إلى دار أبي محمّد الحسن وبملازمته ليلاً ونهاراً، فلم يزلوا هناك إلى أن توفّي بعد أيام قلائل^(٢).

ولما رُفِع خبر وفاته ارتجّت سرّ من رأى وقامت ضجّة واحدة [مات ابن الرضا] وعُطّلت الأسواق وغُلّقت أبواب الدكاكين، وركب بنو هاشم والكتّاب والقوّاد والقضاة والمعدلون وسائر الناس إلى أن حضروا إلى جنازته، فكانت سرّ من رأى في ذلك شبهاً بالقيامة^(٣).

فلما فرغوا من تجهيزه وتهيئته بعث السلطان^(٤) إلى [أبي] عيسى ابن المتوكل أخيه [فأمره] بالصلاة عليه، فلما وُضعت الجنازة للصلاة دنا [أبو] عيسى منها^(٥)

(١) في (أ): وتعهده.

(٢) انظر كمال الدين: ٤٠/١ - ٤٢، الغيبة للطوسي: ١٦٥ باختلاف يسير في اللفظ وفيه «أحمد بن عبيد بن خاقان... بعث جعفر بن عليّ...» والمستفاد من هذا أن النظام العباسي كان يحسب لمرض الإمام حساباً خاصاً ولذلك أنّه لما أخبر جعفر بن عليّ عبيدالله بمرض الإمام قام إلى الخليفة من فوره ثمّ رجع مستعجلاً ومعه خمسة من خاصّة الخليفة... ثمّ يرسل المتطبّبين إلى بيته تحت عنوان المعالجة ويرسل قاضي القضاة مع عشرة من المعروفين... والحقيقة أنّ الخليفة أرسل ثلاث بعثات: بعثة العيون والجواسيس، والبعثة الطبية بعنوان المعالجة، وبعثة القضاة لتبرئة النظام من خلال شهادتهم بأنّ الإمام مات حتف أنفه غير مسموم ولا مقتول.

(٣) انظر كمال الدين: ٤٣/١.

(٤) في (أ): الخليفة.

(٥) في (أ): منه.

وكشف عن وجهه وعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية وعلى القضاة والكتّاب والمعدلين فقال: هذا أبو محمد العسكري مات حتف أنفه على فراشه، وحضره من خدام أمير المؤمنين فلان وفلان. ثم غطّي وجهه وصلى عليه وكبّر عليه خمساً وأمر بحمله ودفنه^(١).

وكانت وفاة أبي محمد الحسن بن عليّ بسرّ من رأى في يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأوّل سنة ستين ومائتين للهجرة^(٢)، ودُفن في البيت الذي دُفن

(١) البحار: ٣٢٨/٥٠ بلفظ «وأضاف أحمد بن عبيدالله قائلاً: فلماً...» وفي كمال الدين: ٤٧٥/٢، وينابيع المودة: ٤٦١ في حديث طويل عن أبي الأديان خادم الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وحامل كتبه إلى الأمصار... ثم خرج عقيد فقال: يا سيّدي قد كُفّن أخوك، فقم وصلّ عليه. فدخل جعفر بن عليّ والشيعة من حوله يقدمهم السنان والحسن بن عليّ قتيل المعتصم المعروف بسلمة.

فلماً صرنا في الدار، إذا نحن بالحسن بن عليّ عليه السلام على نعشه مكفّناً، فتقدّم جعفر ليصلي على أخيه، فلماً همّ بالتكبير خرج صبيّ بوجهه سمرة بشعره قطط، بأسنانه تغليج، ف جذب رداء جعفر وقال: يا عمّ، أنا أحقّ بالصلاة على أبي عليه السلام فتأخر جعفر، وقد اربد وجهه واصفرّ، فتقدّم الصبي فصلى عليه عليه السلام.

وروى المجلسي في البحار: ٥٢/٥ عن أحمد بن عبدالله الهاشمي من ولد العباس قال: حضرت دار أبي محمد الحسن بن عليّ عليه السلام بسرّ من رأى يوم توفي وأخرجت جنازته ووضعت، ونحن تسعة وثلاثون رجلاً قعود ننتظر، حتّى خرج علينا غلام عشاري، حافٍ عليه رداء قد تقنّع به، فلماً أن خرج قمنا هيبّة له من غير أن نعرفه، فتقدّم وقام الناس فاصطفوا خلفه، فصلى عليه ومشى، فدخل بيتاً غير الذي خرج منه.

وقال الشيخ الصدوق في كمال الدين: ٤٣/١: ولم تمض لحظات من ارتحال الإمام العسكري عليه السلام إلّا وحاصروا الدار من قبل المعتمد وأحاطوها، وأخذوا يفتشون حجر البيت وزواياه.... وفي ج ٢ ص ٤٧٦ منه ذكر أنّ الذي أخبر المعتمد بخبر الصبيّ حتّى يقيم عليه الحجة هو جعفر ولذلك وجّه المعتمد خدمه فقبضوا على صقيل الجارية فطالبوها بالصبيّ فأنكرته وادّعت حبلاً بها، لتغطّي حال الصبي، فسلمت إلى أبي الشوارب القاضي، وبغتهم موت عبيدالله بن يحيى بن خاقان فجأة، وخرج صاحب الزنج بالبصرة، فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن أيديهم.

(٢) اتفق أكثر أهل التاريخ والسير على أن سنة انتقال الإمام العسكري إلى جوار ربّه هي سنة (٢٦٠ هـ)

فيه أبوه بدارهما من سرّ من رأى وله يومئذ من العمر ثمان وعشرون سنة^(١). وكانت مدّة إمامته ست سنين^(٢) كانت في بقية ملك المعتزّ ابن المتوكلّ، ثمّ ملك المهديّ ابن

↔

ولكنهم اختلفوا في شهر الوفاة ويومها. فالذي عليه المصنّف والبغداديّ في تاريخه: ٣٦٦/٧، والإرشاد: ٣٣٦/٢، وابن طولون في الأئمة الاثنا عشر: ١١٣، والكفعميّ في المصباح: ٥١٠، والطبرسي في إعلام الوري: ٣٤٩، والشهيد الأوّل في الدروس: ١٥٤ هو يوم الجمعة لثمان ليالٍ خلون من شهر ربيع الأوّل.

وقيل في اليوم الأوّل من شهر ربيع الأوّل كما في البحار: ٣٣٥/٥٠، وكذلك في المصباح للكفعميّ: ٥١٠ في رواية أخرى.

وقيل في اليوم الثامن من شهر جمادى الاولى كما في وفيات الأعيان: ٩٤/٢، والأئمة الاثنى عشر: ١١٣ في رواية أخرى.

وقيل في شهر ربيع الثاني كما في إثبات الوصية للمسعودي: ٢٤٨ والمنتظم: ٢٢/٥.

وقيل في اليوم السادس من شهر ربيع الأوّل كما في مرآة الجنان: ١٧٢/٢.

والمشهور هو الرأي الأوّل كما صرح به الشيخ المفيد في الإرشاد حيث قال: مرض أبو محمّد الحسن عليه السلام في أوّل شهر ربيع الأوّل سنة ستين ومائتين، ومات يوم الجمعة لثمان خلون من هذا الشهر. أمّا الذي ذكر بأنّ سنة وفاته عليه السلام هي (٢٦٠ هـ) كما ذكرنا سابقاً فمصادر كثيره منها على سبيل المثال لا الحصر: مرآة الجنان: ١٧٢/٢، اللباب: ٣٤٠/٢، كفاية الطالب: ٤٥٨، إثبات الوصية للمسعودي: ٢٤٨، تذكرة الخواص: ٣٢٤، شذرات الذهب لابن العمار: ١٤١/٢، العبر في اخبار من غبر: ٢٧٣/١، الأنوار النعمانية: ٣٨٤/١، المنتظم: ٢٢/٥، حبيب السير لخواند أمير: ٩٨/٢ هذا بالإضافة إلى المصادر السابقة.

(١) انظر الإرشاد للمفيد: ٣١٣/٢، و: ٣٣٦ ط آخر، الكافي: ٥٠٣/١ ولكن في مروج الذهب: ١٩٩/٤، والبحار: ٣٣٦/٥٠ قبض... وهو ابن تسع وعشرين وهو أبو المهدي المنتظر... وانظر تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٨٧ و١٩٩ بلفظ «وكان عمره تسعاً وعشرين سنة منها بعد أبيه خمس سنين وثمانية أشهر وثلاثة عشر يوماً» عن ابن الخشاب.

(٢) في (ب): سنتين.

تنبيه: لا يخفى أنّ مدّة إمامة الإمام العسكري عليه السلام ستّ سنوات كما ذكرت المصادر التاريخية والتي أشرنا إليها سابقاً عند استشهاد الإمام الهادي عليه السلام والتي كانت سنة (٢٥٤ هـ) وقبل قليل ذكرنا أنّ استشهاد الإمام العسكري عليه السلام سنة (٢٦٠ هـ) باتفاق المؤرّخين وأشرنا إلى المصادر التاريخية فكيف يعقل أن تكون

↔

الواثق أحد عشر شهراً، ثم ملك المعتمد على الله أحمد ابن المتوكل ثلاث وعشرين سنة مات في أوائل دولته^(١).

خلف أبو محمد الحسن من الولد ابنه الحجة القائم المنتظر لدولة الحق، وكان قد أخفى مولده وستر أمره لصعوبة الوقت وشدة طلب^(٢) السلطان وتطلّبه للشيعة

⇔

مدة إمامته ستين كما ورد في نسخة (ب)؟

اللهم إلا إذا كان المقصود بأن مدة إمامته في زمن المعتز وهي بقية ملكه وهذا هو الصحيح منه خلال عبارته لا كما تصوّرها البعض. والدليل على ذلك أيضاً أن الإمام العسكري عاصر ثلاثة من خلفاء بني العباس، وهم المعتز والمهتدي والمعتمد، فالمعتز كما ذكرنا سابقاً ببيع له بسر من رأى يوم الخميس لسبع خلون من المحرم سنة (٢٥٢ هـ) كما في البداية والنهاية: ١١/١٠ و ١١ واليعقوبي في تاريخه: ٥٠٠/٢. وأضاف ابن كثير في ص ١٦ «ولثلاث بقين من رجب من هذه السنة - ٢٥٥ هـ - خلع الخليفة المعتز بالله...» وخلال هذه الفترة الزمنية واصل المعتز بالله السير على خط أسلافه في تعاملهم مع الإمام الهادي والإمام العسكري ع تحت الرقابة الشديدة، ولذا نرى قصة سجن الإمام ع أوردتها الكليني في الكافي: ٥١٢/١ وكذلك في الإرشاد للمفيد: ٣٣٤/٢، و: ٣٤٢ ط آخر، وكشف الغمّة: ٢٠٦/٢ وغيرهم من المصادر التي أشرنا إليها سابقاً.

أما المهتدي بالله فقد كانت بيعته يوم الأربعاء لليلة بقيت من رجب في سنة (٢٥٥ هـ) كما يذكر ابن كثير في البداية والنهاية: ١١/٢٣ وابن الأثير في الكامل في التاريخ: ٣٣٣/٧. وهذا الخليفة الذي مجّدت الأقلام المأجورة بحقه وجعلته من أحسن الخلفاء مذهباً وورعاً وزهادة كما يقول ابن كثير وغيره هو على خلاف الحقيقة، فقد كان المهتدي بالله مترهّداً لازهاًداً... وكان أكثر حسداً وحقداً من غيره على أهل البيت ع وهو الذي بدأ بقتل الموالي وقال مقولته المشهورة: والله لأجلينهم عن جديد الأرض. انظر الكافي: ٥١٠/١ ح ١٦.

وقُتل المهتدي يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة (٢٥٦ هـ). وفي نفس اليوم الذي قُتل فيه المهتدي ببيع المعتمد العباسي بالخلافة وكان عمره خمساً وعشرين. ذكر ذلك المسعودي في مروج الذهب: ١٩٨/٤، واليعقوبي في تاريخه: ٥٠٧/٢، وابن الأثير الكامل في التاريخ: ٢٣٣/٧.

(١) انظر المصادر السابقة.

(٢) في (أ): وخوف.

وحبسهم والقبض عليهم^(١)، وتولّى جعفر بن عليّ أخوه^(٢) وأخذ تركته واستولى عليها وسعى في حبس جوارى أبي محمد^(٣) وشنع على أصحابه عند السلطان، وذلك لكونه أراد القيام عليهم مقام أخيه فلم يقبلوه لعدم أهليّته لذلك ولا

(١) المعروف بين الشيعة الإمامية بل المشهور أنّه ﷺ ليس له ولد إلّا المهدي المنتظر (عج) كما صرح به الشيخ المفيد: ٣٣٩/٢، و: ٣٤٦ ط آخر بلفظ «ولم يخلف أبوه ولداً ظاهراً ولا باطناً غيره وخلفه غائباً مستتراً» هذا هو المتفق عليه. أمّا تحرّصات جعفر بن عليّ الكذاب أنّه ليس له عقب ولم يخلف ولداً كما ورد في كشف الاستار: ٥٧ وكما تقول بعض فرق الزيدية كما جاء في مقدمة كمال الدين: ٧٩ فهو قول باطل بما استدللنا عليه سابقاً من أنّ الأئمة ﷺ منصوص عليهم فلاحظ المصادر السابقة والنصوص.

أمّا قول نصر بن عليّ الجهضمي - على ما رواه عنه ابن أبي الثلج البغدادي في تاريخ الأئمة ﷺ: ٢١، والنجم الثاقب للمحدّث النوري: ١٣٦ بأنّ للإمام الحسن العسكري ولد «م ح م د» وموسى وفاطمة وعائشة - فهو أيضاً باطل لم يقل به أحد من المؤرّخين سواه بل تفرد هو به.

أمّا ما ادّعاه السلمغاني في كتاب الأوصياء عن إبراهيم بن إدريس كما ذكر الشيخ الطوسي في الغيبة: ١٤٨ بلفظ «قال: وجّه إليّ مولاي أبو محمد ﷺ بكبش وقال: عقه عن ابني فلان وكل وأطعم أهلك، ففعلت، ثمّ لقيت بعد ذلك فقال لي: المولود الذي ولد لي مات، ثمّ وجّه إليّ بكبشين وكتب «بسم الله الرحمن الرحيم، عقّ هذين الكبشين عن مولاك وكل هنّاك الله وأطعم إخوانك، ففعلت، ولقيت بعد ذلك فما ذكر لي شيئاً».

فالجواب على صحة الرواية وغضّ الطرف عن السلمغاني فإنّ هذا لا ينافي القول من أنّه ﷺ لم يخلف سوى الحجّة وإن كان مخالفاً للمشهور والمعروف لأنّ الأوّل مات في حياة أبيه ﷺ.

أمّا القول الذي ذكره المامقاني في تنقيح المقال: ١٩٠/١ بأنّ له ﷺ ذكراً وأنثى لا غير فهذا هو ﷺ يضعفه بقوله «وجدت هذا الجدول في بعض الكتب الرجالية المعتمدة، فأحببت إثباته تسهيلاً للأمر، ولاألزم بصحّة جميع ما فيه، فإنّ في جملة منه خلافاً» علماً بأنّ العلامة المامقاني ﷺ لم يذكر لنا الكتب الرجالية التي اعتمد عليها.

أمّا القصة الأولى التي ذكرها الصدوق ﷺ في كمال الدين: ٤٤٥/٢ ب ٤٣ ح ١٩ عن إبراهيم بن مهزيار وكذلك القصة الثانية التي ذكرها في نفس الكتاب: ٤٦٥ ففيها مورد تحقيق ولعلماء الرجال لهم فيها أقوال، فلاحظ معجم رجال الحديث للسيد الخوئي ﷺ: ٣٠٦/١، والغيبة للطوسي: ١٥٩ تجدهما بسند آخر عن عليّ بن إبراهيم بن مهزيار، غير انه لم يرد فيها ذكر الصريحين محمد وموسى.

(٢) تقدّمت ترجمته.

(٣) في (أ): حبس مواليه.

ارتضوه، وبذل جعفر على ذلك مالاً جليلاً لولي الأمر فلم يتفق له ولم يجتمع عليه اثنان^(١).

ذهب كثير من الشيعة إلى أن أبا محمد الحسن مات مسموماً^(٢) وكذلك أبوه وجدّه وجميع الأئمة الذين من قبلهم، خرجوا كلّهم تغمّدهم الله برحمته من الدنيا على الشهادة، واستدلّوا على ذلك ممّا روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: مامناً إلا مقتولاً أو شهيداً^(٣).

مناقب سيّدنا أبي محمد الحسن العسكري دالة على أنه السري^(٤) ابن السري، فلا يشكّ في إمامته أحد ولا يمترى، واعلم إن بيعت^(٥) مكرمة فسواه بايعها وهو المشتري، واحد زمانه من غير مدافع، ويسبح^(٦) وحده من غير منازع، وسيّد أهل عصره، وإمام أهل دهره، أقواله سديدة، وأفعاله حميدة، وإذا كانت أفاضل زمانه قصيدة فهو في بيت القصيدة، وإن انتظموا عقداً كان مكانه الواسطة الفريدة، فارس العلوم الذي لا تجاري، ومبين غوامضها فلا يحاول ولا يماري، كاشف الحقائق بنظره الصائب، مظهر الدقائق بفكره الثاقب، المحدث في سرّه

(١) انظر الإرشاد للمفيد: ٣٣٦/٢ - ٣٣٧، و: ٣٢٥ ط آخر مع إختلاف يسير في بعض الألفاظ. وانظر أيضاً بحار الأنوار: ٣٣٤/٥٠، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، كمال الدين للشيخ الصدوق: ٤٠٨/٢، مروج الذهب للمسعودي: ١٩٩/٤، الإحتجاج للطبرسي: ٢٧٩/٢، دلائل الإمامة للطبري: ٢٢٣.
(٢) تقدّمت استخراجاته.

(٣) انظر إعلام الوري: ٣٤٩، اعتقادات الشيخ الصدوق: ٩٩، البحار: ٣٣٥/٥٠ و ٣٣٨، و: ٢٨٥/٤٩، المصباح للكفعمي: ٥١٠، جيب السير: ٩٨/٢، عيون أخبار الرضا: ٢٠٠/٢ - ٢٠٢، الغيبة للطوسي: ٢٣٨، إثبات الهداة: ٧٥٧/٣. وخالف الشيخ المفيد رحمه الله سائر علماء الشيعة في هذه المسألة وتردّد بالقول بقتل أكثر الأئمة بالسّم على يد طواغيت زمانهم... انظر أوائل المقالات: ٢٣٨.

(٤) السري: صاحب المروءة والشرف.

(٥) في (أ): أنه يبعث.

(٦) في (ب): نسيج.

بالأمور الخفّيات، الكريم الأصل والنفس والذات، تغمّده الله برحمته وأسكنه فسيح جنانه بمحمّد ﷺ آمين^(١).

(١) هذا ما قاله ابن الصّبّاغ المالكي في حقّه ﷺ. وانظر ما قاله العلامة سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ٣٢٤، والعلامة محمّد أبو الهدى أفندي في كتابه ضوء الشمس: ١١٩/١، والشهيد القاضي الشوشتری في إحقاق الحق: ٦٢١/١٩، والشبراوي الشافعي في الاتحاف بحبّ الأشراف: ١٧٨، والعلامة عبّاس المكي في نزّهة الجليس: ١٢٠/٢، ابن شدقم في زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول: ٦٣، والهاشمي الحنفي في أئمة الهدى: ١٣٨، ويوسف النبهاني في حياة الإمام العسكري ﷺ: ٦٧ نقلاً عن جامع كرامات الأولياء: ٣٨٩/١، والبستاني في دائرة المعارف: ٤٥/٧، والعبّاس بن نور الدين عن نزّهة الجليس: ١٨٤/٢، والسيد محمود أبو الفيض المنوفي في منهل الصفا: ١١١، والشيخ المفيد في الإرشاد: ٣١٣/٢، و: ٣٣٤ ط آخر، وانظر أيضاً مناقب آل أبي طالب للمازندراني: ٤٢١/٤، والإربلي في كشف الغمّة: ٢٢٣/٣ والقطب الراوندي في الخرائج والجرائح: ٩٠١/٢.

الفصل الثاني عشر

في ذكر أبي القاسم محمد عليه السلام

الحجة الخلف الصالح ابن أبي محمد الحسن الخالص عليه السلام

وهو الإمام الثاني عشر ^(١) وتاريخ ولادته ودلائل إمامته

وذكر طرفٍ من أخباره وغيبته ومدة قيام دولته وذكر كنيته ونسبه

وغير ذلك ممّا يتصل به عليه السلام وأرضاه

قال صاحب الإرشاد الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان

(١) تقدّمت تخريجات النصوص الدالة على أسماءهم وعددهم من قبل النبي عليه السلام. أمّا النصوص الواردة عليه بالذات فكثيرة وسنذكرها في طيّات البحث الخاصّ به عجل الله فرجه. والآن نذكر طرفاً منها على سبيل المثال لا الحصر:

روى الكليني في الكافي: ١/ ٤٤٧ ح ١٠، وشيخ الصدوق في كمال الدين: ٣٢٦ ح ٤، وكذلك في الخصال: ٤٧٨ ح ٤٣، وأيضاً في عيون أخبار الرضا: ١/ ٥٥ ح ٢١، والغيبة للطوسي: ١٤١ ح ١٠٥، وإعلام الوري لأمين الإسلام الطبرسي: ٣٦٦ عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله عزّ اسمه أرسل محمداً عليه السلام إلى الجنّ والإنس، وجعل من بعده اثني عشر وصياً، منهم من سبق ومنهم من بقي، وكلّ وصيّ جرت به سنة. فالأوصياء الذين من بعد محمد عليه السلام على سنة

رحمه الله تعالى: و كان الإمام بعد أبي محمد الحسن ابنه محمدًا [المسمّى باسم رسول الله ﷺ المكنى بكنيته] ولم يخلف أبوه ولداً غيره ظاهراً ولا باطناً، وخلفه أبوه غائباً مستتراً^(١) بالمدينة وكان سنّه^(٢) عند وفاة أبيه خمس سنين،



أوصياء عيسى عليه السلام وكانوا اثني عشر، وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنّة المسيح عليه السلام.

وفي الكافي: ١/٢٦٤ ح ١، وإعلام الوري: ٤١٣ عن محمد بن علي بن بلال قال: خرج إليّ أمر أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام قبل مضيّه بستين يخبرني بالخلف من بعده، ثم خرج إليّ من قبل مضيّه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده.

وفي الكافي أيضاً: ١/٢٦٤ ح ٣، والغيبة للطوسي: ٢٣٤ ح ٢٠٣، وإعلام الوري: ٤١٤، والبحار: ٦٠/٥٢ ح ٤٨. عن عمرو الأهوازي قال: أراني أبو محمد ابنه عليه السلام وقال: هذا صاحبكم بعدي.

وفي الكافي: ١/٢٦٤ ح ١٢، وكمال الدين: ٣٨١ ح ٥، و ٦٤٨ ح ٤، وعلل الشرايع: ٢٤٥ ح ٥، وإثبات الوصية للمسعودي: ٢٢٤، وكفاية الأثر لخزّاز: ٢٨٨، والغيبة للطوسي: ٢٠٢ ح ١٦٩، وإعلام الوري: ٣٥١ عن داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد عليه السلام يقول: الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم جعلني الله فداك؟ فقال: لأنكم لاترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه، فقلت: فكيف نذكره؟ قال: قولوا الحجّة من آل محمد عليه السلام.

انظر عقد الدرر: ب ٤١/٢ و ٤٢، وينايع المودة للقندوزي الحنفي: ٤٤٨، صحيح الترمذي: ٤٦/٢، مسند أحمد: ٣٧٦/١، صحيح أبي داود: ٢٠٧/٢، مستدرک الحاكم: ٤/٤٦٥، نور الأبصار للشبلنجي: ٣٤٥، منتخب الأثر: ١٦٨، منتخب كنز العمال: ٣٤/٦، كمال الدين: ٣١٩، غاية المرام: ٦٩٦، سنن ابن ماجه: ١٣٦٦/٢، الجامع الكبير: ٣٧٧/٢، الصواعق المحرقة: ٩٩، جواهر العقدين: ٢٦٨/٢ و ٢٨٢، فرائد السمطين للجويني: ١٣/٢ ح ٤٣١، الغيبة للنعماني: ٦٦، العمدة لابن البطريق: ٤١٦، صحيح البخاري: ١٠٤/٨، مودة القربى: ٢٩ المودة العاشرة، كشف الغمّة: ٢٨٣/٣.

إنّه لا يعيش في المجتمعات البشرية ولا يقصده الناس ويلتقي بهم ويروونه ويسألونه كما هو شأن الفرد والإنسان العادي من أبناء الجنس البشري، وهذا المعنى لا يوجد في ذهن أيّ فرد شيعي ولا تخرق قاعدة اللطف الالهي، وقد شاء الله تعالى بلطفه بعباده وحكمته في خلقه ورحمته بهم أن يرعى البشرية ويوفر للناس ما يصلحهم وما يقربهم إليه ويبعدهم عن الشقاء والمعصية. وبهذا يشكّل وجود الأنبياء مظهراً من مظاهر هذا اللطف الالهي كما قال تعالى ﴿وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ فاطر: ٢٤.

(١) انظر الإرشاد للمفيد: ٣٣٩/٢.

(٢) في (أ): عمره.

آتاه الله تعالى فيها الحكمة [وفصل الخطاب، وجعله آيةً للعالمين] كما آتاها يحيى صبيّاً وجعله إماماً في حال الطفولية [الظاهرة] كما جعل عيسى بن مريم في المهد نبياً. وقد سبق النصّ عليه في ملّة الإسلام من نبي الهدى^(١) عليه الصلاة والسلام، ثمّ^(٢) من جدّه [أمير المؤمنين] عليّ بن أبي طالب [ونصّ عليه الأئمة^(٣) واحداً بعد واحد إلى أبيه^(٤)، ونصّ أبوه عليه عند ثقاته وخاصّة شيعته، وكان الخبر بغيبته ثابتاً قبل وجوده، وبدولته مستفيضاً قبل غيبته] ومن بقية آبائه أهل الشرف وال مراتب، وهو صاحب السيف والقائم بالحقّ المنتظر [لدولة الإيمان] كما ورد ذلك في صحيح الخبر، وله قبل قيامه غيبتان^(٥)

(١) في (أ): النبي محمد.

(٢) في (أ): وكذلك.

(٣) لكلمة الغيبة هنا معنيان:

أنه^(٦) يختفي بجسمه عن العيون، مع كونه موجوداً، فهو يرى الناس ولا يرونه، كما أنّ العيون لا ترى الأرواح ولا الملائكة ولا الجنّ مع تواجدها في المجتمعات البشرية، وقد تظهر الملائكة حتّى لغير الأنبياء كما ظهرت لسارة زوجة إبراهيم^(٧) ولريم بنت عمران^(٨) أمّا للأنبياء فقد ظهر جبرائيل لرسول الله^(٩) وكذلك ظهرت يوم بدر للمسلمين... الخ.

وهناك أدلّة تثبت ذلك للإمام المهدي عجل الله فرجه، فقد ورد في كمال الدين: ٣٨١ ح ٥، و ٦٤٨ ح ٤، و ٣١٩ بإسناده عن الريّان بن الصلت قال: سمعته يقول: سئل أبو الحسن الرضا^(١٠) عن القائم^(١١) فقال: لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه... وأخرج عن الصادق^(١٢) قال: الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحلّ لكم تسميته. وعن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله^(١٣) يقول: يفقد الناس إمامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه.

وهذا هو السبب الذي جعل الإمام^(١٤) يختفي عن طريق الإعجاز الإلهي عن عيون الظالمين من بني العباس وبقية الظالمين، وفي اختفائه هذا مأمن قطعي من أيّ مطاردة أو تنكيل، وله أسوة بجده^(١٥) عند ما غيب عن أبصار قريش حينما اجتمعوا على قتله فقد خرج من بينهم وهم لا يشعرون. ولذا فهو^(١٦) محتجباً عن أعين الناس إلّا أنّه كان يلتقي بخواصّه من المؤمنين الصالحين بحدود المصلحة، فإن اقتضت الضرورة أن يظهر ظهوراً تامّاً تحقّق ذلك ثمّ يحتجب فجأةً فلا يراه أحد بالرغم من وجوده في نفس المكان، وإذا اقتضت الضرورة أن يكون ظهوره لشخص دون آخر تعيّن ذلك. ومن أراد المزيد



فليراجع تاريخ الغيبة الصغرى للسيد محمد الصدر: ٣١٤ فانه ظهر ﷺ لعنه جعفر الكذاب مرتين ثم اختفى من دون أن يعلم أين ذهب، وانظر النجم الثاقب للمحدث النوري: ٣٥١.

ويتفرّع على هذا أنّ الناس يرونه ﷺ بشخصه دون أن يعرفوه أو ملتفتين إلى حقيقته، ولذا أصبح لا يكاد يتصل بالناس إلّا عن طريق سفرائه الأربعة، ثمّ تقدّمت السنين وتقدّمت الأجيال فقلّ الذين عاصروا الإمام العسكري وشاهدوا ابنه ﷺ حتّى انقرضوا وأما الجيل الذي يشكّل التيار العامّ فلا يعرف أيّ سحنة وشكل إمامه عجّل الله فرجه بحيث لو واجهوه لما عرفوه البتة إلّا بإقامة الدليل القطعي، وبهذا يمكن للإمام المهدي عجّل الله فرجه أن يعيش في أيّ مكان يختاره وتكون حياته عادية كحياة أيّ شخص يكتسب عيشه ويعمل.

والأخبار بهذا واردة منها ما أخرجه الشيخ الطوسي في الغيبة: ٢٢١ عن السفير الثاني محمد بن عثمان العمري أنه قال: والله إنّ صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كلّ سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه. ولهذا فإنّ الاختفاء بالجسم هو المأمّن الوحيد عن الخطر. ولذا يقول ﷺ لسفيره محمد بن عثمان: فإنهم إن وقفوا على الاسم أذاعوه، وإن وقفوا على المكان دلّوا عليه. انظر الغيبة للطوسي: ٢٢٢. ونحن لسنا بصدد بيان الاطروحات وأيهنّ أصحّ ولكن نرجّح الثانية من خلال ترجيح أكابر العلماء لها. أمّا ما ورد من شبهات وردود من قبل بعض المشكّكين والحاقدين من أنّ الشيعة يعتقدون بأنّ الإمام غاب في السرداب، مع العلم أنه لا يوجد ولم يوجد أحد من الشيعة يعتقد بذلك. انظر تاريخ الغيبة الصغرى للسيد محمد الصدر: ٥٦٣ وقصة السرداب هي من المخاريق والأباطيل التي اتّهمت الإمامية بها دون إنصاف لتشويه عقيدتهم المشرفة.

والسرداب - بكسر السين - بناء تحت الأرض يُلجأ إليه من حرّ الصيف وكانت أكثر البيوت والمساكن ولا زالت لحدّ الآن في المناطق الحارة وغيرها مزوّدة بالسرايب، والسرداب لا يزال موجوداً في جوار مرقد الإمامين الهادي والعسكري ﷺ وبناءؤه تجدد مرّات عديدة والمكان نفسه لا يتغيّر والزوّار يحترمون هذا السرداب لشرافته وقدسيته لانه كان مسكناً لثلاثة من الأئمة ﷺ وهنا يتمثّل قول الشاعر

وما حُبُّ الديار شَغَفْنُ قلبي ولكن حُبُّ مَنْ سكن الديارا

ولكن انظر إلى قول المنحرفين والحاقدين وأصحاب الأقلام المأجوره تكتب شعراً
ما أنّ للسرداب أن يلدَ الذي سَمِيَتْهُمُ بزعمكم إنساناً

وبقيت هذه الأكذوبة تتداول وتنتقل من جاهل إلى حاقّد ومن كذاب إلى دجال، حتّى وصل الجهل بهم أن قال ابن خلدون في المقدمة: ٣٥٩ إنّ السرداب في مدينة الحلة بالعراق - التي تبعد عن سامراء





مايقارب ٣٠٠ كيلومتر - وأضاف: أن الشيعة يأتون في كل ليلة بعد صلاة المغرب بباب هذا السرداب... ويصرخون وينادون يا مولانا اخرج إلينا! ويضيف ابن خلدون بأن الإمام المنتظر قد اعتقل مع أمه في الحلة وغاب فيها... ونحن لانريد أن نعلق على هذه الأكاذيب إلا أن نقول: ألا لعنة الله على الكاذبين... ألا لعنة الله على كل مفترٍ أفاك. ثم نقول: هل ذكر لنا ابن خلدون أحداً من مؤرخي الشيعة أو السنة أن الإمام عليه السلام قد اعتقل أو السلطة ألفت القبض عليه ولو مرة واحدة بل ولو ساعة سواء في الحلة أم سامراء أم بغداد؟!

وهناك قول آخر يذهب إليه السويدي في سبائك الذهب: ٧٨ فيقول: وتزعم الشيعة أنه غاب في السرداب بسر من رأى والحرس عليه سنة (٢٦٢ هـ).

وهناك قول ثالث يقول في بغداد... وهاهو ابن تيمية يذهب إلى القول كما جاء في منهاج السنة فيقول: إن الشيعة تعتقد أن الإمام باقٍ في السرداب الواقع في سامراء وينتظرون خروجه... ومثل ذلك قول ابن حجر في الصواعق المحرقة: ١٠٠. وسار القصيمي على منوالهم في كتابه الصراع بين الإسلام والوثنية: ١/ ٣٧٤.

وانظر تعليق الشيخ الأمين عليه السلام في الغدير: ٣/ ٣٠٨ على هذا الافتراء الكاذب المصحوب بأقبح الألفاظ والذي لا يصدر من أدنى مسلم نطق بالشهادتين.

وعلى عكس هؤلاء المنكرين يوجد فريق آخر من المؤرخين يؤمنون به وقالوا الكثير في حقه من المدح والثناء، ولسنا بصدد بيان كل من قال بحقه عجل الله فرجه بل نذكر طرفاً منهم على سبيل المثال لا الحصر مع ذكر مصادرهم علاوة على المصنف ابن الصبّاح المالكي عليه السلام.

محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤول: ٢/ ٧٩، و: ٧٨ ط الحجر، القطب الراوندي في الخرائج والجرائح: ٢/ ٩٠١، ابن العربي في الفتوحات المكية: ٣/ ٤٢٩ - ٤٣٠، العلامة سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ٣٢٤، ابن الأثير في تاريخه: ٥/ ٣٧٣، الشبراوي الشافعي في الاتحاف بحبّ الأشراف: ١٧٨، القرمانى في أخبار الدول: ١١٧، إسماعيل أبو الفداء في تاريخه: ٢/ ٥٢، الهاشمي الحنفي في أئمة الهدى: ١٣٨، ابن خلكان في وفيات الأعيان: ٢/ ٤٥١، الذهبي في تاريخ دول الإسلام: ٥/ ١١٥، يوسف النبهاني في جامع كرامات الأولياء: ١/ ٣٨٩، البستاني في دائرة المعارف: ٧/ ٤٥.

وكذلك والشبلنجي في نور الأبصار: ٣٤٢ - ٣٤٩، العباس بن نور الدين في نزهة الجليس: ٢/ ١٨٤، الشيخ المفيد في الإرشاد: ٢/ ٣٣٩، الإربلي في كشف الغمّة: ٣/ ٢٢٣، الزركلي في الأعلام:



إحدهما^(١) أطول من الأخرى، فأما الأولى فهي القُصْرَى^(٢) منهما فمنذ وقت مولده^(٣) إلى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته، وأما الثانية فهي التي بعد الأولى وفي آخرها يقوم بالسيف، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾^(٤).

وقال رسول الله ﷺ: لن تنقضي^(٥) الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يُواطئ اسمه اسمي يملؤها^(٦) عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً^(٧).



٣٠٩/٦ و ٣١٠، الكاشفي في روضة الشهداء: ٣٢٦، أحمد دحلان في الفتوحات الإسلامية: ٣٢٢/٢، ابن شهر آشوب المازندراني في مناقب آل أبي طالب: ٤٢١/٤، محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في كفاية الطالب: ٤٧٣ وكذلك في البيان في أخبار صاحب الزمان: ٨١ - ١٦٠، القندوزي الحنفي في ينابيع المودة: ١٧١/٣ ومابعد ط أسوة، و: ٤٧١ ط آخر.

(١) في (أ): أحدهما.

(٢) كانت للإمام المهدي (عج) غيبتان:

أ - صغرى: امتدت من ولادته سنة (٢٥٥ هـ) في حياة أبيه عليه السلام الذي عايشه مدة خمس سنوات، أو من وفاة أبيه عليه السلام سنة (٢٦٠ هـ) وحتى سنة (٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ) وكان خلالها يتصل بأتباعه من خلال سفراته الأربعة بعد وفاة أبيه عليه السلام.

ب - غيبة كبرى: والتي بدأت بموت السفير الرابع علي بن محمد سنة (٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ) والتي انقطع اتصاله فيها بأتباعه وقواعده ووكلائه وحتى يجيء وقت القيام بالسيف.

(٣) في (أ): ولادته.

(٤) الأنبياء: ١٠٥.

(٥) في (أ): لم تنقض.

(٦) في (أ): يملأ الأرض.

(٧) الإرشاد: ٣٤٠/٢. ووردت قطعة منه في مسند أحمد: ٣٧٦/١، وتاريخ بغداد: ٣٨٨/٤، وعقد

الدرر: الباب ٢ ح ٤٢، وكنز العمال: ١٨٨/٧، و: ٢٦٨/١٤ ح ٣٨٦٧٥، وذخائر العقبى: ١٣٦، وغاية المرام: ٧٤٣ ح ٥٧، و ٦٩٩ ح ٧٨، و ٧٠٠ ح ٩٩، ومشكاة المصابيح: ١٥٠١/٣ ح ٥٤٥٢، وسنن الترمذي: ٣٤٣/٣ ح ٢٣٣١ و ٢٣٣٢، وسنن أبي داود: ٣٠٩/٣ ح ٤٢٨٢، و مودة القربى: ٣٠، وفرائد السمطين للجويني: ٣٢٤/٢ ح ٥٧٤، الجامع الصغير للسيوطي: ٤٣٨/٢ ح ٧٤٨٩، جواهر



وعن زرارة قال: سمعت أبا جعفر يقول: الأئمة الاثنا عشر كلهم من آل محمد ﷺ كلهم محدث، علي بن أبي طالب وأحد عشر من ولده، ورسول الله وعلي هما الوالدان صلى الله عليهما^(١).

وروي الحافظ أبو نعيم بسنده مرفوعاً إلى عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تذهب الدنيا حتى يملك^(٢) الله رجلاً من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي [واسم أبيه اسم أبي]^(٣)، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً^(٤).



العقدين: ٢٢٦/٢، وينايع المودة للقندوزي الحنفي: ٢٤٥/٣ و ٢٥٦ و ٢٩٨، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩١، صحيح الترمذي: ٣٦/٢، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ٧٥/٥، مسند أحمد: ٣٧٦/١ و ٣٧٧ و ٤٣٠ و ٤٤٨، ذخائر العقبى للطبري: ١٣٦.

(١) انظر الكافي: ٤٤٨/١ ح ١٤، عيون أخبار الرضا: ٥٦/١ ح ٢٤، الخصال: ٤٨٠ ح ٤٩، الغيبة للطوسي: ١٥١ ح ١١٢، مناقب آل أبي طالب: ٢٩٨/١، إعلام الوري: ٣٦٩، الإرشاد: ٣٤٧/٢ باختلاف يسير. وقريب من هذا اللفظ أيضاً عن زرارة كما جاء في الكافي: ٤٤٨/١ ح ١٦، والخصال: ٤٧٨ ح ٤٤، و ٤٨٠ ح ٥١، وعيون أخبار الرضا: ٥٦/١ ح ٢٢ وزاد [منهم الحسن والحسين ثم الأئمة من ولد الحسين ﷺ].

(٢) في (أ): يبعث.

(٣) هذا الحديث مع هذه الزيادة الموجوده فيه وكما ورد في نسخة (ب، د) أيضاً يختلف عن بقية الأحاديث الواردة حول الإمام المهدي ﷺ من حيث السند والمتن، فمن حيث السند فالراوي (زائدة) وقد تُرجم له بأنه كان يُزید في الأحاديث. أمّا من حيث المتن فقد روي هذا الحديث عن زرّ بطرق عديدة وليس فيها [واسم أبيه اسم أبي] ممّا يدلّ على أن هذه الزيادة جاءت من تصرّفات الراوي... فلاحظ المصادر التي في الهامش الآتي.

(٤) انظر حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ٧٥/٥، وغاية المرام: ٦٩٨ ح ٦١، وقريب منه في مشكاة المصابيح: ١٥١/٣ ح ٥٤٥٢، سنن الترمذي: ٣٤٣/٣ ح ٢٣٣١ و ٢٣٣٢ ولكن بلفظ «... حتى يملك العرب رجل...» سنن أبي داود: ٣٠٩/٣ ح ٤٢٨٢، جواهر العقدين: ٢٢٧/٢ و ٢٢٦، مودة القربى: ٢٩، وينايع المودة: ٣٨٩/٣ و ٢٥٦ و ٢٦٢ و ٢٦٨ ط أسوة. مسند أحمد: ٣٧٦/١ و ٣٧٧ و ٤٣٠ و ٤٤٨، تاريخ الخطيب البغدادي: ٣٨٨/٤، كنز العمال: ١٨٨/٧، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٤٨٣.

وروى ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال: الخلف الصالح من ولد أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري، وهو صاحب الزمان القائم وهو المهدي ^(١).

وأما النصّ على إمامته من جهة أبيه فروى محمّد بن عليّ بن بلال قال: قد خرج إليّ أمر أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري قبل مضيّه بستين يخبرني بالخلف من بعده، ثمّ خرج إليّ قبل مضيّه بثلاثة أيّام يخبرني بالخلف بأنه ابنه من بعده ^(٢).

وعن أبي هاشم الجعفري قال: قلت لأبي محمّد الحسن بن عليّ: جلالتك تمنعني من مساءلتك فتأذن [لي] أن أسألك؟ فقال: سل، قلت ^(٣): يا سيّدي هل لك ولد؟ قال: نعم، قلت، فإن حدث حادث فأين أسأل عنه؟ قال بالمدينة ^(٤).

ولد أبو القاسم محمّد ابن الحجّة ابن الحسن الخالص بسرّ من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين للهجرة ^(٥).

(١) انظر تاريخ ابن الخشاب: ١٩٧، غاية المرام: ٧٠١ ح ١١٢ وفي ح ١١٣ قطعة منه عن الإمام الصادق عليه السلام، ينابيع المودة: ٣٩٢/٣ ط أسوة. وهناك حديث ورد عن الإمام الرضا عليه السلام في مخاطبته لدعبل الخزاعي يقول: يا دعبل الإمام بعدي محمّد ابني وبعد محمّد ابنه عليّ وبعد عليّ ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره... روى هذا الحديث الشيخ الصدوق في كمال الدين: ٢٧٣/٢ ح ٦، وعيون أخبار الرضا: ٢٦٣/٢ ح ٣٥، والإربلي في كشف الغمّة: ١١٨/٣، والخزّاز في كفاية الأثر: ٢٧١، والجويني في فرائد السمطين: ٣٣٧/٢ ح ٥٩١، وصاحب منتخب الأنوار المضيئة: ٣٨، والمحدّث البحراني في حلية الأبرار: ٤٣٣/٢، وأمين الإسلام الطبرسي في إعلام الوري: ٣١٧.

(٢) انظر الكافي: ٢٦٤/١ ح ١، إعلام الوري: ٤١٣، الإرشاد: ٣٤٨/٢ ولكن بدون لفظ «بانه ابنه» وسبق لنا وأن خرّجنا هذا الحديث.

(٣) في (أ): قفّلت.

(٤) انظر الكافي: ٢٦٤/١ ح ٢، الغيبة للطوسي: ٢٣٢ ح ١٩٩، إعلام الوري للطبرسي: ٤١٣، الإرشاد للمفيد: ٣٤٨/٢.

(٥) انظر كمال الدين: ٤٣٠/٢ ح ٣ و ٤، و ٤٣٢ ح ٩، الإرشاد: ٣٣٩/٢، بحار الأنوار: ٢٣/٥١، ينابيع

وأما نسبه أباً وأماً فهو أبو القاسم محمد الحجة ابن الحسن الخالص ابن علي الهادي ابن محمد الجواد ابن علي رضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين^(١).

وأما أمه فأم ولد يقال لها نرجس^(٢) خير أمة^(٣)، وقيل: اسمها غير ذلك^(٤).



المودة: ١٧١/٣، إسعاف الراغبين: ١٣٨ - ١٤٠، روضة الشهداء: ٣٢٦. لكن في وفيات الأعيان: ٤٥١/٢ بلفظ «قيل ولد سنة ٢٣٢ هـ» وفي تاريخ أهل البيت عليه السلام: ٨٨ «وولد الخلف سنة ثمان وخمسين ومائتين» لكن في الهامش قال: وفي بعض الروايات أنه عليه السلام ولد سنة (٢٥٦ هـ) وفي بعضها أنه ولد سنة (٢٥٧ هـ) وعليها رواية الهداية المطبوعة: ٣٢٧، وفي بعضها أنه ولد سنة (٢٥٩ هـ) وعليها رواية الهداية المخطوطة: ٦٥ ب.

(١) تقدمت استخراجاته.

(٢) انظر الإرشاد: ٢٣٩/٢، كمال الدين: ٤٢٦/٢ ح ٢، البحار: ١١/٥١ و ٢٨، الغيبة للطوسي: ١٤٧ و ٢٣٨ ح ٢٠٦، و ٢٣٩ ح ٢٠٧، و ٢٣٤ ح ٢٠٤، عيون المعجزات: ١٣٨، الدروس للشهيد الأول: ١٥٥ ولكن بلفظ «قيل» ينابيع المودة: ١٧١/٣ و ٢١٥، فصل الخطاب لوصل الأحباب (مخطوط) وفيات الأعيان: ٤٥١/٢، تاريخ أهل البيت عليه السلام: ١٢٥، الدر المنظم، غاية المرام: ٧٥٩ و ٧٦٠ و ص ٧٠١ ح ١١٣، إعلام الوری: ٤١٨-٤٢٠.

(٣) تقدمت استخراجاته وخاصة ينابيع المودة.

(٤) انظر الهداية الكبرى: ٣٢٨، والبحار: ١٧/٥١ بلفظ «ملیكة بنت يشوعا بن قیصر الملك» ولها قصة طويلة أعرضنا عن ذكرها، فمن أرادها فليراجع كمال الدين: ٤١٧/٢، والطبري في دلائل الإمامة: ٢٦٣، والغيبة للطوسي: ١٢٤.

وهناك قول آخر يقول إنها جارية وولدت في بيت حكيمة بنت الإمام محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام كما في عيون المعجزات: ١٣٨. أما القول الرابع فيقول إن اسمها مريم بنت زيد العلوية أخت حسن ومحمد ابني زيد الحسيني الداعي بطبرستان كما يقول الخصيبي في الهداية الكبرى: ٣٢٨، وفي الدروس: ١٥٥ على رواية أخرى، والبحار: ٢٨/٥١ وقيل إن اسمها صيقل كما في مرآة الجنان لليافعي: وقيل خمت كما في البحار: ٦/١٣، وقيل ريحانة كما في البحار أيضاً: ٦/١٣، وقيل سوسن كما في مطالب السؤول: ٧٨. وانظر



وأما كنيته فأبو القاسم^(١). وأما لقبه فالحجة، والمهدي، والخلف الصالح، والقائم المنتظر، وصاحب الزمان، وأشهرها المهدي^(٢).



كشف الغمة للإربلي: ٤٧٥/٢، وتاريخ ابن الخشاب: ١٩٩ - ٢٠١، وقيل إن اسمها حكيمة كما جاء في كشف الغمة.

(١) انظر روضة الشهداء: ٣٢٦، الإرشاد: ٣٣٩/٢ ولكن بلفظ «المسمى باسم رسول الله ﷺ المكنى بكنيته» وهذه الكنية مشهورة لرسول الله ﷺ، مجمع الرجال للقهائي: ١٩٢ ح ٤، ألقاب الرسول وعترته: ٨٤ وزاد «وأبا جعفر ويقال له كنى الأحد عشر إماماً». وفي دلائل الإمامة للطبري: ٢٧١ بلفظ «وكناه أبو القاسم وأبو جعفر وله كنى أحد عشر إماماً». وفي الغيبة للنعماني: ٨٦ عن الباقر ﷺ بلفظ «بأبي وأمي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي».

وانظر إثبات الهداة للحرّ العاملي: ٤٦٦/٣ و ٤٨٤ ح ١٢٣ و ١٩٩، المجالس السنية للسيد محسن الأمين: ١٩/٥ - ٤٢٠، وفي عقد الدرر في أخبار المنتظر: ١٩٤ بلفظ «كنى ﷺ آخر خلفائه الإمام المنتظر ﷺ بأبي عبدالله». تاريخ أهل البيت ﷺ: ١٣٩، كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمتقي الهندي الحنفي: ب ٣ ح ٨ و ٩ ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ١٧١/٣ أسوة. (٢) لقب الإمام عجل الله فرجه الشريف بألقاب متعددة وردت لمناسبات عديدة، وهذا شأن الأئمة ﷺ أسوة بجدهم رسول الله ﷺ فقد تعددت الأسماء له ﷺ في القرآن والإنجيل «محمّد ﷺ وأحمد، طه، يس، البشير، النذير» وفي الإنجيل «فارقليطا باللغة السريانية، وبركلوطوس باللغة اليونانية» انظر معجم اللغات العالمية لمجموعة من المؤلفين مادة «م ح م د».

فكذلك تعددت ألقاب المهدي عجل الله فرجه الشريف كما ذكرنا، فالحجة وردت في البحار: ١٠/١٣، و: ٣٠/٥١ لقب بذلك لأنه حجة الله تعالى على خلقه وعباده.

والمهدي أيضاً وردت في البحار: ١٠/١٣ وهو من أكثر ألقابه شيوعاً، وانظر تاج العروس: ٤٠٩/١، لسان العرب: ٧٨٧/٣. فقد ورد ذلك على لسان رسول الله ﷺ كما ورد عن أبي سعيد الخدري قال: قال ﷺ: اسم المهدي اسمي. وقال أمير المؤمنين ﷺ: «إسم المهدي: محمّد» كما جاء في كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمتقي الهندي ب ٣ ح ٨ و ٩، وعقد الدرر في أخبار المنتظر: ب ٣ ص ٤٠.

وانظر حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ١٧٧/٣ و ١٨٤ تحت عنوان نعت المهدي أو مناقب المهدي وقد جمع فيه أربعين حديثاً، مجمع الزوائد: ١٦٦/٩ و ٣١٦، ذخائر العقبى: ٤٤ بلفظ «المهدي عن عترتي من ولد فاطمة» وسنن ابن ماجة: ٢٦٩/٢، مسند أحمد: ٨٤/١، مستدرک الصحيحين



صفته ﷺ: شابٌ مرفوع القامة حسن الوجه والشعر، يسيل شعره على منكبيه،
أقنى الأنف أجلى الجبهة^(١).

↔

للحاكم النيسابوري: ٥٥٧/٤، ٢١١/٣، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني: ٣٠/٧، كنز العمال: ١٨٦/٧ و ٢٦٣ بلفظ «المهدي منّا أهل البيت»، الصواعق المحرقة: ٩٦ و ١٤٠، الرياض النضرة: ٢٠٩/٢، تاريخ بغداد: ٤٣٤/٩ بلفظ «نحن ولد عبدالمطلب سادات أهل الجنة أنا وحمزة وعليّ وجعفر والحسن والحسين والمهدي» ومسند أحمد: ٢٧٧/٥ بلفظ «... فإنه خليفة الله المهدي». أما الخلف الصالح فقد لقّب به لأنه أعظم خلف لأسمى أسرة في الدنيا. وسبق وأن تقدّمت استخراجه.

أما القائم فقد سُمّي بذلك لأنه يقوم بالحقّ وأضيف إليه «قائم آل محمد ﷺ» كما جاء في البحار: ١٠/١٣، و: ٢٨/٥١ - ٣٠، أو لأنّه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته كما ورد عن الإمام محمد الجواد ﷺ عند ما سئل ولم سُمّي بالقائم؟ كما جاء في البحار أيضاً، وعلل الشرايع وكمال الدين للشيخ الصدوق: ٤٢٤/٢، وتاريخ أهل البيت ﷺ: ١٣٣، ينابيع المودة: ١٧١/٣، غاية المرام: ٧٢٦ ح ٣ و ٥ و ٦ و ١٠ و ١١ و ١٢، الإرشاد: ٣٨٢/٢.

وأما المنتظر فقد سُمّي بذلك لأنّ المؤمنين ينتظرونه بفارغ الصبر كما جاء في البحار أيضاً وينابيع المودة: ١٧١/٣.

أما صاحب الزمان أو الأمر فلأنه الإمام الحقّ الذي فرض الله طاعته على العباد. انظر كفاية الطالب: ٤٧٨ و ٤٧٩. وانظر ينابيع المودة: ١٧١/٣ و ١٧٢، أربعين البهائي: ٢٢٠، مشكاة المصابيح: ٤١٩٩/٣ ح ٥٤٤١، صحيح مسلم: ٦٧٢/٢، جواهر العقدين: ٢٢٥/٢، سنن ابن ماجه: ١٣٦٨ باب ٣٤ ح ٤٠٨٦، سنن أبي داود: ٣١٠/٣، كنوز الحقائق: ١٦٤، الفردوس بمأثور الخطاب لشيرويه الديلمي: ٤٩٧/٤ ح ٦٩٤١، المناقب لابن المغازلي: ١٠١ ح ١٤٤، فرائد السمطين للجويني: ٩٢/١ ح ٦١، نهج البلاغة: ٢٠٨ خطبة ١٥٠. كلّ هذه المصادر تذكر ألقابه المتعدّدة فلاحظ.

(١) انظر البرهان في علامات آخر الزمان للمتقي الهندي: ٩٩، البيان للحافظ الكنجي الشافعي: ١١٧ و ١٣٧ و ٥١٣ مع كفاية الطالب، فرائد السمطين: ٣١٤/٢، عقد الدرر: ٣٤ و ١٠١ بلفظ «أجلى الجبهة...». وفي اكمال الدين: ٦٤٨ ح ٣ بلفظ «أبيض اللون، مشرب بالحمرة، مندح البطن، عريض الفخذين، عظيم مشاش المنكبين...». وفي ينابيع المودة: ٤٢٣، ٢٦٣/٣ ط أسوة بلفظ «أنه أجلى الجبين، أقنى الأنف، صخم البطن، أذيل الفخذين، أبلغ الثنايا». وفي الإرشاد للمفيد: ٣٨٢/٢ بلفظ «... هو شابٌ مربوع، حسن الوجه، حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه، ويعلو نور وجهه سواد شعر

↔

بابه^(١): محمد بن عثمان^(٢). معاصره: المعتمد^(٣). قيل: إنه غاب في السرداب^(٤) والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومائتين للهجرة^(٥).



لحيته ورأسه، بأبي ابن خيرة الإمام» وأورد ذلك الشيخ الطوسي في الغيبة: ٤٨٧ ح ٤٧٠، والطبرسي في إعلام الوري: ٤٣٤.

وفي سنن أبي داود: ٢٠٨/٢ والمستدرک: ٥٥٧/٤، ومجمع الزوائد: ٣١٤/٧، مسند أحمد: ١٧/٣ بلفظ «أجلى الجبهة، أقنى الأنف» لكن في المستدرک بلفظ «أشم الأنف أقنى أجلى». أما ماورد في بعض الروايات في كفاية الطالب: ٥٠١ بأن جسمه جسم إسرائيلي وكذلك في الصواعق المحرقة: ٩٨، وينايع المودة: ٥٢٠، ٢٦٣/٣ ط أسوة، وكنوز الحقائق: ١٥٢، وجواهر العقدين: ٢٢٧/٢ فهذه من دسائس الحاقدين والناقمين لأنه ﷺ جزء من جسم رسول الله ﷺ ومن جسم علي ﷺ فكيف يكون جسمه يشبه أخبث جسوم البشر بما تحمله من أفكار خبيثة وقذرة معادية للإنسانية.

(١) في (أ): بوابه.

(٢) إن أول وكلاء الإمام المنتظر عجل الله فرجه وبابه هو عثمان بن سعيد العمري، السمان، الزيات، الأسدي العسكري، وهو الثقة الزكي الأمين. وقد تقدمت ترجمته. وانظر تنقيح المقال للمامقاني: ٢٤٥/٢، مراد المعارف: ٦٣/٢، الكافي: ٣٣٠/١، كتاب الغيبة للطوسي: ٢١٩، رجال الكشي: ٥٨٠/٦ ط مشهد، بحار الأنوار: ٣٤٥/٥١ ط طهران، رجال ابن داود: ٢٣٣.

أما النائب الثاني وبابه فهو محمد بن عثمان ابن السفير الأول، وقد اختاره الإمام عجل الله فرجه الشريف ليقوم مقام أبيه عثمان ويمارس أعماله. وقد خرج التوقيع من الإمام ﷺ بسمو منزله قائلاً: وأما محمد بن عثمان العمري ﷺ وعن أبيه من قبل فإنه ثقتي وكتابه كتابي. انظر تنقيح المقال: ١٤٩/٣، والبحار: ٩٧/١٣. وقد تولى السفارة بعد وفاة أبيه إلى أن وافاه الأجل سنة (٣٠٥ أو ٣٠٤ هـ) فكانت مدة سفارته خمسين سنة وانظر كتاب الغيبة للطوسي: ٢٢٠، كمال الدين للصدوق: ٥١٠/٢، والهداية الكبرى للخصيبي: ١٣٢، وتاريخ أهل البيت ﷺ: ١٥٠.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) تقدمت قصة السرداب ومناقشتها.

(٥) لم أعر على هذا النص التاريخي الذي يقول: كانت غيبته عجل الله فرجه سنة (٢٧٦ هـ) بل أعتقد أنه حدث تصحيف لأنه عاش في زمن أبيه ٦ سنوات على أكثر التقادير وأبوه استشهد سنة (٢٦٠ هـ) باتفاق المؤرخين وإن اختلفوا في اليوم والشهر كما أوضحنا ذلك سابقاً، فتكون غيبته سنة (٢٦٦ هـ) وليس كما يدعي الماتن (٢٧٦ هـ).

وهذا طرفٌ يسير ممّا جاء في النصوص الدالّة على الإمام الثاني عشر من^(١) الأئمة الثقات، والروايات في ذلك كثيرة أضربنا عن ذكرها وقد دوّنها أصحاب الحديث في كتبهم واعتنوا بجمعها ولم يتركوا شيئاً.

وممّن اعتنى بذلك وجمعه إلى الشرح والتفصيل الشيخ الإمام جمال الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الشهير بالنعمان^(٢) في كتابه الذي صنّفه أثناء^(٣) الغيبة في طول الغيبة^(٤). وجمع الحافظ أبو نعيم أربعين حديثاً في أمر المهدي خاصّة^(٥). وصنّف الشيخ أبو عبدالله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في ذلك كتاباً سمّاه البيان في أخبار صاحب الزمان^(٦). وروى الشيخ أبو عبدالله الكنجي المذكور في كتابه هذا بإسناده عن زرّ بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: لا تذهب الدنيا حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي. أخرجه أبو داود^(٧).

وعن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال: لو لم يبق من الدهر إلّا يوم

(١) في (ج): عن.

(٢) هو الشيخ أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الملقّب بالنعمان من أعلام القرن الرابع الهجري انظر المقدمة من كتابه الغيبة تجد حياته بشكل مفصّل، والكتاب على شكل موسوعة جمع كلّ ما يتعلّق بغيبة الحجة عجل الله فرجه الشريف ط تبريز عام (١٣٨٣ هـ).

(٣) في (أ): ملأ.

(٤) انظر الإرشاد للمفيد: ٢ / ٣٥٠ مع اختلاف يسير. وممّا يجدر ذكره أنّ الشيخ المفيد عليه السلام في الغيبة مصنّفات منها كتاب الغيبة، ومنها المختصر في الغيبة. انظر الذريعة: ١٦ / ٨٠ تجد مصنّفات بشكل مفصّل.

(٥) هو الحافظ أحمد بن عبدالله بن أحمد الإصبهاني الملقّب بأبي نعيم صاحب كتاب حلية الأولياء وهذا الكتاب من تأليفه ويسمّى نعت المهدي عليه السلام أو مناقب المهدي، جمع فيه أربعون حديثاً.

(٦) هو الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي المقتول سنة (٦٥٨ هـ) هذا الكتاب طبع ضمن كتابه كفاية الطالب في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام تحقيق وتصحيح وتعليق محمد هادي الأميني الطبعة الثالثة سنة (١٤٠٤ هـ) مطبعة الفارابي، ويبدأ من ص ٤٧٣ إلى ص ٥٣٥.

(٧) تقدّمت تخريجاته وانظر كفاية الطالب: ٤٨١، سنن أبي داود: ٢ / ٢٠٧، وكذلك صحيح الترمذي:

لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً. هكذا أخرجه أبو داود في مسنده^(١).

وروى أبو داود والترمذي في سننهما كل واحد منهما يرفعه إلى أبي سعيد الخدري (رض) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. وزاد أبو داود: يملك سبع سنين. وقال: حديث ثابت صحيح.

ورواه الطبراني في مجمعهم وكذلك غيره من أئمة الحديث^(٢).

وذكر ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام بإسناده عن ابن عباس (رض) قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي طاووس أهل الجنة^(٣).

وبإسناده أيضاً عن حذيفة بن اليمان (رض) عن النبي ﷺ قال: المهدي [من] ولدي وجهه كالقمر الدري، اللون^(٤) منه لون عربي والجسم جسم إسرائيلي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى بخلافته أهل السماء^(٥) وأهل الأرض والطير

(١) تقدّمت تخريجاته. وانظر كفاية الطالب: ٤٨٢، سنن أبي داود: ٢٠٧/٢، ينابيع المودة: ٥١٩، مسند أحمد: ٣٧٧/١ و ٤٣٠ و ٤٤٨.

(٢) انظر سنن أبي داود: ٢٠٨/٢، و: ٣١٠/٣ ح ٤٢٨٥، الجامع الصغير للسيوطي: ٦٧٢/٢ ح ٩٢٤٤، وكنز العمال: ٢٦٤/١٤ ح ٣٨٦٦٥، و: ١٨٩/٧، مستدرک الحاكم: ٥٥٤/٤ و ٥٥٧ و ٤٦٥، وفيه: أشم الأنف، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، مجمع الزوائد: ٣١٤/٧، مسند أحمد: ١٧/٣ و ٢١ و ٧٠، ينابيع المودة: ١٠٣/٣، و ٥١٧ و ٥٢٠ ط آخر، مشكاة المصابيح: ١٥٠١/٣ ح ٥٤٥٤، فرائد السمطين: ٣٣٠/٢ ح ٥٨١ كنوز الحقائق: ١٦٤ وانظر كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٥٠١، صحيح الترمذي: ٣٦/٢، مجمع الزوائد: ٣١٥/٧ و ٣١٧ الصواعق: ٩٨.

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب لشيرويه الديلمي: ٤٩٧/٤ ح ٦٩٤١، و: ٢٢٢/٤ ح ٦٦٦٨ ط آخر، وانظر كنوز الحقائق: ١٦٤، و ١٥٢ ط آخر، وغاية المرام: ٦٩٨ ح ٥٧، وينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٢٦٦/٣.

(٤) في (ب): واللون.

(٥) في (أ): السماوات.

في الجوّ يملك عشرين سنة^(١) ^(٢).

ومما رواه أبو داود أيضاً يرفعه إلى أم سلمه (رض) قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهدي من عترتي من أولاد^(٣) فاطمة^(٤).

ومن ذلك ما رواه القاضي أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في كتابه المسمّى بشرح السنّة، وخرّجه مسلم والبخاري في صحيحهما يرفعه كلّ واحد منهما بسنده إلى أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم؟!^(٥).

ومن ذلك ما أخرجه أبو داود والترمذي في سننهما يرفعه كلّ واحد منهما إلى عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: لولم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يلي^(٦) فيه رجلاً من أمّتي ومن أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي، يملأ

(١) في (أ): عشر سنين.

(٢) انظر الفردوس بمأثور الخطاب لشيرويه الديلمي: ٩٥، جواهر العقدين: ٢/٢٢٧ - ٢٢٨ وزاد «أخرجه الروياني والطبراني وأبو نعيم الديلمي في مسنده». وانظر الصواعق المحرقة: ٩٨، الجامع الصغير: ٢/٦٧٢ ح ٩٢٤٥، كنز العمال: ١٤/٢٦٤ ح ٣٨٦٦، ينابيع المودة: ٢/١٠٤، و: ٣/٢٦٣ ط أسوة، و: ٥٢٠ ط آخر، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٥٠١، وسبق وأن خرّجنا الحديث آنفاً وعلّقنا على لفظة «والجسم جسم إسرائيلي» فراجع.

(٣) في (أ): ولد.

(٤) انظر سنن أبي داود: ٣/٣١٠ ح ٤٢٨٤، و: ٢/٢٠٧ ط آخر، مشكاة المصابيح: ١/٣ - ١٥ ح ٥٤٥٣، الجامع الصغير: ٢/٦٧٢ ح ٩٢٤١، كنز العمال: ١٤/٢٦٤ ح ٣٨٦٦٢، و: ٧/١٨٦، جواهر العقدين: ٢/٢٢٥، سنن ابن ماجه: ١٣٦٨ ب ٣٤ ح ٤٠٨٦، و: ٢/٣٦٩ ط آخر، كنوز الحقائق: ١٦٤، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٣/٢٥٦، المستدرک للحاكم النيسابوري: ٤/٥٥٧، حلية الأولياء: ٣/١٧٧، مسند أحمد: ١/٨٤، و: ٣/٣٦، أسد الغابة: ١/٢٥٩، الاستيعاب للقرطبي: ١/٨٥، الصواعق المحرقة: ٩٨، كفاية الطالب: ٤٨٧.

(٥) انظر صحيح البخاري: ٤/١٤٣، صحيح مسلم: ١/١٥٤ و ٨٦ ح ٢٤٤، مسند أحمد: ٢/٣٣٦، ينابيع المودة: ٥١٨، و: ٣/٣٥٧ ط أسوة، مشكاة المصابيح: ٣/١٥٢٣ ح ٥٥٠٥، كفاية الطالب: ٤٩٦.

(٦) في (أ): يبعث.

الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً^(١).

ومن ذلك ما رواه أبو إسحاق أحمد بن محمد ابن الثعلبي يرفعه بسنده إلى أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: نحن ولد عبد المطلب سادات^(٢) الجنة، أنا وحمزة وجعفر وعليّ والحسن والحسين والمهدي. وأخرجه ابن ماجة في صحيحه^(٣).

وعن علقمة بن عبدالله قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية^(٤) من بني هاشم، فلما رأهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه بالدموع وتغيّر لونه. قال قلت: مالك^(٥) يا رسول الله نرى في وجهك شيئاً نكرهه^(٦)؟ قال ﷺ: إنا أهل بيت^(٧) اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي تشريداً وتطريداً، حتّى يأتي قوم من قبل المشرق ومعهم رايات سود فيسألون الخير فلا يُعطونه فيقاتلون فيُنصرون

(١) انظر سنن أبي داود: ٢٠٧/٢، و: ٣٠٩/٣ ح ٤٢٨٢، ينابيع المودة: ٥١٩، و: ٢٥٦/٣، مسند أحمد: ٣٧٧/١ و ٤٣٠ و ٤٤٨، كنز العمال: ١٨٨/٧، البخاري في صحيحه: ٣٦/٢، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٤٨٢ - ٤٨٣، صحيح مسلم: ٨٦/١ ح ٢٤٤، جواهر العقدين: ٢٦٦/٢، مشكاة المصابيح: ١٥٠١/٣ ح ٥٤٥٢، سنن الترمذي: ٣٤٣/٣ ح ٢٣٣١ و ٢٣٣٢. وسبق وأن خرّجنا هذا الحديث وعلّقنا على الزيادة الموجودة في بعض المصادر «إسم أبيه إسم أبي» فراجع.

(٢) في (أ): سادة.

(٣) انظر سنن ابن ماجة القزويني: ٢٦٩/٢ و ١٣٦٨ ح ٤٠٨٧، مستدرک الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٢١١/٣ وقال: هذا حديث على شرط مسلم، الرياض النضرة: ٢٠٩/٢، الصواعق المحرقة: ٩٦ و ١٤٠، تاريخ بغداد: ٤٣٤/٩ وفيه «نحن سبعة بنو عبدالمطلب سادات أهل الجنة» جواهر العقدين: ٢٢٨/٢، فرائد السمطين للجويني: ٣٢/٢ ح ٣٧٠، الفردوس بمأثور الخطاب: ٢٨٤/٤ ح ٦٨٤٠، المناقب لابن المغازلي: ٤٨ ح ٧١، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٤٨٨، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٢٦٦/٣.

(٤) في (أ): فئة.

(٥) في (ج): فقلت مانزال.

(٦) في (د): تكرهه، وفي (ج): يكرهه.

(٧) في (أ): البيت.

فَيُعْطُونَ مَا سَأَلُوا فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَدْفَعُوهَا^(١) إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلَأُهَا قِسْطاً كَمَا مَلَأُوهَا^(٢) جَوْرًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِيَنَّهُمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ. أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ^(٣).

وَرَوَى الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ أَيْضًا بِسَنَدِهِ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّاياتِ السُّودَ [قَدْ جَاءَتْ] مِنْ خِرَاسَانَ فَاتَّبِعُوهَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ^(٤).

وَرَوَى الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ أَيْضًا بِسَنَدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا كَرْعَةٌ^(٥) ^(٦).

(١) في (أ): وَلَا يَقْبَلُونَ حَتَّى يَدْفَعُوهَا.

(٢) في (ج): مَلَأْتُ.

(٣) انظر جواهر العقدين: ٢/٢٢٧، سنن ابن ماجه: ٢/١٣٦٦ ب ٣٤ ح ٤٠٨، مستدرک الحاكم: ٤/٤٦٤ بسنده عن علقمة عن عبدالله بن عوف بن زياده، مسند أحمد بن حنبل: ٥/٥٧٧، طبقات ابن سعد: ٤/٤، الفردوس: ١/٥٤ ح ١٤٥، كفاية الطالب: ٤٩١، ينابيع المودة: ٣/٢٦٣ و ٢/٢٥٢، ذخائر العقبين للطبري: ١٧ مع اختلاف يسير، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ٣/١٧٧، غاية المرام: ٧٠٠ ح ١٠٤.

(٤) انظر حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ٣/١٧٨. وكتابه نعت المهدي أو مناقب المهدي، مشكاة المصابيح: ٣/١٥٠٣ ح ٥٤٦١، ينابيع المودة: ٣/٢٥٩، الجامع الصغير للسيوطي: ١/١٠٠ ح ٦٤٨، كنز العمال: ١٤/٢٦١، و: ٧/١٨٢ خروج المهدي ح ٣٨٦٥١. وانظر الملاحم والفتن لابن طاووس: ١/١٠٠، العرف الوردي: ٢/٦٨.

(٥) في (أ): كَرِيمَةٌ، وفي (د): قَرْعَةٌ.

(٦) انظر حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ٣/١٧٩ وكتابه نعت المهدي أو مناقب المهدي، وينابيع المودة: ٥٢٢ و ٥٣٧ و ٥٣٩، و: ٣/٢٩٩ ط أسوة نقلاً عن جواهر العقدين: ٢/٢٢٨ بلفظ «يخرج المهدي من قرية باليمن يقال له كَرْعَةٌ». وعلق شهاب الدين فضل الله في كتابه المعتمد قائلاً: لم تكن في اليمن قرية بهذا الاسم. انظر ينابيع المودة: ٣/٢٦٧، وانظر كتاب الغيبة للنعماني: ١٨٢ ب ١٠ ح ٣٠، عقد الدرر في أخبار المنتظر: ١٣٣.

وهناك روايات عديدة تذكر بأن الإمام المهدي عجل الله فرجه يظهر من ظهر الكوفة كما جاء في

وروى الحافظ أبو عبدالله بن ماجة القزويني في حديثٍ طويل نزول عيسى بن مريم على نبيّنا وآله وعليه السلام عن أبي أمانة الباهلي قال: خطبنا^(١) رسول الله ﷺ وذكر الدجال وقال فيه: إنّ المدينة لتتقي خبثها كما ينقي الكير خبث الحديد، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص.

فقلت^(٢) أمّ شريك بنت العسكر: يا رسول فأين العرب يومئذٍ؟ قال ﷺ: هم يومئذٍ قليل وجلّهم في بيت^(٣) المقدس وإمامهم المهدي [وهو رجل صالح] قد تقدّم إذ صلّى بهم، إذ نزل عيسى بن مريم فيرجع ذلك الإمام ينكص عن عيسى القهقري ليتقدّم عيسى يصلّي بالناس الظهر فيضع عيسى يده بين كتفيه ويقول^(٤): تقدّم [فصل] فإنّها لك أقيمت، فيصلّي بهم إمامهم]. هذا حديث صحيح ثابت وهذا مختصره^(٥).

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم؟ وهذا حديث حسن متّفق على صحّته من حديث محمّد بن شهاب



رواية المفضّل بن عمر عن أبي عبدالله ﷺ قال: يخرج القائم ﷺ من ظهر الكوفة... انظر تفسير العيّاشي: ٣٢/٢ ح ٩٠ باختلاف يسير في ذيل الرواية، والبحار: ٣٤٦/٥٢ ح ٩، ومكان البيعة كما ورد في بعض الروايات هو في أقدس مكان ما بين الركن ومقام إبراهيم في بيت الله الحرام، فانظر عقد الدرر ومسند أحمد والصواعق وغيرها. ويسير من مكّة إلى الكوفة فينزل على نجفها... كما جاء في منتخب الأثر: ٤٦٥، وكشف الأستار: ١٨١.

(١) في (أ): خاطبنا.

(٢) في (أ): قالت.

(٣) في (ج، د): بيت.

(٤) في (أ): ثمّ يقول.

(٥) ذكره الحافظ أبو نعيم في الأربعين حديثاً في المهدي عجل الله فرجه. وانظر غاية المرام: ٧٠٠ ح ٨٦، ينابيع المودة: ٣٩١/٣ ولكن بدون زيادة، بل إلى «وهو رجل صالح». وفي كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٥١٩ أورده بشكل كامل. وانظر الصواعق المحرقة: ٩٨، كنز العمال: ١٨٧/٨، و: ١٨٧/٧ ط آخر، فيض القدير: ١٧/٦، مسند أحمد: ٣٤٥/٣ و ٣٦٧ و ٣٨٤، و: ٣٣٦/٢ بلفظ قريب من هذا. وحلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ١٧٧/٣.

الزهري، ورواه البخاري ومسلم في صحيحيهما^(١).

وعن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين إلى يوم القيامة. قال: فينزل عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه السلام فيقول [له] أميرهم: تعال صلّ بنا^(٢) فيقول ألا إنّ بعضكم على بعض أمراء تكرمة [من] الله لهذه الأمة. هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في صحيحه^(٣).

وعن ابن هارون العبدى قال لقيت^(٤) أبا سعيد الخدري (رض) فقلت له: هل شهدت بدرأ؟ قال: نعم، فقلت: أفلا تحدّثني بما سمعت من رسول الله ﷺ في عليّ ؑ وفضله؟ قال: بلى أخبرك أنّ رسول الله ﷺ مرض مرضة نقه منها، فدخلت عليه فاطمة ؑ وأنا جالس عن يمين النبي ﷺ فلمّا رأت فاطمة ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتّى بدت دموعها على خدّها، فقال لها رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: أخشى الضيعة يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: يا

(١) انظر صحيح البخاري: ١٤٣/٤، صحيح مسلم: ١٥٤/١، و: ٨٦/١ ح ٢٤٤، مسند أحمد: ٣٣٦/٢، مشكاة المصابيح: ١٥٢٣/٣ ح ٥٥٠٥، كفاية الطالب: ٤٩٦، ينابيع المودة: ٣٥٧/٣ ط أسوة ولكن صدر الحديث يختلف، و انظر ٥١٨ منه.

(٢) في (د): لنا فيقول لا.

(٣) انظر صحيح مسلم: ٨٦/١ و ٥٥ ح ٢٤٧، مشكاة المصابيح: ١٥٢٣/٣ ح ٥٥٠٧، ينابيع المودة: ٢٩٩/٣، كفاية الطالب: ٤٩٦ ولكن في نسخة بلفظ «... على بعض أمير ليكرم الله هذه الأمة» انظر مسند أحمد: ٣٤٥/٣، ورواه بطريق آخر في: ٣٨٤/٣.

وعلق صاحب كفاية الطالب في: ٤٩٦ قائلاً «فعلى هذا بطل تأويل من قال: معنى قوله «وإمامكم منكم» - في حديث أبي هريره الوارد في البخاري: ١٤٣/٤، ومسلم: ١٥٤/١ كتاب الإيمان، ومسند أحمد: ٣٣٦/٢، وينابيع المودة: ٣٥٧/٣ ط أسوة بلفظ «كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم» - أي يؤمكم بكتابكم» فإن كان هذا الحديث يقبل التأويل فالحديث الأوّل لا يمكن تأويله لأنّ عيسى ؑ يقدّم أمير المسلمين وهو يومئذٍ المهدي عجل الله فرجه الشريف.

(٤) في (أ): أتيت.

فاطمة إن الله تعالى أطلع إلى^(١) الأرض إطلاعةً على خلقه فاختار منهم أباك فبعثه نبياً^(٢)، ثم أطلع ثانية فاختار منهم بعلك فأوحى إليّ أن انكحه فاطمة فأنكحته إياك^(٣) واتّخذته وصياً. أما علمت أنك بكرامة الله تعالى إياك زوجك أغزهم علماً وأكثرهم حلماً وأقدمهم سلماً^(٤)؟ فاستبشرت، فأراد رسول الله ﷺ أن يزيد لها من مزيد الخير الذي قسمه الله تعالى لمحمد ﷺ. قال: فقال لها: يا فاطمة ولعلي ثمانية أضراس يعنى مناقب: إيمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته وسبطاه الحسن والحسين وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر.

يا فاطمة إنا أهل بيت أعطينا ست^(٥) خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا، فنبيّنا خير الأنبياء [وهو أبوك]، ووصيّانا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عمّ أبيك [حمزة]، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك، ومنا مهديّ [هذه] الأمة الذي يصلّي خلفه عيسى بن مريم. ثم ضرب على منكب الحسين ﷺ وقال: من هذا مهديّ هذه الأمة. هكذا أخرجته الدار قطني صاحب الجرح والتعديل^(٦).

(١) في (أ): على.

(٢) في (د): رسولاً.

(٣) في (ج): فأمرني أن أزوّجك منه وفي (د): فزوّجتك منه.

(٤) في (أ): وأقدمهم إسلاماً.

(٥) في (ب، ج): سبع.

(٦) انظر غاية المرام: ٦٩٩ ح ٧١، ذخائر العقبى: ١٣٥ - ١٣٦، و: ٤٤ فضائل الحسن والحسين قريب من هذا اللفظ عن عليّ بن هلال عن أبيه. وأورده الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في كتابه نعت المهدي أو مناقب المهدي الذي جمع فيه أربعين حديثاً ولكن بشكل مفصل، وحلية الأولياء: ١٧٧/٣. وانظر مجمع الزوائد للهيتمي: ١٦٥/٩ و١٦٦ وقال: رواه الطبراني في الصغير، كفاية الطالب: ٤٧٩ - ٤٨٠ و٥٠٣ أيضاً بشكل مفصل.

وعن أبي نضرة قال: كنا عند جابر بن عبد الله الأنصاري (رض) فقال: قال رسول الله ﷺ: يوشك أهل العراق أن لا يجبي^(١) إليهم قفيز ولا درهم، قلنا: من أين [ذاك]؟ قال: من قبل العجم يمنعون ذلك. ثم قال: يوشك أهل الشام أن لا يجبي إليهم دينار ولا مدّ، قلنا: من أين [ذاك]؟ قال: من قبل الروم. ثم سكت هنيئاً ثم قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في آخر أمتي خليفة يحثو المال حثواً لا يعدّه عدّاً، قلنا: نراه عمر بن عبدالعزيز؟ قال: لا. وهذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في صحيحه^(٢).

وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه. هذا لفظ مسلم في صحيحه^(٣).



وانظر البحار: ٩١/٥١ ب ٩، سنن أبي داود: ٣/٣٠٩، المناقب لابن المغازلي: ١٠١ ح ١٤٤، فرائد السمطين: ٩٢/١ ح ٦١، مرقاة المفاتيح: ٥/٦٠٢، ابن ماجة في أبواب الفتن من صحيحه. مسند أحمد: ١/٨٤ و ٩٩، و: ٣/٣٦، مستدرك الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٤/٥٥٧ و ٥٥٨، أسد الغابة: ١/٢٥٩، الاستيعاب: ١/٨٥، الإصابة لابن حجر العسقلاني: ٧/٣٠، كنز العمال: ٧/١٨٦ و ٦/٤٤، ميزان الاعتدال للذهبي: ٢/٢٤، كنوز الحقائق: ١٣٦.

(١) في (ج): يجيء.

(٢) انظر صحيح مسلم للنووي: ١٨/٣٨، مجمع الزوائد للهيثمي: ٧/٣١٦، مستدرك الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٤/٥٥٤، مسند أحمد: ٣/٥ و ٤٨ و ٦٠ و ٦٩ و ٩٨ و ٣٣٣ و ٣١٧ مع اختلاف يسير في التقديم والتأخير في ذيل الحديث، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٣/٥٠٣ و ٥٠٤، ورواه الترمذي في صحيحه: ٢/٣٦ بلفظ غير هذا ومن طريق آخر ولكن في ذيل الحديث قال «فيحشي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله».

وفي مشكاة المصابيح: ٣/٤١٩٩ ح ٥٤٤١، وصحيح مسلم: ٢/٦٧٢ ح ٢٩١٣ بلفظ «يكون في آخر الزمان خليفه يقسم المال ولا يعدّه». وفي رواية: «يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثاً ولا يعدّه عدّاً». انظر كنوز الحقائق: ٨/٢٠٨، كنز العمال: ١٤/٢٦٤ ح ٣٨٦٦٠، ينابيع المودة: ٣/٢٥٥، تاريخ ابن عساكر: ١/١٨٦.

(٣) انظر صحيح مسلم: ٢/٦٧٢ ح ٢٩١٣ بالإضافة إلى المصادر السابقة.

وعن أبي سعيد وجابر بن عبد الله قالا: قال رسول الله ﷺ: أبشركم بالمهدي [بيعت في أمتي على اختلاف من الناس وزلزال] يملأ^(١) الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً، فقال له رجل: ما معنى صحاحاً؟ قال: بالسوية بين الناس. وقال: يملأ الله قلوب أمة محمد ﷺ غنى ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي فيقول: من له في المال حاجة فليقم، فما يقوم من الناس إلا رجل واحد فيقول: أنا، فيقول له: انت السدان - يعني الخازن - فقل [له]: إن المهدي يأمرك أن تعطيني مالاً، فيقول له، احث، فيحثو له في ثوبه حثواً، حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم^(٢) ويقول: كنت أجشع أمة محمد نفساً أو أعجز عني ما عما وسعهم، فيردّه إلى الخازن فلا يقبل منه فيقول: إنا لا نأخذ شيئاً ممّا أعطيناه، فيكون المهدي كذلك سبع سنين أو ثمان أو تسع، ثم لاخير في العيش بعده، أو قال: لا خير في الحياة بعده. وهذا حديث حسن ثابت أخرجه شيخ أهل الحديث أحمد بن حنبل في مسنده^(٣).

وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي عطاؤه هنيئاً، أخرجه الحافظ أبو نعيم في الردّ على من زعم أن المهدي هو المسيح^(٤).

(١) في (أ): فيملأ.

(٢) في (أ): إذا صار في ثوبه يندم.

(٣) انظر مسند أحمد: ٣/٣٧ و ٥٢، و: ٥/٥ و ٦٠ و ٤٨ و ٦٩ و ٩٨ و ٣٣٣ و ٣١٧ و ٥٧٧، مجمع الزوائد: ٣١٣/٧، مستدرک الصحيحين: ٤/٤٥٤ و ٤٦٣ و ٤٦٥ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٥٧، ينابيع المودة: ٥٦٣ و ٥١٧، و: ٣/٢٨٣ ط أسوة، كفاية الطالب: ٥٠٥ و ٤٩٤. وقريب من هذا اللفظ في صحيح البخاري: ٣٦/٢، غاية المرام: ٦٩٢ ح ٥، فرائد السمطين: ٣١٠/٢ ح ٥٦١ بشكل مختصر، طبقات ابن سعد: ٤/٤، كنز العمال: ٧/٢٦٠ و ١٨٧ و ٢٦١، قصص الأنبياء: ٥٥٤، الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي: ٩٨، كنوز الحقائق: ١٥٢.

(٤) انظر الإصبهاني في نعت المهدي أو مناقب المهدي، وكفاية الطالب: ٥٠٦، مجمع الزوائد للهيتمي:

وعن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا، بل منّا يختم الله به الدين كما فتح بنا، وبه ^(١) ينقذون من الفتن ^(٢) كما أنقذوا من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخواناً كما آلف الله قلوبهم بعد عداوة الشرك، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخواناً في دينهم. وهذا حديث حسن عالٍ رواه الحفاظ في كتبهم، وأما الطبراني فقد ذكره في المعجم الأوسط، وأما أبو نعيم فرواه في حلية الأولياء، وأما عبدالرحمن بن حماد فقد ساقه في عواليه ^(٣).

وعن عبدالله بن عمر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة فيها ملك ينادي: هذا خليفة الله المهدي فاتبعوه. روته الحفاظ كأبي نعيم والطبراني وغيرهما ^(٤).

وعن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بينكم وبين الروم أربع سنين ^(٥) تؤمّ



٣١٦/٧، مسند أحمد: ٨٤/١، و: ٣٤٥/٣ و ٣٨٤، و: ٣٣٦/٢، كنز العمال: ٢٦٣/٧ و ١٨٧، حلية

الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني: ١٧٧/٣، فيض القدير: ١٧/٦، الصواعق المحرقة: ١٠٢.

(١) في (أ): وبنا.

(٢) في (أ): الفتنة.

(٣) هذا الحديث أخرجه أبو نعيم في الأربعين حديثاً في المهدي عليه السلام، وفي حلية الأولياء: ١٧٧/٣. وانظر غاية المرام: ٧٠٠ ح ١٠٥، مجمع الزوائد: ٣١٦/٧، مسند أحمد: ٨٤/١ وقال: رواه الطبراني في الأوسط، كنز العمال: ٢٦٣/٧، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٥٠٦ و ٥٠٧، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٣٩٢/٣ ط أسوة.

(٤) أيضاً أخرجه أبو نعيم في الأربعين حديثاً في المهدي عجل الله فرجه وحلية الأولياء: ١٧٧/٣، وانظر فرائد السمطين: ٣١٦/٢ ح ٥٦٩، غاية المرام: ٦٩٣ ح ١٢، ينابيع المودة: ٢٩٦/٣ و ٣٨٥، مستدرك الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٤٦٣/٤ و ٥٠٢، كفاية الطالب: ٥١١. ورواه المتقي الهندي في البرهان في علامات آخر الزمان، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه. ومن الجدير ذكره أن بعض المصادر لا تذكر «وعلى رأسه غمامة».

(٥) في (أ): هدن.

الرابعة على يد رجل من آل^(١) هرقل تدوم سبع سنين، فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستور^(٢) بن غيلان: يا رسول الله مَنْ إمام الناس يومئذٍ؟ قال ﷺ: المهدي من ولدي ابن أربعين سنة كأنَّ وجهه كوكب دريٍّ، في خذَّه الأيمن خال أسود وعليه عبايتان قطوانيتان^(٣) كأنَّه من رجال بني إسرائيل [يملك عشرين سنة] يستخرج الكنوز ويفتح مدين الشرك^(٤).

وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتَّى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم، ولو لم يبق إلَّا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتَّى يفتحها. هذا سياق الحافظ أبي^(٥) نعيم وقال: هذا هو المهدي بلا شكّ وفقاً بين الروايات^(٦).
وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك جابرة، ثم يخرج رجل^(٧) من أهل بيتي يملأ

(١) في (أ): أهل.

(٢) في (د): المستورد.

(٣) في قطويتان، وفي (ج): قطويان.

والقطوانية - نسبة إلى قطوان - موضع في الكوفة، كان يُصنَع فيه العباءة. وقيل: القطوانية: عباءة بيضاء قصيرة الخمل.

(٤) انظر فرائد السمطين: ٣١٤/٢ ح ٥٦٥، غاية المرام: ٦٩٣ ح ٩، ينابيع المودة: ٣٨٤/٣، و: ٥٢٠ و ٥٣٧ ط آخر، الصواعق المحرقة: ٩٨، كنز العمال: ١٨٦/٧، و: ٢٦٤/١٤ ح ٣٨٦٦٦، ورواه أبو نعيم في مناقب المهدي عجل الله فرجه. كفاية الطالب: ٥١٥.

وسبق وأنَّ علقنا على لفظ «كأنَّه من رجال بني إسرائيل». وقسم من الحديث جاء في إسعاف الراغبين للصّبّان: ١٣٤، وقطعه منه في جواهر العقدين: ٢٢٧/٢ - ٢٢٨ وقطعه منه في الجامع الصغير: ٦٧٢/٢ ح ٩٢٤٥، وعقد الدرر في أخبار المنتظر: ٣٦.

(٥) كذا، والصحيح ما أثبتناه.

(٦) البيان في أخبار صاحب الزمان ﷺ للكنجي الشافعي: ١٣٩. وقد أخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب الإمام المهدي عجل الله فرجه، وأخرجه ابن ماجه في أبواب الجهاد، وانظر فضائل الخمسة: ٣٢٧/٣، وتقدّمت قطع منه في المصادر السابقة.

(٧) في (أ): المهدي.

الأرض عدلاً كما ملئت جوراً. هكذا ذكره الحافظ أبو نعيم في فوائده والطبراني في معجمه الكبير^(١).

وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ تتنعم أمتي في زمن المهدي عليه السلام نعيماً لم ينعموا مثله^(٢) قط يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدع^(٣) الأرض شيئاً من نباتها إلا أخرجته. رواه الطبراني في معجمه الكبير^(٤).

قال الشيخ أبو عبدالله محمد بن يوسف ابن الكنجي الشافعي في كتابه البيان في أخبار صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف: في^(٥) الدلالة على كون المهدي عليه السلام حياً باقياً منذ غيبته وإلى الآن، وأنه لا امتناع في بقاءه بدليل^(٦) عيسى بن مريم والخضر وإلياس من أولياء الله تعالى، وبقاء الأعرور الدجال وإبليس الملعونين^(٧) من أعداء الله، وهؤلاء قد ثبت بقاءهم بالكتاب والسنة، وقد اتفقوا عليه ثم أنكروا جواز بقاء المهدي، وها أنا أبين بقاء كل واحد منهم، فلا يسمع بعد هذا لعاقل إنكار

(١) انظر أسد الغابة: ٢٥٩/١، الإستيعاب: ٨٥/١، الإصابة: ٣٠/٧، كنز العمال: ١٨٦/٧ وقال: أخرجه الطبراني. وانظر كفاية الطالب: ٥١٨ وزاد «ثم يؤمر القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه».

(٢) في (أ): نعمة لم يتنعم مثلها، وفي (ج، د): نعيماً لم يسمعوا.

(٣) في (ج): تدخر.

(٤) هذا جزء من الحديث المروي في سنن ابن ماجه: ١٣٩٧/٢ ح ٤٠٨٣، و: ٢٦٩ ط آخر وهو بلفظ «يكون في أمتي المهدي، إن قصر فسبع وإلا فتسع، فتتعم في أمتي...». ومثله في غاية المرام: ٦٩٣ ح ١٠، وفرائد السمطين للجويني: ٣١٥/٢ ح ٥٦٦، ومستدرك الحاكم: ٥٥٨/٤، وانظر مسند أحمد: ٢٦/٣ باختصار، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي: ٣٨٥/٣، و: ٥٢١ ط آخر، كفاية الطالب: ٤٩٣ قريب من هذا اللفظ وزاد «... حتى يتمنى الأحياء الأموات...» وفي: ٤٩٤ زاد «... والمال يومئذ كدوس». وانظر كنز العمال: ١٨٩/٧ وفيه: أخرجه الدارقطني في الأفراد، والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة وعن أبي سعيد.

(٥) في (أ): من.

(٦) في (أ): كبقاء.

(٧) في (أ): اللعين.

جواز بقاء المهدي عليه السلام. وإنما أنكروا بقاءه من وجهين: أحدهما طول الزمان، والثاني أنه في سرداب من غير أن يقوم أحد بطعامه وشرابه، وهذا يمتنع عادةً. قال مؤلف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكنجي: بعون الله نبتدي وإياه نستكفي وما توفيقني إلا بالله جلّ جلاله.

أما عيسى عليه السلام فالدليل على بقاءه قوله تعالى ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾^(١) ولم يؤمن به مُدَّ^(٢) نزول هذه الآية وإلى يومنا هذا أحد، فلا بد أن يكون ذلك^(٣) في آخر الزمان.

وأما السنة فما رواه مسلم في صحيحه عن زهير بن حرب بإسناده عن النواس بن سمعان في حديث طويل في قصة الدجال قال: فينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء [شرقي دمشق] بين مهرودتين^(٤)، واضعاً كفيه على أجنحة ملكين^(٥). وأيضاً ما تقدّم من قوله ﷺ: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم^(٦).

وأما الخضر وإلياس فقد قال ابن جرير الطبري: الخضر وإلياس باقيان يسيران في الأرض^(٧).

(١) النساء: ١٥٩.

(٢) في (أ): منذ.

(٣) في (أ): هذا.

(٤) المهرودتين: هما ثوبان مصبوغان بورس ثم بزعفران.

(٥) كفاية الطالب: ٥٢١، وكنز العمال: ١٨٧/٨، فيض القدير: ١٧/٦، شرح صحيح مسلم للنووي: ٦٧/١٨.

(٦) تقدّمت استخراجه آنفاً، وانظر مسند أحمد: ٣٣٦/٢، و: ٣٦٧/٣، صحيح البخاري: ١٤٣/٤ باب نزول عيسى من كتاب أحاديث الأنبياء، صحيح مسلم: ١٥٤/١، مشكاة المصابيح للتبريزي: ١٢٧، وشرح صحيح الترمذي لابن عربي: ٧٨/٩، ينابيع المودة: ٥١٨، تذكرة الخواص: ٣٦٤ وسبق وأن علّقنا على «وإمامكم منكم» فلاحظ.

(٧) تاريخ الطبري: ١٥٧/٦.

وأيضاً مارواه في صحيحه عن أبي سعيد الخدري قال: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حديثاً طويلاً عن الدَّجَالِ^(١) فكان^(٢) فيما حدثنا أَنَّهُ قال: يَأْتِي وهو مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نَقَابَ^(٣) الْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السَّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ يَوْمئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ - أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ - [فَيَقُولُ لَهُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ] فَيَقُولُ الدَّجَالُ [أَرَأَيْتُمْ] إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتَهُ أَتَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. قال: فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَحْيِيهِ فَيَقُولُ حِينَ يَحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَيْكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنْ^(٤) الْآنَ. قال: فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ [ثَانِياً]

(١) هذا الاسم مشتق من الدجل - بفتح الدال والجيم - معناه التمويه والتغطية والخداع والكذب، والدجال صفة لرجل يخرج قبل ظهور الإمام ﷺ ويخرج في زمن قحط وجذب، وصفته أعور ويعرف شيئاً من السعوذة والسحر ويقوم بأعمال سحرية يخيل للناس أَنَّهَا حَقَائِقُ. والأحاديث الواردة بحقه مشوشة لا تطمئن النفوس إليها ولعلها رموز وإشارات لانعرف معناها، ولكن خروجه من الأمور الحتمية والقطعية التي صرحت الروايات به كما جاء في عقد الدرر في أخبار المنتظر: ٣٢٤ - ٣٣٤ بلفظ: روى هشام بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال. وعن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قال: ما من نبيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ الدَّجَالَ الْأَعُورَ الْكَذَّابَ إِلَّا أَنَّهُ أَعُورٌ، وَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ. وانظر شرح صحيح مسلم: ١٩٥/٨ و ٤٠/١٨، و: ٢٢٥٠/٤، وأحمد في مسنده: ٢٢٤/٣، و: ٣٧٤/١، و: ١٢٤/٥، والبغوي في مصابيح السنة، والفتن لابن كثير: ١٧٢، والمسيح الدجال: ٣٨ - ٢٣٨، والبخاري: ٥٣٧/٤، و: ٧٥/٩، والهيتمي في مجمع الزوائد: ٣٣٧/٧ و ٣٤٦، مستدرک الحاكم: ٥٣٥/٤ و ٥٣٧، والأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل: ٢٣٣/١.

وانظر أيضاً كتاب السنة لابن عاصم: ١٧٣/١، الفتاوى الكبرى لابن تيمية: ٤٥٦/٢٠، منتخب الأثر للشيخ لطف الله الصافي: ٤٨٠، سنن ابن ماجه: ١٣٦٠/٢، كنز العمال: ٣٢١/١٤ ح ٣٨٨٠٨، الفتن لابن حماد: ٥٢٠/٢ ح ١٤٦٠، و ٥١٩ ح ١٤٥٤، سنن أبي داود: ٢٤١/٤ و ١١٦ ح ٤٣٢٠، مجمع الزوائد للهيتمي: ٦٥٢/٧، مجمع البيان للطبرسي: ٤٥٠/٨، تفسير القرطبي: ٣٢٤/١٥، البداية والنهاية لابن كثير: ٤٩/٤، و: ١٠٢/٥.

(٢) في (أ): وكان.

(٣) في (أ): بقاب.

(٤) في (أ): متى.

فلا^(١) يسلط عليه.

قال^(٢) إبراهيم بن سعد: يقال إن هذا الرجل هو الخضر، هذا لفظ مسلم في صحيحه^(٣) كما سقناه سواء^(٤)

وأما الدليل على بقاء ابليس اللعين فأى الكتاب العزيز وهو قوله تعالى ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾^(٥).

وأما بقاء المهدي فقد جاء في الكتاب والسنة. أما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾^(٦) قال: هو المهدي من ولد فاطمة عليها السلام. وأما من قال فإنه عيسى فلا تنافي بين القولين إذ هو مساعد للمهدي على ما تقدّم، وقد قال مقاتل بن سليمان ومن شايعه^(٧) من المفسرين في تفسير قوله تعالى ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمُ السَّاعَةِ﴾^(٨) قال: هو المهدي عليه السلام يكون في آخر الزمان وبعد خروجه يكون قيام الساعة وأماراتها^(٩) انتهى^(١٠) والله تعالى أعلم بذلك.

(١) في (أ): فلن.

(٢) في (أ): وقال.

(٣) انظر شرح صحيح مسلم: ٧١/١٨ بالاضافة إلى المصادر السابقة، كفاية الطالب: ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ ثم يأتي بأدلة أخرى على وجود الدجال فلاحظها من: ٥٢٣ - ٥٢٧.

(٤) البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام: ١٤٨ - ١٥٠.

(٥) ص: ٧٩ - ٨١.

وفي سورة الأعراف: ١٤ - ١٥ ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ * قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ فانظر تفسيرهما في البرهان: ٣٤٢/٢ - ٣٤٤.

(٦) التوبة: ٣٣، الصف: ٩، وفي سورة الفتح: ٢٨ ﴿... لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ وانظر غاية المرام: ٧٣٢ ح ٢٢، الدر المنثور: ٢٣١/٣.

(٧) في (أ): تابعه.

(٨) الزخرف: (٦١).

(٩) في (أ): يكون أمارات ودلالات الساعة وقيامها.

(١٠) انظر البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام للكنجي الشافعي: ١٥٥ و ١٥٦، كفاية الطالب: ٥٢٨ - ٥٣٥.

علامات قيام القائم ومدة أيام ظهوره ﷺ

قد جاءت الأخبار^(١) بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي وحوادث تكون أمام قيامه وآيات^(٢) ودلالات فمنها^(٣) خروج السفيناني^(٤)، وقَتْلُ

⇔

وانظر تفسير الآيات في كتب التفسير، وكذلك راجع غاية المرام: ٧٣٠ ح ٢١، و ٧٥٠ ح ٨٧، ينابيع المودة: ٢٣٩/٣، الدر المنثور: ٢٣١/٣، الميزان في تفسير القرآن: ٣٩٤/٥ - ٤٠٠.

(١) في (أ): الآثار.

(٢) في (أ): وأمارات.

(٣) في (أ): منها.

(٤) من العلامات الحتمية والقطعية لظهور الإمام عجل الله فرجه خروج السفيناني والتي نصت الأخبار والمصادر عليه أنه من نسل خالد بن يزيد حفيد أبي سفيان كما جاء في عقد الدرر: ح ١٢٢ باب ٤. وهو من أقسى البشر قلباً وجرائمه تقشعر منها النفوس بل الجلود وتفزع منها القلوب، ولا يعرف معنى للعاطفة والرحمة، وهو أكثر الناس جنايةً وجريمةً وجرأةً على الله، فهو سفاك للدماء قتال للبشر هتاك للأعراض، وقلبه هو وأصحابه ممتلئة حقداً وحسداً وبغضاً وغيظاً وعداوةً لآل الرسول ﷺ وهاهي خطبة البيان لأمر البيان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول فيها: ... ألا، ياويل لكم فإنكم هذه... ومايحل بها من السفيناني في ذلك الزمان... فياويل لكم فإنكم من نزوله بداركم يملك حريمكم، ويذبح أطفالكم، ويهتك نساءكم، عمره طويل، وشره غزير، ورجاله ضراغمة....

إذاً «خروج السفيناني من المحتوم» كما يقول الباقر عليه السلام في الغيبة للطوسي: ٢٧٠، وكما قال رسول الله ﷺ: عشر قبل الساعة لابد منها: السفيناني... الحديث، وأخرج الصدوق في كمال الدين: ٢٦٧ مثله. وفي خبر آخر إن أمر السفيناني من المحتوم. وفي آخر: قبل قيام القائم خمس علامات محتومات: اليماني والسفيناني... الحديث، وأخرج النعماني في غيبته: ١٣٣ مثله، و: ١٣٩ بلفظ «هلاك العباسي وخروج السفيناني». وفي البيان الذي ختمت به الغيبة الصغرى وهو ما أخرجه السمرى عن الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف يقول فيه كما جاء في الاحتجاج: ٧/٢ «فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر».

وأما اسمه فكما قلنا آنفاً أنه من نسل خالد بن يزيد حفيد أبي سفيان، ولكن له اسم آخر يذكره أمير المؤمنين عليه السلام كما نقله الشيخ لطف الله الصافي في منتخب الأثر: ٤٥٧ قال عليه السلام: يخرج ابن آكلة الأكباد عن الوادي اليابس - إلى أن قال: - اسمه عثمان وقيل حرب وأبوه عنيسة بن مرة بن سلمة بن يزيد بن

⇔

الحَسَنِي^(١)

عثمان بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو من ولد أبي سفيان .
وأخرج الشيخ في الغيبة : ٢٧٠ عن علي بن الحسين عليه السلام قال : ثم يخرج السفيناني الملعون من الوادي
اليابس ، وهو من ولد عنيسة بن أبي سفيان .

وانظر منتخب الأثر : ٤٥٤ و ٤٥٨ ، نواب الدهور في علائم الظهور للمير جهاني الطباطبائي ، بحار
الأنوار : ٢٠٥ / ٥٢ ، والعرف الوردي للسيوطي الشافعي : ٧٥ / ٢ و ٦٨ ، مستدرک الحاكم : ٤ / ٤٦٨ ،
كتاب الفتن لنعيم بن حماد : باب علامات المهدي ، كنز العمال : ٦٨ / ٦ ، و : ١٨٢ / ٧ ، صحيح مسلم :
٤٩٣ / ٢ ، مجمع الزوائد للهيثمي : ٣١٤ / ٧ ، انظر مشارق أنوار اليقين لرجب البرسي : ١٠٢ ، ينابيع
المودة للقندوزي الحنفي : ٤١٤ ، المهدي الموعود المنتظر : ٩٧ / ٢ - ١٠٠ ، الملاحم والفتن لابن
طاووس : ١٠٠ / ١ .

وقد يخطر بالذهن اتحاد شخصيتي الدجال والسفيناني في رجل واحد كما يقول السيد محمد الصدر
في كتابه تاريخ الغيبة الكبرى : ٦٢٩ ، لكن الفروق بينهما واضحة كما في : ٦٣٠ منه حيث يقول : إن
الدجال يفترض فيه طول العمر دون السفيناني ، والدجال يدعى بابن صائد ، والسفيناني يدعى بعثمان بن
عنيسة ، والسفيناني من أولاد أبي سفيان دون الدجال ، والدجال يدعي الربوبية دون السفيناني ، والدجال
كافر ، والسفيناني لا يوجد نص على كفره إن لم يكن مسلماً ظاهراً ، والدجال يملك كل قرية ويهبط كل
وادي ماعدا مكة والمدينة وحركته أوسع من السفيناني ، والدجال أعور العينين ، والسفيناني ذو عينين
سليمتين ... بتصرف .

(١) اختلف في نسبه فقيل هو حَسَنِي . وقيل هو حُسَيْنِي . ولا يضر هذا الاختلاف طالما أنه من آل
رسول الله ﷺ وقد يعبر عنه في بعض الأحاديث بـ «غلام» يرسله الإمام عليه السلام إلى أهل مكة ليستنصرهم
فينقضون عليه ويدبحونه بين الركن والمقام . ويوجد احتمال أن يراد بالحسني : النفس الزكية التي ورد
أنها تقتل قبل الظهور بخمسة عشر ليلة ، إلا أنه ليس باحتمال وجيه كما يقول السيد محمد الصدر في
تاريخ الغيبة الكبرى : ٥٦٥ . وقال في ص ٦٠٤ منه وقد اختصت المصادر الإمامية بذلك أو كادت على
قتل النفس الزكية دون مصادر أهل السنة .

فقد روى النعماني في الغيبة : ١٣٣ عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : إن للقائم خمس علامات وعد منها :
قتل النفس الزكية ... وانظر ما نقله الشيخ المفيد في الإرشاد : ٣٧٤ / ٢ ، و : ص ٣٣٨ ط آخر ، والشيخ
الطوسي في الغيبة : ٢٦٦ و ٤٤٥ ح ٤٤٠ ، ومنتخب الأثر : ٤٥٤ ، بحار الأنوار : ٣٠٧ / ٥٢ و ٢٠٣ ح
٣٠ ، كمال الدين : ٦٤٩ / ٢ ، إعلام الوری : ٤٢٧ ، وقد فصل أبو الفرج الإصفهاني في مقاتل الطالبين عن
ذلك فراجع : ١٨٤ وما بعدها .

واختلاف بني العباس في الملك [الدنياوي]^(١)، وكسوف الشمس في النصف من شهر رمضان^(٢)، وخسوف القمر في آخره على خلاف العادات وعلى خلاف حساب أهل النجوم ومن أن خسوف القمر لا يكون إلا في الثالث عشر أو الرابع عشر والخامس عشر لا غير وذلك عند تقابل الشمس والقمر على هيئة مخصوصة، وأن كسوف الشمس لا يكون إلا في السابع والعشرين من الشهر أو الثامن والعشرين والتاسع والعشرين وذلك عند اقترانهما على هيئة مخصوصة، ومن ذلك^(٣) طلوع الشمس من

(١) انظر أخبار بني العباس والتنديد بهم من قبل النبي ﷺ فمن ذلك ما رواه النعماني في الغيبة: ١٣١ عن النبي ﷺ أنه التفت إلى العباس فقال: يا عم ألا أخبرك بما خبرني به جبرئيل؟ فقال: بلى يا رسول الله. قال: قال لي: ويل لذريتك من ولد العباس، فقال: يا رسول الله أفلا أجنب النساء؟ فقال: قد فرغ الله مما هو كائن.

وانظر أيضاً تاريخ الغيبة الصغرى للسيد محمد الصدر فمثلاً راجع: ١٢٤ و ٣٤٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان: ٤٣٤/٢، تاريخ أبي الفداء: ٣٥٤/١، وابن الوردي: ٢٣٢/١، الكامل في التاريخ: ٢٢١/٦ والغيبة للنعماني: ٨٠ ومابعداها، الإرشاد للمفيد: ٢٤٥، و: ٣٦٨/٢ ط آخر، مروج الذهب: ٢٥١/٣، ٢٤/٣، دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً تأليف الدكتور مصطفى جواد والدكتور أحمد سوسة: ٢٧٧ طبع المجمع العلمي العراقي ١٩٥٨، الأخبار الطوال: ٣٦٠.

وراجع كذلك الإمامة والسياسة: ١٣٤/٢، مقاتل الطالبين: ٢٠٦، الفخري: ١٤٧، غاية الاختصار: ١٢، تاريخ الطبري: ١٥٦/٦، تاريخ اليعقوبي: ٣٤٩/٢، الحور العين: ٢٧١، مختصر تذكرة القرطبي: ٢٣١، البداية والنهاية لابن كثير: ٢٢٧/٧، النزاع والتخاصم: ٧٤، النجوم الزاهرة لأبي المحاسن: ٢/٢٨٠، العقد الفريد: ٨٦/٥، وانظر كتاب جهاد الشيعة في العصر العباسي الأول للدكتورة سميرة مختار الليثي: ١١١ ومابعداها.

(٢) في (أ): شعبان... في آخره الشهر على اختلاف ما جرت به العادة.

(٣) انظر الإرشاد: ٣٦٨/٢ ولكن بلفظ «... وكسوف الشمس في النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في آخره على خلاف العادات.

ومن الواضح أن كسوف الشمس وخسوف القمر يعود تاريخهما إلى ملايين السنين. والمعروف أن كسوف الشمس يحدث في أواخر الشهر القمري، وخسوف القمر يحدث في أواسط الشهور القمرية أيضاً، لكن هذه القاعدة المتفق عليها تنخرق قبيل قيام الإمام عجل الله فرجه الشريف، فتتكسف الشمس في وسط الشهر، وينخسف القمر في آخره على خلاف المعتاد.

مغربها^(١)، وقتل نفس زكية تظهر في سبعين من الصالحين^(٢)، وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام^(٣)، وهدم سور^(٤) مسجد الكوفة^(٥).



وهناك أحاديث تؤكد هذا المعنى كما ورد عن الإمام الباقر عليه السلام «آيتان بين يدي هذا الأمر خسوف القمر لخمس وكسوف الشمس لخمس عشرة.... وعند ذلك يسقط حساب المنجمين» انظر كمال الدين: ٦٥٥/٢، ومثله في كتاب الغيبة للنعماني: ٢٧١ و ٢٧٢، والغيبة للطوسي: ٢٧٠ مع اختلاف يسير في اللفظ، وعقد الدرر للشافعي: ٦٥ و ٦٦.

(١) انظر الإرشاد: ٣٦٨/٢، و: ٣٣٦ ط آخر بلفظ «وركود الشمس من عند الزوال إلى وسط أوقات العصر وطلوعها من المغرب» وانظر البخاري: ٧٤/٩، و: ١٩٥/٥ بلفظ «انه عليه السلام قال: لاتقوم الساعة... حتى تطلع الشمس من مغربها...». ومثله في ينابيع المودة: ٣٥٦/٣، صحيح مسلم: ٩٥/١، و: ٢٠٢/٨. وروى الشيخ في الغيبة: ٢٦٧ بلفظ:.... وطلوع الشمس من مغربها.

والظاهر أن هذه الآيات من علامات الساعة المباشرة، فالشمس تخرج من مغربها عند خراب النظام في المجموعة الشمسية لدى اقتراب يوم القيامة. انظر كمال الدين: ٦٥٦/٢ و ٥٢٥ وما بعدها، ابن أبي شيبة في مسنده: ٦٧/١٥ ح ١٩١٣٥، الدر المنثور: ٤٣/٥ و ٢٤٧، و: ٣٩٠/٣ و ٣٨٩، البحار: ١٩٢/٥٢ ح ٢٦، الفتن لنعيم بن حماد: ٦٥٣/٢، و ٦٥٦ ح ١٨٤٨، كنز العمال: ١٥٣/٦ ح ١٥٢٠١، و: ٥٣٣/١٤ ح ٣٩٥٣٣، القرطبي في الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٨/١٠، و: ٣٩/١٥، مجمع الزوائد للهيتمي: ٩/٨ عقد الدرر في أخبار المنتظر للشافعي: ٣١٥، جمع الفوائد: ٢٩٢/٢، سنن أبي داود: ٣١٧/٣ و ٣١٦ ح ٤٣١٢، سنن الترمذي: ٣٢٩/٤ ح ٦٦، ٥، الحاكم في المستدرک: ٥٤٨/٤. كل هذه المصادر تتحدث عن طلوع الشمس من مغربها بألفاظ متقاربة، فلاحظ وتأمل.

(٢ - ٣) تقدمت استخراجاتها.

(٤) في (أ): حائط.

(٥) انظر الإرشاد: ٣٦٨/٢. ومما يجدر ذكره أن الكوفة ستكون عاصمة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف وهي مدينة تقع على الجانب الشرقي من النجف الأشرف والمسافة بينها وبين النجف أقل من عشرة كيلومترات والأحياء السكنية التي أنشأت حديثاً جعلت النجف متصلاً بها. والكوفة سيكون لها شأن عظيم بعد ظهور الحجة عجل الله فرجه، وهناك أخبار تؤيد وتؤكد ذلك، انظر تفسير العياشي: ٦٦/١، بحار الأنوار: ٣٨٥/٥٢ و ٣٣٦ ح ١٩٨. وسبق وأن استخرجنا الأحاديث الواردة بالقتل والتشريد وهدم مساجد الكوفة من قبل السفيناني وخاصة خطبة الإمام علي عليه السلام المسماة بخطبة البيان فلاحظ وتأمل.

وإقبال رايات سودٍ من قبل خراسان^(١) وخروج اليماني^(٢)، وظهور المغربي بمصر وتملكه الشامات^(٣)، ونزول الترك الجزيرة^(٤)، ونزول الروم الرملة^(٥)، وطلوع نجم في

(١) هي من العلام الحتمية، وأظن أنها وصفت بالسود حداداً على سيد الشهداء عليه السلام وقد وردت روايات كثيرة بخصوص هذه الرايات منها: روى ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فانتوها فإن فيها خليفة الله المهدي. انظر كنز العمال: ١٨٢/٧. وقريب من هذا في الملاحم والفتن لابن طاووس: ١/١٠٠، والعرف الوردي: ٦٨/٢، ونور الأبصار للشبلنجي: ٣٤٦. وكذلك راجع فرائد السمطين وينايع المودة والبيان في أخبار صاحب الزمان وعقد الدرر، وقد تقدّمت استخراجات هذا الحديث وغيره من صحيح الترمذي: ٣/٣٦٢، والغيبة للنعماني: ١٣٣ والإرشاد للمفيد: ٣٣٦، و: ٢/٣٦٨ ط آخر، والغيبة للطوسي: ٢٧٤.

(٢) انظر الإرشاد: ٣٣٦، و: ٢/٣٦٨ ط آخر، وكمال الدين: ٢/٦٤٩ و ٦٥٠، الغيبة للطوسي: ٢٦٧ و ٢٧١، والغيبة للنعماني: ٢٥٢ و ٢٥٧ و ١٣٣ و ١٣٤، بحار الأنوار: ٥٢/٢٣٢ و زاد «... وليس في الرايات أهدى من راية اليماني...». ومع الأسف الشديد لا توجد لدينا مصادر تبين شخصيته بل توجد بالجملة، والمصادر هي إمامية مستفيضة تقريباً. انظر تاريخ الغيبة الكبرى للسيد محمد الصدر: ٦٣٢ و ٦٤٨ منشورات ذوالفقار قم ودار التعارف بيروت ط الاولى.

(٣) انظر الإرشاد: ٣٣٦، و: ٢/٣٦٨ ط آخر. ومن المعلوم والثابت تاريخياً أن مصر غزت الشام واستولت عليها عدة مرات كالذي فعله ابن طولون والمعرّ الفاطمي وإبراهيم باشا. والمغربي من هؤلاء هو المعرّ الفاطمي لأنه من ذرية المهدي العلوي الافريقي الذي نشر دعوته عام (٣٩٦ هـ) وكما جاء في الكامل: ١٣٣/٦، وابن الوردي: ١/٣٠٨ و ٣٠٩. وانظر المصادر السابقة وفيها «راية من المغرب فياويل لمصر...». وراجع عقد الدرر في أخبار المنتظر: ١٦٤، وكنز العمال: ١٢/٢٨٣.

(٤) انظر الإرشاد: ٢/٣٦٨، و: ٣٣٦ ط آخر، وأرض الجزيرة هي أرض العراق فيما بين النهرين، وهو اصطلاح قديم معروف، وبقيت هذه الأرض تحت الحكم العثماني التركي ردحاً من الزمن بدأ من (٩٤١ هـ) إلى (١٣٣٥ هـ) بالاحتلال البريطاني للعراق أثناء الحرب العالمية الأولى. انظر دليل خارطة العراق قديماً وحديثاً: ٢٨٦ - ٢٩٥. وهذا النزول حدث بعد وفاة الشيخ المفيد عليه السلام بخمسة وثمان وعشرين سنة لأنه توفي عام (٤١٣ هـ) كما يذكر صاحب الكنى والألقاب: ٣/١٧١. وانظر نزول الترك الفرات في الفتن: ١/٢٢٠ ح ٦١٣، و ٢٢١ ح ٦١٦، و: ٢/٦٧٤ ح ٦٧٧ والتشريف بالمنن لابن طاووس: ٩٩ ح ٦٨، صحيح مسلم: ١٨/٣٧، سنن أبي داود: ٤/١١٢ ح ٤٣٠٣ البداية والنهاية لابن كثير: ٢/١٦٥، وغير ذلك من المصادر.

(٥) انظر الإرشاد: ٢/٣٦٨، مع الملاحظ أن الرملة منطقة في مصر ومنطقة في الشام، وعلى كلا التقديرين

المشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينطفئ حتى يكاد أن يلتقي طرفاه^(١)، وحمرة تظهر في السماء وتنتشر^(٢) في آفاقها، ونار تظهر بالشرق طويلاً وتبقى في الجو ثلاثة أيام أو سبعة أيام^(٣)، وخلع العرب أعنتها وتملكها البلاد وخروجها عن سلطان العجم^(٤)، وقتل أهل مصر أميرهم، وخراب الشام واختلاف ثلاث رايات فيه، ودخول رايات قيس والعرب إلى مصر، ورايات كندة إلى خراسان، وورود خيل من قبل المغرب^(٥) حتى تربط بفناء الحيرة، وإقبال رايات سودٍ من المشرق ونحوها، وبثق^(٦) في الفرات حتى يدخل الماء أزقة الكوفة^(٧).



هو تنبؤ وإخبار عن الاستعمار الفرنسي بقيادة نابليون في حملته المشهورة أو الاحتلال الفرنسي لسوريا بعد الحرب العالمية الأولى كما ذكر السيد محمد الصدر في تاريخ الغيبة الصغرى: ٢٥٦ و مابعدا، وكذلك في تاريخ الغيبة الكبرى: ٥٦٧ والتي يعبر فيها عن الروم بالأوربيين بشكل عام. وانظر مارواه ابن حماد في الفتن: ٤٣٨/٢ ح ١٢٦٠، و ٤٣٩ ح ١٢٦٢، والحاكم في المستدرک: ٤٦٧/٤ ح ٨٢٩٩، والمتقي الهندي في كنز العمال: ٢١٦/١٤، ومسلم في صحيحه: ٢٦/١٨، وابن الأثير الجزري في أسد الغابة: ٣٠٤/٥. وانظر المصادر السابقة وكلها تتحدث عن ملاحم الروم وغدرهم.

(١) انظر الإرشاد: ٣٦٨/٢ بالإضافة إلى المصادر السابقة.

(٢) في (أ): وتلبس.

(٣) انظر الإرشاد للشيخ المفيد: ٣٦٨/٢ و ٣٦٩. وقريب من هذا في صحيح البخاري: ٧٣/٩، وصحيح مسلم: ١٩٤/١٧، و: ١٨٠/٨ ح ٣٩. وروى ابن حماد في الفتن: ٦٢٨/٢ ح ١٧٥٤، و ٦٣٢ ح ١٧٦٤، والحاكم في المستدرک: ٤٩٠/٤ ح ٨٣٦٩، كنز العمال: ٣٥٩/١٤ كل هذه المصادر والسابقة جاءت بلفظ «تخرج نار من أرض الحجاز...».

(٤) تقدمت استخراجاته، وانظر الإرشاد: ٣٦٩/٢.

(٥) في (أ): من العرب.

(٦) أي انفجر وجرى كما في مجمع البحرين، وفي (ج، د): فتق.

(٧) تقدمت استخراجاته، وانظر الإرشاد للمفيد: ٣٦٩/٢ وتاريخ الغيبة الكبرى: ٥٦٨، ودليل خارطة بغداد للدكتور مصطفى جواد والدكتور أحمد سوسة: ١٤٩ و ١٩٣، والغيبة للطوسي: ٤٥١ ح ٤٥٦، وإعلام الوری: ٤٢٩.

وخروج ستين كذاباً كلهم يدعي النبوة^(١)، وخروج اثني عشر من آل أبي طالب كلهم يدعي الإمامة لنفسه^(٢)، وإحراق^(٣) رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس بين جلولاء وخانقين عند [عقد] الجسر ممّا يلي الكرخ بمدينة بغداد [السلام]^(٤)، وارتفاع ريح سوداء بها في أول النهار وزلزلة حتّى ينخسف كثيرٌ منها، وخوف يشمل أهل العراق وموت ذريعٌ ونقص من الأنفس و في الأموال والثمرات، وجرادٌ يظهر في أوانه وفي غير أوانه حتّى يأتي على الزرع والغلات وقلة ريعٍ لما يزرعه^(٥) الناس^(٦)، واختلاف [صنفين] من^(٧) العجم وسفك دماء كثيرة فيما بينهم^(٨)، وخروج

(١) انظر الإرشاد: ٣٧١/٢ بلفظ «يخرج ستون كذاباً كلهم يقول: أنا نبي» والغيبة للطوسي: ٤٣٤/٤٢٤، وإعلام الوري: ٤٢٦، والبحار: ٢٠٩/٥٢ ح ٤٦.

(٢) الإرشاد: ٣٦٩/٢ بالإضافة إلى المصادر السابقة. ومن الجدير ذكره أنّ الذين ادّعوا المهديّة كذباً وزوراً أو نسبت إليهم أو سوّلت لهم أنفسهم وهم على ثلاثة أقسام: (أ) من نسبت إليه المهديّة.

(ب) من ادّعى المهديّة بدافع حبّ الرئاسة والجاه.

(ج) من ادّعى المهديّة بخطة استعمارية وإيعاز من المستعمرين. ولسنا بصدد بيان ذلك. بل بين فترة وأخرى تظهر هذه الفكرة وتتجسّد في هذا وذاك حسب الآراء والميول والنزعات، وأعجب من هؤلاء الدجالين هم الذين صدّقوا ادّعاءات هؤلاء وآمنوا بهم وبخرافاتهم.

(٣) في (أ): وإغراق، وفي (د): وخروج.

(٤) انظر الإرشاد: ٣٦٩/٢، دليل خارطه بغداد: ١٤٩ و ١٩٣، وتاريخ الغيبة الكبرى: ٥٦٨ علاوةً على المصادر السابقة.

(٥) في (أ): ريع ما يزرع.

(٦) انظر المصادر السابقة، والفتن: ٣٠٥/١ ح ٨٨٨ و ٨٨٦، كنز العمال: ٢٧٩/١٤ ح ٣٨٧٢٥، دلائل الإمامة للطبري: ٢٥٩، كمال الدين: ٦٤٩ ح ٣، الغيبة للنعمان: ٢٥٠ ح ٥، إعلام الوري لأمين الاسلام الطبرسي: ٤٢٧.

(٧) في (أ): بين.

(٨) انظر الإرشاد للمفيد: ٣٦٩/٢. والمراد بالعجم غير العرب من البشر. والمقصود كلّ حرب تقع بين معسكرين أو دولتين غير عربيتين يمكن أن يكون مصداقاً لذلك، انظر تاريخ الغيبة الكبرى: ٥٦٩.

العبيد عن طاعة^(١) ساداتهم وقَتْلهم مواليهم [ومسحُ لقوم^(٢)] من أهل البدع حتّى يصيروا قردة وخنازير، وغلبة العبيد على بلاد السادات، ونداء من السماء حتّى يسمعه أهل الأرض كلّ أهل لغةٍ بلغتهم، ووجهٌ وصدر يظهران من السماء للناس في عين الشمس، وأموات يُنشرون من القبور حتّى يرجعوا إلى الدنيا فيتعارفون فيها ويتزاورون] ثمّ يختم بعد ذلك بأربع وعشرين مطرة متّصلة فتحيا بها الأرض من بعد موتها وتُعرف^(٣) بركاتها، وتزول بعد ذلك كلّ عاهة من معتقدي الحقّ من شيعة^(٤) المهدي فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكة فيتوجّهون نحوه^(٥) قاصدين لنصرته كما جاءت بذلك الأخبار^(٦). ومن جملة هذه الأحداث ما هو محتومة^(٧) ومنها ما هو مشروطة والله أعلم بما يكون، وإنّما ذكرناها على حسب ما ثبت في الأصول

(١) في (أ): طاعات.

(٢) أخرج ابن ماجة في ج: ١٣٤٩/٢ وما بعدها عن النبي ﷺ: «بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف» وفي حديث آخر: «يكون في آخر أمتي خسف ومسح وقذف» وبهذا المضمون حديثان آخران. وكذلك أخرج الشيخ المفيد في الإرشاد: ٣٣٨، و: ٣٧٣/٢ ط آخر عن أبي الحسن موسى عليه السلام في حديث قال: «والمسخ في أعداء الحق».

وعلق السيّد محمّد الصدر في تاريخ الغيبة الكبرى: ٥٩٤ بقوله: إنّ المسخ وإن كان ممكناً ومتحقّقاً في التاريخ كما نصّ عليه القرآن... إلّا أنّه لا يقع في هذه الأئمة للدليل الدالّ على أنّ العقوبات التي وقعت على الأمم السابقة لا يقع مثلها على هذه الأئمة، ومن هنا سمّيت بالأئمة المرحومة. نعم يمكن أن يحمل المسخ على الرمز من حيث انتقال الأفراد من الهداية إلى الضلال وهو خلاف الظاهر. وانظر أيضاً إعلام الوري: ٤٢٨ والبحار: ٢٢١/٥٢ ح ٨٣ - من أهل البدع.

(٣) في (أ): وتظهر.

(٤) في (أ): اتباع.

(٥) في (أ): إليه.

(٦) انظر الإرشاد: ٣٧٠/٢. وقريب من هذا في إعلام الوري: ٤٢٦ ٤٢٩، إلزام الناصب: ١٥٩/٢، والغيبة للطوسي: ٤٤٣ ح ٤٣٥، والكتب المتعلقة بالرجعة كالبهار: ٥٣ ص ٣٩ وما بعدها بالإضافة إلى المصادر السابقة.

(٧) في (أ): محتوم... مشروطة.

وتضمّنها الأثر المنقول^(١).

وعن عليّ بن يزيد^(٢) الأودي^(٣) عن أبيه عن جدّه [قال:] قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب^(٤): بين يدي القائم موت أحمر، وموت أبيض، وجراد في حينه وفي غير حينه كالوان الدم، فأما الموت الأحمر فالسيف، وأما الموت الأبيض فالطاعون^(٥).

وعن جابر الجعفي^(٦) عن أبي جعفر^(٧) قال: قال لي: الزم الأرض ولا تُحرّك يداً ولا رجلاً حتّى ترى علامات أذكرها [لك] وما أراك تُدرك ذلك: اختلاف^(٨) بين بني العباس، ومنادٍ^(٩) ينادي من السماء، وخسف قرية من قرى الشام تسمّى^(١٠) الجابية^(١١)، ونزول التّرك الجزيرة، ونزول الروم الرملة، واختلاف كثير عند ذلك في كلّ أرض حتّى تخرب الشام، ويكون [سبب] خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها راية الأصهب^(١٢).

(١) انظر الإرشاد: ٢ / ٣٧٠.

(٢) كذا، والصحيح: محمد كما في المصادر.

(٣) في (أ): الأزدي.

(٤) انظر الغيبة للنعماني: ٢٧٧ ح ٦١ وفيه عن عليّ بن محمد بن الأعلم بن الأزدي، الغيبة للطوسي: ٤٣٨ ح ٤٣٠، إعلام الوري: ٤٢٧، كمال الدين: ٦٥٥ ح ٢٧ باختلاف يسير وفيه عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله^(٥)، البحار: ٥٢ / ٢١١ ح ٥٩، الإرشاد للمفيد: ٣٣٧، و: ٢ / ٣٧٢ ط آخر.

(٥) ليس جابر الجعفي هو المقصود إذ أنه مات قبل ذلك والإمام يعلم بأنّه يموت ولا يُدرك زمن وقوع علامات الظهور، بل المقصود: هو أنّ جابر ينقل الحديث إلى الآخرين حتّى يصل إلى الأفراد الذين يدركون وقوع تلك العلامات.

(٦) في (ب): أخلاقاً.

(٧) في (أ): منادياً.

(٨) في (أ): يقال لها.

(٩) الجابية: هي في غربي دمشق في طريق صيداء.

(١٠) لم أعر على اسم وترجمة الأصهب بل ذكره الشافعي في عقد الدرر: ١١٥ نقلاً عن الكسائي في قصص الأنبياء بلفظ «... فأول ما يخرج ويغلب على البلاد الأصهب يخرج من بلاد الجزيرة...» وقال في موضع آخر «ويخرج الأصهب بدمشق في خمسين ألفاً مخالفين للحسني».

وراية الأبقع^(١) وراية السفيناني^(٢) ^(٣).

وأما السنة التي يقوم فيها القائم واليوم الذي يبعث فيه فقد جاءت فيه آثار، وعن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: لا يخرج القائم إلا في وترٍ من السنين سنة إحدى أو ثلاثٍ أو خمس أو سبع أو تسع^(٤).

وعنه عن أبي عبد الله قال: ينادي باسم القائم في ليلة ثلاث وعشرين، ويقوم في يوم عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين ولكأنى به في يوم السبت العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام وشخص [جبرائيل عليه السلام] قائم على يده [اليمنى] ينادى البيعة البيعة [لله] فيصير إليه شيعته أنصاره من أطراف الأرض تطوى لهم طياً حتى يُبايعوه فيملاً الله به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً^(٥) ثم يسير من مكة حتى يأتي الكوفة فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها في^(٦) الامصار^(٧).

وعن عبد الكريم الخثعمي قال: قلت لأبي عبد الله: كم يملك القائم؟ قال: سبع سنين تطول له الأيام والليالي حتى تكون السنة من سنّيه مقدار^(٨) عشر سنين من

(١) لم أعر على ترجمته.

(٢) تقدّمت ترجمته.

(٣) انظر إعلام الوري: ٤٢٧، الغيبة للنعماني: ٦٧٩ ح ٦٧، الغيبة للطوسي: ٤٤١ ح ٤٣٤، الإختصاص للمفيد: ٢٥٥، الإرشاد: ٣٧٢/٢ و ٣٧٣، بحار الأنوار: ٢١٢/٥٢ ح ٦٢، تفسير العياشي: ١/٦٤ ح ١١٧.

(٤) انظر منتخب الأثر للشيخ لطف الله الصافي: ٤٦٥، كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار للمحدّث النوري: ١٨١، كشف الغمّة للإربلي: ٥٣٤/٣ ب ٤، الإرشاد: ٣٧٩/٢، إعلام الوري: ٤٢٩، بحار الأنوار: ٢٩١/٥٢ ح ٣٦.

(٥) انظر إعلام الوري: ٤٣٠ وفيه «ليلة ست وعشرين من شهر رمضان» والغيبة للطوسي: ٤٥٢ ح ٤٥٨، والإرشاد: ٣٧٩/٢.

(٦) في (أ): إلى.

(٧) انظر المصادر السابقة، والبحار: ٣٣٦/٥٢ ح ٧٥.

(٨) في (ج): بمقدار.

سَنِيَّكُمْ فَيَكُونُ سَنُو مُلْكِهِ ^(١) بِمَقْدَارِ سَبْعِينَ سَنَةً مِنْ سَنِيَّكُمْ هَذِهِ ^(٢).

وعن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال: إذا قام القائم سار إلى الكوفة فهدم بها أربعة مساجد، فلم يبق مسجد على وجه الأرض له شرف إلا هدمها وجعلها جمعاء، ووسع الطريق الأعظم لمساجدها، وكسر كل جناح خارج في الطريق، وأبطل الكنف والميازيب الخارجة إلى الطرقات، ولا يترك ^(٣) بدعة إلا أزالها، ولا سُنَّةً إلا أقامها، ويفتح القسطنطينية والصين وجمال الديلم فيمكت على ذلك سبع سنين، مقدار كل سنة عشر سنين من سَنِيَّكُمْ هَذِهِ، ثم يفعل الله ما يشاء ^(٤).

وعن أبي جعفر أيضاً قال: المهدي ^(٥) منّا منصور بالرعب مؤيد بالظفر، تطوى له الأرض وتظهر له الكنوز، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر الله دينه على الدين كله ولو كره المشركون، فلا يبقى في الأرض خراب إلا عمّره، ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلا أخرجته، ويتنعم الناس في زمانه نعمة لم يتنعموا مثلها قط ^(٦).

قال الراوى: فقلت له: يا بن رسول الله فمتى ^(٧) يخرج قائمكم؟ قال: إذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، وركبت ذوات الفروج السروج، وأمات الناس الصلوات ^(٨)، واتبعوا الشهوات، وأكلوا الربا، واستخفّوا بالدماء، وتعاملوا بالربا،

(١) في (أ): فتكون سنيته.

(٢) انظر إعلام الوری: ٤٣٢ وذكر قطعة منه هنا، وكذلك قطعة في الغيبة للطوسي: ٤٧٤ ح ٤٩٧، والبحار: ٥٢/٣٣٧ ح ٧٧.

(٣) في (أ): يدرك.

(٤) انظر إعلام الوری: ٤٣٢، الغيبة للطوسي: ٤٧٥ ح ٤٩٨، بحار الأنوار: ٥٢/٣٣٩ ح ٨٤ بالإضافة إلى المصادر السابقة.

(٥) في (ب): والقائم.

(٦) تقدّمت إستخراجاته. وهناك روايات وأخبار تضافرت بانتشار الخير والبركات في أيام حكمه. انظر مستدرک الحاكم: ٥٥٨/٤ و٥٥٧، منتخب الأثر: ٤٧٤.

(٧) في (أ): متى.

(٨) في (أ): الصلاة.

وتظاهروا بالزنا، وشيّدوا البناء، واستحلّوا الكذب، وأخذوا الرشا، واتّبَعوا الهوى، وباعوا الدين بالدنيا، وقطعوا الأرحام، ومَنّوا^(١) بالطعام، وكان الحلم ضعاً^(٢)، والظلم فخراً، والأمراء فجرة، والوزراء كذبة، والأمناء خونة، والأعوان ظلمة، والقراء فسقة، وظهر الجور، وكثر الطلاق، وبدأ الفجور، وقبلت شهادة الزور، وشُربت الخمر، وركبت الذكور الذكور، واشتغلت^(٣) النساء بالنساء، واتخذوا الفيء مغنماً، والصدقة مغرمًا، واتقي الأشرار مخافة ألسنتهم.

وخرج السفيناني من الشام، واليماني من اليمن، وخسف خسف بالبيداء^(٤) بين مكة والمدينة، و قتل غلام من آل محمّد بين الركن والمقام، وصاح صايح من

(١) في (ج): ضنّوا.

(٢) في (أ): ضعفاً.

(٣) في (ب): واشتغلنا، وفي (ج): استغنت.

(٤) الخسف بالبيداء فقد استفاضت به الأخبار، منها ما أخرجه مسلم في: ١٦٧/٨ عن أم سلمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: يعوذ عائذ بالبيت، فيبعث إليه بعث، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم، فقلت: يا رسول الله، فيكف بمن كان كارهاً؟ قال: يخسف به معهم، ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته. وانظر الغيبة للنعماني: ١٣٣ و ١٣٩ و ١٤١، والغيبة للطوسي: ٢٦٧، والإرشاد للمفيد: ٣٣٤، و: ٣٦٨/٢ ط آخر، ومنتخب الأثر: ٤٥٤ و ٤٥٦ و ٤٥٨، مجمع البيان: ٨٧٥/٢ تفسير سورة سبأ، إلزام الناصب: ٢٥٩/٢، سنن أبي داود: ١٠٧/٤ ح ٤٢٨٦، كنز العمال: ٢٧١/١٤ و ٢٠٣/١٢ ح ٣٨٦٩٦، البخاري في صحيحه: ١٩/٣، صحيح مسلم: ٥/١٨، الحاكم في المستدرک: ٤٧٦/٤ ح ٣٠، مسند أحمد: ٣٧٩/٦، تفسير الطبري: ٣١٤/١٤. كلّ هذه المصادر تتحدّث عن خسف البيداء أو المدينة. ومن ذلك ما أخرجه النعماني: ١٤٩ يسنده إلى الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: وبيعث السفيناني بعثاً إلى المدينة فينفي المهدي منها إلى مكة. فيبلغ أمير جيش السفيناني أنّ المهدي قد خرج إلى مكة فيبعث جيشاً على أثره، فلا يدركه حتّى يدخل مكة خائفاً يترقّب على سنّة موسى بن عمران. قال: وينزل أمير جيش السفيناني بالبيداء، فينادي منادٍ من السماء: يا بيداء أيدي القوم، فيخسف بهم. فلا يفلت منهم إلّا ثلاثة... الحديث.

وفي لفظ البخاري في صحيحه: ١٩/٣، ومسلم: ٥/١٨ و ٤، وكنز العمال: ٢٠٣/١٢ بأسانيدهم عن حفصه «لم ينج منهم إلّا الشريد الذي يخبر عنهم» وانظر سنن أبي داود: ١٠٨/٤ ح ٤٢٨٩.

السماء بأن الحقّ معه ومع أتباعه فعند ذلك خروج قائمنا^(١)، فإذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة واجتمع إليه ثلاث مائة وثلاثة عشر^(٢) رجلاً من أتباعه، فأول ما ينطق هذه الآية: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(٣)

ثمّ يقول: أنا بقية الله وخليفته وحجّته عليكم، فلا يسلم مسلّم عليه إلا قال: السلام عليك يا بقية الله في الأرض^(٤). فإذا اجتمع عنده العقد عشرة آلاف رجل فلا يبقى يهودي ولا نصراني ولا أحد ممّن يعبد غير الله إلا آمن به وصدّقه وتكون الملة واحدة ملة الإسلام، وكلّما كان في الأرض من معبود سوى الله فينزل عليه ناراً فيحرقه^(٥).

قال بعض أهل الأثر: المهدي هو القائم المنتظر، وقد تعاضدت الأخبار على

(١) انظر تفسير الميزان: ٣٩٤/٥ - ٤٠٠، و: ٢٧٢/٤، والغيبة للنعماني: ١٣٣ و ١٣٧ بخصوص الصيحة، والغيبة للطوسي: ٢٦٧، وتاريخ الغيبة الصغرى: ٦٣٣، وكمال الدين: ٢٦٧، ومنتخب الأثر: ٤٥٤ و ٤٢٨ و ٤٣٢، وينايع المودة: ٤٢٦، وتفسير التبيان: ٥/٨، وصحيح البخاري: ٣٠/١ و ٣١، وسنن ابن ماجه: ١٣٣٣، و: ١٣٤٠/٢ ط آخر، ونور الأبصار: ٣٤٩، الخرائج والجرائح: ١٩١، من لا يحضره الفقيه: ٢٤٧/٣.

(٢) إنّ عدد أصحاب الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف كعدد أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر كما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «المفقودون عن فرشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة أهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل: ﴿أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ وهم أصحاب القائم» كما ورد في منتخب الأثر: ٤٧٦.

وانظر الملاحم والفتن لابن طاووس: ١٠٤/٢، وينايع المودة: ٤٢٤، إلزام الناصب: ٢٠١/٢. وانظر نواب الدهور للمير جهاني: ١١٦/٢، كتاب الغيبة للنعماني: ب ٢٠ ح ٣ و ٢ و ٨ و ١٠ و ب ٢١ ح ١١، وبحار الأنوار: ٣٣٣/٥٢ و ٣٠٧، ومستدرك الصحيحين: ٥٥٤/٤، عقد الدرر: ١٣٤ ب ٥. وفي الإرشاد: ٣٨٣/٢ بلفظ «ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً» وانظر نهج البلاغة: ٥٠٦ قصار الجمل ٢٠٩ و ٢٧٧ خطبة ١٨٧.

(٣) هود: ٨٦.

(٤) كمال الدين: ٦٥٣/٢ باب ٥٧ ح ١٨، بحار الأنوار: ٣٣١/٥٢، وسائل الشيعة: ٤٧٠/١٠ باب ١٠٦ ح ٢.

(٥) انظر المصادر السابقة، وكذلك راجع منتهى الآمال للشيخ عباس القمي: ٨٢١ - ٨٣٦.

ظهوره، وتظاهرت الروايات على إشراق نوره، وستسفر ظلمة الأيام والليالي بسفوره، وتتجلّى برؤيته الظلم انجلاء الصباح من ديجوره، ويخرج من سرار الغيبة فيملاً القلب بسروره، ويسري عدله في الآفاق أضواً من البدر المنير في مسيره. انتهى.

وبتمام الكلام في هذا الفصل تمّ جميع الكتاب والله الموفق للصواب، وصلاته وسلامه على سيّدنا محمّد خاتم النبيّين وآله وصحبه أجمعين^(١).

(١) وفي نسخة أخرى: والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وآله وعترته الأنجاب ما طلعت شمس وغربت وكلّما هطل السحاب، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

الفهارس

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الأسماء، والكُنَى والألقاب

فهرس المذاهب والفرق

فهرس الجماعات والقبائل والأقوام

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الحوادث والغزوات والحروب والوقائع

فهرس الأشعار

فهرس المنابع و المآخذ

فهرس الآيات

سورة البقرة

٨٦٥	٢٧	﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ...﴾
١٩٧	١٠٦	﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا...﴾
١٩٩	١١٣	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتْ...﴾
٧١	١٢٤	﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ...﴾
٩٠٩	١٣٢	﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَنْبِئُ إِنَّ اللَّهَ...﴾
٢٧٩	١٣٣	﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ...﴾
٤٧	١٣٩	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى...﴾
١١٣٥	١٤٨	﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ...﴾
٣٠٥	١٩٠	﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ...﴾
٣٠٥	١٩٣	﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ...﴾
٤٦٠	١٩٤	﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ...﴾
٧٠٧	١٩٧	﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ...﴾
٢٩٧	٢٠٤	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾
٢٩٧ و ٢٩٦ و ٢٩٥ و ٩٨	٢٠٧	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءً...﴾

٣٠٥	٢٥٦	﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ...﴾
٢٦٢	٢٥٧	﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ...﴾
٧٠٧	٢٦٢	﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ...﴾
٧٠٧	٢٦٣	﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا...﴾
٧٠٧	٢٦٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ...﴾
٥٥٣	٢٧٣	﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾
٥٧٧	٢٧٤	﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً...﴾

سورة آل عمران

٨٣٥	٢٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ...﴾
٩٦٦	٣٤	﴿ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ...﴾
٦٦١ و ٦٥٣	٤٢	﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ...﴾
١٢٦ و ١٢٥ و ١١٣	٥٩	﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ...﴾
١٢٦ و ١١٣	٦٠	﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَاتَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ﴾
١١٨ و ١١٥ و ١١٣	٦١	﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا...﴾
١٢٢ و ١٢١ و ١٢٠ و ١١٩		
٥٨٩ و ١٣٣ و ١٣١ و ١٢٨		
٩٥٠ و ٦٥٦		
١١٩	٦٢	﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ...﴾
٣٠٩	١٠٣	﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا...﴾
٣٢٣	١٢١	﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ...﴾
٧٦٩	١٣٤	﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ...﴾
٨٢	١٤٤	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ...﴾

٣٢١	١٥٣	﴿إِذْ تَضَعُدُونَ وَلَا تُلَاقُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ...﴾
٨٩٨	١٦٩	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾

سورة النساء

٣٩٣	٢٩	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ...﴾
٢٦٣	٣٣	﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ...﴾
٥٠٤	٣٤	﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ...﴾
٥٠٢ و ١٨٥ و ٥٠٣ و ٥٠٥	٣٥	﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ...﴾
٨٥	٥٨	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا...﴾
٧١٩	٥٩	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ...﴾
١٨٤	٦٩	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ...﴾
٣٠٥	٧٥	﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ...﴾
٧٦٨	٨٦	﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا...﴾
٣٩٣	٩٢	﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ...﴾
٨٩٨	٩٥	﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ...﴾
١١٢٠	١٥٩	﴿وَإِنْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ...﴾

سورة المائدة

٦٢١	٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ...﴾
٢٧٣ و ٢٥١ و ٢٤٨	٣	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا...﴾
٣١٠	٢٤	﴿قَالُوا يَمْوَسَّىٰ إِنَّا لَن نَّذْخُلُهَا أَبَدًا...﴾

٥٥	﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ...﴾	٥٨١ و ٧٢
٦٧	﴿يَأَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...﴾	٢٤٥ و ٢٤٠ و ١٦٦
		٢٦٠ و ٢٤٩ و ٢٤٨
		٢٦١ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٧٠
٩٥	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ...﴾	٥٠٥ و ٥٠٣ و ٥٠٢

سورة الأنعام

٥٧	﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ، مَا عِنْدِي...﴾	٥٠٢ و ٤٩١
٧١	﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا...﴾	٥٠٠
٧٤	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَا زَرَ اتَّخَذُ أَصْنَامًا...﴾	٢٧٩
٨٤	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا...﴾	٩٥٠ و ١٢٤
٨٥	﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾	٩٥٠
١٦٢	﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ...﴾	٦٢٠
١٦٣	﴿لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾	٦٢٠

سورة الأعراف

١٤	﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾	١١٢٢
١٥	﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾	١١٢٢
٣٢	﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ...﴾	١٠٠٥ و ١٠٠٥
٥٠	﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا...﴾	٨٩٠
٨٥	﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ...﴾	٦٠٣
٩٩	﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾	٩٢٢

٢٧٦ و ٢٧٤	١٤٢	﴿وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ...﴾
٢٧٨ و ٢٧٧ و ٢٧٤	١٥٠	﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ...﴾
٥١٧	١٧٦	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ...﴾

سورة الأنفال

٣٠٦	٥	﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا...﴾
٣٠٦	٦	﴿يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ...﴾
٣٠٨	١٧	﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ...﴾
٣٢٤	٢٢	﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾
٤١٦	٢٥	﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً...﴾
٢٨٦	٣٠	﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ...﴾
٢٧٩	٧٥	﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ...﴾

سورة التوبة

٢٣٣	١	﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ...﴾
٧١	١٢	﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا...﴾
٥٨٤ و ١٨٥	١٩	﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾
٥٨٤	٢٠	﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾
١١	٣٢	﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ...﴾
١١٢٢	٣٣	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ...﴾
٣٠٥	٣٦	﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا...﴾
٢٩٧	٤٠	﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ...﴾

٥٣٥	٥٨	﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا...﴾
٨٧	٦١	﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ...﴾
٣١٠	٦٧	﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ...﴾
٢٦٢	٧١	﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ...﴾
١٨٦	١٠٠	﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ...﴾
٨٩٨	١١١	﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ...﴾
٨١	١١٩	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾

سورة يونس

١٢	٥٧	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ...﴾
----	----	--

سورة هود

٧١	١٧	﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ...﴾
٨٤	٤٥	﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي...﴾
٨٤	٤٦	﴿قَالَ يَنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ...﴾
٨٥	٧٣	﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ...﴾
١١٣٥	٨٦	﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ...﴾
٧٠٣	١٠٣	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ...﴾
٤٩٢	١١٨	﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً...﴾

سورة يوسف

٨٤	٢٥	﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ...﴾
----	----	---

٨٥	٢٦	﴿قَالَ هِيَ رُوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا...﴾
٨٠	٣٩	﴿يَصْحَبِي السَّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ...﴾
٤٩١	٤٠	﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا...﴾
٤٩١	٦٧	﴿وَقَالَ يَبْنَئِي لَاتَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ...﴾

سورة الرعد

٥٧٤	٧	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ...﴾
٤٤٠	١١	﴿لَهُ مُعَقِّبَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ...﴾
٨٦٥	٢٥	﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ...﴾
٦٥٤	٣٩	﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾

سورة إبراهيم

٩١٣	٧	﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ...﴾
-----	---	---

سورة الحجر

٢٢١ و ٩٤	٤٧	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾
٧١	٧٩	﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾
١٠١٤	٩٢	﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾
١٠١٤	٩٣	﴿عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

سورة النحل

٨٨٩	٤٣	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا...﴾
٤٥٤	١٠٦	﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ...﴾

﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ...﴾ ١٢٦ ٣١٩

سورة الإسراء

﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾ ١ ٦٥٠ و ٦٤٩

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ...﴾ ٣٣ ٥١١

﴿وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ...﴾ ٣٤ ١٠١١

﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ بِإِمْمِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ...﴾ ٧١ ٧١

سورة الكهف

﴿مَا أَشْهَدْتُهُم خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ...﴾ ٥١ ٣٥٦

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا...﴾ ٧١ ٨٥

سورة مريم

﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْلَىٰ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا...﴾ ٥ ٢٦٣

﴿وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ ١٥ ١٠٠١

﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ ٣٠ ١٠٣٦

﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ ٣٣ ١٠٠١

سورة طه

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ ٢٥ ٥٨٠

﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ ٢٦ ٥٨٠

﴿وَاخْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ ٢٧ ٥٨٠

٥٨٠	٢٨	﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾
٥٨٠ و ٢٧٥	٢٩	﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾
٥٨٠ و ٢٧٦ و ٢٧٥	٣٠	﴿هَٰزُونَ أَخِي﴾
٥٨٠ و ٢٧٥	٣١	﴿أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾
٥٨٠ و ٢٧٦ و ٢٧٥ و ٢٧٤	٣٢	﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾
٢٧٥	٣٦	﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَى﴾
٨٩١	٨١	﴿كُلُوا مِمَّنْ طَيِّبَتْ مَا رَزَقْنَكُمْ...﴾
٩٤٠	٨٢	﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾
٢٧٨	٩٠	﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰزُونَ مِنْ قَبْلُ يَتَقَوْمِ إِنَّمَا...﴾
٢٧٨	٩٤	﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحِيَّتِي وَلَا بِرَأْسِي...﴾
٤٢٥	٩٧	﴿قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ...﴾
٨٤	١٣٢	﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَانْسَأَلْكَ...﴾

سورة الأنبياء

٨٨٩	٧	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا...﴾
٩٤	٦٠	﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾
٧١	٧٣	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا...﴾
٨٥	٨٤	﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَءَاتَيْنَاهُ...﴾
٨٨٤	٨٩	﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا...﴾
٨٩١	٣٠	﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ...﴾
١١٠٠	١٠٥	﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ...﴾
٧٣١	١١١	﴿وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ...﴾

سورة الحجّ

٣٠٨	١٩	﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ...﴾
٤٧١ و ٣٠٥	٣٩	﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا...﴾
٣٠٥	٤٠	﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ...﴾

سورة النور

١٠٤٨ و ١٠٤٦ و ٦٥٥	٣٢	﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ...﴾
٧٠٥	٣٧	﴿رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ...﴾

سورة الفرقان

٢٧٥	٣٥	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ رَاحَاهُ...﴾
٦٥٤ و ١٥١ و ٩٥	٥٤	﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا...﴾
٧١	٧٤	﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا...﴾
٨٩١	٧٥	﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا...﴾

سورة الشعراء

٨٠	٦١	﴿فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى...﴾
٧	٨٨	﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ...﴾
٧	٨٩	﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ...﴾
٧٢	٢١٤	﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ...﴾
١٠٧٣	٢٢٧	﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ...﴾

سورة القصص

٨٤	٢٩	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ...﴾
٢٩٧	٣١	﴿وَأَن أَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرٌ...﴾
٥٨٠ و ٢٧٦ و ٢٧٥	٣٥	﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا...﴾
٧١	٤١	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ...﴾

سورة العنكبوت

٨٤	٣٣	﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وضاقَ بِهِمْ ذَرْعًا...﴾
----	----	--

سورة الروم

٥٠٠	٦٠	﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ...﴾
-----	----	---

سورة لقمان

٥٢٦	٣٤	﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ...﴾
-----	----	---

سورة السجدة

٧١	٢٤	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا...﴾
----	----	---

سورة الأحزاب

٥٠٢ و ٢٦٩	٦	﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ...﴾
٣٣٧	١٠	﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ...﴾
٦١١	٢٣	﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾

٣٤٣ و ٣٤٢ و ٣٣٧ و ٣٠٨	٢٥	﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا...﴾
٨٧	٣٠	﴿يَنسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ...﴾
٨٧	٣٢	﴿يَنسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ...﴾
٩١ و ٧٨ و ٨٥ و ٨٨ و ٩١	٣٣	﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى...﴾
١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩		
١٤٠ و ٣٦٥ و ٦٥١ و ٦٥٧		
٨٠	٣٧	﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ...﴾
٤٢٩	٣٨	﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ...﴾
١١	٣٩	﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ...﴾
٧٠٣	٤٥	﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا...﴾
٨٧	٥٧	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ...﴾
٢٧٩	٦٠	﴿لَسِنٍ لَّمْ يَنْتَهُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ...﴾

سورة فاطر

١٢١	٣٢	﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا...﴾
٨٥	٤٣	﴿أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ لَا يَحِيقُ...﴾

سورة يس

٢٩٣	١	﴿يَسْ﴾
٢٩٣	٢	﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾
٢٩٣ و ٢٨٦	٩	﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا...﴾
١٨٥	١٣	﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾

سورة الصافات

٢٩٠	١٠٢	﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي...﴾
٧٨	١٣٠	﴿سَلِّمْ عَلَىٰ إِيَّايَ يَا سَبِيحَ﴾

سورة ص

١٠١٤	٢٦	﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم...﴾
١١٢٢	٧٩	﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾
١١٢٢	٨٠	﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾
١١٢٢	٨١	﴿إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾

سورة الزمر

٤٩٩	٦٥	﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ...﴾
-----	----	---

سورة فصلت

١٣ و ١٢	٣٠	﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا...﴾
---------	----	---

سورة الشورى

١٥٥ و ٧٧ و ٧٦ و ١١ و ١٠	٢٣	﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ...﴾
١٥٩ و ١٥٨ و ١٥٧ و ١٥٦		
٧١٦ و ٦٩٣		
١٥٨ و ١٥٧	٢٤	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ...﴾
١٥٨ و ١٥٧	٢٥	﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ...﴾
٨٣٦	٣٠	﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ...﴾

سورة الزخرف

٣٦٧	٤١	﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾
١١٢٢	٦١	﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا...﴾
١٠٥٦	٦٧	﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾

سورة الدخان

٢٦٣	٤١	﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾
-----	----	---

سورة الأحقاف

٣٠٥	٣٥	﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ...﴾
-----	----	--

سورة محمد

٢٦٣	١١	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ...﴾
٩٣٨ و ٨٦٥	٢٢	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ...﴾

سورة الفتح

٢٨١	١٠	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ...﴾
١١٢٢	٢٨	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ...﴾
٨٣ و ٨٢	٢٩	﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ...﴾

سورة الحجرات

٩٣٩	١٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ...﴾
-----	----	---

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ...﴾ ١٥ ٨١

سورة ق

﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ ١٩ ١٩٨

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ...﴾ ٣٧ ٢٦٦

سورة الذّرايات

﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ النَّاسِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ ١٧ ٩٦١

سورة الرّحمن

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ ١٩ ١٥٠

﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ ٢٠ ١٥١و١٥٠

سورة الواقعة

﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ ٧ ١٨٥

﴿فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ٨٨ ٦٩٢

﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ﴾ ٨٩ ٦٩٢

سورة الحديد

﴿فَالْيَوْمَ لَا يُوَفِّدُ مِنْكُمْ فِدْيَةً وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ ١٥ ٢٦٢

﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِى الْأَرْضِ وَلَا فِى أَنْفُسِكُمْ...﴾ ٢٢ ٨٣٧

﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا...﴾ ٢٣ ٨٣٧

سورة المجادلة

٢٣٢	١٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا...﴾
١٥٩	٢٢	﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾

سورة الحشر

٨٦٤	٨	﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ...﴾
٨٦٤ و ٢٨١	٩	﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ...﴾
٨٦٥	١٠	﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ﴾

سورة الصف

١١٢٢	٩	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ...﴾
٩٢٤	١٠	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَىٰ تَجَرَّةٍ تَنْجِيكُمْ...﴾

سورة الجمعة

٥١٧	٥	﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا...﴾
-----	---	--

سورة التغابن

٧٥٨ و ٢٠٠ و ١٩٩ و ١٩٨	١٥	﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ...﴾
-----------------------	----	---

سورة التَّحْرِيم

٨٧	٤	﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا...﴾
٨٧	٥	﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكُنَّ...﴾

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ...﴾ ٧ ٩٢٤
- ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا...﴾ ١٢ ٦٦٠

سورة الحاقة

- ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أذُنٌ وَعَيْنٌ﴾ ١٢ ٥٧٥

سورة المعارج

- ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ ١ ٢٤٤ و ٢٤٣
- ﴿لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ ٢ ٢٤٤
- ﴿مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾ ٣ ٢٤٤

سورة نوح

- ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ ١٠ ٩١٣
- ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ ١١ ٩١٣
- ﴿وَيُمِدِّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ...﴾ ١٢ ٩١٣

سورة القيامة

- ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ ١١ ٢٧٥

سورة الإنسان

- ﴿وَيُطْعَمُونَ الْطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا...﴾ ٨ ٨٩٢

سورة النبأ

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ١ ٢٢٩

سورة البروج

﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ ٣ ٧٠٢

سورة البينة

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ...﴾ ٧ ٥٧٦

سورة الكوثر

﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ٣ ٤٤٥

سورة المسد

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ ١ ١٢٣

فهرس الأحاديث الشريفة

٨٧	النبي ﷺ : آليت منهنّ شهراً
٢٠٨	النبي ﷺ : اتّني برجل يحبّه الله ورسوله
١١٧	النبي ﷺ : اتّوني العشيّة أبعث معكم القويّ الأمين
١٣٧	النبي ﷺ : اتّيني بزوجك وابنك
٢١٠	النبي ﷺ : ائذن له اللهم وإليّ وإليّ
٢٨٣	النبي ﷺ : ابايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون نساءكم وأبناءكم
١١١	النبي ﷺ : أبشركم بالمهدي يبعث في أمّتي على اختلافٍ من الناس
٢٠٩	النبي ﷺ : ابعث إليّ أحبّ خلقك إليك وإلى نبيّك يأكل معي من
١٤٢	النبي ﷺ : اجعلوا آل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد، ومكان
٢٢٦	النبي ﷺ : اجلس يا أبا تراب - مرّتين -
٧٥٤	النبي ﷺ : احلقي رأسه وتصدّقي بوزنه فضّة وافعلي به كما فعلتِ
١٣٦	النبي ﷺ : ادع لي زوجك وابنك
٨٨	النبي ﷺ : أدعوا لي، أدعوا لي، ل بيتي
٢٩٠	النبي ﷺ : إذا أبرمت ما أمرتك به كن على أهبة الهجرة
١٢٨، ١١٨	النبي ﷺ : إذا أنا دعوت فأمنّوا
٣٠١	النبي ﷺ : إذا بخلت علينا بنفسك فلا حاجة لنا في مالك

- النبي ﷺ : إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من خراسان فائتوها ١١١
- النبي ﷺ : إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فائتوها ١١٢
- النبي ﷺ : إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه ٦٩٨
- النبي ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : ٦٦١
- النبي ﷺ : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في ٦٦٦
- النبي ﷺ : إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم ٦٦١
- النبي ﷺ : ارجعوا إلى مواضعكم ٣١٥
- النبي ﷺ : أريكم آدم في علمه، ونوحاً في فهمه، وإبراهيم في حكمته ٥٧٢
- النبي ﷺ : استقرضي وضحي فإنه دين مقضي ٤٢
- النبي ﷺ : إصلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام ٦٢١
- النبي ﷺ : أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شرّ شيطان وهامة ٦٨٩
- النبي ﷺ : اغسلي عن هذا دمه يا بنية، فوالله لقد صدقني اليوم ٣٢٥
- النبي ﷺ : اقض بينهما يا علي ١٩٨
- النبي ﷺ : الله الذي يحيي ويميت ١٧٨
- النبي ﷺ : الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت ١٧٧
- النبي ﷺ : الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الرب ٢٥١
- النبي ﷺ : الله رغبة فتلك عبادة التجار، وإن قوماً عبدوا الله رهبةً ٥٦٨
- النبي ﷺ : اللهم آتنا خير خلقك ٢١٠
- النبي ﷺ : اللهم انتني بأحبّ الخلق إليك وإلي ٢٠٩
- النبي ﷺ : اللهم انتني بأحبّ الخلق إليك يأكل معي من ٢١٠، ٢٠٨
- النبي ﷺ : اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي، أخي عليّاً، اشدّد به أزمري ٩٣
- النبي ﷺ : اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه ٣٤٠
- النبي ﷺ : اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم ٥١٠

- النبي ﷺ : اللهم العن القائد والسائق والراكب ٣٥٤
- النبي ﷺ : اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي ١٣٥
- النبي ﷺ : اللهم إن أخي موسى سألك فقال: ٥٨٠
- النبي ﷺ : اللهم إن كان صادقاً فيما يقول فأطلق له جواده ٣٠١
- النبي ﷺ : اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا ٣١٧
- النبي ﷺ : اللهم إن هؤلاء آل محمد ١٣٧
- النبي ﷺ : اللهم إني أحبه فأحبه ٧٥٨ ، ٦٩٨
- النبي ﷺ : اللهم إني أحبه وأحب من يحبه ٧٠٠
- النبي ﷺ : اللهم إني أعيذه بك وذريته ٦٨٩ ، ٦٨
- النبي ﷺ : اللهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليّ ينازعني هذا الطعام ٢٠٨
- النبي ﷺ : اللهم أشدد أزرّي بأخي عليّ ٩٣
- النبي ﷺ : اللهم أعنه ٣٤٠
- النبي ﷺ : اللهم أكفنا أمر سراقه بما شئت وكيف شئت وأنتى شئت ٣٠١
- النبي ﷺ : اللهم أكفني نوبلاً ٣٠٤
- النبي ﷺ : اللهم أنا وهؤلاء أهل بيتي، إليك لا إلى النار ١٣٧
- النبي ﷺ : اللهم أنت الشاهد أني لم آمرهم بظلم خلقك، ولا بترك حقك ٦٠٣
- النبي ﷺ : اللهم أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ١٣٦
- النبي ﷺ : اللهم سق إلينا رجلاً رابعاً محبباً لك ولرسولك، تحبه ٢١٠
- النبي ﷺ : اللهم علّمه الحكمة وتأويل القرآن ٤٠
- النبي ﷺ : اللهم غفرأ هذه الآية نزلت فيّ وفي عمّي حمزة وفي ٦١٢
- النبي ﷺ : اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال ٢٣٨
- النبي ﷺ : اللهم هؤلاء آلي فصلّ على محمد وآل محمد ٨٨
- النبي ﷺ : اللهم هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ١٣٨ ، ١٣٧ ، ٨٩

- النبي ﷺ : اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلَ بَيْتِي وَحَامَتِي فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ ١٣٨، ٩١
- النبي ﷺ : اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي ٥٩٠، ٥٧٠، ١٣١، ١٢٨، ١٢١، ٨٩
- النبي ﷺ : إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ، إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ مِنْ كَرٍّ ٣٢١
- النبي ﷺ : امضْ لَشَأْنِكَ ٣٤٠
- النبي ﷺ : أَنَا الْمُنْذَرُ وَعَلَيَّ الْهَادِي مِنْ بَعْدِي، يَا عَلِيُّ بِكَ ٥٧٤
- النبي ﷺ : إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا ١١١، ٧٦
- النبي ﷺ : إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ٦٩٤
- النبي ﷺ : إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْلَحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٦٩
- النبي ﷺ : إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيَصْلَحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٦٩٧
- النبي ﷺ : أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَعَلَيَّ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَإِنْ أَوْصِيَانِي ١٦٨
- النبي ﷺ : أَنَا شَجَرَةٌ وَعَلَيَّ الْقَلْبُ وَفَاطِمَةُ اللَّقَاحِ وَالْحَسَنُ ١٤٥
- النبي ﷺ : إِنَّ الْبُلُوى أَسْرَعَ إِلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمَاءِ إِلَى الْحُدُودِ ١٤
- النبي ﷺ : إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَبْطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ ٦٩٨
- النبي ﷺ : إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٦٩٨
- النبي ﷺ : إِنَّ الْحَسَنِينَ خَيْرَ النَّاسِ جَدًّا وَجَدَّةً وَأَبًّا وَأُمًّا ٦٩٨
- النبي ﷺ : إِنَّ الْحَسَنِينَ عَضْوَانِ مِنْ أَعْضَائِهِ ٦٩٨
- النبي ﷺ : إِنَّ الدِّرْهَمَ الْوَاحِدَ الْمَقْلَّ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ٥٧٨
- النبي ﷺ : إِنَّ الرَّجُلَ لِيَصِلَ رَحِمَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِهِ ثَلَاثَ سِنِينَ ٩٢
- النبي ﷺ : إِنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيَّ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ ٥٨٦
- النبي ﷺ : إِنَّ الْقَوْمَ طَلَبُوا الْكَفَاءَ ٩٨
- النبي ﷺ : إِنَّ اللَّهَ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْعَذَابَ يَنْزِلُ عَلَى الْمُبْطِلِ عَقِيبَ ١٢٥
- النبي ﷺ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَزُوجَ فَاطِمَةَ بِعَلِيٍّ ١٤٩، ٩٦
- النبي ﷺ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ ٥٧٣

- النبي ﷺ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ إِلَيَّ : بَلَّغَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ١٦٦
- النبي ﷺ : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذَرِيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ ٦٧٤.٩٦
- النبي ﷺ : إِنَّ اللَّهَ زَيْنَ الْجَنَّةِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ٦٩٨
- النبي ﷺ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهَى بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ عَامَةً ٥٨٥
- النبي ﷺ : إِنَّ اللَّهَ عَوَّضَهُ عَنْ يَدَيْهِ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ ١٧٠
- النبي ﷺ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيْكَ جِهَادَ الْمُفْتُونِينَ كَمَا كَتَبَ عَلَيَّ ٤٣٢
- النبي ﷺ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَزُوجَ فَاطِمَةَ بَعْلِي، فَاَنْطَلِقْ فَادْعِ ٩٦
- النبي ﷺ : إِنَّ الْمَدِينَةَ لَتَنْقِيَ خَبْثَهَا كَمَا يَنْقِيَ الْكَبِيرُ خَبْثَ الْحَدِيدِ ١١١
- النبي ﷺ : إِنَّ أَقْضَى أُمَّتِي عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ١٩٥
- النبي ﷺ : إِنَّ أَوْصِيَائِي وَحُجَجَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ١٦٨
- النبي ﷺ : إِنَّ أَوَّلَ شَخْصٍ يَدْخُلُ عَلَى الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ٦٥٩
- النبي ﷺ : إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيداً وَتَطْرِيداً ٧٦
- النبي ﷺ : إِنَّ بَيْنَكُمْ مَنْ يِقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ، كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ ٩٩
- النبي ﷺ : اَنْتَظِرِ الْوَحْيَ الْإِلَهِيَّ ٩٧
- النبي ﷺ : اَنْتَظِرْ أَمْرَ السَّمَاءِ ٩٧
- النبي ﷺ : اُنْشِدْكُمْ اللَّهُ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي الرَّحِمِ ١٣١
- النبي ﷺ : اَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً ٢٨٠
- النبي ﷺ : اَنْظِرِي يَا حَمِيرَاءُ أَنْ لَا تَكُونِي أَنْتِ ٣٧٨
- النبي ﷺ : إِنَّ عَلِيّاً سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ١٠٣
- النبي ﷺ : إِنَّ عَلِيّاً مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي ١٨٣
- النبي ﷺ : إِنَّ عَمَّاراً مَلَأَ إِيمَاناً إِلَى مُشَاشِهِ ٤٥٤
- النبي ﷺ : اَنْفِذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزَلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ٢١٢
- النبي ﷺ : إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ ١٣٦.٩١.٨٨

- النبي ﷺ : إن كانت لنا أو علينا، فإننا لا نزال غالبين ما ملكتم ٣١٧
- النبي ﷺ : إنك أول أهلي لحوقاً بي ٦٦٤
- النبي ﷺ : إنك تسمع ما أسمع وترى ما أرى إلا أنك لست ٢٧٦
- النبي ﷺ : إنك ستضرب ضربة هاهنا فيسيل دمها حتى تخضب ٦١١
- النبي ﷺ : إنكم قد اختلفتم إليّ وأتيتم، وإنّي قائل لكم قولاً ٣٥٠
- النبي ﷺ : إن لك يوماً مثل هذا، أنا أكتبها للآباء وتكتبها للأبناء ٤٨٦
- النبي ﷺ : إنما ادّخرتك لنفسي ٩٤
- النبي ﷺ : إنما أنا بشر مثلكم، أتزوج فيكم، وأزوّجكم إلا ٦٥٦
- النبي ﷺ : إنما عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه ٢٣٠، ٢٢٩
- النبي ﷺ : إنها بضعة منّي، يربيني ما يربها ٩٧
- النبي ﷺ : إنها سيدة نساء العالمين ٩٥
- النبي ﷺ : إن هذا أخي ووصيي ٢٢٢
- النبي ﷺ : إن هذا أول من آمن بي ١٨٣
- النبي ﷺ : إن هذا ريحانتي، وإنّ ابني هذا سيّد، وعسى أن يصلح ٦٩٩
- النبي ﷺ : إنّه سيكون بينك وبين عائشة أمر ٣٧٨
- النبي ﷺ : إنّه عمرو ! ٣٣٩
- النبي ﷺ : إنّه قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره ٥٧٩
- النبي ﷺ : إنّه لن يموت إلا مقتولاً، ولن يموت حتى يملأ غيظاً ٦٠٩
- النبي ﷺ : إنّه ينتظر أمر ربه ٩٦
- النبي ﷺ : إنّي أحبّ أن تدفع إليّ بعض ولدك، يعينني على ١٨٢
- النبي ﷺ : إنّي أوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي مسؤول وأنتم ٢٤٩
- النبي ﷺ : إنّي أسأل الله أن يكفيك ذلك ١٧٨
- النبي ﷺ : إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب ٢٦٦

- النبي ﷺ : إِنِّي سَمِيتُ ابْنَتِي فَاطِمَةَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَطَمَهَا وَفَطَمَ ٦٤٩
- النبي ﷺ : أَوْصِيَكُمْ بِعِزَّتِي خَيْرًا، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْحَوْضَ ١٤٨
- النبي ﷺ : أَوْصِيَكُمْ بِعِزَّتِي وَأَهْلَ بَيْتِي، ثُمَّ أَوْصِيَكُمْ بِهَذَا ١٤٨
- النبي ﷺ : أَيَاكُمْ وَالْمِثْلَهُ وَلَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ ٦٢٣
- النبي ﷺ : الْأُئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَوَّلَهُمْ عَلِيٌّ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ، هُمْ ١٦٧
- النبي ﷺ : الْأُئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ، أَوَّلَهُمْ أَنْتَ يَا عَلِيُّ ١٦٨
- النبي ﷺ : أَتَانِي جَبْرِيلُ يَوْمًا فَخَبَّرَنِي وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أُمَّتَكَ ٧٨
- النبي ﷺ : أَتَانِي مَلِكٌ فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٦٦٢
- النبي ﷺ : أَتَوَقَّعُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ، إِنَّ أَمْرَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ٩٦
- النبي ﷺ : أَخْرَجُوا إِلَيَّ مِنْكُمْ اثْنِي عَشَرَ نَقِيبًا لِيَكُونُوا عَلَيَّ ٢٨٤
- النبي ﷺ : أَدْخَلَ عَلِيٌّ مِنْ تَحَبُّهِ وَأُحْبَبِهِ ٢٠٩
- النبي ﷺ : أَدْخَلَهُ فَقَدْ عَيَّيْتَهُ ٢١١
- النبي ﷺ : أَدْنُ مِنِّْي يَا عَلِيُّ ٣٤٠
- النبي ﷺ : أَرْبَعُ نِسْوَةٍ سَيِّدَاتُ سَادَاتِ عَالَمِهِنَّ، مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ٦٦١
- النبي ﷺ : أَرْبَعَةٌ أَنَا لَهُمْ شَفِيعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْمَكْرَمُ ١٤٤
- النبي ﷺ : أَعْلَمُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ١٩٦
- النبي ﷺ : أَغْضَبْتُ عَلِيًّا حِينَ أَخَيْتُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ٢٢١
- النبي ﷺ : أَقْضَاكُمْ عَلِيٌّ ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥
- النبي ﷺ : أَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَشَقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ : أَحِمْرُ ثُمُودَ الَّذِي ٦١١
- النبي ﷺ : أَلَا إِنَّ عِيَّتِي الَّتِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلَ بَيْتِي وَإِنَّ كَرَشِي ١٤٧
- النبي ﷺ : أَلَا إِنَّ عِيَّتِي وَكَرَشِي أَهْلَ بَيْتِي وَالْأَنْصَارَ، فَاقْبَلُوا ١٤٧
- النبي ﷺ : أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حَبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ شَهِيدًا، أَلَا ٥٩٣
- النبي ﷺ : أَلْبَسْتُهَا قَمِيصِي لِتَلْبَسَ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ ١٧٨

- النبي ﷺ : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من ٢٤٠
- النبي ﷺ : ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني ٧٥٨
- النبي ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ... ٥٨٩، ٢٧٤، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٧٣
- النبي ﷺ : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين ٩٧
- النبي ﷺ : أما ما ليس لله فليس لله شريك ١٦٨
- النبي ﷺ : أما معاوية فصعلوك ٣٥٤
- النبي ﷺ : أما والذي نفسي بيده، لو لا عنوني ما أحال الله لي ١٣٠
- النبي ﷺ : أما يسرك أن تكون أخا نبيك ٩٤
- النبي ﷺ : أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين، والمارقين، والقاسطين ٣٦٧
- النبي ﷺ : أمرني سبحانه وتعالى أن أزوج النور من النور ٩٦
- النبي ﷺ : أنا السماء، وأما البروج فالأئمة من أهل بيتي ١٦٨
- النبي ﷺ : أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعليّ لقاحها وحسن ١٤٥
- النبي ﷺ : أنا الفتى ابن الفتى أخو الفتى ٩٣
- النبي ﷺ : أنا المنذر وعليّ الهادي، وبك يا عليّ يهتدي المهتدون ٥٧٤
- النبي ﷺ : أنا المنذر (ولكلّ قوم هاد) أنت الهادي يا عليّ ٥٧٤
- النبي ﷺ : أنا أول من أسلم مع النبي ﷺ ١٨٥
- النبي ﷺ : أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن ١٤٦
- النبي ﷺ : أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ١٤٦، ١٣٨
- النبي ﷺ : أنا خزانة العلم وعليّ مفتاحها ٢٠٤
- النبي ﷺ : أنا دار الحكمة وعليّ بابها ٢٠٤، ١٠٢
- النبي ﷺ : أنا دار الحكمة وعليّ مفتاحها ٢٠٤
- النبي ﷺ : أنا سيّد النبيّين وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيّين ٦٨٦
- النبي ﷺ : أنا سيّد ولد آدم وعليّ سيّد العرب ٦٩٣

- النبي ﷺ : أنا شجرة، وفاطمة حملها، و ١٤٥
- النبي ﷺ : أنا مدينة الجنة وأنت بابها، يا عليّ كذب من ٢٠٤
- النبي ﷺ : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ١٠٢
- النبي ﷺ : أنا ميزان الحكمة وعليّ لسانه ٢٠٤
- النبي ﷺ : أنا ميزان العلم وعليّ كفتاه ٢٠٤
- النبي ﷺ : أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة، وأغصانها في الدنيا ١٤٦
- النبي ﷺ : أنا وعليّ والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون ٦٨
- النبي ﷺ : أنت إلى خير إنك من أزواج النبي ٨٧
- النبي ﷺ : أنت أخي في الدنيا والآخرة ٢٨٠، ٢٢٢، ٢٢٠، ٢١٩، ٩٣
- النبي ﷺ : أنت أخي وأنا أخوك، فإن ناكرك أحد فقل : أنا عبد الله ٢٢١
- النبي ﷺ : أنت أخي وأنا أخوك يا عليّ ٢٢١
- النبي ﷺ : أنت أخي ورفيقي ٩٤
- النبي ﷺ : أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة ٢٢٣
- النبي ﷺ : أنت أخي ووزير تقضي ديني وتنجز مواعيدي ٩٣
- النبي ﷺ : أنت أول من آمن بي ١٨٣
- النبي ﷺ : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبك ٥٩٢
- النبي ﷺ : أنت عليّ خير ١٣٧
- النبي ﷺ : أنما سيدا شباب أهل الجنة، قتل الله قاتلكما ولعنه ٨٣٥
- النبي ﷺ : أنتم على قومكم بما فيكم كفلاء ككفالة الحوارين ٢٨٤
- النبي ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ٢٧٤، ٢٢٩، ٢٢٨، ١٠٦، ٩٤
- النبي ﷺ : أني تارك فيكم الثقلين ٧١٩
- النبي ﷺ : أوصيائي الاثنا عشر ١٦٨
- النبي ﷺ : أول شفع له من أمتي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب ١٤٤

- النبي ﷺ : أول من أشفع له يوم القيامة ١٤٣
- النبي ﷺ : أول نساء العالمين إيماناً خديجة بنت خويلد، ١٤٤
- النبي ﷺ : أولهم إسلاماً [إيماناً] وهو علي بن أبي طالب ١٨٣
- النبي ﷺ : أولهم سيد الأوصياء أبو الأئمة علي، ثم ابنه ١٦٨
- النبي ﷺ : أو يذكر عذاب القبر ١٧٨
- النبي ﷺ : أهل بيتي مثل سفينة نوح من ١٤١
- النبي ﷺ : أهل بيتي والأنصار هم كرشي ١٤٦
- النبي ﷺ : أيكم يقوم إلى عمرو ٣٤٠
- النبي ﷺ : أين ابن عمك ؟ ٢٢٧، ٢٢٦
- النبي ﷺ : أين علي بن أبي طالب ؟ ٢١٢، ٩٨
- النبي ﷺ : أيها الناس، إني مسؤول وأنتم مسئولون، هل بلغت؟ ٢٣٧
- النبي ﷺ : أيها الناس، أنبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر ٢٤١
- النبي ﷺ : بارك الله لكما، وبارك عليكما، وأسعد جدكما ٦٥٩
- النبي ﷺ : باسم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، من محمد النبي ١١٧
- النبي ﷺ : بأيهما أنا أسرّ بفتح خير أم بقدوم جعفر ١٧٠
- النبي ﷺ : برز الإسلام كله إلى الشرك كله ١٠١
- النبي ﷺ : برز الإيمان كله إلى الشرك كله ٣٤٧، ٣٤٦
- النبي ﷺ : بشارة أتتني من ربي في أخي وابن عمي ٢٢٢، ١٤٩، ٩٦
- النبي ﷺ : بشر قاتل ابن صفية بالنار ٤١٤
- النبي ﷺ : بل الدم الدم، والهدم الهدم، أنتم مني وأنا منكم ٢٨٣
- النبي ﷺ : بينكم وبين الروم أربع سنين تؤم ١١١
- النبي ﷺ : تأخوا في الله أخوين ٢٢١
- النبي ﷺ : تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين ومرضيين ٥٧٦

- النبي ﷺ : تبقى حتى تلقى ولدأ لي من الحسين ﷺ يقال له ١٤٥
- النبي ﷺ : تنعم أمتي في زمن المهدي ﷺ نعيماً لم ينعموا ١١١
- النبي ﷺ : تقتلك الفئة الباغية ٥٧٠
- النبي ﷺ : تقولون : اللهم صل على محمد وتسكتون، بل قولوا: ٧٧
- النبي ﷺ : تناكحوا تناسلوا حتى أباهي بكم الأمم يوم القيامة ٧٤٣
- النبي ﷺ : تودون قرابتي من بعدي ١٥٧
- النبي ﷺ : جاءني جبريل ﷺ وأخبرني بأن حمزة مكتوب في ٣١٩
- النبي ﷺ : جزاك الله من أم خيراً ١٧٠
- النبي ﷺ : حب آل محمد يوماً خير من عبادة سنة، ومن أحبهم ١٤٤
- النبي ﷺ : حب آل محمد يوماً واحداً خيراً ١٤٤
- النبي ﷺ : حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة ٦٦٠
- النبي ﷺ : الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا ٧٣٢
- النبي ﷺ : الحسن والحسين سبطان من الأسباط ٦٨٦، ٦٨
- النبي ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ٧٠١، ٦٨٦، ٦٥١
- النبي ﷺ : حسين سبط من الأسباط ٧٥٦، ٧٥٥
- النبي ﷺ : حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب ٧٥
- النبي ﷺ : الحق مع عليّ وعليّ مع الحق لن يفترقا حتى يردا ١٠١
- النبي ﷺ : الحمد لله الذي جعل فينا - أهل البيت - من يقضي ١٠٢
- النبي ﷺ : الحمد لله الذي جعلك، فاني أدعو في كل لقمة أن ٢٠٩
- النبي ﷺ : الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع ٦٥٤
- النبي ﷺ : خذيه يا فاطمة، فقد أدّى بعلك ما عليه، وقد قتل الله ٣٢٤
- النبي ﷺ : خرج الإسلام كله إلى الشرك كله ٣٣٩
- النبي ﷺ : الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً ٧٣٢

- النبي ﷺ : الخلافة في أمتي ثلاثون سنة، ثم ملك بعد ذلك ٧٣٣
- النبي ﷺ : خلّوا سبيلها فإنّها مأمورة ٣٠٣
- النبي ﷺ : خير العرب مضر، وخير مضر بنو عبد مناف، وخير ١٠٤
- النبي ﷺ : خير نساءنا مريم، وخير نساءنا فاطمة بنت محمد ٦٦٠
- النبي ﷺ : خير نساءها مريم بنت عمران، وخير نساءها خديجة ٦٦٠
- النبي ﷺ : خير نساءها مريم وخير نساءها خديجة ٦٦٠
- النبي ﷺ : خير نساء العالمين أربع : مريم وآسية وخديجة وفاطمة ٦٦٠
- النبي ﷺ : دعه فإنّ له أصحاباً يحقّر أحدهم صلاته ٥٣٤
- النبي ﷺ : دونك المرأة فردّها ٣٢١
- النبي ﷺ : رأس الكفر من هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٣٧٩
- النبي ﷺ : رحمك الله يا محمد، لقد كنت في العبادة مجتهداً ٤٢٠
- النبي ﷺ : رحمك يا أمّي كنت أمّي بعد أمّي تجوعين وتشبعيني ١٧٨
- النبي ﷺ : ركبها نجا ومن تخلف عنها زجّ في النار ١٤٢
- النبي ﷺ : زوجتك أقدم الأمة إسلاماً ١٨٤
- النبي ﷺ : زوجتك خير أمتي أعلمهم علماً وأفضلهم حِلماً ١٨٤
- النبي ﷺ : سألت الله أن يجعلها أذنك يا عليّ ٥٧٥
- النبي ﷺ : ستقاتل علياً وأنت ظالم له ٤١٣
- النبي ﷺ : ستكون فتنة القاعد فيها خيرٌ من القائم، والقائم خيرٌ ٣٩٣
- النبي ﷺ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت (إنّما يريد الله) ١٤٠
- النبي ﷺ : سمعت تصوّر عمّي العباس في وثاقه فمنعني النوم ٣١١
- النبي ﷺ : سمى هارون ابنه شبراً وشبيراً وإنّي سمّيت ابني ٦٩
- النبي ﷺ : سيّدات نساء أهل الجنة أربع : مريم بنت عمران ٦٦١
- النبي ﷺ : سيّدة نساء هذه الأمة ٩٧

- النبي ﷺ : سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن ١١١٨
- النبي ﷺ : شر هذه الأمة يزيد ولعينها ٨٣٣
- النبي ﷺ : الشيب في مقدم الرأس عزّ، وفي العارضين سخاء، وفي ١٠٠
- النبي ﷺ : صدقت يا عليّ ١٨٨
- النبي ﷺ : الصلاة الصلاة يا أهل بيت النبوة ١٣٩
- النبي ﷺ : الصلاة يا أهل البيت، إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ١٣٩، ٩١، ٨٨
- النبي ﷺ : الصلاة يرحمكم الله، ما أكرم الله عزّوجلّ أحداً من ١٣٩
- النبي ﷺ : صلّت الملائكة عليّ وعليّ سبع سنين وذلك ١٩٣
- النبي ﷺ : ضربة عليّ خير من عبادة الثقلين ٢٨٩
- النبي ﷺ : ضربة عليّ يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى ٢٨٩
- النبي ﷺ : ضربة عليّ يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين ٩٩
- النبي ﷺ : طوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، وويلّ لمن ابغضك وكذّب فيك ٥٩٢
- النبي ﷺ : طوبى لمن أحبهم وتبعهم و طوبى لمن تمسّك بهداهم ٢٦٣
- النبي ﷺ : عشر قبل الساعة لا بدّ منها : السفيناني ١١٢
- النبي ﷺ : عليّ أعلم الأمة وأقضاها ١٩٦
- النبي ﷺ : على أنك تؤمن بالله وتشهد بشهادة الحقّ في وقتك هذا ٣٠١
- النبي ﷺ : عليّ أوّل من آمن بي ١٨٣
- النبي ﷺ : عليّ باب علمي ٢٠٥
- النبي ﷺ : عليّ بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي وهو منّي ٢٢٩
- النبي ﷺ : على رسلك إذا جئتهم فادعهم إلى قول لا إله إلا الله ٢١٥
- النبي ﷺ : عليّ قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره ٩٨
- النبي ﷺ : عليّ مني وأنا من عليّ ١٣٢
- النبي ﷺ : عليّ وفاطمة وابناها ١٥٥

- النبي ﷺ : علي وفاطمة وولدها ١٥٥
- النبي ﷺ : عنا الخيل بالنبل لا يأتونا من خلفنا، واثبتوا مكانكم ٣١٧
- النبي ﷺ : غفر الله لأُمك ولك ٦٦٢
- النبي ﷺ : غير أنه لا نبي بعدي ٢٨٠
- النبي ﷺ : فاتقى الله واصبري، فأنّي نعم السلف أنا لك ٦٦٤
- النبي ﷺ : فإذا أبيتم المباهلة فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين ١١٨
- النبي ﷺ : فاطمة أُمّي بعد أُمّي ١٧٨
- النبي ﷺ : فاطمة بضعة منّي ٦٦٥، ٦٥٥
- النبي ﷺ : فاطمة بهجة قلبي ٦٦٥
- النبي ﷺ : فاطمة شجنة منّي ٦٦٥
- النبي ﷺ : فاطمة شجنة مني يبسطني ما يبسطها، ويقبضني ما يقبضها ٩٧
- النبي ﷺ : فاطمة شعرة مني فمن آذى شعرة منّي ٦٦٥
- النبي ﷺ : فإن أبيتم فأسلموا ولكم ما للمسلمين وعليكم ١١٩
- النبي ﷺ : فأرسلوا إليه ٢١٢
- النبي ﷺ : فأني أسأل الله أن يبعثك كاسية ١٧٨
- النبي ﷺ : فرأيت لمريم، ولأمّ موسى، ولآسية امرأة فرعون ٦٦٦
- النبي ﷺ : فمن أراد العلم فليأت الباب ٢٠٤
- النبي ﷺ : فهو - أي علي - باب مدينة علمي ٢٠٤
- النبي ﷺ : في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى يحيى بن زكريا ٥٧٢
- النبي ﷺ : فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي ٣٩٤
- النبي ﷺ : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً ٢١٣
- النبي ﷺ : قتل عليّ لعمر بن عبدود أفضل من عبادة الثقلين ٣٤٧، ٢٨٩
- النبي ﷺ : قد أتاني البشير بهلكة أهل نجران، حتّى الطير على ١٣٠، ١١٩

- النبي ﷺ : قد خرجت مخرجي هذا ظالماً أو مظلوماً وإني ٣٩٥
- النبي ﷺ : قُسمت الحكمة على عشرة أجزاء، فأعطي علي ١٠٢
- النبي ﷺ : قفي مكانك إنك على خير ١٣٧
- النبي ﷺ : قم فذاك أبي وأمي يا أبا تراب ٢٢٦
- النبي ﷺ : قم، فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب ٢٢٠
- النبي ﷺ : قم يا أبا تراب ٦٠٥.٢٢٥.٢٢٤
- النبي ﷺ : قم يا علي، قم يا حمزة، قم يا عبيدة، قاتلوا علي ٣١٥
- النبي ﷺ : قولوا اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد ٧٧
- النبي ﷺ : قولوا ما قلت لكم وسلّموا على عليّ بإمرة المؤمنين ١٦٦
- النبي ﷺ : قوم يقرأون القرآن لا يتجاوز حلاقيمهم يخرجون ٥٣٣
- النبي ﷺ : كأني بإحداكنّ قد نبّحها كلاب الحوآب، وإياك أن ٤٢٠
- النبي ﷺ : كذبتما، إن شئتما أخبرتكما ما يمنعكما من الإسلام ١٢١
- النبي ﷺ : كلّ بني أُنثى ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فأنا ٩٦
- النبي ﷺ : كلّ خلّة يطوى المؤمن عليها ليس الكذب والخيانة ٩٥١
- النبي ﷺ : كلّ ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن ٧٠١
- النبي ﷺ : كلّ سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي ٦٧٤.١٥٣
- النبي ﷺ : كلّ نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري ١٥٤.٩٦
- النبي ﷺ : كلّ ولد أب فإنّ عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة ٦٧٤
- النبي ﷺ : كلّ من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ٦٥٩
- النبي ﷺ : كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ١١١٢.١١٠٩
- النبي ﷺ : كيف بإحداكنّ إذا نبّحتها كلاب الحوآب ٣٧٥
- النبي ﷺ : كيف تشهد ولم تحضره ولم تعلمه ٤٩٦
- النبي ﷺ : كيف لا أخرج وقد أصلحت بين اثنين أحبّ أهل ٢٢٦

- النبي ﷺ : لا إله إلا الله والله أكبر سنة بسنة، أما والله لعلّ يدي ٤٨٦
- النبي ﷺ : لا بأس عليه ولن يموت الآن ولا يموت حتّى يملاً ٦٠٩
- النبي ﷺ : لا تبرحوا من مكانكم وإن قتلنا عن آخرنا، فإنّما ٣١٧
- النبي ﷺ : لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه ٥٢٨
- النبي ﷺ : لا تحلّ إمرة المؤمنين بعدي لأحدٍ غيره ١٦٦
- النبي ﷺ : لا تذهب الدنيا حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ ١١٠
- النبي ﷺ : لا تذهب الدنيا حتّى يملك الله رجلاً من أهل بيتي ١١٠
- النبي ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين ١١١
- النبي ﷺ : لا تشكوا عليّ، فوالله إنه لأخشن في ذات الله من أن يُشكى ٢٦٠
- النبي ﷺ : لا تقوم الساعة... حتّى تطلع الشمس من مغربها ١١٢
- النبي ﷺ : لا تقوم الساعة حتّى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية ١١١
- النبي ﷺ : لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ٣٢٧
- النبي ﷺ : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبه الله... ٥٨٩
- النبي ﷺ : لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله... ٢١٥، ٢١١
- النبي ﷺ : لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح على يديه يحبّ الله ٢١٣
- النبي ﷺ : لأعطين هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ٢١٢
- النبي ﷺ : لا ولكنّي أمرت أن أبلغها أنا أو رجل من أهل بيتي ٢٣٣
- النبي ﷺ : لا يبلغ عني غيري أو رجل منّي ٢٣٣
- النبي ﷺ : لا يذهب بها إلا رجل منّي وأنا منه ٢٣٣
- النبي ﷺ : لا يزال الدين قائماً حتّى تقوم الساعة أو يكون ٦٨
- النبي ﷺ : لا يلام الرجل على حبه لقومه ٢١١
- النبي ﷺ : لا ينبغي لأحد أن يبلغ عني هذا إلا ٢٣٢
- النبي ﷺ : لا يؤدّي عني إلا أنا أو رجل منّي ٢٣٣

- النبي ﷺ : لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي بحبي ١٤٧
- النبي ﷺ : لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه ١٤٧
- النبي ﷺ : لتسلمن أو لأبعثن عليكم رجلاً مني ١٢٢
- النبي ﷺ : لتنتهين يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم رجلاً كنفي ١٣٢
- النبي ﷺ : لتنتهين يا معشر قريش، أو ليعثن الله عليكم رجلاً ٩٩
- النبي ﷺ : لست بميت من وجعي هذا وذلك أن رسول الله ﷺ ٦١٠
- النبي ﷺ : لضربة علي يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين ٣٤٧
- النبي ﷺ : لقد ذهبتم فيها عريضة ٣٢١
- النبي ﷺ : لقد قضى علي بن أبي طالب بينكما بقضاء الله عز وجل ١٠٢
- النبي ﷺ : لما أسري بي إلى السماء أدخلت ٦٥٠
- النبي ﷺ : لما أسري بي إلى السماء رأيت رحماً معلقة ١٠٠
- النبي ﷺ : لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل عليه السلام ٦٥٠
- النبي ﷺ : لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن عبد ود ٣٤٦، ٢٨٩
- النبي ﷺ : لمبارزة علي عليه السلام مع عمرو بن عبد ود ٣٤٦
- النبي ﷺ : لم يكن أحد بعد أبي طالب أبر بي منها ١٧٠
- النبي ﷺ : لن تنقضي الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً ١١٠
- النبي ﷺ : لن يصل إليك منهم تكرهه ٢٨٩
- النبي ﷺ : لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة ٤٠٤
- النبي ﷺ : لن يموت هذا الآن، ولن يموت إلا مقتولاً ٦٠٩
- النبي ﷺ : لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك ٢٣٣
- النبي ﷺ : لو خرجوا لاحترقوا ١٣٠
- النبي ﷺ : لولا أن تحزن صفية أو تكون سنة بعدي تركته حتى ٣١٩
- النبي ﷺ : لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً ١١٠

- النبي ﷺ : ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير أمتي يأكل معي! ١٦٧
- النبي ﷺ : ليت شعري أيتكنّ صاحبة الجمل الأديب، تسير ٣٧٥
- النبي ﷺ : ليس الزهد في الدنيا لبس الخشن وأكل الجشب ٥٦٨
- النبي ﷺ : ما انتجيته ولكنّ الله انتجاه ٢٣١
- النبي ﷺ : ما أظلمت الخضراء و لا أقلت الغبراء على ذي لهجة ١٤١
- النبي ﷺ : ما أنا انتجيته ولكنّ الله انتجاه ٢٣١
- النبي ﷺ : ما أنا بداخلها حتّى يقدم ابن عمّي وابنتي ٣٠٣
- النبي ﷺ : ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنّهم لا يستطيعون أن يجيبوني ٣١٤
- النبي ﷺ : ما بال أقوام يزعمون أنّ شفاعتي لا تنال ١٥٣
- النبي ﷺ : ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتي لا تنفع ١٥٢
- النبي ﷺ : ما بال أقوام يؤذونني في أهلي ١٥٤
- النبي ﷺ : ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال ١١٢١
- النبي ﷺ : ما تريدون من عليّ؟ ما تريدون من عليّ؟ ما ٢٦٠
- النبي ﷺ : ما حبسك عنيّ يرحمك الله ٢١١
- النبي ﷺ : ما حدث فيك إلّا خير، ولكنّي أمرت أن لا يبلغه ٢٣٣
- النبي ﷺ : ما زوجتك من نفسي بل الله تولّى تزويجك في ٩٦
- النبي ﷺ : ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة من مؤمن إلّا وله جار يؤذيه ١٠٠٠
- النبي ﷺ : ما لك يا عائشة! أغرت؟ أفاخذك شيطانك؟ ٨٧
- النبي ﷺ : ما من نبيّ إلّا أنذر الدجال الأعور الكذاب إلّا ١١٢
- النبي ﷺ : ما ورث الأنبياء من قبلي كتاب ربهم وسنة نبيهم ٢٢١
- النبي ﷺ : ما يمنعه من ذلك هو منّي وأنا منه ٣٣٢
- النبي ﷺ : مرحباً بابنتي ٦٦٣
- النبي ﷺ : مضمضن، فقلن : من أيّ شيء؟ فقال : من تغامزكن ٧٩

- النبي ﷺ : معرفة آل محمد براءة من النار، وحب آل محمد ٧٧
- النبي ﷺ : مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله ٤٥٥، ٩٣
- النبي ﷺ : من أحب أن ينسأ في أجله وأن يمتع بما خوله الله ١٤٨
- النبي ﷺ : من أحب أن ينسى له في أجله ١٤٨
- النبي ﷺ : من أحبك فقد أحبتي، وحببك حبيبي وحبيبي حبيب ٥٩٣
- النبي ﷺ : من أراد التوسل إليّ وأن تكون ١٤٥
- النبي ﷺ : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في ٥٧١
- النبي ﷺ : من أراد أن ينظر إلى علم آدم وفقه نوح فلينظر إلى ٥٧٢
- النبي ﷺ : من أراد منكم أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح ٥٧٣
- النبي ﷺ : من أنعم الله عليه نعمةً فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق ٩١
- النبي ﷺ : من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله ناكثاً ٨١
- النبي ﷺ : من سرّه أن ينظر إلى آدم في علمه ونوح في فهمه ٥٧٣
- النبي ﷺ : من سرّه أن ينظر إلى سيّد شباب أهل الجنة فلينظر ٦٨٦
- النبي ﷺ : من صام من شعبان يوماً واحداً ابتغاء ثواب الله ١٠٠
- النبي ﷺ : من عال يتيماً حتى يستغني أوجب الله عزّ وجلّ بذلك ٦٢١
- النبي ﷺ : من عرف هذه فقد عرفها، ومن لم يعرفها فهي فاطمة ٦٦٤
- النبي ﷺ : من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٣٩٣
- النبي ﷺ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ٢٦٢، ٢٥٩، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٨، ٢٣٥، ٧٣، ٤٢
- النبي ﷺ : من كنت مولاه فهذا وليّ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ٢٣٧
- النبي ﷺ : من لم يعرف حقّ عترتي والأنصار والعرب ١٤٧
- النبي ﷺ : من لم يؤمن بحوضي فلا أورده الله حوضي، ومن لم ١٠٠
- النبي ﷺ : من مات على حبّ آل محمّد مات شهيداً، ألا ومن ٥٩٤
- النبي ﷺ : من نقله الله تعالى من ذلّ المعاصي إلى عزّ التقوى ٨٩

- النبي ﷺ : منها أشم رائحة الجنة ٩٧
- النبي ﷺ : المهدي طاووس أهل الجنة ١١٠٨
- النبي ﷺ : المهدي من عترتي من أولاد فاطمة ١١٠٩
- النبي ﷺ : المهدي من ولدي ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري ١١١
- النبي ﷺ : المهدي من ولدي وجهه كالقمر الدري، اللون منه لون عربي ١١٠
- النبي ﷺ : المهدي مني أجلى الجبهة أقى الأنف يملأ الأرض ١١٠
- النبي ﷺ : مهلاً يا زبير ليس بعلي زهوة ولتخرجن عليه يوماً ٤١٢
- النبي ﷺ : مهما يكن من القلب والعين فمن الله والرحمة، ومهما ٦٧١
- النبي ﷺ : نحن ولد عبد المطلب سادات الجنة ١١٠٥، ١١١
- النبي ﷺ : نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علي ٦٦٢
- النبي ﷺ : نظر الولد إلى والديه حباً لهما عبادة ٩٥١
- النبي ﷺ : نكسوا رؤوسكم ... على الصراط، فتمر مع ٦٦١
- النبي ﷺ : والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به ١٠٨٠
- النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق، لو فعلاً لأمطر الوادي ناراً ١٣٠
- النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، وأنت مني ٢٢١
- النبي ﷺ : والذي لا إله إلا هو إن هذا من الله عز وجل، فولى ٢٤٤
- النبي ﷺ : والذي نفس محمد بيده، لو لاعنوني ما حال الحول ١٣٠
- النبي ﷺ : والذي نفسي بيده، إن الهلاك ١٢٩، ١١٩
- النبي ﷺ : والذي نفسي بيده لا يزول قدم عبد يوم القيامة حتى ٥٨٤
- النبي ﷺ : والذي نفسي بيده، لتقيم الصلاة، ولتؤتي الزكاة ١٤٨
- النبي ﷺ : والذي نفسي بيده، لو لاعنوني ما حال الحول ١٣٠
- النبي ﷺ : وأقضاكم علي ١٩٥
- النبي ﷺ : وأما أنت يا علي فأخي وأبو ولدي ٢٢٣

- النبي ﷺ : وأنتِ ١٣٥
- النبي ﷺ : وقد علمتم موضعي من رسول الله ﷺ بالقرابة القريبة ٦٥٧
- النبي ﷺ : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة ١٨٣
- النبي ﷺ : الولد للفراش وللعاهر الحجر ٣٥٤
- النبي ﷺ : ولكل أمة سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين ٦٨٦
- النبي ﷺ : ولكن حمزة لا يواكي له ٣١٨
- النبي ﷺ : ولكن قيل لي : أأنه لا يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك ٢٣٣
- النبي ﷺ : ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين ٦٨
- النبي ﷺ : ومن تعلق بها فاز، ومن تخلف عنها زج في النار ١٤١
- النبي ﷺ : ومن صاحبكم ؟ ١٣٠
- النبي ﷺ : ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ٦٩٨
- النبي ﷺ : ويحك يا بن سمية تقتلك الفئة الباغية ٤٩٨، ٤٥٤
- النبي ﷺ : ويخرج من صلب محمد ابني سبعة من الأوصياء ٨٧٧
- النبي ﷺ : وتلك! ومن يعدل إذا لم أعدل ٥٣٤
- النبي ﷺ : ها هنا الفتنة، ها هنا الفتنة، ها هنا الفتنة ؛ حيث يطلع قرن الشيطان ٣٧٨
- النبي ﷺ : ها هنا مناخ ركابهم وها هنا موضع رجالهم، وها هنا ٧٦
- النبي ﷺ : هذا ابن عمي وصهري وأبو ولدي وسيد أهل بيتي ٢٦٠
- النبي ﷺ : هذا [الحسين] من أطائب أرومتي وأنوار عترتي ٧٨٢
- النبي ﷺ : هذا أخي وسيفي وناصري، ووصيي ١٨٢
- النبي ﷺ : هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لنجران ١٢٧
- النبي ﷺ : هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما فأحبهما ٣٨٣
- النبي ﷺ : هكذا فاعتموا فإن العمام سيماء الإسلام وهي ٢٤٤
- النبي ﷺ : هكذا كان إبراهيم يعوذ إسحاق وإسماعيل ٦٨٩

- النبي ﷺ : هما ريحانتاي من الدنيا ٧٥٩
- النبي ﷺ : هما ريحانتاي من الدنيا ٧٠١
- النبي ﷺ : هما سيّدا شباب أهل الجنة ٧٥٩
- النبي ﷺ : هم في جنة عدن والذي بعثني بالحق ١٤٥
- النبي ﷺ : هو أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة أنت وهم ٥٧٦
- النبي ﷺ : هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قطّ قبل ٦٦٢
- النبي ﷺ : هي لك يا عليّ ٩٧
- النبي ﷺ : هؤلاء أبناؤنا وأنفسنا ونساؤنا ١٣١
- النبي ﷺ : يا الله، أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ ٢١٢
- النبي ﷺ : يا أمّ أيمن ادعي لي أخي ٢٢٢
- النبي ﷺ : يا أبا بكر، نحن اثنان والله ثالثنا، فما ظنّك باثنين الله ٢٩٨
- النبي ﷺ : يا أنس، أتدري بما جاءني به جبرائيل من عند ٦٥٤، ٩٦
- النبي ﷺ : يا أنس، ما حملك على ذلك؟ ٢١١
- النبي ﷺ : يا أهل القلب بئس عشيرة النبيّ كنتم لبيّكم! ٣١٤
- النبي ﷺ : يا بريدة، ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ٢٥٩
- النبي ﷺ : يا بلال هجر بالصلاة ١٥٣
- النبي ﷺ : يا بني اختر أيّهما أحبّ إليك ٧٥٠
- النبي ﷺ : يا جابر أيّ الإخوة أفضل؟ ٢٧٩
- النبي ﷺ : يا جابر يوشك أن تلتحق بولد لي من ولد الحسين عليه السلام ٨٨
- النبي ﷺ : يا جابر يولد لابني الحسين ابنٌ يقال له عليّ، فإذا ٨٩
- النبي ﷺ : يا حسين إنّ لي ولقاتلك يوم القيامة مقاماً بين يدي ٧٨
- النبي ﷺ : يا ربّ، أصحابي أصحابي ! فيقال له : إنّك لا تدري ٨٢
- النبي ﷺ : يا رسول الله ومن عدوّي ؟ ٥٧٦

- النبي ﷺ : يا زبير أتحب علياً ؟ ... أما إنك ستخرج عليه وأنت ظالم له ٤١٢
- النبي ﷺ : يا عائشة إذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري ١٠٤
- النبي ﷺ : يا عباس، إنّ أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد ترى ١٨٢
- النبي ﷺ : يا عقيل، إنّني أحبّك حبّين : حبّاً لقربتك، وحبّاً لحبّ ١٦٥
- النبي ﷺ : يا عليّ إنّ الله أمرني أن أدنّيك ولا أقصيك وأن ٥٧٥
- النبي ﷺ : يا عليّ إنّ الله أمرني أن أزوّجك فاطمة، وإنّي ٦٥٩
- النبي ﷺ : يا عليّ إنّ الله عزّ وجلّ قد زينك بزينة لم يتزيّن العباد ٥٦٨
- النبي ﷺ : يا عليّ إنّ أوّل من يدخل الجنّة أنا وأنت وفاطمة ٦٥٩
- النبي ﷺ : يا عليّ أتدري من أشقى الأولين ؟ قلت : الله ٦١١
- النبي ﷺ : يا عليّ أفدني بنفسك ... نم على فراشي والتحف ببردي ٢٨٦
- النبي ﷺ : يا عليّ ... أقرّ الله عينيك ذاك جبرئيل ٣٣٣
- النبي ﷺ : يا عليّ، أما إنك ستسام مثلها فتعطى ٥٠٥
- النبي ﷺ : يا عليّ أنا مدينة العلم وأنت الباب، كذب من زعم ٢٠٤
- النبي ﷺ : يا عليّ أنا وأنت أبوا هذه الأمة ٦٧٥
- النبي ﷺ : يا عليّ، أنت المظلوم من بعدي، فويل لمن ظلمك ٤٨٠
- النبي ﷺ : يا عليّ أنت أوّل المسلمين إسلاماً ٥٨٩، ١٨٤
- النبي ﷺ : يا عليّ عليك بالدلجة فإنّ الأرض تطوى في الليل مالا ١٠٥
- النبي ﷺ : يا عليّ لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق ٥٨٦
- النبي ﷺ : يا عليّ من سبّك فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله ٥٩٠
- النبي ﷺ : يا عمّ إنّ أخاك أبا طالب كثير العيال ١٨١
- النبي ﷺ : يا عمّ ألا أخبرك بما خبرني به جبرئيل ؟ ١١٢
- النبي ﷺ : يا عمّ والله لله أشدّ حبّاً له منّي، إنّ الله جعل ذرية كلّ ٦٥٧
- النبي ﷺ : يا فاطمة إنّ الله تعالى أطلع إلى الأرض إطلاعةً على خلقه ١١١

- النبي ﷺ : يا معشر الخلائق طأطئوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة. ٦٦١
- النبي ﷺ : يحشر الناس يوم القيامة عراة. ١٧٨
- النبي ﷺ : يخرج في هذه الأمة قوم تحقرون صلاتكم مع. ٥٣٣
- النبي ﷺ : يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة. ١١١١
- النبي ﷺ : يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة فيها ملك ينادي. ١١١
- النبي ﷺ : يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه. ٢٣٢
- النبي ﷺ : يعود عائذ بالبيت، فيبعث إليه بعث، فإذا كانوا. ١١٣
- النبي ﷺ : يغضب لغضب فاطمة. ٦٦٥
- النبي ﷺ : يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها. ٦٦٥
- النبي ﷺ : يكون الأمر في ذلك إلى الله عز وجل : إن شاء عفا. ٢٨٥
- النبي ﷺ : يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل. ١١١٦
- النبي ﷺ : يكون في آخر أمتي خليفة يحثو المال حثواً لا يعدّه عدداً. ١١١
- النبي ﷺ : يوشك أهل العراق أن لا يجبي إليهم قفيز ولا درهم. ١١١
- النبي ﷺ : يؤذيني ما يؤذيها، ويغضبني ما يغضبها. ٩٧
- الإمام علي عليه السلام : آمن من نفسك عندك من وثقته على سرك. ٥٥٨
- الإمام علي عليه السلام : احذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود. ٥٤٦
- الإمام علي عليه السلام : الإحسان يقطع اللسان. ٥٤٥
- الإمام علي عليه السلام : إذا تمّ العقل نقص الكلام. ٥٤١
- الإمام علي عليه السلام : إذا حلّ القدر بطل الحذر. ٥٤٥
- الإمام علي عليه السلام : إذا حلت المقادير ضلت التدابير. ٥٤٥
- الإمام علي عليه السلام : إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكر. ٥٤٨
- الإمام علي عليه السلام : إذا ملقتم فبادروا بالصدقة. ٥٤٧
- الإمام علي عليه السلام : إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا. ٥٤٧

- الإمام عليّ عليه السلام : اذهبوا إلى هذا الرجل وادعوه إلى الله تعالى ٤٤٦
- الإمام عليّ عليه السلام : أريد منك أن تسير إلى الشام فقد وليتها ٣٦٠
- الإمام عليّ عليه السلام : الإصلاح وإطفاء النائرة لعلّ الله تعالى يجمع ٤٠٢
- الإمام عليّ عليه السلام : إعادة الاعتذار تذكرة بالذنب ٥٤١
- الإمام عليّ عليه السلام : اعقروا الجمل إن يُعَقَّرَ الجمل تفرّق الناس ٤٢٤
- الإمام عليّ عليه السلام : اعقروه إلّا فنيت العرب، لا يزال السيف قائماً ٤٢٤
- الإمام عليّ عليه السلام : اقبل إليّ فإنّ الفتنة قد وقعت ٤٧٧
- الإمام عليّ عليه السلام : اقطعوا أتساع اليهودج ٤٢٥
- الإمام عليّ عليه السلام : الق هذين الرجلين - يا ابن الحظلية - فادعهما ٣٩٩، ٣٩٧
- الإمام عليّ عليه السلام : اللهم أسلب دينه، ولا تخرجه من الدنيا حتّى تُسلبه عقله ٤٦٤
- الإمام عليّ عليه السلام : اللهم لا تنس هذا اليوم للعبّاس ٤٧٠
- الإمام عليّ عليه السلام : أمرت بقتال ثلاثة : الناكثين، والقاسطين ٣٦٦
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّ آخر هذا الأمر لا يصلح إلّا بما يصلح أوله ٣٨١
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّ الله تعالى أعزّنا بالإسلام ورفعنا به وجعلنا ٣٩٠
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّ أظفركم الله بأهل الشام فلكم مثلها إلى اعطياتكم ٤٣٧
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّ أنصفت من نفسك أنت وأصحابك قتلتموه ٤١٢
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّ جبرائيل نزل على رسول الله ﷺ فقال : يا ٣٢٥
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّ المنافقين لا يذكرون الله إلّا قليلاً ٥٣٢
- الإمام عليّ عليه السلام : الإنسان عقل وصورة، فمن أخطأه العقل ٥٥١
- الإمام عليّ عليه السلام : انظر هل وصل إليها شيء من سهم أو جرح ٤٢٥
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّ فاطمة بنت رسول الله جاءت إلى قبر أبيها ٦٧٠
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّ في سلطان الله تعالى عصمة أمركم فاعطوه ٣٧٠
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّك لا تزال تُحنّ حنين الجارية وما الذي ٣٨٤

- الإمام عليّ عليه السلام : إنّه لابدّ ممّا هو كائن أن يكون، ألا وإنّ هذه ٣٩١
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّه لسيف طالما جلى الكروب عن وجهه ٤١٤
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّي اخترتكم على أهل الأمصار وفزعت إليكم ٣٩٠
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّي أكره لكم أن تكونوا سبّابين ٨٣
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّي إنّما أقالّهم ليدنوا ٤٧٦
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّي أخاف أن يخدع يمانيتكم، فإن ٤٨٤
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّي لا أرضى بأبي موسى، ولا أرى أن أولّيه ٤٨٢
- الإمام عليّ عليه السلام : إنّي لأرجو أن لا يكون أحد قُتل منّا ومنهم ٤٣٣
- الإمام عليّ عليه السلام : أبشر بالخير يا مالك ٤٧٤
- الإمام عليّ عليه السلام : أبوه صرعه هذا المصرع ولولا أبوه وبرّه به ٤١٩
- الإمام عليّ عليه السلام : أتعلم من أشقى الناس ؟ اشقى الناس اثنان ٦١٠
- الإمام عليّ عليه السلام : أجساد تحت التراب قد آمنت من العقاب ٥٦٨
- الإمام عليّ عليه السلام : أجل النوال ما وصل قبل السؤال ٥٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : الأدب صورة العقل ٥٤٣
- الإمام عليّ عليه السلام : أسألوني قبل أن تفقدوني ١٠١
- الإمام عليّ عليه السلام : أصابتني يوم أحد ست عشرة ضربة، سقطت ٣٣٣
- الإمام عليّ عليه السلام : أصبحت ضعيفاً مُذنّباً، آكل رزقي وانتظر أجلي ٥٦٨
- الإمام عليّ عليه السلام : أغنى الغنى العقل ٥٤٥
- الإمام عليّ عليه السلام : أفقر الفقر الحمق ٥٤٥
- الإمام عليّ عليه السلام : أقلّ الناس قيمةً أقلّهم علماً [إذ قيمة] كلّ ٥٥١
- الإمام عليّ عليه السلام : أكان الحمار والبقرة موثّقين أم ١٩٨
- الإمام عليّ عليه السلام : أكبر الأعداء أخفاهم مكيدة ٥٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : أكثر مصارع العقول تحت بروق الأطماع [المطامع] ٥٤٦

- الإمام عليّ عليه السلام : أكرم النسب حُسن الأدب ٥٤٥
- الإمام عليّ عليه السلام : ألا وإن الدنيا قد أدبرث وأذنت بوداع وإن ٥٥١
- الإمام عليّ عليه السلام : ألا، يا ويل لكم فإنكم هذه... وما يحل بها من السفيفاني ١١٢
- الإمام عليّ عليه السلام : أما بعد، فإن المرء يسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه ٥٥٢
- الإمام عليّ عليه السلام : أما بعد فإنك خرجت من بيتك تطلبين ٣٨٧
- الإمام عليّ عليه السلام : أما بعد، يا طلحة ويا زبير فقد علمتما أنني لم أرد ٣٨٦
- الإمام عليّ عليه السلام : أممي يطلبون دم عثمان ؟ ! اللهم ٣٦٤
- الإمام عليّ عليه السلام : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة ٣٠٨
- الإمام عليّ عليه السلام : أنا عبد الله وأخو رسول الله ٩٤
- الإمام عليّ عليه السلام : أنا عبد الله وأخو رسوله ٢٢٣
- الإمام عليّ عليه السلام : أنا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ٣١٥
- الإمام عليّ عليه السلام : أنا له ٣٣٨
- الإمام عليّ عليه السلام : أنا له يا رسول الله ٣٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : أنت بعضي بل أنت كلي ٣٦٥
- الإمام عليّ عليه السلام : أنت صاحبنا في أبي موسى والمعترض في ٣٩٢
- الإمام عليّ عليه السلام : أنشدني الله ولن يعيش ٣٣٠
- الإمام عليّ عليه السلام : أوحش الوحشة العُجب ٥٤٥
- الإمام عليّ عليه السلام : أوصيكما بتقوى الله تعالى ولا تبغيا الدنيا وإن ٦١٩
- الإمام عليّ عليه السلام : أيتها العصابة التي أخرجها عداوة المراء ٥٢٧
- الإمام عليّ عليه السلام : أين إخواني الذين ركد الطريق ومضوا على ٨٣
- الإمام عليّ عليه السلام : أين الزبير بن العوام فليخرج إني ٤٠٩
- الإمام عليّ عليه السلام : أيها الناس، املكوا عن هؤلاء أيديكم وألسنتكم ٤٠٣
- الإمام عليّ عليه السلام : أيها الناس أنشدكم الله أن لا تقتلوا مدبراً ٤٠٨

- الإمام عليّ عليه السلام : أيها الناس صدقت والله ما كان بيني وبينها إلا ٤٣٥
- الإمام عليّ عليه السلام : أيها الناس، مَنْ يبيع نفسه يربح هذا اليوم، فإنه ٤٧٢
- الإمام عليّ عليه السلام : البخل جامع لمساوي الأخلاق ٥٥٩
- الإمام عليّ عليه السلام : البخل جامع لمساوي العيوب ٥٤٤
- الإمام عليّ عليه السلام : البخيل يستعجل الفقر ليعيش في الدنيا عيشة ٥٤٨
- الإمام عليّ عليه السلام : بشر مال البخيل بحادثٍ أو وارث ٥٣٨
- الإمام عليّ عليه السلام : البغي سائق الى الحين ٥٤٤
- الإمام عليّ عليه السلام : بين يدي القائم موت أحمر، وموت أبيض ١١٣
- الإمام عليّ عليه السلام : تربّصت يا أحنف ؟ ! ٤٣٢
- الإمام عليّ عليه السلام : ترك الخطيئة أهون من التوبة ٥٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : تركناهم ما تركونا ٤٠٢
- الإمام عليّ عليه السلام : تعلم أنك مررت بي وأنت مع رسول الله ﷺ ٤١١
- الإمام عليّ عليه السلام : التوفيق من السعادة ٥٥٧
- الإمام عليّ عليه السلام : ثناء مع الكبير ٥٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : جاء جبرئيل إلى النبي ﷺ فقال له : إنّ صنماً ٣٢٧
- الإمام عليّ عليه السلام : الجزع أتعب من الصبر ٥٤١
- الإمام عليّ عليه السلام : الجزع عند البلاء تمام المحنة ٥٣٨
- الإمام عليّ عليه السلام : الحازم لا يستبدّ برأيه ٥٥٨
- الإمام عليّ عليه السلام : الحاسد مغتاض على من لا ذنب له ٥٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : الحرّ حرّ ولو مسّه الضرّ ٥٥٨
- الإمام عليّ عليه السلام : الحرمان مع الحرص ٥٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : الحكيم لا يعجب بقضاء محتوم، حلّ بمخلوق ٥٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : خذي هذا السيف فقد صدّقني اليوم ٣٢٤

- الإمام عليّ عليه السلام : خير إخوانك مَنْ واساك، وخيرُ منه مَنْ كفاك ٥٥٧
- الإمام عليّ عليه السلام : خير أهلِكَ مَنْ كفاك ٥٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : خير مالك ما أعانَكَ عليّ حاجتك ٥٥٧
- الإمام عليّ عليه السلام : دخلت يوماً منزلي فإذا رسول الله ﷺ جالس ٦٦٦
- الإمام عليّ عليه السلام : دفعناهم عن أنفسنا ٤٠٢
- الإمام عليّ عليه السلام : دونك الجمل يا بجير ٤٢٥
- الإمام عليّ عليه السلام : الدهر يومان : يوم لك ويوم عليك ٥٥٩
- الإمام عليّ عليه السلام : الذلّ مع الطمع ٥٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : راعني إلّا والناس كعُرف الضبع إليّ ينثالون ٣٦٦
- الإمام عليّ عليه السلام : الراكن إلى الدنيا مع مَنْ يعاين فيها جاهل ٥٥٩
- الإمام عليّ عليه السلام : رَبِّ أَمَلٍ خائب ٥٤٤
- الإمام عليّ عليه السلام : رَبِّ ربحٍ يودّي إلى الخسران ٥٤٤
- الإمام عليّ عليه السلام : رَبِّ رجاءٍ يودّي إلى الحرمان ٥٤٤
- الإمام عليّ عليه السلام : رَبِّ ساعٍ فيما يضرّه ٥٤٣
- الإمام عليّ عليه السلام : رَبِّ طمعٍ كاذب ٥٤٤
- الإمام عليّ عليه السلام : رَبِّ مفتونٍ يُحسن القول فيه ٥٥٨
- الإمام عليّ عليه السلام : رحم الله امرءً عرف نفسه ولم يتعدّ طوره ٥٤١
- الإمام عليّ عليه السلام : رحم الله ختّاباً، أسلم راغباً، وهاجر طائعاً ٤٩٣
- الإمام عليّ عليه السلام : رحم الله ختّاباً، فلقد أسلم راغباً ٤٩٣
- الإمام عليّ عليه السلام : رحم الله قتلاكم، وغفر لموتاكم ٤٩٥
- الإمام عليّ عليه السلام : زعمتم أن لا يخرج معهم إلّا السفهاء ٤٢٧
- الإمام عليّ عليه السلام : السامع للغيبة أحد المغتابين ٥٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : السعيد من وعظ بغيره ٥٤٤

- الإمام عليّ عليه السلام : السيوف يا أبناء المهاجرين والأنصار ٤٣٧
- الإمام عليّ عليه السلام : السؤال مذلة، والعطاء محبة، والمنع مبغضة ٥٥٧
- الإمام عليّ عليه السلام : الشفيع جناح الطالب ٥٤١
- الإمام عليّ عليه السلام : الشيء شيئان : [ف] شيء [لغيري] قصر عني ٥٥٣
- الإمام عليّ عليه السلام : صدق، يحبّ الفتنة، ... ويكره الحقّ ... ويصدق ١٩٨
- الإمام عليّ عليه السلام : صُفّر الوجوه من السهر، حُدّب الظهور من القيام ٥٤٩
- الإمام عليّ عليه السلام : الطامع في وثاق الذلّ ٥٤٦
- الإمام عليّ عليه السلام : الطمأنينة إلى كلّ أحد قبل الاختبار به عجز ٥٥٩
- الإمام عليّ عليه السلام : الطمع ضامن غير وفي والأمانى تعمي أعين البصائر ٥٦٠
- الإمام عليّ عليه السلام : ظفر مع البغي ٥٣٨
- الإمام عليّ عليه السلام : ظنّ العاقل كهانة ٥٤٣
- الإمام عليّ عليه السلام : عباد الله امضوا إلى حقكم وصدقكم في قتال عدوكم ٤٧٦
- الإمام عليّ عليه السلام : عباد الله إنّي أحقّ من أجاب إلى كتاب الله ٤٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : عبد الشهوة أذلّ من عبد الرقّ ٥٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : عجب المرء بنفسه أحد حسّاد عقله ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : العداوة شغل القلب ٥٤٣
- الإمام عليّ عليه السلام : عدل السلطان خير من خصب الزمان ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : عدوّ عاقل خير من صديق جاهل ٥٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : العزّ مع اليأس ٥٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : العزيز بغير الله ذليل ٥٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : العفاف زينة الفقير، والشكر زينة الغنى ٥٦٠
- الإمام عليّ عليه السلام : عقّة اللسان صمّة ٥٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : العلم حياة القلوب ونور الأبصار، ينزل الله ٥٥٠

- الإمام عليّ عليه السلام : العلم خير من المال [العلم] يحرسك وأنت ٥٥٠
- الإمام عليّ عليه السلام : العلم يرفع الوضع ويضع الرفيع ٥٥٠
- الإمام عليّ عليه السلام : عَمَّني رسول الله ﷺ يوم غدِير خُمٍّ بعمامة فسدل طرفها ٢٤٤
- الإمام عليّ عليه السلام : الغني الشره فقير ٥٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : فإذا كرهت هذه فَإِنِّي أدعوك إلى النزال ٣٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : فَإِنَّه ليس لي برضاً، وقد فارقني وخَذَلَّ الناس ٤٨٣
- الإمام عليّ عليه السلام : فَإِنِّي أدعوك إلى الله تعالى ورسوله وإلى الإسلام ٣٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : فَأَتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال : ٣٣٣
- الإمام عليّ عليه السلام : فدعاني رسول الله ﷺ وبعثني إليه فذهبت ٣٢٧
- الإمام عليّ عليه السلام : فزت وربّ الكعبة ٦١٣
- الإمام عليّ عليه السلام : فما سمعت شيئاً من رسول الله ﷺ فنسيته ٥٧٥
- الإمام عليّ عليه السلام : فوالله لقد أحيط بنا كما أحيط به ٣٦٥
- الإمام عليّ عليه السلام : في إغضائك راحة أعضائك ٥٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : في كلّ جرعة شرقة ٥٤٤
- الإمام عليّ عليه السلام : قتلني الله إن لم أقتلك به ٤٦٨
- الإمام عليّ عليه السلام : قد علمت أن طلحة والزبير غير منتهين حتّى ٤٠٨
- الإمام عليّ عليه السلام : قصم ظهري رجلان : عالمٌ متهتكٌ، وجاهلٌ ٥٥١
- الإمام عليّ عليه السلام : قضاء قضاءه الله تعالى على لسان نبيكم محمّد ٥٨٧
- الإمام عليّ عليه السلام : القلب إذا كره عمى ٥٤٣
- الإمام عليّ عليه السلام : قلب الأحق في فيه، ولسان العاقل في قلبه ٥٤٧
- الإمام عليّ عليه السلام : قلت : يا رسول الله أمنا آل محمّد المهدي أم ١١١
- الإمام عليّ عليه السلام : قل عند كلّ شدة «لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ ٥٥٤
- الإمام عليّ عليه السلام : قيمة كلّ امرئٍ ما يُحسنه ٥٣٨

- الإمام عليّ عليه السلام : كان الأشتر كما كنتُ لرسول الله ٤٧٤
- الإمام عليّ عليه السلام : كَانَ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ، وَكَأَنَّ مَا ٥٥٢
- الإمام عليّ عليه السلام : كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى وَمِیْضِ خَاتَمِهِ فِي شِمَالِهِ، عِنْدَمَا أُبَيِّنْتُ ٣١٥
- الإمام عليّ عليه السلام : كِتَابُ كِتَبَتِهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَسْتَقْدِمُهُ فِيهِ وَأُرِيدُ أَنْ ٣٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : كَثْرَةُ الْوَفَاقِ نِفَاقٌ، وَكَثْرَةُ الْخِلَافِ شِفَاقٌ ٥٤٤
- الإمام عليّ عليه السلام : كَرَمٌ أَعَزَّ مِنَ التَّقَى ٥٤٠
- الإمام عليّ عليه السلام : كَفَّوْا عَنْهُمْ حَتَّى يَبْدَأُوكُمْ ٥٣٠
- الإمام عليّ عليه السلام : كَفَى بِالظَّفَرِ شَفِيعاً لِلذَّنْبِ ٥٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : كَلِمَةٌ حَقٌّ أُرِيدُ بِهَا بَاطِلٌ ٤٩٠
- الإمام عليّ عليه السلام : كَمَ مِنْ غَرِيبٍ خَيْرٌ مِنْ قَرِيبٍ ٥٥٧
- الإمام عليّ عليه السلام : كُنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَ بِمَا جَاءَ بِهِ ١٨٥
- الإمام عليّ عليه السلام : كُنْتُ رَجُلًا أَحَبَّ الْحَرْبَ فَلَمَّا وَلَدَ الْحَسَنَ هَمَمْتُ أَنْ أَسْمِيَهُ ٦٩
- الإمام عليّ عليه السلام : لَا اجْتِنَابَ مِنْ مُحَرَّمٍ مَعَ الْحَرَصِ ٥٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : لَا أَدَاهُنَ فِي دِينِي وَلَا أُعْطِيَ الدُّنْيَةَ فِي أَمْرِي ٣٥٨
- الإمام عليّ عليه السلام : لَا أُعْطِيهِ إِلَّا السِّيفَ ! ٣٦٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، صَوَارِخُ تَتَبِعُهَا نَوَاحٍ ٦٣٣
- الإمام عليّ عليه السلام : لَا بَرَّ مَعَ الشَّحِّ ٥٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : لَا تَتَّكِلْ عَلَى الْمَنَى فَإِنَّهَا بَضَائِعُ الْحَقْمَى ٥٤٣
- الإمام عليّ عليه السلام : لَا تِجَارَةَ كَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَلَا رِبْحَ كَالثَّوَابِ ٥٦٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لَا تَحَدِّثْ مِنْ غَيْرِ ثِقَةٍ تَكُنْ كَذَّابًا، وَقَارِنْ أَهْلَ ٥٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : لَا تَعْرِفِ النَّاسَ إِلَّا بِالْإِخْتِبَارِ، فَاجْتَبِرْ أَهْلَكَ ٥٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : لَا تَفْعَلُوا فَإِنِّي أَكُونُ وَزِيرًا خَيْرَ مَنْ أَنْ أَكُونَ أَمِيرًا ٣٥٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لَا تَكُونْ غَنِيًّا حَتَّى تَكُونَ عَفِيفًا، وَلَا تَكُونْ ٥٥٤

- الإمام عليّ عليه السلام : لا تنظر إلى مَنْ قال وانظر إلى ما قال ٥٣٨
- الإمام عليّ عليه السلام : لا حاجة لي في أمركم، أنا معكم فمن اخترتم ٣٥٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لا داء أعيا من الجهل ٥٤٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لا راحة لحسود، ولا شرف لبخيل، ولا همّة ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : لا راحة مع الحسد ٥٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : لا ريادة مع زعارة ٥٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : لا سؤدد مع الانتقام ٥٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : لا شرف أعلى من الإسلام ٥٤٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لا شرف مع سوء الأدب ٥٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : لا شفيع أنجح من التوبة ٥٤٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لا صحّة مع النهم ٥٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : لا صواب مع ترك المشورة ٥٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : لا لباس أجمل من العافية ٥٤٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لا محبة مع المراء ٥٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : لا مرض أخفى من قلّة العقل ٥٤١
- الإمام عليّ عليه السلام : لا معقل أحسن من العقل ٥٤٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لا والله لا أستعمل معاوية يومين ٣٥٩
- الإمام عليّ عليه السلام : لا وفاء لملوك ٥٤٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحق وراء لسانه ٥٤٨
- الإمام عليّ عليه السلام : لسانك يقتضيك ما عودته ٥٤١
- الإمام عليّ عليه السلام : لست من هنيئاتك ولا من هُنيئات معاوية في شيء ٣٦٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لشرف بالعقل، والأدب بالأصل والنسب ٥٤٥
- الإمام عليّ عليه السلام : لعنه الله من دابة، فما أشبهه بعجل بني إسرائيل ٤٢٥

- الإمام عليّ عليه السلام : لقد تعجبت يوم بدر من جرأة القوم، وقد ٣١٦
- الإمام عليّ عليه السلام : لقد ظلمتُ عدد المدر والوبر ٤٨٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لك أن تشير عليّ وأرى فإذا عصيتك فأطعني ٣٦٠
- الإمام عليّ عليه السلام : لما حضرت ولادة فاطمة قال رسول الله ﷺ ٦٨٨
- الإمام عليّ عليه السلام : لم يزل أمري معكم على ما أحبُّ إلى أن أخذت ٤٧٩
- الإمام عليّ عليه السلام : لهفي عليك يا أبا محمد، إنا لله وإنا إليه راجعون ٤٢٨
- الإمام عليّ عليه السلام : ليس العجب ممّن هلك كيف هلك إنّما العجب ٥٤٦
- الإمام عليّ عليه السلام : ليس ذلك عليها ١٠٢
- الإمام عليّ عليه السلام : ما أحسنَ تواضعَ الأغنياءِ للفقراءِ طلباً لما ٥٥٩
- الإمام عليّ عليه السلام : ما أدري ما تقولان لقد صليت ستة أشهر قبل ٥٨٣
- الإمام عليّ عليه السلام : ما أضمر أحدُ شيئاً في قلبه إلّا ظهر في فلتات ٥٤٨
- الإمام عليّ عليه السلام : ما حملك على ما صنعت يا زبير ؟ ٤١٠
- الإمام عليّ عليه السلام : ما ذبّ عن الأعراض كالصفح والإعراض ٥٥٦
- الإمام عليّ عليه السلام : ما زال الزبير رجلاً ممّا أهل البيت حتّى نشأ ٤٢٢
- الإمام عليّ عليه السلام : ما زلت مظلوماً منذ قبض الله تعالى نبيه إلى يوم الناس ٤٨٠
- الإمام عليّ عليه السلام : ما سمعت من رسول الله ﷺ كلاماً إلّا وعيته ٥٧٥
- الإمام عليّ عليه السلام : ما ضلّ من استرشد، ولا خاب من استشار ٥٥٨
- الإمام عليّ عليه السلام : ما كساه الغنى ثوباً خفيت عن العيون عيوبه ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مروّة لكذوب ٥٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : المرء عدوّ ما جهله ٥٤١
- الإمام عليّ عليه السلام : المرء مخبوء تحت لسانه ٥٣٨
- الإمام عليّ عليه السلام : المسؤول حر حتّى يعده ٥٤١
- الإمام عليّ عليه السلام : المعروف قرض، والدنيا دول ٥٥٧

- الإمام عليّ عليه السلام : مع كلّ أكلة غصّة ٥٤٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مفتاح الجنة الصبر ٥٥٤
- الإمام عليّ عليه السلام : مفتاح الشرف التواضع ٥٥٤
- الإمام عليّ عليه السلام : مفتاح الكرم التقوى ٥٥٤
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ استكان بالرأي ملك، وَمَنْ كابد الأمور هلك ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ أهدى صفحته للحقّ هلك ٥٤٦
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ أتى في عجابه قلّ حياؤه وبذا لسانه ٥٤٣
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ أجمل في الطلب أتاه رزقه من حيث لا يحتسب ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ أحبّ الدنيا جمع لغيره ٥٥٧
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ أحبّ أهل البيت ١٤
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ أراد أن يكون شريفاً فيلزم التواضع ٥٥٤
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ أمسك عن الفضول عُدّ من أرباب العقول ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ بحث عن عيوب الناس بنفسه بدا ٥٥٧
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ تحفّظ من سقط الكلام أفلح ٥٥٧
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ تقدّم بحسن النية نصره التوفيق ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ جرى في ميدان أمله عثر في عنان أجله ٥٤٧
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ حسنت سياسته دامت رياسته ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ رضي عن نفسه كثر الساخطون عليه ٥٥٨
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ ركب العجلة لم يأمن الكبوة ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ سلم من السنة الناس كان سعيداً ٥٥٧
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ طلب ما لا يعنيه فاته ما يعنيه ٥٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : منع الجود سوء الظنّ بالمعبود ٥٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : مِنْ عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى معاوية ... ٣٥٤

- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ عَذَّبَ لِسَانَهُ كَثُرَ إِخْوَانُهُ ٥٣٨
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ عَرَفَ شَيْئاً فَلْيَأْخُذْهُ إِلَّا سِلَاحاً فِي الْخَزَائِنِ ٤٢٩
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ ٥٣٨
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَقِيَ مَا لَا يَشَاءُ ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ قَلَّ سُرُورُهُ كَانَ فِي الْمَوْتِ رَاحَتَهُ ٥٥٧
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ كَانَ فِي النِّعْمَةِ جَهْلَ قَدْرِ الْبَلِيَّةِ ٥٥٧
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ كَانَ لَهُ قَبِيلٌ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَانَةٌ ٣٠٣
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ كَثُرَتْ عَوَارِفُهُ كَثُرَتْ مَعَارِفُهُ ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ كَثُرَ دَنِيَّتُهُ لَمْ تَقَرَّ عَيْنُهُ ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ كَثُرَ ذِكْرُهُ فِي الْعَوَاقِبِ لَمْ يَشْجَعْ ٥٤٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ كَثُرَ مَزَاحُهُ حَقَّقَ عَلَيْهِ وَاسْتُخِفَّ بِهِ ٥٤٢
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ ٥٥٨
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ لَانَتْ أَسَافِلُهُ صَلَبَتْ أَعَالِيهِ ٥٤٣
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ لَانَ عُودُهُ كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ ٥٤٧
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ لَمْ يَكْتَسِبْ بِالْأَدَبِ مَالاً اِكْتَسَبَ بِهِ جَمَالاً ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ نَظَرَ اعْتَبَرَ ٥٤٣
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ وَقَعَ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ هَلَكٌ ٥٥٧
- الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ هَوَّنَ صَغَارَ الْمَصَائِبِ، ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِكِبَارِهَا ٥٥٨
- الإمام عليّ عليه السلام : الْمَوَدَّةُ بَيْنَ الْآبَاءِ صَلَةٌ فِي الْأَبْنَاءِ ٥٥٨
- الإمام عليّ عليه السلام : النَّاسُ أَبْنَاءُ الدُّنْيَا فَلَا لَوْمَ عَلَيْهِمْ فِي حُبِّ أُمَمِهِمْ ٥٦٠
- الإمام عليّ عليه السلام : النَّاسُ بِزَمَانِهِمْ أَشْبَهَ مِنْهُمْ بِآبَائِهِمْ ٥٣٧
- الإمام عليّ عليه السلام : النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا اتَّبَهُوا ٥٣٧
- الإمام عليّ عليه السلام : نَشَدْتُكُمْ اللَّهَ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَوْمَ عَبَرَ عَمْرُو بْنُ ٣٤٧

- الإمام عليّ عليه السلام : النصح بين الملأ تقرع ٥٤١
- الإمام عليّ عليه السلام : نِعَمَ الله على العبد جالبة حوائج الناس إليه ٥٥٩
- الإمام عليّ عليه السلام : نعم إن طاعة إمامك أوجب عليك من مبارزة عدوك ٤٧٠
- الإمام عليّ عليه السلام : نعمة الجاهل كروض على مزبلة ٥٤١
- الإمام عليّ عليه السلام : نفاق المرء ذلّه ٥٤١
- الإمام عليّ عليه السلام : نقتلهم ولا يُقتل منا عشرة ولا يسلم منهم عشرة ٥٣٢
- الإمام عليّ عليه السلام : والذي فلق الحبّ : أنه لعهد النبيّ الأمي أنه ٥٨٦
- الإمام عليّ عليه السلام : والفرصة تمرُّ مرَّ السحاب ١٨
- الإمام عليّ عليه السلام : والله إني لأخوه ووليه، وابن عمّه ٢٢٣
- الإمام عليّ عليه السلام : والله لا أفارقك حتّى أعجلك بسيفي إلى النار ٣٣٠
- الإمام عليّ عليه السلام : والله لا أكون كالضبيّ تنام على طول اللذم ٣٨٥
- الإمام عليّ عليه السلام : والله لا تخاصمنا في الله بعد اليوم أبداً ٣١٣
- الإمام عليّ عليه السلام : والله لو كان ساعة من نهار لاجتهدت فيه رأيي ٣٥٩
- الإمام عليّ عليه السلام : والله ما أرادا العمرة ولكنهما أرادا الغدرة ٣٥٣
- الإمام عليّ عليه السلام : والله ما كذبتُ ولا كُذبتُ، وإنها الليلة التي وُعدتُ بها ٦٣٢
- الإمام عليّ عليه السلام : وإن كان عمرو ؟ ! ٣٣٩
- الإمام عليّ عليه السلام : وجوه قوم ما رأوا الشّام العام ٤٩٥
- الإمام عليّ عليه السلام : الوحدة راحة، والعزلة عبادة، والقناعة غنى ٥٥٥
- الإمام عليّ عليه السلام : ورب الكعبة قتلني الله إن لم أقتلك أو تقتلني ٤٦٩
- الإمام عليّ عليه السلام : وقد ابستم إلّا أبا موسى ؟ ٤٨٤
- الإمام عليّ عليه السلام : وكيف نصحه لي ؟ ٣٥٩
- الإمام عليّ عليه السلام : ولقد علمتم موضعي من رسول الله ﷺ بالقراة ١٨٢
- الإمام عليّ عليه السلام : ولكنّي والله أحبّ أن أقتلك ٣٤٢

- الإمام عليّ عليه السلام : وما أقول في دار أولها غم، وآخرها موت، مَنْ ٥٦٨
- الإمام عليّ عليه السلام : وَمَنْ أطال الأمل أساء العمل ٥٦٠
- الإمام عليّ عليه السلام : ويحكم! أنا أول من دعا إلى كتاب الله وأول ٤٧٧
- الإمام عليّ عليه السلام : ويحك، والله إنك لتعلم أني ما كنت في هذا ٣٦٧
- الإمام عليّ عليه السلام : ويحك يا كريب، إنني أحذرك الله وبأسه ونقمته ٤٥٩
- الإمام عليّ عليه السلام : ويلكم اعقروا الجمل فإنه شيطان ٤٢٤
- الإمام عليّ عليه السلام : هذا آخر ثلاث مرّات وأنس يقول : إنك مشغول ٢١١
- الإمام عليّ عليه السلام : هذا رجل قتله برّه بأبيه ٤٢٩
- الإمام عليّ عليه السلام : هذا والله قاتلي لا محالة ٦٣٢
- الإمام عليّ عليه السلام : هذه قُرَيْشٌ جَدَعْتُ أنفي وشَفَيْتُ نفسي، لقد ٤٢٨
- الإمام عليّ عليه السلام : هم قوم مرقوا من دين الإسلام كما مرق السهم ٥٣٢
- الإمام عليّ عليه السلام : يا ابن النابغة، لو لم تكن للمشركين ولياً ٤٨٦
- الإمام عليّ عليه السلام : يا أبا القاسم ما هذا؟ ١٩٣
- الإمام عليّ عليه السلام : يا بني احفظ عني أربعاً وأربعاً؛ لا يضرك ما عملت معهن ٧١
- الإمام عليّ عليه السلام : يا بني احفظ عني خصالاً أربعاً إذا أنت ٧١٢
- الإمام عليّ عليه السلام : يا بني ما السداد؟ ٧١٠
- الإمام عليّ عليه السلام : يا جابر اعطوا من دنياكم الفانية لآخرتكم الباقية ٥٦٥
- الإمام عليّ عليه السلام : يا جابر حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم ٥٦٤
- الإمام عليّ عليه السلام : يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس ٥٦٣
- الإمام عليّ عليه السلام : يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تواخ ٢١٩
- الإمام عليّ عليه السلام : يا رسول الله، لقد ذهب روجي، وانقطع ظهري ٢٢٠
- الإمام عليّ عليه السلام : يا زبير نشدتك بالله أتذكر يوم مرّ بك ٤١٠
- الإمام عليّ عليه السلام : يا زياد تيسر! ٣٦٧

- الإمام عليّ ؑ : يا عمرو إنك أخذت عليّ نفسك عهداً أن لا يدعوك ٣٤١
- الإمام عليّ ؑ : يا كميل العلم خير من المال. العلم حاكم ٥٥٠
- الإمام عليّ ؑ : يا معاوية، هلمّ إلى مبارزتي، لا تفني العرب بيننا ٤٦١
- الإمام عليّ ؑ : يا معشر الناس، قتله أكرم من هذه ٣٤٢
- الإمام عليّ ؑ : يأتيني أمرُ الله وأنا خميصٌ، إنّما هي ليالٍ قلائل ٦٣٣
- الإمام عليّ ؑ : اليأس حرّ والرجاء عبد ٥٤٣
- الإمام عليّ ؑ : يخرج ابن آكلة الأكباد عن الوادي اليابس ١١٢
- الإمام عليّ ؑ : يمرقون من الدين كما تمرق السهم من الرمية ٥٣٣
- الإمام عليّ ؑ : يمنعني من ذلك قول الله تعالى ٣٥٦
- فاطمة الزهراء ؑ : إنّهُ أسرَّ إليّ فقال : إنّ جبرئيل كان يعارضني ٦٦٣
- فاطمة الزهراء ؑ : خرج ولم يقل عندي ٢٢٧
- فاطمة الزهراء ؑ : رفعت قوّتي، وخانني جلدي، وشتت بي ٦٧٠
- الإمام الحسن ؑ : إنّ اقتراف الحسنه هو مودّتهم ٧٧
- الإمام الحسن ؑ : إنّني لأستحي من ربّي أن ألقاه ولم امشِ إلى بيته ٧٠٥
- الإمام الحسن ؑ : أخرجوا فرشي إلى صحن الدار لعلّي أتفكّر ٧٣
- الإمام الحسن ؑ : حُسن السؤال نصف العلم ٧١٣
- الإمام الحسن ؑ : دخلتُ على عليّ بن أبي طالب ؑ وهو يجود ٧١٢
- الإمام الحسن ؑ : قد أمرتك فعصيتني فتقتل غداً بمَضْبِغَةٍ لا ناصر لك ٣٨٤
- الإمام الحسن ؑ : لا أدب لمن لا عقل له، ولا مودّة لمن ٧١
- الإمام الحسن ؑ : لا تأتي رجلاً إلّا أن ترجو نواله، أو تخاف بأسه ٧١
- الإمام الحسن ؑ : لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون ٩٩
- الإمام الحسن ؑ : لقد قُبِضَ في هذه الليلة رجلٌ لم يسبقه ٧١
- الإمام الحسن ؑ : من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ٧١٣

- الإمام الحسن عليه السلام : نعم، أما الشاهد فرسول الله ﷺ، وأما ٧٠٣
- الإمام الحسن عليه السلام : هلاك المرء في ثلاث : الكبير، والحرص ٧١
- الإمام الحسن عليه السلام : هو ستر العي، وزين العرض، وفاعله في راحة ٧١٢
- الإمام الحسن عليه السلام : يا ابن آدم عف عن محارم الله تكن عابداً، وأرض ٧٠
- الإمام الحسن عليه السلام : يا أبت السدادُ دفع المنكر بالمعروف ٧١
- الإمام الحسن عليه السلام : يا هذا حقُّ سؤالك يعظم لديّ، ومعرفتي ٧٠
- الإمام الحسن عليه السلام : اعتزل عملنا يا شيخ لا أم لك ٣٩٤
- الإمام الحسن عليه السلام : أيها الناس، إني غادٍ فمن شاء منكم أن ٣٩٧
- الإمام الحسن عليه السلام : أيها الناس، أجيئوا دعوة أميركم وسيروا إلى ٣٩٥
- الإمام الحسن عليه السلام : أيها الناس أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير ١٥٦
- الإمام الحسن عليه السلام : لما حضرت أبي الوفاة أقبل يوصي فقال ٦٢٠
- الإمام الحسن عليه السلام : وأنشدكم الله هل تعلمون أنه أول الناس ١٨٥
- الإمام الحسن عليه السلام : يا أبت أمرتك بأمرٍ فعصيتني ثم أمرتك ٣٨٤
- الإمام الحسن عليه السلام : يا شيخ لو نظرت إلى ما أعدَّ الله تعالى لي ٧٠
- الإمام الحسين عليه السلام : إني لم أقدم هذا البلد حتى أتتني كتب ٨١
- الإمام الحسين عليه السلام : أما من ذابَّ يذبُّ عن حريم رسول الله ٨٢٣
- الإمام الحسين عليه السلام : أيما اثنين جرى بينهما كلام فطلب أحدهما ٧٧١
- الإمام الحسين عليه السلام : أيها الناس من أحبَّ [منكم الإنصاف] ٨٠٧
- الإمام الحسين عليه السلام : أيها الناس، نافسوا في المكارم، وسارعوا ٧٧
- الإمام الحسين عليه السلام : الحلم زينة، والوفاء مروءة، والصلة نعمة ٧٧
- الإمام الحسين عليه السلام : حوائج الناس إليكم من نعم الله ٧٧
- الإمام الحسين عليه السلام : صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك ٧٧٠
- الإمام الحسين عليه السلام : فإني قد اخترتُ لك ابنتي فاطمة ٧٥٠

- الإمام الحسين عليه السلام : لا خير لي بالحياة بعدكم ٨٠٥
- الإمام الحسين عليه السلام : لَوْ جَزَّ أَنْفِي بِمُوسَى [أ] كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ ٧٧٦
- الإمام الحسين عليه السلام : ويحكم يا شيعة الشيطان كفوا سفهاءكم ٨٢
- الإمام الحسين عليه السلام : هذه كربلاء موضع كرب وبلاء، هاهنا مناخ ٨١
- الإمام الحسين عليه السلام : يا عبد الله إنه لا يخفى عليّ الرأي ٨٠
- الإمام الحسين عليه السلام : اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ يَقُولُ لَيْسَ ٨٢
- الإمام الحسين عليه السلام : أما من مغيث يغيثنا لوجه الله تعالى؟ أما ٨٢
- الإمام الحسين عليه السلام : والله لولا عهد الحسن إليّ بحقن الدماء ٧٤
- الإمام الحسين عليه السلام : وإني لم أقدم على هذا البلد حتى أتتني كتبكم ٨١
- الإمام الحسين عليه السلام : يا شيعة آل أبي سفيان، إن لم يكن لكم ٨٢
- الإمام السجاد عليه السلام : اللَّهُمَّ وَأَتَّبِعِ الرِّسْلَ وَمَصْدَقَهُمْ مِنْ أَهْلِ ٨٣
- الإمام السجاد عليه السلام : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ : لِيَقُمْ أَهْلُ ٨٦
- الإمام السجاد عليه السلام : اللَّهُمَّ كَمَا أَسَأْتُ وَأَخْسَنْتُ إِلَيَّ فَإِنْ عَدْتُ فَعُدْ ٨٦
- الإمام السجاد عليه السلام : إِنْ الْجَسَدُ إِذَا لَمْ يَمْرُضْ أَشْرُ وَلَا خَيْرُ ٨٦٠
- الإمام السجاد عليه السلام : إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ : قَالَ ١٢٢
- الإمام السجاد عليه السلام : انتظار الفرج عبادة ٨٦٠
- الإمام السجاد عليه السلام : إِيَّاكَ وَالْإِبْتِهَاجَ بِالذَّنْبِ فَإِنَّ الْإِبْتِهَاجَ بِهِ أَعْظَمُ ٨٦
- الإمام السجاد عليه السلام : أَرْبَعٌ فِيهِنَّ الذَّلَالُ : الْبِنْتُ وَلَوْ مَرِيْمَ، وَالْدِّينُ وَلَوْ ٨٥
- الإمام السجاد عليه السلام : أَلَا إِنَّ هَؤُلَاءَ يَبْكُونَ وَيَتَوَجَّعُونَ مِنْ أَجْلِنا ٨٣
- الإمام السجاد عليه السلام : ثُمَّ يَخْرُجُ السَّفِيَانِيُّ الْمَلْعُونُ مِنَ الْوَادِي ١١٢٤
- الإمام السجاد عليه السلام : صَدَقَةُ السَّرِّ تَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ٨٦٠
- الإمام السجاد عليه السلام : ضَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَكِيمٌ يَرْشُدُهُ، وَذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ ٨٥
- الإمام السجاد عليه السلام : عَجِبْتُ لِمَنْ يَحْتَمِي مِنَ الطَّعَامِ لِمَضَرَّتِهِ ٨٥

- الإمام السجاد عليه السلام : فقد الأحبة غربة ٨٦٠
- الإمام السجاد عليه السلام : كنّا عند الحسين (رض) في بعض الأيام وإذا ١٧٣
- الإمام السجاد عليه السلام : لله ما سمعت بشيءٍ حسنٍ قطّ، إلّا وهذا من أحسنه ١٧٥
- الإمام السجاد عليه السلام : من ضحك ضحكةً مجّ من عقله مجّة علم ٨٦٠
- الإمام السجاد عليه السلام : من قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس ٨٦٠
- الإمام السجاد عليه السلام : ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله ٨٦٠
- الإمام السجاد عليه السلام : يا أخي إنك كنت قد وقفت عليّ أنفأً فقلت ٨٥
- الإمام السجاد عليه السلام : يا بنيّ، إذا أصابتكم مصيبة من مصائب الدنيا أو ٨٦
- الإمام السجاد عليه السلام : يا بنيّ اصبر للنوائب ولا تتعرّض للحقوق ٨٦
- الإمام السجاد عليه السلام : يا بنيّ لا تصحب خمسة ولا تحدثهم ٨٦
- الإمام الباقر عليه السلام : آيتان بين يدي هذا الأمر خسوف القمر ١١٢٦
- الإمام الباقر عليه السلام : إذا قام القائم سار إلى الكوفة فهدم بها أربعة مساجد ١١٣
- الإمام الباقر عليه السلام : اعرف المودة في قلب أخيك بما له في قلبك ٨٩٣
- الإمام الباقر عليه السلام : أئمة الاثنا عشر كلّهم من آل محمّد ١١٠
- الإمام الباقر عليه السلام : الزم الأرض ولا تُحرّك يداً ولا رجلاً حتّى ١١٣
- الإمام الباقر عليه السلام : إنّ الله عزّ اسمه أرسل محمّداً ﷺ إلى الجنّ ١٠٩
- الإمام الباقر عليه السلام : إنّ سبعين رجلاً من عسكر فرعون رفضوا ١٠٦
- الإمام الباقر عليه السلام : إنّما سمّيت فاطمة بنت محمّد الطاهرة لطهارتها ٦٥١
- الإمام الباقر عليه السلام : بئس الأخ أخ يركاك غنياً ويقطعك فقيراً ٨٩٣
- الإمام الباقر عليه السلام : خروج السفيناني من المحتوم ١١٢٣
- الإمام الباقر عليه السلام : سلاح اللثام قبح الكلام ٨٨٧
- الإمام الباقر عليه السلام : شيعتنا من أطاع الله ٨٨٨
- الإمام الباقر عليه السلام : عالم ينتفع بعلمه خيرٌ من ألف عابد ٨٨٨

- الإمام الباقر عليه السلام : الغنى والعزّ يجولان في قلب المؤمن، فإذا وصلا ٨٨
- الإمام الباقر عليه السلام : كان آدم شديد الأدمة، ثقیل العينين عظيمهما ٥٩٧
- الإمام الباقر عليه السلام : لا بأس به وقد حلّى أبو بكر الصديق سيفه ٨٩٥
- الإمام الباقر عليه السلام : لما ماتت فاطمة عليها السلام كان علي عليه السلام يزور قبرها ٦٧٣
- الإمام الباقر عليه السلام : ما اغر ورقّت عينٌ بمائها من خشية الله تعالى ٨٨
- الإمام الباقر عليه السلام : ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله ٨٨
- الإمام الباقر عليه السلام : ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج ٨٨
- الإمام الباقر عليه السلام : المهدي منّا منصور بالرعب مؤيد بالظفر ١١٣
- الإمام الباقر عليه السلام : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له ٣٢٦
- الإمام الباقر عليه السلام : والله لموت عالم أحبّ إلى إبليس من موت سبعين عابد ٨٨٧
- الإمام الباقر عليه السلام : ويبعث السفيناني بعثاً إلى المدينة فينفي ١١٣٤
- الإمام الباقر عليه السلام : هم في النار أشغل ولم يُشغلوا إلى أن قالوا ٨٩
- الإمام الباقر عليه السلام : يا بني إذا أنعم الله عليك بنعمة فقل الحمد لله وإذا ٨٩
- الإمام الباقر عليه السلام : يا بني إن الله خبأ ثلاثة أشياء في ثلاثة أشياء : خبأ ٨٩
- الإمام الباقر عليه السلام : يا بني إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاحا كلّ شر ٨٩
- الإمام الباقر عليه السلام : يا جابر إنّي لمشتغل القلب، قلت : وما يشغل قلبك؟ ٨٨
- الإمام الباقر عليه السلام : يُحشر الناس على مثل قرص نقي فيها أنهار متفجرة ٨٩
- الإمام الصادق عليه السلام : احفظ عني ثلاثاً : إذا صنعت معروفاً ٩١
- الإمام الصادق عليه السلام : إذا انعم الله عليك بنعمة فأحببت بقائها ٩١
- الإمام الصادق عليه السلام : إذا دخلت منزل أخيك فاقبل الكرامة ٩٢٣
- الإمام الصادق عليه السلام : اصطرع الحسن والحسين عليهما السلام بين يدي ٧٥
- الإمام الصادق عليه السلام : اللهم إنك بما أنت له أهله من العفو أولى ٩٢
- الإمام الصادق عليه السلام : إن أبي استودعني ماهناك، وذلك أنّه لما ٩٠

- الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ عِيَالَ الْمَرْءِ أَسْرَاؤُهُ فَمَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ٩٢
- الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ مَلِكاً مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ بَقِيَ مِنْ عَمْرِهِ ٩٢٢
- الإمام الصادق عليه السلام : أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا قَامَتْ فِي مُحَرَابِهَا زَهْرَ نَوْرِهَا ٦٤٩
- الإمام الصادق عليه السلام : إِيَّاكُمْ وَمَلَا حَاةَ الشَّعْرَاءِ فَإِنَّهُمْ يَطْنِبُونَ بِالْمَدْحِ وَيَجُودُونَ ٩٢
- الإمام الصادق عليه السلام : أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ : النَّارُ وَالْعِدَاوَةُ ٩٢
- الإمام الصادق عليه السلام : أَمَّا الْجَفَرُ الْأَحْمَرُ فَوَعَاءٌ فِيهِ سِلَاحٌ ٩١
- الإمام الصادق عليه السلام : الْبَنَاتُ حَسَنَاتٌ وَالْبَنُونَ نِعَمٌ، فَالْحَسَنَاتُ ٩٢
- الإمام الصادق عليه السلام : تَأْخِيرُ التَّوْبَةِ اغْتِرَارٌ، وَطُولُ التَّسْوِيفِ ٩٢
- الإمام الصادق عليه السلام : تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَبَنَى ٦٥٣
- الإمام الصادق عليه السلام : ثَلَاثَةٌ لَا يَزِيدُ اللَّهُ بِهَا الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِلَّا ٩٢
- الإمام الصادق عليه السلام : حَفِظَ الرَّجُلُ أَخَاهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ فِي تَرْكِهِ كَرَمٌ ٩٢٤
- الإمام الصادق عليه السلام : الْخَامِسُ مِنْ وَلَدِ السَّابِعِ يَغِيبُ عَنْكُمْ ١٠٩٧
- الإمام الصادق عليه السلام : دَعَا اللَّهُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا بِأَبَائِهِمْ لِيَتَعَارَفُوا وَدَعَاهُمْ ٩٢
- الإمام الصادق عليه السلام : سَمَتَكَ أُمُّكَ سَيِّداً وَوَقَّعْتَ فِي ذَلِكَ، أَنْتَ سَيِّدُ الشَّعْرَاءِ ٨٨٣
- الإمام الصادق عليه السلام : صَحْبَةُ عَشْرِينَ يَوْماً قَرَابَةٌ ٩٢٣
- الإمام الصادق عليه السلام : الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ رَحْمَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ٧٨
- الإمام الصادق عليه السلام : عَزَّتِ السَّلَامَةُ حَتَّى لَقَدْ خَفِيَ مَطْلِبُهَا، فَإِنْ ٩١
- الإمام الصادق عليه السلام : عَلِمْنَا غَابِرَ وَمَزْبُورَ، وَنَكْتُ فِي الْقُلُوبِ ٩١٣
- الإمام الصادق عليه السلام : كَانَ أَبِي يَقُومُ جَوْفَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ فِي ٨٨
- الإمام الصادق عليه السلام : كَانَتْ صَدِيقَةً لَمْ تَدْرِكْ فِي آلِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ ٨٨٠
- الإمام الصادق عليه السلام : كَفَّارَةُ عَمَلِ السُّلْطَانِ الْإِحْسَانُ إِلَى الْإِخْوَانِ ٩٢٣
- الإمام الصادق عليه السلام : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ٩٠
- الإمام الصادق عليه السلام : لَا تَفْعَلْ رَحِمَ اللَّهِ عَمِّي زَيْداً فَإِنَّهُ أَتَى أَبِي ٨٩

- الإمام الصادق عليه السلام : لا يتم المعروف إلا بثلاث : تعجيله وتصغيره وستره ٩١٤
- الإمام الصادق عليه السلام : لا يخرج القائم إلا في وترٍ من السنين ١١٣
- الإمام الصادق عليه السلام : لو لا أن الله تبارك وتعالى خلق أمير ٦٥٦
- الإمام الصادق عليه السلام : ليأكل أكل العبد، ويجلس جلسة العبد ولقد ٥٦٩
- الإمام الصادق عليه السلام : ما أحد يموت من المؤمنين أحب إلى ٨٨٧
- الإمام الصادق عليه السلام : ما كل من نوى شيئاً قدر عليه، ولا كل ٩٢
- الإمام الصادق عليه السلام : ما منّا إلا مقتولٌ أو شهيد ١٠٩٣
- الإمام الصادق عليه السلام : ما من مؤمن أدخل على قوم سروراً إلا خلق ٩٢
- الإمام الصادق عليه السلام : المفقودون عن فرشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر ١١٣٥
- الإمام الصادق عليه السلام : من أكرمك فأكرمه، ومن استخف بك ٩٢٣
- الإمام الصادق عليه السلام : منع الجود سوء الظن بالمعبود ٩٢٤
- الإمام الصادق عليه السلام : من لم يستح من العيب ويرعوي عند ٩٢
- الإمام الصادق عليه السلام : المؤمن إذا غضب لم يخرج غضبه من حقّ وإذا ٩٢٤
- الإمام الصادق عليه السلام : وعندي الجفر على رغم أنف من زعم ٩١٣
- الإمام الصادق عليه السلام : وكانت أمي ممّن آمنت واثقت وأحسنّت ٩١١
- الإمام الصادق عليه السلام : ولدني الصديق مرتين ٩١١
- الإمام الصادق عليه السلام : هذا موسى بن جعفر عليه السلام قد أدرك ما يدرك ٩٦
- الإمام الصادق عليه السلام : هما والله سيّد شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين ٦٥١
- الإمام الصادق عليه السلام : يا بني، اقبل وصيتي واحفظ مقالتي، فإنك ٩١
- الإمام الصادق عليه السلام : يا عبد الرحمن ... بأي شيء تقضي؟ ١٩٦
- الإمام الصادق عليه السلام : يا يافد إذا كتبت رقعة أو كتاباً في حاجة ٩٢
- الإمام الصادق عليه السلام : يخرج القائم (ع) من ظهر الكوفة ١١١٢
- الإمام الصادق عليه السلام : يفقد الناس إمامهم فيشهد الموسم ١٠٩٧

- الإمام الصادق عليه السلام : ينادي باسم القائم في ليلة ثلاث وعشرين ١١٣
- الإمام الكاظم عليه السلام : إنا أهل بيت مهور نسائنا وحج ضرورتنا ٩٥
- الإمام الكاظم عليه السلام : بأبي أنت وأمي ما أطيب ريحك، وأطهر ٩٦
- الإمام الكاظم عليه السلام : يا علي - ابن يقطين -، هذا أفقه ولدي وقد ٩٦٦
- الإمام الرضا عليه السلام : اللهم إنك تعلم أنني مكره مضطر ١٠٣
- الإمام الرضا عليه السلام : إن الإمامة هي منزلة الأنبياء، وإرث ٧٢
- الإمام الرضا عليه السلام : إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا ١٠٣٦
- الإمام الرضا عليه السلام : إن الله بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا ١٠٣
- الإمام الرضا عليه السلام : أوحش ما يكون هذا الخلق في ثلاث مواطن ١٠٠
- الإمام الرضا عليه السلام : أيها الناس إن لنا عليكم حقاً برسول الله ﷺ ولكم ١٠٠
- الإمام الرضا عليه السلام : حدثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام ٧٨
- الإمام الرضا عليه السلام : الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن ١١٠
- الإمام الرضا عليه السلام : فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن سنتين ١٠٣٦
- الإمام الرضا عليه السلام : كلمة لا إله إلا الله حصني، فمن قالها دخل ١٠٠
- الإمام الرضا عليه السلام : من صام أول يوم من رجب رغبةً في ١٠٠
- الإمام الرضا عليه السلام : يا دعبل الإمام بعدي محمد ابني و بعد ١١٠
- الإمام الجواد عليه السلام : إن الله عبداً يخصصهم بدوام النعم فلا تزال ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : أنه من وثق بالله أراه السرور، ومن توكل عليه ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : إني ماضٍ، والأمر صائر إلى ابني علي وله عليكم ١٠٦
- الإمام الجواد عليه السلام : أربع خصال تعين المرء على العمل : الصحة ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : أهل المعروف إلى اصطناعه أحوج من أهل الحاجة ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : ثلاث خصال تجتلب بهن المحبة : الإنصاف في المعاشرة ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : ثلاث يبلغن بالعبد رضوان الله تعالى : كثرة ١٠٥

- الإمام الجواد عليه السلام : الجمال في اللسان، والكمال في العقل ١٠٥٤
- الإمام الجواد عليه السلام : حسب المرء من كمال المرأة تركه ممّا لا يجمل فيه ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت بها ١٠٥٥
- الإمام الجواد عليه السلام : العالم بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ١٠٥٥
- الإمام الجواد عليه السلام : العفاف زينة الفقر، والشكر زينة الغنى، والصبر زينة ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : العلماء غرباء لكثرة الجهال بينهم ١٠٥٥
- الإمام الجواد عليه السلام : عنوان صحيفة السعيد حسن الثناء عليه ١٠٥٤
- الإمام الجواد عليه السلام : كفر النعمة داعية المقت، ومَن جازاك بالشكر فقد أعطاك ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : كيف يضيع من الله كافله؟ وكيف ينجو من الله طالبه ١٠٥١
- الإمام الجواد عليه السلام : لا تعالجوا الأمر قبل بلوغه فتندموا ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : لا تفسد الظنّ على صديق [و] قد أصلحك ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : لا زال العقل والحق يتغالبان على الرجل ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : ما عظمت نِعَم الله على أحد إلّا عظمت إليه مؤونة ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : من استحسن قبيحاً كان شريكاً فيه ١٠٥٦
- الإمام الجواد عليه السلام : من استفاد أخاً في الله فقد استفاد بيتاً في الجنة ١٠٥٢
- الإمام الجواد عليه السلام : من أخطأ وجوه المطالب خذله وجوه ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : من أمّل إنساناً فقد هابه، ومَن جهل ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : من أمّل فاجراً كان أدنى عقوبته الحرمان ١٠٥٧
- الإمام الجواد عليه السلام : موت الإنسان بالذنوب أكثر من موته ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : الناس أشكال وكلّ يعمل على شاكلته ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : يا قيس إنّ للمحن غايات لا بدّ أن ينتهى إليها ١٠٥
- الإمام الجواد عليه السلام : يوم العدل على الظالم أشدّ من يوم الجور ١٠٥٥
- الإمام الهادي عليه السلام : أمّي عارفة بحقّي وهي من أهل الجنة ١٠٦

- الإمام الهادي عليه السلام : الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم ١٠٧٨
- الإمام العسكري عليه السلام : إنّ في الجنة باباً يقال له باب المعروف ١٠٨
- الإمام العسكري عليه السلام : خلقت طاهرة مطهرة ١٠٣٨
- الإمام المهدي (عج) : فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج ١١٢٣

فهرس الأسماء، و الكُنَى و الألقاب

إبراهيم : ٣٨، ٣٦٧، ٣٩٤، ٥٠٨، ٦٨٩، ٨٣٦.	آدم : ١١٣، ١٢٦، ١٦٠، ١٦٥، ٢٠٢، ٣٢٠.
٨٦٧، ١٠٩٧، ١١١٢	٤٢٠، ٤٩١، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٦٧١.
إبراهيم اليباري : ٢٨٧	٦٩٣، ٧٠٦، ٧١٢، ٨٣٦، ٨٥٤، ٩٠٠.
إبراهيم باشا : ٦٥١، ١١٢٧	٩١٦، ١١٢١
إبراهيم بن إدريس : ١٠٩٢	آزر : ٢٧٩
إبراهيم بن الحسين بن عليّ الكمائي	آسية بنت مزاحم : ١٧٥، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١.
الهمداني : ٥٢٥	٦٦٦
إبراهيم بن رسول الله : ٦٧٥، ٦٧٧	آلورث : ٥٦
إبراهيم بن الرضا ؑ : ١٠٣١	الآلوسي : ١٦٠، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧.
إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص : ٢٢٨، ٢٢٩.	٢٥١، ٢٥٨، ٢٩٣، ٧٨١، ٨٣٣
٢٧٤، ١١٢٢	الآمدي : ٢٢٨، ٨٣٣، ١٠٠٤
إبراهيم بن طحّان : ٩٠٩	آمنة : ١٩٢، ٢٨٠
إبراهيم بن العباس : ٩٧٢، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠١٨.	آمنة بنت موسى ؑ : ٩٦١
١٠٧٠	آمنة بنت وهب : ٩٣٤
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن : ٩٩٣	إبراهيم ؑ : ٧٧، ٩٤، ١١٧، ١٢٤، ١٧٥، ٢٧٩.
إبراهيم بن عبد الحميد : ٩٢٦، ٩٤٤	٢٩٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٦٣٨، ٦٧١.
إبراهيم بن عروة : ٤٣٤	٦٧٦

إبراهيم بن عليّ : ٨٦١

ابنا عفراء : ٢٨٣

إبراهيم بن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام : ١٠٣١

ابن إياس : ٨١٧

إبراهيم بن محمد : ١٠٧٢

ابن أبجر : ٧٢٣

إبراهيم بن محمد الباقر عليه السلام : ٩٠٥، ٩٠٦

ابن أبي أرطاة : ٤٦٤

إبراهيم بن محمد بن طلحة : ٧٥١

ابن أبي أوفى : ٢٣٣

إبراهيم بن محمد بن المؤيد الجويني

ابن أبي الثلج : ٨٥٤، ٨٨٣، ٩٠٢، ٩٢٩، ٩٦٩

الخراساني : ١٦١

٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ١٠٣٢، ١٠٢٤، ١٠٣٧

إبراهيم بن محمد الطاهري : ١٠٧١

١٠٣٨، ١٠٦٤، ١٠٨٠، ١٠٩٢

إبراهيم بن مسعود : ٩٢٥

ابن أبي جمهور الأحسائي : ٩٢٢

إبراهيم بن المظفر الدماوندي : ٥٥

ابن أبي جويرة المزني : ٨٢٣

إبراهيم بن موسى عليه السلام : ٩٦١، ٩٦٢

ابن أبي حاتم : ١٥٥، ٢٣٧

إبراهيم بن المهدي : ١٠٢٤

ابن أبي حازم : ٩١٣

إبراهيم بن مهزيار : ١٠٩٢

ابن أبي الحديد : ١٩، ٥٣، ٩٤، ٩٩، ١٠٠

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك : ٨٨٤، ٩٠٥

١٠١، ١٠٣، ١١٤، ١٤٢، ١٥٣، ١٦٨

إبراهيم بن الوليد بن يزيد : ٩٠٥

١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٨، ١٩٠

إبراهيم الدلجموني : ٤٠٣، ٤١٩

١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٥، ٢١٦

إبراهيم المغني : ١٠٢٥، ١٠٢٦

٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٨

إبراهيم النخعي : ١٥٩

٢٥٠، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٧

إبليس : ٢٨٧، ١١١٩، ١١٢٢

٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٦

ابن آثال : ٤٤٩

٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧

ابن اد بن طانجة بن إلياس بن مضر : ٤٠٤

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٩

ابن إدريس : ٨٤٤

٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥

ابن إسحاق : ١١٦، ١١٧، ١٧٠، ١٨٤، ١٨٩

٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٧، ٣٩٩

٢١٨، ٢٢٤، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٨

٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٠٩

٦٧٧، ٣٤٠

٤١٥، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤

٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٥

ابن أبي زينب : ٢٦	٤٤٤ . ٤٤٣ . ٤٤١ . ٤٤٠ . ٤٣٩ . ٤٣٨
ابن أبي سبرة : ٥٩٧	٤٥٥ . ٤٥٤ . ٤٥٣ . ٤٥٢ . ٤٤٨ . ٤٤٥
ابن أبي سرح : ٤٧٦	٤٥٧ . ٤٦٠ . ٤٦١ . ٤٦٢ . ٤٦٣ . ٤٦٥
ابن أبي سلمة : ٥٢٧	٤٦٧ . ٤٦٩ . ٤٧٢ . ٤٧٣ . ٤٧٤ . ٤٧٥
ابن أبي شيبه : ١٠١ . ١٣٢ . ٢١٥ . ٢٣٤ . ٢٤٠	٤٧٦ . ٤٧٧ . ٤٨٠ . ٤٨١ . ٤٨٢ . ٤٨٤
٢٦٠ . ٣٢٠ . ٥٨٢ . ٥٨٧ . ٥٨٩ . ٦٧١	٤٨٥ . ٤٨٧ . ٤٨٨ . ٤٨٩ . ٤٩٠ . ٤٩١

١١٢٦

ابن أبي طلحة : ٣٣١	٤٩٦ . ٤٩٧ . ٤٩٩ . ٥٠٠ . ٥٠١ . ٥٠٣
ابن أبي طيّ الحلبى : ٢٩ . ٢٨ . ٢٧	٥٠٥ . ٥٠٦ . ٥٠٧ . ٥٠٨ . ٥٠٩ . ٥١٠
ابن أبي ليلى الأنصاري : ١٩٦ . ١٩٧ . ٢١٦	٥١١ . ٥١٢ . ٥١٣ . ٥١٤ . ٥١٥ . ٥١٦
	٥١٧ . ٥١٨ . ٥٢٠ . ٥٢٥ . ٥٢٦ . ٥٢٧
	٥٢٨ . ٥٢٩ . ٥٣٠ . ٥٣٢ . ٥٣٣ . ٥٣٤

٢٢٨

ابن أبي معيط : ٤٧٦	٥٣٨ . ٥٣٩ . ٥٤٠ . ٥٤١ . ٥٤٢ . ٥٤٣
ابن أبي مليكة : ٣٧٩	٥٤٤ . ٥٤٥ . ٥٤٦ . ٥٤٧ . ٥٤٨ . ٥٥٠
ابن أبي مياس المرادي : ٦٣٥	٥٥٢ . ٥٥٣ . ٥٥٥ . ٥٥٨ . ٥٥٩ . ٥٦٠
ابن أبي نجران : ١٥٨ . ٩٣٤	٥٦٨ . ٥٧٢ . ٥٧٨ . ٥٨٥ . ٥٨٦ . ٥٨٧
ابن أبي نجيح : ٧٠٦ . ٣٢٦	٥٩٣ . ٦٠٠ . ٦٠٧ . ٦١٥ . ٦١٨ . ٦٢٣
ابن أبي يحيى : ٨٧	٦٢٦ . ٦٢٧ . ٦٢٨ . ٦٣٠ . ٦٣١ . ٦٣٣
ابن الأثير الجزري الشيباني الشافعي : ٤٧	٦٣٤ . ٦٣٥ . ٦٤٥ . ٦٦٧ . ٦٧١ . ٦٩٣

٨٩ . ٩٠ . ٩٢ . ٩٥ . ٩٨ . ١٠٣ . ١١٤ . ١١٥	٧٠٥ . ٧٠٦ . ٧١٢ . ٧١٤ . ٧١٥ . ٧١٧
١٢٧ . ١٢٨ . ١٣٦ . ١٤١ . ١٤٣ . ١٤٩	٧٢٠ . ٧٢١ . ٧٢٢ . ٧٢٣ . ٧٢٥ . ٧٢٧
١٦٧ . ١٧٠ . ١٨٢ . ١٨٣ . ١٨٤ . ١٩١	٧٢٨ . ٧٢٩ . ٧٣١ . ٧٣٢ . ٧٣٤ . ٧٣٥
١٩٣ . ٢١٣ . ٢١٥ . ٢١٦ . ٢١٨ . ٢٢٢	٧٣٦ . ٧٣٧ . ٧٣٨ . ٧٣٩ . ٧٤٠ . ٧٤١

١٠٠٥ . ٩٠١ . ٨٣٤ . ٧٤٣

٢٣٠ . ٢٣٥ . ٢٣٦ . ٢٣٧ . ٢٥٨ . ٢٥٩	ابن أبي الدنيا : ٦١٨ . ٦٣٠ . ٦٣٨ . ٦٤٣
٢٨٢ . ٢٨٣ . ٢٨٤ . ٢٨٥ . ٢٨٧ . ٢٩٠	٦٤٤ . ٦٤٥
٢٩١ . ٢٩٢ . ٣٠٦ . ٣١١ . ٣١٤ . ٣١٦	ابن أبي رافع : ٣٢٦

.٩٦٠ .٩٥٨ .٩٤٢ .٩٣٨ .٩٣٦ .٩٣٥
 .٩٧٣ .٩٧٥ .١٠٠٨ .١٠٢٠ .١٠٢٤
 .١٠٨١ .١٠٢٩ .١٠٢٨ .١٠٢٧ .١٠٢٥
 ١١٢٨ .١٠٩٩ .١٠٩١

ابن الأخضر: ٩٤٢

ابن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن
 كعب: ٤٩٣

ابن أرطاة: ٤٦٤

ابن الأزور القسري: ٤٤١

ابن الأشعث: ٧٩٣

ابن الأطنابة: ٤٧٥

ابن أعثم الكوفي: ٣٤٨ .٣٤٩ .٣٥١ .٣٥٣
 .٣٥٥ .٣٥٦ .٣٥٧ .٣٥٨ .٣٦٢ .٣٦٣
 .٣٦٦ .٣٦٧ .٣٦٨ .٣٦٩ .٣٧٠ .٣٧٢
 .٣٧٣ .٣٧٤ .٣٧٥ .٣٧٦ .٣٨٠ .٣٨١
 .٣٨٦ .٣٨٧ .٣٨٨ .٣٨٩ .٣٩٠ .٣٩٣
 .٣٩٦ .٣٩٧ .٣٩٩ .٤٠٢ .٤٠٥ .٤٠٦
 .٤٠٧ .٤٠٨ .٤٠٩ .٤١٠ .٤١١ .٤١٣
 .٤١٥ .٤١٦ .٤٢٣ .٤٢٤ .٤٢٥ .٤٢٦
 .٤٢٧ .٤٢٩ .٤٣٠ .٤٣١ .٤٣٢ .٤٣٥
 .٤٣٨ .٤٤٠ .٤٤١ .٤٤٢ .٤٤٣ .٤٤٤
 .٤٤٥ .٤٤٧ .٤٥٠ .٤٥١ .٤٥٢ .٤٥٣
 .٤٥٤ .٤٥٥ .٤٥٧ .٤٥٨ .٤٥٩ .٤٦٠
 .٤٦١ .٤٦٣ .٤٦٥ .٤٦٦ .٤٦٧ .٤٦٨
 .٤٦٩ .٤٧٠ .٤٧١ .٤٧٢ .٤٧٣ .٤٧٥
 .٤٧٧ .٤٧٨ .٤٨١ .٤٨٢ .٤٨٣ .٤٨٤

.٣١٧ .٣١٨ .٣١٩ .٣٢٠ .٣٢١ .٣٢٢
 .٣٢٣ .٣٢٤ .٣٢٧ .٣٣١ .٣٣٣ .٣٣٤
 .٣٣٥ .٣٣٧ .٣٣٨ .٣٤٠ .٣٤٨ .٣٤٩
 .٣٥٠ .٣٥١ .٣٥٢ .٣٥٣ .٣٥٤ .٣٦٥
 .٣٦٨ .٣٧١ .٣٧٣ .٣٧٤ .٣٧٦ .٣٧٨
 .٣٨٣ .٣٨٩ .٣٩٣ .٣٩٩ .٤٠٢ .٤٠٧
 .٤٠٩ .٤١٢ .٤١٥ .٤١٦ .٤٢١ .٤٢٢
 .٤٢٦ .٤٣٥ .٤٣٦ .٤٣٨ .٤٤٠ .٤٤٨
 .٤٤٩ .٤٥٣ .٤٥٤ .٤٥٧ .٤٦٥ .٤٧٢
 .٤٨١ .٤٩٧ .٤٩٩ .٥٠٠ .٥٠١ .٥٠٣
 .٥٠٧ .٥١٢ .٥١٣ .٥١٤ .٥١٥ .٥١٧
 .٥١٨ .٥١٨ .٥٢١ .٥٢٢ .٥٢٣ .٥٢٥
 .٥٢٦ .٥٢٧ .٥٢٨ .٥٢٩ .٥٣٠ .٥٤٦
 .٥٧٢ .٥٨٢ .٥٨٧ .٥٩٧ .٥٩٨ .٦٠٧
 .٦١٢ .٦١٨ .٦٢٠ .٦٢٧ .٦٢٨ .٦٣٠
 .٦٣٧ .٦٤٦ .٦٦١ .٦٧١ .٦٧٤ .٧١٧
 .٧١٩ .٧٢١ .٧٢٢ .٧٢٦ .٧٢٧ .٧٣٢
 .٧٣٥ .٧٤٠ .٧٤٥ .٧٥٤ .٧٥٧ .٧٦١
 .٧٧٦ .٧٧٧ .٧٧٨ .٧٧٩ .٧٨٠ .٧٨١
 .٧٨٢ .٧٨٤ .٧٨٥ .٧٨٧ .٧٨٨ .٧٨٩
 .٧٩٠ .٧٩٢ .٧٩٣ .٧٩٦ .٧٩٩ .٨٠٠
 .٨٠١ .٨٠٣ .٨٠٥ .٨٠٧ .٨٠٨ .٨١٠
 .٨١٢ .٨١٤ .٨١٦ .٨١٨ .٨١٩ .٨٢٠
 .٨٢١ .٨٢٢ .٨٢٣ .٨٢٤ .٨٢٦ .٨٢٧
 .٨٢٨ .٨٢٩ .٨٣٠ .٨٣١ .٨٣٣ .٨٣٦
 .٨٣٧ .٨٣٩ .٨٤١ .٨٤٤ .٨٤٨ .٨٥٠
 .٨٥٦ .٨٨٤ .٨٩٩ .٩٠٠ .٩٠٢ .٩٠٣

ابن بريدة : ٢١٣	٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١
ابن بشران : ٦٦١	٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧
ابن بشير الأسدي : ٧٢٢	٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧
ابن البطريق : ٧٣ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٥	٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨
١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٧	٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٢
١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥	٦٠٤ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٥
٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣	٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٧٢٠ ، ٧٢٧ ، ٧٣٢
٢٧٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢	٧٣٦ ، ٧٤٢ ، ٧٦٧ ، ٧٦٩ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣
٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٨٥٤	٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠
١٠٩٦	٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧
ابن بطوطة : ٥٣١	٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٤
ابن بطّة : ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٥٨٥	٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠
ابن البلاذري : ٩١	٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٦ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢
ابن بنت منيع : ٧٦١ ، ٧٥٧	٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٨ ، ٨١٩
ابن البيّع : ٢٢٥	٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠
ابن تيمية الحرّاني الدمشقي الحنبلي : ٢٢٨	٨٣٥ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٥٠
٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩ ، ٣٠٩ ، ٣٤٧ ، ٤٠٧	ابن الأعرابي : ٥١٠
٥٨٧ ، ٨٣١ ، ٩٣٥ ، ١٠٩٩ ، ١١٢١	ابن أمّ مكتوم : ٣١٦ ، ٢٩٠
ابن ثمامة الصائد : ٧٩٢	ابن الأنباري : ٣٤
ابن جبرائيل القمّي : ٦٥٤	ابن أوثال النصراني : ٤٨٩
ابن الجراح : ١٠٢٦	ابن بابويه : ١٠٥٨ ، ١٠٧٤
ابن جرموز : ٤١٤ ، ٤١٥	ابن باذان : ٢٤٤
ابن جرموز المجاشعي : ٤١٣	ابن البحتري : ١٥٤
ابن جريج : ٩٠٨	ابن البخترى : ٣١١
	ابن بختيار : ١٠٨٨

ابن جرير : ٧٩٠

٢٦٤ . ٢٧٠ . ٢٧١ . ٣٧٧ . ٣٩٦ . ٤١٠ .

ابن جرير الطبري : ١٥٥ . ١٨٥ . ٢٢٥ . ٢٣٤ .

٤١٦ . ٤٣١ . ٤٣٩ . ٤٥٥ . ٤٨٣ . ٤٩٤ .

٢٥١ . ٢٣٣ . ٣١٨ . ٣٢١ . ٣٢٢ . ٥٧٤ .

٤٩٦ . ٥٢٥ . ٥٣٩ . ٥٧٤ . ٥٧٧ . ٥٩٤ .

٦٥٢ . ٦٥٣ . ٦٥٩ . ٨٧٤ . ١١٢٠ .

٦٣٧ . ٦٥٦ . ٦٥٨ . ٦٦٣ . ٦٦٧ . ٦٦٩ .

ابن جرير الطبري الإمامي : ٢٣٥ . ٣٨٣ .

٦٩٨ . ٧٣٩ . ٧٥٨ . ٧٩٠ . ٨٣١ . ٨٥٥ .

ابن الجزري : ٢٥٢

٨٥٨ . ٨٦١ . ٨٦٤ . ٨٧٤ . ٩٥١ . ١٠٤٧ .

١١٠٥ . ١١١٥ .

ابن جنّي : ٣٤

ابن حجر المكي : ١٨٣ . ٢٥٢

ابن الجوزي الحنفي : ٣٢ . ٩٨ . ١١٥ . ١٤٤ .

٧٨٧ . ٧٦١ . ٧٣٥ . ٧١٢ : ابن حجر الهيتمي

١٤٥ . ١٦٧ . ١٧٠ . ١٧٥ . ٢٠٠ . ٢٤٠ .

٨٥٥ . ٩١٩ . ٩٢٩ . ٩٣٢ . ٩٣٦ . ٩٥٦ .

٢٤٨ . ٢٦٤ . ٢٩٤ . ٣٨٨ . ٤٣٤ . ٥٠١ .

١٠٥٧ . ١٠٦١ . ١٠٩٩ . ١١١٦ .

٥٣٤ . ٥٧٤ . ٦٤٢ . ٨٩٥ . ٩٠٢ .

ابن الحدّاد : ١١٠

ابن جويرة : ٨٢٣

ابن حذافة : ٦٢٧

ابن جويّزة : ٨٢٣

ابن الحذاء : ١٣٣

ابن حبان : ٩٩ . ١٤٦ . ١٥٧ . ٥٥٠ . ٦٦٠ . ٦٨٧ .

ابن حرب العكي : ٣٤٩

ابن حبيب : ٧٩٤

ابن حزم الأندلسي : ٢٥٨

ابن الحجّاج البغدادي : ٧٤١

٢٧٩ . ٢٤٧ . ١٦٧ . ٨٧ : ابن حزم الظاهري

ابن الحجّام : ١٨٤

٣٥٢ . ٣٧٠ . ٤٠٥ . ٤٠٧ . ٤٤٣ . ٦٢٠ .

ابن حجر العسقلاني الشافعي : ٢٩ . ٣١ . ٥٠ .

٨٠٩ . ٨٣١ .

٧٣ . ٧٤ . ٧٧ . ٨٠ . ٨١ . ٩٠ . ٩٢ . ٩٧ . ٩٨ .

ابن حسنويه الحنفي : ١٠٠

١٠٠ . ١٠٣ . ١٠٤ . ١٠٨ . ١١٠ . ١١٤ .

ابن الحضرمي بن يحمان : ٦٢٨

١٣١ . ١٣٥ . ١٣٦ . ١٤٢ . ١٤٥ . ١٤٦ .

ابن حمّاد : ٢٩٦ . ١١٢١ . ١١٢٨ .

١٤٧ . ١٤٨ . ١٥٤ . ١٥٦ . ١٦٠ . ١٦٦ .

ابن حمدون : ١٠٥١

١٧٢ . ١٨٢ . ١٨٣ . ١٨٦ . ١٩٠ . ١٩٦ .

ابن حمزة الحنفي : ١٠٠ . ٢٣٦ .

١٩٨ . ٢٠٤ . ٢١٢ . ٢١٦ . ٢٢٢ . ٢٢٨ .

ابن حمزة الطوسي : ١٠٧٠

٢٣٠ . ٢٣٦ . ٢٣٩ . ٢٤١ . ٢٤٤ . ٢٥٢ .

- ابن حميد : ١١٩، ١٣٢
 ابن حنبل : ٤٦
 ابن الحنظلية : ٣٩٩
 ابن الحنفية : ٤٠، ٣٦٩
 ابن حوقل : ٨٣٣
 ابن خالد : ١٠٥٠
 ابن خالويه : ٣٣، ١٤٨، ٥٩٢
 ابن خاوند شاه : ١٦٦
 ابن خباب : ٥٢٥
 ابن الخثعمية : ٣٨٩
 ابن خثيمة : ٢٢٩
 ابن الخزاز : ٩٠٨
 ابن الخشاب : ٣٤، ٣٥، ٦٨٧، ٦٩٤، ٧٤٤
 ٧٥٤، ٩٦٢، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٨
 ١٠٦٣، ١٠٧٥، ١٠٨٠، ١٠٩٠، ١١٠٢
 ١١٠٤
 ابن الخطّاب : ١٩٩
 ابن خلّاد : ٩٤٢
 ابن خلدون : ٧١، ٢٥٨، ٢٦٢، ٣٠٩، ٣٩٩
 ٤٠١، ٤٩٧، ٦٠٨، ٧١٧، ٧١٩، ٧٢١
 ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٣، ٧٣٥
 ٩٧٥، ٩٩٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٩٨
 ١٠٩٩
 ابن خلّكان : ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٤٨، ٥١، ٥٢، ١٣٦
 ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٥٩، ٤٣٩، ٨٥٢، ٨٧٠
 ٨٧٤، ٨٧٩، ٩٣٥، ٩٦٠، ٩٧٥، ٩٨١
 ١٠١٩، ١٠٤٣، ١٠٨١، ١٠٩٩، ١١٢٥
 ابن خولة : ٨٤٨
 ابن خياط : ٣٦٩
 ابن خيثمة : ٤٩٥
 ابن داود الدينوري : ٧٧٧، ٧٩٢، ٧٩٣، ٨٠٠
 ٨٠٨، ٨١٩، ٨٣٤، ٨٥٦
 ابن دحلان : ٦٧٦
 ابن دريد : ١٤٠، ١٤٢١، ٤٥٠، ٤٥٧، ٥٠٠
 ٧٢٦، ٥٥٠
 ابن دريد الأسدي : ٢٩٦
 ابن دُرَيْد اللغوي : ٣٤
 ابن دلجة عمرو : ٤٢٥
 ابن الديبع : ٢٣٦
 ابن ديزيل : ٥٢٥، ٥٢٦
 ابن ذي الكلاع الحميري : ٤٥٠، ٤٥٧
 ابن الرازي القمي : ١٠٥٢
 ابن رستم الطبري الإمامي : ٤٤٠، ٤٥٥، ٤٩١، ٥٠٠
 ابن رسته : ٨٠٤
 ابن روزبهان : ٢٧٦
 ابن الرومي : ١٠٨١
 ابن زبارة : ١٦
 ابن الزبيري : ٨٣٤

ابن الزبير : ١٤١ ، ١٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،	ابن سفينة : ٤١
٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٥٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٢ ،	ابن سمية : ٥٧١ ، ٨٣٤
٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٨٠٠ ،	ابن سنان : ٩٤٧ ، ١٠٣٤
٨٦٣	ابن السوداء : ٤٠١
ابن الزرقاء : ٧٨١	ابن سيّد الناس : ٦١١ ، ٦٧٢
ابن الزيّات : ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٦٨ ،	ابن سيرين بن عبيدة : ٤٣ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ ، ٦٣٢
ابن زياد : ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٨٠٦ ، ٨٠٩ ،	ابن شاذان : ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ٣٢١ ، ٦٥٤
٨١٢ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ،	ابن شاكر الكتبي : ٢٩
٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ،	ابن الشجري : ٤٧٩
٨٣٢ ، ٨٣١	ابن شحنة : ٣٨٣ ، ٤٤٩ ، ٧٣٥
ابن زيد : ١٢٠ ، ١٣٣	ابن شذقم : ٨١٧ ، ٨١٩ ، ١٠٩٤
ابن زيدون : ٦٢٨	ابن شعبة الحرّاني : ٥٤٣ ، ٦٢٠
ابن سالت : ٢١٤	ابن شكلة : ١٠٢٤
ابن سعد : ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٤ ،	ابن شهاب : ٥٢ ، ٦٦٩ ، ٦٧٧
٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٥٣ ،	ابن شهاب الدين : ١٦٠
١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ،	ابن شهاب الزهري : ٥٢
١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ،	ابن شهر آشوب : ٢٨ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٣١ ،
٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ،	١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٧١ ،
٢٩٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ،	١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،
٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ،	١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
٤١٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ،	٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٥١ ،
٤٥٤ ، ٤٦٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٢٥ ، ٥٩٧ ،	٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ،
٥٩٨ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ،	٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،
٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٤٢ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ،	٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،
٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤ ، ٦٦٧ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ،	
٦٧٧ ، ٦٩٨ ، ٧٨٧ ، ٨١٢ ، ٨١٦ ، ٨٢٠ ،	
٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٧٤ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ،	

.٩٥٤ .٩٥٣ .٩٤٩ .٩٤٦ .٩٤٥ .٩٤٣
 .٩٦٣ .٩٦٢ .٩٦٠ .٩٥٨ .٩٥٦ .٩٥٥
 .٩٧٧ .٩٧٥ .٩٧٢ .٩٧١ .٩٧٠ .٩٦٩
 .١٠٠٧ .٩٩٩ .٩٩٨ .٩٨٠ .٩٧٩ .٩٧٨
 .١٠٣١ .١٠٢٤ .١٠١٩ .١٠١٨ .١٠١١
 .١٠٣٩ .١٠٣٨ .١٠٣٧ .١٠٣٤ .١٠٣٢
 .١٠٥٨ .١٠٥٧ .١٠٥١ .١٠٤٧ .١٠٤١
 .١٠٦٨ .١٠٦٥ .١٠٦٤ .١٠٦٣ .١٠٥٩
 .١٠٧٩ .١٠٧٨ .١٠٧٦ .١٠٧٣ .١٠٧٠
 .١٠٩٣ .١٠٨٧ .١٠٨٤ .١٠٨٢ .١٠٨٠
 ١١٠٠

ابن شيبه : ١٤٨

ابن شيرويه الديلمي : ١١٠٨

ابن صائد : ١١٢٤

ابن الصائغ : ٢٠

ابن الصباغ المالكي : ٧ . ١٣ . ١٥ . ١٦ . ١٧ . ١٨
 .١٥٤ . ٦٠ . ٥٨ . ٣٣ . ٢٤ . ٢٢ . ٢١ . ١٩
 .٣٤٦ . ٢٩٦ . ٢١٨ . ١٩٩ . ١٧٨ . ١٦٦
 .٥٩٢ . ٥٧٥ . ٤١٧ . ٤٠١ . ٣٨٢ . ٣٦٤
 .٨٣٤ . ٧٩٢ . ٧٨٤ . ٧٣٢ . ٦٥٥ . ٦٢٠
 ١٠٩٩ . ١٠٩٤ . ٧٩٤ . ٨٤١

ابن الصبان : ٨٩٣

ابن صفية : ٤١٠ . ٤١٤ . ٤١٥

ابن صوحان : ٣٩٩

ابن الصفي التميمي : ٨٤٢

.٥٧٢ .٥٧٠ .٥٦٩ .٥٣٢ .٤١٢ .٣٤٧
 .٥٨٦ .٥٨٥ .٥٨٣ .٥٧٨ .٥٧٧ .٥٧٤
 .٦٣١ .٦٢٧ .٦١٣ .٦١٢ .٦١٠ .٦٠٠
 .٦٤٨ .٦٤٦ .٦٤٢ .٦٤١ .٦٣٦ .٦٣٤
 .٦٥٧ .٦٥٦ .٦٥٥ .٦٥٢ .٦٥١ .٦٥٠
 .٦٦٨ .٦٦٧ .٦٦٥ .٦٦٤ .٦٦٢ .٦٥٨
 .٦٨٧ .٦٧٥ .٦٧٤ .٦٧٣ .٦٧٢ .٦٧٠
 .٦٩٥ .٦٩٤ .٦٩٢ .٦٩١ .٦٩٠ .٦٨٨
 .٧٠٥ .٧٠٢ .٧٠٠ .٦٩٩ .٦٩٧ .٦٩٦
 .٧٢٨ .٧١٠ .٧٠٩ .٧٠٨ .٧٠٧ .٧٠٦
 .٧٤٠ .٧٣٩ .٧٣٨ .٧٣٧ .٧٣٦ .٧٣٥
 .٧٤٧ .٧٤٥ .٧٤٤ .٧٤٣ .٧٤٢ .٧٤١
 .٧٥٩ .٧٥٨ .٧٥٧ .٧٥٦ .٧٥٤ .٧٥٣
 .٧٨٠ .٧٧٩ .٧٧٣ .٧٦٨ .٧٦٧ .٧٦٠
 .٨٠٣ .٧٩٦ .٧٩٥ .٧٩٤ .٧٩٢ .٧٨١
 .٨٣٣ .٨٢٨ .٨٢٧ .٨٢٦ .٨٢٤ .٨٢٠
 .٨٤٦ .٨٤٥ .٨٤٤ .٨٤٣ .٨٤١ .٨٣٥
 .٨٥٧ .٨٥٦ .٨٥٥ .٨٥٤ .٨٥٠ .٨٤٧
 .٨٦٤ .٨٦٣ .٨٦٢ .٨٦١ .٨٥٩ .٨٥٨
 .٨٨١ .٨٨٠ .٨٧٩ .٨٧٥ .٨٧٤ .٨٧٠
 .٨٩١ .٨٩٠ .٨٨٩ .٨٨٤ .٨٨٣ .٨٨٢
 .٩٠٣ .٩٠٢ .٩٠٠ .٨٩٨ .٨٩٧ .٨٩٣
 .٩١١ .٩١٠ .٩٠٩ .٩٠٨ .٩٠٥ .٩٠٤
 .٩٢٥ .٩٢٠ .٩١٩ .٩١٥ .٩١٤ .٩١٢
 .٩٣٣ .٩٣٢ .٩٣٠ .٩٢٩ .٩٢٨ .٩٢٧
 .٩٤٢ .٩٣٨ .٩٣٧ .٩٣٦ .٩٣٥ .٩٣٤

ابن الضحّاك : ٦١١

.١٥٩ .١٥٦ .١٥٥ .١٥٤ .١٥٣ .١٥٢

.١٨٦ .١٨٥ .١٨٤ .١٧٩ .١٦٨ .١٦٠

ابن طاووس : ١٢٤ ، ١٧١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥

.٢١٥ .٢١٤ .٢٠٤ .١٩٧ .١٩٦ .١٨٧

.٥٥٦ .٣٦٧ .٢٩٨ .٢٩٥ .٢٨٧ .٢٧٧

.٢٣٢ .٢٢٤ .٢٢٢ .٢٢١ .٢١٩ .٢١٦

.٨٣٠ .٧٨٩ .٧٦٠ .٦٧٢ .٦٦٨ .٦٥٣

.٢٨٩ .٢٦٤ .٢٤٧ .٢٤٥ .٢٣٥ .٢٣٣

.١٠٤٨ .٩٤٥ .٩٢٨ .٩٢٠ .٩٠٥ .٨٤١

.٣١٧ .٣١٠ .٣٠٨ .٢٩٥ .٢٩٣ .٢٩١

.١١٢٧ .١١٢٤ .١١١٦ .١٠٨٢ .١٠٧٨

.٣٥٩ .٣٥٨ .٣٥٧ .٣٤٤ .٣٣٠ .٣٢٤

١١٣٥

.٤٣٤ .٤٢٦ .٣٩٩ .٣٧٥ .٣٦١ .٣٦٠

ابن طاهر الحدّاد : ١٥٦

.٥٠٢ .٥٠١ .٥٠٠ .٤٨٣ .٤٧٧ .٤٧٣

ابن الطقطقي : ٣٧٦ ، ١٠٢٩

.٥٢٢ .٥١٩ .٥١٨ .٥١٧ .٥٠٥ .٥٠٣

ابن طلحة : ٤٣٣ ، ٦٦٧ ، ١٠٧٥

.٥٨٤ .٥٧٩ .٥٧٧ .٥٧٦ .٥٧٤ .٥٥٢

ابن طلحة الشافعي : ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٠

.٦٤٦ .٦٢٨ .٦١٣ .٥٩٣ .٥٩٢ .٥٩١

.٢٤٧ .٢٠٤ .٢٠٠ .١٨٨ .١٥٧ .١١٥

.٧٠٣ .٦٩٩ .٦٨٩ .٦٧١ .٦٦١ .٦٥٠

٨٢٩ ، ٦٩١

.٧٩٧ .٧٩٦ .٧٩٤ .٧٨٢ .٧٤١ .٧٣١

ابن الطوطي : ٢٩٦

١١٠٨ ، ٨٠٠

ابن عبد الله بن سابط الجمحي المكي : ٢٥٦

ابن طولون : ٩٠٥ ، ٩٣٦ ، ٩٨١ ، ١٠٠٨

ابن عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي : ٥١٧

.١١٢٧ .١٠٩٠ .١٠٧٩ .١٠٢١ .١٠١٨

ابن عبد البرّ القرطبي : ٧٧٦

ابن الطيب : ٧٤٢

ابن عبد البرّ المالكي : ٤١ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٢

ابن طيفور : ٣٨٠

.١٩٠ .١٨٥ .١٨٤ .١٨٣ .١٧٥ .١٠٠

ابن عائشة : ٨٦٠

.٢٥٢ .٢٢٦ .٢١٤ .٢٠٠ .١٩٣ .١٩١

ابن العاص : ٣٧٠ ، ٥١٣ ، ٥١٦

.٤١٧ .٤١٦ .٤١١ .٣٧٨ .٣٧٥ .٣٧١

ابن عاصم : ١١٢١

٦٣٤ ، ٥٠١

ابن عامر : ٣٥٨ ، ٣٧١ ، ٤٣٦

ابن عبد ربّه الأندلسي : ٩٢ ، ٣٧٦ ، ٤١٦

ابن عبّاس : ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧

.٨٣٣ .٨٢٨ .٨٢٠ .٤٣٨ .٤٣٥ .٤١٧

.١٣٤ .١٣١ .١٢٥ .١١٩ .١٠١ .٩٦ .٩٤

١٠٢٨ ، ١٠٢٦ ، ٩٤٦ ، ٨٩٩ ، ٨٨٣

.١٥١ .١٥٠ .١٤٥ .١٤٣ .١٤١ .١٤٠

ابن عبد الرحمن : ٧٩٥

ابن عبد الودّ : ٣٤٣

ابن العبري : ٧٩٤

ابن عدي : ٩٩، ١٤٤، ١٤٦، ١٨٢، ١٩٠، ٢٣٦

ابن العربي : ٧٥، ٩٢، ١١٥، ٤٥٥، ١٠٩٩

١١٢٠

ابن عساكر : ٧٤، ٩٠، ١١٥، ١٢٨، ١٣٨

١٤٦، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦

٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠

٢١٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥

٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٥

٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٨٣، ٢٨٤

٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٢، ٣١١، ٣١٧، ٣٣٤

٣٤٤، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٧، ٣٨٣، ٣٩٣

٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠١، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦

٤٢٢، ٤٣٢، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٨٤

٤٩٧، ٥٢٣، ٥٧٠، ٥٨٦، ٦١٣، ٦٢٤

٦٥٨، ٦٧٢، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠

٦٩٥، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧١١، ٧١٣

٧٣٥، ٧٣٧، ٧٤٠، ٧٤٣، ٧٤٧، ٧٥٣

٧٥٨، ٧٨١، ٧٨٤، ٧٩٠، ٧٩٤، ٧٩٦

٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٥

٨١٢، ٨١٣، ٨١٧، ٨٢٠، ٨٢٣، ٨٢٨

٨٢٩، ٨٣١، ٨٣٧، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٤٨

٨٥٩، ٨٨٥، ٨٩٠، ٨٩٨، ٩٠٠، ٩٠٢

٩٠٣، ١١١٥

ابن عفان : ٤٧٧

ابن عفراء : ٢٨٢

ابن عقدة : ٤٢، ١٤٨، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٦

ابن عقيل : ٧٩٢، ٧٩٣

ابن العلقمي : ٩٠١

ابن العماد الحنبلي : ٤٣، ٨٥٢، ٨٥٥، ٨٥٦

٨٥٨، ٨٧٠، ٨٨٤، ٩٠١، ١٠٦٤

ابن العمار : ١٠٩٠

ابن عمر : ١٤٣، ١٤٤، ١٩٧، ٢٢٣، ٢٢٥

٢٨٥، ٣١٨، ٣٧٢، ٥١٤، ٥١٨، ٥٨٧

٥٨٨، ٧٠١، ٧٠٣، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٧٨

٨٧٤

ابن عمر بن سهل المدني البخاري

الأنصاري : ٩٠٨

ابن عمرو : ٥١٨، ٨٩١

ابن عمرو بن شعيب : ١٣٨

ابن عوف الحضرمي : ٨٤٨

ابن عيَّاش : ١٧٢، ١٠٣٧، ١٠٦٣، ١٠٧٥

ابن عيينة : ٦٩٨، ٩٠٩

ابن فارس : ٧٩٨، ٨١٢، ٨١٦

ابن فروخ الصقّار : ٦٠٨، ٩٢٥، ٩٣٤

ابن الفوطي : ٣١، ٥٩٤، ٩٠١

ابن قاضي شهبة : ٣٥، ٤٩، ٥٠

ابن قتيبة : ٤٥، ٧٨، ٨٦، ٩٨، ١٢٥، ١٣٠

١٣٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٢، ١٦٨

ابن كثير : ٣٠ . ٨٠ . ٨٨ . ٨٩ . ٩٠ . ٩١ . ٩٢ .
 ١٠٣ . ١١٤ . ١١٥ . ١١٧ . ١١٨ . ١٢٣ .
 ١٢٤ . ١٢٦ . ١٢٧ . ١٢٨ . ١٢٩ . ١٣٦ .
 ١٣٩ . ١٥٣ . ١٥٥ . ١٦٧ . ١٨٣ . ٢٠١ .
 ٢٠٥ . ٢١٦ . ٢٢٥ . ٢٣٢ . ٢٣٤ . ٢٣٩ .
 ٢٤٠ . ٢٤٣ . ٢٤٩ . ٢٥٠ . ٢٥١ . ٢٥٢ .
 ٢٥٧ . ٢٥٩ . ٢٦٠ . ٢٦١ . ٣٠٩ . ٣١١ .
 ٣١٢ . ٣١٨ . ٣٢٠ . ٣٢٢ . ٣٥٢ . ٣٥٣ .
 ٣٥٤ . ٣٦١ . ٣٧١ . ٣٧٥ . ٣٧٦ . ٣٧٩ .
 ٣٨٣ . ٣٨٩ . ٣٩٤ . ٣٩٩ . ٤١٠ . ٤١١ .
 ٤١٥ . ٤٢٠ . ٤٣١ . ٤٤٨ . ٤٤٩ . ٤٥٠ .
 ٤٥٤ . ٤٩٥ . ٤٩٦ . ٤٩٧ . ٥١٦ . ٥٧٤ .
 ٥٧٥ . ٥٧٨ . ٥٨٢ . ٦٠٧ . ٦٠٨ . ٦١١ .
 ٦٢٠ . ٦٥٧ . ٦٦٣ . ٦٧١ . ٦٧٨ . ٧١١ .
 ٧١٧ . ٧١٨ . ٧٢٢ . ٧٢٥ . ٧٢٩ . ٧٣٣ .
 ٧٣٤ . ٧٣٥ . ٧٣٩ . ٧٧٤ . ٧٩٠ . ٧٩٤ .
 ٧٩٨ . ٧٩٩ . ٨٠٠ . ٨٠٢ . ٨٠٣ . ٨٠٤ .
 ٨٠٥ . ٨٠٦ . ٨٠٨ . ٨١٦ . ٨١٨ . ٨١٩ .
 ٨٢٠ . ٨٢٤ . ٨٣٣ . ٨٤٥ . ٨٤٩ . ٨٥٦ .
 ٨٥٨ . ٨٦٢ . ٨٧٠ . ٨٨٤ . ٩٠١ . ٩٣٦ .
 ٩٥١ . ٩٥٨ . ٩٦٢ . ٩٧٣ . ٩٩٨ . ١٠٢٥ .
 ١٠٢٦ . ١٠٨١ . ١٠٩١ . ١١٢١ . ١١٢٥ .

١١٢٧

ابن الكلبي : ٦٤٦ . ٨٤٠

ابن الكوَّاء : ٤٩٩ . ٥٠٠ . ٥٠٥

ابن اللجّاج : ٤٦٠

١٦٩ . ١٧٠ . ١٧٨ . ١٨٧ . ٢١٧ . ٢٢٧ .
 ٢٣٦ . ٢٦٤ . ٣١١ . ٣١٣ . ٣١٧ . ٣٢١ .
 ٣٢٣ . ٣٢٤ . ٣٣٣ . ٣٥٠ . ٣٥٢ . ٣٥٥ .
 ٣٥٧ . ٣٥٩ . ٣٦١ . ٣٦٢ . ٣٦٥ . ٣٦٦ .
 ٣٦٩ . ٣٧٠ . ٣٧١ . ٣٧٢ . ٣٧٣ . ٣٨٠ .
 ٣٨٤ . ٣٨٨ . ٣٨٩ . ٣٩٠ . ٣٩٣ . ٣٩٩ .
 ٤٠٢ . ٤١١ . ٤١٣ . ٤١٤ . ٤١٦ . ٤١٩ .
 ٤٢٠ . ٤٢٣ . ٤٢٩ . ٤٣٠ . ٤٣٧ . ٤٣٩ .
 ٤٤٠ . ٤٤٣ . ٤٤٥ . ٤٤٦ . ٤٤٨ . ٤٤٩ .
 ٤٥٠ . ٤٥٢ . ٤٥٤ . ٤٥٥ . ٤٥٧ . ٤٦١ .
 ٤٦٢ . ٤٦٥ . ٤٦٩ . ٤٧٢ . ٤٧٥ . ٤٩١ .
 ٤٩٩ . ٥٠٨ . ٥٢٥ . ٥٣١ . ٥٣٨ . ٥٨١ .
 ٦٠٥ . ٦١٣ . ٦٢٧ . ٦٣٠ . ٦٦٥ . ٦٦٩ .
 ٧١٨ . ٧٢٩ . ٧٣٢ . ٧٣٣ . ٧٣٥ . ٧٣٩ .
 ٧٤٠ . ٧٤٥ . ٧٥٤ . ٧٧٧ . ٧٨٠ . ٧٨٥ .
 ٧٨٩ . ٧٩٠ . ٧٩٣ . ٨٠١ . ٨٠٩ . ٨١٢ .
 ٨٢٧ . ٨٣٥ . ٨٣٧ . ٨٣٩ . ٨٤١ . ٨٤٣ .
 ٨٤٤ . ٨٤٦ . ٨٥٠ . ٨٥٦ . ٨٥٨ . ٨٧٤ .
 ٨٨٤ . ٨٨٨ . ٩١١ . ٩١٩ . ٩٣٤ . ٩٣٧ .
 ٩٥٢ . ٩٧٣ . ١٠٢٥

ابن قحطبة : ٥٩٥

ابن قدامة : ٢٨٠

ابن قمئة : ٣٢٨

ابن قميئة الليثي : ٣٢١

ابن قولويه : ٧٦٢ . ٧٩٨ . ٨١٥ . ٨١٧ . ٩٦٣

ابن القيم الجوزية : ٢٤٤ . ٣٠٩

٢٠٠. ٢٠٩. ٣٠٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣٢٤.

٣٣١. ٣٣٣. ٣٤١. ٤٥٨. ٤٦٣. ٥٠٥.

٥٢٠. ٥٧٠.

ابن المعتمر: ١٠١٢

ابن المغازلي الشافعي: ٧٣. ٧٤. ٨٩. ٩٠. ٩٢.

٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٨. ١٠٠. ١٠١. ١٠٢.

١٠٣. ١٠٤. ١١٤. ١٢٢. ١٣١. ١٣٢.

١٣٦. ١٣٨. ١٣٩. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٦.

١٥١. ١٥٣. ١٥٦. ١٥٩. ١٧٢. ١٧٥.

١٧٧. ١٨٦. ١٩٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٩.

٢١٥. ٢١٨. ٢٢٢. ٢٢٦. ٢٢٩. ٢٣١.

٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٨. ٢٤٠. ٢٥١. ٢٧٤.

٣٠٩. ٣١٧. ٣٢٦. ٣٢٩. ٥٠١. ٥٠٦.

٥٧٢. ٥٧٨. ٥٨٠. ٥٨٢. ٥٨٤. ٥٨٦.

٥٩٠. ٥٩٢. ٥٩٣. ٦٠٧. ٦١٠. ٦٥٠.

٦٥٦. ٦٥٨. ٦٦١. ٦٦٢. ٦٦٣. ٦٦٥.

٦٧٨. ٩٥١. ١١٠٥. ١١١٠. ١١١٥.

ابن مفلح الحنبلي: ٨٣٣

ابن المقفع: ١٨

ابن المكاربي: ٩٥٧

ابن ملجم: ٢٩٧. ٥٣١. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٦.

٦١٧. ٦١٨. ٦٢٥. ٦٢٦. ٦٣١. ٦٣٢.

٦٣٤. ٦٣٥. ٦٣٧. ٦٣٩. ٧١٢.

ابن الملقن: ٩٣٩

ابن مندة الإصفهاني: ٤١. ٤٩. ٥٩٧

ابن المنذر: ١٢١. ٢٨٦.

ابن ماجة: ٨٢. ٩٣. ٩٥. ١٤١. ١٤٦. ١٥٩.

١٩٣. ١٩٧. ٢١٤. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٣٠.

٢٣٥. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥٨.

٢٦١. ٢٧٤. ٢٨٥. ٣٠٨. ٣٢٠. ٣٥٤.

٤٣١. ٤٥٤. ٥٨٦. ٥٨٨. ٦٦٣. ٦٦٥.

٦٧١. ٦٧٨. ٦٨٦. ١١١٠. ١١١٥.

١١١٨. ١١٣٠.

ابن ماجة القزويني: ١١١٠

ابن مالك: ١٥. ٥٩٥

ابن المبارك: ٨٦

ابن المبرّد: ٤٤٠

ابن مجاهد: ٣٤

ابن المرادي: ٤٥٨

ابن مرجانة: ٧٩١. ٨٣٤. ٨٣٨

ابن مردويه الإصفهاني: ١١٨. ١٢١. ١٥٥.

١٥٧. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٤٠.

٢٤٧. ٣٠٨. ٦٥٨.

ابن مريم: ٣٩٥

ابن مزاحم: ١٨٥. ٤٤٩. ٤٥٠. ٤٥٣. ٤٥٧.

٤٦٢. ٤٦٧. ٤٧٢. ٤٨٦.

ابن مسعود: ٨٦. ١٠١. ١٤٤. ١٩٥. ١٩٦.

٢٣٣. ٢٤٦. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٣٧.

٣٤٣. ٦٧٢.

ابن المطهر الحلّي: ٩٤. ٩٧. ١١٤. ١٢٨.

١٢٩. ١٥٠. ١٥٢. ١٧٣. ١٨٣. ١٩٨.

ابن منظور : ١٣٤، ١٤٦، ٣٤٦، ٧٧٤، ٨٥٩، ٩٤٦	ابن هشام : ٧٨، ١٨٣، ٢٢٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩
ابن ميثم البحراني : ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٣	٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥
٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٦٠٠	٣٣٧، ٣٤٢، ٣٧٧، ٦٠٧، ٦١١
ابن ميمون : ٥٩٥	ابن همام الإسكافي : ٩٢٩
ابن نباتة : ٨٧١	ابن يحيى : ٨١٧
ابن النجار : ٥٨٨، ٢٢٣	ابن يزيد : ٨١٥
ابن النجاشي : ١٠٣٤	ابن اليمان : ١٩٩
ابن النديم : ٢٧، ١٤٠، ٤٣٩، ٩٩٨، ١٠٢٧	ابنة عقيل بن أبي طالب : ٨٤٠
ابن نشروان : ٨٨٤	إدريس <small>عليه السلام</small> : ٥٧٢
ابن نصر : ٤٥٦	إدريس بن موسى : ١٠٧٢
ابن نما الحلبي : ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٦٠، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٤، ٨٠٣، ٨٠٤	إدريس الحسيني : ٦٠٨
٨١٥، ٨٢٠، ٨٢٤، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٧، ٨٤١، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥	الإدريسي : ٥٩٣
ابن واضح : ٤٩١، ٥٥٠	الإربلي : ٤٢، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٩، ١٩٠، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٩٠، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٤٥
ابن الوردي : ٧١٧، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٨٨٠، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٦٠، ١١٢٥، ١١٢٧	٣٤٧، ٣٦٨، ٧٧٤، ٨٢٩، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٨، ٨٨٠، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٩١٥، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٦
ابن وهب : ١٢٠، ١٣٣	٩٢٨، ٩٣٠، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٤١، ٩٤٣، ٩٤٥، ٩٤٧، ٩٥٠، ٩٦٠
ابن هارون العبدي : ١١١٣	٩٦٢، ٩٦٨، ٩٧٠، ١٠١٩، ١٠٢٤
ابن هدير : ١٨٧	١٠٣٠، ١٠٣٧، ١٠٥٢، ١٠٧٥، ١٠٧٧
ابن هذيل : ٥٥٣	١٠٩٤، ١٠٩٩، ١١٠٢، ١١٠٤، ١١٣٢
ابن هرثمة : ٥٩٤	الإسترآبادي : ٢٩٨
ابن هرمة : ٥٩٥	

إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن

علي بن عبد الله بن العباس : ١٠٨٣

إسماعيل بن محمد بن مزيد : ٨٨٣

إسماعيل بن موسى : ٩٦١

إسماعيل بن مهران : ١٠٦١، ١٠٦٢

الاسنوي : ١٤٣

الإصبهاني : ٦٠٧، ٨٤٥، ١١١٦

الإصفهاني : ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٤، ٦٢٠، ٦٤٤

٧١٩، ٨٧١

إكرام الدين بن نظام الدين الدهلوي : ٢٥

إلكيا : ١٤٣

إلياس : ١١١٩، ١١٢٠

إمام الأئمة الأتقياء : ٦٠٦

الإمام الباقر : ٣٩، ١٠٤، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠

٢٤٦، ٢٥١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٥٩٧

٦٦٧، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٤٥، ٧٥٧، ٨٤٣

٨٤٥، ٨٥٣، ٨٦٥، ٨٦٧، ٨٧٥، ٨٧٥

٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣

٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩

٨٩٠، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦

٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٢، ٩٠٤، ٩٠٥

٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩٢٨

٩٣٠، ٩٣٣، ١٠٠٣، ١٠٣٥، ١٠٣٨

١٠٦٣، ١٠٧٩، ١١٢٦

إسحاق : ١١٧، ١٨٥، ٦٨٩، ٩٠٠

إسحاق البكري المكي : ١٧١

إسحاق بن إبراهيم : ٤٣٤

إسحاق بن بشر القرشي : ٣٤٦

إسحاق بن جعفر الصادق : ٩٣٠، ٩٥١

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : ٢١٠

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة : ٥٩٧

إسحاق بن عمار : ٩٥٨

إسحاق بن موسى : ٩٦١

الاسفرايني : ١٩٧

الإسكافي : ٩٥، ١٠٠، ١٨٤، ١٨٥، ٢٦٤

٢٧١، ٣٨٠

إسماعيل : ٢٧٩، ٢٩٠، ٦٧١، ٦٧٦

إسماعيل : ٦٨٩، ٩٠٠

إسماعيل أبو الفداء : ١٠٩٩

إسماعيل باشا : ١٦، ١٧

إسماعيل بن إبراهيم : ٩٠٠

إسماعيل بن أياس بن عفيف الكندي : ١٩٠

١٩١

إسماعيل بن جعفر : ٩٠٩، ٩٢٩، ٩٣٠

إسماعيل بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ٧٤٥

٧٤٥

إسماعيل بن راشد : ٦١٢

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة

الكوفي : ١٥٩

.٧٢٥ .٧٢٦ .٧٢٧ .٧٢٨ .٧٢٩ .٧٣٠
 .٧٣١ .٧٣٢ .٧٣٣ .٧٣٤ .٧٣٥ .٧٣٦
 .٧٣٧ .٧٣٨ .٧٣٩ .٧٤٠ .٧٤١ .٧٤٢
 .٧٤٤ .٧٤٥ .٧٤٦ .٧٤٨ .٧٥٤ .٧٥٥
 .٧٥٦ .٧٥٧ .٧٥٨ .٧٦٨ .٧٦٩ .٧٧١
 .٧٧٦ .٧٨٤ .٨٣٥ .٨٤٣ .٨٤٨ .٨٥٠
 .٨٥١ .٨٧٤ .٨٧٥ .٨٧٨ .٨٨٤ .٩٠٥
 .٩٢١ .٩٥٠ .٩٥١ .١١٠١ .١١٠٥
 ١١١٠.١١١٤

الإمام الحسين عليه السلام : .٤٠ .٤١ .٤٥ .٤٩ .٧٠ .٧٢
 .٧٩ .٨٦ .٨٨ .٨٩ .٩٠ .٩١ .١٠٤ .١١٣
 .١١٤ .١١٨ .١١٩ .١٢٠ .١٢١ .١٢٢
 .١٢٣ .١٢٤ .١٢٦ .١٢٧ .١٢٨ .١٣٠
 .١٣١ .١٣٢ .١٣٣ .١٣٤ .١٣٥ .١٣٦
 .١٣٧ .١٣٨ .١٤٠ .١٤٣ .١٤٥ .١٤٦
 .١٥٠ .١٥١ .١٥٥ .١٦٦ .١٦٨ .١٦٩
 .١٧١ .١٩٦ .٢٠٥ .٢٠٨ .٢١٠ .٢٢٢
 .٢٣٠ .٢٥١ .٢٥٣ .٢٥٧ .٢٩٠ .٣٢٠
 .٣٤٧ .٣٦٥ .٣٨٣ .٤٥٣ .٤٦٣ .٤٧٦
 .٤٨٠ .٤٨٨ .٤٩٢ .٥٧٠ .٥٨٥ .٥٩٠
 .٦٠٢ .٦١٩ .٦٢٣ .٦٢٤ .٦٢٨ .٦٣٣
 .٦٣٦ .٦٤١ .٦٤٢ .٦٤٣ .٦٤٤ .٦٤٥
 .٦٤٦ .٦٤٧ .٦٥١ .٦٥٧ .٦٥٩ .٦٦٢
 .٦٦٦ .٦٦٨ .٦٨٦ .٦٨٨ .٦٨٩ .٦٩٠
 .٦٩١ .٦٩٢ .٦٩٣ .٦٩٤ .٦٩٥ .٦٩٨
 .٧٠٠ .٧٠١ .٧٠٨ .٧٠٩ .٧١٧ .٧١٩

الإمام الجواد عليه السلام : .١٠٤ .٩٧٢ .٩٧٤ .٩٩٧
 .١٠٣١ .١٠٣٢ .١٠٣٣ .١٠٣٤ .١٠٣٦
 .١٠٣٨ .١٠٣٩ .١٠٤٠ .١٠٤١ .١٠٤٢
 .١٠٤٧ .١٠٥١ .١٠٥٢ .١٠٥٩ .١٠٦٣
 ١١٠٥.١٠٧٩.١٠٧٠

الإمام الحسن عليه السلام : .٢٧ .٣٨ .٣٩ .٤٠ .٤١ .٧٢
 .٧٧ .٨٦ .٨٨ .٨٩ .٩١ .٩٩ .١٠٤ .١١٤
 .١١٨ .١١٩ .١٢٠ .١٢١ .١٢٢ .١٢٣
 .١٢٤ .١٢٦ .١٢٧ .١٢٨ .١٣٠ .١٣١
 .١٣٢ .١٣٣ .١٣٥ .١٣٦ .١٣٧ .١٣٨
 .١٤٠ .١٤٥ .١٤٦ .١٥٠ .١٥١ .١٥٥
 .١٥٦ .١٥٧ .١٥٩ .١٦٠ .١٦٦ .١٨٥
 .١٨٦ .٢١٠ .٢٥٣ .٢٥٧ .٣٦٤ .٣٦٥
 .٣٦٦ .٣٨٣ .٣٨٤ .٣٩٠ .٣٩٢ .٣٩٤
 .٣٩٥ .٣٩٦ .٣٩٧ .٣٩٩ .٤٤٠ .٤٥٣
 .٤٦٣ .٤٨٨ .٤٩٢ .٥٧٠ .٥٨١ .٥٩٠
 .٦١٩ .٦٢٠ .٦٢١ .٦٢٣ .٦٢٤ .٦٢٥
 .٦٢٦ .٦٢٨ .٦٣٣ .٦٣٤ .٦٣٦ .٦٤١
 .٦٤٢ .٦٤٦ .٦٤٧ .٦٥١ .٦٥٣ .٦٥٧
 .٦٥٩ .٦٦٢ .٦٦٦ .٦٦٨ .٦٨٥ .٦٨٦
 .٦٨٧ .٦٨٨ .٦٨٩ .٦٩٠ .٦٩١ .٦٩٢
 .٦٩٣ .٦٩٤ .٦٩٥ .٦٩٦ .٦٩٧
 .٦٩٨ .٦٩٩ .٧٠٠ .٧٠١ .٧٠٢ .٧٠٣
 .٧٠٤ .٧٠٥ .٧٠٧ .٧٠٨ .٧٠٩ .٧١٠
 .٧١٢ .٧١٣ .٧١٤ .٧١٥ .٧١٧ .٧١٨
 .٧١٩ .٧٢٠ .٧٢١ .٧٢٢ .٧٢٣ .٧٢٤

.٩٧٨ .٩٧٧ .٩٧٦ .٩٧٥ .٩٧٤ .٩٧٣

.٩٩٣ .٩٩٠ .٩٨٥ .٩٨١ .٩٨٠ .٩٧٩

.١٠٠١ .١٠٠٠ .٩٩٩ .٩٩٨ .٩٩٧

.١٠٠٦ .١٠٠٥ .١٠٠٤ .١٠٠٣ .١٠٠٢

.١٠١٣ .١٠١٠ .١٠٠٩ .١٠٠٨ .١٠٠٧

.١٠١٩ .١٠١٨ .١٠١٧ .١٠١٦ .١٠١٥

.١٠٢٦ .١٠٢٥ .١٠٢٣ .١٠٢١ .١٠٢٠

.١٠٣١ .١٠٣٠ .١٠٢٩ .١٠٢٨ .١٠٢٧

.١٠٣٨ .١٠٣٦ .١٠٣٥ .١٠٣٤ .١٠٣٢

.١٠٦٥ .١٠٦٣ .١٠٤٢ .١٠٤١ .١٠٣٩

١١٠٣ .١١٠٢ .١٠٧٩ .١٠٧٠ .١٠٦٧

الإمام السجّاد عليه السلام : ١٠٤ .١٢٢ .١٧٣ .١٧٥

.٨٧٣ .٨٧١ .٨٥٤ .٨٥٢ .٦١٨ .٢٩٦

.٨٩٣ .٨٥٢ .١٠٦٣ .١٠٠٣ .١١٠٣

٨٦٣ .٨٦١

الإمام الصادق عليه السلام : ٧٨ .٩٦ .١٠٤ .١٠٦ .١٢٢

.١٩٧ .١٩٦ .١٧٩ .١٧٤ .١٥١ .١٥٠

.٦٧٣ .٦٦٨ .٦٥٣ .٦٣٠ .٣٢٦ .٢٤٣

.٨٢٦ .٨١٩ .٨١٧ .٧٩٢ .٧٥٣ .٧٣٥

.٨٩٧ .٨٩٥ .٨٨٧ .٨٨٥ .٨٨٣ .٨٨٠

.٩١٠ .٩٠٩ .٩٠٧ .٩٠٦ .٩٠٥ .٩٠٤

.٩١٩ .٩١٧ .٩١٦ .٩١٣ .٩١٢ .٩١١

.٩٣٤ .٩٣٣ .٩٢٧ .٩٢٦ .٩٢٢ .٩٢٠

.١٠٠٣ .٩٧٢ .٩٧١ .٩٦٥ .٩٤٧ .٩٣٧

.١٠٩٧ .١٠٩٣ .١٠٨٠ .١٠٦٣ .١٠٣٨

١١٣٥ .١١٠٣ .١١٠٢

.٧٣٤ .٧٣٢ .٧٣١ .٧٣٠ .٧٢٩ .٧٢٤

.٧٤٤ .٧٤١ .٧٤٠ .٧٣٨ .٧٣٧ .٧٣٥

.٧٥٤ .٧٥٣ .٧٥٠ .٧٤٨ .٧٤٦ .٧٤٥

.٧٦١ .٧٦٠ .٧٥٩ .٧٥٨ .٧٥٧ .٧٥٦

.٧٧٣ .٧٧٢ .٧٦٨ .٧٦٦ .٧٦٥ .٧٦٤

.٧٨٠ .٧٧٩ .٧٧٨ .٧٧٧ .٧٧٦ .٧٧٥

.٧٨٧ .٧٨٦ .٧٨٥ .٧٨٤ .٧٨٢ .٧٨١

.٧٩٣ .٧٩٢ .٧٩١ .٧٩٠ .٧٨٩ .٧٨٨

.٧٩٩ .٧٩٨ .٧٩٧ .٧٩٦ .٧٩٥ .٧٩٤

.٨٠٥ .٨٠٤ .٨٠٣ .٨٠٢ .٨٠١ .٨٠٠

.٨١٢ .٨١١ .٨١٠ .٨٠٩ .٨٠٨ .٨٠٦

.٨١٨ .٨١٧ .٨١٦ .٨١٥ .٨١٤ .٨١٣

.٨٢٤ .٨٢٣ .٨٢٢ .٨٢١ .٨٢٠ .٨١٩

.٨٣١ .٨٣٠ .٨٢٨ .٨٢٧ .٨٢٦ .٨٢٥

.٨٣٨ .٨٣٧ .٨٣٦ .٨٣٤ .٨٣٣ .٨٣٢

.٨٤٥ .٨٤٤ .٨٤٣ .٨٤٢ .٨٤١ .٨٤٠

.٨٥٧ .٨٥٣ .٨٥١ .٨٥٠ .٨٤٩ .٨٤٨

.٨٨٤ .٨٨٠ .٨٧٨ .٨٧٤ .٨٦٩ .٨٦٥

.٩٥١ .٩٥٠ .٩١٨ .٩٠٣ .٨٩٤ .٨٩٤

.١١٠١ .١٠٧٩ .١٠٦٣ .١٠٤٩ .١٠٠٣

١١٣٢ .١١١٤ .١١١٠ .١١٠٥

الإمام الرضا عليه السلام : ٣٢ .٥٥ .٥٩ .٧٢ .٧٨ .١٠٤

.١٧١ .١٤٤ .١٤٣ .١٣٩ .١٢١ .١١٤

.٩٣٠ .٨١٥ .٦٥٠ .٦٤٩ .٣٠٣ .٢٠٩

.٩٦٦ .٩٦٥ .٩٦٢ .٩٦١ .٩٥٨ .٩٣٧

.٩٧٢ .٩٧١ .٩٧٠ .٩٦٩ .٩٦٨ .٩٦٧

٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧.
 ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣.
 ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩.
 ٢٤٠. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧.
 ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣.
 ٢٥٤. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١.
 ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٩.
 ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٦.
 ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨٢. ٢٨٤.
 ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠.
 ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦.
 ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠٣. ٣٠٤.
 ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١.
 ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧.
 ٣١٨. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥.
 ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢.
 ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠.
 ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧.
 ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣.
 ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٦٠.
 ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦.
 ٣٦٧. ٣٦٨. ٤٥١. ٤٨٦. ٤٩١. ٦٩٢.
 ٧٥٤. ٧٧١. ٩٥١. ٩٥٩. ٩٦٦. ١٠١٥.
 ١٠٢٩. ١٠٣٤. ١٠٦٥. ١٠٨٠. ١١٠١.
 ١١٠٥. ١١٠٦. ١١١٠. ١١١١. ١١١٣.

الإمام العسكري عليه السلام : ١٠٤. ٦٢٤. ٩٩٧.
 ١٠٣٨. ١٠٦٤. ١٠٧٤. ١٠٧٦. ١٠٧٧.
 ١٠٧٨. ١٠٧٩. ١٠٨٠. ١٠٨٢. ١٠٨٩.
 ١٠٩٠. ١٠٩١. ١٠٩٢. ١٠٩٤. ١٠٩٦.
 ١١٠٦. ١٠٩٨.
 الإمام علي عليه السلام : ٨. ٧. ٩. ١٣. ١٤. ١٦. ١٨. ٢٣.
 ٣٣. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٤. ٤٥. ٤٨.
 ٤٩. ٥٠. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٨.
 ٧٩. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٦. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١.
 ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.
 ١٠١. ١٠٢. ١٠٣. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦.
 ١٠٧. ١٠٨. ١٠٩. ١١٤. ١١٥. ١١٨.
 ١١٩. ١٢٠. ١٢١. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٦.
 ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩. ١٣٠. ١٣١. ١٣٢.
 ١٣٣. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٣٨.
 ١٣٩. ١٤٠. ١٤١. ١٤٣. ١٤٤. ١٤٥.
 ١٤٦. ١٤٧. ١٤٨. ١٤٩. ١٥٠. ١٥١.
 ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٨. ١٥٩.
 ١٦٣. ١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩.
 ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٣. ١٧٤. ١٧٥.
 ١٧٧. ١٧٨. ١٧٩. ١٨١. ١٨٢. ١٨٣.
 ١٨٤. ١٨٥. ١٨٦. ١٨٧. ١٨٨. ١٨٩.
 ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٥. ١٩٦.
 ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢.
 ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢٠٩.
 ٢١٠. ٢١١. ٢١٢. ٢١٣. ٢١٤. ٢١٥.
 ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١.

- الإمام الكاظم عليه السلام : ٣٣ ، ١٠٤ ، ٣٢٦ ، ٦٢٩ ، ٩١٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٣ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٤٢ ، ٩٤٥ ، ٩٤٧ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٥ ، ٩٥٩ ، ٩٦٢ ، ٩٧٢ ، ٤
- الإمام المهدي عليه السلام : ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ، ٦٦٠ ، ٦٨٦ ، ٧٦٢ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٤٢ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٨ ، ١١٢٠ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٣٠ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥
- الإمام الهادي عليه السلام : ١٠٤ ، ٦٠٦ ، ٨٨١ ، ٩٤٥ ، ٩٩٧ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٨٠ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٣
- انس : ١٣٩
- انستاس الكرملی : ٥٩
- انصاریان : ٦٠٧
- الایجی : ٢٣٦ ، ٣٤٦ ، ٥٧٢
- أبان بن تغلب : ٦٥٦
- أبان بن عثمان : ٤١٦
- الأبرش الكلبي : ٨٩٠
- الأبقع : ١١٣٢
- أبو إبراهيم : ٩٣٣ ، ٩٣٥ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ١٠٣٤
- أبو إسحاق : ١٠٦ ، ١٨٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥٣ ، ٥٧٩
- أبو إسحاق الثعلبي : ١٨٤ ، ٢٤٢ ، ١١١٠
- أبو إسحاق الثقفي : ٦٠٨ ، ٥٥٠
- أبو إسحاق الخراساني الجويني : ٢٤٧
- أبو إسحاق السبيعي الهمداني : ٢٥٦
- أبو إسحاق الشيرازي : ٩٠٣
- أبو إسماعيل عليه السلام : ٩١١
- أبو إسماعيل : ٩٣٥
- أبو إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي : ٥٩٤
- أبو الأحرار : ٧٥٥
- أبو أحمد : ١٠٥٩
- أبو أحمد بن سكينه : ٣٤
- أبو أحمد الجرجاني : ٢٠٨
- أبو أخزم الطائي : ٨٣٨
- أبو الأديان : ١٠٨٩
- أبو الأزهر : ٥٩٣
- أبو أسامة : ٤١
- أبو أسلم الدمشقي : ٥٠
- أبو الأسود الدؤلي : ٤١٠ ، ٤١١ ، ٥٢٢ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦
- أبو أسيد : ٤٨٨
- أبو الأعور السلمي : ٤٥٠ ، ٤٥٧ ، ٤٨٩

٣١٠، ٣٢٩، ٣٥٥، ٣٦٩، ٣٨٩، ٤٠١.

٤٠٤، ٤٤٠، ٤٤٤، ٥٠٨، ٥٢٤، ٥٣١.

٥٧٢، ٥٧٨، ٥٨٨، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦٤٢.

٦٤٤، ٦٤٧، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٩٥، ٦٩٩.

٧٣٣، ٧٤٤، ٨٥٥، ٨٦٤، ٨٩٥، ٩٧٠.

٩٧١

أبو بكر الأنصاري التلمساني (البرّي): ٦٠٧

أبو بكر الباقلاني: ١٦٦، ٧٥

أبو بكر بن أبي الأزهر: ٥٩٥

أبو بكر بن أبي تيممة: ٩٠٩

أبو بكر بن أحمد بن الحسين البيهقي: ٢٤١

أبو بكر بن الحارث بن هشام: ٤١

أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

٨٤٦، ٨٤٥

أبو بكر بن الحسين بن علي عليه السلام: ٨٤٦

أبو بكر بن شهاب الدين العلوي: ١٤٩

أبو بكر بن عبد الباقي الأنصاري: ٣٤

أبو بكر بن العربي: ٧٣٣

أبو بكر بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ٦٤٤.

٨٤٤، ٦٤٦

أبو بكر بن عيّاش: ١٥٩

أبو بكر بن كامل: ٦٦٧

أبو بكر بن مردويه: ١١٨

أبو بكر بن المرزوقي: ٣٤

أبو بكر بن مهران المقرئ: ١٨٦

أبو الأغر التميمي: ٤٦٩

أبو أمانة: ٥١، ٢٢٢، ٢٥٤، ٢٨٢، ١١١٢.

١١١٧

أبو أمية بن المغيرة: ٣٢٣، ٣٢٤

أبو أيوب: ٥٠، ٢٢٠، ٢٥٣، ٥٢٨

أبو أيوب الخزّاز: ٩٦٥

أبو أيوب السجستاني: ٩٠٩

أبو أيوب الأنصاري: ٤٥، ١٧٧، ١٧٨، ٢٢٨.

٥٢٨، ٥٢٩، ٦٦٥

أبو بحر الضحّاك: ٤٢٩

أبو البخترى بن هشام: ٢٨٧، ٣١١

أبو بردة السلمي: ٢٢٨، ٥٨٤، ٨٣٤

أبو بررة: ٥٨٤

أبو برزة الأسلمي: ٢٥٤، ٥٨٤، ٥٨٥، ٨٣٤.

٨٣٥

أبو بسطام: ١٣٤

أبو بشر الدولابي: ٦٨٧، ٧٣٣

أبو بصير: ٨٩٥، ٨٩٧، ١١٣٢

أبو البطحاء: ١٦٨

أبو بكر: ١٥، ٢٠، ٣٤، ٤١، ٤٨، ٧٤، ٧٥، ٩٥.

٩٦، ١٠٧، ١١٠، ١٢٣، ١٤٠، ١٥١.

١٨٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٠، ٢١٩، ٢٢٠.

٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٠.

٢٥٣، ٢٥٦، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٦.

٢٩٣، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢.

- أبو بكر البيهقي : ١١٠
 أبو بكر الجعابي : ٢٥٢
 أبو بكر الحنفي : ١٢٠، ١٣٣
 أبو بكر الخوارزمي : ١٤٩، ٦٣٨
 أبو بكر الشيرازي : ١٥٠
 أبو بكر العلوي الحضرمي الشافعي : ١٥٧
 أبو بكر اللبزار : ٣٧٥
 أبو بكر (محمّد الأصغر) : ٦٤٤
 أبو بكرة : ٤٣١، ٤٣٢، ٦٤٤، ٦٩٧، ٦٩٩
 أبو بلج : ٢٥٦
 أبو تراب : ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦
 ٢٢٧، ٢٢٨، ٥٢٣، ٥٢٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٨٢٨
 أبو تمام : ٧٦٩
 أبو ثابت : ٢٨٢
 أبو ثعلبة الخُشَني : ٥١
 أبو الجارود : ١١٩، ١٣٢
 أبو حليفة : ٢٥٤
 أبو الجرباء : ٤٠٥، ٤٠٧
 أبو جرو المازني : ٤١٠
 أبو جعفر : ٢٥٦، ٣٢٥، ٣٢٩، ٤٨١، ٤٩٦
 ٥٦٩، ٥٩٧، ٨٥٧، ٨٦٥، ٨٦٧، ٨٧٥
 ٨٧٧، ٨٨١، ٨٩٣، ٨٩٦، ٩٠٢، ٩٠٦
 ٩٠٨، ٩٢١، ٩٧٨، ١٠٣١، ١٠٣٢
 ١٠٣٣، ١٠٣٥، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥
 ١٠٥٠، ١٠٤٣، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٣٧
 ١٠٥٧، ١٠٤٨، ١٠٦٢
 أبو جعفر المنصور : ٩١٢، ٩٢١، ٩٤٧
 أبو جندل بن سهيل : ٥١
 أبو جنيدة : ٢٥٣
 أبو جهل : ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٦
 ٣٠٨
 أبو جهل بن هشام : ٢٨٧، ٣١٤
 أبو الجهم بن حذيفة : ٥٠٩
 أبو جهم بن حذيفة الندوي : ٥٠٩
 أبو جيله : ٨٥٧
 ١٠٥٠، ١٠٦١، ١٠٦٣، ١٠٦٥، ١٠٧٧
 ١٠٧٨، ١٠٨٠، ١٠٨٢، ١٠٩٥، ١١٠٤
 أبو جعفر الإسكافي : ١٨٣، ٢٩٧، ٣٨٧
 أبو جعفر الباقر عليه السلام : ٨٥٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨١
 ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٨، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢
 ٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٨، ١٠٣٥، ١١٠١
 ١١٣١، ١١٣٣، ١١٣٤
 أبو جعفر بن بابويه : ٩٠٥
 أبو جعفر الثاني عليه السلام : ١٠٣٣، ١٠٣٥، ١٠٣٨
 أبو جعفر الجواد عليه السلام : ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧
 ١٠٣٨، ١٠٦١
 أبو جعفر الصادق عليه السلام : ٩٢٧، ٩٥١
 أبو جعفر الطوسي : ١٠٧٥
 أبو جعفر محمّد الجواد عليه السلام : ١٠٣٥، ١٠٣٧
 ١٠٤٠، ١٠٤٣، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧
 ١٠٥٧، ١٠٤٨، ١٠٦٢
 أبو جعفر المنصور : ٩١٢، ٩٢١، ٩٤٧
 أبو جندل بن سهيل : ٥١
 أبو جنيدة : ٢٥٣
 أبو جهل : ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٦
 ٣٠٨
 أبو جهل بن هشام : ٢٨٧، ٣١٤
 أبو الجهم بن حذيفة : ٥٠٩
 أبو جهم بن حذيفة الندوي : ٥٠٩
 أبو جيله : ٨٥٧

أبو حاتم : ١٢٦، ٥١، ٧٦١، ٩٣٩

أبو حاتم بن علقمة : ١٢٥

أبو حاتم الحنظلي الرازي : ٢٤٧

أبو حاتم السجستاني : ٥٠٨

أبو الحارث بن عبد المطلب : ١٦٩

أبو حارثة : ١٢٥

أبو حارثة بن علقمة : ١١٦، ١٢٣

أبو حازم : ١٨٥، ٢١٥، ٢٢٣

أبو حامد : ٢٩٤

أبو حامد الغزالي : ٢٧٢، ٢٩٤

أبو حبيب النباجي : ٩٧٧

أبو حجاب الجحّاف : ٢٤٥

أبو الحجاج المخزومي : ٦٦٤

أبو حذيفة : ٧٥، ٢٧٩

أبو الحرث : ١٢٥

أبو حسام : ٢٠٨

أبو حسان : ٧٤٤

أبو حسان المزكي : ٣٦

أبو الحسن : ١٣، ١٧، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ١٠٨

١٠٩، ١٢١، ١٣٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١

٢٥٦، ٢٧٢، ٣٢٨، ٣٥٠، ٣٦٦، ٣٦٧

٣٨٨، ٤٦٣، ٥٧٢، ٥٩٩، ٦٠٥، ٦٥٣

٨٤٤، ٨٥٥، ٨٥٧، ٩٣١، ٩٣٥، ٩٣٦

٩٤٥، ٩٤٧، ٩٥٩، ٩٦٦، ١٠٠٢، ١٠١٩

١٠٢٣، ١٠٣٢، ١٠٣٤، ١٠٣٦، ١٠٥٩

١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٧، ١٠٧٨، ١٠٨٢

١٠٩٦، ١١٣٠

أبو الحسن : ٦٢٩، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٨

٩٤٤، ٩٤٥

أبو الحسن الثالث : ١٠٦٤، ١٠٦٧

أبو الحسن الثاني : ٩٧١

أبو الحسن الدارقطني البغدادي : ٥٠، ١٠٩

أبو الحسن الرضا : ٩٦٥، ٩٦٧، ٩٦٨

٩٧٠، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩

٩٨٠، ٩٨١، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٩، ١٠٠١

١٠٠٧، ١٠١٨، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢

١٠٣٢، ١٠٣٤، ١٠٣٦، ١٠٤٠، ١٠٩٧

أبو الحسن الرّماني : ٢٦٤

أبو الحسن العسكري : ١٠٦١، ١٠٦٣

١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٨٢

أبو الحسن العلوي : ١٣٣

أبو الحسن عليّ الهادي : ١٠٦١، ١٠٦٤

١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٧٠

١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥

١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩

أبو الحسن العمري : ٨٤٦

أبو الحسن القرظي : ٩٨٠

أبو الحسن الكيدري : ٣٨٧

أبو الحسن الماضي : ٩٣٥

أبو الحسن المدائني : ٣٤٥، ٧٠٨

- أبو الحسن المقدسي : ٣٧
أبو الحسن موسى الكاظم : ٩٤٢، ٩٣٢، ٩٣١، ٩٤٩، ٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٨، ١٠٥٧، ٩٧٤
أبو الحسن الواحدي : ٧٠٢، ٢٤٥
أبو الحسن الهاشمي : ٩٣٦
أبو الحسين : ٤٦٣، ٣٦٦، ١٣١، ٤٧، ٣٢، ٣٠، ٨٥٥
أبو الحسين البغوي : ١٥٥
أبو الحسين عبد الغافر : ٣٦
أبو الحسين القرظي : ٩٨٠
أبو الحسين الكاتب : ١٣٣
أبو حفص بن شاهين : ١٣٠
أبو حفص بن مسرور : ٣٦
أبو الحكم : ٣٠١
أبو الحكم بن الأحنس بن شريق (شريف) الثقفى : ٣٢٤، ٣٢٣، ٣١٤
أبو الحمراء : ٥٧٢، ٢٥٥، ١٤٠، ١٣٨، ١٣٥، ٥٧٣
أبو حمزة : ٢٥٣، ٤٥
أبو حمزة الثمالي : ٨٦٦، ٨٦٢، ٨٥٧، ٦٣١
أبو حنس : ١٢٥
أبو حنيفة : ٩٣٩، ٩٠٩، ١٨٥، ١٨٣، ٨٦، ٥٢، ٩٥٩
أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي : ٢٠٧
أبو حيان التوحيدى : ٥٤٦، ٢٧
أبو حيان المغربى : ٢٩٣
أبو خالد : ١٠٤٩، ٩٠٨، ٦٧٧، ٣٧٢
أبو خالد الزبالي : ٩٤٣، ٩٤٢
أبو خالد الكابلي : ٨٥٧
أبو خدش : ١٠٣٢
أبو الخشاب : ٨٧٥
أبو الخير القزوينى الحاكمى : ٦٥٩
أبو داود : ٢٥٦، ٢٤٥، ٢١٤، ١٩٠، ١٥٩
أبو داود السجستاني : ٦٨٩
أبو داود الطيالسى : ٢٩١، ٢٧٤، ٢٤٤، ١٣٤
أبو دجانة الأنصارى : ٤٩٧، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨
أبو الدرداء : ٥٨٧، ٢٢٠
أبو ذر الغفارى : ١٥١، ١٤٣، ١٤٢، ١٤١، ٤٤، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ٢٢٠
أبو ذؤيب خويلد : ٢٥٣
أبو راشد الحبرانى الشامى : ٢٥٥
أبو رافع : ٣١٤، ٢٥٢، ١٨٥، ١٨٢، ١٤٧، ٣٨
أبو حنيفة : ٦٩١، ٣٧٨، ٣٣٣، ٣٢٩

- أبو الريحانتين : ٦٠٦
أبو ريذة : ٧٥
أبو الزبير : ٨٩٣
أبو زرارة : ٢٥٦
أبو زرعة الدمشقي : ١٠٠٢، ١٨٤، ١٤٨
أبو زرعة الرازي : ١٠٠٢
أبو زكريّا : ٤٩
أبو زميل الحنفي : ٥٠٢
أبو زهرة : ٨٩٨
أبو زيد البصري : ٢٦٤
أبو زينب بن عوف الأنصاري : ٢٥٢
أبو سالم : ١٦١
أبو السبطين : ٦٠٦، ٦٠٥
أبو سخيلة : ١٨٣
أبو سريحة : ٢٣٥
أبو سريحة الغفاري : ٢٥٣، ٢٤١
أبو السعادات : ٧٥٨، ٢١٦
أبو سعد السمعاني : ٣٥، ٣٤
أبو سعد الشقاني : ٣٧
أبو سعد طلحة بن طليحة : ٣٢٤
أبو سعد النصروي : ٣٦
أبو السعود : ٢٥٩، ٢٤٣، ١١٥، ٢٠، ١٥
أبو سعيد : ٢٤٥، ٢١٧، ١٤٨، ١١٧، ٤٨
أبو شجاع الديلمي : ٢٠٤، ١٤٣
أبو شحر الإبراهيمي : ٤٩٧
أبو سعيد الأنصاري المدني : ٢٥٣
أبو سعيد بن عقيل بن أبي طالب : ٦٤٥، ١٦٩
أبو سعيد الخدري : ١٤٦، ١٤٣، ١٣٩، ٤١
أبو سعيد : ٢١٦، ٢٠٠، ١٩٦، ١٨٥، ١٥١، ١٤٧
أبو سعيد : ٢٥١، ٢٤٧، ٢٤٥، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٢٨
أبو سعيد : ٥٩٢، ٥٨٧، ٥٣٤، ٥٣٣، ٣٥٢، ٣٥١
أبو سعيد : ٦٦٦، ١١٠٤، ١١٠٨، ١١١٣، ١١١٥
أبو سعيد : ١١٢١، ١١١٩، ١١١٦
أبو سعيد السجستاني : ٢٥١
أبو سعيد السيرافي : ٣٤
أبو سعيد الضرير : ٤٩٠
أبو سفيان : ٣١٧، ٣١٦، ٣٠٦، ٣٠٥، ٢٨٧
أبو سعيد : ٣٥٦، ٣٥٤، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٢٤، ٣٢٢
أبو سعيد : ١١٢٣، ٨٤٢، ٨٢٧، ٧٣١، ٤٨٦، ٤٦٨
أبو سعيد : ١١٢٤
أبو سلام الدلابي : ٤٠٢
أبو سلامة الدألاني : ٤٠٢
أبو سلمة : ٢٥٥، ٤١
أبو سلمة المخزومي : ٢٩٠
أبو سليمان : ٩١٩، ٤١٩، ٢٥٤، ٢٥٣
أبو سليمان المؤذن : ٢٥٥
أبو سنان : ٦١١
أبو شجاع البسطامي : ٣٧
أبو شجاع الديلمي : ٢٠٤، ١٤٣
أبو شحر الإبراهيمي : ٤٩٧

- أبو شريح الجذامي : ٥٠٨، ٤٨١، ٢٥٣
أبو الشوارب : ١٠٨٩
أبو شهاب الدين : ٥٨٥
أبو الشهداء : ٧٥٥، ٦٠٦
أبو صادق : ٢٥٥
أبو صالح الحنفي : ٦٣٤، ١٥٠، ١٣١، ٧٨
أبو صالح السمان : ٢٥٥
أبو صفرة بن يزيد : ٤٨٨
أبو صفوان : ٣٧٢
أبو الصلاح الحلبي : ٢٦٩، ٢٦٤، ٧٣
أبو الصلت الهروي : ٩٩٧، ٩٨٥، ٩٨١، ٩٧٠
١٠٣١، ١٠٢١
أبو الضحى : ٢٥٦
أبو طالب بن عبد المطلب : ١٦٦، ١٦٥، ٧٨
١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧
١٧٨، ١٨١، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣
٢٠٠، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٦
٢٨٠، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٤١
٣٤٥، ٣٧٢، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١١، ٤١٢
٤١٣، ٤٣٤، ٤٦١، ٥٧٥، ٥٧٩، ٥٨٢
٦٠٤، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥
٦٣٧، ٦٣٩، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٨
٦٧٧، ٦٧٦
أبو طالب المكي : ٧٤٣، ٥٥٣، ٤٩١
أبو طاهر بن خزيمة : ١٨٦
أبو طاهر الزيادي : ٣٦
أبو طريف : ٢٥٤
أبو الطفيل : ٦٣٢، ٢٥٤، ٢٣٥، ١٥٦، ١٢٤
أبو طلحة الطلحات : ٤٢٦، ٢٥٤
أبو الطيب اللغوي : ٣٣
أبو الطيب المتنبى : ٢٧٠
أبو الطيب الطبري : ١٠٩
أبو العاص بن أمية : ٨٤٤
أبو العاص بن قيس : ٣١٤، ٣١٣
أبو عامر : ٧٣١، ٤٤
أبو العباس : ٢٥٣، ٢٢٦، ١٣٤، ١١٧، ٤٠
٢٥٦، ٢٥٨، ٦٥٤، ١٠٦٥
أبو العباس الشيباني : ٢٤٠
أبو عبد الله : ٤٦، ٣٣، ٢٩، ٢٧، ٢٦، ١٧
٤٩، ٥٠، ٥١، ١٠٩، ١١٧، ١٣٠، ١٣٣
١٤٠، ١٤٨، ١٦٠، ١٨٧، ٢١١، ٢٥٣
٢٥٦، ٢٥٧، ٣٥٢، ٣٧٠، ٤٠٧، ٤١١
٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٧٥
٤٩٣، ٥٠٨، ٥٨١، ٦٠٧، ٦٤٩، ٧٤٩
٧٥٥، ٧٥٧، ٨١١، ٨١٢، ٨١٨، ٨٥٥
٨٥٧، ٨٧٨، ٨٩٤، ٩٠٦، ٩٠٨، ٩١١
٩١٩، ٩٢٩، ٩٣١، ٩٤٧، ٩٦٥، ١٠٦٥
١٠٧٢، ١٠٩٧، ١١٠٤، ١١٠٧، ١١١٢
١١٢٤، ١١٣١
أبو عبد الله البخاري : ٢٢٨

- أبو عبد الله بن إسحاق : ٣٦
أبو عبد الله بن سعد : ٢٢٩
أبو عبد الله بن ماجة القزويني : ١١١٢
أبو عبد الله بن محمد بن المنكدر : ٨٨٨
أبو عبد الله الجدلي : ٥٩١
أبو عبد الله الحافظ : ٩٧٧
أبو عبد الله الذهبي : ٢٥١، ١٠٩
أبو عبد الله الزاهد : ٨٦٣
أبو عبد الله الشيباني الوائلي : ١٣٤
أبو عبد الله الصادق عليه السلام : ٦٥٦، ٩٠٥، ٩٠٧
٩٠٩، ٩١١، ٩١٥، ٩١٧، ٩١٨، ٩٢٥
٩٢٦، ٩٣٣، ٩٣٤، ١١٣٢
أبو عبد الله القرشي التيمي المدني : ٨٨٨
أبو عبد الله الكنجي : ١١١٩، ١١٠٧
أبو عبد الله الكوفي الهمداني : ٢٥٦
أبو عبد الله المحاسبي : ٥٤٢
أبو عبد الله النعمان : ١٠٩٥
أبو عبد الرحمن : ٤٧، ١٠٨، ١٤٣، ١٤٤
٢٥٤، ٢٨٣، ٣٧٢، ٨٥٨
أبو عبد الرحمن الفارسي : ٤٣
أبو عبد الرحيم الكندي : ٢٥٥
أبو عبد القدوس : ٤٤٦
أبو عبيد الاندلسي : ٢٣٩
أبو عبيد القاسم بن سلام : ٢٣٥
أبو عبيدة : ٢٥٥، ٢٦٤، ٤٧٩
أبو عبيدة بن الجراح : ٧٥، ٢٧٩، ٣٢٩، ٣٦٩
٥٨٨
أبو عثمان : ١٦٦، ٨٩٠
أبو عثمان الجاحظ : ١٦٥، ٤٤٥
أبو عثمان النهدي : ٤١
أبو عدي : ١٦٠
أبو العزّ : ٤٧٠، ٩٤٥
أبو العزّ بن كادش : ٣٤
أبو العزّ التميمي : ٤٧٠
أبو العلاء العطار الهمداني : ٢٥٢
أبو عليّ : ١١٠، ٦٥٣، ٦٥٨، ٦٥٩، ٧٣٤، ٧٥٥
٩٣٥، ٩٧١، ١٠٣٨، ١٠٦٤
أبو عليّ الأرجاني : ٩٣٣
أبو عليّ الحدّاد : ٣٥
أبو عليّ الطوسي : ٣٢٦
أبو عليّ القالي : ٨٣٤
أبو عمارة : ١٥١، ٢٥٥، ٣١٨
أبو عمارة الوالبي : ٣٣٤
أبو عمر : ٤٤، ٧٠٦
أبو عمرو : ٣٤، ٤٥، ١٣٤، ٢٥٥، ٣٧٠، ٤٣٩
أبو عمرو الثقفي : ٦١٢
أبو عمرو الزاهد : ٣٤
أبو عمرو السّمّان : ١٠٦٤

- أبو عمرو الشعبي : ١٣٤
أبو عمرة الأنصاري : ٤٩٨، ٤٤٦، ٣٨٢، ٢٥٢
أبو عنفوانه المازني : ٢٥٥
أبو عيسى : ٢١١، ١٤٧، ١٣٨
أبو عيسى بن المتوكل : ١٠٨٨
أبو عيسى الترمذي : ٩٠٢، ١٣١، ٥٠
أبو غالب : ٢٥٦
أبو الغنائم النيرسي : ٣٤
أبو الفتح : ٩٠١، ٥٤٢، ٢٥٧، ٢٥١، ٢٤٦
أبو الفتوح : ٣٦٦، ٢٤١
أبو الفداء : ٨٢٠، ٣٧٦، ١٢٤، ٩٥
أبو فراس : ٨٠٣، ٧٧٣، ٧٥٣، ٦٣١، ٤٦٤
٨٢٠، ٨٦٤، ٨٦٨، ٨٧٣، ١٠١٠، ١٠٢٦
١٠٢٨
أبو الفرج : ٨٠٦، ٦١٨، ٤١٢، ٣٢
أبو الفرج الإصفهاني (الإصبهاني) : ٢٢٥
٨٣٧، ٧٣٤، ٦٦٧، ٦١٧، ٤٣٦، ٣٢٦
٨٤٤، ٨٦٩، ٨٧٠، ٩٢٢، ٩٣٥، ٩٥٢
٩٥٥، ٩٥٦، ٩٧٠، ٩٩٨، ١٠٢١، ١٠٣٠
١١٢٤، ١٠٢٧
أبو فضالة الأنصاري : ٦١٠، ٤٩٨، ٢٥٢
أبو الفضل : ٢٣١، ٢٢٣، ٢١٦، ١٩٢، ١٨١
٢٣٥، ٢٥٦، ٤٥٧، ٤٩٦، ٥٩٤، ٦٤٤
١٠٦٥، ٨٤٢، ٦٧١
أبو الفوارس : ٨٤٢، ٢٣٦، ١٩٨، ١٠٠
- أبو الفَيَّاض : ٩٨٠
أبو فيض الزبيدي : ٩٧١
أبو القاسم : ٣٧، ١٣٣، ١٥٣، ٢٥٧، ٣٦٩
٥٧٣، ٦٠٥، ٦١٢، ٦٣٨، ٦٤١، ٦٥٣
٦٩٤، ١٠٦٥، ١١٠٤
أبو القاسم البصري : ٢١٧
أبو القاسم البلخي : ٤٤٤
أبو القاسم بن الحسين : ٣٤
أبو القاسم التنوخي : ٢٧٧
أبو القاسم الطبراني : ٤٩
أبو القاسم القشيري : ١٠٠٣
أبو القاسم الكوفي : ٦٦٥
أبو القاسم محمد بن الحسن عليه السلام : ١٠٩٥
١١٠٢، ١١٠٣
أبو قتادة الأنصاري : ٥٢٨
أبو قتادة القمي : ٩٤٢
أبو قدامة الأنصاري : ٢٥٢
أبو قدامة العرنى البجلي : ٢٥٣
أبو قربة : ٨٤٢، ٦٤٣
أبو قيس بن الفاكه : ٣٠٤
أبو قيس بن الوليد بن المغيرة : ٣١٣، ٣١٤
أبو كثير : ٤١
أبو كريب : ٢١٦
أبو لُبابة : ٣٠٩

أبو لهب بن عبد المطلب : ١٢٣، ١٦٩، ٢٨٦.

٣٠٦

أبو ليلي الأنصاري : ٢٥٢، ٤٩٨

أبو ليلي بن عمر بن الجراح : ٣٦٩

أبو ليلي الغفاري : ١٨٦

أبو ليلي الكندي : ٢٥٥

أبو مالك : ١٥٩، ١٦٠، ٨٩٩

أبو مالك بن الحويرث : ١٨٤

أبو المثنى : ٢٥٥

أبو مجتبى : ٥٣٢

أبو المجل بن خالد : ٦٤٤

أبو محمد : ٣٤، ٤٦، ١٥١، ١٥٥، ١٧١، ١٧٧.

٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٩٩، ٣٣٣، ٣٨١.

٣٨٢، ٣٨٣، ٤٠٧، ٤١٥، ٤١٧، ٤٤٣.

٥٠٨، ٦٠٥، ٦٧٤، ٦٩٤، ٧٤٩، ٨٥١.

٨٥٥، ٨٦٢، ٨٧٤، ٩٠٩، ٩٣٧، ٩٤٢.

٩٧٤، ٩٩٩، ١٠٣٢، ١٠٦٤، ١٠٧٦.

١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٨٢، ١٠٨٩، ١٠٩٢.

١٠٩٦

أبو محمد الأسبارقيني : ١٠٧٨

أبو محمد بن الأخضر : ٣٤

أبو محمد بن علي : ٩٢١

أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي : ١٩٥.

١١٠٩

أبو محمد العاصمي : ١٦١

أبو محمد عبد الرحمن النسائي : ١٠٨

أبو محمد العسكري : ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨.

١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣.

١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩.

١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٦.

١١٠٢

أبو محمد المدني : ٢٥٦

أبو مخنف : ٣٧٥، ٣٨٩، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤١٤.

٤١٥، ٤٢٥، ٦٣٦، ٧٦٧، ٧٧٥، ٧٧٨.

٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤.

٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠.

٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧.

٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣.

٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩.

٨١٠، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦.

٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٣، ٨٢٤.

٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣٢.

٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠.

٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨.

٨٤٩

أبو مرزم : ٢٥٥

أبو مروة : ٨٤٤

أبو مريم : ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦

أبو المستهل الأسدي : ٨٨٣

أبو مسعود : ٣٢٩، ٧٤٦

أبو مسلم : ٢٥٣، ٤٣١

- أبو مُسلم الخَوْلاني : ٥١
أبو مسلم الخراساني : ٩٩٣
أبو مصعب المكي : ٢٩٩
أبو مضر الإصفهاني : ٣٧
أبو المظفر : ١٠٦
أبو المعالي : ١٧٣
أبو معاوية الضرير : ١٥٠
أبو المغازلي : ٢٠٩
أبو المقدام : ٥٠٨
أبو المنذر بن أبي رفاعه : ٣١٤
أبو منصور : ٣٦٦
أبو منصور التميمي البغدادي : ٤٠٨
أبو منصور الجواليقي : ٣٤
أبو منصور الحارثي : ٣٧
أبو موسى : ١٠٥٩، ٩١١، ٣٩٩، ٣٩١
أبو موسى الأشعري : ٣٩٠، ٣٧١، ٣٧٠، ٢٤٨
٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٣٠، ٤٤٣
٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٨
٤٩٠، ٤٩٩، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١
٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧
٦٥٩، ٦٥٣، ٥١٨
أبو المهدي المنتظر عليه السلام : ١٠٩٠
أبو المؤيد : ٦٣٨، ٥٨٤، ١٧١
أبو المؤيد الخوارزمي : ١٨٣، ٥٨٤، ٥٩٧
٦١٠
أبو نجاء : ٣٩٣
أبو النجم العجلي : ٨٧٣
أبو نجيح : ٢٥٦
أبو نجيد : ٢٥٤
أبو نصر : ١٠٨، ١٦
أبو نصر البخاري : ٧٤٤
أبو نضرة : ١١١٥
أبو النعمان : ٢٨٢
أبو نعيم الإصبهاني : ١٠٣، ٩٩، ٤٩، ٤١، ٣٥
١٠٤، ١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١٢١، ١٤٢
١٥٠، ١٨٣، ١٨٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠
٢١٤، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٦
٢٤٧، ٢٥١، ٥٧٩، ٦٨٥، ٦٩٩، ٧٠٥
٧٠٦، ٧١٠، ٧٣٦، ٨١٧، ٨٥٧، ٨٦١
٨٦٢، ٨٦٦، ٨٧٠، ٨٨٤، ٨٩٢، ٨٩٤
٨٩٥، ٩٠٥، ٩١٦، ٩٣٩، ١٠٠٤، ١٠٦١
١١٠١، ١١٠٤، ١١٠٧، ١١١١، ١١١٢
١١١٤، ١١١٦، ١١١٧، ١١٢٨، ١١١٩
أبو نعيم الديلمي : ١١٠٩
أبو نؤاس : ٩٨١، ٩٨٠، ٩٧٢، ٧٧
أبو وائل : ٤١
أبو وسمه : ٢٥٤
أبو الوليد : ٢١٧، ١٧١
أبو هارون : ٢٥٦
أبو هارون العبدي : ٢٧٧، ٢١٧

أبو هاشم الجبائي : ١٤٠

أبو هاشم الجعفري : ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٥.

١١٠٢

أبو هاشم داود بن القاسم : ١٠٨٣، ١٠٨٤

أبو هالة : ٦٧٦

أبو هريرة : ٤٢، ٤٣، ٥١، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٤.

١٨٧، ١٩٦، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦.

٢١٨، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥١.

٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٧، ٣٢٨، ٣٩٤، ٥٨٤.

٥٩٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٥، ٦٩٧، ٧٠٠.

٧٥٨، ١١٠٩، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٨.

١١١٩

أبو هشام الرفاعي : ٦١٢

أبو هلال العسكري : ٥٣٣، ٦٠٨.

أبو هند الداري : ٥١

أبو الهياج : ٦٤٥

أبو الهيثم بن التيهان : ٨٣، ٢٥٢، ٢٨٣، ٢٨٤.

٢٨٥، ٢٩٠، ٤٩٨

أبو الهيثم بن عدي : ٩٥٦، ١٠٨٢

أبو يحيى : ٢٥٥، ٢٨٤، ٣٥٢

أبو يزيد : ١٦٩

أبو اليسر : ٣١١، ٣١٢

أبو اليسر بن عمرو الأنصاري : ٤٨٨

أبو يعلى : ٣٠، ٧٤، ١٤٨، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٤٠.

٣١٥، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤١٠.

٥٨٦، ٥٨٧، ٨٣٣، ٩٧٥

أبو اليقظان : ٢٥٤، ٣٠٣، ٣٠٥، ٤٥٤

أبو يوسف : ٤٠٨، ٤٢٩، ٥٠١، ٩٥٩

الأبياري : ٩٣٦، ١٠٥٢

أبي بن خلف : ٢٨٧، ٣٢٨

أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي : ٥١، ٢٥٣

الأثرم : ٧٤٦

أحمد الآشثاني : ٥٧٢

أحمد أمين : ٢٥٨، ١٠٢٩، ١٠٣١

أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري : ١٣٣

أحمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام :

٧٤٥

أحمد بن الحسين : ٩٨٠

أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله : ١١٠

أحمد بن الحسين بن يحيى الهمداني : ٥٩٤

أحمد بن الحسين الخسروجدي : ٤٨

أحمد بن حنبل : ٤٢، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٩٤، ٩٥.

٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١١٤، ١٢١.

١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٢.

١٥٣، ١٥٤، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٩.

١٩٠، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠١، ٢١٣، ٢١٤.

٢١٦، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣٣.

٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١.

٢٤٧، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٧٤، ٢٨٩، ٢٩١.

٢٩٣، ٢٩٣، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٩٢، ٤١٥.

٤٢٠، ٤٣١، ٤٥٥، ٥٧٠، ٥٧٦، ٥٨٦.

- ٥٥٠ : أحمد بن عنبه
 ١٠٩١، ١٠٨٧ : أحمد بن المتوكل
 ٩٤٢، ١١٨ : أحمد بن محمد
 ١٠٢٩ : أحمد بن محمد البزنطي
 ٦٩٦ : أحمد بن محمد بن أيوب المقبري
 ٣٦٦ : أحمد بن محمد بن تميم الحنظلي
 ٢٠٧، ١٣٤، ٥١ : أحمد بن محمد بن حنبل
 ٢٥٦ : أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني
 ٢٥٦ : أحمد بن محمد بن محمد الزراري
 ٥٧٩ : أحمد بن محمد الثعلبي
 ٢٠٥ : أحمد بن محمد الصديق المغربي
 ١٨٦ : أحمد بن محمد النيسابوري
 ١٠٦٥ : أحمد بن المعتصم بن الرشيد
 ١٣٢، ١١٩ : أحمد بن الفضل
 ٩٦١، ٥٧٤ : أحمد بن موسى
 ٥٦٩ : أحمد باكتجي
 ٨٧٠ : أحمد حسن الزيّات
 ١١٠٠، ٣١٢ : أحمد دحلان
 ٢١٨ : أحمد زيني الدحلان الشافعي
 ١١٢٨، ١١٢٥ : أحمد سوسة
 ٢٣٣ : أحمد شاكر
 ١٠٢٩، ١٠٢٥ : أحمد شلبي
 ٦٢٨ : أحمد شوقي
 ١٠٢٩ : أحمد الشيبني
- ٥٨٨، ٥٩١، ٥٩٢، ٦١٨، ٦٢٤، ٦٥٩،
 ٦٦٠، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٩٠،
 ٧١٩، ٧٥٩، ٧٦١، ٩٠٩، ١٠٠٤، ١١١١،
 ١١١٦
 ١١٨ : أحمد بن داود المكي
 ١٩٧ : أحمد بن السقاف العلوي
 ١٠٢١ : أحمد بن سيار
 ١٠٨، ٤٧ : أحمد بن شعيب بن دينار النسائي
 ٣٥ : أحمد بن شهريار
 ١١٠٧ : أحمد بن عبد الله بن أحمد الإصبهاني
 ٩٥١ : أحمد بن عبد الله بن عماد
 ٣٥ : أحمد بن عبد الله بن مهران
 ٨٤١ : أحمد بن عبد الله الطبري
 ١٠٨٩ : أحمد بن عبد الله الهاشمي
 ١١٧ : أحمد بن عبد الجبار
 ٢٥٨ : أحمد بن عبد الحليم بن الخضر
 ٣٤٥ : أحمد بن عبد العزيز
 ٢٤ : أحمد بن عبد القادر العجيلي الشافعي
 ١٥٠ : أحمد بن عبد الملك الخرکوشي
 ١٠٨٩ : أحمد بن عبيد الله
 ١٠٨٨، ١٠٨٧ : أحمد بن عبيد بن خاقان
 ٦٥٤ : أحمد بن عليّ
 ٩١٥ : أحمد بن عمر بن المقداد الرازي
 ٩١٥ : أحمد بن عمرو بن المقدام الرازي

أحمد الصقر : ٥٩٨، ٤٣٦، ٢٢٦

أردشير الأصغر : ٥٨١

أحمد عبد العليم البردوني : ٥٨١

أرطاة بن شرحبيل : ٣٣١

أحمد المحمودي : ٢١٨، ٢٠١

أروى : ٩٧٠

أحمد ميرين البلوشي : ١٠٨، ٩٥

أروى أم البنين : ٩٧٠

أحمد النحوي : ٨١١

أروى بنت عبد المطلب : ١٦٩

أحمد الوائلي : ٨٣

أروى بنت كريز : ٣٧١

الأحمر الحميري : ٤٦٨، ٤٠٥

الأريقط بن عبد الله الليثي : ٣٠٠

الأزدي : ٤٥٨

الأخنف : ٤٠٥، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤٢، ٤٤٣

الأزهري : ٨١٢، ٥٥٠

٥٧٠، ٤٨٦، ٤٤٣

أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي :

الأخنف بن قيس : ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤٢، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٥٢٢

٤١، ٤٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٧، ٢٥٣، ٢٥٩

٢٦١، ٣٠٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٧

٥٣١، ٥٧٠، ٦٠١

أسباط : ١١٩، ١٣٢

أخزم الطائي : ٨٣٨

أسد : ١٧٤

الأخضر بن شبحنة : ٦١٥

أسد بن عبد الله : ١٩٠

أخطب الخطباء : ٦٠٦

أسد بن عبد الله البجلي : ١٩٠

أخطب خوارزم الحنفي : ١٧١

أسد حيدر : ٨٧٨

الأخفش : ٢٦٤

الأسدي : ١٧، ٤٢، ٤٢٠، ١١٠٦

أدهم بن أمية : ٨٢٤

أسعد بن زرارة : ٢٥٣، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥

أذان الكندي البزاز : ٢٥٥

أسعد بن زرارة بن عدس : ٢٨٢

الأذرعي : ٢٤٠

أسعد طلس : ٣٢

أذويه : ٦١٣

أسعد الهجري : ٧٥٦

الأرت : ٤٩٣

أسلم : ٣٨

الأردبيلي : ١٠٨٠

أسلم بن عمرو : ٨٢٥

- أسماء بنت أبي بكر : ٢٨٣، ٣٠٠، ٤١١، ٤٢١،
 ٤٢٢، ٤٢٤، ١٠٨٠
 أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر : ٩١١
 أسماء بنت عقيل بن أبي طالب : ١٦٩، ٨٤٠،
 ٨٤١
 أسماء بنت عميس : ١٧٠، ٢٢٨، ٢٥٣، ٣٨٩،
 ٣٩٠، ٦٤٤، ٦٤٨
 أسماء بن خارجة : ٧٤٤، ٧٥٠، ٨٤٨
 الأسود بن أبي البخترى : ٤٢٤
 الأسود بن عبد الله : ٤٥١
 الأسود بن كثير : ٨٩٣
 أسيد بن حضير : ٧٥، ٢٨٥، ٣١٦، ٣٢٩
 أسيد الحضرمي : ٧٩٣
 الأشرف بن حكيم : ٣٤٨
 الأشعث بن قيس حجار : ٧٢٣
 الأشعث بن القيس الكندي : ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢،
 ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤،
 ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٥٢٦، ٦١٧،
 ٦١٨، ٧٣٥، ٧٩٣
 أشهر أهل البطحاء : ٦٠٦
 الأصبع بن نباتة التميمي الكوفي : ١٦٨، ٢٠٣،
 ٢٥٥، ٢٥٧، ٦٣١، ٦٦٥، ٧٦١
 الأصم : ٣٦
 الأصمعي : ٤٩٠، ٨٩٢، ١٠٢٨
 الأصهب : ١١٣١
 أعجوبة أهل البيت : ١٠٣٩
 أعصر بن النعمان الباهلي : ٤٠٥
 أعظم : ١٠٣٩
 الأعمش : ١٥٠، ٣٩٤
 الأعور بن بنان المنقري : ٤٠١
 الأعور بن بيان المنقري : ٤٠١
 الأعور الدجال : ١١١٩
 الأعور الشني : ٦٠١
 أعين بن ضبيعة : ٤٢٥، ٤٤٢
 أفلح : ٨٨٤، ٨٨٥
 الأكبر : ٨٤٤
 الألباني : ٧٠١
 أم إبراهيم : ١٠٣٤
 أم إسحاق بنت طلحة : ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦،
 ٨٥٢
 أمامة : ٦٤٥
 أمامة بنت أبي العاص : ٦٤٧
 أمامة بنت محمد الجواد عليه السلام : ١٠٥٩
 أمامة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام : ٦٤٧
 أمامة بنت موسى بن جعفر عليه السلام : ٩٦٢
 أمامة بن زيد بن حارثة الكلبي : ٢٥٥
 أم الأئمة عليهم السلام : ٦٧٤
 أم أبيها عليها السلام : ٦٧٤
 أم أبيها بنت موسى عليه السلام : ٩٦١

أُمّ أسماء بنت موسى عليه السلام : ٩٦١

أُمّ زمل : ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨

أُمّ أنس : ٢٢٨

أُمّ زياد : ٩٩١

أُمّ أنمار بنت سبّاع الخزاعية : ٤٩٣

أُمّ سبّاع بن عبد العزّي الخزاعي : ٤٩٣

أُمّ أيمن : ٤٦، ٥١، ١٧٧، ٢٢٢، ٣٠٣، ٣٥٢

أُمّ سعيد : ٦٤٥

٧٦٠

أُمّ سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي : ٦٤٥

أُمّ بشير : ٧٤٦

أُمّ سكينه : ١٠٣٨

أُمّ البنين الكلّابية : ٦٤٣، ٦٤٨، ٨٤٢، ٨٤٣

أُمّ سلمة : ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٧٩، ٨٧، ٨٨، ٨٩

٩٦٩، ٨٤٧

٩١، ١٠٢، ١١٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦

أُمّ جعفر : ٦٤٥

١٣٧، ١٣٨، ١٤٦، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٢٨

أُمّ جعفر بنت عليّ بن أبي طالب عليه السلام : ٦٤٧

٢٥٣، ٢٥٤، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠

أُمّ الجواد عليه السلام : ١٠٣٨

٥٨١، ٥٩١، ٧٦٠، ٧٦١، ٨٥٣، ١١٠٩

١١٣٤

أُمّ حبيب بنت ربيعة : ٦٤٢، ٦٤٣، ٩٠٨

أُمّ سلمة بنت الحسن عليه السلام : ٧٤٦

أُمّ حبيبة : ٨٠، ٣٨٩، ٥١٢

أُمّ سلمة بنت عليّ : ٦٤٥، ٦٤٧

أُمّ الحسن : ٦٤٥، ٦٧٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ١٠٣٨

أُمّ سلمة بنت محمّد الباقر عليه السلام : ٩٠٥

أُمّ الحسن بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام :

أُمّ سلمة بنت موسى عليه السلام : ٩٦١

٧٤٥

أُمّ سليم : ٢١٠، ٢٢٨، ٢٢٩

أُمّ الحسن بنت عليّ عليه السلام : ٦٤٥، ٦٤٦

أُمّ سنان الصيداوية : ٥٢٥

أُمّ الحسين : ٦٧٤، ٧٤٦

أُمّ سنان المدحجية : ٦٩٦

أُمّ حكيم بنت أسد بن المغيرة الثقفية : ٩٠٦

أُمّ شريك بنت العسكر : ١١١٢

أُمّ شعيب الدارمية : ٦٤٥

أُمّ حكيم بنت عبد المطلب : ١٦٩

أُمّ طلحة الطلحات : ٤٢٦

أُمّ خَبّاب : ٤٩٣

أُمّ عبد الله : ٨٧٥

أُمّ الدرداء : ٥١

أُمّ عبد الله بنت الحسن عليه السلام : ٧٤٥، ٧٤٦، ٨٨٠

الأمرتسري : ٤٢، ٩٦٣

أُمّ عبد الله بنت عبد الله بن الحسين عليه السلام : ١٠٨٤

أُمّ رفاعه بن مبشر : ٢٥٦

- أمّ عبد الله بنت موسى بن جعفر عليه السلام : ٩٦٢
 أمّ عمارة : ٢٨٣، ١٧٣
 أمّ عمر : ٩٧٧، ٨٤٧، ٦٤٣
 أمّ عمرو : ٩٧٧، ٣٤٦، ٣٤٥
 أمّ فراس بنت حسان بن ثابت : ٤٦٩
 أمّ فروة : ٩٣٠، ٩١١
 أمّ فروة بنت القاسم : ٩١١، ٩٠٥، ٧٥٧
 أمّ فروة بنت موسى بن جعفر عليه السلام : ٩٦٢
 أمّ الفضل : ٣٨١، ٧٥٩، ١٠٤١، ١٠٤٤
 أمّ الفضل بنت الحارث : ٣٧٩، ٣٨١، ٧٥٩
 أمّ الفضل بنت عبد الله المأمون : ١٠٤٤
 أمّ القاسم بنت موسى بن جعفر عليه السلام : ٩١١، ٩٦٢
 أمّ قرفة : ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨
 أمّ قرفة الصغرى : ٣٧٦
 أمّ قرفة الكبرى : ٣٧٦
 أمّ قنيع : ٢٨٣
 أمّ الكرام : ٦٤٧، ٦٤٥
 أمّ كلثوم : ١٥٤، ٣٤٤، ٦٣٣، ٦٣٦، ٦٤١
 أمّ كلثوم (ابنة الرسول) : ٦٧٥، ٦٧٦
 أمّ كلثوم بنت أبي بكر : ٦٤٧
 أمّ كلثوم بنت الحسين عليه السلام : ٨٣٦
 أمّ كلثوم بنت زين العابدين عليه السلام : ٨٧٥
 أمّ كلثوم بنت علي بن أبي طالب عليه السلام : ١٥٤
 أمّ كلثوم بنت محمد الجواد : ١٠٥٩
 أمّ كلثوم بنت موسى عليه السلام : ٩٦١
 أمّ كلثوم الصغرى : ٦٤٧، ٦٤٥
 أمّ لبانة بنت موسى عليه السلام : ٩٦١
 أمّ لقمان بنت عقيل بن أبي طالب : ٨٤٠
 أمّ المحسن : ٦٧٤
 أمّ محمد : ١٠٥٩
 أمّ المساكين : ٧٩
 أمّ مسعود : ٦٤٥
 أمّ موسى : ٢١٦، ٢٩٧، ٦٤٣
 أمّ ميمون : ٢٩٣
 أمّ المؤمنين : ٣٨٣، ٣٩٨، ٤٠٤
 أمّ هاني بنت أبي طالب : ١٥٢، ١٥٣، ١٦٥
 أمّ هاني : ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ٢٥٣، ٦٤٥
 أمّ هاني بنت عقيل بن أبي طالب : ١٦٩، ٨٤٠
 أمّ هاني بنت علي بن أبي طالب عليه السلام : ٦٤٦
 أمّ الهيثم بنت الأسود النخعية : ٦٢٦
 أمّ الهيثم بنت العريان الخثعمية : ٦٣٦
 أمير البررة : ٦٠٦
 أمير محمد الكاظمي القزويني : ٢٤٧
 أمير المؤمنين : ٩٤، ٢٠٣

أمّ يعلى : ٦٤٥

أميمة : ٨٣٩، ٨٤٠

أميمة بنت عبد المطلب : ١٦٩، ٧٩

أميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية : ٨٠

الأميين : ٨٥٦، ٨٨١، ٩٣٦، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٩٣

٩٩٩، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٧، ١٠٢٨

١٠٦٤، ١٠٨٠

أمين الإسلام الطبرسي : ٨١٠، ٨٨٠، ٩٠٥

٩٢٨، ٩٣٤، ٩٤٣، ٩٥٨، ١٠٣٢، ١٠٦٤

١٠٧٣، ١٠٧٥، ١٠٧٩، ١٠٩٥، ١١٠٢

١١٢٩

أمين الإسلام الطبري : ٩٧٠

الأميين على سرّ الله : ١٠٨٠

أمينة : ٨٣٩

الأمييني : ٣١، ٧٣، ١٠٥، ١٤٧، ١٥٧، ١٦١

١٦٦، ١٧٤، ١٩٥، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤

٢٢٨، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٨

٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٨، ٢٧٠

٢٧٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٤١٢، ٤٨٨، ٤٩٦

٥٣١، ٥٩٠، ٧٥٨، ١٠٩٩

أميّة بن خلف : ٢٨٧، ٣١٤

أميّة بن سعد الطائي : ٨٢٥

الأنباري : ٢٠٧

الأنباري اللغوي النحوي : ٢٦٤

الأندلسي المالكي : ١٨٤

الأنزع البطين : ٦٠٧

أنس : ٨٧، ٩٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٨٥، ١٩٧

٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٣٢٢، ٥٨٢

٦٠٩، ٦٥٤، ٦٦٠، ٦٨٩، ٧٣٠، ٧٦٨

٨٥٧

أنس بن الحارث : ٧٦١

أنس بن عمرو : ٣٦٧

أنس بن عياض المدني : ٤٩٩

أنس بن مالك : ٤٥، ٥١، ٨٨، ٩١، ٩٦، ١٢٤

١٣٩، ١٤٠، ١٥٠، ١٥١، ١٧٨، ١٩٥

٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٢

٢٥٣، ٢٩٩، ٣٢٢، ٦٠٩، ٦٥٠، ٦٩٥

٩٠٨، ١١١٠، ١١٢١

أنستاس الكرملّي : ٥٦

الأنصاري : ٣٤، ٣٨، ١٨٦، ٢٢٢، ٣١٢، ٧٣٤

٨٩٩

أنوشروان (ملك الفرس) : ٨٥١

أودة بنت حنظلة : ٨٤٧

الأوردبادي : ١٧٤

أوس الجمحي : ٣١٣

أوس بن المغيرة بن لوذان : ٣١٤

أويس بن الحارث : ١١٦، ١٢٣

أياس بن سلمة : ٢١٤

أياس بن عفيف الكندي : ١٩٠

أياس بن نذير : ٢٥٥

أيمن بن أمّ أيمن : ٣٠٣

أيوب : ٨٥، ٩١٧

أيوب السخيتاني : ٩٠٩

الأيهم : ١١٦، ١٢٣

الباجوري : ٧٥

البارقي : ٦٢٨

البارودي : ٢٢١

باقر شريف القرشي : ٧٢٦، ٧٣٣، ٧٣٦، ٨٦٠

٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧

باكثير الحضرمي : ٩٤٢

بالي الجلبات : ٦٠٦

باين القراب : ٦٠٦

البتار الماضي : ٦٠٦

البتول فاطمة عليها السلام : ٦٩٣

البجاوي : ٤٥٥

بجير : ٤٢٥

بجير بن ريسان الحميري : ٤٣

بحر الجود : ١٧٠

بحر العلوم : ٨٧٤

البحراني : ١١٤، ١٥٦، ١٩٦، ٢٩٠، ٢٩٨

٣٤٤، ٦٠٥، ٦٦٨، ٨٥٤

بحيرا : ١٩٢

بحير بن دلجة الكلابي : ٤٢٤

بحير الحميري : ٨٥٨

البخاري : ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٥٢، ٨٧، ٩٠، ٩٧، ٩٨

١١٧، ١٢٤، ١٣٨، ١٥٧، ١٩٠، ١٩٩

٢٠٤، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٥

٢٣٦، ٢٤٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢

٢٦٤، ٢٧٤، ٣١٢، ٣١٣، ٣٧٨، ٣٩٢

٣٩٥، ٤٠٤، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٦٣٧

٦٥١، ٦٦٠، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٧٢

٦٧٨، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٩٠، ٦٩٥، ٦٩٨

٧٠٠، ٧٢٦، ٧٥٥، ٧٥٧، ٧٥٩، ١١٠٩

١١١٣

بخت نصر : ٧٣٠، ٧٣١

البدخشاني : ٢١٦، ٢٤٧

البدخشي : ١٠٠، ١٥٠، ١٥٦، ٢٠٤، ٢٣٦

٢٤٦، ٩٤٢، ٩٥١، ١٠٠٤، ١٠٠٨

١٠٢١، ١٠٢٢

بدر الدين يوسف بن لؤلؤ : ٥٩٨

بديع الزمان : ٥٩٤، ١٠٣٩

البراء بن عازب : ٤٥، ١٣٤، ٢٢٨، ٢٣٩

٢٤١، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٥٤، ٦٩٨، ٧٥٨

البراء بن معرور : ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥

بر بن يخنس الكلبي : ٤٩٧

البرسي : ٩٢٨

البرقي : ٤١، ١٠٣٦

البُرك بن عبد الله التميمي : ٦١٣، ٦١٤، ٦٢٦

بركلوطوس : ١١٠٤

برهان الدين الحلبي الشافعي : ١٠٠، ٣٤٧	البسوي : ١٣٤
برّة بنت أبي سعيد : ٦٤٥	بشر : ٤٤٦
برّة بنت الحارث : ٧٩	بشر بن خوط الهمداني : ٨٤٧
برّة بنت عبد المطلب : ١٦٩، ٧٩	بشر بن سوط الهمداني : ٨٤٧
برة بن طريف : ٣٣٤	بشر بن عمرو : ٨٢٥
برة بن يحسن الخزاعي : ٤٩٧	بشر بن مالك : ٨٢٨، ٨٢٩
بريد الأسلمي : ٤٩٨	بشر بن المعتمر : ١٠١٢، ١٠١٦، ١٠١٧
بريد بن جنادة : ٤٤، ١٤١	١٠٢٩
بريدة الأسلمي : ١٦٧، ١٨٥، ٢١٤، ٢١٥	بشر بن مهران : ١١٨
٢١٦، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٠، ٤٨٨، ٥٧٥	بشير : ٤٤٦
٥٨٤، ٦٥٥، ٦٦٨، ٦٩٧	بشير بن زيد : ٢٨٤
بُرَيْرٌ : ٤٤، ١٤١	بشير بن سعد : ٧٥، ٢٨٢، ٣٣٥
برير بن الحصين الهمداني : ٨٢١	بشير بن عمرو الأنصاري : ٤٤٦، ٤٤٧
برير بن حُضير : ٨٢١	بشير الجهني : ٣٦١، ٣٦٢
بريرة : ١٥٢، ١٥٤	بصيرتي : ٢٩٣، ٣٤٤
بُريرة بنت موسى بن جعفر <small>عليه السلام</small> : ٩٦١	البطحائي : ١٠٧٢
بريهة بنت محمّد الجواد <small>عليه السلام</small> : ١٠٥٩	بطرس البستاني : ٧١
بُرِيهة بنت موسى الكاظم <small>عليه السلام</small> : ٩٦١	البغدادي : ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٥٠، ٧٥، ٢٠٤، ٤٩١
البزّار : ١٤١، ١٨٣	١٠٩٠
البيزنطي : ١٠٣٤	البغوي : ٩٠، ٩٢، ٩٤، ١٢٢، ١٣٢، ١٤٦
البستاني : ٦٨٧، ٦٩٠، ٦٩٦، ٧١٠، ٧١١	١٥٥، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣١
٧٢٩، ٧٥٤، ٧٥٥، ٨٥٢، ٨٥٤، ٨٥٨	٢٣٧، ٢٥٨، ٢٧٩، ٣٢١، ٣٣٤، ٥٧٢
٨٦٩، ١٠٩٤، ١٠٩٩	٥٧٨، ٥٨٢، ٧٠٦، ٧٥٧، ٧٦٠، ٧٦١
بُسر بن أرطاة : ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧	١١٢١
٤٦٨، ٤٨٩، ٦٠٢، ٧٢٥	بكر بن حسان الباهلي : ٦٣٦، ٦٣٧

- بكر بن حماد التاهرتي : ٦٣٧
 بكر بن حي التيمي : ٨٢٥
 بكر بن صالح : ٩٧٧
 بكر بن وائل : ٤٣٤ ، ١٢٥ ، ١٢٣ ، ١١٦
 البكري : ٨٣٤ ، ٨١٧ ، ٢٠ ، ١٥
 بكير بن المثعبة : ٨٠٥
 البلاذري : ٢٠١ ، ١٩٦ ، ١٥٧ ، ١٣٦ ، ٩١ ، ٢٠٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٠ ، ٢٢١ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢٥٠ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٨٦ ، ٢٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٤٣٨ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٨١ ، ٧٩٧ ، ٨٠٣ ، ٨١٦ ، ٨٣٩ ، ٨٤٩ ، ٨٥٢ ، ٨٩٨ ، ١٠٢٥
 بلال : ٢٧٩ ، ١٤٧
 بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري : ٤٩٠
 بلال بن أسيد الحضرمي : ٧٩٣
 بلال بن حمامة : ١٤٩
 بلال الحبشي : ٢٩٠
 بلقيس : ٣٢٧
 بنت أبي بكر بن أبي قحافة : ٥١ ، ٤٣
 بنت حرام الوحيدة : ٦٤٤
 بنت حزام بن خالد بن ربيعة الكلابية : ٦٤٣
 بنت عمران : ٦٥٩
 بنت مزاحم : ٦٥٩
 البندهي : ٣٦
 بوران بنت طاهر بن الحسين : ٩٩٩
 البهائي : ١١٠٥ ، ٩٦٣
 بهجت أفندي : ٢٣٩ ، ٢٣٧
 البياضي : ٢٠٥ ، ١٩٨ ، ١٨٨ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٧٣
 ٥٨٥ ، ٣٣٢ ، ٢٧٣ ، ٢١٦
 بيتاع السابري : ٩٧٤
 البيان : ٩٣٦
 البيروني : ٨٤١ ، ٨٣٣
 بيرهيزكار : ١٠٣٩
 البضاوي : ٢٩٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ١٥٧
 البيضاء بنت عبد المطلب : ١٦٩
 بيضة البلد : ٦٠٦
 البيهقي : ١٠١ ، ٨٨ ، ٧٩ ، ٧٥ ، ٧٣ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٨٠ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٣٠ ، ٤٨٧ ، ٥٠٧ ، ٥٥٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦٧١ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٣١ ، ٩٧٠
 التابع لمرضاة الله تعالى : ٧٥٥
 التابعي المصري : ١٠٢١
 تاج الدين السبكي : ١٠٩ ، ١٠٨ ، ٣٦ ، ٣٥

تاريخ : ٢٧٩	التلمساني البري : ١٩٠
النم : ٩١٢	تمام بن العباس بن عبد المطلب : ٦٤٥
التبريزي : ٥٢٠ ، ٧٩٠ ، ٨٧٠ ، ١١٢٠	التنكتبي : ٢١ ، ٢٤
تحية : ٩٧٠	التنوشي : ٢٧٧ ، ٥٤٣
تراك السلب : ٦٠٦	التوحيدي : ٢٧ ، ٥٤٦
الترقي : ١٤٣	توفيق الفكيكي : ٥٧ ، ٥٩
الترمذي : ٥٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١١٥	ثابت : ٣٨ ، ٧٦١
١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤١	ثابت بن أبي صفية دينار : ٨٥٧
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧	ثابت بن عبيد الأنصاري : ٤٩٦
١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٤	ثروة عكاشة : ٧٨ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ، ٢١٧
٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢	٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٤٣٠
٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٧٤	الثعالبي : ٣٢٠ ، ٦٧١
٢٧٩ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨ ، ٤٠٤ ، ٤٣١ ، ٥٨٤	ثعلبة بن دودان : ٨٠٤
٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٩	الثعلبي : ٥٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٩
٦٦٠ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٨٦ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠	١٦٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢١٦ ، ٢٤٠
٧١٩ ، ٧٣٣ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩	٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩
١١١٥	٢٦٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤
التستري : ٨٩ ، ٩٢ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٤٢ ، ١٥٠	٢٩٦ ، ٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٥ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤
١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٩٨ ، ٢٩٢	٦٣٣ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ، ٨٨٤
٣٢٦ ، ٤٥٥ ، ٥٣١ ، ٨٩٨	الثغر بن كلاب العامري : ٨٤٧
التغلبية : ٦٤٧	ثمامة بن أشرس : ١٠١٢ ، ١٠١٦
الفتازاني : ١٠١ ، ٢٦٤ ، ٨٣٣	ثوبان : ٥١ ، ١١١١ ، ١١٢٧
التقي : ٦٩٤ ، ١٠٣٨ ، ١٠٦٤ ، ١٠٨٠	الثوري : ١٣٤ ، ١٥٩ ، ٩٠٩
تقي الدين الحنبلي : ٣٣٣	جابر بن سمرة بن جنادة : ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٦٨٥
تكم : ٩٧٠	

٢٩٤ . ٢٩٥ . ٣٠٣ . ٣١٩ . ٣٢٥ . ٣٢٧
٣٣١ . ٣٣٢ . ٣٣٣ . ٥٨١ . ٥٩٨ . ٦٥٠
٦٥٤ . ٦٥٦ . ٦٦٣ . ٦٧٠ . ٦٩٠ . ٧١٥
٧١٦ . ٧٥٧ . ٧٥٨ . ٧٦٠ . ٧٦٠ . ٧٨٢
٩٨٢ . ٩٨٤ . ٩٨٦ . ٩٨٨ . ١٠٠٣ . ١٠٩٧

١١٢٥ . ١١٣٢

جَبَلَة بن عليّ الشيباني : ٨٢٤

جبلَة بن عمرو الأنصاري : ٢٥٣

جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي : ٢٥٣

جبيرة الكلبي : ٨٢٢

جديد الرغبات في الطاعات : ٦٠٦

الجراح بن سنان : ٧٢٢

الجرجاني : ٣٤

جرجي زيدان : ٨٧٠ . ١٠٢٩

جرير : ١١٩ . ٣٥٧ . ٤٠٠ . ٤٤٠ . ٤٤١ . ٤٥١

٨٥٦

جرير بن شرس : ٤٠٠

جرير بن عبد الله : ٢٥٣ . ٤٣٩ . ٤٤٠ . ٤٥١

٥٩٣

جزاز الرقاب : ٦٠٦

الجزري : ١٩٦ . ٢٠٤ . ٢١٦ . ٢٥١ . ٢٥٧

٥٨٧ . ٥٨٩ . ٩١٩

جشي : ١٦

الجصاص : ٩٢ . ١١٥

الجعابي : ٢٥٦

جابر بن عبد الله الأنصاري : ٣٨ . ٨٩ . ٩٣

١١٨ . ١٢١ . ١٢٢ . ١٢٨ . ١٣٠ . ١٣١

١٤٥ . ١٥٢ . ١٥٤ . ١٦٠ . ١٦٨ . ١٧٤

١٨٥ . ١٨٦ . ١٨٨ . ٢٠٧ . ٢٠٨ . ٢١٠

٢١٤ . ٢١٥ . ٢١٦ . ٢٢١ . ٢٢٢ . ٢٢٥

٢٢٨ . ٢٣١ . ٢٣٢ . ٢٤٦ . ٢٥١ . ٢٥٣

٢٥٧ . ٢٧٧ . ٢٧٩ . ٢٨٢ . ٣٠٧ . ٣١٦

٣٣٦ . ٤٥٥ . ٥٦٣ . ٥٦٤ . ٥٨٧ . ٦٢٩

٦٣١ . ٦٥٢ . ٦٥٣ . ٨٥٣ . ٨٨٢ . ٨٨٦

٨٩٣ . ٨٩٤ . ١١١٣ . ١١١٥ . ١١١٦

١١١٨

جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العبدي :

٢٤٢

جابر بن يزيد الجعفي : ٨٨٣ . ٨٨٤ . ٨٨٦

٩٠٨ . ١١٣١

الجاثليق : ١٠٨٦

الجاحظ : ١٠١ . ١٦٥ . ٢٢٨ . ٢٨٩ . ٤٣١

٥٣٧ . ٥٣٨ . ٥٣٩ . ٥٤١ . ٥٤٢ . ٥٤٣

٥٥٤ . ٥٥٧ . ٥٥٨ . ٨٢٧ . ٨٣٤ . ٨٧٣

جار الله : ٣٧ . ٢٦٥

جارية : ٥٢٢

جارية بنت حذيفة بن بدر : ٣٧٧

جارية بن قدامة : ٤٤٢ . ٥٢٢ . ٧١٨

الجاوي : ٩٢ . ٢٣٥

جبرئيل : ١٠ . ٨٨ . ٩٢ . ٩٤ . ٩٦ . ٩٩ . ١٩٢

٢١٠ . ٢٣٣ . ٢٨٦ . ٢٨٧ . ٢٨٨ . ٢٩١

الجعد بن بعجة : ٦١١

جعفر بن محمد بن عمارة : ٦٤٩

جعدة بنت الأشعث : ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٤٤

جعفر بن محمد بن مالك : ١٠٧٧

جعدة بن هيرة المخزومي : ٦٤٥

جعفر بن محمد قولوية القمي : ٦٥٣

جعفر بن أبي طالب : ١٦٨، ١٦٩، ١٩٣، ٢٩٠

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي : ٩٧٥

٣٨٩، ٣٩٠، ٤٤٣، ٧٣٨، ٨٤٣، ٩٦٨

جعفر الشوشتري : ٨٢٦

١١٠٥، ١١١٠، ١١١٤

جعفر الطيار : ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠، ٦٠٦

جعفر بن أحمد البهلولي اليماني : ٢٩٨

جعفر الكذاب : ٨٤٣، ١٠٨٨، ١٠٩٢، ١٠٩٨

جعفر بن حبان : ١٥٦

جعفر للمتوكل : ١٠٦٤، ١٠٦٨

جعفر بن الحسين عليه السلام : ٨٥١، ٨٥٢

جعفر مرتضى العامللي : ٦٩٨

جعفر بن الرضا عليه السلام : ١٠٣١

الجعفي : ٤٦

جعفر بن الزبير : ٧٨٣

جلال الدين أحمد الخجندي : ٢٦٤

جعفر بن سليمان الضبيعي : ٦٣١

جلال الدين السيوطي : ٣٧، ١٥٠، ١٧١

جعفر بن عقيل بن أبي طالب : ١٦٩، ٦٤٥

٢٣٩، ٢٥٢، ٨٣٣

٨٤٧

جلال الدين المحدث : ٥٥٠

جعفر بن علي بن أبي طالب عليه السلام : ٦٤٢، ٦٤٣

الجلال عبد الواحد المرشدي : ١٥، ٢٠

٦٤٦، ٦٤٧، ٨٤٣

جمال الدين بن ظهيرة : ١٥، ٢٠

جعفر بن علي بن موسى الرضا عليه السلام : ١٠٣١

جمال الدين الزرندي : ٣٢، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠

جعفر بن علي العسكري عليه السلام : ٨٤٣، ١٠٧٦

١٤٧، ١٤٨، ٢٤٧، ٥٥٠، ٦٥٩

١٠٨٥، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٢، ١٠٩٣

جمال الدين الشيرازي : ٢٤٥، ٢٥٢

جعفر بن علي العلوي : ٩٧٩

جمال الدين الموصللي (حسنويه) : ١٨٣

جعفر بن عمر : ٩٧٩

جمال الدين النعماني : ١١٠٧

جعفر بن محمد : ٤٩٩، ٧٥٧، ٨٧٧، ٩٠٧

جمال الحسيني : ٧٢٩

٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩٢١، ٩٢٤، ٩٢٥

جمال حمدي الذهبي : ١٥٥

٩٢٧، ٩٢٩، ٩٣٣، ٩٤٥، ١٠٠٩

الجويني : ٧٥، ١٣١، ١٣٢، ١٤٦، ١٥٦، ١٦٧،
 ١٨٣، ١٨٤، ٢٢١، ٦٨٦، ٨٥٣، ٩٢٠،
 ٩٥١، ٩٧٢، ٩٩٨، ١٠٢٤، ١٠٧٨،
 ١٠٩٦، ١١٠٠، ١١٠٢، ١١٠٥، ١١١٠،
 ١١١٩
 الجهشياري : ٤٨٥، ٤٨٩، ٩٧٥، ١٠٠٨،
 ١٠٢٦، ١٠٢٨
 جهم : ٨٦
 الجهني : ٢٨٤
 الجيراني : ١٠٣٦
 حاتم بن إسماعيل : ٩٠٩
 حاتم بن بكير الباهلي : ٤٠٦
 حاتم الطائي : ٨٣٨
 حاجب بن السائب : ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٤
 الحارث الأعور : ٥٧٢
 الحارث بن أبي أسامة : ٦٥٣
 الحارث بن أبي طلحة : ٣٣١
 الحارث بن جابر : ٣٧٢
 الحارث بن الجلاح الحكمي : ٤٥٩، ٤٦٠
 الحارث بن حاطب : ٣٠٩
 الحارث بن حوط الليثي : ٤٣٢
 الحارث بن راشد : ٤٠٥
 الحارث بن زمعة : ٣١٤
 الحارث بن زهير الأسدي : ٤٢١
 الحارث بن زياد القيني : ٤٨٩

جمانة بنت علي بن أبي طالب : ٦٤٥، ٦٤٧
 جمانة بنت المسيب : ٨٤٦
 الجمحي : ٦٠٢
 جميل بن عمار : ٢٥٥
 الجنابذي الحنبلي : ٦٧٥
 جنادة بن كعب الأنصاري : ٨٢٥
 جنادة بن مليحة : ٣١١
 جندب بن جنادة : ٤٤، ١٤١، ٥٧٩
 جندب بن حجر الكندي الخولاني : ٨٢٥
 جندب بن زهير الأزدي الغامدي : ٤٩٨، ٣٧٠،
 ٥٣٢
 جندب بن سفيان العقلي البجلي : ٢٥٥
 جندب بن السكن : ٤٤، ١٤١
 جندب بن عبد الله : ٧١٧
 جندب بن عمرو بن مازن الأنصاري : ٢٥٣
 جندب بن ناجية : ٢٣١
 جندب بن يزيد المجاشعي : ٤٠٦
 جندل بن جنادة بن جبير : ١٦٨
 الجندي : ٤٣
 جورج جرداق : ٤٠٩، ٤٢٩، ٤٦٣
 الجولاني : ٤٦٠
 الجوهري : ٨٠، ٩٩١
 جويرية بنت أبي جهل : ٤٠٦
 جويرية بنت الحارث : ٧٩
 جوين بن مالك التيمي : ٨٢٥

٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٦١١، ٦١٣، ٦٢٠.

٦٢٨، ٦٦٠، ٧٠١، ٧٦٠، ١١٢٦، ١١٢٨.

الحاكم الحسكاني : ٤٢، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١.

١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١.

١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٥، ١٥٠، ١٥١.

١٥٦، ١٥٩، ١٧٥، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٣.

١٩٦، ٢٠٥، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٤٢.

٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٩٢.

٢٩٣، ٢٩٦، ٣١١، ٣٤١، ٤٥٥، ٥٧٤.

الحاكم النيسابوري : ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٧٣، ١٨٤.

٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٤٣، ٢٥٢، ١١٠٥.

١١٠٩، ١١١٠، ١١١٥، ١١١٧.

الحانية : ١٠٦٤

حباب بن عامر التيمي : ٨٢٤

الحباب بن المنذر : ٣١٦، ٣٢٩، ٣٣٠.

حبان بن عليّ الغنزي : ١٣١

حبر الأئمة : ٢١٠

الحبري : ١١٥، ١٢٢، ١٣١، ١٩٠، ٢٤٦.

حبشي بن جنادة السلولي : ١٣٢، ٢٢٨، ٢٥٣.

حبة العرني : ١٨٥، ٤٣٤.

حبة بن جوين : ٢٥٣

حبيب بن أبي ثابت : ٢٢٦، ٢٥٥، ٦٩٣.

حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي : ٢٥٣

حبيب بن ذؤيب : ٣٥١

حبيب بن عاصم الأزدي : ٥٣٢

الحارث بن الصمت : ٣٢٩، ٣٣٠.

الحارث بن عبد المطلب : ١٦٩

الحارث بن عوف : ٣٣٤

الحارث بن كعب الهمداني : ٤٨٨

الحارث بن مالك : ٢٥٥

الحارث بن مرة : ٥٢٥

الحارث بن المطلب : ٤٨٨

الحارث بن المنذر التنوخي : ٤٥٦

الحارث بن النضر السهمي : ٤٦٦

الحارث بن النعمان الفهري : ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤.

الحارث بن وداعة الحميري : ٤٦٠

الحارث الحكمي : ٤٦٠

الحارث الصمة : ٣٢٨

الحارث الهمداني : ٥٨٧

حارثة بن بدر : ٤٤٢

حارثة بن قدامة السعدي : ٦٠١

حارثة بن نصر : ٢٥٥

حارثة بن النعمان : ٢٨٢

الحارثي : ٢٧، ٣٧

حازم بن أبي حازم الأحمسي : ٤٩٨

الحافظ الكنجي : ١٣٨، ١٦٧، ١٩٩.

الحاكم : ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٦، ١٨٣.

٢٠٠، ٢٠٤، ٢٤٧، ٣١٢، ٣٤٩، ٣٥١.

٤٠٢، ٤٩٦، ٥٠١، ٥٧٩، ٥٨٥، ٥٨٨.

- حبيب بن عبد الملك بن مروان : ٤٨٩
حبيب بن كُذَيْن : ٧٨٤
حبيب بن كزبر : ٧٨٣
حبيب بن مسلمة : ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٧٦، ٤٨٩، ٥١٩
حبيب بن مطعم : ٢٨٧
حبيب بن مظاهر : ٧٨٦
حبيب بن يساف الأنصاري : ٣٨٨
حبيل : ٣٤٣
الحجاج بن بدر البصري : ٨٢٥
الحجاج بن عبيد الله الصريمي : ٦١٣
الحجاج بن عدي الأنصاري : ٣٥٦
الحجاج بن علاط السلمي : ٣٣٢
الحجاج بن عليّ الهمداني : ٧٨٨
الحجاج بن يوسف الثقفي : ١٣٤، ١٧٤، ٢٥٥، ٢٨٧، ٣٧٢، ٥٥٠، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠
٨٦٤، ٨٦٣، ٨٥٧
حجار بن أبجر العجلي : ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٧
٨١٩، ٧٩٢، ٧٨٦
الحجّام : ١٣٣
حجر بن عديّ الكندي : ٣٥٤، ٣٧٠، ٣٩٦، ٤٤٨، ٤٨٨، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٧٧
٧٣٥، ٧٢٠، ٦١٨، ٦١٧، ٦٠١
حجر الخير : ٤٤٨
حجرة التميمي : ٤٨٨
حجل بن عبد المطلب : ١٦٩
الحجة المنتظر عليه السلام : ٢٦، ٩٩٧، ١٠٩٦، ١٠٩٢
١١٠٤، ١١٠٧، ١١٢٦
الحدّاد : ١٥٣
حُدُث : ١٠٨٠
حذيفة : ١٤٣، ٢٢٠، ٢٢٢، ٣٤٠، ٦٦٢، ٧٢٣
حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة : ٣١٤
حذيفة بن أسيد الغفاري : ٤٥، ٢٤١، ٢٥٣
حذيفة بن بدر : ٣٧٧
حذيفة بن مسعود : ٦٦٨
حذيفة بن اليمان اليماني : ٣٩، ١٩٩، ٢٤٣
٢٥٣، ٣٢٦، ٣٦٣، ٦٦٢، ١١٠٨
الحراب : ٦٠٦
الحرّ العاملي : ٢٣١، ٢٧٨، ٨٥٤، ٨٨١، ٨٨٣، ٨٩٤، ٩٠٤، ٩١٢، ٩١٥، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٤٢، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٧، ٩٥٠، ٩٥٣، ٩٥٦، ٩٦٠، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٧٠، ٩٧٢، ٩٧٤، ١٠٠٠، ١٠٢٢
١٠٣٤، ١٠٣٦، ١٠٥٨، ١٠٧٩، ١٠٨٢
١١٠٤، ١٠٨٣
حرام بن ملحان : ٢٢٨
حرب : ٥٢، ٦٩٣، ١١٢٣
حرب بن شرحبيل الشبامي : ٤٩٤، ٤٩٥
حرب بن عبد الله : ٥٢

- الحرّ بن يزيد الرياحي : ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٥، ٨٢٦،
حريبة : ١٠٨٠
الحرث : ٥٨٨
الحرث بن أسد بن عبد العزّى : ٦٤٥
الحرث بن عامر : ٢٨٧
حرث بن نبهان : ٨٢٥
حرقوص بن زهير البجلي : ٥٠٠، ٥٢١، ٥٢٩، ٥٣٤
خرملة بن كاهل الأسدي : ٨٤٥، ٨٤٩
حريث : ٤٦٩، ٤٨٠، ١٠٦٤
حريث بن جابر البكري : ٤٧٩
حريث بن جابر الحنفي : ٨٥١
حريث الطائي : ٤٨٥
حزن بن أبي وهب : ٣٧٧
الحزين الكناني : ٨٧٠، ٨٧١
حسام بن حاتم الأصم : ٩٣٩
حسان بن ثابت الأنصاري : ٢١٧، ٢٥٣، ٣٠٧، ٣٤٤، ٣٥١، ٣٥٢، ٤٦٩، ٥٧٩، ٦٠٧، ٩٤٦
حسان السروي : ٩٥٢
حسل بن عمرو بن عبد ود : ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٣
حسن إبراهيم حسن : ٣٠٩، ٣١٦، ٣٤٩، ٧٣٦
حسن الأمين : ٣١٧، ٣٢٤
حسن الأميني : ٣٣١
حسن باشا الجليلي : ٥٦
الحسن البصري : ٤١، ١٢٤، ١٨٤، ٢٢٤، ٣٥٤، ٤٣٠، ٥٨٤، ٦٨٩
الحسن بن أبي الحسن بن يسار : ٥٨١
الحسن بن أحمد الإصبهاني : ٣٥
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان : ٦٥٣
الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد : ١١٠
الحسن بن أحمد المخلدي : ٢٤٥
الحسن بن بدر : ٥٨٨
الحسن بن بزيع : ٦٣٢
الحسن بن الحسن : ٧٤٦
الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السلام : ٧٤٥، ٧٤٦، ٨٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٨٤٨
حسن بن حسين العرني : ١٣١
الحسن بن حمّاد سجّادة : ٢٤٥
الحسن بن الدربي : ٣٥
الحسن بن راشد : ٨٩٩
الحسن بن زياد العطار : ٦٥١
حسن بن زيد الحسيني : ١١٠٣
الحسن بن زين العابدين عليه السلام : ٨٧٥
الحسن بن سعد : ٧١٠
الحسن بن سليمان : ٦٥٦، ٦٦٥

- الحسن بن سهل : ٩٩٩، ١٠٠٥، ١٠٢٩
- الحسن بن شاذان : ٦٥٨، ٦٥٩
- الحسن بن صالح : ٩٠٩
- الحسن بن عرفة : ٣٢٩
- الحسن بن علي بن موسى الرضا عليه السلام : ١٠٣١، ١٠٣٢
- الحسن بن علي (سلمة) : ١٠٨٩
- الحسن بن علي العبدى : ٢٠٣
- الحسن بن عيسى : ٣٠
- الحسن بن كثير : ٦٣٣، ٨٩٣
- الحسن بن محبوب : ٦٣١
- الحسن بن محمد : ٦٣٨، ٧١٤
- الحسن بن محمد الأشعري : ١٠٨٧
- الحسن بن محمد بن جعفر : ١٠٨٤
- الحسن بن محمد الجواد عليه السلام : ١٠٥٩
- الحسن بن محمد الصنعاني : ٩٠١
- الحسن بن محمد العقيقي : ١٠٨٤
- الحسن بن موسى عليه السلام : ٩٦١
- الحسن بن هاني : ٩٨٠
- الحسن بن هبة الله : ٣٠
- الحسن بن يحيى : ١٣٢
- الحسن الديلمي : ١٠٥٤
- حسن العدوي : ٢٥، ٢٦٤
- حسن الغفاري : ٧٧٣
- حسنة بنت موسى عليه السلام : ٩٦١
- الحسني : ٦٩٥، ١١٢٤، ١١٣١
- الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام : ٨٧٥
- الحسين بن إسحاق : ٢١٥
- الحسين بن أحمد بن خالويه : ٣٣، ١٤٨
- الحسين بن بشّار : ٩٧٩
- الحسين بن الحسن بن علي عليه السلام : ٧٤٥، ٧٤٦
- الحسين بن الحكم الحبري : ١٣١
- الحسين بن حميد : ٣١٦
- الحسين بن راشد : ٨٩٩
- الحسين بن الرضا عليه السلام : ١٠٣١
- الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام : ٩٣٠
- الحسين بن زين العابدين عليه السلام : ٨٧٥
- الحسين بن سعيد : ٩٢٩
- الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري : ٢٥٧
- الحسين بن علي بن الحسن : ٩٩٣
- الحسين بن علي بن موسى الرضا عليه السلام : ١٠٣١، ١٠٣٢
- الحسين بن علي الهادي عليه السلام : ١٠٧٦
- الحسين بن قياما : ١٠٣٤
- الحسين بن مالك الحويرث : ٢٥٥
- الحسين بن محمد الجواد عليه السلام : ١٠٥٩
- الحسين بن مسعود الفراء البغوي : ١٥٥

- الحسين بن موسى بن جعفر عليه السلام : ٩٧٩، ٩٦٢
- الحسين بن يسار : ٩٧٩، ١٠٣٤
- حسين الدرگاھی : ١١٤، ١٥٠، ١٥٢، ١٧١
- حکیم بن جبلة : ٨٥٥
- حکیم بن جبلة : ٣٤٨
- حکیم بن جبیر : ٥٨٥
- حکیم بن حزام : ٢٨٧، ٦٧٦
- حکیم بن الطفیل السنبسی : ٨٤٣
- حکیمة بنت محمد الجواد عليه السلام : ١٠٥٩، ١١٠٣
- ١١٠٤
- حکیمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام : ٩٦١، ٩٦٢
- حلاس بن عمرو الأزدي الراسبي : ٨٢٤
- الحلبي الشافعي : ٢٧، ٣٣، ٥٤، ٩٠، ٩٢، ١١٤
- ١١٥، ١٥٦، ١٦٠، ١٨٣، ٢٢١، ٢٤١
- ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٩٤
- ٣٢٣، ٣٣٧، ٤٢٢، ٥٧٨، ٥٨٥، ٥٩٤
- الحلواني : ٨٦٠، ١٠٥٤
- الحلي : ٥٤، ٥٧٢، ٩١١، ٩١٢، ٩٥٦، ٩٧٠
- ١٠٤٧، ١٠٨٢
- حليف بني جبلة : ٦١٣
- حليمة بنت محمد الجواد عليه السلام : ١٠٥٩
- حليمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام : ٩٦٢
- حماد : ١٠٣٩
- حماد بن زيد : ١٠٢١
- حماد بن النعمان : ١٠١٢، ١٠١٦، ١٠١٧
- حمام : ١٤٩
- الحسين بن موسى بن جعفر عليه السلام : ٩٧٩، ٩٦٢
- الحسين بن يسار : ٩٧٩، ١٠٣٤
- حسين الدرگاھی : ١١٤، ١٥٠، ١٥٢، ١٧١
- ١٧٣، ١٨٣، ١٩٨، ٢٠٩
- حسين الراضي : ١٦٧، ٢٥٢
- حسين عارف نقوي : ١٦
- حسين مرتضى صدر الأفاضل النقوي : ٦٠
- حسين واعظ : ٧٣٦
- الحسيني : ١٥١
- الحصري : ٨٧٠
- الحُسين بن الحُمام : ٤٨٨، ٥٢٠، ٨٣٣، ٨٣٤
- حصين بن عبد الرحمن : ١٣٠
- الحصين بن نمير السكوني : ٨٠٦، ٨١٠
- ٨١٩، ٨٢٠
- الحُصين الربعي : ٤٨٠
- الحضرمي : ٤٢، ٥٩٤
- حطام : ٦١٥
- حفص بن جميع : ٢٢٥
- حفص بن المغيرة : ٣٥٤
- حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر : ٧٤٤
- حفصة بنت عمر بن الخطاب : ٧٨، ٨٧، ٣٧٢
- ٥٢٣، ١١٣٤
- الحکم بن أبي العاص : ٣٥٤
- الحکم بن ظهير الفزاري : ١٦٠

حمزة : ٦٠٠	حميد الطويل : ٢٥٥
الحمزاوي : ٦٧٢، ٢٥	حميدة : ٦٤٥
حمزة : ٣١٨، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٢، ٣٠٨، ١٨٧	حميدة البربرية : ٩٣٥
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤	حميدة المصفاة : ٩٣٥
حمزة بن بزيغ : ٩٥٧	حمير : ٨٥٨
حمزة بن جعفر الارجاني : ٩٧٦	حميراء : ٩٣١
حمزة بن سنان الأسدي : ٥٢٩	الحميري : ٢٩٦، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٧، ٦٣٧
حمزة بن عبد المطلب : ١٦٦، ١٦٩، ٢٧٩	٨٨٣، ٨٨٤، ٨٩٨، ٩١٢، ٩٣٦، ٩٤٢
٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٥، ٣٢٠، ٣١٨	٩٤٥
٦١٢، ٦٧٢، ٦٩٠، ٧٣٨، ٨٢٥، ١١٠٥	الحميري القمي : ٩٦٦
١١١٠، ١١١٤	حنان بن سدير : ١٠٣٢
حمزة بن عقيل بن أبي طالب : ١٦٩	حنبل بن عمرو بن عبد ود : ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٣
حمزة بن مالك الهمداني : ٤٥٢، ٤٨٩	الحنبلي : ٤٣
حمزة بن المطلب : ٦٧٦	حنظلة بن أبي سفيان بن حرب : ٣٠٨، ٩٩
حمزة بن موسى : ٩٦١	٣١٣، ٣١٤، ٣١٦
حنة بنت جحش : ٤١٩	حنظلة بن عمرو الشيباني : ٨٢٤
الحمودي : ٨٠٣	الحنظلي : ٦٦٥
الحموي : ٣٧٦، ٣٧٧، ٨٠٤	الحنفي الزرندي : ١٠٦
الحمويني الشافعي : ٩١، ١٠٠، ١٠٣، ١١٤	الحنفي المدني : ١٠٨
حميد بن عبد الرحمن بن عوف : ٤١	الحنفية : ٧١٠
حميد بن عمارة الخزرجي الأنصاري : ٢٥٥	حنيف بن مسلم : ٤٥٠
حميد بن قحطبة : ٩٣٨	حنيفة : ٦٢٧
حميد بن هلال : ٥٢٤	حواء : ٧، ١٥، ٢٣، ٢٠٢، ٨٣٦
حميد الحلبي : ٢٦٤	الحوأبي : ٣٧٦

- حوشب ذو ظليم : ٤٥٠
 الحولاني : ٤٦٠
 حويث : ١٠٦٤
 حيّان السراج : ٩٥٧
 حيدر : ٦٠٧
 حيدرة : ٦٠٦، ١٧٥
 الحيص بيص : ٨٤٢
 حُيّي بن أخطب : ٣٣٤
 خارجة بن أبي حبيبة : ٦٢٨، ٦٢٧
 خارجة بن حذافة : ٦٢٨
 خالد : ٦٠١، ٤٤٩، ٣٧٧، ١١٦
 خالد بن الحكم : ٧٧٧
 خالد بن خالد بن محرث الهزلي : ٢٥٣
 خالد بن زيد الأنصاري : ٢٥٣
 خالد بن زيد بن كليب : ٤٥
 خالد بن عبد الله القسري : ٥٢
 خالد بن عبيد : ٢٠٨
 خالد بن عديّ بن مجدعة : ٣٥٢
 خالد بن معمر السدوسي : ٦٠٠، ٤٨٠، ٤٤٨
 خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي : ٢٥٣، ٣١٨، ٣٦٩، ٦٤٣، ٦٤٧
 خالد بن الهيثم : ٨٨٦
 خالد بن يزيد بن معاوية : ٨٣٧، ٨٣٨، ١١٢٣
 خالد عبد الرحمن العكّ : ١٥٥، ٢٦٥
 خالد القسري : ٥٢
 خالدة بنت أبي سعيد : ٦٤٥
 الخانجي : ٥٩٢
 الخبّاب بن الأرتّ : ٤٨٨، ٤٩٣
 الخثعمية : ٤٢٦، ٦٢٦
 الخدّ آبادي البخاري : ١٨٨
 خديجة بنت خويلد : ٤١، ٧٨، ١٤٤، ١٦٦
 ١٧٠، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤
 ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣
 ٤٣٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٩، ٦٦٠
 ٦٦١، ٦٦٦، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨
 ٦٩٣، ٧٣٨، ٨٣٦
 خديجة بنت زين العابدين ؑ : ٨٧٥
 خديجة بنت عليّ بن أبي طالب ؑ : ٦٤٥
 ٦٤٧
 خديجة بنت محمّد الجواد ؑ : ١٠٥٩
 خديجة بنت موسى ؑ : ٩٦١
 الخراساني : ٣٦
 الخرجوشي : ١٦٠، ٧١٤
 الخرصاء : ٨٤٦
 الخرکوشي : ٢٢٥
 الخريت بن راشد : ٤٠٥
 خريم بن فاتك : ٤٨٤

- الخزّاز : ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٧٢ ، ٩٩٨ ، ١٠٣٥ ، الخفاجي : ٤١٢ ، ٢٦٤
 ١٠٦٢ ، ١٠٧٨ ، ١٠٩٦ ، ١٠٢)
 خزّانة الوصيين : ١٠٨٠
 الخزرجي الأنصاري : ٨٦
 الخزرجية : ٧٤٥
 خزيمة : ٤٩٦ ، ٤٩٧
 خزيمة بن ثابت الأوسي : ٨٣ ، ٢٥٣ ، ٤٩٦
 الخسروجدي : ٤٨
 خشنام بن حاتم الأصم : ٩٤٢
 الخصيبي : ٨٨٠ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٥ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩٢٠ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣٢ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٦٠ ، ٩٧١ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧٦ ، ١٠٨٠ ، ١١٠٣ ، ١١٠٦
 الخضر : ٨٦٣ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢٢
 الخضرمي : ٨٤٨
 الخضير : ٧٥
 الخطيب : ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٣٤٦ ، ٤٥٦ ، ٤٩٧ ، ٦٥٣ ، ٧٣٩ ، ٩٥٦ ، ١١٠١ ، ١١١٧
 الخطيب التبريزي : ٢٠٩ ، ٨٣٣
 خطيب خوارزم : ٢٩٦
 الخطيب الخوارزمي : ٥٤ ، ٥٧٢
- الخوئي : ٤٨٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٩ ، ٥٨٧ ، ٦٠٠ ، ٩٥٧ ، ٩٧٦ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٩ ، ١٠٩٢
 الخواجة پارسا البخاري : ٩٣٦
 الخواجة الحنفي : ٢٤٠
 الخوارزمي الحنفي : ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٤٣٢ ، ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨

خولة بنت إياس بن جعفر : ٦٤٢.٣٦٩	.٥٦٣ .٥٥٩ .٥٥٠ .٥٣٥ .٥٠٧ .٥٠١
خولة بنت منظور الفزارية : ٨٤٨.٧٤٦.٧٤٤	.٥٧٥ .٥٧٣ .٥٧٢ .٥٧٠ .٥٦٩ .٥٦٨
خولّى بن يزيد الأصبحي : ٨٤٣.٨٢٩.٨٢٨	.٥٩٠ .٥٨٨ .٥٨٥ .٥٧٩ .٥٧٨ .٥٧٦
الخونساري : ١٧	.٦٠٧ .٦٠٦ .٦٠٥ .٥٩٧ .٥٩٣ .٥٩٢
خويلد : ٦٧٦.١٢٣.١١٦	.٦٣١ .٦٢٧ .٦٢٢ .٦١٣ .٦١٢ .٦١١
خويلد بن عمرو الخزاعي : ٢٥٣	.٦٥٦ .٦٥٥ .٦٣٩ .٦٣٧ .٦٣٤ .٦٣٣
خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي : ٢٥٥	.٦٧٢ .٦٧١ .٦٦٧ .٦٦٤ .٦٦٢ .٦٥٨
الخير : ٦٠٦	.٧١٧ .٧١٤ .٧١٣ .٦٨٦ .٦٧٧ .٦٧٣
خيران : ١٠٣٦	.٧٥٧ .٧٥٥ .٧٥٤ .٧٥٣ .٧٤٢ .٧٣٩
خيران الأسباطي : ١٠٦٨.١٠٦٧	.٧٧٤ .٧٧٣ .٧٦٧ .٧٦٢ .٧٦١ .٧٦٠
خيران الخادم القراطيسي : ١٠٦٧.١٠٣٦	.٧٨٢ .٧٨١ .٧٨٠ .٧٧٩ .٧٧٨ .٧٧٧
الخيراني : ١٠٦٢.١٠٣٦	.٧٨٩ .٧٨٨ .٧٨٧ .٧٨٦ .٧٨٤ .٧٨٣
خيرة (أمّ الحسن البصري) : ٤١	.٧٩٦ .٧٩٥ .٧٩٤ .٧٩٢ .٧٩١ .٧٩٠
خيرة (مولاة أمّ سلمة) : ٥٨١	.٨٠٢ .٨٠١ .٨٠٠ .٧٩٩ .٧٩٨ .٧٩٧
الخيزران : ١٠٣٨.٩٧٠.٩٣٧	.٨٠٩ .٨٠٨ .٨٠٧ .٨٠٦ .٨٠٥ .٨٠٣
داذويه : ٦١٣	.٨١٦ .٨١٥ .٨١٤ .٨١٣ .٨١٢ .٨١٠
الدارقطني : ٥٠. ١٠٣. ١٠٨. ١٠٩. ١٣١.	.٨٢٢ .٨٢١ .٨٢٠ .٨١٩ .٨١٨ .٨١٧
١١١٩.١١١٤.١٣٣	.٨٢٨ .٨٢٧ .٨٢٦ .٨٢٥ .٨٢٤ .٨٢٣
الدارمي : ٥٥١. ٢٨٠. ٧٤.	.٨٣٤ .٨٣٣ .٨٣٢ .٨٣١ .٨٣٠ .٨٢٩
دارمية الحجونية : ٢٥٧	.٨٤١ .٨٣٩ .٨٣٨ .٨٣٧ .٨٣٦ .٨٣٥
الداعي : ٦٠٦	.٨٤٩ .٨٤٧ .٨٤٦ .٨٤٥ .٨٤٤ .٨٤٣
دانيال : ٧٣٠	١٠٢٥.٩٥١.٩١٩
داود : ١٠١٤. ٩١٣. ٥٧٢. ١٠٢.	خواند أمير : ١٠٩٠
داود بن أبي هند : ١١٨	الخواصاء بنت حفصة : ٨٤٦. ٨٠١.
	الخواصاء بنت عمرو : ٨٤٧

- داود بن بلال الأوسي : ١٤٧
- داود بن سليمان : ٨٩٦
- داود بن عليّ بن العباس : ٩٢٠ ، ٩١٩
- داود بن القاسم بن إسحاق : ١٠٨٢
- داود بن القاسم الجعفري : ١٠٩٦
- داود بن كثير الرقي : ٩٦٧
- الدجال : ١١١٢ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢
- ١١٢٤
- درّة : ١٠٣٨ ، ٤١
- دُرَيْد بن الصّمة : ٥٢٠
- دعبل بن عليّ الخزاعيّ : ٢٩٦ ، ٨١١ ، ٩٧١
- ٩٨١ ، ٩٨٥ ، ٩٩٠ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧
- ١١٠٢ ، ١٠٢٦
- الدكتور المنجد : ٥٦
- الدميري : ٧٢٥ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٨٥٦ ، ٨٧٠
- ١٠٢٧
- الدوانيقي : ٨٩٦
- الدولابي : ١٣٥ ، ١٥٧ ، ٢٣٦ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩
- ٦٩١
- الدهلوي : ١٠٠ ، ١٧١ ، ٥٩٣ ، ٩٥١
- الديلمي : ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨
- ١٨٦ ، ٣٤٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ ، ٦٠٠
- ١٠٦٤ ، ٩٢٣ ، ٨٩١ ، ٧٢٦ ، ٦٥٠
- الدينوري : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٣٥١ ، ٦٠٨ ، ٨٠٥
- ٨١٠ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨٢٠ ، ٨٨٢ ، ٨٩٤
- الذّباب : ٦٠٦
- ذكوان بن عبد قيس : ٢٨٣
- ذو الآجرة الحميري : ٤٠٥
- ذو الثديّة : ٥٠٠
- ذو الثفنات : ٨٥٦
- ذو الخويصرة : ٥٢٩ ، ٥٣٤
- ذو الرّمّة : ٤٩٠
- ذو الرياستين : ٩٩٩
- ذو القرنين : ٦٠٦
- ذو الكرامات : ١٠٣٩
- ذو المعجزات : ٩٣٦
- ذو اليمينين : ٩٩٩
- الذهبي : ٢٨ ، ٣٥ ، ٥٠ ، ٧٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٠
- ١٠١ ، ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٥٣
- ١٥٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٥
- ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧
- ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٦٩ ، ٣٩٤
- ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٩٧
- ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٩٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦٤ ، ٦٨٥
- ٧٤٩ ، ٧٩٠ ، ٨٠٠ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨١٧
- ٨٣١ ، ٨٤٨ ، ٨٥٢ ، ٨٥٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٢
- ٨٧٩ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٩ ، ٨٩١ ، ٩٠٨
- ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٥١ ، ٩٥٨ ، ٩٦٠ ، ٩٦٢
- ٩٨٠ ، ٩٩٩ ، ١١١٥
- رثاب التدبير : ٩٧١

- الرازي : ٨٠، ٨٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٩، ٢٣٩.
 ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٥.
 ٢٧٨، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣٢٢، ٥٥٠، ٥٧٨.
 ١٠٠٢، ٦٠٨، ٥٨٢.
 الراسبي : ٥٢٠
 الراغب الإصفهاني : ٦٥٦، ٥٥٣، ٧١.
 رافع بن خديج الأنصاري : ١٥٣، ١٤٣، ١٤١.
 ٤٨٨، ٣٥٢، ٣٥١، ٢١٥، ١٦٧.
 رافع بن مالك بن عجلان : ٢٨٣، ٢٨٢.
 الرامهرمزي : ٩٤٢، ٦٠٧.
 الرامهريزي : ٩٤٢.
 الرامهزي : ٩٤٢.
 الراوندي : ٤٨٠، ٣٨٧، ١٠٦، ٣٢، ٣١، ٣٠.
 ١٠٨٢، ٨٦٣، ٦٦٤، ٦٣٣، ٦٣١.
 الرباب بنت امرئ القيس : ٨٣٩، ٦١٥، ٦١٣.
 ٨٥٢، ٨٤٥.
 ربّ السرير : ٩٧١.
 الربّاني : ١٠٣٩.
 الربيع : ٩٣٨، ٩١٨، ٩١٧، ٩١٦.
 الربيع بن سلمان : ١١٠.
 ربيعة : ٤٨٠.
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن : ١٨٥.
 ربيعة بن الأسود : ٢٨٧.
 ربيعة بن شُرْحِبِيل : ٤٨٨.
 ربيعة بن عبد الله القرشي : ١٨٧.
 ربيعة بن هدير : ١٨٧.
 ربيعة الجرشي : ٢٥٥.
 ربيعة الرأي : ٥١.
 ربيعة المرائي : ١٨٧.
 رث الثياب : ٦٠٦.
 رجاء الخادم : ٩٧٢.
 رجب البرسي : ١١٢٤.
 رجل الكتيبة والكتاب : ٦٠٦.
 الرشيد : ٩٥٠، ٩٤٩، ٩٤٨، ٩٤٧، ٧٥٥، ١٨٦، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٨.
 ٩٦٠، ٩٧٥، ٩٨٠، ١٠٢٠، ١٠٢٢.
 ١٠٦٥، ١٠٢٨، ١٠٢٥، ١٠٢٤.
 رشيد الدين ابن شهر آشوب : ٣٠.
 الرضا بن الرضا عليه السلام : ١٠٣٩.
 رضوان : ٣٢٥، ١٤٩.
 الرضي : ١٠٣٨، ٩٧١.
 رضي الدين بن طاووس : ٣٥.
 رضي الدين علي بن مطهر الحلّي : ٦٤١.
 رَعْبَل بن عمرو السكسكي : ٤٨٩.
 الرعبي الجرمي : ٤٠٥.
 الرعل بن حكيم : ٣٤٨.
 رفاعة بن رافع الأنصاري : ٤٨٨، ٢٥٥.

- رفاعة بن شداد البجلي : ٣٧٠، ٤٠٧، ٤٨٠، ٧٨٦
 رونلدس : ٩٠٤
 الروياني : ١١٠٩
 روية بن وبر البجلي : ٥٣٢
 رفاعه بن عبد المنذر الأنصاري : ٢٥٣
 رفاعه بن وائل الأرحبي : ٥٣٢
 الرفيق : ١٠٨١
 رفيق الطير : ٦٠٦
 رقية (ابنة الرسول) : ٣٠٩، ٦٥٣، ٦٧٥، ٦٧٦
 رقية بنت الحسن ؓ : ٧٤٦
 رقية بنت علي ؓ : ١٥٤، ١٦٩، ٦٤٢، ٦٤٣
 رقية بنت موسى ؓ : ٩٦١
 رقية بن عمر بن الخطاب : ٦٤٦
 رقية بن مصقلة : ٧٣٦
 رقية الصغرى : ٦٤٥
 رقية الصغرى بنت موسى ؓ : ٩٦١
 رملة : ٦٤٥
 رملة (هند) بنت أبي سفيان الأموية : ٨٠، ٥١٢
 رملة بنت عقيل بن أبي طالب : ١٦٩، ٨٤٠
 رملة بنت علي بن أبي طالب ؓ : ٦٤٥
 رملة الكبرى بنت علي بن أبي طالب ؓ :
 ٦٤٦، ٦٤٥
 رواض الصعاب : ٦٠٦
 روايت م. رونلدس : ٧٣٦، ٧٢٦
 روبه بن وبر البجلي : ٥٣٢
 الريان بن شبيب : ١٠٤٤، ١٠٤٦
 الريان بن الصلت : ١٢١، ١٠٣٠، ١٠٣١
 ريحانة : ١٠٣٨، ١٠٨٠، ١١٠٣
 زائدة : ١١٠١
 الزابلي : ٩٤٢
 زادويه : ٦١٣
 زاذان : ٨٥٧
 الزاهر : ٩٣٦
 زاهر (مولى عمرو بن الحمق) : ٨٢٤
 الزاهي : ٢٩٦
 زباله بنت مسعر : ٨٠٦
 زبيد : ٣٤٤
 زبيدة : ٩٧٩، ١٠٢٤
 الزبيدي : ٨٠، ٢٥٨، ٣٧٦
 الزبير : ٢٩١، ٤١١
 الزبير بن بكار : ٣٥٤، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٦
 الزبير بن العوام : ٩٦، ١٦٩، ٢٢٠، ٢٥٣
 ٣٠٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٢٩
 ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣

الزرندي : ١٠٧٤ ، ١٠٧٥
الزرندي الحنفي : ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ،
١٠٠ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ،
١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٣٢٠ ،
٣٢٦ ، ٣٢٧

زرين بن حبيش الأسدي : ٢٥٥

الزعفراني : ٣٦

زفر بن الحارث : ٤٠٥

زكريا : ٦٧١

الزكي : ٦٩٤ ، ٧٥٥ ، ٨٥٦ ، ٩٧١ ، ١٠٣٨ ،
١٠٦٤ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١

الزمخشري : ٣٧ ، ٤٠ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١١٤ ،
١١٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ،
١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٨٣ ،
٢٠١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ،
٣٠٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٥٤٦ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ،
٥٩٤ ، ٦٠٨ ، ٦٣٢ ، ٦٦٠ ، ٩٥٤

زمنة بن الأسود بن عبد المطلب : ٣١٣

زمل بن عمرو العذري : ٤٨٩

الزهري : ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٢٩ ،
٢٣٧ ، ٢٨٦ ، ٣٤٠ ، ٣٧٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،
٦٣٧ ، ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٨٦٢ ، ٨٨٩

زهير بن بشر الخثعمي : ٨٢٥

زهير بن حرب : ١١٢٠

زهير بن سليم الأزدي : ٨٢٥

٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ،
٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،
٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ،
٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،
٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،
٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ،
٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٦٢ ، ٥٩٥ ، ٦٥٤ ،
٦٦٨

الزبير بن المتوكل : ١٠٧٥

الزبير بن محمد بن مسلم المكي : ٨٩٣

الزبير بن مسلمة : ٢١٣

الزبيري : ٧٨٥

الزجاجي : ٦٢١ ، ٧١٣

زجر بن القيس : ٨٣١

زحر بن قيس الجعفي الكوفي : ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
٨٣١

زرّ : ١١٠١

زرارة : ١٠٩٧ ، ١١٠١

زرّ بن حبيش : ٥٨٦

زرّ بن عبد الله : ١١٠٧

الزرقاني : ٧٧ ، ١٥٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٤١٢

الزرقاء بنت موهب : ٧٨١

الزركلي : ١٥ ، ١٦٥ ، ٣٣٣ ، ٥٩٤ ، ٧٧٧ ، ٨٨٤ ،
٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٨٠ ، ١٠٠٢ ، ١٠٤٣

١٠٩٩

- الزيّات : ١١٠٦، ١٠٦٤
 زياد : ٩٩٥، ٤٣٠، ٣٦٨، ٣٦٧
 زياد ابن أبيه : ٧٢٣، ٧١٨، ٥٢٣، ٤٥٤
 زياد بن أبي زياد : ٢٥٥
 زياد بن جبير : ٦٨٧
 زياد بن حنظلة التميمي : ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧
 زياد بن خصفة التيمي : ٥٢٣، ٤٥٣، ٤٤٩
 زياد بن سمية : ٦٠٠
 زياد بن عمرو : ٤٠٥
 زياد بن كعب الأرحبي : ٤٤٢، ٣٧٠
 زياد بن مرحب الهمداني : ٤٤٢
 زياد بن مروان القندي : ٩٦٨، ٩٥٧
 زياد بن مطرب : ٣٤٠
 زياد بن النصر الحارث : ٤٤٩
 زياد حنظلة التميمي : ٣٦٨
 زياد الضبي : ٤٣٤
 زيد : ٣٧٧، ٢٥٠، ٢٠١، ١٥٤، ١٢٣، ١١٦، ٦٤٣
 زيد بن أبي آدمي : ٢٢١
 زيد بن أبي أوفى : ٢٢٨، ٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٠
 زيد بن أبي حازم : ٨٩٨
 زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي : ٤٤، ٤٣
 ٤٥، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٦٦، ١٤٦
 ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٥٧
 ٦٢٤، ٢٩٩
 زيد بن ثابت : ٤٣، ١٠١، ٢٥٣، ٢٦٦، ٣٥١
 ٣٥٢
 زيد بن جبلة : ٤٤٢
 زيد بن حارثة : ٨٠، ٢٧٩، ٣٠٦، ٣٥٢، ٣٧٦
 ٣٧٧
 زيد بن الحسن بن عليّ : ٧٤٦، ٧٤٥
 ٧٥١، ٧٤٨، ٧٤٧
 زيد بن حصن : ٥٢٠
 زيد بن الحصين الطائي : ٤٨٢، ٤٧٦، ٤٥٦
 ٤٨٣
 زيد بن ركاب الكلبي : ٨١٩
 زيد بن صوحان العبدي : ٤٣٩، ٤٠٤، ٣٩٩
 زيد بن عاصم المحاربي : ٥٣٣
 زيد بن عبد الله الأنصاري : ٢٥٣
 زيد بن عليّ : ١٣٩، ١٣٢، ١٣٣، ١١٩
 ٣٦٧، ٦٢٥، ٨٧٥، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠
 ٩٣٠
 زيد بن عمر بن الخطّاب : ٦٤٧، ٦٤٦
 زيد بن قيس حصين الطائي : ٥٢٩
 زيد بن مئيص : ٣١٤
 زيد بن موسى : ٩٦١
 زيد بن واقد : ٥١
 زيد بن ورقاء الجهني : ٨٤٣
 زيد بن ورقاء الحنفي : ٨٤٣
 زيد بن وهب : ٤٩٣، ٣٢٩، ١٩٢

زين العابدين عليه السلام : ١٠٤ ، ٧٧٣ ، ٨٣٧ ، ٨٤٩ ،
٨٥١ ، ٨٥٥ ، ٨٨٠ ، ٨٩٨ ، ٩٠٠ ، ٩٠٤

٩٦٦

زين المجتهدين : ٩٣٦

الزين المراغي : ١٥ ، ٢٠

السائب بن مالك : ٣١٤

سارة : ٨٣٦

سارة (زوجة إبراهيم عليه السلام) : ١٠٩٧

الساعدي : ٦٢٧

سالم : ٢٧٩ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٩٠٠

سالم بن أبي الجعد : ٨٥٧

سالم بن عبد الله المدني : ٢٥٥

سالم بن عمرو : ٨٢٥

سالم (مولى أبي حذيفة) : ٧٥

سالم (مولى عامر بن مسلم العبدي) : ٨٢٤

سامة بن لؤي بن غالب القرشي : ٤٠٥

سامي الغريزي : ٨ ، ٦٠

سباغ بن عبد العزى : ٣٢٤

سبرة الجهني : ٣٦١

السبط : ٦٩٤ ، ٧٥٥

سبط بن الجوزي الحنفي : ٧٣ ، ٩٢ ، ١١٥

١٥٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨

٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨

٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨

٣٢٦ ، ٣٥٤ ، ٤٤٦ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٧٢٨

زيد بن يشيع الهمداني الكوفي : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
٢٥٥

زيد الحسيني : ١١٠٣

زيدة بنت العجلان : ١٧٣

زيد (يزيد) بن أبي زياد : ٧٥٨

زيد (يزيد) بن شراحيل الأنصاري : ٢٥٣

زينب : ٤١ ، ١٥٤ ، ٦٧٥

زينب (ابنة الرسول) : ٦٤٨ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦

زينب بنت أبي سلمة : ٤٣٦ ، ٦٢٨

زينب بنت جحش : ٧٩ ، ٧٦١

زينب بنت الحسين عليه السلام : ٨٣٩

زينب بنت عقيل بن أبي طالب : ١٦٩ ، ٨٤٠

زينب بنت علي عليه السلام : ٨٠١ ، ٨٣٢ ، ٨٤١ ، ٨٤٠

٨٤٥ ، ٨٤٦

زينب بنت قيس بن مخزومة : ١٥٩

زينب بنت محمد الباقر عليه السلام : ٩٠٥ ، ٩٠٦

زينب بنت محمد الجواد عليه السلام : ١٠٥٩

زينب بنت مظعون : ٧٩ ، ١٤٣

زينب بنت موسى عليه السلام : ٩٦١

زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب عليه السلام :

٦٤١ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧

زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب عليه السلام :

٦٤١ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦

زين دحلان : ٩٠ ، ٩٢ ، ١١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩٢

٦٧٢

السراج : ١٠٨٠	٨٢٣ . ٨١٩ . ٨١٧ . ٧٨١ . ٧٥٨ . ٧٤٣
سراج الله : ٩٧١	٨٥٥ . ٨٥٢ . ٨٤٩ . ٨٤٥ . ٨٤٣ . ٨٣٣
سراج المتعبدين : ١٠٣٩	٨٨٧ . ٨٨٦ . ٨٨٥ . ٨٨١ . ٨٨٠ . ٨٧٥
سراقة بن مالك : ٣٠٢ . ٣٠١	٨٩٢ . ٨٩٣ . ٩٠٢ . ٩٠٣ . ٩٠٤ . ٩١٦
سرجون بن منصور الرومي : ٤٨٩	٩١٩ . ٩٣٤ . ٩٣٦ . ٩٤١ . ٩٤٢ . ٩٥١
السروري : ١٠٨٣	٩٥٨ . ٩٦٢ . ٩٦٩ . ٩٧٠ . ٩٩٨ . ١٠١٠
السروري : ١٠٨٣	١٠١٩ . ١٠٣١ . ١٠٣٧ . ١٠٣٩ . ١٠٥٧
سزكين : ٢٩	١٠٥٩ . ١٠٦٣ . ١٠٦٤ . ١٠٧٤ . ١٠٧٥
سعد الإسكافي : ٨٨٨	١٠٩٤ . ١٠٩٩
سعد بن أبي الوقاص : ١٢٨ . ١٢٤ . ١٢١	سبط الحسن الجايسي الهندي اللكهنوي : ٢٥٧
٢٢٨ . ٢٢٧ . ٢١٦ . ٢١٤ . ١٣٨ . ١٣١	السبطين : ١٠٨
٣٢٩ . ٢٩٠ . ٢٥٣ . ٢٣٣ . ٢٣٢ . ٢٢٩	سبع الدجيل : ١٠٧٦
٥١٠ . ٥٠٩ . ٥٠٨ . ٤٨٨ . ٣٥٢ . ٣٥١	السبكي : ١٤٣ . ١٠٥ . ٣٥
٧٣٤ . ٧٣٣ . ٥٨٩ . ٥١٧	سبيع بن يزيد الأنصاري : ٤٨٩
سعد بن جنادة العوفي : ٢٥٣	سبيعة بنت أبي لهب : ١٥٤ . ١٥٢
سعد بن الحارث الأنصاري : ٤٩٨	سبيكة النوبية : ١٠٣٨ . ٩٧٠
سعد بن حذيفة : ٣٩	سجاح : ٤٤٦
سعد بن الحرث : ٨٢٥	السجستاني : ٦٢١ . ٢٤٧
سعد بن خيثمة : ٣٠٢ . ٢٨٥	سحرة : ٥٢٧
سعد بن سعد الأشعري القمي : ٩٧٨	السخاوي : ١٥ . ١٦ . ٢١ . ٢٤ . ٢٠٤ . ٧٠١
سعد بن طريف : ٣٢٩ . ٢٠٣	٩٦٣
سعد بن عبادة الصامت : ٣١٠ . ٢٨٢ . ٢٥٣	السختياني : ٩٠٩
٣٦٦ . ٣٣٤ . ٣٣٠ . ٣١٦	السخي : ١٠٨٠
سعد بن عبد الله : ١٠٧٧	السدي الأعور : ١١٩ . ١٣٢ . ١٥٩ . ١٦٠
سعد بن عقيل بن أبي طالب : ١٦٩	٥٨٢ . ٢٠٨

- سعد بن قيس الهمداني : ٤٤٩، ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٤٨، ٥٢٢
- سعيد بن العاص بن أمية : ٥١، ٣٥١، ٣٧٠، ٨٠٢، ٨٠١، ٧٤٠
- سعد بن مالك : ٢٥٣، ١٤٦
- سعيد بن عبد الله الحنفي : ٣٠، ٧٨٩
- سعد بن مالك القرشي : ٢٢٧
- سعيد بن قيس الهمداني : ٣٧٠، ٤٤٦، ٤٥٢، ٤٨٨، ٤٧٩
- سعيد بن محمد التميمي : ٨٤٢
- سعيد بن مسعود الثقفي : ٥٢٣، ٧٢٣
- سعد بن المسيب : ٢٢٩
- سعيد بن مسعود الثقفي : ٥٢٣
- سعد بن معاذ : ٣١٠، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٥
- سعيد بن المسيب القرشي المخزومي : ٤١، ٤٣، ١٠١، ١٩٣، ٢٠١، ٢٢٢، ٢٢٩
- سعد النووي : ١٥، ٢٠
- سعيد بن وهب الهمداني الكوفي : ٢٥٥، ٣١٤
- سعيد بن الأزدي الكوفي : ٨٥٧
- سعيد بن هبة الله الراوندي : ٣٠، ٣٢
- سعيد الأفغاني : ٤٠١
- سعيد (حاجب المتوكل) : ١٠٧٢، ١٠٧٣
- سعيد بن أبي حدان : ٢٥٥
- سعيد بن أبي الخضيب : ١٩٦
- سعيد بن أبي وقاص : ٧٤٠
- سعيد بن أسود بن أبي البخري : ٦٤٥
- سعيد بن جبير الأسدي الكوفي : ١٥٥، ١٥٦
- سعيد بن زغلول الطبراني : ١٤٣، ١٤٤
- سفيان : ٥٦٩، ٨٥٩، ٨٦١
- سعيد بن عيينة : ١٥٠، ١٥١، ٢٤٢، ٩٠٩
- سعيد بن أبي الخضيب : ١٩٦
- سفيان الثوري : ٣٤٤، ٣٤٦، ٧٤٣، ٩١٣
- سعيد بن عيينة : ٤١، ٦٩٦، ٧٣٣
- سفيان : ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٦، ١١٣٢، ١١٣٤
- سعيد بن زيد : ٢٥٣، ٣٠٩، ٤٥٠
- سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري : ٢٥٣
- سعيد بن سعيد : ٩٧٨
- سعيد بن سعيد : ٩٧٩
- سقياء : ٦٤٣

- سكن : ٩٧٠
 السكوني : ٤٤٢
 سكينه : ١٠٣٨، ٩٧٠
 سكينه بنت الحسين عليه السلام : ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٩، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٦١
 سلامة : ٩٧٠
 السلامي : ١٠٦
 سلمان : ١٤٧، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ٢٢٠، ٣٣٤، ٦٦٨، ٦٠٧
 سلمان الفارسي : ١٠٥، ١٥٠، ١٥١، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٧، ٢١٨، ٢٥٣، ٧٢٣
 سلمه : ٤٢، ٤١
 سلمه بن الأكوع : ٢١٣، ٢١٦، ٢٥٣، ٣٧٧
 سلمه بن عبد الأسد المخزومي : ٢٨٦
 سلمه بن عبد يسوع : ١١٧
 سلمه بن كهيل الحضرمي الكوفي : ٢٣٥، ٢٥٥
 سلمه بن محرز : ٩٦٥
 السلمي : ٣٨
 سلمى بنت مالك الفزارية : ٣٧٦، ٣٧٧، ٨٩٢، ٨٩٣
 سليل : ١٠٨٠
 سليمان عليه السلام : ٩١٧
 سليمان : ٣٢٧، ٥٧٣
 سليمان بن أحمد الطبراني : ٤٩، ١١٨، ١٥٣، ٥٧٣
 سليمان بن أيوب : ٣٤٥
 سليمان بن بلال : ٩٠٩
 سليمان بن خالد : ١١٣١
 سليمان بن داود الفارسي البصري : ١٣٤، ١٠٣٩
 سليمان بن زين العابدين عليه السلام : ٨٧٥
 سليمان بن سعيد : ٤٨٩
 سليمان بن صرد الخزاعي : ٤٣٢، ٧٨٦، ٧٨٨
 سليمان بن عبد الله بن الحسن : ٩٩٣
 سليمان بن عبد الملك : ٧٤٥، ٧٤٦
 سليمان بن قزم : ٨٩٣
 سليمان بن المغيرة : ١٩٢
 سليمان بن موسى عليه السلام : ٥١، ٩٦١
 سليمان بن مهران الأعمش : ٢٥٥
 سليمان بن يسار : ٤١
 سليمان حمل : ٢٦٥
 سليمان المشجعي : ٤٨٩
 سليمان (مولى الحسين) : ٨٤٨
 سليم بن قيس الهلالي : ٢٤٧، ٢٥٥، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٠، ٥٧٥، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩
 سليم بن هصا (حصار) : ٣٧٠
 سماعة بن بدر : ٨١٥
 سمالك بن حرب : ٢٢٥
 سمالك بن خراشة (خرشة) : ٣٢٨، ٤٩٧

- سمان : ٩٧٠
السمان : ١١٠٦، ١٠٨٩
سمانة المغربية : ١٠٨٠، ١٠٦٣، ١٠٥٩
السمرقندي : ٢٠٤
سمرة بن جندب الفزاري : ٨٣٥، ٢٩٧، ٢٥٣
السمري : ١١٢٣
السمعاني : ٣٤، ١٠٨، ٢١٦، ٢٣٩، ٣٧٦، ٦١٢
السمهودي الشافعي : ١٩، ٤٢، ١٤٥، ١٦٧، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٥٨، ٨٠٤، ٨٢٩
سميرة مختار الليثي : ١١٢٥
سُميفع بن حوشب : ٤٥٠
سُميفع بن ناكور : ٤٥٠
سمية : ٤٥٤، ٤٩٨، ٩٩١
سنان بن أنس النخعي : ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٤٢
سنان بن الجراح : ٧٢٢
السندي بن شاهك : ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٩
السنهوتي : ٨٨٥، ٨٩٢، ٩١١، ٩١٦، ٩٢٠، ٩٣٢، ٩٣٩، ٩٦٠، ٩٦٧، ٩٧٩، ١٠٢٢
السنهودي : ١٠٢١
سواده بن حنظلة العشيري : ٥٩٧
سوار بن أبي عُمير النهمي : ٨٢٤
سودة بنت زمعة القرشية العامرية : ٧٨
سودة بنت عمارة الهمدانية : ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣
سوسن : ١٠٨٠، ١١٠٣
سويد بن غفلة : ٥٦٩
السويدي : ١٠٩٩
سها : ٩٧٠
السهالوي : ٩٣٦
سهل : ٢١٤، ٣٠٣
سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي : ٢٥٣، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٤٨، ٣٦١، ٤٥٤، ٤٨٨
سهل بن زيد : ٢٨٤
سهل بن سعد الأنصاري الخزرجي الساعدي : ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٢٧
٢٥٦، ٢٥٤
سهل بن عمرو : ٧٣١
سهل بن الفضل : ١٠١٢، ١٠١٦
سهم بن الحصين الأسدي : ٢٥٥
سهيل : ٣٠٣، ٣٢١
سهيل بن عمرو الأنصاري : ٤٨٦، ٤٩٨، ٥٠٥، ٥٠٧
السهيلي : ٢١٦
سيار بن محمد البصري : ١٠٧٧
سيبويه : ٢٦٥، ٦٣١
سيحان بن صوحان العبدي : ٤٣٩

٥٨٥ . ٥٨٢ . ٥٨٠ . ٥٧٩ . ٥٧٤ . ٥٧٣
٧٣٣ . ٦٩١ . ٦٥٠ . ٦٢٣ . ٦٠٩ . ٦٠٨
٨٣٩ . ٨٣١ . ٧٥٤ . ٧٣٩ . ٧٣٦ . ٧٣٥
٨٧٠ . ٩٣٧ . ١٠٢٥ . ١٠٢٧ . ١١٠٠
١١٣١ . ١١٢٦ . ١١٢٤ . ١١١١

الشافى : ١٠٨٠

الشاكر : ٨٨١

الشاهد : ٦٠٦ . ٨٨١

شاه زنان بنت كسرى : ٨٥١ . ٨٥٢

شاه وليّ الله : ١٧١

شيث بن ربعى التميمى : ٤٤٦ . ٤٤٧ . ٤٤٨
٤٥٣ . ٤٩٩ . ٥٢٨ . ٧٢٣ . ٧٨٦ . ٧٩٢

شبر : ١١٤ . ١٥٧ . ٢٧٨ . ٦٩٠

الشبراوى الشافعى : ٩٠ . ١١٥ . ١٥٧ . ٦٧٢
٨٣١ . ٨٥٦ . ٨٥٧ . ٨٧٠ . ٨٧٤ . ٨٨٧
٨٨٩ . ٩٢٧ . ٩٤٢ . ٩٥٥ . ٩٥٦ . ٩٥٨
٩٦٠ . ٩٧٢ . ٩٧٤ . ٩٧٨ . ٩٨١ . ٩٩٨
١٠٠٤ . ١٠١٠ . ١٠٣٢ . ١٠٤٧ . ١٠٥٧
١٠٥٨ . ١٠٩٤ . ١٠٩٩

شبر بن هارون : ٦٩٠

شبل بن خالد : ٣٧١

الشبلنجى : ٢٥ . ٩٢ . ١٠١ . ١٠٨ . ١٢٢ . ١٢٨
١٣٣ . ١٣٩ . ١٤٤ . ١٤٥ . ١٥١ . ١٥٢
١٦١ . ١٨٥ . ١٩٨ . ٢٠٣ . ٢٠٥ . ٢٤٢
٢٦٤ . ٢٩١ . ٣٠٨ . ٣٣٠ . ٣٣٣ . ٧١٢

السيد : ١١٦ . ١١٩ . ١٢١ . ١٢٢ . ١٢٣ . ١٣٠
١٣١ . ٦٩٤ . ٧٥٥ . ٩٣٦

سيد الساجدين : ٨٥٦

سيد العرب : ٦٠٦

سيد الهداة : ١٠٣٩

سيدي أحمد بابا التنكتي : ٢١ . ٢٤

السيد اليماني : ٥٥٣

السيرافي : ١٤٠

سيرين : ١٥١

سيف : ٣٦٥ . ٣٦٨ . ٣٧٧ . ٤٩٧

سيف الدولة الحمداني : ١٤٨

سيف الله المسلول : ٦٠٦

سيف بن عبد الله بن مالك العبدي : ٨٢٤

سيف بن عمر التميمى : ٣٧٩ . ٣٨٠ . ٤٠١

السيوطى الشافعى : ١٦ . ٢٤ . ٢٥ . ٤٥ . ٥١

٧٧ . ٨٨ . ٨٩ . ٩٠ . ٩١ . ٩٢ . ٩٨ . ٩٩ . ١٠٠

١٠٥ . ١٠٦ . ١٠٧ . ١٠٨ . ١١٠ . ١١٥

١٢٤ . ١٣٦ . ١٣٩ . ١٤٢ . ١٤٣ . ١٥٦

١٥٧ . ١٦٠ . ١٦٧ . ١٨٣ . ١٨٤ . ١٨٥

١٩٣ . ١٩٦ . ٢٠٤ . ٢٠٥ . ٢١٢ . ٢١٦

٢٢١ . ٢٢٢ . ٢٢٥ . ٢٣٠ . ٢٣١ . ٢٣٢

٢٣٤ . ٢٣٦ . ٢٣٧ . ٢٤١ . ٢٤٢ . ٢٤٥

٢٤٦ . ٢٤٧ . ٢٥١ . ٢٥٢ . ٢٦٣ . ٣٠٨

٣١٢ . ٣٢٣ . ٣٣٤ . ٣٤٣ . ٣٦٧ . ٣٧٥

٣٧٦ . ٤١٢ . ٤٥٤ . ٤٨٠ . ٤٩١ . ٥٦٦

- ٧٤٧، ٧٥٨، ٧٧٤، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٧٠،
 ٨٧٣، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٩٠، ٩٠٥، ٩٢٠،
 ٩٢٦، ٩٣٦، ٩٤٤، ٩٥١، ٩٥٥، ٩٦٠،
 ٩٧٠، ٩٧٢، ١٠٢٢، ١٠٣٠، ١٠٣٢،
 ١٠٤٧، ١٠٧١، ١٠٩٦، ١٠٩٩، ١١٢٧،
 شبه هارون : ٦٠٦
 شبيب بن بَجرة : ٦١٦
 شبيب بن ربعي : ٥٩١
 شبير : ٢٧٨
 شبير بن هارون : ٦٩٠
 شبير حسن الميثمي اللاكهناني : ٦٠
 الشبيه : ٨٨١
 شجاع : ١٠٦٥
 شجاع السهل والجبل : ٦٠٦
 الشجري : ٨٣٩
 شجنة بن عدي : ٦١٥
 الشربيني الشافعي : ٢٤٣، ٢٦٥
 شرحبيل بن السمط الكندي : ٤٥١، ٤٥٢
 شرف الدين محمود شاه الأنصاري : ١٠٦
 شرف الدين الموسوي : ٥٣٢
 الشرقاوي : ٢٠١
 شريح : ٥٠٨
 شريح بن أوفى العبسي : ٤٢٠، ٥٢٩
 شريح بن هانئ : ٣٧٠، ٥٠٨، ٥١٨، ٥١٩
 الشريشي : ٧٩٣، ٨٢٩، ٨٣٣
 شريف الأمين : ٤٩١
 الشريف الجرجاني : ٢٦٤
 الشريف الرضي : ٨٦، ٧٦، ١٢٥، ١٤٣، ١٥٢،
 ١٦٩، ١٧٢، ١٨٣، ١٨٧، ٢١٧، ٢٢٦،
 ٢٣٤، ٢٦٤، ٢٩١، ٣٨٠، ٤١١، ٤٣٦،
 ٥٦١، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٧
 الشريف المرتضى : ٢٦٧
 شريك بن الأعور : ٦٠١
 شريك بن شدّاد الحضرمي : ٤٤٨
 شريك بن عبد الله : ١٩٢
 شعبة بن الحجاج بن الورد : ١٣٤، ٢٣٥، ٣٩٤،
 ٩٠٩
 الشعبي : ٤١، ١١٨، ١٢٢، ١٣١، ١٣٤، ٣٠٦،
 ٥٨١، ٥٨٤، ٦٥٣، ٧٣٢، ٨٥٧
 الشعراني : ٦٩٠، ٧٢٩، ٧٣٢، ٧٧٠
 الشفيع : ١٠٨٠
 شقراء النوية : ٩٧٠
 شقيق بن إبراهيم البلخي الأزدي : ٣٣، ٩٣٩،
 ٩٤٠، ٩٤١
 شقيق بن ثور البكري : ٤٧٩
 الشلمغاني : ١٠٩٢
 شما : ١٠٣٩
 شماس بن عثمان بن الشريد : ٣٢٠
 الشعر بن ذي الجوشن : ٧٦٧، ٧٩٢، ٨١٩،
 ٨٢٠، ٨٢٣، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣١،
 ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٧٤

- شمس : ٤٨٨
شمس الدين : ١٠٦ ، ١٠٩
شمس الدين بن العربي : ٧٧
شمس الدين الجزري الشافعي : ٢٥٧
شمس الدين السخاوي : ١٥ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤
شمس الدين محمّد : ٢٩٩
شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبي : ٢٥٧
الشموس بنت قيس بن النجار الأنصاري : ٧٨
الشنقيطي : ١٦٦ ، ١٩٦ ، ٢٤٠
شوقي : ٦٢٩
الشوكاني : ٧٧ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٤
١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٥٥ ، ١٦٠
٢٠٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨
٥٧٤ ، ٥٧٧ ، ٩٦٣
شهاب الدين : ٨٤٢
شهاب الدين بن حجر العسقلاني : ١٨٣
شهاب الدين الدهلوي : ٥٤
شهاب الدين فضل الله : ١١١١
شهاب الدين القسطلاني : ١٦٧
شهاب الدين المرعشي النجفي : ١٠٦٤
شهاب بن طارق : ٣٦٥ ، ٣٨٢
شهاب بن عامر : ٧٠٦
شهد : ٩٧٠
شهدة : ٩٧٠
شهربانو : ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥١
شهربانويه : ٨٥٢
شهر بن حوشب : ٢٥٥
شهدار بن شيرويه بن شهدار الديلمي : ٣٦٦
الشهرستاني : ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠
٤٤٦ ، ٦٦٧
الشيباني النحوي : ٢٦٤
شيبة : ٢٨٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٥٨٢ ، ٧٣٢
شيبة بن ربيعة : ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨ ، ٣١٤
٣١٢
شيبة بن عثمان : ٥٨٢
شيبة بن هاشم : ١٦٨
شيبة الحمد : ١٦٨ ، ١٦٩
الشيبي : ١٥
شيث بن ربعي : ٤٤٦
الشيخاني : ٢٥ ، ٩٠٣ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦
الشيرازي : ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٥٨٨
شيرويه : ٢٢٥
شيرويه الديلمي : ١٣١ ، ١٧١ ، ١١٠٥
١١٠٨ ، ١١٠٩
صائب عبد الحميد : ٢٥٨
الصابر : ٨٨١ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٧١ ، ١٠٣٨
الصابوني : ٣٦
الصاحب بن عبّاد : ٧٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨

صاحب الزمان ﷺ : ١١٠٤، ١١٠٧

صاحب الزنج : ١٠٨٩

صاحب القرابة والقربة : ٦٠٦

صاحب اللواء : ٦٠٦

الصادق الأمين : ٢٩٠

صاعد البربري : ٩٣٥

الصالح : ٣٨، ٦١٣، ٩٣٥، ٩٣٦

صالح بن عبد الله بن جعفر : ١٧

صالح بن وصيف الأحمر : ١٠٨٤، ١٠٨٥

١٠٨٦

صالح بن هارون : ٩٧٢

الصامت : ١٠٨٠

الصَّبَّان : ١٩، ٧٤، ٧٨، ٩١، ١٥٦، ٢٠٥

١١١٨

صبحي الصالح : ١٤، ١٨، ٨٣، ٣٥٥، ٣٦٦

٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٤، ٤٩١، ٤٩٤، ٥٠٦

٥٢٧، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٣

٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢

٥٥٣، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٠، ٥٨٦

٥٨٨، ٦٠٠، ٦١٩، ٦٢٣، ٦٢٤

صبرة بن سبحان : ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥

صبرة بن شيمان : ٤٠٣، ٤٠٥

صبغة الله بن غوث الشافعي : ٨٢٦

الصبهاء : ٦٤٣

صخر : ٦٩٣، ٨٣٧

صخر بن قيس : ٤٢٩

الصدائي : ٦٠٠

الصدامي : ٨٤٧

الصدر : ٨٢

الصدوق : ٤٢، ٩٦، ١٣٩، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٤

١٩٧، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٧٦

٢٧٧، ٣٢٦، ٣٢٩، ٥٧٣، ٥٧٩، ٥٩١

٦٠٠، ٦١٨، ٦٢٣، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣

٦٦١، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٧٣، ٦٧٥، ٧٠٥

٧١٠، ٧١١، ٧٣٣، ٧٥٦، ٧٥٩، ٧٦٠

٧٦١، ٧٦٢، ٨٠٤، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٣

٨٢٦، ٨٥١، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧

٨٦٣، ٨٧٨، ٨٨٢، ٨٨٤، ٨٩١، ٨٩٢

٨٩٤، ٩٠٠، ٩٠٤، ٩١٢، ٩٢٣، ٩٣٠

٩٣٢، ٩٣٥، ٩٣٧، ٩٤٧، ٩٥٤، ٩٥٦

٩٦٣، ٩٦٨، ٩٨١، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠٤

١٠٢٢، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٧٤

١٠٨٩، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٥، ١١٠٢

١١٠٥، ١١٠٦، ١١٢٣

الصدي بن عجلان الباهلي : ٢٥٤

الصديق : ٢٣٣، ٩٧١، ١٠٣٩

الصديق الأكبر : ٦٠٦

صديق حسن خان : ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ١٥٧

٢٤٦

الصديقة : ٦٦٧

- صقيل : ١٠٨٩
الصلاح الصفدي : ٣٢
الصلتان : ٤٨٠
صلت بن زفر العبسي : ٣٦٣
الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث : ٦٤٥
الصلت بن مسعود : ٢١٥
الصنعاني : ٢٠٤، ٢٦٤، ٥٧٦، ٥٨٢
صنو جعفر الطيار : ٦٠٦
صواب (صواب) : ٣٢٤
الصولي : ٩٧٠
الصهباء : ٦٤٣
الصهباء أم حبيب التغلبية : ٨٤٧
الصهباء بنت ربيعة : ٦٤٧
صهيب : ٢٩١
صهيب بن سنان الربعي النمري : ٣٥٣، ٣٥٢
صيفي بن فسيل الشيباني : ٤٤٨، ٥٢٣
صيقل : ١١٠٣
الضبائي : ٦٠٠
الضبابي : ٦٠٠
ضبة بن اد بن طانجة : ٤٠٤
ضبيعة بنت خزيمة بن ثابت (ذو الشهادتين) :
٤٩٧
الضحّاك بن قيس : ١٥١، ٤٣٩، ٤٥٧، ٤٧٦
صريم مقاعس بن تميم : ٦١٣
صعبة بنت الحضرمي : ٤١٥
صعصة بن صوحان : ٦٠١
الصقار : ٨٨٩، ٩٣٢
الصفدي : ١٧، ١٩٧، ٦٣٧، ٧٢٦، ٨٧٠،
١٠١٩
صفراء : ٩٧٠
صفر بن عمرو بن محصن : ٤٩٨
صفوان بن حذيفة : ٣٩
صفوان بن يحيى : ٦٢٩، ٩٧٤، ٩٧٥، ١٠٣٥
الصفوري : ١٩، ١٤٩، ١٥٠، ٢٤٣، ٢٩١،
٦٥٥، ٥٨٢
صفوة الهاشميين : ٦٠٦
صفية : ١٥١، ٣١٩، ٣٢٠، ٤١٥
صفية بنت أبي طالب : ١٥٣
صفية بنت أبي العاص بن أمية : ٨٠، ٥١٢
صفية بنت الحارث بن طلحة البدرية : ٤٢٦،
٤٢٧
صفية بنت الحارث الثقفية : ٤٢٧
صفية بنت حيي بن أخطب النضيري : ٨٨، ٧٩
صفية بنت شيبه : ٤١
صفية بنت عبد المطلب : ١٥٢، ١٦٩، ٣٢١،
٤١٤
صفية بنت محض : ٤١

الضحّاك بن مزاحم الهلالي : ٢٥٥

الضحّاك المشرفي : ٨٤٣

ضَرَاب القل : ٦٠٦

ضرار : ٣٤٢، ٥٦٩، ٥٩٨، ٦٠٠

ضرار بن الخطّاب : ٣٣٧

ضرار بن ضمرة : ٥٩٨، ٦٠٠

ضرار بن عمرو : ٣٤٢

ضرغام بن مالك التغلبي : ٨٢٤

ضرغام يوم الجمل : ٦٠٦

ضمضم بن عمرو الغفاري : ٣٠٦

ضميرة الأسد : ٢٥٤

ضياء الدين الخوارزمي : ١٧٠، ٢١٩، ٢٢٠

٣٢٦

ضياء الدين المقبل : ٢٥٢

الطائفي : ١٠٧١

طارق بن شهاب : ٣٦٥، ٣٨٢، ٣٨٣

طالب : ١٦٩

طالب بن أبي طالب : ١٨١

الطالقاني : ٥٧٣

طالوت : ٥٧٣، ٧٣١

طاووس : ٥١، ٢٣٣، ٣٧٨

طاووس بن كيسان : ٤٣، ٢٥٥، ٨٥٨

الطاهر : ٦٧٥، ٩٠٦، ٩١١، ٩١٢، ١٠٨٠

١٠٨١

الطاهر (ابن الرسول) : ٧٣٨

طاهر بن الحسين : ٩٧٣، ٩٩٩، ١٠٢٥

١٠٢٨

الطاهرة : ٦٥١، ٩٧٠

الطاهري : ١٠٧١

الطاهي : ١٠٧١

الطبراني : ٤٩، ٩٠، ١٠٠، ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩

١٤٠، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٦

١٨٣، ١٨٦، ١٩٧، ٢٠٤، ٢١٥، ٢٢١

٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٧

٢٩١، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٥٥، ٤٥٥

٤٩٣، ٤٩٤، ٥٢٨، ٥٣٣، ٥٧٣، ٥٧٩

٥٨٦، ٦١٠، ٦١١، ٦١٨، ٦٥٠، ٦٦٠

٦٧١، ٧٥٨، ٨١٧، ١١٠٨، ١١٠٩

١١١٤، ١١١٧، ١١١٩

الطبرسي : ١١٤، ١٤٢، ١٥٦، ١٥٩، ١٧١

١٧٢، ٢١٦، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٥٩، ٢٨٦

٣١٣، ٣٤٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٨٤٤، ٨٥١

٨٧٣، ٨٨٩، ٩٠٨، ٩١٠، ٩٢٣، ٩٣٠

٩٤٩، ٩٧٧، ١٠٣٠، ١٠٧٠، ١٠٧٥

١٠٩٠، ١٠٩٣، ١١٠٢، ١١٠٦، ١١٢١

الطبري : ٧٤، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢

١٠٣، ١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢

١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤

١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢

١٤٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٦، ١٨٢، ١٨٣

.٥٢٥ .٥٢٤ .٥٢٣ .٥٢٠ .٥١٨ .٥١٧
 .٥٧٥ .٥٧٤ .٥٣٢ .٥٣٠ .٥٢٩ .٥٢٨
 .٦٠٧ .٥٩٧ .٥٨٨ .٥٨٢ .٥٧٩ .٥٧٧
 .٦٢٠ .٦١٨ .٦١٥ .٦١٢ .٦١١ .٦٠٨
 .٦٤٦ .٦٤٥ .٦٤٤ .٦٤٣ .٦٢٨ .٦٢١
 .٧٢١ .٧١٨ .٧١٦ .٦٦٨ .٦٦١ .٦٥٩
 .٧٨٠ .٧٧٨ .٧٥٣ .٧٢٩ .٧٢٦ .٧٢٢
 .٧٩٢ .٧٩١ .٧٩٠ .٧٨٩ .٧٨٤ .٧٨٣
 .٨١٥ .٨٠٩ .٨٠٨ .٨٠٦ .٧٩٨ .٧٩٧
 .٨٣٣ .٨٢٩ .٨٢٨ .٨١٨ .٨١٧ .٨١٦
 .٨٥١ .٨٤٩ .٨٤٨ .٨٤٥ .٨٤٣ .٨٣٥
 .٩١١ .٨٩٧ .٨٨١ .٨٨٠ .٨٧٩ .٨٥٥
 .٩٣٥ .٩٣٢ .٩٢٨ .٩٢٥ .٩٢٠ .٩١٩
 .٩٧٠ .٩٦٩ .٩٦٦ .٩٦٢ .٩٥١ .٩٤٣

٩٩٨.٩٧٨.٩٧١

الطحاوي : ٢٥٢.٢٢٥.٥٩٣

الطرمّاح بن عديّ الطائي : ٨١٥.٨١٤

الطريحي : ٧٦٧.٧٩٤.٨٤٣

طعيمة بن أبي عدي بن نوفل : ٢٨٧.٣٠٨

٣١٣.٣١٤.٣١٨

الطفيل بن أدهم : ٤٨١.٤٨٨

طلحة بن أبي طلحة : ٣١٧.٣٢٣.٣٢٤.٤٢٦

طلحة بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام :

٧٤٦

طلحة بن شيبة : ٥٨١

.٢٠٧ .٢٠٤ .١٩٣ .١٩١ .١٨٥ .١٨٤
 .٢٣٥ .٢٣٤ .٢٣٢ .٢٣١ .٢٢٤ .٢٠٨
 .٢٥٩ .٢٥١ .٢٤٧ .٢٤٦ .٢٤٣ .٢٣٩
 .٣٠٥ .٢٩٣ .٢٨٦ .٢٧٩ .٢٧٤ .٢٦٤
 .٣١٧ .٣١٦ .٣١١ .٣١٠ .٣٠٩ .٣٠٦
 .٣٢٥ .٣٢٤ .٣٢٣ .٣٢٢ .٣٢١ .٣١٨
 .٣٣٧ .٣٣٥ .٣٣٤ .٣٣١ .٣٢٩ .٣٢٦
 .٣٥١ .٣٥٠ .٣٤٩ .٣٤٨ .٣٣٩ .٣٣٨
 .٣٥٧ .٣٥٦ .٣٥٥ .٣٥٤ .٣٥٣ .٣٥٢
 .٣٦٣ .٣٦٢ .٣٦١ .٣٦٠ .٣٥٩ .٣٥٨
 .٣٧٠ .٣٦٩ .٣٦٨ .٣٦٦ .٣٦٥ .٣٦٤
 .٣٧٧ .٣٧٦ .٣٧٥ .٣٧٤ .٣٧٢ .٣٧١
 .٣٨٩ .٣٨٥ .٣٨٤ .٣٨٢ .٣٧٩ .٣٧٨
 .٣٩٦ .٣٩٥ .٣٩٤ .٣٩٢ .٣٩١ .٣٩٠
 .٤٠٣ .٤٠٢ .٤٠١ .٤٠٠ .٣٩٩ .٣٩٨
 .٤٠٩ .٤٠٨ .٤٠٧ .٤٠٦ .٤٠٥ .٤٠٤
 .٤١٥ .٤١٤ .٤١٣ .٤١٢ .٤١١ .٤١٠
 .٤٢١ .٤٢٠ .٤١٩ .٤١٨ .٤١٧ .٤١٦
 .٤٢٧ .٤٢٦ .٤٢٥ .٤٢٤ .٤٢٣ .٤٢٢
 .٤٣٩ .٤٣٨ .٤٣٦ .٤٣٥ .٤٣٣ .٤٣١
 .٤٥٢ .٤٥٠ .٤٤٩ .٤٤٨ .٤٤٥ .٤٤٠
 .٤٥٨ .٤٥٧ .٤٥٦ .٤٥٥ .٤٥٤ .٤٥٣
 .٤٧٥ .٤٧٤ .٤٧٣ .٤٧٢ .٤٦٩ .٤٦٨
 .٤٨٣ .٤٨٢ .٤٨١ .٤٧٨ .٤٧٧ .٤٧٦
 .٥٠٠ .٤٩٧ .٤٩٦ .٤٩٥ .٤٨٨ .٤٨٤
 .٥١٤ .٥١٢ .٥١٠ .٥٠٩ .٥٠٧ .٥٠٥

طلحة بن طليحة : ٣٢٤

١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨١، ١٠٨٢.

١٠٨٨، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٥، ١٠٩٦.

١٠٩٨، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٦.

١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨.

١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣.

١١٣٤، ١١٣٥

طوعة : ٧٩٣

طه حسين : ٧١٨

الطيار : ٧٦٧

الطيالسي : ٨٨، ١٣٩، ١٤١، ١٩٣، ٢١٤.

٢١٦، ٢٦٠، ٢٦١، ٣٢٢، ٣٥٤، ٤٥٤.

٦٦٤، ٦٥١

الطيب : ١١٨، ٦٧٥، ٦٩٤، ٧٥٥، ٩٣٦.

١٠٦٤

الطبيبي : ٩٩١

ظاهر المعاني : ١٠٣٩

ظبيان بن عُمارة : ٧٢٢

ظفر : ٣٧٩

ظهر الدين البيهقي : ٤٩

عائد بن مسروق الهمداني : ٤٥٩

عائد بن مُجمّع بن عبد الله العائذي : ٨٢٥

عائد المحاربي الجسري : ٤٩٨

عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة : ٤١، ٥٣.

٧٨، ٧٩، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ١٠٤، ١٣٥، ١٣٨.

١٦٧، ١٨٤، ٢١٠، ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٥٤.

طلحة بن عبيد الله التميمي : ٩٦، ٢٢٠، ٢٥٤.

٢٥٧، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٤٨.

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧١.

٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١.

٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧.

٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨.

٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥.

٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٥.

٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٣٨.

٤٤٠، ٤٤١.

طلحة بن عُميرة : ٤٥٥

طلحة بن المنصرف الأيامي : ٢٥٥

طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف : ٣٢١.

٣٥١، ٤٢٧، ٤٤٢، ٥٨٣، ٦٥٤.

الطوسي : ٢٧، ٤١، ٤٢، ٧٣، ٩٦، ٩٧، ١٠٣.

١١٤، ١٢٢، ١٤٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٠.

١٩٨، ٢١٦، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٦٩، ٢٧٦.

٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٩، ٤٤٠، ٥٥٠، ٥٧٦.

٥٧٨، ٦٢٩، ٦٥٣، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨.

٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٧٣، ٧٣٣، ٨٤١.

٨٥٣، ٨٥٥، ٨٧٣، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٤.

٨٨٩، ٨٩٤، ٩١٢، ٩١٩، ٩٣٢، ٩٣٧.

٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧.

٩٥٨، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٧٦.

٩٨١، ١٠٠٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٦٢.

٢٩٧. ٣٤٨. ٣٥٣. ٣٦٥. ٣٧١. ٣٧٢. العاص بن وائل : ٢٨٧. ٤٤٣.
٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. العاص بن هشام بن المغيرة : ٣٠٦.
٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٧. عاصم بن أبي عوف : ٣١٤.
٣٨٨. ٣٨٩. ٣٩٥. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠١. عاصم بن ثابت : ٣٢٩. ٣٣٠.
٤٠٢. ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٧. ٤٠٨. عاصم بن حميد : ١٥٨.
٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٧. ٤٢٠. عاصم بن كليب : ٤٣٣.
٤٢٢. ٤٢٣. ٤٢٤. ٤٢٥. ٤٢٦. ٤٢٧. عاصم بن المنتشر الجذامي : ٤٨٩.
٤٢٨. ٤٣٠. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٥. العاصمي : ٢٠١. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٨.
٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. ٥٠٢. ٥٠٨. ٦٢٨. العاقب (عبد المسيح) : ١١٦. ١١٧. ١١٨.
٦٢٩. ٦٥٠. ٦٥٥. ٦٦١. ٦٦٣. ٦٦٤. ١١٩. ١٢١. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٤. ١٢٥.
٦٦٨. ٦٦٩. ٦٧٧. ٦٧٨. ٧٤٠. ٧٤١. ١٢٦. ١٣٠. ١٣١.
٧٤٢. ٧٥٨. ٧٦٠. ٧٦١. ٨٨٢.
- عائشة بنت الحسن العسكري : ١٠٩٢.
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص : ٢٥٥. ٢٢٩.
- عائشة بنت علي بن موسى الرضا : ١٠٣١.
- عائشة بنت علي الهادي : ١٠٧٦.
- عائشة بنت موسى الكاظم : ٩٦١.
- عاتكة بنت أبي طالب : ١٦٦. ١٧٠.
- عاتكة بنت عامر بن ربيعة : ٤١.
- عاتكة بنت عبد المطلب : ١٦٦. ١٦٩.
- عاتكة بنت عبد مناف : ٧٨.
- عارف حكمت : ٥٨. ٥٦.
- العاص بن سعيد بن العاص : ٩٨. ٣٠٤. ٣٠٨.
٣١٣. ٣١٤.
- العاص بن منبه : ٣٠٥. ٣١٣. ٣١٤. ٣٢٧.
- العالم : ١٠٣٩.
- عامر : ١١٩. ١٦٩. ٢٢٩. ٣٩٤.
- عامر بن أبي أمية : ٤١.
- عامر بن أبي ليلى بن ضمرة : ٢٤١.
- عامر بن ربيعة : ٢٢٢. ٢٩٠.
- عامر بن سراحيل بن عبد : ١٣٤.
- عامر بن سعد بن أبي وقاص : ١٣١. ٢١٤.
٢٢٨. ٢٢٩. ٢٥٥.
- عامر بن شراحيل الشعبي : ١٢٤. ٥٨١.
- عامر بن عبد الله : ٣٠٤. ٣١٣.
- عامر بن عبد حارثة بن ثعلبة بن غنم : ٢٨٢.
- عامر بن عمير النمري : ٢٥٤.
- عامر بن ليلى بن حمزة : ٢٥٤.

عامر بن ليلي الغفاري : ٢٥٤

عامر بن محمد الهدوي : ٥٥

عامر بن مسلم العبدي : ٨٢٤

عامر بن نهشل التميمي : ٨٤٦

عامر بن وائلة : ١٢٤، ١٤٣

عامر بن وائلة الكناني : ٦٠١

عامر بن وائلة الليثي : ٢٥٤

عباد بن عبد الله : ٥٧٤

عباد بن يعقوب الرواحبي : ٢٠٧

عبادة بن الصامت : ٥١، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤

٢٨٥

العباس الأكبر : ٦٤٣

العباس بن جعدة الجدلي : ٧٩٢

العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس :

٦٤٣

العباس بن ربيعة بن الحارث : ٤٥٣، ٤٦٩

٤٧٠، ٤٧١

عباس بن عبادة بن نضله : ٢٨٣

العباس بن عبد المطلب : ٣٨، ٨٦، ١٥٤، ١٦٩

١٧٤، ١٨١، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١

١٩٢، ٢٥٤، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٢، ٥٨١

٥٨٨، ٦٤٧، ٦٥٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٧٥٩

٨٧٤، ٩٠٥، ١٠٤٠، ١٠٨٩، ١١٢٥

العباس بن علي بن أبي طالب : ٦٤٢، ٦٤٣

٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٧، ٨٤٢

العباس بن المأمون : ١٠٠٦، ١٠٤٠

العباس بن محمد : ٩٥٥، ٩٥٧

عباس بن محمد رضا القمي : ٢٥٧

العباس بن موسى الكاظم : ٩٦١

العباس بن نور الدين : ١٠٩٤، ١٠٩٩

عباس القمي : ٥٢٩، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨١٦، ٨١٣

٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٣، ٨٢٦، ٨٣٥، ٨٤١

٨٤٤، ٨٤٩، ٨٨٣، ٩٠٥، ٩٠٦، ١٠٢٦

١٠٥١، ١٠٦٥، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١١٣٥

عباس محمود العقاد : ١٧١

عباس المكي : ١٠٩٤

العباسي : ١١٢٣

العبد : ٩٣٦

عبد الله : ٥٢، ١١٦، ١٢٣، ٢٨٠، ١١١١

عبد الله (ابن الرسول) : ٦٧٥، ٦٧٦

عبد الله اسماعيل الصاوي : ٨٥٧

عبد الله (إسماعيل) بن عبد الرحمن بن عوف

الزهري المدني : ٢٥٥

عبد الله الإصفهاني : ٢٣٧، ٦٦٠

عبد الله الأكبر بن عقيل : ٨٤٧

عبد الله البحراني الإصفهاني : ٧٦٧، ٧٦٨

٧٧٤، ٧٧٧، ٨٢١، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨

٨٢٩، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٩، ٩٠٠

عبد الله بن إدريس : ٩٤٧

عبد الله بن أباض : ٥٣١

٤٩٢، ٦٢٤، ٦٣٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٧٠٨.

٧٠٩، ٧٩٨، ٨٠١، ٨٠٢، ٩٣٢، ٩٣٤.

عبد الله بن جعفر الصادق عليه السلام : ٩٣٠

عبد الله بن جميل : ٣١٤، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣١.

عبد الله بن الحارث بن نوفل : ٧٢٨

عبد الله بن الحسن عليه السلام : ٣٥٢، ٧٤٤، ٧٤٥.

٧٤٦، ٨٤٠، ٨٤٨

عبد الله بن الحسين بن علي عليه السلام : ٨٤٥، ٨٥١.

٨٥٢

عبد الله بن حكيم الجهني : ٥٧٣

عبد الله بن حكيم بن حزام : ٤٠٦، ٤٢٨.

عبد الله بن حمّاد الحميري : ٥٣٢

عبد الله بن حمزة : ١٥٦، ١٨٦، ٥٧٩.

عبد الله بن حميد بن زهير : ٤٢٨

عبد الله بن حنطب القرشي المخزومي : ٢٥٤

عبد الله بن حنظل الطائي : ٧٢٢

عبد الله بن حوزة : ٨٢٢

عبد الله بن خبّاب : ٤٥٥، ٥٢٤، ٥٢٥.

عبد الله بن خطل : ٧٢٢

عبد الله بن خلف الخزاعي : ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٣.

٤٣٧

عبد الله بن خليفه الطائي : ٤٥٢

عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي : ٥٣٣

عبد الله بن رافع : ٤١

عبد الله بن أبي أوفى : ٢٢٢، ٢٤٥، ٢٥٤.

عبد الله بن أبي بن سلول : ٣١٦، ٣٢٢

عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد

المطلب : ٦٤٥

عبد الله بن أبي عبد الأسد المخزومي : ٢٥٤

عبد الله بن أبي عثمان بن الأخنس بن شريق :

٤٢٨

عبد الله بن أبي عقب : ٥٢١

عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله

بن نصر بن الخشّاب : ٣٤

عبد الله بن أسعد اليافعي : ٢١٨، ٢٥٦، ٥٧١.

عبد الله بن أنيس : ٢٨٤

عبد الله بن باميل (يامين) : ٢٥٤

عبد الله بن بديل بن ورقاعة : ٢٢٩، ٢٥٤.

٤٩٨، ٤٥٣

عبد الله بن بشر : ٢٤٥، ٨٢٥

عبد الله بن بشر (بسر) المازني : ٢٥٤

عبد الله بن بشير : ١٠٢١

عبد الله بن ثابت الأنصاري : ٢٥٤

عبد الله بن جبير : ٣١٦، ٣١٧.

عبد الله بن جحش : ٢٩٠، ٣٠٩، ٣٢٠.

عبد الله بن جدعان : ٣٥٢، ٤٤٣

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ٨٨، ١٧٠.

٢٥٤، ٢٥٧، ٣٩٠، ٤٣٥، ٤٥٣، ٤٨٨.

عبد الله بن ربيعة بن درّاج : ٤٢٨، ٢٥٤
 عبد الله بن رواحة : ٤٤، ٢٨٣، ٣٠٨، ٣١٥
 ٣٣٥
 عبد الله بن الزبير : ٧٨، ٣٥٢، ٣٧٥، ٣٧٦
 ٣٧٩، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤١١، ٤١٣، ٤١٩
 ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٦
 ٤٣٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٦٤٥، ٧٧٧، ٧٧٨
 ٧٨٦، ٧٨٣
 عبد الله بن زياد الأسدي الكوفي : ٣٩٥، ٢٥٦
 عبد الله بن زيد بن أسلم : ١٤٨
 عبد الله بن زيد بن ثابت : ١٤٨
 عبد الله بن زين العابدين عليه السلام : ٨٧٥
 عبد الله بن سبأ : ٤٠١، ٤٩٧
 عبد الله بن سبع الهمداني : ٧٨٧
 عبد الله بن سبيع الهمداني : ٧٨٧
 عبد الله بن سلام : ٣٣٤، ٣٥١
 عبد الله بن سليم الأسدي : ٨٠٥
 عبد الله بن سنان الكاهلي : ٤٣٧
 عبد الله بن شاه منصور القزويني الطوسي :
 ٢٥٧
 عبد الله بن شجرة السلمي : ٥٢٧
 عبد الله بن شدّاد : ٢٩٧، ٧٠١
 عبد الله بن شذاذ : ٧٠١
 عبد الله بن شريك العامري الكوفي : ٢٥٦
 عبد الله بن صفوان الجمحي : ٥٠٩

عبد الله بن طاهر : ١٠١٢، ١٠١٦، ١٠١٧
 عبد الله بن الطفيل العامري : ٤٨٨
 عبد الله بن طلحة الشافعي : ١٥٠
 عبد الله بن عامر القرشي : ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٧١
 ٣٨٠، ٤٢٧، ٤٨٩، ٧٢٨
 عبد الله بن عامر بن كريز : ٣٧١، ٨٥١
 عبد الله بن العباس : ٤٠، ٤١، ١٣٤، ١٥٦
 ١٥٧، ١٨٣، ١٨٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٤
 ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٥٤، ٣٦٩، ٣٧٠
 ٣٧٩، ٣٩٢، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٦، ٤٢٢
 ٤٢٦، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٥٣، ٤٨٣، ٥٠١
 ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥١٥، ٥٢٢، ٥٥٣
 ٥٧٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٦٨٦، ٧١٧، ٧١٨
 ٧٩٦، ٧٩٩، ١٠٠٩، ١٠١٥
 عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية : ٤٢، ٤٣
 عبد الله بن عبد الأسد المخزومي : ٤١
 عبد الله بن عبد الرحمن : ٩٦٦
 عبد الله بن عبد المطلّب : ١٦٨، ١٦٩
 عبد الله بن عبد الملك بن مروان : ٨٧٠، ٨٧١
 عبد الله بن عقبة الغنوي : ٨٤٦
 عبد الله بن عقيل بن أبي طالب : ١٦٩، ٦٤٥
 ٨٤٧
 عبد الله بن عكل العجلي : ٤٨٨
 عبد الله بن عكيم الجهني : ٥٧٣
 عبد الله بن العلاء : ٢٣٧

عبد الله بن ربيعة بن درّاج : ٤٢٨، ٢٥٤
 عبد الله بن رواحة : ٤٤، ٢٨٣، ٣٠٨، ٣١٥
 ٣٣٥
 عبد الله بن الزبير : ٧٨، ٣٥٢، ٣٧٥، ٣٧٦
 ٣٧٩، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤١١، ٤١٣، ٤١٩
 ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٦
 ٤٣٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٦٤٥، ٧٧٧، ٧٧٨
 ٧٨٦، ٧٨٣
 عبد الله بن زياد الأسدي الكوفي : ٣٩٥، ٢٥٦
 عبد الله بن زيد بن أسلم : ١٤٨
 عبد الله بن زيد بن ثابت : ١٤٨
 عبد الله بن زين العابدين عليه السلام : ٨٧٥
 عبد الله بن سبأ : ٤٠١، ٤٩٧
 عبد الله بن سبع الهمداني : ٧٨٧
 عبد الله بن سبيع الهمداني : ٧٨٧
 عبد الله بن سلام : ٣٣٤، ٣٥١
 عبد الله بن سليم الأسدي : ٨٠٥
 عبد الله بن سنان الكاهلي : ٤٣٧
 عبد الله بن شاه منصور القزويني الطوسي :
 ٢٥٧
 عبد الله بن شجرة السلمي : ٥٢٧
 عبد الله بن شدّاد : ٢٩٧، ٧٠١
 عبد الله بن شذاذ : ٧٠١
 عبد الله بن شريك العامري الكوفي : ٢٥٦
 عبد الله بن صفوان الجمحي : ٥٠٩

عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام : ٦٤٢.
٨٤٤، ٨٤٤، ٦٤٧، ٦٤٦، ٦٤٤

عبد الله بن عمر بن خرم : ٣١٧

عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٢١٧، ١٤٣، ٧٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٧٢، ٤٥١، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٣، ٥١٤، ٥٣٥، ٦٩٨، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٨٥، ٧٨٦، ١١٠١، ١١١١، ١١١٧

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي : ٢٥٤

عبد الله بن عمر بن مخزوم : ٤١

عبد الله بن عمرو بن العاص : ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٨٩، ٤٩٩، ٥١٣، ٥١٤، ٦٩٨

عبد الله بن عمرو بن عثمان : ٧٧٨

عبد الله بن الفضل بن الربيع : ٩١٦

عبد الله بن قُطبة الطائي : ٨٤٦

عبد الله بن قطنة الطائي : ٨٤٦

عبد الله بن قيس : ٣٧٠، ٣٩٤، ٤٨٨، ٥١٠، ٥١٧

عبد الله بن كعب المرادي : ٤٩٨

عبد الله بن الكواء : ٤٩٩، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٢٠

عبد الله بن مالك الصيداوي : ٦١٣

عبد الله بن محل : ٤٨٨

عبد الله بن محمد : ١٠٦٨، ١٠٦٩

عبد الله بن محمد الباقر عليه السلام : ٩٠٥، ٩٠٦

عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزي : ٢٠٨
عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي المدني :
٢٥٦

عبد الله بن محمد بن علي : ٩١٩

عبد الله بن محمد المطيري : ٢٥

عبد الله بن مسعود : ٤٤، ١٤٤، ١٩٢، ١٩٦، ٢٢٨، ٢٥٤، ٣٢١، ٣٤٤، ٧٦٢، ١١٠٩

عبد الله بن مسلم بن سعيد الحضرمي : ٧٨٩

عبد الله بن مسلم بن عقيل : ١٦٩، ٨٤٧

عبد الله بن مسمع البكري : ٧٨٧

عبد الله بن مطيع : ٧٨٥، ٨٠٤

عبد الله بن معاوية : ٦٢٧

عبد الله بن المُغيرة بن الأخنس : ٤٢٨

عبد الله بن المقفع : ١٨

عبد الله بن المنذر بن أبي رفاع : ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٤

عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام : ٩٦١

عبد الله بن نضلة : ٨٣٥

عبد الله بن نوفل : ٧٢٧

عبد الله بن وال : ٧٨٦، ٧٨٧

عبد الله بن والي : ٧٨٧

عبد الله بن وديعة الأنصاري : ٤٩٢

عبد الله بن وهب بن رفعة الأسدي : ٤٢

عبد الله بن وهب الراسبي : ٥٠٠، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٣٠

- عبد الله بن هارون الرشيد : ٩٧٩، ١٠٠٨،
١٠١٣، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٥
عبد الله بن هاشم : ٤٥٦
عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة : ٧٩،
٩٠٩
عبد الله بن يربوع التميمي : ٧٩٢
عبد الله بن يزيد بن ثبيط العبدي البصري :
٨٢٤
عبد الله بن يعلى بن مرة : ٢٥٦
عبد الله بن يقطر : ٨٠٦، ٨٤٨
عبد الله بن يقطين : ٧٩٢
عبد الله التميمي : ٧٤٦
عبد الله التيمي : ٧٤٦
عبد الله الحنفي : ٦٥٨
عبد الله الرضي : ١٠٢٧
عبد الله (رضيع الحسين) : ٨٤٨
عبد الله الشافعي : ٢٣٦، ٢٤٦، ٢٥٢
عبد الله شبر : ٨٤، ٥٧٥، ٧٣٨، ٧٣٩، ٨٧٣
عبد الله نعمة : ٥٤٢، ٦٠٠
عبد الأعلى بن أعين العجلي : ٩٣٣
عبد الأعلى بن عدي : ٢٤٤
عبد الأعلى بن يزيد : ٧٩٢
عبد بن عبيد الخولاني : ٥٣٢
عبد الجبار (القاضي) : ٢٩
عبد الجبار بن سعيد : ١٠٠٧
عبد الجليل : ٤٣٤
عبد الحارث : ١٤٨
عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي :
٧٣، ١٦٧، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٦٤، ٢٦٦
٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٥٣٤
عبد الحفيظ شلبي : ٢٨٧
عبد الحميد بن المنذر بن الجارود العبدي :
٢٥٥
عبد خير بن يزيد الهمداني : ٢٥٥
عبد الرحمن الجمحي : ٤٩٨
عبد الرحمن الفاسي : ١٥، ٢٠
عبد الرحمن بن أبي بكر : ١٤٨، ١٩٦، ٣٩٤
٥٠٨، ٥١٧، ٧٧٧
عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١٤٧، ٢١٤، ٢٥٥
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس : ٤٨
عبد الرحمن بن أحمد الفارسي : ٢٤٦، ٢٤٧
عبد الرحمن بن الأسود الزهري : ٥٠٨، ٥٠٩
عبد الرحمن بن بديل الخزاعي : ٤٩٨
عبد الرحمن بن الحارث : ٤١، ٤٠٦، ٥٠٨
عبد الرحمن بن الحجّاج : ٩٣٣
عبد الرحمن بن حزن : ٣٧٧
عبد الرحمن بن حسان العنزي : ٤٤٨
عبد الرحمن بن الحسن بن عليّ بن
أبي طالب عليه السلام : ٧٤٥، ٧٤٦

عبد الرحمن بن الحكم : ٤٣٦

عبد الرحمن بن حمّاد : ١١١٧

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد : ٤٨٩، ٤٤٩

عبد الرحمن بن درّاج : ٤٨٩

عبد الرحمن بن ذي الكلاع الحميري : ٤٨٩

عبد الرحمن بن زين العابدين عليه السلام : ٨٧٥

عبد الرحمن بن سعيد : ١٨٨

عبد الرحمن بن سمرة الأموي : ٧٢٨، ٢٥٦

٨٥٢

عبد الرحمن بن صرد التنوخي : ٤٢٥

عبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي الهمداني :

٨٢٤

عبد الرحمن بن عبد الله بن جعال الأزدي :

٧٢٢

عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصاري : ٢٥٤

عبد الرحمن بن عبد الزهري : ٨٨٩

عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري

الشافعي : ٢٤

عبد الرحمن بن عتّاب بن أسيد : ٣٧٩، ٢٥٤

٤٣٨، ٤٢٧، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤١٩، ٤٠٦

عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب : ١٦٩،

٨٤٧، ٦٤٥

عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد بن عليّ

البكري : ٣٢

عبد الرحمن بن عمرو بن ملجم بن المكشوح بن

نفر بن كلدة : ٦١٣

عبد الرحمن بن عوف : ١٤٨، ١٤٩، ٢٢٠،

٣٢٩، ٢٥٤

عبد الرحمن بن غنم الأزدي : ٤٥١

عبد الرحمن بن محمّد بن الأشعث : ١٣٤،

٧٩٣

عبد الرحمن بن مدلج : ٢٥٥

عبد الرحمن بن مرثد : ٤٩٥

عبد الرحمن بن مسعود بن الحجّاج التيمي :

٨٢٥

عبد الرحمن بن ملجم : ٦١٣، ٦١٥، ٦١٨،

٦٣٤، ٦٣١، ٦٢٩

عبد الرحمن بن موسى بن جعفر عليه السلام : ٩٦٢

عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد : ٨٩٩

عبد الرحمن بن يزيد : ٤٩٥

عبد الرحمن بن يعمر الديلمي : ٢٥٤

عبد الرحمن بن يغوث الزهري : ٥٠٨

عبد الرحمن سابط : ٢٥٥

عبد الرحمن محمّد : ٩٢، ١١٥، ١٥٧

عبد الرحمن محمّد صرفي : ٦٢٨

عبد الرزاق : ١٣٢، ٢٨٦، ٥٠١، ٥٠٦، ٥٩٢،

٥٩٣

عبد الرزاق الصنعاني : ٥٠٢

- عبد الرزاق المقرّم : ٧٧٤، ٧٨٠، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٤، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٩، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٤، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦٤، ٨٧٠، ٨٩٨
- عبد الرؤوف المناوي المصري : ١٠٢١، ١٠٢٢
- عبد السلام بن صالح بن سليمان العبشمي : ١٠٢١
- عبد السلام هارون : ٣٥٧، ٤٣٩، ٤٦٥، ٤٩٦
- عبد السيّد بن محمّد بن عبد الواحد : ١٦
- عبد العزّي بن عبد المطلب : ١٦٩
- عبد العزيز الأخضر الجنايدي : ٥٨٥، ٦٦٠، ٦٧٤، ٦٨٧، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٦١، ٧٦٢، ٩٣٨، ٩٤٢، ١٠٣١، ١٠٥١، ١٠٥٧، ١٠٥٢
- عبد العزيز بن عبد الملك : ٩٠٨
- عبد العزيز بن المختار : ٩٠٩
- عبد العزيز بن مسلم بن عقيل : ١٦٩
- عبد العزيز الدهلوي : ١٧١
- عبد عمرو : ١٤٨
- عبد الغافر الفارسي : ٤٨
- عبد الفتاح محمّد الحلو : ١٠٨
- عبد القادر بدران : ١٣٤
- عبد القيس : ٣٠٢
- عبد الكريم بن هوازن الخراساني النيسابوري الشافعي : ١٠٠٣
- عبد الكريم الخثعمي : ١١٣٢
- عبد المسيح : ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٣١، ١٢٦
- عبد المطّلب : ٨٦، ١٦٥، ١٦٨، ١٦٩، ٢٨٥، ٢٩٠، ٦٧١، ١١٠٥، ١١١٠
- عبد الملك : ٨٥٧
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي : ٩٠٨
- عبد الملك بن مروان : ١٤٣، ٣٨١، ٦٣٧، ٧٤٩، ٨٦٣، ٨٦٤
- عبد الملك بن مروان الزهري : ٦٣٨
- عبد الملك العصامي : ٦٣١
- عبد مناف : ١٦٨، ١٦٩، ٧٠٣
- عبد المنعم : ٧٣٥
- عبد الواحد بن عليّ الحلبي : ٣٣
- عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني : ٣٦٦
- عبد الوهّاب بن العفيف اليافعي : ١٥، ٢٠
- عبد الوهّاب بن قاضي القضاة تقي الدين : ١٠٨
- عبد الوهّاب محمّد بن أحمد الحسيني البخاري : ٢٤٧

عبيد الله بن عليّ بن أبي طالب ؑ : ٦٤٤.
٦٤٦

عبيد الله بن عمر بن الخطّاب : ٤٥٠، ٤٥١

عبيد الله بن عمرو بن عزيز الكندي : ٧٩٢

عبيد الله بن محمّد الباقر ؑ : ٩٠٦

عبيد الله بن موسى ؑ : ٩٦١

عبيد الله بن نصر بن الحجاج بن علاء السلمي :
٤٨٩

عبيد الله بن يحيى بن خاقان : ١٠٨٩

عبيد الله بن يزيد بن ثبيط العبدي البصري :
٨٢٤

عبيد الله الحسكاني : ٢٥٧

عبيد الله الحنفي : ١٠٠، ٢٣٥

عبيد بن عازب الأنصاري : ٢٥٤

عبيد بن يقطين : ٩٤٧

العبيدلي : ٧٤٤

عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب : ٢٧٩،
٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥

٣١٦، ٦١٢

عتاب بن أسيد : ٢٣٣

عتبه بن ربيعة : ٣١٢

عتبة بن أبي سفيان بن حرب : ٢٨٧، ٣٠٨،
٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٧٢، ٤٣٦

٤٣٧، ٤٨٩، ٧٧٧، ٨٣٣

عتبة بن أبي وقّاص : ٢٢٧

عبد الوهّاب النجاري : ٢٤٦، ٨٣٢

عبد الهادي الأبياري : ٩٣٥، ٩٦٠

العبدي : ٢٩٦

عبلة : ٩٩١

عبود أحمد الخزرجي : ٥٦١

عبيد الله بالهرمزان : ٤٥١

عبيد الله بن أبي رافع : ٤٨٥

عبيد الله بن أحمد بن زيد الأنباري الواسطي :
٢٥٦

عبيد الله بن أوس الغساني : ٤٨٩

عبيد الله بن جحش الأسدي : ٨٠

عبيد الله بن الزبير : ٥١٣

عبيد الله بن زياد : ١٦٩، ٤٠٢، ٧٢٣، ٧٥٦

٧٦٥، ٧٧٢، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣

٨٠٩، ٨١١، ٨١٢، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩

٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٣٥، ٨٤٩

عبيد الله بن العبّاس : ٤٦٤، ٤٧٠، ٧٢٤، ٧٢٥،
٧٢٧

عبيد الله بن العبّاس بن عليّ ؑ : ٦٤٣

عبيد الله بن عبد الله : ١٣٣، ٥٩٢، ٥٩٣

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ
المخزومي : ١٠٠٢

عبيد الله بن عبيد بن عمير : ٧٠٦

عبيد الله بن عقيل بن أبي طالب : ١٦٩

عبيد الله بن عليّ : ٦٤٣، ٦٤٤

- عتبة بن جبيرة : ١٣٠
عتبة بن ربيعة : ٢٨٧، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٤
عتبة بن عمر : ٣١٢
عتبة بن غزوان : ٣٧٢
عتيق بن عايد : ٦٧٦
عثمان بن أبي طلحة : ٣٣١
عثمان بن حنيف الأنصاري : ٢٥٥، ٣٤٨، ٣٧٠، ٤٤٠
عثمان بن خالد الجهني : ٨٤٧
عثمان بن خلف : ٤٢٦
عثمان بن سعد : ١٦٧
عثمان بن سعيد : ١٠٦٤، ١٠٨١
عثمان بن سعيد العمري : ١١٠٦
عثمان بن شرحبيل : ٧٢٧
عثمان بن عبد الله بن موهب : ٤١
عثمان بن عبيد الله : ٣١٤
عثمان بن عفان : ٣٩، ٤٧، ٥٣، ٩٦، ١٠٢، ١٢٤، ١٤١، ١٤٤، ١٤٨، ٢٠٠، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٢، ٣٠٩، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٨
٤٠١، ٤٠٦، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤
٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٢٨
٤٢٩، ٤٣٠، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤
٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٦٣، ٤٦٨
٤٦٩، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥١١، ٥١٢، ٥١٦
٥٣١، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢٩، ٦٥٣
٦٥٤، ٧٣٣، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٧٨، ٨٠٠
٨١٨، ٨٤٤، ٨٥١، ٨٦٤، ١١٢٣
عثمان بن عقيل بن أبي طالب : ١٦٩
عثمان بن علي بن أبي طالب : ٦٤٢، ٦٤٣، ٨٤٣، ٦٤٧، ٦٤٦
عثمان بن عنبسة : ١١٢٤
عثمان بن عيسى الرواسي : ٩٤٤، ٩٥٧
عثمان بن مالك بن عمرو بن تميم : ٤٠٥
عثمان بن محمد بن علي : ٦٤٦
عثمان بن مظعون : ٧٩
عثمان بن المغيرة : ٦٣٣
عثمان بن المنذر بن عبيدة : ٦٤٥
عثمان المكي الحنفي : ٢٦٤
العجلوني : ٧٠١
العجماء بنت عامر الخزاعية : ٧٨٥
العجيلي الشافعي : ١٩، ٢٤
العدوي : ٢٥، ١٥٢، ٤٨٩
عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي الخطمي : ٢٥٦

- عديّ بن حاتم الطائي : ٢٥٤ ، ٣٧٠ ، ٤٥٣ ،
٤٧٩ ، ٥٢٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠١
- عدي بن حجر : ٤٨٨
- عديم الجواب : ٦٠٦
- عروة : ٥٣ ، ٤٦١
- عُزوة بن حُدَيْر : ٥٣٣
- عروة بن داود الدمشقي : ٤٦١
- عروة بن داود العامري : ٤٦١
- عروة بن الزبير : ٤١ ، ١٨٤ ، ٣١٣ ، ٥٨٢ ، ٦٥٣ ،
٦٦٩ ، ٦٧٧
- عروة بن عبد الله : ٨٩٥
- عروة بن قيس : ٧٨٦
- عروة بن نوفل الأشجعي : ٥٣٠
- عزّ الدين الرسعني الحنبلي : ٢٤٧
- عزّة بنت حميد بن وقاص : ٨٥٦
- العزیز : ٧٣٠
- عزيز بن عثمان : ٣٢٣ ، ٣٣١
- عزيز مصر : ٨٤ ، ٨٥
- العزيزي : ٢٥٢
- العسقلاني : ١٠٨ ، ١٥٦ ، ٤١٠ ، ٦٦٠ ، ٦٦٧ ،
٨٥٦ ، ٨٥٨ ، ٨٨٩
- عسكر : ٣٧٤
- عصام بن قدامة : ٣٧٥
- عصمة بن أيير التميمي : ٤٣٦
- العضباء : ٢٣٣
- عضد الدولة : ٢٨
- العضدي : ١٥٨
- عطاء : ٤٣
- عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي :
٢٤٧
- عطاء بن أبي رباح : ٤٣
- عطية : ٢١٣ ، ٢٤٥ ، ٤١٤
- عطية بن بسر المازني : ٢٥٤
- عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي : ٢٥٦
- عطية العوفي : ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٤٥٥
- عفان بن الأشقر النصري : ٤٢٠
- عفراء : ٣١٥
- عفيف : ١٩٠ ، ١٩١ ، ٦١٧
- عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن عليّ
- اليافعي : ٢١٨
- عفيف الكندي : ١٨٩ ، ١٩١
- العقّاد : ٥٦٩
- عقبة بن أبي معيط : ٢٨٧ ، ٣١٣ ، ٣٥٤
- عقبة بن بشر الغنوي : ٨٤٥
- عقبة بن الحارث : ٦٩٥
- عقبة بن زياد الحضرمي : ٤٨٨
- عقبة بن عامر : ٢٥٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٤٨٨
- عقبة بن علقمة : ٥٧٠

- عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجية : ٧٤٦
عقبة بن مسعود الثقفي : ٧٤٤
عقيد : ١٠٨٩
عقيل بن أبي طالب : ١٦٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٨١، ٣١٢، ٦٦٨، ٨٤٠
عقيل بن الأسود بن عبد المطلب : ٣١٣
عقيل بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ٧٤٥
عقيل بن عبد الله بن عقيل : ٦٤٥
عقيل بن موسى بن جعفر : ٩٦٢
العقيلي : ١٩٠
العكبري : ٢٧
عكرمة : ٨٦، ٨٧، ٣٢٩، ٣٤٢، ٦٤٦
عكرمة بن أبي جهل : ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٣
عكرمة بن الحارث بن هشام : ٤١
عكرمة بن عبد الله : ٨٦
عكرمة بن عمار : ٢١٤، ٥٠٢
عكرمة الخارجي : ٤٧
عكرمة الضبي : ٨٨٣
عكل : ٤٨٨
العلام : ١٠٨٠
العلامة البحراني : ٩٢، ٥٧٤
العلامة الحلبي : ٢٩، ٣٥، ٧٢، ١٦٧، ١٧١، ٢٧٣، ١٧٣
علاء الدين السكتواري : ٢٢٤
علاء الدين محمد الخازن البغدادي : ٢٦٥
العلاء بن الحضرمي : ٤١٥
العلاء بن عمرو بن عبيد : ٨٩٠
علاء بن أحمر الشكري : ١٢٠، ١٣٣
علقمة : ٣٦٧، ٣٨١، ٤٢٣، ١١١١
علقمة بن حكيم : ٤٨٩
علقمة بن زرارة : ٧٤٤
علقمة بن عبد الله : ١١١٠
علقمة بن كلدة : ٣١٤
علقمة بن وقاص الليثي : ٣٨١، ٣٨٢
علقمة بن يزيد الأنصاري : ٤٨٩
علقمة بن يزيد الجرهمي : ٤٨٩
علم الهدى : ٢١٦
العلوي : ٦٥٦
علوي بن طاهر الحداد : ٩٢، ١٦٠
العلوي الفاطمي المدني : ٨٨١
العلياري : ٩٧٤
علي أشرف الحسيني : ١٣٩
علي الأصغر بن الحسين : ٨٥١، ٨٥٦
علي الأكبر : ٨٤٤، ٨٥١
علي أكبر الغفاري : ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٤
علي الأوسط : ٨٥١
علي بن إبراهيم : ١٥٨، ١٩٢، ٦٥٢، ٦٥٥
١٠٧١، ٦٦٥، ٦٥٨، ٦٥٦

٨٧٥، ٨٨٠، ٨٨٨، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٦.

٩٠٣، ٩٠٤، ٩١٠، ٩٢٧، ٩٦٦، ١٠٣٤.

١٠٣٨، ١٠٦٥، ١١٢٤

علي بن الحسين الأكبر : ٨٤٤، ٨٥٢

علي بن خالد : ١٠٤٩

علي بن ربيعة : ٣٦٧

علي بن زيد بن جدعان البصري : ٢٥٦، ٧٠٥.

٧٠٦

علي بن زين الدين بن ضياء الدين : ١٠٨

علي بن زين العابدين عليه السلام : ٨٧٥

علي بن سلطان : ١٩٧، ٣٣٣، ٥٩٣، ٦٥٨.

٦٨٦

علي بن السلطان صلاح الدين : ٣٦

علي بن شهاب الهمداني : ٢٤٧

علي بن طاووس : ١٣٣، ٢٣٥، ٢٧٧

علي بن الطعان المحاربي : ٨١٠

علي بن عباس : ٢٤٥

علي بن العباس بن جرجيس الرومي : ١٠٨١

علي بن عبد الله البصري المدائني : ٧٤٣

علي بن عبد الله بن خلف الأنصاري : ٤٧

علي بن عبد الله السمهودي الشافعي : ٢٤

علي بن عبد الحميد بن إسماعيل : ١٧

علي بن عبد الرحمن الدهقان : ١٣٣

علي بن عبد الرحمن بن عيسى الجراح

القناتي : ٢٥٧

علي بن إبراهيم بن مهزيار : ١٠٩٢

علي بن إبراهيم بن هاشم : ١٠٨٧

علي بن إبراهيم الحلبي الشافعي : ٢٤

علي بن أبي الحسن الزمردى : ٢٠

علي بن أبي حمزة الباطني : ٩٥٧

علي بن أبي رافع : ١٨٢

علي بن أحمد الأحسائي : ٥٤

علي بن أحمد بن عبد الله المكي المالكي : ٧

علي بن أحمد بن محمد الواحدي : ٣٦

علي بن أحمد الواحدي : ١٣٦، ٧٠٢

علي بن برهان الدين الحلبي : ٢٤٢

علي بن بلال بن معاوية بن أحمد المهلبى :

٢٥٧

علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام

السبكي : ١٠٨

علي بن جعفر الحلبي النارنجي الحلبي : ٥٤

علي بن جعفر الصادق عليه السلام : ٩٣٠

علي بن حجر : ١١٨

علي بن الحسن بن شذقم : ١٠٧٦

علي بن الحسن الطاطري الكوفي : ٢٥٧

علي بن الحسين عليه السلام : ٨٣، ٤٠٨، ٧٣٣، ٨٣٠.

٨٣١، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٨، ٨٤٩.

٨٥١، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٧، ٨٥٨.

٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٦.

٨٦٧، ٨٦٨، ٨٧٠، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤.

- عليّ بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان : ١٣١
- عليّ بن عبيد الله بن حسين العلوي : ٩٦٢
- عليّ بن عقيل بن أبي طالب : ١٦٩
- عليّ بن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام : ١٠٣٢
- عليّ بن عمر بن أحمد بن مهدي : ١٠٩
- عليّ بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي : ٥٠
- عليّ بن عمر الدارقطني البغدادي : ٢٥٦
- عليّ بن عمر النوفلي : ١٠٧٧
- عليّ بن عمرو العطار : ١٠٧٨
- عليّ بن عيسى بن همام : ١١٨، ١٣٣، ٢٦٤، ٩٧٣، ٩٢٠
- عليّ بن محمّد : ١٠٣٢، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١١٠٠
- عليّ بن محمّد الباقر عليه السلام : ٩٠٦
- عليّ بن محمّد بن أبي بكر الشيبلي : ١٥، ٢٠
- عليّ بن محمّد بن أحمد الأسفاسي الغزي المكي المالكي : ١٥
- عليّ بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام : ١٠٧٢
- عليّ بن محمّد بن أحمد نور الدين : ١٥
- عليّ بن محمّد بن الأعلم بن الأزدي : ١١٣١
- عليّ بن محمّد بن حبيب البصري الماوردي البغدادي : ٣٢٨
- عليّ بن محمّد الشرواني : ٥٦
- عليّ بن محمّد الليثي الواسطي : ٥٥١
- عليّ بن محمّد النوفلي : ٩٥١
- عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام : ١٠٧٣، ١٠٩٦
- عليّ بن مسلم بن عقيل : ١٦٩
- عليّ بن مسهر : ١١٨
- عليّ بن مظفر النيسابوري : ٣٧
- عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني : ٧٨٠
- عليّ بن مهزيار : ١٠٧٨
- عليّ بن هلال : ١١١٤
- عليّ بن يزيد الأودي : ١١٣١
- عليّ بن يقطين : ٩٤٥، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٦٦
- عليّ بن يونس العاملي : ١٣٢، ٩١١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٦٠، ٩٦٣، ٩٦٧، ١٠٧٨
- عليّ جمال أشرف الحسيني : ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٠، ١٧١، ١٩٠، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٢٦، ٢١٥
- عليّ الحسيني الميلاني : ١٨٣، ٢٣٤
- عليّ شري : ١٢٣، ٣٨٠، ٤٢٣
- عليّ شهاب الهمداني : ١٧١
- عليّ الطبسي : ٥٤
- عليّ العدناني الغريفي : ٢٠٨، ٢٣٥، ٥٧٤
- عليّ القاري : ٢٥٢
- عليّ محمّد البجاوي : ١٠٩، ٨٣٣

عليّ نقي فيض الإسلام : ١٨٢

عليّ النمازي : ٦٦٣

عليّة بنت زين العابدين ؑ : ٨٧٥

عليّة بنت عليّ الهادي ؑ : ١٠٧٦

عليّة بنت موسى الكاظم ؑ : ٩٦١

عماد الدين بن عليّ بن الحسين بن بابويه :

١٠٠٠

عماد الدين الوزان : ١٠٠٢

عمّار بن أبي سلامة الدالاني الهمداني : ٨٢٤

عمّار بن الأحوص الكلبي : ٤٨٩

عمّار بن جوين العبدى : ٢٥٦

عمّار بن حسان بن شريح الطائي : ٨٢٥

عمّار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن

الحصين : ٤٤ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ،

٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٩٠ ، ٣٦٧ ،

٣٧٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ،

٣٩٩ ، ٤٢٦ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ،

٤٥٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ،

٥٧١ ، ٥٩٢ ، ٦١٠ ، ٦٦٨ ، ٦٩٨ ، ٧٠١ ،

٩٠٩

عمّار الدُهنى : ٦٣٤

عمارة : ٣٢٩

عمارة بن صلخب الأزدي : ٧٩٢

عمارة بن عقبة : ٧٨٩

عمارة بن محمّد : ٣٢٩

عمارة الخزرجي الأنصاري : ٢٥٤

عمر : ٤١ ، ١٥٢ ، ١٨٥ ، ٦٤٣

عمران بن الحصين الخزاعي : ٢١٦ ، ٢٥٤ ،

٣٨٦ ، ٣٢٩

عمران بن كعب بن حارث الأشجعي : ٨٢٤

عمران بن محمّد الجواد ؑ : ١٠٥٩

عمر الأكبر : ٦٤٢

عمر بن أبي سلمة : ٤٢ ، ١٣٨ ، ٢٥٤ ، ٣٦٩ ،

٣٨٠

عمر بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ؑ :

٨٤٨ ، ٧٤٥

عمر بن الحسين ؑ : ٨٣٨

عمر بن الخطّاب : ٤٤ ، ٤٥ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٥ ،

٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٤٤ ،

١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ،

١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ،

٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،

٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ،

٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،

٣٢٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٠ ،

٣٧٢ ، ٣٩٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ،

٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٥٠٨ ، ٥١٣ ،

٥٢٤ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ،

عمرو : ١١٦، ١٢٣، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢.

٣٤٣، ٣٤٤، ٤٧٥، ٦٧٦

عمرو الأودي : ٢٥٧

عمرو الأهوازي : ١٠٩٦

عمرو بن إسحاق : ٧٣٧

عمرو بن أبي معيط : ٤٧٦

عمرو بن أسد بن عبد العزى : ٦٧٦

عمرو بن الأشرف : ٤٢١

عمرو بن الأهمم المنقري : ٧٤٤

عمرو بن بحر الجاحظ : ١٦٦، ١٦٥

عمرو بن بكر التميمي : ٦١٣، ٦١٤، ٦٢٧

عمرو بن جرموز المجاشعي : ٤١٣، ٤١٤

عمرو بن جعدة بن هبيرة : ٢٥٦

عمرو بن جنادة بن كعب الأنصاري : ٨٢٥

عمرو بن الحجاج الزبيدي : ٧٢٧، ٧٨٦، ٨٢٠

عمرو بن حريث : ٧٢٣، ٧٢٧

عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام :

٨٤٨، ٧٤٦

عمرو بن الحمق الخزاعي : ٢٥٤، ٣٧٠، ٤٧٩.

٤٨٨، ٦٠١

عمرو بن خنفر : ٤٢٣

عمرو بن دينار : ٦٦٩، ٩٠٩

عمرو بن سعد بن معاذ : ١٣٠

عمرو بن سعيد بن العاص : ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٩

٦٠٧، ٦٠٩، ٦٢٤، ٦٤٣، ٦٤٦، ٦٤٧.

٦٥٤، ٦٥٥، ٧٢٤، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٤٣.

٨٥١، ٨٦٤، ١٠١٤، ١٠٢٩

عمر بن زين العابدين عليه السلام : ٨٧٥

عمر بن سعد بن أبي الوقاص : ٤٥٦، ٤٨٦.

٥٠٩، ٥١٠، ٧٢٧، ٧٤٤، ٧٨٩، ٨٠٩.

٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٤.

٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٨

عمر بن سليمان : ٤٥٠

عمر بن صبيح الصدائي : ٨٤٧

عمر بن العاص : ٥١٥، ٦٢٨

عمر بن عبد الرحمن : ٧٩٥

عمر بن عبد العزيز الأموي : ٢٥٦، ٢٥٧.

٥٦٩، ٧٤٥، ١١١٥

عمر بن عبد الغفار : ٢٥٦

عمر بن عتبة : ٤٥٣

عمر بن عثمان بن عمر : ٣١٣

عمر بن العزيز : ٥٦٩

عمر بن علي عليه السلام : ٢٥٦، ٥٧٩، ٦٤٢، ٦٤٣.

٦٤٦، ٦٤٧، ٧٤٨

عمر بن الفرات : ٩٧٢، ١٠٣٩

عمر بن لوذان : ٨٠٨

عمر بن ميمون : ٢٣٢

عمر بن وهب الجمحي : ٣٠٦

عمر رضا كحالة : ٦٠١

- عمرو بن سفيان بن عبد الأسد : ٣٦٩
 عمرو بن سفيان بن عبد شمس : ٤٥٠
 عمرو بن سلمة الأرحبي : ٧٢٧
 عمرو بن سلمة الكندي : ٧٢٨
 عمرو بن سلمة الهمداني : ٧٢٨
 عمرو بن شراحيل : ٢٥٤
 عمرو بن صبيح الصدائي : ٨٤٧
 عمرو بن ضبية بن قيس التميمي : ٨٢٤
 عمرو بن العاص : ٢٥٤، ٢٥٧، ٣٨٩، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٩، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٦١٤، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨
 عمرو بن العاص بن وائل السهمي : ٤٩٠
 عمرو بن عبّاد بن عبد الله : ١٨٦
 عمرو بن عبد الله : ٢٥٦
 عمرو بن عبد الله بن يعلى بن الثقفي : ١٨٤
 عمرو بن عبد مناف : ١٦٨
 عمرو بن عبد ودّ العامري : ٩٩، ١٠١، ٢٨٩، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤
 عمرو بن عبد ودّ : ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧
 عمرو بن عبيد بن باب : ٨٩٠
 عمرو بن عثمان : ٧٧٨
 عمرو بن الفرات : ١٠٣٩
 عمرو بن لوذان : ٨٠٨
 عمرو بن مخزوم : ٣١٤
 عمرو بن مرة الجهني : ٢٥٤، ٢٥٦
 عمرو بن مسلمة : ٣٦٩
 عمرو بن معدي كرب : ٦٣١، ٦٣٢، ٦٤٢
 عمرو بن ميمون الأودي : ١٨٣، ٢١٤، ٢٥٦
 عمرو بن ودّ : ٣٣٨، ٣٤٢
 عمرو بن يزيد : ٩٢
 عمرو الجندعي : ٨٢٤
 عمرو (عمر) بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب : ٧٤٥
 عمرو مولى عفرة : ١٨٥
 عمرة بنت رواحة : ٨٠، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٣٥
 عمرة بنت عبد ودّ : ٣٤٤
 عمرة بنت علقمة الحارثية : ٣٣١
 العمري : ٩٠، ٩٢، ١٤٦، ٢٣٦، ٢٣٨، ٦٤١
 عمير بن إسحاق : ٧٣٨
 عمير بن أبي وقاص : ٢٢٧
 عمير بن جرموز : ٤١٣
 عمير بن عثمان بن كعب بن تيم : ٣١٤
 عمير بن عويمر القرشيّ العامري : ٤٦٤

عيسى بن مريم عليه السلام: ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩.

١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ٢٨٤، ٥٧١.

٥٧٢، ٥٧٣، ٦٠٧، ٧١٦، ٧٥٤، ٩١٣.

١٠٠١، ١٠٣٦، ١٠٩٧، ١١١٢، ١١١٣.

١١١٤، ١١١٩، ١١٢٠

عيسى الثاني: ١٠٣٩

عيسى الحلبي: ٨٩، ٩١، ١١٥، ١٢٩، ٢٢٩.

٣١٢، ٣٧٩

العيني: ٢١٢، ٢٢٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٦١١، ٨٢٠.

٨٤٩

عيننة بن حصن: ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٧٦

عيننة بن حصين: ٣٣٤

غاضرة الأسدي: ٨١٧

الغافقي بن حرب: ٣٤٩

غالب السعودي: ٩٩٩

غثيم: ٩٢٥

غرار بن الأدهم: ٤٧٠

غرة المهاجرين: ٦٠٦

الغري: ١٩٦، ٢٠٥

الغريري: ٨، ٤٦، ٦٠

غزال المغربية: ١٠٦٤

الغزالي: ٧٣، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٦.

٤٣٢، ٦٩٥

غزوان: ٦٣١

الغزي: ٧٥

عميرة بن سعد الهمداني: ٢٥٦

عنيسة بن مرة بن سلمة: ١١٢٤

العوالي: ٤٨٤

عوف بن الحارث بن المطلب القرشي: ٣١٥.

٤٨٨

عوف بن الحرث بن رفاعة: ٢٨٢، ٢٨٣

العوفي: ١٠٦٤

عون: ٨٠١

عون الأصغر: ٨٤٦

عون بن عبد الله بن جعفر الطيار: ١٧٠، ٣٩٠.

٨٠١، ٨٠٢، ٨٤٦

عون بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ٦٤٤، ٦٤٦

العوني: ٢٩٦

عويم بن ساعدة: ٢٨٣

العيّاشي: ١٤٣، ١٦٧، ٢٣١، ٤٨٠، ٥٤٧.

٥٤٨، ٥٧٥، ٦٦٧

عياض: ٢٣٩

عيس بن طلحة بن عبيد الله التميمي: ٢٥٦

عيس المدائني: ٩٤٣، ٩٤٤

عيسى بن جعفر بن المنصور: ٩٥٠، ٩٥٣.

٩٥٤، ٩٥٥، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٩٦.

١١١٣، ١١٢٠، ١١٢٢

عيسى بن حطّان: ٤٢٥

عيسى بن الفتح: ١٠٨٧

عيسى بن فرقد: ١١٩، ١٣٢

فاطمة بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب ؑ :

٨٨٠.٧٤٦.٧٤٥

فاطمة بنت الحسن العسكري ؑ : ١٠٩٢

فاطمة بنت الحسين ؑ : ٨٣٦.٧٥١.٧٥٠

٨٥٢.٨٥١.٨٣٩

فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب : ٢٥٤.٢٢٨

فاطمة بنت زائدة بن الأصم : ٧٨

فاطمة بنت الزبير بن عبد المطلب : ٢٨٩

فاطمة بنت زين العابدين ؑ : ٨٧٥

فاطمة بنت عليّ بن موسى الرضا ؑ : ١٠٣٢

فاطمة بنت عمرو بن عايد : ١٦٩.١٦٨

فاطمة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر :

٩١١

فاطمة بنت محمّد الجواد ؑ : ١٠٥٩.١٠٤٤

فاطمة بنت موسى بن جعفر ؑ : ٩٦٣.٩٦٣

فاطمة الزهراء ؑ : ٨٨.٨٦.٤١.٢٣.١٥.٧

٨٩.٩١.٩٥.٩٦.٩٧.٩٨.١٠٨.١٠٩

١١٠.١١١.١١٣.١١٤.١١٨.١١٩

١٢٠.١٢١.١٢٢.١٢٣.١٢٦.١٢٧

١٢٨.١٢٩.١٣٠.١٣١.١٣٢.١٣٣.١٣٥

١٣٦.١٣٧.١٣٨.١٣٩.١٤٠.١٤٥

١٤٦.١٤٩.١٥٠.١٥١.١٥٢.١٥٤

١٥٥.١٥٦.١٥٩.١٦٦.١٨٤.٢١٠

٢١٢.٢٢٠.٢٢١.٢٢٤.٢٢٥.٢٢٦

٢٢٧.٢٥١.٢٥٤.٢٥٧.٢٨٩.٣٠٣

غفار بن مُليل : ١٤١

الغفاري : ٥٣٩.٥٤٤.٥٤٥.٥٥٣.٥٥٩

٥٧٠.٥٦٠

غنم بن المغيرة : ٦٣٣

غياث الدين : ١٦٦

الغيداق بن عبد المطلب : ١٦٩

غيظ الملحدين : ١٠٣٨.٩٧١

فاخته (أمّ هاني، جمانة) : ١٦٩

فاخته بنت أبي طالب بن عبد المطلب : ١٧٠

فاخته بنت قرصة : ٧٤٢

الفاخوري : ٩٠٣.٩٠٢.٧٣٢

الفارسي : ٤٨.٣٤

فارقليطا : ١١٠٤

الفاروق : ٦٠٦

الفاسي : ١٥

الفاضل : ١٠٨١.١٠٣٨.٩٧١.٩١٢.٩١١

الفاضل الطبرسي : ١٠٧٤

فاطمة أمّ البنين : ٨٤٣

فاطمة أمّ فروة : ٩٠٦

فاطمة بنت أبي طالب : ١٧٠

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف : ١٦٥

١٧٠.١٧١.١٧٢.١٧٣.١٧٤.١٧٥

١٧٧.١٧٨.١٧٩.٢٧٩.٢٨٠.٢٨٩

٧٤١.٧٤٠.٧٣٩

١٦٧ . ٢٠٠ . ٢٣٨ . ٢٤٠ . ٢٤٧ . ٢٦٤ .

٢٧٨ . ٢٩١ . ٢٩٢ . ٢٩٣ . ٣٠٨ . ٣١٣ .

٣٢٢ . ٣٤٦ . ٣٤٧ . ٥٧٤ . ٥٧٩ . ٥٩٤ .

٦٦١ . ٦٥٣

الفخري : ٧٨١ . ٩٥٦ . ٩٧٥ . ١٠٠٨ . ١٠١٠ .

١١٢٥ . ١٠٢٧

فرات بن إبراهيم : ٢٣٥

فرات الكوفي : ١١٤ . ١٥٦ . ١٩٠

الفراء حسين بن مسعود البغوي : ٢٦٤ . ٢٦٥ .

٣٢٨ . ٣١٨

الفراء الحنبلي : ٧٥

الفرزدق بن غالب : ٦٣٥ . ٧٧٣ . ٧٧٤ . ٨٠٣ .

٨٥٦ . ٨٦٨ . ٨٦٩ . ٨٧٠ . ٨٧٢ . ٨٧٣ .

٨٨٣

فرعون : ١٠٦ . ٦٥٩ . ٦٦٠ . ٦٦١ . ٦٦٦ .

فريد وجدي : ٢٤٨

الفريرة : ٢١٧

فضالة الأنصاري : ٦٠٦ . ٦١٠ .

فضالة بن حابس : ٤١٤

فضالة بن عبيد : ٣٥٢

فضالة بن عبيدة : ٣٥٢ . ٣٥٣

الفضل بن الحسن الطبرسي : ٧٣٤ . ٧٣٦ .

٩٢٨

الفضل بن دكين : ٩٠٢

الفضل بن الربيع : ٩٣٧ . ٩٥٤

٣٢٠ . ٣٢٤ . ٣٢٥ . ٣٧٧ . ٣٨٠ . ٣٨٣ .

٥٦٨ . ٥٧٠ . ٥٧١ . ٥٨٥ . ٥٨٦ . ٥٨٨ .

٥٩٠ . ٦٠٦ . ٦٤١ . ٦٤٢ . ٦٤٨ . ٦٤٩ .

٦٥٠ . ٦٥١ . ٦٥٢ . ٦٥٣ . ٦٥٤ . ٦٥٥ .

٦٥٦ . ٦٥٧ . ٦٥٩ . ٦٦٠ . ٦٦١ . ٦٦٢ .

٦٦٣ . ٦٦٤ . ٦٦٥ . ٦٦٦ . ٦٦٧ . ٦٦٨ .

٦٦٩ . ٦٧٠ . ٦٧١ . ٦٧٢ . ٦٧٣ . ٦٧٤ .

٦٧٥ . ٦٧٦ . ٦٧٧ . ٦٨٨ . ٦٨٩ . ٦٩١ .

٦٩٣ . ٦٩٥ . ٧٠٠ . ٧٣٨ . ٧٤١ . ٧٥٧ .

٧٥٨ . ٧٥٩ . ٧٦٠ . ٧٦٤ . ٧٧٢ . ٧٨٤ .

٨٠١ . ٨٢٨ . ٨٣٢ . ٨٣٥ . ٨٣٦ . ٨٤٦ .

٨٥٣ . ٨٧١ . ٨٩٩ . ٩١١ . ٩٥٠ . ٩٥١ .

١٠٤٦ . ١١٠٤ . ١١٠٩ . ١١١٣ . ١١١٤ .

١١٢٢

فاطمة الصغرى بنت موسى عليه السلام : ٩٦١

فاطمة الكبرى بنت موسى عليه السلام : ٩٦١

الفاكه بن سعد الأنصاري : ٤٩٨

الفاكه بن المغيرة المخزومي : ٣٥٤ . ٤٤٣

الفتال النيسابوري : ٦٢٢ . ٦٥١ . ٨٢٣ . ٨٢٦ .

٨٤٤ . ٨٥١ . ٨٥٩ . ٨٧٠ . ٨٧٣ . ٨٧٨ .

٨٧٩ . ٨٩٠ . ٨٩٤ . ٩١٣ . ٩٢٧ . ٩٣٠ .

٩٣٤ . ٩٥٥ . ٩٥٦ . ٩٩٨ . ١٠٢٤ . ١٠٣٠ .

١٠٤٧ . ١٠٤٨ . ١٠٧٠ . ١٠٧٥ .

الفتح بن خاقان التركي : ١٠٧١

الفخر الرازي : ٧٧ . ٧٨ . ٩٠ . ١١٥ . ١٢٢ .

١٢٤ . ١٢٨ . ١٢٩ . ١٣٢ . ١٣٣ . ١٥٧ .

- الفضل بن سهل : ٩٩٩ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٦ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٨ ، ١٠٣٠ ، ١٠٢٩
- الفضل بن العباس بن عبد المطلب : ٦٦٨
- الفضل بن عمر : ٩١٢
- الفضل بن موسى : ٩٦١
- الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي : ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٧٥ ، ١٠١٧
- فضلة بن عبيد الأسلمي : ٥٨٥
- فضلة بن عتبة الأسلمي : ٢٥٤
- فضيل بن سليمان : ٢١٥
- الفضيه : ١٠٦٤ ، ١٠٨٠
- الفكيكي : ٥٧
- الفلكي : ٣١٣
- الفحاي : ١١٥
- فورنال : ١٠٣٨
- الفياض بن خليل الأزدي : ٥٣٢
- الفيروزآبادي : ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ١٦٠ ، ٢٠٤ ، ٢٦٩ ، ٧٥٧
- الفيض : ١٩٣ ، ٢٩٠
- فيض الإسلام : ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨
- ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٨
- ٥٧٠ ، ٥٨٦ ، ٦٠٠ ، ٦٠٧ ، ٦٣٤ ، ٦٧٥
- الفيض الكاشاني : ٨٧٨ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ١٠٣٦ ، ١٠٤٨
- الفيض بن المختار الجعفي الكوفي : ٩٣٣
- فيليب متى : ٧٢٦ ، ٧٣٥
- الفيومي : ١٤٦ ، ٢٩٩
- فؤاد سيّد المغربي : ١٠٠٠
- القائم : ١٥٨ ، ١٦٧ ، ٩٥٦ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٧ ، ١١٠٢ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٥
- قائم آل محمّد : ١١٠٥
- قابيل : ٧١٢
- قاتل الفجرة : ٦٠٦
- قاتل القاسطين : ٦٠٦
- قاتل الكافرين والناكثين والقاسطين والمارقين : ٦٠٦
- قاتل المارقين : ٦٠٦
- قاتل الناكثين : ٦٠٦
- القادري : ٢٥
- قارب بن عبد الله الدؤلي : ٨٢٥
- القاري : ٦٧٢
- قاسط بن زهير : ٨٢٤
- القاسم (ابن الرسول) : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ ، ٧٣٨
- قاسم الأسلاب : ٦٠٦
- قاسم بن حبيب الأزدي : ٨٢٥

قتادة : ١٢٤، ١٣٢، ١٨٤، ١٨٥، ٣٨٢، ٤١٠.

٦١٩، ٦٦٠، ٦٨٩

قتادة بن النعمان : ٣٣٠

قَتَال الألو ف : ٦٠٦

قُتَيْلَة : ٦٩٣

قُثَم بن العباس : ٣٦٩، ٦٨٩

القحطاني : ١١١٩

قدار : ٦١٣

قدامة بن عَجْلان الأزدي : ٤٩٣

قدامة بن مظعون : ٣٥١

قدامة بن موسى الجُمَحِيّ : ٧٤٧

قدوة أهل الكساء : ٦٠٦

القرشي : ٢٤٧، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٦٠

القرطبي : ١٧، ٧٣، ٧٥، ٩٢، ١٠٣، ١٣٦.

١٥٧، ٢٤٣، ٢٥٩، ٢٩٣، ٣١٢، ٤٥٤.

٥٧٨، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٤، ٦٠٨، ١١٠٩.

١١٢٥، ١١٢٦

القرظي : ٨٧٩

القرماني : ٢٣٦، ٨٤٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨.

٨٦٨، ٨٧٠، ٨٧٤، ٨٨٠، ٨٨٦، ٩٠٥.

٩١٦، ٩٣٩، ٩٧٤، ٩٧٨، ٩٧٩، ١٠٤٧.

١٠٤٨، ١٠٩٩

قرّة أعين المؤمنين : ٩٧١، ١٠٣٨

قرّة بين قيس : ٨٢٦

القسطلاني : ٢٢٦، ٤١٢

القاسم بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام :

٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٨٤٨

القاسم بن عليّ بن محمّد بن عثمان الحريري

البصري : ٢٩٩

القاسم بن محمّد بن أبي بكر : ٣٢، ٨٥١

القاسم بن محمّد الطيّب : ٧٤٢، ٩٠٨

القاسم بن موسى عليه السلام : ٩٦١

القاسم بن هارون الرشيد : ١٠٢٨

قاصم الأصلاب : ٦٠٦

القاضي الإيجي : ١٩٥

قاضي دين الرسول : ٦٠٦

القاضي الشوشتري : ٨٨١، ٩١٢، ٩٣٤، ٩٣٥.

٩٤٣، ٩٥١، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٧١، ٩٧٤.

٩٧٦، ٩٨١، ٩٩٨، ١٠٢١، ١٠٢٤.

١٠٣٨، ١٠٥١، ١٠٥٧، ١٠٥٩، ١٠٧٣.

١٠٩٤

القاضي عبد الجبار : ١٠٠٠

القاضي القضاعي : ٥٥٣

القانع : ١٠٣٨

القاهر : ٩١٢

القباح بن جهلثة الحميري : ٤٨٩

قبیصة : ٣٦٢

قبیصة بن ذوايب : ٥١

قبیصة بن ذويب : ٤١، ٢٥٦

قبیصة بن ضبيعة العبسي : ٤٤٨

قسيم الجنة والنار : ٦٠٦

القنبري : ١٠٧٩

القشيري : ٣٢٤

القندر الهندي : ٢٣٧

قصي بن كلاب : ٢٨٦

القندوزي : ٤٢ ، ٩١٩ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢

القصيبي : ١٠٩٩

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٤

القضاعي المغربي : ٥٣٧

١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٠٥

قطام : ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥

٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٧ ، ٥٣٧ ، ٧١٢ ، ٧٥٨

قطب الدين أبو سعيد النهاوندي : ٨٩٥

٧٦٠ ، ٧٦٢ ، ٧٦٧ ، ٧٧٤ ، ٧٩١ ، ٧٩٢

قطب الدين الراوندي : ٣٠ ، ٣٢ ، ٨٨١ ، ٨٨٣

٨١٠ ، ٨١٨ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧

٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٩٢٦ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣٥

٨٤٠ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٥٧ ، ٨٧٤ ، ٩١١

٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥٩ ، ٩٦٢ ، ١٠٢٢ ، ١٠٥١

٩١٩ ، ٩٢٧ ، ٩٢٩ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٩

١٠٦٢ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٣ ، ١٠٨٢

٩٩٨ ، ١٠٣١ ، ١٠٦١ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٩

١٠٩٤ ، ١٠٩٩

١٠٩٦ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٤ ، ١١٠٨

قطبة بن عامر بن حديدة بن سواد : ٢٨٢ ، ٢٨٣

١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١٧ ، ١١١٩ ، ١١٢٤

القندي : ٦٠٠

قطر بن خليفة المخزومي : ٢٥٦

القوشجي : ٧١ ، ٢٦٤

الققعاق بن شور الذهلي : ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩

القهبائي : ١٠٨٠ ، ١١٠٤

٧٩٢

قيس : ١١٦ ، ١٢٣ ، ٣٧٠

الققعاق بن عمرو : ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ ، ٤٩٧

قيس بن أبي حازم : ٤١١

قعب بن عمرو النمري البصري : ٨٢٥

قيس بن الأشعث : ٧٢٧ ، ٨٤٩

القلقشندي : ٧٥ ، ١٦٩ ، ٤٦٥ ، ٧٩٠ ، ١٠٢٥

قيس بن ثابت شماس الأنصاري : ٢٥٤

قليل التواني : ١٠٣٩

قيس بن الربيع : ٢١٧

قمر بني هاشم : ٨٤٢

قيس بن سعد الأنصاري : ٤٠ ، ٤٣ ، ٢٥٤

القمي : ١٥٨ ، ٢٣٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨

٢٥٧ ، ٣٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٤٤٠

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٦٧ ، ٩٧٢

٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٧١٧ ، ٧٢٥

قنبر : ١٠٢ ، ٢٠٢ ، ٣٦٥ ، ٤٤٥ ، ٦٠٧

١٠٥٢

قنبر بن أحمد : ١٤٩

قيس بن عبّاد : ٣٠٨	كردوس بن هانئ البكري : ٤٧٩
قيس بن عبادة : ٧١٨	الكرماني : ٧٢٦، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢١٢
قيس بن الفاكه بن المغيرة : ٣١٤، ٣١٣	كريب : ٤٥٩
قيس بن مسهر الصيداوي : ٨٢٤، ٨٠٦	الكريب أخو القلوص : ٤٥٩
قيس بن المشكوح المرادي : ٤٩٨	كريب بن زيد : ٤٥٩
قيس الثقفي المدايني : ٢٥٦	كريب بن شريح : ٤٥٩
كاتب جليبي : ٢٤	كريب بن صالح الحميري : ٤٦٠
كاسر أصنام الكعبة : ٦٠٦	كريب بن الصباح : ٤٥٩
الكاشفي : ١١٠٠، ١١٠٠	كريب (مولى ابن عبّاس) : ٤١
كافي الخلق : ٩٧١	الكسائي : ١١٣١
الكامل : ٩١٢	كسرى : ٤٣، ١٩٠، ١٩١، ٣٥٢، ٤٠٤، ٥٠٨
الكتبي : ٢٩	٧٢٣، ٥٢١
كثير بن شهاب بن حصين الحارث : ٧٩٢	كشّاف الكرب : ٦٠٦
كثير بن عبّاس بن عبد المطلب : ٦٤٥	الكشفي : ٥٨٥
كثير بن يحيى : ١٥٩	الكشّي : ١٠٠٨، ٩٥٧، ٨٨٣
كثير عزة : ٨٥٦	كعب : ٤٢٩، ٤٠٤
كثيرة بنت المنذر بن عبيدة : ٦٤٥	كعب بن جعيل : ٤٩٠
كدام بن حيان الغنزي : ٤٤٨	كعب بن سور الأزدي : ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٨
الكذاب : ١٠٧٦	٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٣، ٤١٩
الكراجكي : ٩٢٢، ٦٥٣، ٥٧٣، ١٨٢	كعب بن عجرة : ٣٥٣، ٣٥٢
الكراجكي الطرابلسي : ٦٠٠	كعب بن عجرة الأنصاري المدني : ٢٥٤
الكراجي : ٢٩٨	كعب بن عمرو : ٣١١
الكرّار غير الفرّار : ٦٠٦	كعب بن لؤي : ٤٠٥
كرام الخنعمي : ٩٥٧	كعب بن مالك : ٩٤٥، ٣٥٢، ٣٠٧، ٢٨٣

- الكفعمي : ٦٥٢ ، ٦٦٧ ، ٦٨٧ ، ٧٤٠ ، ٨٥٤ ، ٨٧٣ ، ٨٧٩ ، ٩٠٣ ، ٩٠٥ ، ٩١٠ ، ٩١٢ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٣٧ ، ٩٦٩ ، ٩٧٢ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٩ ، ١٠٦٣ ، ١٠٧٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩٣
- كفو الملك : ٩٧١
- الكلابي : ٢٣٨
- الكلابية : ٦٤٧
- الكلبي : ٤٧ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ٢٦٤
- كلثم بنت موسى عليه السلام : ٩٦١
- كلثوم : ٣٠٢
- كلثوم بنت موسى بن جعفر عليه السلام : ٩٦١
- الكليني : ٢٦ ، ١٥٦ ، ١٧٢ ، ١٩٣ ، ٣٢٦ ، ٦٢٠ ، ٨٨٠ ، ٨٨٧ ، ٩٧٢ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٨ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٥
- كمال الدين بن طلحة الشافعي : ٦٥١ ، ٦٦٦ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٧٤٦ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧ ، ٧٧٠ ، ٨٠٩ ، ٨٥١ ، ٨٧٨ ، ٩٦٥ ، ١٠٤٠ ، ١٠٦٥ ، ١٠٨١
- كمال الكاتب : ٦٠
- الكمباني : ٥٧٥
- الكميت : ٨٨٣
- الكميت بن زيد بن خنيس : ٨٨٣
- كميل بن زياد النخعي : ٥٥٠
- كنانة بن أبي الحقيق (الربيع) : ٣٣٤
- كنانة بن عتيق التغلبي : ٨٢٤
- الكناني : ٦٠٠
- الكنجرودي : ٣٦
- الكنجي الشافعي : ٥٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٥٦ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ ، ٥٧٣ ، ٦٧٢ ، ٨١٧ ، ٨٢٣ ، ٨٥٧ ، ٨٧٠ ، ٨٨٠ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٧٥ ، ١١٠١ ، ١١٠٥ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١٢ ، ١١١٥ ، ١١٢٢ ، ١١١٨ ، ١١١٧
- الكندي : ٦٠٠ ، ٧٢٤ ، ١٠٢٥
- الكواء : ٤٩٩
- الكوفي : ١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، ١٨٧ ، ٢٥٥ ، ٣٢٦ ، ٥٥٠
- كيسان : ٤٦٨
- كيسوم بن سلمة الجهني : ٥٣٢
- لامنس : ٧٢٦ ، ٧٣٦ ، ٧٤٣
- لاهيان بن صيفي : ٤٣١
- لبابة بنت موسى بن جعفر عليه السلام : ٩٦١
- لبانة بنت الحارث الهلالية : ٧٥٩
- لييد : ٢٦٥
- لييد بن ربيعة : ٦٤٣
- اللخمي : ٤٧٤
- لطف الله الصافي : ١١٢١ ، ١١٢٣ ، ١١٣٢
- لُعزى بن قُرط : ١٥٢

مالك بن أنس : ١٠٣، ١٦٠، ٩٠٩، ٩١٣	لقمان الحكيم : ٤٩٠
مالك بن التيهان : ٤٩٨، ٢٨٤	لقيت بن ياسر الجهني : ٨٤٧
مالك بن جريرة : ٨٢٣	لوذان : ٨٠٨
مالك بن الحارث الأشتر : ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥	لوذان بن ربيعة : ٣١٤
٣٩٦، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٣٤	لوط : ٨٤، ٥٧٢
٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٤	لوط بن يحيى الأزدي الغامدي : ٣٨٩، ٧٧٣
٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٣	٨١٣، ٨١٥، ٨١٦، ٨٣١
٤٨٥، ٤٩٦	ليلي بنت مرّة بن عروة الثقفي : ٨٤٤، ٨٥٢
مالك بن حزام : ٦٤٣	ليلي بنت مسعود بن خالد النهشلي : ٦٤٤
مالك بن حوزة : ٨٢٢	٨٤٤
مالك بن الحويرث :	ليلي بنت مسعود التميمية : ٦٤٤، ٦٤٨، ٨٤٤
مالك بن الحويرث الليثي : ١٨٥، ٢٢٨، ٢٥٤	ليلي بنت مسعود الدارمية : ٦٤٤، ٨٤٤
مالك بن ربيعة الأنصاري : ٤٨٨	ليلي بنت مسعود النهشلية : ٦٤٤
مالك بن عبيد الله : ٣١٤	ليلي الغفارية : ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦
مالك بن كعب الهمداني : ٤٨٨	ماجن : ١٠٦٤
مالك بن مسمع : ٤٠٥، ٤٣٦	ماخ : ٥٦
مالك بن مشيع : ٤٠٥	ماردة : ١٠٣٩
مالك بن النضر بن كنانة : ١٦٨	مارسدن جونس : ٣١٥
مالك بن يخامر : ٥١	مارية القبطية : ٦٧٥، ٦٧٧، ١٠٣٨
مالك العجلاني : ١٧٣	مارية بنت موهب : ٧٨١
المالكي : ١٧، ١٧٣، ٣٢٣	المازندراني : ٢٨، ١٠٩٤، ١١٠٠
المامقاني : ٣٦٨، ٨٨٣، ١٠٢٩، ١٠٤٧	المازني : ٤١٠
١١٠٦، ١٠٩٢، ١٠٦٥، ١٠٤٩	مالك : ١٠٦، ١٠٧، ١٠٢١
الماوردي : ٧٤، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٥	مالك بن أعين الجهني : ٨٧٩
٣١٨، ٣٢٠، ٦٧١، ٩٧٥	

- المأمون : ١١٤ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ ، ٩٣٦ ، ٩٦٢ ، ٩٦٦ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٨٠ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧٠
- المبارك : ٧٥٥
- المبرد : ٤٠٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٧ ، ٥٢٥ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٨٥٢
- المبرقع : ٤٦٠
- المبرهن : ٩٣٦
- مبير الشرك والمشركين : ٦٠٦
- المتقي الهندي : ٧٣ ، ١٣٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٨٩ ، ٣٧٨ ، ٥٧٤ ، ٦٨٦ ، ٧٥٨ ، ٧٨١ ، ١٠٣٨ ، ١٠٦٤ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١١٧ ، ١١٢٨
- المتوشع بالرضا : ١٠٣٩
- المتوكل عليه السلام : ١٠٦٤
- المتوكل : ١٠٣٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٨٥ ، ١٠٩٠
- مشكل أمهات الكفرة : ٦٠٦
- المثمن : ١٠٤٠
- مجاشع بن مسعود السلمي : ٤٠٥ ، ٤٠٦
- مجاهد بن جبر المكي : ٤٣ ، ٧٨ ، ١٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٩٧ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥
- مجبر بن مرة بن خالد بن قتات بن عمر بن قيس بن خزيمة : ٨٣١
- مجدل الأتراب معفرين بالتراب : ٦٠٦
- المجدي : ٩٣٠
- المجذر بن زياد البلوي : ٣١١
- المجلسي : ٢٦ ، ١٧١ ، ١٨٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣١٤ ، ٣٣٧ ، ٣٩٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٥٥٠ ، ٦١٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢٥ ، ٦٣٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤٣ ، ٧٥٠ ، ٧٨٢ ، ٨١٤ ، ٨١٦ ، ٨٥٥ ، ٩٠٥ ، ٩٢٢ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٨ ، ٩٦٢ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣٦ ، ١٠٧٠ ، ١٠٨٩
- المحاسبي : ٥٥٦ ، ٥٥٧
- المحاملي : ٣٢١ ، ٦٢٤
- محب الدين أفندي : ٢٦٥
- محب الدين الطبري : ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٠٣ ، ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٨٥٦

٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٥٥، ٤٦٥.

٤٩١، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٠٨.

٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦.

٥١٧، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧.

٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٦٨.

٨٣٣، ٥٩٣

محمد أبو الهدى أفندي : ١٠٩٤

محمد الأصغر بن علي بن أبي طالب عليه السلام :

٨٧٥، ٨٤٤، ٦٤٦، ٦٤٤

محمد الأكبر : ٦٤٦

محمد الأمين : ٩٧٩، ١٠٢٥

محمد أمين السويدي : ١٠٦٥

محمد الأوسط بن علي بن أبي طالب عليه السلام :

٦٤٦

محمد باقر اللاهيجي : ١٠٣٩

محمد باقر المحمودي : ٥٧١

محمد بالأمين : ١٠٢٤

محمد البخاري الحنفي : ٢٥٨

محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني : ٢٦.

١١٠٧

محمد بن إبراهيم بن هاشم : ١٣٠

محمد بن إبراهيم الخلوتي : ٢٤٥

محمد بن إبراهيم العمري : ١٠٨٤

محمد بن إبراهيم النعماني : ٢٦

محمد بن إدريس الرازي : ١٠٦، ٨٥٦، ٨٦٢

محب الدين العكبري البغدادي : ٢٦٥

المحدث البحراني : ٢٢٩، ٨٧٨، ٨٩٠، ٩٠٤.

٩٠٦، ٩١٠، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٤٢، ٩٤٧.

٩٥٥، ٩٥٦، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٧٠.

٩٩٨، ١٠١٠، ١٠١٩، ١٠٢٤، ١٠٣٦.

١١٠٢، ١٠٣٨

المحدث القمي : ٨٤٦، ٩٧٢، ٩٧٣

المحدث النوري : ٣١، ٩٢٠، ٩٢٢، ١٠٥٤.

١١٣٢، ١٠٩٨، ١٠٩٢

المحراب : ٦٠٦

محرز بن شهاب السعدي : ٤٤٨

محرز بن شهاب التميمي : ٥٢٤

المحسن : ١١٦، ١٢٣، ٦٤١، ٦٤٢

محسن الأمين العاملي : ٢١٨، ٦٣٠، ٦٥٧.

٨٠٧، ٧٦٨

محسن الأميني : ١١٠٤

محسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري

الخزاعي : ٢٥٧

محقز بن ثعلبة العائذي : ٨٣١

المحقق البحراني : ١٩٢

المحقق الحلّي : ٧١

محمد إعجاز حسن : ١٦

محمد أبو زهرة : ٧٥، ١٠٧، ٨٦٩

محمد أبو الفضل : ١٠٠، ١١٤، ١٤٣، ٢٠٥.

٢٣٨، ٢٥٠، ٢٩٢، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٩٩.

- محمّد بن إدريس الشافعي المطلبى : ١٠٦ ، ٣٠٩
- محمّد بن إسحاق : ٢١٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٨٦١
- محمّد بن إسماعيل البخاري : ٥٢ ، ٢١١ ، ٢٢٨ ، ٩٢١ ، ٧٥٨
- محمّد بن إسماعيل اليماني : ٢٥٢
- محمّد بن إسماعيل بن بزيع : ١٠٣٤
- محمّد بن أبي بكر : ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٥٣ ، ٨٥١
- محمّد بن أبي الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة : ٤٦
- محمّد بن أبي سعيد بن عقيل : ٨٤٧
- محمّد بن أبي سفيان : ٤٨٩
- محمّد بن أحمد الأنصاري القرطبي : ٥٨١
- محمّد بن أحمد بن جميع الصيداوي : ٥٨٧
- محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري (الدولابي) : ٦٦٨
- محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني المصري الشافعي الذهبي : ١٠٩
- محمّد بن أحمد بن عليّ : ٢٠٧
- محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان القمّي : ٦٥٣
- محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام : ١٠٧٢ ، ٩٠١
- محمّد بن أسلم الطوسي : ١٠٠٢ ، ١٠٠٣
- محمّد بن أسلم بن يزيد الكندي : ١٠٠٢
- محمّد بن الأشعث الكندي : ٧٢٨ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٨٢٣
- محمّد بن بديل الخزاعي : ٤٩٨
- محمّد بن بشر (بشير) الخارجي : ٧٤٧
- محمّد بن جرير الطبري : ١٦٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٥٦ ، ٢٨٦ ، ٤٩٦
- محمّد بن جعفر : ١١٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢
- محمّد بن جعفر بن أبي طالب : ١٧٠ ، ٣٩٠
- محمّد بن جعفر بن الزبير : ١١٦
- محمّد بن جعفر الصادق عليه السلام : ٩٣٠
- محمّد بن حبيب البغدادي : ٣٧٧ ، ٥٩٨ ، ٩٢٤
- محمّد بن حرب : ٨٦٧
- محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد : ٦٥٤ ، ٩٥٩ ، ١٠٣٤
- محمّد بن الحسن بن دريد الأزدي : ١٤٠
- محمّد بن الحسن العسكري عليه السلام : ١٠٩٢ ، ١٠٩٦
- محمّد بن الحسين عليه السلام : ٨٥١

محمد بن طلحة بن عبيد الله التميمي : ٤١٩.
٤٢٠

محمد بن طلحة الشافعي : ١٦١، ١٨٩، ٦٥١.
١٠٩٩

محمد بن العباس بن علي بن مروان : ١٣٣
محمد بن عبد الله : ٩٢١

محمد بن عبد الله ﷺ (النبي) : ٧٥، ٧٧، ٨١.

٨٣، ٨٨، ٩٢، ٩٣، ١٠٦، ١١٧، ١١٨.

١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧.

١٢٩، ١٣٠، ١٣٧، ١٤٠، ١٥٢، ١٥٣.

١٥٤، ١٦٨، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٢.

١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٠.

٢٣٣، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٨٦، ٢٨٧.

٢٨٨، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢.

٣٠٦، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣.

٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٥٦، ٣٨٠.

٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩١.

٣٩٣، ٤٦٠، ٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥٠١.

٥٠٢، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥١٩، ٥٣٤، ٥٧١.

٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٧، ٦٠٧، ٦١٩، ٦٢٠.

٦٢٥، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٥٤، ٦٥٩، ٦٦٠.

٦٦١، ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٧٠، ٦٧٢، ٦٧٣.

٨٩٤، ٦٧٨

محمد بن عبد الله بن جعفر الطيار : ٨٠١.

٨٤٦، ٨٠٢

محمد بن عبد الله بن الحسن : ٩٢١

محمد بن الحسين الحنبلي الفراء : ١١٩، ١٣٢.
٣٢٨، ٣١٥

محمد بن الحق : ٣٢٦

محمد بن حمدون بن خالد : ٢٤٥

محمد بن حمزة الدوري : ١٠٨٣

محمد بن الحنفية : ٣٦٩، ٤٥٣، ٤٩٢، ٦٢٠.

٦٢٣، ٦٢٤، ٦٤٢، ٦٤٧، ٦٦٦، ٧٨٤.

٨٥٣، ٧٩٨

محمد بن دينار : ١١٨

محمد بن راشد : ٩٧٢

محمد بن رافع : ١٠٢١

محمد بن زيد : ٩٦٢

محمد بن زيد الحسيني : ١١٠٣

محمد بن السراي التمار : ١٤٥

محمد بن سعيد المصلوب : ٨٧

محمد بن سلمة : ٢١٣

محمد بن سليمان بن أبي بكر البكري : ١٥.

٢٠

محمد بن سنان : ١٢٠، ١٣٣، ٩٧٧، ١٠٣٤.

محمد بن سيرين : ١٥١

محمد بن شهاب الزهري : ١١١٢

محمد بن صيفي المخزومي : ٦٧٦

محمد بن طلحة بن عبيد الله : ٣٧٩، ٣٨٢.

٤١٩، ٤٢٠

- محمد بن محمد بن النعمان : ٢٧، ٢٩، ٨٧٨
 محمد بن محمد الجواد عليه السلام : ١٠٥٩
 محمد بن محمد الحنفي القسطنطيني : ٢٦٥
 محمد بن محمد الموسوي الحائري البحراني : ٢٤٧
 محمد بن مروان : ٣٢٩
 محمد بن مسلم : ١٥٨
 محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري : ٢٣٧
 محمد بن مسلمة : ٢١٣، ٣٣٠، ٣٥١، ٣٥٢
 محمد بن الفضل بن عمر : ٩٣٦
 محمد بن المنكدر : ١٨٥، ١٨٧، ٨٨٨
 محمد بن موسى عليه السلام : ٩٦١
 محمد بن موسى بن الفضل : ١١٧، ٩٦١
 محمد بن هارون الرشيد : ٩٧٩، ٩٩٩
 محمد بن همام : ١٠٦٤
 محمد بن الهيثم : ٥٨٧
 محمد بن الهيصم : ٢٩
 محمد بن يحيى الأزدي : ٢١٦
 محمد بن يحيى بن خالد البرمكي : ٩٧٥
 محمد بن يحيى الفارسي : ٩٨٠
 محمد بن يزيد بن محمد : ٦١٢
 محمد بن يعقوب : ١١٧
 محمد بن يوسف بن محمد البلخي الشافعي : ٧٧٢
 محمد بن يوسف بن محمد الكنجي : ٥٩٠، ٨٤١، ٩٠٥، ١١٠٠، ١١٠٧، ١١٢٠
 محمد بن يوسف الزرندي : ١٠٨، ١١٠
 محمد بهجت : ٢٣٩
 محمد التقي : ١٠٣٢
 محمد تقي التستري : ٥٦٩
 محمد التونجي : ١٨٩، ٦٠٧
 محمد جعفر حسن : ١٦
 محمد جواد البلاغي : ١٢٣
 محمد جواد الجلاي : ٧٣٣
 محمد جواد شبر : ٦٥١، ٨١١
 محمد جواد فضل الله : ٦٩٥
 محمد جواد مغنية : ٨٣
 محمد حامد : ٣١٥
 محمد حسين الاصفهاني : ٨١١
 محمد حسين الطباطبائي : ٢٨٦
 محمد الحسين كاشف الغطاء : ٨١، ٨١١
 محمد الخضري : ٧١٨
 محمد الخضري بك : ٩٧٥
 محمد خواجه البخاري الحنفي : ٥٩٤
 محمد رشيد رضا : ١٢٣
 محمد رضا الجلاي : ٨٥٤، ٨٥٥
 محمد رضا النجفي : ٢٥٧
 محمد سعيد : ٢٥

محمّد سليم سمارة : ١٥٥

محمّد المعتصم : ١٠٣٩

محمّد السماوي : ٧٥٣

محمّد المنتصر بالله : ١٠٦٥

محمّد الصدر : ١٠٩٨ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥

محمّد الموسوي الحائري البحراني : ١٢٠

١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٣٠

محمّد المهدي : ١٠٨١

محمّد صدر عالم : ٢٥٢

محمّد مهدي النراقي : ٦٦٣

محمّد عبد الغفار الأفغاني الهاشمي : ٩٥٧

محمّد النبھاني : ١٠٦ ، ٢٣٦

محمّد عبدة : ١٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠

محمّد هادي الأميني : ١١٠٧

٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠

محمّد اليميني : ٢٥٢

٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٦٠٠ ، ٦٥٧

محمود أبو ريه : ٣٥٤ ، ٦٢٨

محمّد عكّاش : ٧٦٩

محمود أبو الفيض المنوفي : ١٠٩٤

محمّد عليّ شاه عبد العظيمي : ٨٧٣

محمود بن سبكتكين : ٣٥

محمّد عليّ صبيح : ٩٠ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ١٢٩

محمود بن عمر بن محمّد بن أحمد : ٣٧

٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٣١٢ ، ٣٧٩

محمود شاكر : ٦٠٨

محمّد الغزالي الطوسي : ٢٩٤

محمود محمّد الطناحي : ١٠٨

محمّد فريد وجدي : ٦٨٨ ، ٧١٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧٩

محمودة بنت موسى بن جعفر عليه السلام : ٩٦٢

٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٩٠٢ ، ٩١١ ، ١٠٢٧

المحمودي : ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٣١

محمّد فؤاد : ١١٥ ، ١٢٩ ، ٢١٢ ، ٦٦٥

١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٢٢٣

محمّد فؤاد عبد الباقي : ٨٥

٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥

محمّد القانع بن الرضا عليه السلام : ١٠٣١

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢

محمّد الكشميري : ٨١١

٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٥٧٠

محمّد الكلبي بن إسحاق المطلبي : ٢٢١

٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٨٤ ، ٦١٥ ، ٦٤٤ ، ٧٤٧

محمّد محبوب : ٢٤٧ ، ٢٥

مُحي الدين : ١٧

محمّد محمود الرافعي : ٧٤

محيّة بنت امرئ القيس : ٦٤٥

محمّد محيّي الدين عبد الحميد : ١٨٦

محيي الدين النووي : ٢٦٢

المخارق بن الحارث : ٤٨٩	مرتضى حسين صدر الأفاضل : ١٦
المخارق بن عبد الرحمن : ٤٥٨	مرتضى الحسيني الفيروزآبادي : ٢٣٤
المختار : ٤٤٦، ٦٤٣، ٦٤٤، ١٠٣٨	مرتضى الخسروشاهي التبريزي : ٢٥٧
المختار بن أبي عبيد : ٧٢٣	مرتضى الرضوي : ٨١
مخدوج بن زيد : ٢٢٢	مرتضى العسكري : ١٠٩، ٣٣٢، ٣٤٨، ٣٦٧
المخراق بن عبد الرحمن : ٤٥٨	٣٦٨، ٣٧٧، ٣٨٠، ٤٠١، ٤١٧، ٤٩٧
المخرق الصفوف : ٦٠٦	٨٢٦، ٨٠٧، ٦٢٩
المخزومي : ٩٦٨	المرتفع : ٤٦٠
المدائني : ٥٣، ٤١٦، ٤٢٤، ٥٥٠، ٦٣٢، ٦٤٢	المرتفع بن الوضاح الزبيدي : ٤٥٩
١٠٠٧، ٨٤٦، ٧٠٩	مرثد بن الحارث الجشمي : ٤٥٣
مدنب : ١٠٦٤	مرحب اليهودي : ٢١٣
المديني : ١٠٠٧	مرداس الفهري : ٣٣٧
المذري بن المشمعل الأسدي : ٨٠٥	المرزباني : ١٤٠، ٤٧٥، ٧٢٤، ٨٧٩، ٨٨٣
مذلّ الأعداء : ٦٠٦	المرزوقي : ٣٤، ٥٢٠
مذنب : ١٠٦٤	المرشد إلى الله : ١٠٨٠
المرادي : ٦٣١	المرشدي : ١٥، ٢٠
المراغي : ٢٠	المرضي : ١٠٨٠
مربان : ١٠٣٨	المرعشي النجفي : ٥٥، ١٥٠، ٤٣٩، ٤٤٠
المرتضى : ٢٧، ٩٣، ١٠٨، ١١٠، ١٧٢، ٢٢٤	٤٦٥، ٤٩٦، ٨٠٩، ٨٥١، ٩٦٢
٢٥٢، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٨، ٢٨٧، ٢٩٥	المِرْقال : ٤٥٦
٢٩٦، ٢٩٨، ٣٤٥، ٤٨٠، ٦٠٥، ٦٠٦	المرقع الخولاني : ٤٦٠
١٠٦٤، ١٠٣٨، ٨٧٠	مروان بن الحكم : ٢٢٦، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٧٩
مرتضى حسين الخطيب الفتحوري الهندي :	٤٠١، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٥، ٤١٦
٢٥٧	٤١٨، ٤٢٧، ٤٣٦، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٨٩

- ٧١٤، ٧٣٤، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٧٧، ٧٧٨،
٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٨٥٧، ٩٤٧
- مروان سوار : ١٥٥، ٢٦٥
- المروزؤذي : ٣٦
- المروزي : ٩٢٩
- مُرّة : ٣٤٤
- مُرّة بن عوف : ٤٥٧
- مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب : ٧٥، ٢٤٩
- مُرّة بن مالك الهمداني : ٤٨٩
- مُرّة بن منقذ بن النعمان العبدي الليثي : ٨٤٤
- المُرّي : ٤٥٧
- المريسية : ١٠٣٨
- مريم بنت زيد الحسيني : ١١٠٣
- مريم بنت عثمان : ٣٥٣
- مريم بنت عمران : ٩٥، ١١٦، ٦٥١، ٦٥٣،
٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٦، ٨٣٦، ١٠٩٧،
١١١٣، ١١٢٠
- المزّي : ٨٥٥
- مسافر : ٩٧٦، ٩٧٥
- مسافر بن عديّ : ٥٢٦
- مسافر بن عفيف الأزدي : ٥٢٦
- مسافع بن أبي طلحة : ٣٣١
- المستسلم للقضاء : ١٠٣٩
- المستعصم : ٩٠١
- المستعين بالله : ١٠٦٥، ١٠٧٤، ١٠٧٥،
١٠٨٢
- المستودع : ١٠٨٠
- المستور بن غيلان : ١١١٨
- مسرور : ٩٥٥
- مسروق : ٥١
- مسروق بن حرملة العكّي : ٤٨٩
- مَسْعُدة بن عمرو التَّجِيبِيّ : ٤٨٩
- مسعر بن فدكي التميمي : ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٧٦،
٤٨١، ٤٨٣
- مسعر بن كدام الهلالي : ٤٥٥
- مسعود : ٣١٥، ٤٠٥
- مسعود بن أمية بن المغيرة : ٣٠٤، ٣١٣، ٣١٤
- مسعود بن الحجاج التيمي : ٨٢٥
- مسعود بن خالد بن مالك : ٦٤٤
- مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجستاني :
٢٥٧
- مسعود السجستاني : ٢٥٢
- المسعودي : ٣٦، ٣٩، ٨٣، ١٠٣، ١٨٤، ٢٠٨،
٢٩٩، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٧٦، ٣٩٠، ٤٠٢،
٤٠٩، ٤١٤، ٤٢٢، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٥،
٤٣٩، ٤٩٨، ٥٦٨، ٦١٧، ٦٦٧، ٦٦٩،
٦٩٨، ٧١٧، ٧١٨، ٧٣٢، ٧٣٥، ٧٥٧،
٧٧٦، ٧٩٦، ٨١٦، ٨٢٠، ٨٢٩، ٨٣٠،
٨٣٣، ٨٣٥، ٨٣٧، ٨٣٩، ٨٤٣، ٨٤٤

مسلم بن مسلم بن عقيل : ١٦٩
 مسلم الملائي : ٢٥٦
 مسلمة بن مخلد : ٣٦٩، ٣٥٢
 المسيب بن نجبة : ٧٨٦، ٧٨٨، ١٠٤٨
 المسيح : ١٠٩٦، ١١١٦
 مشكول : ٢٦٢
 المصاب الماري : ٨١٩
 المصطفى : ١٠٨، ١١٠، ٨٠٠، ١٠٤١
 مصطفى جواد : ١١٢٥، ١١٢٨
 مصطفى الحلبي : ١١٤، ١٥٧
 مصطفى السقا : ٢٨٧
 مصطفى محمد : ٩٢، ١٠٠، ٢٠٤، ٤٠٢، ٤٩٦
 ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٩٤
 مصعب : ٦٤٤
 مصعب بن الزبير : ١٣٤، ٢٣٩، ٤٢٩
 مصعب بن سعد بن أبي وقاص : ٢١٣، ٢٢٩
 ٢٥٦
 مصعب بن عبد الله بن أمية : ٤١
 مصعب بن عمير : ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٠
 ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١
 مصعب الزبيري : ٧٤٩، ٨٢٦، ٨٣٠
 مصقلة بن هبيرة : ٤٨٠
 المصلح : ٩٣٦
 المضيء : ١٠٨٠

٨٤٥، ٨٤٩، ٨٥٣، ٨٥٦، ٨٧٠، ٨٨٠
 ٨٨٤، ٩٠٧، ٩١٩، ٩٣٢، ٩٣٧، ٩٤٣
 ١٠٢٤، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣١، ١٠٣٢
 ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٤٣، ١٠٤٧، ١٠٥٧
 ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٧١
 ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٨، ١٠٨٤، ١٠٩٠
 ١٠٩١، ١٠٩٣، ١٠٩٦
 مسقط بن زهير : ٨٢٤
 مسكين الدارمي : ٤٩٩
 مسلم : ٤٢، ١٠٨، ١١٨، ١٢١، ١٢٤، ١٣٣
 ١٥٩، ٢١١، ٢١٢، ٢٦٢، ٣٩٦، ٥٨٩
 ٦٥٩، ٦٦٣، ٦٨٥، ٦٩٣، ٧٠٠، ٧٤٣
 ١١٠٩، ١١١٣، ١١١٥، ١١٢٠، ١١٢٢
 مسلم بن الحجاج النيشابوري : ٤٧، ٥٢، ١٠٩
 ١٣١
 مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي العطار :
 ٢٥٦
 مسلم بن عبد ربه : ٤٥٨
 مسلم بن عقبة : ٤٥٧
 مسلم بن عقيل بن أبي طالب : ١٦٩، ٤٥٣
 ٦٤٣، ٧٧٣، ٧٨٩، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤
 ٧٩٦، ٨٠٢، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٤٧
 مسلم بن عوسجة الأسدي : ٧٩٢
 مسلم بن قرظة : ٤٢٨
 مسلم بن كثير الأزدي : ٨٢٥

٤٥٨ . ٤٦٠ . ٤٦١ . ٤٦٢ . ٤٦٣ . ٤٦٤
 ٤٦٥ . ٤٦٦ . ٤٦٩ . ٤٧٠ . ٤٧١ . ٤٧٢
 ٤٧٥ . ٤٧٦ . ٤٧٨ . ٤٧٩ . ٤٨٠ . ٤٨١
 ٤٨٢ . ٤٨٣ . ٤٨٥ . ٤٨٦ . ٤٨٧ . ٤٨٨
 ٤٨٩ . ٤٩٠ . ٤٩٥ . ٤٩٦ . ٤٩٨ . ٤٩٩
 ٥٠٤ . ٥٠٦ . ٥٠٨ . ٥١٠ . ٥١١ . ٥١٢
 ٥١٣ . ٥١٤ . ٥١٥ . ٥١٦ . ٥١٧ . ٥١٨
 ٥٢٣ . ٥٦٩ . ٥٧٠ . ٥٧٧ . ٥٨٩ . ٥٩٨
 ٥٩٩ . ٦٠٠ . ٦٠١ . ٦٠٣ . ٦٠٤ . ٦٠٨
 ٦١٤ . ٦٢٥ . ٦٢٦ . ٦٢٧ . ٦٢٨ . ٦٣٦
 ٦٩٣ . ٦٩٦ . ٦٩٨ . ٧١٣ . ٧١٥ . ٧١٨
 ٧١٩ . ٧٢٠ . ٧٢١ . ٧٢٢ . ٧٢٣ . ٧٢٤
 ٧٢٥ . ٧٢٦ . ٧٢٧ . ٧٢٨ . ٧٢٩ . ٧٣٠
 ٧٣١ . ٧٣٢ . ٧٣٣ . ٧٣٤ . ٧٣٥ . ٧٣٦
 ٧٤٠ . ٧٤٢ . ٧٤٣ . ٧٦٩ . ٧٧٦ . ٧٧٧
 ٧٧٨ . ٧٨٠ . ٧٨٢ . ٧٨٦ . ٧٩٠ . ٨١١

٨١٥ . ٨٣٦ . ٨٣٧ . ٨٤٤ . ٨٥٢

معاوية بن خديج الكندي : ٣٨٩ . ٤٨٩

معاوية بن شدّاد العبسي : ٤٢٠

معاوية بن عامر بن عبد القيس : ٣١٤

معاوية بن عمّار الدهني : ٨٨٩

معاوية بن المغيرة بن أبي العاص : ٣١٤

معاوية بن يزيد : ٣٥٢ . ٤٥٧

معبد بن زهير بن أبي أمية : ٤٢٨

مَعْبَدَ بن المقداد : ٤٢٨

المطاع بن المطّلب القيني : ٤٦٠

مطر الوراق : ٢٥٦

مطعم بن جبير : ٣١٨

المطّلب بن عبد الله بن حنطب : ١٢٢

مطّلب بن عبد الله القرشي المخزومي المدني :

٢٥٦

المطّلب بن عبد مناف : ١٦٩

المطيّري : ٢٥

المظفر : ٧٣ . ١٠١ . ١٥١ . ٢٠٥ . ٢٧٧ . ٢٩٢

٢٩٥ . ٣٣٢ . ٣٤٤ . ٣٤٧ . ٥٧٠ . ٥٧٢

٦١٢

المظفّري : ١٠٢٧

معاذ بن جبل : ١٨٦ . ٣٧٩ . ٤٥١

معاذ بن الحرث : ٢٨٣

معاذة العدوية : ١٨٦

معاوية بن أبي سفيان : ٤٦ . ٤٨ . ٨٣ . ١٠٨

١٠٩ . ١١٠ . ١٤١ . ١٦٩ . ١٧٧ . ١٨٥

٢٢٣ . ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٢٩ . ٢٥٤ . ٢٥٧

٢٩٧ . ٣٠٤ . ٣٠٩ . ٣١٣ . ٣٣٤ . ٣٥٢

٣٥٣ . ٣٥٤ . ٣٥٥ . ٣٥٦ . ٣٥٧ . ٣٥٨

٣٥٩ . ٣٦٠ . ٣٦١ . ٣٦٢ . ٣٦٣ . ٣٦٤

٣٦٥ . ٣٦٩ . ٣٧٠ . ٣٧١ . ٣٨٣ . ٣٨٩

٤٠٨ . ٤٢٩ . ٤٣٧ . ٤٤٢ . ٤٤٣ . ٤٤٤

٤٤٥ . ٤٤٦ . ٤٤٧ . ٤٤٨ . ٤٤٩ . ٤٥٠

٤٥١ . ٤٥٢ . ٤٥٣ . ٤٥٥ . ٤٥٦ . ٤٥٧

- المعتز بالله : ١٠٦٥ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١
- المعتزلي : ١٠٢٦ ، ٧٢٠
- المعتصد : ١٠٨١
- المعتصم : ١٠٣٩ ، ١٠٤٦ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٩
- المعتمد : ١٠٧٤ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩١ ، ١١٠٦ ، ١١١١
- المعتمد على الله : ١٠٨٥ ، ١٠٨٧ ، ١٠٩١
- معروف بن خربوذ : ٢٥٦
- المعز الفاطمي : ١١٢٧
- معز الأولياء : ٦٠٦
- معسول الخطاب : ٦٠٦
- معقر بن حمار : ٦٢٨
- معقل : ٧٩٢
- معقل بن قيس الرياحي : ٤٤٩ ، ٥٢٢ ، ٥٢٨
- معقل بن يسار : ١٨٥
- المعلّى بن خنيس : ٩١٩
- المعلّى بن زياد : ٦٣١
- معمر : ٥٣ ، ١٣٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣
- معمر بن خلّاد : ١٠٣٦
- معين الدين محمد الإسفزازي : ٢٣٨
- المغازلي : ١٤٢ ، ٥٧٥
- المغازي : ٢١٢ ، ٣٣٧ ، ٤٠٤
- المغربيّ : ١١٢٧
- المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود
- الثقفي : ١١٩ ، ٢٣٣ ، ٢٩٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧
- ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٠ ، ٤٦٨ ، ٥٠٩ ، ٧٤٣
- المفضل بن عمر الجعفي : ٩١٢ ، ٩٣٧ ، ٩٦٦ ، ١١١٢
- المفيد : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ١٠٠ ، ١٠٣
- ١١٤ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ١٦٧
- ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩١
- ١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٣
- ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٦٤ ، ٣٠٧
- ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٢
- ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠
- ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١
- ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥١
- ٣٨٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٩
- ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥
- ٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢
- ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧
- ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٣١
- ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٣ ، ٦٦٢
- ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٥ ، ٦٨٧ ، ٦٩١
- ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧١٤ ، ٧١٧ ، ٧٢٠ ، ٧٢١
- ٧٢٥ ، ٧٢٨ ، ٧٣٢ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩

مقاتل بن سليمان : ٨٦، ٨٧، ١١٢٢
المقداد بن عمرو : ١٠٥، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٧،
٢٢٠، ٢٥٤، ٢٩١، ٣٠٦، ٣١٠، ٦٦٨

المقدسي : ٥٠١

المقريزي المصري : ٧٣، ١١٤، ١٢٩، ١٦٧،
٢٢٥، ٢٤٠، ٢٤٨، ٢٨٤، ٣١٠، ٣١٧،
٣٢٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٥٤،
٣٧٧، ٤٩١، ٦١١، ٧٤٤، ٧٥٤، ٧٥٦،
٨٣١، ٨٣٣، ٨٩٨، ١٠٢٦

مقصع الجيش الجرّار : ٦٠٦

المُقوم بن عبد المطلب : ١٦٩، ٤٤٦

مكحول بن شهراب بن شاذل : ٥٠، ٥١، ٩٢،
٥٧٥

المكفبر الضبي : ٤٢٠

المكي : ٢٥، ٣٢٦، ٩٠٨

الملا صالح : ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥،
٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٧،
٥٥٨، ٥٥٩، ٦٠٠

الملا فتح الله : ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦،
٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٥٩،
٦٠٠

ملا كاتب چلبى : ١٩

ملا محسن الفيض : ٧٣٨

المطاوي : ٧٤٠

مليكة بنت يشوعا : ١١٠٣

٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٥، ٧٤٧، ٧٥٣، ٧٥٤،
٧٦٢، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٨١، ٧٨٥، ٧٨٩،
٧٩٠، ٧٩١، ٨٠٠، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤،
٨٠٥، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١٢،
٨١٣، ٨١٤، ٨١٦، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٣،
٨٢٤، ٨٢٦، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٣٣،
٨٣٧، ٨٤١، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧،
٨٤٨، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤،
٨٥٥، ٨٥٨، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٧٠،
٨٧١، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٨، ٨٧٩،
٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٩، ٨٩٠،
٨٩٢، ٨٩٣، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٥، ٩٠٦،
٩٠٧، ٩٠٨، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٩،
٩٢٠، ٩٢٢، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠،
٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦،
٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥،
٩٥٦، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٦، ٩٦٧،
٩٦٨، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٩٥، ١٠٠٨،
١٠١٩، ١٠٢١، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٣٠،
١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٤٣،
١٠٤٧، ١٠٤٩، ١٠٥٧، ١٠٥٩، ١٠٦٢،
١٠٦٣، ١٠٦٨، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٣،
١٠٧٥، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٩٠، ١٠٩١،
١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٩،
١١٠٢، ١١٠٥، ١١٠٧، ١١٢٤، ١١٢٥،
١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١،
١١٣٢، ١١٣٤

المنادي : ٧٤، ٩٧، ١٠٣، ١٤٢، ١٨٣، ١٨٥.	منقذ بن النعمان العبدي : ٨٤٥
٢٠٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٥٢، ٢٩١، ٦٥٣.	المنكدر : ١٨٧
٩٥٠	منية بنت غزوان : ٣٧٢
منبه بن الحجاج السهمي : ٢٨٧، ٣١٤، ٣٢٧.	مورق : ١٤٣، ٦٤٣
٣٤٢	موسى بن أكتل بن عمير النميري : ٢٥٦
منبه بن عثمان : ٣٣٧	موسى بن جعفر : ٧٣٤، ٩٣٨، ٩٤٧، ٩٥١.
المنتجب : ١٠٣٨	٩٥٢، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨.
منتجب الدين : ٣٠	٩٦١، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٨، ١٠٣٤، ١٠٧٩.
المنتصر بالله : ١٠٦٥، ١٠٧٥	موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام : ٩١٤، ٩٢٩.
المنتظر عليه السلام : ٩٣، ٩٥٦، ١٠٩١، ١٠٩٩.	٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٦.
١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٣٥	٩٣٧، ٩٤١، ٩٤٤، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٥٣.
المنجاب بن راشد : ٤٠٤، ٤٠٥	٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٦١، ٩٦٧، ٩٦٨.
المنجي : ٩١٢	١٠٠٣، ١٠٦٣، ١١٣٠
منهج بن سهم : ٨٢٥	موسى بن الحسن العسكري عليه السلام : ١٠٩٢
المنذر بن ثعلبة : ١٢٠، ١٣٣	موسى بن عبد الله بن موسى : ١٠٧٢
المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام : ٦٤٥	موسى بن عقبة : ٣٢٨
المنصور : ١٨٦، ٨٩٦، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧.	موسى بن علي بن موسى الرضا عليه السلام : ١٠٣٢
٩١٨، ٩٢٨، ٩٤٧، ٩٧٥	موسى بن علي القرشي : ١٤٩
منصور بن حازم : ٩٣٤	موسى بن عمران عليه السلام : ٧٣، ٨٤، ٩٤، ١٠٦.
منصور بن الحسن الآبي : ٨٦٦، ٨٩٥، ٩٩٩.	٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠.
منصور بن ربعي : ٢٥٦	٢٦١، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧.
المنصور الدوانيقي : ٥٢، ٧٤٣، ٨٩٦، ٩١٩.	٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٧، ٣٣٢، ٥٦٧، ٥٧١.
منصور اللائي الرازي : ٢٥٧	٥٧٢، ٥٨٠، ٥٨٩، ٦٦٦، ٩١٣، ٩٧٦.
منفرشة المغربية : ١٠٦٣	١٠٠٠، ١١٣٤
منقذ بن مرة العبدي : ٨٤٤	موسى بن القاسم : ١٣٠

- موسى بن محمد الجواد عليه السلام : ١٠٥٩
 موسى بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور : ٩٣٧
 موسى بن المهدي : ٩٤٥
 موسى بن مهران : ٩٧٦
 موسى بن يحيى بن خالد البرمكي : ٩٧٥
 موسى المبرقع : ١٠٥٩
 موسى الهادي : ٩٤٧
 الموصللي : ٢٤٣
 الموفق بن أحمد بن محمد الخوارزمي : ١٤٩، ١٧١
 الموفي : ١٠٨٠
 مولا هم الحنّاط : ٢٥٦
 المولوي للكنهوي : ٦٥٩
 مولى المؤمنين : ٦٠٦
 المهاجر بن خالد بن الوليد : ٤٩٨، ٤٤٩
 مهاجر بن مسمار الزهري المدني : ٢٥٦
 المهدي : ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٩٠، ١٠٩١
 المهدي بالله : ١٠٩١
 مهدي بن عليّ الغريفي : ٢٥٧
 المهدي العباسي : ٩٣٨، ٩٤٧، ٩٧٥
 المهدي العلوي الأفريقي : ١١٢٧
 مهدي الكاظمي : ٧٣٩
 المهلب بن أبي صفرة : ٨٥٧
 مهيّار الديلمي : ٢٩٦
 الميبيدي : ١٥٠، ١٧٣، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٧
 الميثمي اللاكهناني : ٦٠
 الميداني : ٨٣٨
 المير جهاني : ١١٢٤، ١١٣٥
 مير حامد حسين الهندي للكنهوي : ٢٥٢، ٢٥٧
 مير حسين الميبيدي : ١٠٠
 الميرزا أحمد الاشتياني : ١١٤
 ميرزا رضا خان النائيني : ٥٩، ٥٥
 ميكائيل عليه السلام : ٨٨، ٩٩، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٣، ٦٧٠، ٧١٥، ٧١٦
 الميمون : ١٠٨٠
 ميمون أبو عبد الله : ٢٣٥
 ميمون البصري : ٢٥٦
 ميمونة : ٦٤٥
 ميمونة بنت أبي سفيان : ٨٤٤
 ميمونة بنت الحارث بن حزن : ٧٩
 ميمونة بنت سفيان بن حرب : ٨٤٥
 ميمونة بنت عليّ بن أبي طالب عليه السلام : ٦٤٧
 ميمونة بنت محمد الجواد عليه السلام : ١٠٥٩
 ميمونة بنت موسى عليه السلام : ٩٦١
 ميمونة (زوج النبي) : ٩٠٩
 المؤتمن : ١٠٢٨

المؤمل بن عبيد المرادي : ٤٥٨

المؤمن بالله : ١٠٨٠

مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي الشافعي : ٢٥

المؤمن بن عبيد : ٤٥٨

المؤيد : ١٠٦٥

مؤيد الدين أبو طالب : ٩٠١

المؤيد بالمعجزات : ١٠٣٩

نائلة : ٣٦٤، ٣٥٣، ٣٥٢

النايفة بنت حرملة : ٤٤٣

النايفة الذبياني : ١٠٠٧

النايلسي : ٢٣٦

نابليون : ١١٢٨

ناجية : ٤٠٥

ناجية بن عمرو الخزاعي : ٢٥٤

ناحية بن جندب : ٢٣١

نادر شاه : ٥٩، ٥٥

نادرة الدهر : ١٠٣٩

النارنجي : ٥٤

ناشي : ١٧

الناصح : ١٠٦٤

الناطق عن الله : ١٠٨١

نافع : ٤١

نافع بن الأزرق : ٨٩٨

نافع بن خديج : ٣٥٣، ٣٥١

نافع (مولى ابن عمر) : ٤١

نافع (مولى عبد الله بن عمر) : ٩٠٩

نافع (مولى مسلم بن كثير الأزدي) : ٨٢٥

نبهان : ٤١

النبهاني : ٧٤، ١٤٣، ١٥٧، ١٦٠، ٢٠٥، ٢٣١

٦٦٤، ٦٦٥

نبيط بن شريط : ٢٢٨

نبيه بن الحجاج : ٢٨٧

النجار : ٦٥٩

النجاشي : ٢٦، ٢٧، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٢، ٤٧٨

٤٨٠، ٩٦٢، ١٠٣٦، ١٠٤٦

نجدة الحروري : ٨٦

نجم الدين الشافعي : ١٦٧

نجمة : ٩٧٠

نجيه : ٩٧٠

نذير الضبي الكوفي : ٢٥٦

نرجس : ١١٠٣

النزال بن عامر : ٦١٣

النسائي : ٤٧، ٤٨، ٨٧، ٩٠، ٩٢، ٩٥، ١٠٩

١١٠، ١٣٦، ١٥٩، ١٦٨، ١٧٥، ١٨٥

١٨٨، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٤، ٢١٨

٢٢٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٧

٢٥٠، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٩١، ٢٩٣

٣٧٨، ٤٠٤، ٤٥٤، ٥٠١، ٥٠٧، ٥٥٦

- النعمان المصري : ١٥٦
 النعمان بن بشير : ٢٨٢ ، ٣٣٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٢
 ٣٥٣ ، ٣٦٩ ، ٥٨٣ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩١
 ٨٣٨
 النعمان بن عجلان الأنصاري : ٢٥٤ ، ٤٨٨
 النعماني : ٢٦ ، ٨٢٦ ، ٨٥٣ ، ٨٧٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٢
 ١٠٩٦ ، ١١٠٤ ، ١١٠٧ ، ١١١١ ، ١١٢٣
 ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٩
 ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥
 نعيم بن حماد : ٤٣١ ، ١١٢٤ ، ١١٢٦
 النفس الزكية : ٩٣٦
 نفيسة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام : ٦٤٥
 نفيع : ٤١٤
 نفيع بن الحارث : ٤٠٤ ، ٤٣١ ، ٥٨٥
 النقشبندي : ٢٣٦
 النقوي : ٦٠
 النقي : ١٠٨١
 نمير بن يزيد الحميري : ٤٨٩
 النواس بن سمعان : ١١٢٠
 النوبختي : ٤٩١ ، ٥٢٣ ، ٩٥٦ ، ٩٧٠
 النوية : ١٠٣٨
 نوح : ٨٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٨٣٦
 نور الدين : ١٣ ، ١٥ ، ٢٢
 نور المهتدين : ١٠٣٩
 نور الهدى : ٩٧١
 ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٠٨ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٩٤
 ٧١٦ ، ٧٠١
 النسفي : ١٥٧ ، ٢٦٥
 النسوي : ٦٣٨
 نسيبة بنت كعب المازنية : ٢٨٣
 النشار : ١٠٢٧
 النصر آبادي : ٣٦
 نصر الله بن يحيى : ٨٤١
 النصراني : ١٢٩
 نصر بن أبي نيزر : ٨٢٥
 نصر بن حربة : ٨١٩
 نصر بن علي الجهضمي : ١٠٩٢
 نصر بن مزاحم المنقري : ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٩
 ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠
 ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥
 ٤٦٨ ، ٤٨١ ، ٤٩٦ ، ٨٤٣
 نصر بن معاوية : ٣٥٦
 النضار بيد الاحتقار : ٦٠٦
 النضر بن الحارث : ٢٤٢ ، ٢٨٧ ، ٣١٤ ، ٤٦٧
 نضلة بن عبيد الأسلمي : ٨٣٤
 النطنزي : ١٥٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧
 ٥٧٣
 النظام : ٧٢
 نعثل : ٣٤٩
 النعمان : ٥٨٣

النوري : ٨٣٠	الواقدي : ٨٧، ٢١٥، ٢٦٢، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٣.
نوفل : ٣٤٢	٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠.
نوفل بن الحارث : ٣١٢	٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٤.
نوفل بن خويلد بن أسد : ٩٩، ٣٠٤، ٣٠٨.	٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٩، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٦.
٣١٤، ٣١٣	٥١٠، ٦٤٥، ٦٦٧، ٩٠٢، ٩٢٧، ٩٢٨.
نوفل بن عبد الله : ٣٤٢	والبة بن الحباب : ٣٧٤
نوفل بن عبد الله بن المغيرة : ٣٣٧	وحشي : ٣١٩
نوفل بن عبد المطلب : ١٦٩	وحشي بن حرب الحبشي الحمصي : ٢٥٤
النوي : ١٥، ٢٠، ٨٩، ٩٠، ١١٥، ١٢٩، ٢٦٢.	وداك السلمي : ٧٨٧
٣٧٩، ٥٣٥، ٦٦٣، ٧٢٩، ١١١٥، ١١٢٠.	وردان : ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٦١٦، ٦١٧.
التويري : ٥٩٤	ورقاء : ٦٤٤
النهدئي : ٤٤١	ورقاء بن سمى البجلي : ٤٨٨
نهلة بن عابد : ٨٣٥	ورقاء بن شمس : ٤٨٨
النيسابوري : ١٧، ٣٧، ٤٧، ٩٢، ١٥٦، ٢٣٣.	ورقاء بن المعمر : ٤٨١
٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٥.	ورقة : ٦٧٦
٧٥٩، ٢٩٣	ورقة بن نوفل : ٤٢٥، ٦٧٦
النيسابوري : ٥٢	الوشاء : ١٠٦٧
وائل بن كثير : ٤٢٣	الوصي : ٦٠٦
الوائق : ١٠٥٠، ١٠٥٨، ١٠٦٥، ١٠٦٧.	الوضاح الخولاني : ٤٦٠
١٠٦٨، ١٠٧٥، ١٠٩١.	الوطواط : ٥٤٥، ٧٩٤
وائلة بن الأسقع : ٥١، ١٣٥، ١٣٨.	الوفي : ٧٥٥، ٩٣٦، ٩٧١
الواحدى : ٣٦، ٩٠، ٩٢، ١١٤، ١٢٢، ١٣١.	الوفيات : ٣٦
١٣٦، ١٩٣، ٢١٦، ٢٣٢، ٢٤٥، ٢٤٦.	الولي : ٦٠٦، ٦٩٤، ٩٧١
٢٤٨، ٢٦٤، ٣٠٩، ٣١٢، ٥٧٥، ٥٧٧.	ولي الدين : ٦٥١
٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٤.	

- ولي الدين الخطيب : ١٦٧
 الوليد بن عبد الملك : ٧٤٤ ، ٧٨٠ ، ٧٨٣ ، ٨٥٧ ، ٨٧٣ ، ٨٨٤ ، ٩٩٣
 الوليد بن عتبة بن أبي سفيان : ٤٣١ ، ٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥
 وليد بن عتبة بن ربيعة : ٣٠٤
 الوليد بن عتبة القرشي : ٣٥١ ، ٤٨٩
 وهب بن حمزة : ٢٥٤
 وهب بن خالد : ٩٠٩
 وهب بن عبد الله السوائي : ٢٥٥
 وهب الخير : ٢٥٥
 هابيل : ٣٢٠ ، ٦٧١ ، ٧١٢
 هاجر : ٨٣٦
 الهادي العباسي : ٩٧٥ ، ٩٩٣
 الهادي موسى : ٩٣٧
 هارون : ٢٧٤ ، ٦٩٠ ، ٩٣٧ ، ٩٥٨ ، ٩٧٢ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٥ ، ١٠٣٤
 هارون بن عمران عليه السلام : ٧٣ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ١٠٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٣٢ ، ٥٦٧ ، ٥٧٢
 هارون بن موسى عليه السلام : ٩٦١
 هاشم : ١٧٢ ، ١٧٧ ، ٤٥٦
 هاشم بن عبد مناف بن قصي : ١٦٥
 هاشم بن عتبة : ٣٩٩
 هاشم بن عتبة المرقال : ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٩٦ ، ٤٥٦
 هاشم معروف الحسني : ١٠٢٧
 هاشم الميلاني : ٨٠٧
 الهاشمي الحنفي : ١٠٩٤ ، ١٠٩٩
 الهاشمي القرشي : ١٦٩
 هالة بنت خويلد : ٦٧٥ ، ٦٧٨
 هاني بن ثابت الحضرمي : ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٤٨
 هاني بن عروة المرادي : ٦٠١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣
 هاني بن هاني السبيعي : ٦٩٥ ، ٧٨٩
 هاني بن هاني الهمداني الكوفي : ٢٥٦
 هبة الله الراوندي : ٣١
 هبيرة بن أبي وهب : ٣٣٧ ، ٣٤٢
 هبيرة بن مريم : ٧١٩
 هدّاد : ١٠٣٩
 هرثمة بن أعين : ٩٧٣ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٢ ، ١٠٧٠
 هرقل : ٥٢١
 الهرماس بن زياد : ٢٨٥
 هرمز : ٣٨
 الهرمزان : ٤٥٠ ، ٤٥١

- الهروي : ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٥٩
 هشام بن إبراهيم الراشدي : ١٠٢٨
 هشام بن أبي أمية بن المغيرة : ٣١٤
 هشام بن سالم : ٩٠٨
 هشام بن عامر : ١١٢١
 هشام بن عبد الملك : ٧٧٣، ٨٥٨، ٨٦٨، ٨٧٠، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٨٩، ٨٩٠، ٩٠٠
 ٩٢٥، ٩٠٥
 هشام بن عروة : ٤٢١
 هشام بن محمد : ٤٣٤، ٦٤٤
 هشام الكلبي : ٦٤٦
 هشل التيمي : ٨٤٦
 هلال بن الحارث : ١٣٥
 هلال بن وكيع الدارمي : ٤٠٥، ٤٠٦
 همام : ١٤٩
 همام بن غالب بن صعصعة : ٨٥٦
 همام بن يحيى : ٣٩٤
 الهمداني : ٣٣، ٥٨٤، ٨٢١
 هند : ٤٣، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٣٤، ٦٣٦
 ٦٩٣، ٧٣٥، ٨٣٧
 هند بن أبي هالة : ٤٣٩
 هند بنت الحارث الفراسية : ٤١
 هند بنت سالم : ٨٤٦
 هند بنت سهيل بن عمرو : ٧٤٤
 هند بنت سهيل زاد الراكب بن المغيرة : ٤٠
 هند بنت عتبة بن ربيعة : ٣٠٧، ٣١٦، ٣١٨
 ٣٥٤
 هند بن ذرارة التيمي : ٦٧٦
 هند بن عمرو : ٣٩٦
 هند بن هند بن ذرارة التيمي : ٦٧٦
 هند المرادي : ٣٧٠
 هؤدة بن قيس الوالبي : ٣٣٤
 الهيثمي : ١٤٧، ١٦٠، ١٨٣، ٢١٤، ٢٢٨
 ٢٨٩، ٦١٠، ٦١١
 الهيثم : ٢٨٤
 الهيثم بن مجمع العامري : ٣٩٦
 الهيثمي : ١٠٣، ١٤٢، ٢٠٥، ٧٥٨، ٧٥٩
 ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٨٢٣، ٨٣٦، ٨٤١
 ١٠٦١، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١٢١
 ١١٢٤، ١١٢٦
 الهيثمي الشافعي : ٩١
 ياسر الخادم : ١٠٠١
 ياسين السنهوتي : ٩٥٧
 يافد (غلام الصادق) : ٩٢٦
 اليافعي : ١٥، ٢٠، ٢٩، ٣٣، ٩٠، ١١٤، ٢١٨
 ٢٣٠، ٥٠١، ٨٢٩، ٨٣٣، ٨٣٦، ٨٤٩
 ٨٥٢، ٨٧٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٩٣٦، ٩٣٨
 ٩٤٢، ١٠٢٤، ١١٠٣
 ياقوت الحموي : ١٠٨، ٩٩٨

- يحيى بن يسار الغنبري : ١٠٧٩
- يحيى بن أكثم : ١٠١٢ ، ١٠١٦ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٥
- يحيى بن أمّ الحکم : ٧٥٠ ، ٧٤٩
- يحيى بن أمّ طویل : ٨٥٧
- يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي : ٢٥٦
- يحيى بن الحسين : ٧٥٤
- يحيى بن الحکم : ٧٥٦ ، ٤٣٦
- يحيى بن حمزة : ١٠٨٣
- يحيى بن خالد البرمكي : ٩٥٦ ، ٩٧٥ ، ٩٩٩
- يحيى بن زكري : ٥٧٢
- يحيى بن زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) : ٩٩٣
- يحيى بن سعيد : ٨٠٢ ، ٩٠٨
- يحيى بن سعيد الأنصاري : ٨٦
- يحيى بن سليم الفزاري الواسطي : ٢٥٦
- يحيى بن عبد الوهاب : ٤٩
- يحيى بن عفيف الكندي : ١٨٩
- يحيى بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) : ٦٤٤
- يحيى بن محمد بن خيار : ٩٠١
- يحيى بن موسى بن جعفر (عليه السلام) : ٩٦٢
- يحيى بن الموفق بالله : ٢٤٦
- يحيى بن النعمان : ١٢٤
- يحيى بن هرثمة بن أعين : ١٠٧٥ ، ١٠٧٠
- يزيد بن يسار الغنبري : ١٠٧٩
- يزيد بن العلوي : ١٠٨١
- يزيد بن الموفق بالله : ١٦٠
- يزيد بن أمّ الحکم : ٧٥٠ ، ٧٤٩
- يزيد بن أمّ طویل : ٨٥٧
- يزيد بن جعدة بن هبيرة المخزومي : ٢٥٦
- يزيد بن الحسين : ٧٥٤
- يزيد بن الحکم : ٧٥٦ ، ٤٣٦
- يزيد بن حمزة : ١٠٨٣
- يزيد بن خالد البرمكي : ٩٥٦ ، ٩٧٥ ، ٩٩٩
- يزيد بن زكري : ٥٧٢
- يزيد بن زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) : ٩٩٣
- يزيد بن سعيد : ٨٠٢ ، ٩٠٨
- يزيد بن سعيد الأنصاري : ٨٦
- يزيد بن سليم الفزاري الواسطي : ٢٥٦
- يزيد بن عبد الوهاب : ٤٩
- يزيد بن عفيف الكندي : ١٨٩
- يزيد بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) : ٦٤٤
- يزيد بن محمد بن خيار : ٩٠١
- يزيد بن موسى بن جعفر (عليه السلام) : ٩٦٢
- يزيد بن الموفق بالله : ٢٤٦
- يزيد بن النعمان : ١٢٤
- يزيد بن هرثمة بن أعين : ١٠٧٥ ، ١٠٧٠
- يزيد بن عليل بن أبي طالب : ١٦٩
- يزيد بن عمر الجذامي : ٤٨٩
- يزيد بن قعيب : ١٧٤ ، ١٧٥

٥٠١، ٥٢٩، ٥٣٠، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٤٢.

٦٤٦، ٦٧٧، ٨٠٤، ٨٥٢، ١٠٢٧، ١٠٩١.

يعلى بن أمية التميمي الحنظلي: ٣٧٢

يعلى بن مرة: ٢٥٥، ٦٨٦، ٧٥٦

يعلى بن مملك: ٤١

يعلى بن منية: ٣٧٢، ٣٧٤

يقطين بن موسى: ٩٤٧

يكية: ١٠٣٩

اليمني: ١١٢٣، ١١٢٧، ١١٣٤

اليمني: ٤٣

يوحنا بن يوسف: ٣١٣

يوسف بن الحسن الأنصاري: ١٠٦

يوسف بن سليمان: ٢٦٥

يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي: ١٥٥

يوسف بن موسى: ٢٣٩

يوسف بن يعقوب: ١٠٠٤

يوسف بن يعقوب عليه السلام: ٣٦٣، ٥٧٢، ٥٩٨.

٦٧١، ٧٣٠، ٩١٧، ١٠٠٤، ١٠٣١.

يوسف الحلبي: ٢٦٥

يوسف النبھاني: ١٠٩٤، ١٠٩٩

يُوشَعُ بن نون: ٥٧٢، ٧١٦

يونس: ١١٧، ١٢٠، ١٣٣

يونس بن بكير: ١١٧

يونس بن ظبيان: ٦٥٦

يزيد بن قيس: ٤٥٣

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: ٣٥٢، ٤٥٧.

٥٠٨، ٦٢٧، ٦٩٦، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦.

٧٥٦، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧.

٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٤، ٧٨٥.

٧٨٦، ٧٨٩، ٧٩٥، ٨٠١، ٨٠٢، ٨١٧.

٨١٨، ٨٢٩، ٨٣١، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥.

٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨

يزيد بن الوليد بن عبد الملك: ٨٨٤

يزيد بن هارون: ٣٩٤

يزيد بن هاني: ٤٧٧

يسار: ١٤٧

يسار الثقفي: ٢٥٦

يعسوب الدين: ٦٠٦

يعسوب المسلمين: ٦٠٦

يعقوب: ١١٧، ٣٦٣، ٥٧٢، ٦٧١، ٩٠٩.

يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي: ٥٩١

يعقوب بن داود الثقفي: ٦٣٢

يعقوب السراج: ٩٣١

اليقوبي: ٧٤، ١٤٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٩١.

٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣١٧، ٣٣٤.

٣٣٧، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٧٧.

٣٨٣، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٢.

٤٢٦، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٤.

٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٦٥، ٤٨٥، ٤٩٧.

فهرس المذاهب والفرق

الإسلام: ١٤، ١٩، ٢٢، ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٤، ٧٢.	أصحاب الجمل: ٢٢٣، ٣٦٦، ٤٠٧، ٤٢٣.
٨٠، ٨١، ١٠١، ١٠٨، ١١٧، ١٢١، ١٢٦.	٤٤٦، ٤٣٨
١٤١، ١٥٧، ١٦٦، ١٧٠، ١٨٤، ١٨٧.	أهل الذمة: ١٢٧
١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٣، ٢١٢، ٢١٧.	أهل الردة: ٤٦٤
٢٢٠، ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٧٣.	أهل السنة: ٧٤، ٧٥، ٨٠، ٨٣، ١٣٨، ٥٧٣.
٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٤، ٣٠٠.	٦٣٠، ٦٢٤
٣٠٥، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٤.	أهل الكتاب: ١٢٧
٣٥٦، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٩٠.	أهل النهروان: ٣٦٦
٤٠٠، ٤٣٩، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٤.	الجاحظية: ١٦٥
٤٦٤، ٤٨٠، ٤٨٦، ٥٠٢، ٥١٢، ٥١٩.	الجبرية: ٢٨
٥٢٥، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٤٠، ٥٧١.	الحروراء: ٥٠٢
٥٨٣، ٦١٧، ٦٢٧، ٦٣٧، ٦٦٤، ٦٩٨.	الحرورية: ٤٩٠، ٤٩١، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٦.
١١٣٥، ١٠١٦، ٨٠٤، ٧٨٨، ٧٢٦.	٥٣٥، ٥٢٦، ٥٢٣
الإمامية: ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٧٤، ٨٥٥، ١٠٩٨.	الحشوية: ٢٨، ١٠٧٠
الأباضية: ٥٣١	الحنابلة: ٣٥
الأشعرية: ٣٥	

الخوارج : ٤٦، ٨٦، ٢٢٣، ٤٤٦، ٤٥٦، ٤٧٦،	الصوفية : ١٠٠٤
٤٨٢، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٣،	طبقات النحاة : ٣٣
٥٠٤، ٥٠٥، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٢٦،	العجلية : ٩٦٥
٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٦١١، ٦١٦،	الغلاة : ٤٩١
٦٢٥، ٧٢٠، ٩٠٦،	
الرافضة : ٢٩، ١٠٦، ٢٧٨، ٩٥٧، ٩٥٦،	القاسطون : ٢٢٣، ٢٢٤، ٣٦٧، ٤٣١، ٤٣٢،
١٠٩٢، ١٠٤٩، ٩٣٠، ٧٤٨،	٦٠٦، ٥٧٠،
الزيدية : ٧٤٨، ٩٣٠، ١٠٤٩، ١٠٩٢،	الكرامية : ٢٩
السنة : ٨٦، ٩٧، ١١٠، ١٢٤، ١٦٦، ٢٠٤،	الكيسانية : ٦٤٢
٢٠٧، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٥٨،	المارقون : ٢٢٣، ٢٢٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٤٣١،
٢٩٣، ٣١٤، ٦٥٣، ٦٦٧، ٧٤١، ١٠٩٩،	٤٣٢، ٥٣٢، ٦٠٦، ٥٧٠،
الشافعي : ٣٦	المالكية : ١٧، ١٨، ٢١،
الشافعية : ٧٤، ١١٠، ٣١٢،	المحكّمة : ٤٩١، ٧٢٠،
الشيعة الإمامية : ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٨، ٧٢، ٧٤،	المحكّية : ٤٩٩
٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ٩٧، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٣،	المذهب الحنبلي : ١٣٤
١٢٤، ١٧١، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٢٨،	المذهب المالكي : ٧
٢٤٢، ٢٤٦، ٢٥٨، ٢٩٣، ٣١٤، ٣١٩،	المرجئة : ٨٧
٥٢٣، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٦٩، ٦٢٤، ٦٣٠،	مرجئة الكوفة : ٤٥٥
٦٤٢، ٦٤٧، ٦٥٤، ٧١٧، ٧٢٦، ٧٣٥،	المسلمون : ٧، ١٢، ١٤، ١٨، ٣٨، ٦٠، ٧١، ٧٢،
٧٣٩، ٧٤١، ٧٤٨، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨،	٧٦، ٨١، ٨٦، ٨٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٦، ١٠٧،
٧٨٩، ٧٩٩، ٩٥٧، ٩٥٨، ١٠٢٥، ١٠٨٤،	١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٧، ١٤٢، ١٤٥،
١٠٨٩، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٨،	١٦٧، ١٧٠، ١٨٤، ٢١٣، ٢٢٤، ٢٢٨،
١٠٩٩	٢٤٤، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٨٦،
الصوفي : ٣٦	

٣٠٤. ٣٠٦. ٣١٠. ٣١٤. ٣١٦. ٣١٧.
٣١٨. ٣٢١. ٣٢٤. ٣٢٨. ٣٣٠. ٣٣٧.
٣٤٧. ٤٣٠. ٤٣٢. ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٩٣.
٤٩٦. ٥٠٨. ٦٢٠. ١٠٠٩. ١٠١٤.

١١٣٣

المعتزلة: ٢٨. ٢٩. ٧٢. ١٦٥

الناكثون: ٢٢٣. ٢٢٤. ٣٦٧. ٤٣١. ٤٣٢.

٦٠٦

النصارى: ٥٢. ٨٧. ٩٩. ١١٦. ١١٨. ١١٩.

١٢٠. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٥. ١٢٦. ١٢٩.

١٩٩. ١٩٨. ١٣٢

النصرانية: ١١٦. ١٢٥. ٤٠٤. ١٠٨٦.

النواصب: ٤٩٠. ٤٩١

الواقفة: ٩٥٧

اليهود: ٥٢. ٨٧. ١٢٠. ١٢٨. ١٣٣. ١٩٨.

١٩٩. ٢٨٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٧. ٣٤٩.

٦٠٧. ٧٠٤. ٧٤٠. ٧٩٨.

٣٠٣. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٩. ٣١٦.
٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣.
٣٢٤. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦.
٣٣٧. ٣٣٨. ٣٤٢. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥٤.

٣٥٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٩٤. ٣٩٨. ٤٠٤.

٤١٦. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٩. ٤٤١. ٤٤٨.

٤٦٤. ٤٨٧. ٤٩١. ٤٩٤. ٤٩٩. ٥٠٤.

٥٠٨. ٥١٤. ٥١٨. ٥٢٧. ٥٣٠. ٥٥٤.

٥٦٩. ٥٨٩. ٦٢٠. ٦٢٤. ٦٢٦. ٦٥٥.

٦٩٧. ٦٩٨. ٦٩٩. ٧٠٧. ٧١٨. ٧٢٤.

٧٢٥. ٧٢٩. ٧٣٢. ٧٣٤. ٧٣٥. ٧٤٢.

٧٤٣. ٧٨٨. ٧٨٩. ٨٠٢. ٨١٢. ٨١٣.

٨٧٩. ٩٣٢. ٩٥٤. ١٠٠٧. ١٠٠٨.

١٠١٠. ١٠١١. ١٠١٢. ١٠١٣. ١٠١٤.

١٠١٥. ١٠١٦. ١٠١٧. ١٠٨٧. ١٠٩٧.

١١١٣

المشركون: ٩٨. ٩٩. ٢٢٤. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٤٤.

٢٥٩. ٢٨٦. ٢٨٩. ٢٩١. ٢٩٤. ٢٩٧.

فهرس الجماعات والقبائل والأقوام

آل أبرهة بن الصباح : ٥١٢	آل العباس : ٨٦
آل أبي سفيان : ٨٦٣	آل عرادة بن يربوع بن مالك : ٨٩٠
آل أبي طالب : ١٥١ ، ٢٠٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧	آل عقيل : ٨٦
١١٢٩ ، ١٠٤٢ ، ١٠٢٧ ، ١٠٠٥ ، ٥٩٤	آل عليّ : ٨٦
آل برمك : ٩٩٩	آل فرعون : ١٠٠٤
آل بك : ٩٧٥	آل قيس : ٣٦٤
آل بني أبي طالب : ١٠٢٥	آل محمّد : ١٠٨ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٦٠
آل البيت : ١٠٥ ، ١٥٥	٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٧٦١ ، ٧٩٣ ، ٩٠٨ ، ١١١٧
آل جعفر : ٨٦	١١٣٤
آل حمدان : ٣٤	آل مضر : ٣٦٤
آل ذي يزن : ٤٥٩	آل هرقل : ١١١٨
آل الرسول : ٧٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ٢٦٣	آل همام بن مرّة : ٧٤٤
٥٤٣ ، ٦٢٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٦٦ ، ٨١٠	الأتراك : ٤٨١ ، ١٠٦٥
١٠٣٣	الأحمدية : ٥٦
آل رسول الله : ٩٩٥	الأزد : ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٦
آل زياد : ٩٩٤	٤٥٨ ، ٤٣٨
آل طلحة : ٧٣٦	أسد : ٧٩٢

أهل بدر : ٤٣٩، ٣٥٠، ٦١٠	الأشاعنة : ٩٥٧
أهل البصرة : ٤٣، ٣٧١، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٧	الأشاعر : ١٣٤
٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠	أشجع : ٦١٦
٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٤، ٤٥٥	أصحاب الجمل : ٤٩٩
٤٥٦، ٥٢١، ٥٢٢، ٦٠١، ٧١٨	أصحاب الفيل : ٢٥٩
أهل بغداد : ١٠٨٢	الأعاجم : ١٤٤
أهل البيت : ١٣، ٣٩، ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٦٠، ٧٧	الأعجاز : ٤٠٥
٨١، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ١٠٢	الأعراب : ٨٠٧
١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٣، ١١٤	الأمويون : ٧٤٠
١٢٨، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠	أمية الصغرى : ٩٩١
١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٠	الأنصار : ٤٠، ٩٦، ١٣٠، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨
٢٤٦، ٢٥٨، ٢٦٣، ٣٠٩، ٣٣٤، ٣٩٦	١٥٠، ١٥٧، ١٥٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١
٤٢٢، ٥٨٤، ٦١٤، ٦٢٥، ٦٤٣، ٦٤٤	٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٤٨
٦٧٥، ٦٩٣، ٧١٥، ٩٩٦، ١٠٠٤، ١٠٢٠	٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦
١١٠٢، ١٠٣١	٢٩٠، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٥، ٣١٩
أهل الحجاز : ٧١٨، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٩٠، ٧٩٩	٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٤
أهل الحسين : ٨٢٣	٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢
أهل خراسان : ١٠٢٨	٣٥٥، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٩، ٤٣٠، ٤٣٧
أهل الخندق : ٣٣٥، ٣٣٦	٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٧٥، ٥٠١
أهل دمشق : ٤٨	٥٨١، ٥٨٧، ٦٥٤، ٧١٤، ٩٤٤، ٩٤٥
أهل السدة : ١٣٥	٩٩٢
أهل السنة : ٤٧، ٥١، ١١٢٤	الأوربيون : ١١٢٨
أهل الشام : ٨٣، ٥٠، ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١	الأوس : ٨١، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣١٦
٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٠، ٤٣٧	٣٥٢، ٤٩٧
٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٥٨	أهل بخارى : ٤٦

أهل مصر : ١١٢٨	٤٥٩ . ٤٦١ . ٤٦٢ . ٤٦٦ . ٤٦٧ . ٤٦٨
أهل المغرب : ٥٢٢	٤٦٩ . ٤٧١ . ٤٧٣ . ٤٧٤ . ٤٧٥ . ٤٧٦
أهل مكّة : ١٦ . ٣٠٠ . ٣٢٢ . ١١٢٤	٤٧٨ . ٤٧٩ . ٤٨٢ . ٤٨٧ . ٤٨٨ . ٤٩٩
أهل نجران : ١١٧ . ١١٩ . ١٢٢ . ١٢٧ . ١٢٩	٥٠٨ . ٥١٧ . ٥١٨ . ٥٢١ . ٥٢٣ . ٥٢٦
أهل النهروان : ٦١٤ . ٦١٧	٥٢٧ . ٥٩٠ . ٦٠١ . ٧٢٦ . ٧٢٧ . ٧٧٣
أهل اليمن : ١٤٤ . ٤٠٤ . ٤١٥ . ٤٦٣ . ٨٥٨	٧٩٣ . ٨٣٨ . ٨٦٨ . ١١١٥
بجيلة : ٤٣٩	أهل الشورى : ٢٣١ . ٧٣٤
البرامكة : ٩٧٥ . ١٠٣٠	أهل العباء : ١٤٠
بلقين : ٤٧٥ . ٧٢٠	أهل عدن : ٤٦٣
بنو إسرائيل : ٢٧٥ . ٣١٠ . ١١١٨	أهل العراق : ١٢١ . ٣٦٠ . ٣٦٣ . ٣٦٤ . ٣٧٠
بنو أبان بن دارم : ٨٤٤	٤٤٨ . ٤٥٨ . ٤٦٠ . ٤٦٢ . ٤٧٤ . ٤٧٥
بنو أسد : ٨٠٤ . ٨٠٦ . ٨١٧ . ٨٤٩	٤٧٦ . ٤٧٧ . ٤٧٨ . ٤٧٩ . ٤٨٢ . ٤٩٥
بنو أسد بن خزيمه : ٦٤٢	٤٩٦ . ٥١٧ . ٧١٧ . ٧١٨ . ٧٢٧ . ٧٤٩
بنو أميّة : ٥٣ . ١٠٠ . ٢٢٣ . ٣٥١ . ٣٥٢ . ٣٥٤	٧٥٩ . ٧٨٦ . ٧٩٩ . ٨٦٤ . ٨٦٥ . ٨٩٠
٣٦١ . ٣٨٨ . ٤٦٨ . ٤٩٧ . ٥٢٨ . ٦٢٥	٩٠٠ . ٩١٧ . ٩٣٢ . ١١١٥ . ١١٢٩
٦٦٨ . ٧١٩ . ٧٣٣ . ٧٤١ . ٧٤٨ . ٧٦٢	أهل فارس : ٤٠٤ . ٤٨١
٧٨٣ . ٧٨٩ . ٨٠٣ . ٨٠٤ . ٨٤٤ . ٨٧٠	أهل القليب : ٤٢٩
٨٩٦ . ٩٠٠ . ٩٠٦ . ٩٢٠	أهل الكوفة : ١٣٣ . ٣٨٩ . ٣٩١ . ٣٩٣ . ٣٩٧
بنو بكر بن وائل : ١٢٥	٣٩٩ . ٤٠٠ . ٤٣٨ . ٤٤٠ . ٤٤٢ . ٤٥٣
بنو تميم : ٤٤٢	٤٦٦ . ٤٨٨ . ٤٩٩ . ٥٢١ . ٥٥٠ . ٦٠١
بنو ثعل : ٨١٥	٧١٤ . ٧١٨ . ٧٦٦ . ٧٧٣ . ٧٨٦ . ٧٨٧
بنو خزارة : ١٠٧٢	٧٨٨ . ٧٨٩ . ٧٩١ . ٧٩٢ . ٨١٢ . ٨٢٤
بنو الزرقاء : ٧٨١ . ٩٩١	٨٤٨ . ٨٩٩ . ٩٠٠
بنو زهرة : ٤٤	أهل المدينة : ١٩٥ . ١٩٦ . ٣٧٠ . ٣٩٠ . ٤٣٨
	٨٠١ . ٨٤٠ . ٨٦٠ . ٨٦١ . ٨٩٨ . ١٠٦٧

بنو وليعة : ١٢١	بنو ساعدة : ١٧٣
بنو هاشم : ٨٦، ٥٣، ١٠٤، ١٥٤، ١٥٩، ١٧٤.	بنو سالم : ٣٠٣
١٨١، ١٨٢، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠.	بنو العباس : ٩٧٣، ١٠١٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨.
٣٠٧، ٣١١، ٣٦٥، ٣٦٦، ٤٢٢، ٤٢٦.	١٠٥٠، ١٠٦٨، ١٠٧٢، ١٠٩١، ١٠٩٧.
٥٧٤، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٧٧، ٧٣٠.	١١٢٥
٧٤١، ٧٤٧، ٧٦٢، ٧٩٢، ٨٤٠، ٨٤٤.	بنو عبد الدار : ٣٢٤
٨٧٠، ٨٧١، ٨٨٠، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠.	بنو عبد المطلب : ٨٦، ٦٢٤، ٨٤٠، ٨٤١.
٩٧٩، ١٠١٣، ١٠١٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩.	بنو عبد المؤمن بن علي : ٩١٣
١١١٠	بنو عبد مناف : ١٠٤، ٤٠٤
بنو إسرائيل : ١١١٨	بنو عبس : ٣٦٢
بنو أبي الحقيق : ٢١٣	بنو عقيل : ٨٠٥، ٨٩٠
بنو أسد : ٣٦٩، ٦٢٨، ٧٢٢، ٩٤٧.	بنو عكرمة : ٨٠٨
بنو أشجع : ٣٣٤	بنو علي : ١٠٢٧
بنو أمية : ٣٥٤	بنو عمرو بن عوف : ٣٠٢، ٣٠٣
بنو بكر بن كلاب : ٨٠	بنو غالب : ١٠٣
بنو تغلب : ٦٤٣	بنو فاطمة : ٩٧٣
بنو تميم بن مرة : ١٨٧، ٣٨٨، ٤١٣، ٤١٤.	بنو فزارة : ١٠٧٢
٤٣٠، ٤٤٢، ٥٣٤، ٦٤٤، ٧٢٧.	بنو كنانة : ٣٠١، ٣٠٩، ٣٣٨
بنو ثعلبة : ٤٥٤	بنو مالك بن النجار : ٣٠٣
بنو جيلان بن عتيك : ٤٤٣	بنو مخزوم : ٧٦٢
بنو حارثة بن كعب بن العنبر : ١١٦، ١٢٤.	بنو مروان : ٤٣٦
٦١٣	بنو المغيرة : ٧٦٢
بنو حرقوص : ٤٣٦	بنو ناجية : ٤٠٥
بنو حنظلة : ٤٠٥	بنو النضير : ٣٣٣، ٣٣٥

بنو حنيفة : ٦٤٢، ٣٦٩	بنو عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة :
بنو دارم : ٨٤٤	٧٩
بنو رواحة : ٣٦٢	بنو عبس : ٣٦٢
بنو زبيد : ٦٤٢	بنو عبيد : ٤٩٥
بنو زريق : ٢٨٣، ٢٨٢	بنو عبيدة : ٢٨٢
بنو زهرة : ٤٩٣، ٣٢٣، ١٤٤	بنو عدي : ٤٣٨
بنو ساعدة : ٤١٠، ٢٨٢	بنو عليّ ؓ : ٦٤٨
بنو سالم : ٢٨٣	بنو عمرو بن تميم : ٤٠٥
بنو سعد : ٥٢٤، ٤٩٣، ٤٤٣، ٤٢٩، ٤١٨	بنو عمرو بن عوف : ٩٤٤، ٤١٢
بنو سلمة : ٩٤٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢	بنو عوف بن الخزرج : ٢٨٣
بنو سليم : ٥٠٩، ٤٠٥	بنو غنم : ٢٨٢
بنو سنابس : ٤٨٥	بنو فاطمة ؓ : ٦٤٨
بنو سهم : ٤٥٠	بنو فزارة : ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٣٤
بنو شيبان : ٧٤٤	بنو القرطات : ٨٠
بنو ضبة : ٤٣٨، ٤٢٥، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥	بنو القين : ٧٢٠
بنو عامر : ٤٠٥، ٣٧٥، ٣٤٥، ٣١٤	بنو قينقاع : ٧٠٠
بنو العباس بن عبد المطلب : ١٠١١، ٨٩٦	بنو لحيان : ٣٣٣
١١٣١، ١١٢٩، ١١٢٥	بنو لقيط : ٤٠٣
بنو عبد الأشهل : ٢٨٣	بنو ليث : ٣١١
بنو عبد الدار : ٤٢٦، ٣٣١، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢١	بنو مخزوم : ٤٥٤
بنو عبد العزى : ١٧٤	بنو مرة : ٣٣٤
بنو عبد القيس : ٣٤٨	بنو مرة بن عبيد : ٥٣١
بنو عبد المطلب : ٨٦٤، ٨٦٣، ١٠٤	بنو المصطلق : ٣٣٣، ٧٩
بنو عبد شمس : ٤٧٢	بنو ناجية : ٤٠٥

بنو النجّار : ٢٨٢	خلفاء العبّاسية : ٢٨
بنو وبرة : ٢٨٤	الخوارج : ٤٦
بنو وليعة : ١٣٢	الدّول بن حنيفة : ٦٤٢
بنو يافع : ٢١٨	ذكوّان سُليم : ٤٥٠
بنو يشكر : ٤٩٩	الرافضية : ١١١
الثّرك : ١١٣١، ٩٣٩، ٨٣٠	ربيعة : ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٨، ٤٧٩، ٦١٩، ٧٢٢
تميم : ٧٩٢، ٤٤٢، ٤٣٨	١٠٠١، ٧٩٢، ٧٢٧
التّوابع : ٤٠٥	الروافض : ٢٥٢، ٣٠
تهامة : ٣٧٩، ٣٣٧	الروم : ١١٦، ١٢٥، ١٥٠، ١٩٩، ٢٥٣، ٣٠٥
تيم : ٤١٨، ٤٠٤	٣٥٢، ٤٨١، ٨٣٠، ٩٩١، ١١١٥، ١١٢٧
تيم الرباب : ٦١٦	١١٣١، ١١٢٨
تيم الله بن تغلبة : ٨٤٦	السبائية : ٣٦٤
ثقيف : ٨٤٤	سعد : ٤٤٢، ٤٠٥
ثمود : ٥٣٣	سليم : ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٠٥
ثور : ٤٠٤	الشباميين : ٤٩٤
جهينة : ٩٠٩، ٦١٠، ٤١٩، ٣٧٩	الشواذب : ٤٠٥
حضر موت : ٧٩٢	ضبة : ٤٢٤
حكم : ١٥٣	طي : ٤٤١، ٤٥٢، ٤٨٥، ٥٢٥
حمير : ٢١٨، ٤٥٠، ٤٦٢، ٥٨١، ٦١٣، ٧١٩	عائذة قريش : ٨٣١
حنظلة : ٤٠٥	عاد : ٧٣١، ٥٣٣
الخُدرة : ١٤٦	عامر : ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٠٥
خزاعة : ٩٩٦، ٢٥٤	العبّاسيون : ٩٧١، ١٠٤١، ١٠٤٣
الخزرج : ٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠٢	عبد القيس : ٤٠١، ٤٠٥، ٤٣٤، ١١١٨
٣١٦	عتيك : ٤٢١

العجم : ٨٦٩، ٨٧١، ١١١٥، ١١٢٨، ١١٢٩	قرّاء الكوفة : ٤٥٥
عَدَيّ : ١٥٢، ٤٠٤	قريش : ٧٨، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤
العراقيون : ١٠٤٣	١٤١، ١٤٤، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٤، ١٨٢
العرب : ٧٥، ٩٤، ١٠٤، ١١٦، ١١٨، ١١٩	١٨٧، ٢٧٩، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٣
١٢٣، ١٢٥، ١٤٤، ١٧٣، ٢٢٤، ٣٠٥	٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥
٣١٩، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٧٧	٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤
٣٨٤، ٣٨٩، ٤٠٠، ٤١٣، ٤٢٤، ٤٣٣	٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣
٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٧٢، ٤٧٤	٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٥
٤٨١، ٤٨٣، ٥١٣، ٥٣١، ٦٠١، ٦٠٦	٣٥٤، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٨٦، ٤٠٣، ٤٠٥
٦٧٦، ٦٩٣، ٧٢٠، ٧٨٥، ٨٠٤، ٨٠٦	٤٠٦، ٤١٠، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٨
٨٠٨، ٨٧١، ٩٧٠، ٩٩١، ٩٩٢، ١٠٦٦	٤٢٩، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٥١
١٠٧٢، ١١٠١، ١١٠٧، ١١١٢، ١١٢٨	٤٥٤، ٤٩٠، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٩، ٥١١
١١٢٩	٥١٢، ٦٣٦، ٦٥٢، ٦٥٥، ٦٦٩، ٦٧٦
عريضة : ٣٧٤، ٣٧٥	٦٧٨، ٦٨٥، ٧٠٩، ٧٣٦، ٧٤٩، ٧٥٦
العقبّيون : ٢٩٠	٧٦٢، ٨٠٤، ٨٢٦، ٨٣٠، ٨٣٩، ٨٤٥
عكل : ٤٠٤	٨٤٦، ٨٤٨، ٨٦٢، ٨٦٩، ٨٧٩، ٨٨٨
العلويون : ٩٠٦، ١٠٢٥، ١٠٢٧، ١٠٦٨	٨٨٩، ٩٠١، ٩٠٩، ٩٤٥، ٩٩١، ١٠٥٧
غطفان : ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٣، ٤٠٥	١٠٩٧
غفّار : ٤٤، ١٤١، ٣٠٥	القسامل : ٤٠٣
الفائشيّون : ٤٩٤	قضاة : ٢٨٤، ٤٠٥، ٨٥٢
الفاطمية : ١١١	قيس : ٤٣٨، ١١٢٨
الفرس : ٤٣، ١٥٠، ٣٠٥، ٨٥١	الكعبة : ١٨٩
القاسطين : ٣٦٦	كلب : ٣٥٢، ٦٤٥، ٧٤٤
قبيصة الأسدي : ٧٢٢	كنانة : ٤٤، ١٤١، ٣٢٢، ٣٣٧
	كندة : ٤٧٩، ٦١٣، ٦٢٥، ٧٩٢، ٨٤٩، ١١٢٨

لخم : ٤٧٠	الناكثون : ٣٦٦
مجموعة يهودا : ٥٦	النخغ : ٤٢٥
المجوس : ٨٢٥	النصارى : ١١٧ ، ١٢٩ ، ٧٢٤ ، ٨٢٥ ، ٩٥٠
مذحج : ٨٤٩ ، ٧٩٣ ، ٧٩٢ ، ٤٧٣	١٠٨٦ ، ٩٥٥
مضر : ٥٢ ، ١٠٤ ، ٣٦٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٣٨	نصارى نجران : ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩
١٠٢٦ ، ١٠٠١ ، ٦١٩ ، ٤٨٤	١٢٠
مُضر البصرة : ٤١٨	وفد نجران : ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٩
مُضر الكوفة : ٤١٨	الهاشميون : ٧٤٠
معشر النصارى : ١٢٩	هذيل : ١٤٤
المهاجرون : ٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٤٣٠	همدان : ٤٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٤ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ ، ٤٩٤
٩٩٢	٤٩٥ ، ٦٠٤ ، ٦١٨ ، ٧٢٢ ، ٧٩٢ ، ٨٢١
المهاجرين : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٤٨	٨٤٧ ، ٨٢٢
٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢	همذان : ١٤٨
٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٥	هوازن : ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٠٥ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٨٤٩
٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠	اليمن : ٤٣٨ ، ٤٠٥
٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٥٠ ، ٥٠١ ، ٥١٢ ، ٦٠٦	اليهود : ٨٢٥
٨٦٥ ، ٧٩٧ ، ٧١٤	
الناعطيون : ٤٩٥	

فهرس الأماكن والبلدان

إصفهان : ٢٣٨.٤٩	آذربيجان (أذربيجان) : ٩٧٥.٤٤٢.٤٤٠
أكسفورد : ٣١٧.٣١٣.٣١٠	الابلة : ٣٥٢
الأردن : ٤٥٢	الإثابة : ٢٤٨
أوريا : ٨٠.٣٤٩.٣٥٠.٣٥١.٣٦٦.٣٧٥	أحد : ٣١٧.٣١٦
٣٧٦.٣٧٧.٣٨٢.٤٠٢.٧٧٩.٧٨١	أخرى : ٩٩٣
٧٨٢.٨٢٧.٨٤٥.٨٤٧.٨٤٩	استانبول : ٦٥٥.٣٧٨
أيران : ١١٤.١٥١.٢٠٠.٢٢٦.٢٣٤.٢٩٦	إسلامبول : ١٠٠.٩٢.٩١.٩٠.٨٩.٧٤.٥٥
٣٣٩.٣٤٠.٣٤١.٣٥٥.٣٧٢.٤٣٦	١٠١.١٤٣.١٤٦.١٥٠.١٥٢.١٥٣
٥٧٠.٥٧٢.٧٨١.٨٠٨.٨٤٤	١٩٦.١٩٨.٢٠٥.٢١٥.٢٢١.٢٢٢
الأبواء : ٩٣٤.٨٧٣.٧٤٥.٢٤٨	٢٣١.٢٣٥.٢٣٨.٢٣٩.٢٤٢.٢٤٥
أبو قبيس : ١٧٤	٢٤٧.٢٥٠.٢٩٢.٣٠٢.٤٥٥.٥٧٤
أذرح : ٤٩٠	٥٧٧.٥٧٨.٥٨٢.٥٨٤.٥٨٦.٥٩٢
أذرح الجرباء : ٤٩٠	٥٩٣.٥٩٤.٦١٢.٦٦٢.٦٦٥.٧٥٨
أذرخ : ٤٩٠	٧٩٩.٨٠٧.٨١٢
أذرع : ٥١٠	إصبيان : ٣٥.٣١

٣٩٨ . ٣٩٧ . ٣٩٥ . ٣٨٨ . ٣٨٣ . ٣٨٢	أرض الخليل : ١٢٥
٣٩٩ . ٤٠٠ . ٤٠١ . ٤٠٢ . ٤٠٣ . ٤٠٥	الأزهر : ٥٨٠ . ٨٣٢
٤٠٧ . ٤١٣ . ٤١٥ . ٤١٧ . ٤١٨ . ٤٢٦	أسيوط : ٣٠٩
٤٢٧ . ٤٢٩ . ٤٣٠ . ٤٣١ . ٤٣٣ . ٤٣٤	الأعوص : ٣٢١
٤٣٥ . ٤٣٧ . ٤٣٨ . ٤٣٩ . ٤٤٠ . ٤٥٤	الأمبروزيانا : ٥٦
٤٥٥ . ٤٥٦ . ٤٦٩ . ٥٢١ . ٥٢٢ . ٥٨١	الأنبار : ٧٢٤
٦٠١ . ٧١٨ . ٧٢٠ . ٧٢٥ . ٧٥٧ . ٨٥٦	أنصاب الحرم : ٨٠٣
٨٩٠ . ٩٠٩ . ٩٥٣ . ٩٨٠ . ١٠٧٢ . ١٠٨٩	أوريا : ٨٧ . ٤٠٢ . ٤٠٣
بصري : ٢٤٩ . ٢٣٧	الأهواز : ٩٨٠
بطحان : ١٠٧٢	إيطاليا : ٥٦
البطحاء : ١٠٧٢ . ٢٥٨	بئر ميمون : ٢٩٣
بعلبك : ٤٤٨	باب حرب : ٥٢
بغداد : ١٦ . ٢٦ . ٣٣ . ٣٧ . ٤٦ . ٥٢ . ٥٦ . ٨٢	البادية : ٢٨٨ . ٥٠٩
٨٧ . ١٠٧ . ١٠٩ . ١٣٣ . ١٣٤ . ٢٣٨	باريس : ١٥ . ٢٣ . ٣١٣
٢٤٩ . ٢٧٤ . ٢٨٩ . ٢٩٣ . ٢٩٤ . ٢٩٨	بحران : ١٠٧
٣٢٠ . ٣٣٣ . ٣٤٧ . ٥٥٠ . ٥٧٧ . ٥٩٤	البحرين : ٣٩٤ . ٤٠٥
٦٤٣ . ٧٢٣ . ٨٤٢ . ٨٧٠ . ٩٠١ . ٩٠٦	بخارى : ٤٦ . ٢١١
٩٣٧ . ٩٤٧ . ٩٥٤ . ٩٥٦ . ٩٥٧ . ٩٧٢	بدر : ٢٢٧ . ٣٠٦ . ٣١٥
٩٧٩ . ٩٨٠ . ٩٨٧ . ٩٨٩ . ٩٩٩ . ١٠٠٢	بَسَا : ٧٢٨
١٠٢٥ . ١٠٤٠ . ١٠٤٨ . ١٠٥٧ . ١٠٦١	البصرة : ٤٣ . ٤٥ . ١٣٤ . ١٥٠ . ١٨٣ . ٢٥٣
١٠٦٢ . ١٠٦٨ . ١٠٨١ . ١٠٩٩ . ١١٢٨	٢٥٤ . ٣٤٨ . ٣٥٦ . ٣٥٧ . ٣٧٠ . ٣٧١
١١٢٩	٣٧٢ . ٣٧٣ . ٣٧٧ . ٣٧٩ . ٣٨٠ . ٣٨١
البيع : ٧٨ . ١٤٤ . ١٦٩ . ١٧٠ . ٣٨٣ . ٦١٠	

٢٨٣ . ٢٩٠ . ٢٩١ . ٢٩٣ . ٢٩٧ . ٣٠٨ .	٧٤٠ . ٧٥٧ . ٨٠٢ . ٨٧٤ . ٩٠٥ . ٩٢٨ .
٣٠٩ . ٣١٢ . ٣٢٠ . ٣٢٦ . ٣٤٧ . ٣٤٨ .	٩٢٩
٣٤٩ . ٣٥١ . ٣٥٣ . ٣٥٦ . ٣٥٩ . ٣٦٦ .	بلاد الجزيرة : ١١٣١
٣٦٧ . ٣٦٨ . ٣٧٧ . ٣٧٨ . ٣٨٠ . ٣٨٣ .	بلد : ١٠٧٦
٣٩٩ . ٤٠٣ . ٤١٠ . ٤١٩ . ٤٣٢ . ٤٣٨ .	البلقاء : ١٧٠
٤٤٨ . ٤٤٩ . ٤٥٤ . ٥٠٦ . ٥٤٢ . ٥٧٠ .	بمبي : ٢٢٩ . ٣١٢ . ٣٢٠ . ٣٧٩ . ٥٨٥ . ٦٧١
٥٧١ . ٥٧٣ . ٥٧٤ . ٥٧٥ . ٥٧٧ . ٥٧٨ .	البوازيج : ٥٣١
٥٧٩ . ٥٨٢ . ٥٨٧ . ٥٩٣ . ٥٩٤ . ٥٩٨ .	بولاق : ٨٨ . ٢٠٥ . ٢٣٦ . ٢٤٦ . ٢٥١ . ٢٩٩ .
٦٠٠ . ٦٠٥ . ٦١٢ . ٦٣٢ . ٦٣٥ . ٦٤٢ .	٩٧٢ . ٥٩٢ . ٥٨٦ . ٥٧٣
٦٤٤ . ٦٤٦ . ٦٧١ . ٦٧٨ . ٧٣٦ . ٧٨٠ .	البيت العتيق : ٩٢٢ . ١٧٥
٨٤٢ . ٨٧١ . ٨٨٢ . ٩٥٦ . ٩٦٣ . ١١٢٧ .	بيت الله الحرام : ١٤١ . ١٧١ . ١٧٢ . ١٧٣ .
بيهق : ٤٩	١٧٤ . ١٧٥ . ٥٨١ . ٥٨٤ . ٦٢٥
تبريز : ٣١ . ٥٨٤ . ١١٠٧ .	بيت المقدس : ٥١٠ . ٦٣٨ . ١١١٢ .
تبوك : ٢٨٠	البيداء : ١١٣٤
ترمز : ١٣٨ . ٢١١	بيروت : ٥٧ . ٨٦ . ٩٢ . ١٠٠ . ١٠٨ . ١١٠ .
تكريت : ٥٣١	١١٤ . ١١٥ . ١٢٠ . ١٢٧ . ١٢٨ . ١٢٩ .
تل موذن : ٥٣١	١٣١ . ١٣٢ . ١٣٣ . ١٤٣ . ١٤٤ . ١٤٦ .
تهامة : ٤٧٢	١٥٠ . ١٥١ . ١٥٣ . ١٥٥ . ١٥٦ . ١٥٧ .
الثعلبية : ٨٠٤	١٥٩ . ١٦٠ . ١٧٥ . ١٨٢ . ١٩٠ . ١٩٦ .
ثغر دستي : ٨٠٩ . ٨١٨	٢٠٥ . ٢٠٨ . ٢١٤ . ٢١٥ . ٢٢٢ . ٢٢٣ .
الثوبة : ٤٣٠	٢٢٩ . ٢٣٠ . ٢٣٢ . ٢٣٤ . ٢٣٦ . ٢٣٨ .
ثور : ٢٨٦	٢٣٩ . ٢٤١ . ٢٤٣ . ٢٤٥ . ٢٤٦ . ٢٤٧ .
	٢٥٠ . ٢٥١ . ٢٥٦ . ٢٥٩ . ٢٦٥ . ٢٧٦ .

جابر ص : ٧٣١	حائط بني عمرو بن مبدول : ٣٥٠
جابر صا : ٧٣١	حائط بني مازن : ٣٥٠
جابر قا : ٧٣١	الحبشة : ٨٠، ١٧٠، ٢٩٠، ٤٤٣
جابلق : ٧٣١	الحجاز : ٤٦، ١٠٩، ١٣٨، ٢١١، ٢٣٧، ٢٩٤
الجابية : ١١٣١	٣٠٥، ٣٦٣، ٤٣٤، ٤٦٥، ٤٩٠، ٧٣٢
جاوا : ٩٢	٧٩٧، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٤، ٨١٤
جبال الديلم : ١١٣٣	١١٢٨، ٩٨٨
جبال السند : ٨٩٠	الحجون : ٦٧٧
جبال رضوى : ٨٦١	حذيفة : ٣٧٧
الجبانة : ٥٦٤، ٥٤٩	الحربية : ٥٢
الجبيل : ٤٦	الحرم الشريف : ١٠٦
جبل الديلم : ١١١٨	الحرم المكي : ١٣٥
جبل ثور : ٢٩٣	حرور : ٥٣٥، ٤٩٩
جبل قاسيون : ٣٧	حروراء : ٤٩٠، ٤٩١، ٥٠٥، ٥٠٦
الجحفة : ٢٦٢، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٢٧	الحرّة : ٨٦١
الجرباء : ٤٩٠	حشّ كوكب : ٣٤٩
جرجان : ٩٣٧	حصن الصعب : ٢١٣
جرجانية : ٣٧	حصن ناعم : ٢١٣
الجزيرة : ٥٣١، ٧٢٤، ١١٢٧، ١١٣١	الحطيم : ٨٦٨، ٨٦٩
جلولاء : ١١٢٩	حلب : ٣٤
الجوزجان : ٩٩٣	الحلة : ١٠٩٨، ١٠٩٩
الجوشق : ١٠٨٤	حمام سرخس : ٩٩٩

حَمَامَ عُمَرَ : ٧٢١

خوارزم : ١٧١، ٣٧

حمص : ٤٥١، ٤٤٩، ٣٥٢

خيبر : ١٧٠

حمير : ٤٥٩

دار الشبستري : ٨٥٨

حنين : ٨٠٣، ٢٤٤

دار الكتب الوطنية : ٢٣

الحوأب : ٤٢٠، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥

دار الكتب الوطنية في باريس : ١٥

حيدرآباد : ٨٨، ١٣٩، ١٥٩، ٢٠٤، ٢١٦

دار الكتب لسالار جنك : ٨٢٦، ٨٢١، ٧٦٧

٢٣٦، ٢٣٧، ٢٩٤، ٣٦٦، ٣٨٩، ٣٩٩

دار الندوة : ٢٨٦

٤١٥، ٤٨٠، ٤٤٨، ٥٩٤، ٨٢١

الدكسرة : ٥٣٠

الهيرة : ١١٢٨

الدكن : ٣٩٩

الخالص : ٩٠٦

دمشق : ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٤٨، ٥٦، ٧٥، ١٠٨

الخانقاه السمساطية : ٣٧، ٣٦

١٠٩، ١٧٥، ١٨٤، ٢٠٣، ٢٣٨، ٢٤٥

٢٤٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣١١، ٣٣٧، ٣٤٤

خاتقين : ١١٢٩

٤٠١، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٩٧

خراسان : ٣١، ٣٧، ٤٦، ٤٧، ٥٥، ١٠٨، ١٢١

٥٧٦، ٦٠٩، ٦٥١، ٦٦٢، ٦٧١، ٨٣٣

١٣٨، ١٣٩، ٢١١، ٢٥٤، ٢٩٤، ٥٣١

٧٣٢، ٧٩٠، ٨٣٥، ٨٥١، ٩٣٩، ٩٧٩

الدولابي : ٧٣٣

٩٩٦، ١٠٠٤، ١٠٢٣، ١٠٢٦، ١٠٢٨

دومة الجندل : ٤٣٦، ٤٩٠، ٤٩٩، ٥٠٨

١١٢٨، ١١٢٧، ١١١١، ١٠٣٦

ديار بكر : ٣٧

خرتنك : ٢١١، ٤٦

دير كغب : ٧٢١

خسروشاه : ٣١

الديلم : ٨١٨، ٨٠٩

خم : ٢٤٩

ذات عرق : ٣٧٩، ٣٨٠

الخنديق : ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨

ذمار : ١٤٨

٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٧، ٤٢٣، ٨٢٢

سَخَا : ٢١	ذِي الْحَلِيفَةِ : ٢٥٨
السَّدَّة : ١٣٥، ٦٢٥	ذِي قَارٍ : ٣٧٢، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٠
سِرْخَس : ١٣٤	٤٠١، ٤٠٥
سَرْف : ٢٤٨، ٧٩	رَاوَنْد : ٣١
سَرَّ مِنْ رَأَى : ١٠٦٦، ١٠٦٨، ١٠٧٠، ١٠٧٤	رِبَاطَةُ : ١٧
١٠٧٥، ١٠٨٥، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩	الرِبْذَةُ : ٤٤، ١٤١، ٣٦٥، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٦
١١٠٢، ١٠٩٩، ١٠٩١، ١٠٩٠	٩٢١، ٣٩١
السَّقِيَا : ٩٢١	الرَّحْبَةُ : ٦٢٥
السَّقِيَاء : ٢٤٨	الرَّقَّة : ٩٥٥
السَّقِيفَةُ : ٢٨٢، ٩٩٢	الرَّكْن : ١١٣٢، ١١٣٤
سَكَّةُ الثَّوَرَيْنِ : ٤٩٤	الرَّمْلَةُ : ٤٨، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢٧، ١١٣١
السَّلَالِم : ٢١٣	الرَّوْحَاء : ٢٤٨
السَّلَامَةُ : ٤٠	الرَّوْضَةُ الْفَاطِمِيَّة : ٣١
سَلْع : ٣٣٨	الرِّي : ٢٣٩، ٨٠٩، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٢
السَّلِيمَانِيَّة : ٦٥١	١٠٠٢
سَمَرْقَنْد : ٤٦، ٢١١	زِبَالَةُ : ٨٠٦، ٩٤٠، ٩٤٢، ١٠٧٢
سَنَابَاد : ١٠٢٣	زَمْخَشَر : ٣٧
السَّنَد : ٨٥٢	زَمْزَم : ١٩٢، ٥٩٠، ٨٦٨
السُّودَان : ١٠٣٨	سَابَاط : ٧٢١
سُورِيَا : ٩٥٥، ١١٢٨	سَامَرَاء : ١٠٤٩، ١٠٦٨، ١٠٧٥، ١٠٧٦
سُوقِ الْأَحَد : ٥٠	١٠٧٩، ١٠٩٨، ١٠٩٩
الشَّام : ٢٦، ٣٤، ٣٧، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٨٣	سَجِسْتَان : ٥٠٨، ٥٣١، ٩٧٣

الشوط : ٣١٦	١٠٩ . ١٤١ . ١٤٣ . ١٤٨ . ١٧٠ . ٢٣٧
الشيخين : ٣١٦	٢٤٩ . ٢٥٤ . ٢٨٢ . ٢٩٤ . ٣٠٥ . ٣٥٢
شيراز : ١٠٦	٣٥٣ . ٣٥٥ . ٣٥٦ . ٣٥٧ . ٣٥٨ . ٣٥٩
الصاغة : ٨٤١	٣٦٠ . ٣٦١ . ٣٦٣ . ٣٦٤ . ٣٦٦ . ٣٦٨
صريا : ١٠٣٤	٣٦٩ . ٣٧٠ . ٣٧١ . ٣٧٧ . ٣٨٠ . ٣٨١
صعيد مصر : ١٧	٣٩٩ . ٤٣٦ . ٤٣٧ . ٤٣٩ . ٤٤٢ . ٤٤٣
الصفاء : ١٩٢ . ٧٩٤	٤٤٤ . ٤٤٨ . ٤٥٣ . ٤٥٦ . ٤٥٧ . ٤٥٨
الصفاح : ٨٠٣	٤٥٩ . ٤٦١ . ٤٦٢ . ٤٦٤ . ٤٦٦ . ٤٦٧
صفين : ٤٠ . ٤٤ . ٤٣٩ . ٤٩٠ . ٤٩٣ . ٤٩٥	٤٦٨ . ٤٦٩ . ٤٧٠ . ٤٧١ . ٤٧٣ . ٤٧٤
٧٢٦ . ٤٩٨	٤٧٥ . ٤٧٦ . ٤٧٨ . ٤٧٩ . ٤٨٢ . ٤٨٧
صنعاء : ١٦ . ٢٣ . ٥٦ . ٢٣٧ . ٢٤٩ . ٣٧٣	٤٨٨ . ٤٩٠ . ٤٩٢ . ٤٩٥ . ٤٩٨ . ٤٩٩
صيداء : ١١٣١ . ٢٤٢	٥٠٥ . ٥٠٨ . ٥١٧ . ٥١٨ . ٥٢٠ . ٥٢١
الصين : ١١٣٣	٥٢٣ . ٥٢٦ . ٥٢٧ . ٥٩٠ . ٥٩٩ . ٦٠١
الطائف : ٤٠ . ٢٣١ . ٣٥٦ . ٥٠٩ . ٧٥٧	٦١٠ . ٧٢٠ . ٧٢٣ . ٧٢٤ . ٧٢٧ . ٧٤٩
الطابران : ٢٩٤	٧٨٨ . ٨٣٠ . ٨٣١ . ٨٦٤ . ١٠٣٩ . ١٠٤٩
طبرستان : ١١٠٣	١٠٥٠ . ١١٢٧ . ١١٢٨ . ١١٣١ . ١١٣٤
طرطوس : ٩٧٢	الشامات : ١١٢٧
الطفّ : ٨٤٨ . ٨٤٥ . ٨١٧	شيام : ٤٩٤
طوبقو سراي : ٥٥	شرف السيالة : ٢٤٨
طوس : ٢٩٤ . ٩٧٢ . ٩٧٦ . ٩٩٠ . ١٠٢٣	شعب أبي طالب : ٢٩٠
طهران : ٥٤ . ٥٧ . ١٠٠ . ١٠٨ . ١١٠ . ١١٤	شعب عارم : ٤٢٢
١٤٢ . ١٥٧ . ١٩٨ . ٢٠١ . ٢١٦ . ٢٣١	شفيّة : ٨١٧
	الشقوق : ٨٠٦

العريض : ٩٢٩	٢٤٢ . ٢٤٣ . ٢٤٥ . ٢٤٧ . ٢٥١ . ٢٥٩
عسفان : ٢٤٨ . ٣٠٢ . ٨٧٣	٢٦٤ . ٢٩٢ . ٣٠٦ . ٣٤٨ . ٤٩٧ . ٥٦٩
العسكر : ١٠٤٩	٥٨٠ . ٥٩٣ . ٦٨٦ . ١١٠٦
العقبة : ٢٨٣ . ٢٨٤ . ٢٨٥	ظفر : ٣٧٧
عقبة الجحفة : ٢٤٨	عدن : ١٤٥ . ٢١٨
عكاظ : ٤٤٣ . ٦١٩	العُذَيْب : ٤٤٠
عمان : ٥٣١	عذيب الهجانات : ٨١٥
عين التمر : ١٥١ . ٢٨٢ . ٦٤٣ . ٦٤٧	العراق : ٤٦ . ١٠٧ . ١٠٩ . ١٢١ . ١٢٣ . ١٣٨
الغاضرية : ٨١٧	١٣٩ . ٢١١ . ٢٢٧ . ٣٣٣ . ٣٦٠ . ٣٦٣
غدير خمّ : ٢٣٧ . ٢٤٠ . ٢٤١ . ٢٤٣ . ٢٤٤	٣٦٤ . ٣٦٩ . ٣٧٠ . ٣٧١ . ٤٣٩ . ٤٤٨
٢٤٥ . ٢٤٩ . ٢٥١ . ٢٥٨ . ٢٦٢	٤٥٨ . ٤٦٠ . ٤٦٢ . ٤٧٤ . ٤٧٥ . ٤٧٦
الغري : ٥٢ . ٦٢٥	٤٧٧ . ٤٧٨ . ٤٧٩ . ٤٨٢ . ٤٩٥ . ٤٩٦
غزالة : ٢٩٤	٥١٧ . ٥٣٠ . ٧٢٠ . ٧٢٤ . ٧٣٢ . ٧٦١
غزاة كولان : ٩٣٩	٧٦٥ . ٧٧٦ . ٧٩٤ . ٧٩٥ . ٧٩٦ . ٧٩٧
غزّة : ١٠٦	٧٩٨ . ٨٠٠ . ٨٠١ . ٨٠٢ . ٨٥٠ . ٩٠٠
الغميصاء : ٣٥٤	٩٤٢ . ٩٤٣ . ٩٩٦ . ٩٩٩ . ١٠١٨ . ١٠٢٦
الغميم : ٢٤٨	١٠٣٤ . ١٠٥٠ . ١٠٦٧ . ١٠٩٨ . ١١٢٧
فارس : ٢٣٩ . ٤٠٥ . ٤٥٤ . ٧١٨	العرج : ٢٤٨
الفجاج : ٣٠٢	العرصّة : ٨٠٢
فخّ : ٩٩٣	عرفات : ١٤٥
الفرات : ٤٤٦ . ٤٩٥ . ٨٢٠ . ٨٢١	عرفة : ٩٢٦
الْقُرْع : ٩٢١	عرق الظبية : ٢٤٨
	العريش : ٤٤٨

القموص : ٢١٣	فلسطين : ٤٤٣.١٠٨.٤٨
قنا : ١٧	القادسيّة : ٩٣٩.٨٤٨.٨١٠.٨٠٦
قنطرة بردان : ٣٦٦	القاع : ٨٠٨
القيروان : ٦٣٧	القاهرة : ١٣٩.١٢٩.٩٢.٩١.٩٠.٧٥.٥٦
كابل : ٨٩٠.٨٥٢	١٤٣.١٥٠.١٥٣.١٥٧.١٦٠.٢٤٦
كاشان : ٩٠٦.٣١	٢٥١.٣٥٧.٣٧٩.٥٨٤.٥٨٥.٥٩٢
الكاظمية : ٩٥٧	٩٤٥.٧٦٩.٦١٢
كربلاء : ٧٥٠.٧٤٦.٧٤٤.٦٤٤.٦٤٣.٣٩	قبا : ٩٤٤.٣٠٣.٣٠٢
٧٦٠.٧٦١.٨١٥.٨١٦.٨١٧.٨٤٢	قبر الإمام الحسين : ٣٩
٨٥٠.٨٥١.٨٥٢.٨٥٦.٨٦٥.٨٧٤	قديد : ٣٠٢.٢٤٨
١٠٠٣.٩٨٧.٨٨٣	قرقيسيا : ٤٣٩
الكرخ : ١١٢٩	القسطنطينية : ١١٣٣.١١١٨
كرعة : ١١١١	قصر الإمارة : ٧٨٨.٦٢٥
كرمان : ٩٧٣.٥٣١	قطوان : ١١١٨
الكعبة : ١٧٤.١٧٣.١٧٢.١٧١.١٦٥.١٤١	قُم : ١١٩.١١٤.٨٦.٧٨.٧٧.٧٦.٥٥.٣١
١٩٠.١٩١.٤٦٩.٥٨٢.٦٠٦.٦١٣	١٢٣.١٢٨.١٢٩.١٣٩.١٥١.١٥٥
١١٣٥.٧٩٠.٧٨٦.٦٥٢	١٨٣.٢١٨.٢٢٤.٢٣١.٢٣٣.٢٥٥
الكناسة : ٦٢٥	٢٥٨.٢٩١.٢٩٣.٣١٥.٣٢٤.٣٤٤
الكوفة : ١٤٤.١٣٤.١٣٣.٤٥.٣٩.٣٨	٣٩٩.٤١٧.٤٦٥.٤٩٦.٥٤٠.٥٤٣
١٥٩.٢٢٧.٢٣٩.٢٥٣.٢٥٤.٢٥٧	٥٦٨.٥٧٥.٥٧٦.٦٦٠.٦٩٥.٧٥٣
٣٤٨.٣٥٢.٣٥٦.٣٧٠.٣٧٣.٣٨٣	٧٧٣.٧٧٤.٨٠٩.٩٠٥.٩١٩.٩٦٣
٣٨٩.٣٩٠.٣٩١.٣٩٢.٣٩٣.٣٩٥	٩٩٦.٩٩٧.١٠٤٦.١٠٥٤.١٠٥٩
٤٣٠.٤٢٩.٤١٨.٤٠٠.٣٩٩.٣٩٧	١١٢٧

المتعشى: ٢٤٨	.٤٥٣ .٤٤٢ .٤٤١ .٤٤٠ .٤٣٩ .٤٣٨
المدائن: ٥٢٣ .٥٣٠ .٦٠٧ .٧١٨ .٧٢٣ .٧٢٨	.٤٨٧ .٤٦٦ .٤٦٣ .٤٥٧ .٤٥٥ .٤٥٤
المدرسة النظامية: ١٦	.٤٨٨ .٤٩٠ .٤٩١ .٤٩٢ .٤٩٣ .٤٩٥
مذنين: ٨٤ .١١١٨	.٤٩٩ .٥١٩ .٥٢١ .٥٢٦ .٥٣٠ .٥٥٠
المدينة: ٣٨ .٤٠ .٤٣ .٤٤ .٥٥ .٥٦ .٥٨ .٨٧	.٥٦٤ .٥٦٩ .٥٩٩ .٦٠٠ .٦٠١ .٦١١
.١٠٦ .١٠٧ .١١٦ .١٢٥ .١٢٨ .١٣٠	.٦١٤ .٦١٥ .٦١٨ .٦٢٥ .٦٣٠ .٦٤٣
.١٤٤ .١٥٠ .١٥٥ .١٦٦ .١٦٩ .١٧٠	.٧١٩ .٧٢٣ .٧٢٥ .٧٣٠ .٧٥٧ .٧٦٥
.١٧٩ .١٩٥ .١٩٦ .٢١٣ .٢٢٠ .٢٢٤	.٧٧٣ .٧٧٤ .٧٨٥ .٧٨٦ .٧٨٩ .٧٩٠
.٢٢٥ .٢٢٦ .٢٣٧ .٢٤٥ .٢٤٨ .٢٤٩	.٧٩٢ .٧٩٤ .٧٩٧ .٨٠٣ .٨٠٤ .٨٠٥
.٢٥٣ .٢٥٨ .٢٥٩ .٢٦٠ .٢٧٧ .٢٧٩	.٨٠٦ .٨٠٨ .٨٠٩ .٨١٤ .٨١٥ .٨٢٤
.٢٨١ .٢٨٣ .٢٨٤ .٢٨٥ .٢٨٦ .٢٩٠	.٨٢٥ .٨٣٠ .٨٤٧ .٨٥٤ .٨٨٣ .٨٩٩
.٣٠٢ .٣٠٣ .٣٠٤ .٣٠٦ .٣٠٩ .٣١٦	.٩١٩ .٩٢٠ .٩٤٧ .٩٥٣ .٩٥٧ .٩٧١
.٣١٧ .٣٢٢ .٣٢٤ .٣٢٥ .٣٣٣ .٣٣٤	.٩٧٧ .٩٩٣ .١٠٤٨ .١٠٤٩ .١٠٦٦
.٣٣٥ .٣٣٧ .٣٣٨ .٣٤٩ .٣٥٢ .٣٥٣	.١٠٨٢ .١١١١ .١١١٢ .١١١٨ .١١٢٦
.٣٥٥ .٣٥٦ .٣٥٧ .٣٦٢ .٣٦٤ .٣٦٧	١١٢٨ .١١٣٢ .١١٣٣
.٣٦٩ .٣٧١ .٣٧٢ .٣٧٣ .٣٧٧ .٣٨٠	الكويت: ١٠٨ .٢٩٤
.٣٨١ .٣٨٣ .٣٨٤ .٣٨٦ .٣٨٧ .٣٩٠	لاهور: ١٥٠ .٥٨٥ .٥٩٢
.٤٠٦ .٤٠٨ .٤١٣ .٤١٩ .٤٣٤ .٤٣٥	لبنان: ٧١ .٦٤٦ .٧٢٩
.٤٣٨ .٤٣٩ .٤٤٠ .٤٤١ .٤٥٤ .٤٥٧	لحي جمل: ٢٤٨
.٤٦٤ .٥٢٩ .٥٨١ .٥٨٧ .٥٩١ .٦٠٧	لكنهو: ١٠٠ .٣٢٦
.٦١٠ .٦٢٥ .٦٣٠ .٦٤٢ .٦٤٣ .٦٥٢	ليدن: ٣٧٨ .٦٤٤ .١٠٣٠
.٦٨٧ .٧٠٢ .٧٠٥ .٧٠٩ .٧٣٢ .٧٣٤	مارد: ٤٩٠
.٧٣٦ .٧٤٠ .٧٤٦ .٧٤٧ .٧٤٨ .٧٤٩	ماء بدر: ٣٠٥

مساجد الكوفة : ١١٢٦	٧٨٥ . ٧٨٤ . ٧٧٧ . ٧٥٧ . ٧٥٣ . ٧٥٠
المسجد الحرام : ٩٧٦ . ٦٥٤	٨٣١ . ٨١٤ . ٨٠٧ . ٨٠٢ . ٨٠١ . ٧٩٢
مسجد الخيف : ٩٢٦	٨٥٢ . ٨٤٥ . ٨٤٠ . ٨٣٩ . ٨٣٨ . ٨٣٧
مسجد الكوفة : ١١٢٦	٨٧٤ . ٨٧٣ . ٨٧٢ . ٨٦٤ . ٨٥٦ . ٨٥٤
مسجد دمشق : ٣٦٤	٨٧٩ . ٨٨٨ . ٨٩٨ . ٩٠١ . ٩٠٢ . ٩١٠
مسجد رسول الله ﷺ : ٣٠٣	٩١٦ . ٩١٩ . ٩٢١ . ٩٢٥ . ٩٢٧ . ٩٢٩
مشرفة القصب : ٩٥٧	٩٣٤ . ٩٣٥ . ٩٣٨ . ٩٤٢ . ٩٤٣ . ٩٤٤
مشهد : ١١٠٦ . ٥٩ . ٥٥ . ٣٢	٩٤٧ . ٩٤٩ . ٩٥٢ . ٩٦٠ . ٩٦٣ . ٩٦٩
مصر : ١٥ . ٢١ . ٤٠ . ٤٢ . ٤٦ . ٤٨ . ٥١ . ٧٢	٩٧٦ . ٩٧٧ . ٩٧٩ . ٩٨٧ . ١٠٠٧ . ١٠١٥
٧٤ . ٧٩ . ٨٤ . ٨٩ . ٩٠ . ٩١ . ٩٢ . ١٠٦	١٠٢٥ . ١٠٣٤ . ١٠٣٧ . ١٠٤٧ . ١٠٤٨
١٠٧ . ١٠٨ . ١٠٩ . ١١٤ . ١١٥ . ١٢٩	١٠٥٧ . ١٠٥٨ . ١٠٦١ . ١٠٦٢ . ١٠٦٧
١٣٢ . ١٣٣ . ١٤٢ . ١٤٣ . ١٥٠ . ١٥٦	١٠٦٨ . ١٠٧٠ . ١٠٧٢ . ١٠٧٥ . ١٠٧٩
١٥٧ . ١٦٠ . ١٧٠ . ١٨٣ . ٢٠٥ . ٢١٢	١٠٩٦ . ١١٠٢ . ١١١٢ . ١١٢١ . ١١٢٤
٢١٣ . ٢١٤ . ٢١٦ . ٢٢٢ . ٢٢٣ . ٢٣٠	١١٣٤
٢٣١ . ٢٣٢ . ٢٣٤ . ٢٣٥ . ٢٣٧ . ٢٣٨	مدينة السلام : ٩٤٧
٢٣٩ . ٢٤٠ . ٢٤١ . ٢٤٢ . ٢٤٣ . ٢٤٦	مر الظهران : ٢٤٨
٢٤٧ . ٢٤٩ . ٢٥٠ . ٢٥١ . ٢٥٤ . ٢٦٢	مرج راهط : ٤٥٧ . ٣٥٢
٢٨٢ . ٢٨٤ . ٢٩٢ . ٢٩٣ . ٢٩٤ . ٢٩٩	مرج عذراء : ٤٤٨
٣١٢ . ٣١٣ . ٣٧٣ . ٣٧٩ . ٣٨٠ . ٣٨٤	مركز الوثائق في وزارة الإرشاد الإيرانية : ٥٤
٣٨٥ . ٣٨٩ . ٤٠٣ . ٤١٩ . ٤٢٢ . ٤٣٧	مرو : ١٢١ . ١٣٤ . ٩٨١ . ٩٨٥ . ٩٩٦ . ٩٩٩
٤٤٣ . ٤٤٥ . ٤٤٨ . ٤٥٠ . ٤٥٥ . ٤٩٠	١٠١٩ . ١٠٢٨ . ١٠٣٠ . ١٠٣٢
٤٩٦ . ٥٠٠ . ٥٧٤ . ٥٧٨ . ٥٨٠ . ٥٨٢	المروة : ٧٩٤
٥٨٥ . ٥٩٢ . ٥٩٣ . ٥٩٤ . ٦١٢ . ٦٢٨	المزدلفة : ٩٢٦

المكتبة الحيدرية : ٥٧	٨٣٤ ، ٧٧٢ ، ٧٠١ ، ٦٧٨ ، ٦٥٧ ، ٦٤٣
مكتبة خدا بخش في بتنه بالهند : ٥٦	٨٥٢ ، ٨٧٠ ، ٩٦٣ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٩
مكتبة السلطان أحمد الثالث : ٥٥	١١٢٨ ، ١١٢٧ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥١
المكتبة السليمانية : ٥٥	مطبعة مصطفى البابي : ٧٢
مكتبة السيّد الحكيم : ٩٠٢	المعلّاة : ١٥
مكتبة السيّد المرعشي : ٥٥	معهد المخطوطات بالقاهرة : ٥٦
مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة : ٥٦	مقابر الشونيزية : ٩٥٧
٥٨	مقابر قريش : ٩٥٦ ، ٩٥٧
المكتبة الغربية : ٢٣ ، ١٦	المقام : ١١٣٢ ، ١١٣٤
مكتبة كلّية الإلهيات في جامعة الفردوسي : ٥٥	مكتبة آثار العراقية : ٥٦ ، ٥٩
مكتبة مدرسة المروي : ٥٤	مكتبة الإمام الرضا : ٥٥ ، ٥٩
المكتبة المركزية لجامعة طهران : ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧	مكتبة الإمام أمير المؤمنين : ٨٥٧ ، ٨٨١
المكتبة الوطنية في برلين : ٥٦	٨٩٥
مكتبة وليّ الدين : ٥٥	مكتبة الأسد بدمشق : ٥٦
مكة المكرمة : ١٦ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٨	مكتبة الأوقاف بالموصل : ٥٦
٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٣ ، ١٣٥	مكتبة الأوقاف في بغداد : ٥٦
١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٩	مكتبة بايزيد : ٥٥
١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٩	مكتبة البرلمان السابق في طهران : ٥٤
١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣	المكتبة التجارية : ٥٧
٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠	مكتبة الجامع الكبير في صنعاء : ٥٦
٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨	مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتحدة : ٥٦
٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٧	مكتبة جامعة لوس أنجلوس : ٥٧
٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢	

٢٦٠. ١٧٠. ١٣٣. ١٣١. ١٣٠.
النجف الأشرف : ٢٩. ٥٧. ٨٩. ٩٠. ٩٢. ٩٧.
٢٤٥. ٢٣٤. ٢١٥. ١٥٧. ١٥١. ١١٥. ٩٨
٢٤٧. ٢٨٦. ٢٩١. ٢٩٦. ٣٣٩. ٣٤٠.
٣٤١. ٣٥٤. ٣٨٩. ٥٧٠. ٥٧٢. ٥٨٠.
٦٠٧. ٦٢٥. ٦٥٢. ٦٧٢. ٧٢٦. ٧٩٠.
٧٩٤. ٨٠١. ٨٠٩. ٨٣٠. ٨٤٣. ٨٤٤.

١١٢٦. ٨٥٦. ٨٥٢. ٨٤٦. ٨٤٥

نجف الحيرة : ٦٢٥

النخيلة : ٤٤٣. ٤٩٢. ٥٢٢

نساء : ٤٧. ١٠٨

النوب : ١٠٣٨

النوبة : ١٠٣٨

نوقان : ١٠٢٣

نهر جيحون : ١٣٨

النهر وان : ٥٠٠. ٥٢٠

نيسابور : ٣٦. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ١٠٩. ١١٠.

٢٩٤

نیشابور : ١٠٠٢. ١٠٠٤

نينوى : ٨١٧

وادي السباع : ٤٠٥. ٤١٣. ٤١٤. ٨٠٩.

واسط : ٨٥٧

٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٧٠.
٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١.
٣٨٤. ٣٨٩. ٤١٣. ٤٢٢. ٤٣٠. ٤٣٥.
٤٣٨. ٤٤٣. ٤٨٦. ٤٩٣. ٥٠٨. ٥١٠.
٥١٨. ٥٨١. ٦١٣. ٦٢٥. ٦٣٨. ٦٥٢.
٦٥٣. ٧٠٥. ٧٦٩. ٧٧٢. ٧٨٣. ٧٨٤.
٧٨٥. ٧٨٦. ٧٩٤. ٧٩٧. ٧٩٨. ٨٠٢.
٨٠٣. ٨٠٤. ٨٠٦. ٨٠٧. ٨٠٨. ٨٢٤.
٨٤٢. ٨٧٢. ٨٧٣. ٩٠١. ٩١٩. ٩٢٥.
٩٢٦. ٩٣٤. ٩٤٠. ٩٤١. ٩٤٣. ٩٤٤.
١٠٣٤. ١٠٤٥. ١٠٤٩. ١١١٢. ١١٢٤.

١١٣٠. ١١٣٢. ١١٣٤. ١١٣٥.

المنصرف : ٢٤٨

منى : ١٩٠. ١٩١. ٢٨٦. ٩٧٥. ١٠٤٥.

ميسان : ١٥١. ٥٨١

الميشب : ٢٤٩

مؤتة : ٤٤

ناصره : ١٢٥

ناعط : ٤٩٥

النباج : ٩٧٧

نجد : ٣٣٧. ٤٦٣

نجران : ١١٤. ١١٥. ١١٦. ١١٧. ١١٨. ١١٩.

١٢٠. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٦. ١٢٧. ١٢٩.

واقصة : ٩٤٠	اليسيرية : ٩٥٢، ٩٦١
واقصة الحزون : ٨٠٨	يلملم : ٢٤٨
الوطيح : ٢١٣	اليمامة : ٤٠٦
الولايات المتحدة الامريكية : ٣٠٩، ٥٦	اليمن : ١٦، ٤٣، ١٠٦، ١٢٣، ١٢٧، ١٤٤
هرات : ٢٣٨	١٤٦، ١٤٨، ١٥٣، ١٩٠، ٢١٨، ٢٤٨
همدان : ٣١، ٣٦٦، ٤٣٩، ٤٤١، ١٠٢٨	٢٥٩، ٢٦٠، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٠٤
همدان : ٤٣٩	٤٠٥، ٤١٥، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٨٤، ٥٣١
الهند : ٥٦، ١٣٣، ١٤٢، ٢٠٥، ٣٩٩، ٥٨٢	٥٨١، ٦٤٢، ٧١٨، ٧٢٥، ٧٣٢، ٧٩٠
٨٧٣، ٨٢١	٧٩٩، ٩٦٢، ١٠٥٢، ١١١١، ١١٣٤
يثرب : ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٤٤	الينبع : ٣٦٧، ٦١٠، ٦٤٣

فهرس الحوادث والغزوات والحروب والوقائع

أحد : ٩٩، ٤٥، ١٠٠، ٢٦١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣١٠.	٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٢.
٣١٦، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٥٢، ٣٧٠.	٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٨.
٤١٥، ٤٢٧، ٤٩٦، ٦٤٨، ٨٣٤.	٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٣.
الإسراء : ٦٥٢	٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣.
الأحزاب : ٩٩، ٣١١، ٣٣٣.	٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٢.
بدر : ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٤٤، ٢٢٧، ٢٥٢.	٤٤٨، ٤٥٥، ٤٩٧، ٥٠٨، ٦٠٦، ٦٠٧.
٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١.	٦٢٨، ٧١٩، ٧٤١، ٧٤٣.
٣١٤، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٥٢، ٤٢٧، ٤٥٤.	الجمال الأصغر : ٣٤٨
٤٩٣، ٤٩٦، ٦٣٤، ٦٤٨، ٦٥٢، ٦٥٣.	الجمال الأكبر : ٣٤٨
١١١٣، ٧٢٥.	حجة الوداع : ٢٣٧، ٢٦٢.
بيعة الرضوان : ١٤٤، ٢٨٢، ٤٣٩، ٧٥٦.	الحديبية : ٢٨٣، ٣١٠، ٥٠٢.
بيعة الشجرة : ٢٨٢، ٤٩٦، ٦٠٦.	حرب الردة : ٣٦٩
بيعة العقبة الأولى : ٢٨١، ٢٨٣.	حرب صفين : ٤٥١
بيعة النساء : ٢٨٣.	حرب الفجار : ٦٧٦
تبوك : ١٤١، ١٨٢، ٣٧٢.	حنين : ١٠٠، ١٦٩، ٢٦١، ٣٢٢، ٣٧٢، ٤٥٧.
الجمال : ٤٠، ٤٥، ١٣٤، ٢٦٧، ٣٤٨، ٣٦٨.	٦٤٨

الخنديق : ٤٥، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣١٠، ٣٥٢، ٣٨١.	غزوة بدر : ٣٩، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٩.
٦٠٧	٣١١
خير : ١٠٠، ٢١٣، ٢٢٩، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٢.	غزوة تبوك : ٢٢٧، ٢٢٩.
٣٢٦، ٣٣٣، ٥٦٧، ٦٦٧، ٧٥٧	غزوة الحديبية : ٩٩
ذات السلاسل : ٣٠٥	غزوة الخندق : ١٠١، ٣٣٣
ردة هوازن : ٣٧٧	غزوة خيبر : ٢١٢، ٢١٣، ٢٧٨
رمضان : ٢٤٤	غزوة الطائف : ٢٣١
صفين : ٤٠، ٤٤، ٤٥، ٨٣، ١٣٠، ١٣٤، ٢٥٢.	الفتح (فتح مكة) : ٧٥٧
٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٧، ٢٨٤، ٣٤٨، ٣٥٢.	القادسية : ٣٩٩، ٤٤٨
٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٨٩، ٤٢٩.	ليلة الإسراء : ٥٧٣
٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٤٩.	ليلة الغار : ٢٩٩
٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٤.	ليلة الهجرة : ٢٩٩
٤٦٩، ٤٨١، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٦، ٥١٨.	ليلة الهرير : ٤٧٢، ٤٧٣
٥٣٣، ٥٥٠، ٥٧١، ٦٠١، ٦٠٧، ٧٣٠.	معركة الخندق : ٣٣٤
صلح الحديبية : ٢٦١، ٧٥٦.	مؤتة : ١٦٩، ١٧٠، ٢٨٣، ٣٠٥، ٣٩٠
الطائف : ٣٧٢	النهران : ٤٠، ٤٥، ١٣٤، ٣٦٨، ٤١٥، ٥٠١.
عام الجحاف : ١٧٠	٦١٥، ٥٢٩
عام الحزن : ٧٨، ٦٧٧.	واقعه الغدير : ٢٥٩
عام الخندق : ٣٥٦	واقعة الخندق : ٣٤٦
عام الفيل : ١٤٨، ١٧١، ١٧٢.	وقعة صفين : ٥٠٣، ٥٠٩
العقبة : ٤٥، ١٣٠، ٢٨٣، ٢٨٤.	هوازن (غزوة) : ٧٥٧
العقبة الثانية : ٢٨٢، ٢٨٣.	اليرموك : ٣٥٦
غزاة بني النضير : ٣٣٣	

يوم السقيفة : ٢٨٢	يوم أحد : ١٣٠ . ٣١١ . ٣١٧ . ٣٢٠ . ٣٢٢
يوم الشورى : ٢٥٧	٣٢٧ . ٣٢٨ . ٣٢٩ . ٣٣٠ . ٣٣٣ . ٣٤٢
يوم صفين : ٣٩ . ٤٠ . ٤٠٨ . ٢٥٧ . ٢٢٧ . ٤٣٧	٣٤٧ . ٤٥٤ . ٦١٢ . ٧٧٢
٤٤٦ . ٤٥٦ . ٤٥٩ . ٤٩٧ . ٥٠٤ . ٥٠٥	يوم بدر : ١٣٠ . ١٣٤ . ٢٤٤ . ٢٥٩ . ٢٨٢
٥٢٦ . ٦١٠ . ٨١١ . ٨٢٤	٣٠٧ . ٣٠٨ . ٣٠٩ . ٣١٠ . ٣١١ . ٣١٢
يوم الطائف : ٢٣١	٣١٣ . ٣١٤ . ٣١٦ . ٣٢٢ . ٣٢٥ . ٣٢٧
يوم عرفة : ٢٣٣	٣٣٤ . ٣٤٧ . ٤٢٩ . ٥٠٨ . ٦١٢ . ٨٣٣
يوم الغدير : ٢٣٨	١٠٩٧ . ١١٣٥
يوم غدير خم : ٢٤٥ . ٢٤٤	يوم الجمل : ٢٥٤ . ٢٥٧ . ٤٢٤ . ٤٣٨ . ٤٣٩
يوم فتح مكة : ٣١١	٧٣٠
يوم المذار : ٦٤٤	يوم الجمل الأحمر : ٧٤٢
يوم النحر : ٢٣٣	يوم الحديبية : ٥٣ . ٤٨٦
يوم النحيب : ٣٧٩	يوم الحرّة : ٤٥٧
يوم النهر : ٦١٥	يوم الخندق : ٢٨٩ . ٣٤٦ . ٣٤٧
يوم النهروان : ٦١٥ . ٣٦٧	يوم خيبر : ١٧٥ . ٢١٢ . ٢١٣ . ٢١٥ . ٥٨٨
يوم الهيرير : ٤٧٢	٥٨٩
يوم اليمامة : ٢٥٤	يوم الدار : ٢٧٨ . ٤١٦
	يوم الرحبة : ٢٥٢ . ٢٥٧
	يوم زبالة : ٨٠٦

فهرس الأشعار

<u>الصفحة</u>	<u>صدر البيت</u>	<u>الصفحة</u>	<u>صدر البيت</u>
٥٦٣	إذا كنت في نعمة فارعها	٤٤٦	آساد غيل حين لا مناص
٩٨٦، ٩٨٤	إذا لم نناج الله في صلواتنا	٩٨٩	أحاول نقل الصم عن مستقرها
٨٨٢	إذا ما التبر حك على محك	٩٨٨، ٩٨٢	أحب قصي الرحم من أجل حبكم
٧٧٥	إذا ما عَضَّكَ الدهر	٥٩٤	أحب النبي وآل النبي
٧٤٨	إذا مات منهم سيّد قام سيّد	٤١٢	اخترت عاراً على نارٍ موجّجة
١٠٧	إذا نحن فضلنا عليّاً فإننا	٣٠٨	إذ الفوارس من أوس كأ نهم
٧٤٧	إذا نَزَلَ ابنُ المصطفى بطنَ تلعةٍ	٦٣٦	إذا استقبلت وجه أبي حسين
٩٨٩، ٩٨٣	إذا وتروا مدّوا إلى واطريهم	٧٧٥	إذا استنصر المرء امرء
٩٨٨	إذا وردوا خيلاً بسمٍ من القنا	٥٦٣	إذا تمّ أمرٌ بداً نقصه
٩٨٧	إذا للطمع الخدّ فاطم عنده	٤٩٠	إذا الحرورية الحرى ركبوا
٦٣٢	أريد حياته ويُريدُ قتلي	٩٨٧	إذا ذكروا قتلى ببدرٍ وخيبرٍ
٩٨٠	اعذر أخاك على ذنوبه	٨٦٩	إذا رآته قريشُ قال قائلها
٦٧٢	اغبر آفاق السماء فكورت	٨٧٩	إذا طلب الناس علم القرآن
٨٧١	الله شرّفه قدماً وفضله	٥٦٥	إذا عقد القضاء عليك أمراً
٩٨٧	إلى الله أشكو لوعة عند ذكرهم	١١١	إذا في مجلسٍ ذكروا عليّاً
٩٨٧	إلى الحشر حتّى يبعث الله قائماً	٧٤٨	إذا قصّر الوعدُ الدنيّ نما
٨٠١	إلى العراق راجياً أن يظفري	٤٤٥	إذا الكُماة لَبِسوا السنورا

- إماماً يؤدّي حجة الله تكتّم ٩٧٠
- أوفيهـم بالصاع كيل السندره ٢١٤
- إملاً ركابي فضةً وذهبا ٨٢٩
- أولئك لاملقوح هندٍ وحزبها ٩٨٨
- إنّ الإمام أخو النبيّ محمّد ٦٠٢
- أئمة عدل يهتدى بفعالهم ٩٨٣
- إنّ البلاء نصيبُ كلّ شيعة ١٣
- أئمة عدلٍ يهتدي بفعالهم ٩٨٤
- ان بني رملوني بالدم ٨٣٨
- أأخذ ملك الريّ والريّ منيتي ٨٢٢
- إنّ حزني عليك حزن جديد ٦٧٠
- أبا حسن أيقظت من كان نائماً ٣٨٨
- إنّ السباب سلاح العاجزين وبالبرهان ١٠٥
- أبا حسنٍ متى ما تدع فينا ٣٦٨
- إنّ الشجاعة في الفتى والجود ٣٣٩
- أبت لي عفتي وأبني بلائي ٤٧٥
- إن عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم ٨٧٢
- أبو الحسين فاعلمنّ والحسن ٤٦٣
- إنّ عليّاً وجعفرأ ثقتي ١٩٣
- أبوك تلاقى الدين والناس بعدما ٤٩٠
- إن قام ابن بنت النبيّ ٨٧٩
- أبى قومنا أن ينصفونا فأنصفت ٨٣٤
- إن كان إبراهيم مضطلعاً بها ١٠٢٦
- أأنا بالنبا زخرُ بن قيسٍ ٤٤١
- إن كان حبّ الوصيّ رفضاً ١٠٧
- أأنا كتابُ عليّ فلم ٤٤١
- إن كان رفضاً حبّ آل محمّد ١٠٨
- أتتك الأمور بسعد السعود ٤٠٧
- إنّ الكتيبة عند كلّ تصادم ٤٦٨
- أتتك الخلافة في حذرها ٥١٧
- إن كنت من شيعة الهادي أبي حسن ١٣
- أتجمع ضعفاً واقتداراً على الفتى ٢٠٣
- إنّ النبيّ محمّداً ووصيّهُ ١٤٠
- أتحبسني بين المدينة والّتي ٨٧٣
- انا ابنُ الذي قد تعلمون مكانه ٧٧٥
- أثار عثمان الذي شجاها ٦٢٩
- إنّها زوجة سوء ٦٠٠
- أحمد ربّي على خصال ٥٦٢
- إنّي أعيذك بالذي هو مالك ٤٤٢
- أحيأؤهم عارٌ على أمواتهم ٥٩١
- إنّي بنصل السيف خنْشَليلُ ٤٦٢
- أخاف بأن أزدارهم فتشوقني ٩٨٧
- إنّي رأيت نساءً بعد إصلاح ٣٠٧
- أخوك الذي إن أجرضتك مُلَمّة ٤٩٥
- إنّي قتلت السيّد المهدّبا ٨٢٩
- أخي خاتم الرسل المصفى من القذى ٩٨٦
- إنّي لأخشى عليكم أن يحلّ بكم ٨٤٠
- أدم إدامة حصن أو جدأ بيدي ٣٦١
- إنّي لأرجو أن أقيم ٣٤٠
- أدى أمانته ووفى نذره ٤٩٠

- أربع اليوم ابن قامصا ٤٠
أرديت بُسراً والغلام ثائرهُ ٤٦٧
أرديت بُسراً والغلام ثائرهُ ٤٦٧
أزْدَيْتُ عَمراً إذ طغى بمهْنَد ٣٤٣
أَرَى عِلَلَ الدنْيَا عَلَيَّ كَثِيرَةً ٦٧٣
أرى فيئهم في غيرهم ٩٨٨، ٩٩٦، ٩٨٣
أسد الإله وسيفه وقناته ٣٢٧
أسدان في ضيق المَكْرَ تصاولا ٣٤٥
أصابت ظنوني في رجال كثيرةٍ ٤٧٤
أصبح اليوم ابن هند آمنا ٤٠
أصبحت لا تُدعى ليوم عظيمَةٍ ٣٤٤
أصحت ذا بَثٍّ أقاسي الكبراً ٥٠٨
أضربها بالسيف حتّى تنصرف ٤٦٢
أطعتهم بفرقة آل لاي ٤١٨
أطعنُ أحياناً وحيناً أضربُ ٢١٣
أَعْلَيَّ تفتحم الفوارسُ هكذا ٣٤٣
أعور يبغي أهله محلاً ٤٥٦
أعورُ يبغي نفسه مَحَلّاً ٤٥٦
أعوى المَسودُ بها والسَيِّدون فلم ٣٦٢
أفاطم قومي يا ابنة الخير واندبي ٩٨٧
أفاطم لو خلت الحسين مجدلاً ٩٨٧
أفاطم هاك السيف غيرَ دَمِيم ٣٢٥
أفلا يرى أَنَّهُ فِعْلُهُ ٧٧٤
أفي شهر الحرام فجعتموننا ٦٣٦
أقسمت لا أقتل إلّا حرّاً ٧٩٣
أكل التراب محاسني فنسيتمكم ٦٧٤
أكلُ يوم رجل شيخ شاغره ٤٦٧
ألا أبلغ معاوية بن حرب ٦٣٦
ألا بلغ أبلغ بني بكر رسولاً ٤٠٠
ألا فاخبروني أين قبر ذليلكم ٥٦٥
ألا قولاً لطلحة والزبير ٤٠٦
ألا كلَّ يوم فارس بعد فارس ٤٦٧
ألا لله من هَفَوات عمرو ٤٦٢
ألا يا عين جودي وأسعدينا ٦٣٦
ألم تر أنّي مذ ثلاثين حجّةً ٩٨٨، ٩٨٣
ألم تر للأيّام ماجرَ جورها ٩٨٥
ألم تعلم أبا سمعان أنا ٤٠٠
ألم ينزل القرآن خلف ييوتنا ٧٧٥
أليس رسولُ الله جَدِّي ووالدي ٧٧٥
أما ترى كلّ من ترجو وتأمّله ٥٦٤
أَمَرْتُهم أمري بمنعرج اللّوى ٥١٩
أمسى الفتى عمرو بن ودّ يبتغي ٣٤٤
أمن شرى لله مهجة نفسه ٢٩٦
أن يحدث الله له دولة ٩٠٠
أن يقرنوا وصيّهُ والأبتر ٤٤٥
أنا ابن عليّ الخير من آل هاشم ٧٦٦
أنا الَّذي أخذته في رِقِّهِ ٣٢٨
أنا الَّذي سمّنتني أمي حيدرهِ ٢١٤
أنا الَّذي عاهدني خليلي ٣٢٨

٩٩٥	بنات زياد في القصور مصونة	٢٢١، ١٨٨	أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي
٩٨٨	بنفسي أنتم من كهول وفتية	٤١٩	أنا عتّاب وسيفي ولول
٥٩٥	بني بنت من جاء بالمحكمات	٤٦٣	أنا الغلام القرشي المؤتمن
٤٦٧	تبرزها طعنة كف واطره	١٠٢٦	أنى يكون وليس ذاك بكائن
٩٨٥	تجاو بن بالأرنان والزفرات	٨١١	أو بالطفوف رأيت ظمأك سقتك من
٧٤١	تجملت تبغلت	١٤٠	أهل العباء فإنني بولائهم
٩٨٨	تخيرتهم رشداً لنفسي إنهم	٤٧٣	أهلي فداكم قاتلوا عن دينكم
٣٠٧	تداعا له رهطه غدوة	٨٧٢	أي الخلائق ليست في رقابهم
٩٨٥	تراث بلا قربى وملك بلا هدى	٥٦٥	أي يوم من الموت أفر
٤٦٣	ترضى بي السادة من أهل اليمن	٤٧٤	أي يوميك من الموت تفر
٥٦٢	ترك التعاهد للصديق	٣٠٧	أيا عين جودي بدمع سرب
٤٩٠	ترك القرآن فما تأول آية	٣٠٧	أيا عين جودي ولا تبخلي
٥١٧	تزف إليك زفاف العروس	٧٦٩	أيقنت أن من السماح شجاعة
٦٢٥	تسح سحاب الرضوان سحا	٧٧٣	أين حل الجود و الكرم
٤٤٤	تطاول ليلى للهموم الطوارق	٤٧٤	أيها الجاهل المسيء بي الظن
٣٨٩	تعود علينا بيعة هاشمية	١٠٥	بالرفض يرمى ولي الطهر حيدرة
٣٠٨	تغدو بهم ضمركم مسومة	٨٤٠	بأهل بيتي وأولادي أما لكم
٩٨٧	تغشاهم ريب المنون فما ترى	٧٧٥	بأي كتاب أم بأية سنة
٩٨٩	تقاصر نفسي دائماً عن جدالهم	٤٦٧	بدت أمس من عمرو فقتع رأسه
٤٦٦	تنازله يا بسر إن كنت مثله	١١١	برئت إلى المهيمن من أناس
٤٠٧	تناوله شقي منهم بضربه	٦٥١	برة طيبة طاهرة
٩٨٨	تنكبت لأواء السنين جوارهم	٤٦٢	بصارم ليس بذئ فلول
٩٨٧	توقوا عطاشا بالفرات فليتني	٨٤١	بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي
٦٣٥، ٦١٦	ثلاثة آلاف وعبد وقينة	٨٦٩	بكفه خيزران ريعه عقب
٧٧٢	ثم بالأحزاب والفتح معاً	٩٨٦	بكيت لرسم الدار من عرفات

- جادت يداك له بعاجل طعنة ٣٣٢
- جاء النداء من الإله وسيفه ٣٢٧
- جدى وجد رسول الله منفرد ١٨٨
- جرير بن عبد الله لا تردّد الهدى ٤٤١
- جزى الله خيراً عُصبةً أسلميةً ٤٥٦
- جفّ الرضاع حين عزّ الماء ٨١١
- حسبى برّبى كافياً ٧٧٤
- حلاوة دنياك مسمومة ٥٦٣
- حمال أثقال أقوام إذا قدحوا ٨٧١
- حمول لأشناق الديات كأنه ٧٤٧
- حمى لم تزره المذنبات وأوجه ٩٨٨
- حيازيمك للموت ٦٣٣
- خذلت عترتي أو كنتم غيباً ٨٤١
- خروج إمامٍ لامحالة خارج ٩٩٧، ٩٨٩، ٩٨٤
- خروج بأمر المؤمنين وغدرهم ٣٨٩
- خزّ الحواجب منكسي أذقانهم ٥٩١
- خلا أن منهم بالمدينة عصابة ٩٨٧
- خلّوا سبيل المؤمن المجاهد ٦٣٢
- خير البرية لم تنسج ولم تحم ٢٩٩
- خيرة الله من الخلق أبي ٧٧٢
- دعاك إلى النزال فلم تُجبه ٤٦٣
- دعاني عبيد الله من دون قومه ٨٢٢
- دعوت أباك اليوم والله للذي ٥٠٩
- دنياك بالأحزان مقرونة ٥٦٣
- ديار رسول الله أصبحن بقلعاً ٩٨٩، ٩٨٤، ٩٨٣
- ديار عفاها جور كل معاند ٩٨٤
- ديار عفاها جور كل منابذ ٩٨٦
- ديار عليّ والحسين وجعفر ٩٨٦، ٩٨٤، ٩٨٢
- ديار لعبد الله بالخيف من منى ٩٨٦
- ديار لعبد الله والفضل صنوه ٩٨٦، ٩٨٤، ٩٨٢
- ذكرت قاتله والدمع منحدر ٦٣٧
- ذكرت محلّ الربيع من عرفات ٩٨٤، ٩٨٢
- ذلك فتق لم يكن بالبال ٦٢٩
- ذو نيّة وبصيرة والصدق ٣٤٠
- ذهب الذين احبهم ٧٧٤
- رأت قريش نجم ليل ظهراً ٤٤٥
- رأيت ولائي آل طه فريضة ٧٧
- رُبّ مستنصح سيعصي ويؤذي ٧٩٥
- رزايا أرتنا خضرة الأفق حمرة ٩٨٥
- رزينا خير من ركب المطايا ٦٣٦
- رسول إله خاف أن يمكروا به ٢٩٥
- زعمت سخينة أن ستغلب ربها ٩٤٥
- سأبكيهم ما حجّ الله راكب ٩٨٨
- سأبكيهم ما ذرّ في الأفق شارق ٩٨٩، ٩٨٣
- سألت ابن طلحة عن هالك ٤١٩
- سبعة كلّهم لصلب عليّ ١٦٩
- سبقتكم إلى الإسلام طراً ١٨٨
- سبقتكم إلى الإسلام طفلاً ١٨٧
- ستسأل تيمّ عنهم وعديها ٩٨٨
- سته آباء هم ما هم ١٠٠٧

- ١٠٧ سحراً إذا فاض الحبيج إلى منى
 ٩٨٧ سقى الله قبراً بالمدينة غيثه
 ٨١١ سقيت عداك الماء منك تحنناً
 ٥٦٥ سلام على أهل القبور الدوارس
 ١٧٣ سمّيته بعليّ كي يدوم له
 ٧٤٨ سميعٌ إلى المعتزّ يعلم أنّه
 ٩٨٥ سوى حبّ أبناء النبيّ ورهطه
 ٨٧١ سهل الخليفة لا تخشى بواده
 ٤٠٠ سيرجع ظلمكم منكم عليكم
 ٣٠٠ سينصر الله النبيّ المسلما
 ٣٠٠ شدا العرى على المطيّ وأخرما
 ٤٦٢ شدّوا عليّ شكّتي لا تنكشف
 ٩٠٠ شرّده الخوف من أوطانه
 ٧٧١ شرف تتابع كابر عن كابر
 ٢١٧ شفاه رسول الله منه بتفلة
 ٩٨٩ شفيت ولم أترك لنفسي غصة
 ٦٠٢ شمّر كفعل أبيك يا ابن عمارة
 ٨٣٨ شنشنة أعرفها من أخزم
 ٦٧٢ صُبّت عليّ مصائب لو أنها
 ٥٦٢ الصبر من كرم الطيّعه
 ١٨٨ صدّقه وجميع الناس في بهم
 ٩٢٠ صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة
 ٦٠٣ صلى الإله على جسم تضمّنه
 ٥٦٦ صنّ النفس واحملها على ما يزيئها
 ٦٣٧ صهر النبيّ ومولاه وناصره
 ٨٤١ ضيّعتم حقنا والله أوجه
 ٨٢٩ طعنته بالرمح حتّى انقلبا
 ٦٠٠ طلق الدنيا ثلاثاً
 ٨٨٤ ظنّي بالله حسن
 ٣٠٧ عبدة أمسى ولا نرتجيره
 ٤٦٨ عثمان ويحك قد مضى لسبيله
 ٦٣١ عذيري من خليلي من مراد
 ٩٨٩ عسى الله أن يرتاح للخلق إنّه
 ٥٦٣ عش موسراً إن شئت أو معسرا
 ٩٨٧ عليّ بن موسى أرشد الله أمره
 ٩٨٥ على العرصات الخاليات من المها
 ٤٢١ على غير شيء غير أن ليس تابعا
 ٣٨٩ على نقضها من بعد ما شدّ عقدها
 ٨٧٢ عمّ البريّة بالإحسان وانقشعت
 ١٦٩ عين جودي بعبرة وعويل
 ٤٩٧ عين جودي عليّ خزيمة بالدفع
 ٤٧٤ الغمرات ثمّ تنجلينا
 ٣٣١ فائبت لننظر أينما المقتول
 ٥٦٤ فاحذر زوال الفضل يا جابر
 ٣٢٦ فإذا ندبتم هالكاً
 ٣٤٥ فاذهب عليّ فما ظفرت بمثله
 ٥٦٢ فارق تجد عوضاً عما تفارقه
 ٧٧٢ فاطم الزهراء أمّي وأبي
 ٥٦٢ فالأسد لولا فراق الغاب ما افترست
 ٢٩٩ فالصاحبان هنا يا قوم ما دخلا

- فألت عصاها واستقرّ بها النوى ٧٤١
فألت عصاها واستقرّ بها النوى ٧٤١
فإن تعط نفسك آمالها ٥٦٣
فإن تكن الحوادث أقصدتني ٤١٨
فإن تكن الدنيا تُعدّ نفيسة ٧٧٤
فإنّ تميماً قبل أن يلد العصا ١٠٨٧
فإن جحدوا كان الغدير شهيداً ٩٨٦
فإنّ ذا العرش جزيل العطا ٥٦٤
فإن شاء تقويمي فإني مُقوّم ٥٦٢
فإن فخرُوا يوماً أتوا بمحمّد ٩٨٨
فإن قرّب الرحمن من تلك مدّتي ٩٨٩
فإن قلت عرفاً أنكره بمنكر ٩٨٩
فإن لم يكن إلّا بقربي محمّد ٩٨٧
فإن يك زيدٌ غالت الأرض شخصه ٧٤٧
فإن يك نائياً فلقد نعا ٦٢٨، ٤٣٦
فإني من الرحمن أرجو بحبهم ٩٨٩
فأسعدن أو أسعفن حتّى تقوّضت ٩٨٥
فأصبح أهل الشام قد رفعوا القنا ٤٧٨
فألت عصاها واستقرّ بها النوى ٤٣٦
فألت عصاها واستقرّت بها النوى ٦٢٨
فأما الممضات التي لست بالغاً ٩٨٧
فأنت له يابسر إن كنت مثله ٤٦٦
فأين الأولى شطّت بهم غربة النوى ٩٨٤، ٩٨٢
فتحكم فيه ماتريد فإنّه ٣٥٨
فتخا لسامج النفوس كلاهما ٣٤٥
فتخالسا مُهجّ النفوس كلاهما ٣٤٥
فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ٤٢٨، ٤٢٩
فثلث على تلك في خدرها ٤١٩
فحربة وحشي سقت حمزة الردى ٣١٩
فحربة وحشي سقت حمزة الردى ٦٣٥
فحسبي منهم أن أبوء بغضه ٩٨٩
فخص لها دون البرية كلهم ٢١٧
فدافع عن خزاعة جمع بكر ٤٠٠
فرض على الناس أن يتوبوا ٥٦٦
فسوف يعطيكم حنينه ١٠٢٦
فشد إصار الدين أيام أذرح ٤٩٠
فضّة قد خلصت من ذهب ٧٧٢
فعليكم مني السلام تقطعت ٦٧٤
فعهدي بها خضر المعاهد مألفاً ٩٨٥
فغدت كلا الفرجين تحسب أنه ٢٦٤
فقال : ثلاثة رهط هم ٤١٩
فقد أتاك الأسد الصّول ٣٣١
فقد أعرف أقواماً ٦٣٢
فقد ضيّعت حين تبعت سمعاً ٤١٨
فقد لاقى أبا حسن عليّاً ٤٦٢
فقل للشامتين بنا رويداً ٦٣٦
فقلت : حسبك من عدل أبا حسن ٤١٢
فقلت صدقت على الأولين ٤١٩
فقلت لهم : للموت أهون جَزَعاً ٥٠٩
فقولا لعمر و ابن أرطاة أبصرا ٤٦٧
فكم حسراتٍ هاجها بمحسر ٩٨٥

- فكم عَمَّنْ عاش في غفلةٍ ٥٦٣
- فكن معدناً للحلم واصفح عن الأذى ٥٦١
- فكيف إذا تلقى محبيك في غدٍ ٨١١
- فكيف ومن أني بطالب زلفه ٩٨٥
- فكيف يحبون النبي ورهطه ٩٨٧
- فلا تجزع وإن أعسرت يوماً ٩٢٥
- فلا زلتُ ذا رفضٍ ونصبٍ كلاهما ١٠٧
- فلا عزٌّ للأشراف إن ظفرت بها ٦٣٥
- فلا مهر أغلى من عليٍّ وإن غلا ٦٣٥
- فلا مهر أغلى من عليٍّ وإن غلى ٦١٦
- فلم أر مهراً ساقه ذو سماحة ٦٣٥
- فلم يقبل النصح الذي جتته به ٣٥٨
- فلما تلاقوا في تراث محمد ٤٩٠
- فلو أن أحمد قد رآك على الثرى ٨١١
- فلو عشتَ وطوّقتَ ٧٧٥
- فلو كنت بواباً على باب جنة ٦٠٤
- فلو لم يُبدِ عورته لللقى ٤٦٢
- فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غدٍ ٩٨٩، ٩٨٣
- فلولا هما لم تنجوا من سنانة ٤٦٨
- فليبكه شرق البلاد وغربها ٦٧٣
- فليتها إذ فدت عمراً بخارجة ٦٢٨
- فليس قولك من هذا بضائره ٨٧١
- فما ساءني شيء كما ساءني أخي ٧٧٦
- فما طلب المبعوث أجراً على الهدى ٧٧
- فما فاز من فاز إلا بن ٩٠١
- فما كان من جود أتوه فإنما ٧٦٨
- فما لك قد أقمت بدار ذلٍّ ٥٦٦
- فمن سرنا نال منا السرور ٩٠١
- فمن عارفٍ لم ينتفع ومعاندٍ ٩٨٩
- فنحن على الحوض ذواده ٩٠١
- فوالله ما أدري وأني لواقفٌ ٨٢٢
- فويلٌ ثم ويلٌ ثم ويلٌ ١٨٨
- فهكذا يرزق أصحابه ١٠٢٦
- فهل لك في أبي حسنٍ عليٍّ ٤٦٣
- في جاركم وابنكم إذ كان مقتله ٣٦١
- فيا رب زد قلبي هدئ وبصيرةً ٩٨٤، ٩٨٣
- فيا رب زدني في هواي بصيرةً ٩٨٨
- فيا رب عجل ما أوّمل فيهم ٩٨٩
- فيا عمرُ ارجع بالنصيحة إنني ٥٠٩
- فيا عمرو مهلاً إنما أنت عمُّه ٦٢٩
- فيا عين بكّهم وجودي بعبرة ٩٨٨
- فيا نُصحاء الله أنتم ولاته ٧٧٥
- فيا نفس طيبي ثم يا نفس فابشري ٩٨٤
- فيا نفس طيبي ثم يا نفسي فابشري ٩٨٩
- فيا وارثي علم النبي وآله ٩٨٥
- فيمن أراه يسبني ظهر ٧٧٤
- فيما الغش والذهب المصفى ٨٨٢
- قال فيه البليغ ما قال ٨٩٤
- قال لابن ملجم والأقدار غالبية ٦٣٧
- قالت : فمن بات من فوق الفراش فدى ٢٩٨

- قالوا : ترفّضت قلت : كلا ١٠٧ كأن الثريا علقت في يمينه ٤٢٩
- قبلته بعدله وصدقه ٣٢٨ كأنك بالأضلاع قد ضاق ذرعها ٩٨٩
- قبور ببطن النهر من جنب كربلا ٩٨٧ كأنك يا بسر بن أرطاة جاهل ٤٦٦
- قبور بكوفان وأخرى بطيبة ٩٨٧ كدت أهل العراق بالبلد الشام ٣٦٤
- قتلت أفضل من يمشي على قدم ٦٣٧ كفاكم من عظيم القدر أنكم ٧٧
- قتلت خير الناس أمّا وأبا ٨٢٩ كفر القوم وقدماء رغبوا ٧٧٢
- قتلوا ذا الشهادتين عتوا ٤٩٧ كفى بهذا حزناً من الحزن ٤٦٣
- قتلوا قدماً عليّاً وابنه ٧٧٢ كلتا يديه غياث عمّ نفعهما ٨٧١
- قتلوه في فتية غير عزّل ٤٩٧ كم نرى ناصحاً يقول فيعصي ٧٩٥
- قد أكثروا لومي وما أقلاً ٤٥٦ كما أضحكك الدهر ٦٣٣
- قد حالف الحق لا يبغي به بدلاً ٦٠٣ كن دائماً لدليل الحق متبّعاً ١٠٥
- قد عالج الحياة حتّى ملأ ٤٥٦ لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني ٥٦٢
- قد علمت خبير أنني مرحب ٢١٣ لا تتبع كلّ من أبدى تعصّبه ١٠٥
- قد علمت ذات القرون الميل ٤٦٢ لا تحسبن الله خاذل دينه ٣٤٣
- قد كان بالموت له راحة ٩٠١ لا تخذلا وانصرا ابن عمكما ١٩٣
- قد كان يخبرنا أن سوف يخضبها ٦٣٧ لا تخضعن لمخلوق على طمع ٥٦٤
- قف لي قليلاً يا أحيمر إنني ٤٦٨ لا تعجلن فقد أتاك مجيب ٣٤٠
- قفا نسأل الدار التي خف أهلها ٩٨٦، ٩٨٢ لا سيف إلا ذو الفقار ٣٢٧، ٣٢٦، ٩٩
- قل لعلّي قوله ونافره ٤٦٧ لا مالدیه نازع يعادي ٨٩٩
- قل للحبيب فكيف لي بجوابكم ٦٧٤ لا يخلف الوعد ميمون نقيبه ٨٧٢
- قليلة زواري سوى أن زوراً ٩٨٧ لا يستطيع جواد بعد غايتهم ٨٧٢
- قوم أبي الله إلا أن تكون لهم ٣٤٦ لا يعرف الآلام فيها مرة ٥٦٥
- قوم حماة ليس منهم قاسط ٤٦٨ لا ينقص العسر بسطاً من أكفهم ٨٧٢
- كان حمائي كالجمي لا يقرب ٢١٣ لابد أن يغل أو يغلا ٤٥٦
- كان أبا موسى عشية أذرح ٤٩٠ لابد من أخذك يوماً فاصبري ٨٠١

- ٤٤٥ لاصِبحَنَّ العاص ابن العاصي
 ٩٨٦، ٩٨٤، ٩٨٢ لآل رسول الله بالخيف من
 ٨٩٩ لأنَّ سدَّته سدَّت مطواعة
 ٥٦٣ لزوم صبر وخلع كبر
 ١٠٨٧ لعلَّك يوماً أن تراني كأنما
 ٤٤١ لعمر أبيك والأبناء تُثْمَى
 ٨٤٥ لعمرِكَ إنني لأحبُّ داراً
 ٨٩٩ لعمرِكَ ما كان أبو مالك
 ٣٢٥ لَعَمْرِي لقد أعذرتُ في نصر أحمدٍ
 ٩٨٥، ٩٩٣ لقد أمنت نفسي بكم في حياتها
 ٩٩٣، ٩٨٨، ٩٨٣ لقد خفتُ في الدنيا وأيام
 ٦٣٦ لقد علمت قريشُ حيث كانت
 ٩٨٧ لقد لا ينوه في المقال وأضمروا
 ٧٤١ لكِ الثُّسع من الثُّمن
 ٦٧٣ لكلِّ اجتماعٍ منْ خليلينِ فرقةٌ
 ١٠٧ لكن تولَّيت دون شكٍّ
 ٣٤٥ لكن قاتله ما لا يُعاب به
 ١٠١ لكن قاتله من لا نظير له
 ٣٣٢ لله أيُّ مُذبِّبٍ عن حزبه
 ٨٣٣ لما بدت تلك الحمول وأشرقَتْ
 ٤٩٠ لما تداركت الوفود بأذرح
 ٣٠٨ لمّا تنادت بنو فهر على خنق
 ٧٧٥ لمّا صادفتُ مَنْ يقدر
 ٤٤٦ لنِعَم فتى الحَسينِ عمرو بنِ مِخْصَن
 ٤٤٥ لو أن عندي يا بن حربٍ جعفرًا
- ٣٤٥، ١٠١ لو كان قاتل عمروٍ غير قاتله
 ٧٧٣ لو يعلم الركن مَنْ قد جاء يلثمه
 ٨١١ لهفي على أبيه إذ رآه
 ٩٨٧ لهم كلَّ يومٍ تربة بمضاجع
 ٩٨٥ ليالي يعدين الوصال على القلي
 ٨٣٤ ليت أشياخي ببدر شهدوا
 ٣٦٢ ليس بيني وبين قيس عتاب
 ١٠٩٨ ما آن للسرداب أن يلدَّ الَّذي
 ٥٦٤ ما أحسن الجود في الدنيا وأجمله
 ٥٦٤ ما أحسن الدنيا وإقبالها
 ٥٦٥ ما كان ذاك يفيدُه من عظم
 ٨٤١ ما كان هذا جزائي إذ نصحتُ لكم
 ٦٧٣ ما لي مررت على القبور مسلماً
 ٨٤١ ماذا تقولون إن قال النبيُّ لكم
 ٦٧٢ ماذا على من شمَّ تربة أحمد
 ٥٦٥ متلذذاً فيها بكل هنيئة
 ٣٦٨ متى تجمع القلب الذكي وصارماً
 ٤٦٦ متى تَلَقَّه فالموتُ في رأس رُفْجِه
 ٤٦٨ متى تلقيا الخيل المشيخة صُبْحَةً
 ٤٤٦ مجنَّبين الخيل بالقلاص
 ٥٦٣ محامدك اليوم مذمومةٌ
 ١٨٧ محمَّد النبيُّ أخي وصنوي
 ١٨٨ محمَّد النبيُّ أخي وصهري
 ٩٨٦، ٩٨٤، ٩٨٢ مدارس آياتٍ خلت من
 ٣٢٨ المدرك الفائض فضل رزقه

- ٩٨٤ منازل وحي الله ينزل حولها ٤٤٦ مُسْتَحْقِبِينَ حَلَقَ الدلاصي
 ١٦١ مناقب في الشورى وسورة هل أتى ٨٧١ مُشْتَقَّة من رسول الله نبعته
 ٩٨٦ مناقب لم تدرك بخير ولم تنل ٦٣٢ مصاريع إلى النجدة
 ٣٥٨ منحت علياً في ابن حرب نصيحة ٩٨٤، ٩٨٣ مطاعيم في الإعسار في كلّ مشهد
 ٩٠٠ منحرق الحَقَّين يشكو الوجى ٩٨٦ مطاعيم للإعسار في كلّ مشهد
 ١٦١ موالاتهم فرضٌ وحُبُّهم هدى ٩٨١، ٧٧ مطهرون نَقِيَّات ثيابُهم
 ٥٩٥ مهما ألام على حُبِّهم ٧٢٧ معاوي أكرم خالد بن معمر
 ٤١٢ نادى عليّ بأمر لست أجهله ٣٦٣ معاوي لا تعجل علينا معاوياً
 ٣٠٨ ناديت أسداً لآساد خضارمة ٨٧٢ مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم
 ٩٨٨ نبذت إليهم بالمودة صادقاً ٩٨٨ ملامك في آل النبي فإنهم
 ٩٨٧ نبيّ الهدى صلّى عليه مليكه ٨٤٢ ملكنا فكان العفو منا سجية
 ٦٢٩ نَجَوْتَ وقد بَلَّ المُرَادِيُّ سَيْفَهُ ٣٤١ من ضربةٍ نجلاء ويدهقى
 ٨٧٩ نجومٌ تهلّل للمدلجين ١٠٨٧ من كان ذا عضد يدرك ظلامته
 ٩٨٦ نجى لجبريل الأمين وأنتم ٩٨١ من لم يكن علوياً حين تنسبه
 ٦٩٣ نسبٌ كان عليه من شمس الضحى ٥٦٤ من لم يواس الناس من فضله
 ٣٥٧ نصحت علياً في ابن هند نصيحة ٧٧٢ مَنْ له جدّ كجدّي في الورى
 ٣٤٣ نصرَ الحجارة من سفاهة رأيه ٨٧٢ من معشر حُبِّهم دين وبغضهم
 ٥٩١ نظروا إليك بأعين محرمة ٣٤٥ من هاشم في ذراها وهي صاعدة
 ٨٣٣ نعت الغراب فقلت قل أو لا تقل ٨٧٢ من يعرف الله يعرف أولية ذا
 ١٠٢٦ نعر ابن شكلة بالعراق وأهله ٩٨٤، ٩٨٢ منازلُ جبريل الأمين يحلّها
 ٩٨٩، ٩٩٥، ٩٨٤ وآل رسول الله تدمي ٩٨٦ منازل قوم يهتدي بهداهم
 ٩٨٩، ٩٨٤ وآل رسول الله تسبى حريمهم ٩٨٦، ٩٨٤، ٩٨٢ منازلُ كانت للصلاة وللتقى
 ٩٩٤ وآل رسول الله نحف جسومهم ٩٨٦ منازل لا تيم يحلّ بربعها
 ٩٨٤، ٩٨٣ وآل رسول الله هُلِبَ رقابهم ٩٨٤، ٩٨٢ منازلُ وحي الله معدن علمه
 ٩٨٩، ٩٨٥، ٩٨٣ وآل زياد في الحرير مصونة ٩٨٦ منازل وحي الله ينزل بينها

- وآل زياد في القصور مصونة ٩٨٩، ٩٩٤
- وآي من القرآن تتلى بفضله ٩٨٦
- وابغض إذا أبغضت بغضاً مفارقاً ٥٦١
- وأخرى بأرض الجوزجان محلها ٩٨٧
- وإذ رأيت أبا يزيد في ندى ٧٦٩
- وإذ هنّ يلحظن العيون سوافراً ٩٨٥
- وإذا كلّ يومٍ لي بلحظي نشوة ٩٨٥
- واسأل إلهك ممّا في خزائنه ٥٦٤
- واصبر على بهت السفیه ٩٨٠
- والله لا أخذل النبي ولا ١٩٣
- والله لو عاش الفتى من دهره ٥٦٥
- وإن افتقادي فاطماً بعد أحمد ٦٧٣
- وإن الضغن بعد الضغن يغشو ٩٨٠
- وإن تكن الأبدان للموت أنشئت ٧٧٤
- وإن تكن الأرزاق قسماً مقدراً ٧٧٤
- وإن تكن الأموال للترك جمعها ٧٧٤
- وإن صخرأ لتأتّم الهداة به ٦٠٢
- وإن ضاق رزقُ اليوم فاصبر إلى غدٍ ٥٦٦
- وإن قال بعضُ الناس فيه سماجةً ٥٦٢
- وإن قيل أين ابن بنت النبي ٨٧٩
- وإن يكُ أمسى رهنَ رمسٍ ٧٤٧
- وانصر عليّاً والحسين ورهطه ٦٠٢
- وإني لمولاهم وقال عدوهم ٩٨٨
- والأرض من بعد النبي كنيبة ٦٧٢
- وأشعث قوام بآيات ربّه ٤٢٠
- وأعلم الناس بالقرآن ثمّ بما ٦٣٧
- وأكنتم حبّيكُم مخافة كاشح ٩٨٨
- وأنّ أمّ المؤمنين لا مرأه ٦٢٩
- وأنت تُناغي كلّ يومٍ وليلةٍ ٦٢٩
- وأنتم الملاء الأعلى وعندكم ٩٨١
- وأوجب بالولاية لي عليكم ١٨٨
- وأين الأولى شطّت بهم غربة النوى ٩٨٦
- وبات رسول الله في الغار آمناً ٢٩٥
- وبات رسول الله في الغار آمناً ٢٩٦
- وبالوصي ذي المنن ٨٨٤
- وبان عرى صبري وهاجت صبابتي ٩٨٦
- وبتُّ أراعي منهم ما يسوؤني ٢٩٦
- وبتُّ أراعيهم وما يبيتونني ٢٩٥
- وبنت محمّدٍ سكني وعرسي ١٨٨، ١٨٧
- وتُجتلي هامته والمعصم ٤٢١
- وثلث على ابن أبي طالب ٤١٩
- وجدي رسول الله أكرم من مضى ٧٦٦
- وجعفر الذي يضحى ويمسي ١٨٨
- وحسبكم هذا التفاوت بيننا ٨٤٢
- وحللتكم قتل الأسارى وطالما ٨٤٢
- والحمد لله شكراً لا شريك له ١٨٨
- وحمزة والعبّاس ذا الهدى والتقى ٩٨٨
- والداعيان عليّ وابن عمته ٣٠٨
- وداوم عليها بشكر الإله ٥٦٣
- ودع الجواب تفضلاً ٩٨٠

- والدهرُ في صرفه عَجِيبٌ ٥٦٦
 وذكرهم قتل ابن عفان خدعة ٣٨٩
 ورُبَّ رضيع أَرْضَعته قسيهم ٨١١
 وَزَيْدٌ رَبِيعُ الناس في كُلِّ شَتْوَةٍ ٧٤٧
 وسارية لم تسر في الأرض تبتغي ٩٤٧
 وسامة منّا فأما بنوه ٤٠٥
 وسبطا أحمد ولدائي (ابنای) منها ١٨٨
 وسبطي رسول الله وابني وصيته ٩٨٦
 والشم لا يلحق المشتوم تبعته ١٠٥
 وشدت شدة باسل فكشفتهم ٣٣٢
 وشمرا هديتما وسلما ٣٠٠
 والصبرُ في النائباتِ صعبٌ ٥٦٦
 والصبر يرجو بذاك نِجاةً فائز ٣٤٠
 وصلى عليه الله ما ذرَّ شارق ٩٨٧
 وصليت الصلاة وكنت طفلاً ١٨٨، ١٨٧
 وعدوا عليّاً ذا المناقب والعلی ٩٨٨
 وعزّ خلالٍ أدركته بسبقها ٩٨٦
 وعَفَفْتُ عن أثوابه لو أُنْتِي ٣٤٣
 وعللت سيفك بالدماء ولم تكن ٣٣٣
 وغدوت حين تركته مُتَجَدِّلاً ٣٤٣
 وفاطم أُمِّي من سلالة أحمد ٧٦٧
 وفضل أبي بكر إذا ما ذكرته ١٠٧
 وفلّ عرى صبري وهاجت صبايتي ٩٨٤، ٩٨٢
 وفي قتله النار التي ليس دونها ٨٢٢
 وفينا كتاب الله أنزل صادقاً ٧٦٧
 وقال : سأعطي الراية اليوم صارماً ٢١٧
 وقال : ولو كنت يوماً لا محالةً وافداً ٥٠٩
 وقالت بالغدير غدير خم ٢٤٩
 وقبرٌ ببغداد لنفس زكيّة ٩٨٧
 وقبرٌ بطوس يا لها من مصيبةٍ ٩٨٧
 وقُتِلَ وأسبابُ المنايا كثيرةٌ ٦٢٩
 وقد كان منهم بالحجاز وأرضها ٩٨٨
 وقد كان منهم بالحجون وأهلها ٩٩٤
 وقستم بعثمان عليّاً سفاهةً ٩٢٠
 وقلت له أرسل إليه بعهدہ ٣٥٨
 وقيتُ بنفسي خيرَ من وطئ الثرى ٢٩٦، ٢٩٥
 وكان عليّ أرمَدَ العين يبتغي ٢١٧
 وكان منه على رغم الحسود له ٦٣٧
 وكذاك أني لم أزل متسرّعاً ٣٣٩
 وكذلك العدو لم يعد أن قال ٨٩٤
 وكلاهما حضر القراع حفيظةً ٣٤٥
 وكلّما يُرْتَجى قَرِيبٌ ٥٦٦
 وكلُّنا حامٍ لبُسرٍ وإتره ٤٦٧
 وكيف أداوي من جوى بي والجوى ٩٨٩
 ولا تَجَزَّعَ من الموت ٦٣٣
 ولا تجزعي من مدّة الجور ٩٨٩
 ولا تحمدا إلا الحياه وخصاكما ٤٦٨
 ولا ترين الناس إلا تجمّلا ٥٦٦
 ولا تسأل سوى الله ٧٧٥
 ولا تظننّ برّبك ظنّ سوءٍ ٩٢٥

- ولا تغترّ بالدهر ٦٣٣ وما الناس إلّا غاصب ومكذب ٩٨٧
- ولا تيأس فإنّ اليأس كفر ٩٢٥ وما أكثر الإخوان حين تعدّهم ٥٦٦
- ولا خير في دفع الردى بمذلة ٤٦٤ وما حبّ الديار شغفن قلبي ١٠٩٨
- ولا زالت رواة المزن تهدي ٦٢٥ وما سهّلت تلك المذاهب فيهم ٩٨٥
- ولا عار للأشراف إن ظفرت بها ٣١٩ وما طلعت شمسٌ وحان غروبها ٩٨٩، ٩٨٣
- ولتصلحن من بعد ذاك لزلزل ١٠٢٦ وما قيل أصحاب السقيفة جهرةً ٩٨٦
- ولعلّ مَنْ يُبغى عليه ٧٧٥ وما كنت أرضى الجهل خدناً وصاحباً ٥٦٢
- ولقد بححت من النداء بجمعكم ٣٣٩ وما لهم غير حين النفوس ٤٠٣
- ولقد رأيت غداة بدرٍ عُصبةً ٣٤٤ وما لي لا أجود بسكب دمع ٦٧١
- ولقد وجدت سيوفنا مشهورةً ٣٤٤ وما ميتة إن مُتّها غيرُ عاجزٍ ٣٦٠
- ولكن إذا ما الله أمضى قضاءه ٧٧٦ ومثلها لحمير أو تنحرف ٤٦٢
- وللخيل لما قيّد الموت خطوها ٩٨٨ والمعيديات لقوادكم ١٠٢٦
- ولم أكُ أرضى بالذي قد رضوا به ٧٧٦ ومن دول المستهزئين ومن غدا ٩٨٥
- ولم تك إلّا محنة كشفتهم ٩٨٥ ومن كان غاصبنا حقناً ٩٠٢
- ولم يجد شربة ماء للصبي ٨١١ ومن لبس النعال ومن حذاها ٦٣٦
- ولم يشربوا من بارد الماء شربة ٥٦٥ ومن لم يصانع في أمورٍ كثيرةٍ ٣٦٨
- ولو أنني شورت فيه لما رأوا ٧٧٦ ومن يصلي القبلتين في الصبا ٨٢٩
- ولو حزّ أنفي قبل ذلك حزة ٧٧٦ ومن يكن درء به قوم ٨٣٨
- ولو قلّدوا الموصى إليه أمورها ٩٨٦ ونادوا عليّاً : يابن عمّ محمّد ٤٧٨
- وله في يوم أحدٍ وقعةً ٧٧٢ ونذهل عقله بالحرب حتّى ٤٠٠
- ولي فرسٌ بالحلم للحلم ملجَمٌ ٥٦٢ ونقري إن شئت أن تنقري ٨٠١
- وليبيكه الطود الأشمّ وجوه ٦٧٣ ونقري ما شئت أن تنقري ٨٠١
- وليس أخوك بالذي إن تشعبت ٤٩٥ ووقفت إذ جبن الشجاع ٣٣٩
- وليس بقوَالٍ وقد حطّ رحلُهُ ٧٤٨ وهبني قلت : هذا الصبح ليلٌ ٢٧٠
- وليّهم صنو النبيّ محمّدٍ ٩٨٨ وهل ينبت الخطى إلّا وشجه ٧٦٨

- وهم آل بيت المصطفى فودادهم ١٦١
وهم عدلوها عن وصي محمّد ٩٨٨
وهنّ وما أدّت سميّة وابنها ٩٨٥
ويستعذب التعذيب فيما يفيد ٧٦٥
ويضربني بالسيف آخر مثله ٦٢٩
ويعلم أهل الشام إن قد ملكته ٣٥٨
ويلعن فذّ الناس في الناس كلّهم ٩٩٥
ويوقظ الناس إلى المساجد ٦٣٢
هاجت لها أعين تترى وتتبعها ٣٠٨
هامن أحسن بابنيّ اللّذين هما ٤٦٥
هتكتُ بصدر الرمح جيب قميصه ٤٢٠
هذا ابن خير عباد الله كلّهم ٨٦٩، ٧٧٣
هذا ابن عبد الودّ كذب قوله ٣٤٣
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله ٨٧١
هذا الذي أحمد المختار والده ٧٧٣
هذا الذي تعرف البطحاء ٨٧٠، ٨٦٩، ٧٧٣
هذا الحماّم بباب الغار قد نزلا ٢٩٩
هل جاد غير أخيه ثمّ بنفسه ٢٩٦
هل يغنين وردان عني قنبرا ٤٤٥
هلمّ إلى بني الكوّاء تقضوا ٤٩٩
هم آل ميراث النبيّ إذا انتموا ٩٨٤، ٩٨٣
هم أهل ميراث النبيّ إذا اعتزوا ٩٨٦
هم العروة الوثقى لمعتصم بها ١٦١
هم الغيوث إذا ما أزمة أزمّت ٨٧٢
هم القوم فاقوا العالمين مناقباً ١٦١
هم القوم من أصفاهم الودّ مخلصاً ١٦١
هم منعوا الآباء عن أخذ حقّهم ٩٨٨
هم نقضوا عهد الكتاب وفرضه ٩٨٥
هي الضلع للعوجاء لست تقيمها ٢٠٣
يا آل بيت رسول الله حيكّم ٧٧
يا أمّ كلثوم أبكيه ولا تدعي ٣٤٦
يا أمّنا يا خير أمّ نعلم ٤٢١
يا أهل لذات دنيا لا بقاء لها ٧٠٦
يا باقر العلم لأهل التقى ٨٧٩
يا بنت أبي بكر ٧٤١
يا جبلاً تأبى الجبال ما حمل ٦٢٩
يا خاتم الرسل المبارك ضوؤه ٦٧٣
يا راكباً قف بالمحصّب من منى ١٠٧
يا رب إنّ مسلماً أتاها ٤٠٧
يا طلح إن كنتم كما تقول ٣٣١
يا عجباً لقد سمعت منكراً ٤٤٥
يا عمرو إن تدع القضية تعترف ٤٩٠
يا عين جودي بدمع سرب ٤٠٣
يا قاتل الله ورداناً وأربته ٤٤٤
يا قادة الكوفة من أهل الفتن ٤٦٣
يا قبر مالك لا تجيب منادياً ٦٧٤
يا لك من قبرة بمعمري ٨٠١
يا لك من قنبرة بمعمر ٨٠١
يا ليت لا عذب الفرات لوارد ٨١١
يا معشر الأجناد لا تقنطوا ١٠٢٦

يا معشر الناس عليكم أمكم ٤٢٣	يُفْلَقْنَ هاماً من رجالٍ أعزّة ٨٣٤، ٨٣٣
يا ناقتي لاتجزعي من زجري ٨١٤	يقال : تجاوزوا يا قوم عنه ١١١
يا هند إن تصبري فالقتل عادتنا ٣٠٨	يقلّب رأساً لم يكن رأس سيّد ٨٧٣
يا هند صبراً فقد لاقيت مهلة ٣٠٨	يقولون لي أما تحبّ الرضا ٥٩٤
يأبى لهم أن يحلّ الذمّ ساحتهم ٨٧٢	يكاد يمسه عرفان راحته ٨٦٩
يتلهم بذي الكعوب تلاً ٤٥٦	يكفّ حياً لها عليّ سنانه ٤٦٧
يجود بالنفس إن ظنّ البخيل بها ٧٧٠	يميّز فينا كلّ حقّ وباطل ٩٩٧، ٩٨٩، ٩٨٤
يُحِبُّ إلهي والإله يحبه به ٢١٧	يُنَازِعُنِي والله بيني وبينه ٧٧٥
يخبّرُن بالأنفاس عن سرّ أنفس ٩٨٥	ينشقّ نور الهدى من نور غرّته ٨٦٩
يُذَكِّرُنِي حَمَّ والرمح شاجر ٤٢١	ينصره القاهر (الناصر) والرسول ٣٣١
يذيقونه حدّ أسيافهم ٣٠٧	ينمي إلى ذروة العزّ التي قصرت ٨٦٩
يروم ابن هند نذره من نسائنا ٦٠١	اليومَ تَمَنُّعُنِي الْفِرَارَ حَفِيطَتِي ٣٤٣
يرى الموت أحلى من ركوب دنية ٧٦٥	يوم لا يقدر لا أربه ٥٦٥
يعزّ غنيّ النفس إن قلّ ماله ٥٦٦	يومٌ لهمدانَ ويومٌ للصّدَف ٤٦٢
يغضي حياءً ويغضي من مهابته ٨٦٩	

فهرس المنابع والمآخذ

- * . القرآن الكريم.
- ١ . آلاء الرحمن في تفسير القرآن، محمد جواد البلاغي، قم، الطبعة الثانية.
- ٢ . الإبانة عن أصول الديانة، ابن بطّة الفلكي، دمشق، الطبعة الأولى.
- ٣ . الإبانة عن أصول الديانة، عليّ بن إسماعيل الأشعري، القاهرة، ١٣٥٩ق؛ و دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤٠١ق.
- ٤ . إتحاد الوري بأخبار أمّ القرى، نجم الدين عمر بن فهد المكي، الرياض.
- ٥ . الإتحاف بحب الأشراف، عبد الله بن عامر الشبراوي الشافعي (ت ١١٧٢ق)، تحقيق: محمد جابر، المطبعة الهندية العربية، ١٢٥٩ق؛ ومصر، ١٣١٣ق؛ وإيران، ١٤٠٤ق.
- ٦ . إحقاق الحق وإزهاق الباطل، القاضي نور الله التستري (ت ١٠١٩ق)، وفي هامشه تعليقات السيد شهاب الدين المرعشي، قم، ١٤٠١ق؛ و ١٤١١ق.
- ٧ . إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥ق)، تحقيق: كامل الدمياطي، مصر: مطبعة مصطفى البابي، ١٢٢١ق.
- ٨ . اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، محمد بن الحسن الطوسي، قم: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث؛ وبيروت، ١٤٠٩ق.
- ٩ . الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي [المفيد] (ت ٤١٣ق)، قم: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث؛ وبيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٥ق.

- ١٠ . أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني [ابن الأثير الجزري] (ت ٦٣٠ق)، تحقيق: محمد إبراهيم، القاهرة، ١٣٩٠ق؛ وطبع بالأفست في المكتبة الإسلامية للحاج رياض؛ و طبع مصر: المطبعة الروحية.
- ١١ . إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وأهل البيت الطاهرين (بهامش نور الأبصار)، محمد بن علي الصبان، طبع العثمانية.
- ١٢ . إشتقاق الشهور والأيام، حسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمداني (ت ٣١٧ أو ٣٧٠)، مخطوط.
- ١٣ . الإصابة في معرفة تمييز الصحابة، أحمد شهاب الدين بن علي الشافعي [ابن حجر العسقلاني] (ت ٨٥٢ق)، تحقيق: ولي عارف، مصر: مطبعة السعادة، ١٣٢٣ق؛ وبيروت: دار الفكر، ١٤٠٣ق؛ ومصر (أفست على كلكتا)؛ وإحياء التراث العربي، ١٤٠٨ق.
- ١٤ . أصول الكافي، محمد بن يعقوب الكليني الرازي (ت ٣٢٩ق)، المكتبة الإسلامية، ١٣٨٨؛ و ١٣٨٩ق؛ مؤسسة الوفاء؛ ١٤٠٦ق؛ طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٨٩ق.
- ١٥ . الإعتقاد على مذهب السلف، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ق)، حيدرآباد.
- ١٦ . الإعلام بما في دين النصاري من الفساد والأوهام، أحمد بن أبي فرح القرطبي (ت ٦٧١ق)، تحقيق: صلاح الدين السلفي، بيروت، ١١٥٦ق.
- ١٧ . إعلام الوري بأعلام الهدى، الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩ق، الطبعة الأولى؛ وطبعة النجف الأشرف: الحيدرية، ١٣٦٥ق.
- ١٨ . الإقتصاد في الإعتقاد، محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ق)، مصر: مطبعة السعادة، ١٣٢٧ق، الطبعة الثانية.
- ١٩ . الآثار الباقية، محمد بن أحمد (أبو الريحان البيروني)، بغداد: مكتبة المثنى، ١٣٩٥ق طبعة أفست.

- ٢٠ . الأم، محمد بن إدريس الشافعي، بيروت: دار الفكر، الطبعة الثانية.
- ٢١ . الإمام زين العابدين، عبد الرزاق الموسوي المقرّم، النجف الأشرف.
- ٢٢ . إمامة عليّ، حسين بن أحمد بن خالوية بن حمدان الهمداني (ت ٣١٧ أو ٣٧٠ ق)، دار الهلال.
- ٢٣ . الإمامة والسياسة، عبد الله بن مسلم [ابن قتيبة الدينوري] (ت ٢٧٦ ق)، مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي، ١٣٨٨ ق.
- ٢٤ . الإمتاع والمؤانسة، عليّ بن محمد التوحيدي، مصر: دار إحياء الكتب العربية.
- ٢٥ . إنباء الرواة على إنباء النحاة، عليّ بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ ق)، القاهرة: مطبعة دار الكتب العربية، ١٣٧١ ق.
- ٢٦ . الأحاجي في النحو، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ ق).
- ٢٧ . أحكام القرآن، أحمد بن عليّ الرازي الجصاص، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥ ق؛ وطبع عبدالرحمان محمد.
- ٢٨ . أحكام القرآن، محيي الدين محمد بن عليّ بن محمد بن عربي الطائي الحاتمي المرسي الدمشقي (ت ٦٣٨ ق)، تحقيق: حسن حسني الأزهرى، طبع الحلبي؛ وبيروت: مطبعة السعادة، ١٤٠٦ ق.
- ٢٩ . أخبار الدوب وآثار الأول، أحمد جلي بن يوسف بن أحمد [أحمد بن سنان القرمانى الدمشقي] (ت ١٠١٩ ق)، [لخصه من تاريخ الجنابي الرومي]، بيروت.
- ٣٠ . الأربعون، أحمد بن محمد بن أبي الفتح الفوارس، مخطوط.
- ٣١ . أرجح المطالب، عبد الله الرازي الأمرثري، لاهور، ١٤١٦ ق.
- ٣٢ . أزهار الرياض، سليمان بن عبد الله البحراني، القاهرة.
- ٣٣ . أسباب النزول، عليّ بن أحمد الواحدى النيسابوري (ت ٤٦٨ ق)، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، مصر: طبعة الحلبي، ١٤٠٢ ق؛ وبيروت: دار الكتب العلمية.
- ٣٤ . الأسماء والكنى، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٩٧ ق)، أخذ بالواسطة.

٣٥ . أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، محمد بن دويش الحوت البزوتي، بيروت: دار الكتاب العربي ١٣٩١ق؛ ومصر: مطبعة مصطفى، ١٣٥٥ق؛ ومصر، ١٤١٦ق؛ وبيروت: دار الفكر الإسلامي، ١٤٠٨ق.

٣٦ . أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب، محمد بن علي بن يوسف الجزري الشافعي (ت ٨٣٣ق)، مكة المكرمة، ١٣٢٤ق؛ وبيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٢٨ق.

٣٧ . أسنى المطالب في نجات أبي طالب، أحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٤ق)، مصر، ١٣٠٥ق؛ وبيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ق.

٣٨ . أصل الشيعة وأصولها، محمد حسين آل كاشف الغطاء، النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية، ١٣٨٥ق.

٣٩ . أطواق الذهب، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ق)، مخطوط.

٤٠ . الأعلام، خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦ق)، بيروت: دار الملايين، ١٣٩٩ق، الطبعة الرابعة؛ و ١٤٠٠ق، الطبعة الخامسة.

٤١ . أعيان الشيعة، محسن بن عبد الكريم الأمين الحسيني العاملي الشقراي (ت ١٣٧١ق)، إعداد: حسن الأمين، قم: مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٠٣ق، الطبعة الخامسة.

٤٢ . الأغاني، أبو الفرج الإصفهاني (ت ٣٥٦ق)، تحقيق: خليل محيي الدين، دار الكتب المصرية، ١٣٥٨ق، الطبعة الأولى.

٤٣ . ألفية ابن مالك، محمد جمال الدين بن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢ق)، طبع مرات عديدة.

٤٤ . ألقاب الرسول وفاطمة والأئمة عليهم السلام وعترته، سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن الراوندي.

٤٥ . الأمالي، الحسن بن إسماعيل المحاملي، مخطوطة مصورة من المكتبة الظاهرية الأهلية في دمشق.

٤٦ . الأمالي، محمد بن النعمان العكبري البغدادي [المفيد] (ت ٤١٣ق)، بغداد: مطبعة العاني، ١٣٥٨ق؛ وقم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٤ق.

- ٤٧ . الأمالي الخميسية (أمالي الشجري)، يحيى بن الحسين الشجري (٤٩٩ق)، صنعاء، ١٢٦٤ق؛ وبيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣ق.
- ٤٨ . أمالي الشيخ الطوسي، محمد بن الحسن الطوسي، قم: مكتبة الداوري؛ وطهران: المطبعة الإسلامية، ١٤٠٤ق؛ وقم: مؤسسة البعثة، ١٤١٤ق.
- ٤٩ . أمالي الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي [الصدوق] (ت ٣٨١ق)، بيروت: دار الفكر العربي، ١٢٥٤ق؛ ومؤسسة الأعلمي، الطبعة الخامسة، ١٤٠٠ق.
- ٥٠ . أمالي المرتضى، علي بن الحسين الموسوي [الشريف المرتضى]، قم، الطبعة الأولى.
- ٥١ . الأمالي والنوادر، إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي.
- ٥٢ . أمل الآمل، محمد بن الحسن الحر العاملي، النجف الأشرف، ١٣٥٠ق.
- ٥٣ . الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي، طبع: (المستشرق) مرجليوت ليدن، ١٩١٢م؛ وطبع: قاسم محمد رجب، ١٩٧٠م؛ وبيروت: دار الجنان، ١٤٠٨ق.
- ٥٤ . أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩ق)، تحقيق: كمال الحارثي، مصر: مكتبة الخانجي، ١١٢٥ق؛ وبغداد: مكتبة المثنى، ١٣٩٦ق؛ وتحقيق: المحمودي، بيروت: مؤسسة الأعلمي.
- ٥٥ . أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البضاوي)، عبد الله بن عمر الشيرازي البضاوي، دار النفائس، ١٤٠٢ق؛ ومصر: طبعة مصطفى محمد.
- ٥٦ . بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١٠ق)، تحقيق ونشر: دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ق؛ ومؤسسة الوفاء، ١٤٠٠ق؛ والطبعة الرابعة، ١٤٠٥ق.
- ٥٧ . بحث حول الولاية، محمد باقر الصدر، المجموعة الكاملة.
- ٥٨ . البحر المحيط (تفسير البحر المحيط)، محمد بن يوسف [أبو حيّان الأندلسي] (ت ٧٤٥ق)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، بيروت، ١٤١٣ق.

- ٥٩ . **البخلاء**، عمرو بن بحر الجاحظ بن محبوب الكنانى الليثى (ت ٢٥٥ق)، القاهرة: المكتبة العربية، ١٣٥٨ق.
- ٦٠ . **البداية والنهاية**، إسماعيل بن كثير الدمشقي، تحقيق: عليّ شيري، دار الكتب العلمية، ١٤٠٩ق، الطبعة الخامسة؛ ومصر: مطبعة السعادة، ١٣٥١ق.
- ٦١ . **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع**، ومن ترجمة تلميذه العلامة حسين بن محسن السبعي الأنصاري اليماني، الشوكاني، بيروت: دار المعرفة.
- ٦٢ . **بديع المعاني**، القاضي النجم محمد الشافعي الأذرعي (ت ٨٧٦ق)، القاهرة.
- ٦٣ . **براءة أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم من الفرق المغالية**، سامي الغريزي، دار الكتاب الإسلامي، ١٤٢٢ق.
- ٦٤ . **بشارة المصطفى لشيعته المرتضى**، محمد بن القاسم الطبري، النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية، ١٣٨٣ق، الطبعة الثانية؛ ومصر: مطبعة الخانجي، ١٤٠٠ق.
- ٦٥ . **انبصائر والذخائر**، عليّ بن محمد التوحيدى (ت ٣٨٠ أو ٤٠٠ق)، لجنة التأليف والنشر، ١٣٧٣ق.
- ٦٦ . **بغية الوعاة**، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ق)، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٩٦٤م؛ وطبع سنة ١٣٢٦ق.
- ٦٧ . **البلدان**، أحمد بن محمد الهمداني [ابن الفقيه]، النجف الأشرف؛ وليدن.
- ٦٨ . **بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية**، عليّ بن موسى الحلّي [ابن طاووس]، تحقيق: عليّ الغريفي، قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.
- ٦٩ . **البيان في أخبار صاحب الزمان (ضمن كفاية الطالب في مناقب عليّ بن أبي طالب)**، محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (ت ٦٥٨ق)، تحقيق وتصحيح وتعليق: محمد هادي الأميني، ١٤٠٤ق، مطبعة الفارابي، الطبعة الثالثة.
- ٧٠ . **البيان والتبيين**، عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ق)، شرح: حسن السندوبي، دار الجاحظ، ١٤٠٩ق؛ والقاهرة: مطبعة الإستقامة، ١٣٦٦ق؛ وسوريا: دار الوعي، ١٤٠٢ق.

- ٧١ . البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث، إبراهيم بن محمد بن كمال الدين الحسيني الحراني الدمشقي الحنفي [ابن حمزة] (ت ١١٢٠ق)، بيروت.
- ٧٢ . تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية؛ وبيروت، ١٣٠٦ق.
- ٧٣ . تاريخ ابن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادي الحافظ (ت ٢٣٣ق)، تحقيق: محسن القحطاني، المدينة المنورة.
- ٧٤ . تاريخ ابن الوردي، عمر بن مظفر [ابن الوردي]، دار المعرفة؛ وبيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢ق.
- ٧٥ . تاريخ الإسلام، حسن إبراهيم حسن، بيروت: دار الكتاب، ١٤٠١ق.
- ٧٦ . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ق)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، القاهرة: دار الرائد العربي، ١٤٠٥ق، وبيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١١ق، وحيدرآباد - الدكن، ١٣٥٤ق.
- ٧٧ . تاريخ الإلحاد في الإسلام، عبد الرحمان بدوي، بيروت، ١٤٠٥ق.
- ٧٨ . تاريخ الإمامية، ابن أبي طي الحلبي، بيروت: دار صادر.
- ٧٩ . تاريخ أخبار إصبهان، أحمد بن عبد الله الإصفهاني (ت ٤٣٠ق)، تحقيق: كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٨٠ . تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة (الأجزاء الثلاثة الأول): عبد الحلیم النجار، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الرابعة، وترجمة (الأجزاء الثلاثة الأخر): يعقوب بكر، رمضان تواب.
- ٨١ . تاريخ بغداد (مدينة السلام)، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ق)، حيدرآباد - الدكن، ١٣٧٨ق؛ والمدينة المنورة: المكتبة السلفية؛ ومصر: دار السعادة.
- ٨٢ . تاريخ يهق، ظهير الدين البيهقي، الطبعة الثانية.
- ٨٣ . تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، تعريب: جماعة من المترجمين.

- ٨٤ . تاريخ حبيب السير، خواند أمير غياث الدين محمد بن همام (ت ٩٤٢ق)، مؤرخ فارسي صفوي، مكتبة الجلبي.
- ٨٥ . تاريخ الخلفاء، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي، بيروت: دار الجبل، ١٤٠٨ق؛ ومصر: دار السعادة، ١٤١٦ق.
- ٨٦ . تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، حسين بن محمد بن الحسن الدياربكري المالكي (ت ٩٦٦ق)، تحقيق: عليّ زغلول، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٦ق؛ والقاهرة: بولاق، ١٣٥٨ق؛ ومؤسسة شعبان للنشر؛ ومصر: المطبعة الوهبيّة، ١٢٨٣ق.
- ٨٧ . تاريخ الشيعة، ابن أبي طي الحلبي، بيروت.
- ٨٨ . تاريخ الطبري، محمد بن جرير الطبري، بيروت: دار المعارف.
- ٨٩ . تاريخ عمر بن الخطاب، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ق)، القاهرة، ١٤٠٢ق.
- ٩٠ . تاريخ الغيبة الصغرى، محمد صادق الصدر، بيروت، ١٤٠٠ق.
- ٩١ . تاريخ الغيبة الكبرى، محمد صادق الصدر، قم: ذو الفقار؛ وبيروت: دار التعارف.
- ٩٢ . التاريخ الكبير، إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ق)، حيدرآباد - الدكن، ١٣٦١ق؛ وبيروت: دار الكتب العلمية.
- ٩٣ . تاريخ مدينة جرجان، حمزة بن يوسف السهمي القرشي (ت ٤٢٧ق)، حيدرآباد - الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف، ١٣٨٧ق؛ وبيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧ق، الطبعة الرابعة.
- ٩٤ . تاريخ مدينة دمشق، عليّ بن الحسن بن هبة الله [ابن عساكر الدمشقي] (ت ٥٧١ق)، تحقيق: سكينه الشهابي، دمشق، ١٤٠٢ق؛ وبيروت: دار الفكر، ١٤١٥ق، الطبعة الأولى.
- ٩٥ . تاريخ مصر، عبد الرحمان بن أحمد بن يونس، مطبعة الفجالة الجديدة، ١٤٠٠ق.
- ٩٦ . تاريخ نيشابور، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحاكم النيشابوري (ت ٤٠٥ق)، بيروت: دار الكتب العربية.
- ٩٧ . تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح [اليعقوبي]، بيروت: دار صادر، ١٤٠٥ق.

- ٩٨ . تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، حسن الصدر، دار التراث العربي .
- ٩٩ . تبين كذب المفترى، علي بن الحسن بن هبة الله [ابن عساكر الدمشقي] (ت ٥٧١ق)، القاهرة .
- ١٠٠ . تثبيت دلائل النبوة، القاضي عبد الجبار، بيروت: دار الملايين للعلم، ١٤٠٢ق .
- ١٠١ . تحرير النقول في مناقب أئمة حواء وفاطمة البتول، علي بن أحمد بن عبد الله المكي المالكي (ابن الصباغ)، مخطوط .
- ١٠٢ . تحف الراغب، شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلافة القليوبي المصري الشافعي (ت ١٠٩٦ق)، مخطوط .
- ١٠٣ . تحف العقول، الحسن بن علي الحراني [ابن شعبة]، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٤ق، الطبعة الثانية؛ ودار إحياء التراث العربي، ١٤٠٦ق .
- ١٠٤ . تذكره علمي إمامية باكستان، حسين عارف نقوي، لاهور .
- ١٠٥ . التذكرة، عبد الرحمان بن علي بن محمد بن علي البكري الحنبلي البغدادي [ابن الجوزي الحنفي]، حيدرآباد - الدكن .
- ١٠٦ . تذكرة الحفاظ، شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ق)، تحقيق: أحمد السقا، القاهرة، ١٤٠٠ق؛ وحيدرآباد - الدكن، ١٣٨٧ق؛ ومكة المكرمة: دار إحياء التراث العربي مكتبة الحرم المكي .
- ١٠٧ . تذكرة الخواص (تذكرة خواص الأمة)، يوسف بن فرغلي بن عبد الله [سبط ابن الجوزي الحنبلي الحنفي] (ت ٦٥٤ق)، بيروت، ١٤٠١ق، الطبعة الثانية؛ والنجف الأشرف؛ ومصر .
- ١٠٨ . ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من تاريخ دمشق، علي بن الحسن بن هبة الله [ابن عساكر الدمشقي] (ت ٥٧١ق)، بيروت: مؤسسة المحمودي .
- ١٠٩ . ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق، علي بن الحسن بن هبة الله [ابن عساكر الدمشقي] (ت ٥٧١ق)، دمشق .

- ١١٠ . التسلي، محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني .
- ١١١ . التصحيف في اللغة، عبدالرحمان النسائي (ت ٣٠٣ق)، أخذ بالواسطة .
- ١١٢ . التفسير، أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف الأنصاري الأندلسي، مخطوط .
- ١١٣ . تفسير الإعتلال، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ق)، مخطوط .
- ١١٤ . تفسير أبي السعود (بهامش تفسير الرازي)، محمد بن العمادي، دار إحياء التراث العربي .
- ١١٥ . تفسير البرهان، هاشم بن سليمان البحراني، دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٩ق؛ وقم: مؤسسة مطبوعات إسماعيليان، الطبعة الثانية .
- ١١٦ . تفسير الجلالين، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي، القاهرة، ١٣٦٤ق .
- ١١٧ . تفسير الحبري، الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري الكوفي (ت ٢٦٨ق)، الرياض: رئاسة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة .
- ١١٨ . تفسير الخازن، علاء الدين الخازن الخطيب البغدادي (ت ٧٢٥ق)، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩ق؛ ومصر: دار الكتب العربية الكبرى، ١٤١٥ق .
- ١١٩ . تفسير شاهي، محمد محبوب العلم ابن صفى الدين جعفر بدر العالم، حيدرآباد - الدكن، طبعة حجرية .
- ١٢٠ . تفسير شبر، عبد الله شبر بن محمد رضا الحسيني الكاظمي، النجف الأشرف؛ و دار الكتب العربية؛ ودار إحياء التراث، الطبعة الثالثة .
- ١٢١ . تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان (في هامش تفسير جامع البيان)، نظام الدين النيسابوري (ت ٣٠٣ق)، المملكة العربية السعودية: المكتبة السلفية، ١٤٠٩ق .
- ١٢٢ . تفسير فرائد الكوفي، فرائد بن إبراهيم بن فرائد الكوفي (القرن الرابع الهجري)، إعداد: محمد كاظم المحمودي، طهران: وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٤١٠ق، الطبعة الأولى .
- ١٢٣ . تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)، إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧ق؛ ودار إحياء التراث العربي؛ دار صادر .

- ١٢٤ . التفسير الكبير ومفاتيح الغيب (تفسير الفخر الرازي)، محمد بن عمر [فخر الرازي] (ت ٦٠٤ق)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ق؛ والبهية: دار الطباعة العامرة.
- ١٢٥ . تفسير معالم التنزيل في التفسير والتأويل، الحسين بن مسعود بن محمد الفراء الشافعي البغوي الجاوي (ت ٥١٠ أو ٥١٦ق)، دار الفكر، ١٤٠٥ق.
- ١٢٦ . تفسير مقاتل، مقاتل بن سليمان البلخي الأزدي الخراساني، القاهرة.
- ١٢٧ . تفسير المنار، محمد رشيد رضا، القاهرة، ١٤٠٠ق؛ وبيروت، ١٤٠٥ق.
- ١٢٨ . تفسير النيسابوري (المطبوع بهامش تفسير الطبري)، حسن القمي، مصر.
- ١٢٩ . تقريب المعارف، الجلي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٣ق.
- ١٣٠ . تقريب المعارف في العقائد والأحكام، تقي الدين بن نجم الدين (أبو الصلاح الحلبي) (٣٧٤ - ٤٤٧ق)، مطبوع ومنشور، وتوجد نسخة خطية منه في القاهرة.
- ١٣١ . تقويم غلط اللسان، عبد الرحمان بن علي بن محمد بن علي البكري الحنبلي البغدادي [ابن الجوزي الحنفي].
- ١٣٢ . تلخيص الشافي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٢ق؛ ودار الكتاب العربي، ١٤٠٥ق.
- ١٣٣ . تلخيص مجمع الآداب، كمال الدين عبد الرزاق (ابن الفوطي) (٦٤٦ - ٧٠٠ق)، بولاق.
- ١٣٤ . تلخيص المستدرک (ذيل المستدرک)، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ق)، بيروت: دار صادر.
- ١٣٥ . التمهيد والبيان في فضائل الخليفة عثمان، أبو بكر الأشعري، مخطوط.
- ١٣٦ . تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عرّاق الكناني (ت ٩٦٣ق)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف - عبد الله محمد الصديق، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩ق، الطبعة الأولى؛ و ١٤٠١ق، الطبعة الثانية.
- ١٣٧ . تنقيح المقال في علم الرجال، عبد الله بن محمد حسن المامقاني، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٢ق؛ والنجف الأشرف: المطبعة المرتضوية.

١٣٨ . توضيح الدلائل، شهاب الدين ابن شمس الدين عمر الزاولي الدولة آبادي الهندي الدهلوي.

١٣٩ . تهذيب الإصلاح، هدية بن خرشم. أخذ بالواسطة.

١٤٠ . تهذيب الآثار، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ق)، مصر: مطبعة الفجالة.

١٤١ . تهذيب الأحكام في شرح المقنعة (التهذيب)، محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ق)، بيروت: دار التعارف، ١٤٠١ق، الطبعة الأولى.

١٤٢ . تهذيب الأسماء واللغات، يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ق)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ق؛ ومصر: المطبعة المنيرية، ١٣٤٨ق.

١٤٣ . تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ق)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ق، الطبعة الأولى؛ والهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣١٥ق؛ وبيروت: دار صادر، مصور من طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند - حيدرآباد، ١٣٢٥ق.

١٤٤ . تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين يونس بن عبد الرحمان المزي (ت ٧٤٢ق)، تحقيق: بشار عواد، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩ق؛ ودار الملايين للعلم.

١٤٥ . تيسير الوصول إلى جامع الأصول، عبد الرحمان بن علي [ابن الديبع]، نواكشوط؛ ومصر: المطبعة التجارية الكبرى، ١٣٥٦ق.

١٤٦ . الثقات، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (٣٥٤ق)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الدكن، ١٣٦٩ق، الطبعة الأولى.

١٤٧ . جامع الأصول في أحاديث الرسول، المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الشافعي (ابن الأثير) (ت ٦٠٦ق)، مصر: مطبعة الفجالة، ١٤٠٦ق.

١٤٨ . جامع البيان في تفسير القرآن (تفسير الطبري)، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ق)، مصر: بولاق، ١٣٥٦ق؛ وبغداد: مكتبة المثنى، ١٣٩٥ق.

١٤٩ . جامع الجوامع، أمين الدين علي الطبرسي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧١ق.

- ١٥٠ . جامع الرواة، محمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري، طهران: طبعة المحمدي.
- ١٥١ . جامع السعادات، المولى محمد مهدي النراقي بن أبي ذر، عدة طبعات.
- ١٥٢ . الجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري.
- ١٥٣ . الجامع الصغير، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ ق)، القاهرة، ١٣٦٥ ق، الطبعة الأولى.
- ١٥٤ . الجامع الكبير، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٩٧ ق)، بولاق.
- ١٥٥ . الجامع الكبير، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ ق)، مصر: مطبعة الطباعة العامرة، ١٣٦٨ ق.
- ١٥٦ . جامع كرامات الأولياء، يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي، مصر.
- ١٥٧ . الجامع لأحكام القرآن، أحمد بن أبي فرح القرطبي (ت ٦٧١ ق)، تحقيق: اطفيش، بيروت، ١٣٨٥ ق؛ والقاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٣٨ م.
- ١٥٨ . الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١ ق)، مصر: مطبعة الفجالة القديمة؛ وتصحيح: أحمد عبد العليم البردوني، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى.
- ١٥٩ . جامع مناقب النساء، أخذ بالواسطة.
- ١٦٠ . الجرح والتعديل، عبد الرحمان النسائي (ت ٣٠٣ ق)، أخذ بالواسطة.
- ١٦١ . الجرح والتعديل، محمد بن إدريس بن منذر الرازي (ت ٣٢٧ ق)، حيدر آباد-الدكن، دار المعارف العثمانية، ١٣٧١ ق.
- ١٦٢ . الجمل والنصرة لسيد العترة في حرب البصرة، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (المفيد) (ت ٤١٣ ق)، النجف الأشرف: الحيدرية.
- ١٦٣ . جمهرة الخطب، أحمد زكي صفوت، بيروت: دار الكتاب العربي.
- ١٦٤ . الجمهرة في اللغة، أبو بكر بن محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ ق)، المجمع اللغوي العام، القاهرة.

- ١٦٥ . جوامع السيرة، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، بيروت.
- ١٦٦ . جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي، علي بن عبد الله الحسيني السمهودي (٨٤٤ - ٩١١ ق)، تحقيق: موسى بناي العليلي، بغداد: وزارة الأوقاف العراقية - مطبعة العاني، ١٤٠٥ ق.
- ١٦٧ . الحاكم في معرفة علوم الحديث، محمد بن عبد الله بن الحاكم النيشابوري (ت ٤٠٥ ق)، دار الكتاب العربي.
- ١٦٨ . حسن المحاضرة في أخبار مصر القاهرة، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي، القاهرة: مطبعة الموسوعات.
- ١٦٩ . حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أحمد بن عبد الله الإصفهاني (ت ٤٣٠ ق)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ ق، الطبعة الرابعة؛ و ١٩٦٧ م، الطبعة الثانية.
- ١٧٠ . حياة الحيوان، محمد بن موسى الدميري (ت ٨٠٨ ق)، الرباط، ١٤٠٣ ق.
- ١٧١ . حياة الصحابة، محمد بن يوسف إلياس الحنفي الهندي، لاهور.
- ١٧٢ . الحيوان، عمرو بن بحر الجاحظ بن محبوب الكناني الليثي (ت ٢٥٥ ق)، القاهرة: دار الجاحظ، ١٤٠٩ ق.
- ١٧٣ . الخرائج والجرائح، سعيد بن عبد الله الراوندي [قطب الدين الراوندي] (ت ٥٧٣ ق)، تحقيق ونشر: مؤسسه الإمام المهدي (عج)، قم، ١٤٠٩ ق.
- ١٧٤ . خريدة القصر وجريدة العصر، عماد الدين محمد بن صفى الدين محمد بن حامد الكاتب [ابن العماد الإصفهاني]، بغداد.
- ١٧٥ . الخصائص العلوية، أحمد بن محمد النطنزي، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٨ ق.
- ١٧٦ . الخصائص في فضل علي وأهل بيته (خصائص أمير المؤمنين)، عبد الرحمان النسائي (ت ٣٠٣ ق)، القاهرة: التقدم.
- ١٧٧ . الخصائص الكبرى، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ ق)، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، الكويت: مكتبة المعلّى؛ وبيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦ ق؛ والقاهرة: الهيئة المصرية للتأليف والنشر، ١٤٠٢ ق.

- ١٧٨ . خصائص الوحي المبين، يحيى بن الحسن [ابن البطريق]، تحقيق: محمد باقر المحمودي، إيران: وزارة الإرشاد الإسلامي، ١٤٠٦ق، الطبعة الأولى.
- ١٧٩ . الخصال، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي [الصدوق]، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٤٠٠ق، الطبعة الخامسة؛ ودار صادر، بدون تاريخ؛ والأعلمي، ١٤١٠ق.
- ١٨٠ . خطط المقرئزي، تقي الدين أحمد بن علي المقرئزي، بيروت: الساحل الجنوبي، ١٤٠٦ق.
- ١٨١ . خلاصة الأقوال في معرفة الرجال (رجال العلامة الحلبي)، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي (ت ٧٢٦ق)، تصحيح: محمد صادق بحر العلوم، منشورات الشريف الرضي، ١٤٠٢ق، الطبعة الأولى.
- ١٨٢ . خلاصة عبقات الأنوار، مير حامد حسين النيشابوري الهندي.
- ١٨٣ . خلفاء الرسول، محمد بن محمد الموسوي الحائري البحراني.
- ١٨٤ . خلق الإنسان، سعيد بن هبة الله بن الحسن الطييب.
- ١٨٥ . خمسون ومئة صحابي مختلف، مرتضى العسكري، قم: مطبعة صدر، الطبعة السادسة.
- ١٨٦ . دائرة المعارف الإسلامية، نقلها إلى العربية: محمد ثابت أفندي - أحمد الشتناوي - إبراهيم زكي خورشيد - عبد الحميد يونس، مصر، ١٩١٣ - ١٩٥٧ م.
- ١٨٧ . دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، حسن الأميني، بيروت.
- ١٨٨ . دائرة معارف القرن العشرين، محمد فريد وجدي (ت ١٣٧٣ق)، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ق.
- ١٨٩ . درر بحر المناقب، ابن حسوية الحنفي الموصلي، مخطوط.
- ١٩٠ . الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد جاد الحق، حيدرآباد - الدكن، ١٩٤٥م؛ والقاهرة؛ ١٩٦٦م، الطبعة الثانية.
- ١٩١ . الدرر المتثور في التفسير المأثور، عبد الرحمان بن جلال الدين محمد السيوطي (ت ٩١١ق)، أفست المطبعة الإسلامية، ١٣٧٧ق.
- ١٩٢ . درة الغواص في أغلاط (أوهام، تغليط) الخواص، المطهر بن يحيى الحريري البصري (المتوكل على الله).

- ١٩٣ . دلائل الإمامة، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ق)، تحقيق ونشر: مؤسسة البعثة، قم، ١٤١٣ق، الطبعة الأولى؛ والنجف الأشرف.
- ١٩٤ . دلائل الصدق، محمد حسن المظفر، إحياء التراث العربي، ١٤٠٩ق.
- ١٩٥ . دلائل النبوة، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ق)، تحقيق: صقر، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، بيروت: دار النصر، ١٣٨٩ق؛ وتحقيق: عبد المعطي قلعجي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ق، الطبعة الأولى.
- ١٩٦ . دلائل النبوة، أحمد بن عبد الله الإصفهاني (ت ٤٣٠ق)، بيروت: دار الفكر، بدون تاريخ.
- ١٩٧ . دليل فقه الشافعي، جامعة طهران.
- ١٩٨ . دول الإسلام، شمس الدين بن محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ق)، بيروت.
- ١٩٩ . ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، أحمد بن عبد الله [المحب الطبري] (ت ٦٩٤ق)، القاهرة: نشر حسام الدين القدسي، ١٣٥٦ق.
- ٢٠٠ . ذخائر المواريث، عبد الغني النابلسي الدمشقي.
- ٢٠١ . ذخيرة المآل في شرح عقد الآل، أحمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلي الشافعي.
- ٢٠٢ . الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آقا بزرك الطهراني، بيروت: دار الأضواء.
- ٢٠٣ . الذرية الطاهرة، محمد بن أحمد الدولابي، مخطوط؛ وتحقيق: محمد جواد الجلالى، مؤسسة النشر الإسلامى، ١٤٠٧ق.
- ٢٠٤ . ذيل بروكلمن، الستوري، ترجمة: عبد الحلیم النجار.
- ٢٠٥ . الرائض في الفرائض، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ق).
- ٢٠٦ . ربيع الأبرار، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ق).
- ٢٠٧ . رجال ابن داود، الحسن بن علي بن داود الحلبي، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٤٠٢ق.
- ٢٠٨ . رجال البرقي (طبع ضمن رجال ابن داود)، أحمد بن محمد البرقي الكوفي (ت ٢٧٤ق)، جامعة طهران، ١٣٤٢ق، الطبعة الأولى.

- ٢٠٩ . رجال السيد بحر العلوم، محمد بن محمد تقي بن رضا بن بحر العلوم، النجف الأشرف: منشورات مكتبة الصادق، ١٣٢٥ ق.
- ٢١٠ . رجال الطوسي، محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق: جواد القيومي، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٥ ق.
- ٢١١ . رجال النجاشي (فهرس أسماء مصنفى الشيعة)، أحمد بن علي بن أحمد النجاشي (ت ٤٥٠ ق)، بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٨ ق، الطبعة الأولى.
- ٢١٢ . الرد على الإسماعيلية، محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني.
- ٢١٣ . الرد على التبريزي، عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن الخشاب.
- ٢١٤ . الرد على المتعصب العنيد المانع من لعن يزيد، عبد الرحمان بن علي بن محمد بن علي البكري الحنبلي [ابن الجوزي الحنفي].
- ٢١٥ . الرسالة في الفقه، علي بن محمد بن أحمد نور الدين ابن الصباغ (٧٨٤ - ٨٥٥ ق)، مخطوط.
- ٢١٦ . رسالة المحكم والمتشابه، علي بن الحسين الموسوي [الشريف المرتضى]، بيروت، ١٤٠٢ ق.
- ٢١٧ . رشفة الصادي من بحور فضائل بني الهادي، أبو بكر بن شهاب الدين العلوي الحسيني الشافعي، مصر، ١٣٠٣ ق.
- ٢١٨ . روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، محمد باقر الخوانساري، قم: مكتبة إسماعيليان.
- ٢١٩ . الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية، عبد الرحمان السهيلي (ت ٥٨١ ق)، تحقيق: عبد الرحمان الوكيل، دار إحياء التراث العربي، بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٢ ق؛ ومصر: شركة الطباعة الفنية المتحدة، ١٣٩١ ق.
- ٢٢٠ . روض الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ ق)، تحقيق: سليم نعيم، قم: منشورات الشريف الرضي، ١٤١٠ ق، الطبعة الأولى.

٢٢١ . الروض الأزهر، شاه تقي العلوي الكاظمي الهندي الحنفي الكاكوردي [قندر]، أخذ بالواسطة.

٢٢٢ . الروضة من الكافي، محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي، طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٨٩ق، الطبعة الثانية.

٢٢٣ . روضة الواعظين، محمد بن الحسن بن عليّ الفتال النيسابوري (٥٠٨ق)، بيروت، ١٤٠٢ق؛ وبيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٤٠٦ق.

٢٢٤ . الرياض الزاهرة في فضائل آل بيت النبيّ وعترته الطاهرة، عبد الله بن محمد المطيري.

٢٢٥ . رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله أفندي الإصفهاني (القرن الثاني عشر)، تحقيق: أحمد الحسيني، قم: مكتبة المرعشي النجفي.

٢٢٦ . الرياض النضرة في فضائل العشرة، محب الدين الطبري الشافعي (ت ٦٩٤ق)، بيروت ١٤٠٣ق؛ ومصر.

٢٢٧ . ربحانة الأدب، محمد عليّ المدرّس التبريزي (ت ١٣٧٣ق)، إيران.

٢٢٨ . الزهد، أبو عبد الرحمان بن عبد الله بن مبارك الحنظلي المروزي (ت ١٨١ق)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٢٩ . الزهد، الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (ت ٢٥٠ق)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان - حسينيان، قم، ١٤٠٢ق، الطبعة الثانية.

٢٣٠ . زهر الآداب، الحصري، أخذ بالواسطة.

٢٣١ . زهر الآداب، القيرواني، أخذ بالواسطة.

٢٣٢ . زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول، عليّ بن الحسن بن شذقم.

٢٣٣ . زين الفتى في تفسير سورة هل أتى، أحمد بن محمد بن عليّ العاصمي الشافعي (من أعلام القرن الرابع)، مخطوط.

٢٣٤ . سبيل النجاة في تمة المراجعات، أخذ بالواسطة.

٢٣٥ . الاستيعاب، الأشعري، حيدرآباد، الطبعة الثانية.

- ٢٣٦ . سداسيات الرازي، الرازي، مخطوط .
- ٢٣٧ . سر العالمين، محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥ ق)، بيروت، ١٤٠٢ ق .
- ٢٣٨ . سعادة الكونين في بيان فضائل الحسين، محب الحق الدهلوي (إكرام الدين بن نظام الدين) .
- ٢٣٩ . سعد السعود، علي بن موسى الحلبي [ابن طاووس] (ت ٦٦٤ ق)، قم: مكتبة الرصي، ١٣٦٣ ق، الطبعة الأولى .
- ٢٤٠ . سفينة البحار، عباس القمي (ت ١٣٥٩ ق)، طهران: دار الأسوة، ١٤١٤ ق، الطبعة الأولى؛ والنجم الأشرف، ١٣٦٥ ق .
- ٢٤١ . سمط النجوم العوالي، عبد الملك العاصمي المكي، بيروت .
- ٢٤٢ . سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت ٢٧٥ ق)، تحقيق: فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث، ١٣٩٥ ق، الطبعة الأولى؛ وبيروت: دار الفكر، ١٣٧١ ق .
- ٢٤٣ . سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٩٧ ق)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت: دار إحياء التراث .
- ٢٤٤ . سنن الدارقطني، علي بن عمر البغدادي [الدارقطني] (ت ٢٨٥ ق)، تحقيق: أبو الطيب محمد آبادي، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦ ق، الطبعة الرابعة؛ والقاهرة: بولاق .
- ٢٤٥ . السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ ق)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥ ق؛ وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ ق، الطبعة الأولى مصورة من دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الدكن، ١٣٥٣ ق .
- ٢٤٦ . سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ ق)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ ق، الطبعة العاشرة .
- ٢٤٧ . السيرة الحلبية (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون)، علي بن إبراهيم الحلبي الشافعي، بيروت: دار الفكر العربي، ١٤٠٠ ق .
- ٢٤٨ . السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت ٢١٣ أو ٢١٨ ق)، تحقيق:

مصطفى السقا - إبراهيم الأنباري - عبد الحفيظ شلبي، قم: مكتبة المصطفی، ١٣٥٥ ق،
الطبعة الأولى.

٢٤٩ . السيرة النبوية بهامش السيرة الحلبية، أحمد بن زيني بن أحمد دحلان (ت ١٣٠٤ ق)،
بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٨ ق.

٢٥٠ . السيف اليماني المسلول، محمد الحسيني التونسي المالكي [الكوفي].

٢٥١ . الشافعي حياته وعصره، محمد أبو زهرة، القاهرة، الطبعة الثانية.

٢٥٢ . الاشتقاق (الأشتقاق)، المبرد محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري (ت ٢٨٥ ق)،
مخطوط؛ والنجف الأشرف.

٢٥٣ . شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي [ابن العماد] (ت ١٠٨٩ ق)،
تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت؛ ودمشق، ١٤٠٩ ق؛ والقاهرة: مكتبة القدسي،
١٣٥٠ ق.

٢٥٤ . شرح أبيات الكتاب، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ ق).

٢٥٥ . شرح أرجوزة الشيخ الخزرجي، أخذ بالواسطة.

٢٥٦ . شرح الباب الحادي عشر، جعفر بن الحسن [المحقق الحلبي]، بيروت، ١٤٠٠ ق.

٢٥٧ . شرح التجريد، نجم الدين جعفر بن الحسن [المحقق الحلبي]، طبع مرات عديدة.

٢٥٨ . شرح الجمل، يوسف بن سليمان بن عيسى الجرجاني الأندلسي (ت ٤٧٦ ق)، حيدرآباد -
الهند.

٢٥٩ . شرح ديوان أمير المؤمنين ﷺ، مير حسين المييدي، مخطوط.

٢٦٠ . شرح الشمائل، علي بن سلطان محمد القاري الهروي المكي الحنفي [ملا علي القاري]،
مخطوط.

٢٦١ . شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ ق)، مصر: مطبعة الفجالة
الجديدة، ١٣٧٦ ق.

٢٦٢ . شرح اللع، أحمد بن علي الماهابادي (الماء آبادي).

- ٢٦٣ . شرح اللع، عثمان بن جني الموصلي النحوي (ت ٣٩٢ ق).
- ٢٦٤ . شرح مشكلات المفصل، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ ق).
- ٢٦٥ . شرح معني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، محمد الشربيني الهجري، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ٢٦٦ . شرح المقامات، محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن مسعود بن أحمد المسعودي.
- ٢٦٧ . شرح مقامات الحريري، عبد الرحمان بن محمد بن مسعود المروزي (ت ٥٨٤ ق)، القاهرة: الفجالة الجديدة؛ وبولاق.
- ٢٦٨ . شرح مقدمة الوزير ابن هبيرة، عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن الخشاب.
- ٢٦٩ . شرح المواقف، علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ ق)، مصر: مطبعة السعادة، ١٣٢٥ ق، الطبعة الأولى.
- ٢٧٠ . شرح ميمية أبي فراس، أخذ بالواسطة.
- ٢٧١ . شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٦ ق)، تحقيق: محمد أبو الفضل، بيروت، ١٤٠٩ ق.
- ٢٧٢ . شرح نهج البلاغة، محمد عبده، مصر: الفجالة الجديدة، ١٤٠٣ ق؛ ودار الكتاب العربي، ١٤٠٦ ق.
- ٢٧٣ . شرح الهاشميات، محمد محمود الرافعي، مصر: شركة التمدن، الطبعة الثانية؛ وبيروت، ١٤٠٢ ق.
- ٢٧٤ . شرف النبي المصطفى، أحمد بن عبد الملك بن أبي عثمان بن محمد بن إبراهيم الخرکوشي النيشابوري الواعظ (ت ٤٠٧ ق)، الطبعة الأولى.
- ٢٧٥ . الشمائل، عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٩٧ ق)، مطبعة مصطفى البابي وأولاده.
- ٢٧٦ . شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، عبيد الله بن عبد الله النيسابوري [الحاكم الحسكاني] (من أعلام القرن الخامس، والمتوفى بعد سنة ٤٧٠ ق)، تحقيق: محمد باقر المحمودي، طهران: مؤسسه الطبع والنشر، ١٤١١ ق، الطبعة الأولى.

٢٧٧ . صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ ق)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، بيروت: دار ابن كثير، ١٤١٠ ق، الطبعة الرابعة؛ ومطبعة المصطفائي، ١٣٠٧ ق.

٢٧٨ . صحيح الترمذي، عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٩٧ ق)، بيروت، ١٤٠٥ ق؛ والمدينة المنورة: مطبعة المكتبة السلفية.

٢٧٩ . صحيح الجامع الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، مصر: مطبعة الفجالة الجديدة، ١٣٥٨ ق.

٢٨٠ . صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ ق)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، ١٣٧٤ ق؛ والقاهرة: دار الحديث، الطبعة الأولى ١٤١٢ ق؛ وبيروت: دار إحياء التراث العربي.

٢٨١ . صحيح مسلم بشرح النووي، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ ق)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٢ ق، الطبعة الأولى.

٢٨٢ . الصراط السوي في مناقب آل النبي، الشيخاني القادري.

٢٨٣ . الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم، علي بن يونس النباطي البياضي (ت ٨٧٧ ق)، إعداد: محمد باقر المحمودي، طهران: المكتبة المرتضوية، ١٣٨٤ ق، الطبعة الأولى.

٢٨٤ . صفة الصفوة، عبد الرحمان بن علي بن محمد [ابن الجوزي] (ت ٥٩٧ ق)، تحقيق: محمد هارون، بيروت: دار الفكر، ١٤١٣ ق، الطبعة الأولى.

٢٨٥ . صميم العربية، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ ق).

٢٨٦ . الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، أحمد بن حجر الهيتمي الكوفي (ت ٩٧٤ ق)، إعداد: عبد الوهاب بن عبد اللطيف، مصر: مكتبة القاهرة - المطبعة الميمنية، ١٣٨٥ ق، الطبعة الثانية؛ وطبع المحمدية؛ وطبع الحيدرية.

٢٨٧ . الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمان [الحافظ السخاوي] (ت ٩٠٢ ق)، بيروت: دار مكتبة الحياة؛ ومصر: مطبعة القدسي، ١٣٥٢ ق.

- ٢٨٨ . الطالع السعيد، محمد بن عليّ الأدفوي المقرئ، أخذ بالواسطة من المحلى لابن حزم الظاهري.
- ٢٨٩ . طبقات أعلام الشيعة، آقا بزرگ الطهراني، قم: مؤسسة إسماعيليان، الطبعة الثانية.
- ٢٩٠ . طبقات الحفاظ، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ ق)، بولاق.
- ٢٩١ . طبقات الحنابلة، أبو يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية.
- ٢٩٢ . طبقات الشافعية، عبد الوهاب بن عليّ تاج الدين السبكي (٧٧١ ق)، تحقيق: الحلو - الطناحي، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٩٦ ق.
- ٢٩٣ . طبقات الشافعية الكبرى، عليّ بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ ق)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو - محمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية؛ ومصر: طبع عيسى البابي، ١٣٨٣ ق.
- ٢٩٤ . طبقات الفقهاء، أبو إسحاق الشيرازي الشافعي (٣٩٣ ق)، دار الرائد العربي، ١٤٠١ ق، الطبعة الثانية.
- ٢٩٥ . طبقات الفقهاء، شمس الدين الجزري، مصر: مطبعة السعادة، ١٩٣٢ م.
- ٢٩٦ . الطبقات الكبرى، محمد بن سعد الواقدي الزهري (ت ٢٣٠ ق)، بيروت: دار صادر، ١٤٠٥ ق؛ وأوربا؛ وليدن.
- ٢٩٧ . طبقات المفسرين، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ ق)، أخذ بالواسطة.
- ٢٩٨ . طبقات المفسرين، علاء الدين محمد بن هداية الله الحسيني الخيروي (ت ٩٦٧ ق)، مخطوط.
- ٢٩٩ . طبقات النحاة، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ ق)، أخذ بالواسطة.
- ٣٠٠ . الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، عليّ بن موسى بن طاووس الحسيني (ت ٦٦٤ ق)، قم: مطبعة الخيام، ١٤٠٠ ق، الطبعة الأولى.
- ٣٠١ . عائشة والسياسة، سعيد الأفغاني، حيدرآباد - الدكن.
- ٣٠٢ . عبد الله بن سبأ وأساطير أخرى، مرتضى العسكري، بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٣٩٣ ق، الطبعة الرابعة.

٣٠٣ . العبر في خبر من غير، محمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ق)، تحقيق وضبط: محمد السعيد بن بسيوني، بيروت: دار الكتب العلمية؛ والكويت: دار المعارف، ١٩٦١م.

٣٠٤ . العبر فيمن شفه النظر، علي بن محمد بن أحمد نور الدين ابن الصبّاغ (٧٨٤ - ٨٥٥ق)، مخطوط.

٣٠٥ . عبقات الأنوار، مير حامد حسين النيشابوري الهندي، الهند؛ وإيران.

٣٠٦ . العقد الفريد، أحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسي (ت ٣٢٨ق)، تحقيق: أحمد الزين - إبراهيم الأبياري، بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٨ق، الطبعة الأولى؛ والقاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٨م.

٣٠٧ . العقود اللؤلؤية والآلئ الثمينة في فضائل العترة الأئمة، علي بن محمد بن أحمد نور الدين ابن الصبّاغ (٧٨٤ - ٨٥٥ق)، مخطوط.

٣٠٨ . العلل، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٩٧ق)، مخطوط.

٣٠٩ . العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمان بن علي بن محمد [ابن الجوزي]، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الهند - لاهور.

٣١٠ . عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، يحيى بن الحسن ابن البطريق الأسدي الحلّي، قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، ١٤٠٧ق.

٣١١ . عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال، عبد الله الإصفهاني، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأولى.

٣١٢ . عيون الأثر، أحمد بن عبد الله بن يحيى [ابن سيّد الناس] (ت ٧٣٤ق)، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠١ق؛ وطبعة القدسي، ١٣٥٦ق.

٣١٣ . عيون أخبار الرضا عليه السلام، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي [الصدوق] (ت ٣٨١ق)، النجف الأشرف: منشورات المكتبة الحيدرية.

٣١٤ . عيون الأخبار وفنون الآثار، ابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ق)، دار الكتاب العربي؛ وطبع قديم.

- ٣١٥ . عيون الأنباء في طبقات الأطباء، بيروت .
- ٣١٦ . عيون التواريخ، محمد بن شاكر الكتبي الشافعي، القاهرة .
- ٣١٧ . غاية المرام، هاشم بن سليمان الحسيني الكتكتاني البحراني (ت ١١٠٧ق)، دار القاموس .
- ٣١٨ . الغدير في الكتاب والسنة والأدب، عبد الحسين أحمد الأميني (ت ١٣٩٠ق)، بيروت : دار الكتاب العربي، ١٣٨٧ق، الطبعة الثالثة؛ و دار إحياء الكتب العلمية، ١٤٠٢ق؛ .
- ٣١٩ . غربال الزمان في وفيات الأعيان، يحيى بن أبي بكر العامري، المكتبة السلفية .
- ٣٢٠ . غرر الحكم ودرر الحكم، عبد الواحد الأمدي التميمي (ت ٥٥٠ق)، تحقيق: مير سيد جلال الدين المحدث الأرموي، جامعة طهران، ١٣٦٠ق، الطبعة الثالثة .
- ٣٢١ . غرر الخصائص الواضحة، إبراهيم بن يحيى الكتبي [الوطواط]، أخذ بالواسطة .
- ٣٢٢ . غريب الحديث، حمد بن محمد الخطابي، تحقيق: عبد الكريم الغرباوي، دمشق: أم القرى، ١٤٠٢ق .
- ٣٢٣ . الغنية، الجيلي، أخذ بالواسطة .
- ٣٢٤ . الغيبة، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ق)، تحقيق: عباد الله الطهراني - علي أحمد ناصح، قم: مؤسسة المعارف الإسلامية، ١٤١١ق، الطبعة الأولى؛ وطبع مطبعة حبيب الرحمان الأعلمي، ١٣٩٥ق .
- ٣٢٥ . الغيبة، محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني (ت ٣٥٠ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، طهران: مكتبة الصدوق؛ وبيروت: المكتبة العربية، ١٤٠٥ق .
- ٣٢٦ . الفائق في غريب الحديث، محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥١٦ق)، مصر: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٥٩ق .
- ٣٢٧ . فتح الباري، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي؛ ومصر: المطبعة السلفية، ١٣٨٠ق؛ وتحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، القاهرة، ١٣٩٨ق .
- ٣٢٨ . الفتح القدير، محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ق)، دار إحياء التراث العربي؛ ودار الكتب العلمية، ١٤٠٣ق .

- ٣٢٩ . فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي، أحمد بن محمد الصديق المغربي، مصر: المطبعة الإسلامية، ١٣٠٤ ق؛ والنجم الأشرف: المطبعة الحيدرية.
- ٣٣٠ . الفتنة الكبرى، طه حسين، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- ٣٣١ . فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمة من ذريتهم، إبراهيم ابن محمد بن المؤيد بن عبد الله الجويني الحموي (ت ٧٢٢ أو ٧٣٠ ق)، تحقيق: محمد باقر المحمودي، بيروت: مؤسسة المحمودي، ١٣٩٨ ق.
- ٣٣٢ . الفرائض، محمد بن إبراهيم النعماني.
- ٣٣٣ . الفرج بعد الشدة، علي بن محمد التنوخي (ت ٣٨٤ ق)، مؤسسة النعمان، بيروت، ١٤١٠ ق، الطبعة الأولى.
- ٣٣٤ . الفردوس بمأثور الخطاب، شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فنا خسرو الديلمي الهمداني [ألكيا] (ت ٥٠٩ ق)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ ق، الطبعة الأولى؛ و ١٤١٩ ق.
- ٣٣٥ . الفصل في الملل والأهواء والنحل، ابن حزم الأندلسي الظاهري (ت ٤٥٦ ق)، بيروت: دار صادر، ١٤٠٠ ق، وبغداد: مكتبة المثنى.
- ٣٣٦ . الفضائل، شاذان بن جبريل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي (ت ٦٦٠ ق)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦ ق؛ والنجم الأشرف: المطبعة الحيدرية، ١٣٣٨ ق، الطبعة الأولى.
- ٣٣٧ . فضائل الخمسة من الصحاح الستة، مرتضى الحسيني الفيروزآبادي، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٧٣ م، الطبعة الثالثة.
- ٣٣٨ . فضائل الصحابة، أحمد بن محمد حنبل الشيباني (ت ٢٤١ ق)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار العلم، ١٤٠٣ ق، الطبعة الأولى؛ والمملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.
- ٣٣٩ . الفلاكة والمفلوكين، أخذ بالواسطة.
- ٣٤٠ . الفهرست، محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ ق)، بيروت، ١٤١٢ ق.
- ٣٤١ . الفهرست، محمد بن إسحاق بن النديم، تحقيق: ناهد عباس عثمان، قطر - الدوحة: دار قطري بن الفجاءة، ١٩٨٥ م، الطبعة الأولى.

- ٣٤٢ . فهرست كتابخانه های اصفهان.
- ٣٤٣ . في رحاب نهج البلاغة، مرتضى المطهري (ت ١٤٠٠ق)، دار المعارف، ١٤١٥ق.
- ٣٤٤ . فيض القدير، محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ق)، دار الصحابة.
- ٣٤٥ . فيض القدير شرح الجامع الصغير، يحيى بن محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ق)، القاهرة، ١٣٥٦ق، الطبعة الأولى.
- ٣٤٦ . القاموس، محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥ق.
- ٣٤٧ . قاموس الرجال في تحقيق رواية الشيعة ومحدثيهم، محمد تقي بن كاظم التستري (ت ١٣٢٠ق)، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٠ق، الطبعة الثانية.
- ٣٤٨ . القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٢م، الطبعة الثانية.
- ٣٤٩ . القسطاس في العروض، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ق).
- ٣٥٠ . قصائد في مدح أمير المؤمنين، علي بن محمد بن أحمد نور الدين ابن الصبّاغ (٧٨٤ - ٨٥٥ق)، مخطوط.
- ٣٥١ . قصار الجمل، محمد تقي بن كاظم التستري (ت ١٣٢٠ق)، النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية.
- ٣٥٢ . قضاء أمير المؤمنين، محمد تقي بن كاظم التستري (ت ١٣٢٠ق)، بغداد: مكتبة المثنى.
- ٣٥٣ . قواعد المرام، محمد بن محمد الموسوي الحائري البحراني.
- ٣٥٤ . قوت القلوب، أبو طالب المكي، أخذ بالواسطة.
- ٣٥٥ . القول الفصل، علي بن طاهر الحداد، لاهور.
- ٣٥٦ . الكافي، محمد بن يعقوب الكليني الرازي (ت ٣٢٩ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٨٩ق.
- ٣٥٧ . الكامل في التاريخ، علي بن محمد الشيباني الموصلي [ابن الأثير] (ت ٦٣٠ق)، تحقيق: علي شيري، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨ق، الطبعة الأولى.

٣٥٨ . الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني [ابن عدي] (ت ٣٦٥ق)، تحقيق: لجنة من المختصين، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤ق، الطبعة الأولى.

٣٥٩ . كتاب الآل، حسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمداني [ابن خالويه] (ت ٣١٧ أو ٣٧٠) طبعة حجرية.

٣٦٠ . كتاب ليس، حسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمداني الفارسي [ابن خالويه] (ت ٣١٧ أو ٣٧٠)، طبعة حجرية.

٣٦١ . كتاب الوزراء، محمد بن عبدوس بن يحيى بن عبد الله [الجهشياري].

٣٦٢ . الكشف، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ق)، بيروت: دار المعرفة؛ قم: دار البلاغة.

٣٦٣ . كشف الأستار عن زوائد البزار.

٣٦٤ . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (ت ١٠٦٧ق)، القاهرة، ١٣٨٩ق.

٣٦٥ . كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله (حاجي خليفة)، بغداد: مكتبة المثنى.

٣٦٦ . كشف الغمة في معرفة الأئمة، علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٨٧ق)، تصحيح: هاشم الرسولي المحلاتي، بيروت: دار الكتاب الإسلامي، ١٤٠١ق، الطبعة الأولى؛ تبريز (بدون تاريخ).

٣٦٧ . كشف المراد، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي (ت ٧٢٦ق)، بيروت: دار الفكر، ودار إحياء التراث.

٣٦٨ . الكشف والبيان في التفسير (تفسير الثعلبي)، أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٤٣٧ق)، للجزء الأول طبعة حجرية، ومخطوط في مكتبة المرعشي النجفي العامة.

٣٦٩ . الكشف والبيان في تفسير القرآن (تفسير الثعلبي)، أبو إسحاق الثعلبي، المدينة المنورة: مكتبة الثقافة، ١٤٠٢ق.

- ٣٧٠ . كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي (ت ٧٢٦ق)، تحقيق: حسين الدركاهي، إحياء التراث العربي.
- ٣٧١ . كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي القمي (القرن الرابع الهجري)، تحقيق: عبد اللطيف الحسيني الكوه كمرى، قم: إنتشارات بيدار، ١٤٠١ق.
- ٣٧٢ . كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي (ت ٦٥٨ق)، تحقيق: محمد هادي الأميني، طهران: دار إحياء تراث أهل البيت، ١٤٠٤ق، الطبعة الثانية.
- ٣٧٣ . الكلم النوايع، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ق)، طبعة حجرية.
- ٣٧٤ . كمال الدين وتمام النعمة، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي [الصدوق] (ت ٣٨١ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٥ق، الطبعة الأولى.
- ٣٧٥ . كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتقي ابن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ق)، تصحيح: صفوة السقا، بيروت: مكتبة التراث الإسلامي، ١٣٩٧ق، الطبعة الأولى؛ وحلب: دار الوعي، ١٣٩٦ق.
- ٣٧٦ . كنوز الحقائق، عبد الرؤوف المناوي الشافعي، مصر.
- ٣٧٧ . الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيشابوري (ت ٢٦١ق)، القاهرة.
- ٣٧٨ . الكنى والألقاب، عباس القمي، طهران: مكتبة الصدر، ١٣٦٨ق.
- ٣٧٩ . الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير، شمس الدين محمد العلقمي (ت ٩٢٩ق)، القاهرة.
- ٣٨٠ . اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ق)، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٣ق.
- ٣٨١ . اللباب، مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد [ابن الأثير الشيباني الشافعي] (ت ٦٠٦ق)، بولاق.

٣٨٢ . **لباب النقول في أسباب النزول**، عبد الرحمان بن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ق)، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٣٨٣ . **لسان العرب**، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١ق)، بيروت: دار صادر، ١٤١٠ق، الطبعة الأولى.

٣٨٤ . **لسان الميزان**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ق)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦ق، الطبعة الأولى.

٣٨٥ . **لطائف المعارف**، أبو منصور الثعلبي.

٣٨٦ . **اللوامع**، أحمد بن عبد الملك بن أبي عثمان بن محمد بن إبراهيم الخرکوشي النيشابوري الواعظ (ت ٤٠٧ق).

٣٨٧ . **اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية**، الفاضل المقداد السيوري، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٢ق؛ وتبريز.

٣٨٨ . **لؤلؤة البحرين**، سليمان بن عبد الله البحراني، بيروت.

٣٨٩ . **اللؤلؤة المشية في الآثار المعنونة العروية**، محمد بن محمد بن أحمد الجشني الداغستاني، مصر.

٣٩٠ . **المئة المختارة**، عمرو بن بحر الجاحظ بن محبوب الكناني الليثي (ت ٢٥٥ق).

٣٩١ . **مآثر الإنافة في معالم الخلافة**، أحمد بن عبد الله القلقشندي (ت ٨٢١ق)، تحقيق: عبد الستار فراج، بيروت: عالم الكتب.

٣٩٢ . **ما أنزل من القرآن في علي**، محمد بن العباس بن علي بن مروان [الحجّام].

٣٩٣ . **مثير الأحزان ومثير سبل الأشجان**، محمد بن جعفر الحلّي [ابن نما] (ت ٦٤٥ق) تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي، قم.

٣٩٤ . **مثير الغرم الساكن إلى أشرف الأماكن**، علي بن محمد بن أحمد نور الدين ابن الصبّاغ (٧٨٤-٨٥٥ق)، مخطوط.

٣٩٥ . **المجالس السنية**، محسن الأمين العاملي، النجف الأشرف.

- ٣٩٦ . مجلة مجمع اللغة العربية، العدد ٩٩ سنة ٢٤، دمشق.
- ٣٩٧ . مجمع البيان في تفسير القرآن، الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ق)، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩ق؛ و دار إحياء التراث العربي.
- ٣٩٨ . مجمع الرجال، محمد قاسم بن الأمير محمد الطباطبائي الحسني الحسيني القهپائي (ت ١١٢٦ق)، تحقيق: ضياء الدين الإصفهاني، قم: مؤسسة إسماعيليان.
- ٣٩٩ . مجمع الزوائد ومنع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ق)، تحقيق: عبد الله محمد درويش، بيروت: دار الفكر، ١٤١٢ق، الطبعة الأولى؛ والقاهرة، الطبعة الثانية بدون تاريخ.
- ٤٠٠ . المحاسن، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٨٠ق)، تحقيق: مهدي الرجائي، قم: المجمع العالمي لأهل البيت، ١٤١٣ق، الطبعة الأولى.
- ٤٠١ . المحاسن والأضداد، عمرو بن بحر الجاحظ بن محبوب الكناني الليثي (ت ٢٥٥ق)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٩ق.
- ٤٠٢ . محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، بيروت.
- ٤٠٣ . المحتضر، الحسن بن سليمان الحلبي، النجف الأشرف.
- ٤٠٤ . المحلى، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، دار الفكر.
- ٤٠٥ . محيط المحيط، بطرس البستاني، لبنان.
- ٤٠٦ . المختصر الأول للسياق (مخطوط)، أخذ بالواسطة.
- ٤٠٧ . المختصر في أخبار البشر، عماد الدين إسماعيل (أبو الفداء) (ت ٧٣٢ق)، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤٠٨ق؛ وإدارة ترحاب السنة، باكستان: المكتبة الإعدادية.
- ٤٠٨ . المختلف والمؤتلف في أسماء رجال العرب، علي بن محمد بن العباس بن فسانجس.
- ٤٠٩ . مدارج النبوة، عبد الحق الدهلوي (ت ١٠٥٢ق)، لكهنو.
- ٤١٠ . المدهش في الوقايع العجيبة، عبد الرحمان بن علي بن محمد بن علي البكري الحنبلي البغدادي.

- ٤١١ . مدينة العلم، علي بن محمد بن أحمد نور الدين ابن الصبّاغ (٧٨٤ - ٨٥٥ ق)، مخطوط.
- ٤١٢ . مدينة المعاجز، هاشم بن سليمان الحسيني البحراني التوبلي، قم: مؤسسة المعارف الإسلامية.
- ٤١٣ . مرآة الجنان، عبد الله بن سعد اليافعي، بيروت: دار صادر، ١٤٠٥ ق.
- ٤١٤ . مرآة العقول، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١٠ ق)، بيروت: دار صادر، ١٤٠٠ ق.
- ٤١٥ . المراجعات، عبدالحسين شرف الدين الموسوي العاملي، بيروت.
- ٤١٦ . مروج الذهب ومعادن الجوهر، علي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ ق)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٨٤ ق، الطبعة الرابعة.
- ٤١٧ . المرهم، عبد الله بن أسعد اليافعي، مخطوط.
- ٤١٨ . مسار الشيعة، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي [المفيد] (ت ٤١٣ ق)، بيروت.
- ٤١٩ . مستحسن القراءة والشواذ، علي بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسي [ابن خالويه] (ت ٣٧٠ ق)، طبعة حجرية.
- ٤٢٠ . المستدرک علی الصحیحین، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ ق، الطبعة الأولى؛ وطبع حيدرآباد.
- ٤٢١ . مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل، الميرزا حسين النوري، طهران: ناصر خسرو.
- ٤٢٢ . المستقصى، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ ق)، لکنهو.
- ٤٢٣ . مسند ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ ق)، تحقيق: فؤاد عبد الباقي، بيروت: نشر دار الفكر، ١٣٧١ ق؛ وبيروت: دار إحياء التراث، ١٣٩٥ ق، الطبعة الأولى.
- ٤٢٤ . مسند الإمام الرضا عليه السلام، المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام، قم: مؤسسة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، ١٤٠٨ ق، الطبعة الأولى.
- ٤٢٥ . مسند الإمام زيد بن علي زين العابدين، جمعه: علي بن سالم الصنعاني، دار الصحابة ١٤١٢ ق؛ طهران: دار الكتب الإسلامية، الطبعة الثانية.

- ٤٢٦ . مسند أحمد، محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ق)، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ق، الطبعة الثانية؛ والمملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى؛ ودار العلم، ١٤٠٣ق.
- ٤٢٧ . مسند الطيالسي، سليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤ق)، بيروت: دار صادر، ١٤٠٢ق.
- ٤٢٨ . مشارق الأنوار، حسن العدوي الخمرأوي.
- ٤٢٩ . مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين ﷺ، رجب البرسي، قم: منشورات الشريف الرضي.
- ٤٣٠ . مشكاة المصابيح، ولي الدين الخطيب العمري.
- ٤٣١ . مصابيح السنة، البغوي الشافعي، طبع: محمد علي صبيح.
- ٤٣٢ . مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، دار مكتبة الحياة.
- ٤٣٣ . مصنف المقال في مصنف علم الرجال، آقا بزرگ الطهراني، ١٣٧٨ق.
- ٤٣٤ . المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ق)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت: منشورات المجلس العلمي الأعلى، ١٣٩٢ق.
- ٤٣٥ . المصنف في الأحاديث والآثار، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العباسي الكوفي (ت ٢٣٥ق)، تحقيق: سعيد محمد اللحام، حيدرآباد - الدكن: مطبعة العلوم الشرقية، ١٣٩٠ق؛ وبيروت: دار الفكر، ١٣٩٩ق.
- ٤٣٦ . مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، محمد بن طلحة الشافعي (ت ٦٥٤ق)، النجف الأشرف؛ ونسخة خطية في مكتبة السيد المرعشي النجفي.
- ٤٣٧ . مطلع الأنوار، مرتضى حسين صدر الأفاضل، باكستان.
- ٤٣٨ . معارج العلى في مناقب المرتضى، محمد صدر عالم.
- ٤٣٩ . معارج النبوة، ملا معين الكاشفي.
- ٤٤٠ . المعارف، أبو الصلاح الحلبي.
- ٤٤١ . المعارف، عبد الله بن مسلم [ابن قتيبة الدينوري] (ت ٢٧٦ق)، حققه وقدم له ثروت عكاشة، قم: منشورات الشريف الرضي، ١٤١٥ق، الطبعة الأولى.

- ٤٤٢ . معالم التنزيل، محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦ق)، تحقيق: خالد محمد العك - مروان سوار، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧ق، الطبعة الثانية.
- ٤٤٣ . معالم العترة النبوية ومعارف الأئمة أهل البيت الفاطمية، تقي الدين عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر الجنازدي الحنبلي (٥٢٤ - ٦١١ق)، مخطوط؛ وبيروت، ١٤٠٧ق.
- ٤٤٤ . معالم العلماء، رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨ق)، بيروت.
- ٤٤٥ . المعتمر من المخصر، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ق)، بيروت، وقم.
- ٤٤٦ . معجم الأدباء، ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي المغازي (ت ٦٢٦ق)، بغداد: دار المأمون، ١٣٥٥ق.
- ٤٤٧ . المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠ق)، تحقيق: طارق بن عوض الله - عبد الحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥ق.
- ٤٤٨ . معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (ت ٦٢٦ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٩ق، الطبعة الأولى.
- ٤٤٩ . معجم رجال الحديث، أبو القاسم بن علي أكبر الخوئي، بيروت: دار إحياء التراث ١٤٠٦ق؛ وقم: منشورات مدينة العلم، ١٤٠٣ق، الطبعة الثالثة.
- ٤٥٠ . معجم رجال الفكر والأدب، محمد هادي الأميني، بيروت: دار الجبل.
- ٤٥١ . المعجم الصغير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠ق)، تحقيق: محمد عثمان، بيروت: دار الفكر، ١٤٠١ق، الطبعة الثانية.
- ٤٥٢ . المعجم الكبير، سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ق)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٤ق، الطبعة الثانية.
- ٤٥٣ . معجم المطبوعات النجفية، النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية.

- ٤٥٤ . المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٨ ق.
- ٤٥٥ . معجم المؤلفين (تراجم مصنفى الكتب العربية)، عمر رضا كحالة، بغداد: مكتبة المثنى؛ وبيروت: دار إحياء التراث العربى، ١٤٠٩ ق.
- ٤٥٦ . المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس ومجموعة من الأساتذة، مصر: شركة الطباعة الفنية المتحدة، ١٤٠٩ ق؛ ودار الفكر، ١٤١٨ ق.
- ٤٥٧ . معراج البلاغة، مير حامد حسين النيشابورى الهندي، حيدر آباد - الدكن.
- ٤٥٨ . معرفة الصحابة من المستدرک،
- ٤٥٩ . معرفة علوم الحديث، محمد بن عبد الله بن الحاكم النيشابورى (ت ٤٠٥ ق)، دار الكتاب العربى، الطبعة الأولى.
- ٤٦٠ . المعمرون والوصايا، سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٠ ق)، تحقيق: عبد المنعم عامر، مصر: المطبعة الميمنية، ١٣٥٦ ق.
- ٤٦١ . المعيار والموازنة، محمد بن عبد الله الإسكافي (ت ٢٤٠ ق)، تحقيق: محمد باقر المحمودى.
- ٤٦٢ . المغازى، محمد بن سعد الواقدي الزهري (ت ٢٣٠ ق)، تحقيق: مارسون جونس، بيروت: مؤسسة الأعلمى للمطبوعات؛ ومصر: الدار العامة.
- ٤٦٣ . المغنى، محمد بن عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسى (ت ٦٢٠ ق)، بيروت: دار الكتاب العربى، ١٣٥٩ ق؛ وطبع محمد عليّ صبيح وأولاده؛ وعليّ مختصر أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقى، مصر: مطبعة المنار، ١٣٤٢ ق.
- ٤٦٤ . المغنى فى أبواب التوحيد والعدل، القاضي عبد الجبار، بيروت: دار الثقافة والنشر، ١٤٠٢ ق.
- ٤٦٥ . المغنى فى تدبير الأمراض، سعيد بن هبة الله بن الحسن الطيب، وزارة الصحة المصرية.
- ٤٦٦ . مفتاح النجافى مناقب آل العبا، الميرزا محمد البدخشي، مخطوط.
- ٤٦٧ . المفردات، الراغب الإصفهاني.
- ٤٦٨ . المفصل، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ ق).

٤٦٩ . مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبي والمختار وعترته الأطهار، أسد الله التستري الدزفولي، طبعة حجرية.

٤٧٠ . المقامات، محمد بن عبد الله الإسكافي (ت ٢٤٠ ق)، دار العلم، ١٤٠٠ ق.

٤٧١ . مقتل الحسين، لوط بن يحيى الأزدي الكوفي (ت ١٥٧ ق)، قم: المطبعة العلمية، ١٣٦٤ ق، الطبعة الثانية.

٤٧٢ . مقتل الحسين، موفق بن أحمد المكي الخوارزمي الحنفي (ت ٥٦٨ ق)، تحقيق: محمد السماوي، قم: مكتبة المفيد؛ وطبع مطبعة الزهراء عليها السلام.

٤٧٣ . مقدمة ابن خلدون، ابن خلدون المغربي (ت ٨٠٨ ق)، بيروت: دار الجبل.

٤٧٤ . الملل والنحل، عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي (ت ٤٢٩ ق)، تحقيق: البير نصري نادر، بيروت: دار المشرق، ١٩٧٠ م.

٤٧٥ . الملل والنحل (على هامش الفصل في الملل والأهواء والنحل)، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨ ق)، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثانية، أفست.

٤٧٦ . مناقب آل أبي طالب، رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨ ق)، قم: المطبعة العلمية؛ والنجف الأشرف.

٤٧٧ . مناقب ابن مردويه، أبو بكر بن مردويه الإصفهاني (ت ٤١٠ ق).

٤٧٨ . مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، محمد بن سليمان الكوفي القاضي (ت ٣٠٠ ق)، تحقيق: محمد باقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، ١٤١٢ ق، الطبعة الأولى.

٤٧٩ . مناقب السادات، شهاب الدين ابن شمس الدين عمر الزاولي الدولة آبادي الهندي الدهلوي.

٤٨٠ . مناقب المغازلي، علي بن محمد بن محمد الواسطي الشافعي [ابن المغازلي] (ت ٤٨٣ ق)، إعداد: محمد باقر المحمودي، طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٢ ق، الطبعة الثانية.

٤٨١ . منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر، لطف الله الصافي الغلپايگاني، طهران: مكتبة الصدر.

- ٤٨٢ . منتخب المختار، أبو المعالي السلامي .
- ٤٨٣ . المتظم في تاريخ الملوك والأمم، عبدالرحمان بن علي بن محمد بن علي البكري الحنبلي البغدادي .
- ٤٨٤ . من لا يحضره الفقيه، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي [الصدوق] (ت ٣٨١ق)، قم: مؤسسه النشر الإسلامي؛ وبيروت: مؤسسه الأعلمي، الطبعة الخامسة، ١٤٠٠ق .
- ٤٨٥ . منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، حبيب الله بن محمد الموسوي العلوي الخوئي، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٦ق .
- ٤٨٦ . الموجز، أبو الفتوح العجلي .
- ٤٨٧ . مودة القريب، علي بن شهاب الدين الحسيني العلوي الشافعي الهمداني، ١٩٩٠م .
- ٤٨٨ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ق)، تحقيق: محمد البجاوي، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٩٦٣م؛ والقاهرة، ١٣٢٥ق؛ وبيروت: دار الفكر .
- ٤٨٩ . الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي، طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٩٧ق، الطبعة الثالثة .
- ٤٩٠ . المؤسسة العربية الحديثة .
- ٤٩١ . مؤلفين كتب جاهي .
- ٤٩٢ . نثر الدر، منصور بن الحسين الآبي (ت ٤٢١ق)، تحقيق: محمد علي قرنة، مصر: مركز تحقيق التراث، ١٣٦٩ق، الطبعة الأولى .
- ٤٩٣ . النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري البردي الأتابكي، تحقيق: جمال الدين الشبّال - فهم محمد شلتوت، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٢ق؛ ومصر: دار الكتب، ١٣٤٨ق .
- ٤٩٤ . نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار، الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني الحارثي .

- ٤٩٥ . نزهة الألباء في طبقات الأدباء، عبد الرحمان بن محمد الأنباري.
- ٤٩٦ . نزهة المجالس ومنتخب النفائس، عبد الرحمان بن عبد السلام الصفوري الشافعي، القاهرة.
- ٤٩٧ . نزهة الناظرين، حسين بن محمد بن الحسين (من أعلام القرن الخامس الهجري)، القاهرة، ١٣٥٦ ق.
- ٤٩٨ . نشر العرف، محمد زبارة، القاهرة؛ و لاهور، ١٣٧٦ ق.
- ٤٩٩ . النصائح الكافية لمن يتولى معاوية، محمد بن يحيى العلوي.
- ٥٠٠ . نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبطين، محمد بن يوسف الزرندي (٦٩٣ - ٧٥٠ ق)، بيروت: دار الثقافة للكتاب العربي، ١٤٠٩ ق.
- ٥٠١ . نفحات الأزهار (خلاصة عبقات الأنوار)، علي الحسيني الميلاني، ١٤١٤ ق، الطبعة الأولى.
- ٥٠٢ . نقض العثمانية، محمد بن عبد الله الإسكافي (ت ٢٤٠ ق).
- ٥٠٣ . الانموذج، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ ق)، القاهرة: دار البحوث العلمية.
- ٥٠٤ . نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار، مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي (ت ١٢٩٨ ق)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٨ ق، الطبعة الأولى.
- ٥٠٥ . النور في فضائل الأيام والشهور، عبد الرحمان بن علي بن محمد بن علي البكري الحنبلي البغدادي.
- ٥٠٦ . نهاية الإرب في فنون الأدب، أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٢ ق)، تحقيق: كمال مروان، القاهرة، ١٢٤٩ ق.
- ٥٠٧ . نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب، أحمد بن عبد الله القلقشندي (ت ٨٢١ ق)، بيروت: إدارة البحوث العلمية، ١٤٠٢ ق.
- ٥٠٨ . النهاية في غريب الحديث والأثر، مبارك بن مبارك الجزري [ابن الأثير الشيباني الشافعي] (ت ٦٠٦ ق)، تحقيق: ظاهر أحمد الزاوي، قم: مؤسسة إسماعيليان، ١٣٦٧ ق، الطبعة الرابعة.

- ٥٠٩ . نهج البلاغة، محمد بن الحسين بن موسى الموسوي [الشريف الرضي]، قم: منشورات الإمام عليّ عليه السلام، ١٣٦٩ق؛ وتنظيم: صبحي الصالح.
- ٥١٠ . نيل الابتهاج بتطريز الديباج، سيدي أحمد بابا التنكتبي.
- ٥١١ . الوافي، محمد محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني، إصفهان: مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، ١٤٠٦ق.
- ٥١٢ . الوافي بالوفيات، صفى الدين خليل بن اييك الصفدي، فرانزشتانيز - قيسبادان.
- ٥١٣ . وسائل الشيعة، محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٣ق، الطبعة الخامسة.
- ٥١٤ . الوسيط والوجيز في التفسير، عليّ بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨ق)، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٥١٥ . وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل، باكثر الحضرمي، مخطوط.
- ٥١٦ . الوفا بأحوال المصطفى، عبد الرحمان بن الجوزي (ت ٥٩٧ق)، بيروت، ١٤٠٥ق.
- ٥١٧ . وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، نور الدين عليّ السمهودي، القاهرة: مطبعة الآداب والمؤيد، ١٣٢٦م.
- ٥١٨ . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد البرمكي [ابن خلّكان] (ت ٦٨١ق)، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر، ١٣٩٨ق.
- ٥١٩ . وقعة صفين، نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، القاهرة، الطبعة الثانية؛ وقم: مكتبة السيّد المرعشي النجفي، ١٣٨٢ق.
- ٥٢٠ . هداية المرقاب، أحمد قادين خاني، أخذ بالواسطة.
- ٥٢١ . هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون)، إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٢٩ق)، (طهران أفسست من إستانبول) ١٣٦٩ق.
- ٥٢٢ . يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية.

٥٢٣ . ينابيع المودة لذوي القربى، سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (ت ١٢٩٤ق)، تحقيق: عليّ جمال أشرف الحسيني، طهران: دار الأسوة، ١٤١٦ق، الطبعة الأولى؛ و النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية؛ وقم؛ وإسلامبول.